المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (١٠١)

أخبار قبائل الخزرج

للحافظ النسابة أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي
(٦١٣ - ٧٠٥هـ - ١٢١٧ - ١٣٠٦م)

دراسة وتحقيق
د. عبد العزيز بن عمر بن محمد البيتي

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار : (١٠١)

أخبار قبائل الخزرج

للحافظ النسابة أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي
(٦١٣ - ٧٠٥هـ - ١٢١٧ - ١٣٠٦م)

دراسة وتحقيق
د/ عبد العزيز بن عمر بن محمد البيتي

الجزء الأول

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

ح الجامعة الإسلاميّة، ١٤٢٩هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

الدمياطي، عبدالمؤمن بن خلف

أخبار قبائل الخزرج./ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي؛ عبدالعزيز بن عمر بن محمَّد البيتي.- المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ

١٠٩٦ص ؛ ..سم

ردمك: ٨-٠٥٨٦-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١-الخزرج (قبيلة) ٢-القبائل العربية ٣-الأنساب والأعراق أ.البيتي، عبدالعزيز بن عمر بن محمَّد (محقق) ب. العنوان

ديوي ٩٢٩,١

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٣٨٠٩

ردمك: ٨-٠٥٨٦-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

أخبار قبائل الخزرج

للحافظ النسابة أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي

(٦١٣ - ٧٠٥ هـ - ١٢١٧ - ١٣٠٦ م)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة معالي مدير الجامعة الإسلاميَّة

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، والصَّلاة والسَّلام على رسول الهدى الذي أمر بالعلم قبل العمل، فبه ارتفع وتقدّم، وعلى آله وأصحابه ومَنْ بأثره اقتفى والتزم. وبعد:

فإنّ الاشتغال بطلب العلم والتفقّه في الدّين من أجلّ المقاصد وأعظم الغايات وأولى المهمّات؛ لذلك ندب إليه الشَّارع الحكيم في كثير من نصوص كتابه، وأمَرَ نبيّه ﷺ بالزيادة منه؛ فقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢].

وقال جلّ وعلا: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

وقد رتّب النبي ﷺ الخير كلّه على التفقّه في الدّين فقال ﷺ: «**من يرد الله به خيراً يفقّه في الدين**» متّفق عليه. وقال ﷺ: «**النَّاس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا**» متّفق عليه. وهذا مما يدلّ على أهميته وعظم شأنه.

لذلك كان الاهتمام بالعلم الشّرعيّ المستمّد من الكتاب والسنّة وفهمِ السَّلف الصَّالح هو الهدف الأسمى لمؤسس هذه الدّولة المباركة الملك عبدالعزيز –يرحمه الله– وكذلك أبناؤه من بعده الذين كانت لهم اليد الطولى وقَدَمُ السبقِ في الاهتمام بالعلم وأهله؛ فأولوه عنايةً فائقةً، وخصّوه بجهود مباركة، ظهرت آثارها على البلاد والعباد.

وكان لخادم الحرمين الشَّريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز —حفظه الله- جهودٌ واضحةٌ استوتْ على سوقها ووفّقتْ لمقصودها، ومن ذلك أمره بزيادة عدد الجامعات، وفتح جميع الوسائل ذات العلاقة بالتطوير والتنقيح والتأليف والنَّشر كعمادات ومراكز البحث العلميّ في شتّى الجامعات وعلى رأسها الجامعة الإسلاميَّة —العالمية العلمية- التي أولت البحث العلميّ اهتماماً بالغاً وجعلته غاية من غاياتها وهدفاً من أهدافها.

ومن هنا فعمادة البحث العلميّ بالجامعة تهتم بالبحوث العلميَّة نشراً وجمعاً وترجمة وتحكيماً في داخل الجامعة وخارجها؛ من أجل النُّهوض بالبحث العلميّ، والتشجيع على التَّأليف والنّشر، ومن ذلك كتاب: **[أخبار قبائل الخزرج، للحافظ النسَّابة عبدالمؤمن الدمياطي]** تحقيق: د/عبدالعزيز بن عمر بن محمَّد البيتي.

أسأل الله أنْ يوفّقنا جميعاً لما يحبّ ويرضى ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وصلّى الله وسلَّم وبارك على نبيِّنا محمَّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

معالي مدير الجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ محمد بن علي العقلا

المقدمة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده النجيب ورسوله الأمين صلى الله عليه أفضل صلاة وأزكاها وسلم، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢)﴾(١)، وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)﴾(٢)، وقال جل شأنه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)﴾(٣)، وقال جل شأنه: ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾(٤).

أما بعد؛ فإن خير الكلام؛ كلام الله سبحانه وتعالى، وخير الهدي؛ هدي نبينا مُحَمَّد ﷺ، فبعد أن منَّ الله سبحانه وتعالى عليّ - بفضله وتوفيقه - بالانتهاء من مرحلة العالمية (الماجستير) تطلعت إلى إكمال مرحلة العالمية (الدكتوراه) في مجال تخصصي للسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، وبدأت البحث، إلى أن وَفَّقني الله سبحانه وتعالى فعثرت على نسخة مهمة ونادرة من كتاب «أخبار قبائل الخَزْرَج» للإمام النَّسَّابة

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٢.
(٢) سورة النساء، الآية ١.
(٣) سورة الأحزاب، الآية ٧٠ - ٧١.
(٤) سورة البقرة، الآية ٣٢.

شرف الدين أبـي مُحَمَّد عبدالمؤمـن بن خلف الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥هـ) وكان ذلك بمكتبة الجامعة الإسلامية، وتكرم المسؤولون بقسم المخطوطات بتصويرها لي؛ فجزاهم الله خيراً، وقبلت رسالة للدكتوراه بعنوان:

[اخبار قَبَائِل الخَزْرَج لعبدالمؤمن الدُمْيَاطِي - دراسة وتحقيق -]

❁ ❁ ❁

(أولا) الكتاب وأهميته:

يتناول كتاب «أخبار قبائل الخَزْرَج» لعبدالـمُؤمن الدمياطي ذكر أنساب قبائل الخَزْرَج بن حَارِثَة، وتراجم كل قبيلة وما فيها من البطون الذين نصروا، رجالاً ونساءً وذرياتهم وحلفائهم ومواليهم، واشتمل على ذكر الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم، والتابعين ومن بعدهم ووصل بتراجم وأنساب بعضهم إلى عصره في القرن السابع الهجري، مبرزاً كذلك جملاً من سيرهم وأخبارهم ورواة الحديث منهم عن رسول الله ﷺ، مبيناً مواضع هذه الأحاديث والأخبار في الكتب المختلفة التي ينقل أو يروي عنها.

وهذا الكتاب - فيما أحسب[1]- هو أول كتاب مفرد عن أخبار وتراجم وأنساب قبائل الخَزْرَج بن حارثة، أخي الأَوْس بن حارثة، ويعد أصلاً في تخصصه وفنه.

وتوجد من هذا الكتاب نسخة في المكتبة الآصفية بحيدر آباد بالهند تحت رقم (١٩٨) رجال، وهي التي صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عام ١٣٧١هـ، وأودعا في مكتبته تحت رقم (٣١٦٥)، وانتسخت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة صورة من نسخة المعهد موجودة في مكتبتها تحت رقم (٢٨٧٩)، وقد كُتِبَتْ هذه النسخة على يد أحد تلاميذ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي المعروف بحسن الخط والإتقان، وروجعت النسخة على أصل المؤلف؛ فهي نسخة نفيسة لقربها من عصر المؤلف.

وكتاب «أخبار قبائل الخزرج» للدمياطي مع شهرته بين تلاميذه ومن جاء بعدهم، غير أن معظم من ترجم للدمياطي من المهتمين بالمخطوطات لم يشيروا

(١) راجعت العديد من المظان، فلم أجد من سبق عبدالمؤمن الدمياطي بمؤلف مفرد عن الخَزْرَج بن حارثة.

لوجود هذه النسخة التي تقدم ذكرها(١).

أما (الأَوْس والخَزْرَج) فهما: ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأَزْد بن الغَوث بن نَبْت بن مَالِك بن زَيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان(٢)، وإلى قحطان تنتهي وتجتمع القبائل اليمنية كلها(٣)، وهذه القبائل كانت تقطن في اليمن حتى وقعت بعض الظروف والأحوال التي أدت إلى تفرقها وتحولها من مساكنها، ومن أهمها تهدم سَدّ مَأْرب الشهير، وقد استوطن (الأَوْس والخَزْرَج)، المدينة، واستقروا بها في حدود عام ٢٠٧/ م(٤).

ويعرف (الأَوْس والخَزْرَج) في الإسلام بالأنصار، قال أَنَس بن مَالِك ﷺ «سَمَّانَا الله»(٥)، فهم أنصار الله سبحانه وتعالى، وأنصار دينه القويم، وأنصار خاتم النبيين مُحَمَّد ﷺ.

---

(١) انظر مثلاً: خير الدين الزركلي في: الأعلام (ج٤، ص١٦٩)، ومصطفى جواد في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص١٦٢ حاشية)، وأحمد أحمد بدوي في: الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية (ص١٤٥)، وفهمي سعد في: نساء رسول الله للدمياطي(ص٦)، ومجدي السيد إبراهيم في: التسلي والاغتباط للدمياطي (ص ١٣). ولم يشر للكتاب في مؤلفات الدمياطي، وعبدالملك بن دهيش في: المتجر الرابح للدمياطي، وذيل بروكلمان على تاريخ الأدب العربي (ج٢ ص ٧٩) انظر: QESCHICHTE DER ARABISCHEN' Dr C.BROKELMANN' LEIDEN . 1938' s.II' p/79.

(٢) نسب معد (ص ١٣١، ١٣٢، ٣٦٢)، وقال أبو عمر ابن عبدالبر: أن العرب كلها جِذمَان، والجذم: الأصل، فأحدهما: عدنان، والآخر: قحطان، فإلى هذين الجذمين ينتهي كل عربي في الأرض،...، ولا بد أن يقال: عدناني أو قحطاني. الأنباه على قبائل الرواة (ص ٣٠).

(٣) السيرة النبوية لابن هشام (م١ ص٥).

(٤) السيرة النبوية الصحيحة لأكرم العمري (ج١ ص٢٢٩).

(٥) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب الأنصار (ر/ ٣٥٦٥).

وقد أثنى الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز على هؤلاء الأنصار في العديد من الآيات الكريمات، فقال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾(1)، وقال عزوجل: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾(2)، وقال عزوجل: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾(3)، وقال عزوجل: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾(4) الآية، وقال عزوجل: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾(5).

هذه بعض المآثر البينة التي حفظها القرآن الكريم وجعلها خالدة تالدة لهؤلاء الأنصار من (الأَوْس والخَزْرَج) الذين كان منهم نجوم الاهتداء وأئمة الإقتداء، والواسطة فيما نقلوه لمن بعدهم من الدين الحنيف عن رسول الله ﷺ، فرضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين.

---

(1) سورة الأنفال، الآية ٧٢.
(2) سورة الأنفال، الآية ٧٤.
(3) سورة التوبة، الآية ١٠٠.
(4) سورة التوبة، الآية ١١٧.
(5) سورة الحشر، الآية ٩.

وقد أثنى رسول الله ﷺ على الأنصار مثمناً لهم دورهم في تبني دعوته وإعانته على نشرها، معرِّفاً بفضائلهم ومناقبهم، فأوصى بهم وشدد ﷺ في وصيته، كما أوصى أمته بهم خيراً، بل إنه ﷺ خصهم بالاستغفار لهم ولأبنائهم فدعا لهم ورضي عنهم وأحبهم وأكرمهم وأصبحوا منه ووعدهم باللقيا على حوضه الشريف ﷺ، ومن الأحاديث التي توضح ذلك ما يلي:

عن أَنَس بن مَالِك ﷺ قال: صعد النبي ﷺ المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أُوصيكُم بِالأنْصَارِ فَإِنَّهُم كَرِشي وعَيْبَتِي**»[1] **وقَد قَضَوا الَّذِي عَلَيهم وبَقِيَ الَّذِي لَهُم، فَاقْبَلُوا مِن مُحِسنهم وتَجَاوزُوا عن مُسيئِهم**»[2].

وعن أَنَس بن مَالِك ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «**الأَنصَار كِرْشي وعَيْبَتِي، والنَّاس سيكثُرون، ويَقِلُّون، فَاقبَلوا من مُحْسِنِهم وتَجاوَزُوا عَن مُسيئِهم**»[3].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَمَّا بَعْد أَيُّها النَّاس! فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُون، وتَقِلّ الأنصار حَتَّى يَكُونُوا كَالملح فِي الطَّعَام، فَمَن وَلِي مِنكُم أَمراً يَضر فِيه أَحَداً أو يَنْفَعُهُ، فَلْيَقْبَل مِن مُحْسِنِهم ويَتَجَاوَزْ عَن مُسيئهم**»[4].

وعن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ**

(١) الكرش: بمنزلة المعدة مستقر الغذاء والنماء. والعيبة: ما يحرز فيه الرجل نفيس ما عنده، وقيل: مستودع الثياب، أي أنهم بطانته وخاصته وموضع سره وأمانته. انظر: فتح الباري (ج٧ ص ١٥٢).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ قول النبي ﷺ «اقبلوا من محسنهم ...»، (ر/ ٣٥٨٨).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ «اقبلوا من محسنهم ...»، (ر/ ٣٥٩٠). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥١٠).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ «اقبلوا من محسنهم ...»، (ر/ ٣٥٨٩).

الآخِرَة فَاغْفِر لِلْمُهَاجِرِين والأنصَار»(١).

وعن أنَس بن مَالِك ﷺ قَال: قَال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَة فَأَصْلِح الأنصَار والمهَاجِرَة»(٢).

وعن أنس ﷺ قال: كانت الأنصار يوم الخندق تقول:

نحن الذين بايعوا محمَّداً *** على الجهاد ما حيينا أبداً.

فأجابهم النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَةِ فَأَكْرِم الأنصَار والمُهَاجِرَة»(٣).

وعن أنس ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «لا عَيْشَ إلاَّ عيش الآخرة فاغفر للأنصار»(٤).

وعن أنس بن مَالِك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغْفِر للأنصار، ولأبناء الأنصار»(٥).

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «قُرَيشٌ والأنصَار وجُهَينَة ومُزَينَة وأَسْلَم وأَشْجَع وغِفَارُ، مَوَاليّ؛ ليس لهم مولى دون الله ورسوله»(٦).

---

(١) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ دعاء النبي ﷺ «أصلح الأنصار والمهاجرة»، (ر/ ٣٥٨٦). وصحيح مسلم، ك/ الجهاد والسير، ب/ غزوة الأحزاب وهي الخندق، (ر/ ١٨٠٤).

(٢) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ دعاء النبي ﷺ «أصلح الأنصار والمهاجرة»، (ر/ ٣٥٨٤).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ دعاء النبي ﷺ «أصلح الأنصار والمهاجرة»، (ر/ ٣٥٨٥). وصحيح مسلم، ك/ الجهاد والسير، ب/ غزوة الأحزاب وهي الخندق، (ر/ ١٨٠٥).

(٤) صحيح البخاري، ك/ التفسير، ب/ سورة المنافقون، (ر/ ٣٥٨٤).

(٥) صحيح البخاري، ك/ التفسير، ب/ سورة المنافقون، (ر/ ٤٦٢٣). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥٠٦).

(٦) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ مناقب قريش (ر/ ٣٣١٣). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء، (ر/ ٢٥٢٠).

وعن عبدالله بن زيد بن عاصم قال: قال رسول الله ﷺ: «.. لَولا الهِجْرَة لَكُنْتُ امرأً من الأَنْصَار، ولو سَلَك الأنصار وادياً وشِعْبَاً لسَلَكْت وادي الأنصار وشِعْبَها، الأنصار شِعَار والناس دِثَار(١)، إنكم سَتَلْقَون بَعْدِي أَثَرَةً(٢) فاصبروا حتى تَلْقَوني على الحَوض»(٣).

وعن البراء بن مَالِك قال: قال رسول الله ﷺ : «الأنصار، لا يُحِبُّهم إلا مُؤمِن، ولا يُبْغِضُهم إلا مُنَافِق، فَمَن أَحَبَّهم أَحَبَّهُ الله، ومن أَبغَضَهم أَبغَضَهُ الله»(٤).

وعن أَنَس بن مَالِك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «آيَةُ الإِيمان حُبُّ الأَنْصَارِ وَآيَة النِّفَاقِ بُغْض الأَنْصَار»(٥).

وعن أَنَس بن مَالِك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «.. لو سلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار أو شِعبهم»(٦).

---

(١) شِعَار: الثوب الذي يلي الجلد من الجسد، دثار: الثوب الذي فوقه، وهي استعارة لطيفة لفرط قربهم منه وأنه ألصق الناس به وأقربهم إليه من غيرهم، انظر: فتح الباري (ج٧ ص ٦٤٩).

(٢) أَثَرَة: أي الشدة، وقيل يصير الأمر في غيرهم فيختصون دونهم بالأموال أو بحظ دنيوي، انظر: فتح الباري (ج٧ ص ١٤٧، ص ٦٤٩، ج١٣ ص ٨).

(٣) صحيح البخاري، ك/ المغازي، ب/ غزوة الطائف، (ر/ ٤٠٧٥). وصحيح مسلم، ك/ الزكاة، ب/ إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه، (ر/ ١٠٦١).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ حب الأنصار من الإيمان (ر/ ٣٥٧٢). وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، (ر/ ٧٥).

(٥) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ حب الأنصار من الإيمان (ر/ ٣٥٧٣). وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، (ر/ ٧٤).

(٦) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب الأنصار، (ر/ ٣٥٦٧). وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، (ر/ ١٠٥٩).

وعن أنس بن مَالِك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لو سَلَكَ الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً لاخترت شعب الأنصار»(١).

وعن أنس بن مَالِك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار: «إِنَّكُم سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيْدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوا الله وَرَسُولَه ﷺ عَلَى الحَوْض»(٢).

وعن أنس بن مَالِك ﷺ قال: قال رسول الله للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أَثَرَةً، فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض»(٣).

وعن أنس بن مَالِك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار أيضا: «اللهم أنتم من أحب الناس إلي» قالها ثلاث مرات(٤).

وعن أنس بن مَالِك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لهم أيضا: «والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي» مرتين(٥).

وعن زيد بن أرقم ﷺ قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعاً، وإنا قد اتبعناك، فادع الله أن يجعل أَتْبَاعَنَا منا، فقال النبي ﷺ: «اللهم اجعل أَتْبَاعَهُم منهم»(٦).

---

(١) صحيح البخاري، ك/ المغازي، ب/ غزوة الطائف، (ر/ ٤٠٧٨). وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، (ر/ ١٠٥٩).

(٢) صحيح البخاري، ك/ الخمس، ب/ ما كان للنبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (ر/ ٢٩٧٨). وصحيح مسلم ك/ الإيمان، ب/ الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، (ر/ ١٠٥٩).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ للأنصار «اصبروا حتى تلقوني على الحوض»، (ر/ ٣٥٨٢).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ للأنصار «أنتم أحب الناس إلي»، (ر/ ٣٥٧٤). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥٠٨).

(٥) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ للأنصار «أنتم أحب الناس إلي» (ر/ ٣٥٧٥). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥٠٩).

(٦) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ أتباع الأنصار، (ر/ ٣٥٧٧).

وعن أَنس بن مَالِك ﷺ قال: صحبت جرير بن عبدالله، فكان يخدمني وهو أكبر من أنس، قال جرير: إني رأيت الأنصار يصنعون شيئاً لا أجد أحداً منهم إلا أكرمته[(١)].

وعن قتادة قال: ما نعلم حَيّاً من أحياء العرب أكثر شهيداً، أعزّ يوم القيامة من الأنصار[(٢)].

وعندما ذكر النبي ﷺ فضائل دور الأنصار ذكر منهم من بني الخَزْرَج: دور بني النجار، وهم من بني عمرو بن الخَزْرَج، ودور بني ساعدة وهم من بني كَعْب بن الخَزْرَج، أخي الأَوْس ابنا حارثة، فعن أبي أسيد ﷺ قال ﷺ: **«خير دور الأنصار، بنو النجار، ثم بنو عبدالأشهل، ثم بنو الحارث بن خزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»**[(٣)].

وفي بني سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج، نزلت هذه الآية ﴿إِذْ هَمَّت طَّآيِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ قال جابر بن عبدالله: نزلت فينا وما أحب أنها لم تنزل، والله يقول: ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾[(٤)].

وكان لبعض بني الخَزْرَج خاصة مناقب عديدة، منهم: معاذ بن جبل ﷺ، ففي

---

(١) صحيح البخاري، ك/ الجهاد والسير، ب/ فضل الخدمة في الغزو، (ر/ ٢٧٣١). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة ب/ في حسن صحبة الأنصار، (ر/ ٢٥١٣).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المغازي، ب/ من قتل من مسلمين يوم أحد، (ر/ ٣٨٥٠).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضل دور الأنصار، (ر/ ٣٥٧٨). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة ب/ في خير دور الأنصار، (ر/ ٢٥١١). وبنو عبدالأشهل من الأَوْس والنسبة إليهم الأشهلي، وهناك بنو عبدالأشهل من الخَزْرَج، وهم بنو عبدالأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار من الخَزْرَج، انظر: أسد الغابة (ج١ ص٣٠٢).

(٤) صحيح البخاري، ك/ المغازي، ب/ ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾، (ر/ ٣٨٢٥). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة ب/ من فضائل الأنصار، (ر/ ٢٥٠٥). وانظر عن سبب النزول في: تفسير ابن كثير (ج٢ ص٩٢).

حديث عبدالله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ : « استقرئوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود ..، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كَعْب، ومعاذ بن جبل»[1].

وكذلك منهم: أبيّ بن كَعْب ﷺ، فمن حديث أَنس ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «خذوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود ..، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبيِّ بن كَعْب»[2]، وعن أَنَس ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأ عليك ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ » قال: وسماني؟ قال: «نَعَم» فبكى[3].

ومنهم أيضا: أبو طلحة زيد بن سهل ﷺ، وقال عنه أَنس بن مَالِك: «لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ، وأبو طلحة بين يدي النبي ﷺ مُجَوِّبٌ[4] به عليه بِحَجَفة له»[5].

ومنهم أيضا: عبدالله بن عمرو بن حرام ﷺ، فعن ابنه جابر رضي الله عنهما قال: جيء بأبي يوم أحد قد مُثِّل به حتى وُضع بين يدي رسول الله ﷺ وقد سُجي ثوباً، فذهبتُ أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي..، فسمع صوت صائحة فقال: «من هذه؟» فقالوا: ابنة عمرو أو أخت عمرو، قال: « فلم تبكي؟، أو لا تبكي، فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع»[6].

ومنهم أيضا: أَنَس بن مَالِك بن النضر ﷺ، خادم النبي ﷺ، فعن أم سُليم رضي الله عنها أنها طلبت من النبي ﷺ أن يدعو له فقال: « اللهم أكثر ماله وولده

---

(١) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب سالم مولى أبي حذيفة ﷺ، (ر/ ٣٥٤٨). وصحيح مسلم ك/ فضائل الصحابة ب/ من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما، (ر/ ٢٤٦٤).

(٢) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب أبي بن كعب ﷺ، (ر/ ٣٥٩٧).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب أبي بن كعب ﷺ، (ر/ ٣٥٩٨). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، (ر/ ٧٩٩).

(٤) مجوب: أي مترس عليه يقيه بها، ويقال للترس: جوبة، والحجفة: الترس، انظر: فتح الباري (ج٧ ص١٦٠).

(٥) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب أبي طلحة ﷺ، (ر/ ٣٦٠٠).

(٦) صحيح البخاري، ك/ الجنائز، ب/ ما يكره من النياحة على الميت، (ر/ ١٢٣١). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام، (ر/ ٢٤٧١).

وبارك له فيما أعطيته»[١]، وكذلك كان أَنَس بن مَالِك ﷺ يقول: أسر إليَّ النبي ﷺ سراً، فما أخبرت به أحداً بعده، ولقد سألتني أم سُليم؟ فما أخبرتها به[٢]. وقال غيلان بن جرير: كنا ندخل على أَنَس فَيُحَدِّثُنا بمناقب الأنصار ومَشَاهِدَهُم[٣].

ومن الخَزْرَج أيضا أربعة نفر جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، ومنهم: زيد بن ثابت بن الضحاك ﷺ. فعن أَنَس بن مَالِك ﷺ قال: «**جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة نفر كلهم من الأنصار، أُبَيّ، ومعاذ بن جبل، وأبو زيد، وزيد بن ثابت**»[٤].

ومنهم أيضا: حسان بن ثابت، وقال له النبي ﷺ: «**أَجِب عني، اللهم أَيِّدْهُ بروح القدس**»[٥]، وفي حديث البراء بن مَالِك ﷺ قال: قال النبي ﷺ لحسان: «**اهْجُهُم أو هَاجِهِم وجبريل معك**»[٦]، وقالت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: كان ينافح عن النبي ﷺ[٧].

وكثير غير هؤلاء ممن ذكروا في هذا الكتاب المخطوط لعبدالمؤمن الدِّمياطي.

وحَظِيَ نساء الأنصار أيضا بمكانة عظيمة لدَورهنَّ الكبير والخطير في المجتمع الإسلامي بالمدينة آنذاك، وكان لنساء الخَزْرَج خاصة أثر بارز ومميز من هذه الأحداث

---

(١) صحيح البخاري، ك/ الدعوات، ب/ قول الله تعالى ﴿وصل عليهم﴾ ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه، (ر/ ٥٩٧٥). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل أنس بن مالك ﷺ، (ر/ ٢٤٨٠).

(٢) صحيح البخاري، ك/ الاستئذان، ب/ حفظ السر، (ر/ ٥٩٣١). وصحيح مسلم، فضائل الصحابة ب/ من فضائل أنس بن مالك ﷺ، (ر/ ٢٤٨٢).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب الأنصار، (ر/ ٣٥٦٥).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب زيد بن ثابت ﷺ، (ر/ ٣٥٩٩)، وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة ب/ من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار، (ر/ ٢٤٦٥).

(٥) صحيح البخاري، ك/ بدء الخلق، ب/ ذكر الملائكة، (ر/ ٣٠٤٠). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضائل حسان بن ثابت ﷺ (ر/ ٢٤٨٥).

(٦) صحيح البخاري، ك/ بدء الخلق، ب/ ذكر الملائكة، (ر/ ٣٠٤١). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضائل حسان بن ثابت ﷺ (ر/ ٢٤٨٦).

(٧) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ من أحب أن لا يسب نسبه، (ر/ ٣٣٣٨). وصحيح مسلم، فضائل الصحابة الصحابة ب/ فضائل حسان بن ثابت، (ر/ ٢٤٨٧، ٢٧٨٩).

من خلال المشاركات الجِهَادِية والزوجية والأسرية الفاعلة لترابط الجماعة المسلمة، وسطر التاريخ لكثير منهنَّ فضائل ومناقب وحسن عمل وحسن ختام، وخلد ذكرهنَّ مع النبي ﷺ، فمنهن:

أم سُليم بنت مِلحان - واسمه: مَالِك - بن خَالِد بن زيد بن حرام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَجّار بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الخَزْرَج، قال ابنها أَنس بن مَالِك: أن النبي ﷺ لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة؛ غير بيت أم سُليم، إلا على أزواجه، فقيل له؟، فقال: «إني أرحمها[1]، قتل أخوها معي»[2]، وكانت تحمل القرب وتفرغها في أفواه القوم يوم أحد[3].

وأختها أم حرام بنت ملحان، قال عنها أنس: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حَرَام بنت مِلْحَان فتطعمه، وكانت تحت عُبَادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله ﷺ فأطعمته وجعلت تفلي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك!، قالت: فقلت وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزاة في سَبِيل الله يَرْكَبُون ثَبَج[4] هذا البَحْر مُلوكاً على الأسرة ..» قالت: فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله ﷺ، ثم وضع رأسه، ثم استيقظ وهو يضحك! فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله» كما قال في الأول، قالت: فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين»، فَرَكِبَتِ البحر زمن معاوية بن أبي سفيان،

---

(١) قال ابن حجر العسقلاني في قوله «إني ارحمها..» هذه العلة أولى من قول من قال: إنما كان يدخل عليها لأنها كانت محرماً له، والنبي ﷺ كان يجبر قلب أم سُليم بزيارتها، ويعلل ذلك بأن أخاها قتل معه، ففيه أنه خلفه في أهله بخير بعد وفاته، وذلك من حسن عهده ﷺ. انظر: فتح الباري (ج٦ ص٦٠).

(٢) صحيح البخاري، ك/ الجهاد والسير، ب/ فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير، (ر/ ٢٦٨٩). وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل أم سليم ابن أنس بن مالك، (ر/ ٢٤٥٥).

(٣) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب أبي طلحة ﵁، (ر/ ٣٦٠٠). وصحيح مسلم، ك/ الجهاد والسير، ب/ غزوة النساء مع الرجال، (ر/ ١٨١١).

(٤) ثبج البحر: أي يركبون ظهر البحر، انظر: فتح الباري (ج١١ ص٧٦).

فصرعَت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت"(١).

وأم سَليط بنت عبيد..، قال عمر بن الخطاب: كانت تُزْفِر لنا القرب يوم أحد، وحفظ لها ذلك حين قسم مُرُوطاً بين نساء أهل المدينة، فبقي مِرْطٌ جيد، فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله ﷺ التي عندك، يريدون أم كلثوم بنت علي، فقال عُمَر، أم سَلِيْط أحقّ به(٢).

وأم عُمَارة، وأم منيع، وهما المرأتان اللتان بايعتا النبي ﷺ في ليلة العقبة الثانية مع وفد الأنصار(٣).

ومن حُلُفاء الخَزْرَج أيضا: عبدالله بن سَلام بن الحراث، من بني إسرائيل، من سبط: يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهم أجمعين، وهو حليف لبني قَوْقَل - واسمه غَنْم - بن عوف، فعن سعد بن أبي وقاص قال: ما سمعت النبيﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض «إنه من أهل الجنة» إلا لِعَبْدالله بن سَلَام، قال: وفيه نزلت هذه الآية: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾(٤).

ومن موالي الخَزْرَج أيضا: أبو عَمْرة سيرين، وأبو الحَسن بن الحَسن البَصري وذريتهما، وهما من موالي بني عدي بن النَّجّار بن ثَعْلَبَة بن عَمْرة بن الخَزْرَج.

ومن هنا نلاحظ ما حفظه لنا القرآن الكريم والسنة المطهرة وكتب الأخبار، من صور مشرقة للأنصار المؤمنين حقاً الذين نصروا الله ورسوله، وأظهروا الدين وآووا

---

(١) صحيح البخاري، ك/ الجهاد والسير، ب/ الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، (ر/ ٢٦٣٦). وصحيح مسلم، ك/ الإمارة، ب/ فضل الغزو في البحر، (ر/ ١٩١٢).

(٢) فتح الباري (ج٧ ص٢٦١).

(٣) فتح الباري (ج٧ ص٢٦١).

(٤) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ مناقب عبد الله بن سلام ﷺ، (ر/ ٣٦٠١)، وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل عبد الله بن سلام ﷺ، (ر/ ٢٤٨٣)، والآية في سورة الأحقاف، رقم ١٠.

الرسول ﷺ وصحابته الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين، وسبقوا إلى إجابة الدعوة، وبذلوا المهج واحتسبوا الأجر في طاعة ربهم عزوجل.

ومن هذا تبرز أهمية ما حفظه لنا الحافظ عبدالمؤمن الدِمْيَاطي في كتابه من تراجم وأخبار عن قبائل وأنساب الخَزْرَج، وإمكان إفادة الباحثين والدارسين المتخصصين فيها أضافه من معلومات قيّمة، عن هؤلاء الصحابة من الخَزْرَج وذرياتهم - ممن عرفوا بالصلاح والتقوى - الذين بلّغوا ما حفظوه من كتاب الله وسنة نبيه مُحَمَّد ﷺ ونقلوهما إلى كل من كان معهم وجاء بعدهم وأدوهما ناصحين محتسبين، فهم خير القرون وخير أمة أخرجت للناس، فهم أولى الناس بأن تُعرف أحوالهم وأخبارهم على وجه الدقة حتى يُقْتَدى بهم على بصيرة.

ومن الجدير بالاهتمام كذلك ما كانت عليه الأنساب في الجاهلية، فقد كانت وسيلة تجمع العرب إلى بعضهم، ومما يفخرون به ويعددون مآثر آبائهم وأجدادهم، وقد كان الشعر أحد أهم وسائل الهجاء والطعن بأنساب بعضهم بعضاً، حتى جاء الإسلام بدعوته السامية ومبادئه الإنسانية وسماحة تعليماته، فأرشد الناس إلى أن الهدف من تعلم الأنساب صلة الأرحام والتعارف والتوادد والتراحم قال الله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾(١).

وحذر المجتمع الإسلامي من اتخاذ الأنساب مجالاً للتعالي والتكبر والفخر والطعن في الأنساب وغاية لقطع الأرحام ودعوى الجاهلية. ومن الآيات الكريمة التي تحدثت عن أهمية النسب وصلته بتعاليم الإسلام الخالدة ما يلي:

---

(١) سورة الحجرات، الآية ١٣.

قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ ﴾(١).

وقال سبحانه وتعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾(٢).

وقال تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ ﴾(٣).

ومع هذه الدعوة الصادقة والصريحة من الكتاب العزيز لمعرفة الأنساب التي تؤدي إلى صلة الأرحام وذوي القربى...، والابتعاد عن التفاخر والتعصب الذين يقودان إلى الفساد والضلال الجاهلي، فإن الرسول الكريم ﷺ ما زال يحضّ الناس أيضا على تعلم الأنساب وحفظها والاهتمام بها.

فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: **«تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُم مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُم، فَإِن صِلَةَ الرَّحِمِ محبة في الأَهْلِ مُثْرَاة في المالِ، مَنْسَأَة في الأثر»**(٤).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت، وإن كانت قريبة، ولا بعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة»**(٥).

---

(١) سورة الفرقان، الآية ٥٤.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ١٠١ - ١٠٢.

(٣) سورة مُحَمَّد، الآية ٢٢ - ٢٣.

(٤) سنن الترمذي، ك/ البر الصلة، ب/ تعلم النسب، (ر/ ١٩٧٩)، والمستدرك للحاكم، ك/ البر والصلة، (٤/ ١٦١) وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. وسلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (ر/ ٢٧٦).

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (ر/ ٢٧٥٧) عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهم، والمستدرك للحاكم، ك/ البر والصلة (٤/ ١٦١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (ر/ ٢٧٧).

وعن أَنَس بن مَالِك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سره أَنْ يُبْسط له رِزْقُهُ أو يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِه، فَلْيَصِل رَحِمَه»(١).

فجعل غاية تعلم الأنساب صلة الأرحام وذوي القربى، لا التفاخر والطعن بالأنساب والأحساب، ودعا الرسول ﷺ إلى التمسك بها - أي تعلم الأنساب - والابتعاد عن ادعائها.

وعن أبي ذر ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار»(٢).

وعن جابر بن عبدالله ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «ما بَالُ دَعوَى أهل الجاهلية..، دَعُوها فإنها خَبِيثة»(٣).

وكان نبينا مُحَمَّد ﷺ على معرفة ودراية بالأنساب فقد ساق نسبه حتى (عَدنَان)(٤)، وكان يُحِب أن لا يُسَبّ نَسَبُهُ وكان ذلك حين استأذنه حَسّان بن ثابت في هِجَاء المُشركين - أي من قُريش - قال: «كيف بِنَسَبِي»؟، فقال حَسّان: لأَسُلّنّك منهم كما تُسَلّ الشّعَرَةُ من العَجِين(٥). وقال ابن عباس: كان النبي ﷺ «ينادي بطون قريش - ويدعوهم قبائل قبائل»(٦)، ويعرف ﷺ أنساب قبائل العرب وربما نسب بعض أصحابه،

---

(١) صحيح البخاري، ك/ البيوع، ب/ من أحب البسط في الرزق، (ر/ ١٩٦١)، وصحيح مسلم، ك/ البر والصلة، ب/ صلة الرحم وتحريم قطيعتها، (ر/ ٢٥٥٧).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ نسبة اليمن إلى إسماعيل، (ر/ ٣٣١٧)، وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم، (ر/ ٦١).

(٣) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ ما ينهى من دعوى الجاهلية (ر/ ٣٣٣٠)، وصحيح مسلم، ك/ البر والصلة والآداب، ب/ نصر الأخ ظالما أو مظلوما (ر/ ٢٥٨٤).

(٤) صحيح البخاري، ب/ مبعث النبي ﷺ (ج٣ ص١٣٩٨).

(٥) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ من أحب أن لا يسب نسبه، (ر/ ٣٣٣٨)، وصحيح مسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضائل حسان بن ثابت ﷺ (ر/ ٢٤٩٠).

(٦) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية، (ر/ ٣٣٣٥).

وكان أبو بكر الصديق ﷺ من أعلم قريش بأنسابها[1]، وكذلك كان باقي الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من أعلم الناس بالأنساب[2].

وورد عن عمر بن الخطاب ﷺ قوله: تعلموا أنسابكم ثم صلوا أرحامكم[3]، وكذلك ورد عنه ﷺ قوله: تعلموا من الأنساب ما تصلون فيه أرحامكم وتعرفون به ما يحل لكم مما يحرم عليكم من النساء ثم انتهوا، - أي انتهوا عن التفاخر المؤدي إلى العصبية[4].

وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول أيضا: احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم[5].

وقال ابن عباس رضي الله عنه كذلك ما تعدون الكرم؟، وقد بين الله الكرم، ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ ما تعدون الحسب؟، أفضلكم حسباً أحسنكم خلقاً[6].

وعَرّف ابن عباس رضي الله عنه ببعض مفاسد الجاهلية ومنها قوله: خِلال من خِلال الجاهلية: الطعن في الأنساب[7].

وهكذا كان الناس في صدر الإسلام أيضا يتعلمون الأنساب كما يتعلمون الفقه فكانوا إذا قصدوا سعيد بن المسيب للتفقه في الدين؛ قصدوا عبدالله بن ثعلبة، ليأخذوا عنه الأنساب[8]، وكان هناك عدد كبير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن اهتموا بالأنساب[9]، وبدأ التأليف فيه كعلم مفرد من النصف الثاني من القرن الثاني الهجري[10].

---

(١) بحوث في تاريخ السنة لأكرم العمري (ص٢٣٢)، الأنساب للسمعاني (ج١ ص٢٢).

(٢) جمهرة ابن حزم (ص٥).

(٣) الأدب المفرد، ك/ صلة الرحيم، ب/ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، (ر/ ٣٨).

(٤) بحوث في تاريخ السنة لأكرم العمري (ص ٢٣٢).

(٥) الأدب المفرد، ك/ صلة الرحم، ب/ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، (ر/ ٣٨).

(٦) الأدب المفرد، ك/ الشعر، ب/ الحسب (ر/ ٩٠٢).

(٧) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ القسامة في الجاهلية، (ر/ ٣٦٣٧).

(٨) الأنباه على قبائل الرواة (ص١٣).

(٩) انظر مثلاً: ك/ طبقات النسابين، لبكر أبو زيد.

(١٠) بحوث في تاريخ السنة (ص٢٣٥).

وأطلق على الأنساب اسم (العِلْمُ)، فقال ابن حزم الأندلسي: أنه عِلْمٌ رفيعٌ؛ وعِلْمٌ فاضل[1]، وقال ابن عبدالبر القرطبي: وهو عِلْم لا يليق جهله بذوي الهمم[2]، وقال السمعاني: وهذا العلم لهذه الأمة من أهم العلوم[3]، وقد ذكروا له فوائد شرعية وفقهية وتاريخية عديدة[4].

ومن هنا أيضا تبرز أهمية إخراج هذا النص المخطوط النفيس «أخبار قبائل الخَزْرَج» للحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، إذ في إخراجه إضاءة الطريق أمام المؤمن الذي أحب أن يسير إلى الله على بصيرة.

ثم إن مؤلف هذا الكتاب هو: شرف الدين أبو مُحَمَّد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥هـ = ١٢١٧ - ١٣٠٦م)، قال عنه تلميذه الحافظ أبو عبدالله أحمد بن مُحَمَّد الذهبي: شيخنا الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين صاحب التصانيف[5]. أما تلميذه الحافظ أبو الحجاج المزي فقاله عنه: كان آخر من بقي من الحفاظ أهل الحديث أصحاب الرواية العالية والديانة الوافرة[6]. وقال وقال عنه ابن حجر العسقلاني: حدث عن خلائق وطال عمره وتفرد بأشياء، وأربى في علم النسب على المتقدمين وله حرمة وجلالة[7].

لذلك فدراسة حياة هذا الحافظ الفذ الذي كان له نصيب وافر في تخليد مآثر

---

(١) جمهرته (ص ٢).

(٢) الأنباه على قبائل الرواة (ص ١١).

(٣) الأنساب (ج١ ص ١٨).

(٤) وانظر أيضا: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي (ص ١٣)، ومقدمة طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، لأشرف ابن رسول، تحقيق/ صلاح الدين المنجد، ومجموعة الرسائل الكمالية (٨) في الأنساب، نشر/ مُحَمَّد سعيد الكمال.

(٥) تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٤٧٧).

(٦) طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (ج٢ ص٩٥١).

(٧) الدرر الكامنة (ج٢ ص ٤١٧ - ٤١٨).

هؤلاء «الخَزْرَج وذرياتهم وحلفائهم ومواليهم» ودراسة منهجه وموارده جديرة بالاهتمام لكثرة الفوائد العلمية المستخلصة من علمه وحفظه وإتقانه، ولنتأسي بخيرة سلف هذه الأمة المُحَمَّدية.

❀ ❀ ❀

(ثانيا) خطة البحث:

تحتوي الرسالة على مقدمة وثلاثة أبواب، والفهارس والملاحق وهي كالتالي:-

(الباب الأول): حياة الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، وتضمن عشرة فصول:

- **الفصل الأول:** عصر وبيئة الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- **الفصل الثاني:** اسمه ونسبه ومولده وأسرته وهيأته وأخلاقه.
- **الفصل الثالث:** عناية الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي بطلب العلم.
- **الفصل الرابع:** رحلات الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- **الفصل الخامس:** شيوخ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- **الفصل السادس:** تلاميذ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- **الفصل السابع:** مكانة الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي العلمية وجهوده.
- **الفصل الثامن:** مؤلفات الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، ومروياته ومسموعاته.
- **الفصل التاسع:** تدريس الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي ومناصبه.
- **الفصل العاشر:** وفاة الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي رحمه الله تعالى.

(الباب الثاني): دراسة مخطوطة ، أخبار قبائل الخَزْرَج، وتضمن ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** وصف المخطوطة.
- **الفصل الثاني:** منهج الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
- **الفصل الثالث:** موارد الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.

(البـاب الثالث) : تحقيق نص كتاب « أخبار قبائل الخَزْرَج » لعبدالمؤمن الدمياطي، وتضمن ما يلي :-

أولاً: منهج التحقيق.

ثانياً: تحقيق نص كتاب «أخبار قبائل الخَزْرَج» للحافظ الدمياطي.

ثالثاً: أهم نتائج الدراسة والتحقيق.

رابعاً: الفهارس الفنية وهي:-

١- فهرس الآيات الكريمة التي وردت في النص.

٢- فهرس الأحاديث الشريفة التي وردت في النص.

٣- فهرس قبائل الخَزْرَج.

٤- فهرس بطون الخَزْرَج وحلفائهم ومواليهم.

٥- فهرس أسانيد عبدالمؤمن الدمياطي التي ساقها في الكتاب.

٦- فهرس المصادر والمراجع.

٧- الملاحق:

أ- نماذج من نسخ المخطوطة.

ب- مشجرات أنساب قبائل الخَزْرَج كما وردت في الكتاب.

❊ ❊ ❊

(ثالثا) أهمية علم النسب عند العرب[١].

للأنساب أهمية كبيرة عند العرب في الجاهلية فقد اهتموا بالعناية بها وحفظها، واحتوت أشعارهم على قدر كبير من الأنساب، وشكل ذلك ثروة كبيرة في أدبهم، ثم أصبح علماً بذاته، وانفردت أمة العرب بالعناية بحفظ الأنساب عن سائر الأمم[٢]، وبعد أن أطلقوا عليه اسم: «العلم»، قالوا: أنه أيضاً: «علم رفيع»، و«علم فاضل»، و«هذا العلم لهذه الأمة من أهم العلوم»، و«هو علم لا يليق جهله بذوي الهمم»، و«علم عظيم النفع جليل القدر»[٣].

ولاشك فإن طبيعة حياتهم هي التي جعلت من القبيلة أكبر وحدة اجتماعية وسياسية لها دخل كبير في اهتمامهم بالأنساب، إذ لا بد لأفراد القبيلة من معرفة مفاخر آبائهم وأجدادهم وأصالة أنسابهم، كما لا بد لهم من معرفة مثالب القبائل الأخرى، فبذلك يوفرون مادة لأهم أغراض شعرهم: الفخر والهجاء.

وقد استمر الاهتمام بالأنساب بعد ظهور الإسلام وانتشاره وقيام دولته، فلم يمنع الإسلام الاهتمام بالأنساب، وإن كان قد قاوم العصبية القبلية وكل عصبية جاهلية، ذلك لأن العصبية شيء ومعرفة الأنساب شيء آخر، فقد حث القرآن الكريم الناس على التعارف، ولا يكون التعارف دون معرفة الأنساب قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾[٤].

---

(١) معظم ما كتبته في أهمية علم النسب نقلته من كتابي شيخنا أكرم العمري: طبقات خليفة بن خياط (ص٣٢م - ٤١م)، وبحوث في تاريخ السنة المشرفة (٢٣١ - ٢٤١)، وإضافات أخرى ذكرت إحالاتها.

(٢) انظر: طبقات النسابين، لبكر أبو زيد (ص٦).

(٣) مقدمة المجموعة الكمالية (٨) في الأنساب، لمحمد سعيد الكمال (ص١٥).

(٤) سورة الحجرات، آية (١٣).

وقد نسب النبي ﷺ نفسه وحض على تعلم الأنساب، فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر»(١).

وحذر ﷺ من الانتساب لغير قوم الرجل، فعن أبي ذر ﷺ قال: قال ﷺ: «لَيْسَ مِن رَجُلٍ ادّعى لِغَيرِ أَبِيه وَهُوَ يَعْلَمُه إلا كَفَر، وَمَن ادَّعَى قَوماً لَيس لَه فِيهِم نَسَب فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّار»(٢).

وكان الرسول ﷺ يعرف أنساب قبائل العرب وربما نسب بعض الصحابة، وكان أبو بكر الصديق ﷺ أعلم قريش بأنسابها بشهادة النبي ﷺ له بذلك، وورد عن عمر بن الخطاب ﷺ قوله: «تعلموا من الأنساب ما تصلون به أرحامكم وتعرفون به ما يحل لكم مما حرم عليكم من النساء؛ ثم انتهوا».

وقد حض النبي ﷺ على تعلم الأنساب لأن بعضاً من الأحكام الشرعية يحتاج في تطبيقها إلى معرفة بالأنساب، ولذلك كانت معرفة الأنساب فرضاً على المسلمين ولها فوائد دينية وسياسية واجتماعية فمنها:

- معرفة نسب نبينا محمد ﷺ الذي بعثه الله تعالى بدين الإسلام إلى الإنس والجن.
- ومعرفة الإنسان أباه وأمه وكل من يلقاه بنسب في رحم محرمة، وعلى ذلك يترتب معرفة:

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني رقم (٢٧٦).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ نسبة اليمن إلى إسماعيل، (ر/ ٣٣١٧)، وصحيح مسلم، ك/ الإيمان، ب/ بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم، (ر/ ٦١).

أ- أحكام الورثة.

ب- أحكام الأولياء في النكاح، فيقدم بعضهم على بعض.

ج- أحكام الوقف إذا خص الواقف بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون بعض.

د- أحكام العاقلة في الدية حتى تضرب الدية على بعض العصبة دون بعض.

ه- اعتبار النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح عند الشافعي.

و- مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة، لقوله ﷺ: «تُنكَح المرْأَة لأَرْبَع؟: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا ودِيْنِهَا»(١)، والحسب هو شرف الآباء.

• ومعرفة الأنساب في تدوين كتب رجال الحديث الشريف.

• ومعرفة أسماء أمهات المؤمنين المفروض حقهن على جميع المسلمين، ونكاحهن حرام على جميع المؤمنين.

• ومعرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار.

• ومعرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى.

• ومعرفة من تحرم عليه الصدقة من آل محمد ﷺ(٢).

ولما أنشأ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ ديوان الجند رتبه على القبائل، وراعى فيه رضي الله عنه القرابة من النبي ﷺ في تسلسل القبائل التي سجلها، فقدم

---

(١) صحيح البخاري، ك/ النكاح، ب/ الأكفاء في الدين، (ر/ ٤٨٠٢)، وصحيح مسلم، ك/ الرضاع، ب/ استحباب نكاح ذات الدين،(ر/ ١٤٦٦).

(٢) انظر: جمهرة ابن حزم (ص٢ - ٣)، وطرفة الأصحاب (ص١٤ - ١٥)، ونهاية الأرب للقلقشندي (ص١٣ - ١٤).

بني هاشم على غيرهم من العشائر القرشية، وقدم قريشاً على غيرها من القبائل العربية، وقد أصبح هذا التسلسل في ترتيب العشائر أساساً اتبعته كتب النسب التي كتبت في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري فما بعد، ويمكن أن نعد ديوان الجند أول تقييد شامل للأنساب، وكانت الحاجات العملية هي التي أدت إلى ظهوره.

وذكر عبدالعزيز الدوري: أنه كان لدى القبائل العربية كتب وسجلات حفظت فيها أنسابها وأخبارها وأشعارها وذلك خلال القرن الأول للهجرة(١).

ولقد أعطت السابقة إلى الإسلام والمشاركة في الغزوات الأولى مع النبي ﷺ أصحابها مكانة مرموقة بين المسلمين، وهذا ما حدث للمهاجرين الأولين وأهل بدر وأحد وأهل العقبة من الأنصار، وقد امتدت تلك الآثار إلى أبنائهم وأحفادهم، فاهتم هؤلاء بحفظ أنسابهم والتعريف بها لما في ذلك من قيمة اجتماعية.

وقد ظل التماسك القبلي قوياً عندما استقر العرب في الأمصار المفتوحة فكانت خطط الأمصار التوطينية كالكوفة والبصرة، قائمة على أساس قبلي حيث سكنت كل عشيرة في موضع خاص بها، فكانت القبيلة تمثل الوحدة العسكرية في ميادين القتال كما كانت أساساً للتنظيم الاجتماعي والإداري في الأمصار.

ومما تقدم نجد أن معرفة الأنساب ضرورة دينية وأخلاقية واجتماعية وعسكرية وإدارية، فاستمر الاهتمام بها حتى برز في ظل الدولة الإسلامية عدد من كبار النسابين الذين كانوا يعتمدون على ذاكرتهم قبل تدوين الأنساب، منهم من جيل الصحابة رضي الله عنهم:

---

(١) كتب الأنساب وتاريخ الجزيرة العربية، (مجلة دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الأول ص١٢٩).

● عبدالله بن عباس، حيث كان عالماً بالأنساب[1].

● وأبو جهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي، فهو أحد أربعة كانت قريش تأخذ منهم علم النسب وقد استمر اهتمامه بالأنساب بعد إسلامه.

● وعقيل بن أبي طالب، ومخرمة بن نوفل، وجبير بن مطعم بن عدي، وكان ثلاثتهم من نُسّاب قريش وممن دعاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم حينئذ لتدوين الدواين[2].

● ودغفل بن حنظلة السدوسي، الذي اختاره معاوية بن أبي سفيان لتعليم ابنه يزيد علم الأنساب.

● وعبيد بن شريه، الذي اشتهر بمعرفة أنساب وأخبار اليمن.

● وصحار العبدي.

● الشرقي بن القطامي، وغيرهم[3].

وقد استمر الاهتمام بالأنساب خلال القرنين الأول والثاني الهجريين ولكن التأليف في الأنساب بدأ في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، وكان محمد بن السائب الكلبي (ت/ ١٤٦هـ) ممن تقدم الناس بالعلم بالأنساب[4]، ولعل أول من ألف في الأنساب بعد محاولة ابن شهاب الزهري (ت/ ١٢٤هـ) التي لم تتم هو: أبو

---

(١) الاستيعاب (ج٢ ص٣٤٥).
(٢) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٢٩٥).
(٣) وانظر أيضاً: ك/ طبقات النسابين، لبكر أبو زيد.
(٤) الفهرست للنديم (ص١٠٧).

اليقظان النسابة (ت١٩٠هـ) ومعاصره مؤرج بن عمرو السدوسي (ت/ ١٩٥هـ) وهشام بن الكلبي (ت/ ٢٠٤هـ) وقد تركزت فعاليات النسابين خلال القرنين الأولين في الكوفة والبصرة لأنهما مركزان نشيطان للقبائل العربية.

ولم يقتصر الاهتمام بالأنساب على النسابين فقط بل امتد ذلك إلى المحدثين أيضاً منذ القرون الأولى، فلا نجد محدثاً كبيراً إلا وله علم بالنسب، وترجع عنايتهم بالأنساب إلى أهميتها في معرفة رواة الحديث، ولذلك فقد استمر الاهتمام بالأنساب بين المحدثين خلال القرن الثاني الهجري، وعندما ظهرت المصنفات في رجال الحديث احتوت مادة غزيرة في النسب، وليست مادة النسب هذه دخيلة على علم الرجال، فالأصل في كتب الرجال التعريف بالرواة بذكر أنساب آبائهم وأمهاتهم وصلاته وقرابته وأحوال الشخص ومناقبه وكل ما يعرف به مستقصياً أهم أخباره، فكانت مادة النسب هي الأساس في ترتيب بعض المصنفين لكتب الرجال.

والترتيب على النسب يعني أن يجمع المصنف الرواة الذين هم من عشيرة أو قبيلة واحدة في موضع واحد، ويتبع نسقاً معيناً في عرض القبائل والعشائر، فيبدأ بمضر ثم قحطان، ولا يقدم قحطان على مضر، وكذلك يبدأ من مضر بقريش ثم بقية قبائل مضر، وهذا التقديم قائم على أساس القرابة من النبي ﷺ، وكان أول من اتبع هذا التسلسل عند سرد الأنساب الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ حين تدوينه الديوان(١)، ولما ظهرت كتب الأنساب تقيدت بهذا التسلسل، ثم امتد هذا التنظيم إلى كتب الرجال التي نظمت مادتها على النسب، بل امتد أيضاً إلى بعض المسانيد الحديثية التي رتبت الشيوخ

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٢٩٥ - ٣٠٥).

على القبائل، ومن هذا يتضح أن تنظيم القبائل بهذا الشكل إسلامي بحت ولا يرجع إلى أصول جاهلية.

ونجد أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي يتبع في كتابه «أنساب قبائل الخزرج» الترتيب على النسب بصورته الدقيقة كما استعمله ابن الكلبي في كتبه النسبية، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» وخليفة بن خياط في «طبقاته» وغيرهم من النسابين، ويبدو أن الدمياطي قد استمر على نهج هؤلاء المتقدمين وبخاصة ابن الكلبي وابن سعد، وتوسع في ذكر تراجم قبيلة واحدة من تلك القبائل العربية التي ضمنتها كتب النسب الأخرى، وتوسع أكثر حين ضم إليهم حلفاءهم ومواليهم، وبالغ في تتبع ذرية هذه القبيلة وأحفادها من المصادر اللاحقة والمختلفة وفاق من سبقه وخرج من مجال تراجم الصحابة والتابعين وأتباعهم، حتى وصل بتراجم بعضهم إلى عصره في القرن السابع والثامن الهجري، مما يعطي كتاب الحافظ الدمياطي «أنساب قبائل الخزرج» الأصالة والسبق والانفراد في استيعاب تراجم كثيرة نشعر أنها هكذا وضعت ونظمت أساساً في الدواوين الأولى، ولاسيما وأن ما وصلنا مما ألف في الأنصار خاصة (أوسها وخزرجها) في مكتبتنا العربية نادر جداً.

وممن تناول (الأنصار) أو (الأوس والخزرج) بتآليف مفردة على سبيل المثال لا الحصر - مع العلم أن معظم هذه المؤلفات لم تصل إلينا - ما يلي:

١- «كتاب فضائل الأنصار» لأبي البختري وهب بن وهب بن كثير الأسدي القرشي (ت/ ٢٠٠هـ)[1].

(١) الفهرست لابن النديم (ص١١٣).

٢- «كتاب فضائل قريش والأنصار» للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت/ ٢٠٤هـ)[١].

٣- «كتاب فضائل الأنصار» لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)[٢].

٤- «كتاب حرب الأوس والخزرج» لمحمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ)[٣].

٥- «كتاب مداعي قريش والأنصاري في القطاع، ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها» لمحمد بن عمر الواقدي[٤].

٦- «كتاب نسب الأنصار[٥] - نسب الأوس والخزرج[٦] - نسب الأوس[٧]» لعبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري، المعروف بابن القداح.

٧- «كتاب الأوس والخزرج» لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت٢٠٩هـ)[٨].

---

(١) معجم الأدباء لياقوت الحموي (ج١٧ ص٣٢٦).

(٢) الرسالة المستطرفة (ص٥٩)، وكشف الظنون (ج٢ ص١٢٧٤)، وإيضاح المكنون (ج٢ ص١٩٥)، وهو الذي نسبه إلى الطيالسي، وابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، لشاكر محمود عبدالمنعم (ج٢ ص٥٩٨)، ومعجم ما ألف عن الصحابة.. للشيباني (ص١٧٧)، ونسبه إلى أبي داود السجستاني (ت/ ٢٧٥هـ)، انظر: الصحابة وما ألف عنهم، لمحي الدين علي نجيب، (مجلة البصائر، العدد/ ٧، ١٩٨٦م).

(٣) الفهرست لابن النديم (ص١١١).

(٤) الفهرست لابن النديم (ص١١١)، وفي معجم الأدباء (ج١٨ ص٢٨٢) مراعي بدلاً من: مداعي.

(٥) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥١٣ - ٥٤٨ - ٥٥٢ - ٥٨٢)، وتاريخ بغداد (ج١٠ ص٦٢).

(٦) بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق/ سهيل زكار (ج٧ ص٣٠٢٥).

(٧) لسان الميزان (ج٣ ص٣٣٧)، ومعجم المصنفات الواردة في فتح الباري، لمشهور سلمان، ورائد صبري (ص٤٢٨).

(٨) الفهرست للنديم (ص٦٠)، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، لنهاد الموسى (ص٣٦٣).

٨- «كتاب أخبار الأوس والخزرج» للزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ)(١).

٩- «كتاب مسند الأنصار» لعبدالله بن أحمد بن حنبل (ت/ ٢٩٠هـ)(٢).

١٠- «كتاب مسند الأنصار» لأبي بكر السجستاني (ت/ ٣١٦هـ)(٣).

١١- «كتاب فضائل الأنصار» لأبي الوليد يونس بن عبدالله بن محمد القرطبي (ت/ ٤٢٩هـ)(٤).

١٢- «كتاب مَجد الأنصار في القوافي» لأبي العلاء المعري، أحمد بن عبدالله بن سليمان الغطفاني (ت/ ٤٤٩هـ)(٥).

١٣- «كتاب اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء الأنصار» لأبي علي الحسن بن الخطير الفارسي، المعروف بالظهير (ت/ ٥٩٨هـ)(٦).

١٤- «كتاب نسب الأنصار» للعدوي(٧).

١٥- «كتاب الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار» لابن قدامة المقدسي (ت/ ٦٢٠هـ)(٨)، وهو مطبوع بتحقيق/ علي نويهض.

---

(١) الفهرست للنديم (ص ١٢٣ - ١٢٤)، وطبقات النسابين، لبكر أبو زيد (ص٦٥).

(٢) معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص٢٠٩).

(٣) المرجع السابق.

(٤) الديباج المذهب لابن فرحون (ج٢ ص٣٧٤).

(٥) معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ج٣ ص١٥٠).

(٦) معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ج٨ ص١٠٨).

(٧) ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه موارده في كتابه الإصابة، لشاكر محمود عبدالمنعم (ج٢ ص٦٧٩).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج٢٢ ص١٦٨)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (ج٤ ص١٤٠).

١٦- «كتاب نزهة الأبصار في فضائل الأنصار» للقاضي أبي بكر عتيق بن أحمد بن محمد بن يحيى الغساني الغرناطي ابن الفراء (ولد سنة ٦٣٥هـ)، حققه/ عبدالرزاق محمد مرزوق[١].

١٧- «كتاب جلاء الأفكار في مناقب الأنصار» لأبي زيد عبدالرحمن بن محمد بن علي الأنصاري، ويعرف بالدباغ القيرواني (ت/ ٦٩٩هـ)[٢].

١٨- «كتاب نزهة الأبصار في فضائل الأنصار» لمحمد بن أبي الحسن محمد البكري الصديقي المصري (ت/ ٩٥٢هـ)[٣].

١٩- «كتاب تحفة الأخيار في فضائل الأنصار» لنور الدين ابن حسين الأنصاري، كان حياً (٩٩٨هـ)[٤].

٢٠- «كتاب قطف الأزهار في شيء من فضل دحية والأنصار» لضياء الدين محمد بن علي الأنصاري الذرعي الحنفي، (من القرن العاشر الهجري)[٥].

٢١- «رسالة الأنصار والمهاجرين»[٦].

٢٢- «أشعار الأنصار» جزء منه سرقه حماد الراوية (ت/ ١٥٥هـ) وحفظه[٧].

---

(١) نشرة أخبار التراث الإسلامي الكويت (العدد/ ٢٩ - ١٤١٢هـ، ص ٥- ٦)، وقال في اسم الكتاب أيضاً: «نزهة الأبصار في نسب الأنصار».

(٢) فهرس الكتاب (ج١ ص٣٩٢).

(٣) معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص٢٣٤)، نشرة أخبار التراث الإسلامي الكويت (العدد/ ٢٣ - ١٤١٠هـ، ص ٢٩)، والتاريخ العربي والمؤرخون، لشاكر مصطفى (ج٣ ص٢٥٩) وعنده: فضل، بدلاً من: فضائل.

(٤) معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص٧٣).

(٥) الصحابة وما ألف عنهم... لمحي الدين علي نجيب (مجلة البصائر، العدد/ ٧، ١٩٨٦م، ص٩٩).

(٦) معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص ١٢٠).

(٧) خزانة الأدب، لعبدالقادر البغدادي، تحقيق عبدالسلام هارون (ج٩ ص٤٥١).

ومن المؤلفات الحديثة والمطبوعة:

١- «الأنصار أخوة المهاجرين» لمرزوق هلال[1].

٢- «الصحابة من الأنصاري» لحسين مؤنس.

٣- «نساء الأنصار» لعبدالمنعم الهاشمي.

٤- «سلسلة أبطال من الأنصار» لوليد الأعظمي[2].

٥- «أخبار قبيلة الأوس وحلفاؤهم ومواليهم» للباحث، وهو بحث تفرغ ١٤٢٦هـ[3].

❁ ❁ ❁

(١) معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم (ص ٧٥).
(٢) نشره أخبار التراث الإسلامي، الكويت (العدد/ ٢٥ - ١٤١١هـ، ص٢٥).
(٣) يراجع مكتبة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

(رابعا) بعض الصعوبات التي واجهتني في الرسالة

لقد واجهت عدداً من الصعوبات التي كادت أن تؤثر على سير العمل في الرسالة، لولا لطف الله تعالى ثم العون الكبير من فضيلة المشرف الذي ذَلَّل كثيراً من المشكلات التي واجهتني، ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي:

١- الكتاب ليست له إلا نسخة واحدة، ولم أعثر بعد بحثي وتنقيبي الشديدين على نسخة أخرى.

٢- إن هذه النسخة بها بعض الخلل في ترتيب أوراقها، حيث اتضح لي بعد الفراغ من نسخها - أن الحديث بين بعض الأوراق غير متناسق، وبعض التراجم غير متتابعة، وكذلك الأقوال المنقولة غير متجانسة، مما اضطرني إلى إعادة النظر في أوراق المخطوطة، ومحاولة إعادة ترتيبها حسب ما كتبها مؤلفها، وحسب ما اكتملت التراجم والأخبار بعضها بعضاً، وقد استلزم هذا الفعل تغيير مواضع بعض الأوراق التي أصابها هذا الخلل مع الإبقاء على أصل أرقام المكتبة الآصفية بحيدر آباد الهند، لتتضح الأوراق التي أكملت بعضها حسب مقتضيات السياق، الأمر الذي استنزف مني جهداً ووقتاً.

٣- تعرضت المخطوطة للرطوبة والتآكل في بعض أوراقها مما أدى إلى طمس هذه المواضع، وقد وفقني الله في معرفة معظم ما انطمس منها.

٤- اشتملت المخطوطة على كثير من أنساب أهل اليمن خصوصاً في الأنساب المتقدمة لأصول الخَزْرَج، وقلة توفر مصادر تتناول تلك الأنساب المتقدمة فقد واجهت صعوبات في توثيق تلك الأنساب وتصحيحها.

٥- كثرة الاختلافات بين المصادر التي عنيت بذكر أنساب الخَزْرَج من حيث الضبط والتقييد والتصحيف والتحريف، مما سَبَّب صعوبة ظاهرة للباحث في الاختيار والترجيح، ويظهر لي أن هذه الاختلافات ليست حديثة بل هي موجودة قبل الدمياطي حيث نَبَّه رحمه الله في العديد من المواضع على ذلك، فضبط وقيد العديد من هذه الكلمات والأسماء، حتى إنه وقع كذلك في صعوبة ترجيح الصحيح منها تبعاً لاختلاف المصادر التي ينقل عنها.

وفي الختام فإني أحمد الله حق حمده، وأشكره على مَنِّه وفضله وعظيم رحمته وعفوه عليّ في إتمام هذه الرسالة، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

وأتقدم متأسياً ومقتدياً بما حثنا عليه نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم لأهل العلم والفضل حين قال: «**لا يَشْكُرُ الله مَن لا يَشْكُر النَّاس**»[1].

فأتقدم أولاً بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ أَكْرَم بن ضياء العمري، حفظه الله تعالى لإشرافه على عملي في هذه الرسالة، معظم فترات المدة

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (ر/ ٧١٤).

المقررة، حيث اضطر بعدها لترك الإشراف لسفره ومغادرته الجامعة، والعمل في دولة أخرى، وقد كانت لـه المشورة الصادقة والنفع الغزير بتوجيهاته السديدة والقيمة، فجزاه الله كل خير وعرفان، وأن يزيده الله علماً وتوفيقاً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الخالص لفضيلة الأستاذ الدكتور/ عُمَرُ بن حَسَن فلاّته، الذي تفضل مشكوراً إكمال عملي وقبول الإشراف على هذه الرسالة، فكان لي شرف كبير بالتتلمذ على يدي أحد رجالات محدثي الحرم النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم، وقد أعانني في إبداء ملاحظاته السديدة ومراجعاته المفيدة على الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى القائمين على الجامعة الإسلامية عموماً، ولكلية الدعوة وأصول الدين، ولقسم التاريخ الإسلامي، على ما هيئوا لي من ظروف ملائمة لإنجاز هذا البحث، ولعمادة البحث العلمي على اهتمامها المتواصل بنشر الرسائل العلمية للجامعة، ولكل من ساعدني في عملي هذا من قريب أو بعيد، وأسأل الله تعالى لهم الأجر والعوض.

وأخيراً فإن أحسنت في بحثي فالله الموفق لكل خير ﴿لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٧٠﴾[1]، وإن قصرت وأخطأت فمن نفسي، وهو من وهو من صفات البشر، وأنا المقر بذنبه سائلاً الصفح والمغفرة من المولى عزوجل، وأن

---

(١) سورة القصص، الآية ٧٠.

ينفعني به، وأن يجعله في ميزان حسناتي، وأن يكون القصد رضاه سبحانه، إنه نعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم على خير خلقه النبي الأمي مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

د/ عَبْدالعَزِيز بن عُمَر بن مُحَمَّد البَيتي
في: ١٤١٦/٥/٥هـ
عدلت في: ١٩ / ٥ /١٤٢٩هـ

الباب الأول

حَياة الحَافظ شَرَف الدّين أَبِي محمّد عَبْدالمُؤمن بن خَلَف الدِّمياطِي

(٦١٣ ـ ٧٠٥ هـ = ١٢١٧ ـ ١٣٠٦م)

وفيه عشرة فصول:

الفصل الأول: عصره وبيئته.

الفصل الثاني: اسمه ونسبه - مولده - أسرته - هيأته وأخلاقه.

الفصل الثالث: عنايته بطلب العلم.

الفصل الرابع: رحلاته.

الفصل الخامس: شيوخه.

الفصل السادس: تلاميذه.

الفصل السابع: مكانته العلمية وجهوده.

الفصل الثامن: مؤلفاته.

الفصل التاسع: تدريسه ومناصبه.

الفصل العاشر: وفاته.

الفصل الأول:

عصره وبيئته

الفصل الأول: عصره وبيئته

عاش الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي من بداية القرن السابع الهجري حتى بداية القرن الثامن الهجري، وامتد عمره فوق التسعين عاماً (٦١٣ - ٧٠٥هـ) وكانت نشأته حينئذ بالديار المصرية.

وشهد القرن السابع تحولات جذرية في الحياة السياسية، فكانت الدولة الإسلامية آنذاك تحت سلطان خلفاء بني العباس في بغداد، ولكنها سلطة ضعيفة اقتصرت على الاسم بمظهرها الديني، فبلاد المشرق كانت دويلات كثيرة انشغل عدد من حكامها بالحروب والمنازعات والتوسع، كل على حساب الآخر، في حين كانت بلاد الجزيرة ومصر ومعظم بلاد الشام تحت سلطان خلفاء صلاح الدين الأيوبي، وانقسمت الدولة بعد وفاة الملك العادل أخي صلاح الدين سنة ٦١٥هـ، بين أولاده فانشغلوا كذلك بالحروب والمنازعات فيما بينهم.

وعاصر الحافظ الدمياطي كذلك عدداً من سلاطين المماليك الذين حكموا مصر على وجه الخصوص؛ وحكموا الشام والحجاز أيضاً[1]، وآخر من عاصرهم الدمياطي السلطان الناصر محمد بن قلاوون (٦٩٨ - ٧٠٨هـ).

ولم يدرك هؤلاء الخلفاء والسلاطين والأمراء الخطر الداهم والقادم عليهم من الخارج والمتمثل في الغزو المغولي للبلاد الإسلامية وبلاد العراق وما جاورها، في حين كان الغزو والتهديد الصليبي لبلاد الشام ومصر مازال قائماً.

ولم تكن الأحوال الخارجية هي المؤثر الوحيد في أوضاع الدولة الإسلامية بل كان النزاع المذهبي والخلاف الديني على أشده بين الفرق الإسلامية التي كانت تتطاحن فيما بينها داخل حواضر الإسلام، وجر ذلك على البلاد الخراب والدمار وأوقع بها كثيراً من الويلات والمصائب.

---

(١) البدر الزركشي مؤرخاً، لمحمد كمال عز الدين (ص ١٥ - ١٦).

وتدهورت كذلك الحالة الاقتصادية للبلاد الإسلامية، وأضحت التجارة الخارجية بأيد غريبة فضعف الإنتاج مما أدى إلى الغلاء، وكانت الزراعة في تأخر مستمر لعدم المتابعة وأصبحت نصف أراضي العراق الزراعية على وجه الخصوص خراباً، وتزايدت المصادرات لجمع الأموال فأرهق الناس بدفع الضرائب، في حين كانت بعض قصور الخلفاء والسلاطين والأمراء تعيش في بذخ مفرط، وقَلَّتِ الأمطار والمؤن وكثرت المجاعات والنكبات الطبيعية (كالزلازل - والفيضانات - والطاعون - وانتشر الجراد)، ومات كثير من الناس بسبب الفوضى العامة من ذلك[(١)].

وكان لسوء الحالة السياسية واضطرابها أثر في الأحوال والجوانب الأخرى من الحياة أيضاً فكانت الأحوال الاجتماعية في اضطراب دائم، لبعد كثير من الناس عن دينهم القويم، وبسبب الخوف والذعر الذي أصاب نفوس الناس وكان سمة ذلك العصر، بحيث أصبح لا أحد يطمئن على نفسه وماله، وكانت فظائع المغول والصليبيين تبرر مثل ذلك[(٢)].

وأدت هذه الفوضى العامة إلى مزيد من التفريق بين المسلمين وعدم إقامة أحلاف ضد المغول أو الإفرنج الصليبيين لصدهم مما أدى إلى سقوط مدن الدولة الإسلامية في أيدي المغول واحدة تلو الأخرى، حتى وصلوا إلى قلب الدولة في العراق فدخلوا بغداد وفتكوا بأهلها وذبحوا خليفة المسلمين[(٣)]، ثم تعمقوا داخل بلاد الإسلام حتى وصلوا إلى دمشق، وتوالت النكبات على المسلمين من كل صوب، ولم يقف الأمر عند ذلك فكان للصليبيين من قبل دور آخر في عموم هذه الفوضى، فكانوا من الجانب الآخر يعيثون في ديار الإسلام فساداً وذلك بحملاتهم المتكررة التي ملكوا بها أكثر ساحل الشام. فمن المدن التي دخلوها: بيت المقدس (سنة ٤٩٢هـ) ودخلوها عنوة ووضعوا السيف في المسلمين وهدموا أركان المسجد وفعلوا به المنكرات..،

---

(١) مقدمة البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي، لأحمد بوملحم (ج١ ص٤٥).

(٢) المصدر السابق (ج١ ص٥٠).

(٣) الخلافة العباسية في مصر عصر المماليك، لعبدالعزيز الغامدي (ص ١٦٨).

ودخلوا كذلك: عَكَّة (سنة ٤٩٧هـ، ثم سنة ٥٨٧هـ) وصَيْدَاء (سنة ٥٠٤هـ) وصُور (سنة ٥١٨هـ)، ومع ما قام به القائد صلاح الدين الأيوبي (سنة ٥٨٢ - ٥٨٣هـ) من تخليص هذه المدن من هؤلاء الصليبيين وإعادة هيبة المسلمين في نفوس أعدائهم إلا أن خلفاءه من بعده بددوا كل ذلك بخلافاتهم التوسعية، مما أدى إلى عودة الصليبيين مرات أخرى وبصورة أشد وأشرس لغزو بلاد الإسلام، ومن ذلك دخولهم دِمْيَاط عدة مرات (سنة ٦١٥هـ، ثم سنة ٦٤٧هـ) وتملكوها بعد جوع وبلاء أصاب أهلها، وقد اتجهت جهود سلاطين المماليك نحو القضاء على بقايا الإمارات الصليبية بالشام ومصر، وكان لهم دور بارز في ذلك.

أما بالنسبة للحالة العلمية في عصر عَلَمنا الدمياطي فكان لها صورة أخرى مختلفة، حيث كانت في نشاط ظاهر لأسباب عديدة منها:

تنافس الخلفاء والسلاطين والأمراء في رعاية العلم والأدب، وإنشاء دور العلم التي توافق توجه كل منهم...، فاستفاد العلماء والمتعلمون من هذه المدارس فائدة عظمى، فتدرج كثير من هؤلاء المتعلمين بعد ذلك في مناصب القضاة والمفتين والخطباء والشيوخ والأئمة...، ومناصب الوزارة والنيابة وغيرها من مراكز السلطة[1].

وتحولت أيضاً مراكز العلم إلى البلاد المصرية على وجه الخصوص وحاولت القاهرة أن تقوم بدور بغداد العلمي، وذلك بعد ما قام به المغول من نكبة لبلاد العراق وإحراقهم دور العلم وما تحتويه من تراث إنساني وحضاري.

وكذلك كان إحياء الخلافة الإسلامية بالديار المصرية آنذاك سبب آخر في جذب كثير من العلماء إلى هذه الحاضرة والحاضنة الجديدة للخلافة الإسلامية.

ولم يكن ذلك فقط في البلاد المصرية بل امتد أيضاً إلى مدن بلاد الشام وبلاد المغرب أيضاً، فقامت حركة فكرية زاهرة ارتقت فيها العلوم والفنون الإسلامية،

---

(١) مقدمة البداية والنهاية (ج ١ص ٦٧).

وظهرت مؤلفات متخصصة في بعض فروع العلم أو شارحة له ومعلقة عليه وأخرى مختصة بالعلم عرفت باسم «الموسوعات»، المعتمدة على الجمع التأليفي الذي توجهه الفكرة والمنهج[1]، وكثر إنتاج علماء هذين القرنين..، فنجد أن لكل واحد من هؤلاء العلماء والأئمة العديد من المصنفات التي بلغت العشرات أو أكثر..، وامتاز بعضها بالأصالة والإبداع والمناهج العلمية المتميزة[2]، وسعوا من خلالها إلى إيقاظ الناس وإعادة بث روح الإيمان الصادق في العلم الصحيح والاعتماد على الأصول الصحيحة للدين، وتنقيته من الشوائب والخرافات والأساطير التي واكبت ذلك العصر وما قبله، وتحفيز المجتمع الإسلامي بالرجوع إلى ما كان عليه أئمة السلف الصالح رضي الله عنهم أجمعين بقيادتهم للأمم والحضارات السائدة آنذاك.

في هذه البيئة نشأ علمنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي.

❁ ❁ ❁

---

(١) البدر الزركشي مؤرخاً، لمحمد كمال عز الدين (ص ٢٢).

(٢) مقدمة تهذيب الكمال، لبشار عواد (ج١ ص ٣٧).

الفصل الثاني:

اسمه ونسبه - مولده - أسرته هيئته وأخلاقه

الفصل الثاني:

اسمه ونسبه ـ مولده ـ أسرته ـ هيئته وأخلاقه

اسمه ونسبه:

هو: عبدالمؤمن بن خلف بن شرف بن الخضر[١] بن موسى التوني الدمياطي.

يكنى: أبو محمد، وأبو أحمد[٢]، وهما ابناه[٣].

ومن أشهر ألقابه: شرف الدين[٤] - وكل من ترجم له أثبت له هذا اللقب -، وذُكر له أيضاً لقب: ابن الجامد[٥]، وضبطه ابن ناصر الدين الدمشقي فقال: «جامد: بالجيم وآخره دال مهملة، الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، يعرف بابن الجامد..»[٦]، وقال بعضهم: الماجد[٧].

وكذلك قيل: برهان الدين[٨]، وجمال الإسلام[٩].

والتوني: نسبة إلى تُوَنْة - بمثناة -، قرية من تِنِّيس[١٠]، من عمل دمياط[١١].

---

(١) في: طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (ج٢ ص ٩٥١) (الخضري).

(٢) رحلة العبدري ص ١٣٢، وطبقات الشافعية الكبرى (ج١٠ ص ١٠٣).

(٣) مستفاد الرحلة والاغتراب (ص ٣٧).

(٤) طبقات السبكي (ج١٠ ص ١٠٣).

(٥) برنامج الوادي آشي ص ١٤٨، والدرر الكامنة (ج٢ ص ٤١٧).

(٦) توضيح المشتبه (ج٣ ص ٢٩).

(٧) البدر الطالع (ص ٤٠٣)، وهدية العارفين (ج١ ص٦٣١)، ومقدمة المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح للدمياطي.

(٨) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢).

(٩) مستفاد الرحلة (ص ٣٧).

(١٠) المشتبه للذهبي (ص١٠١)، والتوضيح لابن ناصر الدين (ج١ ص ٦٥٦)، وهي: «بليدة من بحيرة تنيس، وهما قريتان من ثغر دمياط، وقد خربتا...، وركبهما البحر...، فلم يبق بها أثر»، مستفاد الرحلة والاغتراب (ص ٧٩ - ٨٠). وقال ابن بطوطة: «وكانت تنيس بلداً عظيماً شهيراً وهي الآن خراب»، تحفة النظار (ص ٥٠). وقال ابن دقماق (ت ٨٠٧هـ): «وأما القرى التي كانت على الارتفاع من الأرض فبقيت منها: تونة، وسمناوة، وهما اليوم كومان والماء محيط بهما» ثم قال: «وقال الحافظ اليغموري: وبتنيس ودمياط يعمل القماش الرفيع وإن كانت شطا ودبيق ودميره وتونة، وما قاربهم من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من القماش..»، الانتصار القسم الثاني (ص ٧٩)، وفي حاشية النجوم الزاهرة (ج٨ ص ٢١٨)، وقال: «ومكان تونة اليوم يعرف: بكوم سيدي عبدالله بن سلام، الواقع في جزيرة ببحيرة المنزلة التي كانت تسمى قديماً بحيرة تنيس، وهذه الجزيرة تقع شرقي بلدة المطرية إحدى بلاد مركز المنزلة بمديرية الدقهلية، وعلى بعد خمسة كيلوا مترات من المطرية».

(١١) طبقات فقهاء الشافعيين (ج ٢ ص ٩٥١).

والدِمْيَاطي: نسبة إلى مدينة دِمْيَاط، وقد ضبطها الحافظ الدِمْيَاطي بخطه فقال: «بدال مكسورة وبعدها ميم ساكنة وياء باثنتين تحتها، بعدها ألف وطاء وياء، والدال والطاء مهملتان»(١)، وقال ابن بطوطة: «وهو أعرف بضبط اسم بلده»(٢).

مولده:

ولد الحافظ شرف الدين الدمياطي بتونة، وقال تلميذه التجيبي: «سألت شيخنا عن مولده؟، فتوقف عن الإخبار به؛ لما روي عن الإمام مالك رحمه الله تعالى في المنع من ذلك(٣)، ثم أخبرني بعد تردد، أنه ولد في المحرم سنة أربع عشرة وستمائة ٦١٤هـ بتونة، وقال لي: لم أخبر به أحداً قبلك»(٤).

وتبع التجيبي في تحديد مولده الذي أعلمه به، عدد من العلماء(٥).

وعقب الوادي آشي على التجيبي فقال: «وذكر لي حفاظ القاهرة ممن أخذ عنه؛ واتفقوا على أن مولده في أخريات ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستمائة ٦١٣هـ»(٦)، ونقله بعضهم مطلقاً بذكر السنة فقط، فقالوا: في سنة ثلاث عشرة وستمائة(٧)، ونقل

---

(١) مستفاد الرحلة والاغتراب (ص ٨٢)، ورحلة العبدري (ص ١٣٣)، وقال ياقوت: «مدينة قديمة بين تنيس ومصر ومصر على زاوية بين بحر الروم المالح والنيل، وهي ثغر من ثغور الإسلام». معجم البلدان ر/ ٤٨٨٢، وقال الزبيدي: «دمياط أحد الثغور المصرية وهي كورة عظيمة بينها وبين تنيس اثنا عشر فرسخاً، ومن قراها: تنيس وتونة وبورا». تاج العروس (ج٥ ص١٣٩).

(٢) تحفة النظار (ص ٥١).

(٣) وساق العبدري في رحلته (ص ١٣٣ - ١٣٤)، الخبر بطوله إلى الإمام مالك بن أنس رحمه الله.

(٤) مستفاد الرحلة (ص ٧٩).

(٥) مثل: الوادي آشي في: برنامجه (ص ١٤٩)، ومحمد الجزري في: غاية النهاية (ج١ ص٤٧٢)، وابن القاضي في: درة الحجال (ج٣ ص ١٦٤).

(٦) برنامجه (ص١٤٩)، وتذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨)، والبداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (ج٣ ص٧٥)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، وشذرات الذهبي (ج٦ ص١٢)، والبدر الطالع (ص٤٠٣).

(٧) طبقات الشافعية الكبرى (ج١٠ ص١٠٤)، وطبقات الشافعية للأسنوي (ج١ ص٢٧٠)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٧)، وحسن المحاضرة (ج١ ص٣٥٧).

ابن تغري بردي عن: الأبيوردي[1]، والإربلي[2]، أنه ولد في سنة عشرة وستمائة![3].

والصواب في مولده ما اتفق عليه الحفاظ من أهل القاهرة وغيرها من البلدان، فهو الأشهر والأظهر من غيره، ولأن الإمام الذهبي وهو من تلاميذ الدمياطي وضح أنه توفي عن اثنتين وتسعين سنة فيكون بذلك تاريخ ولادته هو المتفق عليه عند الحفاظ.

أسرته:

لا تسعفنا المصادر التي أوردت ترجمة الدمياطي بشيء عن أسرته؛ ولكن من سياق التراجم يبدو أن والده هو: الشيخ خلف، ويلقب: وفيّ الدين، أو الوفيّ أبي القاسم[4].

وجده هو: شرف، ويكنى: أبو الحسن، ويلقب: بالعفيف.

وقد ترجم ابن حجر العسقلاني بإيجاز لأحد أبنائه، فقال: «محمد بن عبدالمؤمن بن خلف .... الدين بن الشيخ شرف الدين الدمياطي»[5].

وترجم أبو الفضل محمد بن فهد المكي، لابنه الآخر، فقال: «وأحمد بن عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، توفي في العشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ت ٧٤٨هـ»[6]، وجاء في نسخة كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للدمياطي ذكر اسم ابنه أحمد هذا وأنه قرأ النسخة على جمع من المستمعين هكذا: «سمع جميع هذا

---

(١) هو: أبو الفتح محمد بن (محمد - أحمد) الأبيوردي (٦٠١ - ٦٦٧هـ) روى عن: كريمة الزبيرية والسخاوي والضياء الحافظ وطبقتهم وأصحاب السلفي وابن عساكر وأصحاب البوصيري والخشوعي..، كان من أهل الدين والصلاح والعفاف وله فهمٌ وفيه تيقظ، خرّج معجمه ووقف أجزاءه وكتبه. انظر عنه: تذكرة الحفاظ ج٤ ص١٤٧٦، وقال السبكي: «وكتب عنه الأبيوردي في «معجم شيوخه» ومات قبله بتسع وثلاثين سنة» طبقات الشافعية الكبرى (ج١٠ ص١٠٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٧)، والنجوم الزاهرة (ج٧ ص٢١٨).

(٤) مستفاد الرحلة (ص ٣٧، ٧٠).

(٥) الدرر الكامنة (ج٤ ص٣٣)، وموضع النقاط بياض في الترجمة، وهي ناقصة.

(٦) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (ص ١١٤).

الكتاب على كاتبه أبي بكر أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري غفر الله به.. عن مصنفه الإمام الحافظ العلامة أبي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي رحمه الله بقراءة ولده أبي سند أحمد، يسمعه الجماعة..»(١).

هيئته وأخلاقه:

وصف الحافظ الدمياطي تلميذه الرحالة العبدري فقال: «كان الحافظ شرف الدين الدمياطي وسيماً أبيض ذا صورة مقبولة، وهيئة حسنة، وركانة(٢) وحسن الخلق، وسَراوَة(٣) سَمت»(٤).

وقال عنه الذهبي: «كان دَيِّناً كيساً متواضعاً بساماً محبباً إلى الطلبة مليح الصورة نقي الشيبة»(٥).

وقال ابن حجر العسقلاني عن جمال صورته: «..وكان جميل الصورة جداً حتى كان أهل دمياط إذا بالغوا في وصف العروس قالوا: كأنها ابن الجامد»(٦).

وقال تلميذه العبدري أيضاً: «ولم أر بهذه المدينة على كثرة الخلق بها أمثل وأقرب إلى الإنسانية وأجمل معاملة من الشيخ.. شرف الدين»(٧).

وقال أيضاً: «وكان يسائلني عن أشياء ويباسطني، ولما وردت مصر راجعاً من الحجاز وكنت مريضاً أنزلني عنده في المدرسة وكان عنده طبيب ماهر يحضر مواعيده فأمره أن يتفقدني بالغدوة فكان يفعل ذلك ولم يقصر في العلاج»(٨).

---

(١) المخطوطة (ق١٦٣/ب).

(٢) رجل رَكين: رَميزٌ وقُورٌ رَزِينٌ، ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً، لسان العرب (مادة: ركن).

(٣) السراوة: المروءة والشرف، ومعنى سرو الرجل: أي كل ما ارتفع منه علا، لسان العرب (مادة: سرا)، والسمت: هيئة أهل الخير، لسان العرب (مادة: سمت).

(٤) رحلة العبدري (ص١٣٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).

(٦) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، والبدر الطالع (ص٤٠٣).

(٧) رحلة العبدري (ص١٣٢).

(٨) رحلة العبدي (ص١٣٨).

وقال تلميذه التجيبي السبتي: «وهو من أشد الناس تواضعاً وأحسنهم مجالسة وأملحهم مجاورة...، وقد أحبته الخاصة والعامة، وهو يبر الغرباء ويدني منازلهم ويجيب سائلهم ويرعى عن وسائلهم، ..لا يبخل...، وكان لِيّ باراً وبي مكرماً أثابه الله وكثر في الناس أمثاله»(١).

فهكذا كانت أخلاق هذا الإمام والحافظ الكبير أبي محمد عبدالمؤمن الدمياطي، الذي اقتدى بأخلاق المؤمنين وتأسى بفعالهم، وتواضع مع الناس في كل أحواله حتى زاده العلم وحسن الخلق وقاراً، فكان نموذجاً لما وصف به النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً حين قال: «إِنَّ مِن أَخيَرِكُم أَحسَنِكُمْ خُلُقاً»(٢).

❁ ❁ ❁

(١) مستفاد الرحلة (ص٣٨).
(٢) صحيح البخاري، ك/ الأدب، ب/ لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً، (ر/ ٥٦٨٢).

الفصل الثالث:

عنايته بطلب العلم:

(أ) القراءات.

(ب) الفقه وأصوله.

(ج) اللغة العربية وعلومها.

(د) الحديث الشريف.

(هـ) التاريخ والنسب.

الفصل الثالث: عنايته بطلب العلم

القراءات - الفقه وأصوله - اللغة العربية وعلومها
الحديث الشريف - التاريخ والنسب

ذكر ابن كثير والشوكاني: أن أول سماع للحافظ الدمياطي كان في سنة ثنتين وثلاثين بعد الستمائة (٦٣٢هـ) بالإسكندرية[١]، وعند ابن كثير أيضاً: (سنة ٦٣٦هـ)[٢].

ويظهر أن الحافظ الدمياطي بدأ بطلب العلم قبل هذه التواريخ في بلدته دمياط، وقبل بلوغه ثم اتجه إلى علم الحديث وفروعه، وبيان ذلك كما يلي:

أ- القراءات:

اشتغل الحافظ الدمياطي في حياته العلمية الأولية بدراسة علم القراءات ببلدته دمياط، فقرأ القرآن الكريم بالسبع الروايات على الكمال الضرير، وهو أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي العباس المصري (٥٧٢ - ٦٦١هـ)، شيخ القراء في زمانه بالديار المصرية وأحد الأئمة المشاركين في فنون العلم[٣].

ولكنه لم يبرز في علم القراءات، وقال ابن الجزري عن ذلك: «ولا أعلم أحداً أخذ القراءات عن الدمياطي»[٤]، ولذلك اشتغل وأتقن فناً آخر غير القراءات[٥].

ب- الفقه وأصوله:

وفي دمياط أيضاً كان علم الفقه من أول ما اشتغل به الحافظ الدمياطي[٦]، فقرأ

---

(١) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢)، والبدر الطالع (ص٤٠٣).
(٢) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١).
(٣) انظر عنه: معرفة القراء للذهبي (ص٦٥٧).
(٤) غاية النهاية (ج١ ص٤٧٢).
(٥) معرفة القراء الكبار للذهبي (ص٧٢٨)، وقال: «وفي طبقة هؤلاء طائفة كبيرة أدركناهم لكنهم تركوا الفن» ويذكر منهم الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي.
(٦) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧).

الفقه والأصول والفرائض على قاضيها ابن خليل(١)، وقيل: الفرائض والحساب(٢)، وذكر أيضاً: أنه قرأ الفقه في فتوته، على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله، على الأخوين الإمامين: أبي المكارم عبدالله بن الحسين بن الحسن بن منصور السعدي الدمياطي، والقاضي أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن منصور السعدي المقدسي الدمياطي (ت٦٤٨هـ)، وقال الدمياطي عن أبي عبدالله: «هو شيخي ومفقهي درست عليه: «التنبيه»، وبعض: «المهذب»(٣)، «ومَنْخُول»(٤) الغزالي في أصول الفقه(٥)، «وجمل» الزجاجي(٦)، وسمعت منه تصنيفه في: «البدع والحوادث»(٧)، وكان صالحاً زاهداً ما ركب دابة في ولايته القضاء قط»(٨).

وذكر أن أول سماع للدِمْيَاطي كان كتاب أبي عبدالله السعدي: «اللمعة في أحكام البدعة»، بدمياط(٩).

وأخذ الفقه أيضاً من أبي عمرو بن الحاجب(١٠)، وأجازه جميع ما ألفه ورواه(١١).

---

(١) طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠).

(٢) الرحلة والاغتراب (ص٣٨).

(٣) كتابا «التنبيه» «والمهذب» طُبِعَا، وهما: لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الشافعي (٣٩٣ - ٤٧٦هـ)، وانظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٨ ص٤٦٠).

(٤) كتاب «المنخول من تعليقات الأصول» مطبوع، وحققه/ محمد حسن هيتو.

(٥) وهو: أبو حامد محمد بن محمد الطوسي الشافعي (٤٥٠ - ٥٠٥هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٣٣٤). ص٣٣٤).

(٦) هو: شيخ العربية أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق البغدادي النحوي (ت٣٤٠هـ) وكتابه هذا مطبوع، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٨٥ ص٤٧٥).

(٧) وفي: طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠)، وسمى كتابه هذا فقال: «اللمعة في أحكام البدعة».

(٨) طبقات ابن أبي شهبة (ج١ ص٤٣٦).

(٩) طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠).

(١٠) وهو: عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي الدويني الإسنائي المالكي، الفقيه النحوي الأصولي، صاحب التصانيف (٥٧٠ - ٦٤٦هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦٤)، ومن تصانيفه: «المختصر في الأصول»، و«المختصر في الفقه»، و«الكافية في النحو»، و«الشافية في التصريف»، وله «الأمالي»، و«شرح المفصل للزمخشري»، «الوافية في نظم الكافية»، و«صنف في القراءات والعروض»، انظر: الديباج المذهب (ج٢ ص٨٨).

(١١) برنامج التجيبي (ص٢٧٢).

فتميز الدمياطي في المذهب وبرع، وأصبح واسع الفقه متقناً وحفظ الكثير من أصوله، حتى قال عنه الأسنوي: «كان فقيهاً أصولياً»[1]، وقال عنه ابن قاضي شهبة: «وأتقن الفقه»[2]، وقال عنه الذهبي: «وله تصانيف متقنة في الفقه»[3].

(ج) اللغة العربية وعلومها:

واشتغل الحافظ شرف الدين الدمياطي باللغة العربية وضبط اللسان، فكان ذاكراً جيداً وغزيراً للغة العربية، شارحاً لما أبهم، قارضاً للشعر، ونظمه متوسط.

فقال الأسنوي: «كان نحوياً ولغوياً أديباً شاعراً..»[4].

وقال الذهبي: «وله تصانيف متقنة في اللغة..»[5].

وقال ابن شاكر الكتبي: «كان بساماً فصيحاً نحوياً لغوياً مقرئاً، سريع القراءة جيد العبارة كثير التفنن..»[6].

وقال ابن كثير: إنه حمل لواء علم اللغة[7]، وقال كذلك: «وكان غاية في اللغة»[8].

وقد تقدم أنه درس على أبي عبدالله السعدي، كتاب: «الجُمَل» للزَّجَّاجي، وهو شيخ العربية في عصره[9].

وفي رحلته لبغداد سمع من الإمام الصاغاني[10]، وقال عنه الدمياطي: «كان

---

(١) طبقات الشافعية (ج١ ص٢٧٠).
(٢) طبقات الشافعية (ج٢ ص٧٦).
(٣) معجم الشيوخ (ج١ ص٤٢٤).
(٤) طبقات الشافعية (ج١ ص٢٧٠).
(٥) معجم الشيوخ (ج١ ص٤٢٤).
(٦) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠).
(٧) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢).
(٨) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١).
(٩) الأعلام للزركلي (ج٣ ص٢٩٩).
(١٠) هو: الإمام المحدث إمام اللغة أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي القرشي العدوي العُمري الهندي اللهوري المولد البغدادي الوفاة المكي المدفن الفقيه الحنفي صاحب التصانيف ولد (سنة ٥٧٧هـ) وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي، انظر: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٢).

شيخاً صالحاً صدوقاً صموتاً عن فضول الكلام إماماً في اللغة والفقه والحديث، قرأت عليه الكثير، وتوفي في تاسع عشر شعبان سنة خمسين وست مئة»[1]، وقال الكتبي وابن وابن حجر: «حمل الدمياطي عن الصاغاني عشرين كتاباً من تصانيفه في اللغة والحديث»[2].وأخذ الشعر عن: أبي الحسن علي بن عبدالله بن سعد الله الخابوري الصوري الضرير المقرئ[3]، وقال عنه الدمياطي: «وهو رفيقنا...بحلب، وكتبت عنه شيئاً من الشعر»[4].

وأورد العديد من أشعاره تلميذه العبدري، ومنها:

تسربلت سربال القناعة والرضا ... صبيا فكانا في الكهولة ديدني

وكذلك:

سلام على هند وإن بعدت عنا ... فقد خلفت قلباً كئيباً بها مضنا
تمنيتموا داراً أحل بها بقربها ... رضيت ولو كانت منازلها سجناً

د) الحديث الشريف:

ثم طلب الحافظ شرف الدين الدمياطي الحديث الشريف، فكان أن قدم

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٣ - ٢٨٤)، وفوات الوفيات (ج١ ص٣٦٠)، وأضاف عنده: «وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري ثم نقل بعد خروجي من بغداد إلى مكة ودفن بها، وكان قد أوصى بذلك..»، وتاج التراجم (ص ١٥٥).

(٢) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١١)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٨)، وتاج التراجم (ص١٥٥)، ومن مصنفاته: «مجمع البحرين»، «والعباب الزاخر» ولم يتمه، «والشوارد»، «وفعلان»، «والإنفعال»، «ومفعول»، «والأضداد»، «وأسماء الأسد»، «وأسماء الذئب»، «والعروض»، وجميعها في اللغة، أما في الحديث فمنها: «مشارق الأنوار في الجمع بين الصحيحين»، «وشرح البخاري»، «ودر السحابة في معرفة وفيات الصحابة»، «والضعفاء»، «والفرائض»...، وغير ذلك.

(٣) وفي: تاج العروس ج٣ ص٣٤٤، قال الزبيدي: «وراجعت معجم شيوخ الدمياطي فلم أجده»، وقد وجدته في النسخة التي بين أيدينا من معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق/ ٩٨)، ويحتمل أنه أضيف لاحقاً.

(٤) تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص٢٤٤).

دمياط الشيخ أبو عبدالله محمد بن موسى بن النعمان[1]، ورآه قد أتقن الفقه وأصوله[2]، فأرشده إلى طلب الحديث، وذلك في (سنة ٦٣٦هـ)[3]، وذكر ابن حجر أنه طلب الحديث بعد أن دخل العشرين وجاوزها[4]، وحدد ابن شاكر الكتبي ذلك فقال: وكان قد بلغ من عمره حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة تقريباً[5].

وقال ابن الجزري عن طلب الدمياطي للحديث: «وانتهى إليه علم الحديث مع الدين والثقة والإتقان»[6].

وقال ابن القاضي: «إمام عصره في الحديث..، وكان ذاكراً للجرح والتعديل والأسانيد والوفيات والمواليد»[7].

فعني بعلم الحديث روايةً[8] ودرايةً[9]، فرحل وسمع من أئمة عصره ولازمهم وقرأ وكتب وحمل عنهم، منهم:

● الحافظ الكبير زكي الدين المنذري[10]، لازمه سنين وأخذ عنه علم الحديث

---

(١) هو: ابن النعمان التلمساني المرسي، الزاهد (٦٠٧ - ٦٨٣هـ)، انظر عنه: العبر (ج٣ ص٣٥٤)، وطبقات الأولياء لابن الملقن (ص٤٨٨)، وحسن المحاضرة (ج١ ص٥٢٢)، وشذرات الذهب (ج٧ ص٦٧٠).

(٢) طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠)، وطبقات السبكي (ج١٠ ص١٠٣).

(٣) طبقات ابن قاضي شهبة (ج٣ ص٧٦)، ومعجم الشيوخ للذهبي (ج١ ص٤٢٤).

(٤) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧).

(٥) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠).

(٦) غاية النهاية (ج١ ص٤٧٢).

(٧) درة الحجال (ج٣ ص١٦٤).

(٨) علم الحديث رواية: «هو ما اشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خِلقية وخُلقية، وكذا ما أضيف إلى الصحابة والتابعين من أقوالهم وأفعالهم». الوسيط (ص٢٤).

(٩) علم الحديث دراية: «هو علم بقوانين يعرف به أحوال السند والمتن، أو معرفة القواعد المعرفة بحال الراوي والمروي». الوسيط (ص٢٥).

(١٠) هو: الإمام العلامة المحقق شيخ الإسلام أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري الشامي المصري الشافعي (٥٨١ - ٦٥٦هـ) كان عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه ثبتاً حجة ورعاً متحرياً، وله من كتب: «المعجم»، «والموافقات»، «ومختصر صحيح مسلم»، «ومختصر سنن أبي داود»، «والتنبيه»، «والأربعين».. وغير ذلك، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣١٩).

حتى صار معيده وكتب عنه جملةً كبيرة واقبل على هذا الشأن، فتخرج على يديه، وبرز وتميز وبرع في حياة شيخه فكان من نبلاء أصحابه، وكان شيخه المنذري يثني عليه[1]، وقال عنه الدمياطي: «هو شيخي ومخرجي أتيته مبتدئاً وفارقته معيداً[2] له في الحديث»[3].

● ابن الجَبَّاب[4]، وقرأ عليه الدمياطي: «صحيح مسلم» مرتين[5].

● وابن خليل[6] وأكثر عنه وانقطع إليه مدة، وقال الذهبي عن ذلك: وحمل عن ابن خليل حِمْلُ دابة وأجزاءا[7].

● وأبو نصر ابن العُلَّيق[8]، وقرأ عليه كتاب «الموطأ»، وكتاب «الأربعين البلدانية» للحافظ السِلفي[9].

---

(١) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٨).

(٢) المعيد: يلي المدرس ونائبه في المرتبة، وتسمى وظيفته الإعادة، وكانت مهمته إعادة درس الفقه الذي يلقيه المدرس وشرحه لكي يفهم الطلاب، وقد يكون هو نفسه طالب دراسات عالية وكان يسمى فقيهاً أو فقيهاً كاملاً ضليعاً ولكن ليست له وظيفة تدريسية خاصة به، انظر/ نشأة الكليات... لجورج المقدسي (ص٢١٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٢٢).

(٤) هو: الشيخ الجليل فخر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالعزيز التيمي السعدي المالكي العدل (٥٦١ - ٦٤٨هـ).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٥).

(٦) هو: المحدث الصادق الرحال النقال شيخ المحدثين راوية الإسلام، أبو الحجاج يوسف بن خليل بن قراجا عبدالله الدمشقي الأدمي الإسكاف، نزيل حلب وشيخها، عني بالرواية وسمع الكثير وكتب بخطه المتقن شيئاً كثيراً وجلب الأصول الكبار، وكان ذا علم حسن ومعرفة قوية بالإسناد والمتن والعالي والنازل والانتخاب، ومن مصنفاته: «الثمانيات» خرجها لنفسه، و«عوالي هشام بن عروة»، و«عوالي الأعمش»، و«عوالي أبي حنيفة»، و«عوالي أبي عاصم النبيل»، و«ما اجتمع فيه أربعة من الصحابة».. وغير ذلك، وروى كتباً كباراً كـ: «الحلية»، و«المعجم الكبير»، و«الطبقات» لابن سعد، و«سنن الدارقطني»، و«الآثار» للطحاوي، وجملة مصنفات أبي الشيخ، والطبراني، وأبي نعيم، وانقطع بموته سماع أشياء كثيرة لخراب أصبهان (٥٥٥ - ٦٤٨هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٥١).

(٧) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).

(٨) هو: الشيخ العالم الصالح المعمر أعز بن فضائل بن أبي نصر بن عباسوه البغدادي البابصري، ابن بُنْدقة، سمع من: من: شُهدة الكاتبة «موطأ القعنبي»، و«القناعة» لابن أبي الدنيا، و«الرابع من حديث الصفار»، وسمع من عبدالحق بن يوسف وكتب إليه بالإجازة أبو طاهر السلفي، وكان ديناً خيراً فاضلاً يقظاً كثير التلاوة عالي الرواية (ت/ ٦٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٨).

(٩) برنامج التجيبي (ص ١٥٥).

● وابن الخَيِّر[1]، وقرأ عليه الدمياطي أيضاً كتاب «الموطأ»[2].

ولم يترك من عصره أحداً من أئمة الحديث أو تلاميذهم إلا وأخذ عنهم سماعاً أو إجازة..، وقال في ذلك ابن شاكر الكتبي: «وسمع من أصحاب السِلفي، وشُهدة، وابن عساكر، وخلق من أصحاب ابن شاتيل، والقزاز وابن بري النحوي، وابن كليب، وأصحاب ابن طبرزد، وحنبل، والبوصيري، والخشوعي»[3].

وهكذا أقبل الحافظ شرف الدين الدمياطي على تلقي علم الحديث بشتى فنونه وعلومه من منابعه الصافية وشيوخ عصره ومصره، وكتب العالي والنازل[4] وجمع فأوعى[5]، حتى صار إمام أهل الحديث في زمانه في جميع أنواعه الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي..، ورحل إليه الطلبة من الأقطار[6]، وأصبح له تصانيف متقنة في الحديث والعوالي[7].

وأنشد الدمياطي عن علم الحديث فقال[8]:

علم الحديث له فضل ومنقبة ... نال العلاء به من كان معتنياً
ما جازه ناقص إلا وكمله ... أو حازه عاطل إلا به عليا

(١) هو: الإمام المقرئ الفقيه المحدث مسند بغداد أبو إسحاق بن محمود بن سالم البغدادي الأزجي الحنبلي، ولد (سنة ٥٣٦هـ) وسمع من شُهدة، وأبي الحسن اليوسفي، وأبي الفتح بن شاتيل وطائفة، وكتب بخطه كثيراً من المطولات ولقن خلقاً، وكان عالي الرواية، وقال الدمياطي: توفي في سابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وست مئة وكانت جنازته مشهودة، ومن مروياته: «جزء الحفار» و«مشيخة شُهدة» و«ثاني المحامليات» و«جزء حنبل» و«أمالي الدقيق» و«الشكر والقناعة» و«الموطأ للقعنبي»..، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٥).

(٢) برنامج التجيبي (ص ٦٦).

(٣) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠).

(٤) العالي: «هو قلة رجال سند الأحاديث بالنسبة إلى سند آخر يرد له ذلك الحديث بعينه بعدد أكثر من الأول، فالأول يسمى عالياً والثاني يسمى نازلاً، وقد عظمت رغبة المتأخرين في طلب الإسناد العالي» الوسيط ص ١٢٠.

(٥) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).

(٦) طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠).

(٧) معجم الشيوخ (ج١ ص٤٢٤).

(٨) رحلة العبدري (ص١٣٧)، وعنده: «ما جازه كامل إلا ونقصه» وهو خطأ، وفهرس الفهارس (ج١ ص٤٠٩).

وله أيضاً(١):

إذا احتبيت تجاه الركن يحدق بي ... أفاضل الناس من شام ومن يمن
أظل أنشدهم شعري وأخبرهم ... بما سمعت من الآثار والسنن
موثقاً عدل أهليها وأجرح من ... تكلموا فيه في ماض من الزمن
أروي الأحاديث عن ثبت أخي ثقة ... أقول حدثني شيخي وأخبرني
وأشبع القول في إيضاح معضلها ... رجل معضلها جريساً على السنن
خطت على جبهة الأيام خالدة ... تلك المكارم لا قعبان من لبن

وكانت عناية الدمياطي بطلب العلم لا تقف عند حد معين فهو كمن سبقه من كبار الحفاظ يطلب الإجازة من العديد من مشايخ عصره ممن لم يدركهم، وقد أجيز في ذلك ممن سبقه، وأفردهم في "معجمه"، وذكر التجيبي قائمة لجماعة منهم فقال: «وكل من ذكرت أنه أجازة لم أقف على سماع منه، وإن كان قد سمع على بعضهم، فالعذر في ذلك كون "المعجم" لم يحضرني من هذا التقييد»(٢)، ومنهم:

١- أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الحنفي(٣).
٢- وأبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات هبة الله(٤).
٣- والحسن بن إبراهيم بن دينار الدلال(٥).
٤- وأبو الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن صَصري(٦).
٥- وعبدالله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي البغدادي(٧).

---

(١) رحلة العبدري (ص١٣٦).
(٢) مستفاد الرحلة (ص٤٤).
(٣) هو: الشيخ مسند العراق الكاشغري البغدادي الزركشي (٥٥٤ - ٦٤١هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٤٨).
(٤) هو: الإمام المسند الهمذاني الإسكندراني المالكي (٥٤٦ - ٦٣٦هـ)، انظر سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٦).
(٥) هو: أبو علي المصري السمسار الصائغ (٥٥٠ - ٦٣٩هـ)، انظر عنه: تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث/ ٦٣١ - ٦٤٠هـ ص٣٧٦).
(٦) هو: الشيخ العدل التغلبي الدمشقي الشافعي (٥٧٧ - ٦٣٧هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٦٠).
(٧) هو: الشيخ المسند أبو المنجى الحريمي الطاهري القزاز (٥٤٥ - ٦٣٥هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٥).

٦- وأبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة البغدادي[1].

٧- وأبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح[2].

٨- وعلي بن مختار العامري[3].

٩- وأبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي[4].

١٠- وأبو جعفر محمد بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي السيدي[5].

١١- ومحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عبيدالله بن أبي عيسى محمد ابن الإمام جعفر المتوكل ابن الإمام محمد المعتصم ابن الإمام هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي المتوكلي البغدادي.

١٢- وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي[6].

١٣- وأبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن ابن النجار، المؤرخ الحافظ[7].

---

(١) هو: الشيخ الجليل مسند العراق ابن القبيطي الحراني البغدادي الجوهري (٥٥٤ - ٦٤١هـ) حدث بـ«مغازي الأموي» و«سنن الدارقطني»، وأشياء، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٨٧).

(٢) هو: الإمام الحافظ تقي الدين الكردي الشهرزوري الموصلي الشافعي، صاحب «علوم الحديث» (٥٧٧ - ٦٤٣هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (٢٣ ص١٤٠).

(٣) هو: الشيخ الأمير جمال الملك أبو الحسن المحلي الإسكندراني، ابن الجمل (٥٤٨ - ٦٣٨هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٧٦).

(٤) هو: الإمام العلامة شيخ القراء والأدباء علم الدين الهمداني المصري الشافعي نزيل دمشق (٥٥٨ - ٦٤٣هـ) وله: «شرح الشاطبية» و«منير الدياجي في الآداب»..، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٢٤).

(٥) هو: المسند الأجل الأصبهاني البغدادي الحاجب (٥٦٨ - ٦٤٧هـ) سمع: «جزء الحفار» والثاني والرابع من «المحامليات» «المحامليات» و«الصمت» و«جزء المروزي» والثامن من «حديث ابن السماك»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦٦).

(٦) هو: الإمام المفتي المسند شمس الدين ابن الشيرازي الدمشقي الشافعي (٥٤٩ - ٦٣٥هـ) انفرد بأكثر من مئتي جزء مئتي جزء من «تاريخ دمشق»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣١).

(٧) هو: الإمام العالم محدث العراق محب الدين البغدادي (٥٧٨ - ٦٤٣هـ) عمل تاريخاً حافلاً لبغداد ذيل به واستدرك واستدرك على الخطيب، وله أيضاً: «كتاب القمر المنير في المسند الكبير» و«كتاب المؤتلف والمختلف» ذيل به على ابن ماكولا، و«كتاب انتساب المحدثين إلى الآباء والبلدان» و«كتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين» وغير ذلك، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٣١).

١٤- وأم الفضل كريمة بنت عبدالوهاب بن علي بن الخضر بن عبدالله بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشية الأسدية الزبيرية الدمشقية.

وكذلك:

١٥- محي الدين يوسف بن عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي البغدادي (٦٥٨ - ٦٥٦هـ) قال الدمياطي: «أجازني جميع مصنفات أبيه»(١).

١٦- وأبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر الأنصاري المالكي (٥٧٨ - ٦٥٦هـ) صاحب «المفهم في شرح مسلم»، أجاز الدمياطي مصنفاته(٢).

١٧- وشرف الدين عبدالله بن محمد بن علي الفهري ابن التلمساني (٥٦٧ - ٦٤٤هـ)(٣).

هـ- التاريخ والنسب:

تشير بعض المصادر إلى عناية الحافظ الدمياطي بتحصيله علم التاريخ والنسب، وتميزت قائمة مؤلفاته بالعديد من هذه الكتب التي تبين تبحره في علومها، ولاسيما علم النسب، وإن كان بعضها يدخل ضمن علوم معرفة الحديث.

فقال عنه تلميذه التجيبي: «... صيرفي الأخبار...، بصير بمواضع الرجال من

---

(١) فوات الوفيات (ج٤ ص٣٥٢).

(٢) نفح الطيب (ج٣ ص٣٧٠)، وهو من أعيان فقهاء المالكية نزل الإسكندرية، وكان يشار إليه بالبلاغة والعلم والتقدم في علم الحديث، وقال صاحب الديباج المذهب: «وذكره أبو محمد الدمياطي في «معجم شيوخه» وقال: اجتمعت به وأخذت عنه شيئاً ولم أتحققه الآن، واختصر «الصحيحين» وشرحها، وذكر لنا أنه سمع من القاضي أبي الحسن بن علي بن محمد اليحصبي، وأبي محمد بن حوط الله «الموطأ»، وقال الدمياطي: وحدثنا به عن أبي القاسم خلف بن بشكوال» (ج١ ص٢٤١).

(٣) حسن المحاضرة (ج١ ص٤١٣).

البلدان محيط بمتشابه أنسابهم، عارفاً بالأسماء والكنى والتواريخ والمواليد والوفيات وأحسبه في زمانه كالدارقطني في زمانه، وقد اشتهر في الأقطار بالإحاطة بعلم الأنساب ما أعلم على البسيطة من يقاربه فيه»[1].

وقال عنه السبكي: «كان حافظ زمانه وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب»[2]، وقال عنه الذهبي: «كان رأساً في علم النسب»[3]، وقال عنه ابن كثير: «وكان غاية في الأنساب»[4]، وقال عنه ابن الجزري: «الحافظ الكبير النسابة الأخباري»[5]، وقال عنه ابن حجر: «وأربى في علم النسب على المتقدمين»[6]، وقال عنه ابن تغري بردي: «وازدحم الناس على إقرائه بعلم الأنساب»[7]، وقال عنه المقري المقري التلمساني: «إمام الديار المصرية ومؤرخها»[8]، وقال عنه ابن القاضي: «وعبدالمؤمن، مؤرخ مصر وحافظها»[9]، وقال عنه الكتاني: «حافظ الدنيا ونسابتها»[10].

فهكذا كانت عناية الحافظ شرف الدين الدمياطي وهمته في طلب العلم، فقد حفظ وأتقن وبرع في العديد من العلوم الفقهية والحديثية والشرعية وعلوم اللغة والسير والتراجم والأنساب والأخبار، وأصبح مقدماً بين علماء عصره.

❁ ❁ ❁

---

(١) مستفاد الرحلة (ص ٣٧).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (ج١٠ ص١٠٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨)، وحسن المحاضرة للسيوطي (ج١ ص٣٥٧).

(٤) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١).

(٥) غاية النهاية (ج١ ص٤٧٢).

(٦) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٨).

(٧) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).

(٨) نفح الطيب (ج٣ ص٣٧٣).

(٩) درة الحجال (ج٣ ص١٦٤).

(١٠) فهرس الفهارس (ج١ ص٤٠٦).

الفصل الرابع:

رحــــلاتـــــه

أولاً: البلاد المصرية:

١. الإسكندرية ٢. القاهرة.

ثانياً: الديار المقدسة بالحجاز:

١. مكة ٢. المدينة.

ثالثاً: البلاد الشامية:

١. دمشق ٢. معرة النعمان ٣. حماة ٤. حلب.

رابعاً: بلاد الجزيرة والعراق:

١. الموصل ٢. ماردين ٣. حران ٤. سنجار

٥. بغداد

الفصل الرابع: رحلاته.

لما استكمل الدمياطي شيوخ بلدته تاقت نفسه إلى الرحلة في طلب العلم والاستزادة منه، وأدرك أهمية الرحلة في البلدان العلمية بعد أن اعتنى بطلب الحديث الشريف، لِمَا في ذلك من تحصيل علو الإسناد وقِدَم السماع ولقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة منهم، وقد بدأ تنقله بما جاور بلدته دِمْيَاط من أمصار اشتهرت بالعلم والعلماء المبرزين، وهي كما يأتي:

أولاً: البلاد المصرية.

(١) الإسكندرية:

بدأ الحافظ الدمياطي رحلته فدخل الإسكندرية[١]، مرتين[٢]، فكان أول سماعه بها (سنة ٦٣٢هـ)[٣]، وقيل: (سنة ٦٣٦هـ)[٤]، وكانت الرحلة الثانية إليها في سنة (٦٣٩هـ)[٥].

فسمع بها من: أصحاب السِّلفي[٦]، وقال ابن كثير: إنه سمع من نحو من

---

(١) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).

(٢) مستفاد الرحلة (ص٣٨، ٥٢).

(٣) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢).

(٤) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧).

(٥) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ص٣٥).

(٦) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٨)، والسِلفي هو: الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمرين أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الجرواني، ويلقب جده أحمد سِلَفَة، أي: الغليظ الشفة، وحدث عنه: محمد بن طاهر، والسرقسطي، وعبدالغني المقدسي، وظافر بن شحم، والتسارسي، وعلي بن مختار، وابن المخيلي، ومظفر الفُوي، ومنصور بن سند ابن الدباغ، وعلي ابن الصابوني، وابن رواحة، وابن رواج الأزدي، وشعيب الزعفراني...، وخلق، وله: «الأربعون البلدية» التي لم يسبق إلى تخريجها، و«معجم شيوخ أصبهان» و«معجم السفر» و«السفينة الأصبهانية» و«السفينة البغدادية» و«مقدمة معالم السنن» و«الوجيز في المجاز والمجيز» وغير ذلك (٤٧٥ - ٥٧٦هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ص ٢١ ص٥).

عشرين شيخاً من أصحاب السّلفي[1]، ومنهم علي بن زيد التّساريِي[2]، وظافر بن شَحْـم[3]، وابن المَخْيَلي[4]، ومنصور بن سند الدماغ[5]، وابن رواج[6]، والسبط[7]، وعلي بن مختار[8]، ومحمد بن يحيى بن ياقوت[9]، وأبو البركات هبة الله بن محمد بن حسين بن مفرج المقدسي[10]، ومظفر بن الفُوّي[11]، وابن مُحَارب[12]، وأبو بكر محمد بن الحسن الساقسي[13]، والشرف ابن المقدسية الإسكندراني[14].

---

(١) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١).

(٢) هو: أبو الرضا الجذامي البرقي الإسكندراني المالكي الخياط، من أصحاب السّلفي، (٥٦٠ - ٦٤١هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٩٢).

(٣) هو: أبو المنصور الإسكندراني المالكي المطرز (٥٥٤ - ٦٤٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١١٦).

(٤) هو: الإمام الفقيه أبو الفضل يوسف بن عبدالمعطي بن منصور الغساني الإسكندراني المالكي (٥٦٨ - ٦٤٢هـ) سير سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١١٦).

(٥) هو: أبو علي الإسكندراني النحاس (ت/ ٦٤٦هـ) انظر: معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ق/ ١٦٧)، والعبر (ج٣ ص٢٥٦)، وحسن المحاضرة (ج١ ص٣٧٧)، وفي المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٨) قال: «منصور بن سدان».

(٦) هو: الإمام المحدث مسند الإسكندرية أبو محمد عبدالوهاب بن رواج، واسمه: ظافر بن علي بن فتوح الأزدي الإسكندراني المالكي الجوشني، نسخ الأجزاء وخرج لنفسه «الأربعين» وكان فقيهاً فطناً ديناً متواضعاً صحيح السماع (٥٥٤ - ٦٤٨هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص٢٣٧).

(٧) هو: المسند أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي بن عبدالرحمن الطرابلسي الإسكندراني، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي، السلفي، سمع من جده كثيراً، وأجاز له (٥٧٠ - ٦٥١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص٢٧٨).

(٨) تقدمت ترجمته.

(٩) هو: أبوالحسن الإسكندراني المقرئ (ت ٦٤٦هـ) العبر (ج٣ ص٢٥٦).

(١٠) يعرف بابن الواعظ (٥٦٩ - ٦٥٠هـ) العبر (ج٣ ص٢٦٥)، وحسن المحاضرة (ج١ ص٣٧٨).

(١١) هو: أبو منصور مظفر بن عبدالملك بن عتيق الفوي الإسكندراني (٥٥٨ - ٦٤٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦٨).

(١٢) هو: أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالملك القيسي، الغرناطي الإسكندراني، الإمام المحدث الرحال، له عناية قوية بالحديث وإتقان، كتب وحصل الأصول وسمع كتاب «الشفاء» للقاضي عياض، ورواه (٥٥٤ - ٦٤١هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ٩٥).

(١٣) هو: المسند الفقيه التميمي المغربي الإسكندراني المالكي، يعرف بابن المقدسية، وهو خاتمة أصحاب السّلفي (٥٧٣ - ٦٥٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٩٥).

(١٤) هو: محمد بن الحسن السفاقسي (٥٧٣ - ٦٥٤هـ) انظر: معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ق/ ٣٥).

(٢) القاهرة:

ثم انتقل الحافظ الدمياطي إلى القاهرة، وتشير بعض المصادر أنه دخلها قبل الإسكندرية(١)، ولعل ذلك يعود إلى تكرار دخوله للإسكندرية.

فعني بالقاهرة بعلم الحديث ولازم الحافظ الكبير زكي الدين المنذري، وقد تقدم ذكر ذلك.

وسمع في القاهرة أيضاً من: ابن الجُمَّيزِي(٢)، وابن الـمُقَيِّر(٣)، وابن الجَبَّاب، وقال عنه الدمياطي: «قرأت عليه «صحيح مسلم» مرتين وكان محسناً إليّ بَارًّا بِيّ»(٤).

وكذلك سمع من: ابن الصواف، والشاوي، وعبدالعزيز بن عبدالمنعم النقار، وأبي إبراهيم بن عبدالرحمن، وعبدالكريم بن عبدالرحمن بن أبي القاسم الراني، والحسين بن محمد الكندي وغيرهم(٥).

وكذلك سمع من: عز الدين أبي محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام بن الحسن السلمي الدمشقي ثم المصري، شيخ الشافعية (٥٧٧ - ٦٦٠هـ)، وخرج له «أربعين حديثاً عوالي»(٦).

وسمع بالقاهرة أيضاً من أصحاب السِّلفي(٧)، ومنهم: علي بن مختار، ويوسف بن

(١) طبقات السبكي (ج١٠ ص١٠٣)، وطبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٨)، وقال ابن ابن تغري بردي: «ثم انتقل إلى القاهرة واجتمع بالمنذري، وكان أول طلبه للحديث سنة ست وثلاثين وستمائة، .. ثم رحل إلى الإسكندرية».

(٢) هو: شيخ الديار المصرية العلامة المفتي المقرئ أبوالحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي، مسند زمانه (٥٥٩ - ٦٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٥٣).

(٣) هو: المسند أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي الأزجي المقرئ الحنبلي النجار، نزيل مصر (٥٤٥ - ٦٤٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص١١٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٥).

(٥) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٨).

(٦) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٨٧٣)، وفوات الوفيات (ج٢ ص٣٥١).

(٧) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧).

المخيلي وطبقتهم(١)، ومن أصحاب(٢) البوصيري(٣) وأصحاب ابن ياسين(٤).

ثانيا: الديار المقدسة بالحجاز:

(١) مكة:

ثم انتقل الحافظ الدمياطي إلى الديار المقدسة بالحجاز، لأداء فريضة الحج والالتقاء بعلماء تلك الديار، فسمع بمكة والمدينة(٥)، وكان ذلك في (سنة ٦٤٣هـ)(٦)، والدمياطي في حدود الثلاثين من عمره تقريباً.

فسمع بمكة(٧) من: الإمام أبي عبدالله المرسي(٨)، وأبي الحسن محمد بن الأنجب البقال، البقال، والزعفراني، وسمع منه كتاب «الأربعون البلدانية»(٩)، وعبدالرحمن بن فتوح(١٠)، وأبي النعمان بشير بن حامد بن سليمان الجعفري(١١)، وغيرهم، وكذلك سمع بمكة من: محب

---

(١) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).

(٢) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٨).

(٣) هو: مسند الديار المصرية أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري الخزرجي المنستيري المصري، الأديب الكاتب (٥٠٦ - ٥٩٨هـ) حدث عنه: الحفاظ عبدالغني القدسي، وابن المفضل الإسكندراني، والضياء، وابن خليل، وأبو الحسن السخاوي، وخطيب مردا، وأبو بكر بن مكارم، وأبو عمرو ابن الحاجب، وعبدالله بن علاق...، وعدد كثير، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٩٠).

(٤) هو: المسند الصالح العابد أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران المصري الشارعي (٥١٤ - ٥٩٦هـ). ٥٩٦هـ).

(٥) طبقات السبكي (ج١٠ ص١٠٣).

(٦) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، والبدر الطالع (ص٤٠٣).

(٧) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٩).

(٨) هو: الإمام العلامة البارع القدوة المفسر المحدث النحوي ذو الفنون شرف الدين محمد بن عبدالله بن محمد السلمي السلمي الأندلسي (٥٧٠ - ٦٥٥هـ). قال أبو شامة: كان متفنناً محققاً كثير الحج كثير الكتب، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣١٢)، ويبدو أن الدمياطي التقى به وأخذ منه في مكة أثناء الحج.

(٩) وهو: أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية القيرواني الإسكندراني التاجر، ابن الزعفراني، المجاور بمكة (٥٦٥ - ٦٤٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦٨)، وبرنامج التجيبي (ص١٥٥).

(١٠) هو: المسند أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي حَرَمي فتوح بن بنين المكي الكاتب العطار، سمع «صحيح البخاري»، وأجاز له السلفي (ت/ ٦٤٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦٩).

(١١) هو: العلامة ذو الفنون نجم الدين الهاشمي الشافعي التبريزي، مولده بأردبيل سنة (٥٧٠هـ) ومات بمكة سنة (٦٤٦هـ) تفقه ببغداد وحفظ المذهب والأصول والخلاف وأفتى وناظر وأعاد بالنظامية ثم ولي نظر الحرم وعمارته، وانظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٥٥)، وفي: المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٩)، قال: «يسير» بدلاً من: «بشير».

الدين أبي العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري الشافعي (٦١٥ - ٦٩٤هـ)(١).

(٢) المدينـة:

أما المدينة: فسمع فيها كذلك من: أبي مدين الزعفراني(٢).

ثالثاً: البلاد الشامية:

(١) دمشـق:

ثم انتقل الحافظ شـرف الـدين الـدمياطي في رحلتـه الأولى فـدخل بـلاد الشـام (سنة ٦٤٥هـ)(٣).

فسمـع بدمشـق مـن: ابـن البراذعي(٤)، وابـن مسـلمة(٥)، وأكثـر عنـه(٦)، والرشيد العراقـي(٧)، وابــن عــلان(٨)، وعبـدالحميــد بــن عبـدالهــادي(٩)، وأخـيـه محمــد(١٠)،

---

(١) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٣٩).

(٢) برنامج التجيبي (ص١٥٥).

(٣) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، والبدر الطالع (ص٤٠٣).

(٤) هو: العدل أبو البركات عمر بن عبدالوهاب بن محمد القرشي، خرّج له البرزالي (ت/ ٦٤٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦٣).

(٥) هو: العدل مسند دمشق أبو العباس أحمد بن المفرج بن علي الدمشقي، كان عدلاً وقوراً مهيباً حميد السيرة له «مشيخة» (٥٥٥ - ٦٥٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨١).

(٦) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).

(٧) هو: أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي الأواني الدمشقي الحنبلي، روى عن السلفي، وشُهدة، وعبدالحق، وجماعة بالإجازة (ت/ ٦٥٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٠٥).

(٨) وهو: المعمر أبو محمد مكي بن المُسَلّم بن مكي بن خلف القيسي العلاني الدمشقي المكي الطيبي، روى الكثير وطال عمره ورواياته صحيحة (٥٦٣ - ٦٥٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٦).

(٩) هو: العالم المقرئ الفقيه المسند المعمر عماد الدين أبو محمد عبدالحميد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي المؤدب (٥٧٣ - ٦٥٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٣٩).

(١٠) هو: الفقيه المقرئ المعمر المسند شمس الدين أبو عبدالله المقدسي استشهد على يد التتار في (سنة/ ٦٥٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٤٢).

والكَفْرطابي(١)، وابن الخشوعي(٢)، والقوصي(٣)، وغيرهم مثل: محمد بن منقذ، وأحمد بن يوسف بن ديري، والبلداني، ومحمد اليونيني، وإبراهيم بن خليل، ومظفر بن محمد النصاري بن الشيرجي(٤).

وكذلك سمع بدمشق من: أبي العباس صدر الدين أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سني الدولة الحسن بن يحيى التغلبي الدمشقي الشافعي (٥٩٠ - ٦٥٨هـ)(٥)، وقال الدمياطي عنه: «خرجت له «معجماً» فأجازني بملبوس نفيس، وكان يتفقدني ويحسن إلي»(٦)، وطابت دمشق للحافظ الدمياطي فسكنها مدة(٧).

(٢) معرة النعمان(٨):

ورحل الحافظ الدمياطي ودخل معرة النعمان(٩) وسمع من: قاضيها أحمد بن مدرك بن سعيد، وأخيه أبي الكسور سعد، وأبي الفتح مظفر بن محمد بن سعيد بن مدرك بن علي التنوخي.

---

(١) هو: المسند الأستاذ أبو الفضل عبدالعزيز بن عبدالوهاب بن بيان الدمشقي الرامي القواس، سمع عدة أجزاء من يحيى الثقفي وتفرد ببعضها (٥٧٧ - ٦٥٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٢٤).

(٢) هو: أبو محمد عبدالله بن بركات بن إبراهيم الدمشقي الرَّفَّاء، أجاز له السلفي وأبو موسى المديني (ت٦٥٨هـ) سير سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٤٣).

(٣) هو: الإمام الفقيه المحدث الأديب الرئيس أبو المحامد إسماعيل بن حامد الأنصاري الخزرجي المصري الشافعي نزيل دمشق سنة ٥٩١هـ، سمع «التيسير» وعمل «معجماً» لنفسه (٥٧٤ - ٦٥٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٨).

(٤) المنهل الصافي (ج٧ ص٣١٩).

(٥) وابن سني الدولة لقب لجده الحسن، وبرع في المذهب قرأ الخلاف وأفتى وناب في القضاء، ودرس في الإقبالية والجاروخية والعادلية الكبرى والناصرية. الدارس في تاريخ المدارس (ج١ ص١٦٠).

(٦) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٨٦٧).

(٧) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١١)، وتذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).

(٨) معرة النعمان: «مدينة كبيرة قديمة من أعمال حمص بين حلب وحماة» معجم البلدان (ج٥ ص١٨٢).

(٩) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٩).

(٣) حماة:

ثم رحل الحافظ الدمياطي ودخل مدينة حماة، وسمع فيها[1]، من: إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم التنوخي، وصفية القرشية[2].

وكذلك من: أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن مُزَيْز الحموي، وسمع منه الدمياطي «جزءاً» من تخريجه[3].

(٤) حلب:

ثم رحل الحافظ الدمياطي ودخل مدينة حلب، وسمع[4] فيها، من: ابن خليل[5]، وسمع من أخيه يونس[6]، وابن رواحة[7]، وقرأ عليه «جزء لطيفاً عالياً حسناً فيه نسخة محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي» (ت٣٢٨هـ)[8].

وسمع كذلك بحلب من: صقر[9]، وأبي الطيب أحمد بن محمد بن يوسف الحنفي، وعمر بن محسن، وأبي المعالي محمد بن محمد بن عبدالله الطرطوسي، وابني أحمد ابن العديم.

---

(١) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٩).

(٢) وهي: بنت عبدالوهاب بن علي بن الخضر الأسدية الزبيرية الدمشقية الحموية، أم حمزة المعمرة الجليلة، قال الدمياطي: حضرت جنازتها بحماة في خامس رجب سنة ست وأربعين وست مئة، سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٧٠).

(٣) تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص٢٨٨ - ٢٩٠).

(٤) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٩).

(٥) أبو الحجاج يوسف بن خليل الأدمي، تقدم.

(٦) (ت/ ٦٥٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٥٣).

(٧) هو: العالم المسند المعمر عز الدين أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله الأنصاري الخزرجي الشامي الحموي الشافعي، وسماعاته صحيحة، سمع «السيرة النبوية» للسلفي ورواها ببعلبك، (٥٦٠ - ٦٤٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦١).

(٨) برنامج التجيبي (ص٢٢٣).

(٩) هو: أبو محمد صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى المفتي الحلبي، كبير الشافعية (ت/ ٦٥٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٠٦).

وأحد ابنيه: الصاحب كمال الدين ابن العديم(١)، وقد كتب(٢)، وحدث عنه ومات قبله بدهر(٣). وقال عنه الحافظ الدمياطي: (ولي قضاء حلب خمسة من آبائه متتالية وله: «الخط البديع» و«الخط الرفيع» والتصانيف الرائقة منها «تاريخ حلب» أدركته المنية قبل تبييضه وروى عنه الدوادري وغيره ودفن بسفح المقطم بالقاهرة)(٤)، وروى عنه الحافظ الدمياطي كتابه «تاريخ حلب»(٥).

وسمع في حلب أيضاً من: أبي الحسن علي بن عبدالله بن سعد الله الخابوري الصوري الضرير المقرئ(٦)، وقال عنه الدمياطي: (هو رفيقنا سمع معنا الحديث كثيراً بحلب، وكتبت عنه شيئاً من الشعر)(٧).

هكذا كان دأب الحافظ الدمياطي في تنقله بين مدن الشام، فلم يترك أئمة العلم فيها إلا ويروي عنهم، حتى أن ابن شاكر الكتبي ذكر: بأن عامة المحدثين بالديار الشامية كانوا من أشياخه(٨)، وسمع أيضاً من أصحاب(٩) ابن عساكر(١٠)،

(١) هو: الصاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي الحلبي (ت/ ٦٦٠هـ بمصر)، العبر في خبر من غبر (ج٣ ص٣٠٠).
(٢) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠).
(٣) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧).
(٤) بغية الطلب (ج١ ص١٨).
(٥) بغية الطلب (ج١ ص١٧).
(٦) وفي: تاج العروس (ج٣ ص٣٤٤)، قال الزبيدي: «وراجعت معجم شيوخ الدمياطي فلم أجده» وتقدم أني وجدته.
(٧) تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص٢٤٤).
(٨) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠).
(٩) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١).
(١٠) هو: الإمام العلامة الحافظ الكبير المجود محدث الشام أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، صاحب «تاريخ دمشق»، وله أيضاً: «الموافقات» و«عوالي مالك، والذيل عليه» و«مناقب الشبان» و«فضائل أصحاب الحديث» و«المسلسلات» و«السباعيات» و«الأربعون البلدية» وغير ذلك، حدث عنه: معمر بن الفاخر، وأبو العلاء العطار، والسمعاني، وابنا صصري، ويونس الفارقي، وابنا أبي طاهر الخشوعي، وعبدالواحد ابن أبي المضاء، وعمر البراذعي، وعلي الجميزي...، وخلق، (٤٩٩ - ٥٧١هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٥٤).

وخلق من أصحاب الخشوعي[1].

رابعا: بلاد الجزيرة والعراق:

(١) الموصل:

ثم توجه الحافظ شرف الدين الدمياطي في رحلته إلى الجزيرة[2] والعراق ودخلهما مرتين[3]، وكتب عن شيوخها الكثير وبالغ[4].

فسمع بالموصل[5]، من: القاضي أبي علي الحسن بن عبدالقاهر بن السهروردي، وأبي وأبي البركات عمار، [وأخيه][6] أبي حامد محمد بن الحسن العبسي[7]، وعبدالكريم بن محمد محمد علوان بن مهاجر[8]، وغيرهم.

وكذلك سمع بالموصل «أربعين أبي القاسم القشيري»، من: أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن الحسين بن مسعود بن يحيى الصواف الموصلي المعروف بابن رُشَيْق، وأخيه: أبي عبدالله الحسين بن أبي بكر بن الحسين[9].

---

(١) هو: الشيخ العالم المحدث المعمر مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي الأنماطي، سمع من هبة الله ابن الأكفاني، وأجاز له أبو علي الحداد، وأبو صادق المديني، والحريري، وأبو طالب اليوسفي، حدث عنه: الشهاب القوصي، ومحمد اليونيني وخلق كثير، وقد روى كتباً كباراً بالسماع والإجازة (٥١٠ - ٥٩٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٥٥).

(٢) من أهم مدن الجزيرة: ديار ربيعة، والموصل، ونينوى، وإربل، والحسنية، وماردين، ودنيسر، وسنجار.. وغيرها، بلدان الخلافة الشرقية (ص١١٤).

(٣) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠).

(٤) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧).

(٥) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٠).

(٦) ما بين المعقوفتين أضفته من: مستفاد الرحلة (ص٤٢)، وفي المنهل الصافي في المصدر السابق لم يوضح الصلة بينهما.

(٧) وهما: ابنا الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمار بن فهر بن رباح بن هاشم بن عبدالجليل بن عمار بن ياسر العنسي، انظر: مستفاد الرحلة (ص ٤١ - ٤٢).

(٨) هو: الربعي الشيباني التكريتي المحتد، الموصلي الدار، مستفاد الرحلة (ص٤١).

(٩) تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص١٦١ - ١٦٢).

(٢) ماردين:

ثم رحل الحافظ الدمياطي فدخل ماردين، وسمع فيها من: عبدالخالق النِشْتِبري(١)، وقال الذهبي عن النِشْتِبري: «رأيت شيوخنا كالدمياطي وابن الظاهري قد ارتحلوا إليه وسمعوا منه من روايته عن ابن شاتيل وغيره وسمعوا بهذه الإجازة..، وقال الدمياطي: إنه جاوز المئة، وكان فقيهاً عالماً، وضبط النِشْتِبري: بكسر أوله وثالثه»(٢).

(٣) حران:

ثم رحل الحافظ الدمياطي فدخل حران، وسمع فيها(٣) من: عيسى الخياط(٤)، وعبدالقادر بن عبدالله بن تيمية.

(٤) سنجار:

ثم رحل الحافظ الدمياطي ودخل بلدة سنجار، وسمع من شيوخها(٥).

(٥) بغداد:

ثم رحل الحافظ الدمياطي ودخل مدينة السلام بغداد، فأفادها واستفاد(٦)، وكتب عن شيوخها الكثير وبالغ(٧)، فسمع فيها من(٨): أبي نصر بن العُلّيق، وقرأ عليه بالجانب الغربي من باب البصرة في رحلته الأولى(٩)، وسمع أيضاً من: ابن الخَيِّر، والصاغاني.

---

(١) هو: الإمام الفقيه المحدث المعمر ضياء الدين أبو محمد عبدالخالق بن الأنجب بن معمر العراقي الماردبني الشافعي (ت/ ٦٤٩هـ). سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٤٠).

(٣) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٠).

(٤) هو: أبو الفضل عيسى بن سلامة بن سالم بن ثابت، مسند حران (٥٥١ - ٦٥٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٠).

(٥) معجم الشيوخ للذهبي (ج١ ص٤٢٤).

(٦) مستفاد الرحلة (ص٣٨).

(٧) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧).

(٨) معجم الشيوخ للذهبي (ج١ ص٤٢٤).

(٩) مستفاد الرحلة (ص٤٤).

وكذلك سمع الدمياطي في بغداد من: ابن قُميرة(١)، وأخيه أحمد(٢).

وسمع من: أبي بكر عبدالله بن محمد بن شاهور الداري، وقرأ عليه كتاب «الأربعين حديثاً في أربعين باباً في تصحيح المعاملة من العبد في أحكام الرياضة ومعالجة الأخلاق الحسنة للقشيري»، وذلك بالوردية في مدينة السلام(٣).

وقال(٤) الكتبي: وسمع الدمياطي من أصحاب شُهْدَة(٥)، وخلق من أصحاب ابن شاتيل(٦)، وأصحاب القزاز(٧)، واصحاب ابن كُلَيب(٨)، وأصحاب ابن طَبَرْزَد(٩)،

---

(١) هو: الشيخ الجليل مسند الوقت مؤتمن الدين أبو القاسم يحيى بن نصر بن أبي القاسم التميمي اليربوعي الحنظلي البغدادي الأزجي (٥٦٥ - ٦٥٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٥).

(٢) هو: المعمر المسند أبو العباس (٥٥٨ - ٦٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٦).

(٣) برنامج التجيبي (ص١٨٥).

(٤) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠)، وطبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١)، وقال عنده: «وأدرك أصحاب شُهدة». شُهدة».

(٥) وهي: شُهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري البغدادي الإبري، المعمرة الكاتبة مسندة العراق، حدث عنها: ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، وعبدالغني، وأعز بن العليق، وإبراهيم بن الخير، وأبو القاسم بن قميرة.. وخلق كثير كان لها خط حسن (ت/ ٥٧٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٤٢).

(٦) هو: الشيخ الجليل المسند المعمر أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا البغدادي الدباس، حدث عنه: السمعاني، وابن الأخضر، ومحمد ابن الحافظ عبدالغني المقدسي، ومحمد الحامي، وفضل الله الجيلي، وسالم بن صصري، .. وخلق، وعمر دهراً وتفرد ورحلوا إليه (ت/ ٥٨١هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص١١٧).

(٧) هو: مسند بغداد أبو السعادات نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد الشيباني البغدادي الحريمي، حدث حدث عنه: أبو سعد السمعاني، والعز محمد بن عبدالغني المقدسي، وابن الأخضر، وأبو عبدالله الدبيثي، وفضل الله الجيلي، وسالم بن صصري،.. وخلق، (٤٩١ - ٥٨٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص١٣٢).

(٨) هو: الشيخ الجليل الأمين مسند العصر أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد الحراني البغدادي الحنبلي الأجري، حدث عنه: ابن الدبيثي، وابن خليل، وابن النجار، وأبو موسى ابن الحافظ، وسبط بن الجوزي، وخلق كثير، انتهى إليه علو الإسناد، دخل مصر مع أبيه وسكن دمياط مدة، وكتب «جزء ابن عرفة» بخطه (٥٠٠ - ٥٩٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٢٥٨).

(٩) هو: الشيخ المسند الكبير الرحلة أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي الدارقزي المؤدب، والطبرزد هو السكر، حدث عنه: ابن النجار، والضياء محمد، والزكي عبدالعظيم، والكمال ابن العديم، والشهاب القوصي، والمجد ابن عساكر، والجمال البغدادي، وأبو الغنائم بن علان، وزينب بنت مكي، سمع «سنن أبي داود» و«جامع الترمذي» وكتب كتباً وأجزاء (٥١٦ - ٦٠٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٥٠٧)، وضبط ابن خلكان لقبه فقال: «طَبَرْزَد: بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة» وفيات الأعيان (ج٢٣ ص٤٥٢)، وانظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (ج٤ ص١٥).

وأصحاب حنبل[1].

وكانت للحافظ الدمياطي رحلة ثانية للعراق دخل فيها بغداد، كما سبق ذكره.

وقد تبين أنه كان في بغداد (سنة ٦٥٠هـ) حيث حضر دفن شيخه الصاغاني، بداره بالحريم الطاهري، ببغداد[2].

وقال ابن تغري بردي: «ودخل بغداد مرتين وحدث هناك في المرة الأخيرة وأملى..، وخرّج أربعين حديثاً لأمير المؤمنين آخر خلفاء بني العباس ببغداد المستعصم أبي أحمد عبدالله ابن المستنصر»[3].

وقتل المستعصم آخر خلفاء بني العباس في (سنة ٦٥٦هـ)، فيتضح أن رحلته الثانية لبغداد، كانت قبل نهاية دولة بني العباس.

ومن خلال رحلاته نلاحظ أن الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي كان ينتقي الرواية عن أئمة وعلماء ومشاهير حفاظ عصره ممن عرفوا بالسنة والإقتداء والأخذ من المنابع الأصلية التي تناقلوها ممن سبقهم من أئمة السلف الصالح، فوصلت إليه شتى العلوم بأسانيد عالية وبطرق شتى.

لذلك قال عنه الحافظ البرزالي[4]: «كان آخر من بقي من الحفاظ وأهل الحديث وأصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة»، وقال الحافظ الذهبي أيضاً: «ولم يخلف في معناه مثله»[5]، وقال الحافظ أبو الحجاج القضاعي: «لم ألق أحداً أضبط من

---

(١) هو: بقية المسندين أبو علي حنبل بن عبدالله بن فرج بن سعادة الواسطي البغدادي الرصافي المكبر، راوي «المسند للإمام أحمد» كله، حدث عنه: ابن الدبيثي، وابن النجار، وابن خليل، وخطيب مراد، وأبو الغنائم بن علان، وزينب بنت مكي، وخلق كثير (ت/ ٦٠٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٤٣١).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٤).

(٣) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).

(٤) طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠).

(٥) العبر (ج٤ ص١٣).

الدمياطي»(١)، فكان السماع والإجازة والجمع والكتابة والدقة مع الإتقان والضبط غاية سبله في أثناء رحلاته.

وقال عنه تلميذه التجيبي: «.. وهكذا كان الحافظ الدمياطي في سيرته ورحلاته يحرص على لقاء رواته وتتبعهم في أقاصي البلدان حتى تحصّل له من ذلك ما لم يتحصّل لأحد من أهل مصره وعصره، ولم يقصد بذلك المباهاة والافتخار وإنما كان قصده إفادة قاصيه من جميع الأقطار، وقد نفع الله تعالى بقصده وحسن نيته، فعامة المحدثين اليوم بالديار المصرية والبلاد الشامية وكثير من البلاد الإسلامية تلاميذه وأتباعه»(٢).

وقال أيضاً: «كان الحافظ الدمياطي قد أدرك بقايا الناس، وتتبع شيوخ عصر تلك البلاد، واستكثر من الرواية عنهم والإسناد، فَعَلا بذلك قَدَره وبَعُد صِيته واشتهر أمره، فكان آخر المجتهدين من الرَّحَالين في هذا الشأن إلى أقاصي البلدان»(٣).

❁ ❁ ❁

(١) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).
(٢) برنامجه (ص ١٩٢).
(٣) مستفاد الرحلة (ص٣٨).

الفصل الخامس:

شيوخه

الفصل الخامس، شيوخــــه

كان من اعتناء وحرص الحافظ الدمياطي وإتقانه أن سجل وقيد أسماء شيوخه الذين حدث وروى عنهم في جميع البلدان التي تنقل فيها أثناء رحلاته، أو في بداية نشأته وبعد استقراره بمصر، وذلك في معجم خاص به بلغ مجلدين أو سفرين(١) كبيرين(٢)، وقيل: في أربع مجلدات(٣)، وقيل في: أربعة وأربعين جزءاً(٤).

وفي مكتبة الجامعة الإسلامية نسخة مصورة من «معجم الدمياطي»(٥) وتحتوي على الجزء الثالث والعشرين إلى الجزء الرابع والأربعين، وتوافق ما قاله تلميذه التجيبي، وتبدأ النسخة بمن اسمه (عبيدالله) والجزء الأخير يبدأ بـ(يونس بن جعفر) وينتهي بالكنى بـ(أبي المعالي بن عبدالله) وكتب في نهاية الترجمة «آخر الجزء الرابع والأربعين وهو آخر ما جمعه الفقير عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي عفا الله عنه».

وفي مكتبة الجامعة أيضاً توجد نسخة مصورة من الجزء الثالث(٦) من «معجم شيوخ الدمياطي» ويبدأ بـ(محمد بن الحسن) وينتهي بـ(محمد بن سلامة)(٧)، والواضح أن الحافظ الدمياطي صدر معجمه بمن اسمه (محمداً).

وتتفاوت المصادر في تحديد عدد شيوخه الذين احتواه معجمه.

---

(١) السفر: الكتاب الكبير، القاموس المحيط (ص٥٢٣).

(٢) برنامج الوادي آشي (ص١٤٩)، والبداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢)، وغاية النهاية للجزري (ج١ ص٤٧٢)، وتاج العروس (ج٩ ص١٥٤)، وقال: «وهو عندي»، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٤).

(٣) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، والبدر الطالع (ص٤٠٤).

(٤) برنامج التجيبي (ص٢٤١).

(٥) المخطوطات رقم (٣٥٢٥/ ج١ - ٣٥٢٦/ ج٢).

(٦) المخطوطات فيلم رقم (٤٥٧)، وهو قصدي بـ(ج٣) من خلال حواشي البحث.

(٧) وذكر شاكر مصطفى: أن المستشرق جورج فاجدا vajda قد طبع هذه القطعة في باريس سنة ١٩٦٢م، انظر: التاريخ العربي والمؤرخون (ج٣ ص٢٠٨).

فبلغ عند بعضهم ما يزيد على: (١٠٠٠) ألف شيخ(١).

وقيل أيضاً: (١٠٣٠) ألف وثلاثين شيخاً(٢).

وقيل: (١٢٥٠) ألف ومائتين وخمسين شيخاً(٣).

وقيل: (١٢٧٠) ألف ومائتين وسبعين شيخاً(٤).

وكذلك: (١٣٠٠) ألف وثلاثمائة شيخ(٥).

وأيضاً قيل: (١٣٣١) ألف وثلاثمائة وإحدى وثلاثين شيخاً(٦).

وقد ذكر ابن تغري بردي: أن الدمياطي نص في «معجمه» على أنه اشتمل على ألف ومائتين وخمسين شيخاً(٧)، في حين قال تلميذه العبدري: «سمعته يقول أنهم ينيفون على ألف ومائتين وسبعين»(٨)، وذكر تلميذه التجيبي أنهم ألف وثلاثمائة وثلاثون وشيخ، وقال: «قرأت عليه رضي الله عنه ورحمه طائفة منه، وأجازنا سائره معيناً، وتلفظ بذلك بقاهرة مصر، ويغلب على ظني والبتة أني تناولته من يده»(٩).

---

(١) كشف الظنون (ج٢ ص١٣٧٠).

(٢) عقد الجمان (ج٤ ص٣٧٠)، وقال: «وهو عندي بخطه رحمه الله».

(٣) معجم الشيوخ للذهبي (ج١ ص٤٢٤)، وطبقات ابن قاضي شهبة (ج٢ ص٧٦)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١)، وشذرات الذهب (ج٦ ص١٢)، والبدر الطالع (ص٤٠٤).

(٤) رحلة العبدري (ص١٣٣)، وفي: فهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧)، نقله من العبدري: (١١٧٠).

(٥) برنامج الوادي آشي (ص١٤٩)، وتذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨)، والبداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢)، وطبقات الحافظ للسيوطي (ص٥١٥)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٤)، والرسالة المستطرفة (ص١٣٨).

(٦) برنامج التجيبي (ص٢٤١)، وفي: مستفاد الرحلة (ص٣٨) قال: «ألف شيخ وثلاثمائة شيخ ونيف وثلاثين شيخاً». شيخاً».

(٧) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).

(٨) رحلته (ص١٣٣).

(٩) برنامجه (ص٢٤١).

ولذلك يبدو أن التفاوت في الأعداد إما أن يكون إضافات من الدمياطي نفسه، أو من تلاميذه، وتشير بعض المصادر لذلك حين تضيف شيوخاً أخذ عنهم الدمياطي ولم يوردهم في «معجمه»[1]، أو أن يكون خطأً في نقل نص الأعداد، فوقع بها تصحيف أو تحريف، والله أعلم.

ولذلك تجد بعض المصادر حين تذكر الدمياطي وشيوخه تقول بأنه: سمع من خلائق كثيرين[2]، أو سمع من الجم الغفير والعدد الكثير[3].

وقد سأل بعض الحاضرين الحافظ الدمياطي عن هذا العدد الكبير لشيوخه الذين أثبتهم في «معجمه» وهل كانوا كلهم أئمة؟، فرد قائلاً الحافظ الدمياطي: لو لم أكتب إلا عن العلماء الأئمة؛ ما كتبت عن خمسة[4].

وقد دل على مكانته وعلمه ما ذهب إليه البرزالي وابن شاكر الكتبي حين قالا: «"مشيخته" تشهد له بالحفظ والعلم»[5].

وقد قال الذهبي: إن أقدم شيخ للدمياطي هو: المسند أبو علي الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجي الشاطبي الإسكندراني (ت/ ٦٣٧هـ)[6].

وكذلك من شيوخ الدمياطي بياناً لا حصراً ما يلي[7]:

١- أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري المالكي (٥٧٨ - ٦٥٦هـ).

٢- أحمد بن المفرج بن علي الدمشقي (٥٥٥ - ٦٥٠هـ).

---

(١) تاج العروس (ج٣ ص٣٤٤).

(٢) طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠)، والنجوم الزاهرة (ج٨ ص٢١٨).

(٣) طبقات السبكي (ج١٠ ص١٠٣).

(٤) رحلة العبدري (ص١٣٣)، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧).

(٥) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١١).

(٦) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤١٦).

(٧) وذكر التجيبي في مستفاد الرحلة (ص٣٨ - ٤٣)، أكثر من: (١٧٢ شيخاً) للدمياطي.

٣- أحمد بن يحيى بن هبة الله التغلبي (٥٩٠ - ٦٥٨هـ).

٤- الحسن بن شاور بن طرخان الكناني الفقيسي (ت/ ٦٨٧هـ).

٥- سليمان بن عبدالمجيد بن حسن العجمي الحلبي (٦٠٦ - ٦٥٦هـ).

٦- طه بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي (ت/ ٦٧٩هـ).

٧- عبدالرحمن بن عبدالوهاب العلامي قاضي القضاة (ت/ ٦٩٥هـ).

٨- عبدالرزاق بن رزق الله بن خلف الجزري (٥٨٩ - ٦٦١هـ).

٩- عبدالسلام بن عبدالله الحراني، مجد الدين ابن تيمية (٥٩٠ - ٦٥٢هـ)[1].

١٠- عبدالله بن حسن بن محمد العمادي الهكاري (٥٤٧ - ٦٥٢هـ).

١١- علي بن أحمد بن عبدالواحد السعدي (٥٧٥ - ٦٩٠هـ).

١٢- محمد بن أحمد بن علي التوزي القسطلاني (٦١٤ - ٦٨٦هـ).

١٣- محمد بن سعد بن عبدالله ابن مفلح المقدسي (٥٧١ - ٦٥٠هـ).

١٤- محمد بن محمد بن عمرو الحلبي (ت/ ٦٤٩هـ).

١٥- منصور بن سليم بن منصور الهمداني (٦٠٧ - ٦٧٧هـ).

١٦- يحيى بن يوسف الصرصي (٥٨٨ - ٦٥٦هـ).

١٧- يوسف بن عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (٦٥٨ - ٦٥٦هـ). وخلق غير هؤلاء...

وكان الحافظ الدمياطي قد حدث وأملى في حياة مشايخه، وكتب عنه جماعة من رفاقه.

فحدث عنه: كمال الدين ابن العديم (ت/ ٦٦٠هـ) ومات قبله بدهر، وأبو الحسين اليونيني (٦٢١ - ٧٠١هـ) وهو من أقرانه[2]، وقال الذهبي: «وقد حدثنا أبو الحسين اليونيني في مشيخته عن الدمياطي، وقاضي القضاة علم الدين ابن الأخنائي،

(١) انظر: فوات الوفيات (ج٢ ص٣٢٣).

(٢) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، وذكر الدمياطي والده فقال: «أبو عبدالله محمد بن أبي الحسين بن عبدالله بن عيسى البعلبكي اليونيني ٥٧٢ - ٦٥٨هـ، قرأت عليه أجزاء منها..» معجم شيوخه (ج٢/ ق٤٠).

وقاضي القضاة علاء الدين علي القونوي، والمحدث أبو الثناء المنبجي»[1]، وكتب عنه: أبو حامد الصابوني (ت/ ٦٨٠هـ) ومات قبله (بسنتين)[2].

وسمع منه أيضاً: الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردي (٦٠١ - ٦٦٧هـ) وكتب عنه في «معجم شيوخه»، ومات قبله بتسع وثلاثين سنة[3].

❁ ❁ ❁

(١) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).

(٢) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١)، وعنده: (سنتين) وهو خطأ، والصواب: خمس وعشرون سنة!، وهو: جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي، شيخ دار الحديث النورية، صنف مجلداً سماه «تكملة الإكمال» - طبع - ذيل به على ابن نقطة فأجاد وأفاد، (٦٠٤ - ٦٨٠هـ) انظر عنه: العبر (ج٣ ص٣٤٦)، والدارس في تاريخ المدارس (ج١ ص١١٠).

(٣) طبقات السبكي (ج١٠ ص١٠٣)، وطبقات ابن أبي شهبة (م٢ ص٧٦).

الفصل السادس:

تــلامـيــذه

الفصل السادس: تلاميــــذه

كان الحافظ الدمياطي إمام أهل الحديث في زمانه [١]، صـدراً في طبقتـه [٢]، مع كـبر السـن والقـدر وعلـو الإسـناد وكثرة الرواية وجـودة الدراية وحسـن التـأليف وانتشـار التصانيف، فانتفع الناس به كثيراً [٣]، وازدحموا على إقرانه بعلم الأنساب [٤]، وأربى على المتقـدمين [٥]، حتـى صـار رأسـاً في النسـب [٦]، واشـتهر في الأقطـار بالإحاطـة بـذلك [٧]، فقطعت إلى حضرته المراحل، ورحلت إليه الطلبة من الأقطار [٨]، وسائر الآفاق [٩].

وحـدّث عنـه أئمـة [١٠]، وحفـاظ [١١]، وفضـلاء، فعامـة المحـدثين بالـديار المصـرية والشامية تلاميذه [١٢]، وخلق كثير من الرّحالين.

وقال ابن العماد الحنبلي: «روى عنه من تلاميذه الحفاظ المزي والبرزالي وابن سيد الناس والسبكي وغيرهم، فعلى هذا الدمياطي شيخ هؤلاء وشيخ شيخهم» [١٣].

وقـد كـان كثـير مـن تلاميـذ الـدمياطي مـن أكـابر الأئمـة والحفـاظ المشـهورين وأصحاب التصانيف الغزيرة ومنهم:

---

(١) طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠).
(٢) عقد الجمان (ج٤ ص٣٦٨).
(٣) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢).
(٤) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).
(٥) الدرر الكامنة (ج٧ ص٤١٨).
(٦) حسن المحاضرة (ج١ ص٣٥٧).
(٧) مستفاد الرحلة (ص٣٧).
(٨) طبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠).
(٩) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢).
(١٠) معجم الشيوخ للذهبي (ج١ ص٤٢٤).
(١١) طبقات ابن أبي شهبة (م٢ ص٧٦).
(١٢) مستفاد الرحلة (ص٣٨).
(١٣) شذرات الذهب (ج٦ ص١٢).

١- فخر الدين أحمد بن عبدالوهاب النُويري (٦٧٧ - ٧٣٣).

٢- عز الدين أبو عمر عبدالعزيز بن محمد ابن جماعة (٦٩٤ - ٧٦٧هـ).

٣- علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي (٦٦٨ - ٧٢٩هـ).

٤- تقي الدين أبو الحسن علي بن عبدالكافي السُبكي (٦٨٣ - ٧٥٦هـ).

٥- علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البِرزالي (٦٦٥ - ٧٣٩هـ).

٦- علم الدين القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (٦٧٠ - ٧٣٠هـ).

٧- تقي الدين محمد بن أبي بكر الإخنائي السعدي (٦٦٠ - ٧٥٠هـ).

٨- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ).

٩- أبو عبدالله محمد بن عمر السبتي ابن رُشَيد الفهري (ت/ ٧٢١هـ).

١٠- فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد ابن سيد الناس اليَعْمُرِيّ (٦٧١ - ٧٣٤هـ).

١١- أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الجياني الأندلسي (٦٥٤ - ٧٤٥هـ).

١٢- أبو الثناء محمود بن خليفة المنبجي (٦٨٧ - ٧٦٧هـ).

١٣- علاء الدين أبو عبدالله مُغلطاي بن قليج البكجري (٦٨٩ - ٧٦١هـ).

١٤- وجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (٦٥٤ - ٧٤٣هـ).

وخلق سواهم ...

وقد حرص الدمياطي على تعميم الخير وتوسعه على الناس، وذلك عن طريق

الإجازة[1]، وقد طلبها منه عدد من العلماء لأنفسهم ولأبنائهم، ومنهم:

١- إبراهيم بن أبي بكر بن عمر الصالحي ابن السلار (٧٠٤ - ٧٩٤هـ)[2].

٢- أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري أبو الحسين (٦٧٤ - ٧٥٠هـ)[3].

٣- أحمد بن عبدالعزيز بن يوسف الحراني ابن المرحل (٧٠٤ - ٧٨٨هـ)[4].

٤- ست البنين بنت محمد بن محمود البعلية[5].

٥- سليمان بن محمد بن جمايل بن علي المقدسي (ت/ ٦٩٩هـ)[6].

٦- سليمان بن محمد بن حمد الصابوني (٧٠٢ - ٧٧٤هـ)[7].

٧- سناء بنت عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي (ت/ ٧٧٢هـ)[8].

٨- عبدالرحمن بن أحمد بن عمر السلمي ابن السكري (ت/ ٧٧١هـ)[9].

---

(١) الإجازة: إحدى أنواع طرق التحمل والأداء، وهي: [إذن الشيخ للطالب في الرواية عنه من غير سماع ولا قراءة عليه، فهي إخبار إجمالي بمروياته، إما بالتلفظ أو بالكتابة، ولأهل العلم مسيس الحاجة لها لأنها توسيع وترخيص من المجيز لمن بعده وفي اتصال السند. ومن أنواعها:

١- إجازة لمعين من الطلبة في معين من الكتب، مثل: «أجزتك أو أجزتكم كتاب كذا... أو ما اشتملت عليه فهرستي هذه» وهذه من أعلى أنواع الإجازة المجردة عن المناولة.

٢- أن يجيز لمعين من الطلبة في غير معين من الكتب أو المرويات، مثل: «أجزتك أو أجزتكم جميع مسموعاتي أو مروياتي».

٣- الإجازة لغير معين بوصف العموم، مثل: «أجزت جميع المسلمين أو كل واحد من أهل زماني».

٤- الإجازة للمعدوم، مثل: «أجزت لمن يولد لفلان».

٥- الإجازة للطفل الذي لا يميز صحيحه، ولا يعتبر فيه سن ولا غيره...].

انظر عن ذلك: الوسيط في علوم مصطلح الحديث لابن أبي شهبة (ص١٠١ - ١٠٨).

(٢) الدرر الكامنة (ج١ ص٢١).

(٣) الدرر الكامنة (ج١ ص٩٩).

(٤) الدرر الكامنة (ج١ ص١٧٤).

(٥) الدرر الكامنة (ج١ ص١٢٦).

(٦) الدارس في تاريخ المدارس (ج١ ص٤٠٤).

(٧) الدرر الكامنة (ج١ ص١٦٢).

(٨) الدرر الكامنة (ج١ ص ٤٠٧).

(٩) الوفيات للسلامي (ج٢ ص٣٦٥).

٩- عبدالله بن محمد بن فرحون اليَعمري المالكي (٦٩٣-٧٦٩هـ)(١).

١٠- علي بن جعفر بن يوسف البلبيسي ابن الحروش (ت/ ٧٤١هـ)(٢).

١١- محمد بن أحمد بن محمد ابن المظفر ابن القلانسي (٧٠١ - ٧٦٣هـ)(٣).

١٢- محمد بن أحمد بن محمد التلمساني أبو الحسين (٦٧٩ - ٧٦٢هـ)(٤).

١٣- محمد بن رافع بن هجرس السلامي (٧٠٤ - ٧٧٤هـ)(٥).

١٤- محمد بن طرنطاي الأمير ناصر الدين النائب (ت/ ٧٣١هـ)(٦).

١٥- محمد بن عبداللطيف بن يحيى السُبكي (٧٠٥ - ٧٤٤هـ)(٧).

١٦- محمد بن عبدالله بن علي الأطرياني (٧٠٢ - ٧٧٦هـ)(٨).

١٧- محمد بن عمر بن حسن الشويخ الدمشقي الحلبي (٧٠٣ - ٧٧٧هـ)(٩).

١٨- محمد بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض الحنبلي (٧٠٤ - ٧٩٣هـ)(١٠).

١٩- محمد بن يحيى بن محمد الأشعري المالكي (٦٧٤ - ٧٤١هـ)(١١).

وقال تلميذه العبدري: «ولما استجزته لي ولولدي محمد، ووقف على الاستدعاء لذلك قال لي: ألك غيره؟ فقلت: نعم، ثلاثة! فقال: ولم لم تستجز لهم جميعاً، فكتب الإجازة بكل ما يحمل وكل ما له من تأليف وتخريج لي ولجميع الأولاد..»(١٢).

---

(١) الوفيات للسلامي (ج٢ ص٣٢٩).
(٢) الدرر الكامنة (ج٣ ص٣٧).
(٣) الدرر الكامنة (ج٣ ص٣٦٣).
(٤) الدرر الكامنة (ج٣ ص٣٦٧).
(٥) الدرر الكامنة (ج٣ ص٤٣٩).
(٦) الدرر الكامنة (ج٣ ص٤٥٩).
(٧) الدرر الكامنة (ج٤ ص٢٥).
(٨) الدرر الكامنة (ج٣ ص٤٧٧).
(٩) الدرر الكامنة (ج٤ ص١٠٤).
(١٠) الدرر الكامنة (ج٤ ص١٩٢).
(١١) الدرر الكامنة (ج٤ ص ٢٨٤).
(١٢) رحلته (ص١٣٨).

وعقب الكِتاني على ذلك ممتدحاً ومُقتفياً فقال: «انظر حرص هذا الإمام حافظ الإسلام على تعميم الإجازة لأولاد العبدري رغبة في تعميم الخير وتوسعة على الناس، وهذا باب قد طوي اليوم بساطه وانعدم نشاطه، ولله في خلقه ما أراد، وقد جريت على ما أحب الدمياطي، فاستجزت لأولادي من كافة من لقيت..»[1].

❁ ❁ ❁

(١) فهرس الفهارس (ج١ ص٤٠٨).

الفصل السابع:

مكانتـه العلميـة وجهـوده

الفصل السابع: مكانته العلمية وجهوده

برزت مكانة الحافظ شرف الدين الدمياطي العلمية من خلال تتبع أقوال العلماء فيه من أهل عصره ومصره وغيرهم ممن جاء بعدهم، فأثبتوا الثناء والفضل وأطلقوا الألقاب العلمية التي ترفع من قدره وتعلو بشأنه ومنزلته، وأبدأ ببعض تلاميذه:

فقال عنه الحافظ الذهبي: «شيخنا الإمام الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين»(١)، وقال أيضاً: «العلامة الحافظ الحجة أحد الأئمة الأعلام وبقية نقاد الحديث، ومحاسنه جمة»(٢)، وقال أيضاً: «الحافظ الكبير الشهير بقية الأعلام»(٣)، وقال كذلك: «حافظ العصر العلامة»(٤)، وقال أيضاً: «له حُرمة وجلالة»(٥)، وقال أيضاً: «سمعت أبا الحجاج المزي يقول: ما رأيت في الحديث أحفظ من الدمياطي»(٦)، وقال أيضاً: «أحفظ من رأيت أربعة: ابن دقيق العيد والدمياطي وابن تيمية والمزي، فابن دقيق العيد؛ أفقههم في الحديث، والدمياطي؛ أعرفهم بالأنساب، وابن تيمية؛ أحفظهم للمتون، والمزي؛ أعرفهم بالرجال»(٧).

وقال عنه ابن كثير الدمشقي: «شيخنا الإمام العالم الحافظ شيخ المحدثين حامل لواء الحديث واللغة في زمانه مع كبر السن والقدر وعلو الإسناد وكثرة الرواية وجودة الدراية وحسن التأليف وانتشار التصانيف وتردد الطلبة إليه من سائر الآفاق، رحل وطاف وحصل وجمع فأوعى، ولكن ما منع ولا بخل، بل بذل وصنف ونشر العلم وولي المناصب بالديار المصرية وانتفع الناس به كثيراً»(٨).

---

(١) طبقات الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٧ - ١٤٧٨).
(٢) معجم الشيوخ (ج١ ص٤٢٤).
(٣) معرفة القراء الكبار (ج٢ ص٧٢٩).
(٤) دول الإسلام (ج٢ ص٢١٢).
(٥) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٨).
(٦) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).
(٧) فهرس الكتاني (ج١ ص١٥٤).
(٨) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢)، هكذا عنده.

وقال عنه الحافظ البرزالي: «كان آخر من بقي من الحفاظ أهل الحديث أصحاب الراوية العالية والديانة الوافرة»(١).

وقال عنه العبدري: «الشيخ الفقيه المحدث الرواية المسند المفتي الثقة الضابط شرف الدين ... الدمياطي، رحل في طلب العلم..، وجمع وألف وروى حتى صار أوحد وقته..»(٢).

وقال القاسم التجيبي: «الشيخ الفقيه الإمام جمال الإسلام بقية الحفاظ الأعلام الجهبذ الأثير المحدث الكبير..، وعمدة الأمصار خاتمة المسندين..، أحد أئمة الحفاظ المشهورين بالثقة والضبط والإتقان، ذاكراً للأسانيد والمتون بصير بتعديل الرجال وتجريحهم ومواضعهم من البلدان وغيرها...، وهو آخر المجتهدين من الرحالين في هذا الشأن إلى أقاصي البلدان، وقد سمع منه الفضلاء ورحل إليه الناس من الأمصار وقصدوه من كل جانب، وعامة المحدثين في الديار المصرية، والشامية تلاميذه وأشياخه..»(٣).

وقد ترجم للحافظ الدمياطي كذلك غير واحد:

فقال عنه السبكي: «كان حافظ زمانه...، وإمام أهل الحديث المجمع على جلالته الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي..، وله المعرفة بالفقه»(٤).

وقال الأسنوي: «كان إمام أهل الحديث في زمانه في جميع أنواعه الجامع بين الدراسة والرواية بالسند العالي فقيهاً أصولياً نحوياً لغوياً أديباً شاعراً قطعت إلى حضرته المراحل وسارت بتصانيفه السفن والرواحل وعدا بها الفارس والراجل»(٥).

وقال ابن شاكر الكتبي: «الشيخ الإمام البارع الحافظ النسابة المجود الحجة

---

(١) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١).
(٢) رحلته (ص ١٣٢ - ١٣٣).
(٣) مستفاد الرحلة (ص٣٧ - ٣٨).
(٤) طبقاته (ج١٠ ص١٠٣).
(٥) طبقات الشافعية (ج١ ص٢٧٠)، وأثبت عنده: الراحل، بالحاء المهملة، وأصلحته.

علم المحدثين عمدة النقاد، عني بطلب الحديث رواية ودراية، وكتب العالي والنازل وصنف وحدث وأملى في حياة كبار مشايخه، حسن المذاكرة حسن العقيدة كافا عن الدخول في الكلام..، وموسعاً عليه في الرزق وله حرمة وجلالة..»(١).

وقال ابن حجر: «كتب الكثير وبالغ وأملى في حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفاقه، وحدث عن خلائق وطال عمره وتفرد بأشياء»(٢).

وقال بدر الدين العيني: «كان إماماً في وقته صدراً في طبقته»(٣).

وقال ابن الجزري: «الإمام الحافظ الكبير..، سمع الكثير وانتهى إليه علم الحديث مع الدين والثقة والإتقان»(٤).

وقال ابن تغري بردي: «الشيخ الإمام الحافظ أحد الأئمة الأعلام والحفاظ الثقات، كتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء ورزق السعادة في إسناده، واشتهر بالفضائل..»(٥).

وقال اليافعي: «حافظ الوقت العلامة ..»(٦).

وقال المقريزي: «الفقيه الشافعي المحدث آخر الحفاظ»(٧).

وقال السيوطي: «الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين»(٨).

وقال ابن العماد: «حافظ الوقت العلامة سمع الكثير ورحل إليه الطلاب ..»(٩).

(١) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠ - ٤١١).
(٢) الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧ - ٤١٨).
(٣) عقد الجمان (ج٤ ص٣٦٩).
(٤) غاية النهاية (ج١ ص٤٧٢).
(٥) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٦٩ - ٣٧١).
(٦) مرآة الجنان (ج٤ ص٢٤١).
(٧) السلوك (ج٢ ص٢١).
(٨) حسن المحاضرة (ج١ ص٣٥٧).
(٩) الشذرات (ج٦ ص١٢).

وقال الكتاني: «الإمام العلامة الفقيه النسابة الحافظ الحجة شيخ المحدثين»[١].

وقال عنه أيضاً: « الإمام حافظ الدنيا ونسابتها أمير المؤمنين في الحديث، ألف وروى حتى صار أوحد وقته في ذلك»[٢].

وقال الحافظ السخاوي في «الجوهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الإسلام ابن حجر»[٣]: «والله ما رأيت أحفظ من صاحب الترجمة - يعني ابن حجر -، وهو ما رأى أحفظ من شيخه أبي الفضل العِراقي، وهو ما رأى أحفظ من شيخه أبي الفضل العلائي، وهو ما رأى أحفظ من شيخه المزي، وهو ما رأى أحفظ من الدمياطي، وهو ما رأى أحفظ من المنذري، وهو ما رأى أحفظ من أبي الفضل المقدسي، وهو ما رأى أحفظ من الحافظ عبدالغني المقدسي، وهو ما رأى أحفظ من أبي موسى المديني؛ إلا أن يكون أبا القاسم ابن عساكر، لكن لم يسمع منه إنما رآه، وهما ما رأيا أحفظ من إسماعيل التيمي، وهو ما رأى أحفظ من الحُميدي، وهو ما رأى أحفظ من الخطيب البغدادي، وهو ما رأى أحفظ من أبي نعيم الأصبهاني، وهو ما رأى أحفظ من أبي إسحاق إبراهيم بن زهير التُستري، وهو ما رأى أحفظ من أبي زُرعة الرازي، وهو ما رأى أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، وهو ما رأى أحفظ من وكيع، وهو ما أرى أحفظ من سفيان، وهو ما رأى أحفظ من مالك، وهو ما رأى أحفظ من الزُهري، وهو ما رأى أحفظ من ابن المسيب، وهو ما رأى أحفظ من أبي هريرة ﷺ. قال الشَمس الخَليلي في «ثبته»: فإذا اتصل سندك بابن حجر؛ اتصل سندك بهؤلاء الحُفاظ الذين لم ير الآخذ عنهم أحفظ منهم، فهم من عوالي الأسانيد لجلالتهم وحفظهم»[٤].

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص١٣٨).
(٢) فهرس الفهارس (ج١ ص٤٠٦).
(٣) (ج١ ص٤٤).
(٤) فهرس الكتاني (ج١ ص٣٢٣ - ٣٢٤).

بعض تعقيبات العلماء على الحافظ الدمياطي في السيرة:

ومع كل ذلك فالكمال لله وحده سبحانه، فقد ذكر النعيمي: أن الأمير سنجر الدواداري سأل الحافظ الشرف الدمياطي عن وفاة البخاري؟، فما استحضر تاريخها، فسأل فتح الدين ابن سيد الناس عن ذلك فأجابه(١).

وكذلك عقب الإمام ابن القيم الجوزية (ت٧٥١هـ) على بعض أوهام الدمياطي في «سيرته»، ويبدو أن الدمياطي يقدم رواية أهل الأخبار على ما ورد في الصحيح، ومن ذلك ما يلي:

عند ذكر زوجة النبي ﷺ ريحانة بنت زيد النضرية أو القرظية فقال: [سُبيت يوم بني قريظة، فكانت صفي رسول الله ﷺ، فأعتقها وتزوجها..] وعقب الإمام ابن القيم الجوزية فقال: [وقالت طائفة بل كانت أمته، وكان يطؤها بملك اليمين حتى توفي عنها، فهي معدودة في السراري، لا في الزوجات، والقول الأول اختيار الواقدي، ووافقه عليه شرف الدين الدمياطي، وقال: هو الأثبت عند أهل العلم! وفيما قاله نظر! فإن المعروف أنها من سراريه وإمائه، والله أعلم](٢).

ومنها: [قال عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ: وفي هذه الغزوة - يقصد الدمياطي غزوة العُشيرة - كنى رسول الله ﷺ علياً أبا تراب، وليس كما قال!؛ فإن النبي ﷺ إنما كناه أبا تراب بعد نكاحه فاطمة، وكان نكاحها بعد بدر..](٣).

ومنها: قوله رحمه الله في غزوة الغابة حين أغار عيينة بن حصن على لقاح النبي ﷺ بالغابة وقتل راعيها وهو رجل من عُسفان، ثم قال: [قال عبدالمؤمن الدمياطي: وهو ابن أبي ذر] فعقب ابن القيم فقال: [وهو غريب جداً](٤)، وفي نفس الغزوة أيضاً قال

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس (ج١ ص٦٨)، والإعلان بالتوبيخ (ص٨٠)، وعلم التاريخ عند المسلمين (ص٤٤٨).
(٢) زاد المعاد (ج٣ ص١١٣).
(٣) زاد المعاد (ج٣ ص١٦٧).
(٤) زاد المعاد (ج٣ ص٢٧٨).

ابن القيم: [وذهب الصريخ بالمدينة إلى بني عمرو بن عوف فجاءت الإمدادات...، حتى انتهوا إلى رسول الله ﷺ بذي قرد، قال عبدالمؤمن بن خلف: فاستنقذوا عشر لقاح، وأفلت القوم بما بقي وهو عشر] فعقب ابن القيم على قول الدمياطي هذا فقال: [قلت: وهذا غلط بين، والذي في «الصحيحين»: أنهم استنقذوا اللقاح كلها..](1).

وكذلك تعقب محمد بن عبدالباقي الزرقاني (ت١١٢٢هـ) الحافظ الدمياطي فقال: «زعم الدمياطي وأبو حيان النحوي أن حليمة السعدية مرضعة النبي ﷺ لم تُسلم - مردود - فقد ألف الحافظ مغلطاي البكجري جزءاً حافلاً سماه: «التحفة الجسيمة في إثبات إسلام حليمة»، وارتضاه علماء عصره»(2).

وكذلك وهمه ابن حجر العسقلاني في شرح طويل عنده وقال: «وإذا تقرر جميع ذلك ظهر أن ابن جريج لم يهم كما جزم به الدمياطي ومن تبعه، وأن من وهمه هو الواهم والله أعلم»(3).

وفي مخطوطة «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ الدمياطي نقل من أهل النسب والأخبار كابن الكلبي ومصعب الزبيري وابن سعد، في تراجم بعض الصحابة من الخزرج صفة النفاق عنهم!(4)، من دون أن يكون له تعقيب(5) عن مكانة ومنزلة وفضل صحابة رسول الله ﷺ الذي توفي وهو عنهم راضٍ، وتشديده في الوصية بالأنصار خيراً، رضي الله عنهم أجمعين.

❁ ❁ ❁

---

(١) زاد المعاد (ج٣ ص٢٧٩).

(٢) شرح المواهب اللدني للقسطلاني (ج١ ص٤١٤).

(٣) فتح الباري، ك/ التفسير، ب/ ﴿يوصيكم الله في أولادكم﴾ (ج٨ ص٩٣).

(٤) انظر التحقيق التراجم: (١٧-٩٨-١٠٠-١٠٣-١٠٤-١٢١-١٢٩-١٣٠-١٣٦-٥٤٤-٥٨٩-٦٨٤)، واتفق عدد من الأئمة والحفاظ: أن جميع الصحابة رضي الله عنهم عُدُول، مثل: ابن عبدالبر القرطبي، والخطيب البغدادي، وابن الصلاح، والجويني - إمام الحرمين -، والنووي، وابن كثير، والعراقي، وابن حجر، انظر: صحابة رسول الله..، لعيادة الكبيسي، وقال الإمام أبو عثمان إسماعيل الصابوني: إن من عقيدة السلف وأصحاب الحديث: تطهير الألسنة عن ذكر ما يتضمن عيباً لهم أو نقصاً فيهم...، انظر: مقدمة معرفة الصحابة لأبي نعيم، تحقيق/ محمد راضي عثمان.

(٥) عدا في موضع واحد (ص٤٦٨)، وكان لفقد مقدمة هذه النسخة المخطوطة أثر في بيان نهجه وطريقته.

الفصل الثامن:

مؤلفاته

الفصل الثامن: مؤلفاته

إن سبر أغوار حياة الحافظ الدمياطي تبرز بصورة أوضح حين يظهر ما خلفه من علم مكتوب، فهي أهم الينابيع صفاءً وأعلاها ثقة في ذلك، وقد عنيت بعض المصادر بإظهار ما خلفه الدمياطي من مؤلفات، وتتفاوت جميعها عند ذكر عدد هذه المؤلفات وأسمائها، وقد ذكر من ترجموا له منزلته ومكانته وسعة علمه في ذلك:

فقال عنه ابن شاكر الكتبي: «صاحب التصانيف، .. كثير التفنن جيد الكتب مكثراً مفيدا..»(١).

وقال الذهبي: «وصنف التصانيف المهذبة..»(٢).

وقال أيضاً: «وله تصانيف متقنة في الحديث والعوالي واللغة والفقه وغير ذلك..»(٣).

وقال ابن كثير: «.. صنف وجمع وألف المؤلفات الكبيرة الفائقة..»(٤).

وقال أيضاً: «.. وحُسن التآليف وانتشار التصانيف، ..بل بذل وصنف ونشر العلم»(٥).

وقال الأسنوي: «.. وسارت بتصانيفه السفن والرواحل وعدا بها الفارس والراجل، ... وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة»(٦).

وقال ابن قاضي شهبة: «وله تصانيف في الحديث والعوالي والفقه واللغة وغير ذلك...، وله مصنفات نفيسة..»(٧).

وقال ابن تغري بردي: «كان الحافظ الدمياطي قد كتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء وجمع المجموع الحسنة وأملى وانتفع الناس به»(٨).

---

(١) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠).
(٢) العبر (ج٤ ص١٣).
(٣) معجم الشيوخ (ج١ ص٤٢٤).
(٤) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١).
(٥) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢).
(٦) طبقات الشافعية (ج١ ص٢٧٠).
(٧) طبقات الشافعية (ج٣ ص٧٦).
(٨) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).

وقال ابن القاضي: «وله تآليف جمة ..»[١].

ويعد تلميذه التجيبي السبتي أكثر من وجدت أنه عني ببيان تصانيفه وتآليفه ومروياته ومسموعاته.. وغير ذلك في كتابه «مستفاد الرحلة والاغتراب»، وسأقوم بسردها وأعتمد في ذلك على ما أورده، وقد رتبتها هجائياً، وأضفت على سرده وسياقه مؤلفات أخرى لم أجدها لديه وذيلت بالإشارة في الحاشية لمن ذكر هذه الإضافات من كتب ومؤلفات الدمياطي، وهذه مؤلفات الحافظ الدمياطي كالتالي:

١- «الأربعون[٢] التساعيات الإسناد والأبدال»[٣].

٢- «الأربعون حديثا المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح، من حديث دار السلام ببغداد مما وقع إليه السماع المتصل من غير تكرار»[٤].

٣- «الأربعون العوالي من حديث عز الدين ابن عبدالسلام»[٥].

٤- «الأربعون الحلبية في الأحكام النبوية»[٦].

٥- «الأربعون السباعية الأبدال»[٧].

٦- «الأربعون الصغرى المتباينة الإسناد»، وهي مختصر على الأول[٨].

---

(١) درة الحجال (ج٣ ص١٦٤).

(٢) إن الغاية من كتب «الأربعينات» أن يجمع المحدث أربعين حديثاً في موضوع معين أو أسانيد معينة أو بلدان معينة..، معينة..، انظر: كشف الظنون (ج١ ص٥٢)، والذهبي ومنهجه.. لبشار عواد (ص١٤١).

(٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٦)، وفي المنهل الصافي: «الأربعون التساعيات المطلقة» (ج٧ ص٣٧١)، وفهرس وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧) وعنده: «الأربعين الأبدال التساعيات للبخاري ومسلم»، وقال: ومنه نسخة موجودة بالمكتبة الخالدية ببيت المقدس، قرئت على الدمياطي سنة ٦٨٨هـ، وذيل بروكلمان (ج٢ ص٧٩) وعنده: «الأربعون البدال التساعيات بالبخاري ومسلم».

(٤) مستفاد الرحلة والإغتراب (٤٦)، وفي: فوات الوفيات (ج٢ ص٤١١) هكذا: «الأربعون المتباينة» «الإسناد في حديث أهل بغداد/ مجلد»، وجعله المحقق كتابان، والصواب كتاب واحد، انظر: البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢) وقال: «الأربعون المتباينة الإسناد»، ومعجم شيوخ الذهبي (ج١ ص٤٢٤) وقال: «أربعين حديثاً متباينة الإسناد لأعناد الجياد»، والصواب أنها كتابان هكذا: «الأربعون المتباينة الإسناد، والأعيان الجياد»، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٤) وقال: «الأربعين المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث بغداد»، ومثله في: فهرس الكتاني وأضاف: «.. أهل بغداد..» (ج١ ص٤٠٧).

(٥) فوات الوفيات (ج٢ ص٣٥١).

(٦) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، وفهرس الكتابن (ج١ ص٤٠٧).

(٧) درة الحجال (ج٣ ص١٦٤).

(٨) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٦)، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧).

٧- «الأربعون في الجهاد»[1].

٨- «الأربعون الموافقات[2] العوالي»[3].

٩- «الأعيان الجياد من شيوخ بغداد»[4].

١٠- «إجازاته»[5].

١١- «أخبار بني جُمح بن عمرو بن هصيص»[6].

١٢- «أخبار بني سَهم بن عمرو بن هصيص وأنسابهم»[7].

١٣- «أخبار بني لَحج وأنسابهم»[8].

١٤- «أخبار بني المُطلب بن عبدمناف، رهط الإمام الشافعي»[9].

١٥- «أخبار بني نوفل بن عبدمناف»[10].

١٦- «أخبار الخزرج وما فيها من القبائل والعمائر والبطون والأفخاذ والفصائل ومن فيها من الصحابة والتابعين ومن له سابقة في الدين»[11].

١٧- «التساعيات المطلقة التي ليس فيها بدل ولا موافقة»[12].

---

(١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧).

(٢) الموافقة: أن يروي الراوي حديثاً في أحد الكتب الستة بإسناد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب بحيث يجتمع مع أحد الستة في شيخه مع علو هذا الطريق الذي رواه منه، انظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص١٢١).

(٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٦)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١) وعنده: «الأربعون الموافقات»، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥) وفي مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٤٧٠٢ - فيلم ف/ ١٦ ورقة هكذا: «أحاديث عوالي من الموافقات».

(٤) مستفاد الرحلة والغتراب (ص٤٨)، وردة الحجال (ج٣ ص١٦٤ - ١٦٥).

(٥) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١) وعنده: «المعجم بالإجازة».

(٦) المنهل الصافي، وعنده: «أخبار بني جمح» فقط (ج٧ ص٣٧٢)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥).

(٧) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٧)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٢)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥) وليس عندهما: «.. وأنسابهم».

(٨) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧) ويحتمل التحريف بين «لحج = وجمح».

(٩) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، والمنهل الصافي عنده: «أخبار بني عبدالمطلب بن عبدمناف» (ج٧ ص٣٧٢)، وهو خطأ، وإن صح فهو: عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، ودرة الحجال، وليس عند: «رهط الشافعي» (ج٣ ص١٦٥).

(١٠) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٢) ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥).

(١١) وهو الكتاب الذي نحققه ويأتي الحديث عنه.

(١٢) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥) وعنده: «التساعية المطلقة»، وفهرس الكتاني (ج٣ ص٤٠٧)، وعنده: «التساعيات المطلعة» هكذا، وهي تصحيف.

١٨- «التسلي والاغتباط لمن تقدم من الإفراط»[1].

١٩- «ثبت مسموعاته»[2].

٢٠- «جزء حديث الرحمة المسلسل، وعلى أحاديث عوال من روايته»[3].

٢١- «جزء فيه أحاديث عوال من الأبدال والموافقات والتساعيات والمصافحات والأناشيد والمقطوعات»[4].

٢٢- «جمع طرق حديث "لايشكر الله من لا يشكر الناس"»[5].

٢٣- «الجواب عمن تكلم في سعد بن سعيد بن منصور»[6].

٢٤- «حواشي على الإمام البخاري»[7].

٢٥- «حواشي على الإمام مسلم»[8].

٢٦- «خلفاء بني العباس»[9].

٢٧- «ذكر أزواج النبي ﷺ وأولاده وأسلافه»[10].

---

(١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، والبداية والنهاية (١٤ ص٤٢) وقال: «التسلي والاغتباط بثواب من يقدم من الإفراط»، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥)، وطبع باسم: «التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط» تحقيق/ مجدي السيد إبراهيم، نشر/ مكتبة القرآن ١٤٠٨هـ، وهو كذلك في: كشف الظنون (ج١ ص٤٠٤) وهدية العارفين (ج٥ ص٦٣١)، وذيل بروكلمان (ج٣ ص٧٩).

(٢) المنهل الصافي وعنده: «المعجم بالسماع» (ج٧ ص٣٧١)، وهو مخطوط في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٣٧٧٢/ ١ - ٣٧٧٢/ ٢).

(٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، وأخبار قبائل الخزرج ترجمة (٣٥٨)، وهو مخطوط في مكتبة الجامعة الأسلامية برقم (٣٩١٧ - فيلم، في/ ٦ أوراق).

(٤) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧) وقال: «جزء يحتو على عوال وأبدال وموافقات وتساعيات ومصافحات وأناشيد ومقطعات»، وهو: مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٨٩ - فيلم في/ ١٠ أوراق).

(٥) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧).

(٦) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧).

(٧) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).

(٨) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).

(٩) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧).

(١٠) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧)، وطبع باسم: «نساء رسول الله ﷺ وأولاده ومن سالفه من قريش وحلفائهم وغيرهم» تحقيق/ فهمي سعد، نشر/ عالم الكتب ١٤٠٩هـ.

٢٨- «الذكر والتسبيح أعقاب الصلوات»[١].

٢٩- «ذكر المهاجرين من قريش»[٢].

٣٠- «السراجيات الخمسة»[٣].

٣١- «السيرة النبوية»[٤].

٣٢- «العقد الثمين فيمن تسمى بعبدالمؤمن»[٥].

٣٣- «فضل الخيل»[٦].

٣٤- «فضل صوم ستة الأيام من شوال بعد العيد»[٧].

٣٥- «قبائل الأوس»[٨].

٣٦- «كشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى»[٩].

---

(١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، والبداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥).

(٢) مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٩٧٩/ ٢- ١١٧ في/ ٩ ورقات)، وبرقم (١٥٦٢ في/ ٣ ورقات).

(٣) تذكرة الحفاظ (ص١٤٧٨).

(٤) معجم شيوخ الذهبي (ج١ ص٤٢٤)، وطبقات ابن قاضي شهبة (ج٣ ص٧٦)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، والمنهل الصافي، وعنده: «سيرة النبي ﷺ» (ج٧ ص٣٧٢)، وشذرات الذهب (ج٦ ص١٢)، والبدر الطالع (ص٤٠٤) وكشف الظنون (ج٢ ص١٠١٣) وقال: «السير» و«السيرة»، وهدية العارفين (ج٥ ص٦٣١) وقال: «سير النبي».

(٥) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٨)، وفوات الوفيات (ج٢ ص٤١١)،و الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥) وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧)، وهدية العارفين (ج٥ ص٦٣١).

(٦) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧ - ٤٨)، وفوات الوفيات (ج٢ ص٤١١)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، وفهرس الظنون (ج١ ص٤٠٧)، وعندهم: «كتاب الخيل»، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٢)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥)، وكشف الظنون (ج٢ ص١٢٧٩)، وهدية العارفين (ج٥ ص٦٣١)، وطبع بحلب سنة ١٣٤٩هـ بتصحيح/ محمد راغب الطباخ، وذيل بروكلمان (ج٢ ص٧٩)، والأعلام (ج٤ ص١٧٠).

(٧) ذكره الدمياطي في قبائل الخزرج ترجمة: (١٤٠) وقال: «فضل ستة الأيام من شوال»، ومستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، والبداية والنهاية (١٤ ص٤٢) وقال: «صيام ستة أيام من شوال»، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥) وعنده: «ستة الأيام من شوال».

(٨) عيون الأثر وقال: «نسب الأوس» (ج١ ص٤٤٢، ج٢ ص٤٨) والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧) والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٢)، وقدمت للجامعة بحث تفرغ في «أخبار قبيلة الأوس» من كتاب الطبقات الكبير لمحمد بن سعد البصري

(٩) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، وفوات الوفيات (ج٢ ص٤١١) والبداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢) والدرر الكامنة (٢ ص٤١٧) وعندهم: «كتاب الصلاة الوسطى»، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٢) ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥)، وكشف الظنون (ج٢ ص١٤٩٢) وقال: «كشف الغطا عن الصلاة الوسطى»، وهدية العارفين (ج٥ ص٦٣١) وقال: «كشف المغطى في فضل الصلاة الوسطى»، وذيل بروكلمان (ج٢ ص٧٩)، وقد طبع، انظر: الأعلام (ج٤ ص١٦٩)، وتوجد نسخة مخطوطة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١٦٥٦/ فيلم، في/ ٦٠ ورقة).

٣٧- «المائة التساعية في الموافقات والبدال العالية»[١].

٣٨- «المتجر الرابح في ثواب العلم الصالح»[٢].

٣٩- «المجالس البغدادية، التي أملاها ببغداد»[٣].

٤٠- «المجالس الشمسية، التي أملاها بدمشق»[٤].

٤١- «المجالس القطبية، التي أملاها بديار مصر»[٥].

٤٢- «مختصر السيرة النبوية»[٦].

٤٣- «المصافحات»، التي كأنه سمعها من مسلم وأبي داود والنسائي[٧].

٤٤- «معجم شيوخه»[٨].

٤٥- «معجم شيوخ ابن سني الدولة»[٩].

٤٦- «جزء فيه أحاديث جمعها البرزالي رواية عنه»[١٠].

---

(١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٦)، وردة الحجال (ج٣ ص١٦٥) وعنده: «المائة التساعية الأبدال»، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧).

(٢) إيضاح المكنون (ج٤ ص٤٢٥) وهدية العارفين (ج٥ ص٦٣١)، وذيل بركلمان (ج٢ ص٧٦)، وطبع بمكة سنة ١٤٠٦هـ، بتحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش.

(٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، وفي المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١) «المحاسن البغدادية» ويحتمل أنها تصحيف وتحريف، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥)، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧).

(٤) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥)، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧) وقال: «المجالس الدمشقية».

(٥) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥).

(٦) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١١)، وذيل بروكلمان (ج٢ ص٧٩)، والأعلام (ج٤ ص١٧٠) وقال: «المختصر في سيرة سيد البشر»، وهو مخطوط في معهد المخطوطات العربية بالكويت برقم (١٥٧٨ في/ ١٤٠ ورقة)، ومكتبة خدابخش بالهند برقم (٢٢٧١٤)، وفي استانبول بتركيا برقم (٤٥٨٣).

(٧) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥)، وهو مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١٤٩٤ في/ ٢٥ ورقة)، وكذلك: برقم (٣٣٧٣ في/ ٢٦ ورقة).

(٨) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٧)، وفوات الوفيات (ج٢ ص٤١١)، وفهرس الكتاني (ج١ ص٤٠٧) وعندهما: وعندهما: «مشيخته»، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٤)، وهدية العارفين (ج٥ ص٦٣١)، وهو مخطوط، مضى بيانه، ونسخة في مكتبة جامعة أم القرى برقم (٥٠٩١ - ١٢١١ - ١١٦٣).

(٩) الدارس في تاريخ المدارس (ج١ ص١٦١).

(١٠) الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية، لأحمد بدوي (ص١٤٤)، وقال: منه نسخة بدار الكتب رقم (١٢٦٠) حديث.

ومن مروياته ومسموعاته ما يلي:

١- «الأجزاء العشـرة المحتوية على الفوائد العوالي» المنتقاة لأبي عبدالله الثقفي[1].

٢- «الأجزاء الغيلانيات»، لأبي بكر الشافعي[2].

٣- «أحاديث من صحاح الإمام مسلم»[3].

٤- «الأربعون المستغني بتعيين ما فيه عبدالمعين» لأبي طاهر السلفي[4].

٥- «أزواج النبي»، لأبي عبيدة[5].

٦- «اصطناع المعروف»، لابن أبي الدنيا[6].

٧- «الإكليل»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري[7].

٨- «أول المعلم بفوائد مسلم»، لأبي عبدالله محمد بن علي المازري[8].

٩- «البعث والنشور»، لأبي بكر البيهقي[9].

١٠- «البسيط»، لأبي الحسن الواحدي[10].

١١- «تاريخ حلب»، لابن العديم ابن أبي جرادة[11].

١٢- «الترغيب والترهيب»، لأبي القاسم إسماعيل التيمي الصبهاني[12].

---

(١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٥٠)، وهو: القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي.
(٢) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٣٠ - ١٨/ ج٢ ق١١٧).
(٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٥٠).
(٤) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٥٠) وهي: «الأربعين البلدانية».
(٥) نساء رسول الله ﷺ، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٩١).
(٦) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٢٣٨).
(٧) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص٧٣).
(٨) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٣٢).
(٩) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٧٢٨).
(١٠) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص١٣٧).
(١١) معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ق١١٦ - ١١٧).
(١٢) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٨).

١٣- «التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة»، لأبي بكر الآجري[1].

١٤- «التهجد»، لابن أبي الدنيا[2].

١٥- «الثواب»، لأبي الشيخ ابن حيان[3].

١٦- «جزء أبي سعد البغدادي»[4].

١٧- «جزء أبي سعيد محمد بن علي النقاش»[5].

١٨- «جزء أبي عبدالله الأنصاري»[6].

١٩- «جزء أسباب الرازي»[7].

٢٠- «جزء ابن جوصا»[8].

٢١- «جزء ابن زنبور»[9].

٢٢- «جزء الحسن بن أبي الحسن البصري»[10].

٢٣- «جزء ضخم عال من سبعة الأجزاء التي خرجت من حديث أبي طاهر المخلصي»[11].

٢٤- «جزء فيمن اسمه عطاء من رواة الحديث» للطبراني[12].

---

(١) معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ق١٨١ - ١٨٣).

(٢) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص١٢٦).

(٣) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٢٦٠ - ٣١٣ - ٥٣٨)، وعنده: حبان بالباء الموحدة تصحيف ويتكرر، وذكره على الصواب (ص٥٦٢)، وهو كتاب: «ثواب الأعمال الزكية»، انظر: مقدمة كتابه «طبقات المحدثين بأصبهان» تحقيق/ عبدالغفور البلوشي.

(٤) معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ق٢٠٢).

(٥) أخبار قبائل الخزرج ترجمة (٧٥٩).

(٦) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٥٢/ ٧٢/ ١٠٨).

(٧) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٢).

(٨) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ص٤٠).

(٩) فقدت تقييده!.

(١٠) أخبار قبائل الخزرج ترجمة (٢٥٧).

(١١) برنامج التجيبي (ص١٧٦)، وأخبار قبائل الخزرج ترجمة (٢٤٦).

(١٢) مستفاد الرحلة والاغتراب (ص٤٨).

٢٥- «جزء فيه أحاديث عوالي خماسية الإسناد» لأبي الحسين البزاز[1].

٢٦- «جزء فيه أخلاق النبي ﷺ وزهده» لإسماعيل الجهضمي الأزدي»[2].

٢٧- «جزء فيه أربعون حديثا من مسند سلمان الفارسي»[3].

٢٨- «جزء فيه أمالي عباس بن عبدالله الترقفي»[4].

٢٩- «جزء فيه حديث الحسن بن عرفة»[5].

٣٠- «جزء فيه حديث أبي عبدالله محمد بن يحيى الذهلي»[6].

٣١- «جزء فيه المائة الشريحية»[7].

٣٢- «جزء فيه مجلس»، لأبي الحسين الأشناني الشيباني[8].

٣٣- «جزء لطيف عال فيه نسخة محمد بن هشام بن ملاس النميري»[9].

٣٤- «جزء لطيف يحتوي على أربعة وعشرين حديثاً كلها عوالي منتقاة من جزء الذهلي».

٣٥- «جزء من حديث أحمد بن سليمان بن زياد الكندي»[10].

٣٦- «جزء من حديث أبي بكر أحمد بن عبدالله الشيرازي»[11].

٣٧- «جزء من حديث أحمد بن علي الخطيب»[12].

٣٨- «جزء من حديث حسن بن سليمان الطرابلسي»[13].

---

(١) برنامج التجيبي (ص٢٣٤).
(٢) برنامج التجيبي (ص٢٥١).
(٣) برنامج التجيبي (ص١٦٦).
(٤) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٩).
(٥) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٩).
(٦) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٩).
(٧) برنامج التجيبي (ص٢٠٦).
(٨) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٨).
(٩) برنامج التجيبي (ص٢٢٣).
(١٠) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ص٤٠).
(١١) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٢).
(١٢) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ص٤٠).
(١٣) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ص٤٠).

٣٩- «جزء من حديث عبدالله بن علي الأبنوسي»[١].

٤٠- «جزء من حديث عبدالوهاب الكلابي»[٢].

٤١- «جزء من حديث القاسم بن علي الحريري»[٣].

٤٢- «جزء من حديث أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي»[٤].

٤٣- «الجوع»، لابن أبي الدنيا[٥].

٤٤- «حلية الأولياء»، لأبي نعيم[٦].

٤٥- «الخائفين»، لابن أبي الدنيا[٧].

٤٦- «الدعاء»، لأبي القاسم الطبراني[٨].

٤٧- «الذكر»، لابن أبي الدنيا[٩].

٤٨- «رسالة» القشيري[١٠].

٤٩- «الرضا»، لابن أبي الدنيا[١١].

٥٠- «رياضة المتعلمين»، لأبي نعيم الأصبهاني[١٢].

٥١- «السداسيات»، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي المصري ابن الخطاب[١٣].

---

(١) أخبار قبائل الخزرج، ترجمة (٧٥٩).
(٢) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ص٤٠).
(٣) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ص٤٠).
(٤) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ص٤٠).
(٥) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٢٥١).
(٦) قبائل الخزرج، ترجمة (٢٩ - ٧٤٨).
(٧) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٧٠٩).
(٨) كتب الدعاء (ص١٤).
(٩) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٤١٣).
(١٠) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٨).
(١١) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٦٢٣).
(١٢) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٤).
(١٣) معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ق١٩٤).

٥٢- «سنن أبي داود»[١].

٥٣- «سنن الترمذي»[٢].

٥٤- «سنن الدارقطني»[٣].

٥٥- «سنن ابن ماجة»[٤].

٥٦- «سنن النسائي»[٥].

٥٧- «السنن»، لأبي قرة موسى بن طارق السكسكي الزبيدي القاضي[٦].

٥٨- «السواك»، لأبي نعيم الأصبهاني[٧].

٥٩- «الشرح المكمل في بيان........ المهمل»، لأبي موسى المديني[٨].

٦٠- «شعب الإيمان» لأبي بكر البيهقي[٩].

٦١- «الشمائل»، للترمذي[١٠].

٦٢- «صحيح الإمام البخاري»[١١].

٦٣- «صحيح محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري»[١٢].

٦٤- «صحيح الإمام مسلم»[١٣].

٦٥- «صفة الجنة»، لابن أبي الدنيا[١٤].

---

(١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٥).

(٢) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٦).

(٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٦).

(٤) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٣٣٦)، والتسلي والاغتباط (ص٤٩).

(٥) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص ٤٦).

(٦) التسلي والاغتباط، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٥٧).

(٧) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٣١).

(٨) معجم شيوخ الدمياطي، ولم أستطع قراءة باقي الكلمات (ج١ ق٣٢).

(٩) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص١٧).

(١٠) قبائل الخزرج، ترجمة: (١٣٦ - ٦٢٧).

(١١) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٥).

(١٢) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٢٥٩).

(١٣) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٥).

(١٤) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٧٢٢).

٦٦- «الصمت»، لابن أبي الدنيا[(١)].

٦٧- «العزلة»، لابن أبي الدنيا[(٢)].

٦٨- «العلم»، لأبي عمر بن عبدالبر[(٣)].

٦٩- «عوالي مالك»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري[(٤)].

٧٠- «فتوح مصر والإسكندرية»، لابن عبدالحكم[(٥)].

٧١- «فضائل عاشوراء»، لابن أبي الدنيا[(٦)].

٧٢- «الفوائد»، لسمويه الأصبهاني[(٧)].

٧٣- «الفوائد»، للقطيعي[(٨)].

٧٤- «الفوائد الثاني منه»، لعبدالرحمن بن مقرب الإسكندراني[(٩)].

٧٥- «فوائد الأصبهانيين»[(١٠)].

٧٦- «القرآن بالرويات السبع»، لأبي الحسن بن شجاع[(١١)].

٧٧- «قمع الحرص بالقناعة»، للخرائطي»[(١٢)].

٧٨- «كتاب أبي جعفر محمد بن عبدالكريم السيدي»[(١٣)].

٧٩- «المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة من أمالي أبي القاسم بن عساكر الدمشقي»[(١٤)].

---

(١) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٦٥٦).
(٢) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٦٦١).
(٣) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٣).
(٤) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص٧٣).
(٥) نساء رسول الله ﷺ، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٧٣).
(٦) معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ق١٥٩).
(٧) قبائل الخزرج، ترجمة: (٦٠٤).
(٨) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق١٠٨).
(٩) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٢٨).
(١٠) التسلي والاغتباط، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٥٨).
(١١) معجم شيوخ الدمياطي، وقال: «هي عندي في مجلة مفردة» (ج١ ق٩٥).
(١٢) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ق٢٧).
(١٣) أخبار قبائل الخزرج، ترجمة: (٢٩).
(١٤) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٩).

٨٠- «المجمل»، لأبي الحسين أحمد بن فارس[1].

٨١- «مختصر الإمام الفاضل أبي عمر بن الحاجب»[2].

٨٢- «المدخل إلى علم الصحيح»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري»[3].

٨٣- «المراسيل»، لأبي داود السجستاني[4].

٨٤- «المرض والكفارات»، لابن أبي الدنيا[5].

٨٥- «المستدرك»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري[6].

٨٦- «المسند»، للإمام أحمد[7].

٨٧- «المسند»، لأبي بكر البزار[8].

٨٨- «المسند»، لأبي يعلى الموصلي[9].

٨٩- «مسند الفردوس»، لشيرويه الديلمي[10].

٩٠- «المصنف»، لعبدالرزاق الصنعاني[11].

٩١- «مشيخة أبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي»[12].

٩٢- «معجم الصحابة»، لعبدالباقي بن قانع البغدادي[13].

٩٣- «المعجم الكبير»، للطبراني[14].

(١) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص٢١٩).
(٢) برنامج التجيبي (ص٢٧٢).
(٣) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص٧٣).
(٤) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ١٩٠).
(٥) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٤٨٣).
(٦)قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ٧٢).
(٧) معجم شيوخ الدمياطي (ج٣ ق٤٥، ج١ ق١٩).
(٨) قبائل الخزرج، ترجمة: (٩٤).
(٩) التسلي والاغتباط، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص ٤٨).
(١٠) المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٦٦).
(١١) أخبار قبائل الخزرج، ترجمة: (٣٥٠).
(١٢) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٦١).
(١٣) التسلي والاغتباط، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٨٤ - ٨٥)
(١٤) قبائل الخزرج، ترجمة: (٢١٧ - ٦٧٥ - ٧٧٦ - ٧٨٨ - ٩٠١).

٩٤- «المعجم الوسيط»، للطبراني(١).

٩٥- «معرفة الصحابة»، لمحمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني(٢).

٩٦- «معرفة علوم الحديث»، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري(٣).

٩٧- «المغازي»، لموسى بن عقبة(٤).

٩٨- «المُفْهِم في شرح صحيح مسلم»، لأبي العباس أحمد القرطبي(٥).

٩٩- «المقدمة الجزولية»، لأبي موسى الجزولي(٦).

١٠٠- «الموطأ برواية القعنبي»(٧).

١٠١- «الموطأ برواية يحيى الليثي»(٨).

١٠٢- «الوجيز»، لأبي الحسن الواحدي(٩).

١٠٣- «الوسيط»، لأبي الحسن الواحدي(١٠).

١٠٤- «الوفاء في فضائل المصطفى»، ابن الجوزي(١١).

١٠٥- «حمل دابة من مصنفات أبي الحجاج يوسف بن خليل الأدمي»(١٢).

١٠٦- «التنبيه»، لأبي إسحاق الشيرازي(١٣).

١٠٧- «الجُمل»، للزجاجي(١٤).

---

(١) قبائل الخزرج، ترجمة: (١١٥).
(٢) التسلي والاغتباط، لعبدالمؤمن الدمياطي (ص٨٧).
(٣) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص٧٣).
(٤) معجم شيوخ الدمياطي وقال: «هي عشرة أجزاء» (ج١ ق١٠١).
(٥) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ١١٦).
(٦) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ١٩٦).
(٧) مستفاد الرحلة والإغتراب (ص٤٤).
(٨) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق٤١)، والتسلي والاغتباط للدمياطي (ص٧٥).
(٩) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ١٣٧).
(١٠) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ١٣٧).
(١١) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٧٣).
(١٢) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٨).
(١٣) طبقات ابن أبي شهبة (ج١ ص٤٣٦).
(١٤) طبقات ابن أبي شهبة (ج١ ص٤٣٦).

١٠٨- «اللمعة في أحكام البدعة - البدع والحوادث»، لأبي عبدالله السعدي[1].

١٠٩- «المنخول»، لأبي حامد الغزالي[2].

١١٠- «المهذب»، لأبي إسحاق الشيرازي[3].

وقد أجازه أيضاً بعض العلماء رواية جميع مصنفاتهم ومنه: الصاغاني[4]، وأبو عمرو بن الحاجب[5]، ومحي الدين يوسف بن عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي. وقال في في ذلك الدمياطي: «أجازني جميع مصنفات أبيه، وأجازني بجائزة جليلة من الذهب»[6].

❊ ❊ ❊

---

(١) طبقات ابن أبي شهبة (ج١ ص٤٣٦)، وطبقات الأسنوي (ج١ ص٢٧٠).
(٢) طبقات ابن أبي شهبة (ج١ ص٤٣٦).
(٣) طبقات ابن أبي شهبة (ج١ ص٤٣٦).
(٤) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص ٢٢١).
(٥) برنامج التجيبي (ص ٢٧٢).
(٦) فوات الوفيات (ج٤ ص٣٥٢).

الفصل التاسع:

تدريسه ومناصبه

الفصل التاسع: تدريسه ومناصبه.

عاد الحافظ شرف الدين الدمياطي من رحلاته إلى مصر، فنزل القاهرة واستقر بها، وولي المناصب بديارها وانتفع الناس به كثيراً، ونشر علمه بها، وكان موسعاً عليه في الرزق، وتولي المناصب بالشام ومصر[1].

وقال الأسنوي: «ودرس بالظاهرية وبالقبة المنصورية، وهو أول من درس بها»[2].

وقال ابن شاكر الكتبي: «وولي مشيخة الظاهرية بين القصرين»[3].

وقال ابن كثير: «وولي المناصب الحديثية»[4]، «بالديار المصرية»[5].

وقال ابن قاضي شهبة: «ودرس لطائفة المحدثين في المنصورية، وهو أول من درس لهم فيها، وفي الظاهرية»[6].

وقال السيوطي: «تولى تدريس الحديث في المدرسة الظاهرية القديمة»[7].

وكان أهل مصر يتلقون التعليم في الجوامع - المساجد - ومن أشهرها: جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه، والجامع الأزهر، والجامع الأقمر، وجامع العطارين بالإسكندرية، ثم بعد إنشاء المدارس وانتشارها في عهد صلاح الدين الأيوبي (٥٣٢ - ٥٨٩هـ) أخذت تؤدي نفس الدور الذي كانت تقوم به هذه الجوامع، لكن بشكل دور منظمة ومتخصصة في العلوم، يأوي إليها طلاب العلم، وتابع المماليك إنشاء المدارس واقتصر أكثر ذلك على القاهرة.

ومن أهم مدارس القاهرة: المدرسة الظاهرية، وهي للشافعية والحنفية، وقام

---

(١) المنهل الصافي (ج٧ ص٣٧١).
(٢) طبقات الشافعية (ج١ ص٢٧٠).
(٣) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١١).
(٤) طبقات فقهاء الشافعيين (ج٢ ص٩٥١).
(٥) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢).
(٦) طبقات الشافعية (م٢ ص٧٦).
(٧) حسن المحاضرة (ج٢ ص٢٦٤).

بتشييدها الظاهر بيبرس[1]، وتم بناؤها سنة ٦٦٢هـ، وكانت مكونة من أربعة أواوين، خصص القبلي للشافعية والشرقي لدراسة الحديث الشريف..، وجعل بها خزانة كتب تشتمل على أمهات الكتب في سائر العلوم، وأنشأ بها مساكن للطلبة والأساتذة، وكان أول من درس الحديث الشريف فيها: الحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، وكان بيته في هذه المدرسة[2].

وكذلك من أهم المدارس أيضاً: المدرسة المنصورية والقبة، وكان المنصور قلاوون[3] قد أتم بناءها في سنة (٦٨١هـ)[4]، ويدرس فيها جميع المذاهب الأربعة، وقد رتب المنصور قلاوون بهذه المدرسة دروساً للفقه على المذاهب الأربعة، لكل طائفة مدرس وثلاثة معيدين، ومتصدراً لإقراء كتاب الله، وخمسين طالباً، وعين لهم إماماً شافعياً.

وكما تقدم عن الأسنوي وابن قاضي شهبة: فإن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي هو أول من دَرَّس في هذه المدرسة.

أما القبة المنصورية المذكورة فهي: من أعظم المباني الملكية وأجلها قدراً، وهي تجاه المدرسة المنصورية، وهما جميعاً في داخل باب البيمارستان المنصوري، ورتب فيها خمسين مقرئاً، وإماماً حنفياً وستة مؤذنين، ورتب درساً لتفسير كتاب الله ودرساً لحديث رسول الله ﷺ، ولكل منهما مدرس ومعيد وثلاثون طالباً..، وبهذه القبة مكتبة فخمة فيها عدة أحمال من الكتب التي وقفها المنصور قلاوون في أنواع العلوم، وأصبح لهذه القبة مكان ملحوظ ومنزلة سامية[5].

❁ ❁ ❁

(١) وهو: السلطان المملوكي الظاهر بيبرس بن عبدالله العلائي البندقداري الصالحي، مولده سنة (٦٢٥هـ) وانتقلت الخلافة في أيامه إلى الديار المصرية سنة (٦٥٩هـ) وتوفي في دمشق سنة (٦٧٦هـ)، انظر عنه: فوات الوفيات للكتبي (ج١ ص٢٣٥)، والإعلام للزركلي (ج٢ ص٧٩).

(٢) برنامج التجيبي (ص٢٧٠).

(٣) هو: السلطان المملوكي قلاوون المنصور الألفي العلائي الصالحي، تولى السلطنة (سنة ٦٧٨هـ) وتوفي بالقاهرة (سنة ٦٨٩هـ)، انظر عنه: فوات الوفيات (ج٣ ص٢٠٣)، والإعلام (ج٥ ص٢٠٣).

(٤) انظر: فوات الوفيات (ج٣ ص٢٠٤)، والسلوك للمقريزي (ج١ ص٧١٦).

(٥) ما تقدم انتخبته من: الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام، لأحمد أحمد بدوي.

الفصل العاشر:

وفاته (رحمه الله)

الفصل العاشر: وفـاتـه رحمه الله

توفي الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي فجأة ضحى يوم الأحد الخامس عشر من ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة (٧٠٥هـ) والمصادر المعاصرة له لا تختلف كثيراً في ذلك(١).

وكان قد صلى بالمدرسة الظاهرية، ثم حضر ميعاد(٢) الحديث وقرئ عليه، وطلب الصعود إلى بيته وغشي عليه في السلم وأصعد ميتاً.

وذُكر أنه مات رحمه الله فجأة لم يحصل له مرض، بل حضر الميعاد وأصابه عقيب ذلك عُسر، فحمل إلى منزله فمات ساعته بالقاهرة(٣).

وقيل: توفي وهو صائم في مجلس الإملاء(٤).

وقيل: توفي يوم الأحد عاشر ذي القعدة(٥)، وقيل: في ذي القعدة فقط(٦).

وذكره بدر الدين العيني ضمن وفيات سنة أربع وسبعمائة (٧٠٤هـ)(٧).

وقال حاجي خليفة وعبدالحي الكتاني وهما من المتأخرين أنه: «توفي سنة ست وسبعمائة ٧٠٦هـ)(٨).

---

(١) برنامج الوادي آشي (ص١٥٠)، وفوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٨)، وطبقات السنوي (ج١ ص٢٧٠)، وطبقات السبكي (ج١٠ ص١٠٤)، وطبقات ابن كثير (ج٢ ص٩٥١)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٣)، والنجوم الزاهرة (ج٨ ص٢١٩)، ودرة الحجال (ج٣ ص١٦٥)، وشذرات الذهب (ج٦ ص١٣).

(٢) كانت هناك حلقات للحديث تسمى (المواعيد) وكانت هذه الحلقات تسمى بأسماء المدرسين الذين يتلون التدريس فيها، انظر: نشأة الكليات لجورج مقدسي (ص٢٦).

(٣) طبقات ابن كثير (ج٢ ص٩٥١).

(٤) البدية والنهاية (ج١٤ ص٤٢) وعنده: (الأمراء) بدلاً من: (الإملاء) ونقله بدر الدين العيني، عن ابن كثير على الصواب، عقد الجمان (ج٤ ص٣٦٩).

(٥) البداية والنهاية (ج١٤ ص٤٢).

(٦) تذكرة الحفاظ (ج٤ ص١٤٧٩)، وطبقات ابن أبي شهبة (ج٣ ص٧٦)، وغاية النهاية (ج١ ص٤٧٢)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥١٥).

(٧) عقد الجمان (ج٤ ص٣٦٩).

(٨) كشف الظنون (ج٢ ص١٧٣٠)، وفهرس الفهارس (ج١ ص٤٠٦).

ودفن من الغد في مقابر باب النصر، خارج القاهرة، وكانت جنازته حافلة جداً، وصلى عليه قاضي القضاة بدر الدين أبو عبدالله محمد بن جماعة[1].

وذكر أنه صلي عليه في دمشق صلاة الغائب[2].

وكان قد طال عمره فبلغ اثنتين وتسعين سنة[3]، رحمه الله تعالى.

❀ ❀ ❀

(١) برنامج الوادي آشي (ص١٥٠).
(٢) فوات الوفيات (ج٣ ص٤١١).
(٣) العبر (ج٤ ص١٣)، ودول الإسلام للذهبي (ج٢ ص٢١٢)، والسلوك للمقريزي (ج٢ ص٢١).

الباب الثاني

دِراسَة مخطوطَة (أَخبار قَبَائِل الخَزْرج)
لأَبِي محمّد عَبْدالمُؤمن الدِّميَاطِي
(٦١٣ ـ ٧٠٥ هـ)

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وصف مخطوطة (أخبار قبائل الخزرج) للدمياطي.

الفصل الثاني: منهج الدمياطي في كتابه (أخبار قبائل الخزرج).

الفصل الثالث: موارد الدمياطي في كتابه (أخبار قبائل الخزرج).

الباب الثاني

الفصل الأول:
وصف مخطوطة (أخبار قبائل الخزرج)
لعبد المؤمن الدمياطي

وفيه ما يلي:

أولاً : العنوان ونسبة المخطوطة إلى مؤلفها.

ثانياً : أول المخطوطة وآخرها.

ثالثاً : عدد أوراق المخطوطة وأسطرها.

رابعاً : كاتب المخطوطة ومكان وتاريخ نسخها.

خامساً : سماع النسخة.

سادساً : مدى ضبط الناسخ للمخطوطة.

سابعاً : مدى كمال النسخة.

الفصل الأول

وصف مخطوطة «أخبار قبائل الخزرج» للدمياطي

توجد مخطوطة «أخبار قبائل الخَزْرَج» للحافظ أبي مُحَمَّد عَبْدالمؤمن بن خلف الدمياطي في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الهند، برقم (١٩٨). رجال، وهي نسخة وحيدة.

ومنها صورة فيلمية في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة، برقم (٣١٦٥) من (٥١٦ - ٦٨٨)، وتم تصويرها بالمكتبة الآصفية حيدر آباد في يوم الخميس ١٢/ شعبان/ ١٣٧١هـ.

وتوجد صورة عن المعهد في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم (٢٩٧٩).

وهذه المخطوطة ناقصة من أولها وآخرها ومواضع أخرى في الداخل ولا يعرف القدر الناقص منها.

وقد تبين أن أوراقها رُقِّمَتْ بصورة اعتيادية، وبعد نسخي لها اتضح أن بعضها غير مرتب وهناك تقديم وتأخير، فتداخلت بعض التراجم والأخبار، مما استوجب إعادة ترتيب أوراقها المتداخلة ووضعها في المكان الذي تبين لدي من خلال ما سارت عليه التراجم والأخبار المتتالية، ووفق ما انتهجه المؤلف من تنظيم، ومما ساعد على إعادة الترتيب أيضاً ما تميزت به هذه المخطوطة من الدقة والضبط حين أثبت الناسخ في نهاية الورقة/ أ [اليمنى]؛ الكلمة الأولى التي سوف تبدأ بها الورقة/ ب [اليسرى].

أولاً: العنوان ونسبة المخطوطة إلى مؤلفها:

سقط أول هذه المخطوطة الآصفية فلم يظهر عنوانها، ومن استقرائها، وما ذكره العلماء عن هذا الكتاب للحافظ الدمياطي نجد بعض الأمور التي أمكن بها معرفة العنوان الذي ارتضاه المؤلف ونسبة هذه النسخة الآصفية للحافظ الدمياطي، ومن ذلك ما يلي:

• أثبت ناسخ هذه المخطوطة في الورقة [١٦٣/ ب] عنوان الكتاب فقال: «آخر كتاب أخبار قبائل الخَزْرَج، أخي الأوس ابني حَارِثَة..» ويرفع النسب إلى الأزد، وكذلك يذكر أمّ الخَزْرَج والأوس، ويرفع نسبها إلى قُضاعة.

• وأثبت الناسخ كذلك في نفس الورقة سماعه لهذا الكتاب على مصنفه فقال: «نقلت من أصل سماعي الذي هو بخط مصنفه شيخنا الإمام الحافظ العلامة أبي مُحَمَّد عَبْدالمؤمن الدمياطي رحمه الله تعالى ..»، وهو أصدق دليل على ما ارتضاه الدمياطي عنواناً لكتابه هذا.

• وجاء اسم المؤلف الدمياطي في سياق حواشي المخطوطة هكذا: «قال الحافظ أبو مُحَمَّد عَبْدالمؤمن الدمياطي مؤلف الكتاب ..»(١)، وكذلك: «قال الحافظ أبو مُحَمَّد عَبْدالمؤمن الدمياطي رحمه الله»(٢).

• وكذلك ورد في سياق أخبار المخطوطة ما يشير ويوضح أنها للدمياطي فمن ذلك إحالته في بعض الأخبار إلى مؤلفاته الأخرى ومن ذلك قوله:

«وقد أوردت أحاديثهم في كتابي المؤلف في: "فضل ستة الأيام من شوال"»(٣)، وهذا الكتاب تنسبه العديد من المصادر للحافظ عَبْدالمؤمن الدمياطي.

وقول: «ذكرناه في: "أوائل الرحمة"»(٤).

• وكذلك تواريخ إضافات حواشي المخطوطة تمت جميعها قبل وفاته، ونسبت إلى المؤلف(٥).

---

(١) الورقة [٨٢/ ب].

(٢) الورقة [١٣١/ أ]، وانظر كذلك: [٦٧/ أ].

(٣) الورقة [٧٠/ أ].

(٤) الورقة [٧١/ أ]

(٥) انظر مثلاً: الورقة [٤٦/ أ- ب، ٥٨/ ب، ١٤٩/ ب، ٣١/ ب، ١٤٣/ ب، ٧٦/ أ- ب، ٧٩/ أ، ٨٥/ أ، ١٤/ أ، ٩٦/ ب، ٩٧٦/ أ، ١٠٨/ أ، ١٣١/ ب، ١٣٤/ ب، ١٥٥/ ب].

• وكذلك أسانيد المخطوطة تبين شيوخ الحافظ الدمياطي(١)، وذكر بعضهم الدمياطي في «معجم شيوخه»(٢)، وسماعه لبعض الأجزاء الحديثية عن هؤلاء الشيوخ من خلال سياقه لتراجم الخَزْرَج(٣).

• وقد ذكرت بعض المصادر التي ترجمت للحافظ عَبْدالمؤمن الدمياطي كتابه وفق ما أثبت في آخر المخطوطة الآصفية كما يلي:

فقال تلميذه التجيبي السبتي: «كتاب أخبار الخَزْرَج بن حَارِثَة وما فيها من القبائل والعمائر والبطون والأفخاذ والفصائل ومن فيها من الصحابة والتابعين ومن له سابقة في الدين»، وأضاف: «قرأت عليه جميعه وناولنا سائره»(٤).

وقال ابن شاكر الكتبي وابن حجر وابن تُغري بردي وغيرهم: «كتاب قبائل الخَزْرَج» مجلد(٥).

وسماه ابن القاضي: «فضل قبائل الخَزْرَج بن حَارِثَة»(٦).

• وكذلك نقل من كتاب الدمياطي - السالف الذكر - كل من: ابن سيد الناس اليعمري (ت/ ٧٣٤هـ) وهو من تلاميذه فقال: «نسب الخَزْرَج»(٧)، وابن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢هـ) وسماه: «أنساب الخَزْرَج للدمياطي»(٨) أو «نسب الخَزْرَج»(٩)

---

(١) انظر مثلاً: الورقة [٤٥/أ، ٤٦/ب، ٤٧/ب، ٤٨/أ، ٥٠/أ، ٥/أ- ب، ٦/أ، ٦٧/أ- ب، ١٤٧/ ، ١٥٣/أ، ١٨/ب، ١٤٣/ب، ٧٦/أ، ٧٩/أ، ١١/ب، ١٢/أ، ٩٤/ب، ١٠٠/أ، ١٢٤/ب، ٤٢/أ].

(٢) انظر مثلاً: الورقة [٤٦/ب، ١١/ب، ١٢/أ].

(٣) الورقة [٢٤/أ، ٢٧/ب].

(٤) مستفاد الرحلة والاغتراب (ص٤٧ - ٤٨)، وبرنامجه (ص ٢٦٥).

(٥) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١١)، ومثله في: الدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧)، والمنهل الصافي (ج٧ ص٣٧٢)، والأعلام (ج٤ ص١٦٩)، وطبقات النسابين (ص١٣٧).

(٦) درة الحجال (ج٣ ص١٦٥).

(٧) عيون الأثر (ج٢ ص٤٨).

(٨) الإصابة (ج١ ص١٨٧ - ٢١٦، ج٣ ص٧٥)، وتهذيب التهذيب (ج٥ ص٢٩٧)، وتعجيل المنفعة (ص ٣٧).

(٩) تعجيل المنفعة (ص٢١).

أو قبائل الخَزْرَج»[1]، وكذلك شمس الدين السخاوي (ت/ ٩٠١هـ) وتبع شيخه ابن حجر فقال: «أنساب الخَزْرَج»[2].

وجميع ما تقدم يقطع بنسبة هذا الكتاب لمؤلفه الحافظ عَبْدالمؤمن الدمياطي، ومعظم ما ذكر من عناوين للكتاب عن العلماء متقارب المعنى.

ثانياً: أول المخطوطة وآخرها:

سقطت مقدمة المؤلف وبداية المخطوطة من النسخة، وجاء في أول ورقة من المخطوطة بترتيب المكتبة الآصفية ما يلي:

[(ق١/ب): «شفاء من كل داء إلا السام»، وهو آخر من مات من الصحابة ببيت المقدس، وله عقب هناك، ومنهم ثابت بن عَمْرو بن زَيْد بن عدي بن سواد، وشهد بدراً وأحداً وقتل يومئذ شهيداً وليس له عقب، وهؤلاء بنو سواد بن مَالِك بن غنم بن مَالِك بن النَّجَّار، وبهم انقضى بنو غنم بن مَالِك بن النَّجَّار. بنو مبذول بن مَالِك بن النَّجَّار؛ ثم بنو العتيك عَمْرو بن مبذول، وولد مبذول وهو عامر، ويقال به أيضاً سدن بن مَالِك بن النَّجَّار][3].

ووجدت في الورقة (٧١/ أ) ما يلي: [ومن بني سواد بن مَالِك بن غنم، وقال الكلبي: سواد بن غنم بن مَالِك، فأسقط: مَالِكاً، بين: سواد وغنم..] ويبدأ بسرد تراجمهم، وبنهاية الورقة تنقطع أخبار بني سواد بن مَالِك..، وهو ما يوضح أن الورقة (١/ ب) والتي بدأت بها النسخة ليست في موضعها الصحيح، وقد وضحت الورقة (٧١/ أ) نهاية تراجم وأخبار بنو سواد بن مَالِك كما تقدم، ثم تتصل التراجم بعد ذلك.

---

(١) تهذيب التهذيب (ج١١ ص٢٢٤).

(٢) التحفة اللطيفة (ج٢ ص٣٤٩).

(٣) وأصبحت هذه البداية وهي الورقة [١/ ب] بعد التنظيم بعد الورقة [٧١/ أ].

وهذا مثال لمعظم ما انقطع في المخطوطة من تراجم وأخبار(١).

لذلك بعد تتبع التراجم والأنساب والأخبار أصبح أول المخطوطة ما يلي:

[٤٢/ب، ... الوداع بدأ بشقه الأيمن، فوزعه بين الناس ثم حلق شقه الآخر، فقال: «أين أبو طلحة»؟، فدفعه إليه. وكان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي ﷺ من أجل الغزو؛ فلما قبض النبي ﷺ سرد الصوم بعده، فكان لا يفطر إلا في فطر أضحى أو مرض أو سفر..].

وهي من ترجمة أبي طلحة زَيْد بن سَهْل ﷺ، وهو من بني مَغَالة، وهم بنو عدي بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

وقد بدأت ببني مغالة، تبعاً لتنظيم الحافظ الدمياطي في كتابه، فهو حين يبدأ بقبيلة من القبائل أو بطن من البطون، يحصر تراجمهم بعبارات تدل على بداية ونهاية أخبارهم، وهذا مما أعان على ترتيب أوراق المخطوطة المتداخلة، وكان قد بدأ بقبيلة بني عَمْرو بن الخَزْرَج، ثم بني الحارث بن الخَزْرَج، ثم بني كَعْب بن الخَزْرَج، ثم بني عَوْف بن الخَزْرَج، وأخيراً بني جُشَم بن الخَزْرَج، وهي القبائل الخمسة التي تتفرع منها جميع البطون الخَزْرَجية.

وقد كان الحافظ الدمياطي يشير في مواضع عديدة إلى أن بعض التراجم تأتي لاحقاً أو هي قد مضت، وهو ما وجدته بعد أن تم الترتيب(٢).

ويلاحظ أن آخر تراجم المخطوطة قد سقط من هذه المخطوطة بناءً على التنظيم الذي اتبعه الدمياطي للبطون السابقة ولم يتضح عندي نهاية التراجم في المخطوطة.

---

(١) ويمكن مراجعة التحقيق حتى تظهر الصورة للقارئ بشكل أعم.

(٢) انظر مثلاً التراجم رقم: (١٥-١٧-١٨-٢٤-٣٤-٥٢-٦٣-١١٨-١٢٣-١٢٨-١٤٢-١٦٧-٢١٧-٢٩٠-٢٩١-٣٣٠-٣٤١-٣٤٦-٣٥٠-٣٥٨-٣٩٩-٤٢٨-٤٨٩-٥٣٣-٦٧٨-٧٠٥-٧٦٢-٧٦٤-٩٠٤).

وجاء في آخر ورقة من المخطوطة قبل إعادة الأوراق إلى موضعها الأصلي ما يلي:

[(ق١٦٣/أ): وعن زَيْد بن أرقم قال: كنت يتيماً لعَبْدالله بن رواحة فخرج بي معه مردفي على حقيبة رحله، فقال ليلة وهو على راحلته:

إذا أدنيتني وحملت رحلي	مسيرة أربع بعد المساء
فشأنك فانعمي وخلاك ذم	ولا أرجع إلى أهلي ورائي
وجاء المؤمنون وغادروني	بأرض الشام مشتهى الثواء]

وهي ترجمة عَبْدالله بن رواحة ﷺ، وهو أول من بدأ به الدمياطي من قبيلته بني الحارث بن الخَزْرَج، من بني عَمْرو بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث، وتنتهي النسخة بعد هذا الشعر لعَبْدالله بن رواحة ﷺ ويأتي بعدها الورقة [١٦٣/ ب - ١٦٤/ أ] وعليها تقييد كاتب المخطوطة ومن سمعها.

فسقط باقي ترجمة ابن رواحة ﷺ، وكذلك ذريته وقرابته من بني عَمْرو بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر، ووضح الدمياطي أنه سيذكر عقب ابن رواحة وهو ما لم أجده في المخطوطة.

ثم وجدت تراجم أخرى تخص بني مَالِك - وحَارِثَة: ابني امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر في الورقة [١٤٢/ب] فأضفته لما سبق، لأن الدمياطي بين في بداية أخبار قبيلة بني الحارث بن الخَزْرَج، أن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر كان له ثلاثة من الولد وهم حسب ترتيبه: عَمْرو - وهم رهط عَبْدالله بن رواحة -، ومَالِك - وهم رهط سعد بن الربيع -، وحَارِثَة - وهم رهط خلاّد بن سويد، وختم قوله في بني حَارِثَة بن امرئ القَيْس فقال: [وهم آخر بني امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر].

فدل ذلك جميعه على تتابع هذه التراجم والأخبار حسب الترتيب الذي وضعه المؤلف نفسه، ومخالفاً لما جاء في ترقيم مخطوطة المكتبة الآصفية، فيحتمل أن من وضع

هذا الترقيم لم تكن له دراية كافية، خصوصاً وأن الترقيم كتب فوق المتن بخط مختلف عن خط نسخ المتن، ويبدو أنه من الخطوط الهندية، فلعله من ترقيم المكتبة الآصفية.

وأصبح آخر تراجم هذه المخطوطة ما يلي:

[(ق١٥٦/أ): وكانت تحته ابنة عمه خولة بنت ثَعْلَبَة، قلت: هي خولة بنت مَالِك بن ثَعْلَبَة بن أصرم، وهي التي أنزل الله فيها ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾(١).

وتتوقف أخبار هذه المخطوطة في ترجمة أحد حُلفاء بني جُشَم بن خزرج، وهو سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حَارِثَة بن الحارث البياضي، ولم تنته ترجمته ولم تنته النسخة أيضاً.

وكان الدمياطي ينهي تراجم كل قبيلة من قبائل الخَزْرَج بأن يتبعها بحلفائهم ومواليهم، مما يدل على أن هذه المخطوطة وفق هذا الترتيب تقترب من نهايتها التي وضعها المؤلف نفسه، والله سبحانه أعلم.

وأذكر الآن الترتيب الذي ظهر لأوراق وصفحات المخطوطة وفق تتابع القبائل وبطونها والتراجم والأخبار الواردة وهي كما يلي:

(١) **بنو عَمْرو بن الخَزْرَج:**
وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [٤٣/ب حتى الصفحة ٧١/أ].
ثم الصفحة [٧١/أ والصفحة ١/ب، والصفحة ٢/أ].
ثم الصفحة [١٤٦/ب والصفحة ١٥٢/أ].
ثم الصفحة [١٥٦/ب والصفحة ١٥٧/أ].
ثم الصفحة [١٥٢/ب والصفحة ١٥٣/أ].
ثم الصفحة [١٨/أ حتى الصفحة ٢٠/أ].
ثم الصفحة [٢٠/ب حتى الصفحة ٤٠/أ].
ثم الصفحة [١٥٩/ب حتى الصفحة ١٦٠/ب].

(١) المجادلة، الآية ١.

(٢) بنو الحارث بن الخَزْرَج:

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [١٦٠/ ب حتى الصفحة [١٦٣/ أ].

ثم الصفحة [١٤٢/ ب حتى الصفحة ١٤٦/ ب].

ثم الصفحة [٧٢/ أ حتى الصفحة [٩٠/ أ].

ثم الصفحة [٢/ ب حتى الصفحة ٧/ أ].

(٣) بنو كَعْب بن الخَزْرَج:

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [٧/ أ حتى الصفحة ١٨/ أ].

ثم الصفحة [٤٢/ ب].

(٤) بنو عَوْف بن الخَزْرَج:

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [٤٢/ أ حتى الصفحة ٤٣/ أ].

ثم الصفحة [١٣٩/ ب والصفحة ١٤٠/ أ].

ثم الصفحة [١٤٠/ ب].

ثم الصفحة [١٤١/ أ حتى الصفحة ١٤٢/ أ].

ثم الصفحة [٩٠/ ب حتى الصفحة ١٠٠/ ب].

(٥) بنو جُشَم بن الخَزْرَج:

وتبدأ أخبارهم من الصفحة: [١٠٠/ ب حتى الصفحة ١٣٩/ أ].

ثم الصفحة [١٥٧/ ب حتى الصفحة ١٥٩/ أ].

ثم الصفحة [٤٠/ ب حتى الصفحة ٤٣/ ب].

ثم الصفحة [١٥٣/ ب حتى الصفحة ١٥٦/ أ].

خاتمة الناسخ:

وتبدأ من الصفحة: [١٦٣/ ب والصفحة ١٦٤/ أ].

ويحتمل سقوط بعض كلام الناسخ في خاتمة هذه الصفحتين لعدم تتابع الحديث وانقطاعه.

ثالثاً: عدد أوراق المخطوطة وأسطرها:

المخطوطة التي بين أيدنا مرقمة وبلغت [١٦٢] ورقة من وجهين، وذكر ذلك الترقيم أيضاً ورقة التعريف بالمخطوطة من قبل معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة.

وعند مراجعة المخطوطة نلاحظ أن عدد أوراقها بلغ: [١٦٤] من وجهين، فقد وقع خطأ في ترقيم الأصل من المكتبة الأصفية!، فالورقة [٧٦] رقمت بـ:[٧٥]، واستمر الترقيم كذلك ناقصاً رقم ورقة، فالعدد [٧٥] ذكر مرتين في ورقتين، وكذلك الورقة الأخيرة [أ] من المخطوطة لم ترقم، وهي بترقيم الأصفية [١٦٣/ أ]، وبالترقيم الذي أصلحته هي [١٦٤/ أ]، والصفحة المقابلة [ب] عليها أختام التصنيف للمكتبة.

لذلك ضمت مخطوطة كتاب «أخبار قبائل الخَزْرَج»:

[١٦٤] أربعاً وستين ومئة ورقة، من وجهين أي: (٣٢٧) صفحة.

في كل صفحة (١٩) تسعة عشر سطراً.

في كل سطر من (١٥ - ١٧) كلمة تقريباً.

رابعاً: كاتب المخطوطة ومكان وتاريخ نسخها:

أثبتت المخطوطة بترقيم الآصفية في الورقة [١٦٢/ ب] تاريخ ومكان النسخ واسم كاتبها كما يلي: [وافق الفراغ منه يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة تسع عشرة وسبعمائة(١)، بالمدرسة الناصرية من القاهرة، كتبه أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري](٢).

---

(١) وتقرأ العبارة كذلك: «سنة تسع غرة سبعمائة».

(٢) وهو: شهاب الدين أبو بكر وقيل: أبو الحسين أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري الشافعي (٦٧٤/ ٦٧٦ - ٧٥٠هـ) اشتغل بالحديث وحمل عن الدمياطي وغيره، وتصدر للإقراء وولي مشيخة الحديث بالمنصورة، وبالجامع الحاكمي، وكتب الكثير بخطه المليح المتقن، الوفيات (ج٢ ص١٢٢)، والدرر الكامنة (ج١ ص٩٩)، ودرر العقود الفريدة (ج٢ ص٢٩٥) وذكره في ترجمة ابنه.

لذلك فهذه المخطوطة من كتاب «أخبار قبائل الخَزْرَج» للحافظ الدمياطي نسخة نفيسة منقولة من أصل مخطوطته التي قرئت عليه، وقد قوبلت هذه المخطوطة المنقولة بالأصل المسموع منه، وذكر الكاتب ذلك فقال: [نقلت من أصل سماعي الذي هو بخط مصنفه شيخنا الإمام العلامة أبي مُحَمَّد عَبْدالمؤمن الدمياطي رحمه الله تعالى ورضي عنه]، وأثبت الكاتب في عدة مواضع من المخطوطة سماعه وقراءته ومقابلته هذه المخطوطة بالأصل المسموع على الدمياطي، وهو ما يدل على صحة المخطوطة الثانية - التي بين أيدينا - المنقولة من الأصل ويقويها كما يلي:

فقال في مواضع: [قوبل بأصله فصح، الورقة/ ١٦-٢٠-٢٢-٥٣-٦٣-٧٩-٩٥-١٠٤-١٤٧].

وقال أيضاً: [بلغت قراءة على مصنفه رحمه الله، كتبه: أحمد بن أحمد الهكاري، الورقة/ ٥٧ -٦٤].

وقال كذلك: [قوبل بأصل السماع - قوبل بالأصل المسموع منه فصح صحته كتبه: أحمد بن أحمد الهكاري، الورقة/ ١١٣-١٢٥-١٥٨-١٦٣][1].

خامساً: سماع الكتاب:

وأثبتت المخطوطة كذلك في الورقة [١٦٢/ ب - ١٦٣/ أ] من سمع الكتاب على مصنفه الحافظ عَبْدالمؤمن الدمياطي، وهم:

أكثره بقراءة الفقيه أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الحميري المالقي.

وبعضه بقراءة رفيقنا الإمام ناصر الدين أبي عَبْدالله مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن سلمة الأغرناطي.

---

(١) ما تقدم بترقيم المكتبة الأصفية.

وبعضه بقراءتي وذلك في يوم الإثنين لثمان بقين من شهر رمضان عام أحد وسبعمائة، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة، وأجازنا جميعنا يحق لنا روايته بشرطه، كتبه: أحمد بن أحمد الهكاري (... ...)[1].

وكذلك سمع هذا الكتاب على كاتبه أبي بكر أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري غفر الله له (... ...) عن مصنفه الإمام الحافظ العلامة أبي مُحَمَّد عَبْدالمؤمن بن خلف الدمياطي رحمه الله بقراءة ولده أبي سند أحمد، يسمعه الجماعة زين الدين أبو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد (... ...)[2]، وسبط المستمع أبو الفرج مُحَمَّد بن أبي مُحَمَّد بن أحمد (.....)[3].

ونلاحظ أيضاً أن ابن الحافظ الدمياطي أبا سند أحمد قرأ هذا الكتاب أيضاً، ونقل ذلك الناسخ الهكاري من الأصل أيضاً وأثبه في مخطوطته التي بين أيدينا بعدة مواضع كما يلي:

[بلغت قراءة على والدي في السادس.. في الثالث.. / ق٢٩-٥٢-٦٤-١٠١-١١٥-١٤١].

سادساً: مدى ضبط الناسخ للمخطوطة:

كان أبو بكر أحمد بن أحمد الهكاري (ت/ ٧٥٠هـ) كاتب مخطوطة «أخبار قبائل الخَزْرَج» من النُساخ المشهورين بخطه المليح المتقن[4]، فكتبها بخط نسخ نفيس ناقلاً هذه المخطوطة من أصل سماعه على نسخة المؤلف عَبْدالمؤمن الدمياطي وبخطه، ويمكن أن تكون هذه المخطوطة أقرب لأصل المؤلف.

وكانت لدقته في النسخ والنقل من أسباب إعادة تنظيم أوراق المخطوطة

(١) موضع النقاط لم أتمكن من قراءته.

(٢) موضع النقاط لم أتمكن من قراءته.

(٣) وباقي سماع النسخة لم أتمكن من قراءته لكثرة الطمس وعدم وضوح الحروف تماماً.

(٤) الدرر الكامنة (ج١ ص٩٩).

المتداخلة، وقد استدرك الناسخ ما سها عنه أو أخطأ فيه فكتبه على جانب النص وكتب بجواره [صح]، أو إن اشتبهت عليه كلمة فيضع فوقها الكلمة التي يحتمل أن تكون هي مثل [بعضهم/ أحدهم - مات/ توفي..]، وكذلك أثبت الناسخ علامة القراءة على المؤلف - (.) - والمقابلة على الأصل المسموع، وأثبت الناسخ كذلك بعض التراجم والأخبار التي ألحقها المؤلف وتاريخ الإلحاق، وقد أثبته في المتن الذي أحققه وأشرت لذلك، وكذلك جاء في حواشي المخطوطة تراجم وأخبار وتفسيرات لغوية عديدة لم يكتب بجوارها ما يثبت أنها من المؤلف أو الناسخ، فذكرته في حواشي التحقيق، وقد أشار الناسخ كذلك إلى وجود بياض في أصل مخطوطة المؤلف فأثبته كما هو في نسخته، وأثبت الناسخ الكلمة الأولى من الصفحة المقابلة التي تكون على يسار القارئ.

ولعلاقة المخطوطة بالأسماء والأنساب وجدت أن الناسخ كان ضابطاً جيداً في رسم الكلمات، ويستخدم التشكيل للحروف في الغالب، وميز بخط أعرض وأكبر بداية القبائل والبطون وأسماء التراجم، وكتب بعض البطون في حواشي النسخة منبهاً لبداية أخبارهم، وكان لسماع وقراءة الناسخ الهكاري وعدد آخر من العلماء جميع الكتاب على مصنفه، مما ساعد على قلة الوهم والأخطاء في أصل الناسخ، وكذلك أيضاً سماع الناسخ الهكاري جميع الكتاب من ابن المصنف الدمياطي.

والناسخ كثيراً ما يستخدم المد على الكلمات بدلاً من الهمزة مثل:

[هولآ = هؤلاء، الفقها = الفقهاء، رجآ = رجاء، نجبآ = نجباء، جآ = جاء، الكلفآ = الكلفاء].

ويهمل الهمزة في مواضع كتابتها مثل:

[راس = رأس، اخوهما= أخوهما، امه = أمه، ابو = أبو، اخت = أخت، ابي = أبي، انس = أنس، اياس = إياس، الموطا = الموطأ، النساى = النسائي، رايت = رأيت، قراه = قرآءة، رووسهم = رؤوسهم، عايشة = عائشة].

أو يكتب الهمزة ياءً مثل:

[نايلة = نائلة، اقريك = أقرئك، يوميذ = يومئذ، صايم = صائم، نايم = نائم، قايم = قائم، ساير = سائر، شيا = شيئاً، حلفايهم = حلفائهم، السايب = السائب، علمايهم = علمائهم، فقهايهم = فقهائهم، فصلايهم = فصلائهم، سيل = سئل، ابايه = أبائه، حوايط = حوائط، خمسمئة = خمسمائة].

أو يهمل الألف والألف المتوسطة في كثير من الأسماء والكلمات مثل:

[ياباطلحة = يا أبا طلحة، باباسعيد = يا أباسعيد، ثلثماية = ثلاثمائة، ستمئة = ستمائة، سفين = سفيان، عثمن = عثمان، أبو القسم = أبو القاسم، اسحق = إسحاق، الحرث = الحارث].

ويثبتها في مواضع أخرى مثل:

[بنوا خدرة، بنوا جدارة، بنوا مَالِك الأغر].

سابعا: مدى كمال المخطوطة:

سقط من هذه المخطوطة الآصفية مقدمة المؤلف وبداية أخباره وعدد غير قليل من التراجم لم أتبين مقداره، ولم أجد من خلال مراجعة عدد من فهارس المكتبات والمظان مخطوطة أخرى من هذا الكتاب يوضح ذلك، ومن البطون والتراجم التي سقطت من هذه المخطوطة لكتاب «أخبار قبائل الخَزْرَج» واتضحت من خلال الاستقراء ما يلي:-

١- بداية تراجم بني عَمْرو بن الخَزْرَج، وما فيه من البطون[1].

٢- بداية تراجم بني مغالة، وهم بنو عَدي بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار[2].

(١) انظر ص ٢٤٧.

(٢) انظر ص ٢٤٧.

٣- بداية ترجمة أبي طلحة زَيْد بن سَهْل، وهو من بني مغالة[1].

٤- ترجمة مُعَاذ ومَعُوذ وعَوْف بني الحارث بن رَفَاعَة، وهم من بني سواد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار[2].

٥- تراجم لبني سواد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار[3].

٦- ترجمة أبي أُبَيّ عَبْدالله بن عَمْرو بن قَيْس بن زَيْد بن سواد[4].

٧- ترجمة قَيْس بن أبي قَيْس صرمَة بن أبي أنس قَيْس بن صرمة بن مَالِك بن عَدِي[5].

٨- نهاية تراجم بني عَدِي بن عامر بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار[6].

٩- بداية تراجم بني جُندب بن عامر بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار[7].

١٠- بداية ترجمة البراء بن مَالِك بن النضر بن ضَمْضَم بن زَيْد بن حرام بن جُنْدُب[8].

١١- نهاية ترجمة عَبْدالله بن رواحة بن ثَعْلَبَة بن إمرئ القَيْس بن عَمْرو إمْرئ القَيْس الأكبر بن مَالِك الأَغَرّ[9].

١٢- عقب عَبْدالله بن رواحة[10].

١٣- بقية تراجم بني عَمْرو بن إمرئ القَيْس بن مَالِك الأَغَرّ[11].

---

(١) انظر ص ٢٤٧.
(٢) انظر ص ٣٧٠.
(٣) انظر ص ٣٧٠.
(٤) انظر ص ٣٧٠.
(٥) انظر ص ٤١٣.
(٦) انظر ص ٤١٣.
(٧) انظر ص ٤١٥.
(٨) انظر ص ٤١٥.
(٩) انظر ص ٥٢٠.
(١٠) انظر ص ٥١٣ - ٥٢٠.
(١١) انظر ص ٥٢٠.

١٤- بداية تراجم بني مَالِك بن إمرئ القَيْس بن مَالِك الأَغَرّ[1].

١٥- ترجمة سَعْد بن الرَّبِيع، وأخوه، من بني مَالِك بن إمرئ القَيْس بن مَالِك الأَغَرّ[2].

١٦- نهاية ترجمة سَلَمَة بن صَخْر بن سَلْمَان بن الصِّمَّة بن حَارِثَة بن الحارث البَيَاضِي[3].

١٧- نهاية تراجم حُلفاء وموالي بني بَيَاضَة[4].

ولعل في مكتبات مصر أو المغرب العربي..، نسخ أخرى لم تلق التعريف بها إلى يومنا هذا، وقد كان لتحمل أهل هذه البلاد بوجه خاص كتاب «أخبار قبائل الخَزْرَج» عن الحافظ الدمياطي دافع قوي لهذا الترجيح، فهذه نسخة الكاتب أبو بكر أحمد الهكاري، وهناك نسخة القاسم بن يوسف التجيبي السبتي الذي ناوله الدمياطي سائر الكتاب، وهناك نسخة أخرى كان يقرأ منها ابن الحافظ الدمياطي أبو سند أحمد على جمع من تلاميذ أبيه، والأرجح أنها نسخة والده، والنسخة التي نقل منها ابن حجر العسقلاني وأشار إلى أنها بخط الدمياطي[5]، ولم يصل إلينا من ذلك شيء حتى الآن.

❁ ❁ ❁

(١) انظر ص ٥٢١.
(٢) انظر ص ٥٢١.
(٣) انظر ص ٩٤٣.
(٤) انظر ص ٩٤٣.
(٥) تعجيل المنفعة (ص٣٧).

الفصل الثاني:
منهج عبدالمؤمن الدمياطي
في كتابه (أخبار قبائل الخزرج)

وفيه ما يلي:

أولاً: منهج الدمياطي في ترتيب مادة القبائل والبطون.

ثانياً: منهج الدمياطي في ترتيب مادة التراجم، وفيه:

[أ] تراجم الصحابة رضي الله عنهم.

[ب] تراجم الصحابيات رضي الله عنهن.

[ج] تراجم التابعين ومن بعدهم رحمهم الله تعالى.

الفصل الثاني:
منهج عبدالمؤمن الدمياطي في كتابه «أخبار قبائل الخزرج»

تدوين كتاب أخبار قبائل الخزرج:

جمع الحافظ الدمياطي في كتابه «أخبار قبائل الخزرج» معلومات غزيرة جداً تخص مادة النسب والأخبار والسنة المشرفة وغير ذلك..، ولأن مقدمة المؤلف وبداية المخطوطة قد سقطتا من هذه النسخة الوحيدة، لذلك كان بيان الطريقة والنهج ومقصود المؤلف من تأليف كتابه هو نتيجة استقراء لما كتبه، وذلك من خلال نسخي للمخطوطة، وتعدد قراءتها، وإعادة التنظيم لأوراق المخطوطة المتداخلة خطأً.

وقد كان [للخَزْرَج بن حَارِثَة] خمسة من البنين، وهم حسب ترتيب السياق في المخطوطة: (عَمْرو - والحَارِث - وكَعْب - وعَوْف - وجُشَم)، ويبدو من سياقه أنه قصدهم بـ:[قبائل الخَزْرَج].

فمن هذه القبائل الخمس انحدرت وتفرعت جميع بُطُون الخزرج بن حارثة، أخي: الأوس بن حارثة، ويعرفان في الإسلام بالأنصار،؛ وهم: أنصار الله وأنصار رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد قام الحافظ الدمياطي بذكر كل قبيلة من هذه القبائل وما فيها من البطون والتراجم على حدة وبصورة مستقلة، وظهر ذلك عنده مع بداية ونهاية أخبار كل قبيلة، وقد حرص على بيان ذلك الحصر للبطون وهو تدقيق فريد ومفيد برز لديه، وكذلك اهتم وعني بإضافة «حلفاء وموالي» كل قبيلة إليهم.

وقد التزم الحافظ الدمياطي في كتابه على الترتيب على النسب حيث جعل النسب هو الأساس في ترتيب كتابه، فذكر أبناء قبائل الخزرج من الصحابة (رجالاً ونساءً) ثم أبناءهم من التابعين - الذكور على وجه خاص - فمن بعدهم من ذريتهم

ومن ولدوا على أساس البطون والعشائر دون إخلال، ويكاد يكون كِبر السِّن هو الأساس الذي راعى فيه ترتيب القبائل والبطون وتراجم الصحابة أو أبنائهم فمن جاء بعدهم، مع أفضلية السابقة في الإسلام وشهود المشاهد ورواية الحديث، وكانت طريقة الدمياطي في ذكر الأخبار كما يلي:

أولاً: منهج الدمياطي في تدوين مادة القبائل والبطون:

١- عند بداية ذكر كل قبيلة من قبائل الخزرج يتضح اهتمام الدمياطي وتركيزه على سلسلة النسب من خلال تتبع ولادات رجال كل قبيلة، فيبدأ بالنزول في سلسلة النسب مراعياً الاتصال ما بين الآباء والأبناء ومن بعدهم حتى يقترب من أسماء التراجم فيتوقف ثم يسرد تراجم كل بطن على حدة أيضاً، وإن كان في البطن فروع أخرى يذكر كلاً منهم أيضاً على حدة كما مضى ثم ينتقل إلى بطن آخر، وهكذا حتى ينتهي من جميع بطون القبيلة.

٢- يحدد في بعض سلسلة النسب من أصبح منهم (بطناً).

٣- يذكر أسماء أمهات رجال سلسلة النسب ويرتفع بنسب بعضهن إلى قبائلهن، أو يختصر النسب إلى أحد بطونهن المشهورة، وربما نسب بعض البطون الخزرجية إلى أمهاتهم (كبني مَغَالة - وبني حُدَيلة).

٤- يوضح أسماء البطون الخزرجية التي لم تنصر الدين، وكانوا قد خرجوا من المدينة في الفترة الجاهلية ويحدد أين خرجوا ومع من ساروا، ومنهم مثلاً: في ولد الحارث بن الخزرج قال: «...، وصَخْراً؛ لم ينصر منهم أحد ساروا إلى الشام»، وأيضاً: في ولد ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن الخزرج، قال: «...، وعامراً؛ ساروا إلى الشام مع غسان».

٥- يبدأ في الغالب بالبطون حسب ترتيب السن وكما ذكروا في ولاداتهم.

٦- يوضح لماذا أُطلق على بعض البطون ألقاب وتسميات اشتهروا بها، ويذكر الاسم الصحيح، مثل ما ذكره عن: «بني مَغَالة - بني حُدَيلَة - بني الحُبْلى - بني مَبْذُول - بني الأَبْجَر - بني ثَقْف ...»، أو هم من الحلفاء مثل قوله: «بنو غُضَيْنَة، وهم: بنو عَمْرو بن عَمّارة».

٧- يذكر بعض الأسماء هجائياً ويضبطها أو يقيدها بالحركات، وهي تحتمل التصحيف أو التحريف مثل قوله: «غَضْب: بفتح العين المعجمة وإسكان الصاد المعجمة، وتَزِيد: بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق»، وأيضاً: «بنو خُذْرَة -يعني بالخاء-»، وأيضاً في الحلفاء، مثل قوله عن: «بني عَمْرو بن عَمّارة: بفتح العين وتشديد الميم» وغير ذلك.

٨- يذكر مواضع بعض البطون بالمدينة، أو البلدان التي انتقلوا إليها.

٩- يحدد في بعض البطون بالمدينة مكانتهم ومنزلتهم أو فيهم العدد والشرف أو هم قليل، أو أن هذا البطن لم يتبق فيه سوى بنتٌ، ويسوق نسبها.

١٠- يذكر بعض الأخبار لبعض زعماء البطون في الجاهلية.

١١- يحصر كل قبيلة بعبارات دالة على بداية ونهاية أخبارهم، وكذلك بالنسبة للبطون وما يتفرع منها، فمثلاً:

عند بداية ذكره للقبائل يقول: «وولد الحارث بن الخزرج بن حارثة:..»، وأيضاً: «وولد كعب بن الخزرج:..»، وكذلك: «وولد جشم بن الخزرج».

وعند نهاية أخبارهم يقول: «... آخر بني الحارث بن الخزرج»، وأيضاً: «آخر بني ساعدة بن كعب بن الخزرج».

أما بالنسبة للبطون فهو يبدأ بقوله: «ومن بني..»، وعند الانتهاء من البطن يقول: «هؤلاء بنو...».

١٢- يذكر حلفاء وموالي كل قبيلة على حدة، في نهاية أخبارهم أو نهاية أخبار البطون أو الأشخاص الذين حالفوهم.

١٣- يبرز العلاقة ما بين البطون من صلات قربى أو تداخل أو تحالف.

١٤- يذكر بعض الاختلافات في ترتيب سياق سلسلة النسب مع المصادر الأخرى بالنسبة للبطون.

١٥- يذكر من انقرض عقبه من ولد الخزرج بن حارثة وبطونه.

ثانياً: منهج الدمياطي في تدوين مادة التراجم:

● بلغ عدد تراجم المخطوطة مع وجود السقط: [٩٠٤] تسعمائة وأربع ترجمة، منها:

[٣٨٨] ثمان وثمانون وثلاثمائة ترجمة للصحابة.

[١٨٦] ست وثمانون ومائة ترجمة للصحابيات.

[٣٣٠] ثلاثون وثلاثمائة ترجمة للتابعين ومن بعدهم حتى عصر المؤلف في القرن ٨ هـ.

● وقد أضاف الدمياطي (٢٨٨) ثماني وثمانين ومائتي ترجمة على ما ذكره ابن سعد في طبقاته، وهي نسبة عالية، معظمها من «نسب معد» لابن الكلبي «والجرح والتعديل» لابن أبي حاتم...، وغيرها من المصادر.

● وذكر الدمياطي تراجم أخرى لم أجدها في «الطبقات» لابن سعد، ويحتمل سقوطها من النسخ المطبوعة عنده وبلغت (٧٥) خمساً وسبعين ترجمة من العدد الكلي، ومعظمها يخص من شهد غزوة أُحُد والخندق وما بينهما.

● وهناك (٦٤) أربع وستون ترجمة من العدد الكلي، لم أجدها في المصادر المطبوعة التي اعتمدت عليها في بيان قبائل الخزرج، والمتقدمة على عصر الحافظ الدمياطي على وجه الخصوص، وكان منهجه في هذه التراجم كما يلي:

(أ) تراجم الصحابة رضي الله عنهم:

١ - اهتم الدمياطي بنسب المترجم - بشكل عام في جميع التراجم - وخاصة بالنسبة إلى البطون أو البطون والفروع الأدنى والتي ذكرها في بداية ولادات القبيلة، ويركز على اتصال سلسلة النسب بين الآباء والأجداد، فإن وجد في اسمه أو أحد أسماء سلسلة النسب اختلافاً أو سقطاً أو تقديماً أو تأخيراً، مع المصادر التي ينقل عنها يشير ويوضح ذلك بعد سرد سياق النسب، وكذلك يقيد ويضبط بعض أسماء سلسلة النسب شكلاً وهجاءً، ويذكر الاختلافات بين المصادر أيضاً، وربما لم يقف لصاحب الترجمة على اسم وهو مذكور في هذا البطن فيذكره بكنيته فقط، أو بأحد قرابته، ويذكر العديد من التراجم بالكنية ويوضح اسمه، وربما يكون لصاحب الترجمة عدة كنى بأبنائه فيوردها، أو اشتهر المترجم بلقب من الألقاب، أو غير النبي ﷺ اسمه عند إسلامه، فيبين ذلك كله.

٢ - كما اهتم الدمياطي دائماً بذكر أمّ المترجم ونسبها كاملاً إلى قبائل الخزرج الأخرى أو الأوس أو العرب، وربما يختصر نسبها بذكر عدد من آبائها، ثم ينسبها إلى البطن ثم إلى القبيلة التي هي منها، أو يكتفي بأحدهما، وربما يذكرها بكنيتها ثم يوضح اسمها، ويوضح الاختلافات إن وجدت بين مصادره في أسماء أمهات المترجم، وكذلك يوضح الصلات والقربى من جهة الأم، وإن تزوجت قبل أبيه وله أخوة أو أخوات، أو تكون قد أرضعت أحداً غيره فيُبرز ذلك باختصار، ويوضح إسلامها ومبايعتها إن تم ذلك ثم يفرد لها ترجمة أخرى إن كانت من الخزرج، وربما لم يتعرف على نسب أم المترجم فيذكر اسمها فقط؛ يقول: «لم تنسب أمه».

٣- واهتم الدمياطي أيضاً ببيان عقب المترجم من البنين والبنات، ويذكر عند بعض البنين صحبتهم وعند البنات مبايعتهن، ولا يفرد لبعض هؤلاء البنين والبنات تراجم مستقلة كما فعل مع إخوتهم ..!، ويذكر من مات منهم صغيراً أو قد دَرَج[1]، وعند ذكر البنات يوضح عند بعضهن أزواجهن وما ولدن منهم، ويذكر أسماء وأنساب أمهاتهم، ويوضح الصلات والقربى منها مع المترجم، ومع من تزوجت قبل أبيه وإخوته منهم أو من الرضاعة، ويحدد مكان عقب المترجم أو أين نزل في البلدان، أو أنه انقرض نسله ولم يتبق منهم أحد، أو لم يعقب صاحب الترجمة سوى بنات.

٤- واهتم الدمياطي كذلك بتتبع كل من له أخبار وأحوال في الجاهلية والإسلام - أي السيرة الذاتية للمترجم - فيذكرها، وركز على ما يلي: (وقت إسلامه - مشاركاته في أحداث السيرة - أو الهجرة - أو المؤاخاة - أو الغزوات والسرايا - فضائله ومنزلته ومكانته بين قومه - ووصف خُلقه وخَلقه وهيئته ولباسه - وبعض أقواله المأثورة والمشهورة وأشعاره - وكذلك يتحدث عن مشاركاته في أحداث العهد الراشدي ومنزلته ومكانته عند الخلفاء - وتوليه المناصب من إمارة أو قضاء.. - أو شهوده الفتوح - وتنقله في البلدان - ثم وفاته أو مقتله في الغزوات النبوية أو السرايا أو الفتوح أو غير ذلك - ويحدد سنة الوفاة وعمره وربما من غسّله ومن صلى عليه أيضاً - أو من مات في عهد أحد الخلفاء - ويذكر عدة أقوال في وفاة المترجم ويشير في بعضها إلى الصحيح.

٥- واهتم الدمياطي وبرز في بيان الصلات والقربى للمترجم، مع باقي التراجم الأخرى من الخزرج أم من غيرهم من القبائل، وظهر هذا الاهتمام

(١) درج: أي مات صغيراً ولم يعقب، ويأتي بيانها أكثر في التحقيق.

بداية الترجمة أو خلالها، من أجل ربط التراجم السابقة باللاحقة، أو يشير أن المترجم من ذرية الصحابي المتقدم، ويسوق نسبه.

٦- واهتم الدمياطي كذلك ببيان ما رواه المترجم من الأحاديث، وهل روى له الجماعة أو أحدهم أو غيرهم، ويذكر طرفاً أو نصاً لما رواه المترجم من أحاديث ويحيل القارئ إلى موضعها في كتب السنة المشرفة ذاكراً للكتب والأبواب وسند الحديث إلى صاحب الترجمة، ويذكر عمن روى أو من روى عنه، ويبرز عندئذ أبناءه أو إخوته أو قرابته الذين رووا عنه أو يسوق عدة أحاديث يسرد فيها سنده إلى المترجم، ويصحح ويصوب وينقد أوهام أصحاب الكتب الستة على وجه الخصوص عند ذكرهم لأحد أسماء وأنساب الخزرج في أحاديثهم خطأ.

(ب) تراجم الصحابيات رضي الله عنهن:

١- اهتم الدمياطي بذكر اسم الصحابية ونسبها، -كما تقدم للصحابة- أو بذكر كنيتها، وغالباً بكنية ولدها.

٢- واهتم الدمياطي بتوضيح إسلامها ومبايعتها للنبي ﷺ.

٣- واهتم بذكر اسم ونسب زوجها، وأحياناً يذكر أسماء ما ولدت له، أو اسم زوجها الثاني أو الثالث..، وما ولدت لكل منهم.

٤- ويذكر الدمياطي أيضاً اسم أمها ونسبها، وإن أسلمت وبايعت أم لا، أو لم يُذكر لها أمّاً.

٥- يحدد في بعض التراجم وقت وفاة المترجمة إن كان ذلك في عهد النبي ﷺ وهل صلى عليها، ويؤرخ ذلك.

٦- يذكر أمهات الأولاد وأنسابهن وينبه على الاختلاف في أم الولد الصحيحة.

٧- يذكر بعض من روين الحديث - وهذا قليل - ويذكر موضعه في كتب الحديث، ويذكر من روى عنها أو روت عنه.

٨- يبدأ بأكبر بنات صاحبة الترجمة ثم من تليها.

٩- يذكر من زوجها النبي ﷺ، ومن سمى لها النبي ﷺ من ولدها إن وجد.

١٠- يذكر أخبارها ومشاهدها مع النبي ﷺ.

١١- يذكر بعض الجاهليات لقرابتهن وصلتهن بالنبي ﷺ مثل: «سلمى بنت عمرو» وهي أم عبدالمطلب بن هاشم، جد سيدنا الرسول ﷺ، وبنت أخيها: «الشموس» لأنها أم سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ.

١٢- يضبط بعض الأسماء لغوياً أو يكتبها بالحروف وحركاتها، ويذكر الاختلاف بين المصادر ثم يوضح في بعضها الصواب.

(ج) تراجم التابعين ومن بعدهم رحمهم الله تعالى:

١- يذكر اسم المترجم وسلسلة نسبه إلى البطن الذي صدّر به أخباره، أو يقف في نسبه عند أبيه (الصحابي)، ويذكر كنيته؛ وتعددها، ويذكر لقبه؛ وسبب ذلك ومعناه، وربما ينسب صاحب الترجمة إلى المكان الذي نزله بعد سياق نسبه.

٢- يذكر أم المترجم ونسبها، ويرفعه إذا لم تُذكر فيما مضى. أثناء ترجمة آبائه السابقين، أو يوضح أنها تقدمت.

٣- يذكر ما ولد من ذرية (ذكوراً وإناثاً) ويسمي أمهاتهن وأنسابهن، أو تكون أمه (مولاة) فيكتفي بقوله: «لأم ولد»، أو لم تسم أمه أو أمها،

ولا يترجم لكثير من الأبناء الذين ذكرهم في ترجمة آبائهم، ويبدو أنه يكتفي بأشهرهم أو من له رواية وحديث، ويحدد في بعض التراجم موقع الابن من إخوته ويبدأ بأكبرهم سناً، أو يوضح إن مات الابن وهو صغير، أو يذكر أسماء أبناء عدة في ترجمة أحدهم ثم يقول: «وهم لأمهات أولاد شتى، أو لأمهات شتى»، وعند ذكر بنات صاحب الترجمة يذكر من تزوجهن من المشهورين وما ولدن لهم، في داخل ترجمة والدها، أو يوضح إن لم يكن له عقب أو انقرض عقبه، أو أن هذه العقب في هذه البطن من ولد فلان..، ويذكر منازلهم ودورهم وإقامتهم أو أين ذهبوا وتنقلوا في البلدان، فيذكر في كثير من التراجم أن صاحبها من أهل المدينة أو نزل وأصبح في الكوفة أو البصرة أو الشام أو مصر.. .

٤- يذكر لصاحب الترجمة أخباراً عن مشاركته في أحداث العهد الراشدي أو ما بعده، أو في الفتوح أو الفتن والأحداث الأخرى، وتتفاوت أخبار التراجم طولاً وقصراً، ويرجع ذلك إلى شهرة ومكانة صاحبها، ويذكر عرضاً تواريخ ولاية أو وفاة أحد الخلفاء من بني أمية أو بني العباس، أو الولاة على البلدان وخصوصاً المدينة، وكذا لبعض الحوادث التاريخية الهامة مثل يوم الحرة.

٥- يذكر الصلات والقربى بين التراجم، وتبرز عنده هذه الناحية بصورة شبه كاملة في كتابه، وربما تتقدم صاحب الترجمة وعلاقتها بما قبلها، وترد بعض الأخبار الاجتماعية من نكاح ومشورات، وحضور بعض الصحابة من البدريين لهذه الأنكحة، ومن رأى منهم الصحابة أو أحداً من التابعين.

٦- يذكر أهم شيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة، ويركز على بيان ذلك، وخصوصاً الاتصال بين الآباء والأبناء من الخزرج، أو سماع ورواية الأبناء من أحد الأجداد أو ذوي القرابة من الخزرج أيضاً.

٧- يذكر دائماً من روى لصاحب الترجمة من أصحاب الكتب الستة على وجه الخصوص، وربما يحدد موضع الحديث موضحاً الكتاب والباب وسنده عنده، أو يذكر أن الحديث في موضع آخر من هذه الكتب الستة وبسند آخر أو يسوقه على الموافقة، فيوضح كل ذلك، ويسوق أيضاً العديد من متون هذه الأحاديث، وربما يسوق الحديث مختصراً جداً لشهرته، وربما يسوق الحديث بسنده إلى صاحب الترجمة ويوضح وقت سماعه لهذا الحديث من شيوخه وأين كان ذلك وربما حدد وقت سماعه، فيسوقه بطرق متعددة، وكذلك يذكر من أخرجه له حديثاً من غير أصحاب الكتب الستة من المسانيد أو الأجزاء الحديثية وغيرها من كتب الحديث ويحدد أو يسوق كما سبق الرواية سنداً ومتناً.

٨- يذكر حال صاحب الترجمة ودرجته ومكانته ومنزلته عند أهل الحديث جرحاً وتعديلاً موضحاً أقوال العلماء في ذلك.

٩- يذكر أن صاحب الترجمة من عقب الصحابي الخزرجي الفلاني، أو هو شيخ للدمياطي ويسوق نسبه، أو هو شيخ أحد الأئمة المشهورين، أو روى عنه في أحد كتبه.

١٠- يذكر أن صاحب الترجمة تولى مناصب إدارية مميزة مثل: (تولية الإمارة أو القيادة أو كان عاملاً، أو تولى القضاء أو الفتوى، أو هو من الفقهاء أو المحدثين أو العلماء..)، أو أن ولد بني فلان...، أصبحت لهم حلقة في المسجد النبوي، أو هم أهل فتوى وعلم، أو المهنة التي يزاولها.

١١- يذكر معلومات دقيقة عن صاحب الترجمة وحياته الخاصة من صفات خُلقية أو خَلقية، ويذكر أقوالاً مأثورة عن التابعين وأتباع التابعين، أو حكماً أو زهداً أو فعالاً مشهورة، وربما يوضح ملبسه ومشربه وبعض العادات في صبغ الشعر واللحية بالحناء ولون الخضاب.

١٢- يحدد وقت وفاة صاحب الترجمة في كثير من التراجم، مستشهداً بأقوال العلماء واختلافاتهم في بقائه إلى عهد بني أمية أو بني العباس، وربما يكون قد قتل في الفتوح أو في الأحداث الداخلية مثل «يوم الحرة»، فيحدد المكان، ومن غسله وشهد ذلك، أو من صلى عليه، وربما يوضح مولده أيضاً.

١٣- يستخدم ملكته وعلمه وتضلعه في الأنساب والحديث في نقد كثير من مصادره، ويستدرك على المصادر في أنساب الخزرج.

١٤- يذكر كذلك ذرية أبناء حلفاء وموالي الخزرج الذي عنوا برواية الحديث.

١٥- يشير في تراجم بعض أبناء وأحفاد الصحابة إلى مشاهد آبائهم أو أجدادهم مع النبي ﷺ، أو مواقفهم وأحداثهم المشهورة.

❁ ❁ ❁

الفصل الثالث:

موارد عبدالمؤمن الدمياطي في كتابه (أخبار قبائل الخزرج)

القسم الأول: موارد رئيسة.

القسم الثاني: موارد ثانوية.

الفصل الثالث:

موارد عبدالمؤمن الدمياطي في كتابه «أخبار قبائل الخزرج»

اعتمد الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي على العديد من المصنفات التي سبقته في جمع تراجم قبائل الخزرج بن حارثة، ومنها كتب التراجم والأنساب والحديث وعلومه والتاريخ واللغة.. وغيرها.

وقد اقتبس أكثر مادته من كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد، وأضاف إليها أحاديث رواها أصحاب التراجم، فاستخدم كتب الحديث الصحيحة وغيرها، واستفاد أيضاً من المؤلفات التي سبقته في تأليف كتابه «أخبار قبائل الخزرج» فضم أخباراً أخرى على ما سبق.

وقد حصل الحافظ الدمياطي على حق رواية بعض هذه المصنفات التي اقتبس منها بسماعها على شيوخه وساق العديد من الأحاديث والروايات بأسانيده إلى مؤلفيها أو شيوخه وبألفاظ تحمل تدل على السماع والقراءة أو بالإجازة، أو النقل المباشر، وربما يشير الدمياطي في سياقه إلى أن هذا السند من عوالي الإسناد، أو من الموافقات العالية التي وقع عليها، واقتبس من موارد أخرى مباشرة دون ذكر سنده إلى مؤلفيها.

وكان الحافظ الدمياطي ينتقي أحسن وأجود المؤلفات وطرقها شهرة وصحة وعلواً وضبطاً لجمع مادة تراجمه.

وسأبدأ الآن بذكر الموارد الرئيسة التي أكثر الحافظ الدمياطي الاقتباس منها مرتبة حسب تاريخ سني الوفاة، وأهم مؤلفاتهم التي صرح بها الحافظ الدمياطي في سياقه أو التي يحتمل أن يكون قد نقل منها دون تصريح وتخص أخبارها نفس مادة قبائل الخزرج بن حارثة، وقد اعتمدت بصورة مباشرة على كتاب «سير أعلام النبلاء» في نقل سير بعض هذه الموارد.

القسم الأول، موارد رئيسة

(١) الإمام مالك (٩٣ - ١٧٩هـ).

وهو: إمام دار الهجرة وصاحب المذهب أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري.

وله كتاب «الموطأ» من أوائل الكتب التي ألفت في الحديث والفقه معاً، خلال عصره، وقال الإمام الشافعي فيه: «ما على ظهر الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك». وروى «الموطأ» عدد من الرواة عن مالك بلغ عند بعضهم تسعة وسبعين راوياً، وأكثر هذه الروايات مخطوطة أو مفقودة، وفي مقدمة روايات «الموطأ» ضبطاً: رواية الإمام الشافعي؛ محمد بن إدريس (١٥٠ - ٢٠٤هـ)، ويليه: رواية القَعْنَبي؛ عبدالله بن مسلمة (ت/ ٢٢١هـ)، ورواية التنيسي؛ عبدالله بن وسف التنيسي (ت/ ٢١٨هـ)، وقد طبع «الموطأ» برواية يحيى الليثي (ت٢٣٤هـ)، ورواية محمد بن الحسن الشيباني (ت١٨٩هـ)، ورواية علي بن زياد العبسي (ت١٨٣هـ)[١]، ورواية أبي مصعب أحمد الزهري (ت ٢٤٢هـ)، ورواية سويد بن سعيد (ت ٢٤٠هـ)، ورواية القعنبي.

وذكر الدمياطي الإمام مالك بن أنس في: [٢٤] موضعاً، بكتابه «قبائل الخزرج».

ونقل من «الموطأ» في اثني عشر موضعاً، وصرح بكتابه بألفاظ منها: «هكذا رواه مالك في الموطأ - روى مالك في الموطأ - روى مالك في باب العمل في جامع الصلاة ..».

ونقل قولين لمالك في الجرح والتعديل في تراجمه[٢].

ونقل أقوالاً أخرى لمالك عن منزلة أحد الصحابة[٣]، وهذه النقول أحوال وأخبار تخص التراجم ومعظمها من طريق ابن سعد في «طبقاته».

---

(١) راجع: الموطآت، لنذير حمدان.

(٢) ترجمة رقم (٦٣) - (٨٩٥).

(٣) ترجمة رقم (٦٦).

وبين في أحد المواضع ما أسقطه الإمام مالك وغيره..، في سياق نسب أحد رواته في «الموطأ»[1]، وقال: «أبو الرِّجَال محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان، هكذا نسبه الواقدي بإثبات: عبدالله، وأسقطه: مالك في الموطأ، و..»، ثم عقب الدمياطي على صحة النسب المتقدم فقال: «وقد تقدم في أولاد حارثة: عبدالله؛ وله صحبة فيما قيل، وعبدالرحمن».

وساق الدمياطي بسنده إلى الإمام مالك روايات تصل إلى أصحاب التراجم وهي في ثلاثة مواضع[2]، من كتابه «الموطأ».

وقد حصل الحافظ الدمياطي حق رواية جميع «الموطأ» للإمام مالك بن أنس برواية عبدالله بن مسلمة القعنبي[3]، وذكر أنه تم له ذلك في رحلته الأولى إلى بغداد، وقرأه على شيخه ابن العليق الأعز بن فضائل بن أبي نصر بن عباسوه (ت/ ٦٤٩هـ) وذلك بالجانب الغربي بباب البصرة[4].

وساق الدمياطي سنده في كتاب «قبائل الخزرج» إلى القعنبي عن الإمام مالك بن أنس[5]، من رواية أهل العراق فقال:

[أخبرنا بحديثه أبو نصر بن فضائل بن أبي نصر البغدادي[6]؛ بقراءتي عليه

---

(١) ترجمة رقم (١٢٣).

(٢) تراجم رقم (١٥٩ - ٢٩٠ - ٧٧٠).

(٣) وهو: «أبو عبدالرحمن الحارثي، والقعنبي نسبة إلى جده، وأصله من المدينة وسكن البصرة ومات بمكة في شوال سنة إحدى وعشرين بعد المائتين، وكانت ولادته بعد الثلاثين والمائة». انظر: مقدمة الموطأ بتقديم/ محمد فؤاد عبدالباقي.

(٤) وذكر الحافظ الدمياطي في معجم شيوخه (م١ ق٤١): أنه قرأ جميع «موطأ يحيى بن يحيى الليثي» بالإسكندرية على: عبدالعزيز بن عبدالوهاب بن إسماعيل بن مكي القرشي الزهري الإسكندراني المالكي الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه (٥٦٧ - ٦٤٧هـ).

(٥) ترجمة رقم: (١٣٢).

(٦) هو: ابن العُلَيق؛ أعز بن فضائل بن أبي نصر بن عباسوه البغدادي البابصري، (ت/ ٦٤٩هـ) سمع من شُهدة الكاتبة: «موطأ القعنبي»، كان عالي الرواية، حدث عنه الدمياطي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٨).

في الرحلة الأولى، قال: أخبرتنا الحجة العالمة الكاتبة فخر النساء شُهدة[1] بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري الأبري، سماعاً، ويحيى بن ثابت بن بندار البقال[2]، إجازة، قال: أنا أبي[3]، وقالت: شُهدة: أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف[4]، قالا: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف[5]، أنا (...) أبو بكر بكر بن عبدالله الشافعي[6]، أنا إسحاق بن الحسن الحربي[7]، نا القَعْنَبي عن مالك مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز..].

ويبدو أن للدمياطي طريقاً آخر (لموطأ مالك) برواية القعنبي من رواية أهل الشام قراءة على شيخه ابن خليل، وأحسب أنه أخذه قبل روايته عن أهل العراق، وقد ساق سنده في كتابه فقال:

[أخبرناه ابن خليل رحمه الله[8]؛ قراءة عليه، أنا أبو عبدالله محمد بن أبي زيد الكراني[9]، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي[10]، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه[11]، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب

---

(١) هي: مسند العراق (ت/ ٥٧٤هـ) سمعت: أحمد اليوسفي وثابت بن بندار، حدث عنها: أعز بن العلّيق، انظر عنها: سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٤٢).

(٢) هو: أبو القاسم الدينوري البغدادي (ت٥٦٦هـ) وحدث بـ«الموطأ» عن أبيه، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٠٥).

(٣) هو: الإمام المحدث أبو المعالي ثابت بن بندار البغدادي البقال (٤١٦ - ٤٩٨هـ)، سمع: عثمان بن دوست، وحدث عنه: ابنه يحيى بن ثابت وسمع منه موطأ القعنبي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص ٢٠٤).

(٤) هو: ابن يوسف البغدادي (٤١١ - ٤٩٢هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص١٦٣).

(٥) هو: ابن دوست البغدادي (ت/ ٤٢٨هـ)، حدث عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي «بموطأ» القعنبي، انظر عنه: عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٤٧١).

(٦) هو: مسند العراق الإمام الحجة البغدادي البزار صاحب «الأجزاء الغيلانيات العالية»، (٢٦٠ - ٣٥٤هـ) سمع «الموطأ» من إسحاق الحربي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٣٩).

(٧) هو: الإمام الحافظ أبو يعقوب البغدادي (ت/ ٢٨٤هـ)، وقال الذهبي: وسمعنا «الموطأ» من روايته عنه/ انظر: سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٤١٠).

(٨) هو: الإمام المحدث أبو الحجاج يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الأدمي الإسكاف، نزيل حلب وشيخها (٥٥٥ - ٦٤٨هـ) روى عنه: أبو محمد الدمياطي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٢ ص١٥١).

(٩) هو: الأصبهاني الخباز (٤٩٧ - ٥٩٧هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٦٣).

(١٠) هو: الأصبهاني الأشقر (٤٢١ - ٥١٤هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص ٤٢٨).

(١١) هو: الأصبهاني التاني (ت/ ٤٣٣هـ) قال يحيى بن مندة: كان ابن فاذشاه صحيح السماع، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٥١٥).

الطبراني(١)، أنا علي بن عبدالعزيز(٢) نا القعنبي عن مالك].

وساق القاسم التجيبي(٣) مثل السند الأول السابق كما يأتي، ووجدت كذلك لدى ابن حجر العسقلاني بعض تلاميذ الحافظ الدمياطي الذين رووا (الموطأ) عنه(٤)، فأضفتهم إلى هذا المشجر التالي:

(الموطأ)

عن القعنبي (ت/ ٢٢١هـ).

عن إسحاق بن الحسن الحربي (ت/ ٢٨٤هـ).

عن محمد بن عبدالله الشافعي البزاز (ت/ ٣٥٤هـ).

عن عثمان بن محمد بن دوست العلاف (ت/ ٤٢٨هـ).

عن ثابت بن بندار (ت/ ٤٩٨هـ) + وأحمد بن عبدالقادر اليوسفي (ت/ ٤٩٢هـ).

↓ ↓ ↓

عن يحيى بن ثابت (ت/ ٥٢٦هـ) وشهدة الأبرية (ت/ ٥٧٤هـ) + وعبدالخالق اليوسفي (ت/ ٥٤٨هـ)(٥).

↓

عن عبدالحق اليوسفي (ت/ ٥٧٥هـ)(٦).

↓ ↓

عن الأعز بن فضائل ابن العليق (ت/ ٦٤٩هـ) عن ابن الخير الأزجي (ت/ ٦٤٨هـ)(٧).

↓ ↓

عن الحافظ شرف الدين الدمياطي (ت/٧٠٥هـ).

---

(١) أبو القاسم الطبراني، مشهور (٢٦٠ - ٣٦٠هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص١١٩).

(٢) هو: الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي، نزيل مكة (ت/ ٢٨٦هـ) سمع: القعنبي، وحدث عنه: أبو القاسم الطبراني، أنظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٣٤٨).

(٣) برنامجه ص ٦٥ - ٦٦.

(٤) الدرر الكامنة (ج٢ ص٣٤٥).

(٥) هو: عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر اليوسفي البغدادي (٤٦٤ - ٥٤٨هـ) سمع: أباه، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٢٧٩).

(٦) هو: أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد اليوسفي (٤٩٤ - ٥٧٥هـ) من بيت الحديث والفضل، حدث عنه: عنه: إبراهيم بن الخير وأعز بن العليق، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٥٢).

(٧) ذكر هذا السند في حاشية برنامج التجيبي (ص٦٦)، وابن الخير هو: مسند بغداد أبو إسحاق إبراهيم بن محمود البغدادي الأزجي الحنبلي (٥٦٣ - ٦٤٨هـ) روى الموطأ للقعنبي، وسمع: شُهدة وأبي الحين اليوسفي، حدث عنه: الدمياطي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٥).

(٢) ابن الكلبي (ت/ ٢٠٤هـ).

قال الحافظ الذهبي: «هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بِشر الكلبي، النسابة العلامة الإخباري الحافظ»(١)، وقال الحافظ ابن حجر: «وهو عمدة النسابين»(٢).

وابن الكلبي من أهل الكوفة، أخذ الأنساب عن أبيه الذي جمع مادة غزيرة في الأنساب من نسابي القبائل مباشرة، وقد ألف هشام بين هذه الروايات الشفهية بعد أن نقحها وأضاف إليها، فكان ثمرة عمله كتاب «النسب الكبير»(٣) وكتاب «جمهرة النسب»(٤) النسب»(٤) وكتاب «نسب معد واليمن الكبير»(٥) الذي وصلنا وهو يتناول أنساب العدنانيين والقحطانيين(٦)، ويقال: إن تصانيف ابن الكلبي تزيد على مائة وخمسين مصنفاً(٧)، أصبحت مورداً هاماً لأبرز العلماء الذين جاؤوا من بعده.

وقد اعتمد الحافظ الدمياطي على ابن الكلبي كثيراً فيما يتصل بأنساب وتراجم قبائل الخزرج وأخبارهم، فذكره في: [٦٨] موضعاً، بكتابه «قبائل الخزرج».

ويبدو من عباراته أنه ينقل مباشرة من كتاب لابن الكلبي، ومنها على سبيل المثال ما يلي: (قال - قاله - ذكره - هذا قول - هكذا نسبهم - وسماه = ابن الكلبي/ أو هشام بن محمد بن السائب الكلبي)، ومعظم هذه النقول وجدتها في كتاب ابن الكلبي: «نسب معد واليمن الكبير»، وهي في: [٦٢] موضعاً، أو اقتباسات من

---

(١) تاريخ الإسلام حوادث / ٢٠١ - ٢١٠هـ، (ص ٤١٨).
(٢) الإصابة (ج١ ص٥٣).
(٣) طبع بتحقيق/ محمود فردوس العظم [مجلة العرب، الرياض، ج١١ - ١٢، س٢٣، ١٤٠٩هـ ص٧٧٩].
(٤) طبع كتاب «جمهرة النسب» بتحقيق د/ ناجي حسن، ويبدو أنه يشتمل على أنساب العدنانيين وبعض القحطانيين، وقال د/ ناجي: «وهو الجزء الأول من الكتاب أما الجزء الثاني وهو الذي يتناول نسب القحطانيين فمفقود»، راجع: مقدمته (ص٥)، ثم طبع بتحقيقه أيضاً: كتاب «نسب معد واليمن الكبير»، وعده بديلاً للقسم المفقود من «الجمهرة»، راجع: مقدمته (ص٨)، وطبعا الكتابان أيضاً بتحقيق الأستاذ محمود فردوس العظم، [مجلة العرب، الرياض، ج١١ - ١٢، س٢٣، ١٤٠٩هـ ص٧٧٩].
(٥) طبع بتحقيق د/ ناجي حسن، وكذلك طبع بتحقيق/ محمود العزم، انظر الحاشية السابقة.
(٦) مقدمة طبقات خليفة، د/ أكرم العمري (ص٢٣)، وأشار د/ جواد علي: أن «جمهرة النسب» أو «جمهرة الأنساب» أو «الجمهرة في النسب» أو «النسب الكبير» هو مؤلف مهم لابن الكلبي وأول كتاب وضع بهذا الاسم، انظر: «مجلة المجمع العلمي العراقي ج١ السنة الأولى ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م ص٣٣٧].
(٧) لسان الميزان (ج٦ ص١٩٦).

مصادر نقلت من «جمهرة ابن الكلبي» ووجدت مثل نقوله هذه في: «طبقات ابن سعد» في موضع واحد[1]، وآخر في: «أنساب الأشراف للبلاذري»[2]، وآخر في: «المؤتلف والمختلف للدارقطني»[3].

وكذلك نقل الدمياطي مواضع أخرى من ابن الكلبي لم أجدها في كتابه «نسب معد»[4].

وكذلك عقب واستدرك الحافظ الدمياطي على بعض ما ذكره ابن الكلبي في أنساب الخزرج، أو صوب قوله، ومن ذلك ما يلي:

- (قال ابن الكلبي: شهد أبو حرام، هذا بدراً)!.

وعقب عليه الدمياطي فقال: «والله أعلم»[5] أو «فيه نظر» فكأنه يشك في ذلك القول.

- وقوله: «ومنهم: ثابت بن قيس بن شماس بن مالك الأصغر بن امرئ القيس..).

وعقب الدمياطي فقال: «هكذا نسبه غير واحد، وخالفهم ابن الكلبي فقال: ثابت بن قيس بن شماس بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس..، فزاد في نسبه: أبا زهير»[6].

- وأيضاً: (قال ابن الكلبي: خراش بن الصمة..، قائد الفرسين يوم بدر كانا معه).

وعقب الدمياطي فقال: «قلت: قوله يوم بدر! غير صحيح لأنه لم يكن معهم يوم بدر فارس سوى المقداد بن عمرو، واختلفوا في فرس الزبير بن العوام وفرس أبي مرثد»[7].

---

(١) ترجمة رقم: (٣٤٥).
(٢) ترجمة رقم: (٢٥٧).
(٣) ترجمة رقم: (٦١٥)، وكذلك هو في الإستيعاب لابن عبدالبر.
(٤) انظر: تراجم رقم: (٣٤٣ - ٧٧٧ - ٨١٤).
(٥) ترجمة رقم: (٣٤٥).
(٦) ترجمة رقم: (٣٥٨)، ومثله أيضاً في ترجمة: (٥١٣ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٦٨ - ٦٠٥ - ٦٩٩ - ٧٥١ - ٨٠٥ - ٨١٤).
(٧) ترجمة رقم: (٦٥٠).

• أو يوضح الدمياطي أن ابن الكلبي أسقط من سياق النسب اسماً[1].

• أو يستدرك الدمياطي على ابن الكلبي ويوضح ما لم يعرفه في نسب أحد التراجم، فقال: «وقال ابن الكلبي: معبد بن عبادة بن فلان بن الفدم».

وقال الدمياطي هو: «معبد بن عبادة بن قشعر - ويقال: قشير - بن الفدم»[2].

أو هو وهمٌ في سياق النسب لدى ابن الكلبي، فقال الدمياطي: «ومنهم الفاكه بن السكن بن زيد بن أمية بن سنان، ذكره ابن الكلبي ووهم في نسبه»[3].

• أو يصوب الدمياطي قول ابن الكلبي، فقال: «ومنهم: بحاث - بالباء الموحدة والثاني المثلثة - هكذا قاله ابن الكلبي» ثم قال: «والقول قول ابن الكلبي»[4].

وقد ظهر أثر ابن الكلبي في تنظيم كتاب الدمياطي حين رتب قبائل الخزرج على النسب، فجعل كل قبيلة تنحدر منها البطون والفروع ثم التراجم متتبعاً سلسلة النسب التي سبق أن ساقها ووضحها.

وقد أثر ابن الكلبي أيضاً في كتاب الدمياطي عند سياقه للأنساب الأخرى من حلفاء الخزرج أو من القبائل الأخرى التي يرد اسم أحد رجالها أو أنسابها فيعود بسلسلة النسب حتى البطن أو القبيلة التي انحدر منها، وعند تتبعي لعدد من هذه الأنساب وجدتها لا تختلف أبداً عما أورده ابن الكلبي في «جمهرته» العدنانية والقحطانية، مما يدل على أن الدمياطي ينقل مباشرة من كتابه، وبدون أن يصرح بذلك، ونادراً ما يشير لذلك فيقول: «هكذا نسبها ابن الكلبي في جمهرة جهينة من قضاعة»[5]، ومما يؤكد ذلك أيضاً: أن بعض التراجم التي ينقلها من ابن الكلبي ويستدرك فيها الدمياطي على ابن سعد أو المصادر الأخرى في أنساب الخزرج لم أجدها في «الجمهرة» المطبوعة، فلعل النسخة التي ينقل عنها الدمياطي من نسخ

(١) ترجمة رقم: (٥٤٩).
(٢) ترجمة رقم: (٥٧٤).
(٣) ترجمة رقم: (٦٧٥).
(٤) ترجمة: (٦١٥).
(٥) ترجمة: (٥٤٥ - ٥٤٦).

«الجمهرة» الكاملة والجيدة الضبط[١].

وكذلك وجدت من خلال التحقيق أن بعض المصادر الأخرى التي أفرغت «جمهرة ابن الكلبي» في مؤلفاتها مثل «النسب» للقاسم بن سلام، و«الاشتقاق» لابن دريد، و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم، وضح فيما بينها الاختلاف في نقولهم من ابن الكلبي، فإما أن يكون سقطاً أو زيادة أو تصحيفاً؛ حين ساق أنساب وتراجم أبناء قبائل الخزرج.

(٣) ابن سعد (١٦٨ـ ٢٣٠هـ).

هو: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري، البصري مولداً ونشأة، البغدادي إقامة ووفاة، لقب بكاتب الواقدي وصاحب الواقدي.

ومن أهم كتبه: «الطبقات الكبير، أو الكبرى» واشتهر به، و«أخبار النبي، أو سيرة النبي»، أو «المغازي»[٢]، وغير ذلك.

وقد وصلنا كتاب «الطبقات الكبرى» وضم في بدايته «سيرة النبي أو المغازي»[٣].

وقسم ابن سعد كتابه «الطبقات الكبرى» إلى قسمين: قسم للرجال، وقسم للنساء.

وجعل ابن سعد الصحابة من الرجال ثلاث طبقات، وقيل: خمس طبقات.

فالطبقة الأولى: للبدريين، ونقباء العقبة.

والطبقة الثانية: للمسلمين الأوائل الذين لم يشهدوا بدراً، وممن شهدا أحداً[٤]، وما بعدها.

والطبقة الثالثة: ممن أسلم بعد أُحُد، وممن شهد الخندق وما بعدها إلى فتح مكة[٥].

---

(١) انظر قوله في هذه الترجمة: (٦١٥).

(٢) قاله الدمياطي، انظر ترجمة رقم: (٧٣٩ ـ ٧٩٢).

(٣) وما طبع من (الطبقات الكبرى) غير كامل ونقص منه الطبقة الثانية والثالثة من الصحابة الذين شهدوا أحداً والخندق.

(٤) انظر ترجمة: (٣٤١).

(٥) انظر التراجم: (٥٢ ـ ١٣٦ ـ ٣٢٠).

والطبقة الرابعة: ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك(١).

والطبقة الخامسة: فيمن قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان ولم يغز منهم أحد مع رسول الله ﷺ وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه، ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئاً(٢).

أما طبقات التابعين وطبقات الأتباع ومن بعدهم عند ابن سعد فتختلف طبقاتهم حسب المدن، ووصل ابن سعد بتراجم (طبقاته) إلى عصره.

وقد أشار الدمياطي في بعض نقوله من ابن سعد في تراجم الخزرج، إلى (أول الطبقة الخامسة من تابعي المدينة)(٣) وغيرها(٤).

وقد اعتمد الحافظ الدمياطي بصورة رئيسة على ابن سعد، في اقتباس أنساب وأخبار وتراجم قبائل الخزرج بن حارثة وحلفائهم مواليهم وذرياتهم وما ولدوا من خلال طبقات الصحابة والتابعين وأتباعهم من بعدهم حتى عصره، وذكره في: [١٨٥] خمسة وثمانين ومائة موضع، وصرح (بالطبقات) في ثلاثة مواضع(٥).

ولم أجد في ثنايا المخطوطة ما يشير إلى تحمل الدمياطي حق رواية كتاب «الطبقات لابن سعد» ويحتمل أنه ذكرها في الجزء المفقود من الكتاب، تبعاً للاقتباسات الكثيرة التي ينقلها عنه(٦).

---

(١) طبعت هذه الطبقة في رسالة لنيل الدكتوراه قدمها/ عبدالعزيز عبدالله السلومي، بجامعة أم القرى.

(٢) انظر عن هذه التقسيمات أيضاً: بحوث في تاريخ السنة لأكرم العمري (ص ٢٤٤)، والطبقات الكبرى الطبقة الخامسة، تحقيق/ محمد صامل السلمي (ج١ ص٦٣ - ٦٤).

(٣) انظر ترجمة رقم: (١٣٧ - ٨٧٢).

(٤) انظر ترجمة: (٢٣٨ - ٣٠٥ - ٤٠٩ - ٨١٤).

(٥) انظر ترجمة: (١٧٥).

(٦) أشارت مقدمة نسخ كتاب الطبقات لابن سعد - المطبوعة - أن الدمياطي روى طبقات لابن سعد عن شيخه الذي الذي أكثر ملازمته بحلب ورحل وروى عنه الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي الأدمي (٥٥٥ - ٦٤٨هـ)، انظر: الطبقات الكبرى (ج١ ص١٩)، والطبقة الخامسة، من تحقيق/ محمد بن صامل السلمي (ج١ ص١٠٤).

ومن العبارات التي نقلها الدمياطي في كتابه «قبائل الخزرج» عن ابن سعد ما يلي: (روى ابن سعد - قال/ قاله ابن سعد - ذكره ابن سعد - ذكر جميع ذلك محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي - هكذا حكى ابن سعد في الطبقات - حكاه محمد بن سعد - كذا ذكره ابن سعد في الطبقة .. - ذكرهما ابن سعد في الموضعين - هذا قول ابن سعد - كذا سماه ابن سعد - هكذا نسبه ابن سعد - وخالف محمد بن سعد في نسبهما ...)، وهي تدل أيضاً على أن الدمياطي ينقل مباشرة من كتاب «الطبقات» لابن سعد.

وعند التحقيق وجدت أن الحافظ الدمياطي يستخدم المعلومات التي في «الطبقات» وتخص تراجم الخزرج من الصحابة رجالاً ونساءً، والتابعين ومن بعدهم وحلفاءهم ومواليهم ممن أوردهم ابن سعد عنده، كمادة أساسية في التعريف بأنساب وأخبار وتراجم كتابه «قبائل الخزرج» ثم يضيف أو يستدرك، ويعقب أو ينقد ويصحح ما أورده ابن سعد مع موارده الأخرى(١).

وقد رتب الدمياطي تراجمه في كتابه وفق عامل النسب مما دعاه إلى إعادة ترتيب

---

(١) انظر مثلاً هذه الترجمة:

رواية الدمياطي:	رواية ابن سعد:
«عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام. يكنى: أبا جابر؛ بابنه.	«عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام. يكنى: أبا جابر.
وأمه: الرباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها: هند بنت مالك بن عامر بن بياضة.	وأمه: الرباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها: هند بنت مالك بن عامر بن بياضة.
وكان لعبدالله بن عمرو، من الولد: جابر، وأمه: أنيسة بنت عنمة بن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.	وكان لعبدالله بن عمرو، من الولد: جابر، شهد العقبة، وأمه: أنيسة بنت عنمة بن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد.
وشهد عبدالله بن عمرو العقبة مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر، وأحد نقيبي بني سلمة، والآخر: البراء بن معرور.	وشهد عبدالله بن عمرو العقبة مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر.
وشهد بدراً، وأحداً وقتل يومئذ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.	وشهد بدراً، وأحداً وقتل يومئذ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.
وعن جابر، قال: لما قتل أبي يوم أحد، وجدع أنفه وهو مسجى، فجعلت أكشف عن وجهه وأقبله وروى القعنبي عن مالك: أن عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجموح، كُفنا في كفن واحد وقبر واحد».	و... عن جابر، قال: لما قتل أبي يوم أحد، وجدع أنفه وهو مسجى، فجعلت أكشف عن وجهه وأقبله وروى القعنبي عن مالك: أن عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجموح، كُفنا في كفن واحد وقبر واحد».

وتنظيم أبناء قبائل الخزرج وفق ذلك المبدأ فنجده حين ينقل من ابن سعد ترجمة أحد الصحابة من الخزرج؛ يتبعه بأولاده وبناته وذريته وقرابته وربما يصل ببعضهم حتى شيوخ عصره أو يشير إلى أن من ذريته فلاناً، ويترجم له أو يكتفي بذكر اسمه وبعض نسبه وهكذا نقوله مع باقي الصحابة الآخرين رضي الله عنهم، وبذلك امتدت حقب أبناء الخزرج عند الدمياطي إلى ما بعد عصر ابن سعد، فأضاف (٢٨٨) ترجمة على «الطبقات» في أنساب قبائل الخزرج، وكذلك نقل الدمياطي من ابن سعد (٧٥) خمسا وسبعين ترجمة لم أجدها في «الطبقات» ومعظمها يخص الأجزاء التي لم تطبع من «الطبقات الكبرى» وخصوصاً من شارك في غزوة أحد من الخزرج وما بعدها.

وكان ابن سعد قد جمع في كتابه «الطبقات» من الروايات الشفوية والمصادر المكتوبة الأولى في أخبار النبي ﷺ وأصحابه ومن بعدهم علماً جماً، وحفظ لنا تراثاً عظيماً لمدرسة المدينة عن تلك الفترات الأولى من تاريخ الإسلام والمدارس الأخرى...، ومن أهم مصادره الذين جاؤوا في سياق الدمياطي عن أنساب وأخبار الخزرج:

١- موسى بن عقبة (ت/ ١٤٠هـ) وذكره في [٣٣] موضعاً.

٢- محمد بن إسحاق (ت/ ١٥١هـ) وذكره في [٤٤] موضعاً.

٣- أبو معشر السندي (ت/ ١٧٠هـ) وذكره في [٣٢] موضعاً.

٤- عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري؛ وذكره في [٤٨] موضعاً، وهو من أعلم الناس بأنساب الأنصاري[١].

بالإضافة إلى هؤلاء يبرز شيخه محمد بن عمر الواقدي (ت/ ٢٠٧هـ) -وهو متروك مع سعة علمه[٢]- كموجه أساسي لمادة «الطبقات» فهو أبرز رواته خلال تلك الفترات الأولى حتى وإن لم يشر ابن سعد إليه في سياقه[٣]، وهكذا كان الدمياطي بدوره في كتابه «أخبار قبائل الخزرج» من خلال ما اقتبسه من ابن سعد، فلا يمكن

---

(١) التجريد للذهبي (ج١ ص٦٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص٤٩٨).

(٣) ابن سعد وطبقاته، لعز الدين موسى (ص٤٢).

الإحالة في كل فقرة بالمخطوطة التي أحققها إلى ابن سعد «وطبقاته» فاكتفيت بالإشارة في بداية كل ترجمة إلى وجود مثل ترجمته لدى ابن سعد ويستطيع القارئ حينئذ أن يلاحظ ما تركه أو أضافه الدمياطي إلى اقتباساته من ابن سعد.

ومع توفر هذه المادة الضخمة في كتاب «الطبقات» لابن سعد بين يدي الدمياطي لكننا نجد حرصه الشديد على تتبع كل تلك المعلومات من مصادرها التي يستقي منها ابن سعد فنجده مثلاً يرجع إلى «سيرة ابن إسحاق» و«سيرة ابن هشام» و«مغازي الأموي» و«مغازي الواقدي» ومصادر أخرى نقلت من هؤلاء الرواد الأوائل ليضيف إلى مادة من سبقه ما أهملوه أو أخطأوا فيه فيصوبه، فهو لم يكن مجرد ناقل فقط بل وناقد أيضاً، وقد تعقب الدمياطي ابن سعد في عدة مواضع حين نقوله ومنها ما يلي:

١- عند ذكر أبناء المترجم يضيف الدمياطي على ابن سعد من لم يذكره من أبنائه، أو يعقب عليه حين يذكر أن صاحب الترجمة (ليس له عقب)، فيوضح عقبه[١].

٢- يوضح الصواب في أقوال ابن سعد، حين يذكر أم المترجم في موضع ويخالف قوله في موضع آخر، ومثاله حين قال أن: «عمرة الخامسة أم قيس بن عمرو النجاري» ثم قال: «وذكره في ترجمة: قيس بن عمرو بن قيس بن زيد..، أن أمه: أم حرام بنت ملحان من بني عدي بن النجار» ثم يعقب الدمياطي مباشرة ويقول: «وهو الأظهر» ويؤكد قوله فيقول: «وكذلك ذكر في ترجمة أم حرام أنها ولدت لعمرو بن قيس: قيساً، وعبدالله..»[٢]، أو يشك في قوله ويعبر عن ذلك فيقول: «وفيه نظر»[٣]، أو يخالف ابن سعد أقواله بين التراجم فيعقب الدمياطي ويقول: «والله أعلم أي قوليه أصوب»[٤].

(١) انظر ترجمة: (٣ - ٢٤ - ٤٩ - ٩٣ - ١١١ - ١٦٤ - ٣٥٠ - ٣٧٢ - ٧٢٨ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٧٠).
(٢) ترجمة رقم: (٢٠ - ٧٣٩ - ٧٤١)، وقريب من ذلك في ترجمة: (٣٧٤).
(٣) انظر ترجمه: (٤٥٩).
(٤) انظر ترجمه: (٨٣٥).

٣- يعقب على بعض أقواله في تحديد وفاة المترجم من مصادره أخرى[1]، أو شهوده لأحداث السيرة أو المغازي[2]، أو في ذكره لشخصين وهما شخص واحد[3].

٤- يذكر ما وقع لدى ابن سعد من سقط لأحد أسماء سلسلة النسب مع المصادر الأخرى[4]، أو اختلاف في اسم صاحب الترجمة[5]، أو اختلافاً لدى ابن سعد مع المصادر الأخرى في نسب صاحب الترجمة[6]، أو في أسماء البطون[7]، أو لم يعرف ابن سعد نسب المترجم إلى أقصى آبائه[8].

(٤) الإمام البخاري (١٩٤ - ٢٥٦هـ).

وهو: شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي الولاء[9]، البخاري المولد والنسبة.

وهو صاحب «الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله ﷺ»، المشهور بـ:«صحيح البخاري»، وهو أصح الكتب المصنفة بعد ﴿القرآن الكريم﴾ عند جمهور المحدثين، وهو أول الكتب الستة في الحديث وأفضلها، وطبع مرات عديدة.

ومن كتبه أيضاً: «التاريخ الكبير»[10]، و«التاريخ الصغير»[11]، و«الضعفاء

(١) انظر ترجمه: (١٦٩).
(٢) انظر ترجمه: (٣٢٠ - ٣٤١ - ٣٩٤ - ٧٣٩ - ٧٩٢).
(٣) انظر ترجمه: (٣٣٠).
(٤) انظر ترجمه: (٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٤٣٣).
(٥) انظر ترجمه: (٣٩٥).
(٦) انظر ترجمه: (٤١٠ - ٤٣٤ - ٥٣٦ - ٥٤٦ - ٥٦٨ - ٦٠٥ - ٦٩٩ - ٨٤٧).
(٧) انظر ترجمه: (٥٧٨ - ٦١٨ - ٨١٠ - ٨١٤).
(٨) انظر ترجمه: (٦٢٠).
(٩) تذكرة الحفاظ (ج٢ ص٥٥٥).
(١٠) طبع في ثماني مجلدات، وجزئين آخرين للفهارس، بمؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان.
(١١) طبع في مجلدين، بتحقيق/ محمود زايد، لدار المعرفة بيروت لبنان.

الصغير»[١]، و«الأدب المفرد»[٢].

وقد تحمل تلاميذ البخاري «صحيحه» عنه وأبرزهم: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري (٢٣١ - ٣٢٠هـ) واشتهرت روايته خاصة حيث تحملها اثنا عشر عالماً مما أكسبها انتشاراً في الآفاق[٣].

وذكر عبدالمؤمن الدمياطي الإمام البخاري في :[٩١] واحد وتسعين موضعاً بكتابه «قبائل الخزرج».

وقد حصل الدمياطي حق رواية كتاب الإمام البخاري «الجامع الصحيح»، وذلك بقراءة جميع الكتاب بحلب، على الشيخ المعمر أبي محمد عبدالله بن الحسن الهكاري (٥٤٧ - ٦٥٢هـ) عن أبي الوقت عبدالأول الهروي[٤]، وذكر ذلك تلميذه القاسم بن يوسف التجيبي حيث ساق سند الدمياطي برواية أبي عبدالله الفربري المشهورة، كما يلي[٥]:

قال أبو محمد شرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي (٦١٣-٧٠٥هـ) قرأت جميعه بحلب على:

أبي محمد عبدالله بن حسن بن محمد بن عبدالله الهكاري (٥٤٧ - ٦٥٢هـ)[٦].

قال: أخبرنا أبو الوقت عبدالأول السجزي (٤٥٨ - ٥٥٣هـ)[٧].

وقال شيخنا شرف الدين الدمياطي: وكتب إلينا به:

أبو الكرم محمد بن عبدالواحد العباسي البغدادي ابن شفنين (٥٤٩-٦٤٠هـ)[٨].

والحاكم أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي الدمشقي (٥٤٩-٦٣٥هـ)[٩].

---

(١) طبع عدة مرات، بتحقيق/ محمود زايد، دار الوعي بحلب، وتحقيق/ بوران الضناوي، عالم الكتب ببيروت لبنان، وتحقيق/ عبدالعزيز السيروان، دار القلم بيروت لبنان.

(٢) طبع بترتيب/ كمال الحوت، عالم الكتب، بيروت.

(٣) بحوث في تاريخ السنة للعُمري (ص٣٢١).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨١).

(٥) مستفاد الرحلة والاغتراب للتجيبي (ص٤٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص ٢٨١)

(٧) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٣٠٣)

(٨) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص ٨٤).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص ٣١).

وأم الفضل كريمة بنت عبدالوهاب القدسية الأسدية الزبيرية (ت/ ٦٤١هـ)[١].

وأم الفتيان جُهة بنت أبي الفتح مفرج بن علي (...؟).

عن أبي الوقت عبدالأول.

قال: أخبرنا أبو الحسن الداوودي البوشنجي (٣٧٤ - ٤٦٧هـ)[٢].

قال: أخبرنا أبو محمد ابن حموية السرخسي (٢٩٣ - ٣٨١هـ)[٣].

قال: أخبرنا أبو عبدالله الفربري (٢٣١ - ٣٢٠هـ)[٤].

قال: أخبرنا البخاري رحمه الله تعالى (١٩٤ - ٢٥٦هـ)[٥].

وتتعلق اقتباسات الدمياطي من البخاري: بما رواه أصحاب تراجم الخزرج من حديث في «جامعه» عن النبي ﷺ، أو بتعريف عن أحوال وأخبار أصحاب تراجم الخزرج، أو بإظهار إضافاته على أنساب وتراجم الخزرج من كتب الإمام البخاري[٦].

وصرح الدمياطي بكتاب البخاري «الجامع الصحيح» في بعض المواضع ومنها قوله: [روى عنه البخاري في المكاتبة من جامعه معلقاً[٧] - رواه البخاري في جامعه الصحيح[٨] - ذكره البخاري في جامعه..[٩]]، ونقل الدمياطي منه (١٨) ثمانية عشر نصاً، أظهر فيها: الكتب والأبواب والإسناد والمتن أو طرف متن الحديث إن كان مشهوراً، ومن ذلك قوله مثلاً: [رواه البخاري في التفسير، فقال: ثنا أحمد بن أبي داود...[١٠] - استشهد به البخاري في خرص التمر، في الزكاة..[١١]]، أو يشير

(١) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٢١)، وشذرات الذهب (ج٧ ص٣٦٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج١٨ ص٢٢٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٤٩٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص١٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج١٢ ص٣٩١).

(٦) ترجمة: (٥٧٣).

(٧) ترجمة: (٢٤٦).

(٨) ترجمة: (٢٩٠).

(٩) ترجمة: (٦١٢).

(١٠) ترجمة: (٢٩).

(١١) ترجمة: (٣٠٤).

الدمياطي إلى أن البخاري روى لبعض أصحاب التراجم حديثاً، فيقول: «روى له البخاري» فقط هكذا، وهي في (٦٧) سبع وستين موضعاً مما سبق ذكره.

وكذلك صرح الدمياطي بكتاب البخاري الآخر «التاريخ» في موضع واحد(١)، واحد(٢)، ونقل منه أربعة مواضع بدون تصريح، ووجدت مثل هذه النقول في كتابه «التاريخ الكبير».

وكذلك يعقب الدمياطي على البخاري في الأنساب(٣)، ومعاني الحديث(٣)، وما اشتبه البخاري فيه من رجال إسناده(٤)، أو يستشهد بالبخاري في صواب بعض الأسماء(٥).

وفي مواضع أخرى يسوق الدمياطي أحاديثه الموافقة بسنده حتى تصل إلى شيوخ الإمام البخاري الذين روى عنهم في «جامعه» وكذلك إلى أصحاب الترجمة من الخزرج، ويقول عنها: «رواه البخاري عن فلان..، على الموافقة»(٦).

(٥) الإمام مسلم (٢٠٦ - ٢٦١هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشيري، النيسابوري.

صاحب «المسند الصحيح» واشتهر بـ«صحيح مسلم»، ومن كتبه أيضاً: «الطبقات»(٧)، و«الكنى والأسماء»(٨).

(١) ترجمة: (٢٩٥).
(٢) انظر ترجمة: (١٢٣).
(٣) ترجمة رقم: (٣٠٦).
(٤) ترجمة رقم: (٢٩).
(٥) ترجمة: (١٥٩).
(٦) انظر: (٢٩ - ١٥٩ - ٢٩٠).
(٧) طبع في مجلدين، بتقديم/ مشهور بن حسن بن سلمان، دار الهجرة الرياض.
(٨) طبع في جزئين، بتحقيق عبدالرحيم القشقري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

ومن أشهر تلاميذه ورواة كتابه «الصحيح»: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن شفيق بن سفيان النيسابوري(١) (ت/ ٣٠٨هـ)(٢).

وذكر الحافظ الدمياطي مسلم في [١٠٣] ثلاثة ومائة موضع بكتابه «قبائل الخزرج».

وهي عبارة عن اقتباسات توضح ما رواه أصحاب تراجم الخزرج من أحاديث في «صحيحه» عن النبي ﷺ، أو بتعريف عن حال وأخبار أصحاب تراجم الخزرج، أو بإظهار إضافاته على أنساب وتراجم الخزرج من كتب الإمام مسلم.

وقد حصل الدمياطي حق رواية جميع كتاب «صحيح مسلم» بسنده المتصل إلى أبي إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابوري، وساق هذا السند تلميذ الدمياطي القاسم بن يوسف التجيبي (ت٧٣٠هـ)(٣)، فقال:

سمعت يسيراً من هذا المسند الصحيح، وأجازنا سائر الكتاب شرف الدين أبو محمد التوني (٦١٣ - ٧٠٥هـ)، قال:

أخبرنا: أبو الفضل أحمد بن عبدالعزيز التميمي السعدي المصري المالكي (٥٦١ - ٦٤٨هـ)(٤).

وأبو التقى صالح بن شجاع بن محمد المدلجي المصري المالكي (٥٦٤ - ٦٥١هـ)(٥).

بقراءتي عليهما، وقراءة عليهما وأنا أسمع، قالا:

أخبرنا: أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي العباسي المأموني (ت٥٧٦هـ)(٦)، قال:

أخبرنا: أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي النيسابوري (٤٤١-٥٣٠هـ)(٧)، قال:

---

(١) وهو: الإمام القدوة الفقيه المحدث الثقة، كان من أئمة الحديث، سمع «الصحيح» من مسلم، ولازمه مدة وبرع في علم الأثر، حدث عنه: محمد بن عيسى الجلودي، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٤ ص٣١١).

(٢) بحوث في تاريخ السنة للعمري (ص٣٢٨).

(٣) انظر: مستفاد الرحلة (ص٤٥)، وبرنامجه (ص٨٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٤).

(٥) سير أعلام النبلاء، وقال الذهبي: «قال الدمياطي: قرأت عليه صحيح مسلم مرتين وكان محسناً إلي باراً بي» (ج٢٣ ص٢٨٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٨٠)، والعبر (ج٣ ص٧٢)، وحسن المحاضرة (ج١ ص٣٧٥) وقال عنده: «وهو راوي صحيح مسلم بمصر».

(٧) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٦١٥).

أخبرنا: أبو الحسين عبدالغافر بن محمد النيسابوري (٣٥٠ - ٤٤٨هـ)[١]، قال:

أخبرنا: أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي النيسابوري (٢٨٨-٣٦٨هـ)[٢]، قال:

أخبرنا: الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن شفيق النيسابوري (ت/ ٣٠٨هـ)[٣]، قال:

أخبرنا: الإمام الحافظ الناقد أبو الحسين مسلم بن الحجاج (٢٠٤ - ٢٦١هـ) رحمه الله[٤].

وكان الحافظ الدمياطي قد صرح بكتاب «الصحيح» لمسلم في عدة مواضع بقوله: [ورد في صحيح مسلم بن الحجاج[٥] - وكذلك رواه مسلم في مسنده[٦] - روى عن بلال في في صحيح مسلم[٧] - روى له مسلم حديثاً واحداً طويلاً في آخر الكتاب][٨].

ونقل مباشرة من «الصحيح» لمسلم (٢٩) تسعة وعشرين نصاً، أظهر في بعضها: الأبواب والإسناد والمتن أو طرف متن الحديث إن كان مشهوراً، ومن ذلك قوله: [روى له مسلم حديثاً واحداً في الأطعمة[٩] - رواه مسلم في الصلاة من حديث ..«[١٠]]، أو يشير الدمياطي إلى أن مسلماً روى لبعض أصحاب التراجم حديثاً فيقول: «روى له مسلم» فقط هكذا، وهي في (٧١) واحد وسبعين موضعاً مما سبق، أو يذكر الدمياطي سياقه نص حديث الإمام مسلم من بين مصادره ويقول: «واللفظ له»[١١].

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٨ ص١٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٣٠١).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ ص٣١١).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج١٢ ص٥٥٧).

(٥) ترجمة: (٤٧٩).

(٦) ترجمة: (٦١٢).

(٧) ترجمة: (٦٢٠).

(٨) ترجمة: (٧٤٥).

(٩) ترجمة: (٧).

(١٠) ترجمة: (٢٩).

(١١) ترجمة: (٢٩٥).

وفي مواضع أخرى يسوق الدمياطي موافقات أحاديثه التي تصل بسنده إلى شيوخ الإمام مسلم الذين روى عنهم في «صحيحه» وإلى صاحب الترجمة من الخزرج، ويقول: «رواه مسلم عن الحلواني عن وهب بن جرير، ورواه مسلم عن حرملة، على الموافقة..»[1]، وذلك يدل على سعة علمه وتتبعه لطرق صحيح الإسناد.

وكذلك أظهر الدمياطي في اقتباساته بعض الأوهام التي وقعت في «صحيح مسلم» وذكر صوابها وهي:

• قوله: [رواه مسلم..، من حديث سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت لعمرة].

وعقب الدمياطي فقال: «وهو وهمٌ! فإنه لم يكن لعمرة بنت عبدالرحمن أخت من أبويها أو من أحدهما لها صحبة...، وهو وهمٌ ثان في مسلم بدليل رواية أبي داود والنسائي إياه على الصواب، على أنه يمكن تأويل قوله..»، ويستمر في التعقيب ويذكر من قاله على الصواب وشواهده وقرائنه على ما ذهب إليه[2].

• قوله: [وذكره مسلم بلا سماع، فقال: رواه الليث بن سعد عن جعفر عن الأعرج عن عمير، قال: أقبلت أنا وعبدالرحمن بن يسار حتى دخلنا على أبي الجهم].

وعقب الدمياطي فقال: «فوهم فيه مسلم من وجهين: أحدهما قوله: عبدالرحمن بن يسار!، والصواب: عبدالله بن يسار، وكذلك سماه البخاري: عبدالله. والوهم الثاني قوله: أبو الجهم!، وصوابه: أبو الجهيم، على التصغير، وكذا ذكره البخاري»[3].

• قوله في ترجمة سعد بن عبادة: «قلت: ورد في صحيح مسلم بن الحجاج:

---

(١) ترجمة: (٧ - ٢١٢ - ٢٩٠ - ٣٧٧ - ٥٩٦ - ٧٧٠).
(٢) ترجمة: (١٠٣ - ١٠٤).
(٣) ترجمة: (١٥٩).

أنه ﷺ سار يوم بدر حين بلغه إقبال أبي سفيان، فتكلم أبو بكر فأعرض عنه..، فقام سعد بن عبادة فقال: إيانا تريد؟، والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر... الحديث».

فعقب وقال: «وهو وهمٌ في كتاب مسلم!، والقائل هذا إنما هو سعد بن معاذ لا سعد بن عبادة»(١).

ويشير إلى ما أسقطه الإمام مسلم من الأسماء في سياق إحدى التراجم(٢)، أو أن هناك اختلافاً في أحد الأسماء عند مسلم والمصادر(٣)، أو يصوب قول مسلم عن المصادر الأخرى في ذكر الأسماء(٤)، أو أنه أضاف إلى تراجم الخزرج والصحابة من «صحيح مسلم»(٥).

ولا يشير الدمياطي في نقوله من الإمام مسلم لكتاب آخر نقل منه.

(٦) الإمام أبو داود (٢٠٢ - ٢٧٥هـ).

وهو: شيخ السنة الحافظ سليمان بن الأشعث بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، محدث البصرة، وصاحب «السنن».

وقد أجاد أبو داود في ترتيب أحاديث كتابه «السنن» فأثنى عليه العلماء ونصحوا المشتغلين بالفقه خاصة بالرجوع إليه!، ويقف كتابه هذا في مقدمة كتب السنن الأربعة(٦)، وجميعها طبع.

ومن أهم رواة «سنن أبي داود» تلميذه: أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي (ت/ ٣٣٣هـ)، وروايته من أصح الروايات لأنها من آخر ما أملى أبو داود وعليها

(١) ترجمة: (٤٧٩).
(٢) ترجمة: (١٢٣).
(٣) ترجمة: (٦٢٨).
(٤) ترجمة: (١٥٩).
(٥) ترجمة: (٧٦٤ - ٧٧٠).
(٦) بحوث في تاريخ السنة (ص٣٣١).

مات، وقرأ «السنن» على أبي داود عشرين سنة[1]، وكان يدعى وراق أبي داود[2].

وكان الحافظ الدمياطي كما هو دأبه بانتقائه لروايات مصادره الأكثر شهرة وصحة، قد تملك حق رواية جميع «كتاب السنن» لأبي داود عن طريق تلميذه اللؤلؤي، وذكر سنده القاسم بن يوسف التجيبي (ت/ ٧٣٠هـ)، وساقه كما يلي فقال:

سمع أبو محمد التوني جميع هذا الكتاب على:
أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المقير البغدادي الحنبلي نزيل مصر (٥٤٥-٦٤٣هـ)[3].
عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني الدمشقي الحلبي (ت/ ٥٤٨هـ)[4].
عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣هـ)[5]، وقال:
قرأتها على: أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي (٣٢٢-٤٢٤هـ)[6]،قال:
أخبرنا: علي بن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي (ت/ ٣٣٣هـ)[7]، قال:
حدثنا: أبو داود رحمه الله (٢٠٢ - ٢٧٥هـ)[8].

ومن مؤلفات أبي داود السجستاني الأخرى التي تخص بحثنا:

كتاب «تسمية الإخوة الذين روى عنهم الحديث»[9].

ومع تملك الدمياطي حق رواية «السنن» لأبي داود إلا أنه لم يذكر سنده إليه في كتابه «قبائل الخزرج» ولكنه يذكر موافقاته بسنده إلى شيوخ أبي داود[10].

---

(١) بحوث في تاريخ السنة (ص٣٣١).
(٢) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٣٠٧).
(٣) سير أعلام النبلاء (ج ٢٣ ص ١١٩) وقال الذهبي: وكان ابن المقير آخر من روى عن الإسفرييني بالإجازة (ج٢٠ ص٢٢٦).
(٤) سير أعلام النبلاء (ج ٢٠ ص٢٢٦).
(٥) سير أعلام النبلاء (ج١٨ ص٢٧٠).
(٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٢٢٥).
(٧) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٣٠٧).
(٨) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٢٠٣).
(٩) طبع بتحقيق/ باسم الجوابرة، (سنة ١٤٠٨هـ).
(١٠) ترجمة: (١٥٩ - ٢١١ - ٢٩٠).

وكان الحافظ الدمياطي قد ذكر الإمام أبا داود في: [٧٨] ثمانية وسبعين موضعاً بكتابه «قبائل الخزرج»، وصرح بكتاب «السنن» لأبي داود في عدة مواضع(١)، واقتبس منه (٣١) نصاً، فيما يتعلق بأحاديث رواها أبناء الخزرج وذرياتهم وحلفاؤهم ومواليهم، أو بإضافته على تراجم وأبناء الخزرج ويخرج ذلك من «أسانيد السنن»(٢)، أو أو هذه الاقتباسات تتعلق بما غلط فيه أو لم يجوده أبو داود، أو هو اختلاف عنده في سياق أنساب وأسماء من أورد أحاديثهم من الخزرج، أو هي أوهام وقعت في «السنن» يذكرها ويوضح صوابها الدمياطي(٣).

وكان الدمياطي يشير كثيراً في نهاية تراجمه إلى أن أبا داود قد أخرج لصاحب الترجمة بدون أن يذكر موضعه في «سننه» وهي في: (٤٧) سبعة وأربعين موضعاً مما سبق، وأما اقتباساته الأخرى والتي يذكر فيها نصوص تلك الأحاديث أو طرفاً منها، فكان يحدد موضعها في «السنن»، بذكر الكتاب أبو الباب ويسوق بعض السند على صاحب الترجمة من الخزرج، أو عمن رواه أبو داود، وربما يحدد الدمياطي أن اللفظ في اقتباسه من المصادر التي ينقل عنها لأبي داود(٤)، وجميع هذه الاقتباسات مطابقة لما في «السنن».

(٧) الإمام ابن ماجه (٢٠٩ - ٢٧٣هـ).

هو: الحافظ الكبير أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه، الربعي بالولاء، القزويني(٥).

صاحب «السنن» - طبع - وهو سادس الكتب الستة المشهورة عند جمهور المحدثين.

وذكره الدمياطي في [٤٧] سبعة وأربعين موضعاً، وصرح بكتابه «السنن» ونقل منه (١٥) خمسة عشر نصاً، بلفظ: [روه ابن ماجه من حديث ... - روى له ابن

---

(١) ترجمة: (١٣٢ - ٦٣٤ - ٨٩٣).
(٢) ترجمة: (٦٣٤).
(٣) ترجمة: (١٠٤ - ١٣٦ - ٣٦١ - ٣٦٧ - ٧٧٠).
(٤) ترجمة: (٢٩٥).
(٥) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٢٧٧).

ماجه عن أبيه في قطع.. - رواه ابن ماجه في الجنائز من حديث.. - وأما ابن ماجه فرواه في الزهد في باب..]، فيذكر الحديث أو طرفاً منه والكتاب والباب وسند ابن ماجه إلى أصحاب التراجم من الخزرج، ويسوق الدمياطي بسنده موافقاته إلى شيوخ ابن ماجه في «سننه» ثم إلى تراجم الخزرج(١)، وذكره في تراجم أخرى بـ:[روى له - لها: ابن ماجه] بدون ذكر أي نص، وهي في (٣٠) موضعاً مما سبق ذكره.

وكان الدمياطي قد استفاد من «سنن ابن ماجه» في إضافة أسماء تراجم الخزرج(٢)، أو تعقب ابن ماجه فيما ساقه وأورده لأسماء وأنساب الخزرج(٣).

وجميع ما اقتبسه الدمياطي في كتابه «قبائل الخزرج» من ابن ماجه وجدته في «سننه».

(٨) الإمام الترمذي (٢٠٩/٢١٠ - ٢٩٧هـ).

هو: الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة السُلمي الترمذي.

صاحب «الجامع الصحيح أو سنن الترمذي» - وهو مطبوع - وهو أحد الكتب الستة، وامتاز بملاحظاته النقدية حول الأسانيد وبإضافة الآراء المتباينة للمدارس الفقهية المختلفة(٤)، وقيل أيضاً: اشتمل على كثير من فنون العلم فإنه صنفه على الأبواب وأسند فيه الحديث وعدد الطرق وذكر الأسماء والكنى والأنساب وبين السقيم من الصحيح والعدل من الجريح والمقطوع من الموصول وما هو من الحديث متروك أو به معمول(٥).

ومن أهم رواة «الجامع للترمذي» تلميذه: أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي (٢٤٩ - ٣٤٦هـ)(٦).

---

(١) ترجمة: (١١٥ - ٢١١ - ٧٧٠ - ٧٧٩).
(٢) ترجمة: (٢٩٥ - ٧٦٤).
(٣) ترجمة: (٧٧٠).
(٤) بحوث في تاريخ السنة (ص٣٣٢).
(٥) برنامج التجيبي (ص١٠٤).
(٦) برنامج التجيبي (ص١٠٨).

ومن رواية المحبوبي، حصل الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي حق رواية «جامع الترمذي» وسمعه جميعه بظاهر القاهرة سنة سبع وثلاثين وستمائة (٦٣٧هـ)، وذكر ذلك تلميذه القاسم بن يوسف التجيبي (ت/ ٧٣٠)(١) وساق سنده كما يلي:

سمع الحافظ الدمياطي جميع «جامع أبي عيسى الترمذي» رحمه الله على:
أبي الحسن علي بن محمود بن أحمد المحبوبي الصابوني (٥٥٦ - ٦٤٠هـ)(٢) بحق إجازته من:
أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الصيدلاني الأصبهاني (ت/ ٥٨٦هـ)(٣)، بإجازته من:
أبي عامر محمود بن القاسم بن الأزدي المهلبي الهروي (ت٤٨٧هـ)(٤)، قال:
أخبرنا: أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله المروزي الجراحي (٣٣١ - ٤١٢هـ)(٥)، قال:
أخبرنا: أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي (ت/ ٣٤٦هـ)(٦)، قال:
أخبرنا: أبو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى(٧).

وذكر الحافظ الدمياطي أبو عيسى الترمذي في [٥٥] خمسة وخمسين موضعاً بكتابه «قبائل الخزرج»، وهي عبارة عن اقتباسات من «جامعه» في: (٢٢) اثنين وعشرين نصاً.

توضح ما رواه أصحاب تراجم الخزرج من أحاديث عن النبي ﷺ بذكر الكتاب أو الباب والسند الذي روى به الترمذي عن صاحب الترجمة من الخزرج، ومثال ذلك قوله: [ومن حديثه ما رواه الترمذي في الزهد عن هناد عن قبيصة عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب عن أبيه.. - رواه الترمذي في النكاح من حديث.. - وذكر الترمذي في باب من تفوته ركعتا الفجر عن.. - رواه الترمذي في الجهاد عن..].

(١) مستفاد الرحلة والاغتراب (ص٤٦).
(٢) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٨٢).
(٣) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٣٠).
(٤) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٣٢).
(٥) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٢٥٧).
(٦) سير أعلام النبلاء (ج ١٥ ص٥٣٧).
(٧) سير أعلام النبلاء (ج ١٣ ص٢٧٠).

وتوضح هذه الاقتباسات أيضاً: أحكاماً على السند والمتن، ومن ذلك قوله: [وقال الترمذي: حسن صحيح - صحيح غريب - حديث حسن - ونُبيح ثقة..][(١)].

وكذلك توضح الاقتباسات تصحيح الترمذي اسم أحد تراجم الخزرج[(٢)].

وتوضح الاقتباسات أيضاً ما وقع من تصحيف في سياق حديث الترمذي[(٣)].

وتوضح الاقتباسات أيضاً ما وقع فيه الترمذي من أوهام عند ذكره لأسماء تراجم الخزرج[(٤)].

وجميع ما اقتبسه الدمياطي من الترمذي قد وجدته في: «كتابه الجامع».

وكذلك كان الدمياطي يوضح أن الترمذي قد روى لصاحب الترجمة فقط دون تحديد أي موضع من كتاب «الترمذي» وهي في (٢٥) خمسة وعشرين موضعاً مما سبق.

ومن مصادر الدمياطي كتاب «الشمائل»[(٥)]، وقد اقتبس عن الكتاب في [٢] موضعين، صرح بهما عند النقل فقال: [رواه الترمذي في الشمائل][(٦)].

(٩) الإمام النسائي (٢١٥ - ٣٠٣هـ).

هو: الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان الخراساني النسائي.

صاحب كتاب «السنن الكبرى» و«المجتبى - السنن الصغرى» وكلاهما قد طبعا.

(١) انظر التراجم: (٣٢ - ٤٦ - ١٣٦ - ٢١١ - ٢٩٥ - ٣٦٨ - ٦٣٣ - ٧٩٤).
(٢) ترجمة: (٢٣١).
(٣) ترجمة: (٤٦).
(٤) ترجمة: (١٣٦).
(٥) طبع باسم: «الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية»، تحقيق سيد الجليمي.
(٦) ترجمة: (٦٢٩).

ومن كتبه المطبوعة الأخرى: «الضعفاء والمتروكين»[١].

وله أيضاً:

«تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم».

و«الجرح والتعديل».

و«الطبقات».

و«معرفة الأخوة والأخوات».

و«الكنى».

وقد ذكره الحافظ الدمياطي في [٧٨] ثمانية وسبعين موضعاً بكتابه.

وكان الحافظ الدمياطي قد حصل على حق رواية «سنن النسائي»، وساق سنده تلميذ الدمياطي السابق الذكر وهو القاسم بن يوسف التجيبي[٢]، فقال:

حمل الحافظ الدمياطي «سنن النسائي».

عن: أبي الحسن علي بن حسين بن علي بن منصور بن المقيّر البغدادي (٥٤٥ - ٦٤٣هـ)[٣].

عن: علي بن أحمد بن الحسين اليزدي؛ محمويه (٤٧٣ - ٥٥١هـ)[٤]، قال:

أخبرنا: أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن عبدالرحمن الدوني (٤٢٧ - ٥٠١هـ)[٥]، قال:

أخبرنا: أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري (ت/ ٤٣٣ هـ تقريبا)[٦]، قال:

أخبرنا: أبو بكر أحمد بن محمد السّني الدينوري (٢٨٠ - ٣٦٤هـ)[٧]، قال:

أخبرنا: النسوي أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراساني (٢١٥ - ٣٠٣هـ)[٨].

---

(١) طبع، بتحقيق/ محمود زايد، دار الوعي حلب، وطبعه أيضاً: عبدالعزيز السيروان، دار القلم بيروت.

(٢) برنامجه (ص١١٣) ومستفاد الرحلة والاغتراب (ص٤٦).

(٣) تقدم.

(٤) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٣٣٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٢٣٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٥١٤).

(٧) سير أعلام النبلاء، وقال الذهبي: «وهو الذي اختصر (سنن) النسائي وسماه (المجتبى)» (ج١٦ ص٢٥٦).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج١٤ ص١٢٥).

وكما تقدم في المصادر الحديثية الأخرى فإن اقتباسات الدمياطي كانت عبارة عن إظهار لما رواه أصحاب تراجم الخزرج من أحاديث عند النسائي، وقد وجدت له (٢٠) عشرين نصاً[1] نقلها من كتابه «السنن الكبرى»، أو نقل طرفاً من النص، أو بين موضعه فقط، وبعض رجال السند حتى صاحب الترجمة، وكذلك اقتبس من «المجتبى - السنن الصغرى» ثلاثة نصوص[2] أخرى.

وكانت ألفاظ نقوله هكذا: [رواه النسائي في المناقب من حديث شعبة، وفي فضائل القرآن من حديث معمر - وجوده النسائي فرواه عن عمران ..].

وكذلك كان يشير الدمياطي إلى أن النسائي قد أخرج لصاحب الترجمة هكذا: [روى له النسائي] فقط وهي في (٥٠) خمسين موضعاً مما سبق.

وينقل الدمياطي أحاديثاً لموافقاته ويصل بسنده لشيوخ النسائي الذين روى عنهم في «سننه»[3].

وكذلك اقتبس الدمياطي من النسائي ألفاظاً في الجرح والتعديل لبعض أصحاب التراجم[4].

ويستند الدمياطي على النسائي فيما جود به أسانيد المتون الحديثية فقال: «وجوده النسائي أيضاً فرواه عن: عمران بن يزيد عن أبي الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أم هشام»[5].

---

(١) انظر التراجم: (٢٩ - ١٥٩ - ٢١١ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٣٠٥ - ٣٥٨ - ٣٦٨ - ٣٧٧ - ٤١٨ - ٤٦٢ - ٦٢٩ - ٦٣٣ - ٧٤٥ - ٨١٤).

(٢) تراجم: (١٠٤ - ٧٧٠ - ٧٨٥).

(٣) ترجمة: (١٥٩ - ٢١١ - ٣٧٧).

(٤) ترجمة: (١٤٠ - ٨٩٥).

(٥) ترجمة: (١٠٤).

(١٠) ابن أبي حاتم الرازي (٢٤٠ ـ ٣٢٧هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الغطفاني الرازي(١).

ومن كتبه: كتاب «الجرح والتعديل» طبع، وهو من أجمع كتب الجرح والتعديل وتابع فيه «التاريخ الكبير» للبخاري، واستوعب الكثير من أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرجال فصار خلاصة جهود السابقين العارفين بهذا الفن(٢).

وله أيضاً: كتاب «المراسيل» طبع(٣)، وكتاب «الكنى» وغير ذلك.

وقد اهتم الحافظ الدمياطي بنقوله من ابن أبي حاتم الرازي ويبدو أنه اتخذه مصدراً رئيساً تابع فيه محمد بن سعد بن منيع في تراجم الخزرج، وضمن كتابه «قبائل الخزرج» أكثر من [٦٠] ستين موضعاً عنه، وصرح في موضع واحد فقط بكتابه «المراسيل»(٤)، ولم يصرح في اقتباساته الأخرى بكتاب آخر له، وجميع ما نقله من كتابه «الجرح والتعديل».

ويبدو أن الدمياطي ينقل من كتبه مباشرة تبعاً لصيغ نقوله والتي جاء بعضها كما يلي: [ذكره ابن أبي حاتم في كتابه عن أبيه - سمعت أبي يقول ذلك - حكى ابن أبي حاتم بسنده - قال عبدالرحمن بن أبي حاتم - قاله ابن أبي حاتم].

وكان يعقب على ابن أبي حاتم في أنساب أبناء الخزرج، مثل قوله: «ومنهم: معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، ذكره ابن أبي حاتم..، قلت: لا يحفظ لأبيّ بن كعب ولد لصلبه يسمى معاذاً، وإنما ابنه: محمد بن أبيّ، ولد معاذاً، وقد تقدم ذكره فلعله: معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبيّ بن كعب، ونسب إلى جده..»، وربما

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٢٦٣).
(٢) بحوث في تاريخ السنة لأكرم العمري (ص١٥١).
(٣) بعناية/ شكر الله بن نعمة قوجاني.
(٤) ترجمة: (٣٤) وكذلك: (٥٦ - ١١٠ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٥٠٩ - ٦٠٦ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٩٠ - ٨٤٧ - ٩٠٣).

أيضاً اعتمد على ما قاله ابن أبي حاتم وصوبه[١].

وأضاف الدمياطي من ابن أبي حاتم عدداً من التراجم الذين رووا عن آبائهم وأجدادهم من الخزرج، ممن عاشوا بعد ابن سعد ولم يدركوه، وتتضمن هذه التراجم نقولاً عن أخبار وسير حياة تراجم الخزرج وحالهم من الجرح والتعديل[٢]، وتظهر كذلك ما رواه بعض أصحاب التراجم من أحاديث مشهورة[٣].

(١١) الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الشامي الطبراني.

صاحب المعاجم الثلاثة، «الكبير» و«الأوسط» و«الصغير» وهي مطبوعة[٤].

وكانت مصنفاته تقارب مائة مصنف بين كتاب كبير وجزء صغير، ومنها أيضاً: كتاب «معرفة الصحابة» و«دلائل النبوة» و«الأوائل» و«مسند الشاميين» و«من اسمه عطاء» و«من اسمه شعبة»[٥].

وذكر الحافظ الدمياطي أبو القاسم الطبراني في [٢٢] اثنين وعشرين موضعاً، بكتابه «قبائل الخزرج».

وصرح بكتابه «المعجم الكبير» في عدة مواضع أو قال: «المعجم» فقط[٦].

---

(١) تراجم: (٣٦ - ٥٦ - ٥٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٩٤ - ١٠٥ - ١١٠ - ١٢٧ - ١٨١ - ٢١٨ - ٢٢٦ - ٢٣٥ - ٢٣٧ - ٢٥٨ - ٢٩٩ - ٣٦٤ - ٤٢٢ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٥٠٩ - ٦٠٦ - ٦١٢ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٣٧ - ٦٥٣ - ٧٧٢ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٨٠٢ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٤ - ٨٦٠ - ٩٠٣).

(٢) ترجمة: (٥٩ - ٧٨ - ٨٢ - ٨٤ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ٣١٠ - ٣٧٤ - ٤٧٥ - ٥٢١ - ٦٢٣ - ٦٧٠ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٩٤).

(٣) ترجمة: (١٨٠ - ٣٦٤ - ٤٨٥).

(٤) بعض أجزاء المعجم الكبير مفقودة.

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ (ج٣ ص٩١٢).

(٦) ترجمة: (٢١٧ - ٦٧٥ - ٧٧٦ - ٧٨٨ - ٩٠١).

وكذلك صرح بكتابه «المعجم الأوسط أو الوسيط»[١].

وتدل الاقتباسات أن الدمياطي ينقل من كتب الطبراني مباشرة مثل قوله: [رواه الطبراني - قال الطبراني - روى الطبراني عن .. - روى جميع ذلك الطبراني ذكره الطبراني]، وتدل اقتباسات أخرى على أن الدمياطي يروي بسنده إلى الطبراني، مما يدل على أنه تحمل حق رواية كتابيه «المعجم الكبير والأوسط» وجاءت صيغ نقوله بعبارة: [أخبرنا]، وجميع هذه الروايات عن شيخه الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي (ت/ ٦٤٨هـ) الذي روى بدوره كتباً كباراً مشهورة منها: «المعجم الكبير» وكثيراً من تصانيف الطبراني[٢].

وساق الدمياطي سنده كما يلي فقال[٣]:

أخبرنا: ابن الخليل رحمه الله - قراءة -

أنا: أبو عبدالله محمد بن أبي زيد الكراني (٤٩٧ - ٦٠٧هـ)[٤].

أنا: أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي (٤٢١ - ٥١٤هـ)[٥].

أنا: أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه (ت/ ٤٣٣هـ)[٦].

أنا: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠هـ)[٧].

وساق سنده من طريق آخر أيضاً فقال[٨]:

أخبرنا: أبو محمد صقر بن يحيى الكلبي الحلبي الشافعي (ت/ ٦٥٣هـ)[٩].

---

(١) ترجمة: (١١٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٥٤)، وقد أشار القاسم بن يوسف التجيبي إلى أن الدمياطي سمع من ابن خليل جزء من اسمه عطاء من رواة العلم للطبراني، وبرناجه (ص٢٦٤).

(٣) ترجمة: (٢٩٠ - ٣٧٨ - ٤٠١).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٦٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٤٢٨).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٥١٥).

(٧) سير أعلام النبلاء (ج ١٦ ص١١٩)، ويستمر السند لدى الدمياطي حتى صاحب الترجمة.

(٨) ترجمة: (٦٣١ - ٧٧٩).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٠٦).

أنا: أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي الأصبهاني (٥١٤ - ٥٨٤هـ)(١).

أنا: أبو عدنان محمد بن أحمد الربعي الأصبهاني (٤٣٤ - ٥١٦هـ)(٢) حضوراً.

وفاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية الأصبهانية (٤٢٥ - ٥٢٤هـ)(٣) سماعاً، قالا:

أنا: أبو بكر محمد بن عبدالله بن رِيْذَة التاني الأصبهاني (٣٤٦ - ٤٤٠هـ)(٤).

أنا: الطبراني.

وتوضح اقتباسات الدمياطي من الطبراني على ما أخرجه من حديث وأخبار لصاحب الترجمة في كتبه(٥)، وكذلك توضح اقتباساته بعض تراجم الخزرج الذين يستدرك بهم على ابن سعد(٦).

ويتعقب ويستدرك الدمياطي على أقوال وأوهام الطبراني، ومن ذلك قوله: [قال الطبراني: لم يروه عن أبان بن تغلب إلا عبدالمؤمن بن القاسم...، قلت: رواه ابن ماجه من حديث ..] أو قوله: [وأم بِشر بنت البراء، ذكرها الطبراني في المعجم، وهو وهمٌ..، والصواب: أم بِشر بن البراء..](٧).

(١٢) أبو نعيم الأصبهاني (٣٣٦ - ٤٣٠هـ).

هو: الإمام الحافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهران المهراني الأصبهاني.

وكان حافظاً مبرّزاً عالي الإسناد تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي وهاجر إلى لُقيه الحفاظ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج١ ص١٣٤).
(٢) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٤٥٧).
(٣) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص٥٠٤).
(٤) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص ٥٩٥).
(٥) ترجمة: (٤٦ - ١١٥ - ٢١٧ - ٢٩٠ - ٤١٨ - ٤٧٨ - ٥٤٣ - ٥٥٣ - ٦٩٣ - ٨٤١ - ٩٠٣).
(٦) ترجمة: (١٢٧ - ٤٧٨ - ٥٤٣ - ٧٧٩ - ٩٠٣).
(٧) ترجمة: (١١٥ - ٦٧٧).

ومن أهم مؤلفات المطبوعة:

«حلية الولياء»(١).

«دلائل النبوة»(٢).

«ذكر أخبار أصبهان»(٣).

«الضعفاء»(٤).

«معرفة الصحابة»(٥).

ومن كتبه الأخرى: «الأخوة» و«الأوائل» و«فضائل الصحابة» و«المؤاخاة»(٦).

وذكر الحافظ الدمياطي أبو نُعيم الأصبهاني في [٢٠] عشرين موضعاً، من كتابه.

وساق الدمياطي سنده إلى أبي نُعيم، عن طريق شيخه ابن خليل، من عدة طرق فقال(٧):

أخبرنا: أبو الحجاج يوسف بن خليل الأدمي (٥٥٥ - ٦٤٨هـ)(٨).

أنا: أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الجمال الخياط (٥٠٦ - ٥٩٥هـ)(٩).

وأبو المكارم أحمد بن محمد التيمي الأصبهاني الشروطي اللبان (ت/ ٥٩٧هـ)(١٠).

وأبو سعيد خليل بن بدر بن ثابت الأصبهاني الرازاني (٥٠٠ - ٥٩٦هـ)(١١).

وأبو جعفر الصيدلاني (...؟ - ...؟)، قالوا:

أنا: أبو علي الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد (٤١٩ - ٥١٥هـ)(١٢).

---

(١) طبع في ١٠ مجلدات، مطبعة السعادة، القاهرة.

(٢) طبع في جزئين، بتحقيق/ محمد رواس قلعهجي، وعبدالبر عباس، دار النفائس، بيروت.

(٣) طبع في جزئين، بتحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٤) طبع، بتحقيق/ فاروق حمادة، المغرب.

(٥) طبع حتى نهاية حرف (الثاء)، في ثلاثة أجزاء، بتحقيق/ محمد راضي عثمان، مكتبة الدار، المدينة.

(٦) انظر مصنفاته في: مقدمة كتابه «معرفة الصحابة» تحقيق/ محمد راضي بن حاج عثمان.

(٧) ترجمة: (٧ - ٣٧ - ١١٥ - ٣٩٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٥٢).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٢٦٨).

(١٠) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٦٢).

(١١) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص٢٦٩).

(١٢) سير أعلام النبلاء (ج ١٩ ص٣٠٣).

أنا: أبو نُعيم الأصبهاني (٣٣٦ - ٤٣٠هـ)[١].

ونقول الدمياطي عن أبي نُعيم أيضاً عبارة عن:

اقتباسات مسندة إلى أبي نعيم حتى صاحب الترجمة توضح ما رواه الخزرج من أحاديث[٢].

ومنها اقتباسات توضح ما رواه أبو نعيم في كتبه من أحاديث وأخبار[٣]، ولم يصرح الدمياطي من أي كتب أبي نُعيم نقل ذلك، ويحتمل أنها من كتاب «معرفة الصحابة» الذي لم يطبع كاملاً.

وكان الدمياطي قد صرح في موضع واحد بنقله من كتاب أبي نُعيم «حلية الأولياء»[٤]، وذكر في مكان آخر قوله: [وقد رويناه أيضاً في الحلية، من حديث ..] ووجدت مثل الخبر في «حلية الأولياء»[٥].

(١٣) أبو عمر ابن عبدالبر القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٢هـ).

هو: الإمام العلامة حافظ المغرب يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النَّمري الأندلسي القرطبي المالكي.

قال عنه الذهبي: «كان إماماً دينا ثقة متقناً علامة متبحراً صاحب سنة واتباع..، وبلغ رتبة الأئمة المجتهدين، ومن نظر في مصنفاته بَانَ له منزلته من سعة العلم وقوة الفهم وسيلان الذهن وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ، ولكن إذا أخطأ إمام في اجتهاده لا ينبغي لنا أن ننسى محاسنه ونغطي معارفه بل نستغفر له ونعتذر عنه»[٦].

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص٤٥٣).

(٢) ترجمة: (٧ - ٣٤ - ١١٥ - ١٥٩ - ٢١٢ - ٣٧٧ - ٣٩٢ - ٥٩٦ - ٧٧٠).

(٣) ترجمة: (٢٩ - ٤٦ - ٧٤٨ - ٧٨١).

(٤) ترجمة: (٧٤٨).

(٥) ترجمة: (٢٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج١٨ ص١٥٧).

وألف كتباً مفيدة منها: «الدرر في اختصار المغازي السير» و«التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» و«الإستيعاب في أسماء الصحابة» و«الإنباه على قبائل الرواة» و«القصد والأمم في نسب العرب والعجم» و«الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى» وجميع ما تقدم قد طبع.

وقال الذهبي عنه أيضاً: «وكان موفقاً في التأليف مُعاناً عليه ونفع الله بتواليفه وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر»(١).

وكان الحافظ الدمياطي قد ذكر أبا عمر ابن عبدالبر في [٤٥] خمسة وأربعين موضعاً في كتابه «قبائل الخزرج» ولعله اقتبس منه أيضاً في مواضع أخرى عديدة دون إشارة(٢).

وقد نقل الدمياطي معظم اقتباساته من كتابه «الإستيعاب» وبصورة مباشرة وصرح به في عدة مواضع، ودل على ذلك ألفاظ النقول التي جاء بعضها كما يلي: [ذكره أبو عمر في الإستيعاب - وقال أبو عمر - حكى أبو عمر عن أحمد بن زهير..، - وزاد أبو عمر - ولم يجود أبو عمر نسبه - قال النمري].

وكانت هذه النقول عبارة عن إضافات على أسماء وتراجم الخزرج(٣).

أو هي أخبار يكمل بها الدمياطي ما نقله من المصادر الأخرى عن سيرة صاحب الترجمة(٤).

أو هي اختلاف في سياق أخبار أبي عمر مع المصادر الأخرى(٥).

(١) سير أعلام النبلاء (ج١٨ ص ١٥٨).
(٢) انظر حواشي التحقيق.
(٣) ترجمة: (٣٥٨ - ٩٠٣).
(٤) ترجمة: (١٢٢ - ١٤١ - ١٦٩ - ٣٥٠ - ٣٨٠ - ٤٦٢ - ٤٧٠ - ٤٧٩ - ٥٧٠ - ٥٧٨ - ٥٨٩ - ٦٢٨ - ٦٧٣ - ٧٠٤ - ٧٦٣ - ٨٨٣).
(٥) ترجمة: (٣٩٤ - ٦١٨).

أو هي اختلاف في سياق أبي عمر لأسماء وأنساب أصحاب التراجم مع المصادر الأخرى، وتأتي بعض الأسماء عنده وقد ضبطت وقيدت بالحروف والتشكيل(١).

أو هي إظهار لما ساقه أبو عمر عن اسم أم صاحب الترجمة واختلاف اسمها مع المصادر الأخرى(٢).

أو هي بيان لما ساقه أبو عمر عن صاحب الترجمة من أحاديث(٣).

وكذلك تعقب الحافظ الدمياطي عدداً من أوهام أبي عمر في كتابه «الإستيعاب»(٤) فيما يخص تراجم الخزرج، وكانت ألفاظ الدمياطي عنه في ذلك كما يلي: [ولم يجود نسبه - وهذا غير ثابت - وعندي في ذلك نظر - وفيه نظر - وعجبت منه حين خفي عليه ما ورد في الصحيح - ولم يصوبه - وهو الأصح]، ومن تلك الأوهام:

- لم يجوّد أبو عمر بعض أسماء وأنساب أو كنى تراجم الخزرج(٥).

- لم يتثبت أبو عمر من بعض أقواله، مثل: مشاركة بعض الصحابة الأحداث والمشاهد مع رسول الله ﷺ(٦)، أو صحبة ورؤية بعضهم للنبي ﷺ(٧).

- لم يتثبت أبو عمر من تحديد وفاة أصحاب التراجم(٨)، أو بقائهم إلى عهد أحد الخلفاء(٩).

---

(١) ترجمة: (١١٦ - ٤٦٨ - ٥٧٤ - ٦١٥ - ٧١٤ - ٧٦٢ - ٨١٠ - ٨٢٤).
(٢) ترجمة: (٤٦ - ٣٩٩).
(٣) ترجمة: (٢٩ - ٤٦٢ - ٦٣٠).
(٤) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، ذكر عدداً آخر من الأوهام التي بينها الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، في كتاب أبي عمر ابن عبدالبر المذكور (ج١٠ ص١٠٦ - ١٢٢).
(٥) ترجمة: (١٣٤ - ٣٥٧ - ٤٠٦ - ٥٧٤ - ٦٠٤).
(٦) ترجمة: (٣٢٠ - ٣٥٧ - ٧٦٢).
(٧) ترجمة: (٣٢١).
(٨) ترجمة: (٣٨٠).
(٩) ترجمة: (٦٠٥).

وكذلك نقل الحافظ الدمياطي في موضع واحد من كتاب «التمهيد..» لأبي عمر ابن عبدالبر[١].

(١٤) **الإمام الحافظ أبو بشر إسماعيل بن عبدالله مسعود العبدي الأصبهاني، سمّوية (١٩٠ـ٢٦٧هـ)**[٢]، ومؤلفه الذي ذكره: «الفوائد»[٣].

(١٥) **الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصري البزاز (ت٢٩٢هـ)**[٤]، ومؤلفه الذي ذكره: «المسند»[٥].

(١٦) **الإمام الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت/٣١٠هـ)**[٦]، ومؤلفه الذي ذكره: «تاريخه»[٧].

(١٧) **الإمام الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير (٢٨٥ـ٣٧٨هـ)**[٨]، ومؤلفه الذي ذكره: «الكنى»[٩].

(١٨) **الشيخ المحدث أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن البغدادي الذهبي، مخلص الذهب من الغش (٣٠٥ـ٣٩٣هـ)**[١٠]،ومؤلفه الذي ذكره الدمياطي هو «من الثالث من حديث المخلص»[١١] وهي أحاديث منتقاة عليه، وقد سمعها الدمياطي على شيوخه أيضاً.

---

(١) ترجمة: (٧٦٨).
(٢) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص١٠).
(٣) ترجمة: (٦٠٦).
(٤) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٥٥٤).
(٥) ترجمة: (٩٤)، وقد طبع قسم من «المسند».
(٦) سير أعلام النبلاء (ج١٤ ص٢٦٧).
(٧) ترجمة: (٢٠٢)، وطبع «تاريخ الطبري» عدة مرات، ومنها طبعة دار المعارف المصرية في أحد عشر مجلداً مع الذيول، بتحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم.
(٨) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٣٧٠).
(٩) ترجمة: (١٣٢)، وطبع كتابه حتى حرف (الخاء) باسم: «الأسامي والكنى» بتحقيق/ يوسف الدخيل، في أربعة مجلدات، مكتبة الغرباء المدينة.
(١٠) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٣٧٨).
(١١) ترجمة: (٢٤٦).

(١٩) الإمام الحافظ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (٣٢٣ - ٣٩٨هـ)[١]، ومؤلفه الذي ذكره: «رجال الصحيح»[٢].

(٢٠) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الخوارزمي البرقاني الشافعي (٣٣٦ - ٤٢٥هـ)[٣]، والواضح أن الاقتباس من: «أسئلة البرقاني للدارقطني»[٤].

للدارقطني»[٤].

(٢١) الإمام الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي التيمي، ابن الجوزي (٩/٥١٠ - ٥٩٧هـ)[٥]، ومؤلفه الذي ذكره: «مشيخته»[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٩٤).
(٢) ترجمة: (٢٧٣)، وكتابه قد طبع.
(٣) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ ص٤٦٤).
(٤) ترجمة: (٢٥٧)، والكتاب عبارة عن عدة ورقات، في مكتبة الجامعة الإسلامية، وهو مطبوع بتحقيق/ عبدالرحيم القشقري، وانظر مقدمة: سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، تحقيق/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر (ص٣٥).
(٥) سير أعلام النبلاء (ج ٢١ ص٣٦٥).
(٦) ترجمة: (٧٦٥)، وقد طبعت هذه «المشيخة» بتحقيق محمد محفوظ. دار الغرب الإسلامي أثينا.

القسم
الثاني: موارد ثانوية

(١) الأموي (ت/١٩٤هـ).

هو: الإمام المحدث أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي الكوفي البغدادي(١).

حمل «المغازي» عن محمد بن إسحاق، وما زالت نسخته مفقودة(٢).

وهو والد سعيد بن يحيى صاحب «المغازي» أيضاً.

ذكره الدمياطي في [٣] مواضع بألفاظ: [وذكر الأموي عن ابن إسحاق - وذكر الأموي في مغازيه](٣)، وعقب في أحدها على وهم وقع عند الأموي في أخبار السيرة، ووضح في آخر ما ذكره الأموي من أبناء للخزرج.

(٢) الإمام الشافعي (١٥٠ ـ ٢٠٤هـ).

هو: الإمام العالم فقيه الملة أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس القريشي المطلبي المكي الغزي(٤).

وله من الكتب: «الأم»(٥)، و«الرسالة»(٦)، و«المسند»(٧).

ونقل الدمياطي من الإمام الشافعي في [٢] موضعين.

وصرح في موضع بكتابه فقال: [وروى الشافعي في مسنده عن محمد بن

(١) سير أعلام النبلاء (ج٩ ص١٣٩).
(٢) انظر: رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر المرويات، لمطاع الطرابيشي (ص ٢١٨).
(٣) انظر التراجم: (١٢٩ - ٥٦٩ - ٦٦٣).
(٤) سير أعلام النبلاء (ج١٠ ص٥).
(٥) طبع، بدار الشعب، القاهرة.
(٦) طبع، بتحقيق/ أحمد محمد شاكر، دار الفكر ١٣٠٩هـ.
(٧) طبع، بترتيب محمد عابد السندي.

إبراهيم عن...][1]، ووضحت الرواية أحد أبناء الخزرج، أما الموضع الثاني فكان في الجرح والتعديل، ويحتمل أنه نقله من ابن أبي حاتم[2].

(٣) الهيثم بن عدي (١١٤ - ٢٠٧هـ).

هو: الأخباري أبو عبدالرحمن الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن بن زيد بن أسيد الطائي الكوفي، المؤرخ[3].

عالم بالشعر والأخبار والمثالب والمناقب والمآثر والأنساب[4].

وكتبه كثيرة ولا تزال مفقودة ومنها: «بيوتات العرب» و«التاريخ على السنين» و«طبقات الفقهاء والمحدثين»[5].

وقد ذكره الدمياطي في [٢] موضعين، بلفظ: [قال الهيثم]، وتوضح اقتباساته تحديد تأريخ وفاة أصحاب التراجم[6].

(٤) ابن هشام (ت/ ٢١٨هـ).

هو: العلامة النحوي الأخباري أبو محمد عبدالملك بن هشام الذهلي السدوسي، البصري، نزيل مصر[7].

ومن كتبه: «أنساب حمير وملوكها»[8]، و«تهذيب سيرة ابن إسحاق»[9].

وذكره الدمياطي في: [٥] خمسة مواضع[10]، ويستشهد بابن هشام في ضبط

---

(١) ترجمة: (٨٠).
(٢) ترجمة: (٨٩٥).
(٣) سير أعلام النبلاء (ج١٠ ص١٠٣).
(٤) الفهرست، للنديم (ص١١٢).
(٥) الفهرست، للنديم (ص١١٢).
(٦) ترجمة: (٦٤ - ٧٦٩).
(٧) سير أعلام النبلاء، وقال الذهبي: «وقيل الحميري المعافري، والأصح أنه ذهلي» (ج١٠ ص٤٢٨).
(٨) طبع باسم: «التيجان في ملوك حمير»، بحيدر آباد الهند ١٣٤٧هـ.
(٩) طبع مراراً في مجلدين، بتحقيق/ إبراهيم الأبياري وآخرون، مؤسسة علوم القرآن.
(١٠) ترجمة: (٣٥٦ - ٤٣٣ - ٦١٠ - ٦١٨ - ٦٩٩).

بعض الأسماء والأنساب للخزرج وحلفائهم، وصرح بنقله المباشر من كتابه «تهذيب سيرة ابن إسحاق» في موضع واحد فقط[١].

(٥) ابن معين (١٥٨ ـ ٢٣٣هـ).

هو: الإمام الحافظ الجِهْبذ أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني المري مولاهم، البغدادي[٢].

ومن كتبه: «التاريخ والعلل»[٣]، و«معرفة الرجال»[٤]، و«الضعفاء»[٥].

وذكره الدمياطي في: [١٤] أربعة عشر موضعاً، بألفاظ: [قال فيه يحيى .. - ضعفه يحيى .. - واختلف قول ابن معين فيه - وثقه يحيى .. - وسئل عنه ابن معين ..]، وهي عبارات تخص أحوال الرجال وفي الجرح والتعديل عن تراجم الخزرج.

ولم يصرح الدمياطي بكتبه ووجدت له (٣) ثلاثة اقتباسات في كتابه «التاريخ والعلل»[٦]، و(٧) سبعة اقتباسات وجدت مثلها في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم أو صرح باقتباسها من والده أبي حاتم الرازي[٧]، واقتبس في (١) موضع واحد من ابن سعد عن ابن معين[٨]، ونقل (٣) ثلاثة مواضع لم أجد مثلها في المصادر المتقدمة.

(٦) علي المديني (١٦١ ـ ٢٣٤هـ).

هو: الإمام الحجة أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي، مولاهم البصري[٩].

---

(١) ترجمة: (٤٣٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٧١).

(٣) طبع في ٤ أجزاء، بتحقيق/ أحمد نور سيف، بجامعة أم القرى.

(٤) وهو عن يحيى بن معين، برواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، طبع الجزء الأول بتحقيق/ محمد كامل القصار، والجزء الثاني بتحقيق/ محمد الحافظ، وغزوة بدير، من مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق.

(٥) بحوث في تاريخ السنة (ص١٠٠، ١٣٢).

(٦) ترجمة: (٨٤ - ١١٤ - ١٢٥).

(٧) ترجمة: (٥٦ - ٢٢٦ - ٣١٠ - ٣٧٣ - ٦٢٥ - ٨٥٤).

(٨) ترجمة: (٥٦١).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٤١).

ومعظم كتبه مفقودة ومنها: «الأخوة والأخوات»(١) و«الأسماء والكنى» و«التاريخ» و«الثقات» و«الضعفاء» و«الطبقات» و«من نزل من الصحابة النواحي»(٢). النواحي»(٢). وله «علل الحديث ومعرفة الرجال» وهو مطبوع(٣).

وذكره الدمياطي في: [٤] أربعة مواضع(٤)، بلفظ: [قال علي المديني]، ولم يصرح بمصدره إلا في موضع واحد نقله من ابن عساكر(٥)، وجميع هذه الاقتباسات وجدت مثلها في: «تهذيب الكمال» للمزي(٦).

(٧) الفلّاس (ت/ ٢٤٩هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الباهلي الفلاس الصيرفي البصري(٧).

وكتبه ما زالت مفقودة ومنها: «التاريخ» و«الضعفاء و«العلل» و«المسند»(٨).

وذكره الدمياطي في :[٢] موضعين، بلفظ: [قال عمرو بن علي - وتركه عمرو بن علي](٩)، وهي عن تحديد تاريخ وفاة أصحاب التراجم.

(٨) الإمام أحمد (١٦٤ - ٢٤١هـ).

هو: الإمام وشيخ الإسلام أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني البغدادي(١٠).

---

(١) طبع باسم «الرواة من الأخوة والأخوات» بتحقيق فيصل الجوابرة، دار الراية الرياض.
(٢) انظر عن كتبه في: سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٦٠).
(٣) بتحقيق/ عبدالمعطي أمين قلعجي، عن دار الوعي حلب.
(٤) ترجمة: (١٠٤ - ٣٠٥ - ٦٢٤ - ٧٩٠).
(٥) ترجمة: (٧٩٠).
(٦) ويحتمل أن الدمياطي قد نقلها من كتاب «الكمال» للحافظ عبدالغني المقدسي (ت/ ٦٠٠هـ) وقد صرح بكتابه في في مواضع أخرى وسنأتي ترجمته.
(٧) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٤٧٠).
(٨) انظر: الفلاس منهجه وأقواله في الرواة، لمحمد فاضل معلوم (ص٣٥).
(٩) ترجمة: (٤ - ٨٩٥).
(١٠) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص١٧٧).

ومن كتبه:

«المسند»[1].

و«العلل»[2].

و«فضائل الصحابة»[3].

وذكره الدمياطي في: [٧] سبعة مواضع، واستشهد به في حديث ساقه لأحد تراجم الخزرج، ونقله مباشرة من كتابه «المسند» وهو في موضع واحد وبلفظ: [وكذلك هو في نسخة الإمام أحمد بن حنبل][4]، وباقي الاقتباسات في الجرح والتعديل لأصحاب التراجم من الخزرج ويحتمل أن الدمياطي نقلها من كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم[5]، ووجدت منها موضعين في كتابه «العلل»[6]، واقتباس آخر لم أجده في المصادر المتقدمة[7].

(٩) العجلي (١٨٢ـ٢٦١هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبدالله صالح العجلي الكوفي[8].

وله: «تاريخ الثقات»[9].

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين، بلفظ: [قال أحمد بن عبدالله][10]، وهما في الجرح والتعديل، ولم يصرح بكتابه ووجدت الموضعين في كتابه «تاريخ الثقات».

(١) طبع مراراً، وأخرج في ٩ مجلدات من لجنة دار إحياء التراث العربي، بيروت.
(٢) طبع في مجلدين، بتحقيق طلعت قوج بيكيت، استانبول.
(٣) طبع قسم منه، في جزئين بتحقيق/ وصي الله عباس، جامعة أم القرى.
(٤) ترجمة: (٤٦).
(٥) ترجمة: (٨٤ - ١١٤ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٤٠).
(٦) ترجمة: (١٢٤ - ١٤٠).
(٧) ترجمة: (٤٥٧).
(٨) سير أعلام النبلاء (ج١٢ ص٥٠٥).
(٩) طبع، بإخراج/ عبدالمعطي قلعجي، عن دار الكتب العلمية.
(١٠) ترجمة: (٣٢ - ٥٥).

(١٠) أبو زرعة الدمشقي (ت/ ٢٨١هـ).

هو: الإمام الحافظ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري الدمشقي(١).

ومن كتبه: «التاريخ» وهو مطبوع(٢).

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين(٣)، بلفظ: [وهذا القول موافق لقول أبي زرعة الدمشقي - قال أبو زرعة]، وأحدهما عن تحديد تاريخ وفاة، والآخر في الجرح والتعديل، لتراجم الخزرج، ولم يصرح بكتبه.

(١١) الجيزي (٢٣٩ - ٣٢٤هـ)(٤).

هو: أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الأزدي مولاهم، المصري الجِيزّي الشافعي.

روى عن: أبيه، والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبدالأعلى وهارون بن سعيد الأيلي، وغيرهم، روى عنه: أبو القاسم الطبراني،وغيره، كان مقدماً في الشهود بمصر، وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة عن خمس وثمانين سنة(٥).

وله كتاب: «من نزل مصر من الصحابة»(٦).

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٣١١).

(٢) بتحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني.

(٣) ترجمة: (١ - ٦).

(٤) ولم أر أحداً - حسب ما أعلم - قبل ابن ناصر الدين الدمشقي أشار إلى تاريخ مولده ووفاته.

(٥) انظر عنه: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (ج٢ ص٤٩٠)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (ج٢ ص٩٥٥)، والإكمال (ج٣ ص٤٦)، والأنساب للسمعاني (ج٢ ص١٤٤)، ومعجم البلدان (ج٢ ص٢٣٢).

(٦) قال السيوطي في ذكر من دخل مصر من الصحابة: «قد ألف الإمام محمد بن الربيع الجيزي في ذلك كتاباً ذكر فيه مائة ونيفاً وأربعين صحابياً، وقد فاته مثل ما ذكر أو أكثر، وقد ألفت في ذلك تأليفاً لطيفاً استوعبت فيه ما ذكره وزدت عليه ما فاته...، فزاد العدد على ثلاثمائة، وها أنا أسوق كتابي 'در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة' برمته ليستفاد منه» (حسن المحاضرة ج١ ص١٦٦)، وكذلك انظر: أعلام الموقعين لابن القيم (ج١ ص٢١)، وبحوث في تاريخ السنة (ص٦٧).

وذكره الدمياطي في: [٦] ستة مواضع(١)، وجاءت ألفاظ نقوله كما يلي: [قاله محمد بن الربيع الجيزي - ذكر ذلك محمد بن الربيع الجيزي]، وصرح بكتابه الذي ينقل عنه فقال: [قاله محمد بن الربيع الجيزي في تاريخه](٢) ويحتمل أنه كتابه السابق الذكر، ومعظم هذه النقول وجدت مثلها في «حسن المحاضرة» للسيوطي.

وهذه النقول عبارة عن:

ذكر للصحابة الذين شهدوا فتح مصر، أو نزلوها من الخزرج، وما رووا من أحاديث، ورواية أهل مصر عنهم، وتحديد وفيات بعضهم.

(١٢) المَحَامِلِيّ (٢٣٥ - ٣٣٠هـ).

هو: القاضي الإمام المحدث أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي المحاملي.

صنف: «السنن»، وأملى مجالس عدة(٣).

وذكره الدمياطي في: [٤] أربعة مواضع، بلفظ: [رواه المحاملي في الثامن من أماليه - ذكره المحاملي - حدث بالرابع من حديث المحاملي ... سماعاً].

وساق الدمياطي سنده إلى المحاملي، وهو من موافقاته العالية(٤)، فقال:

قرأت على: أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي ابن مسلمة الدمشقي (٥٥٥ - ٦٥٠هـ)(٥) بدمشق.

(١) ترجمة: (٣٦٨ - ٣٩٩ - ٥٢١ - ٥٣٧ - ٥٧٨ - ٦٣٤).
(٢) ترجمة: (٣٩٩ - ٦٣٤).
(٣) وتسمى: «أمالي المحاملي» أو «الأجزاء المحامليات» وطبعت بتحقيق/ إبراهيم القيسي.
(٤) ترجمة: (٤٦).
(٥) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨١).

عن: شُهدة بنت الآبري (ت/ ٥٧٤هـ)[١]، قالا:

أنا: أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله القارئ (٣٨٩ - ٤٩٤هـ)[٢] ببغداد.

أنا: أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا بن البيع (ت/ ٤٠٨هـ)[٣].

أنا: القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي (ت/ ٣٣٠هـ)[٤].

وتوضح نقول الدمياطي عن المحاملي:

ما رواه أصحاب التراجم من أحاديث[٥].

ومنها تعريف بما رواه صاحب الترجمة من حديث للمحاملي المعاصر للحافظ الدمياطي من حديث عنه[٦].

(١٣) **أبو سليمان الكلاعي** (...؟ - ...؟).

هو: أبو سليمان هانئ بن المنذر الكلاعي.

وله كتاب: «نسب حمير»[٧].

قال ابن يونس: «قرأت في كتاب نسب حمير المنسوب إلى هانئ بن المنذر الكلاعي..»[٨].

وابن يونس هو: أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري (٢٨١ - ٣٤٧هـ)[٩].

وذكره الدمياطي في:[٢] موضعين[١٠]، ونقل مباشرة من كتابه المذكور.

---

(١) تقدمت.

(٢) هو: ابن البطر البغدادي الزاز، انظر: سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٤٨).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٢٢١).

(٤) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٢٥٨).

(٥) ترجمة: (٣٤ - ٤٦ - ٢٩٥).

(٦) ترجمة: (٤٩٤).

(٧) وحسب علمي فهو لا يزال ضائعاً.

(٨) الإكمال (ج٤ ص٢٧٩).

(٩) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٥٧٨).

(١٠) ترجمة: (١١٧ - ٧٧٠).

ونقوله عبارة عن إيضاح للاختلاف في سياقه لأنساب الخزرج مع المصادر الأخرى.

(١٤) أبو بكر الشافعي (٢٦٠ - ٣٥٤هـ).

هو: الإمام المحدث أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البغدادي البزاز(١).

صاحب: «الأجزاء الغيلانيات العالية»(٢).

ذكره الدمياطي في: [٣] ثلاثة مواضع(٣)، وهي توضح ما رواه اصحاب التراجم من حديث.

ففي موضعين يسوق الدمياطي سنده إلى أبي بكر الشافعي ثم إلى الإمام مالك بن أنس، وكان أبو بكر ممن سمع «الموطأ» برواية القعنبي، وقد تقدم بيان السند في ترجمة الإمام مالك رحمه الله، أما الموضع الأخير فنقله الدمياطي من «الغيلانيات».

وكان الدمياطي قد سمع بحلب «جميع الغيلانيات»(٤) على شيخه: أبي محمد عبدالرحيم بن عبدالملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر النابلسي، الدمشقي الحنبلي (٥٩٩ - ٦٨٠هـ)(٥)، بسماعه من أبي حفص عمر بن محمد الدارقزي، الدارقزي، ابن طَبَرْزَد (٥١٦ - ٦٠٧هـ)(٦).

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٣٩).

(٢) الغيلانيات: هي إحدى عشر جزءاً، تخريج الدارقطني من حديث أبي بكر محمد بن عبدالله إبراهيم الشافعي، وهو القدر المسموع لأبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز (ت/ ٤٠٤هـ)، وهي من أعلى الحديث وأحسنه، سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٤٠ بالحاشية)، وقال الذهبي: «وآخر من روى حديث أبي بكر الشافعي عالياً: أبو حفص بن طبرزد، بينه وبينه رجلان»، سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٤١).

(٣) ترجمة: (١٣٢ - ٢٠٨ - ٧٧٠).

(٤) ومن شيوخ الدمياطي الذين سمعوا «الغيلانيات» أيضاً: عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي الدمشقي الشافعي (٧٧٥ - ٦٦٠هـ) وسمع جميعها من ابن طبرزد، معجم الشيوخ للدمياطي (ج١ ق/ ١٨ - ١٩).

(٥) معجم شيوخ الدمياطي (ج١ ق/ ٣٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٥٠٧).

(١٥) ابن حِبّان البستي (٢٧٠ - ٣٥٤هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو حاتم محمد بن حِبان بن أحمد التميمي الدارمي البستي السجستاني(١).

ومن أهم تصانيفه:

«تاريخ الثقات»(٢).

و«مشاهير علماء الأمصار»(٣).

و«معرفة المجروحين من المحدثين»(٤).

وذكره الدمياطي في: [٣] ثلاثة مواضع(٥)، وتوضح ما رواه أصحاب التراجم من حديث، أو اقتباسات توضح أخباراً عن تراجم الخزرج.

وتعقب الدمياطي ابن حبان في أحد المواضع وبين ذكره لأحد تراجم الخزرج في موضعين بكتابه «الثقات» وقد صرح بهذا الكتاب في سياقه مرة واحدة، مما يدل على نقله المباشر منه.

(١٦) ابن عَدي الجُرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥هـ).

هو: الإمام الحافظ الناقد أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني(٦).

صاحب: كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال»(٧)، وله أيضاً: «أسماء الصحابة»(٨).

وذكره الدمياطي في: [٣] ثلاثة مواضع(٩)، وجميعها وجدت مثلها في كتابه

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٩٢).

(٢) طبع في ٩ أجزاء بدائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند.

(٣) طبع بعناية/ م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية.

(٤) طبع باسم «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» في ٣ أجزاء، بتحقيق/ محمود زايد، دار الوعي بحلب.

(٥) ترجمة: (٤٦ - ١٤٠ - ١٣٨).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص١٥٤).

(٧) طبع في ٧ مجلدات، دار الفكر بيروت.

(٨) مخطوط، انظر: أكرم العمري، بحوث في تاريخ السنة (ص ٦٨).

(٩) ترجمة: (٨٤ - ١٢٥ - ١٤٠).

«الكامل» ولم يصرح بمؤلفه هذا، وذكره بلفظ: [قال ابن عدي]، وهي اقتباسات في الجرح والتعديل عن تراجم الخزرج.

(١٧) الدارقطني (٣٠٦ - ٣٨٥).

هو: الإمام الحافظ المجود أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، الدارقطني.

ومن أهم كتبه:

«الأخوة والأخوات»(١).

و«ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»(٢).

و«السنن»(٣).

و«الضعفاء والمتروكون»(٤).

و«المؤتلف والمختلف»(٥).

و«أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم..»(٦).

وذكره الدمياطي في: [١١] إحدى عشر موضعاً(٧)، وتوضح هذه النقول ما رواه أصحاب التراجم من أحاديث، ويذكر الدمياطي رأيه في بعض هذه الأحاديث مثل قوله: [رواه .. والدارقطني من عدة طرق كلها مراسيل غير متصلة](٨)، أو في بعض رواة سند الدارقطني(٩).

---

(١) طبع الجزء الأول منه، بتحقيق/ باسم فيصل الجوابرة، دار الراية الرياض.

(٢) طبع في جزئين، بتحقيق/ بوران الضناوي وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

(٣) طبع في أربعة أجزاء، مكتبة المتنبي القاهرة.

(٤) طبع، بتحقيق/ عبدالعزيز السروان، دار القلم ببيروت.

(٥) طبع في خمس مجلدات، بتحقيق/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب بيروت.

(٦) مخطوط ضمن مجموع في القاهرة، انظر: مقدمة كتابه المؤتلف والمختلف، تحقيق/ موفق بن عبدالقادر.

(٧) ترجمة: (٤٦ - ٢٩٥/ ثلاثة - ٣٥٨ - ٣٩٨ - ٤١٨ - ٤٤٠ - ٧٧٠/ اثنين - ٨٩٥).

(٨) ترجمة: (٤١٨).

(٩) ترجمة: (٣٥٨).

وصرح الدمياطي في بعض نقوله من كتاب «السنن» للدارقطني[1] وحصل على على حق روايته وساق سنده إليه كما يلي، فقال:

أخبرنا: الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل (٥٥٥ - ٦٤٨هـ).
أنا: أبو الفتح ناصر بن محمد الأصبهاني القطان ألويرج (ت/ ٥٩٣هـ)[2].
أنا: أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج الأصبهاني، ابن الأخشيد (ت/ ٥٢٤هـ)[3].
أنا: أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد السلفي (٤٧٥ - ٥٧٦هـ)[4].
أنا: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مسعود الدارقطني، في «سننه»[5].

وصرح كذلك بنقله «من الثاني من حديث الدهقان[6] انتقاء الدارقطني» وحصل على حق روايته وساق سنده إليه[7]، ويستشهد من متن الحديث بصحبة أحد تراجم الخزرج[8].

وتوضح تراجم أخرى ضبطاً للأسماء[9]، ويحتمل أنه نقلها من كتاب «المؤتلف والمختلف»، وكذلك نقل في موضعين عن أحوال أصحاب التراجم من الجرح والتعديل[10]، ويحتمل أنها من «الضعفاء والمتروكون».

(١٨) ابن مَنْدَة (٣١٠ - ٣٩٥هـ).

هو: الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن

(١) وأجازه كذلك أبو الحسن ابن المقير «سنن الدارقطني»، انظر: مستفاد الرحلة (ص ٤٦).
(٢) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٠٦).
(٣) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٥٥٥).
(٤) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٥).
(٥) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٤٤٩).
(٦) هو: أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي الدهقان (ت/ ٣٤٧هـ)، سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٥١٦).
(٧) في النسخة طمس وبعض رجال السند لم أتمكن من معرفتهم.
(٨) ترجمة: (٧٧٠).
(٩) ترجمة: (٣٧١).
(١٠) ترجمة: (٤٤٠ - ٨٩٥).

مَنْدَة، العبدي الأصبهاني[1].

ومن أهم كتبه: كتاب «معرفة الصحابة»[2] و«التاريخ».

وذكره الدمياطي في: [٨] ثمانية مواضع، ولم يصرح بكتبه، وجاءت ألفاظ نقوله كما يلي: [ذكره ابن مَنْدَة عن .. - وحكى ابن مندة عن - وأخرجه ابن مندة من حديث.. - رواه ابن مندة من حديث .. - قاله ابن مندة].

وهذه النقول توضح:

ما رواه أبناء الخزرج من أحاديث[3].

ومنها ما توضح صحبتهم وشهودهم الفتوح ونزولهم البلدان ومكان عقبهم، ويروي ابن مندة بعض هذه الأخبار عن طريق ابن يونس المصري (ت/ ٣٤٧هـ)[4].

ومنها ما توضح نسب صاحب الترجمة واختلاف رواية ابن مندة مع المصادر الأخرى[5].

(١٩) الأمير ابن ماكولا (٤٢٢ - ٤٨٧هـ)[6].

هو: الحافظ الناقد النسابة أو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الجراذقاني العجلي البغدادي[7].

صاحب كتاب: «الإكمال في رفع عارض الإرتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب»[8].

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٢٨).

(٢) مخطوط، في المكتبة الظاهرية بدمشق (حديث/ ٣٤٤)، ومكتبة عارف حكمت بالمدينة، انظر: بحوث في تاريخ السنة السنة (ص٧٤).

(٣) ترجمة: (٢٣ - ١٣٢ - ٤٨٥ - ٥٧٠).

(٤) ترجمة: (٤٦ - ١٣٢ - ٩٠٣).

(٥) ترجمة: (٨١٠).

(٦) وقال المعلمي اليماني محقق الإكمال، في مولده ووفاته أنها: (٤٢١ على الأرجح - ٤٨٧ أو قبلها).

(٧) سير أعلام النبلاء (ج١٨ ص٥٦٩).

(٨) طبع في ٧ أجزاء بتحقيق/ عبدالرحمن المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.

وذكره الدمياطي في: [٣] ثلاثة مواضع(١).

ومنها ما يوضح ضبط وتقيد الأسماء.

ومنها ما يوضح اختلاف سياق الأمير مع المصادر الأخرى.

ولم يصرح الدمياطي بكتابه، والواضح أنها من كتابه «الإكمال..» ونقلها بألفاظ: [وقيده ابن ماكولا - قاله الأمير].

وقد عقب الحافظ الدمياطي على قول الأمير ابن ماكولا في أحد المواضع فقال: [أم عُمارة نُسيبَة؛ قال الأمير: بفتح النون وكسر السين! ولا أخاله صحيحاً؛ لأن هذا الاسم كثير في نساء الأنصار منهم: نُسيبة هذه بضم النون وفتح السين].

(٢٠) ابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١هـ).

هو: الإمام الحافظ الكبير أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين ابن عساكر الدمشقي الشافعي(٢).

صاحب: «تاريخ دمشق»(٣)، وغيره من التصانيف.

وقد ذكرت مصادر ترجمة الدمياطي أنه قد سمع من أصحاب ابن عساكر(٤).

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين(٥)، ولم يصرح بكتبه.

وقد عقب الدمياطي فيها على غلط ابن عساكر عند سياقه لأنساب تراجم الخزرج.

(٢١) أبو موسى المديني (٥٠١ - ٥٨١هـ).

هو: الإمام الحافظ محمد بن عمر بن محمد بن أحمد المديني الأصبهاني الشافعي(٦).

---

(١) ترجمة: (١٧٧ - ٢٨٣ - ٥٤٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٥٤).

(٣) تقوم لجنة من الباحثين لمجمع اللغة العربية بدمشق، بتحقيقه، وطبع بعض حرف العين منه.

(٤) فوات الوفيات (ج٢ ص٤١٠).

(٥) ترجمة: (٣٦١ - ٧٩٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص١٥٢).

ومن أهم تصانيفه:
«ذيل معرفة الصحابة» استدرك فيه على أبي نعيم.
و«الزيادات» جعله ذيلاً على أنساب المقدسي.
و«عوالي التابعين».
و«المغيث» أكمل به كتاب الغريبين للهروي[1].

وذكره الدمياطي في:[٢] موضعين[2].

وذكر له كتاب «الاستغناء في معرفة أحوال الحِناء» ونقل منه بلفظ: [رواه] ووضح ما رواه صاحب الترجمة من حديث، وكذلك وضح قول أبي موسى المديني في أحد الأحاديث التي ساقها والاختلاف في إسناده ومتنه ومن رواه عن النبي ﷺ، وصحح الدمياطي ما ذكره أبو موسى المديني في نسبة أحد تراجم الخزرج.

(٢٢) عبدالغني المقدسي (٥٤١ - ٦٠٠هـ).

هو: الإمام العالم الحافظ الأثري أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع المقدسي الجماعيلي، الدمشقي الصالحي الحنبلي[3].

ومن أهم مصنفاته:
«الكمال في معرفة رجال الكتب الستة»[4].
و«تبيين الإصابة لأوهام حصلت لأبي نعيم في معرفة الصحابة».

وذكره الدمياطي في: [٤] أربعة مواضع.

وصرح بكتابه «الكمال»[5]، وتوضح نقوله.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص١٥٢)، والأعلام للزركلي (ج٦ ص٣١٣).
(٢) ترجمة: (٤٦ - ٤١٤).
(٣) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٤٤٣).
(٤) واختصره أبو الحجاج المزي في: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» وطبعه بشار عواد معروف في (٣٥ جزءاً).
(٥) ترجمة: (٣٦٠ - ٣٦١).

ما ذكره من أخبار عن تراجم الخزرج أو بيان للكنية(١).

وتعقب الدمياطي المقدسي حين بين غلطه عندما ذكر اسم ووالد ونسبة أحد تراجم الخزرج(٢).

وتعقبه أيضاً حين لم يذكر أحد رواة الحديث عنده(٣).

(٢٣) العَدوي (..؟ - ..؟هـ).

وله كتاب: «أنساب الأنصار»(٤).

لم أتبين من هو..؟؟.

وقال ابن حجر: عَول العدوي على كتاب «نسب الأوس» لعبدالله بن محمد بن عمارة القداح الأنصاري المدني الأخباري حين صنف كتابه في «أنساب الأنصار»(٥).

وبين السخاوي(٦) من ذكر ذلك فقال: وقال ابن فتحون(٧).

ويحتمل أن يكون العدوي قد عاش ما قبل القرن السادس الهجري.

وذكره الدمياطي في: [٢] موضعين(٨) بلفظ: [قال - قاله العدوي].

---

(١) ترجمة: (٦٢٠).
(٢) ترجمة: (٣٦١).
(٣) ترجمة: (٣٦٠).
(٤) وهو مفقود.
(٥) لسان الميزان (ج٣ ص٣٣٦ - ٣٣٧).
(٦) التحفة اللطيفة (ج٢ ص٤٠٢).
(٧) وابن فتحون هو: الحافظ أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي الأوريولي، (ت/ ٥٢٠هـ) كان معتنياً بالحديث عارفاً بالرجال، وله كتاب «الصحابة» استدرك فيه على ابن عبدالبر، وكتاب «أوهام الصحابة» أصلح فيه أوهام ابن قانع في معجمه، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث/ ٥٠١ - ٥٢٠هـ، ص ٤٤٥).
(٨) ترجمة: (٤١٤ - ٤٥٤).

وأورد عبدالمؤمن الدمياطي موارد غير منصوص عليها بألفاظ عدة منها: [قال - قاله - هكذا سماه - ذكره - وقد روى ...] وهم كما يلي:

(٢٤) **الأخباري أبو عبدالله سيف بن عمر الأسيدي التميمي**[1] (توفي زمن هارون الرشيد)[2].

(٢٥) **العلامة النسابة الأخباري مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري**[3] (١٥٦ - ٢٣٦هـ)[4].

(٢٦) **الأخباري النسابة أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي**[5] (ت/ ٢٤٥هـ)[6].

(٢٧) **العلامة الحافظ النسابة أبو عبدالله الزبير بن بكار الزبيري**[7] (١٧٢ - ٢٥٦هـ)[8].

(٢٨) **الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير النسائي البغدادي**[9] (ت/ ٢٧٩هـ)[10].

---

(١) ومؤلفاته مفقودة ومنها: «كتاب الردة» «كتاب الفتوح الكبير» ..، انظر: مرويات سيف بن عمر في تاريخ الطبري، رسالة ماجستير، لـ خالد بن محمد الغيث في جامعة أم القرى.

(٢) ترجمة: (٥٢٩).

(٣) ومن مؤلفاته: «كتاب النسب الكبير» مفقود، و«كتاب نسب قريش» وهو مطبوع بعناية إ.ليفي بروفنيسال، دار المعارف مصر، وانظر عنه: الفهرست للنديم (ص١٢٣)، وسير أعلام النبلاء (ج١١ ص٣٠).

(٤) ترجمة: (١٠٨).

(٥) وله مؤلفات عديدة من أهمها: «كتاب القبائل الكبير والأيام» مفقود، و«كتاب المؤتلف والمختلف في النسب» طبع بتحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية، و«كتاب المحبر» طبع بعناية إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة بيروت، و«كتاب المنمق» طبع بتعليق/ خورشيد فارق، عالم الكتب بيروت، و«كتاب النسب» مفقود، انظر عنه: الفهرست للنديم (ص١١٩)، وتاريخ الإسلام، حوادث/ ٢٤١ - ٢٥٠هـ، (ص٤٢٣).

(٦) ترجمة: (٦٧٧).

(٧) وله مؤلفات عديدة من أهمها: «كتاب الأخبار الموفقيات» طبع قسم منه بتحقيق/ سامي مكي العاني، و«كتاب أخبار النسب» مفقود، و«كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها» طبع قسم منه بتحقيق/ محمود محمد شاكر، انظر عنه: الفهرست للنديم (ص١٢٣)، وسير أعلام النبلاء (ج١٢ ص٣١١).

(٨) ترجمة: (٥٥٩).

(٩) وله من المؤلفات: «كتاب التاريخ» مخطوط بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وهو تحت التحقيق، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٤٩٢)، وموارد تاريخ الخطيب البغدادي (ص١٣٧).

(١٠) ترجمة: (٥٨).

(٢٩) العلامة أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري البغدادي[١] (ت٢٧٩هـ)[٢].

(٣٠) الإمام الحافظ أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي البغدادي[٣] (٢١٤ - ٣١٧هـ)[٤].

(٣١) العلامة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري[٥] (٢٢٣ - ٣٢١هـ)[٦].

(٣٢) العلامة المحدث أبو عبدالله محمد بن يحيى التميمي، ابن الحذاء[٧] (٣٤٧ - ٤١٠/٤١٦هـ)[٨].

(٣٣) الإمام الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسين الطبري اللالكائي[٩] (ت/ ٤١٨هـ)[١٠].

---

(١) وله من المؤلفات: «كتاب البلدان الكبير»، و«كتاب فتوح البلدان» طبع بتحقيق/ صلاح الدين المنجد، و«كتاب أنساب الأشراف» طبعت أقسام منه ج١ بتحقيق/ محمد حميد الله، وانظر عنه: الفهرست للنديم (ص١٢٥)، و سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص١٦٢).

(٢) ترجمة: (٤٢٩).

(٣) ومن أهم مؤلفاته: «كتاب معجم الصحابة» مخطوط (من ج١ إلى ج١٦) صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١٨٠٣)، انظر: فهرس كتب السيرة النبوية والصحابة، إعداد/ عمادة شؤون المكتبات، وانظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٤ ص٤٤٠)، وموارد الخطيب البغدادي (ص٤١٤).

(٤) ترجمة: (٢٥١).

(٥) ومن أهم مؤلفاته: «كتاب الاشتقاق» طبع بتحقيق/ عبدالسلام هارون، و«كتاب جمهرة اللغة» طبع بتحقيق/ رمزي بعلبكي، وانظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٩٦).

(٦) ترجمة: (٤٢٩).

(٧) وله من المؤلفات: «كتاب التعريف برجال الموطأ» و«كتاب الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ»، الموطأ»، وانظر عنه: الديباج المذهب (ج٢ ص٢٣٧)، و سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٤٤٤).

(٨) ترجمة: (٣٥٦).

(٩) ومن مؤلفاته: «كتاب السنن» و«كتاب معرفة أسماء من في الصحيحين» و«كتاب شرح السنة»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٤١٩)، وموارد الخطيب البغدادي (ص٤٦٠).

(١٠) ترجمة: (١٨٦).

(٣٤) القاضي الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني(١) (ت٤٤٦هـ)(٢).

(٣٥) الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر القيسراني المقدسي(٣) (٤٠٨ - ٥٠٧هـ)(٤).

(٣٦) العلامة النحوي أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(٥) (٤٦٧ - ٥٣٨هـ)(٦).

(٣٧) المسند أبو جعفر محمد بن عبدالكريم بن محمد ابن السيدِيّ الأصبهاني، البغدادي الحاجب (٥٦٨ - ٦٤٧هـ)(٧)، اقتبس الدمياطي من كتابه وخط يده وبلفظ [أخبرنا](٨)، ولم يصرح باسم هذا الكتاب.

❁ ❁ ❁

---

(١) صنف: «كتاب الإرشاد في معرفة المحدثين»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٦٦٦).
(٢) ترجمة: (٢٠٠).
(٣) وله «كتاب الجمع بين رجال الصحيحين» طبع في جزئين، بدار الكتب العلمية ببروت، وانظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٣٦١).
(٤) ترجمة: (٤٤٠).
(٥) ومن مؤلفاته: «كتاب الكشاف» طبع في أربعة مجلدات، و«أساس البلاغة» طبع بتحقيق/ عبدالرحيم محمود، و«كتاب أسامي الرواة»، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص١٥١).
(٦) ترجمة: (٥٤٩).
(٧) قال الذهبي: «ذمه ابن النجار والمحب، واتهماه، فلا تقبل روايته إلا من أصل، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦٦).
(٨) ترجمة: (٢٩).

الباب الثالث

تحقيق النسخة المخطوطة

وفيه ما يلي:

أولاً: منهج التحقيق.

ثانياً: نص النسخة المخطوطة.

ثالثاً: نتائج الدراسة والتحقيق.

الباب الثالث

أولاً :

منهج التحقيق

أولاً: منهج التحقيق

(أ) عملي في النص:

١- قابلت بين النص ومصادره، وأثبت الاختلافات بالحاشية.

٢- ضبطت الأنساب من كتب المؤتلف والمختلف.

٣- ضبطت تاريخ الوفيات والأحداث من (تاريخ خليفة - وتاريخ ابن زبر - وتاريخ الإسلام للذهبي..) وغيرها.

٤- رقمت التراجم التي كتبت بالمخطوطة بخط أعرض وأكبر من نص المتن.

٥- عزوت الآيات الكريمة.

٦- عزوت الأحاديث النبوية التي ذكرت مصادرها في النص إلى أصولها، واجتهدت في الأخرى.

٧- خرجت الشعر الذي وجدت مثله في المصادر.

٨- عرفت المواضع، عدا المشهورة.

٩- راجعت معاجم اللغة للتأكد من صحة نقول الحافظ الدمياطي اللغوية، أو ما كتبه الناسخ في حواشي النسخة وبعض الكلمات التي تحتاج إلى توضيح.

١٠- ميّزت أسماء القبائل والبطون والتراجم بخطوط أكبر من نص المتن عند بداية ذكرهم.

١١- ميزت أسماء الكتب الواردة في النص.

١٢- أدخلت التراجم والكلمات والعبارات التي كتبت في حواشي أوراق المخطوطة وذكر الناسخ أنها للمؤلف أو سقطت سهواً، وكتب في آخرها مراجعة وتصحيح المؤلف وتاريخ نسخها، وقد أشار الناسخ في المتن أيضاً لذلك السقط.

(ب) عملي في الحواشي:

١- رتبت المصادر في الحواشي حسب القدم.

٢- رمزت لكتب الحديث إلى: الكتاب بـ:(ك/)، والباب بـ: (ب/)، ورقم الحديث بـ:(ر/)، والجزء بـ:(ج)، والصفحة بـ:(ص).

٣- ما أضافه الناسخ في حواشي النسخة والذي ليس للدمياطي جعلته بين قوسين، وكذلك للاختلافات بين المصادر.

(ج) الرموز المستعملة:

١- ﴿ ﴾ الأقواس المزخرفة للآيات القرآنية الكريمة.

٢- « » الأقواس الصغيرة المزدوجة لأحاديث النبي ﷺ.

٣- [ ] القواس المعقوفتين لكل ما أدخله على نص المتن، ولبيان السقط في المخطوطة، ولترتيب أوراقها.

٤- ( ) القوسين للطمس والتصويب الذي في المخطوطة.

٥- (( )) الأقواس المزدوجة الكبيرة لإضافات المؤلف التي ألحقت في حواشي المخطوطة.

وأشير في النهاية إلى أنه عندما أجد مثل الترجمة التي يسوقها الدمياطي عند «طبقات» ابن سعد أقابل سياق النسب بينهما وأجعل الاختلافات في بداية كل ترجمة وفي حاشية مفردة لابن سعد، وذلك يدل أيضاً على أن الدمياطي نقل معظم ما أورده ابن سعد في ترجمته عن صاحب الترجمة، ولذلك لن أشير في كل فقرة يوجد مثلها في ترجمة ابن سعد؛ إلا عند الضرورة، كأن ينقل الدمياطي من خارج ترجمة الشخص الذي أورده ابن سعد، أي من تراجم أخرى في «الطبقات»، أو الخبر ينقله من «مغازيه»، وإلا لأصبحت الحواشي أضعافاً، أما المصادر الأخرى التي صرح بها الدمياطي فأحلت ما وجدته لهم بين أيدينا من مصادر قدر المستطاع.

وبالله استعنت وعليه توكلت.

❁ ❁ ❁

ثانياً:

نص النسخة المخطوطة

(١)

قبيلة
بني عمرو بن الخزرج

[عمرو بن الخزرج](١).

[بنو مغالة(٢).
وهم: بنو عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار](٣).

(١) [أبو طَلْحَة زَيْد بن سَهْل بن الأَسْوَد بن حَرَام(٤) بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو(٥) بن مَالِك بن النَّجَّار(٦).

.... **حجة](٧)** •[٤٣/ ب]• الوداع بشقه الأيمن، فوزعه بين الناس، ثم حلق شقه الآخر، فقال: «أَيْنَ أَبُو طَلْحَة»؟، فدفعه إليه»(٨).

---

(١) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته ويقتضيه السياق العام، وهكذا عند بداية كل قبيلة من قبائل الخزرج.

(٢) وهي: (مغالة بنت فهيرة بن عامر بن بياضة بن عبدحارثة بن مَالِك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وهي أم عدي بن عَمْرو بن مَالِك) ونسبوا إليها، انظر: نسب معد (ص٣٩١)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٣٤)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٤٧)، والاستبصار (ص٤٩)، عندهما زيادة في النسب على ابن الكلبي، وقال ابن هشام: (مغالة بنت عَوْف بن عبدمناة بن عَمْرو بن مَالِك بن كنانة بن خزيمة؛ ويقال: أنها من بني زريق، وهي أم عدي بن عَمْرو بن مَالِك) سيرته (ج١ ص٧٠٤)، وقيل: (مغالة بنت قيس بن عامر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة) جمهرة ابن حزم (ص٣٤٧)، وفي: أنساب السمعاني (ج٥ ص٣٥١) قال: (مقالة) بدلاً من: (مغالة)، وسقط عنده اسم: (عَمْرو) بين (عدي بن مَالِك)، وفي اللباب في تهذيب الأنساب (ج٣ ص٢٣٩)، قال: (بفتح الميم والغين وبعد الألف لام)، ولب اللباب (ج٢ ص٢٦٨)، وقال: (مغالة: بالفتح والمعجمة) وجعل ابن الأثير والسيوطي: مغالة؛ امرأة عدي!!، وانظر: تاج العروس (ج٨ ص١١٧)، ومعجم قبائل الحجاز (ص٥٠٦)، وقال: (بنو مغالة بطن من الأنصار) فقط.

(٣) بداية أخبار بني مغالة سقطت من المخطوطة، في مقدار لا نعلمه، وما بين [ ] المعقوفتين أضفته من نهاية أخبار بني مغالة (ق٤٧/ أ)، وراجع: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٠٣).

(٤) في: تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ج٢ ص٢٤٥)، قال: (حزام؛ بالزاي).

(٥) في: المستدرك (ج٣ ص٣٥١)، أسقط: (عمرا) الأولى والثانية من نسبه، من رواية لابن إسحاق.

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٧، ٧٠٤)، ونسب معد (ص٣٩٢)، ومغازي الواقدي (ص١٦٣)، والنسب لأبي عبيد (ص٢٧٧)، وطبقات خليفة (ص٨٨)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٠)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٠٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٧)، والاستبصار (ص٤٩)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٣٧ ، ج٥ ص١٨١)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (ج٩ ص١٣٤)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٧٥)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٢)، قال: (أحد بني جَدِيلة) وهو خطأ؛ والصحيح: من بني مَغَالَة، وكذلك: حُدَيْلَة بالحاء المهملة، وبأتي بيانه.

(٧) بداية ترجمة: أبي طَلْحَة، سقطت من المخطوطة، وما بين [ ] أضفته من: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٠٥) وكلمة: (حجة..) أضفتها من عندي لحاجة النص الذي بعدها. وفي: سير أعلام النبلاء (ج٢ ص٣٤)، نقل الذهبي روايةً عن شيخه الدمياطي في ترجمة أبي طَلْحَة، فقال: (قال لنا الحافظ أبو مُحَمَّد: حلق النبي ﷺ شِق رأسه فوزعه على الناس ثم حلق شِقَّه الآخر فأعطاه أبا طَلْحَة) ويحتمل أنها مما سقط من أخبار ترجمة أبي طَلْحَة رضي الله عنه أيضاً.

(٨) صحيح مسلم، ك/ الحج، ب/ بيان أن السنة يوم النحر ....، (ر/ ١٣٠٥).

وكان أبو طَلْحَة لا يصوم على عهد النبي ﷺ من أجل الغزو، فلما قُبض النبي ﷺ سرد الصوم بعده، فكان لا يفطر إلا في فطر أو أضحى أو مرض أو سفر.

وكان جَلدَاً،(١) صيتاً،(٢) مَرْبُوعاً،(٣) أدم،(٤) لا يُغير شيبه.

قال عنه النبي ﷺ: «لَصَوتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيرٌ مِن فِئَة»(٥).

وروى ابن سعد(٦): من حديث أَنَس بن مَالِك، قال: أرسل عُمَر بن الخطاب، إلى أبي طَلْحَة الأنصاري رضي الله عنهما، قبل أن يَمُوت بِسَاعة، فقال: يا أَبَا طَلْحَة! كُنْ في خمسين من قَومِك من الأنصار مع هؤلاء النَّفَر من أصحاب الشّورى، فإنهم فيما أحسب سيجتمعون في بيتٍ واحِدٍ، فَقُم على ذلك الباب بأصحابك؛ فلا تترك أحداً يَدْخُل عليهم، ولا تَتركهم يَمْضي اليوم الثالث حتى يُؤَمّروا أحدهم، اللّهم أنت خليفتي عليهم.

قال إسحاق(٧): وافى أبوطَلْحَة، أصحابه ساعة قَبر عُمر، فلزم أصحاب الشورى، فلما أجمعوا أمرهم إلى ابن عَوْف، يختار لهم منهم؛ لزم أبو طَلْحَة، باب ابن عَوْف في أصحابه، حتى بايع عُثمان بن عفان رضي الله عنه.

مات أبو طَلْحَة بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وصَلّى عليه عثمان بن عفان، وهو يومئذ ابن سبعين سنة(٨).

وقيل: مات سنة إحدى وثلاثين(٩).

---

(١) جَلدَاً: أي جسم الإنسان وشخصه، ويقال فلان عظيم الأجلاد وضئيل الأجلاد أي شخصه وجسمه، النهاية لابن الأثير (١/ ٢٨٤-٢٨٥).

(٢) صيتاً: أي شديد الصوت عاليه، النهاية لابن الأثير (٣/ ٦٤).

(٣) مَرْبُوعاً: أي بين الطويل والقصير، النهاية لابن الأثير (٢/ ١٩٠).

(٤) أدم: أي السُّمْرَة الشديدة، النهاية لابن الأثير (١/ ٣٢).

(٥) مسند الإمام أحمد (ج٤ ص١٥٩، ر/ ١٣٢٣٤)، ودر السحابة للشوكاني (ص٣٩٤) والحديث لأنس بن مَالِك رضي الله عنه.

(٦) انظر: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٦١).

(٧) هو: إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، وتأتي ترجمته، وانظر الرواية في: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٦٢).

(٨) الثقات (ج٣ ص١٣٧)، وتاريخ ابن زبر (ص٥٠)، وتاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص٤٢٥).

(٩) الاستيعاب (ج١ ص٥٣١).

وقيل: سنة اثنتين وثلاثين[1].

وقيل: مات سنة إحدى وخمسين[2]، وهذا القول موافق لقول أبي زُرْعة[3] الدمشقي: أنه سرد الصوم بعد النبي ﷺ أربعين سنة[4]، ومات بالشام.

وأهل البصرة يرون: أنه ركب البحر؛ فمات فيه، فدفنوه في جزيرة، بعد سبعة أيام لم يتغير.

روي عن أَنَس بن مَالِك: أن أبا طَلْحَة، قرأ هذه الآية: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً﴾[5]، قال: أرى ربنا يستنفرنا شباباً وشيوخاً؛ جهزوني أي بني جهزوني! فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله ﷺ، ومع أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، ونحن نغزو عنك؟، فقال: ●[٤٤/ أ]● جهزوني!، فركب البحر، فمات فيه، فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها؛ إلا بعد سبعة أيام، فدفنوه فيها ولم يتغير[6].

روى له: الجماعة.

(٢-٣) وولداه: **أبو عُمَيْر**[7] **بن أبي طَلْحَة**[8].

كان عليه السلام يمازحه، فدخل ذات يوم فرآه حزيناً!، فقال: «مَالِي أَرَى أَبَا

---

(١) طبقات خليفة (ص٨٨)، وتاريخه (ص١٦٦)، وتاريخ ابن زبر (ص٤٨).

(٢) الاستيعاب (ج١ ص٥٣١).

(٣) تاريخه (ج١ ص٥٦٢).

(٤) في: تهذيب الأسماء (ج٢ ص٢٤٦)، قال النووي: (وهذا القول مخالف لما قدمناه عن الجمهور في وفاته أنها كانت سنة ثنتين وثلاثين أو أربع، قالوا وصلى عليه عثمان بن عفان فكيف يسرد الصوم أربعين سنة بعد رسول الله ﷺ)، أما في: الإصابة (ج١ ص٥٤٩)، فمال ابن حجر إلى قول أبي زرعة الدمشقي وصوبه فقال: (فعلى هذا يكون موته سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين، وبه جزم ابن المدائني، ويؤيده ما أخرجه في الموطأ وصححه الترمذي من رواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أنه دخل على أبي طَلْحَة فذكر الحديث في التصاوير، وعبيدالله لم يدرك عثمان ولا علياً، فدل على تأخر وفاة أبي طَلْحَة) وهو في تهذيب التهذيب (ج٣ ص٤١٥).

(٥) سورة التوبة، الآية ٤١.

(٦) في: المستدرك (ج٣ ص٣٥٣)، قال: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه).

(٧) يأتي اسمه لدى ابن سعد في طبقاته ترجمة أبيه (ج٣ ص٥٠٦)، وترجمة أمه (ج٨ ص٤٣١).

(٨) انظر عنه: الاستيعاب (ج٤ ص١٤٥)، والاستغناء (ر/ ٢٥٢)، وعيون التاريخ (ص ٢٧٩)، وأسد الغابة (ج٥ ص٢٣٢)، والتجريد (ج٢ ص١٩٠)، والإصابة (ج٤ ص١٤٤)، وقال عنده: (وقد مضى ذكر أبي عُمَيْر، في الحاء المهملة، وقيل اسمه: حفص)، ولم أجده في حرف الحاء كما أشار ابن حجر.

عُمَيْر حَزِيناً»؟، قالوا: مات نُغَره الذي كان يلعب به، فجعل النبي ﷺ يقول: «أَبَا عُمَيْر مَا فَعَل النُّغَيْر»[١].

ومات صغيراً في عهد النبي ﷺ.

وعبدالله[٢] بن أبي طَلْحَة[٣].

وأخوهما لأمهما: أَنَس بن مَالِك بن النضر بن ضَمْضَم بن زَيْد بن حَرَام.

أمهم: أم سُليم بنت ملحان[٤]؛ واسمه: مَالِك بن خَالِد بن زَيْد بن حَرَام بن جُنْدب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ[٥] بن النَّجَّار، كانت حاملاً بعبدالله، يوم حنين[٦]، وهي معهم، فلما قفلوا أخذها الطلق ليلة قربهم من المدينة فولدته، وانطلق به أَنَس، إلى النبي ﷺ فحنكه بثلاث تمرات عجوة، فلاكهن في فيه حتى إذا أمعن في مضغها بزقها في فِيّ الصبي، ثم حَنَكَه بها، وجعل الصبي يَتَلمظها، فقال النبي ﷺ: «حُبّ الأنصار التمر»![٧]، وسماه: «عَبْدالله»، فما كان في الأنصار ناشئ أفضل منه[٨].

فولد لعبدالله بن أبي طَلْحَة:

- القَاسِم.

لأم ولد.

- عُمَيْر.

---

(١) انظر: صحيح البخاري، ك/ الأدب، ب/ الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل، (ر/ ٥٨٥٠)، وصحيح مسلم، ك/ الأدب، ب/ باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته...، (ر/ ٢١٥٠).

(٢) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٧٤).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٩٤)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ج١ ص٥٦٢)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٧٥)، والثقات (ج٥ ص١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٧)، والاستبصار (ص٥١)، وتهذيب الأسماء واللغات (ج١ ص٢٧٣)، وتهذيب الكمال (ج١٥ ص١٢)، والتجريد (ج١ ص٣١٩)، والإصابة (ج٣ ص٦١)، وذكره في القسم الثاني.

(٤) ملحان: (بكسر الميم، وقيل بفتحها) تهذيب الأسماء (ج٢ ص٣٦٣).

(٥) في: طبقات خليفة (ص٢٣٧، ٣٣٩) أسقط من نسبه: (عديا).

(٦) حُنَيْن: وادي قريب من الطائف، وفيه هَزم النبي ﷺ قبيلة هوازن في غزوة حُنَين في شوال من السنة الثامنة للهجرة، للهجرة، انظر: معجم ما استعجم (م١ ص٤٧١)، ومعجم البلدان (ج٢ ص٣٣٥٩)، ويعرف الآن بالشرائع، انظر: السيرة الصحيحة لشيخنا أكرم العمري، وقيل: بل يسمى رأسه الصدر وأسفله الشرائع، انظر: المعالم الأثيرة (ص١٠٤).

(٧) انظر: المسند، مسند أَنَس بن مَالِك (ر/ ١١٦١٧ - ١٢٧٩٨ - ١٣٦٥١).

(٨) الاستيعاب (ج٢ ص٣٠٥).

- وزَيْد.
- وإسْمَاعِيل
- ويَعْقُوب
- وإسْحَاق.
- وعَبْدَة.
- وأم أَبَان.

وأمهم: ثُبَيْتَة(١) بنت رِفَاعَة بن رَافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عامر بن زُرَيق.

- ومُحَمَّد.

لأم ولد.

- وعَبْدالله.
- وكَلْثَم.

لأم ولد.

- وإبْرَاهِيم.
- ورُقَيَّة.
- وأم عَمْرو.

وأمهم: عَائِشَة بنت جَابِر بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

- وعُمَر.
- ومُعَمر.
- وعُمَارَة

وأمهم: أم كُلْثُوم بنت عَمْرو بن حَزْم بن زَيْد بن لَوْذَان بن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

---

(١) في: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٩٦): (بثنية)، وفي القسم المتمم (ص٢٨٨) قال: (نبيتة) وتأتي ترجمتها.

- وعَمْرو بن عَبْدالله[1]؛ ولم يذكره ابن سَعْد.

قال عَبَايَةُ[2] بن رِفَاعَة: فلقد رأيت لذلك الغلام - يعني عَبْدالله بن أبي طَلْحَة - سبعة بنين كلهم قد ختم القرآن.

قلت: سمع عبدالله: أباه.

●[٤٤/ ب]●

وروى عنه: ابناه إسحاق - وعبدالله، وسليمان مولى الحسن بن علي.

ولم يزل بالمدينة في دار أبي طَلْحَة، إلى أن مات بها في سنة أربع وثمانين[3].

روى: له مسلم، والنسائي.

(٤) وابنه: **أبو يحيى [إسحاق[4] بن عـ]ـبدالله[5] بن أبي طَلْحَة[6]**.

وأمه ثُبَيْتَة[7] بنت رفاعة بن رافع بن مَالِك بن العجلان الزرقي.

فـ[ـولد إسـ]ـحاق[8]:

- يحيى.

وأمه: حُميدة بنت عُبَيْد بن رِفَاعَة بن رَافع بن مَالِك بن العَجْلان.

---

(١) تأتي ترجمته.

(٢) عباية؛ ضبطه ابن حجر فقال: (بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة) تقريب التهذيب (ص٢٩٤)، وتبصير المنتبه (ص٩٠٢)، وهو من الأوس، انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد القسم المتمم لتابعي أهل المدينة (ص٢٩٠).

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ٨١ - ١٠٠هـ، (ص١١٣)، وفي: الاستيعاب (ج٢ ص٣٠٥)، قال: (شهد مع علي صفين)، ومثله في: (أُسْد الغابة (ج٣ ص١٨١)، وأضاف: (وقتل بفارس شهيداً، وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبدالملك) وكانت خلافة الوليد من سنة ٨٦هـ إلى سنة ٩٥هـ، تاريخ خليفة (ص٢٩٩، ٣٠٩).

(٤) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٨٨).

(٥) ما بين [ ] عليه آثار رطوبة نطمس، وأضفته بناءً على ما قبله.

(٦) انظر: عنه: طبقات مسلم (ر/ ٢٦٢)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٤٢٣)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٢٢٦)، والثقات (ج٤ ص٢٣)، وأسماء التابعين (ج١ ص٨٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٧)، والاستبصار (ص٥١)، وتهذيب الكمال (ج٢ ص٤٤٤).

(٧) في: طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٨٨)، قال: (نُبيتة) بالنون.

(٨) ما بين [ ] عليه آثار رطوبة نطمس، وأضفته من طبقات ابن سعد من القسم المتمم (ص٢٨٨).

وكان إسحاق الأشهر من إخوته، وأثبت من أخيه عبدالله، وكان هو وأخوه عبدالله ينزلان دار أبي طَلْحَة.

سمع إسحاق من: عمه أَنَس بن مَالِك، وعبدالرحمن بن أبي عَمْرة، وأبي مُرّة، وأبيه.

روى عنه: الأوزاعي، وهَمّام بن يَحْيَى، ومَالِك بن أَنَس، وسفيان بن عُيَيْنَة، وغيرهم.

قال البخاري[1]: يقال أنه بقي إلى زمن بني هاشم.

وكان أول ولاية بني هاشم لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائة[2].

وقال الواقدي: كان مَالِك، لا يُقدم عليه في الحديث أحداً.

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة[3].

وقال عَمْرو بن علي[4]، وابن نُمَير[5]: مات سنة أربع وثلاثين ومئة[6].

(٥) وأخوه لأبيه: **عبدالله[7] بن عبدالله بن أبي طَلْحَة**[8].

سمع: أَنَس بن مَالِك.

وروى عنه: مُحَمَّد بن موسى.

ولم يكن له ولد[9].

وكان عبدالله بن عبدالله بن أبي طَلْحَة؛ يكنى: أبا يحيى.

---

(١) التاريخ الكبير (ج١ ص٣٩٤).

(٢) تاريخ خليفة (ص٤٠٩)، وأضاف: (بويع أبو العباس السفاح بالكوفة ليلة الجمعة).

(٣) طبقات خليفة (ص٢٦٥)، وتاريخه (ص٤٠٤)، وتاريخ ابن زبر (ص ١٢٨).

(٤) هو: الحافظ أبو حفص الفلاس (ت ٢٤٩هـ) تهذيب الكمال (ج٢٢ ص١٦٢)، وتهذيب التهذيب (ج٨ ص٨١).

(٥) هو: مُحَمَّد بن عبدالله بن نمير الهمذاني الكوفي (ت ٢٣٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٤٥٥).

(٦) تاريخ ابن زبر (ص١٣١)، وعنده قول ابن نمير، وتهذيب الكمال (ج٢ ص٤٤٦)، وعنده قول الفلاس.

(٧) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٨٩).

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص١٢٥)، وطبقات مسلم (ر/١٠١٦)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٩١)، والثقات (ج٥ ص٣١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٧)، وأسماء التابعين (ج٢ ص١٣٦)، وتهذيب الكمال (ج١٥ ص١٧٧).

(٩) في: طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٨٩)، قال: (وقد درج ولد عبدالله بن عبدالله بن أبي طَلْحَة فلم يبق منهم أحد).

وكان أصغر من أخيه إسحاق، وكان معه في دار أبي طَلْحَة، إلى أن توفي بـ[ـها بالمد]ينة[1] سنة أربع وثلاثين ومئة[2].

وكان ثقة، قليل الحديث.

روى له: مسلم، [والنسا]ئي[3].

(٦) وأخوهما: **يَعْقُوب بن عَبْدالله بن أبي طَلْحَة**[4].

شقيق: إسحاق.

سمع: أَنَس بن مَالِك، وامرأة من آل أبي قتادة، وكان صهراً لهم.

وروى عنه: عبدالله بن أبي بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وأسَامة بن زَيْد الليثي.

قال أبو زرعة[5]: هو ثقة.

روى له: مسلم.

(٧) وأخوهم: **عَمْرو**[6] **بن عبدالله بن أبي طَلْحَة**[7].

روى عن: عبدالله بن الزبير، وعن أَنَس بن مَالِك.

---

(١) ما بين [ ] عليه آثار رطوبة فطمس، وأضفته تبعاً للسياق.

(٢) طبقات خليفة (ص٢٦٥)، وتاريخه (ص ٤١١).

(٣) ما بين [ ] عليه آثار رطوبة فطمس، وأضفته تبعاً للسياق، وقد ظهرت حروف أخرى من الكلمة، وكذلك قال: المزي في تهذيب الكمال. انظر مصادر ترجمته.

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٣٨٩)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠١٨)، والجرح والتعديل (ج٩ ص٢٠٨)، والثقات (ج٧ ص٦٣٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٧)، وتهذيب الكمال (ج٣٢ ص ٣٤٧).

(٥) تاريخه (ج١ ص٥٦٢).

(٦) ذكر الدمياطي في ترجمة أبيه أن ابن سعد لم يذكره.

(٧) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص ٣٢٣)، وذكر أنه من عمال عمر بن عبدالعزيز على عمان، والتاريخ الكبير (ج٦ ص٣٤٨)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠١٩)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (ج١ ص٥٦٢)، وقال: (وهو عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمامة)، والجرح والتعديل (ج٦ ص١٤٤)، والثقات (ج٥ ص١٧٦)، وأسماء التابعين (ج٢ ص١٧٥)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٧)، وتهذيب الكمال (ج٢٢ ص١٠١).

روى عنه: موسى بن أنس، ومُحَمَّد بن إسحاق، وجرير بن زَيْد.

روى له: مسلم حديثا ●[٤٥/ أ]● واحداً في الأطعمة.

أخبرناه ابن خليل رحمه الله(١) أنا الخياط(٢) أنا الحداد(٣) أنا أبو نُعَيم(٤) نا عبدالله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد نا ابن أبي عَاصِم(٥) نا عُقْبَة بن مَكْرَم(٦) نا وَهْب بن جَرير(٧) نا أبي(٨) نا عَمّي جَرير بن زَيْد(٩) عن عَمْرو بن عبدالله بن أبي طَلْحَة عن أنس بن مَالِك، قال: رأى أبو طَلْحَة رسول الله ﷺ في المسجد مضطجعاً يتقلب ظهراً لبطن، فأتى أم سُلَيْم، فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مضطجعاً يتقلب ظهراً لبطن، ولا أراه إلا جائعاً، فخبزت أم سُليم قُرْصاً، ثم قال أبو طَلْحَة: اذهب فادع النبي ﷺ ...، فذكر الحديث بطوله.

رواه: مسلم(١٠) عن الحُلْوانِيّ عن وهب بن جَرير.

وبه؛ إلى أبي نُعيم نا مُحَمَّد بن إبراهيم بن عَلِيّ(١١) نا مُحَمَّد بن الحسن(١٢) نا حَرمَلة بن يَحْيَى(١٣) نا ابن وَهْب(١٤) أخبرني أسامة بن زَيْد(١٥) أن يعقوب بن عبدالله بن أبي طَلْحَة

---

(١) هو الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي الأدمي (٥٥٥ - ٦٤٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص١٥٢).

(٢) هو: أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الأصبهاني الجمال (٥٠٦ - ٥٩٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٢٦٨).

(٣) هو: أبو علي الحسن بن أحمد بن مِهرة الأصبهاني الحداد (٤١٩ - ٥١٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٣٠٣).

(٤) هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن مهران الإمام الحافظ (٣٣٦ - ٤٣٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٤٥٣).

(٥) هو أحمد بن عَمْرو بن الضحاك الشيباني (٢٠٦ - ٢٨٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٤٣٠).

(٦) هو أبو عبدالملك عقبة بن مكرم بن أفلح العَمي البصري (ت ٢٤٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٢ ص١٧٨).

(٧) هو وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري (ت ٢٠٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٩ ص٤٤٢).

(٨) هو أبو النضر الأزدي العتكي البصري، والد وهب (ت ١٧٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج٧ ص٩٨)، وعنده: أنه حدث عن عمه جرير بن يَزِيْد، والصواب: زَيْد، انظر الحاشية التالية.

(٩) هو أبو سلمة جرير بن زَيْد الأزدي البصري، عم جرير بن حازم، تهذيب الكمال (ج٣ ص٥٣٢).

(١٠) الصحيح، ك/ الشربة، ب/ جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه...، ر/ ١٤٣، (ج٣ ص١٦١٤).

(١١) هو أبو بكر الأصبهاني ابن المقرئ (٢٨٥ - ٣٨١هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٢٩٨).

(١٢) هو مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني (ت/ ٣١٠هـ تقريبا) سير أعلام النبلاء (ج١٤ ص٢٩٢).

(١٣) هو ابن عبدالله التجيبي أبو حفص المصري (١٦٦ - ٢٤٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٣٨٩).

(١٤) هو أبو مُحَمَّد عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري البصري (١٢٥ - ١٩٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج٩ ص٢٢٣).

(١٥) هو أبو زَيْد الليثي المدني (ت ١٥٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج٦ ص٣٤٢).

الأنصاري، حدثه أنه سمع أنس بن مَالِك، يقول: جئت رسول اللهﷺ يوماً فوجدته جالساً مع أصحابه يحدثهم، وقد عَصَب بطنه بعصابة، - قال أسامة: أنا أشك على حجر - فقلت لبعض أصحابه: لِمَ عَصَب رسول الله ﷺ بطنه؟، قالوا: من الجوع!، فذهبت إلى أبي طَلْحَة..، فذكر الحديث أيضاً بطوله.

رواه: مسلم[١]، عن حرملة، على الموافقة.

(٨) وأخوهم لأبيهم: **عُمَر[٢] بن عَبْدالله بن أبي طَلْحَة[٣]**.

وأمه: أم كُلْثُوم بنت عَمْرو بن حزم بن زَيْد بن لوذان[٤] بن عَمْرو بن عبد بن عَوْف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

فولد عمر بن عبدالله:

- حفصاً.

وأمه: أم الفَضْل بن عبدالرحمن بن عُمَيْر بن عُقْبَة بن عَمْرو بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثة، من الأوس.

شهد جَدّه: عُمَيْر[٥]، مع أبيه وعميه: أُحُدَاً[٦].

- وأم عَمْرو بنت عمر.

لم تسم أمها.

وقد رُوى عن عُمَر بن عبدالله بن أبي طَلْحَة الحديث.

ووثقه: أبو زُرْعَة الرازي[٧].

---

(١) الصحيح، ك/ الأشربة، ر/ ١٤٣، (ج٣ ص١٦١٤).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٨٩).

(٣) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ١٨٧٢)، والإخوة والأخوات لأبي داود (ص١٩٤)، والجرح والتعديل (ج٦ ص١١٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٧).

(٤) في: طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٨٩)، توقف في نسبها عند: لوذان: ثم قال: (من بني مَالِك بن النَّجَّار).

(٥) ترجمتا: عقبة بن عَمْرو، وابنه عُمَيْر بن عقبة الأوسيان، سقطتا من: طبقات ابن سعد المطبوع، انظر: التجريد (ج١ ص٤٢٤)، والإصابة (ج٣ ص٣٤).

(٦) الاستبصار (ص ٢٣٨).

(٧) أبو زرعة وجهوده لسعدي الهاشمي (ص٩١٥).

(٩) وابنه: **حَفص بن عُمَر[١] بن عبدالله بن أبي طَلْحَة[٢]**.

روى عن: أَنَس بن مَالِك.

روى عنه: خلف بن خليفة[٣].

روى له: أبو داود، والنسائي.

●[٤٥/ ب]●

(١٠) وابن عمه: **يَحْيَى بن إسْحَاق بن عَبْدالله بن أبي طَلْحَة[٤]**.

روى عن: جده عَبْدالله، وزَيْد بن أَسْلَم، وسَعيد بن أبي مَريم.

روى عنه: أبو خَالد يزَيْد بن عبدالرحمن الدَالاني، وعمر بن ذَرّ، وعِكْرمة بن عَمَّار اليَمامي.

قال فيه يحيى بن معين: هو ثقة[٥].

روى له: أبو داود.

(١١) ومنهم: **أم زَيْد[٦] بنت عَمْرو[٧] بن حَرَام[٨] بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ[٩]**.

صاحبة الجمل، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ذكرها: مُحَمَّد بن عمر.

---

(١) في: التاريخ الكبير (ج٢ ص٣٦٠)، والإخوة والأخوات لأبي داود (ص ١٩٤)، والثقات (ج٤ ص١٥١)، أسقطوا: (عمراً).

(٢) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ١٨٧١)، والجرح والتعديل (ج٣ ص١٧٧)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٧ ص٢٠٧)، وتهذيب الكمال (ج٧ ص٨٠).

(٣) تاريخ ابن معين (ج٢ ص١٢٣).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٢٥٩)، والثقات (ج٧ ص٥٩٣)، وتهذيب الكمال (ج٣١ ص١٩٤).

(٥) الجرح والتعديل (ج٩ ص١٢٥).

(٦) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٥٥)، وجاء عنده (أم زَيْد ابن عَمْرو)، وسقط اسم: (عمراً) الثاني بين: (حرام بن زَيْدمناة).

(٧) في: أُسْد الغابة (ج٦ ص٣٣٤)، أسقط: (عمراً) الأول من نسبها، وفي: الإصابة (ج٤ ص٤٣٥)، أسقط: (عمراً) الثاني.

(٨) حرام: (بفتح الحاء والراء المهملتين وفي آخرها ميم) اللباب (ج١ ص٣٥٢).

(٩) المحبر (ص٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٩).

(١٢) وأم سُلَيم[١] بنت خَالد بن طُعْمَة[٢] بن سُحَيم بن الأسْوَد بن حَرام بن عَمْرو بن زَيْد مَنَاة بن عَدِيّ[٣].

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

تزوجها: قَيْس بن قَهْد واسم قَهْد: خَالِد بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار[٤]، فولدت له: سُلَيماً.

(١٣) وأم خَالِد[٥] بنت خَالِد[٦] بن يَعِيش بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ[٧].

عَدِيّ[٧].

وأمها: أم ثَابت بنت ثَابت بن خَنْساء بن عَمْرو بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار.

مبايعة.

تزوجها: حَارِثة بن النُّعمان بن نَفْع بن زَيْد بن عُبَيْد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار،ولدت له: عبدالله، وعبدالرحمن، وسَوْدَة، وعَمْرة، وأم هِشَام.

(١٤) وعُمَارَة[٨] بن الحُبَاب بن سَعْد بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ[٩].

---

(١) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٥٤).

(٢) في: المحبر (ص٤٣١)، قال: (ثعلبة) بدلاً من: (طعمة).

(٣) انظر عنها: عيون التاريخ (ص٣٥٠)، والتجريد (ج٢ ص٣٢٣)، وفي: الإصابة (ج٤ ص٤٤١)، قال: (أم سليم بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عَمْرو، من بني غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، ذكرها ابن سعد..)، وأم سليم التي يذكرها ابن حجر هي: أم خالد بنت خالد بن ثعلبة، أورد الدمياطي ترجمتها هنا بعد أم سليم بنت خالد بن طعمة، فتداخلت الترجمتان عند ابن حجر!، وقد ذكر ابن حجر ترجمة أخرى لأم خالد بنت خالد بن يعيش، (ج٤ ص٤٢٩).

(٤) تأتي ترجمته.

(٥) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٥٤).

(٦) في: المحبر (ص٤٣١)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٢٥)، أسقطا اسم أبيها : (خالداً)، وفي: الإصابة (ج٤ ص٤٢٩)، والتجريد (ج٢ ص٣١٨)، ذكرا لها ترجمتين الأولى عن ابن سعد، والثانية عن ابن حبيب، وقال ابن حجر معقباً في ترجمتها الثانية عنده: (وأظنها الأولى نسبت إلى جدها).

(٧) عيون التاريخ (ص٣٤٩).

(٨) لم أجد له ترجمة مستقلة في طبقات ابن سعد، ويأتي اسمه ونسبه عنده في ترجمة زوجته: أم هشام، وقال عنده: (الجبحاب) بدلاً من : (الحباب) الطبقات (ج٨ ص٤٤٢).

(٩) لم أجد من أفرد له ترجمة! في المصادر السابقة واللاحقة على ابن سعد، وفي: الإصابة (ج٤ ص٤٨٠)، ذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم هشام، وقال: (الجبحاب) بدلاً من: (الحباب).

زوج: أم هِشَام بنت حَارِثَة بن النُّعْمَان بن نَفْع بن زَيْد بن عُبَيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

(١٥) **وعَمْرو بن مَسْعُود بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ**[١].

وأخواته: **العَمْرات الخمس**[٢].

أسلمن[٣] كلهن وبايعن رسول الله ﷺ.

بنات: **مَسْعُود بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ**.

وأمهن: عُمَيْرة بنت عَمْرو بن حَرَام بن عَمْرو زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ، أخت: أم زَيْد بنت عَمْرو بن حَرَام، - السابق ذكرها -[٤] أو: أم زَيْد؛ كنية: عُمَيْرة.

(١٦) **فعَمْرة الأولى، بنت مَسْعُود**.

ولدت: سَعْداً، وثَابِتاً، ابني: زَيْد بن مَالِك بن عَبْد[٥] ●[٤٦/أ]● بن كَعْب بن عَبدالأَشْهل، من الأوس، شهد سَعْد: بَدْراً[٦]، ولثَابِت: صحبة[٧].

(١٧) **وعَمْرةُ الثانية، بنت مَسْعُود**.

تزوجها: أَوْس بن زَيْد بن أصرم بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، فولدت له: أبا مُحَمَّد؛ الذي يُروى عنه: (أن الوتر واجب). وقد دخل مصر[٨]، واسمه

---

(١) الاستبصار (ص٥٥)، ولم أجده عند أحد غيره.

(٢) انظر عنهن جميعاً: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٥٠ - ٤٥١).

(٣) في: المحبر (ص٤٣١ - ٤٣٢)، والاستيعاب (ج٤ ص٣٥٣)، والاستبصار (ص٥٥)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٠٤)، ذكروا (أم سعد بن عبادة) فقط، وهي: (عمرة الرابعة)، وفي: عيون التاريخ (ص٣٣٩)، ذكر أسمائهن فقط.

(٤) مضت برقم (١١).

(٥) وفي رواية: (عبيد) ابن هشام (م١ ص٦٨٦)، وجمهرة ابن حزم، والاستبصار (ص٢٢٦)، وفي أخرى (عبد ودّ، وعبد) طبقات طبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٣٩)، و(ج٨ ص٤٥٠)، وفي: الإصابة (ج٢ ص٣٩)، قال: (عبد)، وفي أخرى عنه: (عبد ود) الإصابة (ج٤ ص٣٥٧).

(٦) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٣٩).

(٧) الاستيعاب (ج١ ص١٩٣).

(٨) حسن المحاضرة (ج١ ص٢٣٥).

مَسْعُود، وأبا خُزَيْمَة بن أوس، شهد بَدْراً، وأُحُداً، وسائر المشاهد، ويأتي ذكرهما في موضعها.

ثم خلف عليها: سَهْل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، فولدت له: عَمْراً، وحَبِيبَة، وزُغَيْبَة، بني: سَهْل[1].

وكان سَهْل، منافقاً!، قاله: ابن الكلبي[2].

(١٨) وعَمْرَة الثالثة، بنت مَسْعود.

ولدت: أبا شيخ[3] بن ثَابت بن المُنْذِر بن حَرَام، أخا: حَسَّان بن ثَابت.

وقيل أمه: سُخْطَى بنت حَارِثة بن لَوْذَان، من بني سَاعِدَة.

وقد نبهنا على ذلك في ترجمة أبي شيخ[4].

(١٩) وعمرة الرابعة.

ولدت: سَعْد بن عُبَادة، سيد الخزرج.

وتوفيت؛ ورسول الله ﷺ في غزاة دُوْمَة الجَنْدَل[5]، وكانت في شهر ربيع الأول سنة خمس من الهجرة، وكان سَعْد معه، فقدم رسول الله ﷺ فجاء قبرها فصلى عليها.

(٢٠) وعَمْرة الخامسة.

أم: قيس بن عَمْرو النَّجَّاري.

كذا قال: ابن سعد.

---

(١) تأتي تراجمهم في التصويبات.

(٢) نسب معد (ج١ ص٣٩٧)، وتعقبه ابن حزم في جمهرته (ص ٣٤٩)، وقال: (لا يصح) وهو الأجدر مع صحابة رسول الله ﷺ، ونقل ابن حجر في الأوس والخزرج: (أنه لم يبق منهم أحداً في آخر عهد النبي ﷺ إلا ودخل في الإسلام وما مات النبي ﷺ وأحد منهم يظهر الكفر والله أعلم) الإصابة (ج١ ص١٣).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٥٠)، وقال: (أبا شيخ أُبيّ بن ثابت شهد بدراً).

(٤) وتأتي ترجمته.

(٥) في: تهذيب الأسماء (ج٣ ص١٠٨)، قال عن دُومَة الجندل: (يقال بضم الدال وفتحها، وقال ابن عساكر عن الواقدي: وهي من المدينة على ثلاث عشرة مرحلة ومن الكوفة على عشر مراحل ومن دمشق على عشر مراحل في برية)، وصوب النووي هذا التحديد وقال: (ومحله بالإتقان والمعرفة بأرفع الغايات)، وانظر كذلك: معجم ما استعجم (م١ ص ٥٦٤)، ومعجم البلدان (ج٢ ص٥٥٤)، وحُدد مكانها في وقتنا الحاضر فقيل: (قرية من الجوف شمال السعودية، تقع شمال تيماء على مسافة ٤٥٠ كيلاً) المعالم الأثيرة (ص١١٧).

وذكر في ترجمة ((قَيْس[1] بن عَمْرو بن قَيْس بن زَيْد بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار؛ أن أمه: أم حَرام بنت مِلْحَان، من بني عدي بن النَّجَّار.

وهو الأظهر!.

وكذلك ذكر في ترجمة أم حَرَام[2]: أنها ولدت لعَمْرو بن قَيْس: قَيساً، وعبدالله أبا أُبَيّ؛ آخر من مات من الصحابة بالقدس، ويعرف بعَبْدالله بن أم حُرَام، وقتل قَيْس، وأبوه عَمْرو، يوم أُحُد، شهيدين، وخلف على أم حَرَام: عُبَادة بن الصَّامِت، فولدت له: مُحَمَّدا))[3].

ذكر جميع ذلك: مُحَمَّد بن سعد بن منيع، كاتب الواقدي، وكان ثقة.

(٢١) ومنهم: رُويفع بن ثَابت[4] بن سَكَن بن عَدِي[5] بن حَارِثة بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ[6].

من الصحابة الذين شهدوا فتح مصر[7]، واختطوا بها داراً.

استخلفه مَسْلَمَة[8] بن مُخَلَّد، على أسفل مصر.

أمَّره معاوية على طَرَابُلس[9] سنة ست وأربعين، فغزا منها إفريقية[10]، سنة سبع

---

(١) طبقاته (ج٣ ص٤٩٥).

(٢) طبقاته (ج٨ ص٤٣٤).

(٣) ما بين (( )) الأقواس أضفته، وكتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (ذكر المصنف أنه ألحق المكتوب في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة).

(٤) في: نسب معد (ص٣٩١)، أسقط (ثابتاً).

(٥) في: تهذيب الأسماء (ج١ ص١٩٢)، أسقط: (عدياً) بين: (سكن بن حارثة).

(٦) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٩٢)، وطبقات مسلم (ر/ ٤٥٢)، وطبقات الأسماء المفردة (ص٤١)، وفضائل مصر لابن الكندي (ص٣٩)، والثقات (ج٣ ص١٢٦)، والاستيعاب (ج١ ص٤٨٨)، والاستبصار (ص٥٥)، وسير أعلام النبلاء (ج٣ ص٣٦).

(٧) حسن المحاضرة (ج١ ص١٩٩)، وعنده: (البخاري) بدلاً من: (النَّجَّاري).

(٨) تأتي ترجمته، في بني ساعدة بن كعب بن الخزرج.

(٩) ويقال: أطرابلس: مدينة قديمة على ساحل البحر افتتحها عَمْرو بن العاص سنة ٢٣هـ، البلدان لليعقوبي (ص٣٤٦)، وذُكر أنها: من مدن إفريقية، الروض المعطار (ص٣٨٩)، وتسمى: أياس ونزلتها قبيلة هوارة، المسالك والممالك (ص٩١).

(١٠) "إفريقية من بلاد المغرب، وعند أهل العلم إن أطلق اسم إفريقية يعنون به بلد القيروان، وأما أهل السير فيجعلونه إقليماً مستقلاً وله حدود ولهم اختلاف فيه، المؤنس في أخبار إفريقية وتونس (ص ٢٩).

وأربعين، وانصرف من عامه[1]، فمات ببَرْقَة[2]، وهو أمير عليها[3].

عن حَنَش[4] بن عبدالله الصنعاني[5]، قال: فتحنا حصناً، ومعنا رُوَيْفع بن ثابت الأنصاري، في غزوة جَرْبَة[6]، فأتى علينا رُوَيْفع، فقال لنا: ●[٤٦/ ب]● من أصاب من هذا السبي شيئاً فلا يطأها، حتى تحيض، أو كان بها حَبَل فلينتظرها حتى تلد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول عام خيبر[7]: «لا يَحِلُّ لِمُؤْمِن أَن يَسْقِيَ مَاءَه زَرْعَ رَجُلٍ كَافر»، أو قال: «أن يسقي ماءه ولد غيره»[8].

وعن أبي مرزوق[9]، قال: شهدت مع رُوَيْفَع فتح جَرْبَة، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لامْرِئ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاء زَرْع غَيره».

روى له: أبو داود[10]، والترمذي[11]، والنسائي[12].

---

(١) تاريخ خليفة (ص٢٠٨).

(٢) في: تاريخ الإسلام عهد معاوية (ص٢٠٦)، قال: (توفي سنة اثنتين وخمسين، وقال ابن يونس: توفي سنة ست وخمسين)، وبرقة: مدينة في مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة ولها أقاليم كثيرة، البلدان لليعقوبي (ص٣٤٣)، وقيل: اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الإسكندرية وإفريقية، معجم البلدان (ج١ ص٤٦٢).

(٣) تهذيب الكمال (ج٩ ص٢٥٥).

(٤) هو: حنش بن عبدالله بن عمرو بن حنظلة الصنعاني، أبو رشدين السبائي، حدث عن: علي، وأبي سعيد، وأبو هريرة، وابن هريرة، وابن عباس، ورويفع بن ثابت، نزل إفريقية مرابطاً، وتوفي سنة مئة هجرية، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٨).

(٥) سيرة ابن هشام (م٢ ص٣٣١).

(٦) جربة: (قرية أو جزيرة بالمغرب قرب قابس)، معجم البلدان (ج٢ ص١٣٨)، وفي تاج العروس (ج١ ص١٧٩)، قال: قال: (بلدة عظيمة بأفريقية في جزيرة البحر الكبير ليست من أرض المغرب المنسوبة إليها، وأهل المغرب يعدونها من بلاد المشرق وليست منها بل هي جزيرة في وسط البحر في أثناء بحر إفريقية)، ومثله في: المؤنس (ص٣٢)، وهي ضمن حدود الجمهورية العربية التونسية في وقتنا الحاضر، انظر أطلس تاريخ الإسلام لمؤنس (ص ١٢٠).

(٧) خيبر: وهي ناحية تشتمل على حصون ومزارع ونخل كثير، وفتحها النبي ﷺ في سنة سبع من الهجرة، معجم البلدان (ج٢ (ج٢ ص٤٦٨)، وهي الأن بلدة معروفة تبعد عن المدينة ١٦٥ كيلاً شمالاً على طريق الشام، المعالم الأثيرة (ص١٠٩).

(٨) المسند، حديث رويفع بن ثابت (ر/ ١٦٥٤٤ - ١٦٥٥١، ج٥ ص٨١).

(٩) أسد الغابة (ج٢ ص٨٨)، وفي: المسند، مسند رويفع، (ر/ ١٦٥٤٢ - ١٦٤٥٩)، وعنده: (يوم حنين) بدلاً من: (يوم خيبر).

(١٠) سننه، ك/ الطهارة، بما ينهى عنه، (ر/ ٣٦، ج١ ص٥٦)، وك/ النكاح، ب/ في وطء السبايا (ر/ ٢١٥٨، ج١ ص٦٥٤).

(١١) سننه، ك/ النكاح، ب/ ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل، (ر/ ١١٣١، ج٣ ص٤٣٧).

(١٢) سننه، ك/ الزينة، ب/ عقد اللحية، (ر/ ٥٠٨٢، ج٨ ص٥١١).

(٢٢) ((ومن ولده شيخُنا: **أبو العز مَكْرَم بن عَلِيّ بن أحْمَد بن أبي القَاسِم حَبْقَة ابن مُحَمَّد بن مَنْظُور بن مُعَافي بن خمِيَر بن رِيام بن سُلْطَان بن كَامِل بن قُرة بن كَامل بن سرحَان بن جَابِر بن رِفَاعَة بن جَابِر بن رُوَيْفع بن ثَابت**[١].

روى لنا عن جماعة بالإجازة، منهم: أبو جعفر مُحَمَّد بن أحمد الصيدَلاني[٢]، ومُحَمَّد بن عَبْدالله الحضرمي، والبُوصيري[٣]، وغيرهم.

وسمع من جماعة، وكان كثير الحفظ للشعر، الأدب.

مولده بالقاهرة في سادس عشر صفر سنة اثنين وثمانين وخمسمائة.

وتوفي بها سحر ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة.

ويعرف والده: بابن المغربي، وأصل آبائه من باجة[٤] أفريقية))[٥].

(٢٣) ومنهم: **عُقْبَة[٦] بن كُدَيم[٧] بن عَدِيّ بن حَارِثَة بن عَمْرو[٨] بن زَيْدمَنَاة بن عدي.**[٩]

له صَحْبَة، وشهد فتح مِصر[١٠]، وعقبة بها.

---

(١) معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ص١٦٠)، ومن ولده: ابن منظور مُحَمَّد بن مكرم (٦٣٠ - ٧١١هـ) الدرر الكامنة (ج٤ ص٢٦٢)، وساق ابن منظور نسبه إلى رويفع بن ثابت في: لسان العرب، مادة: (جرب)، وكذا قاله: الزبيدي في: تاجه (ج١ ص١٩٧).

(٢) هو: الأصبهاني سبط حسين ابن مندة (٥٠٩ - ٦٠٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٤٣٠).

(٣) هو أبو القاسم هبة الله بن علي المنستيري (٥٠٦ - ٥٩٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٩٢).

(٤) باجة إفريقية: وتعرف بباجة القمح أيضاً، معجم البلدان (ج١ ص٣٧٣)، وقيل: (تسمى باجة هري إفريقية فإن منها يمتاز جميع تلك البلاد لكثرة طعامها ورخصة، وباسمها سميت باجة الأندلس) الروض المعطار (ص٧٥).

(٥) ما بين (( )) الأقواس أضفته، وكتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (قال المصنف ألحق في صفر سنة سبعين وستمائة).

(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويأتي اسمه فقط في الطبقات (ج٣ ص٥٠٧)، ونسبه في ترجمة ولده التالية.

(٧) كديم: (بضم الكاف وفتح الدال المهملة، وسكون الياء المثقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها ميم) ضبط هكذا في: أنساب السمعاني (ج٥ ص٣٩)، وانظر: المؤتلف للدارقطني (ص١٩٦٢)، والإكمال (ج٧ ص١٦٥)، والتوضيح (ج٧ ص٣٢٩).

(٨) في: الإكمال (ج٧ ص١٦٥)، وأسد الغابة (ج٣ ص٥٥٥)، أسقطا: (عمراً) بين (حارثة بن زَيْدمناة).

(٩) في: المحبر (ص٤٦٩)، ذكر أنه من المنافقين!، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٧٤)، وقال: (عقبة بن قديم)، وعيون وعيون التاريخ (ص٢٣١)، والتجريد (ج١ ص٣٨٥)، وقال: (يقال شهد أحداً)، والإصابة (ج٢ ص٤٨٤)، وقال: (عده الواقدي في المنافقين، وكان ذلك في أول أمره ثم تاب) رضي الله عنه.

(١٠) حسن المحاضرة (ج١ ص٢٢٠)، وعنده: (كريم) بالراء، وقال: (مات بمصر سنة ثمان وخمسين).

ذكره ابن مَنْدَة[١] عن ابن يونس[٢]، وقال: لا نعرف له رواية[٣].

(٢٤) وابنه: **عُمَارَة[٤] بن عُقْبَة بن كُدَيْم**.

لأم ولد.

قُتل يوم[٥] الحَرَّة[٦].

وكانت وقعة الحَرَّة بالمدينة، لثلاث بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وستين في خلافة يَزِيْد بن مَعَاوية[٧].

وليس له عقب، قاله ابن سعدا.

وقد تقدم في ترجمة أبيه عن ابن يونس، أن عَقَبةُ بمصر، وبناء القولين ممكن[٨].

(٢٥) ومنهم: **نُبَيْط[٩] بن جَابِر بن مَالِك بن عَدِيّ بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ[١٠]**.

---

(١) هو: الحافظ أبي عبدالله مُحَمَّد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن مندة الأصبهاني، ومن تصانيفه: (الإيمان) و(التاريخ) و(معرفة الصحابة) و(الكنى) (٣١٠ - ٣٩٥هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٢٨)، وهو في موارد الدمياطي.

(٢) هو: الحافظ أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد يونس الصدفي المصري، كان بصيراً بالرجال، جمع لمصر تاريخين: أحدهما وهو الأكبر يختص (بالمصريين)، والآخر وهو صغير يشتمل على (ذكر الغرباء الواردين على مصر) (٢٨١ - ٣٤٧هـ) انظر عنه: وفيات الأعيان (ج٣ ص١٣٧)، وسير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٥٧٨).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (ذكر ابن عُمَارَة، في نسب الأوس، أن عقبة بن كديم هذا، والضحاك بن خليفة الأشهلي الأشهلي وقيس بن رفاعة الواقفي ورافع أو رفاعة بن فلان الحبلي، رآهم راءٍ وهم داخلون كنيسة بني النضير، فذكرهم لبعض الأنصار، فأقبلوا نحوهم، فلما هجموا عليهم نذروا بهم، فخرج الضحاك، فذهب فلم يقدر عليه، وتسور عقبة، حائط الكنيسة، فانفلتت رجله، وذهب قيس، في ناحية أخرى فأصاب عينه بذيل الكنيسة، فذهبت إحدى عينيه) ولم يتضح عندي أهي للمؤلف أم من غيره، فأثبتها ههنا.

(٤) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٦).

(٥) قال الدمياطي في المتجر الرابح (ص١٩٦): (الحَرَّة: بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء، أرض بها حجارة سود)، وقال ياقوت: (كأنها أحرقت بالنار) وهي: حرة واقِم وتقع شرق المدينة، معجم البلدان (ج٢ ص٢٨٣ - ٢٨٧).

(٦) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، قال: (عامر بن عقبة)، وفي: كتاب المحن (ص١٧٨) قال: (عُمَارَة بن عقبة بن كريز).

(٧) تاريخ خليفة (ص ٢٥٠).

(٨) وذكر الأمير ابن ماكولا بعضهم، الإكمال (ج٧ ص١٦٥)، وأكد ابن ناصر الدين أنهم أحفاد عقبة بن كديم، التوضيح (ج٧ ص٣٢٩).

(٩) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد المطبوعة، وذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: الفارعة، الطبقات (ج٨ ص٤٤٠)، وفي: الإصابة (ج٣ ص٥٢١)، قال: (قال ابن سعد: شهد أحداً).

(١٠) انظر عنه: الاستيعاب (ج٣ ص٥٣٤)، وعيون التاريخ (ص٢٦١)، والاستبصار (ص٥٥)، وأسد الغابة (ج ٥٣٥).

شهد: أُحُداً.

وله عقب.

• وأمه: نَائِلة بنت خَالِد بن الحَسْحَاس[1] بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار.

فولد نُبَيْط:

- عَبْدالله.
- ومُحَمَّداً
- وإبْرَاهِيم.
- وعَبْدالملك.
- وزَيْنَب.

وأمهم: الفَارِعَة، وهي: الفريعة بنت أبي أُمَامَة أَسْعَد بن زُرَارَة بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، زوجه إياها رسول الله ﷺ، فلما كانت الليلة التي زُفَّت فيها، قال لهم رسول الله ﷺ **«قُولُوا: أَتَيْنَاكُم أَتَيْنَاكُم، فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُم، وَلَوْلا الحنطة السَمْراء لَم تَسْمَن عَذَارِيكم، ولولا الذَّهَب الأحمر لم نحلل بواديكم»**[2].

- ونَائِلة بنت نُبَيط بن جَابِر.

وأمها: أم ولد.

(٢٦) تزوج: **زَيْنَب[3] بنت نُبَيط[4]**.

---

(١) الحسحاس: (بحاءين وسينين مهملات والسين الأولى ساكنة والحاءان مفتوحتان) اللباب (ج١ ص٣٦٥)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٩١٨)، والمؤتلف للأزدي (ص٥٠)، والإكمال (ج ٣ص ١٤٨).

(٢) انظر: المسند، مسند جابر بن عبدالله (ر/ ١٤٧٨٧)، وحديث أبي حسن المازني (ر/ ١٦٢٧١)، وفي: سنن ابن ماجة، ماجة، ك/ النكاح، ر/ ١٩٠٠.

(٣) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٧٨)، وذكرها في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ.

(٤) انظر عنها: طبقات خليفة (ص ٣٤٤)، وذكرها فيمن لم يعرف نسبه، والثقات (ج٤ ص٢٧٢)، وذكرها في التابعين، التابعين، والاستيعاب (ج٤ ص٣١٣)، وعيون التاريخ (ص٣٣٤)، والاستبصار (ص٨٥ - ٧٩) وقال: (ذكرت في الصحابة من أجل روايتها لحديث) وبسوقه، وأسد الغابة (ج٤ ص١٣٥)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص١٨٨)، وقال: (ويقال: بنت سليط بن جابر، ويقال: خالد بن مَالِك)، والتجريد (ج٢ ص٢٧٤)، وقال: (يقال لها صحبة)، والإصابة (ج٤ ص٣١٦)، وذكرها في القسم الرابع، وقال: (تقدم ذكر من خلطها زينب بنت جابر الأحمسية، وأنه وهم، وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات، وابن حبان ذكرها في ثقات التابعين وهو الصواب..).

أَنَس بن مَالِك؛ وروت عنه.

روى عنها: كثير بن زَيْد، ومُحَمَّد بن عُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم، روى ●[٤٧/ أ]● لها: ابن ماجة[1].

(٢٧ـ٢٨) وقتل: مُحَمَّد ـ وعَبْدالملك.

يوم الحَرَّة[2].

فولد: مُحَمَّد[3] بن نُبَيط[4].

- عثمان.

- وعبدالله.

- وأبا أمامة.

- وأم كُلْثُوم.

وأمهم: أم عبدالله بنت عُمَارَة بن الحُبَاب بن سَعْد بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ.

وليس لمُحَمَّد عقبٌ.

وولد: عبدالملك[5] بن نُبَيط[6]:

- أبا أُمَامَة عَمْراً.

- ومُحَمَّداً.

- ونُبَيطاً.

---

(١) سنن، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء في العلامة في القبر، ر/ ١٥١٦ (ج١ ص٤٩٨).

(٢) في: تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، وقال: (ومُحَمَّد بن عبدالملك بن نُبيط) والصواب: مُحَمَّد وعبدالملك ابنا نبيط، انظر: كتاب المحن (ص ١٧٨).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٦).

(٤) انظر عنه: أُسْد الغابة (ج٤ ص٣٣٨)، والتجريد (ج٢ ص٦٢)، والإصابة (ج٣ ص٤٥٥)، وقالوا: (حنكه النبي ﷺ وسماه مُحَمَّداً).

(٥) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٧).

(٦) انظر عنه: الإصابة (ج٣ ص٧٥)، وذكره في القسم الثاني، وقال: (ذكره الدمياطي في أنساب الخزرج).

وأمهم: أم كُلْثُوم بنت يَحْيَى بن خَلاَّد بن رَافِع بن مَالِك[1] بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق الزُّرَقِي.

ولما دخلت الفارعة، على نُبَيْط، حَمَلت بعبدالملك بن نُبَيْط، فلما ولدته جاء به أبوه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله سَمه؟، فسماه رسول الله ﷺ: «عبدالملك»، وبرك فيه[2].

هؤلاء: بنو مَغَالَة، وهم بنو عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار[3].

❁ ❁ ❁

(١) في: طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٧)، وقف في نسبها عند: مَالِك، وقال: من بني زريق.

(٢) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٤١).

(٣) أضاف بجانب نص المتن ما يلي: (إسْمَاعِيل بن بشير مولى بني مغالة، روى عن أبي طَلْحَة، روى عنه يحيى بن سليم بن زَيْد مولى النبي، روى له أبو داود) ولم يكتب بجانبها أو في المتن ما يشير لإضافتها.

بنو حُدَيْلَة
وهم: بنو مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار[1].

وولد مُعَاوية بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

وأمُّه: حُدَيْلَة بنت مَالِك بن زَيْدمَنَاة[2] بن حَبِيب بن عَبْدحَارِثَة[3] بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج:

- زَيْداً.
- وكَعْباً.

فمن بني زَيْد بن مُعَاوِيَة:

(٢٩) سيدُ القُرَّاء: أَبُو المُنْذِر[4] - وأبو الطُّفَيل أُبَيّ[5] بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْد[6] بن زَيْد[7] بن مُعَاوِيَة[8].

---

(١) في: الاستبصار (ص٤٧)، قال: (جُديلة) بالجيم، والصواب: حُدَيْلَة: بحاء مهملة مضمومة، ودال مهملة مفتوحة، وفي آخرها اللام، وقال ابن إسحاق: (بنو عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار، هم بنو حُدَيْلَة) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٧، ٧٠٣) وفي نسب معد (ص٣٩١)، أثبت: (جديلة) بالجيم، وفي (ص٣٩٢) ذكرها بالحاء المهملة، وانظر: النسب (ص٢٧٧)، وطبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٩٨)، وطبقات خليفة (ص٨٧ - ٨٨)، ومختلف القبائل (ص٣١٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص٥٢٩)، والإيناس في عمل الأنساب (ص١٢٥)، والإكمال (ج٢ ص٥٩)، وأنساب السمعاني (ج٢ ص١٨٧)، واللباب (ج١ ص٣٤٩)، والتوضيح (ج٢ ص٢٤١)، وقال ابن ناصر الدين: (قلت: بنو حُدَيْلَة في قول ابن إسحاق هم: بنو عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار، وفي قول ابن سعد والجمهور: بنو معاوية بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار)، وتبصير المنتبه (ج١ ص٢٤٥)، وتاج العروس (ج٧ ص٢٧٦).

(٢) في: الاستبصار (ص٤٨) (زَيْد الله).

(٣) في: الاستبصار (ص٤٨) (حارثة) فقط بدون إضافة.

(٤) في: تهذيب الأسماء (ج١ ص١٠٨)، قال النووي: (أبو المنذر كناه بها رسول الله ﷺ، أبو الطفيل كناه بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه).

(٥) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٤٠، ج٣ ص٤٩٨).

(٦) في: نسب معد (ص ٣٩٢)، والاشتقاق (ص ٤٤٩)، جمهرة ابن حزم (ص ٣٤٨)، أسقطوا: (عبيداً).

(٧) في: النسب (ص٢٧٨)، أسقط (زَيْداً)، وفي تهذيب الأسماء (ج١ ص١٠٨)، قال: (يزَيْد).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٣)، ومغازي الواقدي (ص١٦٣)، وأضاف: (رِفاعة) بين: (زَيْد بن معاوية)، والنسب (ص٢٧٨)، والمحبر (ص٢٨٦)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣١٥)، والثقات (ج٣ ص٥)، والمستدرك (ج٣ ص٣٠٢)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٧٩)، وجوامع السيرة (ص١٤٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٤ ص١٩٧)، والاستبصار (ص٤٨)، وأسد الغابة (ج١ ص٦١)، وتهذيب الكمال (ج٢ ص٢٦٢).

وأمُّه: صُهَيْلَة بنت الأَسْوَد بن حَرَام، عَمَّة: أبي طَلْحَة زَيْد بن سَهْل بن الأَسْوَد[١].

وكان لأُبَيّ، من الولد:

- الطُّفَيْل.
- ومُحَمَّد.

وأُمّهما: أم الطُّفَيْل بنت الطُّفَيْل بن عَمْرو الدوسي، لها صُحْبَة ورواية[٢].

- والرَّبِيع بن أُبَيّ.
- وأم عَمْرو بنت أُبَيّ.

ولم تُسَم لهما أم!.

وقد كانت حَبِيبَة بنت سَهْل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، عند أُبَيّ بن كَعْب، خلف عليها أُبَيّ بعد اختلاعها من ثَابِت بن قَيْس بن شماس[٣].

- والمُنْذِر بن أُبَيّ، جد: مُحَمَّد بن عَلِي بن عُثْمَان بن حَمْزَة بن عبدالله بن المُنْذِر بن أُبَيّ كَعْب، شيخ الحافظ: أبي بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن إِسْمَاعِيل بن عَبَّاس الإِسْمَاعِيلي الجُرْجَانِي[٤]، كتب عنه بجُرْجَان[٥]، في أيام مقدم إِسْمَاعِيل بن أحمد جَرْجَان، جَرْجَان، قبل التسعين - يعني ومئتين -[٦].

---

(١) طبقات خليفة (ص ٨٨ - ٨٩)، والاستيعاب (ج١ ص٢٧).

(٢) في: طبقات ابن سعد ترجمة زوجها أُبَيّ (ج٣ ص٤٩٨)، وابنها الطفيل (ج٥ ص٧٦)، وطبقات خليفة (ص٢٣٧)، (ص٢٣٧)، وعنده: (يُثيع) بدلاً من: (سُبيع) لدى ابن سعد، والجرح والتعديل (ج٤ ص٤٨٩)، وساق ابن عساكر الدمشقي نسب أبيها بصورة مختلفة تماماً، مختصر تاريخ دمشق (ج١١ ص١٧٧)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٤٩)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣٥٥)، والتجريد (ج٢ ص٣٢٦)، والإصابة (ج٤ ص٤٤٩).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٤٦)، وكأن الدمياطي يشير إلى احتمال أنها أمها التي لم تسم.

(٤) الإمام الحجة الفقيه شيخ الشافعية ومن كتبه: "المستخرج على الصحيح" (٢٧٧ - ٣٧١هـ) تاريخ جرجان (ص ١٠٨)، وسير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٢٩٢).

(٥) جرجان: (بلدة تاريخية من أعمال مازندران في بلاد العجم) تاريخ جرجان (ص١٠)، وقال ياقوت: (مدينة مشهورة مشهورة وعظيمة بين طبرستان وخراسان) معجم البلدان (ج٢ ص١٣٩)، وقيل: (جرجان في خراسان) الروض المعطار (ص ١٦٠).

(٦) تاريخ جرجان (ص١١٥ - ١١٦)، وتأتي ترجمة مُحَمَّد بن علي.

شهد أبيّ بن كَعْب: العقبة مع السبعين من الأنصار، ●[٤٧/ ب]● وبدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

ورُمي يوم أُحُد بسهم فأصاحب أكحله، فأمر النبي ﷺ فكُوي على أَكْحَلِه.

وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ قبل زَيْد بن ثَابت، ومعه(١).

وهو أول من كتب له عند مقدمه المدينة، وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان(٢).

وأمر الله رسوله ﷺ أن يقرأ على أُبَيّ، القرآن.

أخبرناه:

أبو الحَسَن علي بن مُختَار بن نَصر العَامِري(٣) رحمه الله، سماعاً عليه بثَغْر الإسكندرية في الرحلة الأولى، في شوال سنة ست وثلاثين وستمائة.

وأبو عَبْدالله مُحَمَّد بن أبي بَكْر بن أَحْمَد بن خَلَف البَلْخِي المصري(٤).

وأبو عَمرو عُثْمَان بن عَلِي بن عبدالواحد القُرَشي(٥).

قرآءة عليهما منفردين بدمشق.

وأبو نَصر بن فَضَائِل بن أبي نصر البَغْدَادي(٦). بقراءتي عليه بِبَغْدَاد.

قالوا: أنا الإمام الحافظ أبو طَاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد السِلفي الأصبهاني(٧).

قال الأول: قرآءة عليه ونحن نسمع بالثَغْر، لِخَمْس بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وخمسمائة.

---

(١) الاستيعاب (ج١ ص٢٩).

(٢) الاستيعاب (ج١ ص٢٩)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص١٠٩)، وقالا: (ذكر مُحَمَّد بن سعد عن الواقدي).

(٣) يعرف بابن الجمل (٥٤٨ - ٦٣٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٧٦).

(٤) هو: نجم الدين أبو عبدالله البلخي الدمشقي (٥٥٩ - ٦٥٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٠٧).

(٥) هو: ابن خطيب القرافة (٥٧٢ - ٦٥٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٤٧).

(٦) هو: ابن العُلّيق البابصري، ويعرف بابن بُندقة (ت٦٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٣٨).

(٧) (٤٧٥ - ٥٧٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٥).

وقال الباقون: إجَازة[1].

أنا عَبْدالرَّحمن بن عُمَر التَّميمي، والحُسين بن الحسين الفَانيذي[2] ومُحَمَّد بن عَبْدالملك الأَسْدِي[3]، والمبارك بن عَبْدالجبار الصيرَفي[4] ومُحَمَّد بن عَبْدالكَرِيم الخُشيشي[5] بِبَغْداد.

ح[6]، وقرأت ببغداد، في الرحلة الأولى على: الحَسَن بن أَحْمَد بن الحُسين بن عَبْدالله بن هِبَة الله بن المُظَفَّر بن رَئِيس الرُّؤساء، عن أبي الحُسين عَبْدالحق أبي الفَرج بن عَبْدالخالق بن أبي الحُسين أَحْمَد بن عبدالقادر بن مُحَمَّد بن يُوسُف[7] والعَالِمَة الكَاتِبَة شُهْدَة بنت أبي نَصر أَحْمد بن الفَرَج بن عُمَر الآبري الدِّينَوري[8].

ح، وقرأت بحَرّان، على: عبدالقادر بن عَبْدالله بن الخِضر بن تَيْمِية[9] عن عَبْدالحق بن عَبْدالخالق بن يُوسُف.

ح، وأخبرنا: أبو جَعْفر مُحَمَّد بن عَبْدالكريم بن مُحَمَّد السيدي[10] من كتابه وخط يده، أنا عَبْدالحق بن عبدالخالق، أنا أبو سَعْد مُحَمَّد بن عبدالملك بن عبدالقاهر

---

(١) الإجازة: (إذن الشيخ للطالب في الرواية عنه في غير سماع ولا قراءة، إما بالتلفظ أو بالكتابة) الوسيط (ص١٠٢).

(٢) أبو سعد الفانيذي (ت: ٤٩٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص١٩٤).

(٣) أبو سعد المؤدب البغدادي (ت/ ٥٥١هـ) انظر عنه: أنساب السمعاني (ج١ ص١٤١)، ولسان الميزان (ج٥ ص٢٦٧) وذكر تاريخ وفاته عن السمعاني فقال: (سنة إحدى وخمس مائة).

(٤) هو: أبو الحسين ابن الطيوري (٤١١ - ٥٠٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٢١٣).

(٥) هو: أبو سعد ابن خشيش (ت ٥٠٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٢٤٠).

(٦) كتابة هذا الحرف من عناية المحدثين بكتابة الحديث الشريف وآدابه، وقال صاحب كتاب (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) ما يلي: (جرت عادة المحدثين أنه إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر، وجمعوا بينهما في متن واحد أن يكتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد آخر، حرف (ح) مفردة مهملة ثم بعد استيفاء الطرق يذكر موضع الاتفاق) انظر: (ص ١٣٧).

(٧) أبو الحسين البغدادي اليوسفي (٤٩٤ - ٥٧٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٥٢).

(٨) قال الذهبي: ولدت بعد الثمانين وأربعمائة، وتوفيت سنة أربع وسبعين وخمسمائة، سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٥٤٢).

(٩) ذكره الدمياطي في (معجم شيوخه ج١ ق٥١/ أ) وقال: (عبدالقادر بن عبدالله بن الخضر بن مُحَمَّد بن علي الحراني الحنبلي، أخو المجد عبدالسلام، قرأت على عبدالقادر بن عبدالله بحران عن عبدالحق عبدالخالق بن أحمد اليوسفي قال: نا أبو سعد مُحَمَّد بن عبدالملك بن عبدالقاهر الأسدي..).

(١٠) الأصبهاني، ثم البغدادي الحاجب (٥٦٨ - ٦٤٧هـ) وقال الذهبي: (ذمه ابن النَّجَّار والمحب واتهماه فلا تقبل روايته إلا من أصل) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦٦).

الأَسدي، وقالت: شُهْدَة: أخبرنا ●[٤٨/ أ]● أبوالحسن علي بن الحسين بن علي بن أَيُّوب البَزَّاز[١].

ح، وقرأت على أبي العَزَائم عِيْسَى بن سَلامَةَ بن سَالِم بن ثَابْت الخَياط الحَرَّاني[٢] بها في القدمة الأولى: عن أبي مَنْصُور جَعْفَر بن عَبْدالله بن مُحَمَّد الدَّامغَاني[٣] وأبي الحُسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يُوسُف، قال الأول: أنا أبو مُسْلِم عَبْدالرحمن بن عُمَر السِمْنَاني، وقال الثاني: أنا أبو سَعْد مُحَمَّد بن عَبْدالملك الأَسْدي.

ح، وكتب إلينا عَبْدالله بن عُمَر بن عَلِي البَغْدادي، من دمشق عن أبي المَحَاسِن إِسْمَاعِيل بن عَلِي بن زَيْد بن عَلِي بن شَهْرِيَار، أنا أبو مُحَمَّد رِزْق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التَمِيمي[٤] قرآءة عليه ونحن نسمع بأصبهان، قدمها علينا رسولاً.

قال السبعة: أنا أبو عَلِي الحَسَن بن أَحْمد بن إِبْرَاهيم البَزَّاز[٥]، أنا أبو عَمْرو عُثْمَان بن أَحْمَد بن عَبْدالله الدَقَّاق[٦] أنا مُحَمَّد بن عُبَيْدالله المُنَادِي[٧] نا الروح بن عُبَادة[٨] نا سَعِيد بن أَبِي عُرُوبَة[٩] عن قَتَادة[١٠] عن أَنَس بن مَالِك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال لأُبَيّ بن كَعْب: «إِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآن»، أو: «أَقْرَأ عَلَيكَ القُرْآن»!، قال: آالله سَماني لك؟؛ قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟، قال: «نَعَم» فذرفت عيناه.

رواه: البخاري[١١] في التفسير.

---

(١) هو: ابن أيوب البغدادي المراتبي البزاز (٤١٠ - ٤٩٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص١٤٥).

(٢) أبو الفضل وأبو العزائم الحراني الخياطي (٥٥١ - ٦٥٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٠).

(٣) ابن الدامغاني يلقب مهذب الدولة (٤٩٠ - ٥٦٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٤٩٤).

(٤) أبو مُحَمَّد رزق الله التميمي البغدادي، رئيس الحنابلة (٤٠٠ - ٤٨٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٨ ص٦٠٩).

(٥) هو: مسند العراق الإمام ابن شاذان البغدادي (٣٣٩ - ٤٢٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٤١٥).

(٦) هو: مسند العراق أبو عَمْرو الدقاق، ابن السماك (ت ٣٤٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٤٤٤).

(٧) أبو جعفر البغدادي المنادي (١٧١ - ٢٧٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٢ ص٥٥٥).

(٨) هو: الإمام أبو مُحَمَّد القيسي البصري (ت ٢٠٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج٩ ص٤٠٢).

(٩) هو: أبو النضر بن مهران العدوي، وذكر الذهبي في ترجمته نفس الرواية والأسانيد التي يسوقها الدمياطي عنه، سير أعلام النبلاء (ج٦ ص٤١٣).

(١٠) قتادة بن دعامة الدوسي البصري (٦٠ - ١١٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٢٦٩).

(١١) الصحيح، ب/ تفسير سورة ﴿لم يكن﴾، ر/ ٤٦٧٧.

فقال: ثنا أحمد بن أبي داود أو جعفر المنادي، نا روح بن عُبَادة، نا سعيد بن أَبِي عَرُوبة عن قتادة عن أنس بن مَالِك، أن نبي الله ﷺ قال لأُبَيّ بن كَعْب: «إِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أَقْرِئَكَ القُرْآن»، قال: الله سماني لك؟، قال: «نَعَمْ»، قال: وقد ذُكرت عند رب العالمين؟، قال: «نَعَمْ»، فذرفت عيناه.

يُقال: إن البخاري اشتبه عليه اسمه!، فجعل مُحَمَّداً، أَحْمَداً، وكان يرى أن مُحَمَّداً، وأَحْمَداً، شيء واحد[1]، وقيل: هو أخوه، وليس بشيء.

وهو: مُحَمَّد بن عُبَيْدالله بن يَزِيْد أو جَعْفَر المُنَادِي[2] توفي ليلة الثلاثاء في السَحر لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين، وقد صام اثنين وتسعين رمضاناً، واثني عشر يوماً، من الشهر الذي توفي فيه، وله يومئذ مئة سنة ●[٤٨/ ب]● وسنة واحدة وأربعة أشهر وإثنا عشر يوماً، قاله: ابن ابنه أبو الحُسين أَحْمَد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد المُنَادِي.

ورواه: أيضاً في التفسير[3].

ومسلم[4]، في الصلاة من حديث: شُعْبَة، وهمام.

ورواه: النسائي، في المناقب[5]، من حديث: شعبة، وفي فضائل القرآن[6]، من حديث: مُعَمَر.

أربعتهم: عن قتادة.

ولفظ حديث شعبة: «إِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

---

(١) انظر تعقيب الحافظ ابن حجر على من وَهَّم البخاري في ذلك ومنه قوله: (حدثني أحمد بن أبي داود وأبو جعفر المنادي، كذا وقع عند الفربري عن البخاري، والذي عند النسفي: حدثني أبو جعفر المنادي، حسب!. فكأن تسميته من قبل الفربري..) فتح الباري ك/ التفسير، سورة ﴿لم يكن﴾ (ج٨ ص٥٩٧).

(٢) مرت ترجمته.

(٣) صحيح البخاري، ك/ التفسير، ب/ سورة البينة، (ر/ ٤٦٧٦).

(٤) الصحيح، ب/ استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه...، ر/ ٢٤٥ - ٢٤٦، (ج١ ص٥٥٠).

(٥) السنن الكبرى، ب/ أُبَيّ بن كعب، ر/ ٨٢٣٨، (ج٥ ص٦٦)، وك/ التفسير، ب/ سورة البينة، ر/ ١١٦٩١، (ج١ ص٥٢٠).

(٦) السنن الكبرى، ب/ ذكر قراءة القرآن، ر/ ٧٩٩٩، (ج٥ ص٨).

﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾[1]» قال: وسماني لك؟، قال: «نَعَمْ»، فبكى.

ولفظ همَّام، ومُعمَر: «إنَّ الله أمَرَنِي أنْ أقرَأَ عَلَيكَ القُرْآن»، وفيه..، فبكى أُبَيّ، وبكاؤه لذلك بكاء فرح وسرور، حين سماه الله وذكره وأهله لهذه الكرامة.

وقع إلينا هذا الحديث بحمد الله ومَنّه موافقة عالية كأني سمعته من: أبي الوقت السّجْزيّ[2] وكانت وفاته: ببغداد لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وكانت ولادته: بهراة سنة ثماني وخمسين وأربعمائة وسمع صحيح البخاري من (الداوودي)[3] ببوشنج وهي على سبعة فراسخ[4] من هراة[5]، سنة خمس وستين وأربعمائة، وهو ابن سبع سنين.

وهذا الحديث من الموافقات العوالي، التي قال فيها الحافظ السلفي رحمه الله: لم يقع إليّ من هذا النمط إلا هذا، وحديث آخر فيها أعلم في الرحلة.

وقد رويناه أيضاً في: **الحلية**[6] من حديث: عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبْزي[7] عن أبيه[8]، قال: قال أُبَيّ بن كَعْب: قال لي النبي ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ سُورَةً»!، فقلت: يا رسول الله! وسُميت لك؟، قال: «نعم»، قلت لأُبَيّ: ففرحت بذلك، قال: وما يمنعني وهو يقول: ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾[9]، بالياء والتاء، قرأ بهما جميعاً أُبَيّ بن كَعْب[10].

---

(١) سورة البينة، الآية١.

(٢) هو: عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي الماليني، سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٣٠٣).

(٣) ما بين ( ) القوسين كتب: (الداودي) وأضفت إليه واواً أخرى من الذهبي، وهو: أبو الحسن عبدالرحمن بن مُحَمَّد بن المظفر بن مُحَمَّد بن داود بن أحمد بن معاذ الداوودي (٣٧٤ - ٤٦٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٨ ص٢٢٢).

(٤) الفرسخ: مقياس من مقاييس المسافات مقداره ثلاثة أميال = إثنا عشر ألف ذراع = ٥٥٤٤ متراً، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص٣٤٣، ٤٥١).

(٥) في: معجم ما استعجم (م١ ص٢٨٥)، قال: (بُوسنج: بضم أوله والسين المهملة والجيم بينهما نون ساكنة، عند باب باب هراة من خراسان)، وفي: معجم البلدان (ج١ ص٦٠٢)، قال: (بوسنج من قرى ترمذ، وبوشنج بليدة نواحي هراة).

(٦) يقصد: كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، انظر: (ج١ ص٢٥١).

(٧) الخزاعي الكوفي، تهذيب الكمال (ج١٥ ص١٩٤).

(٨) هو: عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي، مولى نافع بن عبدالحارث، تهذيب الكمال (ج١٦ ص٥٠١).

(٩) سورة يونس الآية ٥٨.

(١٠) يقصد: ﴿يجمعون﴾ و﴿وتجمعون﴾ انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر الطبري (ج٧ ص١٢٦).

ورويناه أيضاً من حديث(١): الربيع بن أنس(٢) قال: وقرأ [عليّ](٣) أبي العالية(٤) قال: قال: وقرأ أبو العالية، على أُبَيّ بن كَعْب، قال أُبَيّ بن كَعْب: قال لي رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أن أُقْرِئَكَ القُرْآن»، قال أُبَيّ، فقلت: يا رسول الله! ●[٤٩/ أ]● وذكرت هناك؟، قال: «نعم»، فبكى أُبَيّ، فلا أدري أشوقاً أو خوفاً.

وذكره أبو عمر(٥) في الاستيعاب: من حديث عمّار بن أبي عمّار، قال: سمعت أباحَبَّة البَدْري، قال: لما نزلت ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾(٦) إلى آخرها..، قال جبريل للنبي ﷺ: «إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تقرئها أُبَيّاً»، فقال النبي ﷺ لأُبَيّ: «إِنَّ جِبْرِيل أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ هَذِهِ السُّورَة»، قال أُبَيّ: أو ذكرت ثم يا رسول الله؟، قال: «نعم»، فبكى أُبَيّ.

ولهذا قال فيه ﷺ: «أَقْرَأُ أُمَّتِي أُبَيّ بن كَعْب»(٧).

وكان أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن من الخزرج في حياة رسول الله ﷺ: أُبَيّ بن كَعْب، ومُعَاذ بن جبل، وزَيْد بن ثَابت، وأبو زَيْد.

وكان أُبَيّ يختم القرآن في ثمان، وكان تميم الداري يختمه في سبع.

وكان أُبَيّ، أحد فقهاء الصحابة.

وآخى(٨) رسول الله ﷺ بين أُبَيّ بن كَعْب، وطَلْحَة بن عبيدالله(٩)، وقيل: آخى

---

(١) انظر: حلية الأولياء (ج١ ص٢٥١).

(٢) هو: الربيع بن أنس بن زياد البكري، الخرساني، المروزي (ت ١٣٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج٦ ص١٦٩).

(٣) مابين [ ] المعقوفتين طمس في المخطوطة، وأضفته من حلية الأولياء (ج١ ص٢٥١).

(٤) هو: رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري (ت ٩٠ - ٩٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج٤ ص٢٠٧).

(٥) (ج١ ص٢٩).

(٦) سورة البينة، الآية ١.

(٧) انظر: طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٤١) من رواية لأنس بن مَالِك رضي الله عنه.

(٨) قال الزبيدي: (آخى: من الأخ في النسب، وهو من ولده أبوك وأمك أو أحدهما، ويطلق أيضاً على الأخ من الرضاع، وقد يكون الأخ الصديق والصاحب، لقوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، ومنه: آخيت بالمد، وتأخيت، أي صرت أخاً، وفي الحديث آخى بين المهاجرين والأنصار، اي: ألف بينهم بأخوة الإسلام، وهذه المؤاخاة وقعت في السنة الأولى الهجرية، وحُدد تاريخ تشريعها بعد الهجرة بخمسة أشهر، وهي بين المهاجرين والأنصار وشملت تسعين (٩٠) رجلاً خمسة وأربعين من المهاجرين وخمسة وأربعين من الأنصار، ويقال جميع المهاجرين والأنصار، وأعلنت في دار أنس بن مَالِك، وترتب عليها حقوق خاصة بين المتآخين من المهاجرين والأنصار، كالمواساة والتوارث دون ذي الأرحام، ثم أبطل التوارث بعد غزوة بدر، وبقيت أخوة الإسلام)، انظر: السيرة النبوية الصحيحة لأكرم العمري (ج١ ص٢٤٠ - ٢٤٨).

(٩) المحبر (ص ٧٣).

بينه وبين سعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نفيل(١).

وروينا من حديث: ابن عون(٢) عن الحسن(٣) عن عُتَيّ بن ضَمْرة(٤) عن أُبَيّ بن كَعْب، قال: كنا مع رسول الله ﷺ ووجوهنا واحدة، حتى فارقنا؛ فاختلفت وجوهنا يميناً وشمالاً.

وروينا من حديث: أبي حَكِيمَة عِصْمَة(٥) عن أُبَيّ بن كَعْب، قال: قال لي النبي ﷺ: «أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَات عَلَّمَنِي جِبْرِيل»؟، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «**قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَ وَعَمْدِيْ (..... ....)(٦) بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلا تَفْتِنِّي فِيما حَرَمْتَنِي**».

وكان أُبَيّ بن كَعْب، رجلاً نحيفاً، قصيراً، أبيض الرأس واللحية، لا يغير شيبه.

وروى ابن سَعْد، بسنده قال: قال أُبَيّ بن كَعْب، لعمر بن الخطاب: ما لك لا تستعملني؟، قال: أكره أن تدنس دينك(٧).

وقال زر بن حبيش: كانت في أُبَيّ بن كَعْب شراسة، فقلت له أبا المنذر!، ألن لِيّ من جانبك، فإني إنما أتمتع منك.

وقال مسروق: سألت أُبَيّاً عن مسألة؟، فقال: يا ابن أخي أكان هذا؟، قلت: لا، قال: فأجمنا ●[٤٩/ ب]● حتى يكون، فإذا كان اجتهدنا لك رأينا.

قال مُحَمَّد بن عمر: مات أُبَيّ بن كَعْب في خلافة عمر بن الخطاب فيما رأيت أهله، وغير واحد من أصحابنا يقولون سنة اثنتين وعشرين(٨)، بالمدينة، وقد سمعت من يقول: مات في خلافة عثمان بن عفان ﷺ، سنة ثلاثين(٩)، وهو أثبت الأقاويل عندنا، وذلك أن

---

(١) سيرة ابن هشام (م١ ص٥٠٥).

(٢) هو: عبدالله بن عون بن أرطبان المزني البصري (ت ١٥١هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٦ ص٣٦٤).

(٣) هو: أبو سعيد ابن أبي الحسن البصري الأنصاري (ت ١١٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج٤ ص٥٦٣).

(٤) هو: عُتَي بن ضمرة التميمي السعدي البصري، تهذيب الكمال (ج١٩ ص٣٢٨).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٨٦)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢٠).

(٦) ما بين ( ) طمس في حدود ثلاث كلمات.

(٧) في الطبقات (ج٣ ص٤٩٩) (يدنس).

(٨) تاريخ ابن زبر (ص ٤٤)، وذكر وفاته كذلك سنة (٢٠هـ).

(٩) تاريخ ابن زبر (ص ٤٧).

عثمان أمره أن يجمع القرآن[١].

وعن مُحَمَّد بن سيرين: أن عثمان جمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم أُبَيّ بن كَعْب، وزَيْد بن ثابت، وجمع القرآن[٢].

روى لأُبَيّ، الجماعة: البخاري، ومسلم،وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

(٣٠) وأخته: **عُتَيْلَة[٣] بنت كَعْب**[٤].

ولدت: للحَارث بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبْذُول - وهو عَامِر - بن مَالِك بن النَّجَّار، أبا جُهَيم، راوي حديث: المرور بين يدي المصلي[٥].

(٣١) وابنه: **مُحَمَّد[٦] بن أُبَيّ بن كَعْب**[٧].

---

(١) جمع القرآن كتابةً اتخذ ثلاثة أشكال في ثلاثة عهود في الصدر الأول، أولها: عهد النبي ﷺ، وثانيها: عهد أبي بكر الصديق ﷺ، وثالثها: عهد عثمان بن عفان ﷺ، وأول من جمعه في صحف مرتب الآيات، هو أبو بكر الصديق ﷺ، بعد أن كان مفرقاً في الرقاع والأكتاف - وصدور الرجال - وكان ذلك بعد موقعة اليمامة سنة اثنتي عشرة للهجرة، بعد أن استشهد كثير من حفظة القرآن من الصحابة في هذه الموقعة، وأنيط هذا العمل العظيم لزَيْد بن ثابت الأنصاري الخزرجي، وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر الصديق حتى توفاه الله، ثم صارت إلى عمر بن الخطاب ﷺ وظلت عنده حتى توفاه الله، ثم صارت إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد وصية من والدها، وقد ظفرت صحف أبي بكر بإجماع الأمة عليها وتواتر ما فيها، واشتملت على الأحرف السبعة التي أنزل بها القرآن، ولما ولي عثمان بن عفان ﷺ اختلف المسلمون في قراءة القرآن فطلب عثمان من حفصة الصحف التي عندها لينسخها في مصحف واحد، استناداً إلى أصل أبي بكر الصديق ﷺ، وعهد بذلك لبعض ثقات الصحابة الأفاضل، ثم أرسل إلى كل مصر من الأمصار بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق). انظر: صبحي الصالح، مباحث علوم القرآن (ص٦٥ - ٨٩) بتصرف.

(٢) في: تاريخ خليفة (ص١٦٧) ذكر وفاته سنة ٣٢هـ، وقال: (ويقال بل مات في خلافة عمر بن الخطاب)، وتاريخ الإسلام (ج٣ ص١٩١)، ذكر ترجمته في من مات سنة تسع عشرة، وكذلك (ص٢٤٢، ٣٣٣، ٣٧١).

(٣) لم أجد ترجمتها عند ابن سعد، ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها، الطبقات (ج٣ ص٥٠٨).

(٤) لم أجد لها ترجمة مستقلة في المصادر الأخرى.

(٥) انظر: صحيح البخاري، ك/ سترة المصلي، ب/ أثم المار بين يدي المصلي،(ر/ ٤٨٨). ومسلم، ك/ الصلاة، ب/ منع ب/ منع المار بين يدي المصلي، (ر/ ٥٠٧).

(٦) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٧٦).

(٧) انظر ترجمته في: طبقات خليفة (ص٢٣٧)، والتاريخ الكبير (ج١ ص٢٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٦)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢٠٨)، والثقات (ج٥ ص٣٥٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٨)، والاستيعاب (ج٣ ص٣٢٥)، والاستبصار (ص ٣٤٨)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٣١٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٣٤٠).

وأمه: أم الطفيل بنت الطفيل بن عَمْرو الدوسي.

فولد مُحَمَّد بن أُبَيّ بن كَعْب:

- القَاسِم.
- وأُبَيّاً.
- ومُعَاذاً.
- وعَمْراً.
- ومُحَمَّداً.
- وزيادة.

وأمهم: عَائِشَة بنت مُعَاذ بن الحَارِث بن رِفَاعة بن الحارث بن سَواد بن [مَالِك](1) غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

ويكنى مُحَمَّد بن أُبَيّ: أبا مُعَاذ.

ولد في عهد رسول الله ﷺ.

روى عن: أبيه، وعن عمر بن الخطاب.

روى عنه: بشر بن سعيد، والحضرمي بن لاحق.

روى له: النسائي.

وكان ثقة، قليل الحديث.

قُتل يوم الحَرَّة(2).

(٢٢) وأخوه لأبيه وأمه: **الطُّفَيْل**(3) **بن أُبَيّ بن كَعْب**(4).

ولد:

---

(١) ما بين [ ] المعقوفتين سقط وأضفته، وبنو سواد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، تأتي أخبارهم، انظر تراجم (١٤٥ - ١٤٩).

(٢) تاريخ خليفة (ص٢٤٨)، والمحن (ص ١٧٨).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٧٦).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٣٧)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص٣٦٤)، وطبقات مسلم(ر/ ٧٢٥)، والثقات (ج٤ ص٣٩٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٤٨)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٢٦)، وأسد الغابة (ج٢ ص٤٥٨)، وتهذيب الكمال (ج١ ص٣٨٨).

- أُبيّاً.
- ومُحَمَّداً.
- وعبدالعزيز.
- وعثمان.
- وأم عَمْرو.

وأمهم: أم القَاسِم بنت مُحَمَّد بن أبي ذَرة بن مُعَاذ بن زُرَارَة بن عَمْرو بن عَدِي بن الحارث بن مُرّ بن ظفر الأوسي الظفري.

وكان الطفيل بن أُبَيّ يلقب: أبا بَطن؛ لِكَبر بطنه(١).

وكان صديقاً لعبدالله بن عمر.

ورى عنه: إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، وعبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل.

وروى له: الترمذي، وابن ماجة.

قال أحمد بن عبدالله: تابعي ثقة(٢)، وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث.

ومن حديثه ●[٥٠/ أ]● ما رواه الترمذي(٣) في الزهد: عن هَنَّاد عن قَبِيصَة عن سفيان عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل عن الطُّفَيل بن أُبَيّ بن كَعْب عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا الله، جَاءَتِ الرَّاجِفَة، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَة، جَاءَ الموتُ بِمَا فِيه، جَاءَ المَوتُ بِمَا فِيه»!، قال أُبَيّ، قلت: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟، قال: «مَا شِئْتَ»، قلت: الربع؟، قال: «مَا شِئْتَ؛ فَإِنْ زِدَّتَ فَهُو خَير»، قلت: فالنصف؟، قال: «مَا شِئْتَ؛ فَإِنْ زِدَّتَ فَهُو خَير»، قال: قلت: فالثلثين؟، قال: «مَا شِئْتَ؛ فَإِنْ زِدَّتَ فَهُو خَير»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟، قال: «إذاً تُكفى همك، ويُغْفَر لك ذنبك». قال أبو عيسى حديث حسن.

قلت: الصلاة ها هنا الدعاء(٤).

---

(١) في: الجرح والتعديل (ج٤ ص٤٨٩)، (أبا قطن).

(٢) هو: الحافظ أبو الحسن العجلي (١٨٢ - ٢٦١هـ) وله: تاريخ الثقات (ر/ ٧٢٢).

(٣) السنن، ك/ صفة القيامة والرقائق والورع، ب/ ٢٣، ر/ ٢٤٥٧، (ج٤ ص٥٤٩).

(٤) وأخرجه الدمياطي أيضاً في "المتجر الرابح.." (ص٥٠٤) وقال أيضاً: (رواه أحمد، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد).

(٣٣) وأخوهما: **الربيع**[١] **بن أُبَيّ كَعْب**[٢].

لم تسم أمه.

وقد رُوي عنه أيضا.

وروى عن أبيه: أن النبي ﷺ قال لكَعْب بن مَالِك: «**تَزَوَّجْت**»؟، قال: نعم.

من حديث: عثمان بن عمر عن موسى بن دهقان عن الربيع بن أُبَيّ.

(٣٤) **ومنهم: مُعَاذ**[٣] **بن مُحَمَّد بن مُعَاذ بن أُبَيّ كَعْب**[٤].

روى عن: أبيه عن جده.

روى عنه: مُحَمَّد بن عيسى الطباع.

ذكره ابن أبي حاتم[٥] في **كتابه**، عن أبيه.

قلت: لا يُحفظ لأُبَيّ بن كَعْب، ولد لصلبه يسمى معاذاً!، وإنما ابنه مُحَمَّد بن أُبَيّ، ولد مُعَاذاً، وقد تقدم ذكره، فلعله: مُعَاذ بن مُحَمَّد بن مُعَاذ بن مُحَمَّد بن أُبَيّ بن كَعْب، ونسب إلى جده.

أخبرنا: أبو الحجاج[٦] رحمه الله بحلب، أنا أبو المكارم اللَّبَّان[٧] أنا أبو عَلي الحداد، أنا أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمان بن أحمد[٨]، نا أَحْمَد بن خُلَيد الحَلَبي[٩]، نا مُحَمَّد بن عِيسَى

---

(١) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٧٧).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٢٧٢)، والإخوة لأبي داود (ص١٩٤)، وذكر: (الطفيل والربيع) فقط، والجرح والتعديل (ج٣ ص٤٥٤)، والثقات (ج٤ ص٢٢٦).

(٣) لم أجد له ترجمة عند ابن سعد، ويذكر اسمه في أسانيده بالطبقات (ج١ ص٤٩٩).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٣٦٤)، والثقات (ج٩ ص١٧٧)، وتهذيب الكمال (ج٢٨ ص١٣٠).

(٥) الجرح والتعديل (ج٨ ص٢٤٧).

(٦) أبو الحجاج يوسف بن خليل الأدمي، مرت ترجمته.

(٧) هو: أحمد بن أبي عيسى مُحَمَّد التيمي الأصبهاني الشروطي (ت ٥٩٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٦٢).

(٨) هو الحافظ أبو القاسم الطبراني، تقدم.

(٩) هو: أبو عبدالله أحمد بن خليد بن يزيد بن عبدالله الحلبي، الكندي (ت ٢٨٩هـ) سمع: أبا نعيم عبيد بن هشام الحلبي ومُحَمَّد بن عيسى الطباع، بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (ج٢ ص٧٣٠)، وسير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٤٨٩)، ولم يذكر الذهبي تاريخ وفاته، ولم يشير محقق سير أعلام النبلاء إلى مصادر لترجمته.

الطباع[١]، نا مُعَاذ بن مُحَمَّد بن معاذ بن أُبَيّ بن كَعْب، عن أبيه عن جده عن أُبَيّ بن كَعْب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيكَ القرآن»، فقال: بالله آمنت وعلى يدك أسلمت ومنك تعلمت، قال: فرد النبي ﷺ القول..، فقال: يا رسول الله وذُكرت هناك، قال: «نَعَم، بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الملأ الأَعْلَى»، فقال: فاقرأ إذاً يا رسول الله[٢].

ورواه: المحاملي[٣] في الثامن من أماليه[٤]، عن: مُحَمَّد بن إِدْرِيس الرازي[٥] عن مُحَمَّد بن عيسى الطباع به، وزاد فيه: وكان النبي ﷺ إذا جلس ●[٥٠/ ب]● يجثوا على ركبتيه ولم يكن يتكي.

(٣٥) ومنهم: مُحَمَّد بن عَلِي بن عُثْمَان بن حَمْزَة بن عَبْدالله بن المُنْذِر بن أُبَيّ بن كَعْب الأنصاري[٦].

حدث عنه: الحافظ أبو بَكْر أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل الإِسْمَاعِيلي الجُرْجَاني[٧] عن إِبْرَاهيم بن العَلاء بن الضَّحَّاك الزبيدي الحِمصي، عن إِسْمَاعِيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن رَوْح بن زنباع: أنه أتى تميماً الداري، فوجده ينقي شعيراً لفرسه وحوله أهله، فقال له رَوْح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟، فقال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِن امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَنْقَى شَعِيراً لِفَرَسِهِ ثُمَّ يعلفه عليه إلا كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً»[٨].

---

(١) هو: أبو جعفر البغدادي (ت ٢٢٤هـ بالثغور) تهذيب الكمال (ج٢٦ ص٢٥٨)، وسير أعلام النبلاء (ج١٠ ص٣٨٦).

(٢) المعجم الكبير (ج١ ص٢٠٠).

(٣) هو: أبوعبدالله الحسين بن إِسْمَاعِيل الضبي البغدادي المحاملي (٢٣٥ - ٣٣٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٢٥٨).

(٤) الأمالي برواية يحيى البيع، تحقيق/ إبراهيم القيسي (ص ٣٩١ - ٣٩٢).

(٥) هو: أبو حاتم التميمي الحنظلي الغطفاني (١٩٥ - ٢٧٧) راجع عنه: (تهذيب الكمال ج٢٤ ص٣٨١، وسير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٢٤٧).

(٦) انظر عنه: تاريخ جرجان (ص٣٨٩)، وذكر الذهبي قول الحاكم فيه فقال: (روى بخراسان عن الأئمة العجائب) ميزان الاعتدال (ج٣ ص٦٥٢)، وقال فيه أيضاً: (ليس بثقة) ديوان الضعفاء والمتروكين (ج٢ ص٣٢٤)، ولسان الميزان (ج٥ ص٢٩٣)، والتحفة اللطيفة (ج٣ ص٦٨٠).

(٧) معجم الإِسْمَاعِيلي (ج١ ص٤٠٤) وذكره عنده صاحب الترجمة.

(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة (ر/ ٢٢٦٩).

(٣٦) وذكر ابن أبي حاتم[1]: **مُحَمَّد بن عَمْرو بن أُبَيّ بن كَعْب الأنصاري**[2].

روى عن: أم الطفيل، امرأة أُبَيّ بن كَعْب.

روى عنه: مُحَمَّد بن عَبْدالرَّحْمن بن سَعِيد بن زُرَارَة، سمعت أبي يقول ذلك.

(٣٧ ـ ٣٨) منهم: **أَنَس**[3] **بن مُعَاذ بن أَنَس**[4] **بن قيس بن عُبَيد بن زَيْد بن مُعَاوِيَة**[5].

وأمه: أم إياس بنت خالد بن خُنَيْس بن لَوْذَان، من بني سَاعدة.

شَهِد: بدراً، وأُحُداً، والخَنْدَق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات في خلافة عثمان ﷺ[6]، وليس له عقب.

هذا قول: مُحَمَّد بن عمر[7].

وأما عبدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأنصاري، فقال: شهد أنس بن معاذ: بدراً، وأحداً، وشهد معه أحداً، أخوه لأبيه:

أبو مُحَمَّد أُبَيّ بن مُعَاذ[8].

وشهدا أيضاً: بئر مَعُونَة[9]، وقتلا يومئذ شهيدين[10].

---

(١) الجرح والتعديل (ج٨ ص٣٠).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص١٩٢)، والثقات (ج٧ ص٣٦٨).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٠٢).

(٤) في: الاستبصار (ص٤٩)، اسقط: (أنساً) الثانية من نسبه ونسب أخيه: (أُبَيّ).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٣)، ومغازي الواقدي (ص١٦٣)، والثقات (ج٣ ص٤)، ومعرفة الصحابة الصحابة (ر/ ٩٥)، وجوامع السيرة (ص١٤٣)، والاستيعاب (ج١ ص٤٣)، وعيون التاريخ (ص ٤٣٤)، وأسد الغابة (ج١ ص١٥٤).

(٦) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص٣٣٧).

(٧) في: مغازيه (ص٣٥٣)، ذكره ضمن شهداء بئر معونة.

(٨) الاستيعاب (ج١ ص٣٠)، وأسد الغابة (ج١ ص٦٤).

(٩) بئر معونة: (بين أرض بني عامر وحرة بني سليم، وقيل: بين جبال أُبْلَى، وقيل: ماء لبني عامر بن صعصعة) معجم البلدان (ج١ ص٣٥٨، ج٥ ص١٨٦)، وقيل: (قبل نجد) تهذيب الأسماء (ج٣ ص٣٦)، وهي (على بعد ١٦٠ كيلاً من المدينة) السيرة الصحيحة لأكرم العمري (ج٢ ص٤٠٠).

(١٠) في: الاستيعاب (ج١ ص٣١)، والاستبصار (ص٤٩)، وأسد الغابة (ج١ ص٦٤)، أضافوا: (شهد بدراً)، وفي: عيون التاريخ (ج٢ ص١٩) قال: (وابن إسحاق وابن عقبة يسميانه: أوساً).

(٣٩) وأختيهما: **عُمَيْرة بنت مُعاذ بن أنس**[١].

ولدت: إبراهيم، ومُحَمَّداً، وعبدالرحمن[٢]، وأم حَسَن، أولاد: زَيْد بن ثَابت.

(٤٠) ومنهم: **أبو حَبِيب بن زَيْد**[٣] **بن الحُبَاب بن أنَس بن زَيْد بن عُبَيْد بن زَيْد بن مُعَاوِيَة**[٤].

شهد: بدراً، قاله: ابن الكلبي[٥].

❀ ❀ ❀

(١) في: الإصابة: (عُمَيْرة بنت معاذ الأنصارية، زوج رَوْح بن ثابت، كاتب النبي ﷺ تقدم ذكرها) (ج٤ ص٣٥٩)، وعنده تحريف تحريف والصواب: زَيْد، بدلاً من: رَوح، ولم يوضح ابن حجر أين ذكرها قبل هذا في كتابه.

(٢) وخالف في ذلك ابن سعد، وقال: (وأمه أم ولد) الطبقات (ج٥ ص٢٦٥)، وتأتي ترجمته عند العماطي برقم (٧٥).

(٣) في: الاشتقاق (ص٤٤٩)، وقال: (أبو حبيب زَيْد).

(٤) انظر عنه: النسب (ص٢٧٨)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٧)، وقال: (لا أعرفه)، والاستبصار (ص٤٩)، وأسد الغابة (ج٥ ص٦٧)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٣).

(٥) نسب معد (ج١ ص٣٩٢)، وأسقط: (زَيْداً) الثالثة بين: (عيد بن معاوية)، ومثله في: جمهرة ابن حزم (ص٣٤٨).

ومن بَنِي كَعْب بن مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار

وهم قليل:

(٤١) عَمْرو بن طَلْحَة بن الحَارِث بن كَعْب بن مُعَاوِيَة[١].

سيد بني مَالِك بن النَّجَّار، في الجاهلية.

أسلم وهو شيخ كبير ●[٥١/ أ]● وتوفي يوم قدم النبي ﷺ من بَدْر، ولم يشهد شيئاً من المشاهد.

(٤٢) وأَوْس[٢] **بن خَالِد بن قُرْط بن قَيْس بن وَهْب بن كَعْب بن مُعَاوِيَة**[٣].

كانت عنده: نائلة بنت الربيع بن قَيْس بن عَامِر بن عباد بن الأبجر، وقد أسلمت نائلة، وبايعت، وشهد أخوها: عبدالله بن الربيع، بَدْراً.

وأما زوجها أَوْس؛ فما ذكره أحدٌ في الصحابة!!.

(٤٣) وابنه: **صفوان**[٤] **بن أَوْس بن خَالِد**[٥] **بن قُرْط بن قَيْس بن وَهْب بن كَعْب بن مُعَاوِيَة**[٦].

كانت عنده: عَمْرة بنت أبي أيوب خَالِد بن زَيْد بن كُلَيب[٧].

فولدت له:

---

(١) ترجمته في: الاستبصار (ص٤٩)، والتجريد (ج١ ص٤١١)، فقط، ولم أجده في الإصابة.

(٢) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: نائلة...، الطبقات (ج٨ ص٣٦٦).

(٣) في: الإصابة (ج١ ص٩٥)، قال ابن حجر: (أغفلوا ذكره في الصحابة)، وسبقه إلى هذا القول الحافظ الدمياطي مؤلف هذا الكتاب، وفي: التحفة اللطيفة (ج١ ص٣٤٨)، قال: (ذكره الذهبي) ولم يوضح في أيِّ كتب الذهبي وجده.

(٤) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: عَمرة...، الطبقات (ج٨ ص٤٤٩)، وعنده: (جابر بن قرط) بدلاً من: (خالد بن قرط).

(٥) في ترجمة حفيده أيوب بن خالد بن صفوان عند: تهذيب الكمال (ج٣ ص٤٦٨)، وتهذيب التهذيب (ج١ ص٤٠١)، ص٤٠١)، اختلاف فقالوا في نسبه: (جابر بن قرط) بدلاً من: (خالد قرط).

(٦) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٧) في: تهذيب الكمال (ج٣ ص٤٦٨)، قال: (عُمَيْرة) وفي: تهذيب التهذيب (ج١ ص٤٠١)، (عمرة) كما في المتن هنا، وتأتي.

(٤٤) **خَالِد بن صَفْوان**[١].

(٤٥) ومن ولده: **أيوب بن خَالِد بن صَفْوان**[٢].

روى عن: عبدالله بن رافع، مولى أم سلمة.

هؤلاء: بنو مُعَاوية بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.
وهم: بنو حُدَيْلَة.
وبهم انقضى: بنو عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

قال مُحَمَّد بن عُمَر، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأنصاري: وآلُ أبي طَلْحَة، وآل نُبَيْط بن جَابِر، وآل عُقْبَة بن كُدَيْم؛ يتوارثون بني مَغَالَة، وبني حُدَيْلَة[٣].

❁ ❁ ❁

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة والدته عمرة بنت أيوب، الطبقات (ج٨ ص٣٦٦).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص٤١٢)، والكنى والأسماء لمسلم (ر/ ١٦٧٦)، وقال: (أبو صفوان أيوب...) والجرح والتعديل (ج٢ ص٢٤٥)، والثقات (ج٤ ص٢٥)، والجمع لابن القيسراني (ص٣٥)، وتهذيب الكمال (ج٣ ص٤٦٨)، وتاريخ الإسلام (حوادث ٨١ - ١٠٠هـ، ص٣٠٠).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٠٧)، زيادة فقال: (... يتوارثون دون بني مغالة...).

بنو غَنْم بن مَالك بن النَّجَّار.
ثم: بنو عَوْف بن غَنْم.

وولد غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار؛ وفيه العَدَد:
- عَوْفاً.
- وثَعْلَبَةَ.
- وسَواداً.

قاله: ابن الكلبي.

وقال ابن سعد: سواد بن مَالِك بن غَنْم[1].

فمن بني عَوْف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار:

(٤٦) أبو أَيُّوب خَالد[2] بن زَيْد بن كُلَيب بن ثَعْلَبَة بن عَبْد بن عَوْف[3] بن غَنْم[4].
وأمه: زَهْرَاء بنت سَعْد بن قَيْس بن عَمْرو بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأَغَرّ، من بلحارث بن الخَزْرَج.

---

(١) وفي: الاستبصار (ص٤٦) قال ما تقدم ولم يذكر ابن الكلبي ولا ابن سعد، وتأتي أخبارهم ويأخذ الدمياطي في تراجمه بقول مُحَمَّد بن سعد.

(٢) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٨٤).

(٣) في: المعرفة والتاريخ (ج١ ص٣١٢ - ٣١٣)، قال: (عَبْدعوف) وعنده أيضاً اختلاف فقال: (النَّجَّار بن مَالِك بن عَمْرو بن الخَزْرَج) والصواب: مَالِك بن النَّجَّار بن ثعلبة بن عَمْرو بن الخَزرَج، انظر: أُسْد الغابة (ج١ ص٥٧١)، وفي: الثقات (ج٣ ص١٠٢)، والأسامي والكنى للحاكم (ج١ ص٢٦٦)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٥٣)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص١٧٧)، وتهذيب الكمال (ج٨ ص٦٦)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص٣٢٨)، والإصابة (ج١ ص٤٠٤)، قالوا جميعهم: (عَبْدعوف) أيضا، وفي: مختصر تاريخ دمشق (ج٧ ص٣٣٦)، وسير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٠٢)، قالا: (عَبْدعوف بن عوف)، وفي: تهذيب الكمال قال كذلك: (.. ابن عَمْرو بن عَبْدعوف، ويقال: ابن عَبْد عوف بن حشم بن غَنْم).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٧)، ونسب معد (ص٣٩٢)، ومغازي الواقدي (ص١٦١)، والنسب (ص٢٧٨)، وطبقات خليفة (ص٨٩)، وطبقات مسلم (ر/ ١٩)، والمنتخب (ج١١ ص٥١٥، ٥٧٤)، والاشتقاق (ص٤٤٩)، والاستبصار (ص٦٩)، وأُسْد الغابة (ج١ ص٥٧١).

وقال أبو عمر[1]، اسمها: هند بنت سعد[2].

شهد أبو أيوب: العَقَبَة مع السبعين، وبَدْراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

ونزل عليه رسول الله ﷺ حين رحل من قباء إلى المدينة، فلم يزل عنده حتى بُني مسجده، ومساكنه في تلك السنة، ثم تحول إلى مسكنه.

وآخى بينه، وبين مُصْعَب بن عُمَيْر[3].

وكان أحد من جمع القرآن في عهد رسول الله ﷺ، عند بعضهم[4].

•[٥١/ ب]•

وشهد مع علي ﷺ حَرَوراء[5]، وكان على مقدمته، وعلى الرجّالة[6] يومئذٍ.

ولم يتخلف عن غزوة غزاها المسلمون إلا عاماً واحداً، فإنه استعمل على الجيش شاباً، فقعد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول: ما عليّ من استعمل عليّ، قالها ثلاثاً.

وكان يقول: قال الله عزوجل: ﴿ أنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً ﴾[7] فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً.

فلما ولّى مُعَاوية ابنه يَزِيد، على الجيش إلى القسطنطينية، سنة اثنتين وخمسين،

---

(١) الاستيعاب (ج١ ص٤٠٢)، وفي هذه الطبعة أخطاء عديدة في التراجم، وانظر صوابه بتحقيق البجاوي (ج١ ص٤٢٤).

(٢) الأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج١ ص٢٦٦)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٥٣).

(٣) الدرر (ص ٨٩)، والمنتظم (ج٣ ص٧٦).

(٤) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٥٦، ٣٥٧).

(٥) حروراء: قرية بظاهر الكوفة، وقيل: على ميلين منها، نزل بها الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب ﷺ، فنسبوا إليها، معجم البلدان (ج٢ ص٢٨٣).

(٦) الرجالة: هم الذين يقاتلون وهم راجلين أو مشاة، ويشكل هذا الصنف القوة العظمى من الجيش وهم الذين يقع عليهم عبء الاصطدام المباشر مع جيش العدو...، وكانوا يتقدمون الجيش خاصة حينما تكون التعبئة على هيئة صف، ويكون بمحاذاتهم فرق الخيالة حتى تؤمن لهم الحماية اللازمة السريعة. انظر: ديوان الجند، لعَبْدالعزيز السلومي (ص ٣٥١).

(٧) سورة التوبة، الآية ٤١.

خرج معه أبو أيوب، فمرض في غزاته تلك، فدخل عليه يزَيْد بن معاوية، يعوده، وقال له: أوصِ؟ قال: إذا أنا مت؛ فكفنوني، ثم مُرِ الناس فليركبوا، ثم سيروا بي في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مساغاً[1] فادفنوني، وكان المسلمون يومئذ على حصار قُسطنطينية، ففعلوا ذلك به، وصلى عليه يَزَيْد، وقبره بأصل حصن القسطنطينية، بأرض الروم.

فلقد قيل: أن الروم يتعاهدون قبره ويرمّونه ويستسقون به إذا قحطوا فيسقون.

وقيل: إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم أبا أيوب: لقد كان لكم الليلة شأن، فقالوا: هذا رجل من كبار أصحاب نبينا، وأقدمهم إسلاماً مات وقد دفناه حيث رأيتم، والله لئن نبشتموه لا يُضرب لكم بناقوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة.

روى لأبي أيوب، الأئمة الستة: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

أخبرنا: أبو الحسن بن أبي الفضائل الفقيه[2]، وأبو القاسم بن أبي عليّ الأنصاري[3]، وأبو مُحَمَّد بن أبي الميضق الأزدي، وأبو يعقوب بن أبي الثناء الدمشقي.

قراءة على كل واحد منهم منفرداً.

وأذن لنا: أبو الحسن بن أبي الفتح البصري، إن لم يكن سماعاً.

قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الحافظ.

ح، وقرأت على ابن مسلمة بدمشق[4]، عن شُهْدَة بنت الآبري.

---

(١) مساغاً: من مساغ، ويقال: سغ في الأرض ما وجدت ماساغاً، أي: ادخل فيها ما وجدت مدخلا، انظر: تاج العروس (ج٦ ص١٨).

(٢) هو: علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري، ابن الجُميزي (٥٥٩ - ٦٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٥٣).

(٣) هو: عَبْدالله بن الحسين بن عَبْدالله الأنصاري الخَزْرَجي الحموي (٥٦٠ - ٦٤٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٦١).

(٤) هو: أبو العباس أحمد بن المفرج بن علي ابن مسلمة الدمشقي (٥٥٥ - ٦٥٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨١).

قالا: أنا أبو الخطاب نَصر بن أَحْمَد بن عَبْدالله القَاري، ببغداد(١) أنا أبو مُحَمَّد عَبْدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زَكَرِيّا بن البَيِّع(٢) نا القَاضي أبو عَبْدالله ●[٥٢/ أ]● الحسين بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد المحاملي(٣) نا محمود بن خداش(٤) نا عَبَّاد بن العوام(٥) أنا حجاج(٦)، نا مَكْحُول(٧)، عن أبي الشمائل بن ضباب(٨) عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مِن سُنَنِ المُرْسَلِين، الخِتَان، والسُواك، والتَعطُر، والنِكَاح».

رواه: الترمذي(٩) في النكاح، من حديث: حفص بن غياث، عن الحجاج، عن مَكْحُول، به، وفيه: الحناء بدل الختان، وعن: محمود بن خِداش عن عباد، به، عن النبي ﷺ نحو حديث حفص، وقال: حَسَن غَرِيب.

ووقع إلينا موافقة عالية في محمود، ومات ببغداد سنة خمسين ومئتين.

وكأني سمعته من: أبي الفتح الكروخي(١٠).

ورواه: أبو موسى في **كتاب الاستغناء في كتاب معرفة أحوال الحِناء**، من حديث حفص، بسنده، وفي لفظه: الحِناء، بدل: الختان، وقال: هذا حديث مختلف في إسناده ومتنه!، فَرُوى عن: ابن عباس، وعائشة، وأَنَس، وجَد مليح بن عَبْدالله، جميعاً عن: النبي ﷺ.

وكذلك رواه الطبراني(١١)، والدارقطني، وابن حبان، وابن مَنْدَة، وأبو نعيم، وغيرهم من الحفاظ والأئمة.

---

(١) هو: ابن البطر البغدادي البزاز القاري (٣٩٨ - ٤٩٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٤٨).

(٢) عرف بابن البيّع، البغدادي المؤدب (ت ٤٠٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٢٢١).

(٣) تقدم في ترجمة (٣٤)، وانظر: أماليه، برواية يحيى البيع (ص ٣٨٥).

(٤) هو: أبو مُحَمَّد محمود بن خداش الطالقاني البغدادي (١٦٠ - ٢٥٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٢ ص١٧٩).

(٥) هو: أبو سهل عباد بن العوام الكلابي الواسطي (ت/ بضع وثمانين ومئة) سير أعلام النبلاء (ج٨ ص٥١١).

(٦) هو: حجاج بن أرطأة النخعي الكوفي (ت ١٤٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج٧ ص٦٨).

(٧) هو: مكحول بن شهراب أبو عَبْدالله الدمشقي الفقيه (ت/ ١١٢هـ تقريباً) سير أعلام النبلاء (ج٥ ص١٥٥).

(٨) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (ج٣٣ ص٤٠٤).

(٩) السنن، ك/ النكاح، ب/ فضل التزويج والحث عليه، (ر/ ١٠٨٠).

(١٠) هو: عَبْدالملك بن عَبْدالله بن أبي سهل بن القاسم الكروخي الهروي (٤٦٢ - ٥٤٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٢٧٣).

(١١) المعجم الكبير (ج٤ ص١٨٤)، وعنده: الحياء، بدلاً من: الختان.

وكذلك هو في **نسخة الإمام أحمد بن حنبل**[1] وغيره من الكتب.

ولو كان محفوظاً بلفظ الحناء كما أوردوه واحتجوا؛ لكان حمله على خضاب الشعر الذي هو السنة والمندوب إليه أولى من حمله على خضاب اليد، وهو مشبه بالنساء.

وذكر بعض رواته: الحلم، وبعضهم ذكر: الختان.

وكان لأبي أيوب من الولد:

(٤٧) عَمْرة[2] بنت أبي أيوب[3].

ولدت: خَالِد بن صَفْوان بن أَوْس، من بني حُدَيْلَة.

وأمها: أم أَيُّوب بنت - خال أبي أَيُّوب - قَيْس بن سَعْد بن قَيْس بن عَمْرو بن امرئ القيس بن مَالِك الأغر، من بلحارث بن الخَزْرَج.

أسلمت عَمْرة، وأمها، وبايعتا رسول الله ﷺ.

(٤٨) وعَبْدالرحمن بن أبي أيوب[4].

وأمه: أم حَسَن بنت زَيْد بن ثَابْت الضَّحَاك.

وقد انقرض، ولا نعلم له عقباً[5]، قاله: ابن سعد[6].

---

(١) المسند، ر/ ٢٣٠٦٩، وفيه: الحياء، (ج٦ ص٥٨٦).

(٢) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٤٩).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٠٠).

(٤) لم أجد من ذكره أو ترجم له.

(٥) وذكرت بعض المصادر: (أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري) مثل: التاريخ الكبير (ج١ ص٤١٣)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٢٤٥)، والثقات (ج٦ ص٥٤)، وعقب عليهم ابن حجر فقال: (فرق أبو زرعة وأبو حاتم، بين أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري...، وبين أيوب بن خالد بن صفوان، وجعلهما ابن يونس واحداً...، وسبب ذلك: أن خالد بن صفوان والد أيوب، وأمه عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري، فهو جده لأمه، فالأشبه قول ابن يونس..) انظر: تهذيب التهذيب (ج١ ص٤٠١)، وتعجيل المنفعة (ص ٤٦)، فأيوب بن خالد، إذاً ليس من ذرية أبي أيوب خالد بن زَيْد الأنصاري ﷺ.

(٦) سقطت ترجمته من طبقاته.

(٤٩) وكان شيخنا: **عَبْدالله بن حَسَن بن حَسَن بن عَلِيّ بن عَبْدالباقي بن مَحَاسن الأنصاري •[٥٢/ ب]• الخَزْرَجي النَّجَّاري**[١].

المعروف: بالعِمَاد النحاس، نزيل دمشق يقول: إنه من ولد أبي أيوب.

ومات بدمشق، ولم يخلف ولداً ذكراً إلا بنات.

(٥٠) ومنهم: **عُمَارَة**[٢] **بن حَزْم**[٣] **بن زَيْد بن لَوْذَان**[٤] **بن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف**[٥] **بن غَنْم**[٦].

أخو: عَمْرو بن حَزْم، ومَعْمَر بن حَزْم، وعَمْرة بن حَزْم.

وأمهم جميعاً: خالدة بنت أبي أَنَس[٧] بن سنان بن وهب بن لَوْذَان، من بني ساعدة.

وكان لعُمَارَة من الولد:

- مَالِك؛ درج[٨].

وأمه: النوار[٩] بنت مَالِك بن صَرْمَة بن مَالِك بن عَدِي بن عَامِر بن غَنْم بن

(١) ولد بمصر سنة ٥٧٢هـ وتوفي سنة ٦٥٤هـ، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٠٨)، والبداية والنهاية (ج١٣ ص٢٠٦).

(٢) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٨٦).

(٣) حَزْم: (بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وفي آخرها ميم) اللباب (ج١ ص٣٦٣)، والإكمال (ج٢ ص٤٤٧)، والتوضيح (ج٣ ص١٩٩).

(٤) لوذان: (بفتح اللام وإسكان الواو وبذال معجمة) تهذيب الأسماء (ج١ ص٨٩، ج٢ ص٢٦).

(٥) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٢)، والثقات (ج٣ ص٢٩٤)، والاستيعاب (ج٣ ص١٩)، والاستبصار (ص ٧٣)، قالوا: (عَبْدعوف) مع إنهم ذكروه على الصواب في ترجمة أبي أيوب السابقة.

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٣)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٦٣٤).

(٧) في: طبقات خليفة (ص٨٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص٦٣٤)، قالا: (بنت أنس)، وفي: المحبر (ص٤٠٢)، قال: (عُمَارَة (عُمَارَة بن حَزْم الأنصاري... أخو سعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نفيل لأمه، أمهما: فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد، من خزاعة).

(٨) قال ابن الكلبي: (درج يعني مات قبل أن يعقب)، الإصابة (ج٣ ص٧٥)، وقيل أيضاً: أي مات صغيراً في حياة أبيه، وما ترك نسلاً أو لم يخلّف فانقرض عقبه، وربما يكون له عقب وهو درج، انظر: أساس البلاغة (ص ١٢٨) وتاج العروس (ج٢ ص٣٩)، ورسالة المصطلحات الخاصة بالنسابين (ص ٤٥٢).

(٩) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤١٩ - ٤٢٠).

عَدِي بن النَّجَّار، وأخو مَالِك لأمه: زَيْد - ويَزِيْد، ابنا: ثَابِت بن الضَّحاك بن زَيْد بن لَوْذَان.

شهد عُمَارَة: العقبة، وبدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكانت معه راية بني مَالِك بن النَّجَّار، في غزوة الفتح[1].

وكان عُمَارَة بن حَزْم، وأَسْعَد بن زُرَارَة، وعَوْف بن عَفْراء، حين أسلموا يكسرون أصنام بني مَالِك بن النَّجَّار.

وآخى رسول الله ﷺ بين عُمَارَة بن حَزْم، وبين مُحْرِز بن نَضْلَة[2].

وخرج عُمَارَة مع خَالِد بن الوليد إلى أهل الرِّدة، فقتل يوم اليمامة شهيداً[3]، في خلافة أبي بَكْر ﷺ، سنة اثنتي عشرة، وليس له عَقِبٌ.

(٥١) وأخوه لأبويه: **عَمْرو[4] بن حَزْم[5]**.

أبو الضَّحَاك[6].

فولد عَمْرو بن حَزْم.

- مُحَمَّد، قتل يوم الحَرَّة[7].

- وأم كُلْثُوم.

وأمهما: عَمْرة بنت عَبْدالله بن الحَارِث الغَسَّاني، حليف بني ساعدة.

---

(١) مغازي الواقدي (ص ٨٩٦).

(٢) المحبر (ص٧٢).

(٣) تاريخ خليفة (ص١١٥)، وسيرة ابن حبان (ص ٤٤٢)، والغزوات لابن حبيش (ج١ ص١٠١).

(٤) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، وفي: تهذيب الكمال (ج٢١ ص٥٨٦)، قال: (وذكره مُحَمَّد بن سعد في في الطبقة الثالثة..).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص٦٦، ٥٩٤)، ونسب معد (ص٣٩٣)، وطبقات خليفة (ص٨٩)، والتاريخ (ج١ (ج١ ص١٠٦)، وطبقات مسلم ر/ ٣١، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٣١)، والثقات (ج٣ ص٢٦٧)، وجمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٨)، والاستيعاب (ج٢ ص٥١٠)، والاستبصار (ص٧٤)، وأسد الغابة (ج٣ ص٧١١).

(٦) في: تهذيب الكمال (ج١ ص٥٨٥)، أضاف: (وقيل: أبو مُحَمَّد) وقال في نسبه بعد لوذان: (لوذان بن حارثة بن مَالِك مَالِك بن جشم بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري).

(٧) يأتي.

- وعُمَارَة بن عَمْرو.

وأمه: سَالِمَة بنت حَكِيم بن هِشَام، من بني ليث.

- وخالداً.

- وخالدة.

وأمهما: كَبْشَة بنت خُنَيْس بن شَجْرَة، من كِنْدَة.

- ومُعَاوِية.

- وسُلَيمَان.

- وحَارِثَة.

- وحَبِيبَة.

- ومَيْمُونَة.

وأمهم: أم ولد.

- وعَبْدالله.

وأمه: أم ولد.

- وحَفْصَة.

وأمها: أم بِلال بنت الحارث بن قَيْس بن هِيْشَة، من بني مُعَاوية، من الأوس.

وكان عَمْرو بن حَزْم، استعمله رسول الله ﷺ على نجران اليمن، ●[٥٣/أ]● - وهم: بنو الحارث بن كعب-، سنة عشر، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد، فأسلموا، فخرج مع وفدهم يفقههم ويعلمهم القرآن والسنة، ومعالم الإسلام، ويأخذ صدقاتهم، وكتب له كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات، وهو كتاب مشهور عند أهل العلم[١].

وتوفي رسول الله ﷺ وهو عامله في نجران.

وبقي حتى أدرك بيعة مُعَاوية لابنه يَزَيد، في سنة تسع وأربعين، ومات بعد ذلك بالمدينة[٢].

---

(١) انظر: سيرة ابن هشام (م٢ ص٥٩٤ - ٥٩٥)، والوثائق السياسية لحميد الله (ص١٧٥ - ١٩٠).

(٢) في: تهذيب الكمال (ج٢١ ص٥٨٦)، ذكر أقوال العلماء واختلافهم في وفاته.

(٥٢) وأخوهما لأبيهما وأمهما: **مُعَمَّر[١] بن حزم[٢]**.

ذكره ابن سعد: مع أخيه عَمْرو بن حَزْم، في الطبقة الثالثة من الأنصار، ممن شهد الخندق، وما بعدها من المشاهد.

فولد مُعَمَّر:

- عَبْدالرحمن.

وأمه: نَائِلَة بنت عُبَيد بن الحُرَيْر[٣] بن عَمْرو بن الجَعْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

فولد عَبْدالرحمن بن مُعَمَّر، أبا طوالة عَبْدالله، كان قاضياً بالمدينة لأبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، والي: سُلَيمان، وعُمَر بن عَبْدالعزيز، على المدينة، وستأتي ترجمة أبي طوالة، على التمام.

(٥٣) وأختهم لأبيهم وأمهم: **عَمْرة[٤] بنت حزم[٥]**.

تزوجها سَعْد بن الرَّبيع، من بلحارث بن الخَزْرَج، أحد النقباء الإثني عشر، ليلة العَقَبَة.

فولدت له: أم سَعْد بنت سَعْد؛ فولدت أم سَعْد: سَعْداً، وخَارِجَة، ويَحْيَى، وإِسْمَاعِيل، وسُلَيْمَان؛ أولاد: زَيْد بن ثَابِت[٦].

---

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر سياق الترجمة، ويذكر اسمه ونسبه ابن سعد في ترجمة: زوجته نائلة بنت عبيد، الطبقات (ج٨ ص٤١٧)، وفي: الإصابة (ج٣ ص٤٢٧)، قال: (ذكر ابن سعد أنه شهد بيعة الرضوان وما بعدها، ونقل ذلك البغوي عن مُحَمَّد بن سعد وقال أحسبه أصغر من عَمْرو بن حَزْم).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٨٩)، والاستبصار (ص٧٤)، وأُسد الغابة (ج ٤ ص٤٥٩).

(٣) الحريىر: بحاء مضمومة غير معجمة، والراء الأولى مفتوحة وسكون المثناة من تحت، المؤتلف للدارقطني (ص٣٥٤)، والإكمال (ج ٨٥)، والمغني في ضبط أسماء الرجال (ص٧٥)، وفي: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤١٧)، قال: (الحرّ).

(٤) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٤٨)، وسقط من نسبها عنده اسم: (عَبْد).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص٤٣١)، والثقات (ج٣ ص٣٢٤)، وعنده: (حزام) بدلاً من: (حَزم)، والاستيعاب (ج ٤ ص٣٥٣)، والاستبصار (ص٧٤)، وعيون التاريخ (ص٣٣٩)، وأُسد الغابة (ج٦ ص ٢٠١).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٧٧)، أضاف: (وعُثْمَان ، وأم زَيْد).

روى عن عَمْرة بنت حَزْم، جَابِر بن عَبْدالله عن النبي ﷺ «فِي تَرْكِ الوُضُوء مِمَّا مَسَّتِ النَّار»[1]،[2].

(٥٤) ومنهم: **مُحَمَّد[3] بن عَمْرو بن حَزْم**[4].

يكنى: أبا عَبْدالملك.

وأمه: عَمْرة بنت عَبْدالله بن الحارث؛ من غَسّان، حليف بني ساعدة.

فولد مُحَمَّد بن عَمْرو:

- عُثْمَان.
- وأَبَا بَكْر؛ الفقيه.
- وأم كُلْثُوم.

وأمهم: كَبْشَة بنت عَبْدالرحمن، أخت: عَمْرة بنت عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

- وعَبْدالملك بن مُحَمَّد.
- وعَبْدالله.

●[٥٣/ ب]●

- وعَبْدالرحمن.
- وأم عَمْرو.

وأمهم: ثُبَيْتَة بنت النُّعْمَان بن عَمْرو بن النُّعْمَان بن خَلْدة بن عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَامِر بن بَيَاضَة، كانت رايةُ المسلمين يوم أُحُد مع أبيها: النُّعْمَان، وكان أبوه عَمْرو بن النُّعْمَان، رأس الخَزْرَج يوم بُعَاث.

---

(١) قال ابن حجر: قال ابن مندة: (رواه عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عقيل عن جابر .. فلم يسمها)، الإصابة (ج٤ ص٣٥٥)، وانظر: غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لابن بشكوال (ر/ ٥٦).

(٢) كتب بجانب النص: (قوبل بأصله فصح).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٦٩).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٣٧)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٥٣٨)، والثقات (ج٥ ص٣٤٧)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٩)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨)، والاستبصار (ص ٧٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص٣٣٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٦ ص٢٠١).

ولد مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، بنجران اليمن سنة عشر، حين استعمل النبي ﷺ أباه عَمْراً عليها، فسماه أبوه: مُحَمَّداً، وكناه: أبا سُليمان، وكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فكتب إليه رسول الله ﷺ: «أن اسمه مُحَمَّداً، ولَكِنَّه أبا عَبْدالملك».

ويقال: لا يُولد لأهل هذا البيت مولوداً يسمى مُحَمَّداً؛ إلا كني أبا عَبْدالملك.

وروي عنه أيضاً، أنه قال: كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة، فنهوني؛ فحولت كنيتي إلى عَبْدالملك.

روى عن أبي بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، أن عُمَر بن الخطاب، جمع كل غلام اسمه اسم نبي، فأدخلهم الدار ليغيروا أسماؤهم، فجاء آباؤهم فأقاموا البينة على أن رسول الله ﷺ سمى عامتهم، فخلى عنهم، قال أبو بَكْر: وكان أبي فيهم.

روى مُحَمَّد بن عَمْرو عن: أبيه، وعن عُمَر بن الخطاب، وعَمْرو بن العاص.

روى عنه: ابنه أبو بكر.

وكان ثقة، فقيهاً، قليل الحديث.

وله عقب بالمدينة، وبغداد.

روى له: النسائي، وابن ماجة.

وروى مُحَمَّد بن عُمَر بن عَبْدالجبار بن عُمارَة بن عَمْرو بن حَزْم عن عَبْدالله بن أبي بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، قال: كان مُحَمَّد بن عَمْرو، قد أكثر القتل أيام الحَرَّة، في أهل الشام، وكان يحمل على الكردوس منهم فيقض جماعتهم، وكان فارساً، قال: فقال قائل من أهل الشام: قد أحرقنا هذا، ونحن نخشى أن ينجو على فرسه، فأحملوا عليه حملة واحدة، فإنه لا يفلت من بعضكم، فإنا نرى رجلاً ذا بصيرة وشجاعة، قال: فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح، فلقد مال ميتاً، ورجل من أهل الشام قد أعتنقه حتى وقعا جميعاً، فلما قُتل مُحَمَّد بن عَمْرو، انهزم الناس في كل وجهٍ حتى دخلوا المدينة، فجالت خيلهم فيها ينتهبون ويقتلون.

وعن مُحَمَّد بن أبي بكر، ●[٥٤/ أ]● قال: صَلَّى مُحَمَّد بن عَمْرو، يوم الحَرَّة، وإن جراحه لتنبعث دماً، وما قتل إلا نظماً بالرماح، ورفع صوته يومئذ، وقال: يا معشر الأنصار! أصدقوهم الضرب؛ فإنهم يقاتلون على طمع الدنيا، وأنتم تقاتلون على

الآخرة، قال: ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضُها حتى قُتِل[1]، وقتل معه يومئذ ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته[2].

وكانت وقعة الحَرَّة بالمدينة، لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، في ولاية يَزِيْد بن مُعَاوِية.

ويقال: أن أشد الناس كان على عُثْمَان ﷺ المُحَمَّدون، مُحَمَّد بن أبي بَكْر، ومُحَمَّد بن أبي حُذَيفَة، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم[3].

(٥٥) وأخوه: **عُمَارَة[4] بن عَمْرو بن حَزْم**[5].

أمه: سالمة بنت حكيم[6]، من بني لَيْث.

روى عُمَارَة عن: عَبْدالله بن عمر.

وروى عنه: يحيى بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، وأبو حازم سَلَمَة بن دِيْنار الأعرج.

قال أحمد بن عَبْدالله[7]: عُمَارَة بن عَمْرو، مدني تابعي ثقة.

روى له: أبو داود، وابن ماجة.

(٥٦) وابنه: **مُحَمَّد بن عُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم**[8].

---

(١) تاريخ خليفة (ص ٢٤٧)، وكتاب المحن (ص ١٧٧).

(٢) طبقات خليفة (ص ٢٤٧)، وذكر أيضاً منهم: (عَبْدالرحمن وعُثْمَان وعَبْدالملك، بنو مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وعَبْدالله وجابر ومعاوية وعُمَارَة، بنو عَمْرو بن حَزْم).

(٣) وقال أبو عمر ابن عبدالبر: «كان علي بن أبي طالب يُثني على محمد بن أبي بكر ويفضله؛ لأنه كانت له عبادة واجتهاد، وكان ممن حضر قتل عثمان، وقيل: إنه شارك في دمه، وقد نفى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك في دمه، وأنه لما قال له عثمان: لو رآك أبوك لم يرض هذا المقام منك، خرج عنه وتركه، ثم دخل عليه مَنْ قتله»، وروى ابن عبدالبر من حديث كنانة مولى صفية بنت حيي، وكان شهد يوم الدار: أنه لم ينل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء، قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله؟ قال: معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه، فقال له عثمان: يا ابن أخي، لست بصاحبي، وكلمه بكلام، فخرج ولم ينل من دمه بشيء. انظر: الاستيعاب (ج٣ ص٣٣٣).

(٤) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر تهذيب الكمال (ج٢١ ص٢٥٥).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص٤٩٧)، والجرح والتعديل (ج٦ ص٣٦٦)، والثقات (ج٥ ص٢٤١)، وتهذيب الكمال (ج٢١ ص٢٥٤)، وسقط من نسبه عنده: (عوفاً) بين: (عَبْد بن غَنْم) وقال أيضاً: (ذكره خليفة في قتلى الحَرَّة..)، انظر: تاريخ خليفة (ص ٢٤٨)، وفي: التاريخ الكبير، وكتاب المحن (ص١٩٣)، ذكر فيمن قتل مع ابن الزبير، وقالا: (إن الحجاج بعث برأسه على المدينة مع من قتل معه).

(٦) في: تهذيب الكمال (ج٢١ ص٢٥٥)، قال: (سالمة بنت خثيم).

(٧) تاريخ الثقات (ر/ ١٢١٥).

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص١٨٧)، والثقات (ج٧ ص٣٦٨)، وتهذيب الكمال (ج٢٦ ص١٦٧).

روى عن: أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، ومُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، وعَبْدالله بن عَبْدالله بن أبي طلحة، وأبي طوالة عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن معْمَر بن حَزْم، وزينب بنت نبيط بن جابر.

روى عنه: مَالِك بن أنس، وحاتم بن إِسْمَاعِيل، وعَبْدالله بن إدريس، وصفوان بن عيسى، وعاصم بن عَبْدالعزيز الأشجعي، وأبو عاصم النبيل.

قال ابن أبي حاتم[١]: سمعت أبي يقول ذلك، وقال: ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، أنه قال: مُحَمَّد بن عُمَارَة الحَزْمي، ثقة، وسئل أبي، عن مُحَمَّد بن عُمَارَة، الذي يحدث عنه مَالِك، فقال: هو صالح الحديث، ليس بذاك القوي.

ونسبه أبو حاتم[٢] إلى عُمَارَة بن حَزْم، فقال: مُحَمَّد بن عُمَارَة بن حَزْم عن أبي هريرة، روى عنه: أبو الزناد.

وإنما هو: مُحَمَّد بن عُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم، ولم يدرك أبا هريرة[٣].

(٥٧) وأخوه: **عَبْدالجبار بن عُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم**[٤].

روى عنه: ●[٥٤/ ب]● الواقدي[٥].

(٥٨) وأختهما: **فاطمة**[٦] **بنت عُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم**.

روت عن: عَمْرة بنت عَبْدالرحمن.

ووقع في حديثهما وهمان![٧].

---

(١) الجرح والتعْدِيل (ج٨ ص٤٤).

(٢) الجرح والتعْدِيل (ج٨ ص٤٥)، والتاريخ الكبير (ج١ ص١٨٦)، والثقات (ج٥ ص٣٨٠).

(٣) في: تهذيب التهذيب (ج٩ ص٣٦٠)، قال: (وكأنه ابن عم أبيه ..).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص١٠٨)، والجرح والتعْدِيل (ج٦ ص٣٢)، وعندهما: (الجرمي) بالجيم، والصواب: الحَزْمي، والثقات (ج٨ ص٤١٧)، وميزان الاعتدال (ج٢ ص٤٧٤٢)، ولسان الميزان (ج٣ ص٣٨٨).

(٥) مغازي الواقدي (ص ٢٧٠، ص ٧٦١)، وعنده: (عَبْدالجبار بن عُمَارَة بن عَبْدالله بن أبي بكر) والصواب: عَبْدالجبار عَبْدالجبار بن عُمَارَة بن عَبْدالله بن أبي بكر.

(٦) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة ولديها: مُحَمَّد وعَبْدالله ابنا أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، الطبقات القسم المتمم (ص٢٨١، ٢٨٣).

(٧) كتب بجانب نص المتن للصفحة ●[٥٤/ ب]● ما يلي: (الذي وقع في رواية ابن إسحاق صواب، وفاطمة بنت عُمَارَة أم عَبْدالله بن أبي بكر عن فاطمة بنت محمد بن عُمَارَة، وما تقدم عن أبي حاتم أنه ذكر: رواية محمد بن عُمَارَة عن أبي هريرة، وعنه أبو الزناد، يقوى هذه الرواية التي عن ابن إسحاق، فاتضح أن لعُمَارَة من الولد: مَالِكاً - ومحمداً - وفاطمة، وإذا أغفل ابن سعد فاطمة جاز أن يحمل بمحمد، والله أعلم).

رواه: ابـن أبي خيثمة[1] عن أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن مُحَمَّد بن إسحاق عن عَبْدالله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم عن امرأته فاطمة بنت مُحَمَّد بن عُمَارَة بن عَمْرة بنت عَبْدالرحمن عن عائشة، قالت: ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل، ليلة الأربعاء.

قال ابن إسحاق: وحدثتني فاطمة بنت مُحَمَّد بن عُمَارَة بهذا الحديث[2].

قلت: وَهِمَ ابن إسحاق، أو من دونه في هذا الحديث من وجهين:

أحدهما: قوله فَاطِمَة بنت مُحَمَّد بن عُمَارَة؛ إنما هي فَاطِمَة بن عُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم، لم يكن لعُمَارَة بن حَزْم عقب!.

والثاني: قوله عن امرأته، وإنما هي أم: عَبْدالله بن أبي بكر، لا امرأته![3].

(٥٩) ومنهم: **أبو بكر[4] بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم**[5].

وأبو بكر اسمه، قاله: ابن سعد.

وقيل اسمه: أبو بكر، وكنيته: أبو مُحَمَّد[6].

وأمه: كَبْشَة بنت عَبْدالرحمن أخت عَمْرة بنت عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة بن عُدَس.

فولد أبو بكر بن مُحَمَّد:

---

(١) هو: الحافظ أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب الحرشي النسائي البغدادي، صاحب "التاريخ الكبير" (ت/ ٢٧٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص ٤٩٢)، وموارد الخطيب البغدادي لأكرم العمري (ص١٣٧).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م٢ ص٦٦٤)، قال: (عن امرأته فاطمة بنت عُمَارَة).

(٣) انظر: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٩٦)، ويذكر: (فاطمة بنت محمد، امرأة عَبْدالله بن أبي كبر).

(٤) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص١٢٤)، وعنده في نسبه (عَبْدعوف) بدلاً من: (عَبْد بن عوف).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص٣٩٣)، وطبقات خليفة (ص ٢٥٧)، والمحبر (ص ٢٦٣)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص١٠)، وطبقات مسلم (ر/ ٩٨٩)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٧٩)، والثقات (ج٥ ص٥٦١)، وأسماء التابعين (ج١ ص٤٢٦)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨)، وتهذيب الكمال (ج٣٣ ص١٣٧)، وفي: الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني (ص ٥٩٢)، وقال في نسبه بعد لوذان: (لوذان بن حارثة بن محمد بن زَيْد بن ثعلبة بن زَيْدمناة بن جشم بن الخَزْرَج)، فنسبه إلى جشم بن الخَزْرَج!!، والصواب: لوذان بن عَمْرو بن عَبْد بن عوف بن غَنْم بن مَالِك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرَج.

(٦) الاستغناء (ر/ ١٣٢٩)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٨ ص١٥٩).

- مُحَمَّداً.

- وعَبْدالله.

- وعَبْدالرحمن.

وأمهم: فاطمة بنت عُمارَة بن عَمْرو بن حَزْم.

- وأمة الرحمن بنت أبي بكر.

لأم ولد.

وكان أبو بَكْر بن مُحَمَّد، على القضاء بالمدينة، يقضي في المسجد، معه حرسيان مستنداً إلى الإسطوانة عند القبر، في ولاية عُمَر بن عَبْدالعزيز، على المدينة، للوليد بن عَبْدالملك بن مروان، فلما ولي سليمان بن عَبْدالملك الخلافة عزل عُثْمان بن حيان المرّي، عن المدينة، واستعمل أبا بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، ولم يزل أميراً عليها إلى خلافة عُمَر بن عَبْدالعزيز(1).

واستقضى أبو بكر على المدينة ابن عمه أبا طوالة عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن معْمَر بن حَزم(2).

وكان أبو بكر هو الذي يصلي بالناس ويتولى أمرهم.

وكان يصبغ بالحناء ويُقَتّم.

وحكى ابن أبي حاتم(3) بسنده عن مَالِك، قال: لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، ●[٥٥/ أ]● وكان ولاّه عُمَر بن عَبْدالعزيز، وكتب إليه أن يكتب له العلم من عند عَمْرة بنت عَبْدالرحمن، والقاسم بن مُحَمَّد، فكتب له، ولم يكن على المدينة أنصاري أميراً غير أبي بكر بن حَزْم، وكان قاضياً.

قلت: سمع أبو بكر: أباه، وعُمَر بن عَبْدالعزيز، والقاسم بن مُحَمَّد، وعَبَّاد بن تميم، وعَمْرو بن سُلَيم، وخالته عَمْرة بنت عَبْدالرحمن.

---

(1) تاريخ خليفة (ص٣١١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٨ ص١٦٢).

(2) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٨ ص١٦٣، ١٦٥).

(3) الجرح والتعديل (ج٩ ص٣٣٧).

روى عنه: عَمْرو بن دينار والزهري، ويحيى بن سعيد، ويزَيْد بن عَبْدالله بن أسامة، وابناه: مُحَمَّد، وعَبْدالله.

روى له: الجماعة، إلا الترمذي.

وتوفي بالمدينة، سنة عشرين ومئة[1]، في خلافة هشام بن عَبْدالملك، وهو ابن أربع وثمانين سنة.

وكان ثقة كثير الحديث.

(٦٠) وابنه: **مُحَمَّد[2] بن أبي بكر بن مُحَمَّد[3] بن عَمْرو بن حَزْم**[4].

أبو عَبْدالملك.

وأمه: فاطمة بنت عُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم.

فولد مُحَمَّد بن أبي بكر:

- عَبْدالرحمن بن أبي بكر.
- وعَبْدالملك.
- وعَبْدالوهاب.
- وأبا بكر.

وأمهم: أمة الوهاب بنت عَبْدالله بن عَبْدالله بن حَنْظَلَة الغسيل بن أبي عَامِر الرَّاهب، من بني عَمْرو بن عوف، من الأوس، وحَنْظَلَة هو: غسيل الملائكة.

- وإبراهيم.
- وعُمَارَة.
- وأم عَمْرو.

---

(١) تاريخ خليفة (ص٣٥٠)، وتاريخ ابن زبر (ص١١٦)، وتاريخ الإسلام حوادث (١٠١ - ١٢٠، ص٥١١).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٨١).

(٣) في: طبقات خليفة (ص٢٦٤)، أسقط اسم: (محمداً).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص٤٦)، والمنتخب (ج١١ ص٦٤٩)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢١٢)، والثقات (ج٧ ص٣٦٣)، وأسماء التابعين (ج١ ص٣١٠)، وجمهرة ابن حَزْم (٣٢٤٨)، والجمع لابن القيسراني (ص ٤٥٣)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٥٣٩).

- وكَبْشَة.

وأمهم: أم لد.

وكان بين مُحَمَّد بن أبي بكر،وبين أبيه، في العُمَر سبع عشرة سنة.

وكان مُحَمَّد على القضاء بالمدينة، استقضاه مُحَمَّد بن هشام بن إِسْمَاعِيل بن هشام، أخي خالد، ابني: الوليد بن المغيرة، خال: هشام بن عَبْدالملك بن مروان.

فكان إذا قضى بالقضاء مخالفاً للحديث ورجع إلى منزله، قال له أخوه عَبْدالله بن أبي بكر، وكان رجلاً صالحاً: أي أخي! قضيت اليوم في كذا وكذا، وبكذا وكذا؟، فيقول له مُحَمَّد: نعم أي أخي، فيقول له عبدالله: فأين أنت أي أخي عن الحديث أن تقضي به؟، فيقول محمد: إيهاً، فأين العمل؟، يعني ما اجتمع عليه من العمل بالمدينة.

والعمل المجتمع عليه عندهم أقوى من الحديث[1].

سمع مُحَمَّد: أباه، وعَبْدالملك بن أبي بكر بن عَبْدالرحمن.

روى عنه: شعبة، والثوري، ومَالِك، ●[٥٥/ ب]● وابن عيينة، وإبراهيم بن سعد.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة.

ومات في سنة اثنتين وثلاثين ومئة[2] في أول دولة بني العباس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[3]، وكان ثقة، وله أحاديث.

(٦١) وابنه: **أبو مُحَمَّد عَبْدالرحمن[4] بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم[5].**

وأمه: أمة الوهاب بنت عَبْدالله بن عَبْدالله بن حَنْظَلَة ، غسيل الملائكة، من الأوس.

---

(١) تهذيب الكمال (ج٣٣ ص١٤١).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٤٠٤)، وتاريخ الإسلام (حوادث ١٢١ - ١٤٠هـ ص٣٣٣، ٥٢٥).

(٣) تاريخ ابن زبر (ص ١٢٩).

(٤) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤٦٣)، وعنده في نسبه: (عَبْدعوف) والصواب: (عَبْد بن عوف) تقدم.

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٣٤٤)، وضعفاء العقيلي (ر/ ٩٤٣)، والثقات (ج٨ ص٣٧٢)، والكامل (ص ١٦٢٥)، وتهذيب الكمال (ج١٧ ص٣٨٤).

فولد عَبْدالرحمن بن مُحَمَّد:

- أبا بكر.
- وعُبَيدالله.
- وأمة الوهاب.

وأمهم: عائشة بنت عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن حارثة بن النُّعْمَان، من بني مَالِك بن النَّجَّار.

- وعائشة بنت عَبْدالرحمن.

وأمها: أم ولد.

ومات عَبْدالرحمن، في خلافة أبي جعفر المنصور(١).

(٦٢) وأخوه: **أبو الطاهر عَبْدالملك(٢) بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد(٣) بن عَمْرو بن حَزْم(٤).**

وأمه: أمة الوهاب بنت عَبْدالله بن عَبْدالله بن حَنْظَلَة الغسيل.

فولد عَبْدالملك بن مُحَمَّد:

- عَبْدالله.
- وعَبْدالرحمن.

وأمها: هند بنت ثابت بن إِسْمَاعِيل بن مجمع بن يَزِيد بن جَارِية - بالجيم(٥) - من بني عَمْرو بن عوف.

---

(١) هو: المنصور أبو جعفر عَبْدالله بن محمد بن علي بن عَبْدالله بن العباس، ولد سنة ٩٥هـ، وتولى الخلافة في أول سنة ١٣٧هـ، وتوفي في ذي الحجة سنة ١٥٨هـ بمكة، وكان فحل بني العباس هيبة وشجاعة وحَزْماً...، انظر عنه: تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٢٥٩ - ٢٧١).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤٦٤).

(٣) في: طبقات خليفة (ص ٢٧٥)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٣٦٩)، أسقطا من نسبه: (محمداً) بين: (أبي بكر بن عَمْرو).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٤٣١)، والثقات (ج٧ ص١٠٠)، وتاريخ بغداد (ج١٠ ص٤٠٨)، وتهذيب الكمال (ج١٨ ص٢٩٣).

(٥) الإكمال (ج٢ ص٢، ٣).

- وأمة الملك بنت عَبْدالملك.

ولم تسم أمها.

وكان عَبْدالملك، قاضياً لهارون[1]، أمير المؤمنين، على عسكر المهدي[2]، فمات فصلى عليه هارون، ودفن في مقبرة العباسية[3].

روى عن: أبيه، وعمه.

روى عنه: ابن وَهْب، وعَبْدالله بن صالح بن مسلم العجلي.

وكان قليل الحديث.

(٦٣) ومنهم: **أبو مُحَمَّد، وقيل: أبو بكر عَبْدالله[4] بن أبي بكر بن مُحَمَّد[5] بن عَمْرو بن حَزْم[6].**

أخو: مُحَمَّد بن أبي بكر، السابق ذكره وهو أكبر من عَبْدالله.

وأمها: فاطمة بنت عُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم.

سمع عَبْدالله: أَنَس بن مَالِك، وعَبْدالله بن عامر، وعُروة بن الزبير، وعَمْرة بنت عَبْدالرحمن.

روى عنه: مَالِك، والثَوري، وابن عُيَيْنَة، وحماد بن سلمة.

---

(١) هو: الرشيد هارون أبو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عَبْدالله بن محمد بن علي بن عَبْدالله بن العباس، استخلف بعهد من أبيه عند موت أخيه الهادي، ليلة السبت لأربع عشرة بقيت من ربيع الأول سنة ١٧٠هـ، ومات الرشيد في الغزو بطوس من خراسان في سنة ١٩٣هـ. انظر عنه: تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٢٨٣ - ٢٩٧).

(٢) المهدي هو: أبو عَبْدالله محمد بن المنصور عَبْدالله بن محمد بن علي بن عَبْدالله بن العباس، ولد بأيذج سنة سبع وعشرين ومائة، وكان جواداً مُمَدحاً محبباً إلى الرعية حسن الاعتقاد، ولي الخلافة بعهد من والده عندما توفي سنة ثمان وخمسين ومائة، ومات المهدي سنة تسع وستين ومائة، انظر عنه: تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص٢٧١ - ٢٧٩).

(٣) نقل الخطيب البغدادي والحافظ المزي تاريخ وفاته عن ابن سعد سنة ست وسبعين ومئة، وكذلك قاله خليفة في تاريخه (ص٤٥٠)، وقال ابن حبان سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، راجع مصادر ترجمته.

(٤) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٨٣).

(٥) في: طبقات خليفة (ص ٢٦٤)، أسقط: (محمداً) بين (أبي بكر بن عَمْرو).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٥٤)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠٤٣)، وثقات العجلي (ر/ ٧٨٦)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٧٩)، والثقات (ج٧ ص١٠)، وأسماء التابعين (ج٢ ص١٤٦)، والجمع لابن القيسراني (ص ٢٦٣)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص٣٤٩).

وكان ثقة، عالماً كثير الحديث.

قال مَالِك: كان رجل صدق[1].

وقال مُحَمَّد بن عمر: توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومئة[2] وهو ●[٥٦/ أ]● ابن سبعين سنة، وليس له عقب.

وقال غيره: توفي عَبْدالله بن أبي بَكْر، قبل ذلك سنة ثلاثين ومئة[3].

وقد روى الزهري عن عَبْدالله بن أبي بَكْر[4].

روى: له البخاري، ومسلم.

وكانت لآل حَزْم حلقة في المسجد.

(٦٤) ومنهم: **أبو طُوَالَة**[5].

قال مُحَمَّد بن عمر، اسمه: **عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن مُعْمَر**[6] **بن حَزْم**[7].

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة، وهو القداحي الأنصاري، اسم أبي طُوَالَة: الطُفَيل.

فولد أبو طُوَالَة:

- النضر.

وأمه: [مُنْيَة][8] بنت أَنس بن مَالِك بن النضر بن ضَمْضَم بن زَيْد بن حَرام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار.

---

(١) الجرح والتعديل (ج٥ ص١٧).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٤١١)، وتاريخ ابن زبر (ص ١٣١).

(٣) تاريخ ابن زبر (ص ١٢٦)، وعنده قال: (قاله المدائني).

(٤) في: تهذيب الكمال (ج١٤ ص٣٥١)، قال: (وهو من شيوخه).

(٥) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٨٤).

(٦) في: طبقات خليفة (ص ٢٦٤)، أسقط: (معمراً)، وفي: تاريخه (ص ٣٢٤) أضافه.

(٧) انظر عنه: التاريخ لابن معين (ج٢ ص٣١٨)، والتاريخ الكبير (ج٥ ص١٣٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠٣٣)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٤٢٦، ٦٧٤)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٩٤)، والثقات (ج٥ ص٣٢)، وأسماء التابعين (ج٢ ص١٣٦)، والاستغناء (ر/ ٧٤٤)، والجمع لابن القيسراني (ص٢٥٤)، ومختصر تاريخ دمشق (ج١٣ ص١٤)، وتهذيب الكمال (ج١٥ ص٢١٧).

(٨) ما بين [ ] المعقوفتين سقط من المخطوطة، وأضفته من: ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٨٤).

- وعُقبة.
- وعَبْدالملك.
- وحارثة.
- وعَبْدالرحمن.
- وإبراهيم.
- وموسى.

وأمهم: أم ولد.

- وعَبْدالله.
- وعَبْدالواحد.

لأم ولد.

سمع أبو طوالة: أَنَس بن مَالِك، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وأبا يونس مولى عائشة، وسعيد بن يسار.

روى عنه: سليمان بن بلال، ومُحَمَّد بن جعفر بن أبي كثير، وأخوه إِسْمَاعِيل بن جعفر، ووقاء بن عَمْرو، ومَالِك بن أَنس، وخالد بن عَبْدالله ، والدراوردي، وأبو إسحاق الفزاري، وغيرهم.

روى له: الجماعة.

وتوفي في خلافة أبي العباس، سنة أربع وثلاثين ومئة[1].

وقال الهيثم بن عَدِي: توفي في وسط من خلافة أبي جعفر، شهدته بالمدينة.

قلت: وأنكر الواقدي أن يكون أدرك أبا جعفر، وقال: مات قبل ذلك قديماً في آخر سلطان بني أمية، وأول سلطان بني هاشم.

وكان ثقة كثير الحديث، وكان يقضي في المسجد لأبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، في ولايته على المدينة في خلافة عُمَر بن عَبْدالعزيز[2].

---

(١) في: تاريخ الإسلام (حوادث ١٢١- ١٤٠هـ) ذكره الذهبي في وفيات (١٣١ - ١٤٠هـ) الطبقة الرابعة عشرة (ص٤٦٤)، ولم يحدد وفاته، وفي تهذيب التهذيب (ج٥ ص٢٩٧)، نقله ابن حجر عن الدمياطي، وقال: (أرخ الدمياطي موته في كتاب أَنساب الخَزْرَج سنة ...).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٣٢٤).

(٦٥) ومنهم: يَزِيْد[١] بن ثَابت بن الضحاك بن زَيْد بن لَوْذَان بن عَمْرو بن عَبْد بن عوف[٢].

أخو: زَيْد بن ثَابِت، وهو أكبر من زَيْد.

وأمهما: النوار بنت مَالِك بن صَرْمَة بن مَالِك[٣] بن عَدِي بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار[٤].

وأبوهما: ثابت: قتله سعد بن مُعَاذ، في الجاهلية يوم بُعَاث[٥]، مبارزة.

فولد يزَيْد بن ثابت:

- عُمَارَة.

وأمه: أم سماك دُبَيَّة ●[٥٦/ ب]● بنت ثابت بن خالد بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء بن عَسِيْرة بن عَبْد بن عوف بن غَنْم، وقد أسلمت، هي وأختها: رقية بنت ثابت، وبايعتا[٦]، وشهد أبوهما: ثابت بن خالد، بَدْرًا، وأُحُدًا[٧].

---

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة: ثابت بن خالد، وعُمَارَة بن حَزْم، (ج٣ ص٤٨٦)، وترجمة زوجته: أم سماك دبية بنت ثابت بن خالد، (ج٨ ص٤٥٣)، وفي: تهذيب التهذيب (ج١١ ص٣١٧)، قال: (ذكره ابن سعد).

(٢) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ٦٩)، والثقات (ج٣ ص٤٤١)، والاستيعاب (ج٣ ص٦١٤)، والاستبصار (ص ٧٣)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٧٠٤)، وتهذيب الكمال (ج٣٢ ص٩٨).

(٣) في: طبقات خليفة (ص ٨٩)، والاستيعاب (ج١ ص٥٣٢)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص١١٥)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص١٢٦)، اختلاف، فقالوا: (معاوية) بدلاً من: (صرمة)، وأسقطوا اسم: (مَالِك) قبل: (عَدِي بن عامر)، وفي:: تهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٥)، قال: (النوار بنت مَالِك بن صرمة، ويقال: معاوية).

(٤) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٩)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ٢٦).

(٥) بُعَاث قال عنه ابن حجر: (مكان، ويقال: حصن، أو مزرعة، عند بني قريظة على ميلين من المدينة،كانت به وقعة بين الأوس والخَزْرَج، وكان رئيس الأوس فيه: حضير والد أسيد بن حضير، ورئيس الخَزْرَج يومئذ: عَمْرو بن النعمان البياضي، وقد قتلا، وكان النصر فيها أولاً للخزرج، ثم انتصرت الأوس، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين)، فتح الباري (ر/ ٣٧٧٧، ج٧ ص١٣٧)، وانظر عن سبب هذه الحرب في: الأغاني للأصبهاني، ترجمة: طويس (ج٣ ص٣٩).

(٦) انظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٥٣ - ٤٥٤).

(٧) تأتي ترجمته.

وشهد يزيد بن ثابت: أُحُداً[1]، ورمي يوم اليمامة فمات في الطريق[2] بضرية[3].
روى عنه: أخوه زَيْد عن النبي ﷺ في الصلاة على القبر، ولم يرو غيره[4].

(٦٦) وأخوه لأبيه وأمه: **زَيْد[5] بن ثابت**[6].

ولـــد:

- سعيداً، وبه كان يكنى[7].

وأمه: أم جَمِيل، من بني حَسْل بن عامر بن لُؤَي[8].

- وسعداً[9].
- وخَارِجَة.
- وسُلَيمان.

---

(١) في: طبقات خليفة (ص٨٩)، قال: (شهد بدراً).

(٢) تاريخ خليفة (ص ١١٥)، والتاريخ الصغير (ج١ ص٥٩، ٦٧) وسيرة ابن حبان (ص ٤٤٢)، والغزوات (ج١ ص١٠٢).

(٣) ضَرِيَّة: (قرية عامرة قديمة في طريق مكة من البصرة من نجد، وقيل هي اسم: لِحِمى، ولبئر، ولامرأة، وقيل هي: لبني كلاب، وولايتها لعامل المدينة) المناسك للحربي (ص ٥٩٤)، ومعجم البلدان (ج٣ ص٥١٩)، وقال أبو علي الهجري: (وينسب إلى ضرية أكبر الأحماء من ضرية إلى المدينة) أبحاثه في تحديد المواضع (ص ٢٤٦)، وقال حمد الجاسر: (من قرى منطقة إمارة القصيم) المعجم الجغرافي، القسم الأول (ص٧٣٠).

(٤) سنن ابن ماجة، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء في الصلاة على القبر، ر/ ١٥٢٨، (ج١ ص٤٨٩)، والسنن الكبرى للنسائي، ك/ الجنائز، ب/ الصلاة على القبر، ر/ ٢١٤٩، (ج١ ص٦٥١).

(٥) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٥٨)، وهي ترجمة مختصرة، وسقطت ترجمته الأصلية من المطبوع، وقال الحافظ المزي: (ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الأنصار) تهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٦).

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٣)، وطبقات خليفة (ص ٨٩)، والمحبر (ص ٢٨٦)، وعنده في نسبه: (عَبْدعوف) ونقدم تصويبه، وطبقات مسلم (ر/ ٦٨)، والاستيعاب (ج١ ص٥٣٢)، وعنده: (عَبْدعوف)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص١٤٢)، وعنده في نسبه: (عَبْدمناف) بدلاً من: (عَبْد بن عوف)، والاستبصار (ص ٧١)، وأسقط عنده من نسبه: (زَيْداً) بين: (الضحاك بن لوذان) وعنده أيضاً: (عَبْدعوف)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص١٢٦)، وفي: تهذيب الأسماء (ج١ ص٢٠٠)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٤)، قالا أيضاً: (عَبْدعوف).

(٧) وقيل: أبو عَبْدالله، وأبو عَبْدالرحمن، وأبو خَارِجَة، الثقات (ج٣ ص١٣٥).

(٨) في: تهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٦)، قال: (أم جميل بنت المخول بن عَبْد بن قيس بن عَمْرو بن نصر بن مَالِك بن حسل بن عامر بن لؤي).

(٩) لم يذكره الذهبي عند سرده لأبنائه، سير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٢٨).

- ويَحْيَى.
- وعُمَارَة، درج.
- وإِسْمَاعِيل.
- وأَسْعَد، درج.
- وعُبَادة.
- وإِسْحَاق.
- وأم إِسْحاق.
- وحَسَنَة.
- وعَمْرة.
- وأم كُلْثُوم.

وأمهم جميعاً: أم سَعْد بنت سَعْد بن الرَّبِيع[1]، من بلحارث بن الخَزْرَج، أحد النقباء، المقتول يوم أُحُد.

- وإِبْرَاهِيم.
- ومُحَمَّداً.
- وعَبْدالرحمن.
- وأم حَسَن.

وأمهم: عُمَيْرة[2] بنت مُعَاذ بن أَنَس، من بني حُدَيْلَة.

- وعَبْدالله[3].
- وعُبَيْدالله.
- وزَيْداً.

لأم ولد.

---

(١) في: تهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٧)، أضاف: (وأمهم جميلة بنت سعد)، وانظر: طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٢).

(٢) في: سير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٢٨)، قال: (عمرة).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٧)، سير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٢٨)، قالا: (عَبْدالرحمن) بدلاً من: (عَبْدالله) وقد وقد تقدم لدى الدمياطي عَبْدالرحمن، وأضافا ههنا: (أم كُلْثُوم) وقد تقدمت أيضاً.

- وسَلِيطاً.
- وعِمران.
- والحارث.
- وثابتاً.
- وقَرِيبة[١].
- وأم مُحَمَّد.

لأم ولد.

قال زَيْد بن ثابت[٢]: كانت وقعة بُعَاث، وأنا ابن ست سنين، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين، فقدم النبي ﷺ المدينة، وأنا ابن إحدى عشر سنة، فأتى بي إليه فقالوا غلام من الخَزْرَج قد قرأ ست عشرة سورة، فلم أُجَزْ في بدر، ولا أُحُد، وأُجَزْت في الخندق[٣].

وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة، وكان ممن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين، فقال ﷺ: «أَمَا إِنَّه نِعْمَ الغُلام»، وغلبته عيناه يومئذ فرقد، فجاء عُمارَة بن حَزْم، فأخذ سلاحه وهو لا يشعر، فقال له رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا رُقَاد! نُمْتَ حَتَّى ذَهَب سَلاحكَ»، وقال: «مَنْ لَه عِلْمٌ بِسَلاح هَذَا الغَلام»؟، فقال عُمارَة بن حَزْم: أنا أخذته، فرده، فنهى رسول الله ﷺ يومئذ «أن يُرَوِّع المؤمن، وأن يؤخذ متاعه لاعباً جاداً»[٤].[٥]

وقال له عليه السلام حين قدم المدينة: «إِنَّه تَأْتِينِي كُتُبٌ مِنْ ●[٥٧/ أ]● أُنَاس لا أُحِبُّ أَنْ يَقْرَأها كُلُّ أَحَد، فَهَل تَسْتَطِيع أَن تَتَعَلَّم العِبْرَانِيَّة أو السُّرْيَانِيَّة»؟، قال: نعم، فتعلمها في سبع عشر ليلة[٦]، وقيل: في خمس عشرة[٧].[٨]

---

(١) في: تهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٧)، أضاف: (صُبية)، وفي: سير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٢٨)، قال: (صفية).

(٢) تهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٩ - ٣٠)، نقلاً عن ابن سعد.

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص١١٧).

(٤) كتب بجانب نص المتن من الأسفل ما يلي: (قوله لاعباً جاداً، أي: يأخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جداً).

(٥) المستدرك، ك/ معرفة الصحابة، ب/ ذكر مناقب زيد بن ثابت ﷺ، (ر/ ٥٧٧٨)، (ج٣ ص٤٧٦).

(٦) مختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص١١٥).

(٧) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٥٨ - ٣٥٩).

(٨) المعجم الكبير (ج٥ ص١٥٥) ولم يذكر لفظ «العبرانية».

ودخل على رسول الله ﷺ وهو يمل بعض حوائجه، فقال: «ضَعِ القَلَمَ عَلى أُذُنِكَ، فَهُو أَذْكَر لِلْمُمْلي»[(١)].[(٢)]

وقال مسروق: قدمت المدينة، فوجدت زَيْد بن ثابت من الراسخين في العلم[(٣)].

وقال مَالِك: كان إمام الناس عندنا بعد عُمَر بن الخطاب، زَيْد بن ثابت، - يعني بالمدينة -، وبعده عَبْدالله بن عمر[(٤)].

وعن الشعبي[(٥)]: أن زَيْد بن ثابت كبّر على أمه أربعاً، ثم أتى بدابته فأخذ له ابن عباس، بالركاب، فقال له زَيْد: دعه، فقال ابن عباس: هكذا نفعل بالعلماء الكبراء.

وفي لفظ[(٦)]: تنح يا ابن عم رسول الله، فقال: هكذا نفعل بعلمائنا وكبرائنا.

وكان الرجل يأتي زَيْد بن ثابت فيسأله عن الشيء؟، فيقول: آ الله لترك هذا، فإن قال الله لترك هذا، أفتاه، فإن لم يحلف تركه.

وروى ابن سعد[(٧)]: عن عفان عن وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن أَنَس عن النبي ﷺ قال: «أَعْلَمهُم بِالفَرَائِضِ زَيْد»[(٨)].

وكان زَيْداً أحد الأربعة الخزرجيين الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ، وهم: زَيْد، وأُبيّ، ومُعَاذ، وأبو زَيْد[(٩)].

وكانت راية بني مَالِك بن النَّجّار، في تبوك، مع عُمَارَة بن حَزْم، فأدركه رسول الله ﷺ وأخذها منه فدفعها إلى زَيْد، فقال عُمَارَة: يا رسول الله بلغك عني شيء؟، قال: «لا، وَلَكِن القُرْآن يُقَدِّم»[(١٠)].[(١١)]

---

(١) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٥٩).

(٢) سنن الترمذي، ك/ الاستئذان، (ر/ ٢٧١٤). قال الألباني: موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة (ر/ ٨٦١).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٦٠).

(٤) الاستيعاب (ج١ ص٥٣٤).

(٥) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٦٠).

(٦) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٦٠)، عن الواقدي.

(٧) طبقاته (ج٢ ص٣٥٩).

(٨) مسند أحمد (ر/ ١٢٩٢٧)، (ج٣ ص١٨٤). وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٩) سبق أن ذكر ذلك ابن سعد في ترجمة أُبَيّ بن كعب، وهو صحيح انظر: اللؤلؤ والمرجان (ر/ ١٦٠١).

(١٠) مختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص١١٨)، وقال أبو عمر: (وهذا عندي خبر لا يصح والله أعلم) الاستيعاب (ج١ ص٥٣٢).

(١١) المستدرك، ك/ معرفة الصحابة، ب/ ذكر مناقب زيد بن ثابت ، (ر/ ٥٧٧٨).

وكان زَيْد يكتب الوحي وغيره لرسول الله ﷺ، فكتب بعده لأبي بَكْر، وأمره أبو بَكْر فجمع القرآن في الصُحُف بعد وفاة رسول الله ﷺ، فلما اختلف الناس في القراءة زمن عُثْمان؛ أمر زَيْد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعَبْدالله بن الزبير، وعَبْدالرحمن بن الحارث بن هشام؛ أن يكتبوا المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزَيْد، في عربية منه، فاكتبوه بلسان قريش، فإن ●[٥٧/ ب]● القرآن نزل بلسان قريش، فاختلفوا في التابوت، فقال القرشيون: التابوت، وقال: زَيْد بن ثابت: التابو[ه، فر](١) فعوه إلى عُثْمان، فقال: اكتبوه كما قالت قريش، فإن القرآن نزل بلسان [قريش.

وقـ]ـيل(٢): إن عُثْمان أرسل إلى أُبَيّ بن كعب، فكان يملي على زَيْد، وزَيْد يكتب، (.....)(٣) سعيد بن العاص، يقرئه، وعَبْدالرحمن بن الحارث، فهذا المصحف على قراءة أُبَيّ، وزَيْد.

وكان عُمَر بن الخطاب يستخلف زَيْداً، على المدينة، فقلّ سفر يرجع إلا قطع له حديقة من نخيل(٤).

وقيل: إنه استخلفه ثلاث مرات في حجتين، وفي خروجه إلى الشام(٥).

وكان عُمَر يقدمه، ويضنّ به أن يخرج من مدينة رسول الله ﷺ، واحتكم إليه هو وأبي بن كعب، حين اختلفا في نخل، فحَكَماه، فحكم بينهما(٦).

وكان زَيْد، من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزْمَتِه(٧) إذا جلس مع القوم(٨).

وجعله عُثْمان على بيت المال(٩)، ونصره يوم الدار.

ومات زَيْد بن ثابت، بالمدينة، سنة خمس وأربعين(١٠)، وهو ابن ست وخمسين

(١) ما بين [ ] مطموس، وأضفته تبعاً للسياق.
(٢) ما بين [ ] مطموس، وأضفته تبعاً للسياق.
(٣) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة.
(٤) مختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص١١٩، ١٢٠).
(٥) الاستيعاب (ج١ ص٥٣٣).
(٦) الاستبصار (ص ٧٢).
(٧) أزم: أي أمسك عن الكلام. النهاية لابن الأثير الجزري (ج١ ص٤٦).
(٨) الاستيعاب (ج١ ص٥٣٤)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص١٢١).
(٩) الاستيعاب (ج١ ص٥٣٤).
(١٠) قاله: الواقدي، طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٦٠)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ٨٥)، وتاريخ خليفة (ص ٢٠٦)، وفي: تاريخ ابن زبر (ص٨٥)، قال: (وهو ابن ست وستين سنة).

سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم[1]، وقيل: مات سنة إحدى[2] أو اثنتين وخمسين[3]، وقيل: مات سنة خمس وخمسين[4].

ولما مات قال أبو هريرة[5]: مات حَبرُ هذه الأمة، ولعل الله أن يجعل في ابن عباس، منه خلفاً، ولما دفن زَيْد، قال ابن عباس[6]: هكذا يذهب العلم، - وأشار بيده إلى قبره - يموت الرجل الذي يعلم الشيء لا يعلمه غيره، فيذهب ما كان معه.

روى لزَيْد بن ثابت: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

وقتل من أولاده يوم الحَرَّة، سبعة لصلبه[7]: سعد، وسليمان، ويحيى، وعَبْدالله، وعَبْدالرحمن، وسَليط، وزَيْد[8].

(٦٧) وابنه: أبو زَيْد خَارِجَة[9] بن زَيْد بن ثابت[10].

وأمه: أم سعد بنت سعد بن الربيع.

---

(١) الاستيعاب (ج١ ص٥٣٥).

(٢) قاله: الإمام أحمد بن حنبل، تاريخ ابن زبر (ص٦١).

(٣) الاستيعاب (ج١ ص٥٣٥).

(٤) قاله: الهيثم بن عدي، والمدائني، ويحيى بن معين، تاريخ الإسلام عهد معاوية (ص٨٥).

(٥) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٦٢).

(٦) طبقات ابن سعد (ج٢ ص٣٦١).

(٧) في: تاريخ خليفة (ص٢٤٧)، ذكر عنده أربعة وهم: (سعيد وسليمان وزَيْد ويحيى) وأضاف: (عبيدالله) ويحتمل أنه: عَبْدالله، أو أحدهما تصحيفاً، وفي: المحن (ص١٧٧)، ذكر عنده معهم: (زَيْد بن ثابت) والصواب: زَيْد بن زَيْد بن ثابت، والثقات (ج٣ ص١٢٦)، ولم يذكر أسماءهم، وجمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٨)، وذكرهم السبعة، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١-٨٠هـ، ص٢٨، وذكرهم وعنده: (إسْمَاعِيل) بدلاً من: زَيْد، ونقل من ابن سعد، وفي: الطبقات (ج٥ ص٢٦٤)، لم يذكر ابن سعد: إسْمَاعِيل هذا مع إخوته الذين قتلوا يوم الحَرَّة، وسياقه كما في نص الدمياطي.

(٨) كتب بجانب نص المتن: (بلغت قراءته على مصنفه رحمه الله، كتبه أحمد بن أحمد الهكاري).

(٩) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٢).

(١٠) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥١)، والتاريخ الكبير (ج٣ ص٢٠٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٧١٥)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٧٧، ٥٦٧)، والجرح والتعديل (ج٣ ص٣٧٤)، والثقات (ج٤ ص٢١١)، وأسماء التابعين (ج١ ص١٢٨)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص١٢٦)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٧ ص٣٢٣)، والاستبصار (ص٧٣)، وتهذيب الكمال (ج٨ ص٨)، وسير أعلام النبلاء (ج٤ ص٤٣٧).

فولد خَارِجَة بن زَيْد:

- زَيْداً.
- وعَمراً.
- وعَبْدالله.
- ومُحَمَّداً.
- وحبيبة.
- وحُمَيدَةَ.
- وأم يحيى.
- وأم سليمان.

وأمهم: أم عَمْرو بنت مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، من بني ●[٥٨/ أ]● مَالِك بن النَّجَّار.

وكان خَارِجَة، أحد الفقهاء السبعة الذين انتهى إليهم علم المدينة[1].

سمع: أباه، وأم العلاء الأنصارية.

روى عنه: الزهري، وعَبْدالملك بن أبي بكر بن عَبْدالرحمن بن الحارث بن هشام.

روى له: الجماعة الستة.

ومات بالمدينة [سنة مئة][2]. وقيل: سنة تسع وتسعين[3]، وهو ابن سبعين سنة، في خلافة عُمَر بن عَبْدالعزيز، وصلى [عليه][4] أبو بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وهو والٍ لعمر، على المدينة يومئذ.

قال أبو الزناد: رأيت على سريره بُرْداً مُتْرَكاً.

وقال غيره شهدت خَارِجَة بن زَيْد، فرأيت الماء يرش على قبره.

---

(١) تهذيب الكمال (ج٨ ص١٠).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٣٢١)، وتاريخ ابن زبر (ص٩٧)، وتاريخ الإسلام حوادث ٨١-١٠٠هـ (ص٢٧٥، ٣٤٢)، ومابين [ ] مطموس في المخطوطة وأضفته ويظهر من الكلمة (...نة).

(٣) تاريخ ابن زبر (ص٦٩).

(٤) ما بين [ ] مطموس ويظهر من الكلمة حرف (العين) وأضفت الباقي تبعاً للسياق.

وروى إبراهيم بن يحيى بن زَيْد بن ثابت عن عمه خَارِجَة بن زَيْد بن ثابت، قال: رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تهورت[1]، وهذه السنة لي سبعون قد أكملتها، فمات فيها رضي الله عنه.

(٦٨) وأخوه لأبويه: **سعد**[2] **بن زَيْد بن ثابت**[3].

ولد:

- قَيْسَاً.
- وسعيداً، وهو: سَعْدان.
- وعَبْدالرحمن.

وأمهم: أم ولد.

- وموسى.
- وبِشْراً.
- ومَريم.

وأمهم: أم ولد.

- ودَاوُد.
- وحَبِيبَة.

لأم ولد.

- وسُلَيمان.
- وسَـ[ـعْداً][4].

لأم ولد.

قال ابن سعد: وقد رُوى عن سَعْد بن زَيْد.

---

(١) كتب على جانب المتن: (هورته فتهور،وانهار انهدم) ومثله في: الصحاح للجوهري (ج٢ ص٨٥٦)، مادة: هور.

(٢) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٣).

(٣) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص٢٥١)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص٥٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٧١٧)، والثقات (ج٤ ص٢٩٤)، وجمهرة ابن حَزم (ص٣٤٨).

(٤) ما بين [ ] مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦١).

وقُتِل يوم الحَرَّة[١]، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

(٦٩) وأخوهما لأبويهما: **سليمان[٢] بن زيد بن ثابت[٣]**.

ولد:

- سعيداً.
- وحُميداً.
- ومُحَمَّداً.
- وعَبْدالله.

وأمهم: أم حُمَيد حُمَيْدَة بنت عَبْدالله بن قيس بن [صَرْمَة][٤] بن مَالِك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النَّجَّار.

قُتِل سليمان بن زَيْد، يوم الحَرَّة[٥].

(٧٠) وأخوهما لأبيهم وأمهم: **يحيى[٦] بن زَيْد بن ثابت[٧]**.

ولد:

- زَكَرِيا.
- وإبْرَاهِيم،

و[أمهما][٨]: بِسَامَة بنت عُمَارَة بن يزَيْد[٩] بن ثابت.

قتل يحيى، يوم الحَرَّة[١٠].

---

(١) طبقات خليفة (ص٢٥١)، وفي: تاريخه (ص٢٤٧)، قال: (سعيدا)، والمحن (ص١٧٧).

(٢) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٣).

(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥١)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص١٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٧١٦)، والثقات (ج٤ ص٣٥١)، وجمهرة ابن حَزم (ص٣٤٨)، وتهذيب الكمال (ج١١ ص٤٣٠).

(٤) ما بين [ ] مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٩).

(٥) تاريخ خليفة (ص٢٤٧)، والمحن (ص١٧٧).

(٦) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٤).

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥١)، وجمهرة ابن حَزم (ص٣٤٨).

(٨) ما بين [ ] مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٩).

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٤)، قال: (زَيْداً).

(١٠) تاريخ خليفة (ص٢٤٧)، والمحن (ص١٧٧).

(٧١) وأخوهم لأبيهم وأمهم: **إسْمَاعِيل**(١) **بن زَيْد بن ثابت**(٢).

يكنى: أبا مُصْعَب.

فولد إسْمَاعِيل بن زَيْد:

- مُصْعَباً.

وأمه: أُمَامَة بنت جُلَيْحَة بن عُبَادَة بن عَبْدالله بن أُبي سَلول، من ●[٥٨/ ب]● بَلحُبلى.

- وسَعْداً.

وأمه: مَيْمُونَة بنت بلال، من بني هلال.

وكان إسْمَاعِيل بن زَيْد، أصغر ولد زَيْد بن ثابت.

ولم يرو عن أبيه شيئاً، ولم يدركه، وقد روى عن غيره، وكان قليل [الحديث](٣).

قاله: ابن سَعْد.

(٧٢) وأخوهم لأبيهم: **عَبْدالرحمن**(٤) **بن زَيْد بن ثابت**(٥).

وأمه: عميرة بن مُعَاذ، من بني حُدَيْلَة(٦).

فولد عَبْدالرحمن:

- سَعْدَاً(٧).

- وأم كُلْثُوم.

---

(١) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٤).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٥١)، والتاريخ الكبير (ج١ ص٣٥٥)، والجرح والتعديل (ج٢ ص١٧٠)، والثقات (ج٤ ص١٥)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨).

(٣) ما بين [ ] مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٤).

(٤) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٥).

(٥) انظر عنه: جمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٥)، قال: (وأمه أم ولد)، وفي ترجمة: والده زَيْد الماضية ترجمة رقم (٦٦) كما في المتن هنا، وإخوته كل من: إبراهيم، ومحمد، وأم حسن.

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٥)، (سعيداً).

- وأم أَبَان.

وأمهم: عمرة بنت عَبْد بن العلاء[١] بن عَمْرو بن الربيع بن الحارث بن عامر بن عَمْرو بن عوف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

قتل عَبْدالرحمن بن زَيْد، يوم الحَرَّة[٢].

وليس له عقب.

(٧٣) وأخوهم لأبيهم: **سَلِيْط[٣] بن زَيْد بن ثابت**[٤].

وأمه: أم ولد.

فولد سليط بن زَيْد:

- يَسَاراً[٥].
- وزَيْنَب.
- وحَبِيْبَة.
- وخُلَيْدَة.

وأمهم: نائلة بنت عَمْرو بن حَزْم.

قُتل سُليط بن زَيْد، يوم الحَرَّة[٦].

(٧٤) وأخوهم لأبيهم: **عَبْدالله[٧] بن زَيْد بن ثابت**[٨].

قُتِل يوم الحَرَّة[٩].

وليس له عقب.

---

(١) في: طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٥)، (عَبْدالعلاء).

(٢) المحن (ص١٧٧).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٥).

(٤) انظر عنه: جمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٥)، قال: (يساراً، وأمه: زينب، وحبيبة وخليدة، وأمهما: نائلة بنت عَمْرو بن حَزْم).

(٦) المحن (ص١٧٧).

(٧) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٥).

(٨) انظر عنه: جمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨).

(٩) المحن (ص١٧٧).

(٧٥) وأخوهم لأبويهم: **زَيْد**[1] **بن زَيْد بن ثابت**[2].
وأمهما: أم ولد.
قتل زَيْد بن زَيْد، يوم الحَرَّة[3].
فجميع من قُتل من ولد زَيْد بن ثابت؛ لصُلْبِه: سبعة.

(٧٦) ومنهم: **عَبْدالله بن خَارِجَة بن زَيْد بن ثابت**[4].
روى عن: أبيه، وعُروة بن الزبير.
روى عنه: الزهري، وبكير بن الأشج، وعقيل بن خالد.

(٧٧) ومنهم: **موسى بن سعد بن زَيْد بن ثابت**[5].
روى عن: حفص بن عُبَيْدِالله بن أنس، وربيعة بن أبي عَبْدالرحمن.
روى عنه: يَزِيْد بن أبي حبيب، وعُمَر بن مُحَمَّد العمري، وعطاف بن خالد.
روى له: مسلم، وابن ماجة.

(٧٨) ((ومنهم: **إسْمَاعِيل بن قيس بن سعد بن زَيْد بن ثابت**[6].
أبو مصعب.
وكان قد أتى عليه إحدى وتسعون سنة.
روى عن: أبي حازم، وعن هشام بن عروة.

---

(١) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٦٥).
(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥١)، وجمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٨).
(٣) تاريخ خليفة (ص٢٤٧)، والمحن (ص١٧٧).
(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٧٩)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٧٦)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٤٥)، والثقات (ج٧ ص٣٢)، وجمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٨)، وقال: (كان من علماء المدينة).
(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٢٨٥)، وقال: (وقال عَبْدالرزاق: موسى بن سعيد)، والجرح والتعديل (ج٨ ص١٤٥)، والثقات (ج٧ ص٤٠٦)، وأسماء التابعين (ج٢ ص ٢٣٥)، وعنده كذلك: (سعيداً)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٤٨٦)، وعنده: (سعيداً)، وتهذيب الكمال (ج٢٩ ص٦٨).
(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص٣٧٠)، وضعفاء العقيلي (ج١ ص٩١)، والمجروحين (ج١ ص١٢٧)، والكامل والكامل (ص ٢٩٦).

روى عنه: عَبْدالرحمن بن عَبْدالملك بن شيبة الحزامي، وإبراهيم بن حمزة.

قالـه: الرازيان[١]. وقـال أبو حاتم[٢]: ضعيف الحديث، يحدث بالمناكير، لا أعلم له حديثاً قائماً))[٣].

(٧٩) ومنهم: **إبراهيم[٤] بن يحيى بن زَيْد بن ثابت**[٥].

روى عن: جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع، وأبي بكر بن معُمَر بن عَبْدالله.

قاله: أبو حاتم الرازي[٦].

((وروى الشافعي في مسنده[٧] عن مُحَمَّد بن إبراهيم عن:

(٨٠) **إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى بن زَيْد بن ثابت**[٨].

عن خَارِجَة بن زَيْد بن ثابت عن أبيه عن أُبَيّ بن كعب، أنه كان يقول: ليس على من لم يُنْزل غُسْل، ثم نزع عن ذلك أُبَيّ، قبل أن يموت))[٩].

(٨١) ومنهم: **إسْمَاعِيل بن مصعب بن إسْمَاعِيل بن زَيْد بن ثابت**.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (ص ٦٠٠)، والجرح والتعديل (ج٢ ص١٩٣).

(٢) الجرح والتعديل (ج٢ ص١٩٣).

(٣) ما بين (( )) الأقواس أضفته، وكتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (ألحق في شوال سنة خمس وتسعين) أي وستمائة.

(٤) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٨٦)، وأضاف: (ويكنى: أبا إدريس، وأمه: بسامة بنت عُمَارَة بن زَيْد بن ثابت ثابت بن الضحاك بن زَيْد، فولد إبراهيم بن يحيى:

خَارِجَة، ومحمداً، وإدريس، وأمهم: أم سلمة بنت النعمان بن أبي حبيبة الأزعر بن زَيْد بن العطاف بن ضبيعة، من الأوس، أخبرنا محمد بن عُمَر قال: سمعت أبا الزناد يقول: كانت لإبراهيم ضفيرتان، وكان جيلاً ذا مروءة، وبقي إلى خلافة أبي العباس).

(٥) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٦٥)، والتاريخ الكبير (ج١ ص٣٣٦)، والثقات (ج٦ ص٤).

(٦) الجرح والتعديل (ج٢ ص١٤٧).

(٧) بترتيب: محمد عابد السندي (ج١ ص٣٧).

(٨) لم أجد من ترجمه قبل الدمياطي، وذكره ابن حجر نقلاً عن كتاب (نسب الخزرج للدمياطي) تعجيل المنفعة (ص٢٠ (ص٢٠ - ٢١) وهو شاهد على إضافة هذه الترجمة في هذه النسخة، والتحفة اللطيفة (ج١ ص١٤٥)، ولم يضبط لطمس بالنسخة.

(٩) ما بين (( )) الأقواس أضفته، وكتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (ألحق في شوال سنة سبعمائة).

روى عن: ابن عم أبيه إبراهيم بن يحيى بن زَيْد بن ثابت[1].
روى عنه: الواقدي[2].
●[٥٩/أ]●

(٨٢) ومنهم: **سعيد[3] بن سليمان بن زَيْد[4] بن ثابت**[5].
ولي قضاء المدينة لإبراهيم بن هشام بن إِسْمَاعِيل بن هشام بن الوليد المخزومي.
ومات ليالي مروان [بن مُحَمَّد][6].
روى عن: أبيه سليمان بن زَيْد، وروى عنه: الزهري وعُقَيل ومَالِك.
قاله: أبو حـ[ـاتم][7]، وسئل عنه فقال: صالح الحديث.

(٨٣) وأخوه: **عَبْدالله بن سليمان بن زَيْد بن ثابت**[8].
روى عن: أنس، روى عنه: ابنه خَارِجَة.

(٨٤) وابنه: **أبو يزَيْد خَارِجَة[9] بن عَبْدالله بن سليمان بن زَيْد بن ثابت**[10].
روى عن: نافع، ويزَيْد بن رومان، وأبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن.
روى عنه: أبو عامر العقدي، ومعن، والقعنبي، وزَيْد بن الحباب.

---

(١) في: الجرح والتعديل (ج٢ ص١٩٩)، (إدريس بن إبراهيم بن يحيى بن زَيْد..).
(٢) مغازيه (ص١٧٤، ٤٢٢، ٧٦٤).
(٣) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٨٥).
(٤) في: التاريخ الكبير (ج٢ ص٤٨١)، أسقط: (زَيْداً).
(٥) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٦٥)، والتاريخ الكبير (ج٣ ص٤٨١)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٢٧)، وجمهرة وجمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٨)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٤٨٢).
(٦) في: الثقات (ج٦ ص٣٥٠)، وقال: (مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة)، وما بين [ ] أضفته من طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٨٥) وفي المخطوط مطموس.
(٧) الجرح والتعديل (ج٤ ص٢٥)، وما بين [ ] مطموس، وأضفته تبعاً للسياق.
(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص١٠٨)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٧٤)، والثقات (ج٥ ص٨).
(٩) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤٦٥).
(١٠) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٢٠٤)، والثقات (ج٦ ص٢٧٣)، وقال: (كنيته أبو زَيْد، ومات سنة خمس وستين ومائة)، وتهذيب الكمال (ج٨ ص١٥).

قال أحمد بن حنبل[1]: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم[2]: شيخ، حديثه صالح.

وقال يحيى بن معين[3]: ليس به بأس.

وقال ابن عدي[4]: هو عندي لا بأس به، وإن كان ينفرد عن يَزِيْد بن رومان، بما بها ذكره البخاري.

روى له: الترمذي، والنسائي.

(٨٥) ومنهم: سَلِيْط بن يسار بن سليط بن زَيْد بن ثابت[5].

روى عن: بنت سعد بن زَيْد، روى عنه: الواقدي.

أخبرنا[6]: يوسف بن المخيلي رحمه الله[7] إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا السلفي، أنا أحمد بن بن علي الطريثيثي[8] أنا الحسن بن أحمد بن شاذان[9] أنا عَبْدالله بن إسحاق ابن الخراساني[10] بانتقاء عُمَر البصري، نا أحمد بن الخليل[11] نا الواقدي، نا سَلِيْط بن يَسَار بن سليط بن زَيْد بن ثابت عن مريم بنت سعد بن زَيْد بن ثاب[ت عـ][12]ـن أم سعد بنت سعد بن الربيع - وهي أم: خَارِجَة بن زيد بن ثابت - عن زَيْد بن ثابت قال: [سمعـ][13]ـت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) كتاب بحر الدم (ص ١٣٠).

(٢) الجرح والتعديل (ج٣ ص٣٧٤).

(٣) تاريخه (ج٢ ص١٤٢).

(٤) الكامل (ج٣ ص٩٢١).

(٥) التاريخ الكبير (ج٤ ص١٩٠).

(٦) أخرجه الدمياطي في كتابه: فضل الخيل (ص ١٨).

(٧) هو: أبو الفضل يوسف بن عَبْدالمعطي بن منصور بن نجا بن منصور الغساني الإسكندراني ابن المخيلي المَالِكي (٥٦٨ - ٦٤٢هـ) سير أعلام النبلاء للذهبي (ج٢٣ ص١١٦).

(٨) أبو بكر الطريثيثي البغدادي ابن زهراء (٤١١هـ - ٤٩٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص١٦٠).

(٩) هو: مسند العراق أبو علي البغدادي البزار، تقدم.

(١٠) هو: أبو محمد الخراساني البغوي البغدادي (ت: ٣٤٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص ٥٤٣).

(١١) هو: الإمام أبو جعفر البرجلاني البغدادي (ت: ٣٧٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٢٦٩).

(١٢) ما بين [ ] طمس وأضفته تبعاً للسياق.

(١٣) ما بين [ ] طمس وأضفته تبعاً للسياق.

«مَنْ حَبَسَ فَرَسَاً فِي سَبِيلِ الله كَانَ سِتْرُه مِنَ النَّـ[ـار]»(١).

(٨٦) ومنهم: **سُرَاقَةُ(٢) بن كعب بن عَمْرو بن عَبْدالعزى بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ع[ـبد بن](٣) عوف(٤) بن غَنْم(٥)**.

ومنهم من أسقط بعد كعب: عمراً(٦).

وأمه: عميرة بنت النعمان بن زَيْد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النَّجَّار.

شهد سُرَاقَة: بدراً، وأحداً، والخندق، ●[٥٩/ ب]● والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

ومات في خلافة معاوية(٧)، وليس له عقب.

وكان له من الولد:

- زَيْد، قتل يوم جسر أبي عُبَيْدَة، على رأس خمس عشرة سنة(٨).
- وسُعْدَى، وهي: أم حَكِيم.

وأمهما: أم زَيْد بنت سكن بن عُبَيْد(٩) بن عَمْرو بن خَدِيج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج.

- ونائلة

لأم ولد.

---

(١) كتب بجانب نص المتن: (انقضى آل زَيْد بن ثابت)، وما بين [ ] طمس وأضفته من «فضل الخيل» للدمياطي (ص١٨٠).

(٢) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٧٨).

(٣) ما بين [ ] مطموس وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٧٨)، والتراجم التالية.

(٤) في: الاستيعاب (ج٢ ص١١٨)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٧٨)، قالا: (عَبْدعوف).

(٥) الاستبصار (ص ٧٥).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٢)، وعنده كذلك: (عَبْدعوف)، ونسب معد (ص ٣٩٣)، ومغازي الواقدي الواقدي (ص ١٦٢)، وعنده أيضاً: (عَبْدعوف)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٤)، وعنده: (عَبْدعوف)، والصواب: (عَبْد بن عوف) كما تقدم، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨).

(٧) في: نسب معد (ص٣٩٣)، قال: (قتل يوم اليمامة).

(٨) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص ١٣٢)، وذكره في وفيات سنة ١٤هـ.

(٩) في: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٨٧) قال: (عتبة) وفي: (ج٨ ص٣٦٥) قال: (عنبة)، وفي: المحبر (ص٤٢١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٣٤) وقالوا: (عتبة).

(٨٧) ومنهم: الحارث[١] بن الحُبَاب بن الأرْقَم بن عوف بن وهب بن عَمْرو بن عَبْد بن بن عوف بن غَنْم[٢].

وأمه: جَعْدة بنت عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، وأخوه لأمه: حارثة[٣] بن النعمان بن نَفْع بن زَيْد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، خلف عليها: الحُبَاب بعد: النعمان.

شهد الحارث: أُحُداً.

فولد الحارث بن الحُبَاب:

(٨٨) مُعَاذاً[٤] القارئ[٥].

وقد صحب النبي ﷺ، ولم يشهد أحداً، وقتل يوم الحَرَّة[٦].

وأمه: أم ولد.

فولد مُعَاذ القارئ بن الحارث:

- الحارث بن مُعَاذ.

وأمه: من العرب.

- وعَبْدالله.
- وعَمْرو.

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، ونقله الذهبي وابن حجر عن ابن سعد: التجريد (ج١ ص٩٨)، والإصابة (ج١ ص٢٧٦).

(٢) انظر عنه: الاستبصار (ص ٧٥)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٨٦).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٣ ص ٤٨٧).

(٤) سقطت ترجمته من طبقات ابن سعد، المطبوع، وقال ابن حجر: (ساق نسبه محمد بن سعد..) الإصابة (ج٣ ص٤٠٧).

(٥) التاريخ الكبير (ج٧ ص٣٦١)، وطبقات مسلم (ت/ ٦٥٢)، والمنتخب (ج١١ ص٦٧٤)، والجرح والتعديل (ج٨ (ج٨ ص٢٤٦٥)، وثقات ابن حبان (ج٥ ص٤٢٢)، والأسامي للحاكم (ج٤ ص٢٠٨)، وقال عنده: (أخرجه محمد بن عُمَر الواقدي في كتاب الطبقات في أهل المدينة في عرض من أخرجهم من الصحابة)، والاستيعاب (ج٣ ص٣٤٦)، والاستبصار (ص ٧٥)، وذكر اسمه في ترجمة والده فقط، وأسد الغابة (ج٤ ص٤٢١)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص١٠٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٨ ص١١٧)، والتجريد (ج٢ ص٨٠)، ويقال له أبو حليمة وأبو الحارث.

(٦) المعرفة والتاريخ (ج٣ ص٣٢٦)، والمحن (ص ١٧٨).

- وعُثْمان، لا عقب له.
- ومُحَمَّداً، لا عقب له.
- وسَودَة.
- وعائشة.
- وحُمَيْدَة.

وهم لأمهات شتى.

حفظ مُعَاذ عن: أبي بكر، وعُمَر، وعُثْمان.

(٨٩) ومنهم: **ثابت**[١] **بن خالد بن النعمان**[٢] **بن خَنْسَاء بن عَسِيرة**[٣] **بن عَبْد بن عوف**[٤] **بن غَنْم**[٥].

شهد: بدراً، وأحداً، لا عقب له.

(٩٠) وبنته: **أم سِمَاك**[٦].

وبايعت رسول الله ﷺ.

وولدت: عُمَارَة بن يزَيْد بن ثابت بن الضَّحّاك.

(٩١) وأختها: **رُقَيَّة**[٧] **بنت ثابت**[٨].

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٤٨٦).

(٢) في: الاستيعاب (ج١ ص١٩٢)، أضاف: (عمراً) بين: (خالد بن النعمان).

(٣) في: نسب معد (ص ٣٩٣)، (عشيرة).

(٤) في: مغازي الواقدي (ص ١٦١)، والثقات (ج٣ ص٤٥)، (عَبْدعوف).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠١)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٨)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٧٩)، والاستبصار (ص ٧٥)، وأسْد الغابة (ج١ ص٢٦٦).

(٦) واسمها: دُبيّة، انظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٥٣)، والمحبر (ص ٤٣٠)، وعيون التاريخ (ص٣٣٢)، والإصابة (ج٤ ص٣٩٠)، وقال: (بضم أولها وسكون الموحدة، بعدها مثناة تحتانية، ورأيتها بخط معتمد: بتشديد الموحدة والياء جميعاً) وذكرها في الكنى بـ(أذينة) وهو تحريف، (ج٤ ص ٤٤٣).

(٧) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٥٤).

(٨) انظر عنه: المحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص٣٣٣)، وأسْد الغابة (ج٦ ص١١٣).

(٩٢) ومنهم: **العَلاء[(١)] بن عَمْرو بن الربيع بن الحارث بن عامر بن عَمْرو بن عوف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار**[(٢)].

له صحبة.

شهد مع علي ﷺ صفين[(٣)].

وهو زوج: أم ثَابت بنت ثَعْلَبة بن عَمْرو بن مُحْصِن، من بني مَبْذُول، أسْلَمَت وبايعت.

هؤلاء: بنو عَوْف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

❀ ❀ ❀

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم ثابت، الطبقات (ج٨ ص٤٥٢).

(٢) انظر عنه: الاستيعاب (ج٣ ص١٤٨)، والاستبصار (ص٣٥١)، وأسْد الغابة (ج٣ ص٥٧٤).

(٣) لم أجده في كتاب: وقعة صفين، لنصر بن مزاحم.

بنو ثعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار

•[٦٠/ أ]•

ومن بني ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار:

(٩٢) أبو أُمَامَة أسْعَد الخير[١] بن زُرَارَة[٢] بن عُدَس[٣] بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار[٤].

أمه: سُعَاد[٥] بنت رَافِع بن مُعَاوِيَة بن عُبَيد بن الأَبجَر - وهو خُدْرَة - بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج.

وهو: ابن خالة سَعْد بن مُعَاذ - سيد الأَوْس - وإخوته: عَمْرو، وإِيَاس، وعَقْرَب، وأم حَمَام، بني: مُعَاذ بن النُّعمَان بن امرئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْدالأشهل، أمهم: كَبْشَة[٦] بنت رافع بن معاوية، أسلمت كبشة، وأختها سعاد، وبايعتا رسول الله ﷺ.

وكان لأسْعَد بن زُرَارَة، من الولد:

- الفارعة، وهي: الفُرِيعة، مبايعة.
- وحَبِيبَة، مبايعة.
- وكَبْشَة، مبايعة.

وأمهن: عميرة بنت سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، مبايعة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٠٨).

(٢) زُرَارَة: (بضم الزاي والألف بين الراءين المهملتين) أنساب السمعاني (ج٢ ص١٤٤)، ومعناه: (كل ما رميت به في حائط أو غيره فلزق به، وبه سمي الرجل) تاج العروس (ج٣ ص٢٣٧).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (في تميم: عُدُس، بضم الدال، وما عداه بفتحها)، وكذلك وجدته في: مختلف القبائل لابن حبيب (ص ٢٩٣)، والإيناس (ص ٢٠٧)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (ص ١٦١٦)، وفي: الاستبصار (ص ٥٦)، قال عنده: (عَدِي) تحريف.

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٢٩، ٤٣١، ٤٤٣)، ونسب معد (ص ٣٩٥)، وطبقات خليفة (ص٩٠)، والمحبر (ص ٢٦٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٣)، والثقات (ج٣ ص١)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص٥)، ومعرفة الصحابة (ر/١٤٧)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، والاستيعاب (ج١ ص٥٧)، وعيون التاريخ (ص ١٦١)، وأُسْد الغابة (ج١ ص٨٦).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٠٨)، أضاف: (ويقال الفريعة).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٠).

قال ابن سَعْد: ولم يكن لأسْعَد بن زُرَارَة، ذكر، وليس له عقب!!. إلا [ولادا](١)ت بناته هؤلاء، والعقب لأخيه سَعْد بن زُرَارَة.

وذكر ابن أبي حاتم(٢)، وأبو بكر (ال.......)(٣):

(٩٤) عَبْدالله بن أبي أُمَامَة أسْعَد بن زُرَارَة(٤).

وأخرج له البزار(٥) في **مسنده** حديثاً واحداً رواه عنه: أبو كبير الأنصاري.

عن الواقدي قال: خرج أسْعَد بن زُرَارَة، وذكوان بن عبدقَيْس - يعني - الزُرَقي، إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلمـ[ـا ولم](٦) يقربا عتبة بن ربيعة، ورجعا إلى المدينة، فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة.

ثم لقي أسْعَد، رسول الله ﷺ، في العقبة الأولى، في الستة، وفي الثانية الإثني عشر، وبايعوه بيعة النساء، وفي العقبة الثالثة، لقيه في السبعين، فبايعوه على الحرب [وأخذ منهم](٧) النقباء الإثني عشر، فكان أسْعَد؛ أحد النقباء ورأسهم ليلة العقبة.

وزعمت بنو النَّجَّار: أنه أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة.

وقال الشعبي: قال النبي •[٦٠/ ب]• ﷺ ليلة العقبة: «يا مَعْشَر الأنصار!

---

(١) ما بين [ ] مطموس في الأصل، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص٦٠٨).

(٢) الجرح والتعديل (ج٥ ص١).

(٣) ما بين ( ) القوسين في حدود كلمة مطموسة، ويحتمل أن يكون: أبو بكر الخطيب البغدادي.

(٤) انظر عنه: الثقات (ج٣ ص٢٤٢)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٥٥)، وعيون التاريخ (ص ٢١٦)، والاستبصار (ص ٨٥)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٧٠)، وفي: الإصابة (ج٢ ص٢٦٦)، أسهب في ترجمته وخَطَّأ من ذكره في الصحابة، وعقب على قول ابن سَعْد فقال: (وأما قول ابن سَعْد إنه لا عقب له إلا من البنات؛ فلا يمنع أن خلف ولداً ذكراً ويموت ولده عن غير ذكر، فينقرض عقبه من الذكور) وجمع كذلك بين الأقوال عنده وقال: (يمكن أن يكون عَبْدالله بن أسْعَد ليس ولداً لأسْعَد لصلبه بل هو ابن ابنه، ولعل أباه هو مُحَمَّد بن أسْعَد بن زُرَارَة).

(٥) هو: الإمام والحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عَبْدالخالق البصري، صاحب: "المسند" (ت/ ٢٩٢هـ) انظر: سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٥٥٤). وذكرته في موارد الدمياطي.

(٦) ما بين [ ] مطموس وأضفته من طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٠٨).

(٧) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من ابن سَعْد، الطبقات (ج٣ ص٦٠٨).

تَكَلَّمُوا وَأَوْجِزُوا، فَإِنَّ عَلَيْنَا عُيُونًا»[1]، فخطب أبو أُمَامَة خطبة ما خطب المرّد ولا الشيّب مثلها قط، فقال: يا رسول الله!، اشترط لربك واشترك لنفسك واشترط لأصحابك؟ فقال: «أَشْتَرِطُ لِرَبِّي: أَنْ تَعْبُدُوه وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَشْتَرِط لِنَفْسِي-: أن تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُون منه أَنْفُسَكُم وَأَهْلِيكُم، وأَشْتَرِط لأَصْحَابِي: الْمُوَاسَاةِ فِي ذَاتِ أَيْدِيْكِم»، قالوا: هذا لك!، فما لنا؟، قال: «الْجَنَّة»، قال: إبسط يدك[2].

وقيل: إنه أول من مشى بين النبي ﷺ وبين الأنصار.

وروت أم سَعْد بنت سَعْد بن الربيع، - وهي أم خَارِجَة بن زَيْد بن ثَابِت - عن النوار بنت [مَالِك][3]، أم زَيْد بن ثَابِت: أنها رأت أسْعَد بن زُرَارَة، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ، يصلي بالناس الصلوات الخمس، ويُجَمِّع بهم في مسجدٍ بناه في مربد سهل وسهيل، ابني رافع بن أبي عَمْرو بن عائذ بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، قالت: فانظر إلى رسول الله ﷺ، لما قدم؛ صلى في ذلك المسجد وبناه، فهو مسجده اليوم.

قال مُحَمَّد بن عمر: إنما كان مصعب بن عمير، يصلي بهم في ذلك المسجد، ويجمِّع بهم الجمعات، بأمر رسول الله ﷺ، فلما خرج إلى النبي ﷺ ليهاجر، صلى بهم أسْعَد بن زُرَارَة.

وكان أسْعَد بن زُرَارَة، وعُمَارَة بن حَزْم، وعَوْف بن عَفْرَاء؛ لما أسلموا يكسرون أصنام بني مَالِك بن النَّجَّار.

ولما قدم مصعب بن عمير، المدينة نزل على أسْعَد بن زُرَارَة، وكان يطوف به ع[لى دور][4] الأنصار يقرئهم القرآن ويدعوهم إلى الله تعالى، فأسلم على أيديهما جماعة جماعة منهم: سَعْد بن مُعَاذ، وأسيد بن حضير.

وكوى رسول الله ﷺ أسْعَد بن زُرَارَة، مرتين من الذبحة[5] في أكحله.

---

(١) العيون: هم الجواسيس، انظر: القاموس المحيط (ص ١٥٧٢)، وتكون مهمتهم جمع المعلومات عن الطريق، وعن تحركات العدو، وقد اتخذ النبي ﷺ العيون لنفس الغرض في مواقف عَدِيدَة من السيرة، انظر: الجيش والقتال في صدر الإسلام، لمحمود أحمد عواد (ص ١٢٤).

(٢) المعجم الكبير، وفيه اختلاف في المتن. (ج١٧ ص٢٥٦). ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج٦ ص٥٧)، وقال فيه: رواه الطبراني، وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف.

(٣) ما بين [ ] طمس وأضفته من ترجمة رقم (٦٥).

(٤) ما بين [ ] مطموس وأضفته تبعاً للسياق.

(٥) كتب بجانب نص المتن: (الذبحة: بتحريك الباء، وجع في الحلق، قاله أبو زَيْد، ولم يعرف الذبحة بالسكون الذي عليه العامة) وكذا وجدته في: الصحاح (ج١ ص٣٦٢)، مادة: ذبح. وتاج العروس (ج٢ ص١٣٨)، مادة: ذبح، وأبو زَيْد؛ هو: سعيد بن أوس بن ثَابِت الأنصاري النحوي اللغوي (ت/ ٢١٥هـ) بغية الوعاة للسيوطي (ج١ ص٥٨٢).

وقيل: عاده النبي ﷺ وبه الشَّوْكَة(١) فلما دخل عليه قال: ●[٦١/ أ]● «قَاتَلَ الله يَهُود، يَقُولُونَ: لَولا دَفع عنه؛ ولا أَمْلِكُ لَه ولا لِنَفْسِي شَيئاً، ولا يلوموني في أَبِي أُمَامَة»، ثم أمر به فكُوِي وحَجَر به حَلْقَه، - يعني الكي -.

وفي لفظ: فأمر به رسول الله ﷺ فكوى من الشوكة، طَوّق عنقه بالكي طوقاً، فلم يلبث إلا يسيراً حتى توفي.

ومات في شوال(٢)، على رأس ثمانية أشهر من الهجرة، ومسجد رسول الله ﷺ يومئذ يُبنى(٣)، وذلك قبل بدر، فحضر رسول الله ﷺ غسله، وكفّنه في ثلاثة أثواب، فيها بُرد، وصلى عليه، ومشى أمام جنازته، ودفنه بالبقيع.

وهو أول من دُفن بالبقيع، قال مُحَمَّد بن عمر: هذا قول الأنصار، والمهاجرون يقولون: أول من دفن بالبقيع عُثمان بن مَظْعُون.

ولما [مات](٤) جاءت بنو النَّجَّار إلى رسول الله ﷺ فقالوا: قد مات نقيبنا فنقّب علينا؟، فقال رسول الله ﷺ: «أَنَا نَقِيبُكُم»(٥).

وأوصى أبو أُمَامَة، ببناته الثلاث إلى رسول الله ﷺ فكن في عِيَال رسول الله ﷺ يدُرن معه في بيوت نسائه.

(٩٥) وكانت: **الفَارِعَة**(٦)، كبراهن.

وكَبْشَة؛ صغراهن.

---

(١) كتب أسفل نص المتن: (الشوكة: حُمرة تعلو الوجه والجسد)، ومثله في: تاج العروس (ج٧ ص١٥٣)، مادة: شوك، وأضاف عنده: (الشوكة: من المجاز داء كالطاعون، ويقال لمن ضربته الحمرة: ضربته الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعتري منه الحمرة).

(٢) تاريخ ابن زبر (ص ٢٦).

(٣) تاريخ خليفة (ص ٥٦).

(٤) ما بين [ ] أضفته ليستقيم السياق وفي المخطوطة: (ولما جاءت بنو النَّجَّار) ولدى ابن سَعْد (ج٣ ص٦١١)، (فجاءت بنو النَّجَّار).

(٥) النقيب: شاهد القوم وضمينهم وعريفهم ورأسهم والطريق الذي يفتش أموالهم ويعرفها، انظر: تاج العروس (ج١ (ج١ ص٤٩٢). وهي من الرتب التي أوجدها النبي ﷺ في تنظيمه العسكري لجيش الإسلام، انظر: ديوان الجند، للسلومي (ص ٢٩١).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٠)، والاستيعاب (ج٤ ص٣٧٧)، وعيون التاريخ (ص ٣٤١)، والاستبصار (ص٨٥)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢١٤).

فلما بلغت الفارعة؛ خطبها نُبَيط بن جابر بن مَالِك، من بني مغالة، فزوجها إياه رسول الله ﷺ، فلما كان الليلة التي زُفّت فيها قال لهم قولوا: «أَتَيْنَاكم أَتَيْنَاكم، فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُم(١)، وَلَولا الحِنْطَةِ السَّمْرَاء لَمْ تَسْمِن عَذَارِيكُم، ولَولا الذَّهَب الأَحْمَر لم نَحْلل بِوادِيكم»(٢).

فدخلت على نُبَيط، فحملت بعَبْدالملك بن نُبَيط، فلما ولدته جاء به أبوه على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله سمّه؟، فسماه: «عَبْدالملك»، وبرّك فيه.

وقتل عَبْدالملك، وأخوه مُحَمَّد لأ[بيه يوم](٣) الحَرَّة(٤).

(٩٦) وزوج: حَبِيبَة(٥).

سَهْل بن حُنَيف، من بني عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس(٦).

فولدت له: أبا أُمَامَة أَسْعَد بن سهل(٧).

فجاء به سهل إلى رسول الله ﷺ فقال: [سمه، فسـ](٨)ـماه: «أَسْعَد»، وكناه: «أبا أُمَامَة»، باسم جده أبي أمه وكنيته.

(٩٧) وزوج: كَبْشَة(٩).

عَبْدالله(١٠) بن أبي حَبِيبَة ●[٦١/ ب]● بن الأَزْعَر بن زَيْد بن العَطاف بن ضُبَيْعَة،

---

(١) كتب على جانب نص المتن: (فحيانا وحياكم).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ما بين [ ] مطموس وأضفته تبعاً لظاهر السياق وتقدمت ترجمتها، انظر (٢٧ – ٢٨).

(٤) تقدم ذكرهم في بني مغالة.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٩)، والمحبر (ص ٤٣١)، والاستيعاب (ج٤ ص٢٦٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٩)، ٣٢٩)، والاستبصار (ص ٨٥)، وأسد الغابة (ج٦ ص٨٥).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٧١ وَ ج٦٥ ص١٥).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٧١)، وأضاف: (عُثْمان بن سهل).

(٨) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٠).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٠)، والمحبر (ص ٤٣١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢)، والاستبصار (ص ٨٥)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٤٧).

(١٠) طبقات ابن سَعْد، الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٥١).

أخي: أمية - وعبيد، بني: زَيْد، أخي: عزيز - ومعاوية، بني: مَالِك، أخي: كُلْفَة - وحَنَش، بني: عَوْف، أخي: ثَعْلَبَة - ولوذان، بني: عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

روى ابن سَعْد: عن عَبْدالله بن إدريس عن مُحَمَّد بن عُمَارَة عن زَيْنَب بنت نُبَيْط بن جَابِر، إمرأة أنس بن مَالِك، قالت: أوصى أبو أُمَامَة، بأمي، وخالتي، على رسول الله ﷺ فقدم عليه حليّ فيه ذهب ولؤلؤ، يقال له الرِعَاث[١] قالت: فأدركت بعض ذلك الحليّ عند أهلي.

(٩٨) وأخو أبي أُمَامَة لأبويه: **سَعْد[٢] بن زُرَارَة بن عُدَس بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**[٣].

قال ابن سَعْد: أسلم وكان مَغْمُوصاً[٤] عليه في النفاق[٥].

فولد سَعْد بن زُرَارَة:

(٩٩) **عَبْدالرحمن**[٦].

وأمه: أُنَيْسَة بنت الحارث بن قَيْس بن زَعوُرَاء بن حَرَام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار.

فولد عَبْدالرحمن بن سَعْد:

- عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن.

---

(١) كتب بجانب نص المتن: (الرعاث: بالكسر، القرطة واحدة من رعْثة، بالتسكين والتحريك)، ومثله في: الصحاح (ج١ ص٢٨٣)، مادة: رعث، وتاج العروس (ج١ ص٦٢٣).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد المطبوع، وقال الدمياطي في ترجمة: قَيْس بن عَمْرو بن سهل رقم (١٣٦): (ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة ممن أسلم بعد أُحُد إلى فتح مكة) وأفرده هنا بترجمة.

(٣) انظر عنه: الجرح والتعديل (ج٤ ص٨٣)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٨)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، وعيون التاريخ (ص ١٩٨)، والاستبصار (ص ٥٩)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص١٩٨).

(٤) أي: مطعون في دينه، انظر: القاموس المحيط (ص ٨٠٦).

(٥) المحبر (ص ٤٦٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٧٤)، وعقب ابن حجر العسقلاني على من قال بنفاق سَعْد بن زُرَارَة، أخي أبي أُمَامَة، فقال: (ولعله تاب والله أعلم) الإصابة (ج٢ ص٢٥).

(٦) يبدو من السياق أن ترجمته عند ابن سَعْد، قد سقطت أيضاً من طبقاته، المطبوعة، وراجع: جمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٩)، وقال: هو ابن أسْعَد بن زُرَارَة، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٣٢٢، ص٣٤٩، ج٤ ص١٢١)، والتجريد (ج١ ص٣٤٣، ٣٤٨) والإصابة (ج٢ ص٣٨٢، ج٣ ص٧٠، ١٥٠) وذكره ابن حجر تحت اسم: (عَبْدالرحمن بن أسْعَد - وعَبْدالرحمن بن سَعْد - وأبو زُرَارَة).

وأمها: سَالِمَة بنت حكيم بن هاشم بن قوّالَة.

وعَمْرَة، هي التي روت عن: عائشة، وهي أم: أبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن حَارِثَة بن النُّعْمَان[١].

- وكبشة بنت عَبْدالرحمن، أم: أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

(١٠٠) ومنهم: **عُمَيْرَة[٢] بنت مَسْعود بن زُرَارَة[٣]**.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

تزوجها عَلْقَمَة بن عَمْرو بن ثَقْف بن مَالِك بن مَبْذُول بن مَالِك بن النَّجَّار.

وكان أبوها مسعود[٤] مَغْمُوصاً عليه في النفاق!.

(١٠١) وعمتها: **الفارعة[٥]**، وهي: **الفُرَيعَة بنت زُرَارَة بن عُدَس بن عُبَيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم[٦]**.

تزوجها: قَيْس بن قَهْد - بالقاف - بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، فولدت له: خَولَة بنت قَيْس، زوج: حمزة بنت عَبْدالمطلب.

أسلمت الفارعة، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) تأتي تراجمهم.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤١).

(٣) في: المحبر (ص ٤٣٠)، والتجريد (ج٢ ص٢٨٩)، والإصابة (ج٤ ص٣٥٦)، ونقل من ابن سَعْد، قالوا: (عَمْرَة)، في: عيون التاريخ (ص٣٣٩)، (عميرة).

(٤) في: أسد الغابة (ج٤ ص٣٨٥)، والتجريد (ج٢ ص٧٣)، والإصابة (ج٣ ص ٣٩٠)، قالوا: (ذكره العدوي، وقال شهد أحداً..) ولم يقولوا فيه شيئاً، وما ذهب إليه أهل السنة والجماعة..: أن الصحابة قوم اختارهم الله لصحبة نبيه ﷺ ونصرته وتبليغ شرعه وإعلاء كلمته وكلهم رضي الله عنهم عُدُول، ومن صدر منه ما يخالف ذلك مثلاً فإنما كان هو لمرة واحدة ولأفراد قلائل ثم لم يلبث من وقع منه ذلك أن يتوب إلى الله توبة نصوحاً تغسل حوبته وتحقق أوبته، فكان على المؤلف رحمه الله تعالى أن يعلق منبهاً لذلك.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٩).

(٦) انظر عنها: طبقات خليفة (ص ٣٤٠)، والمحبر (ص ٤٣٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٠)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢١٤).

(١٠٢) وأختها: **زُغَيْبَة**(١) **بنت زُرَارَة**(٢).

تزوجها: خالد بن الخَشْخَاش بن مَالِك، من بني عَدِي بن النَّجَّار.

أسلمت زُغَيْبَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

وأمها وأم جميع أخوتها أسْعَد - ●[٦٢/ أ]● وسَعْد - ومسعود - والفارعة أولاد زُرَارَة: سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأَبْجَر وهو خُدْرَه، وأختها: كبشة بنت رافع، أم: سَعْد بن مُعَاذ وأخوته، أسلمتا وبايعتا(٣).

(١٠٣ - ١٠٤) ومنهم: **كَبْشَة**(٤) **- وعَمْرَة**(٥)، **ابنتا: عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة**.

وكان جدهما سَعْد، مغموصاً عليه في النفاق(٦).

فأما كبشة فولدت: أبا بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

وأما أختها عَمْرَة(٧) فروت عن: عائشة الكثير.

وروت عن: أم هشام بنت حَارِثَة بن النُّعْمَان - وهي أخت زوجها أو عمته على قول - حديثاً واحداً، وهو قولها: لقد مكثنا سنتين أو سنة وبعض سنة وإن تنورنا(٨) وتنور رسول الله ﷺ واحداً، وما أخذت ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾(٩) إلا من لسان رسول الله ﷺ يقرؤها على الناس وهو على المنبر في كل جمعة [إذا](١٠) خطبهم.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٩)، وفي: (ج٨ ص٣٧٠)، قال: (رزيبة)، تحريف.

(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٣٠)، وعنده: (عتبة)، وعيون التاريخ (ص ٣٣٤)، وعنده: (زغبة).

(٣) تأتي ترجمة: كبشة، في بني الحارث بن الخَزْرَج، وانظر ترجمة سعاد في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٠).

(٤) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد، ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، الطبقات (ج٥ ص٦٩)، وترجمة ابنها: أبو بكر بن مُحَمَّد، القسم المتمم (ص ١٢٤).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٣٨٧ وَ ج٨ ص٤٨٠).

(٦) راجع ترجمة (٩٨).

(٧) انظر عنه: تاريخ الثقات (ص ٥٢١)، والثقات (ج٥ ص٢٨٨)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، والجمع للقيسراني (ص ٦١٠)، وتاريخ الإسلام حوادث ٨١ - ١٠٠هـ (ص ٤٤٣)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص٢٤١).

(٨) هو: الكانون يخبز فيه، القاموس المحيط (ص ٤٥٦).

(٩) سورة ق، الآية ١.

(١٠) ما بين [ ] طمس وأضفته من عند الدمياطي (ص ٩٩).

رواه: مسلم(١)، وأبو داود(٢)، من حديث: سُلَيْمان بن بلال عن يَحْيَى بن سعيد بن بن عَمْرَة عن أخت لعَمْرَة!.

وهو وهمٌ!!.

فإنه لم يكن لعَمْرَة بنت عَبْدالرحمن، أخت من أبو[يها أو](٣) من أحدهما لها صحبة، وإنما الصحبة لعَمْرَة بنت حَارِثَة، أخت أم هشام بنت حَارِثَة، فلعل الوهم أتى من قبل الاشتراك في الاسم(٤).

ورواه: أبو داود(٥)، أيضاً مُجَوّداً عن: أبي الطاهر بن السرح عن ابن وَهْب عن يَحْيَى بن أَيُّوب، وابن أبي الرجال عن يَحْيَى بن سعيد بن عَمْرَة عن أم هشام، على الصواب.

وجوّده: النسائي(٦)، أيضا فرواه عن: عمران ابن بن يزَيْد عن أبي الرجال عن يَحْيَى بن سعيد عن عَمْرَة عن أم هشام.

ورواه: مسلم(٧)، أيضاً عن: أبي الطاهر عن ابن وهب عن يَحْيَى بن أيوب عن يَحْيَى بن سعيد عن عَمْرَة عن أخت لعَمْرَة بنت [عَبْدالرحمن](٨) كانت أكبر منها.

وهو همٌ ثانٍ في مسلم، في حديث يَحْيَى بن أيوب، بدليل روا[ية أبي داود](٩) والنسائي(١٠) إياه على الصواب.

---

(١) الصحيح، ك/ الجمعة، ب/ تخفيف الصلاة والخطبة، ر/ ٨٧٢، (ج٢ ص٥٩٥).

(٢) سننه، ك/ الصلاة، ب/ الرجل يخطب على قوس، ر/ ١١٠٢ - ١١٠٣، (ج١ ص٣٥٦).

(٣) ما بين [ ] طمس وأضفته تبعاً لظاهر السياق.

(٤) كتب جانب نص المتن: (ما المانع أن تكون أم هشام بنت حَارِثَة، أخت عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن لأمها .... المزي الأطراف) وموضع النقاط طمس.

(٥) المصدر السابق ر/ ١١٠٣.

(٦) سننه، أي المجتبى، ك/ الصلاة، ب/ القراءة في الصبح بـ﴿ ق ﴾، ر/ ٩٤٨، (م١ ص٤٩٥).

(٧) الصحيح، ك/ الجمعة، ر/ ٨٧٢.

(٨) ما بين [ ] طمس، وأضفته تبعاً لظاهر السياق.

(٩) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من عند الدمياطي، انظر (ص ٩٩).

(١٠) سننه، ك/ الجمعة، ب/ القراءة في الخطبة، ر/ ١٤١٠، (م٢ ص١١٩)، وقال في سنده: (عن يَحْيَى عن مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن عن ابنة حَارِثَة بن النُّعْمَان ..).

على أنه يمكن تأويل قوله: عن أخت لعَمْرَة، من حيث أن العرب تقول للرجل أخو مضر، إذا كان منها على وجه المجاز، ومثله قوله: «إِنَّ أَخَا صُداءٍ(١) ●[٦٢/ ب]● أذّن، وَمَن أذّن فَهُو يُقِيم»(٢)، وقوله تعالى: ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾(٣) نسبوها إلى هارون، أخي موسى، لأنها كانت من نسله، فعَمْرَة - وأم هشام، تجتمعان في جدهما الأعلى: عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، فيصبح حينئذ على هذا التأويل قوله عن أخت لعَمْرَة، إذ كانتا من فصيلة واحدة، ولم يذكر مصنفو الأطراف، مسنداً لأخت عَمْرَة، وهو دليل على أنه حديث أم هشام.

ومما يقوي أيضاً أنه حديث أم هشام بنت حَارِثَة بن النُّعْمَان: أن منازل أبيها كانت منازل رسول الله ﷺ فكان كلما أحدث رسول الله ﷺ أهلاً تحول له حَارِثَة عن منازله بعد منزل، حتى قال النبي ﷺ: «لَقَد اسْتَحْيَيْتُ مِن حَارِثَة بن النُّعْمَان [مِمَا](٤) يَحَوَّل عَن مَنَازِلِه».

روى عن عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن: عروة بن الزبير، وسُلَيْمان بن يسار، [وابنها] أبو الرجال مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن حَارِثَة بن النُّعْمَان، وابن أختها أبو بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن [حَزْم](٥)، وابن ابن أخيها مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة، وابن شه[ـاب الـ](٦)زهري، ويَحْيَى، وعَبْد ربه، وسَعْد، وسَعْد، أولاد: سعيد بن قَيْس، وغيرهم.

قال علي المديني: هي إحدى الثقات العلماء بعائشة والأثبات فيها(٧).

وقد سبق في ترجمة ابن أختها أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم: أن عُمَر بن عَبْدالعزيز، كتب إليه أن يكتب له العلم من عند عَمْرَة - والقاسم فكتب له(٨).

وقال يَحْيَى بن معين: عَمْرَة، ثقة حجة(٩).

---

(١) صداء: أي ما يرده الجبل على المصوّت فيه، انظر: تاج العروس (ج١٠ ص٢٠٨).

(٢) رواه: أبو داود، سننه، ك/ الصلاة، ب/ في الرجل يؤذن ويقيم آخر، (ر/ ٥١٤)، وابن ماجة، سننه، ك/ الصلاة، ب/ أن من أذن فهو يقيم، (ر/ ٧١٧)، والترمذي، سننه، ك/ الأذان والسنة فيها، ب/ السنة في الأذان، (ر/ ١٩٩).

(٣) سورة مريم، الآية ٢٨.

(٤) ما بين المعقوفتين [ ] مطموس، وأضفته من: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٨٨).

(٥) ما بين [ ] مطموس وأضفته تبعاً لظاهر السياق.

(٦) ما بين [ ] مطموس وأضفته تبعاً لظاهر السياق.

(٧) تهذيب الكمال (ج٣٥ ص٢٤٢).

(٨) ترجمة رقم (٥٩).

(٩) تهذيب الكمال (ج٣٥ ص٢٤٢).

وتوفيت سنة ثمان وتسعين[١]، في خلافة سُلَيْمان[٢]. وقيل: سنة ثلاث ومئة[٣]، في خلافة يَزِيْد بن عَبْدالملك[٤]، أخي: سُلَيْمان - والوليد - وهشام.

روى لها: الأئمة الستة.

(١٠٥) وابن أخيها: **يَحْيَى بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة**[٥].

روى عن: أم هشام بنت حَارِثَة بن النُّعْمَان، حديث: «مَا أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾[٦] إلا مِنْ فِيِّ رَسُولِ الله ﷺ»[٧].

وروى عن: زَيْد بن ثَابِت، وأبي هريرة، وعُمَارَة بن عَمْرو بن حَزْم.

روى عنه: عمه إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن سَعْد ●[٦٣/ أ]● بن زُرَارَة، وابن عمته عَبْدالله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري.

قال ابن أبي حاتم[٨]: جعله البخاري، اثنين!، أحدهما: عن أبي هريرة، والآخر: عن أم هشام، وهو واحد.

روى له مسلم، وأبو داود.

(١٠٦) وابن أخيه: **مُحَمَّد**[٩] **بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة**[١٠].

---

(١) العبر (ج١ ص٨٨)، وفي: الكاشف (ج٣ ص٤٣١)، قال: (ماتت سنة ١٠٦)، وتهذيب التهذيب (ج١٢ ص٤٣٩). ص٤٣٩).

(٢) وكانت خلافته من: (٩٦ - ٩٩هـ).

(٣) تهذيب التهذيب (ج١٢ ص٤٣٩).

(٤) وكانت خلافته من: (١٠١ - ١٠٥هـ).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٢٨٣)، ووهم من قال في نسبه: «سَعْد»، وثقات العجلي (ص ٤٧٤)، وأسقط من نسبه اسم والده عَبْدالله، والثقات (ج٥ ص٥٢٣)، وعنده: (أَسْعَد) بدلاً من: (سَعْد)، ومثله في: جمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، وقال: (أَسْعَد)، والجمع لابن القَيْسراني (ص ٥٧٠)، وتهذيب الكمال (ج٣١ ص٤١٣).

(٦) سورة ق، الآية ١.

(٧) أخرجه مسلم وغيره، انظر ترجمة عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن.

(٨) الجرح والتعديل (ج٩ ص١٦٢).

(٩) طبقات ابن سَعْد، القسم المتمم (ص ٢٨٦).

(١٠) انظر عنه: طبقات خليفة (ص ٢٦٥)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٣١٦)، والجمع للقَيْسراني (ص ٤٤٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٣ ص٨)، قال: (وأمه هند بنت عامر بن أبي الراهب)، وتهذيب الكمال (ج٢٥ ص٦٠٩).

هكذا نسبه الواقدي، وهو أعلم به.

وقال غيره هو: **مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة**[1].

قال يَحْيَى بن أبي كثير، وهو: عامل عُمَر بن عَبْدالعزيز.

روى عن: عَبْدالله بن عامر بن ربيعة، وسالم بن عَبْدالله بن عمر، وابن كَعْب بن مَالِك، وعمة أبيه عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعَبْدالرحمن بن هرمز الأعرج.

روى عنه: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، ويَحْيَى بن أبي كثير، وعَبْدالله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وشعبة، وابن عُيَيْنَة، وزكريا ابن أبي زائدة.

روى له: الجماعة.

وتوفي سنة أربع وعشرين ومئة[2].

(١٠٧) عم أبيه: **إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة**[3].

روى عن: ابن عمه يَحْيَى بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة.

روى عنه: مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي.

(١٠٨) ومنهم: **قَيْس**[4] **بن قَهْد**[5]؛ بالقاف[6]، - واسم قَهْد - **خالد بن قَيْس بن ثَعْلَبَة**[7] **بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**[8].

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص١٤٩)، والثقات (ج٧ ص٣٦٣)، وعنده (أسْعَد) بدلاً من: (سَعْد).

(٢) تاريخ خليفة (ص ٣٥٦)، وتاريخ ابن زبر (ص ١١٩)، وعنده: (أسْعَد).

(٣) ذكر في: تهذيب الكمال (ج٣١ ص٤١٣)، ترجمة يَحْيَى بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن فيمن روى عنه.

(٤) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد المطبوعة، وقال الدمياطي في ترجمة قَيْس بن عَمْرو بن سهل رقم (١٣٦): (ذكره (ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة ممن أسلم بعد أُحُد إلى فتح مكة)، وكذلك ذكر ابن سَعْد اسمه ونسبه في ترجمة: ابنه سُلَيْم، الطبقات (ج٣ ص٤٨٩)، وترجمة زوجته: الفارعة بنت زرارة، وزوجته: أم سُلَيْم بنت خالد، الطبقات (ج٨ ص٤٣٩، ٤٥٤).

(٥) في: كتاب النسب (ص ٢٧٨)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٢٧)، (فهد) بالفاء.

(٦) المؤتلف للدارقطني (ص ١٨٤٣)، والمؤتلف للأزدي (ص ١٠٤)، والإكمال (ج٧ ص٧٧)، وتهذيب الأسماء (ج٢ (ج٢ ص٦٣)، وقال: (بفتح القاف وإسكان الهاء)، والتوضيح (ج٧ ص١٢٠)، وقال: (.. وتليها دال مهملة)، وفي: أنساب السمعاني (ج٤ ص٤١١)، قاله: بالفاء الموحدة، وخطأه ابن حجر: التبصير (ج٣ ص١١١٢).

(٧) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٢)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٢٧)، أسقطا: (ثَعْلَبَة) بين: (قَيْس بن عبيد).

(٨) انظر عنه: نسب معد (ص ٣٩٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٢)، والتاريخ الكبير (ج٧ ر/ ٦٣٨)، وقال في ترجمة قَيْس بن عَمْرو رقم (٦٣٩): (جد يَحْيَى بن سعيد وقال بعضهم قَيْس بن قَهْد ولم يثبت)، والجرح والتعديل (ج٧
=

وأمه: سلمى بنت رافع بن النُّعْمَان بن زَيْد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار.

قال مصعب الزبيري[1]: ولم يكن قَيْس بن قَهْد، بالمحمود في أصحاب رسول الله ﷺ[2].

وكان له من الولد:

- سُلَيْم بن قَيْس.

وأمه: أم سُلَيْم بنت خالد بن طعمة بن سُحَيم بن الأسود بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِي، أخي: معاوية، ابني: عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار، مبايعة.

- وخولة بنت قَيْس، وهي: أم مُحَمَّد.

وأمها: الفريعة بنت زُرَارَة بن عُدَس بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار[3].

- وزُرَارَة.
- وأبو الورد أسْعَد.
- وسَعْد، الذي يقال له المُثَلَّم.
- ومسعود.
- وقَيْس.

=

ص١٠١)، وقال: (قَيْس بن عَمْرو، جد يَحْيَى بن سعيد)، والثقات (ج٣ ص٣٣٩)، وقال: (جد يَحْيَى بن سعيد..، وقَهْد لقب اسمه عَمْرو)، والاستبصار (ص ٦١)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٤٠)، وأسقط: (عبيد بن ثَعْلَبَة) بين: (ثَعْلَبَة بن غَنْم)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص٦٣)، وقال: (قَيْس بن قَهْد، ورواه أكثر المحدثين: قَيْس بن عَمْرو، وهو الصحيح عندهم، وقال ابن أبي خيثمة: قَيْس بن عَمْرو، وقَيْس بن قَهْد كلاهما من بني النَّجَّار، وهو ما قاله أحمد، وابن معين)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٣٥٢)، وذكره فيمن توفي في خلافة عُثْمَان تقريباً.

(١) هو: أبو عَبْدالله مصعب بن عَبْدالله بن مصعب بن ثَابِت القرشي الزبيري المدني البغدادي، كان علامة نسابة أخبارياً فصيحاً من نبلاء الرجال وأفرادهم، وكان نسابة قريش (١٥٦ - ٢٣٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٣٠)، وله كتاب: "نسب قريش" وهو مطبوع بعناية المستشرق ليفي بروفنسال، وذكرته في الموارد.

(٢) الاستيعاب (ج٣ ص٢٢٧)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٧٣)، وأضافا عنه: (جد يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، قال أبو بكر بن أبي خيثمة: غلط مصعب في ذلك)..، وفي: جمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، قال: (كان قَيْس غير محمود في الصحابة)، وعيون التاريخ (ص ٢٤٤)، وقال: (قال البرقي: يقال أنه منافق والله أعلم).

(٣) وهي الفارعة أيضاً: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٩).

وأولاد: قَيْس بن قَهْد، لم تسم[1] أمهاتهم.

وأظـن أن ●[٦٣/ ب]● أمّ: زُرَارَة، وأسْـعَد، وسَـعْد، مسـعود: الفريعـة بنـت زُرَارَة !!.

(١٠٩) فأما: **سُلَيم**[2] **بن قَيْس بن قَهْد**[3].

فشهد: بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عُثْمان بن عفان رضي الله عنه، وليس له عقب.

والعقب لأخيه: قَيْس بن قَهْد، وبعضهم ينتسب إلى سُلَيْم، لشهوده بدراً، وليس لسُلَيْم عقب، قاله: ابن سَعْد.

(١١٠) وذكر أبو حاتم[4]: **سعيد بن سُلَيمان**[5] **بن قَيْس بن قَهْد**.

وأنه روى، ورُوي عنه، قال: وهو مجهول.

قلت: لعله **ابن سُلَيم**، لا سُلَيْمان.

(١١١) وأما: **خَوْلَة**[6] **بنت قَيْس**[7].

---

(١) كتب فوق هذه الكلمة : (تذكر).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٨٩).

(٣) انظر عنه: سير ابن هشام (م١ ص٧٠٢) وأسقط من نسبه: (ثَعْلَبَة) بين: (قَيْس بن عبيد)، ونسب معد (ص٣٩٦)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٢)، والثقات (ج٣ ص١٥٩)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٨٤٣)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، والاستيعاب (ج٢ ص٧١)، والإكمال (ج٧ ص٧٧)، وعيون التاريخ (ص٣٠٢)، والاستبصار (ص ٦١)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص٢٩٥).

(٤) الجرح والتعَدِيل (ج٤ ص٢٥)، ورأيت عنده: (سُلَيم) بدلاً من: (سُلَيْمان)، وفي الحاشية ذكر الناشر أنه في الأصلين (سُلَيْمان)، وأصلحه كما في التاريخ الكبير.

(٥) في: التاريخ الكبير (ج٣ ص٤٨٠)، والثقات (ج٤ ص٢٨٥)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٨٤٣)، والإكمال (ج٧ ص٧٧)، وعندهم: (سُلَيم) وهو الصواب كما يشير الدمياطي لذلك.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٤).

(٧) انظر عنها: طبقات خليفة (ص٣٤٠)، وعنده: (فهد)، وطبقات مسلم ر/ ٥٥٠، والمحبر (ص٤٣٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٨٤٤)، والاستيعاب (ج٤ ص٢٨١)، وقال: (وقيل: خولة بن ثامر، وثامر لقب لقَيْس بن قَهْد) وأفرد لها ترجمة أخرى (ص٢٨٣)، وعيون التاريخ (ص٣٣١)، والاستبصار (ص٦٢)، وقال: (خولة بنت قَهْد)، وأسقط اسم والدها: (قَيْساً)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٩١، ٩٦) وأسقط من نسبها: (عبيد بن ثَعْلَبَة) بين: (ثَعْلَبَة بن غَنْم)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص١٦٤)، وقال: (ويقال خويلة أم مُحَمَّد).

فزوجها: أبو يَعْلَى حمزة بن عَبْدالمطلب؛ فولدت له: عُمَارَة، لم يدرك[1].

ثـم خلف عليها بعد حَمْزَة: حنظلة بن النُّعْمَان بن عَمْرو بن مَالِك بن عامر بن العجلان بن عَمْرو بن عامر بن زُرَيْق، فولدت له: مُحَمَّداً.

روت خَولة هذه: أن النبي ﷺ تذاكر هو وحمزة، الدنيا!؛ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَة، فَمَنْ أَخَذَها بِحَقِّهَا؛ بُورِكَ له فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوضٍ[2] فِي مَالِ الله لَه النَّارُ يَومَ القِيَامَة»[3].

رواه: البخاري[4]، في الخمس، عن: عَبْدالله بن يزَيْد عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي الأسود عن النُّعْمَان بن أبي عياش عن خَولَة الأنصارية، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ الله بِغَير حَق، فَلَهُم النَّار يَوم القِيَامَة»[5].

(١١٢) وأما: زُرَارَة بن قَيْس[6].

فقتل يوم اليمامة شهيداً.

(١١٣) وأما: قَيْس بن قَيْس بن قَهْد[7].

فشهد مع علي ﷺ صفين.

ذكره: ابن الكلبي[8]، فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي ﷺ.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٤)، أضاف وقال: (فولدت له يعلى - وعُمَارَة - وابنتين له لم تدركا).

(٢) أصل الخوض: المشي في الماء وتحيكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه، أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله، وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن. النهاية (٢/ ٨٨).

(٣) الاستيعاب (ج٤ ص٢٨١).

(٤) الصحيح، ب/ قول الله تعالى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾، ر/ ٢٩٥٠، (ج٣ ص١١٣٥).

(٥) مسند أحمد (ج٦ ص٤١٠)، (ر/ ٢٧٣٥٩). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط البخاري.

(٦) انظر عنه الاستبصار (ص٦٢)، وفي: الاستيعاب (ج١ ص٥٥٩)، عنده: (فهر) بدلا من: (قَهْد)، وفي: أسد الغابة (ج٢ ص١٠٤)، والتجريد (ج١ ص١٨٩)، والإصابة (ج١ ص٥٣٠)، قالوا: (زُرَارَة بن قَيْس بن الحارث بن فهر..) ونقلوا من أبي عمر، لكنهم أضافوا: (الحارث) إلى نسبه، ويبدو من سياق النسب عندهم انه ابن قَيْس بن قَهْد.

(٧) انظر عنه: الاستيعاب (ج٣ ص٢٢٨)، وعنده: (قَيْس بن أبي قَيْس)، والاستبصار (ص ٦٢)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٤١).

(٨) لم أجده في كتابه نسب معد.

(١١٤) ومن ولده: **أبو مريم عَبْدالغفار بن القاسم بن عَمْرو بن قَيْس بن قَهْد الأنصاري الكوفي**[1].

ذُكر لأحمد بن حنبل! أبو مَريم!. فقال: ليس بثقة، وكان يحدث ببلايا في عُثمان ﷺ، وعامة حديثه بواطيل[2].

وعن الدوري، قال: سمعت يَحْيَى بن معين[3]، يقول: أبو مريم الكوفي عَبْدالغفار بن ●[٦٤/ أ]● القاسم، ليس بشيء.

وسئل أبو زُرْعَة، عن عَبْدالغفار بن القاسم!.فقال: لين[4].

قال عَبْدالرحمن[5]: سألت أبي، عن أبي مريم الأنصاري!. فقال: متروك الحديث، وكان من رؤساء الشيعة، وكان شعبة: حسن الرأي فيه لا يكتب حديثه.

وقال ابن الكلبي: كان لا يصبر عن النبيْذ[6].

(١١٥) وأخوه: **عَبْدالمؤمن بن القاسم**[7].

أخبرنا: ابن خليل، بقراءتي عليه بحلب، أنا أبو سعيد الرازي بأصبهان[8]، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو القاسم الطبراني، - في **المعجم الوسيط**[9] - - نا علي بن سعيد الرازي[10]، نا الحسن بن عَبْدالواحد الخراز الكوفي، نا إِسْمَاعِيل بن

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص١٢٢)، وضعفاء العقيلي (ج٣ ص١٠٠)، والمجروحين (ج٢ ص١٤٣)، وعنده: (فهد)، والكامل (ص١٩٦٤)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩).

(٢) الجرح والتعَديل (ج٦ ص٥٣).

(٣) تاريخه (ج٢ ص٣٦٧ - ٣٦٨).

(٤) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، ر/ ١٣٩، (ج٣ ص٨١٥).

(٥) الجرح والتعَديل (ج٦ ص٥٤).

(٦) نسب معد (ص٣٩٦).

(٧) انظر عنه: نسب معد (ج١ ص٣٩٦)، وضعفاء العقيلي (ج٣ ص٩٢)، وميزان الاعتدال (ج٢ ص٦٧٠)، ولسان الميزان (ج٤ ص٧٦).

(٨) هو: الشيخ المسند خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن روح بن مُحَمَّد بن عَبْدالواحد الأصبهاني (٥٠٠ - ٥٩٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٢٦٩).

(٩) ر/ ٣٩٠٤، (ج٤ ص٥٣٢).

(١٠) لعله: علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي عليك، نزيل مصر، (ت: ٢٩٩هـ) سير أعلام النبلاء (ج٤ ص١٤٥).

صبيح اليشكري[1]، نا سفيان بن إبراهيم الحريري عن عَبْدالمؤمن بن القاسم الأنصاري عن أبان بن تغلب عن عَمْرو بن مرة[2] عن سعيد أبي البختري عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت يا رسول الله إني غلام حديث السن، ولا أحَسَن أقضي.، فوضع رسول الله ﷺ يده بين كتفي، فقال: «**إنَّ الله سَيَهْدِي قَلْبَكَ، ويُثَبِّتُ لِسَانَكَ**»، قال علي: فما عييت بقضاء بين اثنين، حتى جلست في مجلسي هذا.

قال الطبراني[3]: لم يروه عن أبان بن تغلب، إلا عَبْدالمؤمن بن القاسم، تفرد به سفيان بن إبراهيم الحريري.

قلت: رواه ابن ماجة[4] من حديث الأعمش عن عَمْرو بن مرة عن أبي البحتري البحتري سعيد بن فيروز الطائي به.

(١١٦ - ١١٧ - ١١٨) ومنهم: **جَعْدَة - وعَفْرَاء - وخَوْلَة**[5].

بنات: **عبيد بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**[6].

أسلمن، وبايعن رسول الله ﷺ.

---

(١) راجع عنه: الجرح والتعْدِيل (ج٢ ص١٧٨).

(٢) هو: أبو سَعْد الكوفي القاري (ت: ١٤١هـ) تهذيب الكمال (ج٢ ص٦)، وسير أعلام النبلاء (ج٦ ص٣٠٨).

(٣) المعجم الأوسط (ج ٤ ص٥٣٣).

(٤) السنن، ك/ الأحكام، ب/ ذكر القضاة، ر/ ٢٣١٠، (ص٧٧٤).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٣).

(٦) انظر ترجمتهن في: نسب معد (ص٣٩٤)، وذكر: عَفْرَاء فقط، وطبقات خليفة (ص٩٠)، وذكر: عَفْرَاء، وجعدة، والمحبر (ص٤٣٠)، وعنده: (جعدة وعَفْرَاء وحرملة بنات: عبيد بن ثَعْلَبَة بن سواد بن غَنْم بن عبيد)- ولعل: حرملة، تحريف لخولة، وذكرها كما في سياق المتن (ص٣٩٩، ص٤٥٩)، وأسقط عنده: (عبيد بن ثَعْلَبَة) بين: (ثَعْلَبَة بن غَنْم)، والاستيعاب (ج٤ ص٢٥٨)، وعنده: (عبد) بدلاً من: (عبيد) وأسقط من نسبها أيضاً: (عبيداً) الثاني، ولم أعثر عنده سوى على ترجمة جعدة، وقال هي أخت عَفْرَاء، وفي نهاية الترجمة قال: (قاله العدوي وابن القداح) ولعل الترجمة أضيفت على الاستيعاب مما استدرك على أبي عمر، والله أعلم. وعيون التاريخ (ص٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٩)، والاستبصار (ص٦١)، وذكر عَفْرَاء وجعدة فقط، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٤٩)، وقال عنده: (جعدة بنت عَبْدالله) (وجعدة بنت عبيد) ونقل الثانية من ابن حبيب، ولم يترجم لخولة، وفي (ص ١٩٧)، نقل ترجمة عَفْرَاء من ابن حبيب، والتجريد (ج٢ ص٢٥٤، ٢٦٥، ٢٨٧)، والإصابة (ج ٤ ص٢٥٢)، وترجم: لجعدة، في ترجمتين دون أن يبدي رأيه في ذلك، وفي ص٢٨٥، ترجم: لخولة، وقال: (أمها الرعاث) وفي ص ٣٥٣، ترجم: لعَفْرَاء، وذكر قول واختلاف ابن حبيب وابن سَعْد في نسبها.

وقال أبو سُلَيْمان هانئ[1] بن المنذر الكلاعِي، في نَسَبِ جُهَيْنَة: عَفْرَاء، من بلي بن عَمْرو بن الحاف بن قضاعة، فقال: هي: عَفْرَاء بنت ثَعْلَبَة بن عبيد بن عَمْرو بن كلاب بن دهمان بن غَنْم بن هميم بن هني بن بلي.

والقول الأول هو الذي ذكره: أبو عُمَر، وغير من أهل الحديث.

وأمهن: الرعاة بنت عَدِي بن سواد بن مَالِك بن غَنْم.

- **فأما جعدة.**

فزوجها: النُّعْمَان بن نفع بن زَيْد بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، فولدت له: حَارِثَة.

●[٦٤/ ب]●

ثم خلف عليها بعد النُّعْمَان: الحُبَاب بن الأرقم بن عَوْف بن وهب بن عَمْرو بن عبد بن عَوْف بن غَنْم، فولدت له: الحارث.

وكان رسول الله ﷺ يأتي منزلها، ويأكل عندها.

وهي التي كان ابنها حَارِثَة، بَرّاً بها.

- **وأما عفراء.**

فولدت: مُعَاذاً، ومَعُوذاً، وعَوْفاً[2].

أولاد: الحارث بن رِفَاعَة بن الحارث بن سواد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، شهدوا بدراً، فقتل مُعَاذ، ومعوذ يومئذ، فجاءت أمهم إلى النبي ﷺ، فقالت: لعَوْف يا رسول الله هذا شَرّ بنيّ، فقال: «لا».

والبقية في بني عَفْرَاء؛ في بني عَوْف بن عَفْرَاء، هذا قول: ابن الكلبي[3].

وقيل: بل قاتل عَوْف يومئذ حتى قتل.

وسيأتي ذكر بني عَفْرَاء، مستوفى في بني سواد بن مَالِك بن غَنْم.

---

(١) ذكره هكذا أيضاً: ابن ماكولا في إكماله (ج٤ ص٢٧٩)، وذكرته في الموارد.

(٢) في: المحبر (ص٣٩٩)، قال: (فولدت له: مُعَاذاً ومعوذاً، ثم طلقها، فقدمت مكة فتزوجها بكير بن عبدياليل بن ناشب...، فولدت له: خالداً، وإياساً، وعاقلاً، وعامراً، ثم رجعت إلى المدينة فراجعها الحارث بن رِفَاعَة، فولدت له: عوفاً، وشهدوا كلهم بدراً، واستشهد مُعَاذ ومعوذ وعاقل يوم بدر، وخالد يوم الرجيع، وعامر يوم بئر معونة، وإياس يوم اليمامة، والبقية منهم لعوف).

(٣) نسب معد (ص٣٩٤).

- وأما **خَوْلَة بنت عُبَيد**.

فولدت: معاوية بن صامت بن زَيْد بن خَلْدَة بن عامر بن زُرَيْق بن عـامر، والـد أبي عياش عبيد بن معاوية الزرقي[1].

(١١٩) ومنهم: **أبـو عَبْدالله حَارِثَة[2] بـن النُّعْمَان بن نَفْع[3] بن زَيْد بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم[4]**.

شهد: بدراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان من فضلاء الصحابة.

وأمه: جعدة بنت عبيد بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم[5]، أخت: عَفْرَاء بنـت عبيد، وخولة بنت عبيد، وقد أسلمن، وبايعن.

روت عائشة عن النبي ﷺ، أنه قال: «**نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الجِنَّة، فَسَمِعْتُ قَارِئَاً، فَقُلْتُ: مَنْ هَـذَا**»؟، قـالوا: صوت حَارِثَة بـن النُّعْمَان، فقـال النبي ﷺ «**كَـذَلِكَ الـبِرّ، كَذَلِكَ البِرّ**»، وكان أبرّ الناس بأمه[6].

وقال حَارِثَة: رأيت جبريل من الدهر مرتين، يوم الصَّوْرين[7]، خرج رسول الله ﷺ

---

(١) كتب بجانب نص المتن: (بلغ أحمد بن أحمد الهكاري قراءة على مصنفه رحمه الله، ... بلغت قراءة على والدي في الثالـ..)، وينقطع الحديث.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٨٧).

(٣) نسب معد (ص٣٩٥)، وقال: (رُفيع) بدلاً من: (نفع)، والثقات (ج٣ ص٧٩)، وعنده: (نقم)، والمستدرك (ج٣ ص٢٠٨)، وعنده: (نقع)، وجمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٩)، وعنده: (رافع)، والاستيعاب (ج١ ص٢٨٢)، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (ج١ ص٤٩٤)، وعنده: (رافع)، والإكمال (ج٢ ص٧)، وعنده: (رافع)، وعيون التاريخ (ص ١٧٨)، وعنده: (نقع)، وأُسْد الغابة (ج١ ص٤٢٩)، وعنده: (نقم)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٣)، وعنده: (يفع)، والإصابة (ج١ ص٢٩٨)، وعنده: (نفيع)، والتحفة اللطيفة (ج١ ص٤٣٩)، وعنده: (رافع - ونقيع)، هكذا وجدته لدى هذه المصادر، وقال أبو ذر الخشني: (يروى بالفاء والقاف، ونفع بالفاء، هو الصواب) شرح السيرة (ص ١٧٤).

(٤) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٢)، وسقط: (نفع) عند ابن إسحاق واستدركه ابن هشام، ومغازي الواقدي (ص١٦٢)، وطبقات خليفة (ص٩٠)، والاشتقاق (ص٤٥٠)، والاستبصار (ص٥٩)، وسير أعلام النبلاء (ج٢ ص٣٧٨).

(٥) في: المحبر (ص٤٣٠)، قال: (جعدة بنت عبيد بن ثَعْلَبَة بن سواد بن غَنْم) وتقدم بيانه.

(٦) المسند، حديث السيدة عائشة، ر/ ٢٤٦٥٦ - ٢٤٨٠٩، والمستدرك (ج٣ ص٢٠٨)، وحكم بصحته، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

(٧) الصورين: (موضع بأقصى البقيع مما يلي طريق بني قريظة) وفاء الوفاء (م٢ ص١٢٥٥)، وكتب بجانب نص المتن: (الصور: الجماعة من النخل لا واحد له من لفظه، وتجمع على صِيران) ومثله في: تاج العروس (ج٣ ص٣٤٣).

إلى بني قريظة، حين مر بنا في صورة دحية بن خليفة الكلبي، فأمرنا بلبس السلاح، ويوم موضع الجنائز، حين رجعنا من حُنين، مررت وهو يكلم النبي ﷺ، فلم أُسَلِّم!، فقال جبريل: من هذا يا مُحَمَّد؟، قال: «حَارِثَة بن النُّعْمَان»، قال: أما ●[٦٥/أ]● إنه من المئة الصابرة يوم حنين، الذين تكفل الله بأرزاقهم في الجنة، ولو سلم لرددنا عليه!.

وعن مُحَمَّد بن عُثْمَان عن أبيه: أن حَارِثَة بن النُّعْمَان، كان قد كف بصره، فجعل خيطاً من مصلاه على باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً(١) فيه تمر وغير ذلك، فكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك التمر، ثم أخذ على الخيط حتى يأخذ إلى باب الحجرة، فيناوله المسكين، وكان أهله يقولون: نحن نكفيك، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مُنَاوَلَةَ المسْكِينِ تَقِي مَيْتَةَ السُّوْءِ»(٢).

قال مُحَمَّد بن عمر: وكانت لحَارِثَة بن النُّعْمَان، منازل قرب منازل النبي ﷺ، فكان كلما أحدث رسول الله ﷺ أهلاً، تحوّل حَارِثَة عن منزل بعد منزل، حتى قال النبي ﷺ: «لَقَد اسْتَحْيَيْتُ مِنَ حَارِثَة بن النُّعْمَان، مِمَّا يَتَحَوَّل عَنْ مَنَازِلِه».

وبقي حَارِثَة، حتى توفي في خلافة مُعَاوية بن أبي سفيان(٣)، وله عقب.

وكان له من الأولاد:

- عَبْدالله؛ وقيل: له صحبة(٤).
- وعَبْدالرحمن.
- وسَوْدَة؛ وكانت من المبايعات.
- وعَمْرَة؛ وكانت أيضاً من المبايعات.
- وأم هِشَام؛ وكانت أيضاً من المبايعات.

وأمهم: أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قَيْس بن عَوْف بن زَيْدمَنَاة بن عَدِي، أخي: معاوية، ابني: عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار، وهي أيضاً من المبايعات.

---

(١) المكتل: بكسر الميم، الزبيل الكبير. قيل: إنه يسع خمسة عشر صاعاً. النهاية لابن الأثير (ج٤ ص١٥٠).

(٢) المعجم الكبير (ج١ ص٢٣٠)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ر/ ٤٦٦٧).

(٣) تاريخ الإسلام عهد معاوية (ص٣٠)، وفي: المستدرك (ج٣ ص٢٠٨)، قال: استشهد ببدر!!. وهو وهمٌ، والذي استشهد ببدر من بني النَّجَّار ويسمى حَارِثَة: هو حَارِثَة بن سراقة بن الحارث، سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٨)، وتأتي ترجمته.

(٤) في: طبقات ابن سَعْد ذكر اسمه فقط، والاستيعاب (ج٢ ص٢٨١)، والاستبصار (ص٦٠)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص١٠٤)، والتجريد (ج١ ص٣٠٤)، والإصابة (ج٢ ص٢٨٥)، وكان الأنسب أن يترجم له الحافظ الدمياطي.

- وأم كُلْثُوم بنت حَارِثَة.

وأمها: من بني عَبْدالله بن غطفان.

- وأمة الله بنت حَارِثَة.

وأمها: من بني جُنْدع بن ليث[1]، أخي: ضَمْرَة، والدَيل، من بني بكر بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانة.

(١٢٠) فأما: **سَودَة[2] بنت حَارِثَة بن النُّعْمَان[3]**.

فزوجها: عَبْدالله بن أبي حرام، المقتول بأحد، واسم أبي حرام: عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حَارِثَة بن دينار بالنَّجَّار.

(١٢١) وأما: **عَمْرَة[4] بنت حَارِثَة بن النُّعْمَان[5]**.

فزوجها: قَيْس بن عَمْرو بن سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن النَّجَّار.

وكان سهل بن ثَعْلَبَة من المنافقين، قاله: ابن الكلبي[6].

ثم خلف على عَمْرَة بنت حَارِثَة: عُثْمان بن سهل بن حنيف، ●[٦٥/ ب]● من بني عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

(١٢٢) وأما: **أم هشام[7] بنت حَارِثَة بن النُّعْمَان[8]**.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد: (بني جندع) فقط.

(٢) طبقات ابن سَعْد (٨ ص٤٤١).

(٣) انظر عنها: عيون التاريخ (ص٣٣٦)، والتجريد (ج٢ ص٢٨٠)، والإصابة (ج٤ ص٣٣٠)، وقال: (ذكرها ابن حبيب في المبايعات، قلت: هي امرأة عَمْرو بن حَزْم) ولم أجدها في: المحبر.

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤١).

(٥) انظر عنها: عيون التاريخ (٣٣٩)، والإصابة (ج٤ ص٣٥٥).

(٦) نسب معد (ص ٣٩٧)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، وقال: (لا يصح).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٢).

(٨) انظر عنها: طبقات خليفة (ص ٣٣٩)، وعنده: (أم همام) بدلاً من : (أم هشام) وقال في نسبها: (نفيع) بدلاً من: (نفع) وذكره على الصواب في ترجمة والدها (ص٩٠)، وطبقات مسلم، ت/ ٥٤٥، والثقات (ج٣ ص٤٦٥)، وعيون التاريخ (ص٣٥٤)، وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال (ج٢ ص٦٥٢)، وعنده أيضاً: (أم هاشم)، والاستبصار (ص٦١)، وعنده أيضاً: (أم هاشم)، وأسد الغابة وذكر بها ترجمتين في أم هاشم وأم هشام، (ج٦ ص٤٠٣، ٤٠٦) وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص٣٩٠)، والإصابة (ج٤ ص٤٨٠).

فزوجها: عُمارَة بن الحباب بن سَعْد بن قَيْس بن زَيْدمَنَاة بن عَدِي بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

حكى أبو عمر[1] عن أحمد بن زهير عن أبيه، قال: أم هشام بنت حَارِثَة؛ مبايعة، بيعة الرضوان.

قلت: روى عنها: يَحْيَى بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة ، وعمته عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة.

قالت أم هِشَام: لقد مكثنا سنتين، أو سنة وبعض سنة، وإن تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحد، وما أخذت ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾[2] إلا عن لسان رسول الله ﷺ، يقرؤها على الناس في كل جمعة إذا خطبهم.

رواه: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وليس لأم هشام حديث سواه[3].

(١٢٢) ومن ولد حَارِثَة بن النُّعْمَان: **أبو الرجال مُحَمَّد[4] بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن حَارِثَة بن النُّعْمَان**[5].

هكذا نسبه الواقدي؛ بإثبات عَبْدالله، وأسقطه مَالِك في **الموطأ**، والبخاري[6]، ومسلم[7]، وغيرهم[8]، فقالوا: مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن حَارِثَة.

وقد تقدم في أولاد حَارِثَة: عَبْدالله؛ وله صحبة فيما قيل، وعَبْدالرحمن.

وأم أبي الرجال: عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة، وقد تقدم ذكرها.

وكنية أبي الرجال: أبو عَبْدالرحمن، بولده.

---

(١) الاستيعاب (ج٤ ص٤٨١)، وعنده: (أم هاشم) أيضاً.

(٢) سورة ق، الآية ١.

(٣) سبق تخريجه، راجع ترجمة: عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن.

(٤) طبقات ابن سَعْد المتمم لتابعي أهل المدينة (ص٢٨٧)، وقال عنده في نسبة : (نفيع) بدلاً من: (نفع).

(٥) تاريخ يَحْيَى بن معين (ج٢ ص٥٢٧)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٣١٧)، والثقات (ج٧ ص٣٦٦)، والإكمال (ج٤ ص٣٢)، والجمع لابن القَيْسراني (ص٤٤٣)، والاستبصار (ص٦٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٥ ص٦٠٢).

(٦) تاريخه الصغير (ج٢ ص٢٠)، والكبير (ج١ ص١٥٠).

(٧) طبقاته ر/ ١٠٣٤، والكنى والأسماء ر/ ١١٧٣.

(٨) العلل (ص١١٣)، والاستغناء ر/ ٧٠٩.

وإنما قيل أبو الرجال: بأولاده، وكانوا عشرة رجال منهم:

- حَارِثَة بن مُحَمَّد[1].

وأمـه: مُنْيـة بنت أيوب بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بـن صعصعة بـن وهـب بـن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار[2].

- وعَبْدالرحمن بن مُحَمَّد.

- ومَالِك بن مُحَمَّد[3].

وأمهما: أم أيوب بنت رِفَاعَة بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن صعصعة بن وهب.

روى أبو الرجال عن: أمه عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن، وأنس بن مَالِك.

وروى عنه: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن أبي هلال، وسفيان الثوري، ومَالِك، والضحاك بن عُثْمَان، ويعقوب بن مُحَمَّد بن طحلاء، وأبـو سعيد عَبْدالرحمن بـن عَبْدالله مولى بني هاشم، وبنوه: عَبْدالرحمن، وحَارِثَة، ومَالِك.

قال ابن سَعْد: كان ثقة، كثير الحديث.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

●[٦٦/أ]●

(١٢٤) وابنه: **عَبْدالرحمن[4] بن أبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن**[5].

وأمه: أم أيوب بنت رِفَاعَة، من بني عَدِي بن النَّجَّار.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٨٧)، زيادة فقال: (عَبْدالله وحَارِثَة).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٨٧)، اختلاف، فقال: (عَبْدالله وحَارِثَة وأمهما: حميدة بنت سعيد بن قَيْس بن عَمْرو بن سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار) وفي: ص٤٦٦، ترجمة: حَارِثَة بن أبي الرجال، ذكر: (مُنْية بنت أيوب) وقال أنها زوجته أم ولده، ويذكر الدمياطي ترجمة: لحَارِثَة بن مُحَمَّد، - ونأتي - ويصر على أن أمه: مُنْية.

(٣) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٨٧)، زيادة: (ومَالِكاً ومُحَمَّداً وعَبْدالرحمن وعائشة وأبا بكر).

(٤) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٦٧).

(٥) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج٢ ص٣٤٧)، والتاريخ الكبير (ج٥ ص٣٤٦)، والإخوة والأخوات لأبي داود (ص٢٠٣)، والثقات (ج٧ ص٩١)، والكامل (ص١٥٩٤)، وثقات ابن شاهين ر/ ٧٥٨، ومختصر تاريخ دمشق (ج١٥ ص٢٨).

كان عَبْدالرحمن ينزل بعض ثغور الشام[١].

روى عن: أبيه، ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وعُمَارَة بن غَزِيّة.

روى عنه: أبو الجماهر مُحَمَّد بن عُثْمَان الكفرسوسي، وهشام بن عمّار الدمشقيان، ويَحْيَى بن صالح الوحاظي، والحكم بن موسى القنطري، وعَبْدالله بن يوسف التنيسي.

وثقه: يَحْيَى بن سعيد، وأحمد بن حنبل[٢]، والمفضل بن غسان[٣].

وقال أبو حاتم[٤]: هو صالح، مثل عَبْدالرحمن بن زَيْد بن اسلم.

روى له: أبو داود، والنسائي.

(١٢٥) وأخوه لأبيه: **حَارِثَة[٥] بن أبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن**[٦].

وأمه: مُنْيَة بنت أيوب، من بني عَدِي بن النَّجَّار[٧].

روى عن: جدته أم أبيه، عَمْرَة بنت عَبْدالرحمن.

روى عنه: الثوري، وهُرَيم بن سفيان، وعبدة بن سُلَيْمان، وابن أبي زائدة، وأبو خالد الأحمر، وعَبْدالله بن نمير، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وحفص بن غياث، وأبو مُعَاوِيَة الضرير، وحِبّان بن علي العنزي، ويَحْيَى بن سعيد الأموي، وشجاع بن الوليد.

---

(١) الثغر: يقصد به هنا: كل موضع قريب من أرض العدو، انظر: معجم البلدان (ج٢ ص٩٣)، وهي المواقع الدفاعية التي تقع على الحدود بين العرب والروم وهي مواقع محصنة بالأسوار والقلاع وفيها المحاربون الذين تنتدبهم الدولة لحراسة الحدود، انظر: المعارك والأسر بين العرب والروم، لرضا السيد حسن (ص١٢).

(٢) العلل (ص٣١).

(٣) تهذيب الكمال (ج١٧ ص٩٠).

(٤) الجرح والتعْديل (ج٥ ص٢٨٢).

(٥) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٤٦٦).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٩٤)، الإخوة والأخوات لأبي داود (ص٢٠٣)، والمعرفة والتاريخ (ج٣ ص٣٧)، وضعفاء العقيلي ر/ ٣٥٣، والمجروحين (ج١ ص٢٦٨)، وتهذيب الكمال (ج٥ ص٣١٣).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٤٦٦)، اختلاف فقال: (وأمه: حبيبة بنت سعيد)، أما: (مُنْية فهي زوجته).

ضعفه: أحمد بن حنبل[1]، ويَحْيَى بن معين[2]، وأبو زرعة[3]، وأبو حاتم[4] الرازيان.

قال أبو حاتم[5]: هو مثل عَبْدالله بن سعيد المقبري، و[قال ابن عَدِي][6]: عامة ما ما يرويه مُنْكَر.

روى له: الترمذي، وابن ماجة.

(١٢٦) وأخوه لأبيه: **مَالِك[7] بن أبي الرجال مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن**[8].

وأمه: أم أخيه عَبْدالرحمن، أم أيوب بنت رِفَاعَة.

روى عن: أنس بن مَالِك، مرسلاً، وروى عن أبيه عن عَمْرَة.

روى عنه: عبيدالله بن عَبْدالرحمن بن موهب، والوليد بن مسلم.

قال عَبْدالرحمن: سألت أبي عن مَالِك بن أبي الرجال؟، فقال: هو أحسن حالاً من أخويه حَارِثَة، وعَبْدالرحمن[9].

(١٢٧) وذكر ابن أبي حاتم[10]: **إسحاق بن إبراهيم بن عَبْدالله بن حَارِثَة بن النُّعْمَان الأنصاري**.

روى عنه: مُحَمَّد بن طلحة التيمي الطويل.

وروى الطبراني[11]: عن علي بن المبارك الصنعاني عن إِسْمَاعِيل بن أبي أويس

---

(١) بحر الدم ر/ ١٦٤.

(٢) تاريخه (ج٢ ص٩٥).

(٣) الضعفاء (ص ٤٢٢).

(٤) الجرح والتعْدِيل (ج٣ ص٢٥٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) الكامل (ص٦١٧)، وما بين [ ] مطموس، وأضفته من الكامل لابن عدي، ومثله في الجرح والتعديل (ج٣ ص٢٥٥).

(٧) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص ٤٦٦).

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٣١٣)، والإخوة والأخوات لأبي داود (ص ٢٠٣).

(٩) الجرح والتعْدِيل (ج٨ ص٢١٦).

(١٠) الجرح والتعْدِيل (ج٢ ص٢٠٧).

(١١) المعجم الكبير، قطعة من مسانيد من اسمه (عَبْدالله)، (ص ٧١).

عن مُحَمَّد بن طلحة التيمي عن إسحاق بن إبراهيم بن عَبْدالله بن حَارِثَة بن النُّعْمَان عن أبيه عن عَبْدالله بن حَارِثَة، قال: لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، قال رسول الله ﷺ: ●[٦٦/ ب]● «عَلى مَنْ نَزَلْتَ يَا أَبَا وَهْب؟»، قال: نزلت على العباس بن عَبْدالمطلب، قال: «نَزَلْتَ عَلى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبّاً».

(١٢٨) ومنهم: **أم الربيع**[١] **بنت عبيد بن النُّعْمَان بن وهب بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غنم**[٢].

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

تزوجها: كُديم بن عَدِي بن حَارِثَة بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِي بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار، والد: عقبة بن كديم، السابق ذكر، في بني مغالة.

(١٢٩ ـ ١٣٠) ومنهم: **سهل** - **وسهيل** ابنا: **رافع بن أبي عَمْرو بن عَائِذ بن ثَعْلَبَة بن غنم**[٣].

وأمها: زُغَيْبَة[٤] بنت سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، مبايعة.

وكان أبوها من المنافقين، قاله: ابن الكلبي[٥].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٤)، وعنده: (أم الربيع بنت عبد).

(٢) في: المحبر (ص ٤٣٠)، قال: (أم الربيع بن عبيد بن النُّعْمَان بن عتبك)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٩).

(٣) يوجد اختلاف بين العلماء في نسبها وأخبارهما ففريق يرى أنهم (سهل وسهيل ابنا رافع بن أبي عَمْرو ..) كما جاء في في سياق الدمياطي، وفريق آخر يرى أنهم (سهل وسهيل ابنا عَمْرو الأنصاري)، ويجمعون على أنهما أصحاب المربد الذي بُني فيه مسجد رسول الله ﷺ.

فممن يرى أنهما ابنا رافع: نسب معد (ج١ ص٣٩٥)، والنسب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص٢٧٨)، وطبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٨٩)، والاشتقاق لابن دريد (ص٤٥٠)، والاستيعاب (ج٢ ص٩٣، ١٠٦)، وقال في ترجمة سهيل بن عَمْرو بن أبي عَمْرو الأنصاري: (من جعل سهيل بن عَمْرو بن أبي عَمْرو، وسهيل بن رافع بن أبي عَمْرو، واحداً فقد غلط ووهم ولم يعلم)، وعيون الأخبار (ص٢٠٤، ٢٠٥) والاستبصار (ص٦٣)، وعنده: (عابد) بدلاً من: (عائذ)، وفي الإصابة لابن حجر: أن سهل بن رافع يقال له صاحب الصاع..، (ج٢ ص٨٦).

وممن قال أنهما ابنا عَمْرو: سيرة ابن هشام (مجلد١ ص٤٩٥)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٢٣، ٣٢٧)، والتجريد (ج١ ص٢٤٥، ٢٤٧)، وقال الذهبي: (ينسبان إلى جدهما، وهما ابنا رافع بن عَمْرو بن أبي عَمْرو بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو ..)، والإصابة (ج٢ ص٨٨، ٩٢) والتحفة اللطيفة (ج٢ ص٢٠٢، ٢٠٦).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٤)، (زُغيبة).

(٥) نسب معد (ص ٣٩٧)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، واستدرك فقال: (لم يصح).

وسهل - وسهيل، هذان هما صاحبا المربد[1] الذي بُني فيه مسجد رسول الله ﷺ، وكانا يتيمين، لأبي أُمَامَة أَسْعَد بن زُرَارَة، فقال عَبْدالله بن أُبَيّ بن سلول: أخرجني مُحَمَّد، من مربد سهل، وسهيل، يعني هذين -[2].

وذكر الأموي[3] عن ابن إسحاق عن عروة بن الزبير[4]: أنهما [كانا][5] إلى مُعَاذ بن عَفْرَاء، وأن النبي ﷺ قال: «لِمَن هَذَا المِرْبَد»؟، فقال مُعَاذ بن عَفْرَاء: هو ليتيمين لي!.

(....ول)[6] أشهر وأعرف وأظهر.

شهد سهيل: بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عُمَر بن الخطاب، وليس له عقب.

وشهد سَهْل: أحداً، وتوفي وليس له عقب[7].

(١٣١) وأختهما لأبيهما وأمهما: **سعاد**[8] **بنت رافع بن أبي عَمْرو بن عائذ بن ثَعْلَبَة بن بن غَنْم**[9].

أم: سلمة، ومسلمة، وأم الربيع، وسهيمة، ولُبَابَة، وكلهم أسلم، بني: أسلم بن حريش بن عَدِي بن مجدعة بن حَارِثَة، حلفاء بني عَبْدالأشهل، من الأَوْس.

أسلمت سعاد، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) المربد: الموضع الذي تُحبس فيه الإبل والغَنَم، والمربد أيضاً: الموضع الذي يُجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة، انظر النهاية (ج٢ ص١٨٢).

(٢) انظر طرفاً من هذا الخبر في: مغازي الواقدي (ج١ ص٣١٩).

(٣) هو: الإمام المحدث أبو أيوب يَحْيَى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي الكوفي، حمل "المغازي" عن مُحَمَّد بن إسحاق، وهو والد سعيد بن يَحْيَى الأموي صاحب "المغازي" (ت/ ١٩٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج٩ ص١٣٨) وهو في الموارد.

(٤) الاستبصار (ص ٦٤).

(٥) ما بين [ ] مطموس وأضفته من الاستبصار (ص ٦٤).

(٦) ما بين ( ) كلمة مطموسة.

(٧) لم يذكر ابن سَعْد شهوده أحداً وأخباره في ترجمة أخيه سهيل، ويحتمل أنه أفرد له ترجمة فيمن شهد أحداً.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٣).

(٩) المحبر (ص٤٣٠)، وعيون التاريخ (٣٣٥)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص١٤٠).

وشهد ولدها سلمة[١]: بدراً، وأحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتل هو وأخوه، بالعراق يوم جسر أبي عبيد الثقفي، سنة أربع عشرة، في خلافة عُمَر بن الخطاب ﷺ، ولسلمة يومئذ ثلاث وستون سنة، وقد انقرض ولد حريش بن عَدِي بن مجدعة، أول الإسلام، وكانت دعوتهم ودراهم في بني عَبْدالأشهل.

●[٦٧/أ]●

وانقرض أيضاً: بنو عائذ بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، فلم يتبق منهم أحد.

(١٣٢) ومنهم: **أبو مُحَمَّد البدري**[٢].

[وهو الذي][٣] زعم أن الوتر واجب.

واسمه: **مسعود بن أوس بن زَيْد بن أصرم بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**[٤].

هكذا نسبه الواقدي[٥]، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٤٦)، ولم أجد ترجمة لأخيه: مسلمة، في طبقات ابن سَعْد.

(٢) الاستغناء ر/ ١٦٠.

(٣) ما بين [ ] المعقوفتين طمس، وأضفته وبقتضيه السياق.

(٤) مختلف في اسمه ونسبه، وانظر عنه في: سيرة ابن هشام (مجلد١ ص٧٠٢)، ونسب معد (ج١ ص٣٩٧)، وعنده: (مسعود بن أوس بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم..)، والنسب لابن سلام (ص٢٧٨)، وطبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٠)، والاشتقاق (ص٩، ص٤٥٠)، وقال: (أبو مُحَمَّد مسعود بن أوس بن أصرم بن زَيْد بن ثَعْلَبَة..)، وتاريخ داريا (ص٧٥)، وقال: (هو قَيْس بن عباية بن عبيد بن الحارث بن عبيد ..، حليف بني حَارِثَة بن الحارث من الأوس.. وهو أبو مُحَمَّد البدري..)، وقال المحقق سعيد الأفغاني في الحاشية: (روى ابن عساكر هذا الخبر عن المؤلف وعلق عليه بقوله: وأخطأ خطأً فاحشاً بأن قَيْساً راوي هذا الحديث غير أبي مُحَمَّد البدري، وهو رجل من تابعي البصرة، ثم قال: ووجدت في خلاصة الكمال للخزرجي، أن قَيْس بن عباية هو: أبو نعامة البصري، روى عن ابن عباس وعَبْدالله بن مغفل)، والثقات (ج٣ ص٣٩٦)، وقال: (مسعود بن زَيْد بن سبيع)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، وهو يختلف مع ابن الكلبي، والاستيعاب (ج٣ ص٤٢٩ وَ ج٤ ص١٧١)، وقال: (لم يذكره ابن إسحاق في البدريين)، وعيون التاريخ (ص٢٥٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١١٦ وَ ج٢٩ ص١٣٦)، قال في اسمه: (قَيْس بن عباية)، ونقل من تاريخ داريا، وفي باب الكنى قال: (أبو مُحَمَّد الأنصاري)، وقال: (قَيْس بن عباية.. من الأوس)، وقال: (وهو من الأنصار من بني النَّجَّار، واسمه: مسعود بن زَيْد بن سبيع)، وقال أخيراً: (اسم أبي مُحَمَّد: مسعود بن الأوس..)، والاستبصار (ص٦٣)، وأسد الغابة (ج٤ ص٣٨١ - ٣٨٢) ترجمتين، وينقل في الأولى ما جاء عن ابن إسحاق، وَ (ج٥ ص٢٨٠)، وتهذيب الكمال (ج٣٤ ص٢٥٩)، وقال اسمه: (مسعود بن زَيْد بن سبيع من بني النَّجَّار، وقيل: قَيْس بن عباية..)، والتجريد (ج٢ ص٧٣)، ويذكره في ترجمتين، (ص٢٠٠)، والإصابة (ج٣ ص٣٨٩)، ونقل قول ابن إسحاق، وَ (ج٤ ص١٧٦)، وعدد في هذه الترجمة الأسماء التي قيلت فيه.

(٥) مغازي الواقدي (ج١ ص١٦٢).

وفي رواية ابن إسحاق[١]، وأبي معشر: مسعود أوس بن أصرم بن زَيْد.

فأسقطا: زَيْداً، بعد: أوس.

وأم أبي مُحَمَّد: عَمْرَة - الثانية - بنت مسعود بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِي، أخي: معاوية، ابني: عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار، وكانت من المبايعات، وهي خالة سَعْد بن عبادة، ثم خلف على عَمْرَة: سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد ثَعْلَبَة بن غَنْم، فولدت له: عمراً، وحبيبة، وزغيبة[٢]، فولدت زغيبة: سهلاً، وسهيلاً اليتيمين اللذين كان لهما المربد، وأختهما: سعاد، فولدت سعاد: سلمة، ومسلمة، وأم الربيع، وسهيمة، ولبابة، أولاد: أسلم بن حريش.

وكان لأبي مُحَمَّد من الولد:

- سَعْد.
- وأم عَمْرو.

ابنا: مسعود بن أوس.

وأمهما: حَبِيبَة بنت أسلم بن حريش[٣] بن عَدِي بن مجدعة بن حَارِثَة.

شهد أبو مُحَمَّد مسعود بن أوس: بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عُمَر بن الخطاب، وليس له عقب، قاله: ابن سَعْد.

وقال غيره[٤]: شهد صِفين، مع علي ﷺ، وهو أبو مُحَمَّد، الذي زعم أن الوتر واجب، غلبت عليه كنيته.

وحكى ابن مَنْدَة عن ابن يونس: أنه شهد فتح مصر[٥]، وله بها حديث.

---

(١) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٢)، والروض الأنف (ج٣ ص٩٦)، أضافا: (زياداً) في نسبه بعد: (أوس) كما في سياق الدمياطي.

(٢) في سياق ابن سَعْد: لا يذكر حبيبة، وعنده كذلك: (رغيبة) الطبقات (ج٨ ص٤٥٠).

(٣) في الطبقات بالسين المهملة، ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٠).

(٤) الاستيعاب (ج٣ ص٤٣٠)، نقلاً عن ابن الكلبي.

(٥) أُسْد الغابة (ج٤ ص٣٨٢)، وحسن المحاضرة (ج١ ص٢٣٥)، وعنده (البخاري) بدلاً من: (النَّجَّاري).

وذكره أبو أحمد، في الكنى(١) فقال: أبو مُحَمَّد البدري، حديثه في قصة الوتر، روى عنه: المخدجي، رجل من بني كنانة(٢).

أخبرنا: بحديثه أبو نصر بن فضائل بن أبي نصر البغدادي، بقراءتي عليه ببغداد، في الرحلة الأولى، قال: أخبرتنا الحجة العالمة الكاتبة فخر النساء شُهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عُمَر الدينوري الآبري، سماعاً، ويَحْيَى بن ثابت بن بندار البقال، إجازة، قال: أنا أبي، وقالت: شهدة أنا أبو الحسين أحمد بن عَبْدالقادر بن مُحَمَّد بن يوسف، قالا: أنا أبو عَمْرو عُثْمان بن مُحَمَّد بن يوسف العلاف، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْدالله الشافعي(٣)، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا القعنبي عن مَالِك عن يَحْيَى بن سعيد عن ●[٦٧/ ب]● مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حبان عن ابن محيريز: [أن رجـ](٤)ـلاً من بني كنانة، يدعى المخدجي، سمع رجلاً بالشام يُدعى: أبا مُحَمَّد، يقول: إن الوتر واجب، قال المخدجي: فرحت إلى عُبَادَة بن الصامت، فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد، فأخبرته بالذي قال أبو مُحَمَّد؟، فقال عبادة: كذب أبو مُحَمَّد!، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ الله عَلَى العِبَاد، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُم شَيئاً اسْتِخْفَافَاً بِهِن؛ كَانَ لَه عِنْدَ الله عَهْدٌ أَن يُدْخِلَه الجَنَّة، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَه عِنْدَ الله عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الجَنَّة».

قوله: كذب أبو مُحَمَّد، أي: خطأ، هكذا رواه: مَالِك في الموطأ(٥).

رواه: أبو داود في سننه(٦)، عن القعنبي، على الموافقة.

---

(١) هو: الإمام الحافظ أبو أحمد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير (ت/ ٣٧٨هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٣٧٠)، وكتابه طبع منه حتى نهاية حرف الخاء، وهو باسم (الأسامي والكنى) بتحقيق/ يوسف الدخيل، وحدد ولادته سنة (٢٨٥هـ).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (قال القاضي المُخدجي اسمه: رفيع. قال الدمياطي قلت: مخدج بطن من كنانة، وهو مخدج بن عُمَر بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن مَالِك بن كنانة)، انظر عن بني مَخدج بفتح الدال وكسرها: جمهرة النسب (ص١٦٤)، والنسب (ص٢٢٣)، وجمهرة ابن حَزْم (ص١٨٩، ٤٦٥).

(٣) هو: الإمام المحدث...، مسند العراق أبو بكر البغدادي، صاحب "الأجزاء الغيلانيات العالية"، (٢٦٠ - ٣٥٤هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٣٩).

(٤) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من الموطأ (ص٩٠).

(٥) ك/ الصلاة، ب/ الأمر بالوتر، ر/ ٢٦٦، (ص٩٠).

(٦) ك/ الصلاة، ب/ فيمن لم يوتر، ر/ ١٤٢٠، (ص٤٥٠).

وقد وقع إلينا أعلى من هذا بدرجة من حديث يزَيْد بن هارون عن يَحْيَى بن سعيد.

أخبرناه أبو القاسم أبي السعود بن أبي القاسم البغدادي، بقراءتي عليه ببغداد، باب الأزج، أخبرتنا شهدة بنت الآبري، قالت: أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي بن العلاف، أنا أبو القاسم عَبْدالكريم بن مُحَمَّد بن عَبْدالله ابن بشران، نا أبو بكر أحمد بن سُلَيْمان الفقيه النجاد، نا الحسن بن مكرم، نا يزَيْد بن هارون، عن يَحْيَى بن سعيد عن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حبان عن ابن محريز القرشي: أن المخدجي، رجلاً من بني كنانة، حديثه: أن أبا مُحَمَّد رجلاً من الأنصار، كان يسكن الشام، قال: إن الوتر واجب، وإن المخدجي، راح إلى عبادة، فأخبره بذلك، فقال عبادة: كذب أبو مُحَمَّد!، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ الله عَزَّوَجَلَّ عَلَى العِبَاد مَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُنَّ شَيئاً، كَان لَه عِنْد الله عَهْدٌ، وَمَنْ جَاء بِهِنَّ وقَد انتَقَصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيئاً، جَاءَ وَلَيس لَه عِنْد الله عَهْدٌ، إنْ شَاء عَذَّبَه، وَإنْ شَاءَ أَدْخَلَه الجَنَّة**».

وأخرجه أيضاً: ابن مندة، من حديث المخدجي: أن رجلاً كان بالشام يكنى أبا مُحَمَّد، وكانت له صحبة، قال: إن الوتر واجب حق، ثم ذكر الحديث.

(١٢٣) وأخوه لأبويه: **أبو خُزَيْمَة**(١) **بن أوس بن زَيْد**(٢) **بن اصرم بن زَيْد**(٣) **بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**(٤).

شهد: بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي ●[٦٨/أ]● في خلافة عُثْمان ﷺ(٥)، وليس له عقب.

وانقرض أيضاً ولد: أصرم بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم جميعاً، فلم يتبق مهم أحد.

روى عن زَيْد بن ثَابت، قال: وجدت آخر ﴿ التوبة ﴾ مع أبي خزيمة الأنصاري(٦).

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٠).

(٢) في: مغازي الواقدي (ص ١٦٢)، والثقات (ج٣ ص٤٥٥)، أسقطا: (زَيْداً) بين: (اوس بن أصرم).

(٣) في: الاستيعاب (ج٤ ص٥٠)، وأُسْد الغابة (ج٥ ص٨٩)، أسقطا: (زَيْداً) الثاني بين: (أصرم بن ثَعْلَبَة).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٢)، وجوامع السيرة (ص ١٤١)، والاستغناء (ر/ ٨٨)، وعيون التاريخ (ص ٢٧٤)، والاستبصار (ص٦٣).

(٥) تاريخ الإسلام، عهد الخلفاء (ص٣٥٨).

(٦) الاستيعاب (ج٤ ص٥٠)، وهو في صحيح البخاري (ر/ ٤٤٠٢).

(١٣٤) وأخوهما: **عُمَارَة بن أوس بن زَيْد بن أصرم بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**[١].

كوفي، روى عنه: زياد بن عِلاقة.

ذكره أبو عُمَر في الاستيعاب، ولم يُجَوّد نسبه[٢].

(١٣٥) ومنهم: **رافع**[٣] **بن الحارث بن سواد**، هذا قول الواقدي[٤].

وقال ابن عُمَارَة: الأسود، بدل: سواد.

ابن زَيْد بن ثَعْلَبَة[٥] **بن غَنْم.**

وكان لرافع ابنٌ يقال له:

- الحارث.

شهد رافع: بدراً، وأحداً، والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عُثْمان بن عفان ﷺ[٦]، وليس له عقب.

---

(١) الاستبصار (ص ٦٢).

(٢) وقال: (عُمَارَة بن أوس بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار الأنصاري الكوفي)، الاستيعاب (ج٣ ص٢٠)، فاسقط من نسبه: (أصرم بن زَيْد) بين: (زَيْد بن ثَعْلَبَة)، وفي: أُسْد الغابة (ج٣ ص٦٣٣)، ذكره وصححه ونسبه إلى بني خَطْمَة بطن من الأَوْس، وقال: (ذكره أبو عمر) وساق نسبه إلى بني غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، وفي الإصابة (ج٢ ص٥٠٦)، رجح قول ابن الأثير، وقد ذكر أيضاً في: التاريخ الكبير (ج٦ ص٤٩٤)، والجرح والتعديل (ج٦ ص٣٦٢)، والثقات (ج٣ ص٢٩٤)، ولم يرفعوا نسبه بعد أوس، والتجريد (ج١ ص٣٩٤)، ونسبه إلى خطمة الأَوْس.

ويحتمل من السياق أنهما اثنان أحدهما أوسي ذكره ابن سَعْد أيضاً في طبقاته (ج٤ ص٣٨١)، والثاني خزرجي وهو هذا الذي ذكره الدمياطي وابن قدامة المقدسي وأبو عمر، ولكن تبقى مسألة رواية زياد بن عِلاقة عنه، فتجمع هذه المصادر على أن عِلاقة روى عن أوس، مما يجعله واحداً، والله أعلم.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩١).

(٤) مغازيه (ص١٦٢٢)، وسيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٢)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج٢ ص٤٧٩)، وسقط من طبعة حاشية الإصابة، وعيون التاريخ (ص ١٨٩)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص٣٧).

(٥) في: نسب معد (ص ٣٩٦)، أضاف: (عبيداً) بينك (زَيْد بن ثَعْلَبَة).

(٦) في: الاستبصار (ص٦٢)، قال: (توفي في خلافة عمر).

(١٣٦) ومنهم: **قَيْس[١] بن عَمْرو بن سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم[٢]**.

وأمه: أم عامر بنت خالد بن الخَشْخَاس بن مَالِك بن عَدِي بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار.

ذكره ابن سَعْد: مع قَيْس بن قَهْد بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، وسَعْد بن زُرَارَة بن عدس بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم؛ **في الطبقة الثالثة، ممن أسلم بعد أحد، إلى فتح مكة[٣]**.

وقال ابن الكلبي: كان سهل بن ثَعْلَبَة من المنافقين[٤].

وذكر الترمذي[٥]، في باب: من تفوته ركعتا الفجر، عن مُحَمَّد بن عَمْرو السواق عن عَبْدالعزيز بن مُحَمَّد عن سَعْد بن سعيد عن مُحَمَّد بن إبراهيم عن جده قَيْس[٦]، قال: خرج رسول الله ﷺ فأقيمت الصلاة، فصليت معه الصبح، ثم انصرف النبي ﷺ فوجدني أصلي، فقال: «مَهْلاً يَا قَيْس، أَصَلاتَانِ مَعاً»؟، قلت: يا رسول الله إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر، قال: «فَلا إِذاً».

---

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد المطبوع، انظر سياق الترجمة، ويذكر ابن سَعْد اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: زينب بنت الحباب بن الحارث..، ونسبه إلى: (مازن بن النَّجَّار)، والصواب: مَالِك بن النَّجَّار، الطبقات (ج٨ ص٤١٧)، وزوجته الأخرى: عَمْرَة بنت حَارِثَة بن النُّعْمَان..، الطبقات (ج٨ ص٤٤١).

(٢) انظر عنه: المحبر (ص٤٦٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٧٤، ٢٨٣)، وعداه من المنافقين، وقال ابن حجر: (عد الواقدي قَيْس من المنافقين؛ فلعل ذلك كان منه أول الأمر وقد بقي في الإسلام دهراً وروى عن النبي ﷺ) الإصابة (ج٣ ص٢٤٥)، والتاريخ الكبير (ج٧ ص١٤٢)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٢٦)، وعيون التاريخ (ص ٢٤٤)، وقال عنه هو: (قَيْس بن سهل بن ثَعْلَبَة..)، نقلاً عن البرقي، وقال أيضاً: (قَيْس بن عَمْرو بن سهيل)، وقال كذلك: (قَيْس بن النُّعْمَان)، والاستبصار (ص٦٣)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٣٨، ١٤٠)، والتجريد (ج٢ ص٢٣)، ووهم فيه ابن الأثير والذهبي فذكراه في ترجمة: (قَيْس بن عَمْرو بن قَهْد، وقَيْس بن قَهْد)، وقالا: هو جد يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، ووضح ابن الأثير نسبته الصحيحة لكنه لم يأخذ بقول أحد ولم يرجح أحدهم، والصحيح: أن جد يَحْيَى بن سعيد، هو هذا الذي نحن في سياق نسبه وترجمته. وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٧٢)، والإصابة (ج٣ ص٢٤٥)، وعنده: إضافة (عبيداً)، بين: (ثَعْلَبَة بن غَنْم).

(٣) وهذه الطبقة ساقطة من المطبوع من الطبقات الكبرى.

(٤) نسب معد (ص ٣٩٧)، وجمهرة ابن حَزْم (ص ٣٤٩)، وعقب فقال: (ولم يصح).

(٥) سننه، ك/ الصلاة، ر/ ٤٢٢، (ج٢ ص٢٨٤).

(٦) كتب بجانب نص المتن: (الضمير في جده يعود إلى سَعْد بن سعيد).

قال أبو عيسى: لا نعرفه إلا من حديث سَعْد بن سعيد، وقَيْس هو جد يَحْيَى بن سعيد، يقال هو: قَيْس بن عَمْرو، ويقال: ابن قَهْد، وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل، فمُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، لم يسمع من قَيْس، وروى بعضهم هذا الحديث عن سَعْد بن سعيد عن مُحَمَّد بن إبراهيم: أن النبي ﷺ خرج، فرأى قَيْساً.

وقوله: ويقال: قَيْس بن قَهْد..!؛ وهمٌ.

ورواه: أبو داود[1]، من حديث ابن نمير ●[٦٨/ ب]● عن سَعْد بن سعيد، قال: حدثني مُحَمَّد بن إبراهيم عن قَيْس بن عَمْرو، قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح؛ ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: «صَلاةُ الصُّبْحِ رَكْعَتَان»، - كذا في الأصل ركعتان، والصواب: مرتان - فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلها، فصليتها الآن!، فسكت رسول الله ﷺ.

رواه أيضاً[2]: من حديث عطاء بن أبي رباح، عن سَعْد بن سعيد، قال أبو داود: روى عبدربه، ويَحْيَى؛ ابنا: سعيد، هذا الحديث: أن جده زَيْداً، صلى مع النبي ﷺ.

قلت: وزَيْداً، وهمٌ.

قال ابن سَعْد: فولد قَيْس بن عَمْرو:

- سعيداً.
- ومسعوداً.
- وأَسْعَد.
- والشَّمُوس.

وأمهم: زينب بنت الحباب بن الحارث بن عَمْرو بن عَوْف بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار[3].

---

(١) سننه، ك/ الصلاة، ب/ من فاتته متى يقضيها، ر/ ١٢٦٧، (ج١ ص٤٠٦).

(٢) المصدر السابق ر/ ١٢٦٨.

(٣) في:الطبقات (ج٨ ص٤١٧)، ذكرك سعيداً فقط.

(١٢٧) فمن ولد: **سعيد بن قَيْس**[1].

= يَحْيَى.

- وعبدربه.

- وسَعْد

بنو: سعيد.

وأمهم: أم ولد.

وكانوا محدثين وفقهاء.

وقد ولي يَحْيَى بن سعيد، القضاء لأبي جعفر المنصور، بالكوفة.

ومات بها وهو قاض، ودفن بالهاشمية[2]، في المنزل الذي كان ابتناه أبو جعفر المنصور عند قنطرة الكوفة.

ثم ذكره ابن سَعْد أيضاً: في أول **الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة** مع أخويه، فقال:

(١٢٨) يَحْيَى[3] بن سعيد[4] بن قَيْس بن عَمْرو[5] بن سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار[6].

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٥٠٨)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٥٥)، والثقات (ج٤ ص٢٨١)، ونسبه إلى: (قَيْس بن فَهْد)، وهو غير صحيح.

(٢) الهاشمية: مدينة بناها الخليفة أبو العباس السفاح بالكوفة حول قصر ابن هبيرة، ثم تركها إلى الأنبار، وبنى هاشمية الأنبار، وعاد إلى هاشمية الكوفة فتركها، معجم البلدان (ج٥ ص٤٤٧)، والمدن في الإسلام لشاكر مصطفى (ج١ ص٢٧٢).

(٣) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٣٣٥).

(٤) في: جمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٩)، قال: (سَعْد) بدلاً من: (سعيد).

(٥) في: طبقات خليفة (ص٢٧٠)، قال: (فَهْد) ولا يصح، ويبدو لي أيضاً أنه قد تكرر في نسبه عنده اسم: (الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة)، وفي: ثقات العجلي ر/ ١٨٠٦، والجرح والتعديل (ج٩ ص١٤٧)، والثقات (ج٥ ص٥٢٠)، قالوا: (فَهْد) ولا يصح أيضاً، انظر ترجمته في المصادر القادمة.

(٦) نسب معد (ص ٣٩٧)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص٢٧٥)، وطبقات مسلم ر/ ١٠٢٠، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٦٤٨)، وتاريخ بغداد (ج١٤ ص١٠١)، والجمع لابن القَيْسراني (ص٥٦١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٧ ص٢٦٤)، والاستبصار (ص٦٣)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص١٥٣)، وتهذيب الكمال (ج٢١ ص٣٤٦)، وسير أعلام النبلاء (ج٥ ص٤٦٨).

يكنى: أبا سعيد.

وأمه: أم ولد.

فولد يَحْيَى بن سعيد:

- عَبْدالحميد.
- وعَبْدالعزيز.
- وأَمَة الحميد؛ تزوجها: عُبَيْدالله بن مُحَمَّد بن المنذر بن الزبير بن العوام.
- وأَمَة العزيز(١)؛ تزوجها: رجل من ولد عُمَر بن الخطاب.

وأمهم: أُمَيْمَة بنت صِرْمَة بن عَبْدالله بن عَبْدالله بن نيار بن أبي أنس بن صِرْمَة، من بني عَدِي بن النَّجَّار.

قال ابن سَعْد: أنا مُحَمَّد بن عُمَر قال: ●[٦٩/ أ]● أخبرني سُلَيْمان بن بلال، قال: خرج يَحْيَى بن سعيد على أفريقية في ميراث [له، وطلب](٢) له ربيعة بن أبي عَبْدالرحمن، البريد، فركبه إلى أفريقية، فقدم بذلك الميراث، وهو خمسمائة دينار.

قال: فأتاه الناس يسلمون عليه، وأتاه ربيعة، فسلم عليه، فلما أراد أن يقوم حبسه، فلما ذهب الناس، أمر بالباب فأغلق، ثم دعا بمنطقته(٣) فصبها بين يدي ربيعة، وقال: يا أبا عُثْمان والله الذي لا إله إلا هو ما غَيَّبتُ منها ديناراً إلا شيئاً أنفقناه في الطريق، ثم عد خمسين ومئتي دينار، فدفعها إلى ربيعة، وأخذ خمسين ومئتي دينار لنفسه، قاسمه إياها.

وقال الليث بن سَعْد: أتى يَحْيَى بن سعيد، بكتاب علمه، يُعرض عليه، فاستنكر كثرته، لأنه لم يكن له كتاب، فكاد يجحده، حتى قيل له نعرضه عليك فما عرفته أجزته، وما لم تعرفه رددته، فعرفه كله.

قال: وقال عَبْدالله بن صالح بن معاوية بن صالح: أنه رأى في خاتم يَحْيَى بن سعيد؛ بسم الله والحمد لله.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٣٣٥)، كرر: (أمة الحميد).

(٢) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٣٣٦).

(٣) انتطق الرجل: شد وسطه بمنطقة، وهو كل ما شددت به وسطك، تاج العروس (ج٧ ص٧٧).

قال: وقال مُحَمَّد بن عمر: لما استخلف الوليد بن يزيد بن عَبْدالملك، استعمل على المدينة؛ يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف الثقفي، فاستقضى. سَعْد بن إبراهيم بن عَبْدالرحمن بن عَوْف على المد[ينة](١) ثم عزله، واستقضى يَحْيَى بن سعيد الأنصاري.

وقال ابن سَعْد: أنا إسم[اعـ](٢)يل بن عَبْدالله بن أبي أويس حدثني مَالِك بن أنس، قال: لما أراد يَحْيَى بن سعيد، أن يخرج إلى العراق، قال لي: اكتب ليّ مئة حديث من حديث ابن شهاب، وأتني بها؟، قال: فكتبت له مئة حديث من حديث ابن شهاب، فأتيته بها، فأخذها مني، قلت لمَالِك: فما قرأها عليك ولا قرأتها عليه؟، قال: لا، هو كان أفقه من ذلك.

قال مُحَمَّد بن عمر: قدم يَحْيَى بن سعيد، على أبي جعفر، الكوفة، وهو بالهاشمية، ●[٦٩/ ب]● فاستقضاه على قضائه بالهاشمية، ومات سنة ثلاث وأربعين ومئة(٣).

وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً.

قال أيوب: ما تركت بالمدينة أفقه من يَحْيَى بن سعيد(٤).

وقال أبو حاتم البستي(٥): كان خفيف الحال، فلما استقضاه أبو جعفر بالعراق، وارتفع شأنه، لم يغير حاله، فقيل له في ذلك؟ فقال: من كانت نفسه واحدة لم (يغيره)(٦) المال.

قلت: سمع يَحْيَى بن سعيد: من أنس بن مَالِك، والسائب بن يزَيْد، وجماعة من التابعين.

وروى عنه: من أئمة الأمصار الجم الغفير، والعدد الكثير، كشعبة، والسفيانين،

---

(١) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص ٣٣٧).

(٢) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص ٣٣٧).

(٣) تاريخ خليفة (ص٤٢٠)، وتاريخ ابن زبر (ص١٣٩)، وفي رواية أخرى عنده قال: (ت/ ١٤٤هـ) (ص١٤٠)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٤١ - ١٦٠هـ (ص١٢، ص٣٣١ - ٣٣٤).

(٤) الجرح والتعديل (ج٩ ص١٤٨).

(٥) الثقات (ج٥ ص٥٢١).

(٦) ما بين ( ) أثبت هكذا (يضره) وبجانب النص كتب الصواب، ومثله في: الثقات.

والحمـادين، والزهيـرين، وابـن جـريج، ومَالِـك بـن أنـس، وعَمْـرو بـن الحـارث، والليـث بن سَعْد، والأوزاعي، وإبراهيم بن أدهـم، وابـن المبـارك، ويَحْيَى بـن أيـوب، ويَحْيَى بن القطان، ويزَيْد بن هـارون، والمحـاربي، والمقّـدمي، والثقفـي، وإِسْمَاعِيل بـن زكريا، وإِسْمَاعِيل بن عياش، والحسن بـن عيـاش، وسُلَيْمـان بن بـلال، وسُلَيْمان بـن حيان، وعبّاد بـن العـوام، وعـلي بـن مسـهر، ومُحَمَّـد بـن فضيل، والربيـع بـن جُنْـدب، وسعيد بن الحسن العبسي، وغيرهم.

وكان أحد الأئمة في الحفظ الإتقان، والفقه.

وقيل: كان فيه تدليس[١].

روى له: الجماعة[٢].

(١٣٩) وأخـوه لأبـويه: **عبدربه[٣] بـن سعيد[٤] بـن قَيْس بـن عَمْرو[٥] بن سهل بـن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**[٦].

ولـد:

- سعيدة، تزوجها: مُحَمَّد بن أسْعَد بن قَيْس بن عَمْرو بن سهل.
- وفاطمة، تزوجها ابن عمها عَبْدالحميد بن يَحْيَى بن سعيد بن قَيْس.

وأمهما: أم ولد.

حدث عبدربه عن: أبي سـلمة، وعَمْـرَة بنـت عَبْـدالرحمن، ومخرمـة بـن سُـلَيْمان، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، وعَمْرو بن الحارث، وابن عيينة، وغيرهم.

---

(١) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجيمي ر/ ٨٦، وميزان الاعتدال (ج٣ ص٦٧٣)، ونقله ابن حجر من الدمياطي فقال: (وقال الدمياطي... ذكر ذلك في قبائل الخَزْرَج..) تهذيب التهذيب (ج١١ ص٢٢٤).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله فصح).

(٣) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص ٣٣٨).

(٤) في: جمهرة ابن حَزْم (ص٣٤٩)، قال: (سَعْد) بدلاً من: (سعيد).

(٥) طبقات خليفة (ص٢٧٠)، وراجع ترجمة أخيه السابقة، وفي: الثقات (ج٧ ص١٥٣)، قال: (يَحْيَى بن سعيد بن قَيْس قَيْس بن قَهْد بن عَمْرو).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص٧٦)، والجرح والتعْدِيل (ج٦ ص٤١٢)، والجمع لابن القَيْسراني (ص٣٢٢)، والاستبصار (ص٦٣)، وتهذيب الكمال (ج١٦ ص٤٧٦)، وسير أعلام النبلاء (ج٥ ص٤٨٢).

مات سنة تسعة ثلاثين ومئة[1].

وكان ثقة كثير الحديث، دون أخيه يَحْيَى بن سعيد.

●[٧٠/أ]●

روى له: الجماعة.

(١٤٠) وأخوهما لأبويهما: **سَعْد[2] بن سعيد[3] بن قَيْس بن عَمْرو[4] بن سهل[5]**.

ولد:

- سعيداً.
- وقَيْساً.
- ومُحَمَّداً.
- وأُمَامَة.

وأمهم: حبيبة بنت مُحَمَّد بن محمود بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِي بن مجدعة بن حَارِثَة.

قال ابن سَعْد: توفي سَعْد بن سعيد، سنة إحدى وأربعين ومئة[6].

وقد روى عنه: أبو معاوية الضرير، وعَبْدالله بن نُمَير.

وكان ثقة قليل الحديث، دون أخيه.

قلت: روى عنه أيضاً أخواه: يَحْيَى، وعبدربه، وروح بن القاسم، ومُحَمَّد بن عَمْرو، وعَمْرو بن الحارث، وقرة بن عَبْدالرحمن، وابن جريج، وداود بن قَيْس،

---

(١) تاريخ خليفة (ص٤١٨)، وطبقاته (ص٢٧٠)، وعنده: (إحدى وأربعين ومائة، ويقال: سبع وثلاثين)، وتاريخ ابن زبر (ص١٣٥)، وتاريخ الإسلام حوادث ١٢١ - ١٤٠هـ (ص٣٦٣، ٤٨١).

(٢) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٣٣٨).

(٣) في: جمهرة ابن حَزْم (٣٤٩)، قال: (سَعْد) بدلاً من: (سعيد)، وهو تصحيف.

(٤) في: طبقات خليفة (ص٢٦٢)، وثقات العجلي (ص١٧٧٩)، قالا: (فَهْد)، ولا يصح، راجع ترجمة أخيه يَحْيَى.

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٤ ص٥٦)، وطبقات مسلم (ت/ ١٠٢١)، والإخوة والأخوات لعلي بن المديني (ص٧٧)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٨٤)، والجمع لابن القَيْسراني (ص١٦٢) والاستبصار (ص٦٣)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٦٢)، وسير أعلام النبلاء (ج٥ ص٤٨٢).

(٦) تاريخ خليفة (ص٤١٩)، وطبقاته (ص٢٧٠)، وعنده أيضاً: (سنة تسع وثلاثين)، وتاريخ ابن زبر (ص١٣٧)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٤١ - ١٦٠هـ (ص٥، ١٤٦).

والسفيانان، وأبو بكر بن أبي سبرة، والحسن بن صالح، وأبو جعفر الرازي، وورقاء بن عمر، وشعبة، وإِسْمَاعِيل بن جعفر، ومُحَمَّد بن أبي حميدة، والقاسم بن عَبْدالله العُمري، وعَبْدالله بن المبارك، وعقبة بن خالد، وعَبْدالعزيز الدراوردي، وعُمَر بن علي، وحفص بن غياث، وأبو أسامة، وشجاع بن الوليد، ومحاضر بن المورع.

وقد أوردت أحاديثهم عنه، في كتابي المؤلف، في: **فضل ستة الأيام من شوال**.

وذكر ابن حبان البستي، سَعْداً في كتابه **الثقات** في موضعين:

أحدهما: في التابعين[1]، وأنه يروى عنه أنس بن مَالِك.

والثاني: في أتباع التابعين[2]، فقال: سَعْد بن سعيد بن قَيْس الأنصاري، يروي عن عُمَر بن ثَابِت عن [أبي أيوب الأنصاري][3]، روى عنه ابن عيينة، والناس، مات سنة إحدى وأربعين ومئة، وكان يخطئ لم يفحش خطؤه، فلذلك سلكنا به مسلك العدول.

وقال ابن عَدِي[4]: له أحاديث صالحة، لا أرى بها بأساً.

واختلف قول ابن معين فيه.

وقال أبو عيسى: تكلم بعض أهل العلم في سَعْد بن سعيد، من قبل حفظه[5].

وقال النسائي[6]: سَعْد بن سعيد، ضعيف، قاله أحمد بن حنبل[7]، وهم ثلاثة إخوة: يَحْيَى بن سعيد بن قَيْس، •[٧٠/ ب]• الثقة المأمون أحد الأئمة، وعبدربه بن سعيد، لا بأس به، وسَعْد بن سعيد، ثالثهم ضعيف.

قلت: روى له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، واستشهد به البخاري[8]، في باب: خرص التمر من الزكاة.

---

(١) الثقات (ج٤ ص٢٩٨).

(٢) الثقات (ج٦ ص٣٧٩).

(٣) ما بين [ ] أضفته من: الثقات (ج٦ ص٣٧٩)، وفي المخطوطة مطموس.

(٤) الكامل (ص١١٨٨ - ١١٨٩).

(٥) سنن الترمذي (ج٣ ص١٣٣).

(٦) الضعفاء والمتروكون (ر/ ٢٨٣)، وعنده: (ليس بالقوي).

(٧) العلل (ج١ ص٢٠٥).

(٨) الصحيح، ك/ الزكاة، ر/ ١٤١١، (ج٢ ص٥٤٠).

(١٤١) ومنهم عمة جدهم قَيْس بن عَمْرو بن سهل: **حبيبة**[١] **بنت سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غنم**[٢].

وأمها: عَمْرَة - الثانية - بنت مسعود بن قَيْس بن زَيْدمَنَاة بن عَدِي، أخي: معاوية، ابني: عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

كانت حبيبة، تحت: ثَابِت بن قَيْس بن شماس، من بلحارث بن الخَزْرَج، وكان في خُلقه شدة، فضربها!، فأتت النبي ﷺ بغلس، فلما خرج النبي ﷺ رآها، فقال: «مَنْ هَذِهِ»؟. قالت: أنا حبيبة بنت سهل، قال: «مَا شَأْنُكِ»؟ قالت: لا أنا ولا ثَابِت، قال: فجاء ثَابِت عند ذلك: فقال له النبي ﷺ: «خُذْ مِنْهَا»، فقالت: يا نبي الله كلما أعطاني فهو عندي، فأرسلت به إليه وأقامت في أهلها[٣].

قال: ثم تزوجها أُبيّ بن كَعْب.

وقد كان رسول الله ﷺ همّ أن يتزوجها وهي جارية، قبل ثَابِت، فكره ذلك لغيرة الأنصار، وكره أن يسوءهم في نسائهم.

وقد روى أن جميلة بنت عَبْدالله بن أبيّ، أم مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس، كرهت ثَابِتاً، لدمامته، فنشرت عليه، فاختلعت منه.

قال أبو عمر[٤]: وجائز أن تكون حبيبة، وجميلة اختلعتا من ثَابِت بن قَيْس بن شماس.

(١٤٢) وأختها لأبيها وأمها: **زُغَيْبَة**[٥] **بنت سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غنم**[٦].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٥).

(٢) انظر عنه: الثقات (ج٣ ص١٠٠)، والاستيعاب (ج٤ ص٢٦٦)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص٦١)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص٣٣٧)، وتهذيب الكمال (١٤٧).

(٣) سنن أبي داود، ك/ الطلاق، ب/ في الخلع، (ر/ ٢٢٢٧).

(٤) الاستيعاب (ج٤ ص٢٦٦).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤)، وقال عنده: (رغيبة)، بالراء المهملة.

(٦) في: عيون التاريخ (ص٣٣٣)، والتجريد (ج٢ ص٢٦٨)، والإصابة (ج٤ ص٢٩٥)، قالوا: (رغيبة) بالراء المهملة، المهملة، وقال ابن حجر: (وقيل أولها زاي).

تزوجها: رافع بن أبي عَمْرو بن عائذ بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، فولدت له: سهلاً، وسهيلاً، وسعاد، بني: رافع، وقد سبق ذكرهم(١).

أسلمت زُغَيْبَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

وكانت ●[٧١/ أ]● زُغَيْبَة، وحبيبة، وعَمْرو، أشقاء لأب وأم، وأخوهم لأمهم: أبو مُحَمَّد البدري الشامي، الذي زعم أن الوتر واجب، وأخوه لأبويه: أبو خُزَيمة، وقد سبق ذكرهما(٢).

(١٤٣) وأخت زُغَيْبَة، وحبيبة، وعَمْرو، لأبيهم: **عُمَيْرة(٣) بنت سهل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم(٤)**.

وأمها: أُمَيْمَة بنت عَمْرو بن الحارث بن قَيْس بن وَقْش بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن ساعدة.

تزوج عُمَيْرَة: أبو أُمَامَة أسْعَد بن زُرَارَة، فولدت له بناته الثلاث: الفُرَيْعَة، وكَبْشَة، وحبيبة.

أسلمت عُمَيْرَة، وبناتها، وبايعن رسول الله ﷺ.

(١٤٤) ومنهم: **رَمْلَة(٥)، وتكنى: أم ثابت.**

بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم(٦).

وأمها: كبشة بنت ثَابِت بن المنذر(٧) بن حرام بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِي بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

---

(١) تراجم رقم: (١٢٩، ١٣٠، ١٣١).

(٢) تراجم رقم: (١٣٢، ١٣٣).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٦).

(٤) عيون التاريخ (ص٣٤٠).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٦).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٣٠)، وعيون التاريخ (ص٣٣٣)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص١١٥).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٦)، اختلاف فقال: (النُّعْمَان) بدلاً من: (المنذر).

تزوج رملة: مُعَاذ بن الحارث بن رِفَاعَة بن الحارث بن سواد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، المعروف بابن عَفْرَاء، فولدت له: سارة[1].

أسلمت رملة، وأمها، وبنتها، وبايعن رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩١)، وترجمة مُعَاذ بن الحارث، تأتي برقم (١٤٥)، وسقط معظمها من هذه النسخة، ويبدو أنه ترجم لابنته سارة أيضا.

بنو سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

ومن بني سواد بن مَالِك بن غَنْم:

وقال ابن الكلبي: سواد بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

فاسقط: مَالِكاً، بين: سواد وغَنْم[١].

(١٤٥ ـ ١٤٦ ـ ١٤٧) مُعَاذ - ومعوذ - وعَوْفاً[٢]، بنو: **الحارث بن رِفَاعَة بن الحارث بن سواد**[٣].

وأمهم: عَفْرَاء بنت عبيد بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، بها يُعرفون، وإليها يُنسبون، وقد أسلمت هي وأختها: جعدة أم حَارِثَة بن النُّعْمَان، وخولة أم معاوية بن الصامت.

فأما مُعَاذ: فكان له من الولد:

- عبيدالله.

وأمه: حبيبة بنت قَيْس بن زَيْد [....
..............................][٤]. ●[٧١/أ]● + ●[١/ب]●[٥]

(١٤٨) [أبو أُبيّ عَبْدالله بن عَمْرو بن قَيْس بن زَيْد بن سواد بن مَالِك بن غَنْم بن النَّجَّار[٦]. ....

---

(١) وأخذ الدمياطي بقول ابن سَعْد.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩١، ٤٩٢).

(٣) انظر تراجمهم في: نسب معد (ج١ ص٣٩٤)، وطبقات خليفة (ص٩٠)، والاستيعاب (ج٣ ص١٣٠، ٣٤٣، ٤٢٥)، وعيون التاريخ (ص٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٦)، والاستبصار (ص٦٤، ٦٥، ٦٦)، وأسد الغابة (ج٤ ص١١، ٤٢١، ٤٦٤).

(٤) يوجد انقطاع في المخطوطة لأخبار (بني واسد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار) عند نهاية الورقة ●[٧١/أ]● فسقطت تراجمهم، ووجدت نهاية أخبارهم في بداية الورقة ●[١/ب]●.

(٥) من هنا تبدأ أخبار هذه النسخة المخطوطة لكتاب "أخبار قبائل الخَزْرَج للحافظ أبي مُحَمَّد عَبْدالمؤمن بن خلف الدمياطي" قبل إعادة ترتيبها.

(٦) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٨٧)، والكنى للحاكم (ج٢ ص٥٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٥٣)، وخطأ من قال فيه: (عَبْدالله بن أبي بن أم حرام، وإنما هو: أبو أبي..) وَ(ص٣٣٨)، وَ(ج٤ ص١٥)، وعيون التاريخ (ص٢١٦، ٢٧١)، والاستبصار (ص٦٨)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٤٨، ج٥ ص٦)، والتجريد (ج١ ص٣٢٦، ج٢ ص١٤٦)، والإصابة (ج٢ ص٣٤٤، ج٤ ص٣).

.........«.....]⁽¹⁾ شِفَاء مِنْ كُلِّ دَاء إلا السَّأْم»⁽²⁾.

وهو آخر من مات من الصحابة ببيت المقدس، وله عقب هناك.

(١٤٩) ومنهم: ثَابِت⁽³⁾ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَدِي بن سواد⁽⁴⁾.

شهد: بدراً، وأحداً، وقتل يومئذ شهيداً⁽⁵⁾، وليس له عقب.

هؤلاء: بنو سواد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.
وبهم انقضى: بنو غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

(١) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته من ترجمة لدى ابن سَعْد، الطبقات (ج٧ ص٤٠٢)، وذكره فيمن نزل الشام من الصحابة، وتأكد عندي أنها ترجمته، وقد سقطت بداية الترجمة من هذه النسخة، ويحتمل أنه سقط أيضاً قبله ترجمة والده عَمْرو بن قَيْس، وأخوه قَيْس بن عَمْرو بن قَيْس، انظر: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٥، ٤٩٦).

(٢) هذا الحديث أخرجه: ابن ماجة في سننه، ك/ الطب، ب/ السنا والسنوت، ر/ ٣٤٥٧، (ج٢ ص١١٤٤)، ونصه: (..قال: سمعت أبا أبي بن أم حرام، وكان صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالسنى والسنوت؛ فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السأم»، قيل يا رسول الله! وما السأم؟ قال: «الموت»).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٦).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٢)، وجوامع السيرة (ص ١٤٢)، وقال بعد سواد: (زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار)، وهو خطأ والصواب: "سواد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار"، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٩٣)، والاستيعاب (ج١ ص١٩٢)، والاستبصار (ص٦٨)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٧٣)، ونسبه إلى أشجع، وساق نسبه عن أبي عُمَر وصوبه).

(٥) تاريخ خليفة (ص٧٠)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٣٩).

بنو مَبْذُول بن مَالك بن النَّجَّار.
ثم: بنو العَتِيك بن عَمْرو بن مَبْذُول.

وولد مَبْذُول، وهو عَامِر؛ ويقال له أيضاً: سَدَن[1] بن مَالِك بن النَّجَّار:

- عُمَراً.
- ومَالِكاً.

فولد عَمْرو بن عَامِر بن مَالِك بن النَّجَّار:

- عَتِيْكاً.

فمن بني عَتِيك[2] بن عَمْرو بن عَامِر بن مَالِك بن النَّجَّار:

(١٥٠) **ثَعْلَبَة[3] بن عَمْرو بن محْصَن[4] بن عَمْرو بن عَتِيك[5]**.

أمه: كَبْشَة بنت ثَابِت بن المُنْذِر بن حَرَام، من بني مغالة، أخت حَسَّان بن ثَابِت؛ الشاعر، مبايعة.

وكان لثَعْلَبَة من الولد:

- أم ثَابِت، وأمها: كَبْشَة بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن النَّجَّار، مبايعة[6].

شهد ثَعْلَبَة: بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عُثْمَان بن عفان ﷺ بالمدينة، وليس له عقب، قاله: مُحَمَّد بن عُمَر.

---

(١) الاستيعاب (ج١ ص٢٠٢)، والاستبصار (ص٧٦).

(٢) عَتِيْك: (بفتح أوله وكسر المثناة فوق وسكون المثناة تحت تليها كاف) التوضيح (ج٦ ص١٨٥).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٠٨).

(٤) في: الاشتقاق (ص٤٥٤)، قال: (محض) وأسقط من نسبه: (عُمَرا) مرتين بين: محض بن عَتِيْك بن مَبْذُول، وفي: الاستيعاب (ج١ ص٢٠٢)، وتهذيب الكمال (ج٤ ص٣٩٦)، أضافا: (عُبَيْداً) بين: (عَمْرو بن مِحْصَن).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٣)، ونسب معد (ص٣٩٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٣)، والنسب لابن سلام (ص٢٧٨)، والثقات (ج٣ ص٤٦)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٤١٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٩)، وأسقط عنده: (عُمَراً) بين: (عَتِيْك بن مَبْذُول)، وعيون التاريخ (ص١٧١)، والاستبصار (ص٧٦)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٩١).

(٦) ويقال: (كُبَيْشَة) أسد الغابة (ج٦ ص٢٥٠)، وتأتي ترجمتها.

وقال ابن عُمَارَة الأنصاري: لم يدرك ثَعْلَبَة، عُثْمان، وقتل شهيداً يوم جسر أبي عُبَيْد الثقفي[1]، سنة أربع عشرة[2]، في خلافة عُمَر بن الخطاب.

(١٥١) وابنه: **عَبْدالرحمن بن ثَعْلَبَة**[3].

روى له: ابن ماجة[4] عن أبيه، في قطع النبي ﷺ، يد ابن سمرة في السرقة، وهو: وهو: عَمْرو بن سمرة بن حبيب بن عَبْدشمس بن عَبْدمناف، أخو: عَبْدالرحمن بن سمرة[5]، صاحب حديث: «**لا تَسْأَلِ الإِمَارَة**»[6].

(١٥٢) وأخته: **أم ثَابِت**[7] **بنت ثَعْلَبَة**[8].

أسلمت، وبايعت.

وزوجها: العلاء بن عَمْرو بن الربيع بن الحارث بن عَامِر بن عَمْرو بن عَوْف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

•[٢/أ]•

(١٥٣) وأخو ثَعْلَبَة لأبيه وأمه: **أبو عُبَيْدة بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن عَتِيك**[9].

---

(١) سيرة ابن حبان (ص٤٦٣)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص١٣١)، ويوم الجسر، أو يوم قُسّ الناطف: وهو موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة، وكان أبو عُبَيْدة الثقفي قد أمر بعقد جسر على الفرات يعبرون عليه إلى عسكر الفرس. معجم البلدان (ج٢ ص١٦٢)، ونهاية الأرب (ص٤٢٠).

(٢) في تاريخ خليفة سنة ١٣هـ، (ص١٢٤).

(٣) الاستبصار (ص٦٧)، وتهذيب الكمال (ج١٧ ص٢٢)، وأضاف المزي: (عُبَيْداً) بين: (عَمْرو بن مِحْصَن).

(٤) السنن، ك/ الحدود، ب/ السارق يعترف، ر/ ٢٥٨٨، (ص٨٦٣).

(٥) ترجمته: في: طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٥، ص٣٦٦)، وكذلك في الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك، رسالة دكتوراه لعَبْدالعزيز عَبْدالله السلومي.

(٦) انظر: اللؤلؤ والمرجان (ج٢ ص٢٤١).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٢).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص٤٣١)، وعيون التاريخ (ص٣٤٧)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٠٧)، والتجريد (ج٢ ص٣١٣)، وسقط من نسبها عنده اسم جدها: (عَمْرو)، والإصابة (ج٤ ص٤١٩)، وسقط عنده بداية ترجمتها وحصل تداخل مع ترجمة: (أم ثَابِت بنت جابر بن عَتِيك).

(٩) انظر عنه: الاستيعاب (ج٤ ص١٢٢)، وأسقط: (عَمْراً) بين: (مِحْصَن بن عَتِيك)، والاستبصار (ص٧٧)، وأسد الغابة (ج٥ ص٢٠٧)، ونقل من الاستيعاب.

قتل يوم بئر معونة شهيداً[١]، وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة.

(١٥٤) وأخوهما لأبيهما: **حبيب بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن عَتِيك**[٢].

وأمه: عُمَرة بنت هَزّال بن عَمْرو بن قَرَبُوس بن غَنْم بن أُمَيَّة بن لَوْذَان بن سالم بن عَوْف بن الخَزْرَج[٣].

مات حبيب في الطريق وهو ذاهب إلى اليمامة مع خالد بن الوليد، فهو معدود من شهداء اليمامة[٤].

(١٥٥) وأخوهما الرابع: **أبو عُمَرة بَشِير**[٥] **بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن عَتِيك**[٦].

وأبو عُمَرة، وثَعْلَبَة، وأبو عُبَيْدة، أمهم: كَبْشَة بنت ثَابِت[٧]، أخت حَسَّان بن ثَابِت، الشاعر.

---

(١) عيون الأثر (ج٢ ص١٩).

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص٣٩٧)، والنسب لابن سلام (ص٢٧٩)، والاشتقاق (ص٤٥٤)، والاستيعاب (ج١ ص٣٢٩)، وعيون التاريخ (ص١٧٩)، والاستبصار (ص٧٧)، وأسد الغابة (ج١ ص٤٤٦).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٦)، قال: (قربوس بن عَمْرو)، وفي: أسد الغابة (ج٦ ص٢٠٥)، قال: (قرواش).

(٤) تاريخ خليفة (ص١١٥)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤٢)، والغزوات (ج١ ص١٠٢)، وقال: (حبيب بن عَمْرو بن عَتِيك).

(٥) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد المطبوع، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: هند بنت المقوم، (ج٨ ص٤٩)، وأخطأ في نسبه فقال: (..الحارث بن مالك بن النَّجَّار) والصواب: عَامِر بن مالك بن النَّجَّار، وترجمة: ابنه عَبْدالرحمن (ج٥ ص٨٣)، وذكر نسبه صحيحاً، وفي: تاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٥٨٥)، قال الذهبي في ترجمته: (قاله ابن سَعْد)، وفي: تهذيب الكمال (ج١٧ ص٣١٨)، وتهذيب التهذيب (ج٦ ص٢٤٢)، ترجمة ابن عَبْدالرحمن؛ قالا: (يسير بن عَمْرو بن مِحْصَن..، قاله: ابن سَعْد)، فأثبتا: يسيراً، بدلا من: بشير.

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص٣٩٧)، والنسب (ص٢٧٩)، والمحبر (ص٦٤، ٢٩٢)، والمنتخب (ج١١ ص٥١١)، والاشتقاق (ص٤٥٤)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٧٨)، وقال: (بشر - وبشير - وأسيد)، والاستيعاب (ج١ ص١٥٧، وَج٤ ص١٣٣)، وقال في اسمه: (بشير ..، وهو الصواب) وأضاف لأسمائه أيضاً: (رشيد)، وعيون التاريخ (ص١٦٧)، والاستبصار (ص٧٧)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٣٥، وَج٥ ص٢٣٠)، وتهذيب الكمال (ج٣٤ ص١٣٧).

(٧) في: طبقات خليفة (ص٩١)، قال: (ومن بني مَبْذُول...، أبو بشر، اسمه عبادة بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن مَبْذُول بن مالك بن النَّجَّار، أمه: كَبْشَة بنت ثَابِت بن المُنْذِر بن حَرَام من بني النَّجَّار، قتل يوم بئر معونة)، ويبدو لي أن عند خليفة ثلاثة أوهام؟ فهل يكون أخاً خامساً لمن سبق ذكرهم، لكن يبدو لي أنه وقع تحريف وتقديم وتأخير في: أبي بشر عبادة، وصوابه: أبو عُمَرة بشر أو بشير. والوهم الثاني: أنه قتل يوم بئر معونة، وتجمع المصادر أن الذي قتل يوم بئر معونة هو أخوه: أبو عُبَيْدة بن عَمْرو. والوهم الثالث: أسقط خليفة من نسبه: عَتِيك بن عَمْرو، بين: عَمْرو بن مَبْذُول، والله أعلم.

فولد أبو عُمَرة:
- عَبْدالرحمن.
- وعَبْدالله.
وأمهما: هند بنت المُقَوّم؛ شقيق حمزة، وصفية، بني: عَبْدالمطلب بن هاشم[١].
وقُتِل أبو عُمَرة: بصِفين، مع علي بن أبي طالب ﷺ[٢].
روى له: أبو داود، والنسائي.

(١٥٦) وابنه: **عَبْدالرحمن[٣] بن أبي عُمَرة[٤]**.
قاضي المدينة.
روى عن: جدته أم أبيه كَبْشَة بنت ثَابِت.
وسمع: أباه، وعُثْمان بن عفان، وعبادة بن الصامت، وأبا هريرة، وزيد بن خالد الجهني.
روى عنه: عُثْمان بن إسحاق بن عَبْدالله بن أبي طلحة، وشريك ابن أبي نمر، وهلال بن علي، وعُثْمان بن حكيم، وعَبْدالله بن عَمْرو بن عُثْمان، وخارجة بن زَيْد بن ثَابِت.
روى له: الجماعة؛ إلا النسائي.

(١٥٧) وعمته: **ضُبَاعَة[٥] بنت عَمْرو بن مِحصَن بن عَمْرو بن عَتِيك[٦]**.

---

(١) في: نسب معد (ص٣٩٧)، قال: أن هنداً أم أبي عُمَرة بشير بن عَمْرو.
(٢) صفين (ص٣٥٧)، والمحبر (ص٢٩٢)، وتاريخ ابن زبر (ص٥٣)، وقال: (أبو عُمَرة المَازِني) ثم ذكر اسمه وكامل نسبه؛ وقوله: (المَازِني) غير صحيح، فهو من بني مالك بن النَّجَّار، وليس من بني مَازِن بن النَّجَّار، وكتاب المحن (ص١٢٥).
(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٣).
(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥١)، ولم يضبط نسبه فأسقط: (مِحْصَن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو) بين: (عَمْرو بن مَبْذُول)، وقال أيضاً: (أمه صفية بنت المقوم)، والتاريخ الكبير (ج٥ ص٣٢٧)، وطبقات مسلم (ت/ ٦٤٩)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٢٧٣)، ومراسيله (ص١٢١)، وقال: (ليست له صحبة)، والثقات (ج٥ ص١٩١)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٩٠)، والاستبصار (ص٧٧)، وتهذيب الكمال (ج١٧ ص٣١٨)، وقال في اسم أبي عُمَرة عنده: (عَمْرو، وثَعْلَبَة، وأسيد) وأضاف عن ابن سَعْد اسم: (بسير)، والتجريد (ج١ ص٣٥٣)، والإصابة (ج٣ ص٧٣)، وذكره في القسم الثاني.
(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥١).
(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٣١)، وعيون التاريخ (ص٣٣٨).

وهي شقيقة: حبيب بن عَمْرو.
تزوجها: عُبَيْد بن عمير بن وهب بن عَبْدالأشهل بن حَارِثَة بن دينار بن النَّجَّار.
أسلمت ضباعة، وبايعت رسول الله ﷺ.
●[٢/ أ]● + ●[١٤٦/ ب]●

(١٥٨) ومنهم: **الحارث[1] بن الصِمّة بن عَمْرو بن عَتِيك[2]**.
يكنى: أبا سَعْد[3].
وأمه: تُمَاضُر بنت عَمْرو بن عَامِر بن ربيعة بن عَامِر بن صَعْصَعَة.
وكان له من الولد:
- سَعْد بن الحارث، له صحبة، وقتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب.
وأمه: خولة بنت عُقْبَة بن رَافِع بن امرئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْدالأشهل، من الأوْس، وهي عمة: محمود بن لبيد بن عُقْبَة.
- وأبو الجهم بن الحارث، وقد صحب النبي ﷺ وروى عنه.
وأمه: عُتَيْلَة بنت كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْد بن زَيْد بن معاوية، أخت: أُبَيّ بن كَعْب، من بني حُدَيْلَة.
آخى رسول الله ﷺ بين الحارث بن الصِمّة، وصهيب بن سِنَان الرومي[4].
وخرج الحارث مع رسول الله ﷺ يوم بدر، فلما كان بالروحاء[5] كُسر، فَرَدَّه رسول الله ﷺ إلى المدينة، وضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٠٨).
(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٢)، ونسب معد (ص٣٩٧)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٣)، والنسب (ص٢٧٩)، والثقات (ج٣ ص٧٤)، وأضاف اسم: (النعمان) بين: (عَتِيك بن عَمْرو)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٩)، وعيون التاريخ (ص١٧٧)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٩٨).
(٣) في: الاستيعاب (ج١ ص٢٩٨)، (أبا سعيد).
(٤) المحبر (ص٧٣)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٧١).
(٥) الروحاء: (موضع من عمل الفُرْع، وبينها وبين مدينة رسول الله ﷺ ستة وثلاثين ميلاً) تهذيب الأسماء (ج٣ ص١٣٢)، وهي الآن محطة على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربعة وسبعين كيلاً من المدينة، انظر: المعالم الأثيرة (ص١٣١).

وثبت الحارث مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد، حين انكشف الناس، وبايعه على الموت.

وقَتل عُثْمان بن عَبْدالله بن المغيرة المخزومي[1]، وأخذ سلبه؛ درعاً ومغفراً وسيفاً جيداً، ولم يُسمع بأحد سُلب يومئذ غيره، وبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «الحَمْدُ لله الَّذِي أَحَانَه»[2].

وجعل رسول الله ﷺ يوم أحد يقول: «مَا فعَل عَمِّي، مَا فَعَل حَمْزَة»؟، فخرج الحارث بن الصِمّة، في طلبه، فأبطأ، فخرج علي بن أبي طالب وهو يرتجز ويقول:

يا رب إن الحارث بن الصِمّة ... كان رفيقاً وبنا ذا ذمة

قد ضل في مهامه مهمة ... يلتمس الجنة فيها ثَمَّة

حتى انتهى علي بن أبي طالب إلى الحارث، فوجده ووجد حمزة مقتولاً، فرجعا فأخبرا النبي ﷺ.

وقيل[3]: كان الحارث يسوق بالنبي ﷺ حين خرج على بدر، فقال الشاعر:

•[١٤٧/أ]•

يا رب إن الحارث بن الصِمّة ... أهل وفاء صادق وذمه

أقبل في مهامه ملمه ... في ليلة ظلماء مدلهمه

يسوق بالنبي هادي الأمة ... يلتمس الجنة فيها ثمه

وشهد الحارث: يوم بئر معونة، وكان هو وعَمْرو بن أُمَيَّة الضمري، في السرح، فرأيا الطير تعيف[4] على منزلهم، فأتيا، فوجدا أصحابهما مقتولين، فقال لعَمْرو: ما ترى؟، قال عَمْرو: أرى أن ألحق برسول الله ﷺ، فقال الحارث: ما كنت لأتأخر عن

---

(١) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٥)، قال: (عُثْمان بن عَبْدالله بن أبي المغيرة).

(٢) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (حان الرجل: هلك، وأحانه الله تعالى أهلكه)، ومثله في: الصحاح (ج٥ ص٢١٠٦)، وتاج العروس (ج٩ ص١٨٨)، مادة: حين.

(٣) الاستبصار (ص ٧٨).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (عافت الطير، تعيف عيفاً، إذا كانت تحوم على الماء، أو على الجيف، وتتردد ولا تمضي، تريد الوقوع فهي: عايفة) ومثله في: الصحاح (ج٤ ص١٤٠٨)، وتاج العروس (ج٦ ص٢٠٧)، مادة: عاف.

موطن قتل فيه المُنْذِر بن عَمْرو، فلحق بالقوم، فقاتل حتى قتل[1]. وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً، من الهجرة.

وللحارث بن الصِمّة عقب بالمدينة، وبغداد.

(١٥٩) وابنه: **أبو الجُهَيْم بن الحارث بن الصِمّة**[2].

أمه: عتيلة بنت كَعْب، أخت: أبيّ بن كَعْب، من بني حُدَيْلَة.

روى أبو الجُهَيْم عن: النبي ﷺ حديثين؛ أنا سائقهما.

أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا أبو الحسن الجمال، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن بدر، نا بكر بن سَهْل، نا عَبْدالله بن يوسف.

ح/ قال أبو نعيم: وحدثنا أبو مُحَمَّد بن حيان، ومخلد بن جَعْفَر، قالا: نا الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، قالا: نا مَالِك عن أبي النضر مولى عُمَر بن بسر. بن سعيد: أن زَيْد بن خالد الجهني، أرسله إلى أبي جُهَيْم، يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المارّ بين يدي المصلي؟.، فقال أبو جُهَيْم: قال رسول الله ﷺ: «**لَو يَعْلَمُ المارّ بَين يَدَيّ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيه، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِيْنَ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَمُرَّ بَين يَدَيْه**»، قال أبو النضر: لا أدري أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة، لفظهما واحد.

رواه البخاري[3] عن: عَبْدالله بن يوسف، على الموافقة، والنسائي[4] عن: قتيبة،

---

(١) الاستيعاب (ج١ ص٢٩٨)، وعيون الأثر (ج٢ ص١٩).

(٢) مختلف في اسمه ونسبته، وذكره مصنفو الصحابة والرجال في ترجمة أو أكثر، انظر عنه في: تاريخ خليفة (ص١٠١)، وأخطأ في نسبه، فذكره في بني حبيب بن عَبْد حَارِثَة من بني غضب بن جُشَم، فقال: (أبو جهم بن الحارث بن صمة بن حَارِثَة بن الحارث بن زَيْدمناة بن حبيب بن عَبْدحَارِثَة، له أحاديث منها: «في سنن المصلي»)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص٢٠/ كنى، وطبقات مسلم (ت/ ٦٠)، والمنتخب (ج١١ ص٥١١)، والجرح والتعديل (ج٩ ص٣٥٥)، وكنى الحاكم (ج٣ ص١٨٥)، والاستيعاب (ج٤ ص٣٥، ٣٦) وذكره في ترجمتين الأولى: (عَبْدالله بن جُهَيْم)، والأخرى: (أبو الجُهَيْم - أبو الجهم - بن الحارث)، والاستغناء (ر/ ٥٤)، وعيون التاريخ (ص٢١٧، ٢٧٣)، والاستبصار (ص٧٩)، وأسد الغابة (ج٥ ص٥٩، ٦٠)، وينقل من الاستيعاب، وله تعقيب جيد على ابن عَبْدالبر، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص٢٠٦)، وقال: (أبي الجُهَيْم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء،... أنصاري نجاري اسمه: عَبْدالله بن الحارث بن الصِمّة)، وتهذيب الكمال (ج٣٣ ص٢٠٩)، ونسبه مرة إلى (مالك بن النَّجَّار بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الخَزْرَج)، ومرة أخرى نسبة إلى: (مالك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج)كما أورده خليفة، والإصابة (ج٤ ص٣٦).

(٣) الصحيح، ك/ أبواب سترة المصلي، ب/ إثم المار بين يدي المصلي، ر/ ٤٨٨، (ج١ ص١٩١).

(٤) السنن الكبرى، ك/ أبواب السترة، ب/ التشديد في المرور بين يدي المصلي، ر/ ٨٣٢، (ج١ ص٢٧٢).

على الموافقة، ●[١٤٧/ ب]● ومسلم[١] عن: يَحْيَى بن يَحْيَى، وأبو داود[٢] عن: القعنبي، والترمذي[٣] عن: إسحاق بن موسى بن معن، خمستهم عن: مَالِك[٤].

ورواه: مسلم أيضاً[٥]، وابن ماجة[٦]، من حديث: الثوري عن أبي النضر.

وبالإسناد إلى أبي نعيم، قال: نا أبو بكر بن خلاد، نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، نا يَحْيَى بن بكير، نا الليث بن سَعْد عن جَعْفَر بن ربيعة عن الأعرج، قال: سمعت عميراً مولى ابن عباس، يقول: أقبلت أنا وعَبْدالله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجُهَيْم بن الحارث بن الصِمَّة الأنصاري، فقال أبو الجُهَيْم: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جَمَل[٧]، فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله ﷺ حتى أقبل على الجدار، فمسح وجهه ويديه، ثم رد عليه السلام.

رواه: البخاري[٨] عن: يَحْيَى بن بكير على الموافقة.

وذكره مسلم[٩] بلا سماع فقال: ورواه الليث بن سَعْد عن جَعْفَر عن الأعرج عن عمير، قال: أقبلت أنا وعَبْدالرحمن بن يسار، حتى دخلنا على أبي الجهم.

فوهم فيه مسلم، من وجهين:

أحدهما قوله: عَبْدالرحمن بن يسار، والصواب: عَبْدالله بن يسار، وكذلك سماه البخاري: عَبْدالله!. والوهم الثاني قوله: أبو الجهم، وصوابه: أبو الجُهَيْم، على التصغير، وكذا ذكره البخاري، وأصاب مسلم، في حديث: المرور بين يدي المصلي، فذكره: أبو الجُهَيْم، مصغراً.

---

(١) الصحيح، ك/ الصلاة، ب/ منع المار بين يدي المصلي، ر/ ٢٦١، (ج١ ص٣٦٣).

(٢) السنن، ك/ الصلاة، ب/ ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي، ر/ ٧٠١، (ج١ ص٢٤٤).

(٣) السنن، ك/ أبواب الصلاة، ب/ ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي، ر/ ٣٣٦، (ج٢ ص١٥٨).

(٤) الموطأ، ك/ القصر الصلاة، ب/ التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي، ر/ ٣٤، (ص١٥٤).

(٥) الصحيح، ر/ ٢٦١، (ج١ ص٣٦٤).

(٦) السنن، ك/ إقامة الصلاة والسنة فيها، ب/ المرور بين يدي المصلي، ر/ ٩٤٥، (ج١ ص٣٠٤).

(٧) بئر جمل: بين السمهودي موضعها فقال: (أن ناقته ﷺ بركت شرق المسجد النبوي، ثم نهضت حتى أتت زقاق الحبشي ببئر جمل، وعند مؤخرة المسجد زقاقاً يعرف بخرق الجمل) وفاء الوفاء (م٢ ص٩٦٠).

(٨) الصحيح، ك/ التيمم، ب/ التيمم في الحضر...، ر/ ٣٣٠، (ج١ ص١٢٩).

(٩) الصحيح، ك/ الحيض، ب/ التيمم، ر/ ١١٤، (ج١ ص٢٨١).

ورواه: أبو داود[1] عن: عَبْدالملك بن شعيب بن الليث بن سَعْد عن أبيه عن جده.
ورواه: النسائي[2] عن: الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث[3].

(١٦٠) وأخوه لأبيه: **سَعْد[4] بن الحارث بن الصِمّة[5]**.

وأمه: خولة بـن عُقْبَة[6]، عمة محمود بن لبيد بن عُقْبَة بن رَافِع بن امرئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْدالأشهل، من الأَوْس، ثم خلف عليها بعد الحارث: عَبْدالله بن قتادة بن النعمان بن زَيْد بن •[١٤٨/ أ]• عَامِر بن سواد بن ظفر، من الأَوْس، فولدت له: عُمَراً، وكانت أختها: أم الحكم دُرّة بنت عُقْبَة بن رَافِع[7]، عند: قَيْس بن مخرمة بن المطلب بن عَبْدمناف، فولدت له: عَبْدالله، ومُحَمّداً، وعَبْدالملك، وجمال امرأة، وأم سلمة، وحميدة، ثم خلف قَيْس، على أختها: أم سَعْد بنت عُقْبَة بن رَافِع، بعد أختها: درة، فولدت له: أمة الله، أسلمت خولة، وأم الحكم، وأم سَعْد، بنات: عُقْبَة[8]، وبايعن النبي ﷺ.

فولد سَعْد بن الحارث بن الصِمّة:

-الصلت.

-وأم الطفيل[9].

وأمهما: جمال بنت قَيْس بن مخرمة بن المطلب بن عَبْدمناف.

-وعُمَراً.

---

(١) السنن، ك/ الطهارة، ب/ التيمم في الحضر، ر/ ٣٢٩، (ج١ ص١٤٢).
(٢) السنن الكبرى، ك/ الطهارة، ب/ التيمم في الحضر، ر/ ٣٠٧، (ج١ ص١٣٥)، وعنده: (أبو جهم).
(٣) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله فصح).
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٢).
(٥) انظر عنه: نسب معد (ص٣٩٧)، وعنده: (سعيد)، والمحبر (ص٢٩٠)، وعنده: (سَعْد بن الحارث بن عَمْرو بن الصِمّة ..)، والمنتخب (ج١١ ص٥١١)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٩)، والاستبصار (ص٧٩)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٨٩).
(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٢)، اختلاف فقال: (وأمه أم الحكم وهي خولة بنت عُقْبَة).
(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣١٧)، قال: (ودّة)
(٨) انظر ترجمة خولة وأم سَعْد، في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣١٨).
(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٢)، (أم الفضل).

وأمه: أم سَعْد[1] بنت سَهْل بن عَتِيْك بن النعمان بن عَمْرو بن عَتِيْك بن عَمْرو بن مَبْذُول.

وقد صحب سَعْد بن الحارث أيضاً النبي ﷺ.

وشهد مع علي بن أبي طالب: صفين، وقتل يومئذ[2].

(١٦١) ومنهم: **سَهْل[3] بن عَتِيْك بن النعمان بن عَمْرو بن عَتِيْك**[4].

وأمه: جميلة بنت علقمة بن عَمْرو بن ثقف.

فولد سَهْل:

- أم سَهْل، وقيل: أم ثَابِت بنت سَهْل.

وأمها: أُمَيْمَة بنت عُقْبَة بن عَمْرو بن عَدِي بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة، من الأَوْس.

شهد سَهْل بن عَتِيْك: العُقْبَة مع السبعين من الأنصار، وبدراً، وأحداً[5]، وليس له عقب.

(١٦٢) وبنته: **أم سَهْل[6]، ويقال: أم ثَابِت، بنت سَهْل بن عَتِيْك**[7].

وأمها: أُمَيْمَة بنت عُقْبَة، من بني حَارِثَة، من الأَوْس.

تزوجها: سِنَان بن الحارث بن علقمة بن عَمْرو بن ثقف، فولدت له.

ثم خلف عليها: عَبْدالله بن زَيْد بن عاصم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن[8] بن النَّجَّار.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٢)، (أم سعيد).

(٢) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٥٤٦).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٠).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٧)، ونسب معد (ص٣٩٨)، ومغازي الواقدي (ص١٦٣)، والنسب (ص٢٧٩)، والاشتقاق (ص٤٥٤)، وسير ابن حبان (ص٢٠٥)، والاستيعاب (ج٢ ص٩٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٩)، وعيون التاريخ (ص٢٠٤)، والاستبصار (ص٧٧)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٢٢).

(٥) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٣)، وقال: (وذكر الهيثم بن عَدِي أنه مات في خلافة عُثْمان).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٢).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٣١)، وعيون التاريخ (ص٣٥٠).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٢)، قال: (مالك بن النَّجَّار) خطأ، انظر: نسب معد (ص٤٠٠ - ٤٠١)، وتاريخ وتاريخ خليفة (ص٩٢).

أسلمت أم سَهْل، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١٦٣) وعمها: **أبو أخْزَم**[1] **الحارث**[2] **بن عَتِيك بن النعمان بن عَمْرو بن عَتِيك**[3].

وأمه: جميلة بنت علقمة بن عَمْرو بن ثقف.

فولد أبو أخْزَم:

-النعمان.

-وأم جميل.

وأمهما: •[١٤٨/ ب]• جميلة بنت سويد بن الحارث بن كَعْب.

وقيل أم أم جميل: ابنة خباب بن الأرت.

قتل أبو أخْزَم: يوم جسر أبي عُبَيْد الثقفي، شهيداً في خلافة عُمَر.

وقد كان صحب النبي ﷺ[4].

(١٦٤) وبنته: **أم جميل**[5] **بنت أبي أخْزَم بن عَتِيك**[6].

تزوجها: سَعْد[7] بن عُبَيْد بن عمير بن وهب بن عَبْدالأشهل بن حَارِثَة بن دينار، فولدت له: عَبْدالله، وخالداً، وجميلاً، وعُبَيْدة.

أسلمت أم جميل، وبايعت رسول الله ﷺ.

(١٦٥) ومنهم: **أم سَعْد كَبْشَة**[8] **بنت ثَابِت بن عَتِيك بن النعمان بن عَمْرو بن عَتِيك**[9].

---

(١) في: الاستغناء (ر/ ٢٦)، قال: (أبو أخرم)، وقال محقق الكتاب في الحاشية: (بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء، الإكمال (ج١ ص٣٧)، والصواب: (أبو أخزم بخاء معجمة وزاي) انظر: الإكمال (ج١ ص٣٥).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٠)، ذكره مختصراً في ترجمة أخيه: سَهْل.

(٣) انظر عنه: الاستيعاب (ج١ ص٣٠٤، ج٤ ص١٥)، وعيون التاريخ (ص١٧٧).

(٤) في: الاستبصار (ص٧٧)، قال: (شهد بدراً)، وفي: أسد الغابة (ج١ ص٤٠٥، ج٥ ص٨)، والإكمال (ج١ ص٣٥)، ص٣٥)، قالا: (شهد أحداً والمشاهد ..).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٣).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٣١)، وعنده: (أبي حزم)، وعيون التاريخ (ص٣٤٧)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٠٨).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٣)، (سعيد).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٢).

(٩) انظر عنها: المحبر (ص٤٣١)، وعيون التاريخ (ص٣٤٢).

وأمها: معاذة بنت أنس بن قَيْس بن عُبَيْد بن زَيْد بن معاوية، من بني حُدَيْلَة.

تزوجها: يزيد بن أبي اليسر بن عَمْرو بن عباد بن عَمْرو بن سواد بن غَنْم بن كَعْب بن سلمة، فولدت له: سعيداً، وعَبْدالرحمن، وأم كبير[1].

أسلمت كَبْشَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو عَتِيك بن عَمْرو بن مَبْذُول بن مَالِك بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٣)، (أم كثير).

بنو ثُقُف بن مَالِك بن مَبْذُول بن مَالِك بن النَّجَّار

وولد مَالِك بن مَبْذُول:

-ثقفاً، واسمه: كَعْب.

فمن بني ثقف:

(١٦٦) **أبو هُبَيْرة بن الحارث بن علقمة بن عَمْرو بن ثُقُف**[١].

هذا قول: ابن عُمَارَة.

وقال الواقدي، هو: أبو أُسَيْرَة[٢] بن الحارث بن علقمة[٣].

شهد أحداً، وقتل يومئذ شهيداً[٤]، وليس له عقب.

(١٦٧) والعقب لأخيه: **سِنَان**[٥] **بن الحارث**[٦].

زوج: أم سَهْل بنت سَهْل بن عَتِيك.

وقد تقدم ذكرهم في: بني عَتِيك بن عَمْرو[٧].

قال ابن سَعْد: أنا مُحَمَّد بن عُمَر[٨]، حدثني أبو بكر بن عَبْدالله بن أبي سَبْرَة عن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن أبي صَعْصَعَة عن الحارث بن عَبْدالله بن كَعْب، قال: حدثني من نظر إلى أبي أُسَيرة بن الحارث بن علقمة، يوم أحد، ونظر أحد بني عُويف[٩]، فقتله؛

---

(١) سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٤)، والاستيعاب (ج٤ ص٢٠٠)، وعيون التاريخ (ص٢٨٢)، والاستبصار (ص٨٠)، وأسد الغابة (ج٥ ص٣١٧).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: عيون الأثر (ج١ ص٤٤٠)، والتجريد (ج٢ ص١٤٨)، وعنده: (قاله: أبو سَعْد)، والصواب: ابن سَعْد.

(٣) مغازي الواقدي (ص٣٠٦)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٤)، وقال: (من بني مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن)، والصواب: من بني مَبْذُول بن مالك بن النَّجَّار، والاستيعاب (ج٤ ص٧)، وقال: (وأبو هبيرة اسمه كنيته هو أخو أبي أسيرة)، والإكمال (ج١ ص٧٨)، والاستبصار (ص٨٠)، وأسد الغابة (ج٥ ص١٤).

(٤) تاريخ خليفة (ص٧١).

(٥) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر سياق الترجمة، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم سَهْل، الطبقات (ج٨ ص٤٥٢).

(٦) لم أجد من أفرد له ترجمة في المصادر التي اطلعت عليها.

(٧) انظر ترجمة (١٦٢).

(٨) مغازيه (ص٢٥٣ - ٢٥٤).

(٩) في: مغازي الواقدي (ص٢٥٣)، (بني عَوْف) ولعله الأظهر.

ذبحه بسيفه كما تُذبح الشاة ونهض عنه، ويقبل خالد بن الوليد، وهو على فرس أدهم أغرّ محجل يجر قناة طويلة، فطعن أبا أسيرة ●[١٤٩/ أ]● من خلفه، فنظرت إلى سِنَان الرمح خرج من صدره ووقع أبو أسيرة ميتاً، وتحطم الرمح، وانصرف خالد بن الوليد، وهو يقول: أنا أبو سليمان.

(١٦٨) ومنهم: **عَمْرو بن مطروف**[١] **بن علقمة بن عَمْرو بن ثقف**[٢].

شهد: أحداً، وقتل يومئذ شهيداً[٣]، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، وليس له عقب.

(١٦٩) ومنهم: **سَعْد**[٤] **بن عَمْرو بن ثقف**[٥].

شهد: أحداً، وتوفي وليس له عقب، قاله: ابن سَعْد.

وقال أبو عُمَر[٦]: قتل يوم بئر معونة شهيداً[٧].

(١٧٠) وابنه: **الطُفَيل بن سَعْد بن عَمْرو بن ثقف**[٨].

---

(١) في: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٤)، ومغازي الواقدي (ص٣٠٦)، قالا: (مطرف)، ونسبه الواقدي إلى: (بني عَمْرو بن مَبْذُول) وعيون التاريخ (٢٣٦)، وقال: (عَمْرو بن مطرف بن عَمْرو، وقيل ابن علقمة)، وفي: أسد الغابة (ج٣ ص٧٦٨)، نقل من رواية يونس بن بكير، والبكائي عن ابن إسحاق وقال: (مطرف)، ونسبه إلى: (بني عَمْرو بن مَبْذُول)، وفي: التجريد (ج١ ص٤١٨)، قال: (مطرف) بدلاً من: (مطروف)، ونسبه إلى: (بني عَمْرو بن مَبْذُول)، ومثله في: الإصابة (ج٣ ص١٧)، ونقل من ابن إسحاق، والذي جاء في سياق ابن هشام: (ثقف بن مالك بن مَبْذُول) مثل سياق متن الدمياطي، وابن سَعْد، انظر: عيون الأثر (ج١ ص٤٤٠)، وقال: (..ثقف بن مَبْذُول، كذا هو عند ابن إسحاق، وابن سَعْد يقول: ثقف بن مالك بن مَبْذُول).

(٢) الاستيعاب (ج٢ ص٤٩٦)، والاستبصار (ص٨٠).

(٣) تاريخ خليفة (ص٧١)، وعنده: (مطرف) بدلاً من: (مطروف) وانتهى بنسبه إلى: (ثقف بن مالك بن مَبْذُول) كما في المتن، المتن، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد المطبوع، انظر سياق الترجمة.

(٥) انظر عنه: جمهرة ابن حزم (ص٣٤٩)، وعيون التاريخ (ص١٩٨)، والاستبصار (ص٨٠)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢١٠). ص٢١٠).

(٦) الاستيعاب (ج٢ ص٤٢).

(٧) عيون الأثر (ج٢ ص٢٠).

(٨) انظر عنه: نسب معد (ص٣٩٨)، والاشتقاق (ص٤٥٥)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٢٦)، وعيون التاريخ (ص٢١٢)، والاستبصار (ص٨٠)، وأسد الغابة (ج٢ ص٤٥٩).

شهد: أحداً، وقتل يوم بئر معونة[١]، في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، وليس له عقب.

قال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأنصاري: وقتل معه يومئذ ببئر معونة:

(١٧١) ابن أخيه: **سَهْل بن عَامِر بن سَعْد بن عَمْرو بن ثقف**[٢].

(١٧٢) وكان أبوه: **عَامِر**[٣] **بن سَعْد**[٤]، قد شهد: بدراً.

قال ابن سَعْد: ولم يذكر عَامِر بن سَعْد، فيمن شهد بدراً غيره[٥]، وقد انقرضوا، وليس لهم عقب.

هؤلاء: بنو ثقف؛ واسمه: كَعْب بن مَالِك بن مَبْذُول - وهو عَامِر - بن مَالِك بن النَّجَّار.
وهم آخر: بني مَبْذُول بن مَالِك.
وبهم انقضى: بنو مَالِك بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

---

(١) عيون الأثر (ج٢ ص٢٠).

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص٣٩٨)، والاشتقاق (ص٤٥٥)، والاستيعاب (ج٢ ص٩٤)، وعيون التاريخ (ص٢٠٤)، (ص٢٠٤)، والاستبصار (ص٨٠)، وسقط عنده: (سَعْداً)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٢١)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٠).

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر سياق الترجمة، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٤).

(٤) انظر عنه: أسد الغابة (ج٣ ص١٩)، والتجريد (ج١ ص٢٨٤)، والإصابة (ج٢ ص٢٤١).

(٥) يقصد: عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأنصاري.

ومن حُلَفَائِهِم ومَوالِيهِم

(١٧٣) عَدِي[1] بن أبي الزَّغْبَاء سِنَان[2] بن سُبَيْع بن ثَعْلَبَة بن ربيعة بن زهرة بن بُدَيل[3] بن سَعْد بن عَدِي بن نصر بن كاهل[4] بن مالك بن غطفان، أخي: رشدان، ابني: قَيْس بن جهينة[5].

حليف: بني عائذ بن ثَعْلَبَة بن غنم بن مالك بن النَّجَّار.

بعثه رسول الله ﷺ مع بَسبَس بن عَمْرو، - من بني رشدان، وكان اسمه: غِيَّاث، فسماه رسول الله ﷺ: رشدان بن قَيْس بن جهينة، حليف: بني ساعدة - طليعة يتحسسان خبر العير، فوردا بدراً، فوجدا العير قد مرت وفاتتهما!، فرجعا فأخبرا •[١٤٩/ب]• النبي ﷺ.

شهد عَدِي: بدراً، وأحداً، والخَنْدَق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عُمَر بن الخطاب ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٦).

(٢) في: نسب معد (ص٧٢٦)، لم يذكر: (سِنَاناً).

(٣) في: الثقات (ج٣ ص٣١٦)، (بذيل) وعنده تقديم: (كاهل) على: (نصر)، وفي: المؤتلف للدارقطني (ص١٦٨)، قال: (بذيل)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٤٤٥)، قال: (عَدِي بن أبي الزغباء بن سميع بن ربيعة بن زهرة بن بذيل؛ - بذال منقوطة - بن سَعْد بن عَدِي بن كاهل..)، وفي: الإكمال (ج١ ص٢٢١)، قال: (بُذيل: بضم الباء المعجمة وفتح الذال المعجمة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها) وأسقط من نسبه: (ثَعْلَبَة) بين: (سبيع بن ربيعة)، وعنده تقديم: (كاهل) على: (نصر)، وفي التوضيح(ج١ ص٣٩٧)، والتبصير (ج١ ص٧١)، قالا: (بالذال المعجمة) وأسقطا من نسبه: (ثَعْلَبَة)، وقد أثبت في المخطوطة بالدال المهملة، وهناك مصادر أخرى تذكره كذلك ويأتي بيانه.

(٤) في: مغازي الواقدي (ص١٦٢)، أضاف: (نصراً) آخر بين: (كاهل بن مالك)، وفي: المؤتلف للدارقطني (ص١٦٨)، كذا: (عَدِي بن كاهل بن نصر بن مالك).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٢)، والنسب (ص٣٧٤)، والمحبر (ص٢٨٥)، وعنده: (سبيع بن ربيع بن زمرة بن بديل)، والاستيعاب (ج٣ ص١٣٩)، وعيون التاريخ (ص٢٣٠)، عنده: (الرغباء) بالراء المهملة، والاستبصار (ص٦٤، وأسد الغابة (ج٣ ص٥٠٨)، وعنده: (بذيل: بضم الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة) وسقط عنده: (نصر)، بين: (عَدِي بن كاهل).

(١٧٤) ومنهم: **وديعة**[١] **بن عَمْرو بن جَراد بن يَرْبُوع بن طُحَيل بن عَمْرو بن غنم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جهينة**[٢].

حليف: بني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النَّجَّار.

قال ابن سَعْد: هكذا قال مُحَمَّد بن إسحاق[٣]، ومُحَمَّد بن عُمَر[٤]، وقال أبو معشر، هو: **رفاعة بن عَمْرو بن جراد**[٥].

شهد: بدراً، وأحداً.

(١٧٥) ومنهم: **عُصَيْمَة**[٦].

حليف لهم، من أَشْجَع.

ذكره مُحَمَّد بن إسحاق[٧]، وأبو مَعْشَر، ومُحَمَّد بن عُمَر[٨]، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأنصاري، فيمن شهد عندهم بدراً، ولم يذكره موسى بن عُقْبَة[٩]، وشهد أيضاً: أُحُداً، والخَنْدَق، وسائر المشاهد، وتوفي في خلافة معاوية، هكذا حكى ابن سَعْد، في **الطبقات**.

والذي في **السيرة** لابن إسحاق[١٠]: أن عُصَيْمَة، من بني أسد بن خزيمة، وأنه حليف بني مَازِن بن النَّجَّار[١١].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٧).

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص٧٢٥)، وعنده: (وديعة بن عَمْرو بن سِنَان بن عوف بن حراد بن يربوع بن طحل بن عَدِي بن الربعة)، والنسب (ص٣٧٤)، والاستيعاب (ج٣ ص٦٠٤)، وعيون التاريخ (ص ٢٦٥)، والاستبصار (ص٦٩)، وأسد الغابة (ج٤ ص٦٦٧).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٣).

(٤) مغازيه (ص ١٦٢).

(٥) الاستيعاب (ج١ ص٤٩١)، وأسد الغابة (ج٢ ص٧٩).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٧)، والاستيعاب (ج٣ ص١٣٧، ١٣٨)، وذكره مرة: (عصمة) وأخرى: (عصيمة) وعلق على ذلك ابن الأثير الجزري، وعيون التاريخ (ص٢٣٠)، والاستبصار (ص٦٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص٥٣٤، ٥٣٧).

(٧) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٣)، وذكره مرتين.

(٨) مغازيه (ص١٦٢).

(٩) في: مرويات موسى بن عُقْبَة (ج١ ص٢٨٠)، أورده فيمن شهد بدراً، وقال: وهو وهم من ابن سَعْد أو عنه أو لم يقع في نسخته.

(١٠) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥).

(١١) في: مغازي الواقدي (ص١٦٤)، (عُصيم).

وكذا ذكره مُحَمَّد بن سَعْد، أيضاً في بني مَازِن، وسيأتي.

(١٧٦) ومنهم: **أبو الحمراء**[١].
مولى: الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النَّجَّار.
شهد: أحداً، حكاه: مُحَمَّد بن سَعْد[٢] عن مُحَمَّد بن عُمَر بن واقد الواقدي.

(١٧٧) ((ومنهم: **أبو تِحْيَى**.
بكسر التاء المنقوطة من فوق، وسكون الحاء المهملة، وياء معجمة باثنتين من تحتها.
مولى: معاذ بن عفراء.
حدث عن: عُثْمَان بن عفان، روى عنه: علي بن عُمَر[٣] بن صبح.
قاله[٤]: الأمير))[٥].

(١٧٨) ومنهم: **أفلح**[٦].
أبو عَبْدالرحمن، وقيل: أبو يَحْيَى، وقيل: أبو كثير المديني.
مولى: أبي أيوب الأنصاري[٧].
قال ابن سَعْد: أنا يزيد بن هارون، أنا هشام بن حَسَّان عن مُحَمَّد بن سيرين: أن

---

(١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٣)، ومغازي الواقدي (ص١٦٢)، والمحبر (ص٢٨٩)، وكنى الحاكم (ج٤ ص١٩٧)، وقال: (هلال بن الحارث)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٦)، وعيون التاريخ (ص٢٦٦)، وقال اسمه: (هلال بن الحارث... كان بحمص) و(ص٢٧٣)، والاستبصار (ص٦٩)، وأسد الغابة (ج٥ ص٧٨).
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٧).
(٣) في: الإكمال (ج١ ص٥٠٢)، (عَمْرو).
(٤) الإكمال (ج١ ص٥٠٢).
(٥) ما بين (( )) الأقواس كتب بجانب نص المتن، وقال في آخر: (قال المصنف الحق في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة).
(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٦).
(٧) طبقات خليفة (ص٢٣٨)، والتاريخ الكبير (ج٢ ص٥٢)، وطبقات مسلم (ر/ ٦٦٨)، وثقات العجلي (ص٧١)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٣٢٣)، والثقات (ج٤ ص٥٨)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص١١)، وتهذيب الكمال (ج٣ ص٣٢٥)، وتاريخ الإسلام (ج٥ ص٧٤)، والإصابة (ج١ ص١١٨)، وذكره في القسم الثالث، وقال: (له إدراك).

أبا أيوب، كاتب أفلح، على أربعين ألفاً، فجعل الناس يهنونه، ويقولون: ليهنئك العتق أبا كثير، فلما رجع أبو أيوب، إلى أهله ندم على مكاتبته، فأرسل إليه، فقال: إني أحب أن ترد إليّ الكتاب وأن ترجع كما كنت؟، فقال له ولده وأهله: أترجع رقيقاً وقد أعتقك الله، فقال أفلح: والله لا يسألني شيئاً إلا أعطيته إياه، •[١٥٠/أ]• فجاء بمكاتبته فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، ثم أرسل إليه أبو أيوب، فقال: أنت حر، وما كان لك من مال فهو لك.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وكان أفلح، من سبي عين التمر، الذين سباهم خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصديق، وبعث بهم خالد إلى المدينة، وقد سمعت من يذكر أن أفلح، كان يكنى: أبا عَبْدالرحمن، وسمع من: عُمَر، وله دار بالمدينة، وقتل يوم الحَرَّة[١]، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، في خلافة يزيد بن معاوية، وكان ثقة، قليل الحديث.

روى عن: عُمَر بن الخطاب، وعُثْمَان بن عفان، وأبي أيوب، وعَبْدالله بن سلام.

روى عنه: مُحَمَّد بن سيرين، وأبو بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، وأبو الوليد عَبْدالله بن الحارث، وواقد بن عَمْرو بن سَعْد بن معاذ، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، وأبو الورد بن أبي بردة.

وكان مع مولاه أبي أيوب، في مغازيه، من كبار التابعين، قاله: ابن سَعْد.

روى له: مسلم.

(١٧٩) وابنه: **كثير[٢] بن أفلح[٣]**.

مولى: أبو أيوب الأنصاري.

روى عن: زَيْد بن ثابت، وابن عُمَر، وأبي سعيد الخدري، روى عنه: مُحَمَّد بن سيرين.

---

(١) طبقات خليفة (ص٢٣٨)، والتاريخ الصغير (ج١ ص١٥١)، والمحن (١٨٣).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٩٨).

(٣) طبقات خليفة (ص ٢٣٩)، والتاريخ الكبير (ج٧ ص٢٠٧)، وثقات العجلي (ر/ ١٤٠٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٩٠٣)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٤٠٨)، والجرح والتعديل (ج٧ ص١٤٩)، والثقات (ج٥ ص٣٣٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٠٥).

روى له: النسائي.

قال ابن سَعْد: أنا سعيد بن عامر، نا هشام، قال: قال مُحَمَّد: بينا أنا نائم، رأيت كثير بن أفلح، وقد كان أصيب يوم الحَرَّة، فعلمت أنه مقتول، وإني نائم، وإنما هي رؤيا رأيتها، قال: فكرهت أن أدعوه بكنيته، وكان في البيت: الهُذيل بن حفصة بنت سيرين وكانت كنيتهما واحدة، فخشيت أن يستيقظ الهذيل، فناديته باسمه، فأجابني، قلت: أليس قد قتلت؟، قال: بلى، قلت: ما صنعتم؟، قال: خيراً، قلت: شهداء أنتم؟، قال: لا، إن المسلمين إذا التقوا فقتلت بينهم قتلى، فليسوا بشهداء، ولكنا نُدباء.

قال سعيد: حدثني بهذا الحرف بعض أصحابنا، ولم أحفظه عن هشام.

(١٨٠) وأخوه: **عَبْدالرحمن**[(١)] **بن أفلح**[(٢)].

مولى: أبي أيوب.

وهو رضيع لخارجة بن زَيْد بن ثابت الأنصاري.

سمع: عَبْدالله بن عُمَر بن *[١٥٠/ب]* الخطاب، روى عنه: أبو النضر، حديث: العزلة.

قاله: أبو حاتم الرازي[(٣)].

(١٨١) وأخوهما: **مُحَمَّد**[(٤)] **بن أفلح**[(٥)].

مولى: أبي أيوب.

روى عن: أسامة بن زَيْد عن أبيه عن أبي أيوب، روى عنه: عُثْمان بن حكيم.

قاله: ابن أبي حاتم عن أبيه[(٦)].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٩٩).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٢)، والتاريخ الكبير (ج٥ ص٢٥٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٩٠٤)، والثقات (ج٥ ص١١٢).

(٣) الجرح والتعْدِيل (ج٥ ص٢١٠).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٩٩).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص٢٧)، وطبقات مسلم (ت/ ٩٠٥)، وثقات ابن حبان (ج٥ ص٣٨٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٥٠٠).

(٦) الجرح والتعْدِيل (ج٧ ص٢٠٦).

(١٨٢) وابن أخيهما: **عُمَر**[١] **بن كثير بن أفلح**[٢].

روى عن: عَبْدالله بن عُمَر بن الخطاب، ونافع مولى أبي قتادة، وعُبَيْد سَنُوطاً، وابن سفينة، وعَبْدالرحمن بن كيسان.

روى عنه: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وأخوه سَعْد بن سعيد، وعَبْدالله بن عون، وغيرهم.

ومنهم من قال فيه: عَمْروا، وهو وهم[٣].

روى له: الجماعة إلا النسائي.

(١٨٣) ومنهم: **صَيْفِي**[٤].

مولى: أفلح، مولى: أبي أيوب الأنصاري.

روى عن: أبي اليسر كَعْب بن عَمْرو بن أبي السائب؛ مولى هشام بن زهرة.

روى عنه: سعيد بن أبي هلال، ومالك بن أنس، وعُبَيْد الله بن عُمَر، وعَبْدالله بن سعيد بن أبي هند، ومُحَمَّد بن عجلان.

روى له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

وكنية صيفي: أبو زياد، وقيل: أبو سعيد.

(١٨٤) ومنهم: **أبو أفلح حميد**[٥] **بن نافع المدني**[٦].

مولى: صفوان بن أوس بن خالد الأنصاري، هكذا حكاه: ابن سَعْد.

---

(١) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٣٠٧).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٦٥)، والتاريخ الكبير (ج٦ ص١٨٨)، والثقات (ج٧ ص١٦٦)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٣٤١)، وتهذيب الكمال (ج٢١ ص٤٩١).

(٣) الجرح والتعديل (ج٦ ص١٣٠).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٤ ص٣٢٣)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٤٤٨)، وثقات ابن حبان (ج٤ ص٣٨٤)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٢٧)، وتهذيب الكمال (ج١٣ ص٢٤٩).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٣٠٥).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٢ ص٣٤٧)، وطبقات مسلم (ت/ ٩٨٠)، والجرح والتعديل (ج٣ ص٢٢٩)، وثقات وثقات ابن حبان (ج٤ ص١٤٧)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٩٠)، وتهذيب الكمال (ج٧ ص٤٠٠).

وسمعت من يذكر أنه: مولى لأبي أيوب الأنصاري.
وقد روى عن: أبي أيوب، وحج معه، وروى عن: ابن عَمْرو.
وهو أبو أفلح بن حميد الذي روى عنه: الثوري، ورجال أهل المدينة، وغيرهم.
قلت: وكانت عُمَرة بنت أبي أيوب، عند صفوان بن أوس بن خالد[1] بن قرط بن قَيْس بن وهب بن كَعْب بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النَّجَّار، فولدت له: خالد بن صفوان.
وحميد بن نافع، هذا يقال له: حميد صُفيراء.
سمع: زينب بنت أبي سلمة.
روى عنه: أيوب بن موسى، وعَبْدالله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن ●[١٥١/أ]● عَمْرو بن حزم، وبكير بن الأشج، ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وشعبة بن الحجاج، وصخر بن جويرية، وعَبْدالرحمن بن القاسم، وابنه أفلح بن حميد.
روى له: الجماعة.

(١٨٥) وابنه: **أفلح[2] بن حميد بن نافع المدني[3]**.
يكنى: أبا عَبْدالرحمن.
وكان يقال له: ابن صُفيراء.
سمع من: القاسم بن مُحَمَّد، وأبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، ومن أبيه، وغيرهم.
روى له: القعنبي، وأبو نعيم، وأبو بكر الحنفي، وإسحاق بن سليمان الرازي، والثوري، والعَقَدي، وابن نُمير، وابن وهب، ووكيع، وغيرهم.
مات سنة ست وخمسين، ويقال: سنة ثمان وخمسين ومئة[4]، وقال الواقدي:

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٩)، (جابر بن قرط).
(٢) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٤٢٩).
(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٢ ص٥٣)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٣٢٢)، والثقات (ج٦ ص٨٣)، وتهذيب الكمال (ج٣ ص٣٢١).
(٤) في: تاريخ الإسلام حوادث/ ١٤١ - ١٦٠هـ قال: (فيها مات...، على الصحيح).

مات سنة خمسين ومئة، وهو ابن ثمانين سنة(١).

روى له: الجماعة إلا الترمذي.

(١٨٦) ومنهم: **أبو بكر وهيب(٢) بن خالد بن عجلان البصري(٣)**.

صاحب الكرابيس.

مولى: زَيْد بن ثابت؛ قاله: الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري(٤).

وقال غيره: مولى باهلة.

روى عن: موسى بن عُقْبَة، وعُبَيْدالله بن عَمْرو، وغيرهما.

روى عنه: معلّى بن أسد، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسْمَاعِيل، وعفان، وحبان، وبهز بن أسد، ويَحْيَى بن حَسَّان،وغيرهم.

مات سنة خمس وستين ومئة(٥)، وله ثمان وخمسون سنة.

❁ ❁ ❁

(١) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٤٢٩)، وتهذيب الكمال (ج٣ ص٣٢٣)، قالا: (سنة ثمان وخمسين..).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٨٧).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص١٧٧)، وثقات العجلي (ر/ ١٧٨٧)، وعنده(وهب)، والجرح والتعَدِيل (ج٩ ص٣٤)، والثقات (ج٧ ص٥٦٠)، والجمع لابن القَيْسراني (ج٢ ص٥٤٢)، وتهذيب الكمال (ج٣١ ص١٦٤)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٦١ - ١٧٠هـ، (ص٥٠٣).

(٤) الشافعي اللالكائي (ت/ ٤١٠هـ)، وله من الكتب: «السنن» و«معرفة الصحابة» و«شرح السنة»، انظر عنه: تاريخ بغداد (ج١٤ ص٧٠)، وسير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٤١٩).

(٥) في: تاريخ خليفة (ص٤٤٥)، وتاريخ ابن زبر (ص١٦٥)، قالا: (توفي سنة تسع وستين ومئة).

بنو عَدِي بن النّجّار
ثم: بنو عَدِي بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النّجّار

وولد عَدِي بن النّجّار:

-غَنْماً؛ فولد غَنْم:

-عامراً؛ فولد عَامِر:

-عَدِياً.

-وخِدَاشاً.

-وجُنْدُباً.

فمن بني عَدِي بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النّجّار:

(١٨٧) **حَارِثَة[1] بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مَالك بن عَدِي[2]**.

وأمه: أم حَارِثَة؛ واسمها: الربيع بنت النَّضر، أخت: أَنَس بن النَّضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُنْدُب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النّجّار، وهي عمة: أَنس بن مَالِك بن النَّضر، خادم النبيﷺ.

آخى رَسُول الله بين حَارِثَة بن سراقَة، والسائب بن عُثْمَان بن مظعون[3].

وشهد حَارِثَة: بَدْراً، مع رَسُول الله ﷺ وهو غلام، فخرج نظّاراً، فرماه حَبّان بن العَرِقَة •[١٥١/ب]• بسهم وهو يشرب من حوض فأصاب حنجرته فقتله.

وهو أول قَتيل قُتل يوم بَدْر، بعد مِهْجَع، مولى عُمَر بن الخطاب ﷺ[4].

وليس لحَارِثَة عقب.

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٠).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٣)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٦)، وجوامع السيرة (ص١٤٣)، والاستيعاب (ج١ ص٢٨٤)، والاستبصار (ص٤٢)، وأسقط من نسبه: (عَدِياً)، بين: (مَالِك بن عَامِر)، وأسد الغابة (ج١ ص٤٢٥).

(٣) المحبر (ص٧٤).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص١٦).

وعن أَنَس بن مَالِك ، قال: أصيب حَارِثَة بن سارقة، يوم بَدْر، فجاءت أمه إلى رَسُول الله ﷺ، فقال: يا رَسُول الله قد علمت منزلة حَارِثَة مني، فإن كان في الجنة صبرت، وإلا رأيت ما أصنع؟ قال لها: «يَا أُمَّ حَارِثَة إِنَّهَا لَيْسَت بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جَنَّات كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَة لَفِي أَفْضَلِهَا - أَو قال -: فِي أَعْلَى الفِرْدَوْس»[1].

(١٨٨) وأخته لأبويه: **أم عبيد**[2] **بنت سراقة**[3].

أسلمت هي وأمها، وبايعتا النبي ﷺ.

تزوجها: رافع بن زيد بن عَدِي بن قَيْس بن قطن بن خِدَاش بن جُنْدُب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار.

ثم خلف عليها: تَمِيم[4] بن غَزِيَّة[5] بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار.

(١٨٩) ومنهم: **عَمْرة**[6] **بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي**[7].

يكنى: أبا حكيم[8]، وقيل: أبا حكيمة[9]، وهو مشهور بكنيته[10].

---

(١) مسند أحمد (ج٣ ص١٢٤)، (ر/ ١٢٢٧٤). سلسلة الأحاديث الصحيحة (ر/ ١٨١١).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢٠).

(٣) انظر عنه: المحبر (ص٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص٣٥١)، وعنده: (أم عَبْد)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٦٤).

(٤) لم يجود أصحاب: الاستيعاب (ج١ ص١٨٧)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٥٨)، والإصابة (ج١ ص١٨٧)، نسبه فقالوا: (تميم المازني) أو (تميم بن زيد المازني الأنصاري والد عباد) أو (تميم بن عَبْدعَمْرو)، (أخو عَبْدالله وحبيب ابني زيد بن عاصم)، وجود نسبه ابن سَعْد وقال: (أن أمه أم عُمَارَة نسيبة بنت كَعْب من زوجها الذي خلف عليها بعد: زيد بن عاصم بن عَمْرو، وهو: غزية بن عَمْرو بن عطية المازني)، الطبقات (ج٨ ص٤١٢)، وجود نسبه أيضاً صاحب: الاستبصار (ص٨٥ - ٨٦)، فوالد عباد، هو: تميم بن غزية الأنصاري، تهذيب الكمال (ج١٤ ص١٧٠ - ١٠٨)، وليس تميم بن زيد، تهذيب الكمال (ج٤ ص٣٢٩).

(٥) غزية: (بفتح الغين وكسر الزاي) الإكمال (ج٧ ص١٨)، وفي: التوضيح (ج٦ ص٤٢٥)، أضاف: (تليها مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم هاء).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١١).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٤)، ونسب معد (ص٣٩٩)، ومغازي الواقدي (ص١٦٣)، والنسب (ص٢٧٩)، وسيرة ابن حبان (ص ٢٠٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج٢ ص٤٩٦)، وعيون التاريخ (ص٢٣٤)، والاستبصار (ص٤٣)، وأسد الغابة (ج٣ ص٧٠١).

(٨) الاستغناء (ر/ ٧٥).

(٩) مغازي الواقدي (ص١٦٣).

(١٠) في: الإكمال (ج٢ ص٤٩٥)، قال: (قال موسى بن عقبة، يكنى: أبا حُكيمة، ويقال: أبا حكيم، وقال ابن إسحاق، كنيته: أبو الحكم، وقال الواقدي: ....، وقال ابن القداح: أبو حكيم).

وأمه: أم حكيم بن النَّضر بن ضَمْضَم، عمة أَنَس بن مَالِك بن النَّضر، شهد بَدْراً.

وهو ابن خالة: حَارِثَة بن سراقَة.

وكان لعَمْرو من الولد:

- حكيم، وبه كان يُكنى.

- وعَبْدالرحمن.

درجا، لا عقب لهما.

- وسَهْلة بنت أبي حكيم[1].

شهد: بَدْراً، وأحداً[2].

(١٩٠) ومنهم: **قَيْس[3] بن صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي[4]**.

وأمه: النجود بنت الحارث بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي، عمة حَارِثَة بن سراقَة بن الحارث.

فولد قَيْس بن صَعْصَعَة:

- المنذر

وأمه: أم المنذر سلمى بنت قَيْس بن عَمْرو بن عبيد بن مَالِك بن عَدِي.

شهد قَيْس: أحداً.

---

(١) لم تُذكر سَهْلة، في ترجمة والدها: عَمْرو بن ثَعْلَبَة، عند ابن سَعْد، وفي ترجمة أمها: أم حكيم بنت النَّضر، الطبقات (ج٨ ص٤٢٤)، ذكرها ابن سَعْد، وسقط عنده اسم أبيها من نسبها فقال: (فولدت له ... وأم حكيم واسمه سَهْلة بنت ثَعْلَبَة)، والصواب: سَهْلة بنت عَمْرو بن ثَعْلَبَة.

(٢) في: الاشتقاق (ص٤٥٣)، قال: (وقتل يوم أحد).

(٣) لم أجد له ترجمة عند ابن سَعْد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم المنذر، الطبقات (ج٨ ص٤٢٢)، وسقط عنده اسم: عَامِر (عَامِر) بين: (عَدِي بن غَنْم).

(٤) انظر عنه: الاستيعاب (ج٣ ص٢١٥)، وقال: (قَيْس بن صَعْصَعَة، لا أعرف نسبه..)، وعيون التاريخ (ص٢٤٣)، والتجريد (ج٢ ص٢١)، والإصابة (ج٣ ص٢٤١)، وعنده اختلاف: (قَيْس بن صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِي بن غانم بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجار..، قاله العدوي)، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (ج٤ ص١٣٠)، من العدوي وليس هناك اختلاف مع سياق متن الدمياطي.

(١٩١) وأخوه: **مَالِكُ**[١] **بن صَعْصَعَة بن وَهْب**[٢].

الذي روى عنه: أَنَس بن مَالِك، حديث: المعراج، عن النبي ﷺ[٣].

وقد (.... عليه)[٤].

وقيل: إنه روى عن النبي ﷺ خمسة أحاديث[٥].

روى له: البخاري، •[١٥٢/ أ]• ومسلم، والترمذي، والنسائي.

(١٩٢) وأخوهما: **عَبْدالله**[٦] **بن صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي**[٧].

له صحبة.

كانت عنده: ثُبَيْتَة بنت سليط بن قَيْس بن عَمْرو بن عُبَيد بن مَالِك بن عَدِي.

فولدت له:

-عَبْدالرحمن.

---

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: تهذيب التهذيب (ج١٠ ص١٧ - ١٨).

(٢) في: طبقات خليفة (ص٩٢)، ذكره مع بني عَدِي بن النَّجَّار، و(ص١٠٦)، ذكره فيمن لم يُحفظ لهم نسب إلى أقصى آبائه، و(١٨٧)، وقال: (دخل البصرة)، وفي: التاريخ الكبير (ج٧ ص٣٠٠)، والجرح والتعديل (ج٨ ص٢١١)، وعيون التاريخ (ص٣٤٩)، والجمع لابن القَيْسَراني (ص٤٧٨)، والكاشف (ر/ ٥٣٤٨)، قالوا: (مَالِك بن صعصعة) فقط ولم يرفعوا نسبه أعلى من ذلك، وفي: الثقات (ج٣ ص٣٧٧)، قال: (مَالِك بن صَعْصَعَة بن مازن بن النَّجَّار، ثم من بني عوف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن) وهو وهمٌ، فنسبه إلى بطن آخر، وتبعه في ذلك: الاستيعاب (ج٣ ص٣٥٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص٢٥١)، وتهذيب الأسماء واللغات (ج٢ ص٨١)، والتجريد (ج٢ ص٤٥)، وقالوا أنه: (من بني مازن بن النَّجَّار)، وفي: تهذيب الكمال (ج٢٧ ص١٤٧)، لم يقدم شيئاً عما سبق في المصادر، وفي: تهذيب التهذيب (ج١٠ ص١٧ - ١٨)، نقل نسبه الصحيح من ابن سَعْد، وفي: الإصابة (ج٣ ص٣٢٦)، عنده تقديم لاسم: (غَنْم)، وجاء بين: (مَالِك بن عَدِي)، والصحيح بين: (عَامِر بن عَدِي)، وانظر: فتح الباري، ك/ مناقب الأنصار، ب/ المعراج، (ج٧ ص٢٤٣)، وقال: (ماله في البخاري ولا غيره سوى هذا الحديث، ولا يعرف روى عنه إلا أَنَس بن مَالِك).

(٣) انظر: صحيح البخاري، ر/ ٣٠٣٥ - ٣٦٧٤، (ج٣ ص١١٧٣، ص١٤١٠)، وصحيح مسلم، ر/ ١٦٤، (ج١ ص١٤٩).

(٤) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة.

(٥) مسند بقي (ر/ ٢٨٧)، وجوامع السيرة (ص٢٨٩).

(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: ثبيتة بنت سليط، طبقاته (ج٨ ص٤٢٣).

(٧) أسد الغابة (ج٣ ص١٧٥)، والتجريد (ج١ ص٣١٨)، والإصابة (ج٢ ص٣١٨).

-وسالمة.

-وميمونة.

(١٩٣) ومنهم: **زُفَر بن صَعْصَعَة بن مَالِك بن صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي**(١).

روى عن: أبيه، وروى عنه: إسحاق(٢).

وروى أبوه عن: أبي هريرة، وروى عنه أيضاً ابن أخيه (ضابئ)(٣) بن بشار.

روى لزفر وأبيه: أبو داود.

وروى مَالِك في **الموطأ**(٤): عن إسحاق بن عَبْدالله بن أبي طلحة عن زُفر بن صَعْصَعَة بن مَالِك عن أبيه عن أبي هريرة: أن رَسُول الله ﷺ كان إذا انصرف صلاة الغداة، قال: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا**»؟، ويقول: «**إِنَّهُ لَيْسَ(٥) يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ**»(٦).

(١٩٤) ومنهم: **أَيُّوب(٧) بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن صَعْصَعَة(٨) بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي**(٩).

روى عن: يعقوب بن أبي يعقوب، روى عنه: فُلَيح بن سُلَيمان.

---

(١) التاريخ الكبير (ج٣ ص٤٣٠)، والجرح والتعديل (ج٣ ص٦٠٨)، والثقات (ج٦ ص٣٣٨)، وتهذيب الكمال (ج٩ ص٣٥٣).

(٢) هو: إسحاق بن عَبْدالله بن أبي طلحة.

(٣) ما بين ( ) القوسين رسمه: (ضابئ)، وفي: الجرح والتعديل (ج٤ ص٤٤٦)، (صابئ بن بسار)، وتهذيب الكمال (ج١٣ ص١٧٠)، (ضابئ بن يسار بن مَالِك)، وضبطه ابن ماكولا وابن حجر فقالا: (ضابئ بن بشار) الإكمال (ج٥ ص٢١٣)، وتبصير المنتبه (ص٨٢).

(٤) ك/ الرؤيا، ب/ ما جاء في الرؤيا، ر/ ٢، (ص٩٥٦).

(٥) في: الموطأ (ص٩٥٧، (ويقول: ليس يبقى).

(٦) سنن أبي داود، ك/ الأدب، ب/ ما جاء في الرؤيا، (ر/ ٥٠١٧). قال الألباني: صحيح الإسناد. السلسة الصحيحة (ر/ ٤٧٣).

(٧) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في سياق ترجمة حفيد ابنته مُنْبة: حَارِثَة بن أبي الرجال، الطبقات القسم المتمم (ص٤٦٦)، وكذلك: (ج٢ ص٢٢٣).

(٨) في: التاريخ الكبير (ج١ ص٤٢٠)، أسقط: (عَبْدالله) بين: (عَبْدالرحمن بن صَعْصَعَة)، ومثله في الجرح والتعديل (ج٢ ص٢٥١)، وعنده: (أبي صَعْصَعَة)، والثقات (ج٦ ص٥٧)، وأسقط أيضاً: (عَبْدالله).

(٩) انظر عنه: تهذيب الكمال (ج٣ ص٤٨٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص٤٥).

روى له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجة.

وهو جد حَارِثَة بن أبي الرجال، لأمه: مُنْيَة بنت أَيُّوب.

(١٩٥) وأخوه: رفاعة[١] بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن صَعْصَعَة[٢].

جد: عَبْدالرحمن، ومَالِك، ابني: أبي الرجال، لأمهما: أم أَيُّوب بنت رفاعة.

(١٩٦) ومنهم: مُحْرِزْ[٣] بن عَامِر[٤] بن مَالِك بن عَدِي[٥].

وأمه: سَعْدى بنت خَيْثَمَة بن الحارث بن مَالِك بن كَعْب بن النحّاط بن مَالِك بن حَارِثَة بن غَنْم بن السلم، من الأَوْس، وهي أخت: سَعْد بن خَيْثَمَة، أحد نقباء الأَوْس الثلاثة.

وكان لمُحْرِزْ من الولد:

-أسماء.

-وكَلْثَم.

وأمهما: أم سَهْل بنت أبي خَارِجَة عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِي، أسلمت هي وابنتاها، وبايعن رَسُول الله ﷺ.

شهد مُحْرِزْ: بَدْراً، وتوفي صبيحة غدا رَسُول الله ﷺ إلى أُحُد، فهو يصير في من شهد أُحُداً، وليس له عقب ●[١٥٢/ ب] + ●[١٥٦/ ب]● ذكر جميع ذلك: ابن سَعْد.

---

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة: مَالِك بن عَبْدالرحمن ابني أبي الرجال، عند ذكر أمهما: أم أَيُّوب بنت رفاعة، الطبقات القسم المتمم (ص٤٦٦ - ٤٦٧).

(٢) لم أجد من افرد له ترجمة في المصادر الأخرى.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١١)، قال ابن ناصر الدين: (مُحْرِزْ: بضم أوله وسكون الحاء المهملة وكسر الراء تليها زاي) التوضيح (ج٨ ص٧٤)، وفي: الإكمال (ج٧ ص٢١٧)، قال: (مُحَرِّز: بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة) وقال كذلك: (ذكره أصحاب المغازي موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي) ونسبه كذلك إلى: (بني عَمْرو بن عوف) وعقب على وهمه هذا ابن الأثير الجزري في: أسد الغابة (ج٤ ص٢٩٦)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢٠٦٣)، وعيون التاريخ (ص٢٥٠)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٤)، وتبصير المنتبه (ص١٢٦٣).

(٤) في: الإصابة (ج٣ ص٣٤٧)، خطأ وتحريف، وقال: (محربة بن غانم بن مَالِك)، ولم يأخذ بقول أصحاب المغازي.

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٤)، ونسب معد (ص٣٩٨)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، والنسب (ص٢٧٩). والاشتقاق (ص٤٥٣)، وعنده: (مُحَمَّد) بدلاً من: (مُحْرِز)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج٣ ص٤٢٣)، والاستبصار (ص٤٧).

(١٩٧) وبنته: **أسماء**[١] **بنت مُحْرِز بن عَامر بن مَالك**[٢] **بن عَدِي**[٣].

تزوجها: أبو بشير قَيْس بن عبيد بن (الحُرَيْر)[٤] بن عَمْرو بن الجعد بن عوف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النّجّار، فولدت له: بشيرا، والجعد.

أسلمت وبايعت.

(١٩٨) وأختها لأبيها: **كَلْثَم**[٥] **بنت مُحْرِز**[٦].

أسلمت، وبايعت.

(١٩٩) ومنهم: **سليط**[٧] **بن قَيْس بن عَمْرو بن عبيد**[٨] **بن مَالِك بن عَدِي**[٩].

وأمه: زغيبة بنت زرارة بن عُدس بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النّجّار، مبايعة.

وكان لسليط من الولد:

-ثبيتة.

وأمها: سُخَيْلَة بنت الصّمّة بن عَمْرو بن عتيك بن عَمْرو بن مَبْذُول بن مَالِك بن النّجّار، وهي أخت: الحارث بن الصّمّة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢٣).

(٢) في: المحبر (ص٤٢٩)، أسقط: (مَالِكاً).

(٣) عيون التاريخ (ص٣٢٤).

(٤) ما بين ( ) رسمه: الحارث، وهو تحريف، انظر: المؤتلف للدارقطني (ص٣٥٤)، والإكمال (ج٢ ص٨٥)، وسبق ضبطه.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢٣).

(٦) في: المحبر (ص٤٢٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص١٥٠)، والتجريد (ج٢ ص٢٧٨)، قالوا: (سلمى بنت مُحْرِز)، وفي: الإصابة الإصابة (ج٤ ص٣٢٥)، (سلمى بنت مخرمة)، وجميعهم تبعوا ابن حبيب في قوله، فهل هي أخت ثالثة لهم أم ذلك تحريف؟، وفي: عيون التاريخ (ص٣٤٢)، والتجريد (ج٢ ص٣٠١)، (كلثم)، وفي: الإصابة (ج٤ ص٣٨٤)، (كليم).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٢).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، قالا: (عتيك)، وفي: نسب معد (ص٣٩٩٨)، وطبقات خليفة (ص٩٢)، قالا: (غَنْم).

(٩) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص١٦٣)، والنسب (ص٢٧٩)، والثقات (ج٣ ص١٨١)، والاستيعاب (ج٢ ص١١٧)، وعيون التاريخ (ص٣٠٢)، والاستبصار (ص٤٣)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٨٩).

وكان سليط بن قَيْس، وأبو صرمَة، لما أسلما يكسران أصنام بني عَدِي بن النّجّار.

شهد سليط: بَدْراً، وأحداً[١]، والخندق، وسائر المشاهد مع رَسُول الله ﷺ، وقتل وقتل يوم جسر أبي عبيد الثقفي، شهيداً[٢]، في خلافة عُمَر، سنة أربع عشـرة.

وكان عُمَر، لما بعث أبا عبيد إلى العراق، قال له: إنه لم يمنعني أن استعمل سليط بن قَيْس، إلا أنه رجل يتسرع في الحرب، ولا يصلح للحرب إلا الرجل المتأني، أخاف أن يوقع المسلمين في موقع يهلكهم، فاستشره واسمع منه، فلما بلغ أبو عبيد الفرات، حلف ليقطعن الفرات، فناشده الله سليط بن قَيْس، وقال: إن العرب لم تلق مثل جمع فارس منذ كانت، وإنهم سيلقونهم بزهاء وعدة لم يكن يلقاهم بها أحد قبلهم، فاجعل للناس ملجأ ومرجعاً يرعوون إليه من هزيمة إن كانت، قال: لا والله لا أفعل، جبنت والله يا سليط، قال: لا والله ما جبنت ولأنا أجرأ منك نفساً وقبيلاً، ولكن قد أشـرت عليك بالرأي، فقطع أبو عبيد الجسر، وألحم الناس الحرب، وشد أبو عبيد على الفيل فضـرب مشفره، وبرك الفيل عليه ●[١٥٧/ أ]● فقتله، وهرب الناس، وحامى عنهم سليط بن قَيْس حتى قُتِل، وانحاز المثنى بن حَارِثَة، في بقية الناس[٣].

وليس لسليط بن قَيْس عقب، فيما قاله: ابن عقبة[٤]، وغيره[٥].

وقد روى أبو يعلى[٦] الخليل بن عَبْدالله بن أحمد الخليل عن:

(٢٠٠) **أبي العباس مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عَبْده بن إبراهيم بن قطن بن نُفَيْع بن سليط بن قَيْس النيسابوري الطهماني**[٧].

(٢٠١) وبنته: **ثُبَيْتَة**[٨] **بنت سليط بن قَيْس بن عَمْرو بن عبيد بن مَالِك بن عَدِي**[٩].

أمها: سُخَيْلَة بنت الصمة.

(١) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٣)، ذكره ضمن شهداء أحد.

(٢) نسب معد (ص٣٩٩)، والمنتظم (ج٤ ص١٨٦)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص١٣٢).

(٣) الخبر بكامله في: الاستبصار (ص٤٣ - ٤٤).

(٤) مروياته (ج١ ص٢٨٣).

(٥) أسد الغابة (ج٢ ص٢٨٩).

(٦) مصنف كتاب "الإرشاد في معرفة المحدثين" وانتخبه السلفي، وتوفي أبو يعلى سنة ٤٤٦هـ، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٦٦).

(٧) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢٣).

(٩) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص٣٢٧)، وأسد الغابة (ج٦ ص٤٥).

أسلمت، وبايعت.

وتزوجها: عَبْدالله بن صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي، فولدت له: عَبْدالرحمن، وسالمة، وميمونة.

(٢٠٢) وأخت سليط بن قَيْس لأبيه: **أم المنذر سلمى[١] بنت قَيْس بن عَمْرو بن عبيد بن مَالك بن عَدِي[٢]**.

تزوجها: قَيْس بن صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي، فولدت له: المنذر.

أسلمت أم المنذر، وبايعت رَسُول الله ﷺ.

وكانت ممن بايع بيعة الرضوان، وصلى القبلتين[٣].

قال ابن سَعْد: أنا يحيى بن عباد، نا فليح، حدثني أَيُّوب بن عَبْدالرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قَيْس العدوية، قال: وهي إحدى خالات رَسُول الله ﷺ، قالت: دخل علي رَسُول الله ﷺ ومعه عليٌّ ﷺ، وعلى ناقِه من مرض، قالت: ولنا دوالي معلقة، قالت: فجعل رَسُول الله ﷺ يأكل منها، وأكل عليّ، فقال له رَسُول الله ﷺ: «**مَهْلاً فَإِنَّكَ نَاقِه**»، قالت: فجلس عليّ، وأكل رَسُول الله ﷺ منها، وصنعت سلقاً[٤] وشعيراً، فلما جئت به إلى رَسُول الله ﷺ قال لعلي: «**مِنْ هَذَا فَأَصِبْ فَإِنَّه أَوفَقُ لَكَ**»[٥].

روى ابن إسحاق[٦]، قال: حدثني سليط بن أَيُّوب بن الحكم بن سليم عن أمه سلمى بنت قَيْس، وكانت إحدى خالات رَسُول الله ﷺ، وكانت قد صلت معه القبلتين، وكانت إحدى نساء بني عَدِي ●[١٥٧/ أ]● + ●[١٥٢/ ب]● بن النَّجار، قالت: جئت النبي ﷺ فبايعته في نساء من الأنصار فشرط علينا: «**أَن لا نُشرِكَ بِالله شيئاً وَلا نَسرق ولا نَقْتُل أَولادَنَا وَلا نَأْتِي بِبُهْتَان نَفْتَرِيه بَينَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ولا نَعْصيه فِي مَعْرُوف وَلا نَغُشّ أَزْوَاجَنَا**»، فبايعناه ورجعنا[٧].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢٢)، وقال: (أم المنذر بنت قَيْس..).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص٣٣٥)، وأسد الغابة (ج٦ ص١٤٩).

(٣) الاستيعاب (ج٤ ص٣٢٠)، والاستبصار (ص٤٤).

(٤) السلق: الشيء يغلى بالنار، وسلق الماء وسلق البر بناتان. انظر: القاموس المحيط (ص١١٥٥).

(٥) مسند الإمام أحمد (ج٦ ص٢٦٤)، (ر/ ٢٧٩٨). والمستدرك (ج٤ ص٤٥١).

(٦) الخبر في: الاستيعاب (ج٤ ص٣٢٠)، وفي: الاستبصار (ص٤٤)، يرويه عن سليط بن أَيُّوب.

(٧) المعجم الكبير (ج٢٤ ص٢٩٦).

وروى مُحَمَّد بن جرير الطبري في تاريخه[1]، قال: نا ابن حميد، نا سلمة، حدثني مُحَمَّد بن إسحاق عن أيُّوب بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن صَعْصَعَة، أخي بني عَدِي بن النَّجار: أن سلمى بنت قَيْس، أم المنذر، أخت: سليط بن قَيْس، وكانت إحدى خالات رَسُول الله ﷺ قد صلت القبلتين وبايعته بيعة النساء، سألته رفاعة بن سموأل القرظي، وكان رجلاً قد بلغ، ولاذ بها، وكان يعرفهم قبل ذلك، فقالت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي هَبْ لي رفاعة بن سموأل، فإنه قد زعم أنه سيصلي ويأكل لحم الجمل؟، فوَهَبه لها، فاستحيته، ثم إن رَسُول الله ﷺ قسم أموال بني قريظة نساءهم وأبناءهم على المسلمين.

(٢٠٣ ـ ٢٠٤) وأختاها: **أم سُلَيْم**[2] **بنت قَيْس**[3] - **وعميرة**[4] **بنت قَيْس**[5].

ذكر مُحَمَّد بن عُمَر الأسلمي: أنهما أسلمتا، وبايعتا، ولم يذكر لهما أماً.

(٢٠٥) ومنهم: **أبو سَلِيط**[6].

واسمه: **أُسيرة**[7] **بن أبي خَارِجَة، واسمه: عَمْرو**[8] **بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِي**[9].

---

(١) مجلد ١ ص٦١٣.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢٢).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص٣٥٠).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢٣).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص٣٣٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٠٨)، وعنده في نسبها: (الجرار بن سلط بن قَيْس)، بعد: (عَدِي)، وفي المحبر: (أم سليم...، وعميرة...، أخوات سليط بن قَيْس).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٢).

(٧) في: النسب (ص٢٧٩)، والاشتقاق (ص٤٥١)، قالا: (سَبْرة)، وتاريخ خليفة (ص٩١)، قال: (سيرة، ويقال: أسيرة)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٣١)، وقال: (أسير، وأنيس، وأسيرة)، والاستبصار (ص٤٤)، وقال: (أسير، ويسيرة، وأسيد)، وأسد الغابة (ج١ ص١١٦)، وقال: (أسير)، وَ(ص١٤٤)، وقال: (أَنَس، وأنيس)، وَ(ج٥ ص١٥٥)، وقال: (أسيرة، وسبرة)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٤)، وقال: (عسيرة).

(٨) في: طبقات خليفة (ص٩١)، أضاف: (قَيْساً) بين: (أسيرة بن عَمْرو)، وقال كذلك: (وعَمْرو يكنى أبا خَارِجَة بن مَالِك)، فأسقط: (قَيْساً) بين: (أبي خَارِجَة بن مَالِك).

(٩) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٤)، ونسب معد (٣٩٩)، ومغازي الواقدي (ص١٦٣)، وببدر عنده تداخل، والمعرفة والتاريخ (ج٢ ص١٤٧، ج٣ ص٧٠)، والثقات (ج٣ ص١٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج١ ص١٠٣، وَج٤ ص٨٣)، والإكمال (ج١ ص٧٨)، وعيون التاريخ (ص١٦٥)، وذيل الكاشف (ص٣٢٨)، وتعجيل المنفعة (ص٤٩١).

وأمه: آمنة بنت أوس[1] بن عُجْرة، من بلي، حليف: بني عوف بن الخزرج.

وكان لأبي سليط من الولد:

- سليط.

- وفاطمة.

وأمهما: أم سليط[2]، وهي: أم قَيْس بنت عبيد بن زياد بن ثَعْلَبَة بن خنساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النّجّار.

- وعَبْدالله.

- وفضالة.

وأمهما: عُمَرة بنت حية بن ضمرة بن الخيار بن عَمْرو بن مَبْذُول.

شهد أبو سليط: بَدْراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رَسُول الله ﷺ، وله عقب[3].

روى عن النبي ﷺ: النهي عن أكل لحوم الحُمُر ●[١٥٣/ أ]● الأَنْسية[4].

(٢٠٦) روى عنه ابنه: **عَبْدالله**[5].

وفي صحبة ابنه عَبْدالله، نظر![6].

(٢٠٧) وذكر ابن الكلبي[7] أن أباه: **أبا خَارِجَة**.

---

(١) في: طبقات خليفة (ص٩١)، وأسد الغابة (ج٥ ص١٥٥)، أسقطا: (أوساً)، وقال ابن الأثير: (وهي أخت كَعْب بن عجرة)، وفي: الإصابة (ج٤ ص٢٣٩، ص٤٤٤)، قال: (أمية بنت أوس بن عجرة، وأميمة بنت أوس بن عجرة).

(٢) انظر: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٩)، وعنده في نسب زوجها: (أبي حَارِثَة) والصواب: أبي خَارِجَة.

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٢)، قال: (وليس له عقب).

(٤) انظر: المسند، حديث أبي سليط البَدْري، (ر/ ١٥٠٣٢ - ١٥٠٣٣).

(٥) الجرح والتعديل (ج٥ ص٧٨)، والثقات (ج٣ ص٢٤٥)، وقال: (له صحبة فيما يزعمون) ثم ذكره في التابعين (ج٥ ص٤٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٧٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٦٣)، والإصابة (ج٢ ص٣١٣)، وذكره في القسم الأول، وتهذيب التهذيب (ج٥ ص٢٤٣)، وفرق عنده بين: عَبْدالله بن سليط، وعَبْدالله بن أبي سليط، وتعجيل المنفعة (ص٢٣٣).

(٦) الاستبصار (ص٤٥).

(٧) نسب معد (٣٩٩).

شهد: بَدْراً[1]، وفيه نظر!.

(٢٠٨) من ولده: **مُحَمَّد بن سليمان بن سليط الأنصاري**[2].

قال: نا أبي، عن أبيه عن جده أبي سليط، وكان بَدْرياً، قال: خرج رَسُول الله ﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق ﷺ، وعَامِر بن فهيرة مولى أبي بكر، وعَبْدالله بن أُرَيْقِط الليثي يدلهم على الطريق، مروا بأم معَبْد الخزاعية[3].

الحديث بطوله رواه: مُحَمَّد بن عَبْدالله الشافعي، في آخر: **الغيلانيات** عن مُحَمَّد بن يونس القرشي عن عَبْدالعزيز بن يحيى مولى العباس بن عَبْدالمطلب عن مُحَمَّد بن سليمان المذكور.

(٢٠٩) وأخته لأبيه وأمه: **أُنَيْسَة**[4] **بنت أبي خَارِجَة**[5].

أسلمت، وبايعت.

تزوجها: النعمان بن زيد بن عَامِر بن سواد بن ظفر، من الأَوْس، فولدت له: قتادة، وأم سَهْل.

---

(١) النسب (ص٢٧٩)، والاشتقاق (ص٤٥٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستبصار (ص٤٤)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٤)، وفي: أسد الغابة (ج٣ ص٧١٦)، وقال: (عَمْرو بن خَارِجَة بن قَيْس ...، شهد بَدْراً قاله ابن إسحاق)، وفي: الإصابة (ج٢ ص٥٢٧)، قال مثل قول ابن إسحاق، عند ابن الأثير، ويرد لدى ابن حجر في أكثر من ترجمة: الإصابة (ج٣ ص١١)، وقال: (عَمْرو بن قَيْس بن خَارِجَة بن بني عَدِي بن النّجّار ..، ذكره أبو عبيدة بن المثنى فيمن شهد بَدْراً هو وولده أبو سليط)، ثم يرد عند ابن الأثير وابن حجر بكنيته واسمه الصحيح: الإصابة (ج٤ ص٥٠)، وأسد الغابة (ج٥ ص٨١)، وأضاف: (واستشهد يوم أُحُد).

(٢) في: الجرح والتعديل (ج٧ ص٢٦٩)، وميزان الاعتدال (ج٣ ص٥٧٢)، قالا: (مجهول).

(٣) ضعفاء العقيلي (ج٤ ص٧٤)، ولسان الميزان (ج٥ ص١٩٠).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢١).

(٥) انظر عنها: عيون التاريخ (ص٣٢٦)، والإصابة (ج٤ ص٢٣٩)، وفي: المحبر (ص٤٢٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣١)، والإصابة (ج٤ ص٢٣٨)، وقالوا: (أنيسة بنت قَيْس أبي خَارِجَة بن صَعْصَعَة بن وَهْب، أم قتادة وأبي سعيد الخدري) ويبدو أنه وقع تداخل في سياق ابن حبيب عند ذكر نسبها فأضاف: صَعْصَعَة بن وَهْب، وقد ذكر أختها أم سَهْل، بعدها على الصواب وقال: (أم سَهْل بنت أبي خَارِجَة، وهو عَمْرو بن قَيْس)، ونقله ابن الأثير وابن حجر كما وجدوه في المحبر، وقد أورد لها ابن حجر ترجمتين وفيها نفس الأخبار ولم يعقب على ذلك.

ثم خلف عليها: مَالِك بن سنان الخدري، من بلحارث بن الخزرج، فولدت له: أبا سعيد سَعْداً، والفُرِيعة.

(٢١٠) وشقيقتها: **أم سَهْل**[١] **بنت أبي خَارِجَة**[٢].

أسلمت، وبايعت.

تزوجها: مُحْرِزُ بن عَامِر بن مَالِك بن عَدِي، فولدت له: أسماء، وكلثم.

(٢١١) ومنهم: **عَامِر**[٣] **بن أمية بن زيد بن الحسحاس**[٤] **بن مَالِك بن عَدِي**[٥].

وكان له من الولد:

-هشام بن عَامِر، وقد صحب النبي ﷺ، وروى عنه، نزل البصرة.

وأمه: من بهراء، من قضاعة.

شهد عَامِر: بَدْراً، وأُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً، وليس له عقب.

قالت عائشة: نعم المرء كان (عَامِراً)[٦].

أخبرنا: عَبْدالله بن الحسين[٧]، بقراءتي عليه بحلب، أنا أبو طاهر أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحافظ، أنا غالب مُحَمَّد بن الحسن الباقلاني[٨]، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عُمَر الخرقي، أنا أبو القاسم عُمَر بن مُحَمَّد البزاز، قال: حدثني جدي أبو أُمي أبو بكر مُحَمَّد بن

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٢١).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص٣٥٠)، والإصابة (ج٤ ص٤٤٤).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٢).

(٤) الحسحاس: سبق ضبطه، وفي: تهذيب الكمال (ج٣٠ ص٢١٢)، وقال: (الخشخاش).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٤)، ونسب معد (ص٣٩٩)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، والنسب (ص٢٧٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٣)، وقال: (ويقال هو عَبْدة بن الحسحاس)، والاشتقاق (ص٤٥١)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج٣ ص٩)، والاستبصار (ص٤٧)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٣).

(٦) الاستيعاب (ج٣٢ ص٩)، وفي: المخطوطة (عَابر).

(٧) تقدم، وهو: أبو القاسم ابن رواحة الحموي.

(٨) (ت/ ٥٠٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٢٣٥).

عبيدالله الخلال، نا عفان بن مسلم الصفار(١)، نا سليمان بن المغيرة(٢)، نا حميد بن هلال(٣)، قال: قال ●[١٥٣/ أ]● + ●[١٨/ ب]● هشام بن عَامِر: جاءت الأنصار إلى رَسُول الله ﷺ يوم أُحُد، فقالوا: يا رَسُول الله أصابنا قرح وجهد، فكيف تأمر، قال: «احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاثَةَ فِي القَبْرِ». قالوا: يا رَسُول الله فأيهم يُقدم في القبر؟. قال: «أَكْثَرُهُم قُرْآناً» قال: فَقُدم أبي عَامِر بين يدي اثنين أو ثلاثة(٤).

قال: سمعت جرير بن حازم، يحدث هذا الحديث قال: سمعت حميد بن هلال يحدثه عن سَعْد بن هشام، بهذا الحديث، وزاد فيه قال: «احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَعْمِقُوا».

رواه: أبو داود(٤) في الجنائز، عن: القَعْنَبي عن سليمان بن المغير عن حميد عن هشام، وعن موسى بن إسماعيل عن جرير عن حميد عن سَعْد عن أبيه، ومن حديث الثوري عن أَيُّوب عن حميد عن هشام.

ورواه: الترمذي(٥) في الجهاد، والنسائي(٦)، وابن ماجة(٧)، في الجنائز، من: حديث عَبْدالوارث عن أَيُّوب عن حميد عن أبي الدهماء قرفة بن بُهيس عن هشام، وقال الترمذي(٨): حسن صحيح، وروى الثوري، وغيره، هذا الحديث عن أَيُّوب عن حميد عن هشام.

ورواه: النسائي، أيضاً من حديث حماد بن زيد عن أَيُّوب عن حميد عن سَعْد بن هشام عن أبيه(٩)، ومن حديث الثوري، وابن عُيَيْنَة، عن أَيُّوب عن حميد عن هشام(١٠)، ومن حديث سليمان عن حميد عن هشام(١١).

---

(١) هو: محدث العراق أبو عُثْمان البصري (١٣٤ - ٢٢٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٠ ص٢٤٢).

(٢) هو: حميد بن هلال بن سويد بن هبيرة العدوي التيميمي البصري، (بقي إلى قريب سنة عشرين ومئة) سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٣٠٩).

(٣) ومثله: في أسد الغابة (ج٣ ص١٤)، والبداية والنهاية (ج٤ ص٤٣ - ٤٤).

(٤) السنن، ب/ في تعميق القبر، ر/ ٣٢١٥ - ٣٢١٦ - ٣٢١٧، (ج٢ ص٢٣٣).

(٥) السنن، ب/ ما جاء في دفن الشهداء، ر/ ١٧١٣، (ج٤ ص١٨٥).

(٦) السنن الكبرى، ب/ دفن الجماعة في القبر الواحد، ر/ ٢١٤٤، (ج١ ص٦٥٠).

(٧) السنن، ب/ ما جاء في حفر القبر، ر/ ١٥٦٠، (ج١ ص٤٩٦).

(٨) السنن، (ج٤ ص١٨٥).

(٩) السنن الكبرى، ر/ ٢١٤٣، (ج١ ص٦٥٠).

(١٠) السنن الكبرى، ر/ ٢١٣٧، ٢١٤٥، (ج١ ص٦٤٨، ٦٥٠).

(١١) السنن الكبرى، ر/ ٢١٤٢، (ج١ ص٦٥٠).

(١٢) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٦).

(٢١٢) وابنه: **هشام بن عَامِر بن أُمَيَّة**[١].

كان اسمه في الجاهلية: شهاباً؛ فسماه النبي ﷺ «هشاماً»، سكن البصرة، ومات بها[٢].

روى له: الجماعة، إلا البخاري[٣]، روى له: مسلم، حديثاً واحداً، أخبرنا: أبو الحجاج الحجاج أنا أبو الحسن أنا أبو علي أنا أبو نعيم أبو مُحَمَّد بن حيان، ومُحَمَّد بن إبراهيم، قالا: أنا أحمد بن علي[٤] نا أبو خَيْثَمَة[٥]، نا أحمد بن إسحاق الحضرمي[٦] نا عَبْدالعزيز بن المختار[٧] نا أيُّوب[٨] عن حميد بن هلال عن رهط منهم: أبو الدهماء، وأبو قتادة، قالوا: كنا نمر على هشام بن عَامِر، نأتي عُمْران بن حصين، فقال ذات يوم: إنكم لتجاوزوني إلى رجال ما كانوا بأحضر •[١٩/ أ]• لرَسُول الله ﷺ، ولا أعلم بحديثه مني، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامَةِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ**» رواه مسلم[٩]: عن أبي خَيْثَمَة، على الموافقة، وليس لهشام بن عَامِر في مسلم سواه.

وله في **الكتب الأربعة** الحديث المتقدم آنفاً في ترجمة أبيه عَامِر، قتيل أُحُد.

---

(١) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٩٢)، وأسقط من نسبه: (أمية)، وطبقات مسلم، ر/ ٣٤٤، والثقات (ج٣ ص٤٣٢)، وأخطأ وأخطأ فيه وقال: (قتل يوم أحد شهيداً)، والصحيح أن الذي قتل هو أبوه: (عَامِر)، والاستيعاب (ج٣ ص٥٦٥)، وعنده: (مَالِك بن عَمْرو بن غَنْم) والصحيح: مَالِك بن عَدِي بن عَامِر بن غَنْم، وعيون التاريخ (ص٢٦٥)، والاستبصار (ص٤٧)، وأسد الغابة (ج٤ ص٦٢٧)، وسقط عنده: (عَدِي) بين: (مَالِك بن عَامِر)، وتهذيب الكمال (ج٣٠ ص٢١٢)، ويسوق نسبه وعنده عدة أوهام، فأسقط من نسبه: (زيداً) بين: (أمية بن الحسحاس)، و(عَدِياً) بين: (مَالِك بن عَامِر)، وعنده أيضاً: (الخشخاش) بدلاً من: الحسحاس، ونسبه أيضاً إلى: (مَالِك بن النَّجار) والصواب إلى: عَدِي بن النَّجار، وتابعه في ذلك ابن حجر في: تهذيب التهذيب (ج١١ ص٤٢)، مع أنه ذكر نسبه صحيحاً في: الإصابة (ج٢ ص٢٣٩، وَ ج٣ ص٥٧٣).

(٢) الاستبصار (ص٤٧).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج٣٠ ص٢١٣)، قال: «روى له البخاري في الأدب»، أي كتاب الأدب المفرد (حديث رقم/ ٤٠٤).

(٤) هو: أحمد بن علي بن سعيد الأموي أبو بكر المروزي، قاضي حمص (ت/ ٢٩٢هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٥٢٧).

(٥) هو: زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسوي البغدادي (١٦٠ - ٢٣٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٤٨٩).

(٦) هو: إسحاق البصر (ت/ ٢١١هـ) تهذيب التهذيب (ج١ ص١٤).

(٧) هو: أبو إسحاق الأنصاري ويقال: أبو إسماعيل الدباغ البصري، تهذيب التهذيب (ج٦ ص٣٥٥).

(٨) هو: أيُّوب السختياني أبو بكر العنزي البصري الأدمي (٦٨ - ١٣١هـ) سير أعلام النبلاء (ج٦ ص١٥).

(٩) الصحيح، ك/ الفتن، ب/ في بقية من أحاديث الدجال، ر/ ٢٩٤٦، (ج٤ ص٢٢٦٦).

(٢١٣) وابنه: **سَعْد**[١] **بن هشام بن عامر**[٢].

سمع: ابن عُمَر، وعائشة.

روى حماد بن زيد عن علي بن زيد، قال: سمعت زرارة بن أوفى، والحسن، وأبا نَضرة، يحدثون عن سَعْد بن هشام، قال: دخلت على عائشة، فانتسبت لها، فقالت: ابن قتيل أُحُد؟ قلت: نعم.

قالوا: وكان سَعْد بن هشام، ثقة إن شاء الله.

روى لسَعْد بن هشام: الجماعة؛ إلا البخاري[٣].

وبنو الحسحاس: هم الذين ذكرهم حسان بن ثَابِت، في شعره حيث يقول:

ديار من بني الحسحاس قفر ... تُعفّيها الروامس والسماء[٤]

(٢١٤) ومنهم: **ثَابِت**[٥] **بن خنساء**[٦] **بن عَمْرو بن مَالِك بن عَدِي**[٧].

ليس له عقب.

شهد: بَدْراً، في رواية مُحَمَّد بن عُمَر السلمي[٨].

قال ابن سَعْد: ولم نجد لعَمْرو بن مَالِك بن عَدِي، توليداً في **كتاب نسب الأنصار** الذي كتبناه عن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأنصاري.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٠٧).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٠٠)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص٦٦)، وقال: (قتل في أرض مكران على أحسن حال)، وطبقات مسلم، ر/ ٣٤٤، والجرح والتعديل (ج٤ ص٩٦)، والثقات (ج٤ ص٢٩٤)، وأسماء التابعين (ج١ ص١٥٥)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٣٠٧).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج١٠ ص٣٠٨)، قال: (روى له الجماعة)، وذكر حديثه في البخاري، انظر: صحيح البخاري، ك/ التفسير، ب/ تفسير سورة ﴿عبس﴾، ر/ ٤٦٥٣.

(٤) نسب معد (ص٣٩٩).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٣).

(٦) في: معرفة الصحابة، ر/ ٣٩٣، قال: (حسان)، والإصابة (ج١ ص١٩٣)، قال: (قال موسى بن عقبة وابن إسحاق: (حسان).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٤)، والنسب (ص٢٧٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٣)، وسيرة ابن حسان (ص٢٠٦)، وجمهرة ابن حزم (٣٥١)، والاستيعاب (ج١ ص١٩٢)، وعيون التاريخ (ص١٧٠)، والاستبصار (ص٤٧)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٦٧).

(٨) مغازيه (ص١٦٤).

وقال ابن الكلبي(١): شهد ثَابِت بن خنساء بن عَمْرو بن مَالِك بن عَدِي، بَدْراً، وقتل يوم أُحُد.

(٢١٥) ومنهم: **أبو قَيْس صرمَة بن أبي أنَس**، الشاعر؛ - واسمه -: **قَيْس بن صرمَة بن مَالِك بن عَدِي**(٢).

فولد صرمَة بن أبي أنس:

- قَيْساً.

وأمه: أم قَيْس بنت مَالِك بن صرمَة بن مَالِك بن عَدِي، وأختها: النوار بنت مَالِك بن صرمَة، أم: زيد، ويزيد، ابني: ثَابِت.

وكان صرمَة بن أبي أَنَس، شيخاً كبيراً قد ترهب في الجاهلية، ولبس المسوح(٣)، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، واعتزل الحيّض من النساء، وهمّ بالنصرانية، ثم أمسك عنها ●[١٩/ ب]● ودخل بيتاً له فاتخذه مسجداً، ولا يدخل عليه فيه طامث، ولا جنب، وقال: أَعَبْد رب إبراهيم، وأنا على دين إبراهيم، وكان يعظم الله ويقول الحق، ويقول أشعاراً حِساناً منها قوله:

١- سبحوا الله شرق كل صباح ... طلعت شمسه وكل هلال
٢- عالم السر والبيان لدينا ... ليس ما قال ربنا بضلال
٣- وله هُودت يهود ودانوا ... كل دين مخافة من عضال
٤- وله الراهب الحبيس تراه ... رهن بؤس وكان ناعم بال
٥- وله الطير تسترد وتأوى ... في وكور من آمنات الجبال
٦- يا بني الأرحام لا تقطعوها ... وصلوها قصيرة من طوال
٧- واتقوا الله في ضعاف اليتامى ... إن مال اليتيم يرعاه وال

---

(١) نسب معد (ص٣٩٩).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٥١٠)، ونسب معد (ص٣٩٨)، والنسب (ص ٢٧٩)، والاشتقاق (ص٤٥١)، (ص٤٥١)، وقال: (أبو قَيْس بن صرمَة)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج٢ ص١٩٤)، وعيون التاريخ (ص ٢٠٩)، والاستبصار (ص٤٥)، وأسد الغابة (ج٢ ص٤٠٠).

(٣) المسوح: من المسح، بكسر الموحدة، وتفتح: ثوب من الشعر غليظ. تاج العروس (ج٢ ص٢٢٣).

٨- واعلمـوا أن لليتـيم ولبـاً عالمـاً يهتـدي بغـير سـؤال
٩- يـا بنـي الأيـام لا تأمنوهـا واحـذروا مكرهـا ومـر الليـالي
١٠- واجمعوا أمركم على البر والتقوى وتـرك الخنـا وأخـذ الحـلال

وله أيضاً:

١- يقول أبو قَيس وأصبح ناصحاً ألا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا
٢- أوصيكم بـالله والـبر والتقـوى وأعراضـكم والـبر بـالله أول
٣- وإن قومكم سادوا فلا تحسدنهم وإن كنتم أهل الرئاسة فاعدلوا
٤- وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم فنفسكم دون العشيرة فاجعلوا
٥- وإن نـاب أمـر فـادح فارفدوهم ومـا حملـوكم في الملـمات فـاحملوا
٦- وإن أنـتم أملقـتم فتعففـوا وإن كان فضل الخير فيكم فانضلوا

وقد روي: أن ابن عباس كان يختلف إلى صرمَة بن قَيْس يتعلم منه هذه الأبيات:

١- ثـوى في قـريش عشـرة حجـة يـذكر لـو يلقـى صـديقاً مواتيـاً
٢- ويعـرض في أهـل المواسـم نفسـه فلـم يـر مـن يـووي ولم يـر داعيـاً
٣- فلـما أتانـا واسـتقرت بـه النـوى وأصـبح مسـروراً بطيبـة راضـياً
٤- وأصـبح مـا يخشـى ظلامـة ظـالم بعيـد ولا يخشـى مـن النـاس باغيـاً
٥- بـذلنا لـه الأمـوال مـن جـل مالنـا وأنفسـنا عنـد الـوغى والتآسـيا
٦- نعادي الذي عادى من الناس كلهم جميعـاً وإن كـان الحبيـب مواتيـا
٧- ونعلـم أن الله لا شـي غـيره وأن كتـاب الله أصـبح هاديـاً

وله أشعار من هذا الفن حِسان.

ولما قدم النبي ﷺ المدينة، أسلم وحسن إسلامه، وشهد: أُحُداً.

وفي سببه(١) نزل قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾(٢)، وكان أتى أهله وهو صائم بعد صلاة المغرب، فقال: هل عندكم من

(١) أسباب نزول القرآن للواحدي (ص٤٥ - ٤٦).

(٢) سورة البقرة، الآية ١٨٧.

شيء؟ فقالت له امرأته: لا تنم حتى أخرج فألتمس لك شيئاً، فلما رجعت وجدته نائماً، فقالت: لك الخيبة، فبات وأصبح صائماً إلى ارتفاع النهار، فغشي عليه، فنزلت: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ .

بدليل ما روى ابن أبي ثابت، من حديث قَيْس بن سَعْد عن عطاء عن أبي هريرة يرفعه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾[١]؛ فأصاب عُمَر أهله بعد صلاة العشاء، وأن صرمَة بن أبي أَنَس الأنصاري، غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبع من الطعام[٢].

وقيل نزلت في:

(٢١٦) ابنه: **قَيْس بن أبي قَيْس صرمَة بن أبي أَنَس قَيْس بن صرمَة بن مَالِك بن عَدِي**[٣].

وهو الذي يقال له: أبو صرمَة الأنصاري، فيما أرى[٤].

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٨٧.

(٢) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله فصح).

(٣) مختلف فيه: تاريخ خليفة (ص٩٢)، وقال: (أبو صرمَة من بني عَدِي بن النَّجّار، مَالِك بن قَيْس، ويقال: هو مازن بن النَّجّار) وَ(ص١٥٠)، ذكره ضمن الأنصار ممن لم يحفظ لهم نسباً إلى أقصى آبائه، والتاريخ الكبير (ج٧ ص٣٠٠)، وقال: (مَالِك بن قَيْس أبو صرمَة المازني)، وطبقات مسلم، ر/ ٦٢٣، والجرح والتعديل (ج٧ ص١٠٣)، وقال: (قَيْس بن مَالِك بن أَنَس المازني، أحد بني عَدِي بن النَّجّار، ويقال اسمه مَالِك بن قَيْس)، والثقات (ج٣ ص٣٤٠)، وقال: (أبو صرمَة، اسمه: قَيْس بن مَالِك بن أبي قَيْس بن مَالِك بن عَدِي بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجّار)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٢٧)، وقال: (قَيْس بن مَالِك بن أَنَس)، وَ (ج٤ ص١٠٧)، وقال: (الأكثر والأشهر من بني مازن، وقيل: هو لبابة بن قَيْس، وقيل: مَالِك بن أَسْعَد..)، والأسماء المبهمة (ص٤٦٦)، وقال: (اختلف في هذا الرجل فقيل: (قَيْس بن صرمَة، وأبو قَيْس بن عَمْرو، وصرمَة بن مَالِك ، وضمرة بن أَنَس)، والجمع لابن القَيْسراني (ص٤٨٢)، وقال: (مَالِك بن قَيْس، ويقال قَيْس بن مَالِك أبي أَنَس أبو صرمَة المازني....، وهو من بني عَدِي بن النَّجّار)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٢٨)، وذكره في عدة مواضع تحت: (قَيْس بن صرمَة، وصرمَة بن قَيْس، وقَيْس بن مَالِك بن أوس، وصرمَة بن أَنَس، وصرمَة بن أبي أَنَس، وأبو صرمَة)، وتهذيب الكمال (ج٣٣ ص٤٢٦).

(٤) عيون الأثر (ج١ ص٣٦٤)، وذكر اسمه ونسبه الصحيح كما في المتن، والإصابة (ج٤ ص١٠٨)، وقال ابن حجر: (وكذا نسبه ابن قانع والدمياطي)، وقد ذكره ابن حجر في عدة مواضع من الإصابة، وعقب على جميع هذه الأقوال فقال: (فإن حمل على هذا الاختلاف على تعدد أسماء من وقع له ذلك وإلا يمكن الجمع برد جميع الروايات إلى واحد، فإنه قيل فيه: صرمَة بن قَيْس، وصرمَة بن مَالِك، وصرمَة بن أَنَس، وقَيْس بن صرمَة، وأبو قَيْس بن صرمَة، وأبو قَيْس بن عَمْرو، فيمكن أن يقال إن كان اسمه: صرمَة بن قَيْس، فمن كان قال فيه قَيْس بن صرمَة قلبه وإنما اسمه صرمَة وكنيته أبو قَيْس، أو العكس، وأما أبوه فاسمه قَيْس بن صرمَة على ما تقرر من القلب وكنيته أبو أَنَس، ومن قال فيه أَنَس حذف أداة الكنية، ومن قال فيه ابن مَالِك نسبه إلى جد له، والعلم عند الله)، وفي: تهذيب التهذيب (ج١٢ ص١٣٤)، قال: (صحح الحافظ أبو أحمد الدمياطي أن اسمه قَيْس بن صرمَة..) ويسوقه كما في المتن هنا.

وقد روى له: الأئمة الخمسة.

روى له: مسلم عن أبي أيوب.

وروى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، عن النبي ﷺ.

وقد اضطربوا في اسمه [.............................] ●[٢٠/أ]●(١).

❁ ❁ ❁

(١) تنتهي هنا الصفحة ●[٢٠/أ]● وتنقطع أخبار قيس بن أبي قيس صرمة، وتنقطع أخبار بني عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وذكر في: عدي بن النجار، ثلاثة بطون تقدم أحدها...، وبقي منهم: بنو جندب، وبنو خداش، وتأتي أخبارهم الآن، فتبدأ الصفحة ●[٢٠/ب]● بذكر أخبار عن بني حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وهي ترجمة: البراء بن مالك، وبدايتها ساقطة أيضاً.

[بنو جُنْدُب[1] بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ
ثم: بنو حَرَام[2] بن جُنْدُب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار][3].

(٢١٧) **[البراء بن مَالك بن النضر بن ضَمْضَم[4] بن زَيْد بن حَرَام بن جُنْدُب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار][5].**

[..............][6] ●[٢٠/ب]● بتُسْتَر[7]، وقتل معه: مجزأة بن ثور، وكل واحد منهما كان قد قَتل مئة، وفتحت تُسْتَر سنة عشرين[8].

وكان البراء حسن الحُدَاء[9]، وكان يحدوا للرجال[10].

وكان أَنْجَشَة يحدوا للنساء، وكان أَنْجَشَة عَبْداً أسود يسوق نساء النبي ﷺ، عام حجة الوداع، وكان حسن الصوت، حسن الحداء، وكانت الإبل تزَيْد في الحركة بحدائه، وفي لفظ: كان إذا أحدأ اعتنقت الإبل، فقال النبي ﷺ: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَة، رُوَيْداً سوقك بِالقَوَارِير»[11].

---

(١) جُنْدُب: (بضم الدال وفتحها) تهذيب الأسماء (ج١ ص١٢٧)، وشكلت في النسخة بضم الدال.

(٢) حَرَام: (بفتح الحاء والراء المهملتين في آخرها ميم) الإكمال (ج٢ ص٤١١)، وأنساب السمعاني (ج٢ ص١٩٣)، واللباب (ج١ ص٣٥٢)، والتوضيح (ج٣ ص١٦٣)، والتبصير (ص٤٢٣).

(٣) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته لتنظيم وترتيب أخبار المخطوطة، وانظر: [ق٢٣/أ] فقد ذكرت النسخة ما احتواه تقريباً هذا البطن، وكذلك (بنو جُنْدُب بن عَامِر، ومن شارك منهم في طبقة العقبة والبدريين) سقطت أخبارهم من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع.

(٤) ضَمْضَم: (بفتح الضادين المعجمتين) تهذيب الأسماء (ج١ ص١٢٧).

(٥) ما بين [ ] المعقوفتين سقط من المخطوطة، وأضفت اسمه ونسبه من: طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٦)، ويبدو عندي أن له ترجمة أخرى سابقة في طبقات ابن سَعْد، وقد سقطت من المطبوع، وأحسب أنها ضمن طبقة من شارك في غزوة أُحُد.

(٦) بداية أخبار (البراء بن مَالِك) سقطت من المخطوطة، ولم أتبين مقدارها.

(٧) تستر: (مدينة مشهورة بخوزستان) معجم البلدان (ج٢ ص٣٤)، وتهذيب الأسماء (ج٣ ص٤٣).

(٨) انظر طرفاً من الخبر في: الاستبصار (ص ٣٥- ٣٦).

(٩) أي: (مليح الصوت) أساس البلاغة (ص٧٧).

(١٠) أسد الغابة (ج١ ص٢٠٧).

(١١) أسد الغابة (ج١ ص١٤٤). والحديث في صحيح البخاري، ك/ الأدب، ب/ ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره، (ر/ ٥٧٩٧).

وروى الطبراني في معجمه: من حديث جنَاح مولى الوليد عن واثلة، قال: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الْمُخَنَّثِين مِنَ الرِّجَال والْمُتَرَجِّلاتِ مِنَ النِّسَاء»، وقال: «أَخْرِجُوهُم مِن بُيُوتِكُم»، وأخرج رسول الله ﷺ، أَنْجَشَة، وأخرج عُمَر فلاناً.

(٢١٨) وشقيق البراء بن مَالِك: **أَنَس[1] بن مَالِك بن النضر بن ضَمْضَم بن زَيْد بن حَرَام[2].**

خادم رسول الله ﷺ.

يكنى: أبا حمزة.

فولد أَنَس بن مَالِك:

- عَبْدالله.

وأمه: الفارعة، ابنة: المثنى بن حَارِثَة بن سلمة بن ضَمْضَم بن سَعْد بن مُرة بن ذُهَل بن شيبَان بن ثَعْلَبَة، صاحب يوم النُخيلة[3]، الذي قَتل مَهْران.

- وزَيْداً.
- وعُبَيْدالله، قُتل يوم الحَرَّة[4].

وأمهما: كريمة بنت وَعْلة.

- ويَحْيَى، قُتِل يوم الحَرَّة[5].
- وخالداً.
- ومُوسَى.

وأمهم: من أهل اليمن.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٧).

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٠)، وطبقات خليفة (ص٩١)، وأخطأ ونَسَبَه إلى: (مَالِك بن النَّجَّار) والصواب: (عَدِي بن النَّجَّار)، وفي: (ص١٨٦)، أسقط اسم: (عَدِي) بين: (غَنْم بن النَّجَّار)، والثقات (ج٣ ص٤)، وأضاف بعد: (غَنْم بن عَدِيّ) أسماء غير صحيحة فقال: (بن عَمْرو بن زَيْدمناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار الخَزْرجي النَّجَّاري)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٨٩)، والكنى للحاكم الكبير (ج٤ ص٤٤)، ونسبه إلى: (مَالِك بن النَّجَّار) وهو وَهْمٌ، و المستدرك (ج٣ ص٥٧٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، والاستيعاب (ج١ ص٤٤)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص٦٤)، وتهذيب الكمال (ج٣ ص٣٥٣).

(٣) من أيام موقعة القادسية، معجم البلدان (ج٥ ص٣٢٢).

(٤) في: تاريخ خليفة (ص٢٤٨)، والمحن (ص١٧٩)، قالا: (عَبْدالله).

(٥) المصادر السابقة.

- والنَّضر.
- وأبا بكر.

وأمهما: أم ولد.

- والعلاء.

وأمه: رَملة بنت نُعَيم بن واقد بن الحارث بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم.

- والبراء.
- وأبا عُمَيْر.

وأمهما: من بني يَشكر.

- وعمراً.

وأمه: عمرة بنت الجارود، من بني عَبْدالقيس.

- ورملة.
- وأميمة.
- وأم حَرَام.

لأمهات أولاد.

قال ابن سَعْد: فهؤلاء الذين أحصوا لنا من ولد أَنَس بن مَالِك[1].

ثم ذكر في: **طبقات التابعين**:

- مَالِك بن أَنَس بن مَالِك.

وزاد أبو حاتم[2]:

- عُمَر بن أَنَس.

وسيأتي ذكرهم مفصلاً، وكذلك من حدث منهم، ومن أولادهم بعد ذلك[3].

ويقال: ولد لأنس، من صُلْبِه ثمانون ولداً، وقيل: مئة.

---

(١) لم أجد أحداً منهم في ترجمته عنده، ويبدو أن ترجمته الأساسية سقطت من المطبوع من طبقاته.

(٢) الجرح والتعديل (ج٦ ص٩٧)، وفي: طبقات خليفة (ص٢١٤)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١). أضافوا: (ثُمامة بن أنس).

(٣) كتب بجانب المتن: (فاته مُحَمَّد بن أَنَس بن مَالِك، وقد ذكره في سيرته من رواية ولده: إسماعيل بن مُحَمَّد بن أَنَس عن جده أنس، وهو في ترجمة: نصر بن ثَابِت ...)، ولم استطع قراءة باقي الكلمات لطمسها.

عن أَنَس، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة، أخذ أبو طلحة بيدي، وكان ابن عشر سنين، قال: ●[٢١/ أ]● فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن أَنَساً غلام كيّس، فليخدمك. قال: فخدمته في السفر والحضر(١).

وفي لفظ: أخذت أم سُلَيْم بيدي، مقدم النبي ﷺ، فأتت بي رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! هذا ابني، وهو غلام كاتب، قال أَنَس: فخدمته تسع سنين، فما أمرني بأمر توانيت فيه أو ضيعته فلامني، وإن لامني أحد من أهله قال دعوه، فلو شاء الله أو قضى أن يكون كان.

وسأل مولى لأَنَس؛ أنساً: شهدت بدراً؟ فقال: لا أم لك، وأين أغيب عن بَدْر(٢).

قال مُحَمَّد بن عَبْدالله الأَنْصَارِي: خرج أَنَس مع رسول الله ﷺ حين توجه إلى بدر، وهو غلام يخدم النبي ﷺ، ودعا له النبي ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ أَكْثِر مَالَه وَوَلَده، وبَارِك له فِيمَا رَزَقْتَه، وأَطِلْ عُمُرَه، واغفر ذَنْبَه**»(٣).

قال أَنَس: فقد دفنت من صُلبي مئة غير اثنين، أو قال: مئة واثنين، وإن ثمرتي لتُحمل في السنة مرتين، ولقد بقيت وحتى سئمت الحياة، وأنا أرجوا الرابعة.

وعن مُحَمَّد بن عَبْدالله الأَنْصَارِي عن حُميد عن أَنَس: أن النبي ﷺ دعا له فقال: «**اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَداً، وَبَارِكْ لَهُ، فَإِنَّه لِمَنْ أَكْثَر الأَنْصَارِ مَالاً**»(٤).

وقال حدثتني ابنتي أمينة، أنه قد دفن لصلبي إلى مقدم الحجاج، البصرة، تسع وعشرون ومئة.

وعن ثمامة بن عَبْدالله بن أَنَس قال: كان كَرْم أَنَس، يُحمل في كل سنة مرتين.

وروى عنه قال: كنت أخدم النبي ﷺ فكنت أدخل عليه بغير إذن، فجئت ذات يوم فدخلت عليه؛ فقال: «**يَا بُنَيّ إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ فَلا تَدْخُلْ عَلَيّ إلا بِإِذْن**»(٥).

وعن أبي هريرة قال: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سُلَيْم، يعني أَنَساً(٦).

---

(١) صحيح البخاري، ك/ الوصايا، ب/ استخدام اليتيم في السفر والحضر، (ر/ ٢٦١٦).

(٢) تهذيب الكمال (ج٣ ص٣٦٨)، من رواية عن: مُحَمَّد بن سَعْد.

(٣) صحيح البخاري، ك/ الدعوات، ب/ قول الله تعالى ﴿وصل عليهم﴾ ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه، (ر/ ٥٩٧٥).

(٤) صحيح البخاري، ك/ الصوم، ب/ من زار قوماً فلم يفطر عندهم، (ر/ ١٨٨١).

(٥) المسند، (ر/ ١٣١٩٩). السلسلة الصحيحة (ر/ ٢٩٥٧).

(٦) المعجم الأوسط (ج٧ ص٣٦٧).

وعن ثمامة[1] قال: كان أَنَس يصلي فيطيل القيام، حتى تفطر قدماه دماً.

وحدث أَنَس بحديث عن رسول الله ﷺ فقال له رجل أنت سمعته من رسول الله ﷺ ●[٢١/ ب]● فغضب غضباً شديداً، وقال: لا والله ما كل ما نُحدثكم به سمعناه من رسول الله، وقال: لا يتهم بعضنا بعضاً.

وفضائله كثيرة.

توفي أَنَس بن مَالِك، ومُحَمَّد بن سيرين، محبوس في دَيْنٍ عليه لامرأة، فأوصى أَنَس، أن يغسله مُحَمَّد بن سيرين، فكلم له عُمَر بن يَزِيْد، فكلم فيه حتى أخرج من السجن، فغسله، ثم عاد مُحَمَّد إلى السجن، فلم يزل مُحَمَّد بن سيرين يشكرها لآل عُمَر بن يَزِيْد، حتى مات.

وقيل: أن مُحَمَّد بن سيرين قال: كلموا المرأة التي حبس لها، فكلموها فأخرجته، فغسل أَنساً، ثم رُد إلى الحبس.

وجعلوا في حَنُوطِه صرة مِسْك، فيها شعر النبي ﷺ وفيك سُكّ[2].

ومات بقصره، على نحو فرسخين، أو دونها من البصرة، ودفن هناك.

وصلى عليه: قَطَن بن مُدْرِك الهلالي، سنة إحدى[3]، وقيل: اثنتين[4]، وقيل: ثلاث ثلاث وتسعين[5]، وهو الأكثر، وقد بلغ المئة، أو جاوزها على المشهور.

وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة.

روى له: الجماعة.

(٢١٩) وابنه: **النَّضر**[6] **بن أَنَس بن مَالِك**[7].

لأم ولد.

---

(١) تهذيب الكمال (ج٣ ص٣٦٩)، من رواية: لمُحَمَّد بن سَعْد.

(٢) كتب على جانب المتن: (السُك: بالضم، من الطيب عربي، وهو أيضاً: البئر الضيقة من أعلاها إلى أسفلها) ومثله في: الصحاح (ج٤ ص١٥٩١)، ولسان العرب (ج١٠ ص٤٣٩)، مادة: سكك.

(٣) تاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠، (ص٢٩٦).

(٤) تاريخ ابن زبر (ص٩٠).

(٥) تاريخ خليفة (ص٣٠٦)، وتاريخ ابن زبر (ص٩١).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٩١).

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢١٠)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص٨٧)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٣)، والجرح والتعديل (ج٨ ص٤٧٣)، والثقات (ج٥ ص٤٧٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، وأسماء التابعين (ج١ ص٣٧٥)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٥٢٩)، وتهذيب الكمال (ج٢٩ ص٣٧٥).

سمع: أباه، وابن عباس، وبَشير بن نَهيك.

روى عنه: قتادة، وسعيد بن أبي عروبة، مرة روى عنه نفسه، ومرة روى عن قتادة عنه، وعاصم الأحول.

قال الأسود بن شيبان: كان الحسن بن أبي الحسن في جنازة النضر بن أَنس، وكان فيها الأَشعَث بن أسلم العجلي، فقال له: يا أبا سعيد! إنه يعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً. فقال الحسن: إن للخير لأهلين، إن للخير لأهلين، مرتين يقوله، قال: وصلى مُوسَى بن أَنَس، يومئذ في قبر النضر بن أَنس، صلاة العصر، وكان قبراً واسعاً مضروحاً[١].

وعنه قال: رأيت مُوسَى بن أَنس، يومئذ يصلي في قبر النَّضر، وعليه دُرّاعة حمراء ليس عليها رداء.

قال ابن سَعْد: وكان ثقة، وله أحاديث، - يعني النضر - وقد رُوى عنه: ومات قبل الحسن[٢]، وغسله مُحَمَّد بن سيرين، وشهد غسله الحسن.

روى له: الجماعة.

(٢٢٠) وابنه: **أبو بكر بن النضر بن أَنَس بن مَالِك**[٣].

روى عن: جده أَنَس بن مَالِك، روى عنه: عَبْدالله ●[٢٢/ أ]● بن عُبَيْد المؤذن.

روى له: النسائي.

(٢٢١) وابن أخيه: **إبراهيم بن البراء بن النضر بن أَنَس بن مَالِك**[٤].

حدث عن: شعبة، روى عنه: بَكْر بن سَهْل الدِّمْيَاطِي، والحسن بن عَمْرو الصايغ النيسابوري.

منكر الحديث.

---

(١) كتب بجانب نص المتن: (الضريح: الشق في وسط القبر، واللحد: في الجانب، وقد ضرحت ضرحاً إذا حفرته) ومثله في: تاج العروس (ج٢ ص١٨٧)، مادة: ضرح، وَ(ص٤٩٢)، مادة: لحد.

(٢) يقصد: البصري، وتوفي ليلة الجمعة أول رجب سنة عشر ومائة، تاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠هـ (ص٦٢).

(٣) انظر عنه: تهذيب الكمال (ج٣٣ ص١٤٩)، وميزان الاعتدال (ج٤ ص٥٠٧).

(٤) انظر عنه: ضعفاء العقيلي (ر/ ٣١)، والمجروحين (ج١ ص١١٧)، والكامل (ص٢٥٤).

(٢٢٢) **ومُوسَى[١] بن أنَس بن مَالِك البصري[٢]**.
قاضيها[٣].
وأمه: من أهل اليمن.
مات بعد أخيه النضر[٤].
سمع: أباه، وروى عنه: ابن عون، وشعبة، وحميد الطويل، وعَبْدالله بن المختار[٥].
وروى له: الجماعة.

(٢٢٣) وأخوه: **أبو عُمَيْر عَبْدالله[٦] بن أنَس بن مَالِك[٧]**.
وأمه: الفارعة بنت المثنى بن حَارِثَة الشيباني.
قال ابن سَعْد: كان ثقة، قليل الحديث.
وكان أكبر ولد أنَس بن مَالِك[٨].

(٢٢٤) ومن ولده: **القاضي أبو عَبْدالله مُحَمَّد[٩] بن عَبْدالله بن المثنى بن عَبْدالله[١٠] بن أنَس بن مَالِك الأنصَارِي[١١]**.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٩٢).
(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢١٠)، والتاريخ الكبير (ج٧ ص٢٧٩)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٤)، والجرح والتعديل (ج٨ ص١٣٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، وأسماء التابعين (ج١ ص٣٥٠)، والجمع لابن القيسراني (ج٣ ص٤٨٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠هـ (ص٤٨٣).
(٣) الثقات (ج٥ ص٤٠١)، ويقصد: قاضي البصرة.
(٤) الثقات (ج٥ ص٤٠١).
(٥) الجرح والتعديل (ج٨ ص١٣٣)، وتهذيب الكمال (ج٢٩ ص٣٠).
(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٩٢)، ولم يذكر كنيته.
(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٤٢، و ج٨كنى ص٦٣)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٧)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٧)، والثقات (ج٥ ص١١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، والاستغناء (ر/ ٢٢٣٥).
(٨) تهذيب الكمال (ج٣٤ ص١٤٢).
(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٩٤).
(١٠) في: التاريخ الكبير (ج١ ص١٣٢)، والصغير (ج٢ ص٣٠٢)، وتاريخ بغداد (ج٥ ص٤٠٨)، أسقطوا اسم جده: (عَبْدالله)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، قال بعد المثنى: (.. بن ثمامة بن عُبَيْدالله بن أنس).
(١١) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص٢٢٦)، وضعفاء العقيلي (ر/ ١٦٤٤)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٣٠٥)، والثقات (ج٧ ص٤٤٣)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٤٤١)، والمعجم المشتمل (ر/ ٨٧٤)، وتهذيب الكمال (ج٢٥ ص٥٣٩).

وكان صدوقاً.

سمع: أباه، وحميداً الطويل، وسُلَيْمان التيمي، وابن عون، وهِشَام بن حسان، وابن جريج، وغيرهم.

روى له: البخاري في غير موضع.

وروى عن: علي بن المديني، وقتيبة بن سعيد، ويَحْيَى بن جعفر البخاري، وبندار، وأبي مُوسَى، وخليفة بن خياط، ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن إسماعيل، والحسن بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن خالد؛ ويقال: أنه الذهلي، عنه.

قال ابن سَعْد: أخبرني مُحَمَّد بن عَبْدالله الأَنْصَارِي، أخبرني أبي، قال: ولدت يا بُني في شوال، سنة ثمان وعشرة ومئة، في خلافة هِشَام بن عَبْدالملك، وقد ولي مُحَمَّد بن عَبْدالله الأَنْصَارِي، قضاء البصرة بعد معاذ بن معاذ، ثم نقل إلى بغداد، فولى عسكر المهدي، بعد العَوْفي، في خلافة هارون، فلما ولي مُحَمَّد بن هارون الخلافة، عزله عن القضاء، وولى مكانه عون بن عَبْدالله المسعودي، وولى مُحَمَّد بن عَبْدالله الأَنْصَارِي المظالم، بعد إسماعيل بن علية، ثم ولاه قضاء البصرة ثانية، ثم عزله عَبْدالله بن هارون، وولى مكانه يَحْيَى بن أكثم، ولم يزل الأَنْصَارِي بالبصرة يحدث إلى أن مات بها في رجب سنة خمس وعشرة ومئتين[1].

روى له: الجماعة.

(٢٢٥) ومن ولده: **أبو خالد مُوسَى بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن المثنى بن عَبْدالله بن أَنَس ●[٢٢/ ب]● الأَنْصَارِي، الأَنَسي**[2].

من شيوخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عباس الإسماعيلي الجرجاني، كتب عنه بالبصرة.

---

(١) تاريخ خليفة (ص٤٧٥)، وتاريخ ابن زبر (ص٤٠٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٢١١ - ٢٢٠هـ، (ص٣٧٧).

(٢) في: تبصير المنتبه (ص٥٠)، أسقط من نسبه: (مُحَمَّد بن عَبْدالله) بين: (عَبْدالله بن المثنى)، والأنسي: منسوب إلى أَنَس بن مَالِك.

(٢٢٦) وأما: **عَبْدالله بن المثنى بن عَبْدالله بن أنس بن مَالِك**[١].

فروى عن: عمه ثمامة بن عَبْدالله، وثَابِت البناني، وعَبْدالله بن دينار.

وروى عنه: ابنه مُحَمَّد، وعَبْدالصمد بن عَبْدالوارث، ومسلم بن إبراهيم، وسلم بن قتيبة، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وأبو عتاب سَهْل بن حماد، ومعلى بن أسد العمي، ومسدد.

قال يَحْيَى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: صالح[٢].

روى له: البخاري، والترمذي، والنسائي.

(٢٢٧) وعمه: **ثمامة**[٣] **بن عَبْدالله بن أَنَس بن مَالِك البصري**[٤].

قاضيها.

سمع: جده أَنَس بن مَالِك، وروى عنه: عزرة بن ثَابِت، وابن أخيه عَبْدالله بن المثنى بن عَبْدالله بن أَنَس، وابن عون، ومعْمَر بن راشد، وهِشَام بن حسان، وحماد بن سلمة، والحسين بن واقد، وابن مهدي، وأبو عاصم النبيل، وأبو نعيم.

روى له: الجماعة.

(٢٢٨) وأخوه: **الحَرِيش بن عَبْدالله بن أَنَس بن مَالِك**[٥].

ذكره: ابن القداح في نسب الأَوْس[٦].

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٢٠٨)، وثقات العجلي (ر/ ٨٧٧)، وضعفاء العقيلي (ر/ ٨٨٢)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص٢٦٧)، وتهذيب الكمال (ج١٧ ص٢٥).

(٢) الجرح والتعديل (ج٥ ص١٧٧).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٣٩).

(٤) التاريخ الكبير (ج٢ ص٢١٤)، وثقات العجلي (ر/ ١٨٨)، والمعرفة والتاريخ (ج٢ ص٢٤٤)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٤٦٦)، والثقات (ج٤ ص٩٦)، وأسماء التابعين (ج١ ص٨٩)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص٦٧)، وتهذيب الكمال (ج٤ ص٤٠٥)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠هـ، (ص٣٣٣).

(٥) لم أجد له ترجمة، وفي: لسان الميزان (ج٢ ص٣٩٥)، قال: (خراش بن عَبْدالله، عن أَنَس بن مَالِك، ساقط، لا يحل كتابه حديثه إلا للاعتبار، وزُعم أنه مولى أَنَس)، فهل يكون هو؟.

(٦) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قال ابن القداح في نسب الأَوْس: ليس في الأنصار حريش - يعني بالمعجم - إلا في بني جحجبا جد أحيحة بن الجلاح، وفي ولد أَنَس بن مَالِك، الحريش بن عَبْدالله بن أَنَس بن مَالِك، وسائرهم حريس؛ يعني بالسين المهملة)، انظر: المؤتلف للدارقطني (ص٦٠٩ - ٦١٠)، والإكمال (ج٢ ص٤٢٠)، وأنساب

=

(٢٢٩) ((**يَحْيَى بن عَبْدالله بن يَزِيد بن عُبَيْدالله بن أنس.**

روى عن: عيسى بن ميسرة، روى عنه: أبو جعفر العقيلي))[١].

(٢٣٠) وابن عمهما[٢]: **حفص بن عُبَيْدالله بن أَنَس بن مَالِك**[٣].

سمع: جده أَنَس بن مَالِك، وجابر بن عَبْدالله، وأبا هريرة، وروى عنه: يَحْيَى بن سعيد الأَنْصَارِي، ويَحْيَى بن أَبِي كثير، وأسامة بن زَيْد، ومُحَمَّد بن إسحاق، وغيرهم.

روى له: الجماعة[٤].

(٢٣١) وأخوه: **أبو بكر بن عُبَيْدالله بن أَنَس بن مَالِك**[٥].

روى عن: جده، روى عنه: مُحَمَّد بن عَبْدالعزيز الراسبي.

روى له: الترمذي؛ قال: والصحيح عُبَيْد الله بن أبي بكر بن أَنَس[٦].

=

السمعاني (ج٢ ص٢٠٢)، واللباب (ج١ ص٣٥٧)، والتوضيح (ج٣ ص٢١٤)، وتاج العروس (ج٤ ص٢٩٥ - ٢٩٦)، ونقلوا عن الزبير بن بكار ما يلي: (الحريش بن جحجبي بن كلفة بن عَمْرو بن عوف بن مَالِك بن أوس، جد أحيحة بن الجلاح، وجد أَنَس بن مَالِك، وغيره من الأنصار، وما سوى ذلك فهو: حريس بالسين)، ولعل ما جاء في نص الدّمْيَاطِي يوضح أمرين هامين أولهما: أن المصادر المتقدم ذكرها نقلت خطأ الزبير بن بكار في أن أحيحة بن الجلاح جد أنس بن مَالِك، فكلاهما من قبيلة مختلفة ولم أجد بينهما أي صلة توضح ذلك؟. وثانيهما: يوجد سقط في نص الزبير بن بكار وضحه سياق نص الدّمْيَاطِي عن ابن عمارة كما في الحاشية.

(١) ما بين (( )) أضفته، وكتب بجانب نص المتن، وأثبت الناسخ بجوارها علامة المراجعة والتصحيح، وفي المتن وضع ما يشير إلى هذا السقط.

(٢) يقصد: ثمامة - والحريش.

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٢ ص٣٦٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٩)، والجرح والتعديل (ج٣ ص١٧٦)، والثقات (ج٤ ص١٥١)، وأسماء التابعين (ج١ ص١١٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، وعنده: (عَبْدالله)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٧ ص٢٠٤)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص٩٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠هـ (ص٣٤٤).

(٤) في: تهذيب الكمال (ج٧ ص٢٦)، قال: (روى له الجماعة سوى أبي داود).

(٥) انظر عنه: الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير (ج٢ ص٢٥٨)، والاستغناء (ر/ ١٣٧١)، وتهذيب الكمال (ج٣٣ ص١١٨)، والكاشف (ج٣ ص٢٧٦).

(٦) سننه، ك/ البر والصلة، ب/ ما جاء في النفقة على البنت..، (ج٤ ص٢٨٢).

(٢٢٢) وابن عمهما: **هِشَام بن زَيْد بن أَنَس بن مَالِك**[1].

سمع: جده، روى عنه: ابن عون، وشعبة، وحماد بن سلمة.

روى له: الجماعة.

(٢٢٣) ومن ولده: **مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حفص بن هِشَام بن زَيْد بن أَنَس بن مَالِك**[2].

روى عنه: ابن ماجة[3]. ●[٢٣/ أ]●

(٢٢٤) **وعُبَيْدالله بن أبي بكر بن أَنَس بن مَالِك**[4].

أبو معاذ.

سمع: جده أَنَس بن مَالِك، سمع منه: شعبة، وحماد بن زَيْد، وهشيم، ومُحَمَّد بن عَبْدالعزيز.

روى له: البخاري، ومسلم.

(٢٢٥) ((**والنعمان بن أبي بكر بن أَنَس**[5].

روى عن: أَنَس، روى عنه: هِشَام بن حسان، سمعت أبي يقول ذلك؛ قاله[6]: ابن أبي حاتم))[7].

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص١٩٤)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٨)، والجرح والتعديل (ج٩ ص٥٨)، والثقات (ج٥ ص٥٠٢)، وأسماء التابعين (ج١ ص٣٨٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٥٤٦)، وتهذيب الكمال (ج٣٠ ص٢٠٤)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص٢٨٢).

(٢) انظر عنه: الثقات (ج٩ ص١١٦)، والمعجم المشتمل (ر/ ٨٦٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٥ ص٤٧١)، والكاشف (ج٣ ص٥٢).

(٣) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله فصح).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٣٧٥)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٧٠)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٣٠٩)، وثقات وثقات ابن حبان (ج٥ ص٦٥)، وأسماء التابعين (ج١ ص٢٢٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، وتهذيب الكمال (ج١٩ ص١٥)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص٤٧٧).

(٥) انظر عنه: الثقات (ج٥ ص٤٧٣).

(٦) الجرح والتعديل (ج٨ ص٤٤٦).

(٧) ما بين (( )) أضفته، وكتب بجانب نص المتن.

(٢٣٦) (وأبوهما)[١]: **أبو بكر بن أنس بن مَالك**[٢].

روى عن: أبيه، في الأشربة، روى عنه: سُلَيْمان التيمي.

روى له: مسلم.

(٢٣٧) وأخوه: **عمر**[٣] **بن أنس بن مَالك**[٤].

روى عن: أبيه أنس: أنه كان يُطعم لما كبر، ويفطر في رمضان.

روى عنه: حميد الطويل؛ سمعت أبي يقول ذلك، قاله: ابن أبي حاتم[٥].

قلت: ورويناه من حديث ابن ملاس عن مروان الفزاري عن حميد عنه.

(٢٣٨) وأخوه: **مَالك**[٦] **بن أنس بن مَالك**[٧].

ذكره ابن سَعْد في **الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة**.

وقال: أنا مُحَمَّد بن عَبْدالله الأسدي، نا هِشَام بن حسان، نا مُحَمَّد - يعني ابن سيرين - قال: كنا بالبحرين، ومعنا مَالِك بن أنس بن مَالِك، وأنس بن سيرين، قال: فمرضت فثقلت فاغمي عليّ ستة أيام ولياليهن، قال: فبعث مَالِك بن أنس إلى كل طبيب بالبحرين، وأنا لا أعقل، فجعلوا ينظرون إليّ، فجعلوا يقولون: نحلق رأسه ونكويه، قال هِشَام: وكان له شعر حسن، فقال: مَالِك: لا أزوده ناراً، ولا أدفنه إلا جميعاً.

هؤلاء: بنو حَرَام بن جُنْدُب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار.

❋ ❋ ❋

(١) ما بين ( ) القوسين كتب في المخطوطة: (وأبوه)، وأصلحته ليستقيم السياق، وانظر: الثقات (ج٥ ص٤٧٣)، ترجمة (النعمان).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨كنى ص١٢)، والجرح والتعديل (ج٩ ص٣٤٠)، والثقات (ج٥ ص٥٧٤)، وكنى الحاكم (ج٢ ص٢٥٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥١)، والاستغناء (ر/ ١٣٥٦)، وتهذيب الكمال (ج٣٣ ص٨٥).

(٣) ذكره الدُّمْيَاطي في ترجمة والده أن ابن سَعْد لم يذكره وأضافه من ابن أبي حاتم، ويأتي اسمه عند ابن سَعْد في ترجمة أبيه، طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٥).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص١٤٣)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٦٦)، والثقات (ج٥ ص١٤٨)، وجمهرة ابن حزم حزم (ص٣٢٥١).

(٥) الجرح والتعديل (ج٦ ص٩٧).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٩٢).

(٧) في: التاريخ الكبير (ج٧ ص٣١٠)، والجرح والتعديل (ج٨ ص٢٠٤)، قالا: (مَالِك بن أنس..) فقط، فهل يكون هو؟

بنو خِدَاش بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار

ومن بني خداش بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار:

(٢٣٩) **سلمى**[١] **بنت عَمْرو بن زَيْد بن لبيد بن خِداش**[٢].

أم: عَبْدالمطلب بن هاشم بن عَبْدمناف، جَدّ سيدنا رسول الله ﷺ.

وبسببها كانت الأنصار أخواله.

وأخصهم به بنو عَدِيّ بن النَّجَّار، وأخص بنو عَدِيّ؛ بنو خداش.

وأخوا عَبْدالمطلب لأمه: عَمْرو، ومعَبْد[٣]، ابنا: أُحَيْحَة - سيد الأَوْس في الجاهلية - بن الجُلاح بن الحريش - بالشين المعجمة - وسائر ما في الأنصار حريس - بالسين المهملة -[٤].

(٢٤٠) وبنت أخيها: **الشموس**[٥] **بنت قيس بن عَمْرو بن زَيْد**[٦] **بن لبيد بن خداش**.

أم: سودة بنت زُمْعَة العَامِرية، أم المؤمنين. ●[٢٣/ ب]●.

(٢٤١) وابن عم سلمى: **رافع بن النعمان بن زَيْد بن لبيد بن خداش**[٧].

---

(١) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمها ونسبها في: الطبقات (ج١ ص٦٤، ٧٩).

(٢) في: سيرة ابن هِشَام (م١ ص١٠٧)، وأضاف في المتن: (حَرَام) بين: (لبيد بن خداش) نقلاً عن الطبري، وَ(ص١٣٧، ١٦٨)، وحذف من نسب قريش لمؤرج السدوسي (ص٤)، وعنده: (سلمى بنت زَيْد بن خداش بن لبيد بن حَرَام بن عَدِيّ بن النَّجَّار) ولم يضبطه، ونسب معد(ص٣٧١) وعنده: (خداش بن عَامِر بن غانم) والصواب: (خداش بن عَامِر بن غَنْم)، ونسب قريش للزبيري (ص١٥) والمحبر (ص٣٩٨، ٤٥٦)، والاشتقاق (ص٩)، والاستبصار (ص٣٠٩، ٣١٢، ٣١٥).

(٣) في: نسب قريش للزبيري (ص١٦)، أضاف: (وأنيسة، بنو أحيحة).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (حريش بن جحجبا بن كُلفة، أخي: مَالِك وحنش، بني عوف، أخي: ثَعْلَبَة ولوذان، بني عَمْرو بن عوف بن مَالِك بن الأَوْس).

(٥) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة ابنتها أم المؤمنين سودة بن زمعة، زوج النبي ﷺ، الطبقات (ج٨ ص٥٢).

(٦) في: المحبر (ص٧٩)، قدم: (زَيْد) على: (عَمْرو)، ونساء رسول الله ﷺ للدمياطي (ص٤٢)، وعنده: (غانم بن عَدِيّ) بدلاً من: (غَنْم بن عَدِيّ) وهو تحريف.

(٧) انظر عنه: عيون التاريخ (ص١٩٠)، والاستبصار (ص٤٢)، وأسد الغابة (ج٢ ص٤٩).

شهد: أحداً، وتوفي وليس له عقب.

فولد رافع:

- سلمى.

(٢٤٢) وبنت عمها: **أم بُرْدَة خولة**[١] **بنت المنذر بن زَيْد**[٢] **بن لبيد**[٣] **بن خداش**[٤].

وأمها: زينب بنت سفيان بن قيس بن زعوراء بن حَرَام بن جُنْدُب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار.

تزوج أم بُرْدَة: البراء بن أوس بن خالد[٥] بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار.

أسلمت أم بُرْدَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

وهي التي أرضعت إبراهيم بن رسول الله ﷺ.

وكانت الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه، وأحبوا أن يفرّغوا مارية للنبي ﷺ، فجاءت أم بُرْدَة، فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه، فكانت ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النَّجَّار، ويرجع به إلى أمه، وأعطى رسول الله ﷺ أم بُرْدَة، قطعة من نخل، فناقلت بها إلى مال عَبْدالله بن زُمْعَة، وتوفي إبراهيم عندها، فغسلته وحُمل من بيتها على سرير[٦].

(٢٤٣) ومنهم: **رافع**[٧] **بن زَيْد بن عَدِيّ بن قيس بن قَطَن بن خداش**[٨].

---

(١) الطبقات (ج٨ ص٤٣٦).

(٢) في: الاستبصار (ص٤١)، أسقط: (زَيْداً).

(٣) في: الاستيعاب (ج٤ ص٢٨٤)، قال: (أسيد) بدلاً من: (لبيد).

(٤) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٤٤٩)، وقال هي: (كبشة بنت المنذر)، والاستيعاب (ج٤ ص٤١٨)، وعنده: (خراش) بدلاً من: (خداش)، وعيون التاريخ (ص٣٣١)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٠٥)، وعنده: (خراش) أيضاً.

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٦) سقط اسم (خالداً)، وانظره مضافاً في موضع آخر عنده: (ج١ ص١٣٦).

(٦) الخبر في: الاستبصار (ص٤٢)، نقلاً عن الزبير.

(٧) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم عُبَيْد بنت سراقة، الطبقات (ج٨ ص٤٢٠).

(٨) لم أجد له ترجمة مستقلة في المصادر التي اطلعت عليها.

كانت تحته: أم عُبَيْد بنت سراقة بن الحارث بن عَدِيّ بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيَ بن النَّجَّار، أخت: حَارِثَة بن سراقَة؛ أول قتيل من الأنصار يوم بدر؛ وأمها: الرُّبَيِّع بنت النضر، عمة: أَنَس بن مَالِك بن النضر.

هؤلاء: بنو خِدَاش بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

حُلفاء بني عَدِيّ بن النَّجَّار

ومن حلفاء بني عَدِيّ بن النَّجَّار:

(٢٤٤) سواد[١] بن غزيّة بن وهب[٢].

من[٣]: بلي بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعة.

شهد: بدراً، واحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان عامل رسول الله ﷺ على خيبر، فأتاه بتمر جَنِيب..[٤]؛ الحديث[٥].

وهو الذي طعنه النبي ﷺ ●[٢٤/ أ]● بمخصرة، ثم أعطاه إياها وكشف له عن بطنه، وقال: «اسْتَقِدْ»[٦]، فقبّله، وقال: اتركها لتشفع لي يوم القيامة.

قال الحسن: فأدركه الإيمان عند ذلك.

وهو الذي أسر: خالد بن هِشَام بن المغيرة المخزومي، أخا: أبي جهل، والعاص، والحارث، يوم بدر[٧].

(٢٤٥) وبنته: الفارعة[٨] بنت سواد بن غزية بن وهب.

كانت تحت: حمزة بن أبي سعيد الخدري.

فولدت له: مَالِكاً، ويَحْيَى.

❁ ❁ ❁

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٦).

(٢) في: سيرة ابن هِشَام (م١ ص٧٠٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، والثقات (ج٣ ص١٧٩)، وجوامع السيرة (ص١٤٤)، قالوا: (أهيب)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٧٨٥)، والاستيعاب (ج٢ ص١٢١)، وعيون التاريخ (ص٢٠٣)، والاستبصار (ص٤٧)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٣٢).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٦)، كذا: (سواد بن غزية بن وهب بن بلي..)، والصواب ما جاء في سياق الدِّمْيَاطِي، راجع: عيون الأثر (ج١ ص٣٦٥).

(٤) الجنيب: (نوع جيد من أنواع التمر) النهاية (ج١ ص٣٠٤).

(٥) انظر: صحيح البخاري، ك/ البيوع، ب/ إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه، (ر/ ٢٠٨٩)، وصحيح مسلم، ك/ المساقاة، ب/ بيع الطعام مثلاً بمثل، (ر/ ١٥٩٣).

(٦) استقد: من القود وهو القصاص. النهاية لابن الأثير (ج٤ ص١١٩).

(٧) مغازي الواقدي (ص١٤٠).

(٨) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها: (حمزة) وقال: (الفارعة بنت خالد بن بن سواد بن غزية بن وهيب بن خلف، من بلي قضاعة حليف بني عَدِيّ بن النَّجَّار) الطبقات (ج٥ ص٢٦٨)، وأضاف اسم: (خالد)، قبل: (سواد بن غزية)، وأما اسم: (خلف) في نسبها يحتمل أنه تصحيف لكلمة: (حليف).

موالي بني عَدِيِّ بن النَّجَّار.

ومن موالي بني عَدِيِّ بن النَّجَّار:

(٢٤٦) **أبو عمرة سيرين**[١].

مولى: أَنَس بن مَالِك؛ كِتابةً[٢].

من سبي عين التمر[٣]، الذين بعث بهم خالد بن الوليد، إلى المدينة في خلافة أبي بكر بكر الصديق، وقيل: كان من أهل جَرْجَرَايا[٤]، وقيل: هو وهمٌ، وإنما كانت بها أرض لهم.

روى سيرين عن: عُمَر بن الخطاب ﷺ.

وروى عنه: البخاري[٥]، في المكاتبة، من **خ** معلقاً[٦]، عن: عَمْرو بن دينار عن عطاء عن مُوسَى بن أَنَس: أن سيرين سأل أنساً، المكاتبة؟ وكان كثير المال. فأبى!، فانطلق إلى عمر، فقال: كاتبه. فأبى!، فضربه بالدِّرَّة[٧] ويتلوا عمر: ﴿ **فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا** ﴾[٨]، فكاتبه.

وروى أنه كاتبه على عشرة آلاف درهم، وعشرة وصفاء، في كل سنة ألف درهم، ووصيف.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١١٩).

(٢) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج٢ ص٢٤٥)، وطبقات خليفة (ص٢٠٢)، والعلل (ج٢ ص٢٦)، والمحبر (ص٣٤٣)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص٢١١)، وطبقات مسلم (ر/ ١٦٧٥)، والمعارف (ص٤٤٢)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٣٢٢)، والثقات (ج٤ ص٣٤٩).

(٣) عين التمر: «بلدة في طرف بادية الشام»، فتوح البلدان (ص٧٥٣)، وقيل: «بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة افتتحها المسلمون أيام أبي بكر ﷺ على يد خالد بن الوليد في سنة ١٢هـ، وكان فتحها عنوة فسبي نساءها وقتل رجالها»، معجم البلدان (ج٤ ص١٩٩).

(٤) جَرجرايا: «بلد بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي»، فتوح البلدان (ص٧٠٥) ومعجم البلدان (ج٢ ص١٤٣).

(٥) ك/ العتق، ر/ ٢٤٢٠، (ج٢ ص٩٠٣).

(٦) المعلق: «هو ما حذف من مبتدأ إسناده واحد أو أكثر، مثل قول البخاري: قال ابن عباس كذا، وقال مجاهد عن ابن عباس كذا، وكذا ما يرويه عن شيوخ شيوخه» الوسيط (ص٢٥٣).

(٧) الدِّرَّة: بالكسر، درة السلطان التي يضرب بها. انظر: تاج العروس (ج٣ ص٢٠٤)، وقال الشعبي: كانت دِرة عُمَر عُمَر أهيب من سيف الحجاج، انظر: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي (ص٨٥).

(٨) سورة النور، الآية ٣٣.

وقيل: كاتبه على أربعين ألف درهم، فأداها.

وروى مُحَمَّد بن سيرين عن أبيه قال: كاتبني أَنَس بن مَالِك على عشرين ألف درهم، فكنت في مفتتح تُسْتَر[1]، اشتريت رِثَةً[2]، فربحت فيها، فأتيت أَنَساً بجميع مكاتبتي، فأبى أن يقبله إلا نجوماً!، فأتيت عُمَر بن الخطاب ﷺ فذكرت ذلك له فقال: أنت هو؟، - وقد كان رآني ومعي أثواب فدعا لي بالبركة - قلت: نعم، أراد أَنَس الميراث[3]. قال ثم كتب لي إلى أَنَس بن مَالِك، أن اقبلها من الرجل، فقبلها.

وروينا في **الثالث من حديث المُخَلِّص**[4]، وهو سماعنا عن: مُحَمَّد بن سيرين، عن عن أبيه، قال: صليت مع عُمَر بن الخطاب ﷺ، المغرب ●[٢٤/ ب]● فانصرف ومعه جماعة من قريش، فرأى تحت إبطه رُزمة، فقال: ما هذا يا سيرين؟، قلت: يا أمير المؤمنين آتي السوق فاشتري وأبيع. فالتفت إلى جماعة من قريش، فقال: لا يغلبنكم هذا وأشباهه على التجارة، فإن التجارة ثلث الإمارة[5].

وكتب سيرين إلى أَنَس بن مَالِك: إن سيرين ظالع[6]، وان عنده ثلاث نسوة، فكتب إليه أَنَس بن مَالِك: أن أقدم علينا حتى نزوجك بنت أخي البراء بن مَالِك،

---

(١) تستر: «من أرض البصرة، وهي أعظم مدينة بخوزستان»، معجم البلدان (ج٢ ص٣٦)، وفتحت سنة ٢٠هـ، تاريخ خليفة (ص١٤٤).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (الرِثَةُ: السقط من متاع البيت، والجمع: رِثث مثل قِربة وقِرب، ورِثاث: مثل رِهمة ورِهامة)، ومثله في: الصحاح (ج١ ص٢٨٣)، وتاج العروس (ج١ ص٦٢٣)، مادة: رث.

(٣) كتب بجانب وأسفل نص المتن: (قلت نعم، وهو جواب قوله؟. أنت هو، وقال الشافعي: إذا سأل العَبْد سيده الكتابة وكان ذا كسب وأمانة، استحب له إجابته، ولا تجب. وقال عطاء، وعَمْرو بن دينار، وداود: تجب إجابته عليه إذا سأله بقيمته أو أكثر، وإن كان ذا أمانة من غير كسب، ففيه وجهان، أحدهما: يستحب، والثاني: لا يستحب، والمراد بالخير: الاكتساب والأمانة، وبه قال: أبو حنيفة، ومَالِك، وعَمْرو بن دينار، وروى عن ابن عباس، وابن عمر، وعطاء، أنهم قالوا: الخير الكسب خاصة، ولا نكره كتابته مع عدم الأمانة والكسب، وقال أحمد بن إسحاق: تكره مكاتبته إذا لم يكن له كسب، ولا تجوز الكتابة الحالة، ولا تجوز على أقل من (.....)، قاله: أحمد، وقال أبو حنيفة ومَالِك: الكتابة الحالة جائزة) ويحتمل أنها من المؤلف.

(٤) هو: أبو طاهر مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن العباس البغدادي الذهبي، مُخَلِّص الذهب من الغش (٣٠٥ - ٣٩٣هـ)، وانتقى عليه الفتح بن أبي الفوارس عدة أجزاء، أبو بكر البقال عدة أجزاء، وقال الحافظ الذهبي أيضاً: وقد وقع لنا جملة صالحة من عوالي المُخَلِّص، انظر: تاريخ الإسلام حوادث/ ٣٨١ - ٤٠٠هـ (ص٢٩٢).

(٥) ثقات العجلي (ر/ ٦٤٨).

(٦) الظالع: المتهم، تاج العروس (ج٥ ص٤٤٦).

فإنها عندي، فقال لابنته حفصة: يا بنيه ما ترين فيها كتب به هذه الرجل؟. قالت: يا أبت أجبه، فإن الله يَزِيْدك شرفاً إلى شرفك.

وأمها قاعدة، فقصعتها[1] أمها وقالت لها: لا أشبّ الله قرنك!، تقولين لأبيك هذا.

وعن مُحَمَّد بن سيرين، قال: حدثتني أم حفصة، قالت: لما بنى عليّ سيرين دعا أهل المدينة سبعة أيام، فكان في من دعا، أُبَيّ بن كَعْب، وهو صائم فدعا له.

وفي رواية عن مُحَمَّد: أن أباه سيرين، أولم بالمدينة سبعة أيام، فدعا أصحاب رسول الله ﷺ، ودعا أُبَيّ بن كَعْب، فأجابه وهو صائم، فسمّت عليهم[2]، ودعا لهم بخير.

قال ابن سَعْد: أنا بكار بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن سيرين، قال: ولد لسيرين، ثلاثة وعشرين ولداً من أمهات شتى.

(٢٤٧) وابنه: **أبو بكر مُحَمَّد[3] بن سيرين**[4].

قال فيه ابن سَعْد: كان ثقة، مأموناً، عالياً، رفيعاً، فقيهاً، إماماً، كثير العلم، ورعاً، وكان به صَمَم.

ولد: لسنتين بقيتا من خلافة عُثْمَان بن عفان ﷺ، وولد: أخوه أَنَس بن سيرين، لستة بقيت من خلافة عُثْمَان بن عفان.

وروى ابن سَعْد: عن بكار بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن سيرين، قال: حدثني أبي، أن أم مُحَمَّد بن سيرين، صفية مولاة أبي بكر بن أبي قحافة ﷺ، طيبها ثلاث من أزواج النبي ﷺ، ودعون لها، وحضر أملاكها ثمانية عشر بدرياً، فيهم أُبَيّ بن كَعْب، يدعوا وهم يؤمّنون.

---

(١) أي: صغرتها وحقرتها، انظر: القاموس المحيط (ص٩٧١).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (السمت: ذكر الله على الشيء)، ومثله في: أساس البلاغة (ص٢١٩).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٩٣).

(٤) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج٢ ص٥٢٠)، وطبقات خليفة (ص٢١٠)، والمحبر (ص٣٧٩)، والتاريخ الكبير (ج١ (ج١ ص٩٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤٢)، وثقات العجلي (ر/ ١٦٤٦)، والمعارف (ص٤٤٢)، والمعرفة والتاريخ (ج٢ ص٥٤)، وذيل المذيل (ج١١ ص٦٤٠)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢٨٠)، والثقات (ج٥ ص٣٤٨)، وتاريخ بغداد (ج٥ ص٣٣١)، والإكمال (ج٤ ص٤١٠)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٢ ص٢١٧)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٤٣٩)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص٨٢)، وتهذيب الكمال (ج٢٥ ص٣٤٤).

قال: وقال بكار بن مُحَمَّد: ولد لُمحَمَّد بن سيرين، ثلاثون ولداً من امرأة واحدة، لم يتبق منهم غير ●[٢٥/ أ]● عَبْدالله بن مُحَمَّد.

وقال ابن سَعْد: أنا يَزِيْد بن هارون عن عَبْدالملك بن أبي سُلَيْمان عن أَنس بن سيرين قال: دخل علينا زَيْد بن ثَابِت ونحن ستة أخوة، فيهم مُحَمَّد، فقال: إن شئتم أخبرتكم من أخو كل واحد لأمه، هذا وهذا لأم، وهذا وهذا لأم، وهذا وهذا لأم، فما أخطا شيئاً.

وقال ابن سَعْد أيضاً: أنا عفان بن مسلم نا شعبة قال: قالت أمي لِهشَام بن حِسان: عن من يحدث مُحَمَّد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: عن ابن عُمَر وأبي هريرة. قالت: وسمع منهم؟ قال: نعم؟.

قلت: روى مُحَمَّد بن سيرين عن: زَيْد بن ثَابِت، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وابن عمر، وأَنس بن مَالِك، وجُنْدُب بن عَبْدالله، وقيس بن عباد، وأم عطية، وعُبَيْدة السلماني، وشقيقة معَبْد بن سيرين، وحميد بن عَبْدالرحمن الحميري، وعَبْدالرحمن بن أبي بكرة.

روى عنه: أيوب السختياني، وابن عون، ويونس بن عُبَيْد، وعاصم الأحول، وخالد الحذاء، وهِشَام بن حسان، وعوف الأعرابي، وغيرهم.

قال هِشَام: سمعت مُحَمَّداً، يقول: ما حسدت أحَداً شيئاً قط براً ولا فاجراً.

وقال سوار بن عَبْدالله: كان مُحَمَّد، والحسن سيديّ أهل هذا المِصر عربيها ومولاها.

وقال ابن عون: كان مُحَمَّد بن سيرين إذا كان عند أمه، ورآه رجل لا يعرفه ظن أن به مرضاً، من خَفْضِهِ كلامه عندها.

وقال غيره: ما رأيته رافعاً صوته عليها قط، وكان إذا كلمها؛ كلمها كالمصغي إليها بالشيء.

وسئل مُحَمَّد بن عَبْدالله الأَنْصَارِي عن سبب الدين الذي ركب مُحَمَّد بن سيرين حين حبس له؟ قال: كان اشترى طعاما بأربعين ألف درهم، فأخبر عن أهل الطعام بشيء كرهه فتركه أو تصدق به، وبقي المال عليه، فحُبس، حبسته امرأة، وكان الذي حبسه مَالِك بن المنذر.

وقيل: أنه اشترى طعاماً فأشرف على ربح ثمانين ألفاً، فعرض في قلبه منه شيء فتركه.

وقيل: أنه باع جارية من أم مُحَمَّد بنت عَبْدالله بن عُثْمَان بن أبي العاص الثقفي، فرجعت ●[٢٥/ ب]● الجارية إلى مُحَمَّد، فشكت أنها تعذبها، فأخذها مُحَمَّد وكان قد أنفق ثمنها، فهي الذي حبسته، وهي التي تزوجها سلم بن زياد، وأخرجها إلى خراسان[١].

وعن ثَابِت البناني: قال: قال مُحَمَّد بن سيرين: يا أبا مُحَمَّد إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي، فأقمت على المِصْطَبَة[٢]، فقيل: هذا مُحَمَّد بن سيرين أكل أموال الناس وكان عليه دين.

وقال بكار بن مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد بن سيرين نا أبي قال: قضى عَبْدالله بن مُحَمَّد بن سيرين عن أبيه ثلاثين ألف درهم، فما مات عَبْدالله بن مُحَمَّد حتى قَوَّمْنَا ماله ثلاث مئة ألف أو نحوها.

وروى الأَنْصَارِي عن هِشَام بن حسان: أن أَنَساً، أوصى أن يغسله مُحَمَّد بن سيرين، قال: فكلموا عُمَر بن يَزِيْد، وكان على شرط البصرة[٣]، قال: فأخرجه، قال: فجاء من السجن فغسله وحنّطه وكفّنه، ثم عاد إلى السجن.

وتوفي مُحَمَّد بن سيرين، بعد الحسن بمئة يوم[٤]، وكان الحسن قد مات في رجب سنة عشر ومئة[٥].

روى لُمحَمَّد بن سيرين: الجماعة.

---

(١) خراسان: «بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق: أزاذوار وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند: طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وتشتمل على أمهات من البلاد منها: نيسابور وهراة ومرو وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس، وفتحت أكثر هذه البلاد عنوة وصلحاً منذ سنة ٣١هـ، أيام عُثْمَان بن عفان ﷺ»، معجم البلدان (جـ٢ ص٤٠١).

(٢) المصطبة: «كالدكان للجلوس عليه»، القاموس المحيط (ص١٣٤).

(٣) هو: عُمَر بن يَزِيْد بن عمير الأسيدي، وكان على شرط الحجاج بن يوسف، انظر: تاريخ خليفة (ص٣٠٨).

(٤) التاريخ الصغير (ج١ ص٢٨٠)، والمحن (٤٢٥).

(٥) تاريخ خليفة (ص٣٤٠)، وتاريخ ابن زبر (ص١٠٧)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠هـ (ص٢٠، ٢٣٩).

(٢٤٨) وابنه: **عَبْدالله**[١] **بن مُحَمَّد بن سيرين**[٢].

روى عن: أبيه، روى عنه: عَبْدالله بن عون[٣].

(٢٤٩) ومن ولده: **بكار**[٤] **بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن سيرين**[٥].

روى عن: أبيه، وابن عون، وغيرهما، روى عنه: مُحَمَّد بن سَعْد بن منيع البغدادي كاتب الواقدي.

(٢٥٠) **ومَعْبد**[٦] **بن سيرين**[٧].

شقيق: مُحَمَّد بن سيرين.

سمع: أبا سعيد الخدري، وقيل أنه روى عن: عُمَر بن الخطاب ﷺ.

روى عنه: أخواه مُحَمَّد، وأَنَس.

روى له: البخاري، ومسلم.

(٢٥١) وأخوهما لأبيهما: **أَنَس**[٨] **بن سيرين**[٩].

أبو حمزة[١٠].

سماه أَنَس بن مَالِك، باسمه، وكناه بكنيته.

قال ابن سَعْد: وفي بعض حديث حماد بن زَيْد، أنه يكنى: أبا مُوسَى.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٣٩)، وقال: (مات بمكة سنة أربعين ومائة، وهو ابن ست وستين سنة).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص١٨٨)، والثقات (ج٧ ص٤١).

(٣) الجرح والتعديل (ج٥ ص١٥٧).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٩٧).

(٥) الجرح والتعديل (ج٢ ص٤٠٩).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٠٦).

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٠٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤١)، وثقات العجلي (ر/ ١٦٠٠)، والجرح والتعديل (ج٨ ص٢٨٠)، والثقات (ج٥ ص٤٣٢)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٤٩٨)، وتهذيب الكمال (ج٢٨ ص٣٣٥).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٠٧).

(٩) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج٢ ص٤٢)، وطبقات خليفة (ص٢١٤)، والتاريخ الكبير (ج٢ ص٣٢)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤٤)، وثقات العجلي (ر/ ١١٨)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٢٨٧)، والثقات (ج٤ ص٤٨)، مختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص٦٠)، وتهذيب الكمال (ج٣ ص٣٤٦).

(١٠) ويقال: (أبو عَبْدالله، وأبو مُوسَى) الأسامي والكنى (ج٤ ص٣٦).

وكان ثقة، قليل الحديث.

ولد لسنة بقيت من خلافة عُثْمَان بن عفان ﷺ.

وقال ابن سَعْد أيضاً: أنا عَمْرو بن عاصم نا أبو العوام نا قتادة قال: استعمل ابن الزبير، أَنَس بن ●[٢٦/ أ]● مَالِك على البصرة، فأرسل إلى مولاه أَنَس بن سيرين، فاستعمله على الأبلة، قال: فقال أَنَس بن سيرين: أتريد أن تجعلني عاشراً، فقال: أما ترضى بكتاب عُمَر بن الخطاب. قال: فأخرجه، فإذا فيه: أن يأخذ من تجار المسلمين من كل أربعين، درهماً درهماً، ومن تجار أهل الذمة، من كل عشرين، درهماً درهما، ومن تجار أهل الحرب، من كل عشرة دراهم، درهما.

قلت: سمع أَنَس بن سيرين: عَبْدالله بن عمر، وجُنْدُب بن عَبْدالله، وأَنَس بن مَالِك، وأخاه معبداً.

وروى عنه: ابن عون، وخالد الحذاء، وهمام، وشعبة، وحماد بن زَيْد، وحماد بن سلمة، وعَبْدالملك بن أبي سليمان.

مات أَنَس: بعد أخيه مُحَمَّد بن سيرين(١).

وقال البغوي: مات أَنَس بن سيرين سنة عشرين ومئة.

روى له: الجماعة، إلا الترمذي.

(٢٥٢) وأخوهم: **يَحْيَى(٢) بن سيرين(٣)**.

وهو: يَحْيَى بن أبي عمرة.

سمع: أَنَس بن مَالِك، ومات قبل أَنَس بن مَالِك.

روت عنه: أخته حفصة بنت سيرين، وقالت: قال لي أَنَس بن مَالِك: في أي موتة مات يَحْيَى بن سيرين؟ قالت: في الطاعون. قال: أما إن الطاعون شهادة لكل مسلم(٤).

---

(١) في: تاريخ خليفة (ص٣٥١)، وتاريخ ابن زبر (ص١١٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠هـ (ص٣٢٣)، (ص٣٢٣)، قالوا: (مات سنة عشرين ومائة)، وفي: طبقات خليفة (ص٢١٤)، قال: (مات سنة ثماني عشرة).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٠٦).

(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٠٠)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص٢٧٥)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤٣)، وثقات العجلي (ر/ ١٨١٠)، والجرح والتعديل (ج٩ ص١٥٣)، والثقات (ج٥ ص٥١٩)، وتهذيب الكمال (ج٣١ ص٣٧٣).

(٤) التاريخ الصغير (ج١ ص٢٥٦)، وفي: تهذيب التهذيب (ج١١ ص٢٢٨)، قال: (وكانت وفاته بالطاعون الذي وقع وقع بالبصرة بعد سكنى الحجاج بلدة واسط في حدود التسعين).

وقال بكار بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن سيرين: بلغني أن سيرين بعث بنيه إلى أبي هريرة، فلما قدموا كان ابنه يَحْيَى أحفظهم، فكناه: أبو هريرة لحفظه.

وكان ثقة، قليل الحديث، ومات بجرجرايا، وقبره هناك.

(٢٥٣) وأختهم: **حفصة[١] بنت سيرين[٢]**.

والدة: الهُذَيل بن عَبْدالرحمن.

سمعت: أَنَس بن مَالِك، وأم عطية الأَنْصَارِية.

روى عنها: أيوب، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، هِشَام بن حسان، وأخوها مُحَمَّد بن سيرين.

روى لها: الجماعة.

(٢٥٤) وأختها: **كريمة بنت سيرين[٣]**.

[.......][٤].

(٢٥٥) ومنهم: **أبو حمزة[٥] عَبْدالعزيز[٦] بن صهيب البصري البُنَاني - لنزوله سكة بُنَانة[٧] - الأعمى[٨]**.

مولى: أَنَس بن مَالِك.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٨٤).

(٢) انظر عنه: التاريخ الصغير (ج١ ص٢٥٦، ٢٨١)، وثقات العجلي (ر/ ٢٠٨٩)، والثقات (ج٤ ص١٩٤)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٦٠٤)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص١٥١).

(٣) ذكرها الحافظ المزي في ترجمة أَنَس بن سيرين، وأضاف كذلك: خالد بن سيرين، تهذيب الكمال (ج١ ص٣٤٧).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (بياض في الأصل).

(٥) كتب بجانب نص المتن: (ترجمة أبي حمزة، قال المصنف: ألحق في صفر سنة خمس وسبعمائة)، وتوفي الدمياطي في ذي القعدة من نفس السنة.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٢٤٥)، وقال: (وكان يقال له عَبْدالعزيز بن العَبْد).

(٧) في: تهذيب الأسماء (ج١ ص٣٠٦)، وتهذيب الكمال (ج١٨ ص١٤٧)، قالا: (وبُنانة من قُريش).

(٨) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢١٦)، والتاريخ الكبير (ج٦ ص١٤)، وطبقات مسلم (ر/ ١٨٨٣)، وثقات العجلي العجلي (ر/ ١٠١٢)، والمعارف (ص٤٧٣)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٣٨٤)، والثقات (ج٥ ص١٢٣)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص٣٠٩).

روى عن: أَنَس بن مَالِك، روى عنه: شعبة، وغيره.
مات سنة ثلاثين ومئة[1].
روى له: الجماعة.

(٢٥٦) ومنهم: **عَبْدالعزيز بن المختار البصري**[2].
أبو إسماعيل ●[٢٦/ ب]● وقيل: أبو إسحاق الدباغ الأَنْصَارِي.
مولى: حفصة بنت سيرين.
سمع: ثَابِتاً البناني، وأيوب السختياني، وخالداً الحذاء، وعَبْدالله بن فيروز الداناج، وهِشَام بن عروة، وعَمْرو - ويَحْيَى بن عمارة، وسهيلاً.
روى عنه: المعلى بن أسد، ومسدد، ومُحَمَّد بن عَبْدالملك الأموي، وأبو كامل الجحدري، ويَحْيَى بن حماد، وأحمد بن إسحاق الحضرمي.
روى له: الجماعة، إلا النسائي.

❁ ❁ ❁

(١) تاريخ خليفة (ص٣٩٥)، وتاريخ ابن زبر (ص١٢٧)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص١٦٥).
(٢) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج٢ ص٣٦٧)، والتاريخ الكبير (ج٦ ص٢٤)، وثقات العجلي (ر/ ١٠١٧)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٣٩٣)، والثقات (ج٧ ص١١٥)، والأسامي والكنى (ج١ ص٢١٦)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص٣١١)، وتهذيب الكمال (ج١٨ ص١٩٥).

وممن اختلف في ولائه، فقيل: لبني عَدِيّ، وقيل: لغيرهم:

(٢٥٧) أبو سعيد الحسن[١] بن أبي الحسن يَسَار[٢].

وكان يَسَار، من سبي مَيْسَان[٣]، وقع إلى المدينة، فاشترته الرُّبيع بنت النضر، عمة أَنس بن مَالِك بن النضر، فأعتقته.

وقيل: ولاء الحسن، لأم جميل بنت قُطْبَة بن عَامِر بن حديدة[٤] بن عَمْرو بن سواد بن غَنْم بن كَعْب بن سلمة[٥]، وكانت تحت: عُثْمَان[٦] بن خلدة بن مخلد بن عَامِر بن زريق، فولدت له: أَمَامَة، ثم خلف عليها: زَيْد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك من بني النَّجَّار، ثم خلف عليها: أَنَس بن مَالِك بن النضر.

وقال ابن الكلبي: ولاء الحسن: لجميلة بنت سُلَيْم بن عَمْرو بن حديدة[٧]، زوج: أَنَس بن مَالِك بن النضر.

وحكى ابن سَعْد: عن الحسن أنه قال: كان أبواي لرجل من بني النَّجَّار، تزوج امرأة من بني سلِمة من الأنصار، فساقهما إليها من مهرها فاعتقهما.

ويقال: بل كانت أم الحسن، واسمها: خَيرة[٨]، مولاة لأم سلمة، زوج النبي ﷺ، وقد روت عن أم سلمة.

ولد الحسن بالمدينة، لسنتين بقيتا من خلافة عُمَر بن الخطاب ﵁.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٥٦).

(٢) انظر عنه: تاريخ ابن معين (ج٢ ص١٠٨)، وطبقات خليفة (ص٢١٠)، والمحبر (ص٢٣٥، ٣٧٨)، والتاريخ الكبير (ج٢ ص٢٨٩)، والصغير (ج١ ص٢٨٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٣٩)، وثقات العجلي (ر/ ٢٧٥)، والمعرفة والتاريخ (ج٢ ص٣٢)، وذيل المذيل (ج١١ ص٦٣٦)، والجرح والتعديل (ج٣ ص٤٠)، والثقات (ج٤ ص١٢٢)، وتاريخ أصبهان (ج١ ص٣٠٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، وأسماء التابعين (ج١ ص١٠١)، والمتوارين (ص٤٤)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص٣٠٥)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص١٦١)، وتهذيب الكمال (ج٦ ص٩٥).

(٣) ميسان: اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان، معجم البلدان (ج٥ ص٢٨٠).

(٤) في: طبقات خليفة (ص٢١٠)، قال: (حريدة).

(٥) انظر ترجمتها في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٠).

(٦) لم يذكر خليفة بن خياط: أنها كانت تحت عُثْمَان، وذكر: زَيْد، وأَنَس (ص٢١٠).

(٧) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، والاشتقاق (ص٤٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، عندهم: (جميلة بنت أبي قُطْبَة بن عَمْرو).

(٨) لم يذكر ابن سَعْد اسمها في سياقه، وفي: طبقات خليفة (ص٢١٠)، قال: (حبرة).

فيذكرون: أن أمه كانت غابت فيبكي الحسن فتعطيه أم سلمة ثديها، تعلله به إلى أن تجيء أمه، فيدر عليه ثديها، فيشربه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك، ونشأ الحسن بوادي القرى(١)، وكان فصيحاً.

وحكى إسماعيل بن إبراهيم عن الحسن، قال: قال الحجاج: ما أمدُك يا حسن؟. قال قلت: سنتان من خلافة عمر. قال فقال: والله لعينك أكبر من أمدك.

وروى عنه: أنه رأى عُثْمان بن عفان ●[٢٧/ أ]● ﷺ يخطب، وهو ابن خمس عشرة سنة، قائماً وقاعداً، وأنه رأى عُثْمان يصب عليه من إبريق.

وسئل متى عهدك بالمدينة؟ قال: ليالي صفين، قيل: فمتى احتلمت؟ قال: بعد صفين عاماً.

قال الواقدي: والثبت عندنا أنه كان للحسن يوم قتل عُثْمان أربع عشرة سنة، وقد رآه وسمع منه وروى عنه.

وروى عن: عمران بن حصين، وسمرة بن جُنْدُب، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وعَمْرو بن تغلب، والأسود بن سريع، وجُنْدُب بن عَبْدالله، وصعصعة بن معاوية، وروى صعصعة عن أبي ذر.

وروى الحسن عن: عَبْدالرحمن بن سمرة أنه غزا معه كابل(٢)، والأندقان(٣)، والأندغان(٤)، (وزابُلستان)(٥)، ثلاث سنين.

---

(١) وادي القرى: «وادي بين المدينة والشام، من أعمال المدينة كثير القرى»، معجم البلدان (ج٥ ص٣٩٧)، وقيل: «هو بين المدينة وتبوك وأعظم مدنه اليوم مدينة العُلا شمال المدينة على مسافة ٣٥٠ كيلاً»، المعالم الأثيرة (ص٢٢٤).

(٢) كابل: (ولاية أو ناحية من ثغور طارخستان، بين الهند وغزنة) معجم البلدان (ج٤ ص٤٨٣)، وبلدان الخلافة الشرقية (ص٣٨٧ – ٣٨٩)، وقيل: (من ثغور خراسان) الروض المعطار (ص٤٨٩).

(٣) يحتمل أن تكون: (أندكان) وهي من قرى فرغانة، أو: (أندق) وهي قرية بينها وبين مدينة بخارى عشرة فراسخ، معجم البلدان (ج١ ص٣١٠)، وفي: بلدان الخلافة، قال: أما أنديكان - أنديجان الحالية - وهي في إقليم فرغانة وقصبتها (ص٥٢٠ - ٥٢١).

(٤) يحتمل أن تكون: (أندغن) من قرى مرو على خمسة فراسخ منها بأعلى البلد، معجم البلدان (ج١ ص٣١٠).

(٥) في المخطوطة (بالذال)، التصحيح من: طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٥٧)، ومعجم البلدان (ج٣ ص١٤٠)، وقال ياقوت: (كورة واسعة قائمة برأسها جنوبي بلخ وطخارستان، وهي: زابل، والعجم يَزِيْدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شبيهاً بالنسبة، وهي منسوبة إلى زابل جد رستم بن دستان، وهي البلاد التي قصبتها غزنة البلد المعروف العظيم).

وقال يَحْيَى بن سعيد القطان: في أحاديث سمرة التي يرويها الحسن عنه، سمعنا أنها من كتاب.

قلت: صح سماع الحسن من سمرة، في حديث واحد، وهو حديث: العَقيقة.

رواه: البخاري[١]، في **جامعه الصحيح**، من حديث الحسن عن سمرة.

لأن الحسن سئل ممن سمعت حديث العقيقة؟ فقال: من سمرة. واختلفوا فيما عداه.

واختلفوا أيضاً في سماعه من: علي بن أبي طالب ﷺ، وأبي هريرة، وسماعه من: عمران، وأنس، وابن عمر، وعَمْرو بن تغلب، والأسود، وجُنْدُب، ومعقل بن يَسَار، وعائذ بن عَمْرو المزني، وعَبْدالرحمن بن سمرة، وأبي بكر (.......)[٢].

وسمع أيضاً من جماعة من التابعين، منهم: أبو رافع الصائغ، وعُتي بن زَيْد بن ضمرة - ولم يرو عن غير الحسن -، وابن شعبة بن المغيرة، وسَعْد بن هِشَام، وحطّان بن عَبْدالله، وضَبّة بن محصن، والأحنف بن قيس، - وأمه: خَيرة -، وغيرهم.

وروى عنه: بكر بن عَبْدالله المزني، - وهو من أقرانه -، وقتادة بن دعامة، وثَابِت البناني، وأيوب السختياني، - وهو الذي غسله حين[٣] موته -، ومنصور بن المعتمر، ومنصور بن زاذان، ويونس بن عُبَيْد، وعَبْدالله بن عون، وجرير بن حازم، وقرة بن خالد، وصفوان بن سُلَيْم، وإسحاق بن الربيع، وحميد الطويل، وسُلَيْمان التيمي، وحبيب بن الشهيد، ●[٢٧/ ب]● وعوف الأعرابي، وزياد الأعلم، وشيبان، وأبو الأشهب، وهِشَام بن حسان، ومعَبْد بن هلال، وعلي بن زَيْد، ومطر الوراق، وخالد الحذاء، وسماك بن عطية، وسماك بن حرب، والمعلى بن زياد، وواصل بن عَبْدالرحمن ، وعمارة بن مهران، والمبارك بن فضالة، وغالب القطان، وسلام بن مسكين، وإسماعيل بن مسلم، وإسماعيل بن أبي خالد، والربيع بن مسلم، والربيع بن صبيح، والأَشْعَثون.

قال البرقاني: قلت للدارقطني: أَشْعَث عن الحسن، قال: هم ثلاثة يحدثون عن

---

(١) ك/ العقيقة، ب/ إماطة الأذى عن الصبي...، ر/ ٥١٥٥، (ج٥ ص٢٠٨٣).

(٢) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة.

(٣) كتب فوق هذه الكلمة: (عند).

الحسن جميعاً، أحدهم: أشعث بن عَبْدالملك الحمراني، ثقة، ثبت. وأشعث بن عَبْدالله الحداني، بصري، روى عن: الحسن، وأنس بن مَالِك، يعتبر به. وأشعث بن سوار الكوفي، يُعتبر به، وهو أضعفهم.

قلت: الحمراني، منسوب إلى حمران بن أبان، مولى عُثْمان بن عفان، وقد روى عن الحسن عن عَبْدالرحمن بن سمرة: أن النبي ﷺ قال له: «لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ»[1]، - الحديث - جمع كبير نحو خمسين رجل، كلهم رواه عن: الحسن عن ابن سمرة.

وقد جمع شيخنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل، رحمه الله، طرقه على الحسن، في جزء مفرد، وهو سماعي منه.

قال ابن سَعْد: قالوا: وكان الحسن جامعاً، عالماً، وعالياً، رفيعاً، فقيهاً، ثقةً، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كبير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، وكان ما أسند من حديثه، وروى عن من سمع فحسن حجته، وما أرسل من الحديث فليس بحجة.

وقدم مكة فأجلسوه على سرير، واجتمع الناس إليه فحدثهم، وكان فيمن أتاه: مجاهد، وعطاء، وطاووس، وعَمْرو بن شعيب، فقالوا: لم نر مثل هذا.

وكان يحدِّث بالمعنى.

وكان الحسن، كاتباً للربيع بن زياد، في عهد معاوية، وكان على القضاء.

قال عُمَر بن أبي زائدة: جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى إياس بن معاوية، قال: فجئت به وقد عزل واستقضى الحسن، فدفعت بكتابي إليه، فقبله ولم يسألني عليه بينة، وكان لا يأخذ على قضائه به شيئاً.

وكان الحسن يتختم في يَسَاره، بحلقة فضّة، ويصفر لحيته، ●[٢٨/ أ]● ويصلي في نعليه، ويلبس عمامة سوداء مرخاة من ورائه.

وقال الحسن: كنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ، في خلافة عُثْمان، فأتناول سقف البيت بيدي.

وقال يونس بن عُبَيْد: كان الحسن رجلاً محزوناً، وكان ابن سيرين، صاحب مزاح.

---

(١) تقدم تخريجه.

وقال عَمْرو بن مرة: إني لأغبط أهل البصرة بذينك الشيخين الحسن، ومُحَمّد بن سيرين.

وقال الحسن: ضحك المؤمن غَفْلَة من قلبه.

وقال أيضاً: كثرة الضحك مما يميت القلب.

وقال أيضاً: فضل الفعال على الكلام مكرمة، وإن فضل الكلام على الفعال عار.

وقال ابن سَعْد: أنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة نا يَحْيَى بن سعيد ابن أخي الحسن، قال: لما حذقت، قلت: يا عماه إن المعلم يريد شيئاً، قال: ما كانوا يأخذون شيئاً، ثم قال: أعطه خمسة دراهم، قال: فلم أزل به حتى قال: أعطه عشرة دراهم.

وروى أيضاً عن عارم عن حماد بن زَيْد بن عن أيوب، قال: أنا نازلت الحسن، في القدر غير مرة، حتى خوفته السلطان، فقال: لا أعود فيه بعد اليوم، قال أيوب: لا أعلم أحداً يستطيع أن يعيب الحسن، إلا به.

وعن قتادة قال: كنا نصلي مع الحسن، على البوادي، وكان الحسن يحلق رأسه كل عام، يوم النحر.

وروى عن خالد بن رباح: أن أَنَس بن مَالِك سئل عن مسئلة؟ فقال: عليكم بمولانا الحسن فسألوه!. فقالوا: يا أبا حمزة؛ نسألك عن شيء فتقول سلوا مولانا الحسن، فقال: إنا سَمِعْنَا وسَمِعَ، فَحَفِظ، ونَسينَا.

وسأل مطر الوراق: الحسن، عن مسألة، فقال: إن الفقهاء يخالفونك، فقال: ثكلتك أمك!، وهل رأيت فقيهاً قط؟، تدري من الفقيه، الفقيه الورع الزاهد الذي لا يَهمز مَن فَوقه، ولا يسخر بمن هو أسفل منه، ولا يأخذ على علم الله حُطاماً.

وعن الحسن، قال: كان الفتى إذا نسك لم نعرفه بمنطقته، وإنما نعرفه بعمله، وذلك العلم النافع.

وعن الحسن: أنه كان يكره الأصوات بالقرآن، وهذا التطريب، وكان يقول: احترسوا ●[٢٨/ ب]● من الناس بسوء الظن، وكان إذا أثنى عليه أحد في وجهه، كره ذلك، فإذا دعا له سره ذلك.

وكتب بعضهم إلى الحسن بكتاب فيه دعاء، فقال الحسن: رُب أخٍ لك لم تلده أمك.

وعن غالب القطان، قال: حملت الحسن، على حماري من المسجد إلى منزله، فرأى ناساً يتبعونه، فقال: ما يبقى هذا من قلب رجل لولا أن المؤمن يرجع إلى نفسه فيعرفها.

وعن سلام بن مسكين، قال: سمعت الحسن، يقول: أهينوا هذه الدنيا، فو الله لا هُنا ما تكون إذا أهنتموها.

ودخل فرقد، على الحسن، وهو يأكل خبيصاً، فقال: تعال فكُل، فقال: أخاف أن لا أؤدي شكره، فقال الحسن: ويحك وتؤدي شكر الماء البارد.

وقال حميد: كان الحسن يشتري كل يوم لحماً بنصف درهم، قال: وما شممت مرقة قط أطيب ريحاً من مرقة الحسن.

[وكذلك قال أيوب: ما وجدت ريح مرقة أطيب من ريح مرقة الحسن](١).

ودخل رجل على الحسن فوجد عنده ريح قِدر طيبة، فقال: يا أبا سعيد إن قدرك لطيبة، [قال: لأن](٢) رغيفي مَالِك وصِحْناءه فرقد.

وقيل للحسن: ألا تدخل على الأمراء فتأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر؟ فقال: ليس للمؤمن أن يذل نفسه إن سيوفهم لتسبق ألسنتنا إذا تكلمنا قالوا بسيوفهم هكذا، ووصف لنا بيده ضرباً.

ورُوينا عن: عَبْدالله بن الحسن البصري، قال: لما أثقل أبي، قال: إجمعها لي! - يعني كتبه -، فجمعتُها له، وما أدري ما يصنع بها، فأتيته بها، فقال للخادم: اسجري التنور، ثم أمر بها فأُحْرِقت غير صحيفة واحدة.

وقال حماد بن زَيْد: مات الحسن ليلة الجمعة، في رجب، سنة عشر ومئة(٣)، وغسله أيوب السختياني، وحميد الطويل، وأخرج به حين انصرف الناس - يعني من صلاة الجمعة -، وقال: وذهب بي أبي معه.

---

(١) ما بين [ ] أضفته، وكتب بجانب نص المتن، وأشار الناسخ لذلك.

(٢) في المخطوطة كذا: (لطيبة لا رغيفي..)، والإضافة والتصويب بين [ ] المعقوفتين من طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٦٩).

(٣) تاريخ خليفة (ص٣٤٠)، وتاريخ ابن زبر (ص١٠٧)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٠٢هـ (ص٢٠، ٤٨).

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة: بينه وبين مُحَمَّد بن سيرين، مئة يوم.
وقال معاذ بن معاذ: كان الحسن أكبر من مُحَمَّد، بعشر سنين.
وقال رجل لابن سيرين: رأيت كأن طائراً أخذ أحسن حصاة في المسجد، فقال ابن سيرين: إن صدقت رؤياك؛ مات الحسن، فلم يلبث إلا قليلاً حتى ●[٢٩/أ]● مات الحسن.
روى للحسن: الأئمة الستة.

(٢٥٨) وابنه: **عَبْدالله**[١] **بن الحسن بن أبي الحسن بن يَسَار البصري**[٢].
روى عن: أبيه.
روى عنه: أبو هلال، وحماد بن زَيْد، وبكار بن سفيان[٣]، قاله: ابن أبي حاتم عن أبيه.

(٢٥٩) وعمه: **سعيد**[٤] **بن أبي الحسن يَسَار**[٥].
شقيق الحسن، وكان أصغر من الحسن، ومات قبل الحسن.
سمع: أبا هريرة، وابن عباس، وأمه خَيْرَة[٦].
روى عنه: عوف الأعرابي، وخالد الحذاء، ويَحْيَى بن أبي إسحاق، وعلي بن علي الرفاعي.
مات: قبل سنة المئة، قاله: ابن سَعْد.
وقيل: مات قبل أخيه الحسن بسنة[٧].

---

(١) لم أجد له ترجمة مفردة عند ابن سَعْد وذكره في ترجمة أبيه، طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٧٤).
(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٧١)، والثقات (ج٧ ص٨).
(٣) في: الجرح والتعديل (ج٥ ص٣٤)، (سقير)، وفي الحاشية عنده ذكره سفين.
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص١٧٨).
(٥) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢١٠)، والتاريخ الكبير (ج٣ ص٤٦٢)، وطبقات مسلم (ر/ ١٧٤٠)، وثقات العجلي (ر/ ٥٣٦)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٧٢)، والثقات (ج٤ ص٢٧٦)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص١٧١)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٣٨٥).
(٦) في: طبقات خليفة (ص٢١٠)، قال: (حبرة).
(٧) في: تاريخ خليفة (ص٣٣٩)، ذكره سنة ثمان ومائة، وفي: تاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠هـ (ص١٩، ٩٧)، ٩٧)، أضاف: سنة تسع ومائة.

قال أبو خلدة: رأيت سعيد بن أبي الحسن يصفر لحيته.

وعن يونس بن عُبَيْد، قال: لما مات سعيد بن أبي الحسن، حزن عليه الحسن، حزناً شديداً، وأمسك عن الكلام حتى عرف ذلك في مجلسه وحديثه، قال: فكُلِّم في ذلك، فقال: الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عاراً على يعقوب، ثم قال: بئست الدار المُفَرِّقَة.

وقال ابن سَعْد: أنا عفان بن مسلم نا مبارك بن فضالة، قال: دخلنا على الحسن!، حين نُعي له أخوه: وهو يبكي، فدخل عليه بكر بن عَبْدالله، فعزاه!، وقال: يا أبا سعيد إنك تعلَم الناس وإنهم يرونك تبكي، فيذهبون بهذا إلى عشائرهم، فيقولون رأينا الحسن يبكي عند المصيبة، فيحتجون به على الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقد خنقته العبرة، فقال: الحمد لله إن الله جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين، فيرحم بها بعضهم بعضاً، فتدمع العين، ويحزن القلب، وليس ذلك بجزع، إنما الجزع؛ ما كان من اللسان أو اليد، ثم قال: إن الله لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنباً، قال: ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾[١]، ورحم الله سعيد بن أبي الحسن، ودعا له بدعاء كثير، ثم قال: ما علمت في الأرض من شدة كانت تنزل بيّ إلا كان يود أنه كان وقى ذلك بنفسه.

وعن ابن عون، قال: دفع إِلَيّ الحسن بن يَسَار، برنُساً[٢] مطوّساً[٣]، كان لأخيه سعيد بن أبي الحسن، لما مات أن أبيعه، وكان اغتم عليه غماً شديداً، قال: فذهبت به فلم أعط به إلا أربعة وعشرين ●[٢٩/ ب]● درهماً، قال: قلت له: أفأشتريه أنا؟. قال: أنت أعلم، ولكني أحب أن لا أراه عليك، قال: قلت: إذا جئتك ما ألبسه، قال: فلبسته، وأتيت مسجد بني عَدِيّ[٤]، فصليت فيه فأرسلت إِلَيَّ امرأة من بني عَدِيّ، فقالت: ابن

---

(١) سورة يوسف، الآية ٨٤.

(٢) برنساً: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دراعه أو جُبة أو ممطر أو غيره، وقيل: هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام وهو من القُطن. النهاية لابن الأثير الجزري (ج١ ص١٢٢).

(٣) مطوساً: أي الشيء الحسن، أي تزين به. الفيروزآبادي، القاموس المحيط (ص ٧١٥).

(٤) (منازل بني عَدِيّ غرب المسجد النبوي) وفاء الوفاء (م٢ ص٨٦٧)، ويحتمل أن يكون مسجدهم قرب هذه المنازل. المنازل.

عون، ألا أراك تلبس مثل هذا، قال: فوقع في نفسي من ذلك شيء، فأتيت مُحَمَّد بن سيرين، فذكرت ذلك له، فقال: أقرئها مني السلام، وأبلغها أن الرجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد كان يشتري الحلة بألف درهم، فيلبسها، ولكنه لا يلبسها إلا للصلاة.

روى لسعيد: الجماعة.

(٢٦٠) وابنه: **يَحْيَى بن سعيد بن أبي الحسن**[١].

ابن أخي: الحسن بن أبي الحسن.

روى عن: عمه الحسن البصري.

روى عنه: حماد بن سلمة.

(٢٦١) وعمه: **عمار بن أبي الحسن**[٢].

شقيق الحسن، وسعيد، ابني: أبي الحسن.

كان من البكائين، بكى حتى صار في وجهه جُحران من البكاء.

لا تحفظ له رواية.

رضي الله عنهم.

هؤلاء: حلفاء وموالي بني عَدِيّ بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٢٧٦)، والجرح والتعديل (ج٩ ص١٤٩)، والثقات (ج٧ ص٦٠٣).

(٢) لم أجد من أفرده بترجمة.

بنو مَازِن بن النَّجَّار
ثم: بنو عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن
ثم: بنو زَيْد بن عَوْف بن مَبْذُول

وولد مَازِن بن النَّجَّار:

- غَنْماً.
- وثَعْلَبَة.
- وعَامِراً[1].

فولد غَنْم:

- عُمَراً؛ فولد عَمْرو:
- مَبْذُولاً؛ فولد مَبْذُول:
- عَوْفاً.
- وخَنْسَاء.

فولد عَوْف بن مَبْذُول:

- زَيْداً.
- وعُمَراً.
- والجعد.

فمن بني زَيْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار:
قَيْس، والحَارِث، وأبوكلاب، وجابر، وسَهْل، وجميلة، وكُبَيْشَة[2].

---

(١) نسب معد (ص٤٠٠).

(٢) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، ذكر: قَيْس، والحَارِث، ثم قال: (وأخوهما خالد قتل يوم بئر معونة)، وفي: نسب معد (ص٤٠٢)، ذكر: قَيْس بن أبي صَعْصَعَة، وأتبعه: بالحَارِث بن كَعْب، وأخوه خالد بن كَعْب قتل يوم بئر معونة، ويبدو أن هناك سقطاً أو تداخلاً بين هذه المصادر، ونجد هذا التداخل لدى الدمياطي أيضا في ترجمة: جابر بن صَعْصَعَة، القادمة، فتجمع المصادر على أنه قتل شهيداً مع أخيه: أبو كلاب في غزوة مؤتة، وينفرد الدمياطي باستشهاده في يوم اليمامة مع أخيه الحَارِث بن أبي صَعْصَعَة، والله أعلم.

(٢٦٢) أولاد: **أبي صَعْصَعَة**.

واسمه: **عَمْرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو**[1] **بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار**.

وأمهم جميعاً: شيبَة[2] بنت عاصم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار، عمة: عَبْدالله بن زَيْد بن عاصم؛ صاحب حديث: **«الوُضُوء»**[3].

وكان أبوهم أبو صَعْصَعَة: سيد بني مَازِن بن النَّجَّار، في الجاهلية، فقتله غِيْلة، بَرْذَعُ بن زَيْد بن عَامِر بن سواد بن ظفر، من الأَوْس، بدل قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سواد بن ظفر، وكان قَيْس بن الخطيم، قتله ناس من بني النَّجَّار، وبني سَلِمَة، ثم أسلم بَرْذَعُ[4]، وشهد أُحُداً.

(٢٦٣) فأما: **قَيْس**[5] **بن أبي صَعْصَعَة**[6].

فكان له من الولد:

- الفاكه. ●[٣٠/ أ]●.
- [وأم الحارِث.

وأمها][7]: أم الحارِث أُمَامَة بنت مُعَاذ بن عَمْرو بن الجموح بن زَيْد بن حَرَام بن

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٧)، (عُمَر).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٧)، (أنيسة)، وذكرها كما في متن الدمياطي هنا في ترجمة ابنها قَيْس، (ج٣ ص٥١٧).

(٣) تأتي ترجمته.

(٤) ترجمته لم أجدها في المطبوع من طبقات ابن سَعْد، ويحتمل سقوطها مع الطبقة الثانية!.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٧).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٨)، ونسب معد (ص٤٠٢)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٤)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٢٩٨)، والثقات (ج٣ ص٣٤٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والاستيعاب (ج٣ ص٢١٥)، وعيون التاريخ (ص٢٤٤)، والاستبصار (ص ٨٣)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٢٩)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢٠).

(٧) ما بين [ ] المعقوفتين في المخطوطة كذا: (الفاكه وأمه أم الحارِث أُمَامَة ...) والتصويب والإضافة من: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٧)، والقسم المتمم لتابعي أهل المدينة (ص١٣٣)، ترجمة: عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن الحارِث بن أبي صَعْصَعَة، يرد اسمها صحيحاً.

كَعْب[1] بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة شهد أبوها مُعَاذ: بَدْراً، وقطع رجل أبي جَهْل يومئذ، فضرب عكرمة بن أبي جَهْل يده فطرحها.

وشهد قَيْس بن أبي صَعْصَعَة: مع السبعين من الأنصار، وشهد بَدْراً، واستعمله رسول الله ﷺ يومئذ على المشاة - يعني على الساقة -، ولم يشهد بَدْراً، أحد من إخوته، وشهد قَيْس، أيضاً مع إخوته: أُحُداً.

(٢٦٤) وأما: **الحَارِث[2] بن أبي صَعْصَعَة**[3].

فولد:

- عَبْدالرحمن بن الحَارِث.

وأمه: أم عَمْرو بنت قَيْس بن (الحُرَيْر)[4] بن عَمْرو بن الجعد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

وشهد الحَارِث: أُحُداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً، مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة اثنتي عشرة.

(٢٦٥) وأما: **أبو كِلاب[5] بن أبي صَعْصَعَة**[6].

فشهد: أُحُداً، وقتل يوم مؤتة شهيداً[7]، وكانت غزوة مؤتة في جمادى الأولى سنة سنة ثمان[8].

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٧)، سقط اسم: (كَعْب) الأول من نسبها.

(٢) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه في ترجمة أخيه قَيْس، الطبقات (ج٣ ص٥١٧).

(٣) انظر عنه: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والاستيعاب (ج١ ص٣٠٣)، والاستبصار (ص٨٣)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٩٨).

(٤) ما بين ( ) رسمه: (الحَارِث) غريب، مر تصويبه وضبطه، وتأتي ترجمة أم عَمْرو رقم (٢٨٦) وأثبته على الصواب.

(٥) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد وذكر اسمه في ترجمة أخيه قَيْس، الطبقات (ج٣ ص٥١٧).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص٣٨٩)، واستدركه عن ابن شهاب، وجوامع السيرة (ص٢٢٢)، وقال فيه أيضاً: (أبو كليب)، والاستيعاب (ج٤ ص١٦٦)، وعيون التاريخ (ص٣٨٠)، والاستبصار (ص٨٤)، وأسد الغابة (ج٥ ص٢٦٣).

(٧) عيون الأثر (ج٢ ص١٦٩)، وقال: (أبا كليب وجابر، ابني: عَمْرو بن زَيْد ..).

(٨) تاريخ خليفة (ص٨٦).

(٢٦٦) وأما: جابر[١] بن أبي صَعْصَعَة.

فشهد: أُحُداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً[٢]، مع أخيه الحارِث.

(٢٦٧) وأما: سَهْل[٣] بن أبي صَعْصَعَة.

فلم تُحفظ له صحبة ولا إسلام[٤]، وإنما الصحبة لابنه:

(٢٦٨) الحارِث بن سَهْل بن أبي صَعْصَعَة[٥].

شهد: يوم الطائف، مع رسول الله ﷺ، وقتل يومئذ شهيداً[٦]، وليس له عقب.

(٢٦٩) وأما: جميلة[٧] بنت أبي صَعْصَعَة[٨].

فأسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

تزوجها: عَبَّادة بن الصامت، فولدت له: الوليد بن عَبَّادة بن الصامت بن قَيْس بن أصرم بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف[٩] بن الخَزْرَج.

ثم خلف عليها: الربيع بن سراقة بن عَمْرو بن زَيْد بن عَبْدة بن عَامِرة[١٠] بن

---

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد وذكره في ترجمة أخيه قَيْس، الطبقات (ج٣ ص٥١٧).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٧)، قال: (وأبو كلاب وجابر قتلا يوم مؤتة شهيدين)، وكذا في: سيرة ابن هشام هشام (م٢ ص٣٨٨)، وجوامع السيرة (ص٢٢٢)، والاستيعاب (ج١ ص٢٢٥)، والاستبصار (ص٨٤)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٠٥)، وعيون الأثر (ص١٦٩)، ولعله سهو من الناسخ، أو هو تداخل مع التراجم الأخرى.

(٣) سقطت ترجمته: من: طبقات ابن سَعْد، انظر الحاشية التالية.

(٤) في: التجريد (ج١ ص٢٤٤)، والإصابة (ج٢ ص٨٧)، ذكرا: (انه شهد أحداً، قاله ابن سَعْد والعدوي)، وكذلك هو في: الاستبصار (ص٨٤)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٢١)، ولكن لم يذكرا أن ابن سَعْد قاله، فهو: صحابي أحدي.

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص٤٨٧)، ومغازي الواقدي (ص٩٣٨)، وتاريخ خليفة (ص٩١)، وجوامع السيرة (ص٢٤٤)، والاستيعاب (ج١ ص٣٠٧)، وعيون التاريخ (ص١٧٧)، والاستبصار (ص ٨٤)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٩٦).

(٦) عيون الأثر (ج٢ ص٢٣٣).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٧).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص٣٢٨)، وأسد الغابة (ج٦ ص٥٢).

(٩) في طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٧)، أسقط: (عَمْرو بن عَوْف) من نسبه بين: (عَوْف بن الخَزْرَج).

(١٠) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٧)، (عَايِر).

عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرَج الأصغر بن الحَارِث بن الخَزْرَج الأكبر، فولدت له: عَبْدالله، ومُحَمَّداً، وثُبَيْتَة[1].

ثـم خلف عليها: خلدة بن أبي خالد الحَارِث بـن قَيْس بـن خالـد بـن مخلـد بـن عَامِر بن زريق.●[٣٠/ ب]●

(٢٧٠) وأما أختها شقيقتها: **كُبَيْشَة بنت أبي صَعْصَعَة**[2].

فلم تبرز، ولم تُحفظ لها صحبة!.

(٢٧١) ومنهم: **عَبْدالله[3] بن عَبْدالرحمن بن الحَارِث[4] بن أبي صَعْصَعَة**[5].

وأمه: أم الحَارِث بنت قَيْس بن أبي صَعْصَعَة.

والعقب من ولد أبي صَعْصَعَة، من ولد عَبْدالله هذا!!.

فولد عَبْدالله بن عَبْدالرحمن:

- عَبْدالرحمن.
- ومُحَمَّداً.
- وقَيْساً.
- وثُبَيْتَة.

وأمهـم: نائلـة بنـت الحَارِث بـن عَبْدالله بـن كَعْـب بـن عَمْرو بـن عَوْف بـن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

سمع عَبْدالله: أبا سعيد الخُدْرِي.

وروى عنه: ابناه مُحَمَّد، وعَبْدالرحمن.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٧)، (بثينة).

(٢) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٣) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص ١٤٣).

(٤) في: التاريخ الكبير (ج٥ ص١٣٠)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٩٤)، والثقات (ج٥ ص١٣)، وأسماء التابعين (ج١ (ج١ ص٢٠١)، والجمع لابـن القَيْسـراني (ج١ ص٢٦٥)، وتهـذيب الكـمال (ج١٥ ص٢٠٨)، أسـقطوا اسـم: (الحَارِث) من نسبه.

(٥) الاستبصار (ص ٨٤).

قال ابن سَعْد: أدركه مَالِك بن أنَس، وروى عنه، وروى أيضاً مَالِك عن ابنيه مُحَمَّد، وعَبْدالرحمن، ابني: عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن الحَارِث بن أبي صَعْصَعَة.

روى له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة.

(٢٧٢) وابنه: **عَبْدالرحمن**[١] **بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن الحَارِث**[٢] **بن أبي صَعْصَعَة**[٣].

وأمه: نائلة بنت الحَارِث بن عَبْدالله بن كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول.

فولد عَبْدالرحمن بن عَبْدالله:

- مُعَاذاً.
- وعُمَراً.
- وأم الحَارِث.
- وأم حُمَيد.

وأمهم: عَبْدة بنت يَزِيْد بن عَبْدالله بن عَامِر بن نابِئ بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

- ومسكيناً.
- وجابراً.

وأمهما: أم ولد.

- وأفلح.
- والحَارِث.
- وأم جميل.
- وعبيدة[٤].

---

(١) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٢).

(٢) في: التاريخ الكبير (ج٥ ص٣٠٣)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٢٥٠)، والثقات (ج٧ ص٦٤)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٩٢)، وتهذيب الكمال (ج١٧ ص٢١٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ، (ص٤٧٢)، أسقطوا: (الحَارِث).

(٣) الاستبصار (ص٨٤).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٢)، (وعَبْدة).

وأمهم: خُليدة بنت حسن بن عَبْدالله بن نُعَيْم بن خُفَاف بن يعْمَر بن خويلد بن رَحَضَةَ بن جُرَيَّة[1] بن حُراق[2] بن حَارِثة بن غفار بن مُليل بن ضَمْرَة بن بكر بن عَبْدمناة بن كنانة.

وقال بعضهم: أم جميل، لأم ولد.

روى عَبْدالرحمن بن عَبْدالله عن: أبيه، وعطاء بن يسار.

روى عنه: مَالِك بن أنس، وابن عُيَيْنَة، وعَبْدالعزيز بن أبي سَلِمَة، ويَزِيد بن خصيفة، ويَحْيَى بن منعيد.

قال ابن سَعْد: وقد روى مَالِك بن أنس عن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله، وروى أيضاً عن أبيه.

قلت: روى له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة.

(٢٧٣) وأخوه شقيقه: **مُحَمَّد[3] بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن الحَارِث[4] بن أبي صَعْصَعَة[5].**

اخو: عَبْدالرحمن بن عَبْدالله، وأيُّوب بن عَبْدالله.

كذا قال: أبو نصر أحمد بن مُحَمَّد ●[٣١/ أ]● بن الحسين الكلاباذي، في: **رجال البخاري.**

فولد مُحَمَّد بن عَبْدالله:

---

(١) في الهامش كتب: (خَزْبة)، وفي: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٣)، قال: (جُربة)، وفي: التوضيح (ج٣ ص٤١٢)، قال: (خُرْبة: بضم أوله وسكون الراء وفتح الموحدة تليها هاء، هكذا قاله الدارقطني، وقال البرقي: جُرَيّة، بجيم مضمومة وفتح الراء ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة، وحكى عن الأمير عن ابن الكلبي قولاً ثالثاً: حرَبة، بحاء مهملة مضمونة وراء مفتوحة ثم موحدة مفتوحة).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٣)، قال: (خُفاف).

(٣) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٣).

(٤) في: التاريخ الكبير (ج١ ص١٤٠)، والثقات (ج٧ ص٣٦٥)، والجمع لابن القَيْسراني (ج٢ ص٤٦٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٥ ص٥٠١)، أسقطوا: (الحَارِث).

(٥) انظر عنه: الجرح والتعديل (ج٧ ص٢٩٩)، والاستبصار (ص٨٤).

- يَعْقُوب.
- وإسماعيل.
- وإبراهيم.
- وإسْحَاق.

وأمهم: حُمَيدة بنت عَبْدالله بن مُكْنِف بن مُحَيِّصَة بن مسعود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مجدعة بن حَارِثة، من الأَوْس.

قال ابن سَعْد: وكان مُحَمَّد بن عَبْدالله، يكنى: أبا عَبْدالرحمن، وكان ثقة، قليل الحديث.

روى عن: أبيه، وعن عَبَّادة بن تَمِيم، ويَحْيَى بن عَمَارَة بن أبي حسن، وسعيد بن يسار.

روى عنه: مَالِك بن أَنَس، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وابن عيينة.

توفي: سنة تسع وثلاثين ومئة[1].

روى له: البخاري، والنسائي، وابن ماجة.

(٢٧٤) وروى عن ابنه: **يَعْقُوب بن مُحَمَّد**.

مُحَمَّد بن عُمَر الأسلمي[2].

(٢٧٥) وأخوهما شقيقهما: **قَيْس[3] بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن الحَارِث بن أبي صَعْصَعَة عَمْرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن**[4].

روى عنه ابنه:

---

(١) تاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص٣٦٣، ٥٢٩).

(٢) انظر مغازي الواقدي (ص١٢٥٢)، الفهرس، ونسبه إلى أبي صَعْصَعَة.

(٣) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه في ترجمة والده السابقة.

(٤) في:الجرح والتعديل (ج٧ ص١٠١)، والثقات (ج٧ ص٣٢٧)، قالا: (قَيْس بن عَبْدالرحمن بن أبي صَعْصَعَة)، وأضاف ابن حبان: (وهم إخوة ثلاثة: عَبْدالله، وعَبْدالرحمن، وقَيْس، بنو عَبْدالرحمن بن أبي صَعْصَعَة).

(٢٧٦) أبو صَعْصَعَة يَحْيَى بن قَيْس بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن الحَارِث بن أبي صَعْصَعَة[١].

قال مَالِك بن أَنَس[٢]: كان لآل أبي صَعْصَعَة حلقة في المسجد[٣]، بين القبر والمنبر، وكان فيهم رجال أهل علم ورواية ومعرفة[٤]، وكلهم كان يُفْتِي.

هؤلاء: بنو زَيْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عُمَر بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

(١) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٢) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٤)، رالاستبصار (ص٨٤).

(٣) سقطت كلمة (المسجد) من سياق ابن سَعْد، وأضاف المحقق (ما).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٤)، سياق الجملة مضطربة كذا: (ورواية له ومعرفة به كلهم).

بنو عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول.

ومن بني عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار:

(٢٧٧) **أبو الحَارِث**، وقيل: **أبو يَحْيَى عَبْدالله**[١] **بن كَعْب بن عَمْرو**[٢] **بن عَوْف بن مَبْذُول**[٣].

وأمه: الرباب بنت عَبْدالله بن حبيب بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن زَيْدمناة بن حبيب بن عَبْدحَارِثة بن مَالِك بن غضب بن جشم بن الخَزْرَج[٤].

وكان لعَبْدالله بن كَعْب من الولد:

(٢٧٨) **الحَارِث**[٥].

وأمه: زُغْبَة[٦] بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عَوْف بن مَبْذُول.

فولد الحَارِث بن عَبْدالله:

(٢٧٩) **عَبْدالله**[٧].

قتل يوم الحَرَّة، وكانت وقعة الحَرَّة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، في خلافة يَزِيْد بن مُعَاوِيَة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٨).

(٢) في: عيون التاريخ (ص٤٣٢)، قال: (عَبْدالله بن كَعْب بن زَيْد ، ذكره أبو نعيم).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥)، ونسب معد (ص٤٠٢)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، وسقط من نسبه عنده: (عُمَراً) بين: (مَبْذُول بن غَنْم)، والمحبر (ص٢١٨٠)، والاشتقاق (ص٤٥٨)، والثقات (ج٣ ص٢٢٧)، والكنى للحاكم (ج٣ ص٤٠٤)، وأسقط من نسبه: (عُمَراً) بين: مَبْذُول بن غَنْم) وأضاف كذلك: (قَيْساً) بعد: (مَازِن) وهو غير صحيح، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٠٦)، والاستبصار (ص٨٣)، وأسد الغابة (ج٣ ص٢٦٨).

(٤) في: الثقات (ج٣ ص٢٢٨)، قال: (الرباب بنت حنيف بن حبيب).

(٥) في: الاستبصار (ص٨٣)، وأسد الغابة (ج١ ص٤٠٣)، والتجريد (ج١ ص١٠٤)، والإصابة (ج١ ص٢٨٢)، قالوا: شهد الحديبية واستشهد بالحَرَّة، ونسبه ابن حجر إلى الأوس، ولم أجده ضمن قائمة خليفة بن خياط عن شهداء الحَرَّة إنما ذكر ابنه صاحب الترجمة القادمة عند الدمياطي.

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٣١٨ - ٣١٩)، قال: (زغيبة).

(٧) تاريخ خليفة (ص٢٤٨)، وأضاف: (وأخواه: عَبْدالرحمن ، وقَيْس)، وفي: كتاب المحن (ص١٨٢)، أسقط من نسبه اسم جده: (عَبْدالله) ونسبه كذلك إلى بني مُعَاوِيَة بن مَالِك بن هُنَيْة، وذكر معه أسماء شهداء آخرين لبني مَازِن بن النَّجَّار، ذكرهم خليفة بن خياط في قائمته، منهم: عَبْدالله بن زَيْد بن عاصم، ابن أم عَمَارَة نسيبة بنت كَعْب المَازِنِية.

شهد عَبْدالله بن كَعْب: بَدْراً، وكان عامل النَّبي ﷺ على المغانم يومئذ، وشهد أُحُداً، والخندق، والحديبية، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان ●[٣١/ب]● بن عفان ﷺ[1]، وله عقب بالمدينة وبغداد، قاله: ابن سَعْد[2].

(٢٨٠) وأخوه شقيقه: **أبو ليلى عَبْدالرحمن[3] بن كَعْب**[4].

ولد:

- سَلِمَة.

وأمه: بُرَيْرَة، امرأة من أسلم.

قال ابن سَعْد: شهد أبو ليلى: أُحُداً[5]، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ وهو يريد الخروج إلى تبوك، فسألوه أن يحملهم، وكانوا فقراء، فلم يجدوا عنده حملانا، فتولوا وهو يبكون، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾[6] عذرهم الله، وسُموا بذلك البكائين، وهم سبعة، وقد سميناهم في مواضعهم!، وقد روي: أن البكائين: بنو مُقَرِّن من مُزينة[7]، النعمان، وإخوته، وكانوا سبعة، والله أعلم.

قلت: بنو مُقَرِّن: النعمان، ونعيم، ومِعْقَل، وسويد، وسنان، وعقيل، وعَبْدالرحمن.

توفي أبو ليلى، وليس له عقب.

---

(١) في: تاريخ ابن زبر (ص٤٧)، ذكره في وفيات سنة ثلاثين هجرية، وعنده: (عُمَر) بدلاً من: (عَمْرو)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٣٣٥).

(٢) ذكرهم ابن سَعْد جميعاً في ترجمة والدهم عَبْدالله بن كَعْب.

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر سياق ترجمته ههنا، ويذكره ابن سَعْد بكنيته في: (ج٢ ص١٦٥، وَ ج٣ ص٥١٨).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص٥١٨)، ونسب معد (ص٤٠١)، ومغازي الواقدي (ص٩٩٤)، والمحبر (ص٢٨١)، والاشتقاق (ص٤٥٨)، والثقات (ج٣ ص٢٥١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، وعيون التاريخ (ص٢٢٥)، والاستبصار (ص٨٣).

(٥) في: الاستيعاب (ج٢ ص٢٥١)، قال: (شهد بَدْراً، ومات سنة أربع وعشرين)، وفي: (ج٤ ص١٦٩)، لم يذكر شهوده بَدْراً، وكذا في: الاستغناء (ر/ ١٥٥)، ومثله في: أسد الغابة (ج٣ ص٣٨٦)، ونقل عن أبي نعيم أنه: (عَبْدالله بن كَعْب أبو ليلى شهد بَدْراً) وَ(ج٥ ص٢٦٩)، وقال: (شهد أحداً وما بعدها).

(٦) سورة التوبة، الآية ٩٢، وفي: المخطوطة (.. أن لا يجدوا ..).

(٧) مغازي الواقدي (ص٩٤٤).

(٢٨١ ـ ٢٨٢) وأخواه: **خالد بن كَعْب**[1].

قتل شهيداً يوم بئر معونة[2].

والحَارِث بن كَعْب[3].

قتل شهيداً يوم اليمامة.

ذكرهما: ابن الكلبي[4].

(٢٨٣) وأختهم: **أم عَمَارَة**[5] **نُسَيبَة**.[6]

قال الأمير[7]: بفتح النون، وكسر السين -!.

ولا أخاله صحيحاً؛ لأن هذا الاسم كثير في نساء الأنصار، منهم: نسيبة، هذه بضم النون، وفتح السين.

بنت كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول[8].

أخت: عَبْدالله، وعَبْدالرحمن، ابني: كَعْب، لأبيها وأمها.

تزوجها ابن عمها: زَيْد بن عاصم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول، فولدت له: عَبْدالله، قتل بالحَرَّة، وحبيباً؛ قَطَّعه مسيلمة، عضواً عضواً.

ثم خلف عليها: غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء بن مَبْذُول، فولدت له: أباحَنَّة، وتَمِيماً - والد: عَبَّاد بن تَمِيم -، وخولة، ولهم صحبة.

---

(١) انظر عنه: الاشتقاق (ص٤٥٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، وعنده اضطراب وتداخل في السياق، وأشرت إلى ذلك في ترجمة بني صَعْصَعَة عَمْرو بن زَيْد، والاستبصار (ص٨٣)، وأسد الغابة (ج١ ص٥٨٤).

(٢) عيون الأثر (ج٢ ص٢٠).

(٣) انظر عنه: الاشتقاق (ص٤٥٨)، والاستبصار (ص٨٣)، وأسد الغابة (ج١ ص٤١٢).

(٤) نسب معد (ص٤٠٢).

(٥) في: الثقات (ج٣ ص٤٢٣)، قال: (أم عطية دخلت البصرة، وهي أم عَمَارَة...، والدة عَبْدالله بن زَيْد بن عاصم)، وقال أبو عُمَر: (في هذا نظر لأن نسيبة بنت كَعْب؛ أم عَمَارَة، وتعد أم عطية في أهل البصرة..) الاستيعاب (ج٤ ص٤٥١)، وقال أبو قدامة المقدسي: (أم عطية نسيبة بنت الحَارِث، وقيل بنت كَعْب) الاستبصار (ص٣٥٥).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٢).

(٧) الإكمال (ج٧ ص٣٣٨)، وفي: تاج العروس (ج١ ص٤٨٤)، (نسيبة بنت كَعْب، ونسيبة بنت سماك، بفتح النون فيهما فقط).

(٨) انظر عنها: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٦)، ونسب معد (ص٤٠١)، وطبقات خليفة (ص٣٣٩، ٣٤٠)، والمحبر (ص٤٢٨)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٥٠)، وذكرها في بني ساعدة بن كَعْب بن الخَزْرَج، وقال: (امرأة منهم) و(ص٣٢٥)، وجوامع السيرة (ص٨٥)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٥٥)، وعيون التاريخ (ص٣٤٥)، والاستبصار (ص٨٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٨٠، ٣٧١)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص٣٧٢).

وقيل: أنها تزوجت ثلاثة، كلهم له منها ولد: زَيْد، وغزية، والثالث نُسي ومات ولده ولم يعقب.

شهدت أم عَمارَة: ليلة العَقَبَة مع السبعين، وبايعت رسول الله ﷺ تلك الليلة، هي وأم منيع أسماء بنت عَمْرو بن عَدِيّ بن نابي، من بني سَلِمَة، ولم تشهدها امرأة سواهما.

وشهدت أم عَمارَة أيضاً: أُحُداً، والحديبية، وخيبر، وعُمْرة القضاء، وحنينا، ويوم اليمامة •[٣٢/ أ]• وقُطعت يدها يومئذ، فما ألوت عليها، ثم أتت ابنها عَبْدالله، فوجدته قد قَتل مُسيلمة، وهو يمسح سيفه من دمه.

وسمعت من: النَّبي ﷺ أحاديث، منها:

«الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَه صَلَّتْ عَلَيهِ الملائِكَةُ»(١).

وكانت خرجت إلى أُحُد مع زوجها غَزِيَّة بن عَمْرو، وابنيها عَبْدالله، وحبيب، فقاتلت وأبلت بلاءً حسناً، وجُرحت ثلاثة عشر جرحاً، بين طعنة برمح، أو ضربة بسيف.

وجُرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحاً، فقدمت المدينة وبها الجراحة، فلقد رُئي أبو بكر يأتيها يسأل بها، وهو يومئذ خليفة.

وكانت أم سَعْد بنت سَعْد بن الربيع، تدخل عليها فقالت: حدثيني خبرك يوم أُحُد؟ فقالت: خرجت أول النهار إلى أُحُد، وأنا أنظر ما يصنع الناس، ومعي سقاء فيه ماء، فانتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو في أصحابه، والدولة(٢) والريح للمسلمين، فلما انهزم المسلمون، انحزت إلى رسول الله ﷺ فجعلت أباشر القتال، وأذبُّ عن رسول الله ﷺ بالسيف، وأرمي بالقوس، حتى خلصت إليّ الجراح، قالت أم سَعْد: فرأيت على عاتقها جرحاً غور أجْوَف!، فقلت: يا أم عَمارَة من أصابكِ هذا؟. قالت: أقبل ابن قمئة، وقد ولى الناس عن رسول الله ﷺ يصيح: دلوني على مُحَمَّد، لا نجوت إن نجا. فاعترض له مصعب بن عُمَيْر، وناس معه، فكنت فيهم، فضربني هذه الضربة، ولقد ضربته على ذاك ضربات، ولكن عدو الله كان عليه درعان، وكانت ضربته أعظم جراحها، فداوته سنة.

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد، ر/ ٢٦٥١٩ - ٢٦٥٢٠ - ٢٦٥٢١ - ٢٦٩٢٦ - ٢٦٩٢٧، (ج٧ ص٥٠٨، ٥٩٢).

(٢) أي: الغلبة، أو نصرنا عليهم، أو الانتقال من حال الشدة إلى حال الرخاء. انظر: النهاية (ج٢ ص١٤١).

ثم نادى منادى رسول الله ﷺ إلى حمراء الأسد(١)، فشدّت عليها ثيابها، فما استطاعت من نزف الدم، قالت: ولقد مكثنا ليلتنا نكمد الجراح حتى أصبحنا.

وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن عَبْدالجبار بن عَمَارَة عن عَمَارَة بن غزية، قال: قالت أم عَمَارَة: لقد رأيتني وانكشف الناس عن رسول الله ﷺ فما بقي إلا في نُفير ما يتمون عشرة ●[٣٢/ ب]● وأنا وابناي وزوجي، بين يديه نذب عنه، الناس يمرون به منهزمين، ورآني ولا تُرْسَ معي، فرأى رجلاً مولياً معه تُرْس(٢)، فقال لصاحب التُرْسَ: «أَلْقِ تُرْسَكَ إِلَى مَنْ يُقَاتِلِ»؟. فألقى تَرسَه، فأخذته فجعلت أتترَّسُ به عن رسول الله ﷺ، وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل، لو كانوا رجالة مثلنا أصبناهم إن شاء الله، فيقبل رجل على فرس فضربني، وتَرَسْت له، ولم يصنع سيفه شيئاً، وولى، وأضرب عرقُوب فرسه فوقع على ظهره.

فجعل النَّبِي ﷺ يصيح: «يَا ابْنِ أُمّ عَمَارَة!، أُمّكَ أُمّكَ». قالت: فعاونني عليه حتى أوردته(٣) شَعُوب(٤).

وعن عَبْدالله بن زَيْد، قال: جُرحت يوم أُحُد، جرحاً في عضدي اليسرى، ضربني رجل كأنه الدَقَل(٥)، ولم يصرخ عليّ، ومضى عني، وجعل لا يرقأ، فقال رسول الله ﷺ: «اعْصِب جُرْحَكَ». فتقبل أمي ومعها عصابة في حَقْويها(٦)، وقد أعدتها للجراح، فربطت جرحي، والنَّبِي ﷺ واقف ينظر إليّ ثم قالت: انهض بُنَيّ فضارب القوم، فجعل النَّبِي ﷺ يقول: «وَمَن يُطِيقُ مَا تُطِيقِينَ يَا أُمّ عَمَارَة». قال: وأقبل الرجل الذي ضربني، فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا ضَارِب ابْنِكِ». فاعترضت له فضربت ساقه فبرك، فرأيت رسول الله ﷺ تبسم حتى رأيت نواجذه، وقال: «اسْتَقَدتِّ(٧) يَا أُمّ عَمَارَة»؟. ثم أقبلنا نَعْلُهُ بالسلاح

---

(١) حمراء الأسد: موضع على ثمانية أميال من المدينة، معجم البلدان (ج٢ ص٣٤٦).

(٢) كتب بجانب نص المتن: (وجمعه تِرَسَةٌ، وتِرَاسٌ، وأتْرَاس، وتُرُوس. قال يَعْقُوب: ولا تقل أَتْرِسَة، ورجل تارِسٌ: ذو تُرس، ورجل تَرَّاسٌ: صاحب تُرس، والتَّتَرُّس: التستر بالتُّرْس، وكذلك التَّرِيس، والـمَتْرَس: خشبة توضع خلف الباب) ومثله في: الصحاح (ج٣ ص٩١٠)، وتاج العروس (ج٤ ص١١٤)، مادة: ترس.

(٣) أوردته: أي هلكته. النهاية لابن الأثير (ج٥ ص١٧٣) بتصرف.

(٤) شعوب: من أسماء المنية. النهاية لابن الأثير (ج٢ ص٤٧٨).

(٥) كتب بجانب نص المتن: (الدقل: سهم السفينة) ومثله في: تاج العروس (ج٧ ص٣٢٣)، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج٤ ص٤١٤)، (الرقل).

(٦) إزارها، المعجم الوسيط (ص١٦٤٦).

(٧) أي استوى الأمر، تاج العروس، مادة: قدد.

حتى أتينا على نفسه، فقال النَّبي ﷺ: «الحَمْدُ لله الَّذِي ظَفَرَكِ وَأَقَرَّ عَيْنَكِ مِن عُدُوِّك وأَرَاكِ ثَأْرَكِ بِعَيْنِكِ».

وعن عَبْدالله، قال: نظر النَّبي ﷺ إلى جُرح أمي، على عاتقها، فقال: «أُمُّك، أُمُّك، أَعْصِب جُرحَها بَارَكَ الله عَلَيْكُم مِنْ أَهْلِ بيتٍ مَقَامُ أُمِّك خَير مِن مَقَام فُلان وَفُلان، يَرْحَمُكُمُ الله أَهْلَ البَيْت». قالت: أدع الله أن نرافقك في الجنة؟. فقال: «اللَّهُم اجْعَلْهُم رُفَقَائِي فِي الجَنَّة». فقالت: ما أبالي ما أصابني من الدنيا.

وعن ضمرة بن سعيد، قال: أتى عُمَر بن الخطاب، بِمُرُوطٍ(١) فكان فيها مِرط جيّد واسع، فقال بعضهم: إن هذا ●[٣٣/ أ]● المرط لثمن كذا وكذا، فلو أرسلت به إلى زوج عَبْدالله بن عُمَر، صفية بنت أبي عبيد؟. فقال: وذلك حدثان ما دخلت على ابن عُمَر، فقال: ابعث به إلى من هو أحق به منها، أم عَمارة نُسيبة بنت كَعْب!، وسمعت رسول الله ﷺ يقول يوم أُحُد: «مَا التَفَتُّ يَمِيناً وَلا شِمَالاً إِلا وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِل دُونِي»(٢).

(٢٨٤) ومنهم ولدها: **حبيب(٣) بن زَيْد بن عاصم بن عَمْرو(٤) بن عَوْف(٥)**.

شهد: أُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ(٦).

وهو الذي قتله مسيلمة الكذاب، حين أتاه بكتاب النَّبي ﷺ.

وكان الزهري يقول: إنما قُتل حبيب بن زَيْد، وعَبْدالله بن وَهْب الأسلمي، مع عَمْرو بن العاص؛ من عُمَان(٧)، حين بلغتهم وفاة رسول الله ﷺ، فعرض لهم مسيلمة،

---

(١) كتب بجانب نص المتن: (المُرُوط: أكسية من صوف أو خز، يؤتزر بها) ومثله في: الصحاح (ج٣ ص١١٥٩)، وتاج العروس (ج٥ ص٢٢١)، مادة: مَرَط.

(٢) فتح الباري، (ج٦ ص٨٠).

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد المطبوع، انظر: الإصابة (ج١ ص٣٠٦)، وقال: (قال ابن سَعْد: شهد حبيب أحداً والخندق والمشاهد).

(٤) في: الاستيعاب (ج١ ص٣٢٧)، وأسد الغابة (ج١ ص٤٤٣)، أضافا: كَعْباً بين: (عاصم بن عَمْرو).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٠)، والنسب (ص٢٨٠)، وطبقات خليفة (ص٩٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، وعيون التاريخ (ص١٧٩)، والاستبصار (ص٨١).

(٦) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤١٦)، ذكره ضمن من شهد العَقَبَة، ومثله في: أسد الغابة (ج١ ص٤٤٣)، والتجريد (ج١ ص١١٨)، والإصابة (ج١ ص٣٠٦).

(٧) عُمَان: (اسم للمنطقة التي تكون الزاوية الجنوبية الشرقية لجزيرة العرب، وهي اليوم سلطنة مستقلة عاصمتها مسقط) معجم المعالم الجغرافية (ص٢١٦).

فأفلتوا جميعاً، وأخذ حبيب بن زَيْد، وعَبْدالله بن وَهْب، فقُتِل حبيب بن زَيْد، قطعه عضواً عضواً، وحبس عَبْدالله عنده في وثاق.

فلما كان يوم اليمامة، وجال الناس وشغلتهم الحرب، أفلت عَبْدالله بن وَهْب، فلحق بأسامة بن زَيْد، وهو مع خالد بن الوليد، فجعل يقاتل مع المسلمين يوم اليمامة، قتالاً شديداً(١).

(٢٨٥) وأخوه لأبيه وأمه: **عَبْدالله(٢) بن زَيْد بن عاصم بن عَمْرو(٣) بن عَوْف(٤)**.

شهد: أُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ(٥).

وكان لعَبْد الله بن زَيْد من الولد:

- خَلاَّد.
- وعليّ.

قتلا يوم الحَرَّة(٦).

وأمهما: أم ولد.

- وعُمَيْر.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٤ ص٣١٦).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد المطبوع، انظر: تهذيب التهذيب (ج٥ ص٢٢٣)، وقال: (قال ابن سَعْد بلغني أنه قتل بالحَرَّة وقتل معه ابناه خلاد وعلي).

(٣) في: الثقات (ج٣ ص٢٢٣)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٠٤)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٤٦)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص٥٣٨)، أضافوا: (كَعْباً) بين: (عاصم بن عَمْرو).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٦)، ونسب معد (ص٤٠١)، وطبقات خليفة (ص٩٢)، وتاريخ ابن معين (ج٢ ص٣٠٨)، والتاريخ الكبير (ج٥ ص١٢)، والصغير (ج١ ص١٥١، ١٦٦)، وطبقات مسلم (ر/ ٤٨)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٢٦٠)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٥٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٤٠)، وعيون التاريخ (ص٢١٨)، والاستبصار (ص٨١).

(٥) في: النسب (ص٢٨٠)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٤٦)، وعن: ابن منده وأبو نعيم، وفي الإصابة (ج٢ ص٣٠٥)، عن: أبي أحمد الحاكم وجزم به؛ فقالوا جميعهم: (شهد بَدْراً)، وقال أبو القاسم البغوي: (لا يصح) تهذيب التهذيب (ج٥ ص٢٢٣)، وقال أبو عُمَر في الاستيعاب (ج٢ ص٣٠٤)، (ولم يشهد بَدْراً) وأضاف ابن الأثير: (وهو الصحيح)، ومثله في: تلخيص المستدرك(ج٣ ص٥٢٠)، وقال الذهبي عن شهوده بَدْراً: (هذا خطأ).

(٦) تهذيب التهذيب (ج٥ ص٢٢٣)، وذكرهما ابن حجر في ترجمة والدهم، عن ابن سَعْد، ولم أجدهما في قائمة تاريخ خليفة، وكتاب المحن.

- وأبو حسن قتل يوم الحَرَّة[1].

وأمهما: أم ثابت[2] بنت سَهْل بن عتيك بن النعمان بن عَمْرو بن عتيك بن عَمْرو بن مَبْذُول بن عَامِر بن مَالِك بن النَّجَّار.

وقد روى عَبْدالله بن زَيْد عن: النَّبِي ﷺ عدة أحاديث، منها: حديث الوضوء[3].

وروى عن: أبي بكر، وعُمَر رضي الله عنهما.

روى له: الجماعة.

وكان ممن قَتَل مسيلمة الكذاب، يوم اليمامة، وأتاه آتٍ زمن الحَرَّة، فقال: هذا ابن حَنْظَلَة يبايع الناس؟ قال: على أي شيء يبايعهم؟ قال: على الموت. فقال: أما أنا فلا أبايع على هذا أحداً ●[٣٣/ ب]● بعد رسول الله ﷺ!.

وقُتل عَبْدالله بن زَيْد، يوم الحَرَّة[4] وكانت لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يَزِيْد بن مُعَاوِيَة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عَبْدشمس بن عَبْدمناف بن قصي.

(٢٨٦) ومنهم: **زينب[5] بنت الحُبَاب بن الحَارِث بن عَمْرو بن عَوْف**[6].

جدة: يَحْيَى بن سعيد بن قَيْس، أم أبيه.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

---

(١) تاريخ خليفة (ص٢٤٨)، والمحن (ص١٨٢)، وعنده تحريف فقال: (جبير).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٢)، ويقال لها أيضاً: (أم سَهْل).

(٣) اللؤلؤ والمرجان، ك/ الطهارة، ب/ وضوء النَّبِي ﷺ، ر/ ١٣٦.

(٤) تاريخ خليفة (ص٢٤٨)، والمحن (ص١٨٢)، وذكره ضمن (بني مُعَاوِيَة بن مَالِك بن هنيشة)، وهم من الأوس، ولعله وقع تداخل من النساخ، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠هـ (ص٢٨).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٧).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص٣٣٤)، وأسد الغابة (ج٦ ص١٢٧).

ومن بني الجعد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار:

(٢٨٧) البراء[١] بن أوس بن خالد بن الجعد[٢].

وأمه: نائلة بنت مخلد بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

فولد البراء:

- خَدْمَه[٣]، رجل.
- وأم عَمْرو.

وأمهما: أم بُرْدَة، واسمها: خولة[٤] بنت المنذر بن زَيْد بن لبيد بن خِداش بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار، وهي التي أرضعت بلبنه إبراهيم بن رسول الله ﷺ في بني مَازِن بن النَّجَّار.

وشهد البراء بن أوس: أُحُداً[٥].

(٢٨٨) ومنهم: أم عَمْرو بنت قَيْس بن الحُرَيْر بن عَمْرو بن الجعد[٦].

أم: عَبْدالرحمن بن الحَارِث بن أبي صعصعة.

---

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في: الطبقات (ج١ ص١٣٦)، وأخطأ في نسبه فذكر: (...غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار)، والصواب: غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار، وساقه صحيحاً في: (ج٨ ص٤٣٦)، وأسقط منه اسم: (خالداً) بين: (أوس بن الجعد)، وطبقة المشاركين في غزوة أحد والخندق، لدى طبقات ابن سعد، قد سقطت من المطبوع.

(٢) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص٦٨٨)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٤٤٩)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٧٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والاستيعاب (ج١ ص١٤١)، وعيون التاريخ (ص١٦٦)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٠٥)، ونسبه إلى: (عَدِيّ بن النَّجَّار)، ونقل من الاستيعاب والصحيح عنده وقال: (مَازِن بن النَّجَّار) وهو الصواب.

(٣) كتب بجانب نص المتن: (الخدمه: بالدال المهملة، الخلخال، وأصله: السير يشد في رسغ البعير، والخَذَم: بالتحريك وبالذال المعجمة، السرعة في السير، وظلوم: خذوم، وخذمه خذْماً: قطعه، والمخذم: السيف القاطع، وفرس خذم: أي سريع، ورجل خذم: أي سمح عند العطاء) ومثله في: تاج العروس (ج٨ ص٢٦٩)، مادة: خدم، وَ(ص٢٧٠)، مادة: خذم.

(٤) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٣٤٦).

(٥) في: الاستبصار (ص ٨٥)، وقال: (شهد بدراً وما بعدها من المشاهد وقتل يوم مؤتة شهيداً).

(٦) لم أجد لها ترجمة!، وقد تقدم هنا ذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها برقم (٢٦٤)، وشهد أحداً وقتل يوم اليمامة، ويحتمل أنها صحابية!، ويبدو أن الدمياطي لم يجد ما يثبت به ذلك، ونقل ابن حجر عن بعضهم: «أنه لم يبق في الأوس والخزرج أحد آخر عهد النبي ﷺ إلا دخل في الإسلام...» الإصابة (ج١ ص١٣) والله تعالى أعلم.

(٢٨٩) وبنت عمها: **نائلة[١] بنت عبيد بن الحرير[٢]**.

أم: عَبْدالرحمن بن معْمَر بن حزم.

وأمها: زُغَيْبَة[٣] بنت أوس بن خالد بن الجعد، أخت: البراء بن أوس.

أسلمت نائلة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٢٩٠) وأخوها لأبيها وأمها: **أبو بَشير - واسمه - قَيْس[٤] الأكبر بن عبيد بن الحرير[٥] بن عَمْرو[٦] بن الجعد[٧]**.

فولد أبو بَشير:

- بَشيراً.
- وأم كلثوم.

---

(١) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤١٧)، وعنده: (الحر) بدلاً من: (الحرير) تقدم تصويبه).

(٢) في: عيون التاريخ (ص٣٤٥)، قال: (الحر)، وفي: المحبر (ص٤٢٨)، قال: (نائلة بنت قَيْس بن جرير بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول).

(٣) في: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤١٧)، (رغيبة) بالراء المهملة.

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، ويأتي اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أسماء بنت محرز، الطبقات (ج٨ ص٤٢٣)، وفي: تهذيب الكمال (ج٢٣ ص٧٩)، وتهذيب التهذيب (ج١٢ ص٢٢)، نقلا قول ابن سعد في اسمه ونسبه، وسقط من تهذيب ابن حجر اسم: (الحرير) بين: (عبيد بن عَمْرو)، وفي الإصابة (ج٤ ص٢١)، قال ابن حجر: (وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق).

(٥) في: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٢٣)، (الحر)، والاستيعاب (ج٤ ص٢٥)، (الحارث)، والاستبصار (ص٨٤)، (الحرير).

(٦) في: أسد الغابة (ج٤ ص١٣٧)، قال: (عبيداً) بدلاً من: (عَمْرو)، وقال كذلك: (أبو بشر)، وفي (ج٥ ص٣٣)، أثبته على الصواب، ولكنه فرق بينه وبين الأول فقال: (شهد أحد..، واستشهد يوم اليمامة)، وفي الكنى قال عنه: (شهد بيعة الرضوان ومات بعد الحرة، وقيل مات سنة أربعين والأول أصح لأنه أدرك الحرة ..).

(٧) طبقات خليفة (ص١٠٥)، وذكره في الأنصار ممن لم يحفظ لهم نسباً إلى أقصى آبائهم، والتاريخ الكبير (ج٨كنى ص١٥)، وقال: (أبو بَشير الحَارِثي، ويقال: المَازِني)، وطبقات مسلم (ر/ ١١٣)، وقال: (أبو بَشير المَازِني)، والجرح والتعديل (ج٩ ص٣٤٧)، وقال كالبخاري، والثقات (ج٣ ص٣٤٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص٣٥٤)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص٣٧٢)، وقال فيه: (السَاعِدِيّ، والمَازِني، والحَارِثي) ولم يتعرف على نسبه، والاستيعاب (ج٤ ص٢٥)، وقال: (المازني، والحَارِثي، والساعِدِيّ..، لا يوقف له على اسم صحيح ولا سماه من يوثق به ويعتمد عليه وقد قيل اسمه قَيْس بن عبيد بن بني النَّجَّار ولا يصح)، ثم ذكر اسمه ونسبه كما جاء في نص الدمياطي، والاستغناء (ر/ ٤١)، والإكمال (ج٢ ص٨٥)، وعيون التاريخ (ص٢٤٤).

وأمهما: أسماء بنت مُحْرِز بن عَامِر بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار(١).

- ونائلة.

وأمها: أم ولد.

- وعبيداً.
- وزَيْداً.
- وأم عَمْرو.

وأمهم: أم ولد.

- والجعد.
- وثَعْلَبَة.
- وأم نعمان.

لأمهات أولاد شتى وكثيرة.

- وأم حسن.
- وأم عَمَارَة.

وأمهم: أم ولد.

روى ضمرة(٢) بن سعيد عن أبي بَشير، قال: حضرت يوم أُحُد، وأنا غلام، فرأيت ابن قمئة، علا النبي ﷺ بالسيف، فرأيت رسول الله ﷺ وقع على ركبته ●[٣٤/ أ]● في حفرة أمامه حتى توارى، فجعلت أصيح وأنا غلام، حتى رأيت الناس ثابوا إليه، قال فانظر إلى طلحة بن عبيد الله أخذ بحضنه حتى قام رسول الله ﷺ.

وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن يونس بن مُحَمَّد الظفري عن أبيه قال: أخبرني أبو بَشير المَازِني، قال: رأيت الدِّرع على رسول الله ﷺ يوم الفتح، مُكفِراً بها.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: التكفير: أن يلبس فوق الدرع ثوباً(٣).

---

(١) في: طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٢٣)، قال: (فولدت له بَشيراً والجعد).

(٢) مغازي الواقدي (ص٢٤٤).

(٣) ومثله قاله الزمخشري في: أساس البلاغة (ص٣٩٥).

روى عن أبي بَشير: ضمرة بنت سعيد، وعَبَّاد بن تَمِيم، وعَمارَة بن غزية، وواسع بن حَبَّان، وبنته.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، حديثاً واحداً.

أخبرناه: ابن خليل رحمه الله، قراءة عليه، أنا أبو عَبْدالله مُحَمَّد بن أبي زَيْد الكرّاني(١)، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن من مُحَمَّد الصيرفي(٢)، أنا أبو الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين بن فاذشاه(٣) أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(٤) أنا علي بن عَبْدالعزيز(٥) نا القعنبي عن مَالِك (ح).

قال الطبراني(٦): وحدثنا بكر بن سَهْل نا عَبْدالله بن يوسف أنا مَالِك عن عَبْدالله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم عن عَبَّاد بن تَمِيم أن أبا بَشير الأنصاري، أخبره: أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، قال: فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً، قال عَبْدالله بن أبي بكر حسبت أنه قال: والناس في مبيتهم، «لا يَبْقِيَنَّ فِي عُنُقِ بَعِيرٍ قِلادَةٌ مِنَ وَتَرٍ، أَو قِلادَة؛ إِلا قُطِعَت».

قال مَالِك(٧): أروى أن ذلك من أجل العين!(٨).

رواه: البخاري(٩)، في الجهاد، عن ابن يوسف على الموافقة.

ورواه: مسلم(١٠)، في اللباس، عن يَحْيَى بن يَحْيَى.

ورواه: أبو داود(١١)، فيه عن القَعْنَبي، على الموافقة.

ورواه: النسائي(١٢)، في السير، عن قتيبة.

---

(١) هو: مسند أصبهان الخباز (٤٩٧ - ٦٠٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص٣٦٣).

(٢) هو: الأصبهاني الأشقر (٤٢١ - ٥١٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٤٢٨).

(٣) الأصبهاني التاني (ت/ ٤٣٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٥١٥).

(٤) المعجم الكبير (ج٢٢ ص٢٩٤).

(٥) هو: أبو الحسن علي بن عَبْدالعزيز البغوي (ت/ ٢٨٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٣٤٨).

(٦) المعجم الكبير (ج٢٢ ص٢٩٤).

(٧) الموطأ، ك/ الجامع، ب/ ما جاء في نزع المعاليق والجرس من العين، رم٠٠ ١٧، (ص٦٧٠)، وعنده: (قلادة من وير).

(٨) المعجم الكبير (ج٢٢ ص٢٩٤).

(٩) الصحيح، ب/ ما قيل في الجرس ونحوه...، ر/ ٢٨٤٣، (ج٣ ص١٠٩٤).

(١٠) الصحيح، ب/ كراهية قلادة الوتر في رقبة البعير، ر/ ٢١١٥، (ج٣ ص١٦٧٢).

(١١) السنن، ب/ في تقليد الخليل بالأوتار، ر/ ٢٥٥٢، (ج٢ ص٢٨).

(١٢) السنن الكبرى (ب/ النهي عن قلائد الوتر..، ر/ ٨٨٠٨، (ج٥ ص٢٥١).

أربعتهم عن: مَالِك به، وليس لأبي بَشير، في هذه الكتب سواه!.

وروى عن النبي ﷺ عدة أحاديث(١) منها:

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلاة عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»(٢). ومنها: «أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَين لابَتَي المَدِينَة مِنَ الصيد»(٣).

ومنها: في الحُمى قال: «أَبرِدُوهَا بِالماءِ فَإِنَّهَا مِن فَيْحِ جَهَنَّم»(٤). ومنها: أنه ﷺ كان يصلي بهم ذات يوم فمرت امرأة بالبطحاء، فأشار إليها ﷺ أن تأخري، فرجعت، حتى صلى ثم مرّت(٥).

●[٣٤/ ب]● قال مُحَمَّد بن عُمَر: وبقي أبو بَشير المَازِني، حتى أدرك يوم الحرة، وجُرح بها جراحات، ومات بعد ذلك(٦)، وأخوه لأمه: ثَعْلَبَة بن قَيْس بن مخلد بن ثَعْلَبَة بن صخر بن حبيب بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن النَّجَّار، وسيأتي ذكره إن شاء الله(٧).

هؤلاء: بنو الجعد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار. وهم آخـر: بني عَوْف بن مَبْذُول.

❁ ❁ ❁

(١) وردت هذه الأحاديث في: الاستيعاب (ج٤ ص٢٥ - ٢٦).

(٢) مسند الإمام أحمد، (ر/ ٢١٣٨٢).

(٣) انظر: كتاب الأحاديث الواردة في فضائل المدينة، لصالح الرفاعي (ص٨٦).

(٤) مسند الإمام أحمد، (ر/ ٢١٣٧٩)، والمعجم الكبير (ج٢٢ ص٢٩٥).

(٥) مسند الإمام أحمد، (ر/ ٢١٣٨١)، والمعجم الكبير (ج٢٢ ص٢٩٤).

(٦) تاريخ خليفة (ص٢٥١)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠هـ (ص٢٨٠)، وانظر ما قاله ابن الأثير في وفاته.

(٧) انظر ترجمة رقم (٣١٨)، في ترجمة والده.

بنو خَنْسَاء بن مَبْذُول
ثم: بنو مَالِك بن خَنْسَاء بن مَبْذُول

وولد خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار:

- مَالِكاً.
- وعطية.
- وثَعْلَبَة.
- والأشقر[1].

فمن بني مَالِك بن خَنْسَاء بن مَبْذُول:

(٢٩١) **أبو داود**[2] - واسمه - **عمير**[3] **بن عَامِر بن مَالِك بن خَنْسَاء**[4].

وأمه: نائلة بنت أبي عاصم[5] بن غزية بن عطية بن خنساء.

وكان لأبي داود، من الولد:

- داود.
- وسعد.
- وحمزة[6].

وأمهم: نائلة بنت سراقة بن كعب بن عَمْرو[7] بن عَبْدالعزى بن غزية بن

---

(١) لم يذكر الدمياطي من بني الأشقر أحداً.

(٢) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥١٨).

(٣) في: الاستيعاب (ج٤ ص٨٥)، والاستبصار (ص٨٨)، وقيل أيضاً: (عَمْرو).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، وأنساب الأشراف (ج١ ص١٤٧)، والثقات (ج٣ ص٢٩٩، ص٣٠١)، في ترجمتين، وأسقط من الثانية اسم: (مَالِكاً) بين: (عَامِر بن خَنْسَاء)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والاستيعاب (ج٢ ص٤٧٦، ج٤ ص٨٥)، وعيون التاريخ (ص٢٣٧)، والاستبصار (ص٨٨)، وأسد الغابة (ج٣ ص٧٩٣، ج٥ ص٩٥).

(٥) في: طبقات خليفة (ص٩٢) أضاف: (أساف) بعد: (أبي عاصم).

(٦) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٣)، قال: (ومن ولده حميد بن حمزة بن أبي داود، محدث).

(٧) في: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥١٨)، سقط عنده اسم: (عَمْرو)، وفي ترجمة أبيها: (ج٣ ص٤٨٧)، أثبت الاسم.

عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، شهد أبوها سراقة، بدراً، وقد تقدم ذكره[1].

- وجعفر بن عمير.

وأمه: من كَلب.

وكان لأبي داود عقب، فانقرضوا حديثاً من الزمان، ولم يبق منهم أحد.

وشهد أبو داود: بدراً، وأُحُداً[2]، والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وقال: حَملت على رجل يوم بدر؛ لأضربه بالسيف فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله[3].

(٢٩٢ ـ ٢٩٣) وأخواه لأبيه: **سعد - وحمزة**[4]، **ابنا: عَامِر بن مَالِك بن خَنْسَاء**[5].

أمهما: فاطمة، لم تُنْسَب.

شهدا: أُحُداً[6]، وتوفيا وليس لهما عقب.

وقد انقرض أيضاً: ولد عَامِر بن مَالِك بن خَنْسَاء، فلم يتبق منهم أحد.

(٢٩٤) ومنهم: **مُنْقِذ**[7] **بن عَمْرو بن مَالِك**[8] **بن خَنْسَاء**[9].

---

(١) انظر ترجمة رقم (٨٦).

(٢) لا يذكر مُحَمَّد بن سعد، في ترجمته أنه شهد بعد غزوة أحد.

(٣) الاستيعاب (ج٤ ص٥٩).

(٤) سقطت ترجمتها من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التجريد (ج١ ص١٣٩، ٢١٥)، والإصابة (ج١ ص٣٥٣، ج٢ ص٢٧).

(٥) انظر عنه: عيون التاريخ (ص١٨٢، ١٩٨)، والاستبصار (ص٨٨)، وأسد الغابة (ج١ ص٥٣٣، ج٢ ص٢٠٩).

(٦) في: أسد الغابة (ج٢ ص٢٠٩)، أضاف: (.. والخندق).

(٧) لم أجد له ترجمة مستقلة عن ابن سعد، ويذكر اسمه ونسبه في سياق ترجمة ابنه، الطبقات (ج٨ص٤١٦)، وحفيده: وحفيده: مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حبان بن منقذ بن عَمْرو، القسم المتمم (ص١٣١)، ومنقذ: (بكسر القاف وبالذال المعجمة) تهذيب الأسماء (ج٢ ص١١٥).

(٨) في: الأسماء المبهمة للخطيب (ص٣٦٤)، أسقط: (مَالِكاً).

(٩) في: نسب معد (ص٤٠٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، تكرر اسم: (عَمْرو) مرتين، وأسد الغابة (ج٤ ص٤٩٧، ص٤٩٧)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص١١٥)، والتجريد (ج٢ ص٩٦)، والإصابة (ج٣ ص٤٤٣)، وهم واختلاف، فنسبوه جميعاً إلى: (عطية بن خَنْسَاء)، وكان لخنساء بن مَبْذُول من الولد: مَالِكاً وعطية، وثَعْلَبَة والأشقر. وانظر اسمه ونسبه المطابق لسياق ابن سعد والدمياطي في: نسب قريش للزبيري (ص٨٨)، وطبقات خليفة

=

له صَحْبةٌ، وهو الذي شكا إلى النبي ﷺ أنه يُخْدع في البيع، فجعل رسول الله ﷺ بيعه بالخيار ثلاثاً لئلا يغبن.

عاش ثلاثين ومئة سنة[١]، وقيل: الذي يُخدع في البيع هو:

(٢٩٥) ابنه: **حَبَّان بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَالِك[٢] بن خَنْسَاء[٣]**.

بفتح الحاء، وبالباء الموحدة[٤].

روى عَبْدالله بن دينار عن ابن عُمَر، قال: ذكر رجل ●[٣٥/ أ]● لرسول الله ﷺ أنه يُخْدَع في البيوع، فقال رسول الله ﷺ: «مَن بَايَعْتَ فَقُلْ: لا خِلابَة[٥]»، فكان إذا بايع يقول لا خِيَابة.

رواه: البخاري[٦]، ومسلم[٧]، واللفظ له.

ورواه: سعيد عن قتادة عن أَنَس بن مَالِك: أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان يبتاع وفي عقدته ضعف، فدعاه النبي ﷺ، فنهاه عن البيع، فقال: يا نبي الله إني لا أصبر عن البيع، فقال: «إِنْ كُنْتَ غَير تَارِك البَيْعَ؛ فَقُلْ هَاء وهَاء وَلا خِلابَة».

=

(ص٢٥٢)، ترجمة: (يَحْيَى وواسع) (ص٢٥٨)، والثقات (ج٥ ص٤٩٨)، ترجمة: (واسع بن حبان)، والاستبصار (ص٨٦)، وتهذيب الكمال (ج٢٦ ص٦٠٥)، ترجمة: (مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حبان)، وتهذيب التهذيب (ج١١ ص١٠٢)، ترجمة: (واسع بن حبان).

وترجمت له مصادر أخرى مثل: تاريخ ابن معين (ج٢ ص٥٨٩)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص١٧)، والجرح والتعديل (ج٨ ص٣٦٦)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢١٥٩)، والاستيعاب (ج٣ ص٤٢٤)، والإكمال (ج٧ ص٢٩٩)، وعيون التاريخ (ص٢٥٩، ٦٧٩).

(١) التاريخ الصغير (ج١ ص٨٨).

(٢) في: أسد الغابة (ج١ ص٤٣٧)، قال: (عطية) بدلاً من: (مَالِك).

(٣) انظر ترجمة أبيه السابقة، وكذلك في: الاستيعاب (ج١ ص٣٨٥)، وعيون التاريخ (ص١٨٣)، والاستبصار (ص٨٧).

(٤) يقصد: (حبان) انظر: المؤتلف للدارقطني (ص٤٢٥)، والإكمال (ج٢ ص٣٠٣)، وأنساب السمعاني (ج٢ ص١٦١)، واللباب (ج١ ص٣٢٤).

(٥) لا خِلابة: (لا خداع) النهاية لابن الأثير (ج٢ ص٥٨).

(٦) الصحيح، ك/ البيوع، ب/ ما يكره من الخداع في البيع، ر/ ٢٠١١، (ج٢ ص٧٤٥)، وَك/ الاستقراض، ب/ ما ينهى عن إضاعة المال، ر/ ٢٢٧٦، (ج٢ ص٨٤٨)، وَك/ الخصومات، ب/ من رد أمر السفيه والضعيف والعقل...، ر/ ٢٢٨٣، (ج٢ ص٨٥١)، وَك/ الحيل، ب/ ما ينهى من الخداع في البيوع، ر/ ٦٥٦٤، (ج٦ ص٢٥٥٤).

(٧) الصحيح، ك/ البيوع، ب/ من يخدع في البيوع، ر/ ١٥٣٣، (ج٣ ص١١٦٥).

رواه: الإمام أحمد[1]، وأبو داود[2]، واللفظ له، والترمذي[3]، والنسائي[4]، وابن ماجة[5]، والدارقطني[6]، وفي لفظه: «وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ»، يعني في عقله ضعف.

وقال الترمذي: صحيح غريب[7].

وعن مُحَمَّد بن إسحاق[8]: نا نافع، أن ابن عُمَر حدثه، أن رجلاً من الأنصار كانت بلسانه لوثة[9]، وكان لا يزال يغبن في البيوع، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له، له، فقال: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لا خِلابَةَ، مَرَّتَيْنِ».

قال مُحَمَّد بن إسحاق[10]: وحدثني مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان قال: هو جدي مُنْقِذ بن عَمْرو، وكان رجلاً قد أصابته آمّة في رأسه، فكسرت لسانه ونازعته عقله، وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغبن، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «إِذَا بِعْتَ فَقُلْ لا خِلابَةَ، ثُمَّ وَأَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَعْتَهَا، بِالخِيَارِ ثَلاث لَيَالٍ، فَإِنْ رَضِيتَ فَامْسِكْ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَارْدُدْهَا عَلَى صَاحِبِهَا»، وكان عمر عمراً طويلاً، عاش ثلاثين ومئة سنة، وكان في زمن عثمان بن عفان ﷺ حين فشا الناس، وكثروا تباع البيع في السوق، ويرجع به إلى أهله وقد غبن غبناً قبيحاً، فيلومونه، ويقولون: لم تبتاع؟. فيقول: فأنا بالخيار إن رضيت أخذت، وإن سخطت رددت، قد كان رسول الله ﷺ جعلني بالخيار ثلاثاً، فيرد السلعة على صاحبها من الغد، وبعد الغد فيقول: والله لا أقبلها، قد أخذت لي ●[٣٥/ ب]● سلعتي وأعطيتني دراهم. قال: يقول أن رسول الله ﷺ قد جعلني بالخيار ثلاثاً، فكان يمر الرجل من أصحاب النبي ﷺ فيقول للتاجر: ويحك إنه قد

---

(١) المسند، ر/ ١٢٨٦٣.

(٢) سننه، ك/ البيوع، ب/ في الرجل يقول عند البيع...، ر/ ٣٥٠١، (ج٢ ص٣٠٤).

(٣) سننه، ك/ البيوع، ب/ ما جاء فيمن يخدع في البيع، ر/ ١٢٥٠، (ج٣ ص٥٥٢).

(٤) السنن الكبرى، ك/ البيوع، ب/ الخديعة في البيع، ر/ ٦٠٧٧، (ج٤ ص١٠).

(٥) سننه، ك/ الأحكام، ب/ الحجر على من يفسد ماله، ر/ ٢٣٥٤، (ج٢ ص٧٨٨).

(٦) سننه، ك/ البيوع، ر/ ٢١٨، (ج٣ ص٥٥).

(٧) سننه (ج٣ ص٥٥٢).

(٨) سنن الدارقطني، ك/ البيوع، ر/ ٢٢٠، (ج٣ ص٥٥).

(٩) كتب بجانب نص المتن: (اللُّوثة: بالضم، الاسترخاء والبطء، واللوثة أيضاً: من الجنون، وناقة ذا لُوثة: كثيرة اللحم اللحم والشحم، واللَّوث: بالفتح، القوة) ومثله في: تاج العروس (ج١ ص٦٤٣)، مادة: لوث.

(١٠) المصدر السابق، (ص٥٥ - ٥٦).

صدق، إن رسول الله ﷺ قد جعله بالخيار ثلاثاً.

ذكره: البخاري، في **التاريخ**[1]: عن عياش بن الوليد.

وابن ماجة في **سننه**[2]، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والدارقطني[3]: عن الدقاق.

والمحاملي.

كلاهما: عن مُحَمَّد بن عَمْرو الباهلي، جميعاً: عن عَبْدالأعلى عن ابن إسحاق.

وروى: الدارقطني[4]، أيضاً من حديث مُحَمَّد بن إسحاق عن نافع عن ابن عُمَر، قال: كان حَبَّان بن منقذ، رجلاً ضعيفاً، وكان قد سُفع في رأسه مأمومة[5]، فجعل رسول الله ﷺ له الخيار فيما اشترى ثلاثاً، وكان قد تفل في لسانه، فقال له رسول الله ﷺ: **«بِعْ وَقُلْ لا خِلابَةَ»**، فكنت أسمعه يقول: لا خذابة، لا خذابة.

فولد حَبَّان بن منقذ بن عَمْرو بن مَالِك:

- واسعاً، قُتِل يوم الحَرَّة.
- ويَحْيَى.

وأمها: أروى[6] الصغرى بنت ربيعة بن الحَارِث بن عَبْدالمطلب، وهي الهاشمية التي ذكرها مَالِك في **الموطأ**، وأمها: أم حكيم[7]، أخت ضباعة، وعَبْدالله الشهيد أولاد الزبير بن

---

(١) الكبير (ج٨ ص١٧ - ١٨).

(٢) ك/ الأحكام، ب/ الحجر على من يفسد ماله، ر/ ٢٣٥٥، (ج٢ ص٧٨٩).

(٣) تقدم بيانه، وانظر: المؤتلف والمختلف (ص٢١٦٠).

(٤) سننه، ك/ البيوع، ر/ ٢١٧، (ص ٥٤).

(٥) أي لطم لطمة بلغت أم الرأس، القاموس المحيط (ص٩٤٠، ص١٣٩١).

(٦) في: طبقات خليفة (ص٢٥٢)، والثقات (ج٥ ص٤٩٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٣)، قالوا: (هنداً) وفي: أسد الغابة (ج١ ص٤٣٧)، قال: (زينب)، وفي نسب معد (ص٤٠٢)، ونسب قريش للزبيري (ص٨٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص٤٢٥)، والإكمال (ج٢ ص٣٠٣)، والتبيين في أنساب القرشيين (ص١٠٤)، قالوا: (أروى)، وأضاف ابن قدامة: وقيل: (هنداً)، وفي: تهذيب الأسماء (ج١ ص١٥٢، ج٢ ص٣٦٩)، قال: (زينب الصغرى).

(٧) في: (طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤٦)، ونسب قريش (ص٨٨)، والمنتخب (ج١١ ص٦٢٠)، قالوا: «أم الحكم»)، وفي: (طبقات خليفة (ص٣٣١)، قال: «ضباعة بنت الزبير، وأختها أم حكيم، - ثم قال - وحدثني غير واحد من بني هاشم أنهم لا يعرفون للزبير بن عَبْدالمطلب غير ضباعة»)، وفي: تهذيب الكمال (ج٣٥ ص٣٤٧)، قال: «أم الحكم، ويقال: أم حكيم صفية، ويقال: عاتكة، ويقال: ضباعة، وذكر الزبير بن بكار: أن أم حكيم كانت تحت ربيعة بن عَبْدالمطلب وولده منها، وضباعة كانت تحت المقداد».

عَبْدالمطلب، وأمها: عاتكة بنت أبي وهب بن عَمْرو بن عائذ بن عُمَران بن مخزوم.

- وسعد بن حَبَّان، قُتِل يوم الحَرَّة.

وأمه: النوار بنت صرمة بن أبي أَنَس بن صرمة بن مَالِك، من بني عَدِيّ بن النَّجَّار(١).

- وعقّة بنت حَبَّان(٢)، ولدت: ضمرة بن سعيد بن أبي حَنَّة عَمْرو بن غزية بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء بن مَبْذُول.

شهد حَبَّان بن منقذ: أُحُدَاً، وما بعدها.

وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٢٩٦ـ ٢٩٧) وابنه: واسع بن حَبَّان(٣).

ولد:

- أم الحَارِث بنت واسع، ولدت لابن أخيه مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان: سُكَيْنَة، وفاطمة.

سمع واسع بن حَبَّان: عَبْدالله بن عَمْرو، وعَبْدالله بن زَيْد، وجابر بن عَبْدالله، وأبا سعيد الخدري.

روى عنه: ابنه حَبَّان بن واسع بن حَبَّان، وابن أخيه مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان.

روى: له الجماعة ●[٣٦/ أ]●.

---

(١) ويبدو أن الحافظ النووي لم يتعرف على اسمها، تهذيب الأسماء (ج٢ ص٣٦٩).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٩٤).

(٣) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٢)، والنسب (ص٢٨٠) وعنده (حبان)، وطبقات خليفة (ص٢٣٧ - ٢٥٢)، وعنده: (حيان)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص١٩٠)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٥٨)، وثقات العجلي (ص٤٦٣)، وقال: (تابعي)، والجرح والتعديل (ج٩ ص٤٨)، والثقات (ج٥ ص٤٩٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص٤٢٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والإكمال (ج٢ ص٣٠٣)، وأنساب السمعاني (ج٢ ص١٦١)، والاستبصار (ص ٨٧)، واللباب (ج١ ص٣٣٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص٦٥٤)، ونقل عن العدوي: شهوده بيعة الرضوان مع أخيه سعد، والمشاهد بعدها، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص١٤٣)، وقال: (هو تابعي هذا هو الصحيح والمشهور)، وتهذيب الكمال (ج٣٠ ص٣٩٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١ - ١٢٠هـ (ص١٤٣)، والتجريد (ج٢ ص١٢٥)، وقال: (يقال له صحبة)، والإصابة (ج٣ ص٥٩١)، وذكره في القسم الأول، وقال: (وهذا غير الراوي فيها أظن، لأنه مشهور في التابعين وحديثه في صحيح مسلم..).

وقتل واسع، وأخوه **سعد**: يوم الحَرَّة[١].

(٢٩٨) وابنه: **حَبَّان بن واسع بن حَبَّان**[٢].

روى عن: أبيه: وعن عَبْدالله بن زَيْد، وروى عنه: عَمْرو بن الحَارِث، وابن لَهيعة.

روى له: مسلم، وأبو داود، والترمذي.

(٢٩٩) وعمه: **يَحْيَى بن حَبَّان**[٣].

روى عن: ابن عُمَر، وروى عنه: ابنه مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان.

قال ابن أبي حاتم[٤]: سمعت أبي يقول ذلك.

(٣٠٠) وابنه: **مُحَمَّد[٥] بن يَحْيَى بن حَبَّان**[٦].

أبو عَبْدالله الفقيه.

---

(١) الاستبصار (ص٨٧)، ولم يذكرهما خليفة في: تاريخ، ولا أبو العرب في: المحن، ضمن قائمة شهداء الحرة، وذكر الذهبي: واسعاً، فيمن أصيب يومئذ، تاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠هـ (ص٢٨).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص١١٢)، والجرح والتعديل (ج٣ ص٢٩٦)، والثقات (ج٦ ص٢٤٤)، والمؤتلف للدارقطني (ص٤٢٥)، والأنساب للسمعاني (ج٢ ص١٦١)، والجمع لابن القَيْسَراني (ج١ ص١١٣)، والاستبصار (ص٨٧)، واللباب (ج١ ص٣٣٤)، وتهذيب الكمال (ج٣ ص٣٣٠).

(٣) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٢)، والنسب (ص٢٨٠)، ونسب قريش للزبيري (ص٨٨)، وطبقات خليفة (ص٢٥٢)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص٢٦٨)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٥٧)، والثقات (ج٥ ص٥٢٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والمؤتلف للدارقطني (ص٤٢٥، ٤٢٦)، وأنساب السمعاني (ج٢ ص١٦١)، والاستبصار (ص٨٧).

(٤) الجرح والتعديل (ج٩ ص١٣٤).

(٥) طبقات ابن سعد، القسم المتمم (ص١٣١).

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٢)، وتاريخ ابن معين (ج٢ ص٥٤٢)، وطبقات خليفة (ص٢٥٨)، والتاريخ الكبير (ج١ ص٢٦٥)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠٢٥)، وثقات العجلي (ر/ ١٥١٤)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨٩)، والجرح والتعديل (ج١ ص١٢٢)، والثقات (ج٥ ص٣٧٦)، والمؤتلف للدارقطني (ص٤٢٧)، والإكمال (ج٢ ص٣٠٤)، والجمع لابن القَيْسَراني (ج٢ ص٤٥٣)، والأنساب للسمعاني (ج٢ ص١٦١)، والاستبصار (ص٨٧)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص٩٤)، وتهذيب الكمال (ج٢٦ ص٦٠٥).

سمع: أَنَس بن مَالِك، وعمه واسع بن حَبَّان، وعَبْدالرحمن الأعرج، وعَبْدالله بن محيريز، وجماعة.

روى عنه: الزهري، وربيعة بن أبي عَبْدالرحمن، ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وعَمْرو بن يَحْيَى بن عَمَارَة بن أبي حسن، وموسى بن عقبة، ومُحَمَّد بن عجلان، وعبيدالله بن عَمْرو، ومُحَمَّد بن إسحاق، ومَالِك بن أَنَس، والليث بن سعد، وإسماعيل بن أمية، وغيرهم.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: كانت لمُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان حلقة في مسجد رسول الله ﷺ، وكان يُفتي، كان ثقة، كثير الحديث، مات بالمدينة، سنة إحدى وعشرين ومئة في خلافة هشام بن عَبْدالملك وهو ابن أربع وسبعين سنة[١].

روى له: الجماعة.

(٣٠١) ومنهم: **فاطمة[٢] بنت منقذ بن عَمْرو بن مَالِك[٣] بن خَنْسَاء.**

وأمها: أم لد.

تزوجها: داود بن أبي داود عمير بن عَامِر بن مَالِك بن خَنْسَاء، فولدت له.

أسلمت فاطمة، وبايعت رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو مَالِك بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

(١) تاريخ خليفة (ص٣٥٢)، وتاريخ ابن زبر (ص١١٧)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص٢٦٣).

(٢) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٤١٦).

(٣) في: المحبر (ص٤٢٨)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٣١)، والإصابة (ج٤ ص٣٧٣)، أسقطوا: (مَالِكاً)، وفي التجريد (ج٢ ص٢٩٥)، لم يذكر كامل نسبها وقال عنده: (مجهولة).

بنو ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول

ومن بني ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار:

(٣٠٢) **عَمْرو(١) بن غَزِيَّة(٢) بن عَمْرو(٣) بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء(٤)**.

وأمه: هند بنت عَمْرو الجهضمية، من الأزد.

شهد: العقبة، في روايتهم جميعاً(٥)، وشهد: أحداً.

فولد عَمْرو بن غَزِيَّة:

(٣٠٣) **الحارث**.

صحب النبي ﷺ، وروى عنه(٦).

- وعَبْدالرحمن.

وأمهما: أم الحاث سُلَيْمة(٧) بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار بن النَّجَّار.

- والحجاج(٨)، صحب النبي ﷺ، وروى عنه(٩).

---

(١) لم أجد له ترجمة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة ابنه: الحجاج بن عَمْرو، الطبقات (ج٥ ص٢٦٧)، وترجمة زوجته: أم الحارث، الطبقات (ج٨ ص٤٣٨).

(٢) غَزِيَّة: (بفتح الغين وكسر الزاي) الإكمال (ج٧ ص١٨)، (وتليها مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم هاء) التوضيح (ج٧ ص٤٢٥).

(٣) في: الاشتقاق (ص٤٥٢)، أسقط: (عمراً)، ونسبه إلى: (بني عطية).

(٤) انظر عنه: مغازي عروة (ص١٢٦)، وسيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٨)، وعنده: وهم فنسبه إلى: (عطية بن خَنْسَاء)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٤)، وقال: (غَزِيَّة بن عَمْرو) وقال: (وهو أثبت) ونسبه إلى: (بني عطية بن خَنْسَاء)، والثقات (ج٣ ص٢٧١)، ووهم فيه وقال: (كنيته أبو حبة)، والمؤتلف للدارقطني (ص٥٨٢، ١٧٨٤)، وقال: (أبو حنة عَمْرو بن غَزِيَّة ..) ونسبه إلى: (بني عطية بن خَنْسَاء)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، ونسبه إلى: (بني عطية)، وفي جوامع السيرة له (ص٨٠)، ذكر الصواب ونسبه إلى: (بني ثَعْلَبَة)، والاستيعاب (ج٢ ص٤٨٨)، والإكمال (ج٢ ص٣٢١)، وقال مثل الدارقطني، وعيون التاريخ (ص ٢٣٦)، والاستبصار (ص ٨٧)، وأسد الغابة (ج٣ ص٧٥٧).

(٥) في: الإصابة (ج٣ ص١٠)، قال: (يقال إنه شهد العقبة وبدراً).

(٦) هكذا ذكره الدمياطي !!. وكان الأجدر أن يترجم له منفرداً، كما ترجم لأخيه: الحجاج، ويسوق بعض أخباره في نهاية هذه الترجمة، ويتضح من التراجم التالية أنه أدخل ترجمة الحارث مع ترجمة والده، ولذلك أعطيت له رقماً هنا.

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٨)، قال: (أم الحارث) فقط ولم يذكر اسمها، وتأتي ترجمتها.

(٨) ترجم له ابن سَعْد في الطبقة الثانية من التابعين: الطبقات (ج٥ ص٢٦٧)، ويأتي.

(٩) في: الإصابة (ج١ ص٣١٢)، ذكره في القسم الأول، وقال: (وأما العجلي وابن البرقي وابن سَعْد فذكروه في التابعين).

- وأوساً.
- ولُبَابَة.

وأمهم: أم الحجاج بنت قَيس بن رافع بن أُذَيْنَة، من أسلم.

- وأم موسى بنت ●[٣٦/ ب]● عَمْرو؛ وأخوات لها.

وأمهن: هُنَيْدَة بنت قَيس بن سَعْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن كَعْب، من خزاعة.

- وزيد بن عَمْرو.

وأمه: من جُهينة.

- وسعيداً، لا عقب له.

روى إسحاق بن عَبْدالله بن أبي فروة عن عَبْدالله بن رافع عن الحارث بن غَزِيَّة الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ عام الفتح يقول: «**مُتْعَة النِّسَاء حَرَام، مُتْعَة النِّسَاء حَرَام، مُتْعَة النِّسَاء حَرَام**»[1].

قال ابن سَعْد[2]: نُسب الحارث إلى جده غَزِيَّة، وإنما هو: الحارث بن عَمْرو بن غَزِيَّة، وهذا كثير في أسماء الرجال، ينسب الرجل إلى جده، إذا كان مشهوراً، توفي الحارث سنة سبعين.

(٣٠٤) من ولده: **عُمَارَة[3] بن غَزِيَّة بن الحارث بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء[4]**.

وأمه: أم إسماعيل بنت أبي حَنَّة[5] عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء.

فولد عُمَارَة بن غَزِيَّة:

---

(١) المعجم الكبير (ج٣ ص٢٧٣) (ر/ ٣٣٩١). مجمع الزوائد (ج٤ ص٤٨٨)، وقال فيه: رواه الطبراني وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو ضعيف.

(٢) لم أجد ذلك في طبقاته المطبوعة.

(٣) طبقات ابن سَعْد، القسم المتمم (ص٢٩٤).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٦٦)، والتاريخ الكبير (ج٦ ص٥٠٣)، وثقات العجلي (ر/ ١٢١٧)، والجرح والتعديل (ج٦ ص٣٦٨)، والثقات (ج٥ ص٢٤٤، ج٧ ص٢٦٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٧٨٤)، والإكمال (ج٧ ص١٩)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٣٩٦)، وتهذيب الكمال (ج٢١ ص٢٥٨).

(٥) في: الثقات (ج٧ ص٢٦١)، قال: (أبي حية).

- سعيداً.
- والنُّعْمَان.

وأمها: مُوَيْسَة بنت النُّعْمَان بن عَبْدالرحمن بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء.

- وكثيرة بنت عُمَارَة.

وأمها: أم القاسم بنت إسماعيل بن الحارث بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء.

روى عُمَارَة بن غَزِيَّة عن: عَبَّاد بن تميم، ويحيى بن عُمَارَة بن أبي حسن، ونعيم بن عَبْدالله المجمر، وخبيب بن عَبْدالرحمن، وربيعة بن أبي عَبْدالرحمن، وسُمَي[1]، وسعيد بن الحارث بن أوس بن المُعَلَّى، ومُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، والربيع بن سبرة، وأبي الزبير.

وروى عنه: سُلَيْمَان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وعَمْرو بن الحارث، ويحيى بن أيوب، والدراوردي، وبشر بن المفضل، والمعتمر، وعَبْدالجبار بن عُمَارَة بن عَمْرو بن حزم، وغيرهم.

قدم عُمَارَة بن غَزِيَّة، الإسكندرية، ثم عاد إلى المدينة، فتوفي بها سنة أربعين ومئة[2]، وكان ثقة كثير الحديث.

روى له: الجماعة، والبخاري[3] استشهاداً في: خرص التمر، في الزكاة.

(٣٥٠) وعم أبيه: **الحجاج[4] بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء[5]**.

روى عن: النبي ﷺ في الحج: **«مَنْ كُسر أو عَرَجَ[6]، فَقَد حَلَّ، وَعَلَيه الحَجّ مِن قَابِل»**.

---

(١) هو: سُمَي مولى أبي بكر بن عَبْدالرحمن، تهذيب الكمال (ج٢١ ص٢٥٩).

(٢) تاريخ خليفة (ص٤١٩)، وتاريخ ابن زبر (ص١٣٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص٥٠٢).

(٣) الصحيح، ر/ ١٤١١، (ج٢ ص٥٤٠).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٧).

(٥) انظر عنه: طبقات خليفة (ص١٠٥)، وذكره فيمن لم يحفظ له نسباً إلى أقصى آبائه، والتاريخ الكبير (ج٢ ص٣٧٠)، ص٣٧٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٣٨)، والجرح والتعديل (ج٣ ص١٦٣)، والثقات (ج٣ ص٨٧)، والاستيعاب (ج١ ص٣٤٥)، والإكمال (ج٧ ص١٩)، وعيون التاريخ (ص١٨٠)، والاستبصار (ص٨٧)، وأسد الغابة (ج١ ص٤٥٨)، وتهذيب الكمال (ج٥ ص٤٤٤).

(٦) كتب بجانب نص المتن: (عَرَجَ في الدرجة والسلم، وعرج أيضاً: إذا أصابه في رجله، فإذا كان خلقه؛ قلت: عَرِج بالكسر، فهو أعرج)، ومثله في: الصحاح (ج١ ص٣٢٨)، وتاج العروس (ج٢ ص٧٢)، مادة: عرج.

وفي لفظ: «فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيه حَجّة •[٣٧/ أ]• أُخْرَى».

روته الأئمة الأربعة: أبو داود[١]، والترمذي[٢]، والنسائي[٣]، وابن ماجة[٤]، من حديث: عكرمة عنه، ومن حديث عكرمة عن عَبْدالله بن رافع، وليس له في هذه الكتب سواه.

وله حديث آخر: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيل بَعْدَ نَومِهِ». رواه عنه: كثير بن العباس[٥].

وقد ذكره ابن سَعْد في: **الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة**[٦]، وأنه توفي توفي وليس له عقب.

والحجاج، هو الذي ضرب مروان، يوم الدار، فأسقطه، وحَمَله أبو حفصة، مولاه، وهو لا يعقل[٧].

وقال علي بن المديني: الحجاج بن عَمْرو المَازِني له صحبة، وهو الذي روى عنه ضَمْرة بن سعيد عن زَيْد بن ثابت، في: العَزل.

قال علي: ويقال حُجَاج بن أبي حَجّاج[٨].

(٣٠٦) ومنهم: أم سَلِيط[٩]، وهي: أم قَيس بنت عُبيد بن زياد بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء[١٠].

(١) سننه، ك/ المناسك، ب/ الإحصار، ر/ ١٨٦٢ - ١٨٦٣، (ج١ ص٥٧٥).

(٢) سننه، ك/ الحج، ب/ ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج، ر/ ٩٤٠، (ج٣ ص٢٧٧).

(٣) السنن الكبرى، ك/ الحج، ب/ فيمن أحصر بغير عدو، ر/ ٣٨٤٣ - ٣٨٤٤، (ج٢ ص٣٨٠).

(٤) سننه، ك/ المناسك، ب/ المحصر، ر/ ٣٠٧٧ - ٣٠٧٨، (ج٢ ص١٠٢٨).

(٥) انظر: الاستيعاب (ج١ ص٣٤٥)، والاستبصار (ص٨٨).

(٦) والصحيح أنه صحابي، انظر مصادر ترجمته.

(٧) الاستيعاب (ج١ ص٣٤٥).

(٨) تهذيب التهذيب (ج٢ ص٢٠٤).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٩).

(١٠) انظر عنها: مغازي الواقدي (ص٥٢٢، ٦٨٥، ٩٠٢)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٤٣)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٤٥)، والتجريد (ج٢ ص٣٢٢)، وذكرها بكنيتها فقط، وعيون التاريخ (ص٣٥٠)، والإصابة (ج٤ ص٤٤١، ٤٦٢).

وأمها: أم عَبْدالله بنت شبل بن الحارث بن عَوْف، من السَّكَاسِك[1].

تزوجها: أبو سَلِيْط أُسيرة بن أبي خارجة[2] عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِي بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي[3] بن النَّجَّار، فولدت له: سَلِيْطاً، وفاطمة.

أسلمت أم سَلِيْط، وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت معه: خيبر، وحنيناً.

قاله: ابن سَعْد.

وفي البخاري[4]: أن عمر بن الخطاب قسم مروطاً بين نساء من نساء المدينة، فبقي مرط جيد، فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين، أعط هذا بنت رسول الله ﷺ التي عندك - يريدون أم كلثوم بنت علي ﷺ -، فقال عمر: أم سَلِيْط، أحق، - وأم سَلِيْط امرأة من نساء الأنصار ممن بايع النبي ﷺ-، قال عمر: فإنها كانت تُزْفِر لنا القرب يوم أُحُد.

قال البخاري: تَزْفِر: تَخِيطُ[5].

والذي قاله البخاري، غير معروف في لغة العرب!، بل تزفر: تحمل على ظهرها القرب[6].

هؤلاء: بنو ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

---

(١) السكاسك: (بطن من كندة) اللباب (ج٢ ص١٢٣).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٩)، قال: (حارثة).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤١٩)، حذف من نسبه: (عَامِر بن غَنْم بن عَدِي).

(٤) الصحيح، ك/ الجهاد، ب/ حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو، ر/ ٢٧٢٥، وَ ك/ المغازي، ب/ ذكر أم سَلِيْط، ر/ ٣٨٤٣.

(٥) في: فتح الباري، (ج٦ ص٩٤)، قال ابن حجر: (قال أبو صالح كاتب الليث: تزفر تخرز، قلت: فلعل هذا مستند البخاري في تفسيره).

(٦) ومثله في: تاج العروس، (ج٣ ص٢٣٨)، مادة: زفر.

بنو عطية بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار

ومن بني عطية بن خَنْسَاء بن مَبْذُول:

(٣٠٧) **سراقة**[١] **بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء**[٢].

وأمه: عُتَيْلَةَ بنت زعوراء بن حرام بن جُنْدُب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار.

شهد: بَدْراً، وأُحُداً، ●[٣٧/ ب]● والخندق، والحديبية، وخيبر، وعمرة القضية، ويوم مؤتة؛ وقتل يومئذ شهيداً، فيمن قتل من الأنصار[٣]، وكانوا فصلوا من المدينة في غزوة مؤتة، في جمادى الأولى، سنة ثمان من الهجرة[٤]، وكانوا ثلاثة آلاف.

وليس لسراقة، عقب.

(٣٠٨) وأخوه لأبويه: **غَزِيَّة**[٥] **بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء**[٦].

شهد: العقبة مع السبعين من الأنصار، ومعه امرأته أم عُمَارَة، وشهد أحداً[٧].

فولد غَزِيَّة بن عَمْرو:

- أبا حَنَّة، واسمه: عَمْرو، وشهد: أُحُداً مع أبيه.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٩).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٣٨٨)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤، ٧٦٩)، وجوامع السيرة (ص١٤٥، ٢٢)، وفي جمهرته وهم فيه وقال: (سراقة بن غَزِيَّة بن عَمْرو..)، والاستيعاب (ج٢ ص١١٨)، ونسبه إلى: (مَالِك بن النَّجَّار)، والصواب: مَازِن بن النَّجَّار، وعيون التاريخ (ص١٩٧)، والاستبصار (ص٨٥)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٧٨).

(٣) مغازي عروة (ص٢٠٦)، وعيون الأثر (ج٢ ص١٦٩).

(٤) تاريخ خليفة (ص٨٦).

(٥) لم أجد له ترجمة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم عُمَارَة، الطبقات (ج٨ ص٤١٢).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٨)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٤)، وقالا: (عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء الذي ذكره ابن إسحاق إنما هو: غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء)، وأرى أنهما اثنان ولعل تشابه الأسماء في آبائهما أدى إلى وقوع مثل هذا الوهم، والنسب (ص٢٨٠)، والاستيعاب (ج٣ ص١٨٣)، ولم يذكر شهوده العقبة، وعيون التاريخ (ص٢٤٠)، والاستبصار (ص٨٥)، وأسد الغابة (ج٤ ص٣٩).

(٧) أنساب الأشراف (ج١ ص٢٥٠).

- وضَمْرَة، شهد أيضاً: أُحُداً مع أبيه، وقتل يوم جسر أبي عُبَيْد سنة أربع وعشرة(١).
- وأبا حَنَّة، آخر، وهو صاحب الجمل(٢).

وأمهم: تَمِيْمَة بنت إساف بن غزية بن عطية بن خنساء بن مبذول.

وأبا حَنَّة بن غَزِيَّة(٣)، واسمه: زيد، وقد شهد: أُحُداً مع أبيه وإخوته، وقتل يوم اليمامة شهيداً، وليس له عقب، وقيل هو: بالباء، بنقطة(٤).

- وتميم بن غَزِيَّة(٥)، وقد شهد أيضاً: أُحُداً مع أبيه وإخوته.
- وخولة: امرأة، لها صحبة(٦).

---

(١) نسب معد (ص٤٠٢)، وسيرة ابن حبان (ص٤٦٣)، والمؤتلف للدارقطني (٥٨٢، ١٧٨٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٠٤)، والإكمال (ج٢ ص٣٢١، ج٧ ص١٩)، والاستبصار (ص٨٦)، وأسد الغابة (ج٢ ص٤٤٤).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٧٩)، والمؤتلف للدارقطني (ص٥٨٢)، والإكمال (ج٢ ص٣٢٢)، قالوا عن الواقدي: (أبو حبة بن عَبْدعَمْرو الذي كان مع علي عليه السلام بصفين).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٧٩)، في ترجمة: (أبي حنة)، وتاريخ خليفة (ص١١٥)، والتاريخ الصغير (ج١ ص٦٥٠)، وقال: (.. ابن عمر)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، والمؤتلف للدارقطني (ص٥٨٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، وقال: (أبو حنة)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٤)، وعنده: (يزيد بن غَزِيَّة) بدلاً من: (زيد بن غَزِيَّة)، والإكمال (ج٢ ص٣٢١، ج٧ ص١٩)، والغزوات (ص١٠٢)، والاستبصار (ص٨٥)، وأسد الغابة (ج٥ ص٦٦)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٧٣)، وقالوا جميعهم: (أبو حبة) بالباء الموحدة.

(٤) الاستغناء (ر/ ٧٧)، وتهذيب الكمال (ج١٣ ص٣٢١).

(٥) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: الإصابة (ج١ ص١٨٧)، وقال: (غَزِيَّة بن عَبْدعَمْرو...، وبذلك جزم الدمياطي تبعاً لابن سَعْد).

وفي: الثقات (ج٣ ص٤١)، قال: (تميم بن زَيْد المَازِني أبو عَبَّاد ..)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٥٨)، وقال: (تميم بن زَيْد أبو عَبَّاد أخو عَبْدالله بن زيد)، والاستيعاب (ج١ ص١٨٧)، ولم يضبط نسبه، وقال: (تميم المَازِني...، والد عَبَّاد بن تميم، قيل فيه: تميم بن عَبْدعَمْرو، وقيل: تميم بن زَيْد بن عاصم...، ويكنى: أبا الحسن)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٥٨)، وقال فيه: (تميم بن زيد، أخو عَبْدالله بن زَيْد الأنصاري أبو عَبَّاد..) وتهذيب الكمال (ج٤ ص٣٢٩)، وقال: (تميم بن زَيْد والد عَبَّاد بن تميم الأنصاري)، ونلاحظ أن هذه المصادر تنسب تميماً إلى: زَيْد بن عاصم المَازِني، زوج أم عُمَارَة المَازِنية!، مع أن ابن سَعْد والدمياطي وغيرهم من المصادر أوضحوا أن أم عُمَارَة خلف عليها: غَزِيَّة بن عَمْرو، وأنجبت له: أبو حَنَّة، وتميماً وهو والد عَبَّاد، وخولة، وقد وضح الدمياطي ذلك في ترجمتها، وكأنه يشير إلى هذا الوهم الذي في المصادر، وكذلك نجد أن بعض هذه المصادر السابقة عندما تذكر ترجمة: عَبَّاد بن تميم، تقول عنه: (ابن أخي عَبْدالله بن زيد، وكأن تميماً أخا عَبْدالله بن زَيْد لأمه، وجدته أم عُمَارَة) انظر: تهذيب الكمال (ج١٤ ص١٠٧)، وتهذيب التهذيب (ج٥ ص٩٠)، وانظر ترجمة ابنه: عَبَّاد بن تميم، في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨١)، وتأتي ترجمته.

ونسوق بعض المصادر ترجمته كما لدى الدمياطي انظر: المؤتلف للدارقطني (ص٥٨٢، ١٧٨٥)، والإكمال (ج٢ ص٣٢١، ج٧ ص١٩)، والاستبصار (ص٨٦).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٢)، ذكرت في ترجمة: أمها أم عُمَارَة، والاستبصار (ص٨٥).

وأمهم: أم عُمَارَة؛ نسيبة بنت كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار[1].

(٣٠٩) فولد: **أبو حَنَّة عَمْرو بن غَزِيَّة**[2]:

- سعيداً، قتل يوم الحَرَّة[3].

وأمه: لُبَابة بنت عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول.

- وضمرة.
- وأم إسماعيل.
- وأم النُّعْمَان.

أولاد: أبي حَنَّة.

وأمهم: أم موسى بنت عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء.

- وصالحاً.

وأمه: أم ولد.

وكانت لهم ولادات.

وقد انقرض ولد: عطية بن خَنْسَاء، إلا بقية من ولد: تميم بن غَزِيَّة، لا ندري ما حياتهم.

(٣١٠) ومنهم: **ضمرة**[4] **بن سعيد بن أبي حَنَّة بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء**[5].

وأمه: عَفَّة بنت حَبَّان بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَالِك بن خَنْسَاء.

---

(١) هكذا ذكر الدمياطي أبناء غَزِيَّة بن عَمْرو، وأفرد ابنه عَمْرو فقط بترجمة.

(٢) انظر عنه: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٢)، وقال: (عقبي)، وهو غير صحيح، والذي يقصده من بني ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء، أو والده غَزِيَّة، انظر: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص٥٨٢، ١٧٨٤)، والإكمال (ج٢ ص٣٢١، ج٧ ص١٩)، والاستبصار (ص٨٦).

(٣) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٤)، وفي: تاريخ خليفة (ص٢٤٨)، قال: (ونعمان بن عَمْرو بن سَعْد بن عَمْرو بن غَزِيَّة)، ويبدو أنهما اسمان: وسَعْد، صوابه: سعيد، والمحن (ص١٧٨)، وقال: (أبي حَنَّة)، والمؤتلف للدارقطني (ص٥٨٢، ص١٧٨٥)، والإكمال (ج٢ ص٣٢١، وج٧ ص١٩)، والاستبصار (ص٨٦).

(٤) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٤).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٤ ص٣٣٧)، والثقات (ج٤ ص٣٨٨)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٢٩)، وتهذيب وتهذيب التهذيب (ج١٣ ص٣٢١)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص١٣٥)، وعنده: (أبي حسنة).

فولد ضمرة بن سعيد:

- مُحَمّداً.

- وموسى.

- وأبا الغيث، واسمه: إسماعيل.

وأمهم: أمة الله بنت سَعْد بن حبان بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَالِك بن خَنْسَاء.

روى ضمرة عن: أَنَس بن مَالِك، والحجاج بن عَمْرو، وأبان بن عُثْمان، ●[٣٨/ أ]● وعُبَيْدالله بن عَبْدالله بن عتبة.

روى عنه: مَالِك بن أَنَس، وسفيان بن عيينة، وزياد بن سَعْد، والضحاك بن عُثْمان، وفليح بن سُلَيْمان، وغيرهم.

وثّقه: الإمام أحمد[١]، ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي[٢].

روى له: الجماعة، إلا البخاري.

(٣١١) وابنه: **موسى بن ضمرة**[٣].

روى عنه: الواقدي[٤].

(٣١٢) ومنهم: **موسى بن غَزِيَّة بن ابي حَنَّة**[٥].

[.....................][٦].

(٣١٣) ومنهم: **عَبَّاد**[٧] **بن تميم بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء**[٨].

وأمه: أم ولد.

---

(١) العلل (ج١ ص٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (ج٤ ص٤٦٦).

(٣) انظر عنه: المؤتلف للدارقطني (ص٥٨٢، ١٧٨٥)، والإكمال (ج٢ ص٣٢١، ج٧ ص١٩)، والاستبصار (ص٨٦).

(٤) مغازيه (ص١٢٤٢)، الفهرس.

(٥) لم أجد من افرد له ترجمة.

(٦) كتب بجانب نص المتن: (كذا بياض في الأصل) وهو أقل من نص سطر.

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨١).

(٨) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص٢٤٩)، والتاريخ الكبير (ج٦ ص٣٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٩٦)، وثقات العجلي (ر/ ٧٥٩)، والجرح والتعديل (ج٦ ص٧٧)، والثقات (ج٥ ص١٤١)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص٣٣٣)، والاستبصار (ص٨٦)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص١٠٧)، والإصابة (ج٢ ص٢٥٥)، وقال: (والمشهور أنه تابعي).

سمع: أباه، وعمه للأم: عَبْدالله بن زَيْد بن عاصم المَازني، وأبا بشير قَيْساً الأكبر بن عُبَيْد بن الحُرَيْر المَازِني، وعويمر بن أشقر.

روى عنه: الزهري، وأبو بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، وابناه مُحَمَّد، وعَبْدالله ابنا أبي بكر بن مُحَمَّد.

وكان لعَبَّاد، أخوان لأبيه وأمه:

(٣١٤ـ٣١٥) معمر - وثابت، ابنا: **تميم**[1].

قتلا يوم الحَرَّة[2]، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، وفي خلافة يزيد بن معاوية.

قال مُحَمَّد بن عمر: حدثني أبو بكر عَبْدالله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة، قال: قال عَبَّاد بن تميم المَازِني: أنا يوم الخندق، ابن خمس سنين، فأذكر أشياء وأعيها، وكنا مع النساء في الآطام[3]، فما كان أهل الآطام ينامون إلا عُقَباً، خوفاً من بني قريظة أن يغيروا عليهم[4].

وقد روى عَبَّاد بن تميم عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ، ويمسح بالماء على رجليه.

وهو ضعيف الإسناد!.

(٣١٦) ومنهم: **أبو عون عَمْرو[5] بن عون بن عَمْرو[6] بن تميم بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن بن عطية بن خَنْسَاء[7].**

توفي بمصر، يوم السبت، لأربع خلون من شهر رمضان، سنة ثلاث ومئتين.

---

(١) وذكر الدمياطي كذلك أخاً رابعاً لهم وهو: (عَمْرو بن تميم) انظر سياق النسب للترجمة: (٣١٦).

(٢) في: تاريخ خليفة (ص٢٤٨)، والمحن (ص١٧٨)، قالا: (عَمْرو بن تميم)، ولم يذكر خليفة: (ثابتاً)، والاستبصار (ص٨٦).

(٣) الأطم والأجم بمعنى واحد، والجمع: آطام وآجام، وهي: الحصون، انظر: معجم البلدان (ج١ ص٢٥٩)، ويقال: ويقال: الأبنية المرتفعة، انظر: النهاية (ج١ ص٥٤)، وكانت الآطام عز أهل المدينة ومنعتهم التي كانوا يتحصنون فيها من عدوهم، انظر: وفاء الوفاء (ج١ ص١٦٢).

(٤) وعلى هذا الخبر ذكره الذهبي وابن حجر في الصحابة: التجريد (ج١ ص٢٩١)، والإصابة (ج٢ ص٢٥٥)، ويذكره ويذكره في القسم الأول.

(٥) في: الجرح والتعديل (ج٦ ص٢٥٢)، (عُمر).

(٦) في: ميزان الاعتدال (ج٣ ص٢٨٢)، ولسان الميزان (ج٤ ص٣٧٢)، قالا: (عَمْرو بن عَمْرو بن عون بن تميم، أبو عون الأنصاري).

(٧) في: الاستبصار (ص٨٦)، قال: (عَمْرو بن عَوْف بن تميم، يكنى أبا عون..).

(٣١٧) ومنهم: **زيد**[1] **بن إساف بن غَزِيَّة بن عطية بن خَنْسَاء**[2].

وأمه: الشموس بنت عَمْرو بن زَيْد بن لبيد بن خداش بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار، خلف عليها إساف، بعد أبيه، وكانت العرب لا ترى بذلك بأساً، وأختها: سلمى بنت عَمْرو بن زيد، أم: عَبْدالمطلب بن هاشم. وسميتها بنت أخيها: ●[٣٨/ ب]● الشموس بنت قَيْس بن عَمْرو بن زيد، أم: سودة بنت زُمعة، أم المؤمنين.

فولد زَيْد بن إساف:

- نُعيماً.
- وحميدة.

وأمهما: أم حكيم بنت تميم بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية.

شهد زَيْد بن إساف: أُحُداً.

هؤلاء: بنو عطية بن خَنْسَاء.

وهم آخر: بني خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

وبهم انقضى: بنو غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار.

❊ ❊ ❊

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: التجريد (ج١ ص١٩٦)، والإصابة (ج١ ص٥٤٢)، وقالا: (قاله ابن سَعْد).

(٢) انظر عنه: عيون التاريخ (ص١٩٣)، والاستبصار (ص٨٨)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٥٠)، وقال: (يساف).

بنو ثَعْلَبَة بن مَازِن بن النَّجَّار

ومن بني ثَعْلَبَة بن مَازِن بن النَّجَّار:

(٣١٨) **قَيْس[١] بن مُخَلَّد بن ثَعْلَبَة بن صخر بن حبيب[٢] بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن مَازِن[٣] بن النَّجَّار[٤].**

وأمه: الغيطلة بنت مَالِك بن صرمة بن مَالِك بن عَدِي بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار.

وكان لقَيْس بن مخلد، من الولد:

- ثَعْلَبَة.

وأمه: زُغَيْبَة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار، وأخوه لأمه: أبو بشير قَيْس الأكبر، ونائلة، ابنا: عُبَيْد بن الحرير بن عَمْرو بن الجعد بن عَوْف بن مَبْذُول.

شهد قَيْس بن مخلد: بَدْراً، وأُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً[٥]، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، وليس له عقب.

وقد انقرض أيضاً ولد: حبيب بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن مَازِن، فلم يبق منهم أحد.

(٣١٩) وبنت عم قَيْس: **أُثَيْلَة بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن مَازِن[٦].**

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥١٩).

(٢) في: الاستبصار (ص٨٨)، قال: (خبيباً).

(٣) في: الإصابة (ج٣ ص٢٤٩)، أضاف: (مَالِك) بينك (ثَعْلَبَة بن مَازِن).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، وجوامع السيرة (ص١٤٥)، والاستيعاب (ج٣ ص٢١١)، وعيون التاريخ (ص٤٣٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٤٥).

(٥) تاريخ خليفة (ص٧١)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

(٦) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٢٢٠) ومنهم: **أبو حسن المَازِني**[1]، واسمه: **تميم بن عَبْدعَمْرو بن قَيْس بن مُحَرِّث بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن مَازِن**[2].

وأمه: كَبْشَة بنت عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن.

فولد أبو حسن بن عَبْدعَمْرو:

- عُمَر.
- وعُمَارَة.
- وعمراً.
- وميمونة.

وأمهم: عُمَيْرَة[3] بنت مُعوّذ[4] بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار.

ذكر ابن سَعْد: أبا حسن، في **الطبقة الثالثة من الأنصار، ممن شهد الخندق، وما بعدها**.

وقال أبو عمر[5]: يقال أنه ممن شهد العقبة، وبدراً.

وهذا غير ثابت![6].

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر سياق الترجمة، وتأتي كنيته وبعض نسبه واسمه في سياق الأخبار عنده: الطبقات (ج٣ ص٣١)، وفي ترجمة: زوجته عُمَيْرَة بنت معوذ، (ج٨ ص٤٤٨)، وفي ترجمة حفيد ابنه: عَمْرو بن يحيى بن عُمَارَة، القسم المتمم (ص٢٩١).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨كنى ص٢١)، وقال: (أبو الحسن المَازِني جد يحيى بن عُمَارَة)، والجرح والتعْدِيل (ج٩ ص٣٥٦)، وقال مثل ما سبق، والثقات (ج٣ ص٤١)، وكنى الحاكم (ج٣ ص٣٧٢)، ولم يقف على اسمه، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٦٦)، والاستيعاب (ج١ ص١٨٧)، وذكره في ترجمة تميم المَازِني والد عَبَّاد بن تميم، وقال: (قيل فيه تميم بن عَبْدعَمْرو..، يكنى أبا الحسن)، وفي الكنى (ج٣ ص٤٨)، والاستغناء (ر/ ٨٤)، له أيضاً قال اسمه الصحيح، ولم يذكر جميع نسبه، وعيون التاريخ (ص١٧٠)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٦٠، وَج٥ ص٧٣)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٥)، وفي تهذيب الكمال (ج٢٢ ص٢٩٣)، قال في ترجمة حفيده: عَمْرو بن يحيى بن عُمَارَة: (وجده أبو حسن له صحبة واسمه: تميم بن عَمْرو، فيما قاله ابن إسحاق)، وتعجيل المنفعة (ص٤٧٥).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٤٨)، قال: (فولدت له: عُمَارَة وعمراً وسرية).

(٤) في: الاستبصار (ص٨٩)، (مسعود) وكذلك اسقط: (مَالِكاً) بين: (سواد بن غَنْم)، وكذلك أسقط اسم: (عمر) من أولاده.

(٥) الاستيعاب (ج٤ ص٤٨).

(٦) في: الإصابة (ج٢ ص٥٠٧)، ترجمة ابنه عُمَارَة، قال: (شهود العقبة وبدر لأبي حسن بلا شك).

حديثه عن النبي ﷺ قال: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ •[٢٩/ أ]• إِذَا قَامَ عَنْه، ثم انْصرف إِلَيه»(١)، وقال لرجل قعد في مجلس رجل استأخر عن مجلس الرجل: «فَكُلُّ إِنْسَانٍ أَحَقُّ بِمَجْلِسِه»، رواه: عَمْرو بن يحيى بن عُمَارَة بن أبي حسن عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

وأبو حسن، هذا هو القائل لزيد بن ثابت، حين قال يوم الدار: يا معشر الأنصار كونوا أنصار الله مرتين، فقال له أبو حسن: لا والله لا نطيعك فنكون كما قال الله: ﴿أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾(٢)، ويقال: بل قال ذلك النُّعْمَان الزرقي(٣).

(٣٢١) وابنه: **عُمَارَة بن أبي حسن**(٤).

ذكر أبو عمر(٥): أن له صحبة ورؤية(٦).

وعندي في ذلك نظر!.

(٣٢٢) وابنه: **يحيى بن عُمَارَة بن أبي حسن**(٧).

من أهل المدينة.

سمع: أبا سعيد الخدري، وعَبْدالله بن زَيْد بن عاصم، وأَنَس بن مَالِك.

روى عنه: ابنه عَمْرو، ويحيى، وعُمَارَة بن غَزِيَّة بن الحارث بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء، ومُحَمَّد بن يحيى بن حبان بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَالِك بن خَنْسَاء.

---

(١) سنن الترمذي، ك/ الأداب، ب/ إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه...، (ر/ ٢٧٥١).

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٦٧، وفي المخطوط (السبيل).

(٣) الاستيعاب (ج٤ ص٤٩).

(٤) انظر عنه: الثقات (ج٣ ص٢٩٤)، وقال: (شهد بدراً)، وعيون التاريخ (ص٢٣٣)، والاستبصار (ص٨٩)، وأسد وأسد الغابة (ج٣ ص٦٣٥).

(٥) الاستيعاب (ج٣ ص٢٠).

(٦) في: الإصابة (ج٢ ص٥٠٧)، ذكره في القسم الأول وقال: (مختلف في صحبته).

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٢٩٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٩٧)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨٨)، والجرح والتعديل (ج٩ ص١٧٥)، والثقات (ج٥ ص٥٢٢)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٥٦٤)، والاستبصار (ص٨٩)، وتهذيب الكمال (ج٣١ ص٤٧٤)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠هـ (ص٥٠٢).

مدني، ثقة.

روى له: الجماعة.

(٣٢٣) وقُتِل أخوه: **عُثْمَان بن عُمَارَة.**

يوم الحَرَّة[1].

(٣٢٤) وابنه: **عَمْرو[2] بن يحيى بن عُمَارَة بن أبي حسن**[3].

وأمه: أم النُّعْمَان بنت أبي حَنَّة عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء[4].

فولد عَمْرو بن يحيى:

- يحيى.
- ومريم.

وأمهما: حُميدة بنت مُحَمَّد بن إياس بن أبي البكير، من ليث، من كنانة، حلفاء بني عَدِي بن كَعْب.

- ومُحَمَّد بن عَمْرو.

وأمه: قُريبة بنت يوسف بن مُحَمَّد بن ثابت بن قَيْس بن شماس، من بلحارث بن الخَزْرَج.

سمع عَمْرو بن يحيى: أباه، وعَبَّاد بن تميم، وعباس بن سهل، وسعيد بن يسار، ومُحَمَّد بن حبان، ودِينَار أبا عَبْدالله القَرَّاظ، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريج، ووهيب بن خالد، وسُلَيْمان بن بلال، ومَالِك بن أَنَس، وخالد بن عَبْدالله، وإسماعيل بن جعفر،

---

(١) الاستبصار (٨٩).

(٢) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩١).

(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٦٧)، والتاريخ الكبير (ج٦ ص٣٨٢)، والجرح والتعديل (ج٦ ص٢٦٩)، والكامل (ص١٧٨٩)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٣٧٠)، والاستبصار (ص٨٩)، وتهذيب الكمال (ج٢٢ ص٢٩٥).

(٤) في: الثقات (ج٧ ص٢١٦)، قال: (أم النُّعْمَان بنت أبي حبة بن عابد بن عَمْرو بن قَيْس).

وزائدة، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، وعَبْدالعزيز بن أبي سلمة، وعَبْدالعزيز بن المختار، وعَبْدالعزيز الدراوردي.

توفي عمر بن يحيى: سنة أربعين ومئة[1].

•[٣٩/ ب]•

وكان ثقة، كثير الحديث.

روى له: الجماعة.

(٣٢٥) ومنهم: **أوس**[2] **بن مَالِك بن قَيْس بن مُعَرِّث بن الحارث بن ثعْلبَة بن مَازن بن النَّجَّار**[3].

وأمه: سُهَيْمَة بنت عُوَيْمِر بن الأشقر بنت خَنْسَاء.

ويكنى أبوه مَالِك: أبا السائب.

فولد أَوْس بن مَالِك:

- الحارث.

وأمه: أم سلمة بنت مسعود بن أوس بن مَالِك بن سواد بن ظفر.

شهد أوس بن مَالِك: أُحُداً.

(٣٢٦ ـ ٣٢٧ ـ ٣٢٨) وأخواته[4] الثلاث: **شقيقة - وكَبْشَة - والشموس**[5].

لأبيه وأمه.

أسلمن، وبايعن رسول الله ﷺ.

- فأما شقيقة بنت مَالِك[6].

---

(١) في: تاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠هـ (ص٥١١)، وقال: (يقال: توفي سنة بضع وثلاثين ومائة)، وتهذيب التهذيب (ج٨ ص١١٨)، وقال: (قال ابن عَبْدالبر: مات سنة/ ١٤٠هـ).

(٢) لم أجد له ترجمة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم سلمة بنت مسعود، الطبقات (ج٨ ص٣٣٩).

(٣) انظر عنه: عيون التاريخ (ص١٦٤)، والاستبصار (ص٨٩)، وأسد الغابة (ج١ ص١٧٦).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٨ - ٤١٩).

(٥) انظر ترجمة: الشموس؛ في: المحبر (ص٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص٣٣٧)، وأسد الغابة (ج٦ ص١٦٥).

(٦) المحبر (ص٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص٣٣٧)، وأسد الغابة (ج٦ ص١٦٥).

فولدت للحارث بن سراقة بن الحارث بن عَدِي بن مَالِك بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار: عَبْدالله، وأم عُبيْد، ابني الحارث.

- وأما كَبْشَة بنت مَالِك[1].

فولدت لثَعْلَبَة بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو بن عتيك بن عَمْرو بن مَبْذُول؛ - وهو عَامِر - بن مَالِك بن النَّجَّار: أم ثابت بنت ثَعْلَبَة[2].

هؤلاء آخــــر: بني ثَعْلَبَة بن مَازِن بن النَّجَّار.

❋ ❋ ❋

(١) المحبر (ص٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص٣٤٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٥٠)، وعنده: (كبيشة تصغير كَبْشَة).
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٠٨).

وأما: **عَامِر بن مَازِن بن النَّجَّار.**

فقد انقرض إلا من بنت له، يقال لها:

(٢٢٩) أُثَيْلَة[١] بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن صخر بن حرام بن أُمَيَّة بن عَامِر بن مَازِن بن النَّجَّار[٢].

وأمها: فاطمة بنت زيدمناة بن عَمْرو بن مَازِن بن النَّجَّار.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٨).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص٣٢٦)، وأسد الغابة (ج٦ ص٧)، وفي: الإصابة (ج٤ ص٢٢١)، قال: (لها صحبة) وينقل من ابن سَعْد فقال: (أُثيلة بنت الحارث بن ثَعْلَبَة بن حرام بن صخر بن أُمَيَّة بن حرام بن ثابت بن النَّجَّار).

ومن حلفائهم

(٣٢٠) **عُصيمَة**(١).

من بني أسد بن خزيمة(٢).

شهد: بدراً.

وليس له عقب.

وقد تقدم في بني مَالِك بن النَّجَّار، عُصيمَة آخر، حليف لهم، من أشجع، شهد بدراً.

هكذا ذكرهما ابن سَعْد، في الموضعين فجعلهما اثنين!.

وأما ابن إسحاق(٣): فجعله واحداً، من بني أسد، حليف بني مَازِن.

وهو الأشبه!.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٣١٩).

(٢) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص١٦٤)، وقال: (عصيم)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٧)، وجوامع السيرة (ص١٤٤)، وقال: (عصمة)، والاستيعاب (ج٣ ص١٣٨)، وعيون التاريخ (ص٢٣٠)، وأسد الغابة (ج٣ ص٥٣٦)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٤).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥).

ومن موالي بن مَازِن بن النَّجَّار

(٣٢١) **كيسان**.
شهد: أحداً، وقتل يومئذ شهيداً[1].

(٣٢٢) **ورافع**[2].
مولى: غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء[3].
شهد: أُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً.

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٥)، ومغازي الواقدي (ص٣٠٧)، وتاريخ خليفة (ص٧١)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٤)، وقال: (مولى بني النَّجَّار..)، الاستيعاب (ج٣ ص٢٩٠)، وقال أيضاً: (مولى لبني عَدِي بن النَّجَّار)، وعيون التاريخ (ص٢٤٦)، وأسد الغابة (ج٤ ص٢٠٤)، وقال مثل الاستيعاب، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: عيون الأثر (ص٤٤٠).

(٣) الاستيعاب (ج١ ص٤٨٤)، وأسد الغابة (ج٢ ص٤٥).

بنو دِينَار بن النَّجَّار

وولد دِينَار بن النَّجَّار:

- حارثة بن دِينَار؛ فولد حارثة بن دِينَار:

منهم:

(٣٣٣) **النُّعْمَان**[1].

(٣٣٤) **والضحاك**[2].

(٣٣٥) **وقُطْبَة**[3].

(٣٣٦) **وأم الرِّبَاع سعيدة**[4].

بنو: **عَبْدعَمْرو**[5] **بن مسعود بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار**.

هكذا نسبهم: ابن الكلبي[6].

وأسقط ابن سَعْد: كَعْباً[7]، بين: مسعود، وعَبْدالأشهل.

وأمهم: السُّمَيْرَاء بنت قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار، وأمها: سلمى بنت الأسود بن حرام بن عَمْرو بن زيدمناة بن عَدِي بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار، عمة: أبي طلحة زَيْد بن سهل، خلف على السُّميراء، بعد عَبْدعَمْرو: الحارث بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار، فولدت له: سُلَيْماً[8]، شهد بَدْراً، وقتل يوم أُحُد شهيداً، وأم الحارث سُلَيْمة بنت الحارث، أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ، وأسلمت أمها السُّمَيْرَاء، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢٠).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢٠).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢٠)، وذكره مع ترجمة أخيه: الضحاك.

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٧).

(٥) في: نسب معد (ص٤٠٣)، (عَبْد بن عَمْرو)، وفي: الاشتقاق (ص٤٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، كما في نص الدمياطي.

(٦) نسب معد (ص٤٠٣).

(٧) وكذا في: الاستيعاب (ج٣ ص٥١٤).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٨)، (سلما).

- فأما النُّعْمان[1].
- والضحاك[2].

فشهدا: بدراً، وأُحُداً.

وقتل النُّعْمان يوم أُحُد شهيداً[3].

وليس لهما عقب.

- وأما قُطْبَة[4].

فشهد: أُحُداً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً[5]، في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة.

وولد قُطْبَة:

- مَنْدُوس.

وأمها: عُمَيْرَة[6] بنت قُرط بن خَنْسَاء بن سنان بن عُبَيْد بن عَدِي، من بني سلمة.

-وأما أم الرِيَاع سعيدة[7].

فأسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥)، وأسقط من نسبه: (كَعْباً) بين: (مسعود بن عَبْدالأشهل)، ونسب معد (ص٤٠٣)، والنسب (ص٢٧٩)، وعندهما: (عَبْد بن عَمْرو)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، وأسقط: (كَعْباً)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٣)، والاشتقاق (ص٤٥٤)، والثقات (ج٣ ص٤١٠)، وأسقط: (كَعْباً)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج٣ ص٥١٤)، وأسقط: (كَعْباً)، وعيون التاريخ (ص٢٦١)، والاستبصار (ص ٩١)، وأسد الغابة (ج٤ ص٥٥٧).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥)، وأسقط من نسبه: (كَعْباً)، ونسب معد (ص٤٠٣)، وعنده: (عَبْد بن عَمْرو)، ومغازي الواقدي (ص١٦٤)، وأسقط: (كَعْباً)، والاشتقاق (ص٤٥٤)، والثقات (ج٣ ص١٩٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج٢ ص١٩٧)، وعيون التاريخ (ص٢١١)، والاستبصار (ص٩١)، وأسد الغابة (ج٢ ص٤٣٠)، وقال ابن سَعْد: (قتل يوم بئر معونة) الطبقات (ج٣ ص٥٢٠)، وعيون الأثر (ج٢ ص٢٠).

(٣) عيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٣)، وعنده: (عَبْد بن عَمْرو)، ومغازي الواقدي (ص٣٥٣)، وعنده: (عطية)، والاشتقاق (ص٤٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٤٧)، وأسقط من نسبه: (كَعْباً)، وعيون التاريخ (ص٢٤٣)، والاستبصار (ص٩١)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٠٦).

(٥) عيون الأثر (ج٢ ص١٩).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٢).

(٧) في: عيون التاريخ (ص٣٣٥)، (أم الزنباع).

تزوجها: أبو اليُسر كَعْب بن عَمْرو بن عَبَّاد[١] بن عَمْرو بن سواد، من بني سلمة.

ثم خلف عليها: كَعْب بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِيْنَار، فولدت له: عَبْدالله، وجميلة.

(٣٣٧) وبنت أخيها: **مَنْدُوس[٢] بنت قُطْبَة بن عَبْدعَمْرو بن مسعود بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِيْنَار[٣].**

وأمها: عُمَيْرَة بنت قرط، من بني سلمة.

تزوجها: عُمَارَة بن الحباب بن سَعْد بن قَيْس بن عَمْرو بن زيدمناة بن عَدِي بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

ثم خلف عليها: عَبْدالله بن كَعْب بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب ●[٤٠/أ]● + ●[١٥٩/ب]● بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِيْنَار، فولدت له: عتبة[٤]، وأم سَعْد.

ثم خلف عليها: عَبْدالله بن أبي سَلِيْط أُسيرة بن عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِي بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار، فولدت له: مروان.

أسلمت مَنْدُوس، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٣٣٨) ومنهم: **جابر[٥] بن خالد[٦] بن مسعود بن كَعْب[٧] بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِيْنَار[٨].**

شهد: بَدْراً، وأُحُداً.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٧)، قال: (عَبَّادة).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٧)، ولا يضيف الدمْياطي اسم: (كَعْب) إلى نسبها كما تقدم في بني عَبْد عَمْرو بن مسعود.

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص٣٤٤).

(٤) في الإصابة (ج٤ ص٣٩٧) ترجمة (١٠٢٤) وقال: (أم عتبة).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢٠)، وأسقط: (كَعْباً) بين: (مسعود بن عَبْدالأشهل).

(٦) في: عيون التاريخ (ص١٧٢)، سقط اسم: (خالد)، وَ(كَعْب).

(٧) في: مغازي عروة (ص١٤٩)، وسيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥)، ومغازي الواقدي (ص١٦٥)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٨)، أسقطوا من نسبه: (مسعود بن كَعْب)، وجوامع السيرة (ص١٤٥)، والاستيعاب (ج١ ص٢٢٢)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٠٢)، وأسقطوا: (وكَعْباً).

(٨) الاستبصار (ص٩١).

وتوفي وليس له عقب.

وكان له من الولد:

- عَبْدالرحمن بن جابر.

وأمه: عُمَيْرَة بنت سُلَيم - الذي شهد بدراً - بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِيْنَار.

(٢٣٩) ومنهم: **كَعْب**[١] **بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب**[٢] **بن عَبْدالأشهل**[٣] **بن حارثة**[٤] **بن دِيْنَار**[٥].

وأمه: ليلى بنت عَبْدالله بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن سالم الحُبْلَى.

وكان لكَعْب من الولد:

- عَبْدالله.

- وجميلة.

وأمهما: أم الرِبَاع سعيدة بنت عبدعَمْرو بن مسعود بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِيْنَار، وهي أخت: النُعْمَان، والضحاك، وقُطْبَة، بني: عَبْدعَمْرو.

شهد كَعْب بن زيد: بَدْراً، وأُحُداً، وبئر معونة، وارْتُثَّ[٦] يومئذ، وشهد الخندق، وقتل يومئذ شهيداً[٧]، قتله ضرار بن الخطاب الفهري، وذلك في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة[٨].

وليس لكَعْب بن زَيْد عقب.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢١).

(٢) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، أسقط: (كَعْبا).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٦)، ومغازي الواقدي (ص١٦٥)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٧٥)، وجوامع السيرة (ص١٤٥)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٧٧)، أسقطوا: (عَبْدالأشهل).

(٤) في: الثقات (ج٣ ص٣٥١)، أضاف: (أرقم) بعد: (حارثة) وكذلك أسقط من نسبه: (عَبْدالأشهل).

(٥) نسب معد (ص٤٠٣)، والنسب (ص٢٧٩)، والاشتقاق (ص٤٥٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، وعيون التاريخ (ص٢٤٦)، والاستبصار (ص٩٢)، وعيون الأثر (ص٣٦٥).

(٦) كتب بجانب نص المتن: (أرتث فلان؛ وهو افتعل على ما لم يسم فاعله، حُمل من المعركة رثيثاً، أي: جريحاً وبه رمق)، ومثله في: الصحاح (ج١ ص٢٨٣)، وتاج العروس (ج١ ص٦٢٣)، مادة: رث.

(٧) عيون الأثر (ج٢ ص٢٠).

(٨) مغازي الواقدي (ص٤٩٦).

(٣٤٠) وابن عمه: **عَبْدالله بن أبي خالد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب[١] بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار[٢]**.

قتل يوم الخندق، شهيداً، ذكره ابن الكلبي[٣].

(٣٤١) وعمهما: **أبو حرام[٤]**، واسمه: **عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار[٥]**.

وأمه: النجود بنت الأسود بن حرام بن عَمْرو بن زيدمناة بن عَدِي بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار، أخت: سلمى، التي تقدم ذكرها، عمتا: أبي طلحة زَيْد بن سهل بن الأسود بن حرام.

فولد أبو حرام بن قَيْس:

- حراماً.

وأمه: أم حرام بنت معاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْدالأشهل بن جشم، من الأوس.

- وعَبْدالله.
- وعَبْدالرحمن.
- وعمرة.

وأمهم: كَبْشَة بنت ●[١٦٠/ أ]● الحُبَاب بن زَيْد بن تيم بن أُمَيَّة بن بياضة بن خفاف بن سعيد بن مرة بن مَالِك بن الأوس، من ساكني رَاتِج[٦].

شهد أبو حرام: أحداً، وقتل يومئذ شهيداً[٧]، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.

---

(١) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، أسقط من نسبه: (كَعْباً).

(٢) الاستبصار (ص٩٢)، وأسد الغابة (ج٣ ص١١٨)، وعيون الأثر (ج٢ ص٤٨).

(٣) نسب معد (ص٤٠٣).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر سياق ترجمته، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

(٥) انظر عنه: الاستيعاب (ج٢ ص٤٩٤)، وعنده: (أبو حمام)، وعيون التاريخ (ص٢٣٦، ٤٣٩)، والاستبصار (ص٩١)، وأسد الغابة (ج٣ ص٧٦٢).

(٦) راتج: أُطُم سميت به الناحية، وقيل: جبل، يقع شرق ذباب جانحاً إلى الشام، وفاء الوفاء (م٢ ص١٢١٥)، والمعالم والمعالم الأثيرة (ص١٢٣).

(٧) عيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

كذا ذكره ابن سَعْد: في **الطبقة الثانية من الأنصار الذي شهدوا أحداً**.

وقال ابن الكلبي(١): شهد أبو حرام، هذا بدراً.

والله أعلم!.

(٢٤٢) ومنهم: **سُلَيْم(٢) بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن عَبْدالأشهل(٣) بن حارثة بن دِينَار(٤)**.

وهو أخو: النُّعْمَان، والضحاك، وقطبة، وأم الرِّبَاع سعيدة، بني: عَبْدعَمْرو بن مسعود بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار، لأمهم: السُّمَيراء بنت قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار بن النَّجَّار(٥).

وكان لسُلَيْم بن الحارث من الولد:

- الحكم.
- وعُمَيْرَة.

وأمهما: سُهَيْمَة بنت هلال بن دَارم، من بني سُلَيْم بن منصور.

شهد سُلَيْم بن الحارث: بَدْراً، وأُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً(٦)، في شوال على رأس رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة وله عقب.

---

(١) نسب معد (ص٤٠٣)، وفي: الاشتقاق (ص٤٥٢)، قال عنه: (أبو خارجة).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢١).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٤)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٧ - ٢٠٨)، أسقطا من نسبه: (عَبْدالأشهل).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٥)، والنسب (ص٢٧٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٣)، والاشتقاق (ص٤٥٣)، وعنده: (سُلَيْمان)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، والاستيعاب (ج٢ ص٧١)، وقال: (وقيل أنه عَبْد لبني دِينَار) ولم يذكر أنه شهد غزوة أُحُد واستشهد فيها، وعيون التاريخ (ص٣٠٢)، وقال: (سُلَيْم بن ثَعْلَبَة السلمي) وهو غير صحيح؛ وبنو سلمة بطن من جشم بن الخَزْرَج، والاستبصار (ص٩١)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٩٣).

(٥) في: الاستبصار (ج٢ ص٧١)، قال: (وقيل إن الضحاك أخو سُلَيْم والنُّعْمَان ابني عَمْرو بن مسعود لأمها).

(٦) تاريخ خليفة (ص٧١)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

(٢٤٣) وأخته: **أم الحارث سُلَيمة**[١] **بنت الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبدالأشهل**[٢].

أسلمت، وبايعت.

تزوجها: عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء، من بني مَازِن بن النَّجَّار، فولدت له: الحارث، وعَبْدالرحمن.

ثم خلف على سُلَيْمة: الحارث بن خزمة[٣]، فولدت له: سُهَيْمة.

(٢٤٤) ومنهم: **الحارث**[٤] **بن خَزَمة بن مَالِك بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِينَار بن النَّجَّار**[٥].

خلف على أم الحارث سُلَيْمة بنت الحارث، بعد عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء.

فولدت له:

- سُهَيْمَة.

(٢٤٥) ومنهم: **سعيد**[٦] **بن سهل بن مَالِك**[٧] **بن كَعْب**[٨] **بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن**

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٨)، وينفرد الدمياطي بذكر اسمها عن المصادر.

(٢) انظر عنها: مغازي الواقدي (ص٩٠٢، ٩٠٤) وقال عنه: (وكانت أم الحارث الأنصارية أخذت بخطام جمل أبي الحارث زوجها)، وهذا يدل على اشتراك زوجها أيضاً في غزوة حنين، وهو: عَمْرو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار، وتوقفت العَدِيد من المصادر عند اشتراكه في العقبة وأُحُد فقط، انظر ترجمته رقم (٣٠٠)، وعيون التاريخ (ص٣٤٨)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٢٧)، وقال: (أم الحارث ...، روى عنها عُمَارَة بن غَزِيَّة وهي جدته)، والاستبصار (ص٣٥٦)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣١٢)، والتجريد (ج٢ ص٣١٥)، والإصابة (ج٤ ص٤٢١)، وتبعوا جميعهم أبا عمر في قوله، ثم أضاف الذهبي وابن حجر ترجمة أخرى لها عن ابن سَعْد وهي التي يسوقها الدمياطي في المتن، فأقول أن أم الحارث بنت الحارث بن ثَعْلَبَة، هي نفسها أم الحارث الأنصارية جدة عُمَارَة بن غَزِيَّة بن الحارث بن عَمْرو بن غَزِيَّة التي يروي عنها، والله أعلم.

(٣) في: الإصابة (ج٤ ص٤٢١)، (صرمة).

(٤) لم أجد له ترجمة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أم الحارث بنت الحارث بن ثَعْلَبَة، الطبقات (ج٨ (ج٨ ص٤٣٨).

(٥) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢١)، وعنده في نسبه: (سهيلاً)، بدلاً من: (سهل).

(٧) في: نسب معد (ص٤٠٣)، أسقط من نسبه: (مَالِكاً).

(٨) في: مغازي عروة (ص١٥٣)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٨)، قالا: (سَعْداً)، وأسقطا من نسبه أيضاً: (مَالِك بن كَعْب).

بن دِيْنَار بن النَّجَّار[١].

كـذا قـال: موسى بـن عقبـة[٢]، وابـن الكلبي، وعَبْـدالله بـن مُحَمَّـد بـن عُـمَارَة الأنصـاري، ومُحَمَّد بـن عمـر[٣]، وهكـذا هـو في **نسب الأنصار**: سـعيد بـن سـهل، وأمـا مُحَمَّد بن إسحاق[٤]، وأبو معشر، فقالا: هو سعيد بن سهيل.

شهد: بَدْراً، وأُحُداً، وتوفي وليس له عقب.

وكانت له ابنة يقال لها: ●[١٦٠/ب]●

(٣٤٦) **هُزَيْلة**[٥][٦].

تزوجها: شُبَاث؛ - بالثاء المثلثة، وبضم الشين المعجمة[٧] - بن خَدِيْج بن سَلامة بن أَوْس بن عَمْرو بن كَعْب بن القراقر[٧] بن الضحيان، من قُضَاعة، ثم من بلي.

حليف: بني حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بـن كَعْب بـن سلمة، شـهد أبـوه العقبـة، وسـيأتي ذكره في بني سلمة.

أسلمت هُزَيْلَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٣٤٧) ومنهم: **عُبَيْدالله بن عَمْرو بن واهب بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِيْنَار**[٨].

الشاعر.

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر عنه: النسب (ص٢٧٩)، والاشتقاق (ص٤٥٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٠)، وقال: (سَعْد بن سهيل)، والاستيعاب (ج٢ ص١٢)، وقال: (سعيد بن سهيل) وترجمة أخرى (ص٣٩)، وقال: (سَعْد بن سهل) وأسقط من نسبه: (مَالِك بن كَعْب) ولم يذكر شهوده أُحُداً، والاستبصار (ص٩٢)، وقال: (سهيل) بدلاً: (سهل)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٠٢، ٢٣٩)، وقال: (سَعْد بن سهل، وسَعْد بن سهيل، وسعيد بن سهيل)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٥).

(٢) مروياته (ج١ ص٢٨٤)، وقال عنده: (سعيد بن سهيل بن عَبْدالأشهل بن حارثة بن دِيْنَار).

(٣) مغازي الواقدي (ص١٦٥)، وقال: (سعيد بن سهيل) وأسقط من نسبه: (مَالِك بن كَعْب).

(٤) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٥)، وعنده: (سَعْداً) وأسقط من نسبه: (مَالِك بن كَعْب).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٨)، وعنده: (سهيل)، والمحبر (ص٤٢٩)، وعيون التاريخ (ص٣٤٦)، وعنده: (سهيل)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٨٧).

(٦) الإكمال (ج٥ ص١٦)، والتوضيح (ج٥ ص٢٧٦).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٣٨)، أسقط من نسبه عدة أسماء وقال: (شباث بن خديج بن أوس بن القراقر..).

(٨) ذكر في: الاستبصار (ص٩٢)، وقال المحقق في الحاشية: (أورد اسمه: ابن سَعْد دون سواه).

ومن حلفاء بني دِيْنَار

(٣٤٨) **بُجَيْر**[1] **بن أبي بُجَيْر**[2].

حليف لهم من بليّ، وقيل: من جهينة، وقيل: من عبس.

وبنو دِيْنَار يقولون: هو مولى لنا.

شهد بُجَيْر: بَدْراً، وأُحُداً.

وليس له عقب.

وقد انقرض أعقابهم جميعاً؛ إلا بقية سُلَيْم بن الحارث.

هؤلاء: بنو دِيْنَار بن النَّجَّار.
وبهم انقضى: بنو النَّجَّار بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الخَزْرَج

❀ ❀ ❀

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٦)، وقال أيضاً: (بجير: من عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، ثم من بني بني جذيمة بن رواحة)، ومغازي الواقدي (ص١٦٥)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٨)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٣١)، وجوامع السيرة (ص١٤٥)، والاستيعاب (ج١ ص١٧٣)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٥١)، والإكمال (ج١ ص١٩١)، وعيون التاريخ (ص١٦٦)، والاستبصار (ص ٩٢)، وأسد الغابة (ج١ ص١٩٦).

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار : (١٠١)

أخبار قبائل الخزرج

للحافظ النسابة أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي
(٦١٣ - ٧٠٥هـ - ١٢١٧ - ١٣٠٦م)

دراسة وتحقيق
د/ عبد العزيز بن عمر بن محمد البيتي

الجزء الثاني

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

(٢)

قبيلة بني الحارث بن الخزرج

بنو الحَارِث بن الخَزْرَج

وولد الحَارِث بن الخَزْرَج:

- الخَزْرَج.
- وجُشَم.
- وزَيْداً.

وهما التوءمان، ودعوتهم واحدة في الديوان، وهم أصحاب المسجد الذي بالسُنْح(١)، وهم أصحاب السُنْح خاصة.

- وعَوْفاً.
- وصَخْراً؛ لم ينصر منهم أحد، ساروا إلى الشام(٢).

فولد الخَزْرَج بن الحَارِث:

- كَعْباً.

وأمه: مَاوِيَةُ(٣) بنت عَوْف بن الحَارِث.

فولد كَعْب بن الخَزْرَج:

- ثَعْلَبَة.

وأمه: خَيْرَة(٤) بنت جُشَم بن الحَارِث.

- وعَدِيّا.

وأمه: كَبْشَة بنت سالم بن عَوْف بن الخَزْرَج.

---

(١) السنح: (موضع بعوالي المدينة، وفيها منازل بني الحَارِث بن الخَزْرَج، وبينها وبين منزل النبي ﷺ، ميل) معجم البلدان (ج٣ ص٣٠١)، وقيل: (أطم لجُشَم وزَيْد، ابني الحَارِث، سميت الناحية به، وكان بالسنح منزل أبي بكر الصديق ﷺ) وفاء الوفاء (م٢ ص١٢٣٧).

(٢) في: نسب معد (ص٤٠٥)، وطبقات خليفة (ص٩٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦١)، أضافوا من ولد الحَارِث: (وجَردشا؛ دخل في غسان)، والتعريف في الأنساب لأحمد بن مُحَمّد القرطبي (ص١٥٦) وأحسب أنه تحرف اسم: جردش، عنده إلى: (جرده).

(٣) في: نسب معد (ص٤٠٤)، (مارية).

(٤) في: نسب معد (ص٤٠٤)، (حُرّة).

فولد ثَعْلَبَة بن كَعْب:

- مَالِكا، وهو: الأغَرّ؛ وفيه البيت والشرف والسيادة.
- وحَارِثَة.
- وعَامِراً؛ ساروا إلى الشام مع غسان، في الجاهلية.

بنو مَالِك الأغَرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث

فولد مَالِك الأغَرّ بن ثَعْلَبَة:

- اِمْرِئ القَيْس.
- وزَيْدمَنَاة.
- والنُّعْمَان.

فولد امْرؤ القَيْس بن مَالِك بن ثَعْلَبَة:

- عَمْراً.
- ومَالِكا.
- وحَارِثَة.

(٢٤٩) وكان: عَمْرو بن امرِئ القَيْس.
شاعراً جاهلياً سيداً حكيماً.

وكان سُمَيْر بن زَيْد(١) الأَوْسي العمري؛ قتل جاراً لمَالِك بن العَجْلاَن، من بني سَالِم، سيّد الخَزْرَج في زمانه، فاختلفوا في ديّته، - ديّة الصريح، أو ديّة الجار والحليف- فحكّمُوا عَمْرا بينهم، وعينته الأوْس!، •[١٦١/ أ]• فقال فيه: ديّة الحليف، فأبى مَالِك أن يرضى، ورد قضاءه، فغضب عَمْرو، وغضبت معهُ بنو الحَارِث بن الخَزْرَج، واعتزلوا مَالِكاً في حربه، وذكر قصيدة ينهى فيها مَالِكاً عن البغيّ على قومه وعن الحرب(٢).

---

(١) في: الأغاني (ج ٣ ص ٤٠)، (يزَيْد).

(٢) انظر: نسب معد ص ٤٠٤، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، والأغاني (ج٣ ص ١٨ - ٢٦)، في ترجمة: (قَيْس بن الخطيم)، وَ (ص٤٠ - ٤٢)، ترجمة: (طويس).

(٣٥٠) فمن ولده: **عَبْدالله[1] بن رَوَاحَة بن ثَعْلَبَة[2] بن امْرِئِ القَيْس الأصغر[3] بن عَمْرو بن امْرِئِ القَيْس الأكبر[4] بن مَالِك الأغَرّ[5]**.

وأمه: كَبْشَة بنت واقد بن عَمْرو بن الإِطْنَابَة؛ والإِطْنَابَة أُمهُ[6]، وبها يُعرف، وهي من: بَلْقَيْن[7]، بنت قَيْس[8] بن شِهاب بن حَارِثَة بن سَعْد بن زِبّان[9] بن امْرِئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن كِنَانَة بن القَيْن بن جَسْر بن شَيْع الله[10] بن أَسَد بن وَبَرَة، أخي: كَلْب بن وَبَرَة، من قُضَاعَة، وكان عَمْرو الإِطْنَابَة، شاعراً، وهو: عَمْرو بن عَامِر بن زَيْدمَنَاة بن

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص ٥٢٥، ٦١٢)، ترجمتين.

(٢) في: نسب معد (ص ٤٠٤)، أسقط: (ثَعْلَبَة) بعد: (رَوَاحَة)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص ٢٤٤)، أسقط: (ثَعْلَبَة بن امرئ القَيْس) بعد: (رَوَاحَة).

(٣) في: طبقات خليفة (ص ٩٣)، ذكر: (ثَعْلَبَة) بين: (امرئ القَيْس الأصغر والأكبر) وأسقط: (عمرا) بينهما.

(٤) في: الاستبصار ص ١٠٨، أضاف: (مَالِكا)، بين: (عَمْرو بن امرئ القَيْس).

(٥) انظر عنه: مغازي عروة (ص ١٥٤)، وأسقط من نسبه: (مَالِك الأغَرّ)، وسيرة ابن هشام (م١ ص ٤٤٣، ٤٥٨)، ومغازي الواقدي (ص ١٦٥)، وأسقط من نسبه: (مَالِك الأغَرّ)، و المحبر (ص ٢٦٩، ٢٧٩)، و المعرفة والتاريخ (ج١ ص ٢٥٩، ج٣ ص ٢٥٨)، وعنده اختلاف فقال: (عَبْدالله بن رَوَاحَة بن مَالِك بن امرئ القَيْس بن الحَارِث بن الخَزْرَج، ثم من بني امرئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج)، والثقات (ج٣ ص٢٢١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، والاستيعاب (ج٢ ص ٢٨٥)، وعيون التاريخ (ص ١٣٢)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص ١٣٠)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص ٢٦٥)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص ٥٠٦)، و أسقط: (ثَعْلَبَة) بين: (مَالِك الأغَرّ بن كَعْب).

(٦) في: طبقات خليفة (ص٩٣)، قال: (والإطنابة أمه من عَمْرو بن عَامِر..) والصواب: والإطنابة، أم: عَمْرو بن عَامِر...، أنظر: نسب معد (ص٦٨٧)، والإيناس (ص ١٥٧).

(٧) كتب بجانب نص المتن: (اسم القين: النُّعْمَان بن جسر بن شيع الله بن أسد الله بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة، حضنه عَبْد يقال له: القين، فغلب عليه)، وانظر: نسب معد (ص ٦٤٧، ٦٨٦)، وجمهرة ابن حزم (ص ٤٥٤).

(٨) في: نسب معد (ص ٦٨٧)، أضاف: (الأرقم) قبل: (قَيْس بن شهاب)، وفي موضع آخر عنده قال: (وهي بنت شهاب بن زيان)، (ص ٤٠٧)، ومثله في: معجم الشعراء للمرزباني (ص٢٠٣)، وعنده: (زبان).

(٩) ضبطه الدمياطي هنا بتشديد الباء، وفي: مختلف القبائل (ص ٢٩٧)، قال: (زِبَّان، خفيف مكسور)، وكذا وجدته مضبوطا في الإيناس (ص ١٥٧)، وقال الزبيدي في تاجه (ج٩ ص٢٢٥) (زبان: ظاهر سياقه أنه بالتخفيف كسحاب، وضبطه الحافظ بالتشديد، وزبان بن امرئ القَيْس في بني القين)، وفي: نسب معد (ص ٦٨٧)، قال: (زيان)، وفي موضع آخر عنده (ص ٤٠٧)، قال: (زيان).

(١٠) في: نسب معد (ص٦٤٧)، والأنباه على قبائل الرواة (ص ١٣٩)، قالا: (شيع اللات)، وجمهرة ابن حزم (ص٤٥٤)، (شيع الله).

مَالِك الأغَرّ(١)، وكَبْشَة أيضا أم: عَمْرة بنت رَوَاحَة، و أم: ثَابِت بن قَيْس بن شَمّاس، وأختها: مُحِبّة بنت واقد، أم: أبي الدّرداء(٢)، وأختها أيضا: أُنَيْسَة بنت واقد، جَدة: خَلاّد بن السّائب بن خَلاّد، أم أمه نَفِيْسَة(٣) بنت ثَعْلَبَة بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مَالِك الأغَرّ، أسلمت كَبْشَة، وبايعت رسول الله ﷺ، وكذلك بنت أختها نَفِيْسَة بنت ثَعْلَبَة بن زَيْد بن قَيْس، أسلمت، وبايعت.

وكان عَبْدالله بن رَوَاحَة يكنى: أبا مُحَمَّد، وقيل: أبا رَوَاحَة(٤).

قال مُحَمَّد بن عمر: ولعله كان يكنى بهما جميعا.

وليس له عقب، قاله: ابن سَعْد !!.

قلت: بل عقبه اليوم موجود بالشام، ومصر، وسنذكره(٥).

وهو خال: النُّعْمان بن بشير بن سَعْد، [وأمه: عَمْرَة](٦) بنت رَوَاحَة.

وكان عَبْدالله يكتب في الجاهلية، وكانت الكتابة في [العرب قليلة](٧).

وشهد عَبْدالله: العقبة مع السبعين رجلا وامرأتين من الأنصار، وكان أحد النقباء الإثني عشر من الأنصار ليلتئذ، وأحد نقيبي بني الحَارِث، والآخر: سَعْد بن الرَّبِيع.

[وشهد](٨) عَبْدالله: بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، وعُمْرَة القضاء - ويقال: القضية -، ●[١٦١/ ب]● وقدمه رسول الله ﷺ من بدر، يبشر أهل العالية(٩)،

---

(١) نسب معد (ص ٦٨٧).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص ٣٩١).

(٣) ويقال لها أيضا: أنيسة، طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٣، وج٥ ص ٢٧٠).

(٤) في: تاريخ دمشق تراجم حرف العين (ص٣٠٣)، أضاف: (أبو عَمْرو).

(٥) سقطت تراجمهم من هذه النسخة، وانظر: جمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، وقال: (ومن ولده بنو خبيب، وبنو قطنين البيازون الساكنون بقرية إختيانة من قبره)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٥)، وذكر الدمياطي في معجم شيوخه (ج٢ ق/ ١٣٤)، منهم: (فضل بن علي بن نصر بن عَبْدالله بن الحسين بن رَوَاحَة بن إبْرَاهِيم بن عَبْدالله بن رَوَاحَة بن عبيد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله الصحابي بن رَوَاحَة... أبو الخير الأنصاري الحموي الأديب الكاتب، مولده بحماة سنة إحدى وستمائة في يوم الجمعة الثالث والعشرين، ومات يوم الأربعاء الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة).

(٦) ما بين [ ] طمس في المخطوطة، وأضفته من ترجمة الدمياطي رقم (٣٧٢).

(٧) ما بين [ ] طمس في المخطوطة، وأضفته من طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٢٢٦).

(٨) ما بين [ ] طمس في المخطوطة، وأضفته من ظاهر السياق.

(٩) العالية: (ما كان في جهة قبلة المدينة على ميل أو ميلين فأكثر من المسجد النبوي، فهو عالية المدينة) وفاء الوفاء (م٢ الوفاء (م٢ ص١٢٦١).

بما فتح الله عليه، - وأهل العالية، هم: بنو عَمْرو بن عَوْف، وخَطْمَة، ووائل.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة بدر الموعد(١).

وبعثه على سرية في ثلاثين راكبا إلى أُسَيْر بن زَارِم اليهودي(٢)، بخيبر، في شوال سنة ست، فقتله.

وبعثه إلى خيبر خارصا(٣).

وكان أحد شعرائه الثلاثة: هو، وحَسَّان، وكَعْب.

وأحد أمرائه الثلاثة المقتولين بمؤته: هو، وزَيْد، وجعفر.

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة في عُمْرَة القَضِيَّة في ذي القعدة سنة سبع، قام أهلها سِماطين(٤)، ينظرون إلى رسول الله ﷺ وإلى أصحابه، فدخل المسجد على ناقته العَضْباء، فطاف عليها ومعه مِحْجَن يستلم الركن به، وعَبْدالله بن رَوَاحَة آخذ بزمام ناقته، وهو يقول:

١- خلوا بني الكفار عن سبيله ... خلوا وكل الخير في رسوله(٥)

٢- نحن ضربناكم على تأويله ... ضربا يزيل الهام عن مقيله

٣- ويذهل الخليل عن خليله ... يا رب إني مؤمن بقيله(٦)

---

(١) غزوة بدر الموعد: قال أبو سفيان يوم غزوة أحد: يا مُحَمَّد موعدكم بدر حيث قتلتم أصحابنا، فانطلق النبي ﷺ لموعده حتى نزلوا بدراً وأقاموا ثمانية أيام ينتظرون قريشا دون أن تقدم فخلفوا موعدهم، وقال عروة وابن شهاب وابن عقبة وابن إسحاق: أنها كانت في شعبان سنة أربع من الهجرة، وقال الواقدي: كانت لهلال ذي القعدة على رأس خمس وأربعين شهرا من مهاجره ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (م٢ ص٢٠٩) ومغازي الواقدي (ص٣٨٤) وتاريخ الإسلام - المغازي - الذهبي (ص٢٤٩).

(٢) قال الواقدي: لما قتل أبو رافع سلام بن أبي الحقيق، أمرت يهود خيبر عليهم: أسير بن زارم، وعند ابن إسحاق: إسحاق: اليسير ابن رزام، فسار في غطفان وغيرهم يجمعهم لحرب رسول الله ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (م٢ص٦١٨) ومغازي الواقدي (ص٥٦٦) ومغازي الذهبي (ص٣٦١).

(٣) الخَرْص: بفتح المعجمة، وحكي بكسرها، وبسكون الراء بعدها مهملة، هو حزر ما على النخل من الرطب تمراً، تمراً، (انظر: النهاية (ج٢ ص٢٢) وفتح الباري (ج٣ص٤٠٣).

(٤) سماطين: أي: صفين، تاج العروس (ج٥ص ١٦٣).

(٥) في طبقات فحول الشعراء للجمحي (ج١ ص٢٢٣)، قال: (خلوا فكل الخير مع رسوله).

(٦) في شعراء الجمحي المصدر السابق قال:

نحن ضربناكم على تأويله ... كما ضربناكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله)

فقال عمر بن الخطاب ﷺ: يا ابن رَوَاحَة في حرم الله وبين يدي رسول الله ﷺ تقول الشعر، فقال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَلامُهُ هَذا أَشَدُّ عَلَيهِم مِن وَقْعِ النَّبْلِ»(١).

وقال رسول الله ﷺ لعَبْدالله بن رَوَاحَة: «انْزِل فَحَرِّكْ بِنَا الرِّكَاب»(٢)، قال: يا رسول الله إني قد تركت قولي ذلك، فقال عُمَر: اسمع وأطع، قال: فنزل وهو يقول:

١- يا رب لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
٢- فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
٣- إن الأولى قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا(٣)

زاد بعضهم فيها:

٤- ونحن عن فضلك ما استغنينا

فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»، فقال عمر: وجبت.

وعن هشام بن عروة(٤) عن أبيه، قال: سمعت أبي الزبير يقول: ما سمعت أحداً أجرأ ولا أسرع شعرا من عَبْدالله بن رَوَاحَة، سمعت رسول الله ﷺ يقول له: «قُلْ شِعْراً تَقْتَضِبُهُ(٥) السَّاعَة، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْكَ»؟، فانبعث مكانه يقول:

- إني تفرست فيك الخير أعرفه ... والله يعلم أن ما خانني البصر

•[١٦٢/أ]•.

- أنت النبي ومن يحرم شفاعته ... يوم الحساب لقد أزرى به القدر
- فثبت الله ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا(٦)

فقال رسول الله ﷺ: «وَأَنتَ ثَبَّتَكَ اللهُ يَا ابْنَ رَوَاحَة»(٧).

---

(١) سنن النسائي، ك/ مناسك الحج، ب/ استقبال الحج (ر/ ٢٨٩٣).

(٢) السلسلة الصحيحة (ر/ ٣٢٨٠).

(٣) ذكر الإمام البخاري في صحيحه (ج٣ ص ١١٠٣)، رجز عَبْدالله بن رَوَاحَة هذا يوم الخندق وقاله النبي ﷺ، فقال:

(اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعدا قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا)

(٤) الخبر في الاستيعاب (ج٢ ص ٢٨٦ - ٢٨٧)، والاستبصار (ص١٠٩).

(٥) كتب بجانب نص المتن: (اقتضاب الكلام: إرتجاله)، وهكذا في: أساس البلاغة (ص ٣٦٩)، مادة: قضب.

(٦) انظر: منح المدح لابن سيد الناس (ص ١٦٧ - ١٦٨).

(٧) مجمع الزوائد (ج٨ ص٢٣٠)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات؛ إلا أن مدرك بن عمارة لم يدرك ابن رواحة.

قال هشام بن عروة: فثبته الله أحسن الثبات، فقتل شهيدا، وفتحت له الجنة فدخلها.

وكان عَبْدالله بن رَوَاحَة فارساً شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام(١).

كان في الجاهلية يناقض قَيْس بن الخطيم الظفري، وعبيد بن نافذ العمري، الشاعرين، وفي الإسلام كان هو، وحَسَّان بن ثَابِت، وكَعْب بن مَالِك، يناقضون شعراء قريش: ابن الزبعري، وضرار بن الخطاب، وأبا سفيان بن الحَارِث.

فكان حَسَّان، وكَعْب، يعارضونهم بمثل قولهم بالوقائع والأيام والمآثر ويعيرانهم بالمثالب، وكان ابن رَوَاحَة يعيرهم بالكفر، ويعلم أنه ليس فيهم شيء أشد من الكفر، فكانوا قبل الإسلام، أشد شيء عليهم قول حَسَّان، وكَعْب، وأهون عليهم قول ابن رَوَاحَة، فلما أسلموا وفقهوا في الإسلام، كان أشد شيء عليهم قول ابن رَوَاحَة(٢).

ومشى عَبْدالله بن رَوَاحَة إلى أَمَةٍ له فنالها، وفطنت له إمرأته، فلامته فجحدها، وكانت قد رأت جِمَاعه إياها، فقالت له: إن كنت صادقا فاقرأ القرآن فإن الجنب لا يقرأ القرآن ؟، فقال:

- شهدت بأن وعد الله حق — وأن النار مثوى الكافرينا
- وأن العرش فوق الماء حق — وفوق العرش رب العالمينا.

فقالت امرأته: صدق الله، وكذبت عيني، وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه.

قال أبو عمر ابن عَبْدالبر(٣): رويناها - يعني القصة - من وجوه صحاح، وزاد غيره:

- وتحمله ملائكة غلاظ — ملائكة الإله مسومينا(٤)

---

(١) انظر عن مكانته في الشعراء: طبقات الشعراء للجمحي (ص ٨٩ - ٩١)، وجمهرة أشعار العرب (ج٢ ص ٦٢٩)، وأضاف في نسبه: (عَمْرو بن كَعْب) بين: (ثَعْلَبَة بن عَمْرو) وأسقط: (امرئ القَيْس الأصغر)، والمؤتلف والمختلف للآمدي (ص ١٢٦)، وقدم: (امرئ القَيْس الأصغر) على: (ثَعْلَبَة) وعنده: (مَالِك بن الأعز).

(٢) بعض هذا الخبر في: تاريخ دمشق لابن عساكر، تراجم حرف العين (ص٣٢٢)، ونقله من ابن سَعْد، ولم أجده في أجده في طبقاته ترجمة عَبْدالله.

(٣) الاستيعاب (ج٢ ص ٢٨٧)، وللخبر طرق أخرى: تاريخ دمشق، تراجم حرف العين (ص٣٤٠ - ٣٤٤)، (ص٣٤٦ - ٣٤٧).

(٤) انظر: شعر الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين، لعَبْدالله الحامد (ص١٤٥)، وعنده: (فوق الماء طاف)، وكذلك البيت الأخير:

(وتحمله ملائكة كرام — ملائكة الإله مقربينا).

وعارض عَبْدالله بن عبيد بن نافذ العمري، في قوله:

- لما رأيت بني عَوْف وإخوتهم كَعْبا وجمع بني النَّجَّار قد جفلوا.

فأجابه عَبْدالله بن رَوَاحَة:

- بلغ عبيدا بأن الفخر منقصة في الصالحين فلا يذهب بك الوهل
- لما رأيت بني كَعْب وإخوتهم عَوْفا وجمع بني النَّجَّار قد جفلوا
- قوم أباحوا حماكم بالسيوف ولم ير منكم أحد بمثل الذي فعلوا

وعارض عَبْدالله أيضا قَيْس بن الخطيم الظفري بقصيدة شبب فيها بامرأته ليلى بنت الخطيم، وكان قَيْس قد شبب بعَمْرة بنت رَوَاحَة، أخت عَبْدالله، في قصيدته التي يفخر فيها بيوم بُعَاث، وأولها:

- أتعرف رسما كالطراز المذاهب لعمرة وحشا غير موقف راكب[1]

فأجابه عَبْدالله بن رَوَاحَة:

- أشاقتك ليلى في الخليط المجانب نعم فرشاش الدمع في الصدر غالبي
- بكى إثر من شطت نواه ولم تقف لحاجة محزون من الحب ناصب

وهي قصيدة كبيرة.

ولما نزل قوله تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾[2]، قال عَبْدالله بن رَوَاحَة: قد علم الله أني منهم فأنزل الله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾[3].

وعن عُبَادَة بن الصَّامِت: أن رسول الله ﷺ عاد عَبْدالله بن رَوَاحَة قال: فما تحول عن فراشه، فقال: «أَتَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاء أُمَّتِي»؟، قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيل، قَتْلُ الْمُسْلِم شَهَادَة، وَالبَطْنُ شَهَادَة، وَالغَرَقُ شَهَادَة، وَالمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمعاً شَهَادَة»[4].

---

(١) طبقات الجمحي (ج١ ص ٢٢٨)، وقال: (لعمرة قفرا غير).

(٢) سورة الشعراء، الآية ٢٢٤.

(٣) سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.

(٤) مسند أحمد (ج٤ ص٢٠١)، (ر/ ١٧٨٣٠).

وعن النُّعْمان بن بشير، قال: أغمي على عَبْدالله بن رَوَاحَة، فجعلت أخته تبكي عليه، وتقول: واجبلاه، واكذا، واكذا تعدد عليه، فقال ابن رَوَاحَة حين أفاق: ما قلت شيئا إلا وقد قيل لي أنت كذاك.

وعن الحسن، قال: أغمي على ابن رَوَاحَة، فقالت امرأة من نسائه: واجبلاه، واعزاه، فقيل له: أنت جبلها أنت عزها، فلما أفاق قال: ما شيء قلتم إلا وقد سئلت عنه.

وعن أبي عمران الجوني: أن عَبْدالله بن رَوَاحَة أغمي عليه، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده، فقال: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ حَضَرَ أَجَلُه فَيَسِّر. ●[١٦٣/ أ]● مَسْأَلَته، وَإِنْ لَمْ يَكُن حَضَرَ أَجَلُهُ فَأَشْفِهِ»، فوجد خفة، فقال: يا رسول الله: إن أمي تقول: واجبلاه واظهراه، وملك قد رفع مرزبة يقول أنت كذا، فلو قلت نعم لقمعني بها(١).

وكان ابن رَوَاحَة، من فضلاء الصحابة وخيارهم، ومن المجتهدين في العبادة(٢).

العبادة(٢).

قال أبو الدرداء، وهو ابن خالته: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، في اليوم الحار الشديد الحر حتى أن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما في القوم صائم إلا رسول الله ﷺ وعَبْدالله بن رَوَاحَة(٣).

وروينا في الثاني من حديث عَبْدالرزاق(٤): أن رسول الله ﷺ قال: «رَحِمَ الله عَبْدالله عَبْدالله بن رَوَاحَة، كَانَ يَنْزِل فِي السَّفَرِ عِنْد وَقْتِ كَل صَلاة».

وعن عَبْدالرحمن بن أبي ليلى، قال: كان عَبْدالله بن رَوَاحَة إذا دخل بيته صلى وإذا خرج صلى(٥).

وعن يَحْيَى بن سعيد، قال: كان عَبْدالله بن رَوَاحَة أول خارج إلى الغزو، وآخر قافل(٦).

---

(١) مجمع الزوائد (ج٣ ص١٠٢)، ولم يذكر دعاء النبي ﷺ له.
(٢) الاستبصار (ص ١١٠).
(٣) الاستبصار (ص ١١٠).
(٤) المصنف (ج٢ ص ٥٥٤) ورواه عن سالم بن عَبْدالله.
(٥) الاستبصار (ص ١١٠).
(٦) الاستبصار (ص ١٠٤).

وعن قَيْس بن أبي حازم: أن عَبْدالله بن رَوَاحَة بكى، فبكت امرأته، فقال ما يبكيك ؟، قالت: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني قد علمت أني وارد النار، فلا أدري أخارج منها أم لا[١].

وعن عروة بن الزبير، قال: لما ودع المسلمون عَبْدالله بن رَوَاحَة في خروجه إلى مؤته، قالوا: دفع الله عنكم، فقال ابن رَوَاحَة:

- لكنني أسأل الرحمن مغفرة ... وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
- وطعنة من يدي حران مجهزة ... بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا
- حتى يقولوا إذا مروا على جدثي ... يا أرشد الله من غاز وقد رشدا[٢]

وعن زَيْد بن أرقم[٣]، قال: كنت يتيما لعَبْدالله بن رَوَاحَة فخرج بي معه مردفي على حقيبة رحله، فقال ليلة وهو على راحلته:

- إذا أدنيتني وحملت رحلي ... مسيرة أربع بعد الحساء
- فشأنك فانعمي وخلاك ذم ... ولا أرجع إلى أهلي ورائي
- وجاء المؤمنون وغادروني ... بأرض الشام مشتهى الثواء[٤]

[...][٥].

[هؤلاء: بنو عَمْرو بن امرؤ القَيْس بن مَالك الأغَرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث].[٦]

❀ ❀ ❀

(١) الاستبصار (ص ١١٠).

(٢) سيرة ابن هشام (م٢ ص ٣٧٤)، وتاريخ دمشق (ص٣٥٣)، وشعر الدعوة (ص٢١٣).

(٣) الاستبصار (ص١١١).

(٤) شعر الدعوة (ص ٢١٠).

(٥) تنقطع من هنا ترجمة: عَبْدالله بن رَوَاحَة ﷺ وكذلك عدد من تراجم وأخبار: بني مَالِك الأغَرّ بن ثَعْلَبَة، بنهاية هذه هذه الورقة •[١٦٣/ أ]•، وفي •[١٦٣/ ب]• يذكر خاتمة الكتاب وسماع النسخة، ووجدت هذه الورقة: •[١٤٢/ ب]• من المخطوطة تراجم أخرى تخص: بني مَالِك الأغَرّ بن ثَعْلَبَة.

(٦) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته من بداية أخبار المخطوطة.

[بنو مَالِك بن امرؤ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ]

ومن بني مَالِك بن امرؤ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ](١):

(٣٥١) [سَعْد بن الرَّبِيع](٢).

(٣٥٢) [أخو: سَعْد بن الرَّبِيع](٣).

[.................................](٤) إلى النبي ﷺ.

ولم أقف له على اسم!.

(٣٥٣) وأختها: مُحِبَّة(٥) بنت الرَّبِيع(٦).

شقيقة: سَعْد بن الرَّبِيع.

تزوجها: أبو الدرداء عُوَيْمِر بن زَيْد بن قَيْس بن عائشة بن أُمَيَّة بن مَالِك بن عَامِرة بن عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرَج(٧)، فولدت له(٨).

أسلمت مُحِبَّة، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) ما بين [ ] سقط من المخطوطة، وأضفته من بداية ونهاية هذا البطن.

(٢) ما بين [ ] أضفته، انظر الحاشية التالية.

(٣) ما بين [ ] أضفته، انظر الحاشية التالية.

(٤) ما بين [ ] المعقوفتين أخبار وتراجم سقطت، سبقت هاتين الترجمتين وهي (لبني عَمْرو بن امرؤ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ) لم أتبين مقدارها بالتحديد، ووجدت تراجم أخرى تخص البطن الثاني من بني مَالِك الأغَرّ، في الورقة •[١٤٢/ ب]• وهم: (بنو مَالِك بن امرؤ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ) وقد أظهر سياق المخطوطة نهاية أخبارهم أما بدايته أخبارهم فقد سقط، فأكملت بها ما ذكره من تراجم بني عَمْرو بن امرؤ القَيْس ومنهم عَبْدالله بن رَوَاحَة، وباقي ترجمته قد سقط، وسقط أيضا تراجم أبنائه وذريته، وغيرهم.

أما: ترجمة سَعْد بن الرَّبِيع وأخوه، فهما من بني مَالِك بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ، والسياق يظهر أنه قد ترجم لهما، فأضفتهما وأعطيت لكل منهما رقما، ثم ذكر الدمياطي أختهما: (محبة بنت الرَّبِيع)، وفي: الاستبصار (ص١١٥)، قال: (وأخو سَعْد بن الرَّبِيع) ولم يتعرف على اسمه.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٥٩).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٢١)، وعيون التاريخ (ص٣٤٤)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢٦٢).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٥٩)، قال: (عَايِر) بدلا من: (عويمر)، وفي (ج٧ ص٣٩١)، ذكره على الصواب وقال: (عويمر) وأسقط من نسبه: (عَامِرة) بين: (مَالِك بن عَدِيّ) وفي: (ج٧ ص٣٩١)، أثبته ولكنه قال: (عَايِر).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٥٩)، أضاف: (فولدت له بلالا)، وتأتي ترجمة أبي الدرداء.

(٢٥٤) ومنهم: **خَارِجَةُ**[1] **بن زَيْد**[2] **بن أبي زهير**[3] **بن مَالِك الأصغر بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغرّ**[4].

يكنى: أبا زَيْد، بابنه زَيْد.

وأم خَارِجَة: السيدة بنت عَامِر بن عبيد بن عنان[5] بن عَامِر بن خَطْمَة؛ من الأَوْس.

وكان لخَارِجَة، من الولد:

- زَيْد بن خَارِجَة، وهو الذي سُمع منه الكلام بعد موته في زمن عثمان بن عفان ﷺ.

- وحبيبة بنت خَارِجَة، تزوجها: أبو بكر الصديق ﷺ فولدت له: أم كُلْثُوم بعد وفاته.

وأمهما: هُزَيْلَة بنت عِنَبَة[6] بن عَمْرو بن خَدِيْج بن عَامِر بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرَج، وهما أخوا: سَعْد بن الرَّبِيع، لأمه.

وكان لخَارِجَة بن زَيْد، عقب، فانقرضوا.

وانقرض أيضا ولد: زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مَالِك، فلم يبق منهم أحد.

شهد خَارِجَة بن زَيْد: العقبة مع السبعين، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي بكر الصديق ﷺ[7]، ثم شهد خَارِجَة: بَدْراً، وأحداً، وقتل يومئذ شهيدا، أخذته الرماح، فجُرح بضعة عشر جُرحا، فمر به صفوان بن أُمَيَّة، فعرفه، فأجهز عليه، ومثّل به، وقال: هذا ممن أغرَى[8] بأبي علي، يوم بدر - يعني: أباه أُمَيَّة بن خلف - الآن حين

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢٤).

(٢) في: جمهرة ابن حزم (ص٢٦٤)، قال: (بدر).

(٣) في: الاستبصار (ص١١٥)، قال: (أبي زهير عَمْرو) فوضح اسمه.

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٨)، ونسب معد (ص ٤٠٥)، ومغازي الواقدي (ص١٦٥)، والمحبر (ص٢٦٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٤)، والثقات (ج٣ص١١١)، والاستيعاب (ج١ ص٤١٨)، وعيون التاريخ (ص١٨٥)، وأسد الغابة (ج١ ص٥٦٢).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢٤)، قال: (غيّان).

(٦) ضبطه الدارقطني في: المؤتلف (ص١٦٥٠)، وابن ماكولا وقال: (عِنَبَة: بكسر العين وفتح النون والباء المعجمة بواحدة) الإكمال (ج٦ ص١١٦- ١١٧).

(٧) المحبر (ص٧٣).

(٨) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قال الزجاج، في: "فعلت وأفعلت": بمعنى غريت بالشيء وأغريت به؛ إذا لهجت به ولزمته، وقال الجوهري: غرى به: أولع به، وأغريت الكلب بالصيد، وأغرينا بينهم) قول الجوهري في: الصحاح (ج٦ ص٢٤٤٥)، مادة: غرا.

شفيت نفسي حين قتلت الأماثل من أصحاب مُحَمَّد، قتلنا ابن قوقل، وقتلنا ابن أبي زُهَير - يعني خَارِجَة بن زَيْد -، وقتلت أوس بن أرقم.

(٣٥٥) وابنه: زَيْد[1] بن خَارِجَة[2].

أمه: هُزَيلَة بنت عِنَبَة.

وأخوه لأمه: سَعْد بن الرَّبِيع.

روى زَيْد بن خَارِجَة عن النبي ﷺ، في الصلاة عليه[3].

وهو الذي تكلم بعد الموت، لا يختلفون في ذلك[4].

وذلك انه غُشي عليه قبل موته، وأسري بروحه، فسُجي عليه بثوب، ثم راجعته نفسه، فتكلم بكلام حفظ عنه، في: أبي بكر، وعمر، وعثمان، ثم مات من حينه ●[١٤٣/أ]● (..........................)[5]، صدق صدق أبو بكر الصديق، الضعيف في بدنه، القوي في أمر الله في الكتاب الأول، صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الأمين في الكتاب الأول، صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم، مضت أربع وبقيت ستتان، أتت الفتن، وأكل الشديد الضعيف، وقامت الساعة، وسيأتيكم

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: تهذيب التهذيب (ج٣ ص٤١٠)، وقال: (كذا ذكره في البدريين وأنه المتكلم بعد الموت: ابن سَعْد..)، ومثله في: التحفة اللطيفة (ج٢ ص٩٥)، وقال عنه: (زَيْد بن أبي خَارِجَة بن أبي زهير) وذكره على الصواب (ص٩٨)، وهما واحد.

(٢) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٥)، والنسب (ص ٢٨٠)، والتاريخ الكبير (ج٣ ص٣٨٣)، والصغير (ج١ ص٨٦)، ص٨٦)، وأسقط من نسبه اسم جده: (زَيْد) وقال كذلك: (شهد بدرا)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٠١)، وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي (ر/ ٢٠٤)، وأسقط من نسبه اسم جده: (زَيْد)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٤)، والاشتقاق (ص٤٥٣)، والجرح والتعديل (ج٣ ص٥٦٢)، وأسقط من نسبه اسم جده: (زَيْد)، والثقات (ج٣ ص١٣٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٤)، والاستيعاب (ج١ ص٥٤١)، والأسماء المبهمة للخطيب (ص٨٩)، وعيون التاريخ (ص١٩٤)، والاستبصار (ص١١٦)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٣٢)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٦٠)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٣٤٠).

(٣) انظر: المسند، حديث زَيْد بن خَارِجَة ﷺ، (ر/ ١٧١٦)، والسنن الكبرى للنسائي، (ر/ ١٢١٥- ٧٦٧٢-٩٨٨١).

(٤) انظر: من عاش بعد الموت، لابن أبي الدنيا (ص١٣).

(٥) في بداية الصفحة التالية ●[١٤٣/أ]● طمس بمقدار ثلاثة أسطر، والخبر في: الاستيعاب (ج١ ص٥٤٢) ونصه كما كما يلي: (ثم إنهم سمعوا جلجلة في صدره، ثم تكلم فقال: أحمد أحمد في الكتاب الأول، صدق صدق أبو بكر الصديق، الضعيف في بدنه).

خبر بئر أريس، وما بئر أريس[1].

قال يحيى بن سعيد قال سعيد بن المسيب[2]: ثم هلك رجل من بني خطمة، فسُجي بثوب، فسمعوا جلجلة في صدره، ثم تكلم، فقال: إن أخا بني الحارث بن الخَزْرَج صدق صدق، وكانت وفاته في خلافة عثمان.

وقد عرض مثل قصته أيضا للربيع بن حِرَاش، أخي: رَبْعِي بن حِرَاش.

روى عن ابن عيينة[3]، قال: سمعت عَبْدالملك بن عمير يقول: حدثني ربعي بن حراش، قال: مات أخ لي كان أطولنا صلاة، وأصومنا في اليوم الحار، فسجيناه، وجلسنا عنده، فبينما نحن كذلك، إذ كشف عن وجهه، فقال: السلام عليكم!، قلت: سبحان الله أبعد الموت؟، قال: إني لقيت ربي فتلقاني بروح وريحان، ورب غير غضبان، وكساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق، وأسرعوا بي إلى رسول الله ﷺ فإنه قد أقسم أن لا يبرح حتى أدركه أو آتيه، وأن الأمر أهون مما تذهبون إليه، فلا تغتروا، ثم والله كأنما كانت نفسه حصاة فألقيت في طست.

(٣٥٦) وحبيبة[4] بنت خَارِجَة بن زَيْد بن أبي زهير[5].

شقيقة: زَيْد بن خَارِجَة.

أمها: هُزَيْلَة بنت عِتبة بن عَمْرو بن خديج بن عَامِر بن جُشَم بن الحَارِث، وأخوهما لأمها:

سَعْد بن الرَّبِيع بن عَمْرو بن أبي زهير.

---

(١) بئر أريس: (نسبة إلى رجل من يهود، ومعناه بلغة أهل الشام: الفلاح، وهي المقابلة لمسجد قباء في غربيه) وفاء الوفاء (م٢ ص٩٤٥).

(٢) الخبر مطولا في: الاستيعاب (ج١ ص٥٤٢).

(٣) الخبر في: من عاش بعد الموت (ص ١٨)، والاستيعاب (ج١ ص٥٤٢ - ٥٤٣).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٠).

(٥) انظر عنها: مغازي الواقدي (ص ٦٩٨)، ونسب قريش للزبيري (ص ٢٧٨)، والمحبر (ص ٤٢١)، وأنساب الأشراف (ج١ ص ٤٢١)، والثقات (ج٣ ص ١٠٠)، والاستيعاب (ج٤ ص ٢٦٤)، وقال: (ويقال مليكة)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٩)، والاستبصار (ص ١١٦)، وأسد الغابة (ج٦ ص ٦٠)، وقال: (حبيبة بنت زَيْد) ثم صوب قول أبي عمر.

تزوج حبيبة: أبو بكر الصديق ﷺ، فولدت له: ●[١٤٣/ ب]● أم كلثوم بنت أبو بكر الصديق، بعد وفاة أبو بكر.

ثم خلف على حبيبة، بعد أبي بكر، ابن خالها: خُبَيْب بن إساف بن عِنَبَة [١]، ورمته بجاريتها، ثم أقرت أنها أحلتها له قبل أن يطأها؛ فضربها عمر؛ الحد: ثمانين.

ذكره: مُحَمَّد بن الحذاء[٢].

وتزوج بنتها أم كلثوم بنت أبو بكر: طَلْحَة بن عبيد الله بن عثمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تيم بن مرة، فولدت له: زكريا بن طَلْحَة، ويوسف بن طَلْحَة؛ - ذكره: ابن سَعْد[٣]، وابن هاشم، ولم يذكره: الزبير[٤] -، وعائشة بنت طَلْحَة، تزوجها: مصعب بن الزبير، وأصدقها ألف ألف درهم[٥]، فولدت له: عَبْدالله، ومصعبا، ابني: مصعب بن الزبير.

(٣٥٧) وذكر أبو عمر[٦]: **طَلْحَة بن زَيْد الأنصاري**[٧].

وأن رسول الله ﷺ آخى بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم[٨].

وقال: أظنه أخا خَارِجَة بن زَيْد بن أبي زهير.

وفيه نظر![٩].

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٠)، قال: (عتبة) وهو تصحيف.

(٢) هو: أبو عَبْدالله مُحَمَّد بن يَحْيَى بن أحمد التميمي القرطبي المَالِكي، ابن الحذاء، توفي/ ٤١٦هـ روى عنه أبو عمر بن عَبْدالبر، وكان بصيرا بالفقه والحديث، وله كتاب/ التعريف برجال الموطأ، وغيره، سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص ٤٤٤)، وتاريخ سزكين (ج٢ ص ١٦٤)، وأخبرني شيخنا الفاضل أكرم العمري أنه نقل من كتاب " إكمال الإكمال " للحافظ مغلطاي ما نصه أنه قال: (وهذه النسخة التي عندي من تاريخ خليفة بن خياط، ليس لها نظير في الدنيا؛ لأنها بخط ابن الحذاء الحافظ، وقد قرأها وقابلها على أشياخه) مخطوطة إكمال مغلطاي ١/ ٢٨ ب.

(٣) الطبقات (ج٨ ص ٤٦٢).

(٤) ولم أجده في: نسب قريش للزبيري (ص ٢٨٣).

(٥) تهذيب الكمال (ج٣٥ ص ٢٣٧).

(٦) الاستيعاب (ج٢ ص ٢١٦).

(٧) انظر عنه: الاستبصار (ص ١١٧)، وأسد الغابة (ج٢ ص ٤٦٧)، والتجريد (ج١ ص ٢٧٧)، والإصابة (ج٢ ص٢٢٠).

(٨) الدرر (ص ٢٩)، وعيون الأثر (ج١ ص ٢٦٧).

(٩) وفي: المحبر (ص ٧٣)، وطبقات ابن سَعْد (ج٣ ص ٢٤٤، ٥٠٥)، والمنتظم (ج٣ ص ٧١)، وقالوا إنه: (أبو طَلْحَة طَلْحَة زَيْد بن سهل)، وما تقدم عند أبي عمر لا يقوى أيضا بما ثبت في صحيح مسلم، ر/ ٢٥٢٨، حيث قال عن أنس: (أن رسول الله ﷺ آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طَلْحَة).

(٣٥٨) ومنهم: ثَابِت(١) بن قَيْس بن شماس بن مَالِك(٢) الأصغر بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر(٣).

هكذا نسبه غير واحد(٤).

وخالفهم ابن الكلبي(٥)، فقال: هو ثَابِت بن قَيْس بن شماس بن أبي زهير بن مَالِك بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ، فزاد في نسبه: أبا زهير.

يكنى: أبا مُحَمَّد، وقيل: أبا عَبْدالرحمن.

وأمه: هند بنت رُهم بن حُيَيّ بن الأغَرّ بن طريف بن غنم بن عَبْد رضى، من طيئ(٦).

ويقال(٧) بل هي: كَبْشَة بنت واقد بن عَمْرو الإطنابة، وقد أسلمت كَبْشَة، وبايعت، وأخواه لأمه: عَبْدالله، وعمرة، ابنا: رَوَاحَة.

((أخبرنا: الحافظ أبو الحجاج، أنا أبو الفتح ناصر بن مُحَمَّد(٨)، أنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج(٩)، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد(١٠)، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مسعود الدارقطني الحافظ، في سننه(١١)، أنا علي بن مُحَمَّد بن عبيد الحافظ(١٢)، أنا علي بن سهل بن المغيرة(١٣)، حدثني: أبي، أنا أبو معشر عن

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر سياق الترجمة، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجاته: جميلة بنت بنت عَبْدالله، (ج٢ ص ٣٨٢)، وحبيبة بنت سهل، (ج٨ ص ٤٤٥)، وابنه مُحَمَّد، (ج٥ ص ٨١).

(٢) في: المنتخب للطبري (ج١١ ص ٥٧٤)، أسقط: (مَالِكا) بين: (شماس بن امرئ القَيْس).

(٣) في: الثقات (ج٣ ص ٤٣)، أخطأ ونسبه إلى: (بني سالم بن عَوْف بن الخَزْرَج)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٧٥)، وعنده وعنده اختلاف فقال بعد شماس: (.. ابن ثَعْلَبَة بن زهير بن امرئ القَيْس بن مَالِك بن الحَارِث بن الخَزْرَج).

(٤) طبقات خليفة ٩٤، والاستيعاب (ج١ ص ١٩٣)، وتهذيب الكمال (ج٤ ص ٣٦٨).

(٥) نسب معد (ص ٤٠)، وأنساب الأشراف (ج١ ص ٤٤١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤)، والاستبصار (ص١١٧)، وأسد الغابة (ج١ ص ٢٧٥).

(٦) في: الاستيعاب (ج١ ص ١٩٣)، قال: (وأمه امرأة من طيء) فقط.

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٣).

(٨) هو: الأصبهاني المقرئ القطان المعروف بالويرج (ت/ ٥٩٣هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص ٣٠٦).

(٩) قال الذهبي هو: أبو سَعْد الأصبهاني، ابن الأخشيذ، (ت/ ٥٢٤هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص ٥٥٥).

(١٠) هو: الحافظ السلفي رحمه الله، مرت ترجمته.

(١١) سنن الدارقطني، ك/ الجنائز، ب/ وضع النبي اليمنى على اليسرى ورفع الأيدي عند التكبير، (ج٢ ص ٧٥).

(١٢) هو: ابن عبيد البغدادي البزاز (٢٥٢ - ٣٣٠هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٥ ص٢٨٦).

(١٣) أبو الحسن النسائي البغدادي البزاز (ت/ ٢٧١هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص١٥٩).

مُحَمَّد بـن كَعْب القرظي عـن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك عن أبيه، قال: جاء ثَابِت بن قَيْس بن شماس إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أمه توفيت، وهي نصرانية، وهو يحب أن يحضرها، فقال النبي ﷺ: «ارْكَبْ دَابَّتَكَ وَسِرْ أَمَامَهَا فَإِنَّك إِذَا كُنْتَ أَمَامَهَا لَمْ تَكُنْ مَعَهَا».

قال عَبْدالمؤمن[1]: أبو معشر هذا؛ هو: نجيح المدني، وهو ضعيف متروك[2]، وعلي بن سهل، وأبوه، غير معروفين))[3].

فولد ثَابِت بن قَيْس:

- مُحَمَّدا، قتل يوم الحرة.

وأمه: جميلة[4] بنت عَبْدالله بن أبي بن سلول، من بلحبلى، من بني عَوْف بن الخَزْرَج، وأخوه لأمه: عَبْدالله بن حنظلة الغسيل، من الأَوْس، أمير الأنصار يوم الحرة، وقتل يومئذ[5]، وأخوه أيضا لأمه: أبو كبير عَبْدالله بن خبيب بن إساف، وأخته أيضا لأمه: الفريعة بنت مَالِك بن الدخشم، من بني عَوْف بن الخَزْرَج، خلف ثَابِت على جميلة، بعد: حنظلة الغسيل، ثم خلف عليها بعد ثَابِت: مَالِك بن الدخشم، ثم خلف عليها بعد مَالِك: خبيب بن إساف.

وولد ثَابِت أيضا:

- أبا فضالة •[١٤٤/ أ]• عَبْدالله بن ثَابِت.

وأمه: نَسِيْبَة بنت لأم بن هزان بن عَمْرو بن نجدة، من بني عَوْف بن سَعْد بن ذبيان، أخي: عبس، وأنمار، من: غطفان.

وزاد أبو عمر[6]:

- يَحْيَى بن ثَابِت.

---

(١) هو مؤلف الكتاب الدمياطي.

(٢) انظر: الإستغناء (ر/ ٨٢٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٩ ص٣٢٢)، وتاريخ الإسلام، ح/ ١٦١-١٧٠هـ (ص ٥٥٤) ولم يقولوا: متروك.

(٣) ما بين (( )) الأقواس كتب بجانب نص المتن، وقال في آخره: (ألحق في نصف المحرم سنة سبعمائة، قاله المؤلف رحمه الله).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٨٣).

(٥) المحبر (ص ٤٢٤).

(٦) الاستيعاب (ج١ ص ١٩٣).

فقال: قتل بنوه: مُحَمَّد، ويَحْيَى، عَبْدالله، يوم الحرة[1].

وذكروا: أن رسول الله ﷺ آخى بين ثَابِت بن قَيْس، وعَمَّار بن ياسر، فيجعلون ثَابِتا، مكان حذيفة بن اليمان، في مؤاخاة عَمَّار بن ياسر[2].

شهد ثَابِت بن قَيْس: أحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ[3].

وكان رجلا جهير الصوت.

وكان خطيب الأنصار، كما كان حَسَّان شاعر الأنصار.

ويقال له: خطيب رسول الله ﷺ، كما يقال لحَسَّان: شاعر رسول الله ﷺ.

عن أَنَس بن مَالِك[4]، قال: خطب ثَابِت بن قَيْس بن شماس، مقدم رسول الله ﷺ المدينة فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا ؟، قال: «الجَنَّة»، قال: رضينا يا رسول الله[5].

قال ابن سَعْد: أنا عفان بن مسلم، أنا حماد بن سلمة، أنا يَحْيَى بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس: أن جميلة بنت عَبْدالله بن أبي بن سلول، اختلعت من ثَابِت بن قَيْس، فانتقلت، فولدت مُحَمَّدا، فجعلته في ليف وأرسلته إلى ثَابِت بن قَيْس، فأتى به ثَابِت النبي ﷺ فحنكه وسماه: «مُحَمَّداً»، واسترضع له في قوم آخرين.

قلت: وروى أيضا: أن حبيبة بنت سهل النَّجَّارية، اختلعت من ثَابِت، أيضا[6].

قال أبو عمر[7]: جائز أن تكون جميلة، وحبيبة، اختلعتا من ثَابِت.

وقد ذكرنا ذلك في ترجمة حبيبة، ويأتي أيضا في ترجمة جميلة.

وذكر ابن سَعْد، أيضا قال: أخبرنا معن بن عيسى، نا مَالِك بن أَنَس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس: أن ثَابِت بن قَيْس بن

---

(١) تاريخ خليفة (ص ٢٤٩)، والإصابة (ج٣ ص ٤٥٢)، وفي: التحفة اللطيفة (ج٣ ص ٥٤٩)، قال في ترجمة مُحَمَّد بن ثَابِت: (.. أخو يَحْيَى وعَبْدالله، ووالد سميها يَحْيَى وعَبْدالله وسليمان).

(٢) سيرة ابن هشام (م١ ص ٥٠٦)، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص ٣٩٠)، والمحبر (ص ٧٤)، قالا: (عَامِر بن أبي البكير).

(٣) في: تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي (ر/ ٦٤)، وتهذيب التهذيب (ج٢ ص ١٢)، قالا: (شهد بدرا).

(٤) فضائل الصحابة للنسائي (ص ٣٧).

(٥) المستدرك (ج٣ ص ٢٣٠)، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٤٤٥).

(٧) الاستيعاب (ج٤ ص ٢٦٦).

شماس، قال: يا رسول الله إني لأخشى أن أكون قد هلكت!، ينهانا الله أن نحب أن نحمد[١] بما لا نفعل، وأجدني أحب الحمد، وينهانا الله عن الخيلاء، وأنا امرؤ أحب الجمال، وينهانا الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا رجل رفيع الصوت، فقال •[١٤٤/ ب]• رسول الله ﷺ: «يَا ثَابِت أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ»[٢].

وروى أيوب عن عكرمة[٣]، قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾[٤]، فقال ثابت بن قيس بن شماس: فأنا كنت أرفع صوتي فوق رسول الله ﷺ، وأجهر له بالقول، فأنا من أهل النار، فقعد في بيته، فتفقده النبي ﷺ فسأل عنه؟، فقال رجل: يا رسول الله إنه لجاري، فإن شئت لأعلمن لك علمه، فقال: «نَعَم»، فقال: إن رسول الله قد تفقدك وسأل عنك، فقال: نزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾ فأنا من أهل النار، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فلما كان يوم اليمامة، انهزم المسلمون، فقال ثابت: أفٍ لهؤلاء ولما يعبُدون، وأفٌ لهؤلاء ولما يصنعون، يا معشر الأنصار خلوا سنني[٥] لعلي أصلي بحرها ساعة، قال: ورجل قائم على ثلم، فقتله، وقتل ﷺ.

وفي البخاري[٦]: عن موسى بن أنس، قال: أتى أنس، يوم اليمامة ثابت[٧] بن قيس بن شماس، وقد حسر عن فخذيه، وهو يتحنط، فقال: يا عم ما يحبسك ألا[٨] تجي؟، قال: الآن

---

(١) انظر: المستدرك، وتلخيصه (ج٣ ص٢٣٤)، وفي: المعرفة والتاريخ (ج١ ص ٣٨٤)، كذا: (نهى الله المرء أن يحمد مما لم يفعل)، وفي: معرفة الصحابة (ج٣ ص ٢٢١)، (ينهى الله عن الحمد بما لم نفعل).

(٢) المستدرك (ج٣ ص٢٦٠)، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٣) تفسير الطبري (ج١٣ ص ١١٩).

(٤) سورة الحجرات، الآية ٢.

(٥) في: تفسير الطبري (ج١٣ ص ١١٩)، قال: (خلوا لي بشيء لعلي).

(٦) الصحيح، ك / الجهاد، ب / التحنط عند القتال، ر/ ٢٦٩٠.

(٧) في: صحيح البخاري، الموضع السابق: (عن موسى بن أنس قال: وذكر يوم اليمامة قال: أتى أنس، ثابت بن قيس..).

(٨) في: صحيح البخاري، الموضع السابق: (أن لا تجيء).

يا ابن أخي، وجعل يتحنط من[1] الحنوط، ثم جاء فجلس، - فذكر في الحديث: انكشافا من الناس - فقال: هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم، ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله ﷺ، بئس ما عودتم أقرانكم.

وفي لفظ البخاري: قال أنس: لما كان يوم اليمامة، جئت إلى ثَابِت بن قَيْس بن شماس وهو يتحنط، قال: وأومأ بيده، قال، فقلت: يا عم ألا ترى ما يلقى الناس، فقال: الآن يا ابن أخي الآن، ثم أقبل فقال: هكذا عن وجوهنا نقارع ●[١٤٥/ أ]● القوم، بئسما عودتم أقرانكم، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، فقاتل حتى قتل.

وفي لفظ، لثَابِت عن أَنَس[2]: أن ثَابِت بن قَيْس بن شماس، جاء يوم اليمامة، وقد وقد تحنط، ولبس ثوبين أبيضين، تكفن فيهما، وقد انهزم القوم، فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركين، واعتذر إليك مما صنع هؤلاء، ثم قال: بئسما عودتم أقرانكم منذ اليوم، خلوا بيننا وبينهم ساعة، فحمل فقاتل حتى قتل، وكانت درعه قد سرقت، فرآه رجل فيما يرى النائم أنها في قدر تحت إكاف، مكان كذا وكذا، وأوصاه بوصايا فيما يرى النائم، فنظروا فوجدوا الدرع كما قال، وأنفذوا وصاياه.

قال أبو عمر[3]، ويقال: إنه كان به مس من الجنون.

قال ابن سَعْد: وأخبرنا روح بن عُبَادَة نا ابن جريح أنا عَمْرو[4] بن يحيى بن عَمَارَة بن أبي حسن الأَنْصَاري أنا يوسف بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس، قال: وأنا عفان بن مسلم أنا وهيب بن خالد أنا عَمْرو بن يحيى بن يوسف بن مُحَمَّد بن قَيْس: أن ثَابِت بن قَيْس اشتكى، فأتاه رسول الله ﷺ وهو مريض، فرقاه بالمعوذات، ونفث عليه، وقال: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاس اكْشِفْ البَأْسَ عَنْ ثَابِت بن قَيْس بِن شَماس»، ثم أخذ ترابا من واديهم ذلك - يعني بطحان - فألقاه في ماء، فسقاه.

رواه: النسائي[5]، في اليوم والليلة، من حديث: حجاج عن ابن جريح، به مرسلا.

---

(١) في: صحيح البخاري، الموضع السابق: (يتحنط، يعني من الحنوط).

(٢) المستدرك (ج٣ ص٢٣٥).

(٣) الاستيعاب (ج١ ص١٩٤)، (من الجن)

(٤) المعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٢٢)، والثقات (ج٣ ص٤٣)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٥٥٤).

(٥) السنن الكبرى، ب/ بأي اليدين يمسح المريض، ر/ ١٠٨٥٧، (ج٦ ص٢٥٢).

ورواه: أبو داود(١)، في الطب، من حديث: داود بن عَبْدالرحمن عن عَمْرو بن يحيى عن يوسف بن مُحَمَّد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

وعن عطاء(٢) الخرساني، قال: حدثتني ابنة ثَابِت بن قَيْس بن شماس، قالت: لما نزل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ ﴾ فذكر الحديث إلى قوله «..وَتَدْخُل الجَنَّة»، قالت: فلما كان يوم اليمامة، خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة، فلما التقوا، انكشفوا، فقال ثَابِت، وسالم مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، ثم حفر كل واحد منهما له حفرة، •[١٤٥/ ب]• فثبتا وقاتلا حتى قتلا، وعلى ثَابِت، يومئذ درع نفيسة، فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثَابِت في منامه فقال له: إني أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه، إني لما قتلت أمس مَرَّ بِي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن في طوله، وقد أكفأ على الدرع بُرْمة، وفوق البُرمة رحل، فأت خالدا، فمره أن يبعث إلى درعي فيأخذها، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ - يعني أبا بكر الصديق - فقل له أني علي من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان، فأتى الرجل خالدا، فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتى به، وحدث أبا بكر برؤياه، فأجاز وصيته بعد موته، ولا نعلم أحدا أجيزت وصيته بعد موته إلا ثَابِت بن قَيْس.

وكان من سادات الأنصار، وكان حامل لوائهم يوم اليمامة.

وقال ابن الكلبي(٣): وكان على الأنصار يوم اليمامة - يعني ثَابِتا -.

وقدم وفد بني تميم، وفيهم عشرة من رؤسائهم، على رسول الله ﷺ فيمن سبى عُيَيْنَة بن حصن، من ذراريهم ونسائهم، وكان رسول الله ﷺ وجهه في سرية إلى بني العنبر، فدخلوا المسجد وقد أذن بلال الظهر، والناس ينتظرون خروج النبي ﷺ فتعجلوا خروجه فنادوه من وراء الحجرات: يا مُحَمَّد أخرج إلينا، فقام إليهم بلال، فقال: إن رسول الله ﷺ يخرج الآن، فخرج رسول الله ﷺ وأقام بلال الصلاة، فتعلقوا

---

(١) السنن، ب/ ما جاء في الرقي، ر/ ٣٨٨٥، (ج٢ ص٤٠٣).

(٢) الخبر مثله في: الاستيعاب (ج١ ص١٩٥)، والاستبصار (ص١١٧).

(٣) نسب معد (ص ٤٠٥ - ٤٠٦).

برسول الله ﷺ يكلمونه، فوقف معهم مليا، وهم يقولون: أتيناك لنفاخرك بخطيبنا وشاعرنا، فاستمع منا، فتبسم ﷺ ثم مضى فصلى بالناس الظهر، ثم انصرف إلى بيته، فركع ركعتين ثم خرج فجلس في بعض المسجد فقام الأقرع بن حابس المجاشعي، فقال: والله إن مدحي لزين وإن ذمي لشين، فقال ﷺ: «ذَاكَ اللهُ»(١)، فقام ثَابِت، فقطع خطبة الأقرع.

وقيل: قدموا عطارد بن حاجب التميمي، فخطب •[١٤٦/ أ]• فقال: الحمد لله الذي له الفضل علينا والذي جعلنا ملوكا وأعطانا الأموال نفعل بها المعروف، وجعلنا أعز أهل المشرق وأكثرهم مالا وأكثرهم عددا، فمن مثلنا في الناس، ألسنا برؤوس الناس وذوي فضلهم، فمن يفاخرنا فليعدد مثل ما عددنا، ولو شئنا لأكثرنا من الكلام، ولكنا نستحي من الإكثار فيما أعطانا الله، أقول قولي هذا لأن نؤتي بقول هو أفضل من قولنا.

فقال رسول الله ﷺ لثَابِت بن قَيْس: «قُمْ فَأَجِبْ خَطِيبَهُم»، فقام ثَابِت بن قَيْس، وما هيأ قبل ذلك ما يقول، فقال: الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه، قضى فيهما أمره، ووسع كل شيء علمه، فلم يكن شيء إلا من قدرته وفضله، ثم كان مما قدر أن جعلنا ملوكا واصطفى لنا من خلقه رسولا أكرمهم نسبا، وأصدقهم حديثا، وأحسنهم رأيا، وأنزل عليه كتابا، وائتمنه على خلقه، وكان خيرته من عباده، فدعا إلى الإيمان، فأجابه من قومه وذوي رحمه المهاجرين؛ أكرم الناس أحسابا، وأصبحهم وجوها، وأحسنهم(٢) أفعالا، ثم كنا أول الناس إجابة حين دعانا رسول الله ﷺ فنحن أنصار الله ورسوله.

وفي لفظ: ثم كان أول من أتبع رسول الله ﷺ من العرب واستجاب له نحن معاشر الأنصار، فنحن أنصار الله ووزراء رسوله، نقاتل الناس حتى يؤمنوا ويقولوا لا إله إلا الله، فمن آمن بالله ورسوله، منع منا ماله ودمه، ومن كفر بالله ورسوله جاهدناه في ذلك، وكان قتله علينا يسيرا، أقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، ثم جلس.

---

(١) مسند أحمد (ج٣ ص٤٨٨).

(٢) كتب فوق هذه الكلمة: (وأفضلهم).

قالوا: يا رسول الله إئذن لشاعرنا، فأذن له، فأقاموا الزبرقان بن بدر، فأنشد قصيدته التي فيها:

- نحن الملوك فلا حيّ يفاخرنا فينا الملوك وفينا تقسم الربع[1]

(حتى...)[2].

فقال رسول الله ﷺ: «أَجِبْهُم يَا حَسَّان»، فقام حَسَّان بن ثَابِت فأنشد قصيدته التي فيها:

- إن الذوائب من فهر وإخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع[3]

حتى أتى على ●[١٤٦/أ]● + ●[٧١/ب]● آخرها، وسُرَّ رسول الله ﷺ والمسلمون بمقام ثَابِت بن قَيْس، وخطبته، وشعر حَسَّان بن ثَابِت، وخلا الوفد بعضهم إلى بعض، فقال قائلهم: تعلمنّ والله إن هذا الرجل مؤيد مصنوع له، والله لخطيبه أخطب من خطيبنا، ولشاعره أشعر من شاعرنا، ولهم أحلم منا.

فرد عليهم رسول الله ﷺ الأسرى والسبي، وأسلم الوفد، وأنزل الله على نبيه في رفع أصوات التميميين، فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾[4]، ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾[5].

يعني تميما، حين نادوا رسول الله ﷺ.

وكان ثَابِت بن قَيْس، أجهر الناس صوتا.

وكان حين نزلت هذه الآية، لا يرفع صوته عند النبي ﷺ.

وكان من وجوه الأنصار، وأحد الخطباء في الجاهلية والإسلام.

---

(١) ديوان حَسَّان بن ثَابِت، للبرقوقي (٣٠١).

(٢) ما بين (   ) القوسين في المخطوطة عليه آثار رطوبة، ويحتمل أن تكون الجملة: (حتى انتهى).

(٣) ديوان حَسَّان بن ثَابِت لسيد حنفي حسنين (ص٢٣٨)، وشعر الدعوة (ص٢٧٩).

(٤) سورة الحجرات، الآية ٢.

(٥) سورة الحجرات، الآية ٤.

روى له: أبو داود، والبخاري[١]، حديثا واحدا، من حديث أَنس بن مَالِك عنه.

ذكرناه: في **أوائل الرحمة**[٢].

وروى له: أبو داود من حديث: ولده مُحَمَّد بن ثَابِت، عنه[٣].

(٢٥٩) وابنه: **مُحَمَّد**[٤] **بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس**[٥].

ولد: في حياة النبي ﷺ، وبزق في فيه وحنكه عجوة، وسماه «مُحَمَّدا».

وأمه: جميلة بنت عَبْدالله بن أُبَيّ بن سلول.

فولد مُحَمَّد بن ثَابِت:

- عَبْدالله.
- وسليمان.
- ويحيى.

قتلوا مع أبيهم يوم الحرة[٦].

وأمهم: أم عَبْدالله بنت حفص بن الصَّامِت بن حَارِثَة بن عَدِيّ بن قَيْس بن زَيْد بن مَالِك الأغَرّ، شهد عمها سُويد بن الصَّامِت: أُحُداً.

- وإسماعيل.
- وعائشة.
- ابني: مُحَمَّد.

---

(١) الصحيح، ك/ الجهاد، ب/ التحنط عند القتال، ر/ ٢٦٩٠، (ج٣ ص١٠٤٦).

(٢) يقصد: جزء حديث الرحمة المسلسل، وهو مخطوط، راجع مؤلفاته.

(٣) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بأصله فصح).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨١).

(٥) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص٢٧٣)، وطبقات خليفة (ص٢٣٨)، والمحبر (ص٢٧٥)، التاريخ الكبير (ج١ ص٥١)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢١٥)، والثقات (ج٣ ص٣٦٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٤)، والاستيعاب (ج٣ ص٣٢١)، والاستبصار (ص١١٩)، في ترجمة أبيه، وأسد الغابة (ج٤ ص٣٠٧)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٥٥٢)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ – ٨٠ هـ (ص٢٢٢).

(٦) المحن (ص١٧٩)، ولم أجدهم في قائمة تاريخ خليفة بن خياط، وقال عنده (ص٢٤٩)، إن من قتل منهم: (مُحَمَّد ويحيى وعَبْدالله بنو ثَابِت بن قَيْس بن شماس).

وأمهما: أم كثير بنت النُّعْمَان بن العجلان بن النُّعْمَان بن عَامِر بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

- وإسحاق.
- وإبْرَاهِيم.
- ويوسف.
- وقُرِيبة.

أولاد: مُحَمَّد.

وأمهم: أمة الله بنت السائب بن خَلاّد بن سويد بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن حَارِثَة بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ.

- وعيسى.
- وحُمَيْدة.

وأمهما: أم عون بنت عَبْدالرحمن بن مَعْمَر بن عَبْدالله بن أُبَيّ بن سلول.

وكان لمُحَمَّد بن ثَابِت، بدمشق دار، على ما قيل[1].

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابناه إسماعيل، ويوسف.

روى له: ●[٧٢/ أ]● أبو داود.

(٣٦٠) وابنه: **إسماعيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس**[2].

روى عن: أبيه.

روى عنه: الزهري؛ وغلط في اسمه ونسبه !!.

ولأجل ذلك لم يذكره الحافظ عَبْدالغني، في **الكمال**.

وقد ذكره ابن أبي حاتم[3]، وغيره على الصواب[4].

---

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٢ ص٥٥).

(٢) تهذيب التهذيب (ج١ ص٣٢٨).

(٣) الجرح والتعديل (ج٢ ص١٩٥).

(٤) التاريخ الكبير (ج١ ص٣٧١)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨٤)، والثقات (ج٤ ص١٦).

(٣٦١) وابنه: **عَبْدالخبير[1] بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس[2]**.

روى عن: أبيه، عن جده، روى عنه: فرج بن فضالة.

ليس حديثه بالقائم، منكر الحديث.

روى له أبو داود[3]؛ وغلط في اسم أبيه ونسبه، وكذلك: الحافظ ابن عساكر، غلط فيه أيضاً، وكذلك: الحافظ عَبْدالغني، في **الكمال**[4].

وقد ذكره ابن أبي حاتم[5]، وغيره على الصواب[6].

(٣٦٢) وعمه: **يوسف بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس[7]**.

روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: عَمْرو بن يَحْيَى بن عَمَارَة.

روى له: أبو داود، والنسائي.

(٣٦٣) وابن أخيه: **يَحْيَى بن إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس[8]**.

روى مرسلاً: أن جميلة بنت عَبْدالله بن أبي بن سلول، اختلعت من ثَابِت بن قَيْس.

روى عنه: حماد بن سلمة.

---

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة: خَلاَّد بن سويد، الطبقات (ج٣ ص ٥٣١).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص ١٣٧)، وضعفاء أبي زرعة (ج٢ ص ٦٣٨)، وصوب المحقق بالحاشية ما ذكره ابن حجر، وضعفاء العقيلي (ج٣ ص ١١٥)، والكامل (ص١٩٨٥).

(٣) السنن، ك / الجهاد، ب/ فضل قتال الروم...، ر/ ٢٤٨٨، (ج٢ ص ٨)، وقال عنده: (عَبْدالخبير بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس عن أبيه عن جده).

(٤) تهذيب الكمال (ج١٦ ص ٤٦٧)، وقال: (عَبْدالخبير بن قَيْس بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس..)، وتابعه ابن حجر في: تهذيب التهذيب (ج٦ ص ١٢٤)، ونقل في ترجمته قول الحافظ الدمياطي، ولكنه أخذ بما ذكره المزي، وصوبه.

(٥) الجرح والتعديل (ج٦ ص ٣٨)، وقال: (عَبْدالخبير، روى عن أبيه عن جده ثَابِت بن قَيْس عن النبي ﷺ) ولعله سقط عنده: (عن) قبل: (ثَابِت بن قَيْس)، وانظر الصواب في: الثقات ج٨ ص ٤٢٥، وقال: (عن أبيه عن جده عن ثَابِت بن قَيْس)، وكذلك: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص ٥٣١).

(٦) المجروحين (ج٢ ص ١٤١).

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص ٣٧٧)، والجرح والتعديل (ج٩ ص ٢٢٨)، والثقات (ج٧ ص ٦٣٣)، وتهذيب وتهذيب الكمال (ج٣٢ ص ٤٥٤).

(٨) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٣٦٤) ومنهم: **مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن أبي فضالة عَبْدالله بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس**[١].
روى عن: عَبْدالرحمن بن عثمان بن رافع بن أبي الأرقم عن النبي ﷺ، في: السحور.
قاله: ابن أبي حاتم عن أبيه[٢].

(٣٦٥) ومنهم: **زينب[٣] بنت قَيْس بن شماس**[٤].
أخت: ثَابِت بن قَيْس بن شماس، لأبيه.
أمها: خولة بنت عَمْرو بن قَيْس بن امرئ القَيْس بن عَمْرو بن مَالِك الأغَرّ.
تزوجت: خُبَيب بن إساف بن عنبه[٥] بن عَمْرو بن خديج بن عَامِر بن جُشَم بن الحَارِث، فولدت له: أُنَيْسَة.
أسلمت زينب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٣٦٦) وشقيقتها: **أم ثَابِت[٦] بنت قَيْس[٧] بن شماس**[٨].
تزوجها: ثَابِت بن سفيان بن عَدِيّ بن عَمْرو بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ.
فولدت له: سِمَاكاً، والحَارِث[٩].
أسلمت أم ثَابِت، وبايعت رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو مَالِك بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ[١٠]

❁ ❁ ❁

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص ٢٤)، والثقات (ج٧ ص ٣٧٣).
(٢) الجرح والتعديل (ج٧ ص ١٨٦).
(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٠).
(٤) انظر عنها: عيون التاريخ (ص ٣٣٤)، والتجريد (ج٢ ص ٢٧٣)، والإصابة (ج٤ ص ٣١٢)، وفي: المحبر (ص٤٢١)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص ١٢٤)، والتجريد (ج٢ ص ٢٧١)، والإصابة (ج٤ ص ٣٠٧)، قالوا: (وزينب بنت ثَابِت بن قَيْس بن شماس).
(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٠)، قال ك (عتبة).
(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦١).
(٧) في المخطوطة هكذا: (.. بنت ابن قَيْس..).
(٨) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢١)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٧)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص ٣٠٧).
(٩) في: طبقات ابن سَعْد ج٨ ص ٣٦١، لم يذكر: الحَارِث.
(١٠) تقدم أن بداية هذا البطن قد سقط من المخطوطة وأضفت بداية أخبارهم من هنا، للمراجع.

بنو حَارِثَة بن اِمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ

ومن: بني حَارِثَة بن اِمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ:

(٣٦٧) خَلاَّد[1] بن سُوَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن حَارِثَة بن •[٧٢/ب]• اِمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ[2].

وأمه: عَمْرَة بنت سَعْد بن قَيْس.

أو: عَمْرَة بنت سَعْد بن عَمْرو بن قَيْس بن عَمْرو بن اِمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ.

وكان لخَلاَّد من الولد:

- السائب بن خَلاَّد، صحب النبي ﷺ.
- والحكم بن خَلاَّد.

وأمهما: ليلى بنت عُبَادَة بن دُلَيْم، أخت: سَعْد بن عُبَادَة.

وقد انقرض عقبهما.

وانقرض أيضا ولد حَارِثَة بن اِمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ، فلم يبق منهم أحُد.

شهد خَلاَّد: العقبة، وبَدْراً، وأُحُداً، والخندق، ويوم قريظة، وقتل يومئذ شهيداً[3]، دلت عليه بُنَانَةُ، امرأة من بني قريظة، رحى فشدخت رأسه، فقال النبي ﷺ: «لَهُ أَجْر شَهِيْدَين»، وقتلها رسول الله ﷺ، وكانت بُنَانَةُ امرأة: الحكم القرظي، وحاصر رسول الله ﷺ بني قريظة، لثلاث بقين من ذي القعدة، وليال مضين من ذي الحجة سنة خمس من الهجرة، خمس عشرة ليلة، حتى نزلوا على حكم رسول الله ﷺ.

قاله: ابن سَعْد.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٠).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٩)، ونسب معد (ص٤٠٥)، ومغازي الواقدي (ص١٦٥)، والنسب (ص٢٨٠)، وطبقات خليفة (ص٩٣)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٤)، والإشتقاق (ص٤٥٧)، والثقات (ج٣ ص١١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، والاستيعاب (ج١ ص٤١٥)، وعيون التاريخ (ص١٨٧)، والاستبصار (ص١٢٠)، وأسد الغابة (ج١ ص٦١٩).

(٣) تاريخ ابن زبر (ص٣١)، وعيون الأثر (ج٢ ص٥٨).

وقال: أنا أحمد بن إبراهيم، أنا أبو فضالة الفرج بن فضالة عن عبدالخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده، قال: قتل يوم قريظة، رجل من الأنصار يدعى خلادا، قال: فأتيت أمه؛ فقيل لها: يا أم خلاد! قتل خلاد ؟. قال: فجاءت متنقبة، فقيل لها: قتل خلاد وأنت متنقبة، قالت: إن كنت رزئت خلادا فلم أرزأ حيائي، قال: فأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال: «أَمَا إِنَّ لَه أَجْرَ شَهِيدَيْن»، قيل: ولم ذلك يا رسول الله؟. قال: «لأَنَّ أَهْلَ الْكِتَاب قَتَلُوه».

رواه: أبو داود(١)، في الجهاد، عن: عبدالرحمن بن سلام عن حجاج بن محمد عن أبي فضالة عن عبدالخبير.

ولم يجود نسبه !. وهو منكر الحديث.

وفرج بن فضالة أيضا عنده مناكير، قاله: البخاري(٢).

(٣٦٨) وابنه: **السائب(٣) بن خلاد(٤)**.

يكنى: أبا سهلة.

أمه: ليلى بنت عُبَادَة، أخت: سَعْد بن عُبَادَة.

فولد السائب بن خلاد:

خلاداً(٥)، روى عنه الحديث.

وعبدالله.

وأمة الله.

---

(١) سننه، ك/ الجهاد، ب/ فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم، (ر/ ٢٤٨٨).

(٢) التاريخ الكبير (ج٦ ص١٣٧)، والضعفاء الصغير (ص٧٩).

(٣) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه في ترجمة: والده السابقة، وزوجته: أُنَيْسَة بنت ثَعْلَبَة، الطبقات (ج٨ ص٣٦٣).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٩٤)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص١٥٠)، وطبقات مسلم (ر/ ١٠٠)، وثقات العجلي (ر/ ٥٠٦)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٢٤٠)، وقال: (.. الأنصاري جهني..)، والثقات (ج٣ ص١٧٣)، والإستيعاب (ج٢ ص١٠٢)، وعيون التاريخ (ص١٩٦)، والإستبصار (ص١٢٠)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٦٢)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص١٨٦)، ووهم في سياق نسبه فقال: (.. حَارِثَة بن إِمْرِئ القَيْس بن عَمْرو بن إِمْرِئ القَيْس بن مَالِك بن الأَغَرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب..)، والصواب:.. حَارِثَة بن إِمْرِئ القَيْس الأكبر بن مَالِك الأَغَرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب.

(٥) في: الثقات (ج٤ ص٢٠٨)، قال: (أمه مارية بنت الحارث بن سلامان، من أزد شنوءه).

وأمهم: أُنَيْسَة(١)، ويقال: نفيسة بنت ثَعْلَبَة بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مَالِك الأَغَرّ، مبايعة، وأمها: أُنَيْسَة بنت واقد بن عَمْرو بن الإطنابة، خالة: ●[٧٣/ أ]● عبدالله، وعَمْرَة، ابني: رواحة، وثَابِت بن قَيْس بن شماس، وأبي الدرداء.

ومَنْدُوس بنت السائب.

وأمها: أم حكيم، وهي سَعْدى بنت سراقة بن كَعْب بن عَبدالعزى(٢) بن غزية بن عَمْرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مَالِك بن النجار، شهد أبوها سراقة، بَدْراً، وما بعدها.

صحب السائب بن خَلاَّد: النبي ﷺ(٣).

واستعمله: عمر بن الخطاب ﷺ على اليمن(٤).

وروى عن: النبي ﷺ؛ ثلاثة أحاديث(٥).

منها: «أَتَانِي جِبْرِيل فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي وَمَنْ مَعِي أَن يَرْفَعُوا أَصْوَاتهم بِالتَّلْبِيَة».

رواه: أبو داود(٦)، والترمذي(٧)، والنسائي(٨)، وابن ماجه(٩)، من حديث ابنه: خَلاَّد بن السائب بن خَلاَّد عنه.

وقال الترمذي: حسن صحيح(١٠).

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٣).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٨٧)، أضاف: (عَمْرَة)، بين: (كَعْب بن عبدالعزى).

(٣) في: الإصابة (ج٢ ص١٠)، قال: (وقال أبو عبيد: شهد بدرا)، وتهذيب التهذيب (ج٣ ص٤٤٨)، وقال: (توفي سنة إحدى وسبعين فيما قاله الواقدي).

(٤) في: نسب معد (ص٤٠٥)، والنسب (ص٢٨٠)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، قالوا: (ولي اليمن لمعاوية).

(٥) ويقدم الدمياطي في السياق الآتي ما يدل على أنها أربعة أحاديث.

(٦) سننه، ك/ المناسك، ب/ كيف التلبية، ر/ ١٨١٤، (ج١ ص٥٦٣).

(٧) سننه، ك/ الحج، ب/ ما جاء في رفع الصوت بالتلبية، ر/ ٨٢٩، (ج٣ ص١٩١).

(٨) السنن الكبرى، ك/ الحج، ب/ كيف التلبية، ر/ ٣٧٣٤، (ج٢ ص٣٥٤).

(٩) سننه، ك/ المناسك، ب/ رفع الصوت بالتلبية، ر/ ٢٩٢٢، (ج٢ ص٩٧٤).

(١٠) السنن، ك/ الحج، ب/ ما جاء في نع الصوت بالتلبية، (ر/ ٨٢٩)، (ج٣ ص١٩٢).

ومنها: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المدِينَة، أَخَافَه الله».

رواه: النسائي[١]، في الحج، من حديث عطاء بن يسار، عنه.

ومنهـا: أن رجـلا أمَّ قـوما، فبصـق في القبلـة، ورسـول الله ﷺ ينظـر!، فقـال رسـول الله ﷺ حـين فـرغ: «لا يَصِلي لَكُـم»، فـأراد بعـد ذلـك أن يصـلي لهـم فمنعـوه، وأخبروه بقول رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «نَعَم»، وحسبت أنـه قال: «إِنَّكَ آذَيْتَ الله وَرَسُولَه».

رواه: أبو داود[٢]، في الصلاة، من حديث: صالح بن خيوان[٣]، عنه.

ومنها: قدم السائب مصر، على عُقْبَة بن عَامِر الجهني، فاستذكره حديث: «مَنْ سَتَر عَورَةً..»[٤].

وقيل: إنه شهد فتحها، قاله: مُحَمَّد بن الربيع الجيزي[٥].

(٣٦٩) وابنه: **خَلاَّد**[٦] **بن السائب بن خَلاَّد**[٧].

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبدالملك بـن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بـن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

---

(١) السنن الكبرى، ب/ من أخاف أهل المدينة..، ر/ ٤٢٦٥- ٤٢٦٦، (ج٢ ص٤٨٣).

(٢) سننه، ب/ كراهية البزاق في المسجد، ر/ ٤٨١، (ج١ ص١٨٣).

(٣) بالخاء المعجمة، ويقال بمهملة (مع فتحها وسكون المثناة تحت وفتح الواو وبعد الألف نون) التوضيح (ج٣ ص٤٩٥).

(٤) حديث عقبة أخرجه الإمام أحمد في: المسند، ر/ ١٦٨٨٠- ١٦٨٨١- ١٦٩٩٤.

(٥) حسن المحاضرة (ج١ ص٢٠٢).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٠)، وذكره في الطبقة الثانية من تابعي المدينة.

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٤)، وذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة بعد أصحاب رسول الله ﷺ، ووهم في في سياق نسبه فقال: (.. حَارِثَة بن إِمْرِئ القَيْس بن عَمْرو بن إِمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأَغَرّ) والصواب: حَارِثَـة بـن إِمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأَغَرّ، والتاريخ الكبير (ج٣ ص١٨٥)، وطبقات مسلم ر/ ١٠١، وذكره في طبقة الصحابة، وثقات العجلي ر/ ٣٨٥، وقال: (مدني تابعي)، والجرح والتعديل ج٣ ص٣٦٤، والثقات (ج٣ ص١١١)، وقـال: (له صحبة)، وَ(ج٤ ص٢٠٨)، وذكره في التابعين، والاستيعاب (ج١ ص٤١٦)، والإستبصار (ص١٢٠)، وأسـد الغابة (ج١ ص٦١٩)، وتهذيب الكمال (ج٨ ص٣٥٣)، والتجريد (ج١ ص١٦١)، والإصابة (ج١ ص٤٤٩)، وذكره في القسم الأول، وقال: (قال ابن السكن له صحبة، وقال غيره: له ولأبيه).

روى له: الأئمة الأربعة: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

وكان ثقة، قليل الحديث، قاله: ابن سَعْد.

فولد خَلاّد بن السائب:

- إبراهيم.
- وأم سَعْد.
- وأم سهل.

لأمهات أولاد.

- وامرأة أخرى[1].

وأمها: جميلة بنت تميم بن يعار، من بني جدارة.

(٢٧٠) ومنهم: **مَنْدوس**، ويقال: **سَدوس**[2] **بنت خَلاّد بن سُوَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن حَارِثَة بن امْرِئ القَيْس بن مَالك الأغَرّ**[3].

ذكر مُحَمَّد بن عمر: ●[٧٣/ ب]● أنها أسلمت، وبايعت.

ولم يذكرها أَحَدٌ غيره، قاله: ابن سَعْد.

هؤلاء: بنو حَارِثَة بن امْرِئ القَيْس بن مَالك الأغَرّ
وهم آخــر: بني امْرِئ القَيْس بن مَالك الأغَرّ

❀ ❀ ❀

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٠)، قال اسمها: (جذيمة).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٢).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٣١)، وعيون التاريخ (ص٣٤٤)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٧١).

بنو زيدمَنَاة بن مَالِك الأغَرّ

ومن بني زيدمَنَاة بن مَالِك الأَغَرّ - ويقال فيه أيضا: زَيْد بن مَالِك، بغير إضافة:

(٣٧١) **بَشير**[١] **بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خَلاَّس**[٢] - بفتح الخاء المعجمة، وتشديد اللام، هكذا يقوله: الدارقطني[٣]، وقال غيره: خِلاَس، بكسر الخاء، وتخفيف اللام[٤] - بن زيدمَنَاة بن مَالِك الأَغَرّ[٥].

وأمه: أُنَيْسَة بنت خليفة بن عدي بن عَمْرو بن إِمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأَغَرّ.

فولد بَشير بن سَعْد:

- النُّعْمان، وبه كان يكنى.
- وأُمَيْمَة، ويقال: أُبيّة.

وأمها: عَمْرَة بنت رواحة، أخت: عبدالله بن رواحة.

ولبَشير عقب.

وكان يكتب بالعربية في الجاهلية، وكانت الكتابة في العرب قليلة.

شهد بَشير: العقبة مع السبعين، وشهد بَدْراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣١)، وفي النسب عنده: (زيدا) بدون: (مَنَاة).

(٢) في: مغازي عروة (ص١٤٨)، ونسب معد (ص٤٠٦)، ومغازي الواقدي (ص١٦٥)، وطبقات خليفة (ص٩٤)، والإشتقاق (ص٤٥٨)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٩٣)، وتهذيب الأسماء للنووي (ج١ ص١٣٤)، وتهذيب الكمال (ج٤ ص١٦٦)، والإصابة (ج١ ص١٦٢)، أثبتوا: (جُلاّس)، بضم الجيم وتخفيف اللام، وقال أبو زكريا النووي: (كذا قيده الحافظ عبدالغني المقدسي وغيره) تهذيب الأسماء (ج٢ ص١٢٩)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٦٤)، (الجُلاّس)، وقال ابن هشام: (ويقال: جُلاّس، وهو عندنا خطأ) السيرة النبوية (ج١ ص٦٩١).

(٣) المؤتلف والمختلف (ص٨٦٤)، وانظر أيضا: الإكمال (ج٣ ص١٧٠)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٠٠)، والتوضيح (ج٢ ص٥٦٢).

(٤) سيرة ابن هشام (ج١ ص٦٩١)، والتوضيح (ج٢ ص٥٦٢).

(٥) انظر عنه: المعرفة والتاريخ (ج٣ ص٢٥٧)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٤)، والثقات (ج٣ ص٣٣)، وأثبت الصواب في الحاشية، والاستيعاب (ج١ ص١٥٥)، وعيون التاريخ (ص١٦٧)، والاستبصار (ص١٢١)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٣١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص٢٢١)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢٠).

وبعثه رسول الله ﷺ في ثلاثين رجلاً إلى بني مُرّة، بفدك[1]، في شعبان سنة سبع، فلقيهم المُرِّيُّون، فقاتلوا قتالا شديدا فأصابوا أصحاب بَشير، وولى منهم من ولى، وقاتل بَشير قتالا شديدا، حتى ضرب كَعْبة، وقيل: قد مات، فلما أمسى تحامل إلى فِدك، فأقام عند يهودي بها أياما ثم رجع إلى المدينة.

ثم بعثه رسول الله ﷺ سرية في ثلاثمائة، إلى يُمن وجُبار[2]، بين فِدك ووادي القرى، وكان بها ناس من غطفان، قد تجمعوا مع عُيَيْنَة بن حصن، فلقيهم بَشير، ففض جمعهم، وظفر بهم، وقتل وسبى وغنم، وهرب عُيَيْنة، وأصحابه في كل وجه، وكانت هذه السرية، في شوال سنة سبع.

ولما خرج رسول الله ﷺ إلى عَمْرَة القضية، في ذي القعدة سنة سبع، قدم السلاح، واستعمل عليه بَشير بن سَعْد.

ويقال: أنه أول من بايع أبا بكر الصديق، من الأنصار يوم السقيفة[3].

وشهد بَشير مع خالد بن الوليد: عين التمر، وقتل يومئذ شهيدا[4]، وذلك في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، سنة اثنتي عشرة، بعد انصرافهم من اليمامة.

روى عنه: ابنه النُّعْمَان، وجابر بن عبدالله[5].

---

(١) فدك: (بينها وبين المدينة ست ليال) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٩٠)، وذكر أنها: (قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، أفاءها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صلحا) معجم البلدان (ج٤ ص٢٧٠)، وهي: (في شرق خيبر، وتسمى اليوم: الحائط) المعالم الأثيرة (ص٢١٥)، وقال حمد الجاسر هي: (الحائط: من أكبر قرى حرة خيبر وكان يعرف قديما باسم فدك، وهو في واد كثير النخيل والعيون... تابع لإمارة حائل) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة القسم الأول (ص٣٧٨)، والقسم الثالث (ص١٠٢٣).

(٢) يمن وجبار: (كلاهما ماء، فيمن لغطفان، وقيل: لبني صرمة بن مرة، وجبار لبني جُحيش بن عَامِر، من قضاعة) معجم البلدان (ر/ ٢٩٠٩- ٢٩١٠)، وقال حمد الجاسر: (يمن جبار أرض من أرض خيبر) المعجم الجغرافي لشمال المملكة القسم الأول (ص٣٠٢)، وفي موضع: يمن قال: (ويمن لايزال معروفا باسمه، وتقع بئر يمن شرق الطريق من خيبر إلى تيماء) القسم الثالث (ص١٤٠٨).

(٣) الاستيعاب (ج١ ص١٥٦).

(٤) تاريخ ابن زبر (ص٣٦)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٧٨).

(٥) الاستيعاب ص١٥٦، والاستبصار (ص١٢٢).

(٣٧٢) وأخوه شقيقه: **سِمَاكُ**(١) **بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاس بن زَيْد بن مَالِك الأغرّ**(٢).
شهد: بَدْراً، وأُحُداً.
وتوفي وليس له عقب، قاله: ابن سَعْد.
وقال غيره(٣): من ولده:

(٣٧٣) **بَشير بن ثَابِت الانصاري**(٤).
روى عن: حبيب بن سالم مولى النُّعْمَان بن بَشير، وكاتبه.
روى عنه: شُعبة، وأبو بِشر جعفر بن أبي وحشية.
قال فيه يحيى بن معين: ثقة.
روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

(٣٧٤) ومنهم: **أبو عبدالله النُّعْمَان**(٥) **بن بَشير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاس بن زَيْد بن مَالِك**(٦).
وأمه: عَمْرَة بنت رواحة، أخت: عبدالله بن رواحة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٢).
(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩١)، ونسب معد (ص٤٠٦)، ومغازي الواقدي (ص١٦٥)، وطبقات خليفة (ص٩٤)، والاشتقاق (ص٤٥٨)، والثقات (ج٣ ص١٨٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٢٣٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٥)، والاستيعاب (ج٢ ص٨٢)، وعيون التاريخ (ص٣٠٢)، والاستبصار (ص١٢٣)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٠٠).
(٣) الاستيعاب (ج٢ ص٨٢)، والاستبصار (ص١٢٣).
(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٢ ص٩٦)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٣٧٢)، والثقات (ج٦ ص٩٩)، وقال: (من زعم أنه بشر بن ثَابِت فقد وهم)، والإكمال (ج١ ص٢٨٦)، وتهذيب الكمال (ج٤ ص١٦٤)، وقال: (مولى النُّعْمَان بن بَشير، يعد في البصريين)، والكاشف (ج١ ص١٠٤).
(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص٥٣)، ويقف في سياق نسبه عند: (سَعْد).
(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص٢١٨)، ونسب معد (ص٤٠٦)، ومغازي الواقدي (ص٢١٦)، والنسب (ص٢٨١)، وطبقات خليفة (ص٩٤)، والمحبر (ص٢٧٦)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٥٨)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٤)، والثقات (ج٣ ص٤٠٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٤)، والاستيعاب (ج٣ ص٥٢٢)، والجمع لابن القَيْسراني (ج٢ ص٥٣١)، وعنده: (جلاس)، وعيون التاريخ (ص٢٦٠)، والاستبصار (ص١٢٢)، وأسد الغابة (ج٤ ص٥٥٠)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص١٢٩)، وتهذيب الكمال (ج٢٩ ص٤١١).

فولد النُّعْمَان بن بَشير:

- عبدالله، دَرَج، وبه كان يكنى[1].

- ومُحَمَّدا.

- وأمة الله.

- وحبيبة.

وأمهم: أم عبدالله بنت عَمْرو بن جروة، من بني الحارث بن الخزرج[2].

- ويزيد.

- وأبان[3].

- وأم أبان، تزوجها: الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي.

وأمهم: نائلة بنت بَشير بن عُمارة بن حسان بن جبار بن قُرط، من: كلب، ثم من: بني ماويّة، ثم أَحَدُ بني جبار[4].

- والوليد.

- ويحيى.

- وبَشيرا.

وأمهم: أم ولد.

- وأم مُحَمَّد، وهي: حُمَيْدة، تزوجها: رُوح بن زنباع الجُذامي[5].

وأمها: ليلى بنت هانئ بن الأسود، من كِندة، ثم بني الجَوْن.

وعَمْرَة، تزوجها: المختار بن أبي عبيد الثقفي، وهي التي قتلها مصعب بن الزبير[6]، هذا قول ابن سَعْد[7].

---

(١) في: مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٦ ص ١٦٠)، أضاف أيضا: (أبو مُحَمَّد).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٩).

(٣) تاريخ الطبري (ج٦ ص ١١٢).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص ٢٦٩)، وقال: (من بني ماوية من كلب..) وعنده سقط.

(٥) جمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤).

(٦) نسب معد (ص ٤٠٦)، وتاريخ الطبري (ج٦ ص١١٢).

(٧) جميع أبناء النُّعْمَان بن بَشير، ليسوا في ترجمته، ويبدو أن هناك ترجمة أخرى قد سقطت من المطبوع !، وفي: جمهرة ابن حزم (ص ٣٦٤)، ذكر: (شبيب بن النُّعْمَان).

وقال غيره[(١)]:

التي كانت تحت روح بن زنباع الجُذامي:

هند بنت النُّعْمان بن بَشير، فهجته بأبيات منها:

١- وما هند إلا مهرة عربية سليلة أفراس تجللها بغل

٢- فإن ولدت مهرا كريما فبالحرى وإن يك أقراف فما أنجب الفحل

فطلقها!.

وذكر مُحَمَّد بن عمر: حدثني مُحَمَّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن يزيد بن النُّعْمان بن بَشير عن أبيه، قال: أنا أول من ولد من الأنصار بالمدينة، بعد هجرة رسول الله ﷺ، فأتت بي أمي عَمْرَة بنت ●[٧٤/ ب]● رواحة، أخت: عبدالله بن رواحة، إلى رسول الله ﷺ فحنكني بتمرة، فتلمظت منها، فقال رسول الله ﷺ: «الأنصار وحُبُّها التَمْر»[(٢)].

وفي لفظ، العقدى عن مُحَمَّد بن صالح عن عاصم[(٣)]، قال: جاءت عَمْرَة بنت رواحة تحمل ابنها النُّعْمان بن بَشير في ليفة إلى رسول الله ﷺ فدعا بتمرة، فمضغها ثم حنكه بها، فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يكثر ماله وولده ؟، قال: «أَوَ مَا تَرْضين أن يَعِيش كَمَا عَاشَ خَاله حَمِيْداً، وقُتِل شَهِيدا، ودَخَل الجَنَّة».

قلت: خاله لم يكن قتل بعدا!، ولكن اطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، فجاء بلفظ الماضي ليحقق وقوعه، وفي قتلهما جميعاً بعد ذلك علامتان من علامات نبوته ﷺ.

قال مُحَمَّد بن عمر: وفي حديث غير مُحَمَّد بن صالح: أن عَمْرَة أتت به رسول الله ﷺ يوم سابعه، وعليه شعر البطن، فأبى رسول الله ﷺ أن يبرك عليه، وقال: «احْلِقُوا عنه شَعْرَ البَطْن»، فحُلق رأسه؟ ثم برّك عليه، وقال: «عُقُّوا عنه بِشَاة»، قال: وذلك في شهر ربيع الآخرة على رأس أربعة عشر شهرا من الهجرة[(٤)].

---

(١) مثله في: الاستبصار (ص١٢٣).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦١).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦١).

(٤) قال النووي في تهذيب الأسماء (ج٢ ص١٢٩)، عن هذا التاريخ: (وهو الأصح الأشهر)، وفي: مغازيه (ص٢١٦)، (ص٢١٦)، ذكر عن يوم أحد: (أن رسول الله ﷺ عرض عليه غلمان فيهم النُّعْمان بن بَشير)، وكانت غزوة أحد كما ذكر الواقدي في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا، فيكون النُّعْمان بن بَشير، حينئذ لم يتم من مرحلة طفولته !.

قلت: توفي النبي ﷺ والنُّعْمَان ابن تسع سنين، وكان ابن الزبير، أول مولود من المهاجرين ولد بالمدينة بعد الهجرة في شوال على رأس سبعة أشهر، لا عشرين شهرا، على الصحيح.

وعن عبدالملك بن عمير: أن بَشير بن سَعْد جاء بالنُّعْمَان بن بَشير، إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ادع لابني هذا؟. فقال له رسول الله ﷺ: «أَلا تَرْضى أَن يَبْلُغَ مَا بَلَغتَ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ فَيَقْتلَه مُنَافِقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ»(١).

وكان كَعْب(٢)، يقول: ليؤمرن على جند حمص، أمير أشهل العينين، طويل الأرنبة، كث اللحية، حلو اللسان، مر القلب، فليُصيبنه بقارعة، فذكروا النُّعْمَان بن بَشير.

قال مُحَمَّد بن عمر: فهذا ما روى لنا أصحابنا في مولد النُّعْمَان بن بَشير، وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها: سمعت رسول الله ﷺ، يدل على أنه أكبر سنا مما روى أهل المدينة ●[٧٥/ أ]● في مولده.

منها: ما حدثني الثوري عن منصور عن ذر عن يُسيع عن النُّعْمَان بن بَشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَفْضَل العِبَادَة الدُّعَاء»(٣)، في أحاديث كثيرة رواها النُّعْمَان بن بَشير عن رسول الله ﷺ، يقول فيها: سمعت رسول الله ﷺ.

وقيل الصحيح: أنه سمع منه حديثين أو ثلاثة.

وروى النُّعْمَان بن بَشير، قال: أهدي إلى النبي ﷺ عنب، فأعطاني قطفين، فقال لي: «كُلْ هَذَا، وَأَبْلِغْ هَذَا إِلى أُمِّكَ»، قال: فأكلتهما جميعا قبل أن أبلغه إلى أمي، قال: فلما كان بعد ليال، قال: «مَا فَعَل العُنْقُود، هَل أَبْلَغْتَهُ»؟، قلت: لا، فأخذ بأذني، وقال لي: «يا غدر»(٤).

وكان النُّعْمَان بن بَشير: فاضلاً جواداً ممدحاً شاعراً خطيباً.

قال سماك بن حرب(٥): كان من أخطب من سمعت من أهل الدنيا يتكلم.

وولي الكوفة، لمعاوية بن أبي سفيان، سبعة أشهر، ثم عزلها عنها، فلحق بالشام، فصار واليا على حمص، لمعاوية، ولابنه يزيد من بعده.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦١).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦٣). السلسلة الصحيحة (ر/ ١٥٧٩)، وقال: حسن.

(٣) انظر: كتاب الدعاء للطبراني (ص٢٣، ٢٢)، وعنده: (العبادة هي الدعاء)، و(الدعاء هو العبادة).

(٤) المعجم الأوسط (ج٢ ص٢٥٢).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦١)، وتهذيب الكمال (ج٢٩ ص٤١٤).

فلما مات معاوية بن يزيد بن معاوية، وكانت خلافته أربعين يوما، وقيل: عشرين يوماً، وقيل: ثلاثة أشهر دعا النُّعْمَان وخطب لابن الزبير بحمص، وكان ممن نصر عثمان بن عفان، وهو الذي خرج إلى أهل الشام بقتله.

قاله: مُحَمَّد بن عمر.

وقال: أنا أبو بكر عبدالله بن أبي سبرة عن عبدالمجيد بن سهل بن عبدالرحمن بن عوف، قال: لما قتل عثمان، كتبت نائلة بنت الفَرافصة - بفتح الفاء الأولى، وما عداه بالضم - إلى معاوية، وأهل الشام بما كان من قبله، ووصفت لهم أمره، وبعثت إليهم بقميصه الذي قتل وهو عليه، ودمه فيه، وبعثت بذلك مع النُّعْمَان بن بَشير، فقدم الشام، فدفع ذلك إلى معاوية(١).

قال مُحَمَّد بن عمر: ونزل النُّعْمَان بن بَشير، وولده الشام وذلك زمن معاوية، ثم صار عامتهم بعد ذلك إلى المدينة، وبغداد، ولهم بقية وعقب.

ذكر ابن سَعْد عن رجاله، قالوا: لما قتل الضحاك بن قَيْس، بمرج راهط(٢)، وكانت للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين(٣) في خلافة مروان بن الحكم، أراد النُّعْمَان بن بَشير أن يهرب من حمص، وكان عاملا ●[٧٥/ ب]● عليها، فخالف، ودعا لابن الزبير، فطلبه أهل حمص، فقتلوه واحتزوا رأسه، فقالت امرأته الكلبية: ألقوا رأسه في حجري، فأنا أحق، وقد كانت قبله عند معاوية بن أبي سفيان، فقال لامرأته ميسون أم يَزِيد، - أو بنت قَرَظَة(٤): - اذهبي فانظري إليها؟. فأتتها فنظرت، ثم رجعت فقالت: ما رأيت مثلها، وقد رأيت خالا تحت سرتها ليوضعن رأس زوجها في حجرها، فطلقها معاوية، فتزوجها: حبيب بن مسلمة، ثم طلقها، فتزوجها: النُّعْمَان بن بَشير، فلما قتل وضعوا رأسه في حجرها(٥).

---

(١) المحبر (ص٢٩٤).

(٢) مرج راهط: موضع في الغوطة من دمشق في شرقية، وكانت فيه وقعة مشهورة بين الضحاك بن قَيْس الفهري، ومروان بن الحكم الأموي، سنة ٦٥هـ، معجم البلدان (ج٣ ص٢٤).

(٣) في: مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦٣)، (بمرج راهط في سنة أربع وستين).

(٤) في: مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦٣)، قال: (أم يزيد: إذهبي).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦٣).

وقيل: أنه لما خرج هاربا من حمص، سار ليلته متحيرا لا يدري أين يأخذ، فأتبعه خالد بن عدي[1] الكلاعي، فيمن خف معه من أهل حمص، فلحقه، فقتله، وبعث برأسه إلى مروان[2].

روى عن النُّعْمان: ابنه مُحَمَّد بن النُّعْمان، وحميد بن عبدالرحمن بن عوف، والشعبي وأبو إسحاق السبيعي، وعروة بن الزبير، وسماك بن حرب، وسالم بن أبي الجعد، وغيرهم.

روى له: الجماعة.

(٣٧٥) وأخته لأبويه: **اميمة**، وقيل: **أُبَيَّة**[3] **بنت بَشير بن سَعْد**[4].

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٣٧٦) وابن أخيها: **يزيد**[5] **بن النُّعْمَان بن بَشير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاس بن زَيْد بن مَالِك**[6].

أمه: نائلة بنت بَشير بن عمارة، من: كلب.

فولد يزيد بن النُّعْمان بن بَشير:

- النُّعْمان.
- والحجاج.
- وبَشيراً.
- وعَمْرو.

---

(١) في: مختصر تاريخ دمشق (ج٢٦ ص١٦٣)، قال: (خالد بن خلي الكلاعي).

(٢) تاريخ ابن زبر (ص٧٣)، وقال: (قتل في سنة ٦٦هـ)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠هـ (ص٢٦٠)، وقال: (قتل آخر سنة أربع وستين).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٢).

(٤) انظر عنه: المحبر (ص٤٢١)، وعنده: (أميمة)، وعيون التاريخ (ص٣٢٥)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٦).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٩).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٣٦٤)، والثقات (ج٥ ص٥٣٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٤).

- ومُحَمَّداً.

وأمهم: أم عبدالله بنت بَشير بن حسان، من: كلب.

- وعبدالعزيز[1].

- وصدقة.

- ونُعيماً.

لأم ولد.

- وعبدالواحد.

- وعبدالرزاق.

لأم ولد[2].

- وعبدالملك.

- وعبدالكريم.

- وإسماعيل[3].

- وجابراً.

- وسعيداً.

- وأم البنين.

- وحُميدة.

- وخُليدة.

- وأُبَيَّة[4].

لأمهات أولاد شتى.

قال ابن أبي حاتم[5]: روى عن: أبيه - يعني يزيد بن النُّعْمَان - في رسالة معاوية على يديه إلى عائشة، روى عنه: مُحَمَّد بن سهل بن أبي حَثمة، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٩)، ما سبق من أبنائه سقطوا وعنده: (ماوية، من كلب... وعبدالعزيز وصدقة).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٩)، إضافة فقال: (وعبدالرزاق، درج، وأمهما أم ولد، وشبيب، وأمه: أم ولد، وعبدالملك).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٩)، قال: (وإسماعيل، درج).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٩)، إضافة وقال: (وسفيان، درج).

(٥) الجرح والتعديل (ج٩ ص٢٩٢).

(٢٧٧) وأخوه لأبيه: **مُحَمَّد**[١] **بن النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد**[٢].

وأمه: أم عبدالله بنت عَمْرو بن جروة، من بني الحارث بن الخزرج.

●[٧٦/ أ]●.

فولد مُحَمَّد بن النُّعْمَان بن بَشِير:

- النُّعْمَان.
- ورواحة.
- وعبدالكريم.
- وعبدالحميد.

لأمهات أولاد شتى.

روى مُحَمَّد عن: أبيه حديثاً واحداً، رواه عنه الزهري مقروناً بحميد بن عبدالرحمن بن عوف.

أخبرنا: ابن خليل رحمه الله، بحلب، أنا الجمال، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد[٣]، أنا بِشر بن موسى[٤]، أنا الحُميدي[٥].

قال أبو نعيم: وحدثنا أبو بكر الطلحي[٦]، نا عبيد بن غنام[٧]، نا أبو بكر بن أبي شيبة[٨]، قالا نا سفيان[٩].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٩).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص٢٥٠)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٦٨)، وثقات العجلي (ر/ ١٥٠٩). والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨١)، والثقات (ج٥ ص٣٥٧)، وأسماء التابعين (ج١ص٣٠٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٤)، والجمع لابن القَيْسراني (ج٢ ص٤٥٢)، وقال: (قال ابن سَعْد: مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن سبعين سنة)، والاستبصار (ص١٢٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٣ ص٢٨٢)، وتهذيب الكمال (ج٢٦ ص٥٥٧).

(٣) هو: أبو علي البغدادي، ابن الصراف (٢٧٠-٣٥٩ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص١٨٤).

(٤) هو: بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي (١٩٠-٢٨٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٣٥٢).

(٥) هو: عبدالله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحميدي المكي (ت/ ٢١٩ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٠ ص٦١٦).

(٦) هو: أبو بكر عبيد الله بن يحيى الطلحي، لم أجد له ترجمة، وذكره الذهبي في سيره، ترجمة (عبيد بن غنام) التالية.

(٧) هو: أبو مُحَمَّد النخعي الكوفي (٢١١-٢٩٧ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص٥٥٨).

(٨) هو: عبدالله بن مُحَمَّد بن إبراهيم العبسي الكوفي (ت/ ٢٣٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص١٢٢).

(٩) هو: أبو مُحَمَّد سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي المكي (١٠٧-١٩٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج٨ ص٤٥٤).

قال: وحدثنا أبو عَمْرو بن حمدان[١]، نا ابن شـيرْويه[٢]، نـا إسحاق بـن إبراهيم[٣]، أنـا سفيان بن عُيَيْنَة، نا الزهري[٤]، أنا حميد بن عبدالرحمن[٥]، ومُحَمَّـد بـن النُّعْمان بـن بَشـير، أنهـما سمعا النُّعْمان بن بَشـير، يحدث: أن أباه نَحَلَه[٦] غلامـا، فـأتى النبي ﷺ ليشـهده، فقـال: النبي ﷺ: **«أَكُلَّ وَلَدَكَ نَحِلْتَ مِثْل هَذَا»** ؟. قال: لا، قال: **«فَارْدُدْهُ»**.

رواه: مسلم[٧]؛ على الموافقة، عن أبي بكر، وإسحاق، وابن أبي عمر، ثلاثتهم عن ابن عُيينة، واتفقا عليه من حديث: مَالِك بن أنس[٨].

ورواه: الترمذي، [٩] والنسائي[١٠]، وابن ماجه[١١] من حديث: ابن عيينة، جميعا: عن الزهري، به.

(٣٧٨) ((من ولد النُّعْمان: **بَشير بن أبان بن بَشير بن النُّعْمَان بن بَشير**[١٢].

أخبرنا: أبو الحجاج الحافظ، بحلب، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن أبي زَيْد رحمه الله، نا أبي، نـا أبـو منصور محمود بـن إسماعيل بـن مُحَمَّـد الصيرفي، نـا أَحْمَد بـن مُحَمَّد بـن الحسين بن فاذشاه، نا أبو القاسم سليمان بـن أَحْمَد بـن أيـوب الطبراني، نـا مُحَمَّـد بـن هـارون بن مُحَمَّد بن بكار بن بلال الدمشقي، نا أبي، أنـا أبـو مُحَمَّـد بَشـير بـن أبـان بـن بَشير بن النُّعْمان بن بَشير بن سَعْد الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال:

---

(١) هو: مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان الحيري النحوي (٢٨٣-٣٧٦ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٦ ص٣٥٦).

(٢) هو: أبو مُحَمَّد عبدالله بن مُحَمَّد القرشي المطلبي النيسابوري (ت/ ٣٠٥ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٤ ص١٦٦).

(٣) هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهويه المروزي (١٦١ - ٢٣٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٣٥٨).

(٤) هو: أبو بكر الزهري، مُحَمَّد بن مسلم (٥١-١٢٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٣٢٦).

(٥) هو: القرشي الزهري (ت/ ٩٥هـ) تهذيب الكمال (ج٧ ص٣٨١).

(٦) النُّحل: العطية والهبة، انظر: النهاية (ج٥ ص٢٩).

(٧) الصحيح، ك/ الهبات، ب/ كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ر/ ١٦٣٢، (ج٣ ص١٢٤١- ١٢٤٤).

(٨) صحيح البخاري، ك/ الهبة، ب/ الهبة للولد...، ر/ ٢٤٤٦، (ج٢ ص٩١٣).

(٩) سننه، ك/ الأحكام، ب/ ما جاء في النحل والتسوية...، ر/ ١٣٦٧، (ج٣ ص٦٤٩).

(١٠) السنن الكبرى، ك/ النحل، ب/ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النُّعْمان بن بَشير في النحل، ر/ ٦٤٩٩، (ج٤ ص١١٥).

(١١) سننه، ك/ الهبات، ب/ الرجل ينحل ولده، ر/ ٢٣٧٦، (ج٢ ص٧٩٥).

(١٢) انظر خبره كاملا في: مختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص٢٢٠).

كتب مروان بن الحكم، إلى النُّعْمان بن بَشير، يخطب على ابنه عبدالملك بن مروان، أم أبان بنت النُّعْمان، وكان كتابه إليه:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

من: مروان بن الحكم..، إلى: النُّعْمان بن بَشير؛ سلام عليك.

فإني أحْمَد إليك الله الذي لا إله إلا هو؛ أما بعد.

فإن الله ذو الجلال والإكرام والعظمة والسلطان، قد خصكم معاشر الأنصار بنصرة دينه، وإعزاز نبيه، وقد جعلك الله منهم في البيت العميم والفرع القديم، وقد دعاني ذلك إلى اختيار مصاهرتك وإيثارك على الأكفاء من ولد أبي، وقد رأيت أن تزوج ابني عبدالملك بن مروان، ابنتك أم أبان بنت النُّعْمان، وقد جعلت صداقها ما نطق به لسانك وترنمت به شفتاك وبلغه مناك وحكمت به في بيت المال قِبلك".

فلما قرأ النُّعْمان كتابه، كتب إليه:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

من: النُّعْمان بن بَشير..، إلى: مروان بن الحكم!.

بدأت باسمي سنةً من رسول الله ﷺ، وذلك لأني سمعت رسول الله يقول: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُم إِلى أَحَدٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ»[(١)]، أما بعد، فقد وصل إليّ كتابك، وفهمت ما ذكرته فيه من محبتنا، أما أن تكون صادقا فَغَنَمٌ أصبت، وبحظك أخذت، لأنا أناس جعل حبنا إيمانا، وبغضنا نفاقا، وأما ما أطنبت فيه من ذكر شرفنا وقديم سلفنا؛ ففي مدح الله لنا وذكره إيانا في كتابه المنزل وقرآنه المفصل على نبيه ﷺ ما أغنانا عن مدح أحد من الناس، ●[٧٦/ ب]● وأما ما ذكرت أنك آثرتني بابنك عبدالملك بن مروان، على الأكفاء من ولد أبيك فحظي منك مردود عليهم موفر لهم غير مُشاح لهم فيه، ولا منازع لهم عليه، وأما ما ذكرت أنك جعلت صداقها ما نطق به لساني وترنمت به شفتاي وبلغه مناي وحكمت به في بيت المال قِبْلي، فقد أصبح بحمد الله - لو أنصفت - حظي في بيت المال أوفر من حظك، وسهمي فيه أجزل من سهمك، فأنا الذي أقول:

فلو أن نفسي طاوعتني لأصبحت ... لها حَفَدٌ مما يُعد كثير
ولكنها نفس علي كريمة ... عَيُوفٌ لأصهار اللئام قذور

---

(١) مجمع الزوائد (ج٩ ص٧٧١)، والسلسلة الضعيفة (ر/ ١٧٤٠).

لنـا في بنـي العنقـاء وابنـي محـرق ... مصـاهرة يسـمى بهـا ومهـور
وفي آل عمـرانٍ وعَمْـرو بـن عَـامِر ... عقائل لم يُدنس لهن حُجور(٢))(١).

(٣٧٩) ومنهم: **هُزَيْلَة**(٢) **بنت ثَابِت بن ثَعْلَبَة بن خلاس**(٣) **بن زَيْد بن مَالِك الأَغَرّ**(٤).

تزوجها: الحارث بن ثَابِت بن حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن خلاس بن زَيْد بن مَالِك.

ثم خلف عليها: أبو مسعود عُقبة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أُسيرة بن عُسيرة بن عَطية بن خُدارة.

ثم خلف عليها: عبدالرحمن بن ساعدة بن الأشيم بن جُشَم بن قَيْس بن عَمْرو بن اِمْرِئ القَيْس بن مَالِك بن الأَغَرّ.

أسلمت هُزَيْلة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٣٨٠) ومنهم: **أبو عَمْرو قَرَظَة**(٥) **بن كَعْب بن عَمْرو**(٦) **بن عَامِر بن زيدمَنَاة**(٧) **بن مَالِك الأَغَرّ**(٨).

حليف بني عبدالأشهل، قاله: أبو عمر(٩).

---

(١) ما بين (( )) الأقواس كتب بجانب نص المتن، وفي آخره قال: (ألحق في سنة سبعمائة في ربيع، قاله المصنف)، ولم أجد نص الكتابين في: جمهرة رسائل العرب لأحمد صفوت.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٢).

(٣) في: المحبر (ص٤٢١)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٨٦)، قالا: (الجلاس).

(٤) عيون التاريخ (ص٣٤٦).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص١٧)، وذكره في طبقات أهل الكوفة، وهي ترجمة مختصرة جدا، ويبدوا أن ابن سَعْد أفرد له ترجمة أخرى فيمن شهد أحداً، وهي قد سقطت من المطبوع من طبقاته.

(٦) في: الجرح والتعديل (ج٧ ص١٤٤)، والثقات (ج٣ ص٣٤٧)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٥٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص٩٩)، وتهذيب الكمال (ج٢٣ ص٥٦٣)، أضافوا في نسبه: (ثَعْلَبَة) بين: (كَعْب بن عَمْرو).

(٧) في: طبقات خليفة (ص٩٤)، والثقات (ج٣ ص٣٤٧)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٨٥)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٥٤)، قالوا: (كَعْبا) بدلا من: (عَامِر)، وأسقطوا: (زيدمَنَاة).

(٨) انظر عنه: نسب معد (ص٤٠٧)، وعنده: (قُرطة)، بالطاء المهملة والنسب (ص٢٨١)، وطبقات خليفة (ص٩٤)، وعنده في نسبه: (.. مَالِك بن الأَغَرّ)، والصواب: مَالِك الأَغَرّ، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٥)، وعيون التاريخ (ص٢٤٥)، والاستبصار (ص١٢٣)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (ج٤ ص٦٢٣)، وضبط قرظة: (بفتح القاف والراء والظاء المعجمة)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٦٦١).

(٩) الاستيعاب (ج٣ ص٢٥٤).

وجده: عَمْرو بن عَامِر، هو: الشاعر، وأمه: الإِطْنَابَة بنت قَيْس بن شهاب بن حَارِثَة بن سَعْد بن زِبَّان بن إِمْرِئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن كِنَانَة بن القَيْن بن جَسر بن شيع الله بن أَسْد بن وَبَرَة، أخي: كلب بن وبرة، من قُضَاعَة، بها يعرف، وإليها ينسب.

وأم قَرَظَة: خُلَيْدة(١) - مبايعة - بنت ثَابِت بن سِنان بن عُبيد بن ثَعْلَبَة ●[٧٦/ ب]● بن عبيد بن الأَبْجَر(٢)، بنت عم أبي سعيد، وسَعْد بن مَالِك بن سنان.

وأخوه لأمه: عبدالله(٣) بن أنس بن سكن بن عنبة بن عَمْرو بن خديج(٤) بن عَامِر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج.

وأخوه أيضا: عبدالكريم بن كرْدَم السلمي.

فولد قَرَظَة:

- علياً.
- وسليمان.
- وعمراً، قتل مع الحسين(٥).
- وكثيراً.

لأمهات أولاد.

ومُحَمَّداً.

وأمه: حَمادة بنت المُسيب بن نَجبَة الفزاري.

- والزبير، وكان مع عمر بن سَعْد(٦)، يقاتل الحسين.

وأمه: من كِنْدة.

---

(١) في: أسد الغابة (ج٤ ص١٠٠)، (جُنْدُبة).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٩)، وطبقات خليفة (ص٩٤)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٨٥)، كذا: (.. سنان بن بن عبيد بن الأبجر).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٩)، قال: (ثم خلف عليها عبدالله بن أنس) وعلى هذا القول تكون زوجته !.

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٩)، قال: (.. بن سكن بن عتبة بن يساف بن عتبة بن عَمْرو بن خديج..).

(٥) نسب معد (ص٤٠٧)، وتاريخ الطبري (ج٥ ص٤٣٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٥)، وقال: (وكان لقرظة ابنان أحدهما عَمْرو)، ولم يسمي الآخر، وسماه الدمياطي.

(٦) في: تاريخ الطبري (ج٥ ص٤٣٤)، قال هو: (عليا)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٥)، ولم يسمه.

- ومُحَمَّداً الأصغر.

لأم ولد.

- وأم الحسن.

- وأم كلثوم.

وأمها: أم ولد.

ولهم عَقب، وليس بالمدينة منهم أحَدٌ، ومنزلهم بالكوفة، مُذ نزلت أعمامهم، وهم ينتسبون إلى عَمْرو الإطنابة الشاعر.

قال ابن سَعْد[١]، ويقال: لم يكن لقَرَظَة، عقب إلا واقد بن عَمْرو بن عَامِر، عم قَرَظَة بن كَعْب بن عَمْرو، وبناته قد انتسبن إلى قَرَظَة، ولهم عدد وشرف، فالله أعلم.

شهد قَرَظَة: أُحُداً.

وتوفى بالكوفة، وعليها المغيرة بن شعبة، فنيح عليه ا، فأنكر ذلك المغيرة.

وقد حدّث قَرَظَة عن: النبي ﷺ أحاديث.

وقال ابن كلبي[٢]: ولاه عليّ الكوفة، لما سار إلى الجمل، وقُتل ابنه عَمْرو بن قَرَظَة، مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.

وقال أبو عمر[٣]: شهد قَرَظَة أُحداً، وما بعدها من المشاهد، ثم فتح الله على يديه الريّ[٤]، في زمن عمر، سنة ثلاث وعشرين، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى إلى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلا، ولاه عليّ بن أبي طالب، الكوفة، فلما خرج علي إلى صِفِّين، حمله معه، وولاها أبو مسعود البدري.

روى زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عَامِر بن سَعْد، قال: دخلت على أبي مسعود الأنصاري، وقَرَظَة بن كَعْب، وثَابِت بن يزيد، وهم في عُرس لهم، وجوارٍ

---

(١) لم أجد قول ابن سعد في ترجمته بالنسخ المطبوعة "للطبقات"، وكذلك جميع ما تقدم هنا من بداية الترجمة..

(٢) نسب معد (ص ٤٠٧).

(٣) الإستيعاب (ج٣ ص ٢٥٤-٢٥٥).

(٤) الري: (وتسمى المُحَمَّدية) بلدان اليعقوبي (ص ٢٧٥)، وهي: (كورة معروفة أقرب إلى خُراسان) الروض المعطار (ص ٢٧٨)، وتقع في الطرف الشمالي الشرقي من إقليم الجبال، وإقليم الجبال ممتد من سهول العراق والجزيرة في الغرب إلى مفازة فارس الملحية الكبرى في الشرق، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٢٢٠، ٢٤٩).

يتغنين !، فقلت: أتسمعون هذا وأنتم أصحاب مُحَمَّد ﷺ ؟، فقالوا: إنه قد رخص لنا في الغناء في العرس، والبكاء على الميت، من غير نوح، شهد قَرَظَة، مع علي المشاهد كلها، وتوفي في ●[٧٧/ أ]● خلافته في دار ابتناها بالكوفة، وصلى عليه علي، وقيل: بل توفي في إمارة المغيرة بن شعبة، بالكوفة، في صدر أيام معاوية، والأول أصح، إن شاء الله، قاله: أبو عمر[١].

وعجبت منه! حيث تخفي عليه[٢] ما ورد في الصحيح[٣]، من حديث علي بن ربيعة الوالبي، قال: أول من نِيح عليه بالكوفة، قَرَظَة بن كَعْب الأنصاري، فقال المغيرة بن شُعبة: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ نِيحَ عَلَيه يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيه».

وكانت ولاية المغيرة الثانية الكوفة، حين صالح الحسن، معاوية، ولم يزل واليا عليها إلى أن مات بها في شعبان سنة خمسين، وقد بلغ سبعين سنة[٤].

(٢٨١-٢٨٢) ومنهم: **كَبْشَة[٥] بنت واقد بن عَمْرو بن عَامِر بن زَيْد بن مَالِك الأغرّ**[٦].

أم: عبدالله، وعَمْرَة، ابني: رواحة، وأم: ثَابِت بن قَيْس بن شماس.

وأختها: **أنَيسَة[٧] بنت واقد**.

جدة: خَلاّد بن السائب بن خَلاّد بن سُوَيْد، أم أمه: نَفِيْسَة[٨] -مبايعة- بنت ثَعْلَبَة بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمَان بن مَالِك الأغَرّ.

أسلمت كَبْشَة، وبايعت رسول الله ﷺ، وكذلك بنت أختها نَفِيْسَة.

---

(١) الإستيعاب (ج٣ ص ٢٥٥-٢٥٦).

(٢) كتب بالأصل فوقها: (عنه)، وبجانب نص المتن كتب: (ليس في الصحيح تصريح بأن المغيرة، قال هذا حال كونه أميرا على الكوفة).

(٣) صحيح البخاري، ك/ الجنائز، ب/ ما يكره من النياحة على الميت، (ر/ ١٢٢٩). ومسلم، ك/ الجنائز، ب/ الميت يعذب ببكاء أهله عليه، (ر/ ٩٣٣).

(٤) تاريخ ابن زبر (ص ٦٠).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٣).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٠)، وعيون التاريخ (ص ٣٤٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص ٢٥٠).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٣).

(٨) ويقال: أُنَيْسَة، المحبر (ص ٤٢١)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٦)، وأسد الغابة (ج٦ ص ٣١).

(٢٨٣) ومنهم: **سُوَيْد**[١] **بن الصامت بن حَارِثَة بن عدي بن قَيْس بن زَيْد بن مَالِك الأَغَرّ**[٢].

شهد: أُحُداً، وتوفي، وليس له عَقِب.

(٢٨٤) وكانت بنت أخيه: **أم عبدالله**[٣] **بنت حفص بن الصامت**[٤].

تحت: مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شماس.

فولدت له: عبدالله، وسليمان، ويحيى، قتلوا مع أبيهم يوم الحرة.

هؤلاء: بنو زيد مَنَاة بن مَالِك الأَغَرّ.

❁ ❁ ❁

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد المطبوع، وفي: التجريد (ج١ ص ٢٤٩)، والإصابة (ج٢ ص ٩٨)، قالا: (قاله ابن سَعْد).

(٢) عيون التاريخ (ص ٢٠٤)، ولم أجد له ترجمة في الإستيعاب، والإستبصار، وأسد الغابة.

(٣) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها: مُحَمَّد بن ثَابِت، الطبقات (ج٥ ص ٨١).

(٤) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

بنو النُّعْمَان بن مَالِك الأغَرّ

ومن: بني النُّعْمَان بن مَالِك الأغَرّ:

(٣٨٥) **أبو زَيْد ثَابِت**[١] **بن زَيْد بن قَيْس بن زَيْد بن النُّعْمَان بن مَالِك الأغَرّ**[٢].

فولد ثَابِت بن زيد:

- بَشيراً، قتل يوم الحرة[٣].
- وأوْساً.
- وزيداً، درج[٤].

شهد ثَابِت بن زيد: أُحُداً، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وقيل: إنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

نزل ●[٧٧/ ب]● البصرة، ثم قدم المدينة فمات بها في عهد عمر بن الخطاب ﷺ.

(٣٨٦) من ولده: **أبو زَيْد سعيد**[٥] **بن أوس بن ثَابِت بن بَشير بن أبي زَيْد بن ثَابِت بن زيد بن قَيْس بن زَيْد بن النُّعْمَان بن مَالِك الأغَرّ**[٦].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص ٢٧)، ويبدو أن له ترجمة أخرى ضمن من شهد أحداً.

(٢) انظر عنه: المحبر (ص٢٨٦)، وأسقط من نسبه: (قَيْس بن زَيْد) ووهم في باقي نسبه فقال: (.. النُّعْمَان بن مَالِك بن إمرئ القَيْس بن مَالِك بن ثَعْلَبَة) و الصواب: النُّعْمَان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة، فامرؤ القَيْس بن مَالِك هو أخو: النُّعْمَان، وزيد أبناء: مَالِك الأغَرّ بن ثَعْلَبَة. والثقات (ج٣ ص ٤٥)، وأسقط: (زيدا) بين: (ثَابِت بن قَيْس) وقال: (وليس هذا بالذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ). ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٨٣)، وخلط في نسبته وأخباره وقال: (ثَابِت بن زَيْد أبا زيد، وقيل: قَيْس بن السكن من بني عدي بن النجار، وهو الصحيح) وتبعه في قوله هذا: أسد الغابة (ج١ ص ٢٦٩)، فقَيْس بن السكن؛ هذا الذي قصده أبو نعيم، يكنى أبا زَيْد وشهد بدرا وجمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ وقتل شهيدا يوم جسر أبي عبيد، انظر: ابن سَعْد (ج٣ ص ٥١٣)، وهو من: بني عَمْرو بن الخزرج، أما أبو زَيْد ثَابِت بن زَيْد صاحب الترجمة بالمتن، فهو من: بني الحارث بن الخزرج، والظاهر أن كلاهما قد جمع القرآن ولكن الاختلاف في سياق الأخبار عنهما، وفي: طبقات ابن سَعْد ج٢ ص ٣٥٥، ذكر: أن أبا زَيْد من عمومة أنس، وذكر أبو عمر بن عبد البر ستة نفر كلهم قد غلبت عليه كنيته أبو زيد، وجمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، الإستيعاب (ج٤ ص ٧٨)، ولم يتعرف أبو عمر على اسم صاحب هذه الترجمة بالمتن، وذكره بكنيته فقط، وقال: (أبو زَيْد الأنصاري جد أبي زَيْد النحوي صاحب الغريب من بني الحارِث بن الخزرج) وفي ترجمة أخرى عن يحيى بن معين قال: (ثَابِت بن زَيْد)، وأسد الغابة (ج٥ ص ١٢٧).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص ٢٧)، والمحن (ص ١٨٣).

(٤) لم يذكر ابن سَعْد أبناءه في ترجمته، ولعل هناك ترجمة أخرى له قد سقطت ضمن طبقة من شهد أحدا.

(٥) يأتي اسمه ونسبه لدى ابن سَعْد، في ترجمة جده: ثَابِت بن زيد، الطبقات (ج٧ ص ٢٧).

(٦) انظر عنه: الفهرست (ص ٦٠)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٧٣)، وعنده اختلاف في نسبه بعد أوس بن ثَابِت، والإستغناء (ر/ ٧١٥)، وتاريخ بغداد (ج٩ ص ٧٧)، ومعجم الأدباء (ج١١ ص ٢١٢)، وأسقط من نسبه: (ثَابِت بن زَيْد) بين: (بشير بن قَيْس)، وانباه القفطي (ج٢ ص ٣٠)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص ٣٣٠)، وتاريخ الإسلام حوادث / ٢١١- ٢٢٠ هـ (ص ١٦٤).

البصري، النحوي.

مات سنة خمس عشرة ومئتين، وله أربع وتسعون سنة.

قال أبو زَيْد الأنصاري: هو جدي، وهو أحَد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وهلك في خلافة عمر بن الخطاب، بالمدينة، فقام على قبره[1]، فقال: رحمك الله أبا زيد، لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة.

(٣٨٧) ومنهم: **سَعْد[2] بن عَمْرو بن حرام بن عَمْرو بن زَيْد بن النُّعْمَان بن مَالِك الأغَرّ[3]**.

فولد سَعْد بن عَمْرو:

- زيداً.
- وثَابِتاً.

وأولادهما أهل مَنْدُودَا، من سواد الكوفة.

شهد سَعْد: أُحُداً، مع أخيه:

(٣٨٨) **الحارث[4] بن عَمْرو[5]**

(٣٨٩) وأختهما: **ليلى بنت عَمْرو[6]**.

أم: الحَارِثَة بن ثَابِت بن عبدالله بن سَعْد بن عَمْرو بن قَيْس بن عَمْرو بن إمْرِئ القَيْس بن مَالِك الأغَرّ[7]، المستشهد يوم أُحُد.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص ٢٧)، (فوقف عمر على قبره فقال).

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد المطبوع، وفي: التجريد (ج١ ص ٢١٧)، والإصابة (ج١ ص ٢٨٤)، قالا: (ذكره ابن سَعْد، وأخوه الحارث)، التالية ترجمته.

(٣) انظر عنه: الإستيعاب (ج٢ ص ٤٤)، وقال: (شهد صفين مع علي قاله ابن الكلبي)، وعيون التاريخ (ص ١٩٨)، وأسد الغابة (ج٢ ص ٢١٠)، ونقل من أبي عمر، ولم يرفعا نسبه عن والده عَمْرو.

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: التجريد (ج١ ص١٠٥)، والإصابة (ج١ ص٢٨٤)، وقالا: (قاله ابن سَعْد).

(٥) لم أجد من أفرد له ترجمة في المصادر التي سبقت عبدالمؤمن الدمياطي.

(٦) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٧) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، انظر: عيون الأثر (ج١ ص ٤٤٠).

(٣٩٠) ومنهم: **أوس بن الأرقم بن زَيْد بن قَيْس[١] بن النُّعْمَان بن مَالِك الأغَرّ[٢]**.

شهد: أُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً[٣].

وليس له عقب.

قال صفوان بن أُمَيّة بن خَلف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح، يوم أُحُد: الآن شفيت نفسي حين قتلت الأماثل من أصحاب مُحَمَّد، قتلت ابن قَوقل، وقتلت ابن أبي زهير، - يعني خارجة بن زَيْد - وقتلت أوس بن أرقم[٤].

(٣٩١) وأخوه: **زيد[٥] بن أرقم بن زيد[٦] بن قَيْس بن النُّعْمَان[٧] بن مَالِك الأغَرّ[٨]**.

فولد زَيْد بن أرقم:

- قَيْساً.
- وسُوَيْداً.

وأمهما: هند بنت يزيد بن عَمْرو بن شرحبيل، من: كِندة.

وقد دَرَج ولد قَيْس بن النُّعْمان، فلم يبقَ لهم عقب.

---

(١) في: الإستبصار (ص١٢١)، أضاف: (زيدا) بين: (قَيْس بن النُّعْمان).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص١٢٥)، ومغازي الواقدي (ص٣٠٢)، وأسقط من نسبه: (مَالِك الأغَرّ) بين: (النُّعْمان بن ثَعْلَبَة)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٠)، ومعرفة الصحابة (ر/ ١٨٧)، وجوامع السيرة (ص١٧٠)، والاستيعاب (ج١ ص٥٠)، وعيون التاريخ (ص١٦٤)، وأسد الغابة (ج١ ص١٦٣).

(٣) تاريخ خليفة (ص٧١)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

(٤) الخبر في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٢٥)، وهو يوحي بأن ابن سَعْد قد أفرد له ترجمة في شهداء أحد.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص١٨)، وذكره في طبقات الكوفيين، ولم يذكر نسبه كاملا، وترجمته عنده مختصرة ا، ويحتمل أن ابن سَعْد قد أفرد له ترجمة فيمن شهد الخندق أو قبل ذلك وهي ليست ضمن المطبوع من الطبقات، وقال الحافظ ابن حجر: (استصغر يوم أحد، وأول مشاهده الخندق، وقيل المريسيع) الإصابة (ج١ ص٥٤٢)، وغزاة المريسيع عند ابن سَعْد (في شعبان سنة خمس) أي قبل الخندق وكانت في: (ذي القعدة سنة خمس).

(٦) في: نسب معد (ص٤٠٦)، قال: (أرقم بن قَيْس)، فأسقط: (زيدا).

(٧) في: الاستبصار (ص١٢٠)، أضاف: (زيدا) بين: (قَيْس بن النُّعْمان).

(٨) انظر عنه: النسب (ص٢٨١)، وطبقات خليفة (ص٩٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٥٧)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٠٣)، والإشتقاق (ص٤٥٣)، والثقات (ج٣ ص١٣٩)، والمستدرك (ج٣ ص٥٣٢)، وعنده في نسبه: (..مَالِك بن الأغَرّ..) والصواب: (مَالِك الأغَرّ)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٥)، وعيون التاريخ (ص١٩٣)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص١٤٣)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٢٤)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص١٠٥).

وكان زَيْد يكنى: أبا سعيد، وقيل: أبو أُنَيْسَة[1]، وقيل: أبا عَامِر، وقيل: أبو عَمْرو[2].

وكان يتيماً في حجر عبدالله بن رواحة.

عن أبي إسحاق، قال: سألت زَيْد بن أرقم: كم غزوت مع رسول الله ﷺ؟. قال: سبع عشرة غزوة، قلت: كم غزا رسول الله ﷺ؟. ●[٧٨/ أ]● قال: تسع عشرة غزوة.

وفي رواية عن أبي إسحاق، قال: خرج الناس يستسقون وزيد بن أرقم فيهم، وما بيني وبينه إلا رجل، قلت: كم غزا رسول الله ﷺ؟، قال: تسع عشرة، قلت: كم غزوت معه؟، قال: قلت: أول ما غزا، قال: ذو العشيرة أو ذو العشير، قال: فصلى عبدالله بن زَيْد بالناس ركعتين.

قال عبدالله بن جعفر الزهري: هذا إسناد العراق، هكذا يقولون، وأما في روايتنا، ورواية غيرنا من أهل البلد، والعلم بالسير: فأول غزاة غزاها زَيْد بن أرقم، حين بلغ الحلم مع رسول الله ﷺ غزوة المريسيع[3]، فحضر كلام عبدالله بن أبي بن سلول، حين غضب من دعاء جهجاه بن سعيد بن سَعْد بن حرام بن غفار، أجير عمر ﷺ بالمهاجرين، فقال: قد نافرونا وكاثرونا في بلدنا وأنكروا مِنَّتنا، ثم أقبل على من حضر من قومه فقال: هذا لما فعلتم بأنفسكم، أحللتموهم بلادكم، فنزلوا منازلكم، وواسيتموهم في أموالكم وجعلتم أنفسكم أغراضا للمنايا، فقتلتم دونه، فأيتمتم أولادكم، وذللتم وكثروا، والله لقد ظننت أني سأموت قبل أن يهتف جهجاه بما هتف به، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، في كلام له يومئذ كثير، فقام زَيْد بن أرقم، بهذا الحديث كله إلى رسول الله ﷺ فأخبره به، فكره رسول الله ﷺ خبره، وتغير وجهه، وقال: «يَا غُلَام

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص١٨)، (أبا سَعْد، وأبا أنيس).

(٢) في: الاستيعاب (ج١ ص٥٣٧)، أضاف: (أبو سَعْد)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص١٠)، وأضاف: (أبو عمارة، وأبو حمزة).

(٣) كتب بجانب نص المتن: (المريسيع: بئر لبني المصطلق، من خزاعة، وفي هذه الغزاة أصيبت جويرية بنت الحارث، أم المؤمنين، وكانت في شعبان سنة خمس، قبل الخندق، بشهرين، وكانت الخندق في ذي القعدة، وفيها كان حديث الإفك، وضياع عقد عائشة، وشرعية التيمم)، وفي رواية ابن إسحاق: (في شعبان سنة ست، وهو يعارض ما في صحيحي البخاري ومسلم من اشتراك سَعْد بن معاذ في غزوة المريسيع مع استشهاده في غزوة بني قريظة عقب الخندق مباشرة، فلا يمكن أن تكون غزوة المريسيع - بني المصطلق - إلا قبل الخندق) السيرة الصحيحة لأكرم العمري (ج٢ ص٤٠٦).

لَعَلَّك غَضِبْتَ عَلَيه»؟، قال: لا والله لقد سمعته منه، قال: «لَعَلَّه أَخطَأ سَمْعك»؟، قال لا والله يا نبي الله، قال: «فَلَعَلَّه شُبِّه عَلَيك»؟، قال: لا والله.

وشاع الحديث في العسكر، فأقبل رهط من الأنصار يؤنبون زيدا، ويلومونه ويقولون: عمدت إلى سيد قومك تقول عليه ما لم يقل، فقد ظلمت وقطعت الرحم، فقال زيد: والله لقد سمعته منه، والله ما كان في الخزرج رجل أحب إلى •[٧٨/ ب]• أبي، من عبدالله بن أبيّ، والله لو سمعت هذه المقالة من أبي لنقلتها إلى رسول الله ﷺ، وإني لأرجو أن يُنزل الله على نبيه تصديق قولي، وجعل زَيْد يقول: اللهم أنزل على نبيك ما يصدق حديثي، ومشى ابن أُبيّ، إلى رسول الله ﷺ فجعل يحلف بالله ما قلت ما قال زيد، ولا تكلمت به، وكان في القوم شريفا، فظان يظن أنه قد صدق، وظان يظن به أسوأ الظن، لما كانوا يعرفون من رأيه ونفاقه.

وسار رسول الله ﷺ راجعا إلى المدينة، وجعل زَيْد يعارض رسول الله ﷺ في المسير يريد وجهه إذ نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فسرى عنه، فأخذ بإذن زَيْد بن أرقم، وهو على راحلته حتى ارتفع من مقعده، ويرفع أذنه إلى السماء، وهو يقول: «وَفَتْ أُذُنَكَ يَا غُلام، وَصَدّقَ الله حديثك».

فنزلت في ابن أُبَيّ، السورة: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾(١) إلى آخرها.

وفي رواية أخرى عن أبي إسحاق، وعن زيد، قال: كنت مع عمي، فسمعت عبدالله بن أبي بن سلول، يقول لأصحابه: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فذكرت ذلك لعمي، فذكره للنبي ﷺ، فدعاني النبي ﷺ فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله بن أبي وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، قالوا: فكذبني رسول الله ﷺ، وصدقه، فأصابني هم لم يصبني مثله قط، وجلست في البيت فقال لي عمي: ما أردت إلى أن كذبك النبي ﷺ ومقتك، فأنزل الله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾(٢)، فبعث إلي رسول الله ﷺ فقرأها علي، ثم قال: «إنَّ الله قَد صَدَّقَك».

---

(١) سورة المنافقون، الآية ١.

(٢) سورة المنافقون، الآية ١.

رُويت هذه القصة عن أبي إسحاق السبيعي عن زَيْد بن أرقم، من أوجه عديدة، بألفاظ مختلفة، اختصرها.

ورَمِدَ زَيْد بن أرقم، فعاده النبي ﷺ، فقال: «أَرَأَيْتَ ●[٧٩/ أ]● لَو ذَهَبَ بَصركَ مَا كُنْتَ صَانِعاً»؟، قال: كنت اصبر وأحتسب، قال: «إذاً لَقِيْتَ الله تَعالى ولا ذَنْبَ لَكَ»[١].

وروى يزيد بن حيان عن زَيْد بن أرقم، قال: بعث إليّ عبيد الله بن زياد، قال: ما أحاديث تحدث بها لا نجدها في كتاب الله، تزعم أن له حوضا في الجنة ؟، قال: قد حدثناه رسول الله ﷺ ووعدناه، قال: كذبت!، ولكنك شيخ قد خرفت، قال: أما أنه سمعته أذناي ووعاه قلبي، يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار»[٢]، وما كذبت على رسول الله ﷺ.

وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى[٣]، قال: كنا إذا قلنا لزيد بن أرقم حدثنا؟، قال: كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد.

سكن زيد، الكوفة.

وشهد مع عليّ: صِفِّين.

وتوفي بالكوفة، أيام المختار بن أبي عبيد، سنة سبع وستين[٤]، وفيها قتل المختار.

قال ابن الكلبي[٥]: وداره في الكوفة في كِندة، في بني البدّاء[٦].

روى له: الجماعة.

(٢٩٢) ((وبنته: أُنَيْسَةُ بنت زَيْد بن أرقم[٧].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، ر/ ١٨٨٦١، (ج٥ ص ٥٠٥).

(٢) المستدرك (ج١ ص١٤٩).

(٣) المسند، حديث زَيْد بن أرقم، ر/ ١٨٨١٧-١٨٨١٨-١٨٨٣٧، (ج٥ ص ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١).

(٤) في: تاريخ خليفة (ص ٢٦٤)، وتاريخ ابن زبر (ص ٧٣)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١-٨٠ هـ (ص ٥٠)، قالوا: (سنة ست وستين)، وأضاف الذهبي: (قال الواقدي وغيره توفي سنة ثمان وستين)، وفي: الثقات (ج٣ ص ١٣٩)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص ١٩٩) قالا: (سنة ٦٥هـ).

(٥) نسب معد (ص ٤٠٦).

(٦) وهو: (البداء بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية، بطن من كندة) اللباب (ج١ ص ١٢٩).

(٧) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

قرأت على: ابن خليل، (أخبرنا)(١) أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، حضوراً، أنا أبو نعيم الحافظ،

أنا عبدالله بن جعفر بن أحْمَد بن فارس(٢)، أنا أبو بشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود سَمّويه(٣)، نا سعيد بن سليمان(٤)، نا عبّاد(٥)، نا سعيد بن أبي عَرُوبة(٦)، حدثني ثَابِت بن زَيْد بن بن ثَابِت بن زيد بن أرقم، حدثتني عمتي؛ أُنَيْسَة بنت زَيْد بن أرقم عن أبيها زَيْد بن أرقم عن النبي ﷺ، قال: «الذَّهَب والحَرِير، حَلال لإِنَاث أُمّتي، حَرَام عَلى ذُكُورِهَا»(٧)))(٨).

(٢٩٢) ومنهم: **نفيسة**(٩) **بنت ثَعْلَبَة بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمَان**(١٠).

أم: خَلاّد بن السائب بن سُوَيْد.

أسلمت، وبايعت.

وأمها: أُنَيْسَة بنت واقد بن عَمْرو الإطنابة، خالة: ابني رواحة، وثَابِت بن قَيْس بن شماس، وأبي الدرداء، رضي الله عنهم.

هؤلاء: بنو النُّعْمَان بن مَالك الأَغَرّ.

وبهم انقضى ولد: مَالِك الأَغَرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

❁ ❁ ❁

---

(١) في الأصل: (أخبرك).

(٢) قال الذهبي: (أبو مُحَمَّد عبد الله بن جعفر بن أحْمَد بن فارس الأصبهاني (٢٤٨-٣٤٦) سير النبلاء (ج١٥ ص٥٥٣).

(٣) العبدي الأصبهاني (١٩٠-٢٦٧هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٣ ص ١٠).

(٤) هو: أبو عثمان الضبي الواسطي البزاز، سَعْدوية (ت/ ٢٢٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٠ ص ٤٨١).

(٥) هو: أبو سهل عباد بن العوام بن عمر الكلابي الواسطي (ت/ ١٨٥هـ) تهذيب الكمال (ج١٤ ص ٤١٣).

(٦) أبو النضر بن مهران العدوي البصري (ت/ ١٥٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج٦ ص ٤١٣).

(٧) المعجم الكبير (ج٥ ص٢١١).

(٨) ما بين (( )) كتب بجانب نص المتن، وقال في آخره: (ألحق في سنة اثنتين وسبعمائة في جمادى الآخرة، قاله المصنف.

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٣)، قال: (ويقال: أُنَيْسَة).

(١٠) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢١)، وقال: (أُنَيْسَة)، وعيون التاريخ (ص ٣٢٦)، وأسد الغابة (ج٦ ص ٣١).

بنو حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث

ومن: بني حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث، وهم قليل:

(٢٩٤) **يَزِيْد**(١) **بن الحَارِث بن قَيْس بن مَالِك بن احمر بن حَارِثَة**(٢) **بن ثَعْلَبَة**(٣).

وأمه: فُسْحُم(٤)، من بلقَيْن بن جسر بن سبع الله بن أسد بن وبرة، أخي: كلب بن وبرة، من قُضاعة، بها يعرفون، وإليها ينسبون.

ويقال: يَزِيْد فُسْحُم، ويَزِيْد بن فَسْحُم.

وقد أسلمت فُسحُم، وبايعت رسول الله ﷺ(٥).

وكان ليَزِيْد، ولد، فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

وآخى رسول الله ﷺ بين يَزِيْد •[٧٩/ ب]• بن فُسحُم(٦)، وبين ذي الشمالين عُمَير بن عَبْد عَوْف الخزاعي، حليف بني زُهرة، وشهدا جميعا بَدْرَاً، وقتلا يومئذ شهيدين.

وكان الذي قتل يَزِيْد بن فُسْحُم، نوفل بن مُعَاوِيَة الديلي(٧)، قاله: ابن سَعْد.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص ٥٣٣).

(٢) في: الاستبصار (ص ١٢٤)، قال: (جارية).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص ٦٩٢)، ونسب معد (ص ٤٠٨)، وأسقط عنده: (ثَعْلَبَة) بين: (حَارِثَة بن كَعْب)، ومغازي الوَاقِدي (ص ١٦٥)، والنسب (ص٢٨٠)، والمحبر (ص ٧٢)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٩٦)، والاشتقاق (ص٤٥٤)، وقال: (أحمر بن حَارِثَة الذي يقال له ابن فسحم)، ويبدو أن بداية اسمه قد سقط من سياقه، والثقات (ج٣ ص٤٤٢)، والمؤتلف للدار قطني (ص١٨٦١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، ووهم في نسبه فقال: (أحمر بن حَارِثَة بن مَالِك الأغر بن ثَعْلَبَة) والصواب: (.. أحمر بن حَارِثَة بن ثَعْلَبَة) فمَالِك الأغر إنما هو أخي: حَارِثَة وعَامِر، ابنا ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج، والإكمال (ج٧ ص ٦٦)، وعيون التاريخ (ص ٢٦٨)، وأسد الغابة (ج٤ ص ٧٠٧)، وذكر نسبه كما ورد في جمهرة ابن حزم، وقال عن ابن الكلبي وابن ماكولا أنه: (أصح) وقال أيضا: (يجتمع مع ابن رَوَاحَة في مَالِك الأغر) والصواب: أن ما ذكره ابن الأثير غير صحيح ؟!، فقد ذكر نسب يَزِيْد بن الحَارِث، كما في نص الدمياطي كل من ابن إسحاق والوَاقِدي وكذلك ابن الكلبي وابن ماكولا، ويجتمع مع ابن رَوَاحَة في: (ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث) والله أعلم.

(٤) جمهرة أسماء النساء وأعلامهن (ص ٥٨٠).

(٥) ولم أر من تابعه على قوله هذا !.

(٦) المحبر (ص ٧٢).

(٧) تاريخ خليفة (ص ٦٠).

وقال أبو عُمَر[١]: قتله طُعيمة بن عَدِيّ، ثم قتل طُعيمة، حَمْزَة بن عَبْدالمطلب يومئذ.
وكانت بَدْر صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من رمضان على رأس ثمانية عشر شهرا من الهجرة.

(٢٩٥) وأخوه شقيقه: **زيد[٢] بن الحَارِث**[٣].
كذا سماه: ابن سَعْد[٤]، وسماه ابن الكلبي[٥]: عَبْدالله بن الحَارِث[٦].
شهد: أُحُداً.
فولد زَيْد بن الحَارِث:
- قَيْسا، وكان له عقب، فانقرضوا.
وانقرض أيضا: ولد حَارِثَة بن ثَعْلَبَة، فلم يبق منهم أحد.

هؤلاء: بنو حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج.
وبهم انقضى: بنو ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث.

❁ ❁ ❁

---

(١) الإستيعاب (ج٣ ص ٦١٠).
(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد.
(٣) في: الإصابة (ج١ ص ٥٤٥)، أسقط من نسبه: (أحمر) بين: (مَالِك بن حَارِثَة)، ولم أجده في: الإستيعاب وأسد الغابة والتجريد.
(٤) الاستبصار (ص ١٢٤).
(٥) نسب معد (ص ٤٠٨).
(٦) النسب (ص ٢٨١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣).

بنو عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث

وولد عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث:

- عَامِرة.
- وعَامِراً[١].

فولد عَامِرة بن عَدِيّ:

- مَالِكاً.
- وعُبَيْداً[٢].
- وعَبْدة.

وهم الأصحاء[٣].

- وعَدِيّاً.
- وثَعْلَبَة.
- وغَنْماً.
- ولَوْذَان.

وهم الأحلاف[٤].

(٣٩٦) منهم: **سُبَيْع[٥] بن قَيْس بن عَيْشَة[٦] بن أُمَيَّة بن مَالِك[٧] بن عَامِرة[٨] بن عَدِيّ بن كَعْب[٩].**

---

(١) لم يذكر أحدا منهم.

(٢) في: نسب معد (ص٤٠٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، قالا: (وعُبيدة).

(٣) لم يذكر أحدا منهم.

(٤) لم يذكر أحدا منهم.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٣)، وعنده: (عَبَسة) بدلا من: (عيشة).

(٦) أثبت في المخطوطة (عايشة، وعيشة)، وفي: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٢)، وليس بقول ابن إسحاق، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، وعيون التاريخ (ص١٩٧)، وعنده: (عَبَسَة)، والإصابة (ج٢ ص١٥)، وعنده: (عائذ).

(٧) في: مغازي الوَاقِدي (ص١٦٥)، سقط: (مَالِكا).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩١)، ومغازي الوَاقِدي (ص١٦٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، قالوا: (عَامِر)، والإصابة (ج٢ ص١٥)، وعنده: (غانم).

(٩) انظر عنه: النسب (ص٢٨١)، والاشتقاق (ص٤٥٢)، والثقات (ج٣ ص١٧٧)، والاستيعاب (ج٢ ص١٢٠)، والاستبصار (ص١٢٧)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٧٤).

وأمه: خديجة بنت عَمْرو بن زَيْد بن عَبْدة بن عبيد بن عَامِرة بن عَدِيّ بن كَعْب

وكان لسُبَيع من الولد:

- عَبْدالله.

وأمه: من بني خَدْارة[١].

مات وليس له عقب.

وشهد سُبيع بَدْرًا، وأُحُداً.

وكان عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأنصاري، يقول، هو: **سُبيع بن قَيْس بن عائشة بن أميّة**.

(٣٩٧) وأخوه: **عَبّاد[٢] بن قَيْس**[٣].

وهما، عمّا: أبي الدَّرْدَاء عُوَيْمِر بن زَيْد بن قَيْس[٤].

وليس لعبّاد عقب.

وشهد عبّاد: بَدْرًا، وأُحُداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، ويوم مؤتة؛ وقتل يومئذ شهيدا[٥]، في جمادي الأولى، سنة ثمان من الهجرة.

وذكر عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأنصاري: أنه كان لسبيع بن قَيْس أخ لأبيه وأمه يقال له:

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٣)، (جدارة) تصحيف.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٣)، وعنده: (عبادة).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩١)، ومغازي الوَاقِدي (ص١٦٥)، وعنده: (عبادة) وأسقط من نسبه: (عيشة بن أميّة)، والثقات (ج٦ ٣٠٦)، وعنده تصحيف لعدد من الأسماء وقد ذكر أخاه من قبل على الصواب، والاستيعاب (ج٢ ص٤٤٣، ٤٤٨)، وذكر له ترجمتين في: (عَباد - وعُبادة) وراجع ترجمة أخيه السابقة لتصويب الأخطاء والسقط والتصحيف عنده، وعيون التاريخ (ص٢١٦)، وقال: (عبادة) وعنده أيضا: (عنبة) بدلا من: (عيشة)، والاستبصار (ص١٢٧)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٥، ٥٨)، في ترجمتين، وقال في الثانية: (زيدا) بدلا من: (عيشة) وأثبت في الترجمتين كذلك: (عَامِرا) بدلا من: (عَامِرة).

(٤) الاستبصار (ص١٢٧).

(٥) تاريخ ابن زبر (ص٣٣)، وعيون الأثر (ج٢ ص١٦٩).

(٢٩٨) **زيد**[1] **بن قَيْس**[2].
ولم يشهد بَدْرَاً، وقد صحب النبي ﷺ.
●[٨٠/أ]●.

(٢٩٩) وابن أخيها: **أبو الدَّرْدَاء عُوَيْمر**[3].
وقال ابن الكلبي[4]: **عَامِر بن زيد**[5] **بن قَيْس**[6].
وأمه: مُحِبَّة بنت وَاقِد بن عَمْرو الإطنابة[7].
وأبناء خالته: ابنا رَوَاحَة، وثابت بن قَيْس بن شماس، أمهم: كَبْشَة بنت وَاقِد، وأختها: أُنيسة بنت وَاقِد، جدة: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، أم أمه: نفيسة بنت ثَعْلَبَة، وقد تقدم ذكرهم في غير موضع.
فولد أبو الدَّرْدَاء:
- بلالاً.
وأمه: أم مُحَمَّد بنت أبي حدْرَد الأسلمي.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٣)، وذكره الناشر في سياق ترجمة أخيه السابقة.
(٢) لم أجد من ترجم له في الصحابة.
(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٣٩١).
(٤) نسب معد (ص٤٠٨)، والاشتقاق (ص٤٥٤).
(٥) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٥٠٦)، قال ابن إسحاق: (عويمر بن ثَعْلَبَة) وأضاف ابن هشام: (عويمر بن عَامِر).
(٦) انظر عنه: النسب (ص٢٨١)، وطبقات خليفة (ص٩٥، ٣٠٣)، وقال: (عويمر بن عَامِر) وقال: (عابسة) بدلا من: من: (عيشة)، (وعَامِر) بدلا من: (عَامِرة)، وطبقات مسلم ر/ ٣٩٤، وقال: (عويمر بن عَامِر)، والمحبر (ص٢٨٦)، وقال: (عائشة، وعَامِر) بدلا من: (عيشة، وعَامِرة)، والمنتخب للطبري (ج١١ ص٦٧٠)، والثقات (ج٣ ص٢٨٥)، وقال: (عويمر بن عَامِر) وسقط عنده: (عيشة) بين: (قَيْس بن أُمَيَّة)، (ومَالِكا) بين: (أُمَيَّة بن عَامِر) والصواب: (عَامِرة)، والمستدرك (ج٣ ص٣٣٦)، وعنده: (خناسة) بدلا من: (عيشة) وقال: (عَامِر) بدلا من: (عَامِرة)، وجمهرة ابن حزم)ص٣٦٢)، وعنده اختلاف فقال: (عويمر بن يَزِيد) وقال: (عبسة) بدلا من: (عيشة)، (وعَامِر) بدلا من: (عَامِرة) وقال كذلك هو: (عويمر بن عَبْدالله بن زَيْد بن قَيْس بن عَامِر..)، والاستبصار (ص١٢٤)، وفي: الاستيعاب (ج٣ ص١٥، ج٤ ص٥٩)، وعيون التاريخ (ص١٤٣، ٢٣٨)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٤)، (ج٤ ص١٨، ج٥ ص٩٧)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٠ ص١٠)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص٢٢٨)، وتهذيب الكمال (ج٢٢ ص٤٦٩)، أسماء أخرى عَدِيْدة له.
(٧) في: الاستيعاب (ج٣ ص١٩)، قال: (وقيل: وَاقِدة بنت وَاقِد بن عَمْرو بن الإطنابة).

وقال أبو عُمَر(١)، وغيره(٢)، أمه: أم الدَّرْدَاء الكبرى، ولها صحبة، واسمها: خَيرة(٣) بنت أبي حدْرَد الأسلمي(٤).

- ويَزِيْد بن أبي الدَّرْدَاء، لا عقب له.

- والدَّرْدَاء، تزوجها: عَبْدالله بن سَعْد بن خَثيمة(٥) بن مَالِك بن كَعْب بن النحّاط، من بني غَنْم بن السلم، من الأَوْس، فولدت له(٦).

- وثُبَيْتَه(٧) بنت أبي الدَّرْدَاء، تزوجها: سعيد بن سَعْد بن عُبادة بن دُلَيْم، فولدت له.

وأمهم: مُحِبّة(٨) بنت الربيع، أخت: سَعْد بن الربيع بن عَمْرو بن أبي زهير، أحد نقباء الخَزْرَج، ليلة العقبة.

ولهم بقية وعقب، وهم بدمشق، وليس بالمدينة والعراق منهم أحد.

قالوا: وكان أبو الدَّرْدَاء، آخر أهل داره إسلاما، متعلقا بصنم له، وقد وضع عليه منديلا.

وكان ابن خالته: عَبْدالله بن رَوَاحَة، يدعوه إلى الإسلام ؟، فيأبى متمسكا بذلك الصنم، فتحينه يوما عَبْدالله بن رَوَاحَة، وكان له أخا في الجاهلية والإسلام، فلما رآه قد خرج من بيته، خالف فدخل بيته وأعجل امرأته إنها لتمشط رأسها، فقال: أين أبو الدَّرْدَاء ؟، قالت: قد خرج أخوك آنفا، فدخل إلى بيته الذي كان فيه ذلك الصنم، ومعه القدوم(٩)، قال: فأنزله، وجعل يفلذه فلذا فلذا(١٠)، وهو يرتجز ويقول:

---

(١) الاستيعاب (ج٤ ص٤٢٩)، وعنده قول ابن أبي خيثمة أنه سمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، في أم الدَّرْدَاء الكبرى، فقالا: (هي: خيرة..).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج٨ ص١٠٣).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج٣٥ ص٣٥٢)، نقل عن الوَاقِدي، وأبي زرعة الدمشقي، وأبي نصر الكلاباذي: أن أم الدَّرْدَاء الدَّرْدَاء الكبرى هي: (خيرة..).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (قلت: له أم الدَّرْدَاء الكبرى، لها صحبة، أما الصغرى؛ لا صحبة لها، واسمها: هجيمة، وقيل: جهيمة جهيمة بنت حيي، وقيل: جمانة الوصابية، من حمير، خطبها مُعَاوِيَة؛ فأبت أن تتزوجه، وحجت سنة احدى وثمانين).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٤ ص٣٨٢)، أضاف: (الحَارِث) بين: (خيثمة بن مَالِك).

(٦) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، قال: (تزوجها عَبْدالرحمن بن صفوان بن أُمَيَّة بن خلف).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٠)، قال: (بثينة)، وعيون التاريخ (ص١٤٣)، وقال: (نسيبة).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٥٩)، ذكر أنها ولدت له بلالا فقط.

(٩) القدوم: آلة للنجر والنحت. انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ٣٥٩).

(١٠) أي: القطعة المقطوعة طولاً: النهاية (ج٣ ص٤٧٠).

- تبرأت من أسماء الشياطين كلها ألا كل ما يدعى مع الله باطل

قال: فخرج، وسمعت المرأة صوت القدوم، وهو يضرب ذلك الصنم، فقالت: أهلكتني يا ابن رَوَاحَة، قال: فخرج على ذلك، فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدَّرْدَاء إلى منزله، فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي، فقال: ما شأنك؟، فقالت: أخوك عَبْدالله بن رَوَاحَة، دخل إلي فصنع ما ترى، فغضب ●[٨٠/ ب]● غضباً شديداً، ثم فكر في نفسه، فقال: لو كان عنده خير لدفع عن نفسه، فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ، ومعه ابن رَوَاحَة، فأسلم.

ذكر ابن سَعْد، قال: أخبرنا عَبْدالوهاب بن عطاء، أنا أبو سنان عن بعض أهله: أن النبي ﷺ آخى بين أبي الدَّرْدَاء، وبين عَوْف بن مَالِك الأشجعي(١).

قال مُحَمَّد بن عُمَر، ويقال: أن رسول الله ﷺ آخى بين أبي الدَّرْدَاء، وسلمان الفارسي(٢).

قال: ونظر رسول الله ﷺ إلى أبي الدَّرْدَاء، والناس ينهزمون في كل وجه، يوم أُحُد، فقال: «نِعْمَ الفَارِسُ عُوَيمِر، غَيرَ أُفَّةٍ»(٣)، - يعني غير ثقيل - (٤).

قال مُحَمَّد بن عُمَر(٥)، وقد سمعت مَن يذكر: أن أبا الدَّرْدَاء لم يشهد أُحُداً.

وقد كان من عِلِيَة أصحاب رسول الله ﷺ، وأهل النية منهم، وقد حدّث عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة(٦)، وشهد مشاهد كثيرة(٧).

وقيل لأم الدَّرْدَاء: ما كان أفضل عمل أبي الدَّرْدَاء؟، فقالت: التفكر.

وفي لفظ: ما كان أفضل عبادة أبي الدَّرْدَاء ؟، قالت: التفكر والإعتبار(٨).

وعنها عن أبي الدَّرْدَاء، قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٤ ص ٢٨٠).

(٢) المحبر (ص ٧٥).

(٣) المستدرك (ج٣ ص٣٨٠).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (يقال: أُفّا له، وأُفّةً له، أي: قذراً له، والتنوين للتنكير، وتُفّةً، وقد أفّفَ تأفيفاً، إذا قال: أُفٍ أُفٍ) ومثله في: الصحاح (ج٤ ص١٣٣١)، مادة: (أفف)، وفي: النهاية لابن الأثير (ج١ ص ٥٥)، مادة: أفف، قال: (أي غير جبان، وقيل الأفة المعدم المقل)، وقال الصاغاني: (أي غير متأفف عن القتال) التكملة والذيل والصلة (ج٤ ص٤٣٦)، مادة: (أفف).

(٥) مغازي الوَاقِدي (ص٢٥٣).

(٦) وله: (تسع وسبعون ومائة حديث) مسند بقي بن مخلد (ص ٨١).

(٧) في: جمهرة ابن حزم (ص ٣٦٣)، قال: (نقيب).

(٨) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٠ ص ٢٣).

وكان أبو الدَّرْدَاء، يقول: من فقه الرجل مجلسه ومدخله وممشاه.

وعنه قال: إنك لن تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في حب الله، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتا.

وعنه كان يقول: لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها.

وعنه قال: العالم والمتعلم في الآخرة سواء، وليس في سائر الناس بعد خير.

وعنه: اطلبوا العلم، فإن عجزتم فاحبوا أهله، فإن لم تحبوهم فلا تبغضوهم.

وعنه: قال كنت تاجرا قبل أن يبعث مُحَمَّد، فلما بعث مُحَمَّد زاولت التجارة والعبادة، فلم تجتمعا، فأخذت العبادة، وتركت التجارة.

وعن أم الدَّرْدَاء[1]، قالت: كان لأبي الدَّرْدَاء ستون وثلاثمائة خليل في الله يدعو لهم في الصلاة، قالت أم الدَّرْدَاء: ●[٨١/ أ]● فقلت له في ذلك؟، فقال: إنه ليس رجل يدعو لأخيه في الغيب إلا وكل الله به ملكين يقولان: «وَلَكَ بِمِثْلٍ»[2]، أفلا أرغب أن تدعو لي الملائكة.

وعنها: كنت أسمع سيدي - تعني أبا الدَّرْدَاء - يدعو وهو ساجد لثلاثمائة وخمسين اسما، يسمي بهن الناس، يدعو لهم.

وعنها قالت: كان أبو الدَّرْدَاء إذا فرغ من صلاته بالليل دعا لإخوته، قال: اللهم اغفر لي ولفلان ولفلان، قالت أم الدَّرْدَاء: فقلت له: لو كان هذا الدعاء لك، - أو قالت: لنفسك - أليس كان خيرا ؟، قال: إن الملائكة تؤمن على دعاء الرجل إذا دعا لأخيه بظهر الغيب، تقول: آمين، ولك بمثل، فرغبت في تأمين الملائكة.

وعن مجاهد: أن عُمَر بن الخطاب، رأى أبا الدَّرْدَاء، مُبَقَّعُ الرجلين[3]، فقال: يا أبا الدَّرْدَاء ما لك ؟، قال: القُرّ[4] يا أمير المؤمنين، فبعث إليه بخميصة[5]، وقال: أجد الآن الطهور.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٠ ص ٤٠).

(٢) صحيح مسلم، ك/ الذكر والدعاء والاستغفار، ب/ فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب، (ر/ ٢٧٣٢).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (الغراب الأَبْقَع الذي فيه سواد وبياض، والبقع: بالتحريك في الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب، وبقعان الشام في الحديث خدمهم وعبيدهم، لبياضهم وحمرتهم، أو سوادهم، بالشيء، الأبقع، أو لأنهم من الروم ومن بلاد السودان)، ومثله في: تاج العروس (ج٥ ص ٢٧٩)، مادة: بقع.

(٤) بالضم: (البرد) القاموس المحيط (ص ٥٩٢).

(٥) وهي: (كساء أسود مربع له علمان) القاموس المحيط (ص ٧٩٧).

وعن يحيى بن سعيد، قال: استُعمل أبو الدَّرْدَاء على القضاء، فأصبح يهنونه، قال: أتهنوني بالقضاء وقد جعلت على رأس مهواة، مزلّتُها أبعد من عَدَن أبْين، ولو علم الناس ما في القضاء لأخذوه بالدول رغبة فيه وحرصا عليه.

وعن لقمان بن عَامِر: أن أبا الدَّرْدَاء، كان يشتري العصافير من الصبيان فيرسلهم، ويقول: إذهبنّ فعِشْنَ.

وعن أبي الدَّرْدَاء، قال: من يزدد علما يزدد وجعا، وإن أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة ؟، علمت، فأقول: نعم، فيقال: فما عملت مما علمت.

وعن أم الدَّرْدَاء، قالت: قلت لأبي الدَّرْدَاء: ألست زوجتك في الجنة ؟، قال: بلى ما لم تزوجي بعَدِيّ.

وكان أبو الدَّرْدَاء، لا يفتر عن الذكر، فقيل له كم تسبح يا أبا الدَّرْدَاء في كل يوم؟، قال: مئة ألف، إلا أن تخطئ الأصابع(١).

وعنه قال: ويل للذي لا يعلم مرة، ولو شاء الله علمه، وويل للذي يعلم ولا يعمل، سبع مرات(٢).

وعنه قال: لا تكون عالما حتى تكون متعلما، ولا تكون عالما حتى تكون بما علمت عاملا(٣).

وعنه •[٨١/ ب]• قال: ثلاث من مناقب الخير؛ التبكير بالإفطار، و التبليغ بالأسحار، ووضع الرجل يده على يده في الصلاة.

وعن أم الدَّرْدَاء، قالت لأبي الدَّرْدَاء: بعدك؛ آكل الصدقة؟، قال: لا، إعملي وكلي، قالت: فإن ضعفت عن العمل؟، قال: التقطي السُنبل ولا تأكلي الصدقة.

وعنه قال: إني لآمركم بالأمر، وما أفعله، ولكني أرجو فيه الأجر، وإن أبغض الناس إلي أن أظلمه، من لا يستعين عليّ إلا بالله.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٠ ص ٢٣).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٠ ص ٢٢).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٠ ص ٢٢).

وروي على أبي الدَّرْدَاء أبرد وثوب أبيض، وروي على غلامه بُرد أبيض، فقيل له: يا أبا الدَّرْدَاء ! لو أخذت هذا البُرد، وأعطيت غلامك الثوب الأبيض، أو أخذت هذا الثوب الأبيض، وأعطيت غلامك البُرد، فكانا ثوبين متفقين، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَكْسُوهُم مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَأَطْعِمُوهُم مِمَّا تَأْكُلُونَ»(١).

وعنه قال: أحب الفقر تواضعا لربي، وأحب الموت اشتياقا إلى ربي، وأحب المرض تكفيرا لخطيئتي.

وعنه قال: ثلاث يبغضهن الناس، وأنا أحبهن؛ الموت، و الفقر، والمرض.

وعنه قيل له: ما تحب؟. قال: الموت، قيل: فإن لم تمت؟. قال: مالي وولدي.

وعنه: لولا ثلاث، لم أبال متى مت؛ لولا أن أظمأ بالهواجر، ولولا أن أعفر وجهي بالتراب، ولولا أن آمر بمعروف وأنهى عن منكر.

ومرض أبو الدَّرْدَاء، ففزع إلى نفقة كانت عنده فوجدها خمسة عشر درهما، فقال: ما كانت هذه مُبقية مني شيئا إن كانت لمحرقة ما بين عانتي إلى ذقني(٢).

وروي: أنه اشتكى، فدخل عليه أصحابه فقالوا له: يا أبا الدَّرْدَاء ما تشتكي؟. قال: اشتكى ذنوبي، قالوا: فما تشتهي ؟. قال: اشتهي الجنة، قالوا: أفلا ندعوا لك طبيبا ؟، قال: هو الذي اضجعني.

ولما حضره الموت، جاءه حبيب بن مسلمة، فقال: كيف تجدك يا أبا الدَّرْدَاء ؟، قال: أجدني ثقيلا، قال: ما أراه إلا الموت، قال: أجل جزاك الله خيرا.

وتوفي أبو الدَّرْدَاء، بدمشق، سنة اثنتين ●[٨٢/ أ]● وثلاثين، في خلافة عثمان بن عفان(٣).

وقبره في مقبرة الشهداء يُزار.

وله عقب بالشام.

---

(١) الأدب المفرد، ك/ الخدم والمماليك، ب/ أكسوهم مما تلبسون، (ر/ ١٨٧).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٠ ص ٢٥).

(٣) تاريخ ابن زبر (ص ٤٨)، وتاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص ٤٠٤)، وفي: طبقات خليفة (ص ٩٥)، قال: (مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين).

وفي هذه السنة توفي: أبو ذر الغفاري؛ بالرَّبَذَة(١)، وشهده: ابن مسعود، حين أشخصه عثمان من العراق، ثم مات ابن مسعود بعده بالمدينة، بعشرة أيام، فلما جاء نعي ابن مسعود إلى أبي الدَّرْدَاء، قال: أما أنه لم يخلف بعده مثله.

روي عن النبي ﷺ أنه قال: «عُوَيْمِر، حَكِيمُ أُمَّتِي»(٢).

عن أبي ذر(٣)، أنه قال: ما حملت ورقاء، ولا أظلت خضراء؛ أعلم منك يا أبا الدَّرْدَاء.

وعن يَزِيْد بن عميرة، قال: حضرت مُعَاذا، الوفاة، قيل له: يا أبا عَبْدالرحمن أوصنا ؟، فقال: التمسوا العلم عند أربعة؛ عُوَيْمِر، أي أبي الدَّرْدَاء، فإنه من الذين أوتو العلم، وذكر سائرهم(٤).

وعن خالد بن معدان(٥)، كان عَبْدالله بن عَمْرو، يقول: حدثوا عن العالمين العاملين، مُعَاذ، وأبي الدَّرْدَاء.

وقال مسروق(٦): شاممت أصحاب مُحَمَّد ﷺ، فوجدت علمهم انتهى إلى ستة؛ عُمَر، وعلي، وعَبْدالله، ومُعَاذ، وأبي الدَّرْدَاء، وزَيْد بن ثابت.

ولأبي الدَّرْدَاء، حكم مشهورة.

منها قوله: الدنيا كدر، ولن ينجو منها إلا أهل الحذر، ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون، ويعتبر بها العالمون، من علاماتها فيها، أن حفها بالشبهات، وارتطم فيها أهل الشهوات، ثم أعقبها بالآفات، وانتفع بذلك أهل العظات، ومزج حلالها بالمؤنات، وحرامها بالتبعات، فالثري فيها تعب، والمقِّل فيها نصب(٧).

---

(١) الربذة: قرية بنجد من عمل المدينة، على ثلاثة أو أربعة أيام منها، قريبة من ذات عرق، على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة، انظر: أبو علي الهجري (ص ٢٣٩)، ومعجم البلدان (ج٣ ص ٢٧)، ووفاء الوفاء (م٢ ص١٠٩١)، وتقع الآن: في الشرق إلى الجنوب من بلدة الحناكية على بعد مائة كيل عن المدينة في طريق الرياض، المعالم الأثير (ص ١٢٥).

(٢) كنز العمال، للمنقي الهندي (٣٣١٣٢).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٠ ص ١٧).

(٤) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٠ ص ١٦).

(٥) الاستبصار (ص ١٢٦).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص ٣٥١).

(٧) الاستبصار (ص ١٢٦).

وروي عنه أنه كان يقول: مساكين أهل الدنيا يأكلون، ونأكل، ويشربون، ونشرب، ولهم فضول أموال ينظرون إليها، وننظر إليها معهم، فإذا كان يوم القيامة كان حسابهم عليهم، ونحن منها بُرآء[1].

وعن عَوْف بن مَالِك[2]، انه رأى في المنام قُبة آدم، في مرج أخضر، وحول القبة غَنَم ربوض تجتر وتبعر العجوة، قال: فقلت: لمن هذه القبة ؟، قيل: لعَبْدالرحمن بن عَوْف، فانتظرناه حتى خرج، فقال: يا عَوْف هذا الذي أعطانا الله بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنية ●[٨٢/ ب]● لرأيت ما لم تر عينك ولم تسمع أذنك ولم يخطر على قلب مثله أعده الله لأبي الدَّرْدَاء، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

شهد أبو الدَّرْدَاء: فتح مصر، ذكر ذلك مُحَمَّد بن الربيع الجيزي[3] في تاريخه.

وولي القضاء بدمشق، لمُعَاوِيَة، زمن عثمان.

روى له: الجماعة.

(٤٠٠) وابنه: **بلال بن أبي الدَّرْدَاء**[4].

وأمه: أم مُحَمَّد، وقيل: أم الدَّرْدَاء الكبرى، خَيْرة بنت أبي حَدرد، من أسلم.

وقيل: أنه ولي قضاء دمشق، بعد النعمان بن بشير، إلى أن عزله عَبْدالملك بن مروان.

وقال علي بن أبي أحمد: رأيت بلال بن أبي الدَّرْدَاء أميرا على دمشق.

روى عن: أبيه، وأم الدَّرْدَاء؛ امرأة أبيه.

روى عنه: أبو بكر بن أبي مريم، وحُميد بن مسلم، وإبراهيم بن أبي عبلة، وجرير بن عثمان، وحبيب بن عبيد، وعلي بن زَيْد بن جدعان، ويعلى بن النعمان الكوفي، وغيرهم.

---

(١) الاستبصار (ص ١٢٦).

(٢) المرجع السابق.

(٣) حسن المحاضرة (ج١ ص ٢٤٥).

(٤) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص ٣٠٩)، والتاريخ الكبير (ج٢ ص ١٠٧)، وطبقات مسلم (ر/ ١٩٩٩)، والمعرفة والتاريخ (ج٢ ص ٣٢٨)، والجرح والتعديل (ج٢ ص ٣٩٧)، والثقات (ج٤ ص ٦٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص ٢٧٣)، وتهذيب الكمال (ج٤ ص ٢٨٥).

مات سنة ثلاث وتسعين[١].

روى له: أبو داود.

((**قال الحافظ أبو مُحَمَّد عَبْدالمؤمن الدمياطي، مؤلف الكتاب**: أنا ابن خليل، أنا الكراني، أنا الصيرفي، أنا ابن فاذشاه، أنا الطبراني، أنا أحمد بن مُعَلّى الدمشقي[٢]، نا هشام بن عمار[٣]، (٤٠١) نا **مُحَمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرْدَاء**[٤] قال: حدثتني أمي عن جدتها، قالت: قلت يا رسول الله! هل يضر (الغَبْطُ)؟[٥]، قال: "نعم؛ كما يضر الشجر الخَبْطُ "[٦]))[٧].

(٤٠٢) من ولده[٨]: **عَبْدالعزيز بن مُحَمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرْدَاء**.

(٤٠٣) وابن أخيه: **أبو الأصبع إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرْدَاء**[٩].

---

(١) تاريخ ابن زبر (ص٩٠)، وذكره سنة اثنين وتسعين، وتاريخ الإسلام حوادث / ٨١-١٠٠هـ (ص ٢٥٧، ٣٠٤).

(٢) هو: أبو بكر الأسدي القاضي (ت/ ٢٨٦هـ)، مختصر تاريخ دمشق (ج٣ ص ٣٠٣).

(٣) هو: أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي (١٥٣-٢٤٥هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص٤٢٠).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص٩٨)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢٦٧)، والثقات (ج٩ ص٤٣)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٢ ص١٩٢).

(٥) في الأصل: (الغيظ)، والغبط: (تمني نعمة في شخص دون زوالها منه، وهو ضرب من الحسد) تاج العروس (ج٥ ص١٨٩)، مادة: غبط، وفي موضع آخر عنده قال: (الغبط: حسد خاص وأراد ﷺ أن الغبط لا يضر ضرر الحسد، وأن ما يلحق الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط، بقدر ما يلحق العضاة من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها، ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم) تاج العروس (ج٥ ص١٢٤)، مادة: خبط.

(٦) أي: الضرب.

(٧) ما بين (( )) كتب بجانب نص المتن.

(٨) يقصد ولد بلال بن أبي الدَّرْدَاء، قبل إضافة ترجمة مُحَمَّد بن سليمان.

(٩) مختصر تاريخ دمشق (ج٤ ص٢٧٠)، وعنده: (أبو الأصبغ) بمعجمة.

(٤٠٤) ومنهم: **عُتْبَة[١] بن عَمْرو بن جِرْوَة[٢] بن عَدِيّ بن عَامِرة[٣] بن عَدِيّ بن كَعْب كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج.**

شهد: أُحُداً، وتوفي وليس له عقب.

(٤٠٥) وابنه: **عَمْرو بن عُتبة[٤].**

كانت تحته: جميلة بنت خُزيمة بن خَزْمَة[٥] بن عَدِيّ بن أُبَيّ[٦] بن غَنْم، من القواقل[٧]. القواقل[٧].

وكان لثَعْلَبَة بن جروة بن عَدِيّ، عقبا، فانقرضوا، فلم يبق من ولد جِرْوَة بن عَدِيّ أَحَد.

(٤٠٦) ومنهم: **محمود[٨] بن الربيع بن سراقة بن عَمْرو بن زَيْد بن عَبْدة بن عَامِرة[٩] بن عَدِيّ بن كَعْب[١٠].**

ولم يجود أبو عُمَر[١١]، نسبه!.

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: التجريد (ج١ ص٣٧١).

(٢) في: الإصابة (ج٢ ص٤٤٧)، قال: (بفتح الجيم).

(٣) في: الاستبصار (ص١٢٧)، وأسد الغابة (ج٣ ص٤٦٠)، والإصابة (ج٢ ص٤٤٧)، قالوا: (عَامِر)

(٤) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨١)، (حزيمة بن حزمة).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨١)، (أبي بكر بن غَنْم).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨١)، قال: (تزوجها: عَبْدالله بن سَعْد بن زَيْد بن مَالِك بن عَبْد بن كَعْب بن عَبْدالأشهل).

(٨) طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٦٥)، وأضاف عنده: (وأمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد..، فولد محمود: إبراهيم ومُحَمَّدا).

(٩) في: الثقات (ج٣ ص٣٩٧)، والاستبصار (ص١٢٧)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٤ ص١٢٠)، وتهذيب الأسماء واللغات (ج٢ ص٨٤)، والإصابة (ج٣ ص٣٦٦)، وذكره في القسم الأول، وقالوا عندهم: (عَامِر).

(١٠) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٤٠٢)، وطبقات مسلم (ر/ ١٢٤)، وثقات العجلي (ر/ ١٥٤١)، وقال: (من كبار التابعين)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٥٥)، والجرح والتعديل (ج٨ ص٢٨٩)، والجمع لابن القَيْسراني (ج٢ ص٥٠٤)، وتهذيب الكمال (ج٢٧ ص٣٠١).

(١١) الاستيعاب (ج٣ ص١٤٠١)، وقال: (من بني عَبْدالأشهل)، وفي: طبقات خليفة ص١٠٥، ذكره في الأنصار ممن لم يحفظ له نسبا إلى أقصى آبائه، وقال: (من بني سالم بن عَوْف)، وأسد الغابة (ج٤ ص٣٤٠)، وقال: (من الأوس).

يكنى: أبا نعيم، وقيل: أبا مُحَمَّد.

من أهل المدينة، عَقِل مَجَّةً مَجَّها رسول الله ﷺ من دلو في دراهم(١)، وحفظ ذلك عنه، وهو ابن خمس سنين.

سمع: عُبادة بن الصامت، وعِتبَان بن مَالِك السالمي.

روى عنه: أنس بن مَالِك، والزهري.

مات سنة تسع وتسعين(٢)، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة(٣).

●[٨٣/أ]●.

روى له: الجماعة.

هؤلاء: بنو عَديّ بن كَعْب.
وبهم انقضى: ولد كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

❁ ❁ ❁

(١) انظر: اللؤلؤ والمرجان، ك/ المساجد، ب/ الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، (ج١ ص١٣٠).

(٢) تاريخ ابن زبر (ص٩٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٨١-١٠٠هـ (ص٢٧٢، ٤٧١)، ولم يرفع نسبه بعد: عَمْرو، وفي: طبقات خليفة (ص٢٣٨)، وتاريخه (ص٣١٣)، قال: (مات سنة ست وتسعين).

(٣) كتب أسفل نص المتن: (محمود بن لبيد بن عتبة بن رافع بن امرئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْدالأشهل، هو الذي مات سنة سنة ست وتسعين).

بنو جُشَم بن الحَارِث

ومن: بني جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرَج:

وهم وإخوتهم بنو زَيْد بن الحَارِث بن الخَزْرَج، أصحاب السُّنح، وكان يقال لهم: التوءمان.

(٤٠٧) **خُبَيْب**[١] - بضم الخاء المعجمة[٢] - **بن يساف**، ويقال: **إساف**[٣] **بن عنبة**[٤] -[٥] بكسر العين وفتح النون[٦] - **بن عَمْرو بن خديج**[٧] **بن عَامِر بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرَج**[٨].

وأمه: سلمى بنت مسعود بن سنان[٩] بن عَامِر بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن بياضة.

وكان لخبيب من الولد:

- أبو كبير[١٠]، واسمه: عَبْدالله.

وأمه: جميلة بنت عَبْدالله بن أُبَيّ بن سلول، من بلْحُبْلَى، من بني عَوْف بن الخَزْرَج.

- وعَبْدالرحمن.

لأم ولد.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص ٥٣٤).

(٢) المؤتلف للدار قطني (ص ٦٣٠).

(٣) الإكمال (ج٢ ص٣٠١)، والتوضيح (ج٣ ص ١٠٣)، وأثبت الدمياطي في سياقه: إساف ويساف.

(٤) في: طبقات خليفة (ص ٩٥)، أضاف: (عديا) بين: (إساف بن عنبة).

(٥) في: الإستيعاب (ج١ ص ٤٣٤)، قال: (عقبة)، وفي: نسب معد (ص٤٠٨)، وطبقات خليفة (ص٩٥)، وعيون التاريخ (ص١٨٥)، والاستبصار (ص١٣٣)، (عتبة).

(٦) المؤتلف للدارقطني (ص١٦٥٣)، والإكمال (ج٦ ص١١٧-١١٨)، وفي: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٢)، وجوامع السيرة لابن حزم (ص١٣١)، قال: (عتبة)، وكذا ضبطه الخشني في شرح السيرة (ص١٧٣)، وقال: (بالعين مكسورة والتاء مفتوحة، وهو الصواب، وكذا قيده الدار قطني)، وأضاف كذلك: (عتبة، كذا وقع هنا، ويروى أيضا: عتبة، بفتح العين والتاء وهو تصحيف).

(٧) في: طبقات خليفة (ص٩٥)، قال: (جندع).

(٨) مغازي الوَاقِدي (ص١٦٦)، والثقات (ج٣ ص١٠٨)، وأسد الغابة (ج١ ص٥٩٥).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص ٥٣٤)، قال (شيبان).

(١٠) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص ٥٣٤)، قال: (أبو كثير).

- وأُنَيْسَة.

وأمها: زينب بنت قَيْس بن شَمّاس.

وكان لهم عقب، فانقرضوا.

وكان خبيب، خلف على حبيبة بنت خارجة، بعد: أبي بكر الصديق، ولم يحفظ لها ولد من خبيب(١).

روى خبيب بن عَبْدالرحمن عن عَبْدالله بن خبيب عن أبيه عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزوا، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم، فقلنا إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم، قال: «فَأَسْلَمْتُما»؟، قلنا: لا، قال: «فَإِنَّا لا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِين»، قال: فأسلمنا، وشهدنا معه، فقتلت رجلا، وضربني ضربة، فتزوجت ابنته بعد ذلك، فكانت تقول لي: لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح، فأقول لها: لا عدمت رجلا عجل أباك إلى النار(٢).

وروى عروة عن عائشة، أنها قالت: خرج رسول الله ﷺ فلما كان بحرة الوبرة، أدركه رجل كانت تذكر منه جُرْأة ونجدة، ففرح أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه، فلما أدركه قال: جئت لأتبعك وأصيب معك، فقال له النبي ﷺ: «أَتُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِه»؟، قال: لا، قال: «فَارْجِع فَلَنْ نَسْتَعِيْنَ بِمُشْرِكٍ»، قالت عائشة: ثم مضى رسول الله ﷺ حتى إذا كان بالشجرة(٣)، أدركه الرجل فقال: مثل مقالته الأولى، فقال له النبي ﷺ كما قال أول مرة، فقال الرجل: لا، ●[٨٣/ ب]● فقال: «ارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِيْنَ بِمُشْركٍ»، قالت: فرجع، ثم أدركه بالبيداء، فقال مثل ما قال أول مرة، فقال له النبي ﷺ مثل ما قال أول مرة: «أَتُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ» ؟، فقال الرجل: نعم، فقال: «انْطَلِقْ»(٤).

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وهو خبيب بن يساف، وكان قد تأخر إسلامه، حتى خرج النبي ﷺ إلى بَدْر، فلحق به فأسلم في الطريق.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٠).

(٢) المستدرك (ج٢ ص١٣٢).

(٣) الشجرة: (شجرة سمرة، بذي الحليفة، وكان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ويحرم منها، وهي على ستة أميال من المدينة) معجم البلدان (ج٣ ص٣٦٩)، وفي: المعالم الأثيرة (ص١٤٨)، قال: (وهي آبار علي، وبُنِيَ مكانها مسجد ذي الحليفة ميقات أهل المدينة ومن يمر عليها حاجاً أو معتمراً).

(٤) صحيح مسلم، ك/ الجهاد والسير، ب/ كراهة الاستعانة في الغزو بكافر، (ر/ ١٨١٧).

وشهد: بَدْرًا، وأُحُداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ﷺ[١].

وهو جد: خبيب بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله[٢] بن خبيب بن إساف.

وقد انقرض ولد خبيب، فلم يتبق منهم أحد.

وهو قاتل الحَارِث بن عَامِر بن نوفل بن عَبْدمناف يوم بَدْر، الذي قتل به خبيب بن عَدِيّ الأَوْسي العُمَري، بمكة، ولم يشهد خبيب بن عَدِيّ بَدْرًا.

وقال ابن الكلبي[٣]: هو الذي لقي أُمَيَّة بن خلف الجمحي، يوم بَدْر، فاختلفا ضربة، فضربه أُمَيَّة على عاتقه حتى هدرت ريته، وضرب هو أُمَيَّة، فقتله، وفيه يقول كَعْب بن مَالِك:

- وذو العاتق المضروب يوم رحا بَدْر.

وذلك أنه ضربه على حبل عاتقه.

وقال غير ابن الكلبي: اشترك في قتل أُمَيَّة؛ خبيب، ومُعَاذ بن عفراء، وخارجة بن زَيْد[٤].

وقيل: قتله رجل من الأنصار، من بني مازن[٥].

وعن خبيب[٦] بن عَبْدالرحمن: أن جده خبيبا، ضرب يوم بَدْر، فمال شقه، فتفل عليه رسول الله ﷺ ولأمه ورده فانطلق.

(٤٠٨) وبنته: **أُنَيْسَة[٧] بنت خبيب بن إساف[٨]**.

---

(١) تاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص٣٤٠)، وفي: طبقات خليفة (قال: قتل بمكة في حياة رسول الله ﷺ في سنة أربع أو ثلاث)، وفي: المحبر (ص٤٠٣)، قال: (قتل يوم اليمامة).

(٢) في: طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٣٥)، والاستيعاب (ج١ ص٤٣٥)، حذفا اسم: (عبدالله)، وفي: طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٩١)، أضافه.

(٣) نسب معد (ص٤٠٩).

(٤) سيرة ابن هشام (م١ ص٧١٣).

(٥) سيرة ابن هشام (م١ ص٧١٣).

(٦) أسد الغابة (ج١ ص٥٩٥).

(٧) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٣٦٤)، وعنده: (عتبة) بدلاً من: (عِنَبَة).

(٨) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٣٤٠)، وعنده: (عتبة) بدلاً من: (عِنَبة)، والمحبر (ص٤٢١)، وطبقات مسلم (ر/٥٥٩)، والثقات (ج٣ ص٢٤)، وعنده: (عتبة) بدلاً من: (عِنَبة)، والاستيعاب (ج٤ ص٣٤١)، وعيون التاريخ (ص٣٢٦)، والاستبصار (ص١٣٤)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٢)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص١٣٣).

وأمها: زَيْنَب بنت قَيْس بن شماس[1].

أسلمتا، وبايعتا.

وكانت أُنَيْسَة تحت: زَيْد بن خارجة بن زَيْد بن أبي زهير، الذي تكلم بعد الموت، فولدت له: عَبْدالله، ومُحَمَّدا، وأم كُلْثُوم.

روى شعبة عن خُبَيْب بن عَبْدالرحمن عن عمته أُنَيْسَة، قال: وكانت قد حجت مع النبي ﷺ، قالت: كان رجالنا يجيئون في خلافة عمر، يتبعون فيء الحيطان أرديتهم على رؤسهم، ثم يقيلون بعد الجمعة ●[٨٤/ أ]●.

وعن شعبة عن خُبَيْب بن عَبْدالرحمن، قال: سمعت عمتي أُنَيْسَة[2]، تقول: كان لرسول الله ﷺ مؤذنان: بلال، وابن أم مكتوم، ولم يكن بين أذانيهما إلا أن ينزل هذا، ويصعد هذا، وكنا نحبسه، نقول: كما أنت حتى نتسحر.

وعن شعبة عن خُبَيْب بن عَبْدالرحمن، قال: سمعت عمتي أُنَيْسَة، قالت كن جواري الحي ينتهين بغنمهن إلى أبي بكر الصديق، فيقول لهن: أتحبون أن أحلب لكم حلب ابن عفراء ؟.

روى لها: النسائي.

(٤٠٩) وابن أخيها: **عَبْدالرحمن[3] بن عَبْدالله[4] بن خُبَيْب بن إِسَاف.**

وأمه: عونة بنت أبي مسعود عقبة بن عَمْرو البدري.

فولد عَبْدالرحمن:

- خُبَيْب بن عَبْدالرحمن، الذي روى عنه: عبيدالله بن عَمْرو، وشعبة، ومَالِك، وغيرهم.

وقتل عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن خُبَيْب بن إِسَاف: يوم الحرة، في ذي الحجة سنة

---

(١) مرت ترجمتها.

(٢) المسند، حديث أُنَيْسَة بنت خُبَيْب ﵁، ر/ ٢٦٨٩٣ - ٢٦٨٩٥، (ج٧ ص٥٨٥).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٧٠).

(٤) في: التاريخ الكبير (ج٥ ص٢٧٨)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٢٣٠)، والثقات (ج٧ ص٧٩)، أسقطوا من نسبه: نسبه: (عَبْدالله).

ثلاث وستين، في خلافة يزَيْد بن معاوية[١].

هكذا ذكره ابن سعد في **الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة**.

(٤١٠) وابنه: **أبو الحَارِث خُبَيْب[٢] بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن خُبَيْب بن إِسَاف**.

وأسقط غير ابن سعد، عَبْدالله، في نسبه[٣].

وكان لجده خُبَيْب بن إِسَاف، ابنان: عَبْدالله، وعَبْدالرحمن، وقد تقدم ذكرهما.

سمع: عمته، أو عمة أبيه أُنَيْسَة بنت خُبَيْب، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن معن المديني.

روى عنه: العمري عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، - وأم أبيه عمر بن حفص؛ ميمونة بنت داود بن كُلَيْب بن إِسَاف -، وشعبة، ومَالِك بن أنس، وعمارة بن غزية.

قال الواقدي: مات في خلافة مروان بن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص[٤]، وكان ثقة قليل الحديث.

روى له: الجماعة.

وكان له من الولد:

- بكار بن خُبَيْب.
- وعَبْدالعزيز بن خُبَيْب[٥].

---

(١) في: تاريخ خليفة (ص٢٤٩)، والمحن (ص١٧٩)، أسقطا من نسبه اسم والده: (عَبْدالله)، وعند أبي العرب التميمي: (عبيد) بدلا من: (عِتبَة).

(٢) طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص٢٩١)، وعنده: (عتبة) بدلا من: (عِتبَة).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٢٠٩)، والكنى لمسلم ر/ ٧٨٠، والجرح والتعديل (ج٣ ص٣٨٧)، والثقات (ج٦ ص٢٧٤)، والمؤتلف للدارقطني (ص٦٣١)، والكنى للحاكم (ج٣ ص٤٠٩)، وعنده: (أحد بني الحارس بن الخَزْرَج) ولعله خطأ مطبعي، وهو بالثاء المثلثة والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص١٢٧)، والإكمال (ج٢ ص٣٠١)، والاستبصار (ص١٣٤)، وأسماء شيوخ الإمام مَالِك لابن خلفون (ص٧٧)، وعنده: (خُبَيْب بن عَبْدالرحمن بن حبيب بن يسار الأنصاري المخزومي المدني) ولم يستخدم المحقق أي منهج في تحقيق هذا الكتاب، فأصبحت النشرة سقيمة جدا كما تقدم، وتهذيب الكمال (ج٨ ص٢٢٧).

(٤) تاريخ خليفة (ص٤٠٥)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٢١ - ١٤٠ هـ (ص٨٧)، وفي: الثقات (ج٦ ص٢٧٤)، قال: (مات خُبَيْب سنة اثنتين وثلاثين ومائة).

(٥) لم يرد اسمه في سياق ابن سعد.

(٤١١) ومن ولده: **عَبْدالرحمن بن عَبْدالعزيز بن خُبَيْب بن عَبْدالرحمن**[١].

روى عنه: الواقدي.

(٤١٢) ومنهم: **كُلَيْب**[٢] **بن إِسَاف بن عِنَبَة بن عَمْرو بن خَدِيْج بن عامر بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرَج**[٣]. ●[٨٤/ب]●.

وأمه: سلمى بنت مسعود.

وهو أخو: خُبَيْب بن إِسَاف، لأبيه وأمه.

فولد كُلَيْب بن يساف:

- داود.
- وإبراهيم.
- وسعدة.

وأمهم: الرباب[٤]، - مبايعة - بنت حارثة بن سنان بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن الأبجر، واسمه: خدرة.

(٤١٣) ومن ولده: **ميمونة**[٥] **بنت داود بن كُلَيْب**.

(............)[٦] بن عاصم بن عمر بن الخطاب، والد: عبيدالله العمري.

قال ابن سعد: شهد كُلَيْب بن يساف: أحداً.

(٤١٤) وأخوهما: **خالد بن يساف**[٧].

---

(١) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر ترجمة حفيدته التالية، وانظر: الإصابة (ج٣ ص٢٨٩).

(٣) انظر عنه: عيون التاريخ (ص٢٤٦)، والاستبصار (ص١٣٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٩٧)، ووهم فيه ونسبه إلى جهينة.

(٤) لم يذكر ابن سعد في ترجمتها ما سبق من أبنائها، الطبقات (ج٨ ص٣٦٩).

(٥) يأتي اسمها ونسبها لدى ابن سعد في: ترجمة زوجها: حفص بن عاصم، الطبقات القسم المتمم (ص١١٨)، وقال عنه: (كلب - وعتبة) والصواب: (كُلَيب - وعِنَبَة).

(٦) ما بين ( ) في الأصل مطموس، ويحتمل أن يكون (وابنها: عمر بن حفص بن عاصم).

(٧) انظر عنه: الاستبصار (ص١٣٤)، وأسد الغابة (ج١ ص٥٦١)، والتجريد (ج١ ص١٤٨)، والإصابة (ج١ ص٤٠٠).

كذا قال: أبو موسى الأصبهاني[١].

والصحيح: أنه جهني، حليف لهم[٢].

شهد: فتح مكة.

وقال العدوي[٣]: شهد أحداً، وما بعدها، واستشهد بالقادسية، مع سعد بن أبي وقاص.

وزعم بنو الحارِث، أنه استشهد يوم الجسر، مع أبي عبيد الثقفي.

(٤١٥) ومنهم: هزيلة[٤] بنت عِنَبَة[٥] بن عَمْرو[٦] بن خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحَارِث.

تزوجها: الربيع بن عَمْرو بن أبي زهير، فولدت له: سعداً، أحد النقباء ليلة العقبة، شهد بَدْراً، وقتل يوم أُحُد.

ثم خلف عليها: خارجة بن زَيْد بن أبي زهير، فولدت له: زَيْد بن خارجة، الذي تكلم بعد موته، في زمن عثمان بن عفان، وحبيبة بنت خارجة؛ تزوجها: أبو بكر الصديق ﷺ، وتوفي عنها وهي حامل، فولدت له بعد موته: أم كُلْثُوم بنت أبي بكر، تزوجها: طلحة بن عبيدالله، فولدت له: زكريا بن طلحة، وعائشة بنت طلحة، وخلف على حبيبة، ابن خالها: خُبَيْب بن إِسَاف بن عِنَبَة، وتزوج عائشة بنت طلحة: مصعب بن الزبير، وأصدقها ألف ألف درهم، فولدت له: عَبْدالله، ومصعبا، ابني مصعب بن الزبير.

أسلمت هزيلة، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) هو: مُحَمَّد بن عمر المديني (٥٠١ - ٥٨١ هـ) له من التصانيف: تتمة معرفة الصحابة - وعوالي التابعين - والمغيث، أكمل به كتاب الغريبين، للهروي - والزيادات، جعله ذيلا على أنساب المقدسي، راجع عنه: سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص١٥٢)، والأعلام للزركلي (ج٦ ص٣١٣).

(٢) كان الأصوب أن يذكره في حلفائهم.

(٣) لم أعرف من هو، وذكرته في الموارد.

(٤) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٣٦٣).

(٥) في: عيون التاريخ (ص٣٤٦)، قال: (عتبة) بدلا من: (عِنَبَة).

(٦) في: المحبر (ص٤٢١)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٨٧)، قالا: (عَمْرو بن عتبة).

(٤١٦) وبنت أخيها: **أم زيد**[١] **بنت السكن بن عِتْبَة**[٢] **بن عَمْرو بن خَدِيْج**.

تزوجها: سراقة بن كَعْب بن عَبْدالعزى.

ومنهم من يقول: سراقة بن كَعْب بن عَمْرو بن عَبْدالعزى بن غزية بن عَمْرو بن عبد بن عَوْف بن غنم بن مَالِك بن النجار[٣].

فولدت له: زيداً.

أسلمت أم زيد، وبايعت ●[٨٥/ أ]● رسول الله ﷺ.

(٤١٧) ومنهم: **أبو زعنة**[٤] **الشاعر**.

واسمه: **عامر**[٥] **بن كَعْب بن عَمْرو**[٦] **بن كَعْب**[٧] **بن خَدِيْج بن عامر بن جُشَم بن الحَارِث**[٨].

فولد أبو زعنة:

- عَبْدالله.

وأمه: من بني عَبْدالأشهل.

ولهم بقية، وهم بالمدينة.

---

(١) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٣٦٥).

(٢) في: المحبر (ص٤٢١)، وعيون التاريخ (ص٣٤٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٣٤)، قالوا: (عتبة).

(٣) الاستيعاب (ج٢ ص١١٨)، وقال: (كذا قال الواقدي وابن عمارة وأبو معشر).

(٤) في: النسب (ص٢٨١)، (أبو زغبة)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٠٧٠)، (أبو زعبة)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦١)، (ص٣٦١)، (أبو زغبة)، وعيون التاريخ (ص٢١٤)، (أبو زعمة)، وضبطه ابن ماكولا فقال: (بزاي مفتوحة وعين ساكنة بعدها نون) الإكمال (ج٤ ص٨٢)، وصححه ابن الأثير: أسد الغابة (ج٥ ص١٢٢)، وقال ابن ناصر الدين: (هو المشهور) التوضيح (ج٤ ص٢٠٩)، والتبصير (ج٢ ص٦٠٨).

(٥) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد، المطبوع، انظر: التجريد (ج٢ ص١٦٨).

(٦) في: نسب معد (ص٤٠٩)، (عمير)، وفي جمهرة ابن حزم (ص٣٦١)، (عامر)، وفي: المؤتلف للدار قطني (ص١٠٧٠)، والإكمال (ج٤ ص٨٢)، أسقطا: (كَعْبا) قبل: (خَدِيْج).

(٧) في: نسب معد (ص٤٠٩)، والمؤتلف للدار قطني (ص١٠٧٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦١)، والاستيعاب (ج٤ ص٨١)، والإكمال (ج٤ ص٨٢)، والاستبصار (ص١٣٤)، وأسد الغابة (ج٥ ص١٢٢)، أسقطوا: (كَعْبا) قبل: (خَدِيْج).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٦٥)، قال: (وقال ابن اسحاق: وقال أبو زعنة بن عَبْدالله بن عَمْرو بن عتبة أخو بني جُشَم بن الخَزْرَج..) ومثله في: الاستبصار (ص١٨٣)، وذكره في بني مَالِك بن زَيْدمناة حلفاء بني زريق.

وشهد أبو زعنة: أُحُداً[1]، على فرسه الهرم[2]، وقال فيه:

١- أنــا أبــو زعنــة يعــدو بي الهــرم
٢- لــن تمنــع المخــزاة إلا بــالألم
٣- يحمي الذمار خزرجي من جُشَم

هؤلاء: بنو جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

❁ ❁ ❁

---

(١) في: الإصابة (ج٤ ص٧٦)، قال: (قال الطبري شهد بدرا، ذكر ذلك أبو عمر) ولم أجد قوله ذلك في ترجمته: بالاستيعاب، أو الإستغناء (ر/ ١٣٧).

(٢) انظر: أسماء خيل العرب (ر/ ٨٢٠)، والحلبة (ر/ ١١٦)، ومعجم أسماء خيل العرب لحمد الجاسر (ر/ ٨٨٨)، وفي: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٦٥)، ونسب معد (ص٤٠٩)، قال: (الهزم).

بنو زَيْد بن الحَارِث

ومن بني زَيْدمناة - ويقال: زيد، بغير إضافة - بن الحَارِث بن الخَزْرَج:
وكان يقال لزيد، وجُشَم، ابني الحَارِث: التوءمان. دعوتهما واحدة في الديوان، وهما أصحاب المسجد الذي بالسُنح، خاصة.

(٤١٨) ((**زَيْد بن عبد ربه [بن ثَعْلَبَة]**[١] **بن زَيْد بن الحَارِث بن الخَزْرَج**[٢].
والد: عَبْدالله، صاحب [الأذان][٣].

(..........)[٤] ابنه عَبْدالله، أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كل شيء هو لي صدقة، إلا قوسي وسلاحي، قال: وكانت له أرض فقبضها رسول الله ﷺ، فجعلها في الأوقاص[٥]، فجاء أبواه فقالا: يا رسول الله أطعمنا من صدقة ابننا، فوالله ما لنا شيء، وإنا لنطوف مع الأوقاص، فأخذها رسول الله ﷺ فدفعها إليهما، فماتا، فورثها ابنهما الذي كان تصدق بها، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله صدقتي التي كنت تصدقت بها، فدفعتها إلى والدي فماتا، فحلال هي لي؟، قال: «**نَعَم، فَكُلْهَا هَنِيئاً مَرِيئاً؛ الأَوْقَاص لِلفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِين**».

رواه: النسائي[٦]، والطبراني، والدار قطني[٧]، من عدة طرق، كلها مراسيل، غير متصلة[٨].

---

(١) ما بين [ ] المعقوفتين سقط، وأثبته في ترجمة ابنه، فأضفته.

(٢) انظر عنه: أسد الغابة (ج٢ ص١٢٧)، والتجريد (ج١ ص١٩٧، ص٢٠٠)، والإصابة (ج١ ص٥٤٤، ص٥٥١، ص٥٤٤، ص٥٥١)، وقالوا: (زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عبدربه)، وترجمة أخرى وقالوا: (زَيْد بن عَبْدالله الأنصاري والد عَبْدالله بن زَيْد)، وقال ابن حجر: (هو ابن عبدربه).

(٣) ما بين [ ] طمس، وأضفته من ظاهر السياق.

(٤) ما بين ( ) القوسين مطموس، وهو في حدود كلمتين إلى ثلاثة.

(٥) أوقاص: (من الوقص، وهو ما بين الفريضتين، كالزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العشر إلى أربع عشرة) النهاية (ج٥ ص٢١٤)، وذكر الشافعي: (أن الأوقاص ما لم يبلغ ما تجب الزكاة فيه) تهذيب الأسماء للنووي (ج٣ ص١٩٣).

(٦) انظر مثلا: السنن الكبرى ك/ الفرائض، ب/ ميراث الولد للوالد...، ر/ ٦٣١٢، (ج٤ ص٦٦).

(٧) سننه، ك/ الأحباس، ب/ وقف المساجد والسقايات، ر/ ١٤ - ٢١، (ج٤ ص٢٠٠ - ٢٠٢).

(٨) المراسيل: هي الروايات التي انقطع إسنادها فرواها الرواة عمن لم يتلقوها عنهم مباشرة، وهي نوع من أنواع الروايات المعللة وأحاديثها عند المحدثين ضعيفة لا يحتج بها، انظر: مقدمة تحقيق كتاب "المراسيل" لابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني.

(٤١٩) وابنه))[١]: **عَبْدالله[٢] بن زَيْد بن عبد ربه بن ثَعْلَبَة[٣] بن زيد[٤] بن الحَارِث بن الخَزْرَج[٥]**.

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري: ليس في آبائه ثَعْلَبَة، وهو: عَبْدالله بن زَيْد بن عبد ربه بن زَيْد بن الحَارِث، وثَعْلَبَة بن عبد ربه، أخو: زيد، وعم: عَبْدالله، فأدخلوه في نسبه، وهذا خطأ.

وكان لعَبْدالله بن زَيْد من الولد:

- مُحَمَّد.

وأمه: سعدة[٦] بنت كُلَيْب بن يساف، أخي: خُبَيْب بن يساف بن عِنَبَة بن عَمْرو بن خَدِيْج بن عامر بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

- وأم حميد بنت عَبْدالله.

وأمها: من أهل اليمن.

ولعَبْدالله بن زيد، عقب بالمدينة، وهم قليل.

روى المطلب بن عَبْدالله بن حنطب[٧] عن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زيد: أن أباه كان يكنى أبا مُحَمَّد.

وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير.

وكان عَبْدالله بن زيد، يكتب بالعربية قبل الإسلام، وكانت الكتابة في العرب قليلة.

---

(١) ما بين (( )) كتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (قال المصنف: ألحق سنة تسع وتسعين وستمائة).

(٢) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٣٦).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٩)، أثبت المحقق الصواب بالحاشية ونقل من الاستيعاب بالمتن: عَبْدالله، بدلا من: من: عبدربه، ونسب معد (ص٤٠٩)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وطبقات خليفة (ص٩٦)، والثقات (ج٣ ص٢٢٣)، وعيون التاريخ (ص٢١٨)، والاستبصار (ص١٣٢)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢٠)، وقالوا جميعا: (ثَعْلَبَة بن عبدربه).

(٤) في: الاستيعاب (ج٢ ص٣٠٣)، أضاف: (عَبْدالله) بين: (ثَعْلَبَة بن زَيْد).

(٥) انظر عنه: النسب (ص٢٨١)، والمحبر (ص٢٧٩)، وطبقات مسلم (ر/ ٤٧)، والمستدرك (ج٣ ص٣٣٥)، وتهذيب وتهذيب الأسماء (ج١ ص٢٦٨)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص٥٤٠)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦).

(٦) في: طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٧٠)، (سعدى).

(٧) في الحاشية كتب: (هو: عَبْدالله بن المطلب بن حنطب)، وذكره ابن حجر في الإصابة (ج٢ ص٢٩٠)، وقال: (عَبْدالله بن حنطب) وقال عنده: (والصحبة والله أعلم للمطلب بن حنطب).

شهد عَبْدالله: العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وكانت معه راية بني الحَارِث، في غزوة الفتح، وهو الذي أُرِيَ الأذان في المنام، فأتى رسول الله، فأخبره.

قال ابن سعد: أنا موسى بن إسماعيل، نا أبان بن يزَيْد العطار، نا يحيى بن أبي كثير، ●[٨٥/ ب]● أن أبا سلمة، حدثه: أن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زيد، حدثه: أن أباه، شهد النبي ﷺ عند المنحر[١]، وعنده رجل من الأنصار، وقسم رسول الله ﷺ ضحايا، فلم يصبه (ولا صاحبه شيء)[٢] فحلق رسول الله ﷺ رأسه في ثوبه، فقسم منه على رجال، وقلم أظافره، فأعطاه وصاحبه، قال: فإنه عندنا مخضوب بالحناء والكتم.

وعن المطلب عن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زيد، قال: توفي أبي، عَبْدالله بن زيد، بالمدينة، سنة اثنتين وثلاثين[٣]، وصلى عليه عثمان بن عفان ﷺ.

(٤٢٠) وابنه: **مُحَمَّد[٤] بن عَبْدالله بن زيد[٥]**.

روى عن: أبيه، وأبي مسعود، روى عنه: نعيم بن عَبْدالله المجمر.

وروى له: مسلم.

فولد مُحَمَّد بن عَبْدالله:

(٤٢١) **بَشِير[٦] بن مُحَمَّد[٧]**.

روى أن جده عَبْدالله بن زيد، تصدق بمال ليس له مال غيره.

ولم يدرك جده!.

توفي ولم يعقب.

---

(١) المنحر: (قال ابن التين: منحر النبي ﷺ عند الجمرة الأولى التي تلي المسجد) فتح الباري ك/ الحج، ب/ النحر في منحر النبي ﷺ بمنى.

(٢) في الأصل العبارة مضطربة: (فلم يصبه شيء ولا صاحبه شيء)، والتصويب من: طبقات ابن سعد.

(٣) تاريخ خليفة (ص١٦٦)، وتاريخ ابن زبر (ص٤٨)، وذكره أيضا سنة ٣١هـ.

(٤) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٧٠)، وسقط من نسبه عنده اسم: (ثَعْلَبَة).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص١٢٣)، وطبقات مسلم ر/ ٧٤٤، وثقات العجلي ر/ ١٤٧٠، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢٩٦)، والثقات (ج٤ ص٣٥٦)، والجمع لابن القَيْسراني (ج٢ ص٤٦٧)، وتهذيب الكمال (ج٢٥ ص٤٨٣).

(٦) طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٧٠)، وذكره ضمن ترجمة أبيه.

(٧) الإكمال (ج١ ص٢٨٤)، وقال: (روى عنه: عبيد الله بن عمر العمري).

(٤٢٢) وذكر ابن أبي حاتم(١): **عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زَيْد بن عبدربه الأنصاري الخزرجي**(٢).

روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو العُميس، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: روى له أبو داود.

(٤٢٣) ومنهم: **حُرَيث(٣) بن زَيْد بن عبدربه**(٤).

روى بَشِير بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زَيْد بن عبدربه عن أبيه: أن حُرَيث بن زيد، شهد بدراً، وأحداً.

وليس له عقب.

(٤٢٤) وأختها: **قُرَيبة(٥) بنت زَيْد بن عبدربه**(٦).

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٢٥) ومنهم: **سفيان(٧) بن نَسر** - بالنون والسين المهملة(٨) - وقيل: **بِشر(٩) بن عَمْرو بن الحَارِث بن كَعْب بن زَيْد بن الحَارِث بن الخَزْرَج**.

---

(١) الجرح والتعديل (ج٥ ص١٥٥).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص١٨٣)، والثقات (ج٧ ص٥٣)، والكامل (ص١٥٤٨)، وتهذيب الكمال (ج١٦ ص٦٢).

(٣) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٣٧).

(٤) انظر عنه: مغازي عروة (ص١٥٩)، واسقط من نسبه: (عبدربه)، وسيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٢)، ونسب معد (ص٤٠٩)، والنسب (ص٢٨١)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦١)، وعنده: (الحَارِث) بدلا من: (حريث)، والاستيعاب (ج١ ص٣١١)، وعيون التاريخ (ص١٨١)، والاستبصار (ص١٣٣)، وأسد الغابة (ج١ ص٤٧٧)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦).

(٥) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٣٦٥)، واسقط من نسبها: (ثَعْلَبَة).

(٦) انظر عنه: المحبر (ص٤٢١)، وأسقط من نسبها: (ثَعْلَبَة)، وعيون التاريخ (ص٣٤٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٤٣).

(٧) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٣٦).

(٨) كذا قيده الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم (ج١ ص٣٣٥)، والإكمال (ج١ ص٢٧٢)، وقال: (حليف حليف لهم)، وفي: عيون التاريخ (ص٢٠٠)، قال: (قال ابن عمارة: ليس في الأنصار نسر بالنون سوى هذا)، وفي: الإستيعاب (ج٢ ص٦٤)، قال: (وقال مُحَمَّد بن حبيب: من قال فيه سفيان بن بشر أو بَشِير فقد وهم..)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٥٦)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦)، والتوضيح (ج١ ص٥٢٧)، ونسبه بعضهم الى زَيْد بن الحَارِث، وأسقطوا من سبق من آبائه.

(٩) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٢)، واستدركه على ابن إسحاق، ونسب معد (ص٤١٠)، ومغازي الواقدي (ص١٦٦)، والنسب (ص٢٨١)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٦)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٦١)، قال: (نمير) بدلا من (نسرة أبو بشر)، وفي: الإشتقاق (ص٤٥٥)، والإستبصار (ص١٣٣)، قالا: (بَشِير).

شهد: بدراً، وأحداً، وكان له عقب، فانقرضوا.

(٤٢٦) وأخوه: **تميم بن نسر**[١].
شهد: أحداً، وكان فارساً، قاله ابن الكلبي[٢].
فولد تميم:
- عَبْدالرحمن[٣].
- وأم النعمان.

(٤٢٧) وأخوهما: **كُلَيْب بن نسر**[٤].
شهد: أحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً[٥] سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ.

(٤٢٨) ومنهم: **سهل[٦] بن رافع بن بَشِيْر بن عَمْرو بن الحَارِث بن كَعْب بن زَيْد بن الحَارِث ●[٨٦/ أ]● بن الخَزْرَج[٧]**.

---

(١) انظر عنه: الإستيعاب (ج١ ص١٨٥)، والإكمال (ج١ ص٢٧٢)، وعيون التاريخ (ص١٧٠)، والإستبصار (ص١٣٣)، وعنده: (بَشِيْر) بدلا من: (نسر)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٦٠).
(٢) نسب معد (ص٤١٠).
(٣) ذكر الدمياطي في ترجمة: (أبي مسعود عقبة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة..، أن عَبْدالرحمن بن تميم بن نسر، تزوج: غزية بنت أبي مسعود عقبة بن عَمْرو..، وولدت له: زكريا، ويحيى)، ولم يترجم هنا لعَبْدالرحمن.
(٤) في: الإستيعاب (ج٣ ص٢٩٤)، قال عنه: (كُلَيْب بن بشر بن تميم حليف..) وقال أيضا: (كُلَيْب بن بشر بن عَمْرو عَمْرو بن الحارِث بن الخَزْرَج) فعند أبي عمر تصحيف: (لبشر) والصواب: (نسر) كما سبق أن ضبط، وقال ابن الأثير: (رأيته في نسخ لا تعد بالإستيعاب صحاح بالباء والشين المعجمة) أسد الغابة (ج٤ ص١٩٧)، ونقله ابن حجر كما ضبطه أبو عمر: (بسر) الإصابة (ج٣ ص٢٨٩)، وكذلك عند أبي عمر إضافة لإسم: (تميم) وأكثر المصادر تذكره في نسبه ولعله آخر أو هو تداخل مع اسم أخيه السابق ذكره، وأيضا أسقط أبو عمر من نسبه: (كَعْب بن زَيْدمناة) بين: (الحارِث بن الخَزْرَج). وفي: الإكمال (ج١ ص٢٨٢)، قال: (كُلَيْب بن تميم بن نسر)، وعيون التاريخ (ص٢٤٦)، والإستبصار (ص١٣٣)، وعنده: (بَشِيْر) بدلا من: (نسر).
(٥) طبقات خليفة (ص١١٤)، وقال: (كُلَيْب بن بشر بن تميم، حليف لهم)، وفي: سيرة ابن حبان (ص٤٤١)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٧٢)، قالا: (كُلَيْب بن تميم).
(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سعد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: الفريعة بنت مَالِك، الطبقات (ج٨ ص٣٦٦).
(٧) الإستبصار (ص١٣٣).

زوج: الفُرَيْعَة بنت مَالِك بن سنان بن عبيد بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن الأبجر - وهو خُدْرَة - أخت: أبي سعيد الخدري، خرج في طلب أعبد له، حتى إذا كان بطرف القَدُّوم(١)، لحقهم فقتلوه.

وسنذكر قصته تامة عند ذكر زوجه الفريعة في بني عَوْف بن الحَارِث.

هؤلاء: بنو زَيْدمَنَاة بن الحَارِث

❁ ❁ ❁

(١) طرف القدوم: القدوم بفتح القاف وتخفيف الدال وتشديدها، وقال ابن وضاح: هو جبل بالمدينة، وقال المدائني: قناة؛ واد يمر على طرف القدوم في أصل قبور الشهداء بأحد، وقيل: ثنية بالسراة) وفاء الوفاء (م٢ ص١٢٨٧).

بنو عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج
ثم: بنو خُدَارَة بن عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج

وولد عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج:

- خُدْرَة، وهو الأَبْجَر[١].

- وخُدَارَة[٢].

بَطْنَان[٣].

قال: ابن دريد[٤]: بنو خُدْرَة، وبنو خُدَارَة، - يعني بالخاء - فيهما بطنان ستراه في موضعه.

وقال البلاذري[٥]: خُدْرَة - بالخاء -، وجَدارة - بالجيم[٦] - أخوان.

والأول أشبه!.

فمن بني خُدَارَة بن عَوْف:

(٤٢٩) تميم[٧] بن يعار بن قَيْس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة[٨] بن عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج[٩].

---

(١) خدرة: بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفتح الراء ثم هاء، مختلف القبائل لابن حبيب (ص٣٦٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص٨٩١)، والإكمال (ج٣ ص١٢٨)، والأنساب للسمعاني (ج٢ ص٣٣١)، واللباب (ج١ ص٤٢٦)، والتوضيح لابن ناصر الدين (ج٢ ص٤٠٥).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٨)، قال: (جِدارة) بالجيم، ويتكرر.

(٣) نسب معد (ص٤١٠)، وطبقات خليفة (ص٩٦).

(٤) الإشتقاق (ص٤٥٥)، وعنده: (خِدْرة - وخُدَارَة).

(٥) أنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٣)، وعنده: (جِدارة).

(٦) وقال ابن الأثير: (بكسر الجيم وفتح الدال المهملة والراء بعد الألف)، اللباب (ج١ ص٢٦٢) وقال أيضا: (خدرة وخُدَارَة بطنان من الأنصار كلاهما بالخاء) أسد الغابة (ج٢ ص١٤٨).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٨).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٢)، ومغازي الواقدي (ص١٦٦)، والنسب (ص٢٨١)، قالوا: (جدارة) بالجيم ويتكرر ذلك عندهم في التراجم القادمة، وفي: معرفة الصحابة (ر/ ٣٦١)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٦١)، قالا: (خُدَرة).

(٩) الاستيعاب (ج١ ص١٨٥)، وعيون التاريخ (ص١٧٠، ٤٣٥)، والاستبصار (ص١٣١)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦)، وأثبت عنده: (جدارة) وفي موضع سابق: (خُدَارَة) (ص٢٢٠).

وأمه: زُغَيْبَة بنت رَافِع بن مُعَاوِيَة بن عُبيد بن الأَبْجَر - وهو خُدْرَة - بن عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج(١).

شهد تميم: بَدْراً، وأُحُداً.

وتوفي وليس له عقب(٢).

(٤٢٠) وابن عمه: **زَيْد**، وقيل: **يَزِيْد**(٣).

والأول أكثر(٤).

ابن المِزْيَن(٥) بن قَيْس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة(٦).

شهد: بَدْراً، وأُحُداً.

وكان له من الولد:

- عَمْرو.
- ورَمْلَة.

دَرَجا، فلم يبق له عقب.

وانقرض أيضا: ولد عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة، فلم يبق منهم أحد.

(٤٢١) وذكر بعضهم: **عَبْدالله بن زَيْد بن المِزْيَن**(٧).

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٨)، إضافة فقال: (وهي خالة سَعْد بن معاذ، وأسْعَد بن زرارة، وكان لتميم من الولد: ربعي، وجبلة، وأمهما من بني عُمَرو بن وقش الشاعر).

(٢) وقال الدمياطي: (أبي مسعود عُقْبَة بن عُمَرو، أن تميم بن يعار، تزوج من أم غزية بنت أبي مسعود عُقْبَة بن عُمَرو، فولدت له).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٨).

(٤) الاستبصار (ص١٣١)، قال: (وهو أصح).

(٥) في: السيرة (م١ ص٦٩٢)، قال ابن هشام: (المريّ)، وجوامع السيرة (ص١٣٢)، قال: (المرن)، وعيون التاريخ (ص٢٦٩)، (المر)، وقال ابن الأثير: (المزين: بضم الميم وتشديد الياء، وقيل: بكسر الميم وتخفيف الياء) أسد الغابة (ج٢ ص١٤٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢١٦٣)، والإكمال (ج٧ ص٢٤٢)، والأنساب (ج٥ ص٢٨١)، وقال: (هذا الاسم لمن يحلق الشعر) أي بضم الميم.

(٦) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٢)، وقال في اسمه: (زَيْدا)، ومغازي الواقدي (ص١٦٦)، وقال في اسمه: (يَزِيْد)، والاستيعاب (ج١ ص٥٣٥).

(٧) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٤٣٢) ومنهم: **معاذة[١] بنت عَبْدالله بن جبر بن المزين[٢].**

أسلمت، وبايعت، حكاه: ابن سَعْد عن الواقدي.

وذكر في ترجمة: عُمَيْر[٣] بن عَدِيّ بن خَرَشَة الخَطْمِي القاري الأعمى[٤]، أنه ولد: ولد: الحَارِث، وعَبْدالرحمن، وغيرهما..، وأن أمهما: أم الحَارِث بنت عَبْدالله بن جبر بن المِزْيَن الخُداري.

(٤٣٣) ومنهم: **عَبْدالله[٥] بن عُمَيْر بن حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن خلاّس[٦]**، - بفتح الخاء الخاء المعجمة وتشديد اللام[٧] - **بن أُمَيَّة بن خُدَارَة[٨].**

هكذا نسبه: ابن سَعْد.

وقال ابن هشام[٩]، في **تهذيب سيرة ابن إسحاق**، ويقال: عَبْدالله بن عُمَيْر بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة.

قال ابن سَعْد: ذكره موسى بن عُقْبَة[١٠]، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وأبو مَعْشر، ومُحَمَّد بن عُمَر، •[٨٦/ ب]• في من شهد بَدْراً، ولم يذكره عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عَمَّارة الأنصاري، ولم يعرف نسبه!.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٥)، وعنده: (معاذة بنت عَبْدالله بن عُمَرو بن بُزين بن قَيْس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن جدارة).

(٢) تختلف المصادر عند ذكر اسمها ونسبها، ففي: المحبر (ص٤٢١)، قال: (معاذة بنت عَبْدالله بن عُمَرو بن مزين بن قَيْس)، فأثبت (عُمَرا) بدلا من: (جبر) (وجدارة) بدلا من: (خُدَارَة)، ومثله في: الإصابة (ج٤ ص٣٩٤)، وقال: (مرة) بدلا من: (مزين)، (وجلادة) بدلا من: (خُدَارَة). وفي: المؤتلف للدارقطني (ص٦٧١)، وقال: (معاذة بنت عَبْدالله بن جبر بن الضرير بن أُمَيَّة بن خُدَارَة بن الحَارِث بن الخَزْرَج) فأثبت (الضرير) بدلا من: (المزين) وأسقط: (قَيْس بن عَدِيّ) قبل: (أُمَيَّة بن خُدَارَة)، ومثله في: الاستيعاب (ج٤ ص٤٠٢)، والإكمال (ج٥ ص٢٢٧)، والاستبصار (ص١٣١)، وأسد الغابة (ص٢٦٧)، والإصابة ج٤ ص٣٩٥، وبينهم تصحيف وتحريف لسقم الطباعة.

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، وذكره في (ج٢ ص٢٧، ج٤ ص٣٧٨).

(٤) في: المؤتلف (ص٦٦٩)، والإكمال (ج٥ ص٢٢٧). (الحمير).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٨). وقال أيضا: (جدارة).

(٦) في: المحبر (ص٢٧٩)، قال: (الجلاس - وجدارة) بالجيم.

(٧) الإكمال (ج٣ ص١٦٩)، والتوضيح (ج٢ ص٥٦٣)، وأثبت عنده: (جدارة) بالجيم.

(٨) مغازي الواقدي (ص١٦٦)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٧)، وعيون التاريخ (ص٢٢١)، وأسد الغابة (ج٣ ص٢٥٢).

(٩) (م١ ص٦٩٢)، ومثله في: الاستيعاب (ج٢ ص٣٥٣).

(١٠) مرويات موسى بن عُقْبَة (ج١ ص٢٦٤).

(٤٣٤) وابن عمه: **عَبْدالله**(١) **بن عَرْفُطَة بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة**(٢).

كذا نسبه: ابن إسْحَاق(٣).

وقال ابن سَعْد: عَبْدالله بن عرفُطَة، حليف لهم ذكره موسى بن عُقْبَة(٤)، ومُحَمَّد بن إسْحَاق، وأبو مَعْشر، ومُحَمَّد بن عُمَر، فيمن شهد بَدْراً، وليس له عقب، وكان عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عَمَّارة الأنصاري، يقول: هذان الحليفان - يعني: عَبْدالله بن عرفطة، وعَبْدالله بن عَبْس(٥)- إنما هما واحد، واسمه: عَبْدالله بن عُمَيْر، حليف لهم.

(٤٣٥) ومنهم: **كَبْشَة**(٦) **بنت ثابت بن حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن خَلاَّس**(٧) **بن أُمَيَّة بن خُدَارَة بن عَوْف بن الحَارِث**.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٣٦) وبنت أخيها: **أم العَلاء**(٨) **بنت الحَارِث بن ثابت بن حَارِثَة**(٩) **بن ثَعْلَبَة**(١٠) **بن خَلاَّس**(١١) **بن أُمَيَّة بن خُدَارَة**(١٢).

روت عن: النبي ﷺ، في وفاة عثمان بن مَظْعُون(١٣)، وكان قد طار لهم حين اقتسم الأنصار المهاجرين.

---

(١) الطبقات (ج٣ ص٥٤٠).

(٢) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص١٦٦)، وجوامع السيرة (ص١٣٢)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٥٩)، وعيون التاريخ التاريخ (ص٢٣٠)، والاستبصار (ص١٣١)، وأسد الغابة (ج٣ ص٢٣٣).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٢).

(٤) مرويات موسى بن عُقْبَة (ج١ ص٢٦٤).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٩).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٥).

(٧) في: المحبر (ص٤٢٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٤٨)، (جلاس) بالجيم.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٩)، ولم يذكر نسبها.

(٩) في: تهذيب الكمال (ج٣٥ ص٣٧٥)، قال: (خارجة).

(١٠) في: طبقات خليفة (ص٣٤١)، أسقط اسم: (ثَعْلَبَة).

(١١) في: طبقات خليفة (ص٣٤١)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص٣٧٥)، (الجلاس) بالجيم.

(١٢) انظر عنها: طبقات مسلم (ر/ ٥٥٠)، والثقات (ج٣ ص٤٦١)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٥٢)، والاستبصار (ص٣٥٧)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٦٩)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص٣٧٥)، وعنده: (حذارة) بدلا من: (خُدَارَة).

(١٣) صحيح البخاري، ك/ الجنائز، ب/ الدخول على الميت..، ر/ ١١٨٦، (ج١ ص٤١٩).

(٤٣٧) وبنت أخيها: **أم نوح**(١) **بنت ثابت بن الحارث بن ثابت بن حارثة ثعلبة بن خلاس بن أمية بن خدارة.**

أم: عَبْدالله، وعَبْدالرحمن، ابني: عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك بن أبي كَعْب عُمَرو بن القَيْن بن كَعْب بن سواد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة.

(٤٣٨ ـ ٤٣٩) (وأخوها)(٢)- فيمن أظن -: **عُمَر**(٣) **بن ثابت بن الحارث**(٤).

ولأبيهما: **ثابت بن الحارث**(٥).

صُحْبَة، ورواية.

روى عُمَر بن ثَابِت عن: أبي أيُّوب عن النبي ﷺ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأتْبَعَهُ سِتَّاً مِنْ شَوَّال فَكَأنَّمَا صَامَ الدَّهْر»**(٦).

روى عنه: الزهري، وصفوان بن سليم، ويحيى - وعَبْد ربه - وسَعْد؛ أولاد: سعيد.

روى له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

(٤٤٠) وابنه: **حفص بن عُمَر بن ثابت**(٧).

---

(١) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها: عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك، الطبقات القسم المتمم (ص١٣٠)، وعنده: (أم كوج).

(٢) ما بين ( ) في الأصل: (وأخوهما) والصواب ما أثبته.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٨٠).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص١٤٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٩٥)، وثقات العجلي (ر/ ١٢٢٠)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨٣)، والجرح والتعديل (ج٦ ص١٠١)، والثقات (ج٥ ص١٤٩)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٣٤٤)، وتهذيب الكمال (ج٢١ ص٢٨٣)، وتهذيب التهذيب (ج٧ ص٤٣٠)، وقال عن ابن مندة: (أنه ولد على عهد النبي ﷺ) ولم يذكره ابن حجر في الإصابة ضمن القسم الثاني، وهو على شرط كتابه.

(٥) الإكمال (ج٣ ص١٧٢)، والتوضيح (ج٢ ص٥٦٣)، وعند ابن ماكولا: (الجلاس - وجدارة) بدلا من: (خلاس - وخُدَارَة)، وقالا: (كنيته أبو مَعْبَد، رأى عُمَر بن الخطاب، وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنهما، حدث عنه الحارث بن يَزِيْد الحضرمي وبكر بن سوادة).

(٦) صحيح مسلم، ك/ الصيام، ب/ استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان (ر/ ١١٦٤)، وسنن أبي داود، داود، ك/ الصيام، ب/ في صوم ستة أيام من شوال (ر/ ٢٤٣٣)، وسنن الترمذي، ك/ الصيام، ب/ صيام ستة أيام من شوال (ر/ ٧٥٩)، وسنن النسائي الكبرى، ك/ الصيام، ب/ صيام ستة من شوال (ر/ ٢٨٦٤).

(٧) انظر عنه: الجرح والتعديل (ج٣ ص١٧٩)، والمجروحين (ج١ ص٢٥٩)، والكامل (ص٧٩٧)، ولسان الميزان (ج٢ ص٣٢٦).

كوفي.

ولي قضاء حلب، وحدث بها عن أبيه عُمَر بن ثَابِت، وصالح بن حسان، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عُمَر بن حَفْص.

قال فيه الدارقطني: كوفي صالح يعتبر به.

وقال مُحَمَّد بن طاهر[1] المقدسي: كان يوصف بوضع الحديث.

(٤٤١) وابنه: أبو سَعْد عُمَر بن حَفْص بن عُمَر بن ثَابِت[2].

روى عن: ●[٨٧/ أ]● أبيه عن جده عن أبي أيُّوب عن النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّال..»، الحديث[3].

روى عنه: مُحَمَّد بن أبي أسامة الحلبي، وهشام بن عَمَّار الدمشقي، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشيزري.

(٤٤٢) ومنهم: أبو مسعود عُقْبَة[4] بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة[5] بن أُسَيْرَة[6] بن عُسَيْرَة[7] بن عَطِيَّة[8] بن خُدَارَة بن عَوْف بن الحَارِث[9].

---

(١) هو: الإمام الحافظ مُحَمَّد بن طاهر بن علي القَيْسراني المقدسي (٤٤٨ - ٥٠٧ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٣٦١).

(٢) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٣) أخرجه مسلم الصحيح، ك/ الصيام، ب/ استحباب صوم ستة أيام من شوال..، ر/ ٢٠٤، (ج٢ ص٨٢٢).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص١٦)، وهي ترجمة مختصرة، ويحتمل أن ابن سَعْد قد ترجم له ضمن طبقة المشاركين في غزوة أحد، ويرد اسمه ونسبه كاملا في: (ج٥ ص١٧٢، ٢٦٩، ٣١٨، ج٨ ص٣٦٦).

(٥) في: تهذيب الكمال (ج٢٠ ص٢١٥)، قال: (عُقْبَة بن ثَعْلَبَة بن عُمَرو).

(٦) أسيرة: (بضم الهمزة والباقي مثله سواء، وقيل: بفتح الهمزة وكسر السين) أسد الغابة (ج٥ ص٢٨٦)، وفي: نسب معد ص٤١٠، قال: (أشيم)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢٢٧٥)، وقال: (نُسيرة)، وجوامع السيرة (ص٨١)، والإكمال (ج٧ ص٤٣١)، قالا: (يسيرة) وأضاف الأمير فقال: (كذلك قاله ابن إسْحَاق وابن البرقي، وقال موسى بن عُقْبَة: أسيرة، وقال شباب: أُسيرة بضم الهمزة، وقيل عن ابن إسْحَاق: نسيرة وهو وهم).

(٧) في: نسب معد (ص٤١٠)، قال: (عشيرة).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٩)، أسقط (عطية).

(٩) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٩٦)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٤٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥)، والمنتخب (ج١١ ص٦٧١)، والثقات (ج٣ ص٢٧٩)، والاستيعاب (ج٤ ص١٧١)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٣٨٠)، ومختصر تاريخ دمشق (ج١٧ ص١٠٢)، وقال: (جُدارة) بدلا من: (خُدَارَة) وأسد الغابة (ج٣ ص٥٥٤).

وأمه: أم سَلمة بنت عَازب بن خالد، من قُضَاعة(١).

فولد أبو مسعود:

- بَشِيْرا.

وأمه: هُزيلة بنت ثَابِت بن ثَعْلَبَة بن خَلاّس بن زَيْد بن مَالِك الأَغَرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

- ومسعودا.

- وأم بَشِيْر(٢)، تزوجها: سعيد بن زَيْد بن عُمَرو بن نفيل، من بني عَدِيّ بن كَعْب بن لؤي، فولدت له(٣)، ثم خلف عليها: الحسن بن علي بن أبي طالب، فولدت له: زَيْداً(٤)، ثم خلف عليها: عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي(٥)، المخزومي(٥)، فولدت له: عُمَرا(٦).

- وأم غَزِيّة بنت أبي مسعود، تزوجها: تميم بن يعار بن قَيْس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة، فولدت له، ثم خلف عليها: أبو كبير بن خُبَيْب بن إِسَاف.

- وأم الوليد بنت أبي مسعود، تزوجها: سَعْد بن زَيْد بن وديعة(٧)، من بلحبلى، من بني عَوْف بن الخَزْرَج، فولدت له: عَبْدالواحد.

وأمهم: بَشِيْرة بنت قُدامة بن وهب بن خالد بن عَبْدالله بن عقيل بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

---

(١) في: تاريخ خليفة (ص٩٦)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٥٨)، وتهذيب الكمال (ج٢٠ ص٢١٦)، قالوا: (سلمى) وأضاف خليفة كامل نسبها فقال: (بنت عازب بن عَوْف بن عَبْدالله بن خالد بن قضاعة)، وقال الخطيب: (وقيل: بنت عامر..)، وفي: مختصر تاريخ دمشق (ج١٧ ص١٠٣)، (سلمى بنت غارب).

(٢) كان الأصوب أن يفرد بناته في تراجم.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٣٨٢)، وولدت له: (أم زَيْد الصغرى).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٣١٨)، والطبقة الخامسة (ج١ ص٢٢٦)، وأضاف: (وأم الحسن وأم الخير) وفي: نسب قريش (ص٤٩)، قال: (أم بشر) وقال في نسبها: (ابن عميرة بن عطية..) والصواب: ابن عميرة بن عطية، وفي: المحبر (ص٢٩٠)، قال: (وكانت.. تحت الحسين بن علي رضي الله عنهما).

(٥) في: المحبر (ص٤٤٦ - ٤٤٧)، قدم: عَبْدالرحمن بن عَبْدالله، على: الحسن بن علي.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص١٧٢)، وفي: نسب قريش (ص٤٩)، قال: (عُمَر بن الرحمن..).

(٧) ترجمة: سَعْد بن زَيْد بن وديعة، سقطت من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، راجع ترجمة والده ج٣ ص٥٤٣، وانظر: تاريخ بغداد (ج٩ ص١٢٢).

- وغَزِيّة بنت أبي مسعود، تزوجها: عَبْدالرحمن[1] بن تميم بن نسر بن عُمَرو بن الحَارِث بن كَعْب بن زَيْد بن الحَارِث بن الخَزْرَج، فولدت له: زكريا، ويحيى، ثم خلف عليها: عَبْدالرحمن بن خُبَيْب بن إِسَاف، ثم خلف عليها: ربعي بن يعار بن قَيْس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة[2].

وأمها: أم ولد.

وقد انقرض ولد أبي مسعود، كلهم.

وقد انقرض أيضا ولد عَطِيّة بن خُدَارَة، جميعا فلم يبق منهم أحد.

شهد أبو مسعود: العقبة، وكان أصغر السبعين من الأنصار الذين شهدوها.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: لم يشهد بَدْراً، وليس من أصحابنا في ذلك اختلاف، ويقول الكوفيون في روايتهم: أبو مسعود البدري، وليس●[٨٧/ ب]● ذلك بثبت، ولكنه شهد: أُحُداً، وما بعدها من المشاهد[3].

قال ابن سَعْد: أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي- عن شعبة، قال: أخبرني الحكم: أن أبا مسعود كان بَدْريا، قال شعبة: فذكرته لسَعْد بن إبراهيم، فقال: ما كان بَدْريا[4].

ومُحَمَّد بن عُمَر، وسَعْد بن إبراهيم، وغيرهما من رواة العلم والسير من أهل المدينة، أعلم بذلك من الحكم، وغيره من أهل الكوفة.

وقيل: كان ينزل ماء بَدْر، فنسب إليها.

---

(١) ذكره الدمياطي في ترجمة والده رقم (٤٢٦) ولم يذكر عنه شيئا.

(٢) ذكره ابن سَعْد في ترجمة والده: الطبقات (ج٣ ص٥٣٨).

(٣) في: صحيح البخاري ر/ ٣٧٨٥، قال: (.. أبو مسعود عُقْبَة بن عُمَرو الأنصاري جد زَيْد بن حسن، شهد بدرا..) وكذلك في: النسب (ص٢٨١)، والتاريخ الصغير (ج١ ص١٣٥)، والكنى لمسلم (ر/ ٣١٦٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢)، قالوا: (شهد بدراً)، وفي: تاريخ يحيى بن معين (ج٢ ص٤١٠)، وتاريخ الخطيب (ج١ ص١٥٨)، وتلخيص المتشابه (ج٢ ص٧٧٨)، والاستيعاب (ج٣ ص١٠٥)، وعيون التاريخ (ص٤٣٣)، وأسد الغابة (ج٣ ص٥٠٤)، قالوا: (لا يصح شهوده بدراً)، وقال أبو عُمَر: (ولم يشهد بدراً عند جمهور أهل العلم بالسير) الاستيعاب (ج٤ ص١٧٢)، والاستبصار (ص١٣٠)، وكذا في: تاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص٦٥٧ - ٦٥٩).

(٤) الاستيعاب (ج٤ ص١٧٢).

وعن ابن سيرين، قال: كانوا يشبهون تجاليد أبي مسعود، بتجاليد عُمَر[1].

وعن ابن سيرين، قال: قال أبو مسعود: كنت عزيز النفس، حمي الأنف، لا يستقيل أحد مني شيئا، سلطان ولا غيره، فأصبح أمرائي يخيرونني من أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي، ومن أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار، فأنا أختار أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي، ولا آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار[2].

وعن الشعبي[3]، قال: لما خرج علي بن أبي طالب، إلى صفين، استخلف أبا مسعود الأنصاري، على الكوفة[4]، وكان رجال أهل الكوفة قد استخفوا، ولما خرج عليّ، ظهروا، وكان ناس يأتون أبا مسعود فيقولون: قد والله أهلك الله أعداءه، وأظهر أمير المؤمنين!، فيقول أبو مسعود: إني والله ما أعده ظفرا ولا عافية، أن تظهر إحدى الطائفتين على الأخرى، قالوا: فمه؟. قال: يكون بين القوم صلح، قال: فلما قدم عليّ بن أبي طالب، ذكروا ذلك له، فقال له عليّ: اعتزل عملنا؟، قال: ذلك من مه، قال: إنا وجدناك لا تعقل عقله!، قال أبو مسعود: أما أنا فقد بقي من عقلي أن الآخر شر[5].

وعن خيثمة بن عَبْدالرحمن[6]، قال: لما خرج عليّ بن أبي طالب، إلى صفين، استخلف عُقْبَة بن عُمَرو أبا مسعود، على الكوفة، قال: وقد تخبأ رجال لم يخرجوا مع عليّ، قال: فقام على المنبر، فقال: يا أيها الناس من كان تخبأ فليظهر، فلعمري لئن كان إلى الكثرة، إن أصحابنا لكثير، وما نعده فتحا أن يلتقي هذان الجبلان غدا من المسلمين، فيقتل هؤلاء هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء حتى إذا لم يبق إلا رجرجة[7] من هؤلاء وهؤلاء ●[٨٨/ أ]● ظهرت إحدى الطائفتين على الأخرى، ولكن نعده فتحا أن يأتي الله بأمر من عنده يحقن به دماءهم ويصلح به ذات بينهم ويصلح به كلمتهم[8].

قال مُحَمَّد بن عُمَر: توفي أبو مسعود، بالمدينة في آخر خلافة مُعَاوِيَة.

---

(١) كتب بجانب نص المتن: (يعني جسمه وبدنه، وكذلك جلاده، قاله: الجوهري)، وانظر الخبر في: مختصر تاريخ دمشق (ج١٧ ص١٠٤).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج١٧ ص١٠٦)، وسير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٩٥).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج١٧ ص١٠٥).

(٤) المحبر (ص٢٩٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٩٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٩٦).

(٧) الجماعة الكثيرة في الحرب، المعجم الوسيط (ص٣٤٣).

(٨) مختصر تاريخ دمشق (ج١٧ ص١٠٥).

وقال يحيى القطان[1]: مات أيام عليّ، قبل الأربعين، بالكوفة.

وكان يسكنها وابتني بها دارا.

وكان عليّ؛ يستخلفه على ضعفة الناس، فيصلي بهم العيد في المسجد.

وقيل: مات بعد الأربعين بالكوفة، وقيل: بالمدينة.

روى عنه: ابنه بَشِيْر، وقَيْس بن أبي حازم، وأبو بكر بن عَبْدالرحمن، وغيرهم.

روى له: الجماعة.

(٤٤٣) وابنه: بَشِيْر[2] بن أبي مسعود[3].

رأى النبي ﷺ صغيرا، - فيما قيل - وشهد مع عليّ: صفين[4].

روى عن: أبيه، روى عنه: عُروة بن الزبير، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وهلال بن جبر الكوفي.

روى له: البخاري، ومسلم، وابن ماجة.

(٤٤٤) ومنهم: أم الحَكَم، وقيل: أم حَكِيم[5] بنت عَبْدالرحمن بن مسعود بن ثَعْلَبَة[6].

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو خُدَارَة بن عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

❀ ❀ ❀

---

(١) في: سير أعلام النبلاء (ج٢ ص٤٩٦)، قال: (مات أبو مسعود أيام قتل علي بالكوفة).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٩).

(٣) التاريخ الكبير (ج٢ ص١٠٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٦١٥)، وقال: تابعي، وثقات العجلي (ر/ ١٥٦)، وقال: (تابعي)، (تابعي)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٣٦٧)، والثقات (ج٤ ص٧٠)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٠٧)، وعيون التاريخ (ص١٦٨)، والاستبصار (ص١٣١)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٣٣)، والإصابة (ج١ ص١٧٢)، وذكره في القسم الثاني وقال عن ابن خلفون: (ولد في حياة النبي ﷺ، وقيل بل ولد بعده)، ونقل ابن حجر في: تهذيب التهذيب (ج١ ص٤٦٧)، فقال: (وقرأت بخط مغلطاي أن ابن خلفون ذكر في الثقات أن بَشِيْرا ولد بعد وفاة النبي ﷺ بقليل..).

(٤) الاستيعاب (ج١ ص١٦٠)، وفي: تهذيب الكمال (ج٤ ص١٧٣)، قال: (قيل أنه قتل في الحرة).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٦)، وقال: (تزوجها أبو مسعود بن عُقْبَة بن عُمَرو..).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص٣٤٨)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٢١).

بنو خُدْرَة بن عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

ومن بني الأَبْجَر؛ واسمه: خُدْرَة، وقال بعضهم: خُدْرَة، هي أم: الأَبْجَر بن عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج[1]:

(٤٤٥) عَبْدالله[2] بن الرُّبَيْع بن قَيْس بن عَامر[3] بن عَبَّاد بن الأَبْجَر[4].

وأمه: فاطمة بنت عَمْرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار.

وكان لعَبْدالله من الولد:

- عَبْدالرحمن.
- وسَعْدا.

وأمهما: من طيء.

وقد انقرض عقبه فليس له بقية، وانقرض أيضا: ولد عَبَّاد بن الأَبْجَر، فلم يبق منهم أحد.

وشهد عَبْدالله بن الرَّبِيْع: العقبة مع السبعين من الأنصار، وبَدْراً، وأُحُداً.

(٤٤٦) وشقيقته: **نائلة[5] بنت الرُّبَيْع بن قَيْس[6].**

تزوجها: أوس بن خَالِد بن قرط بن قَيْس بن وَهْب بن كَعْب بن مُعَاوِيَة - وهو: جُدَيْلَة - بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

أسلمت نائلة، وبايعت رسول الله ﷺ ●[٨٨/ ب]●.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٩)، والصحيح عنده: أن الأَبْجَر هو خُدْرَة، والمنتخب للطبري (ج ١١ ص٥٢٥).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج ٣ ص٥٣٩).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٣)، قال: (عَمْرو) بدلا من: (عَامِر) ولم أجده عنده ضمن من شهد العقبة، ومغازي الواقدي (ص١٦٦)، وأسقط: (عَامِرا)، وفي: المحبر (ص٢٧٩)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٨٨)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٢٥)، وعندهم: (عَمْرو) بدلا من: (عَامِر).

(٤) نسب معد (ص٤١٠)، والنسب (ص٢٨٢)، وعيون التاريخ (ص٢١٨)، والاستبصار (ص١٣٠).

(٥) طبقات ابن سَعْد(ج٨ ص٣٦٦).

(٦) عيون التاريخ (ص٣٤٥).

(٤٤٧) ومنهم: **عُتْبَة**(١) **بن الرُّبيع بن رَافِع بن مُعَاوِيَة بن عُبَيْد بن الأَبْجَر**(٢).

وأمه: فُعَيْمَة(٣) بنت بَشير بن عَتِيك بن الحَارِث بن عتيك بن قَيْس بن هَيْشَة الأَوْسي العمري المعادي.

شهد عُتْبَة: أُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً(٤)، وليس له عقب.

(٤٤٨) ومنهم: **كَبْشَة**(٥) **بنت رَافِع بن مُعَاوِيَة بن عُبَيْد بن الأَبْجَر**(٦).

وأمها: أم الرُّبَيِّع بنت مَالِك بن عَامِر بن فُهيرة بن بياضة.

تزوجها: مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القَيْس بن زيد بن عَبْدالأشهل، فولدت له: سَعْداً، وعَمْراً، وإِيَاساً، وأَوْساً، وعَقْرب، وأم حَرَام؛ بني: مُعَاذ بن النُّعْمَان.

أسلمت كَبْشَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

وماتت بعد ابنها: سَعْد بن مُعَاذ، سيد الأَوْس، والذي اهتز لجنازته عرش الرحمن(٧).

(٤٤٩) ومنهم: **أم الحُبَاب**(٨)، واسمها: **الفُرَيْعة**، وهي: **الفَارِعة بنت الحباب بن رَافِع بن مُعَاوِيَة بن عُبَيْد بن الأَبْجَر**(٩).

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: عيون الأثر (ج١ ص٤٤٠)، وقال الدمياطي في ترجمة رقم (٤٥٢): (هكذا قاله ابن سَعْد، وذكر أيضا أنها أم عتبة بن الرُّبيع بن رافع..).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢)، والاستيعاب (ج٣ص١١٧)، والاستبصار (ص١٢٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص٤٥٥)، وعندهم إضافة فقالوا: (مُعَاوِيَة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن الأَبْجَر)، وقال: أبو عُمَر وابن الأثير: (عبد بن الأَبْجَر) وفي: مغازي الواقدي (ص٣٠٣)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٠)، أضافا: (ثَعْلَبَة) فقط بعد: (مُعَاوِيَة بن عُبَيْد).

(٣) وذكر الدمياطي عن ابن سَعْد، في ترجمة سعيد بن أبي سعيد الخُدْري، أنها زوجته وولدت له حمزة وهنداً، انظر ترجمة رقم (٤٥٤).

(٤) تاريخ خليفة (ص٧١).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٠).

(٦) انظر عنها: سيرة ابن هشام (م٢ ص٢٥٢)، وقال: (كبيشة) وأضاف: (ثَعْلَبَة بن عبد) بين: (عُبَيْد بن الأَبْجَر)، وطبقات خليفة (ص٧٧)، وأسقط عنده: (عُبَيْداً) بعد: (مُعَاوِيَة)، والمحبر (ص٤٢٢)، والاستيعاب (ج٤ ص٣٨٣)، وسقط اسم: (مُعَاوِيَة)، وأضاف: (ثَعْلَبَة بن عُبَيْد) بين: (عُبَيْد بن الأَبْجَر)، وعيون التاريخ (ص٣٤٢)، والاستبصار (ص١٢٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٤٨)، وسقط عنده اسم: (مُعَاوِيَة).

(٧) انظر: اللؤلؤ والمرجان، ك/ فضائل الصحابة، ب/ فضائل سَعْد بن مُعَاذ، ر/ ١٦٠٣، (ج٣ ص١٥٨).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٠).

(٩) في: المحبر (ص٤٢٢)، قال: (القريعة بنت الحباب) هكذا فقط، وعيون التاريخ (ص٣٤١)، وقال: (فارعة)، وأسد وأسد الغابة (ج٦ ص٢٣٤).

تزوجها: مسعود بن خَلْدة بن عَامِر بن زُرَيْق بن عَامِر الزُّرَقي، فولدت له: يَزِيْد، وحَبِيْبَة، مبايعة.

ثم خلف عليها: مُرِيّ بن سِمَاك بن عَتِيْك بن امرئ القَيْس بن زيد بن عَبْدالأشهل.

أسلمت أم الحُبَاب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٥٠) وبنت عمها: **عَقْرب**(١) **بنت السكن بن رَافِع بن مُعَاوِيَة بن عُبَيْد بن الأَبْجَر**(٢).

تزوجها: ثابت بن صُهَيْب بن كرز بن عبدمناة بن عَمْرو بن غَيَّان بن ثَعْلَبَة بن طريف بن الخَزْرَج بن ساعدة بن كَعْب بن الخَزْرَج.

أسلمت عَقْرب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٥١) ومنهم: **سَعْد**(٣) **بن سويد بن عُبَيْد**(٤) **بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن** ●[٨٩/ أ]● **أبجر**(٥).

شهد: أُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً(٦).

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧١).

(٢) في: المحبر (ص٤٢٢)، قال: (عفراء) وعيون التاريخ (ص٣٢٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص١٩٧)، وقال: (هي أم سَعْد سَعْد بن زرارة)، وفي المحبر قال أن: (الفريعة بنت رَافِع هي أم: سَعْد بن زرارة).

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: عيون الأثر (ج١ ص٤٤٠)، وقال: (وعند ابن سَعْد: سَعْد بن بن سويد بن عُبَيْد بن أبْجَر)، فسقط عنده: (ثَعْلَبَة بن عُبَيْد) بين: (عُبَيْد بن أبْجَر).

(٤) في: الاستيعاب (ج٢ ص٣٨)، قال: (سَعْد بن سويد بن قَيْس من بني خُدْرَة..) وفي موضع آخر (ج٢ ص٤٧)، قال: (سَعْد بن سويد بن قَيْس بن عَامِر بن عمار بن الأَبْجَر، مذكور في الصحابة لا أعلم له خبرا) وعقب ابن سيد الناس على ذلك فقال: (ويحتمل أن يكون واحدا، وقع الاختلاف فيه) عيون الأثر (ج١ ص٤٤٠)، وفي: الاستبصار ص١٢٩، أسقط: (عُبَيْدا) بين: (سويد بن ثَعْلَبَة)، وعنده: (الجسر) بدلا من: (الأَبْجَر).

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٥)، وقال: (سعيد بن سويد بن قَيْس بن عَامِر بن عَبَّاد بن الأَبْجَر)، ونسب معد معد (ص٤١١)، ومغازي الواقدي (ص٣٠٢)، وقال: (سَعْد بن سويد بن قَيْس بن عَامِر بن عمار بن الأَبْجَر)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٠١، ٢٣٨)، وذكره في ترجمتين: (سَعْد - وسعيد) ورجح رواية ابن الكلبي في سياق نسبه على رواية ابن إسحاق، وقال: (وهو الصواب).

(٦) تاريخ خليفة (ص٧١)، وعنده كما أورده ابن هشام.

(٤٥٢) ومنهم: **مَالِك**[١] **بن سنان** - ويلقب سنان: بالشهيد -[٢] **ابن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن أبجر**[٣].

فولد مَالِك بن سنان:

- (..........)[٤] أبو سعيد الخُدْرِي، صاحب رسول الله ﷺ.
- والفُرَيْعَة.

وأمهما: أُنَيْسَة بنت أبي خارجة عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار، وأخوهما لأمهما: قتادة بن النُّعْمَان بن زيد بن عَامِر بن سواد بن ظفر الأَوْسي الظفري.

شهد مَالِك بن سنان: أُحُداً.

فلما نزعت حلقتا المغفر من وجنتي رسول الله ﷺ يوم أُحُد، جعل الدم يسرب كما يسرب الشن، فجعل مَالِك بن سنان، يملح الدم بفيه، ثم يزدرده، فقيل له: تشرب الدم؟ قال نعم، أشرب دم رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ دَمَه دَمِي؛ لَمْ تَمَسُّهُ النَّار»[٥].

فقتل مَالِك بن سنان يوم أُحُد شهيدا، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، قتله غراب بن سفيان الكناني[٦].

ودفن مَالِك، في موضع أصحاب العباء، الذين عند دار نخلة[٧].

---

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: عيون الأثر (ج١ ص٤٤٠)، وقال: (أسقط ابن سَعْد من نسبه: عُبَيْدا الأول).

(٢) الاستيعاب (ج٤ ص٩٠)، والاستبصار (ص١٢٨).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٥)، ونسب معد (ص٤١٠)، ومغازي الواقدي (ص٣٠٢)، ولم يذكر نسبه كاملا، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٠)، والاشتقاق (ص٤٥٥)، والثقات (ج٣ ص٣٨٠)، والمستدرك (ج٣ ص٥٦٢)، وأسقط من نسبه: (عُبَيْدا) الأول، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢)، والاستيعاب (ج٣ ص٣٥٠)، وعيون التاريخ (ص٣٤٩)، وأسقط من نسبه: (عُبَيْدا) الأول، وأسد الغابة (ج٤ ص٢٥١).

(٤) ما بين ( ) في الأصل مطموس، ويحتمل أن تكون العبارة: (فولد مَالِك بن سنان: سَعْدا، وهو أبو سعيد الخُدْرِي).

(٥) مغازي الواقدي (ص٢٤٧)، وساقه الذهبي عن ابن إسحاق وقال: (منقطع) مغازيه (ص١٩٣)، وقال ابن حجر: حجر: رواه ابن أبي عاصم والبغوي وابن السكن وسعيد بن منصور، الإصابة (ج٣ ص٣٢٥).

(٦) مغازي الواقدي (ص٣٠٢).

(٧) مغازي الوقدي (ص٣١٢).

روى مُحَمَّد بن عُمَر عن عَبْدالعزيز بن مُحَمَّد عن رُبَيْح بن عَبْدالرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِي عن أبيه عن جده، قال ها هنا قبر أبي، مَالِك بن سنان، تحت هذا الموضع - يعني موضع أصحاب العباء -.

قال مُحَمَّد بن عمر: لما رجع رسول الله ﷺ من أُحُد خرج أبو سعيد الخُدْرِي فتلقاه، فلما رآه رسول الله ﷺ عزاه بأبيه.

(٤٥٣) وأخوه: **مُرِيّ**[١] **بن سنان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة**[٢] **بن عُبَيْد بن ابجر**[٣].

شهد: أُحُداً.

(٤٥٤) وابنه: **ثابت بن مُرِيّ بن سنان**[٤].

كان صغيرا على عهد رسول الله ﷺ.

وأخته لأمه: الكَلْفَاء[٥] بنت الحارِث بن خَالِد، من بني فَزَارَه: سَمُرَة بن جُنْدُب الفزاري.

قاله: العدوي.

(٤٥٥) وابن عمه: **أبو سعيد الخُدْرِي**.

واسمه: **سَعْد**[٦] **بن مَالِك بن سنان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن ابجر**[٧].

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: التجريد (ج٢ ص٧٠)، وقال: (ذكره ابن سَعْد)، ويأتي اسمه لدى ابن سَعْد في ترجمة: (سَمُرَة بن جندب) الطبقات (ج٧ ص٤٩).

(٢) في: عيون التاريخ (ص٢٥٨)، أسقط: (عُبَيْدا) قبل: (ثَعْلَبَة).

(٣) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص٢١٦)، والاستبصار (ص١٢٩)، والإصابة (ج٣ ص٣٨٥)، وقال: (وشهد بيعة الرضوان وأسهم له رسول الله ﷺ يوم خيبر).

(٤) في نسب معد (ص٤١١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢)، أضافا: (ثابتا) بين: (مري بن سنان) وأسقطا من نسبه: (ثَعْلَبَة بن عُبَيْد) قبل: (الأَبْجَر) والاستبصار (ص١٢٩)، والتجريد (ج١ ص٦٤)، والإصابة (ج١ ص٢٠٦)، وذكره في القسم الثاني.

(٥) نسب معد (ص٤١١).

(٦) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: سياق الترجمة، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٩٥)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١ - ٨٠هـ (ص٥٥٣).

(٧) في: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٥)، قال: (اسم أبي سعيد الخُدْرِي سنان ويقال سَعْد)، ونسب معد (ص٤١١)، وطبقات خليفة (ص٩٦)، وأضاف: (ثَعْلَبَة) بين: (عُبَيْد بن الأَبْجَر)، والمنتخب (ج١١ ص٥٢٥)، وأسقط من -

وأمه: أُنَيْسة بنت أبي خارجة[1] عَمْرو بن قَيْس ●[٨٩/ ب]● بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار[2]، وأخو أبي سعيد لأمه: قتادة بن النُّعْمَان بن زيد بن عَامِر بن سواد بن ظفر الأَوْسي الظفري[3]، من أهل بَدْر.

فولد أبو سعيد:

- عَبْدالله.
- وحمزة.
- وسعيدا.
- وعَبْدالرحمن.

وأمهم: أم عَبْدالله بنت عَبْدالله بن الحَارِث بن قَيْس بن هِيْشَة بن الحَارِث، من بني مُعَاوِيَة، من بني عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس[4].

- وأم عَبْدالرحمن.

وأمها: أم ولد.

قال مُحَمَّد بن عُمَر[5]: استصغر أبو سعيد، يوم أُحُد، فرد.

نسبه: (عُبَيْدا) الأول، والاشتقاق (ص٤٥٥)، والثقات (ج٣ ص١٥٠)، والمستدرك (ج٣ ص٥٦٣)، وسقط من نسبه عنده: (عُبَيْدا) الأول، وذكر نسبه على الصواب في ترجمة ابنه عَبْدالرحمن، انظر: الأسامي والكنى (ج٣ ص٣٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢)، والاستيعاب (ج٢ ص٤٤)، وأسقط من نسبه: (عُبَيْدا) الثاني، وَ(ج٤ ص٨٩)، وأسقط: (عُبَيْدا) الأول، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٨٠)، وعيون التاريخ (ص١٥٤)، وأسقط: (عُبَيْدا) الأول، والاستبصار (ص١٢٨)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢١٣)، وعنده كما في الاستيعاب، وكذلك عنده: (شيبان) بدلا من: (سنان)، و(ج٥ ص١٤٢)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص٢٧٢)، وأسقط: (عُبَيْدا) الأول، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص٢٣٧)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٩٤).

(١) في: طبقات خليفة (ص٩٦)، والاستيعاب (ج٤ ص٨٩)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٨٠)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص٢٧٢)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص٢٣٧)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٩٥)، قالوا: (بنت أبي حارثة)، وفي: المحبر (ص٤٢٩)، قال: (أنيسة بنت قَيْس أبي خارجة بن صعصعة بن وَهْب)، وفي: الثقات (ج٣ ص١٥١)، قال: (وأمه بنت أبي سليط بن عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٥٢)، ذكرها في ترجمة قتادة بن النُّعْمَان الأَوْسي، ويوجد اختلاف أو تداخل في نسبها عنده فقال: (أنيسة بنت قَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن مَالِك بن عَمْرو بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٥٢).

(٤) الأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٣ ص٣٧، ٢١٢).

(٥) مغازيه (ص ٢١٦).

قال أبو سعيد: فخرجنا نتلقى رسول الله ﷺ حين أقبل من أُحُد، فلقيناه ببطن قناة، فنظر إلي، فقال: «سَعْد بن مَالِك»؟، قلت: نعم، بأبي وأمي، فدنوت منه فقبلت ركبته، فقال: «آجركَ الله في أَبِيْك»، وكان قتل يومئذ شهيداً[1].

وروى مُحَمَّد بن عمر[2] عن سعيد بن أبي زيد عن رُبَيْح بن عَبْدالرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِي عن أبيه عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: عرضت يوم أُحُد، على النبي ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، فجعل أبي يأخذ بيدي، فيقول: يا رسول الله إنه عبل العظام[3]، وكان مودنا.

والمودن: القصير[4]، قاله مُحَمَّد بن عمر.

قال: وجعل النبي ﷺ يُصَعّدِ فِيّ بصرهُ ويُصَوّب، ثم قال: «رُدُّهُ»، فرده.

وروى أيضا عن الضحاك بن عثمان عن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حباب عن ابن محيريز، وأبي صرمة عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق.

قال مُحَمَّد بن عمر: وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة.

قال: وشهد أيضا، الخندق، وما بعد ذلك من المشاهد.

قلت: كانت غزاة بني المصطلق في شعبان سنة خمس، وكانت غزاة الخندق، بعدها في ذي القعدة من السنة!.

وقال ابن سَعْد أنا يَحْيَى بن عَبَّاد نا شعبة نا أبو جمرة، قال: سمعت هلال بن حصن، قال: نزلت دار أبي سعيد الخُدْرِي بالمدينة، فضمني وإياه المجلس، فحدث: أنه أصبح ذات

---

(١) مغازي الواقدي (ص٢٤٨).

(٢) المنتخب للطبري (ج١١ ص٥٢٥).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (رجل عبل الذراعين، أي: ضخمهما، وفرس عبل، أي: غليظ القوائم، وقد عبل – بالضم، عبالة، وامرأة عبلة: تامة الخلق، والجمع عبلات، وعبال، مثل: ضخمات وضخام، ونوفل وعبدأمية وأمية الأصغر، أولاد عبدشمس، يقال لهم: العبلات بالتحريك، والنسبة إليهم عبلي، نسبوا إلى أمهم: عبلة بنت عُبَيْد من بني حنظلة بن مَالِك بن زيدمناة بن تميم)، وهكذا في: تاج العروس (ج٨ ص٣)، مادة: عبل.

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (ودنت المرأة، وأودنت: إذا ولدت ولدا ضاويا، والولد: مودون وَمودن) ومثله في: الصحاح (ج٦ ص٢٢١٣)، وتاج العروس (ج٩ ص٣٥٩)، مادة: ودن.

يوم وليس عندهم طعام، وقد ربط حجرا من الجوع، قال، فقالت لي امرأتي: إئت النبي ﷺ فسله، فقد أتاه فلان، فأعطاه، وأتاه فلان فأعطاه، فقلت: لا، ●[٩٠/ أ]● حتى لا أجد شيئا، فطلبت فلم أجد شيئا، فأتيت النبي ﷺ وهو يخطب (فإني.......)(١) قوله: «وَمَن يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله وَمَن يَسْتَعْفِ يُعِفَّهُ الله، وَمَنْ يَسْأَلْنَا إما أن (نبذل له وإما أن)(٢) نَوَاسيه، وَمَن اسْتَغْنَى عَنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلَنَا»(٣)، قال: فما سألته (شيئاً)(٤) وما زال الله يرزقنا حتى ما أعلم أهل بيتين من الأنصار أكثر أموالا منا(٥).

ورواه أيضا: من حديث قتادة عن هلال بن حصن، أخي: بني مرة بن عَبَّاد عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: أعوزنا مرة، فقال لي أهلي: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته، فأنطلقت فكان أول ما واجهني به أن قال: «مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ الله، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ الله، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ نَجْدَةً»(٦)، قال: قلت لنفسي: ألا استغني فيغنيني الله، واستعف فيعفني الله، قال: فما رجعت إلى رسول الله ﷺ أسأله شيئا من فاقة، فأقبلت علينا الدنيا فغرتنا إلا من عصم الله(٧).

ورواه أيضا: من حديث جمرة بن أبي سعيد الخُدْرِي عن أبيه، قال: أصابتني حاجة شديدة، فجئت رسول الله ﷺ أبثه ما بي من الحاجة، واسأله مما في يديه، فوجدته في المسجد يقص على الناس، فسمعته يقول: «مَنْ يَسْتَعِفْ يُعِفُّهُ الله، وَمَن يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله»، قلت: ما قال رسول الله ﷺ هذا القول إلا من أجلي، فرجعت ولم أسأله حتى إذا احتجت جدا، جئت رسول الله ﷺ أبثه الذي بي وأسأله مما في يديه، فوجدته في المسجد، فلما رآني قال: «مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفُّهُ الله، وَمَن يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله»، فقلت: لأرجعن ولا أكلمه، فرجعت، فأتاح الله لي رزقا ما كنت أحتسبه.

وفي رواية: أنه جاء فوجده قائما يتكلم يقول: «مَنِ اسْتَغْنَ يُغْنِهِ الله، وَمَنِ

(١) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة، ويحتمل أن تكون: (يخطب فإني سمعت قوله ومن).

(٢) ما بين ( ) القوسين مطموسة، وأضفته من مسند أحمد.

(٣) مسند الإمام أحمد (ر/ ١١٤١٩).

(٤) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة وأضفته من مسند أحمد.

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص٢٧٦).

(٦) المعجم الأوسط (ج٣ ص١٨٦).

(٧) في: حلية الأولياء (ج١ ص٣٦٩)، والتحفة اللطيفة (ج٢ ص١٣٦)، قالا: (عده أبو عُبَيْد القاسم بن سلام في أهل الصفة).

يَسْتَعْفِ يُعِفُّه الله، وَاليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَلا يَفْتَح أَحَدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إلا فَتَحَ الله عَلَيْه بَابَ فَقْرٍ»[١].

وعن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: اهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا، فكان مما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة، وأطعمني قطعة.

وكان أبو سعيد إذا ●[٩٠/ أ]●+●[٢/ ب]● رفع الطعام من بين يديه، قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين.

وعن أبي هارون العبدي قال: رأيت أبا سعيد الخُدْرِي؛ أبيض الرأس واللحية.

وعن وَهْب بن كيسان[٢] قال: رأيت أبا سعيد الخُدْرِي؛ يلبس الخَزّ.

وعن موسى بن وَهْب قال: رأيت أبا سعيد الخُدْرِي؛ يأتزر إلى أنصاف ساقيه.

وعن عثمان بن عُبَيْد الله بن رافع[٣] قال: رأيت أبا سعيد الخُدْرِي؛ يُحْفِي شاربه كأخي الحلق.

وعن غيلان بن سُمخ الغيلاني قال: أتيت المدينة، فانطلقت إلى أبي سعيد الخُدْرِي، فدخلت عليه، وإذا شيخ كبير يصلي حين زالت الشمس معتمدا على جريدة، إذا قام اعتمد عليها، وإذا ركع أسندها إلى القبلة، فإذا أراد أن يسجد اعتمد عليها من الكبر، وإذا سجد حامى مرفقيه عن جنبيه، حتى أرى بياض إبطيه.

وعن أبي نضرة قال: قلت لأبي سعيد: ألا نكتب ما نسمع منك؟. قال: تريدون أن تجعلوها مصاحف، احفظوا منا كما حفظنا.

وعن يَزِيْد بن عَبْدالله بن الشخير[٤] قال: لما استبيحت المدينة - يعني يوم الحرة - دخل أبو سعيد الخُدْرِي غاراً، فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال: أخرج. فقال: لا أخرج، وإن تدخل عليّ أقتلك. فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف، وقال: ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٥].

قال: أأنت أبو سعيد الخُدْرِي؟. قال: نعم. قال: استغفر لي. قال: غفر الله لك.

---

(١) سنن الترمذي، ك/ الزهد، ب/ مثل الدنيا مثل أربعة نفر، (ر/ ٢٣٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (ج٣ ص١٧٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج٣ ص١٧١).

(٤) مختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص٢٧٧).

(٥) سورة المائدة، الآية ٢٩.

وعن هند بنت سعيد عن أبيها عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: لزمت بيتي ليال الحرة فلم أخرج، فدخل عليّ نفر من أهل الشام فقالوا: أيها الشيخ! أخرج ما عندك. فقلت: والله ما عندي مال. قال: فنتفوا لحيتي، وضربوني ضربات، ثم عمدوا إلى بيتي، فجعلوا ينقلون ما خف لهم من المتاع، حتى أنهم يعمدون إلى الوسادة والفراش، فينفضون صوفها، ويأخذون الظرف(١)، حتى لقد رأيت أحدهم(٢) أخذ زوج حمام كان في البيت، ثم خرجوا(٣).

وعن رجاء بن ربيعة قال: كنا عند أبي سعيد الخُدْرِي في مرضه الذي مات(٤) فيه وهو ثقيل، قال: فاغمى عليه، قال: ●[٣/ أ]● فلما أفاق، قلنا: الصلاة يا أبا سعيد، فقال: كفاني ما قد صليت.

وروى وكيع عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية، عن عمته أم نعمان بنت مجمع عن بنت أبي (..........)(٥): لما حضر دعا نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم ابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مَالِك، وجابر بن عَبْدالله، فقال: لا يغلبنكم ولد أبي سعيد إذا أنا مت، فكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي بها وأذكر الله فيها، وفي البيت قبطية أو قبطرية(٦)، فكفنوني فيها واجروا علي بأوقية مجمر، ولا تضربوا على قبري فسطاطا، واجعلوا في سريري قطيفة قيصراني، ولا تتبعوني بنار، وإذ أخرجتموني فلا تتبعني باكية، قال: ففعلوا ما أمرهم به(٧).

وعن إياس بن سلمة(٨) قال: مات أبو سعيد الخُدْرِي سنة أربع وسبعين(٩).

وله عقب.

---

(١) أي: الوعاء، انظر: القاموس المحيط (ص ١٠٧٨).

(٢) كتب فوق هذه الكلمة بين الأسطر: (بعضهم).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص٢٧٨).

(٤) كتب فوق هذه الكلمة: (توفي).

(٥) ما بين ( ) القوسين في حدود أربع كلمات مطموسة.

(٦) قُبْطُرِيَّة: بالضم، ثياب كتّان بيض، والقُبْطِيَّة، ثياب من كتان تنسج بمصر منسوبة إلى القبط، انظر: الآلة والأداة وما وما يتبعها من الملابس والمرافق والمنات، لمعروف الرصافي، تحقيق/ عبدالحميد الرشودي (ص٢٥٧).

(٧) مختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص٢٧٨).

(٨) المنتخب للطبري (ج١١ ص٥٢٦).

(٩) تاريخ خليفة (ص٢٧١)، وتاريخ ابن زبر (ص٧٩).

وقيل: مات بعد الحرة سنة أربع وستين، وهو ابن أربع وسبعين[١].

وهو الصحيح!، من وجهين:

أحدهما: أن النبي ﷺ قدم المدينة وهو ابن عشر، والثاني: أن ابن عباس شهد موته، ومات ابن عباس قبل السبعين.

قال مُحَمَّد بن عمر: وقد روى أبو سعيد عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، وعَبْدالله بن سلام.

وروى عن أبيه: مَالِك بن سنان، حديثا سمعه من اليهود قبل مبعث رسول الله ﷺ، وأنه حدث بذلك رسول الله ﷺ حين هاجر إلى المدينة.

وكان أبو سعيد من نجباء الأنصار وعلمائهم وفقهائهم وفضلائهم، حفظ عن رسول الله ﷺ علماً جماً[٢].

روى له: الجماعة.

(٤٥٦) وابنه: **عَبْدالرحمن[٣] بن أبي سعيد الخُدْري**[٤].

يكنى: أبا مُحَمَّد، قاله: مُحَمَّد بن عمر، وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة؛ يكنى: أبا جعفر، وقيل: أبا حفص[٥].

فولد عَبْدالرحمن بن أبي سعيد:

- عَبْدالله.
- وسعيداً، وهو زُبَيْح.

وأمهما: أم أيوب بنت عمير بن الحويرث، من ولد سَعْد[٦] بن محارب، من الجدرة[٧].

---

(١) تهذيب الكمال (ج١٠ ص٣٠٠)، وقال: (في ذلك نظر).

(٢) الاستبصار (ص١٢٨).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٧).

(٤) طبقات خليفة (ص٢٥٣)، وطبقات مسلم ر/ ٧٣٦، والجرح والتعديل (ج٥ ص٢٣٨)، والثقات (ج٥ ص٧٧)، والأسامي والكنى للحاكم (ج٣ ص٣٩، ٢١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٩٦)، وتهذيب الكمال (ج١٧ ص١٣٤).

(٥) التاريخ الكبير (ج٥ ص٢٨٨).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٨)، قال: (سعيد).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٨)، قال: (من الخُدْرَة) وهو تصحيف، وفي اللباب (ج١ ص٢٦٢)، قال: (بفتح الجيم والدال والراء المفتوحات، وهم حي من الأزد حلفاء بني الديل بن بكر، من كنانة).

وكان رُبيح، كثير الحديث، وليس هو بثبت، ويستضعفون روايته، ولا يحتجون به.

قاله: ابن سَعْد.

وقد روى عَبْدالرحمن عن: أبيه، وأبي حميد الساعدي.

روى عنه: عطاء ●[٣/ ب]● بن يسار، وزيد بن أسلم، وعَمْرو بن سليم الزرقي، وابنه سعيد؛ ولقبه: رُبيح، وشريك بن عَبْدالله بن أبي نمر، وسهيل بن أبي صالح.

قال مُحَمَّد بن عمر، وعَمْرو[١] بن علي: توفي عَبْدالرحمن بن أبي سعيد سنة اثنتي عشرة ومئة[٢]، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

روى له: الجماعة، إلا البخاري.

(٤٥٧) وابنه: **رُبَيْح**[٣]، واسمه: **سعيد بن عَبْدالرحمن بن أبي سعيد الخُدْري المديني**[٤].

روى عن: جده، روى عنه: عَبْدالعزيز الدراوردي، وفليح بن سليمان، وكثير بن زيد، وكثير بن عَبْدالله، وغيرهم.

قال أبو زرعة: شيخ[٥]، وقال أحمد بن حنبل: ليس بمعروف[٦]، وقال ابن عَدِيّ[٧]: أرجوا أنه لابأس به.

روى له: مسلم، وأبو داود، وابن ماجة.

---

(١) تهذيب الكمال (ج١٧ ص١٣٥).

(٢) تاريخ خليفة (ص٣٤٣)، وتاريخ ابن زبر (ص١٠٨)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ١٠١-١٢٠ هـ (ص٤١١).

(٣) ذكره ابن سَعْد في ترجمة والده السابقة، وضبطه ابن ماكولا فقال: (أوله راء مضمومة ثم باء مفتوحة معجمة بواحدة بواحدة وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها وآخره حاء مهملة فهو ربيح) الإكمال (ج٤ ص١٨٨).

(٤) المؤتلف للدارقطني (ص١١٠٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢)، وكشف النقاب لابن الجوزي (ج١ ص٢٢٧)، والتوضيح (ج٤ ص١٣٤)، وفي: التاريخ الكبير (ج٣ ص٣٣١، ٤٩٠)، والثقات (ج٦ ص٣٠٩، ٣٥٢)، وتهذيب الكمال (ج٩ ص٥٩، ج١٠ ص٥٢٧)، ذكروه في ترجمتين وقالوا: (ربيح أخو سعيد)، وتهذيب التهذيب (ج٤ ص٥٥)، وقال: (والأرجح أنهما أخوان)، وفي نزهة ألقابه (ج١ ص٣٢٤)، قال: (ربيح بن عَبْدالرحمن بن أبي سعيد الخُدْري اسمه سعيد).

(٥) الجرح والتعديل (ج٣ ص٥١٩).

(٦) بحر الدم (ر ٢٨٧).

(٧) الكامل (ص١٠٣٥).

(٤٥٨) وعمه: **حمزة**[١] **بن أبي سعيد الخُدْرِي**[٢].

ولد:

- مَسْعُوداً.

وأمه: خولة بنت الرَّبِيْع.

- ومَالِكا.

- ويَحْيَى.

وأمهما: الفارعة بنت خَالِد بن سواد بن غزية بن وَهْب بن خَالِد[٣]، من بلي، من قضاعة، حليف بني عَدِيّ بن النَّجَّار.

وقد روى حمزة عن: أبيه، وروى عنه: عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عقيل[٤].

(٤٥٩) وشقيقه: **سعيد**[٥] **بن أبي سعيد الخُدْرِي**[٦].

ولد:

- حمزة.

- وهنداً، وقد روي عنها.

وأمهما: نُعَيْمَة[٧] بنت بَشِير بن عتيك بن الحَارِث بن عتيك بن قَيْس بن هَيْشَه بن الحَارِث بن أمية بن مُعَاوِيَة بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

هكذا قال ابن سَعْد[٨].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٨).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٣)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٧)، والثقات (ج٤ ص١٦٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٢).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٨)، قال: (وهيب بن خلف).

(٤) الجرح والتعديل (ج٣ ص٢١١).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٨).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٤٧٤)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٢٥)، والثقات (ج٤ ص٣٧٨).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٨)، قال: (فعمة).

(٨) في طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٦٨)، قال: (مُعَاوِيَة، من بني عَمْرو بن عَوْف، من الأَوْس).

وذكر أيضا أنها أم: عتبة[١] بن الرَّبِيْع بن رَافِع بن مُعَاوِيَة بن عُبَيْد بن أبجر، المقتول يوم أُحُد.

وفيه نظر!.

- والوليد بن سعيد.

وأمه: أم حسن بنت مُحَمَّد بن الوليد، من بلي، من قضاعة.

(٤٦٠) وبنته: **هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخُدْرِي**[٢].

روت عن: أبيها عن جدها، روى الواقدي عن يعقوب بن مُحَمَّد، عنها.

(٤٦١) وأخوها: **خَالِد بن سعيد بن أبي سعيد الخُدْرِي المدني**[٣].

روى عن: جده، روى عنه: داود بن صالح، قال عَبْدالرحمن[٤]: سمعت أبي يقول ذلك.

(٤٦٢) ومنهم: **الفُرَيْعة[٥] بنت مَالِك بن سنان بن عُبَيْد[٦] بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد[٧] بن بن الأَبْجَر**[٨].

أخت: أبي سعيد الخُدْرِي لأبيه وأمه[٩].

أسلمت، وبايعت النبي ﷺ.

---

(١) مضت ترجمته رقم (٤٤٠).

(٢) انظر عنها: الثقات (ج٥ ص٥١٧).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص١٥١)، والثقات (ج٤ ص٢٠٢).

(٤) الجرح والتعديل (ج٣ ص٣٣٣).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٦).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٦)، سقط اسم (عُبَيْد).

(٧) في طبقات خليفة (ص٣٣٩)، سقط اسم: (عُبَيْد) قبل: (الأَبْجَر)، وراجع ترجمة أخيها: سَعْد بن مَالِك، عند خليفة خليفة (ص٩٦)، ويوجد بينهما اختلاف.

(٨) انظر عنها: طبقات مسلم (ر/ ٥٤١)، والثقات (ج٣ ص٣٣٧)، وانظر عنده الحاشية (٣)، فقد حذف: (عُبَيْدا) الثاني من نسبه، وعيون التاريخ (ص٣٤١)، والاستبصار (ص١٢٨)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٣٥)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص٢٦٦).

(٩) في: تهذيب الأسماء واللغات (ج٢ ص٣٥٣ - ٣٥٤)، قال: (قال مُحَمَّد بن سَعْد: هي أخت أبي سعيد الخُدْرِي لأبيه وأمه، وأمهما: أنيسة بنت أبي خارجة عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك، وقال غيره اسم أمها: حبيبة بنت عَبْدالله بن أبي بن سلول).

قال أبو عُمَر[1]: ●[٤/ أ]● شهدت بيعة الرضوان، وروت عن النبي ﷺ في سكنى المتوفى عنها زوجها في بيتها، فاتبعته الأئمة وقضت به، وأخذ به فقهاء الأنصار.

قلت: وكان زوجها الذي قتل عنها: سهل بن رَافِع بن بَشير بن عَمْرو بن الحَارِث بن كَعْب بن زيدمناة بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

ثم خلف عليها بعد سهل: بَشِير[2] بن عَنْبَسَة[3] بن زيد بن عَامِر بن سواد بن ظفر، نسيب أخيها لأمها: قتادة بن النُّعْمَان بن زيد بن عَامِر بن سواد بن ظفر.

روى ابن سَعْد: عن عَبْدالله بن نمير عن يَحْيَى بن سعيد عن سَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عجرة عن عمته زينب بنت كَعْب، أنها سمعت الفريعة بنت مَالِك تحدث: أن زوجها قتل في مكان من طريق المدينة، يسمى طرف القدوم، وأن فريعة ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ وهي تريد أن تنتقل من بيت زوجها إلى أهلها، فذكرت أن رسول الله ﷺ رخص لها في ذلك، فلما قامت دعاها فقال: «أُمْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابَ أَجَلَهُ»[4].

وروى أيضا: عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب، قال: بلغني أن سَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عجرة قال: أن عمته زينب بنت كَعْب بن عجرة، أخبرته عن فريعة بنت مَالِك أخت أبي سعيد الخُدْرِي، وكانت بنت كَعْب بن عجرة، تحت أبي سعيد الخُدْرِي، فأخبرتها فريعة: أنها كانت تحت رجل من بني الحَارِث بن الخَزْرَج، فخرج في طلب أعلاج[5] له أبقوا، فأدركهم بطرف القدوم، فعدوا عليه فقتلوه، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت له أن زوجها قتل، ولم يتركني في نفقة ولا مسكن، وسألت رسول الله ﷺ أن يأذن لها فتلحق بإخوتها ودارها، فأذن لها رسول الله ﷺ، قالت فريعة: فلما خرجت من الحجرة، أو كانت فيها، دعاها رسول الله ﷺ فأمرها أن تكرر عليه حديثها، ففعلت، قالت: «فَأَمَرَنِي أَن لا أَبْرَحَ مِنْ مَسْكَنِي الَّذِي أَتَانِي فِيهِ وَفَاةُ زَوْجِي حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَه»، قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا، قالت فريعة: ثم إن عثمان، سئل عن مثل ذلك؟، قالت: فذكرت ●[٤/ ب]● له، فأرسل إلي، فدخلت عليه وهو في جماعة من الناس، فسألني عن شأني، وماذا أمرني به رسول الله ﷺ فأخبرته؛

---

(١) الاستيعاب (ج٤ ص٣٧٥)، وقال: ويقال لها: (الفارعة).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٦)، قال: (ثم خلف عليها: سهل بن بَشير).

(٣) في: الاستيعاب (ج١ ص١٥٦)، والاستبصار (ص٢٥٧)، قالا: (عنبس).

(٤) سنن أبي داود، ك/ الطلاق، ب/ في المتوفى عنها تنتقل، (ر/ ٢٣٠٠).

(٥) أعلاج: يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم، ويجمع على عُلُوج. النهاية لابن الأثير الجزري (ج٣ ص٢٨٦).

فأرسل إلى المرأة التي توفي عنها زوجها، فأمرها أن لا تبرح بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله[1].

وروى أيضا: عن أحمد بن عَبْدالله بن يونس، نا زهير، نا سَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عجرة، أن عمته كانت تحت أبي سعيد الخُدْرِي، أخبرته: أن الفريعة بنت مَالِك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخُدْرِي أخبرتها: أن زوجها في زمان النبي ﷺ، خرج في طلب أعلاج له حتى أدركهم بطرف القدوم، فقتلوه، فلما جاءها ذلك لحقت برسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنه جاء نعي زوجي، وأنا في دار من دور الأنصار شاسعة، ولم يتركني في مال أرثه منه، ولا مسكن يملكه، ولا نفقة وقد أحببت إن رأيت ذلك أن ألحق بأهلي وإخوتي، فإنه أجمع لي في بعض أمري، فأذن لها أن تلحق بإخوتها إن أحبت ذلك، فقامت فرحة بذلك مسرورة، حتى إذا خرجت إلى الحجرة أو إلى المسجد، دعاها أو أمر بها فدعيت، فقال: «رُدِّي حَدِيثَكِ»، فردت عليه القصة، فقال: «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ»، قال: فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشرا.

وروى أيضا: عن معن بن عيسى، أنا مَالِك بن أنس عن سَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عجرة عن عمته زينب بنت كَعْب بن عجرة، أن الفريعة بنت مَالِك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد، أخبرتها: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها، في بني خُدْرَة، وكان زوجها خرج في طلب أعبد له، أبقوا، حتى إذا كان بطرف القدوم، لحقهم فقتلوه، قالت: فسألت رسول الله ﷺ أن يأذن لي أن أرجع إلى أهلي، فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة، قالت: فقال: «نَعَمْ»، فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة، أو في المسجد، دعاني، أو أمر بي فدعيت له، فقال: «كَيْفَ»، قلت: فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي، فقال: «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ»، قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا، قالت: فلما ●[٥/ أ]● كان عثمان بن عفان، أرسل إلي فسألني عن ذلك، فأخبرته، فأتبعه، وقضى به.

رواه: مَالِك في الموطأ[2]، ومن حديثه رواه: أبو داود[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5].

---

(١) المستدرك (ج٢ ص٢٢٦).

(٢) ك/ الطلاق، مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل، (ر٨٧ ص٥٩١).

(٣) السنن، ك/ الطلاق، ب/ في المتوفى عنها تنتقل، ر/ ٢٣٠٠، (ج١ ص٧٠١).

(٤) السنن، ك/ الطلاق، ب/ ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها، ر/ ١٢٠٤، (ج٣ ص٥٠٨).

(٥) السنن، ك/ الطلاق، ب/ مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل، ر/ ٣٥٢٨، (م٦ ص ٥١٠ - ٥١١).

(٤٦٣) ومنهم: **الرباب**[١] **بنت حارثة بن سنان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن الأَبْجَر**[٢].

تزوجها: كليب بن يساف بن عنبة[٣] بن عَمْرو بن خديج بن عَامِر بن جشم بن الحَارِث بن الخَزْرَج، فولدت له: داود، وإبراهيم، وسَعْدة، بني: كليب.

أسلمت الرباب، وبايعت النبي ﷺ.

(٤٦٤) وأختها: **الرُّبَيْع**[٤] **بنت حارثة بن سنان**[٥].

ذكر مُحَمَّد بن عمر: أنها أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤٦٥) وبنت عمها: **خُليدة**[٦] **بنت ثابت بن سنان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن الأَبْجَر**[٧].

تزوجها: كَعْب بن عَمْرو بن الإطنابة، والد: قرظة.

ثم خلف عليها: أنس بن سكن بن عنبة[٨] بن عَمْرو بن خديج بن عَامِر بن جشم بن الحَارِث بن الخَزْرَج، فولدت له: عَبْدالله بن أنس.

أسلمت خُليدة، وبايعت.

(٤٦٦) وأختها: **أم ثابت**[٩] **بنت ثابت بن سنان**[١٠].

ذكر مُحَمَّد بن عمر: أنها أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٦٩)، وأسقط من نسبها: (ثَعْلَبَة بن عُبَيْد).
(٢) انظر عنها: المحبر (ص ٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص٣٣٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص ١٠٦).
(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٩)، (عتبة) وقد تقدم ضبطه.
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٩).
(٥) انظر عنه: المحبر (ص٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص٣٣٣).
(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٦٩)، وأسقط من نسبها: (ثَعْلَبَة بن عُبَيْد).
(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص٣٣٠).
(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٢٦٩)، اختلاف وقال: (ثم خلف عليها: عَبْدالله بن أنس بن سكن بن عتبة بن يساف بن عتبة بن عَمْرو).
(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٢٦٩).
(١٠) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٠٧).

(٤٦٧) ومنهم: **أبو شيبة**(١) **الخُدْرِي**(٢).

قال ابن سَعْد: لم يُسمّ لنا، ولم نجد اسمه ونسبه في كتاب الأنصار.

وقد روى عن رسول الله ﷺ حديثاً، أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني النبيل عن يونس بن الحارث قال: حدثني مشرس عن أبيه قال: سمعت أبو شيبة الخُدْرِي يقول: أنا أبو شيبة الخُدْرِي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَالَ لا إلهَ إلا الله مُخْلِصاً، دَخَلَ الجَنَّة**»(٣)، ومات أبو شيبة، فدفناه بالروم(٤).

وزاد سليمان بن موسى (............)(٥) يونس: ونحن على حصار القسطنطينية، فدفناه مكانه.

سئل أبو زرعة؛ عن أبي شيبة الخُدْرِي؟. فقال: له صحبة، ولا يعرف اسمه(٦).

(٤٦٨) ومنهم: **بشر**(٧) **بن عبدالله الأنصاري**(٨).

من بني الحارث بن الخَزْرَج.

قتل يوم اليمامة شهيداً(٩).

قال مُحَمَّد بن سَعْد: لم يوجد له في الأنصار نسب.

قلت: ذكره أبو عمر(١٠)، فقال: ويقال فيه: بَشِير.

هؤلاء: بنو خُدْرَة بن عَوْف بن الحَارِث بن الخَزْرَج •[٥/ب]•. وهم آخر: بني الحَارِث بن الخَزْرَج، أخي الأوس، ابني حارثة.

❁ ❁ ❁

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: السياق، والإصابة (ج٤ ص١٠٤)، وقال: (ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة من الأنصار).

(٢) انظر عنها: الكنى لمسلم (ر/ ١٥٧٩)، والثقات (ج٣ ص٤٥٦)، والاستيعاب (ج٤ ص١٠١)، وعيون التاريخ (ص٢٧٦)، وأسد الغابة (ج٥ ص١٦٨).

(٣) المعجم الكبير (ج٥ ص١٩٧).

(٤) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٩ ص١٣).

(٥) ما بين ( ) القوسين في حدود كلمتين، مطموسة.

(٦) الجرح والتعديل (ج٩ ص٣٩٠).

(٧) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، وانظر: سياق الترجمة، والإصابة (ج١ ص١٥٦)، وقال كذلك: (يحتمل أن يكونا أخوين) وعنده: بِشر - وبَشِير.

(٨) معرفة الصحابة ر/ ٢٩٩، وعيون التاريخ ص١٦٧، وقال: (بَشِير)، والاستبصار ص١٣٥، وأسد الغابة (ج١ ص٢٢٢، ٢٣٢)، ترجمتين، والتجريد (ج١ ص٥٠، ٥٣)، وعنده أيضا ترجمتين، وقال: (لا يعرف من هو).

(٩) تاريخ خليفة (ص١١٤)، وقال: (بَشير)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، والغزوات (ص١٠١)، وقالا: (بِشر).

(١٠) الاستيعاب (ج١ ص١٥٢، ١٥٨)، ترجمتين.

ومن حلفائهم

(٤٦٩) **عَبْدالله**[1] **بن عَبْس**[2]، وقيل: **عُبَيْس**.

ذكره موسى بن عقبة[3]، ومُحَمَّد بن إسحاق، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر، فيمن فيمن شهد: بَدْراً.

وليس له عقب، من حلفاء: بني كَعْب بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

(٤٧٠) ومنهم: **سَمُرَة**[4] **بن جندب**[5] **بن هلال بن حَرِيْج**[6] **بن مرة بن حزن**[7] **بن عَمْرو**[8] **بن جابر بن خُشَيْن**[9] - أخي: أَخْشَن، ومُحَاشِن، وخَشّان، أولاد: **لايّ بن عُصيم عُصيم بن شَمْخ بن فَزَارَة**، - واسم فزارة: عَمْرو بن ذُبْيَان، أخي: عبس، وأنمار، أولاد: - **بَغِيْض**، - أخي: أَشْجَع، ابني: - **رَيْث بن غطفان بن سَعْد**[10] **بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضر بن نِزَار**.

حليف: بني خُذْرَة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٩).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٢)، رمغازي الواقدي (ص١٦٥)، وقال عنده: (عَبْدالله بن عمير)، والمحبر رالمحبر (ص٢٧٩)، وعنده: (عنبس)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٦)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٤٢)، (ج٢ ص٣٥٧)، وذكره في ترجمتين الأولى نسبه إلى: (بني عَدِيّ بن كَعْب بن الحَارِث..) وفي الثانية إلى: (حلفائهم)، وعيون التاريخ (ص٢٢٠)، والاستبصار (ص١٢٧)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٩٩، ص٢٠٠)، وذكره في ترجمتين وعقب على أبي عمر، في أن الترجمة لرجل واحد.

(٣) مرويات موسى بن عقبة (ج١ ص٢٦٣).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص٣٤، ج٧ ص٤٩).

(٥) جندب: (بضم الدال وفتحها) تهذيب الأسماء للنووي (ج١ ص٢٣٥).

(٦) حريج: (بحاء مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مثناة تحت ثم جيم) تهذيب الأسماء (ج١ ص٢٣٥)، وفي: عيون التاريخ (ص٣٠٢)، قال: (صريج)، وتهذيب الكمال (ج١٢ ص١٣٠)، قال: (حُديج).

(٧) في: تهذيب الكمال (ج١٢ ص١٣٠)، قال: (حزم).

(٨) في: جمهرة ابن حزم (ص٢٥٩)، أضاف: (عَامِرا) بين: (حزن بن عَمْرو).

(٩) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (كان خُشين بن لاي، يقال له: ذو الرأسين؛ لأنه كان يأخذ من فداء كل أسير أسرته غطفان، بكرتين)، وخشين: (بخاء مضمومة وشين معجمتين) تهذيب الأسماء (ج١ ص٢٣٥)، وفي: الاستيعاب (ج٢ ص٧٥)، وتهذيب الكمال (ج١٢ ص١٣٠)، قالا: (ذي الرياستين)، وانظر صوابه ونسبه في: جمهرة النسب (ص٤٣٨- ٤٣٩)، وأضاف: (وغدشا). وكذلك في: طبقات خليفة (ص٤٨، ١٨١)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص١٧٦)، وطبقات مسلم (و/ ٣٤٥)، والجرح والتعديل (ج٤ ص١٥٤)، والثقات (ج٣ ص١٧٤)، والمؤتلف للدارقطني (ص٥٣٣)، والإكمال (ج٢ ص٦٧)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٠٢).

(١٠) انظر: جمهرة النسب لابن الكلبي (ص٤١٣-٤١٥).

يكنى[١]: أبا سعيد، وقيل: أبا سليمان، وقيل: أبا عَبْدالله، وقيل: أبا عَبْدالرحمن[٢].

قدمت به أمه: الكلفاء بنت الحَارِث بن خَالِد الفزارية المدينة، حين مات أبوه جندب، فخطبت!، فقالت: لا أتزوج إلا رجلا كفل لي نفقة ابني سَمُرَة[٣]، فتزوجها على ذلك: مُرِيّ بن سنان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن أبجر، وهو خُدْرَة، عم: أبي سعيد الخُدْرِي سَعْد بن مَالِك بن سنان، وقد شهد مري، وأخوه مَالِك: أُحُداً، فولدت له: ثابت بن مُرِيّ، فهو أخو: سَمُرَة لأمه.

وكان سَمُرَة أصغر من رَافِع بن خديج، وكان يصرع رافعا، فلما أجاز رسول الله ﷺ رافعا يوم أُحُد، لبلوغه، ورد سَمُرَة لصغره، قال عمه مري بن سنان: يا رسول الله!، إن ابني سَمُرَة يصرع رافعا وقد رددته، فأمرهما النبي ﷺ أن يتصارعا، فصرعه سَمُرَة، فأجازه النبي ﷺ يومئذ، ولا نعلم أحَداً أجازه النبي ﷺ في القتال وهو صغير سوى سَمُرَة.

سكن البصرة، وكان زياد بن أبيه يستخلفه عليها ستة أشهر، وعلى الكوفة ستة أشهر، فلما مات زياد، استخلفه على البصرة، فأقره مُعَاوِيَة عليها عاما أو نحوه، ثم عزله[٤].

روى عنه من الصحابة: عمران بن حصين[٥].

ومن التابعين: أبو رجاء العطاردي، وسوارة بن حنظلة، والرَّبِيْع بن عميلة، وأبو نضرة، والحسن، وابن سيرين، والشعبي، وعَبْدالله بن بريدة، وقدامة بن ●[٦/ أ]● وبرة.

وذكر سَمُرَة: أنه حفظ عن النبي ﷺ سكتتين، سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءة ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

فأنكر عليه ذلك عمران بن حصين، فكتبوا في ذلك إلى المدينة، إلى أُبَيّ بن كَعْب، فكان جواب أُبَيّ: أن سَمُرَة قد صدق وحفظ[٦].

---

(١) الاستيعاب (ج٢ ص٧٥).

(٢) في: تهذيب الكمال (ج١٢ ص١٣٠)، أضاف: (أبو مُحَمَّد).

(٣) الاستيعاب (ج٢ ص٧٦).

(٤) الاستيعاب (ج٢ ص٧٥).

(٥) الاستيعاب (ج٢ ص٧٦).

(٦) الاستيعاب (ج٢ ص٧٥-٧٦).

وقال ابن سيرين[1]: كان سَمُرَة ما علمت؛ عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله حتى أحدث ما أحدث.

وعن عَبْدالله بن بريدة[2] قال: سمعت سَمُرَة بن جندب، يقول: لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما، فكنت أحفظ عنه، وما يمنعني من القول إلا أن ها هنا رجالا هم أسن مني، ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها، فقام عليها للصلاة وسطها.

وكان سَمُرَة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ.

قاله: أبو عمر[3].

وكانت وفاته بالبصرة، في آخر سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين، في خلافة مُعَاوِيَة[4].

سقط في قدر مملوءا ماء حار، وكان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه، فسقط في القدر الحار فمات[5].

وقال ابن سَعْد: نزل البصرة، واختط بها، ثم أتى الكوفة فاشترى بها دورا في بني أسد بالكناسة، فبناها فنزلها، ومات بها، وله بقية وعقب.

روى أحاديث كثيرة، وكان زياد يستعمله على البصرة إذا خرج إلى الكوفة، وكان ابنه عُبَيْد الله بن زياد، يفعل ذلك أيضا، فكان يخلفهما وينتهي إلى ما يأمرانه به.

وروى وَهْب بن جرير، عن أبيه، قال: سمعت أبا يَزِيْد المديني قال: لما مرض سَمُرَة بن جندب، مرضه الذي مات فيه، أصابه برد شديد، فأوقدت له نار، فجعل كانونا بين يديه، وكانونا خلفه، وكانونا عن يمينه، وكانونا عن يساره، قال: فجعل لا ينتفع بذلك، ويقول: كيف أصنع بما في جوفي. فلم يزل كذلك حتى مات.

---

(١) الاستيعاب (ج٢ ص٧٦).

(٢) الاستيعاب (ج٢ ص٧٦).

(٣) الاستيعاب (ج٢ ص٧٦).

(٤) الثقات (ج٣ ص١٧٤)، وتهذيب الكمال (ج١٢ ص١٣٤).

(٥) الاستيعاب (ج٢ ص٧٦).

وروى ابن سَعْد: عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خَالِد، قال: كنت إذا قدمت على •[٦/ ب]• أبي محذورة، سألني عن سَمُرَة بن جندب، فإذا قدمت على سَمُرَة، سألني عن أبي محذورة، قال: قلت لأبي محذورة: ما شأني إذا قدمت عليك سألتني عن سَمُرَة، فإذا قدمت على سَمُرَة، سألني عنك ؟. قال: إن رسول الله ﷺ أتى على بيت، وأنا فيه، وأبو هريرة، وسَمُرَة، فقام على باب البيت فقال: «آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ»(١)! فمات أبو هريرة، ثم مات أبو محذورة، ثم مات سَمُرَة(٢).

(٤٧١) وابنه: **سليمان بن سَمُرَة**(٣).

روى عن: أبيه، روى عنه: ابنه خُبَيْب بن سليمان، وعلي بن ربيعة(٤).

(٤٧٢) وابنه: **خُبَيْب بن سليمان بن سَمُرَة**(٥) - بضم الخاء المعجمة -(٦).

كوفي.

روى عن: أبيه عن جده سَمُرَة، روى عنه: جعفر بن سَعْد بن سَمُرَة(٧).

(٤٧٣) وابن عمه: **أبو مُحَمَّد جعفر بن سَعْد**(٨) **بن سَمُرَة بن جندب**(٩).

روى عن: أبيه، وخُبَيْب بن سليمان بن سَمُرَة.

---

(١) في: تاريخ الإسلام للذهبي، عهد مُعَاوِيَة (ج١ ص٥٣٤)، قال: (وإن صح هذا فيكون إن شاء الله قوله عليه السلام «آخركم موتا في النار» متعلقا بموته في النار، لا بذاته).

(٢) المعجم الكبير (ج٧ ص١٧٧).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٤ ص١٧)، والثقات (ج٤ ص٣١٤).

(٤) الجرح والتعديل (ج٤ ص١١٨).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٢٠٨)، والكنى لمسلم (ج١ ص٣٧٣)، والثقات (ج٦ ص٢٧٤)، والإكمال (ج٢ (ج٢ ص٣٠١)، وتهذيب الكمال (ج٨ ص٢٢٢)، والتوضيح (ج٣ ص١٠٣)، وهو أبو سليمان.

(٦) في: جمهرة ابن حزم (ص٢٥٩)، قال: (حبيب).

(٧) الجرح والتعديل (ج٣ ص٣٨٧).

(٨) في: جمهرة ابن حزم (ص٢٥٩)، (سعيد).

(٩) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٢ ص١٩٢)، والثقات (ج٦ ص١٣٧)، وتهذيب الكمال (ج٥ ص٤١).

روى عنه: عَبْدالجبار بن العباس، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن خُبَيْب بن سليمان، وغيرهما[1].

(٤٧٤) ومروان[2] بن جعفر بن سَعْد بن سَمُرَة[3].

روى **صحيفة سَمُرَة ووصيته**، عن: مُحَمَّد بن إبراهيم بن خُبَيْب بن سليمان بن سَمُرَة.

وروى عن: أبي بكر بن عياش، روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان.

وسئل عنه أبو زرعة، فقال: صدوق[4].

❁ ❁ ❁

---

(١) الجرح والتعديل (ج٢ ص٤٨٠).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص٤١٧).

(٣) انظر عنه: ميزان الاعتدال (ج٤ ص٨٩)، ولسان الميزان (ج٦ ص١٥).

(٤) الجرح والتعديل (ج٨ ص٢٧٦).

ومن مواليهم

(٤٧٥) **مولى**[١] **لأبي سعيد الخُدْري**[٢].

لم يسم، روى عن النبي ﷺ.

حدثنا مُحَمَّد بن سَعْد: أنا وكيع بن الجراح، عن عُبَيْدالله بن عَبْدالرحمن بن موْهب، عن عمه، عن مولى لأبي سعيد الخُدْرِي: أنه كان مع أبي سعيد، وهو مع رسول الله ﷺ، فدخل النبي ﷺ المسجد، فرأى رجلا جالسا وسط المسجد مشبكا بين أصابعه، يحدث نفسه، فأومأ إليه النبي ﷺ فلم يفطن، قال: فالتفت إلى أبي سعيد فقال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم لا يَزَالُ فِي صَلاةٍ مَا دَامَ فِي المَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ»[٣].

(٤٧٦) ومنهم: **طلحة بن يَزِيْد**[٤].

أبو حمزة الأنصاري الكوفي.

مولى قَرَظَة بن كَعْب ●[٧/ أ]● الأنصاري الحَارِثي.

روى عن: زيد بن أرقم، روى عنه: عَمْرو بن مرة[٥].

روى له البخاري، والترمذي، والنسائي.

(٤٧٧) ومنهم: **حبيب بن سالم**[٦].

مولى: النُّعْمَان بن بَشير، وكاتبه.

روى عن: النُّعْمَان، روى عنه: مُحَمَّد بن المنتشر، وإبراهيم بن مهاجر، وجعفر بن أبي وحشية، وبَشير بن ثابت، وخَالِد بن عرفطة.

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: سياق الترجمة.

(٢) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٣) المسند، مسند أبي سعيد الخُدْرِي ﷺ، ر/ ١١١٢٠، (ج٣ ص٤٥٥).

(٤) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ١٥١٣)، والثقات (ج٤ ص٣٩٤)، وكنى الحاكم (ج٤ ص٤٠)، والاستغناء (ر/ ٦٠٧)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٣٣)، وتهذيب الكمال (ج١٣ ص٤٤٦).

(٥) الجرح والتعديل (ج٤ ص٤٧٦).

(٦) انظر عنه: طبقات مسلم (ر/ ١٥٠٢)، والثقات (ج٤ ص١٣٨، ص١٤٢)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٩٨)، ص٩٨)، وتهذيب الكمال (ج٥ ص٣٧٤).

قال أبو حاتم: ثقة[١]، وقال البخاري: فيه نظر[٢]، وقال ابن عَدِيّ[٣]: ليس في متون أحاديثه حديث منكر، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه.

روى له: الجماعة، إلا البخاري.

(٤٧٨) ومنهم: **أم معبد**[٤].

مولاة: قَرَظَة بن كَعْب.

روى الطبراني[٥]: عن مُحَمَّد بن عَبْدالله الحضرمي عن يَحْيَى الحماني عن موسى بن مُحَمَّد الأنصاري عن يَحْيَى بن الحَارِث التيمي عن أم معبد مولاة قرظة، قالت: كنت أسقي أناسا من أصحاب النبي ﷺ، فيهم زيد بن أرقم، ومُعَاذ بن جبل.

وبه قالت: أما الدباء فهو القرع، الذي نهى رسول الله ﷺ عنه[٦].

وبه قالت: الحنتم[٧]؛ حناتم يكون بأرض العجم، فهذا الذي نهى عنه رسول الله ﷺ[٨].

وبه قالت: أي بني! إن المحرم ما أحل الله؛ كالمستحل ما حرم الله[٩].

هؤلاء: حلفاء بني الحَارِث بن الخَزْرَج، ومواليهم.

❁ ❁ ❁

---

(١) الجرح والتعديل (ج٣ ص١٠٢).

(٢) التاريخ الكبير (ج٢ ص٣١٨).

(٣) الكامل (ج٢ ص٨١٣).

(٤) انظر عنها: أسد الغابة (ج٦ ص٣٩٦)، والتجريد (ج٢ ص٣٣٥)، والإصابة (ج٤ ص٤٧٥).

(٥) المعجم الكبير (ج٢٥ ص١٧٠).

(٦) المعجم الكبير (ج٢٥ ص١٧١) وعنده: فهي القرع.

(٧) الحنتم: (جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم) النهاية (ج١ (ج١ ص٤٤٨).

(٨) المعجم الكبير (ج٢٥ ص١٧١).

(٩) المعجم الكبير (ج٢٥ ص١٧١).

(٣)

قبيلة

بني كعب بن الخزرج

[بنو كَعب بن الخَزْرَج] (١).

بنو سَاعِدَة بن كَعب بن الخَزْرَج.
ثم: بنو طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة.

وولد كَعْب بن الخَزْرَج:
- سَاعِدَة بن كَعْب؛ فولد سَاعِدَة بن كَعْب:
- الخَزْرَج بن سَاعِدَة؛ فولد الخَزْرَج بن سَاعِدَة:
- ثَعْلَبَة.
- وطَرِيفا.
- وعُمَراً.

بطون(٢).

فمن بني طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة:

(٤٧٩) **سَعْد(٣) بن عُبَادَة بن دُلَيم(٤) بن حَارِثَة بن أبي حزيمة(٥)** - بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي(٦) - **بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف(٧)**.

---

(١) ما بين [ ] أضفته للتنظيم العام.

(٢) نسب معد (ص ٤١١).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦١٣، ج٧ ص ٣٨٩).

(٤) دليم: (بضم الدال المهملة وفتح اللام) تهذيب الأسماء للنووي (ج١ ص ٢١٢).

(٥) في: طبقات خَلِيْفَة (ص ٩٧، ٣٠٣)، إضافة واختلاف فقال: (حَارِثَة بن خزيم بن أبي خزيمة بن ثَعْلَبَة)، وأنساب الأشراف (ج١ ص ٢٥٠)، والثقات (ج٣ ص ١٤٩)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٥)، وعندهم: (أبي خزيمة)، والاستيعاب (ج٢ ص ٣٢)، وقال: (أبي حليمة..، ويقال: أبي خزيمة)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص ٢٧٧)، وأضاف قائلا: (ويقال: حرام بن أبي حزيمة، ويقال: حزيمة بن أبي حزيمة).

(٦) الإكمال (ج٣ ص ١٤٠)، واللباب (ج٢ ص ٩٢)، وأضاف: (..وسكون الياء تحتها نقطتان ثم ميم وهاء)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص ٢١٢)، والتوضيح (ج٣ ص٢٢٢)، وفي: تاريخ بغداد ج١ ص ١٧٧، قال: (وقيل: خزيم بن أبي خزيمة بالخاء المعجمة المرفوعة).

(٧) سيرة ابن هشام (م١ ص ٤٤٤، ٤٦٦)، والمحبر (ص ٢٦٩)، والمؤتلف للدار قطني (ص ٩١١)، والمستدرك (ج٣ ص ٢٥٢)، ويسوق روايات متعددة ومختلفة لنسبه بعد حَارِثَة، فقال عن عروة: (ابن حَارِثَة بن عبيدة بن حزيمة) وقال عن الواقدي: (ابن حَارِثَة بن النعمان بن أبي حزيمة بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف) وقال عن ابن إسحاق: (ابن حَارِثَة بن حزيمة بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف) وأسد الغابة (ج٢ ص٢٠٤)، ومختصر دمشق (ج٩ ص ٢٣٥).

يكنى: أبا ثابت، على الأصح، وقيل: أبو قَيْس[1].

وأمه: عُمَرة - الثالثة[2] - بنت مَسْعُود[3] بن قَيْس[4] بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

وهو: ابن خالة سَعْد[5] بن زيد بن مَالِك بن عبد بن كَعْب بن عَبْدالأشهل بن الأَوْس، من أهل بَدْر.

وكان لسَعْد بن عُبَادَة من الولد:

- سعيد.
- ومُحَمَّد.
- وعَبْدالرحمن.

وأمهم: غَزِيّة بنت سَعْد بن خَلِيفَة بن الأشرف بن أبي حَزِيمة بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف.

- وقَيْس ●[٧/ ب]●.
- وأُمَامَة.
- ومَنْدُوس[6].

وأمهم: فُكَيْهَة بنت عبيد بن دُلَيْم بن حَارِثَة.

وكان سَعْد في الجاهلية يكتب بالعربية، وكانت الكتابة في العرب قليلة، وكان يُحسن العوم والرمي، وكان من أحسن ذلك سمي: الكامل.

وكان سَعْد وعدة آباء له في الجاهلية ينادى على أُطُمهم[7]: من أحب الشحم واللحم فليأت أُطُم دُلَيْم بن حَارِثَة.

---

(١) الإستيعاب (ج٢ ص ٣٣)، والكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص ٤١٢)، وقال في نسبه: (سَعْد بن عُبَادَة بن عَبْدالله بن دلام بن أسد بن الحارث بن الخَزْرَج) وقال: (ويقال: ابن عُبَادَة بن دليم بن حَارِثَة بن خزيم بن أبي خزيمة بن طَرِيف).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٤٥١)، ذكر أنها عُمَرة الرابعة.

(٣) في: طبقات خَلِيفَة (ص ٩٧)، والكنى للحاكم الكبير ج٢ ص٤١٢، قالا: (سَعْدا).

(٤) في: الكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص ٤١٢)، أسقط: (قَيْسا).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص ٣٨٩)، تحريف، وقال: (مَسْعُود)، انظر ترجمة: سَعْد بن زيد بن مَالِك، في: الطبقات الطبقات (ج٣ ص ٤٣٩).

(٦) في: عيون التاريخ (ص ١٣٥)، (سَدوس).

(٧) أطمهم: بناء مرتفع وجمعه آطام، وآطام المدينة: أبنيتها المرتفعة كالحصون. النهاية لابن الأثير الجزري (ج١ ص٥٤).

قال ابن الكلبي(١): شهد سَعْد العَقَبَة، وكان نقيباً، سخياً، يطعم الطعام هو وستة من آبائه إلى طَرِيف، ولهم حديث.

وذكر أبو عُمَر(٢) بسنده عن ابن عُمَر: لقد كان مناديه - يعني دُلَيْما - ينادي يوما في كل حول، من أراد اللحم والشحم فليأت دار دُلَيْم؛ فمات دُلَيْم، فنادى منادى عُبَادَة بمثل ذلك، فمات عُبَادَة، فنادى منادى سَعْد بمثل ذلك، ثم قد رأيت قَيْس بن سَعْد يفعل ذلك.

وقال أبو عُمَر(٣) أيضا: وكان عقبيا، نقيبا، سيدا جوادا، وفي رواية: كان سيدا في الأنصار، مقدما وجيها، له رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها. ويقال: أنه لم يكن في الأَوْس والخَزْرَج أربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيْم، ولا كان مثل ذلك في سائر العرب أيضا إلا ما ذكر عن صفوان بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حذافة بن جمح(٤).

قال ابن سَعْد: وكان سَعْد لما قدم رسول الله ﷺ يبعث إليه في كل يوم جفنة فيها ثريد بلحم أو ثريد بلبن أو بخل وزيت أو بسمن، وأكثر ذلك اللحم، وكانت جفنة سَعْد؛ تدور مع رسول الله ﷺ في بيوت أزواجه.

وعن هشام بن عروة عن أبيه: أن سَعْد بن عُبَادَة كان يدعو: اللهم هب لي حمداً وَهب لي مجداً لا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه.

قال النمري(٥): وفي سَعْد بن عُبَادَة؛ وسَعْد بن مُعَاذ، جاء الخبر المأثور أنَّ قريشا سمعوا صائحا يصيح ليلة على أبي قُبيس:

- فإن يسلم السَعْدان يصبح مُحَمَّد ... بمكة لا يخشى خلاف المخالف

---

(١) نسب معد (ص ٤١١)، وقال: (وسبعة من آبائه).

(٢) الإستيعاب (ج٢ ص ٣٣).

(٣) الإستيعاب (ج٢ ص ٣٣).

(٤) المحبر (ص ١٤٠).

(٥) الإستيعاب (ج٢ ص ٣٤).

وظنت قريش ●[٨/ أ]● أنهما: سَعْد بن زيد مناة بن غنم، وسَعْد هذيم من قضاعة، فلما كانت الليلة الثانية، سمعوا صوتا على أبي قبيس:

- أيا سَعْد الأَوْس كن أنت ناصرا ويا سَعْد سَعْد الخَزْرَجين الغطارف
- أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف
- فإن ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رفارف

فقالوا: هذان والله سَعْد بن مُعَاذ وسَعْد بن عُبَادَة.

قال النمري[١]: وإليهما أرسل رسول الله ﷺ يوم الخندق يشاورهما فيما أراد أن يعطيه عُيَيْنَة بن حصن الفزاري، من ثمر المدينة، وذلك أنه أراد أن يعطيه ثلث ثمر المدينة لينصرف بمن معه من غطفان ويخذل الأحزاب، فأبى عُيينة إلا أن يأخذ نصف الثمر، فأرسل النبي ﷺ إلى سَعْد بن مُعَاذ، وسَعْد بن عُبَادَة دون سائر الأنصار، لأنهما كانا سيدي قومهما؛ كان سَعْد بن مُعَاذ سيد الأَوْس، وسَعْد بن عُبَادَة سيد الخَزْرَج، فشاورهما في ذلك، فقالا: يا رسول الله إن كنت أمرت بشيء فافعل وامض، وإن كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم إلا السيف، فقال ﷺ: «لَمْ أُؤْمَر بِشيءٍ، لَو أُمِرْتُ بِشيءٍ مَا شَاوَرْتُكُما، وَإِنَّمَا هُو رَأْيٌ أَعْرِضُهُ عَلَيْكُمَا»؟. فقالا: والله يا رسول الله ما طمعوا بذلك منا قط في الجاهلية، وما يُنال منها تمرة إلا بقرىً أو شرى، فكيف اليوم وقد هدانا الله وأكرمنا بك، والله لا نعطيهم إلا السيف. فسر رسول الله ﷺ بقولهما، وقال لعيينة ومن معه: «ارْجِعُوا فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم إلا السيفَ»، ورفع بها صوته!.

وكانت راية رسول الله ﷺ يوم الفتح بيد سَعْد بن عُبَادَة، فلما بلغه قوله: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة، أخذه من يده وجعله بيد ابنه قَيْس، وقيل دفعت إلى الزبير، وقيل: إلى علي، فذهب بها حتى دخل مكة فغرزها عند الركن[٢].

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وكان سَعْد بن عُبَادَة، والمنذر بن عَمْرو، وأبو دجانة، ●[٨/ ب]● لما أسلموا يكسرون أصنام بني سَاعِدَة، وشهد العَقَبَة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا، وكان أحد النقباء الإثني عشر، وكان سيدا جوادا، ولم

---

(١) الإستيعاب (ج٢ ص ٣٤ - ٣٥).

(٢) الإستيعاب (ج٢ ص ٣٧).

يشهد بَدْرا، وكان يتهيأ للخروج إلى بَدْر، وأتى دور الأنصار يحضهم على الخروج، فنهش قبل أن يخرج فأقام، فقال رسول الله ﷺ: «لِئِن كَانَ سَعْد لَمْ يَشْهَدْهَا، لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا»، وروى بعضهم: أن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه وأجره، وليس ذلك مجمعا عليه، ولا ثبتا، ولم يذكره أحد ممن يروي المغازي في تسمية من شهد بَدْرا[1]، ولكنه قد شهد: أُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قلت: ورد في **صحيح مسلم بن الحجاج**[2]: أنه ﷺ سار يوم بَدْر حين بلغه إقبال أبي سفيان، فتكلم أبو بَكْر فأعرض عنه، ثم تكلم عُمَر فأعرض عنه، فقام سَعْد بن عُبَادَة فقال: إيانا تريد[3]؟؛ والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر..، الحديث.

وهو وهم في **كتاب مسلم**![4]، والقائل هذا؛ إنما هو: سَعْد بن مُعَاذ، لا سَعْد بن عُبَادَة![5].

وكانت أم سَعْد بن عُبَادَة، عُمَرة بنت مَسْعُود من المبايعات، فتوفيت بالمدينة ورسول الله ﷺ في غزوة دومة الجندل، وكانت في شهر ربيع الأول سنة خمس من الهجرة، وكان سَعْد بن عُبَادَة معه في تلك الغزوة، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبرها فصلى عليها.

وفي رواية، أن سَعْدا قال: إني أحب أن تصلي عليها؟. فصلى عليها، وقد أتى لها شهر.

واستفتى سَعْد رسول الله ﷺ، في نذر كان عليها، وتوفيت قبل أن تقضيه، فقال رسول الله ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا»[6].

---

(١) في: مغازي عروة (ص١٥٢)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص٤٤)، والمحبر (ص٢٧٧)، والاشتقاق (ص٤٥٦)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٨٨)، والثقات (ج٣ ص١٤٨)، والمستدرك (ج٣ ص٢٥٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٥)، والاستبصار (ص٩٣)، قالوا: شهد بدرا.

(٢) ك/ الجهاد والسير، ب/ غزوة بدر، ر/ ١٧٧٩، (ج٣ ص١٤٠٤).

(٣) في: صحيح مسلم: (إيانا تريد يا رسول الله والذي)، (ج٣ ص١٤٠٤).

(٤) وانظر: عيون الأثر (ج١ ص٣٦٦).

(٥) وانظر: عيون الأثر (ج١ ص٣٢٨)، وفي: تهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٧٨)، ترجمة سَعْد بن عُبَادَة، قال: (قال سفيان بن عيينة: عُبَادَة بن الصامت عقبي أحدي بدري شجري وهو نقيب) وعقب ابن حزم على ذلك فقال: (وأظن ما حكاه المؤلف في هذه الترجمة عن ابن عيينة في عُبَادَة بن الصامت، سبق قلم!، فإن عُبَادَة بن الصامت لا مدخل له في هذه الترجمة بوجه فيحرر هذا) تهذيب التهذيب (ج٣ ص٤٧٦).

(٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان، ك/ النذر، ب/ الأمر بقضاء النذر، ر/ ١٠٦١، (ج٢ ص١٦٨).

وقال سَعْد: يا رسول الله إنها ماتت ولم توص، فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟، قال: «نَعَمْ»، قال: فأي الصدقة أحب إليك أو قال: أعجب إليك؟، قال: «إِسْقِ المَاءَ».

وسأل رجل الحسن فقال: أأشرب من ماء هذه السقاية التي في المسجد، فإنها صدقة؟، فقال الحسن: قد شرب أبو بَكْر، وعُمَر، من سقاية أم سَعْد فمه.

وروى ●[٩/ أ]● ابن عباس عن عُمَر بن الخطاب: أن الأنصار حين توفى الله نبيه اجتمعوا في سقيفة بني سَاعِدَة[1]، ومعهم سَعْد بن عُبَادَة، فتشاوروا للبيعة له!، وبلغ الخبر أبابَكْر، وعُمَر!، فخرجا حتى أتياهم ومعهم أناس من المهاجرين، فجرى بينهم وبين الأنصار كلام ومحاور، في بيعة سَعْد بن عُبَادَة، فقام خطيب الأنصار فقال: أنا جذيلها المحكك[2]، وعذيقها المرجب[3]؛ منا أمير ومنكم أمير يا معشر (قريش)[4] فكثر اللغط!، وارتفعت الأصوات، فقال عُمَر: فقلت لأبي بَكْر: أبسط يدك!، فبسط يده، فبايعته!، وبايعه المهاجرون، وبايعه الأنصار، ونزونا على سَعْد، وكان مزملا بين ظهرانيهم، فقلت: ماله؟، فقالوا: وجع، قال قائل منهم: قتلتم سَعْدا!، فقلت: قتل الله سَعْدا؛ إنا والله ما وجدنا مما حضرنا من أمرنا أقوى من مبايعة أبي بَكْر؛ خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا بعدنا، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم فيكون فساد.

وعن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعَدِيّ: أن أبا بَكْر بعث إلى سَعْد بن عُبَادَة، أن أقبل فبايع، فقد بايع الناس، وبايع قومك؟، فقال: لا والله لا أبايع، حتى أراميكم بما في كنانتي، وأقاتلكم بمن معي من قومي وعشيرتي، فلما جاء الخبر إلى أبي بَكْر؛ قال بشير بن سَعْد: يا خَلِيْفَة رسول الله إنه قد أبى وَلَجّ، وليس بمبايعكم أو يُقتل، ولن يُقتل؛ حتى يُقتل معه ولده وعشيرته، ولن يُقتلوا؛ حتى يُقتل الخَزْرَج، ولن

---

(١) سقيفة بني سَاعِدَة: بالمدينة، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها عند بئر بضاعة، وذكر ابن شبة: أن النبي ﷺ كان في بني سَاعِدَة وجلس في سقيفتهم القصوى، انظر: تاريخ المدينة (ج١ ص٧٢)، ومعجم البلدان (ج٣ ص٢٥٩).

(٢) جذيلها المحكك: هو العود الذي ينصب للإبل الجربى لتحتك به، وهو تصغير تعظيم: أي أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك هذا العود. النهاية لابن الأثير الجزري (ج٢ ص١٩٧).

(٣) عذيقها المرجب: العذق: تصغير النخلة، وهو تصغير تعظيم. النهاية لابن الأثير (ج٣ ص١٩٩)، والمرجب: الرُّجْبة هو أن تُعمد النخلة الكريمة ببناء أو حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، وقد يكون ترجيبها بأن يجعل حولها شوك لئلا يرقى إليها. النهاية لابن الأثير (ج٢ ص١٩٧).

(٤) ما بين ( ) القوسين كتب (الأنصار) ولا يناسب السياق وأصلحته، وانظر: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦١٦).

يُقتل الخَزْرَج؛ حتى تقتل الأَوْس، فلا تحركوه، فقد استقام لكم الأمر، وإنه ليس بضاركم، إنما هو رجل وحده ما ترك. فقبل أبو بَكْر نصيحة بشير فترك سَعْدا، فلما ولي عُمَر؛ لقيه ذات يوم في طريق المدينة، فقال: إيه يا سَعْد؟، فقال سَعْد: إيه يا عُمَر؟، فقال عُمَر: أنت صاحب ما أنت صاحب؟، فقال سَعْد: نعم أنا ذلك، وقد أفضى إليك هذا الأمر، كان والله صاحبك أحب إلينا منك، وقد والله أصبحت كارها لجوارك، فقال عُمَر: إنه من كره جوار جاره تحول عنه، فقال سَعْد: أما ●[٩/ ب]● إني غير مستسر[1] بذلك، وأنا متحول إلى جوار من هو خير منك، قال: فلم يلبث إلا يسيرا؛ حتى خرج مهاجرا إلى الشام، في أول خلافة عُمَر، فمات بحوران[2].

وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن يحيى بن عَبْدالعزيز بن سعيد بن سَعْد بن عُبَادَة عن أبيه قال: توفي سَعْد بن عُبَادَة بحوران من أرض الشام، لسنتين ونصف من خلافة عُمَر.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: كأنه مات سنة خمس عشرة[3]، قال عَبْدالعزيز: فما علم بموته بالمدينة حتى سمع غلمان على بئر منيه[4] أو بئر سكن، وهم يمتحون[5] نصف النهار في حر شديد قائلا يقول من البئر:

- نحن قتلنا سيد الخَزْرَج سَعْد بن عُبَادَة[6].
- ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده.

فذعر الغلمان، فحفظ ذلك اليوم، فوجدوه اليوم الذي مات فيه سَعْد، وإنما جلس يتبول في نفق، فأقبل[7] فمات من ساعته، ووجدوه قد اخضر جِلْدُهُ.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦١٧)، (مستنسي،).

(٢) حوران: (كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى ومزارع وحرار، وقصبتها بصرى، وفتحت صلحا) معجم البلدان (ج٢ ص٣٦٤)، وقال ابن عساكر والذهبي وابن حجر وغيرهما: مات سَعْد بحوران، وقبره بالمنيحة من إقليم بيت الأبار، وقيل: قرية بدمشق بالغوطة، وقيل: ببصرى، انظر مختصر تاريخ دمشق (ج٩ص٢٣٥)، وسير أعلام النبلاء (ج١ ص٢٧١)، والإصابة (ج٢ ص٢٨)، وقال النووي: (وأجمعوا على أنه توفي بحوران) تهذيب الأسماء (ج١ ص٢١٣)، وفي: معجم البلدان لياقوت (ج٥ ص٢٥١)، وتاج العروس للزبيدي (ج٢ ص٢٣٣)، مادة: منح، قالا في (منيحة: يقال فيها قبر سَعْد بن عُبَادَة، والصحيح أن سَعْدا مات بالمدينة).

(٣) تاريخ خَلِيْفَة (ص١١٧)، وذكره أيضا: (سنة ١١هـ، وسنة ١٦هـ)، وتاريخ ابن زبر (ص٣٩، ٤٠)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٩ ص٢٤٦)، وأضاف: (سنة ١٤هـ).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦١٧)، (منبه).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦١٧)، (يقتحمون).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦١٧)، (قد قتلنا).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦١٧)، (فاقتتل).

وروى ابن سَعْد عن يزيد عن سعيد قال: سمعت مُحَمَّد بن سيرين يحدث قال: بال قائما، فلما رجع قال لأصحابه: إني لأجد دبيبا!، فمات، فسمعوا الجن تقول:

- نحن قتلنا سيد الخَزْرَج سَعْد بن عُبَادَة.

- ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده.

(٤٨٠) وابنه: **قَيْس[١] بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيْم بن حَارِثَة بن أبي حزيمة[٢] بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف[٣].**

وأمه: فُكَيْهَة بنت عبيد[٤] بن دُلَيْم، أسلمت وبايعت، وهي أم أخته: أمَامَة بنت سَعْد بن عُبَادَة[٥].

وكان دفع ابنه قَيْسا إلى رسول الله ﷺ يخدمه، فاستعمله على الصدقة، وبعثه مع أبي عبيدة بن الجراح في سرية فيها ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار[٦]، فأصابهم جوع شديد، فقال قَيْس بن سَعْد: من يشتري مني تمرا بجزر، يوفني الجزر ها هنا، وأوفيه التمر بالمدينة؟، فجعل عُمَر يقول: واعجباه لهذا الغلام!، لا مال له يدين في مال غيره، فوجد رجلا من جهينة، يعطيه ما سأل، فقال: والله ما أعرفك ومن أنت، قال: أنا قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيْم، فقال الجهني: ما أعرفني بنسبك، فابتاع منه خمس جزاير، كل جزور بوسقين من تمر[٧]، فقال ●[١٠/أ]● الجهني: أشهد لي، فقال قَيْس:

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص٥٢)، وهي ترجمة مختصرة، وقد أفرد له ابن سَعْد ترجمة أخرى ضمن الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق...، وسقطت من المطبوع، انظر: تهذيب الكمال (ج٢٤ ص٤٢).

(٢) في: المحبر (ص١٥٥)، (حَارِثَة بن حزمة).

(٣) انظر عنه: نسب معد (ص٤١٢)، والإخوة لعلي المديني (ص٥٥)، وطبقات خَلِيفَة (ص٩٧)، والإخوة لأبي داود (ص١٧١)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٢٩٩)، والاشتقاق (ص٤٥٦)، والثقات (ج٣ ص٣٣٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٥)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٧٧)، وعيون التاريخ (ص٢٤٣)، والاستبصار (ص٩٧)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٢٤)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص٦١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٠٢)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٤٠).

(٤) في: المحبر (ص٤٢٣)، (عبد).

(٥) وكذلك أم أخته الثانية: مندوس.

(٦) وهي: سرية الخبط، وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة، طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص١٣٢)، وعيون الأثر (ج٢ ص١٧٣).

(٧) الوسق: (بفتح الواو وكسرها، مكيال قدره حمل بعير، أو ستون صاعا سعة ١٦٥ لترا) معجم لغة الفقهاء (ص٥٠٢).

أشهد من تحب، وكان ممن استشهد عُمَر بن الخطاب، فقال: لا أشهد، هذا يدين ولا مال له، إنما المال لأبيه، فقال الجهني: والله ما كان سَعْد ليخني بإبنه في سقة من تمر، وأرى وجها حسنا وفعالا شريفا، فأخذ قَيْس الجزر، فنحرها في مواطن ثلاثة، كل يوم جزورا، فلما كان اليوم الرابع نهاه أميره، وقال: تريد أن تخرب ذمتك ولا مال لك، فقال قَيْس: يا أبا عبيدة آتي أبا ثابت وهو يقضي ديون الناس، ويحمل الكل، ويطعم في المجاعة، لا يقضي عني سِقَةٍ من تمر، لقوم مجاهدين في سبيل الله، وبلغ سَعْدا ما أصاب القوم من المجاعة، فقال: إن يكن قَيْس كما أعرف فسوف ينحر لهم.

فلما قدم قَيْس لقيه سَعْد فقال: ما صنعت في مجاعة القوم حيث أصابتهم؟، قال: نحرت، قال: أصبت، ثم ماذا؟، قال: ثم نحرت، قال:أصبت، ثم ماذا؟، قال: ثم نحرت، قال أصبت، ثم ماذا؟، قال: نهيت، قال: ومن نهاك؟، قال: أميري أبو عبيدة بن الجراح، قال: ولم؟، قال زعم أنه لا مال لي، وإنما المال لك، فقلت أبي يقضي عن الأباعد، ويحمل الكل، ويطعم في المجاعة، أفلا يصنع هذا بي؟، قال: فلك أربع حوائط، قال: وكتب له بذلك كتابا، وأتى بالكتاب إلى أبي عبيدة بن الجراح، فشهد فيه، أدنى حائط منها يجد خمسين وسقا، وقدم البدوي مع قَيْس فأوفاه سقته وحمله وكساه، فقال: الأعرابي لسَعْد: يا أبا ثابت، والله ما مثل إبنك ضيعت ولا تركت بغير مال، فابنك سيد من سادة قومه نهاني الأمير أن أبيعه، وقال لا مال له، فلما انتسب إليك عرفته (فت.....)[1] عليه لما عرف أنك تسمو إلى معالي الأخلاق وجسيمها فإنك غير مذمر[2] لا معرفة لديك، قال: فأعطى سَعْد يومئذ تلك الحوائط الأربع، وبلغ النبي ﷺ فعل قَيْس، فقال: «إِنَّه فِي بَيْتِ جُودٍ»[3].

وروى ابن سَعْد[4]: عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة، مع علي بن أبي طالب، في مقدمته ومعه خمسة آلاف، قد حلقوا

---

(١) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة.

(٢) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (تذمر: إذا عابت نفسه على فوات الذمار، والذمار: حفظ ما يلزم)، وهكذا في: تاج العروس (ج٣ ص٢٢٩)، مادة: ذمر.

(٣) انظر: مغازي الواقدي (ص٧٧٤-٧٧٧)، وعيون الأثر (ج٢ ص١٧٣-١٧٥)، والحديث في كنز العمال (ج١٣ ص٥٤٠).

(٤) الرواية ليست في ترجمته عند ابن سَعْد.

رؤوسهم بعد ما مات علي، ●[١٠/ب]● فلما دخل الحسن في بيعة معاوية بن أبي سفيان، أبى قَيْس بن سَعْد أن يدخل، وقال لأصحابه: ما شئتم إن شئتم جالدت بكم أبدا حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم أمانا، فقالوا: خذ لنا، فأخذ لهم كذا وكذا، ولا يعاقبون بشيء، وأنا رجل منهم، وأبى أن يأخذ لنفسه خاصة شيئا، فلما ارتحل نحو المدينة ومعه أصحابه جعل ينحر كل يوم جزورا، حتى بلغ صرار(١).

وروى عوف، عن أبيه، عن ابن سيرين، قال: كان مُحَمَّد بن أبي بَكْر، ومُحَمَّد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس من أشد الناس(٢) على عثمان، وإن عليا كان أمر قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة على مصر(٣)، وكان رجلا حازما.

فبيت أنه كان يقول: لولا أن المكر فجور؛ لمكرت مكرا يضطرب منه أهل الشام بينهم.

وأن معاوية، وعَمْرو بن العاص، كتبا إلى قَيْس بن سَعْد كتابا يدعو أنه إلى مبايعتهما، وكتبا إليه بكتاب فيه لين، فكتب إليهما كتابا فيه غلظ، فكتبا إليه كتابا فيه غلظ، فكتب إليهما بكتاب فيه لين، فلما قرأ كتابه عرفا أنهما لا يدان لهما بمكره، فقال كل واحد منهما لصاحبه: تعال حتى نمكر الآن بعلي في شأنه، فأذاعا بالشام انهما قد كتبا إلى قَيْس بن سَعْد، وأنه قد بايعنا وتابعنا على أمرنا، فبلغ ذلك عليا فقال له أصحابه: بادر إلى مصر، فإن قَيْسا، قد بايع معاوية، وعَمْراً، فبعث علي، مُحَمَّد بن أبي بَكْر، ومُحَمَّد بن أبي حذيفة، إلى مصر، وأمر مُحَمَّد بن أبي بَكْر، فلما قدما على قَيْس بن سَعْد، بنزعه، عرف قَيْس، أن معاوية، وعَمْرو بن العاص، قد خدعا عليا، ومكرا به، فقال قَيْس بن سَعْد، لمُحَمَّد بن أبي بَكْر، ومُحَمَّد بن أبي حذيفة: يا بني أخي لا تصافا معاوية، وعَمْرو بن العاص، غدا بأهل مصر، فإنهم سيسلمونكما وتقتلان!، فكان كما قال قَيْس.

وعن الزهري، قال: لما قدم قَيْس بن سَعْد المدينة، تواعد فيه الأسود بن أبي البختري، ومروان بن الحكم، أن يبيتاه فيمن معهما، وبلغ ذلك قَيْسا، فقال: والله إن هذا

---

(١) الاستيعاب (ج٣ ص٢٢٠)، وصرار: (موضع بظاهر المدينة على ثلاثة أميال منها من جهة المشرق) فتح الباري (ج٦ ص٢٢٥)، ك/ الجهاد، ب/ الطعام عند القدوم، (وقيل هو: جبل، وماء، وأطم، وبئر) معجم البلدان (ج٣ ص٤٥٢).

(٢) كتب فوق هذه الكلمة بين الأسطر: (قريش).

(٣) حسن المحاضرة (ج١ ص٢٢٧).

لقبيح أن أفارق عليا بعد أن عزلني، والله •[١١/أ]• لألحقن به، فلحق بعلي بالعراق، فكان معه، وأخبره قَيْس بخبره وما كان يعمل بمصر، فعلم علي أن قَيْسا كان يداري أمرا عظيما من المكيدة التي قصر عنها رأي غيره، وأطاع علي، قَيْسا، في الأمر كله، وجعله مقدمة أهل العراق، على شرطة الجيش الذين كانوا يبايعون على الموت، فكتب معاوية بن أبي سفيان، إلى مروان بن الحكم، والأسود بن أبي البختري، فتغيظ عليهما وأنبهما أشد التأنيب، وقال: أمددتما عليا، بقَيْس بن سَعْد، برأيه ومكيدته، والله لو أمددتماه بمئة ألف مقاتل، ما كان أغيظ لي من إخراجكما قَيْس بن سَعْد إليه.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وكان قَيْس، يكنى: أبا عَبْدالملك[١].

ولم يزل مع علي، حتى قتل، فرجع قَيْس إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفي في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان.

وكان قَيْس إذا ركب خطت رجلاه في الأرض[٢]، وكذلك: زيد الخيل الطائي، وأبو زيد الشاعر، وعَدِيّ بن حاتم، ومَالِك بن الحارث الأشتر، وعامر بن الطفيل، وعيينة بن حصن، وقَيْس بن سلمة بن شرحبيل.

وكان قَيْس شهد فتح مصر، واختط بها[٣]، روى عنه أهلها أحاديث.

روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

(٤٨١) وكان الخطيب: **أبو مُحَمَّد عَبْدالولي بن أبي السرايا المظفر بن عَبْدالسلام الأنباري**[٤].

ينسب إلى:

(٤٨٢) **تميم بن تمام بن قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة**[٥].

---

(١) في: الاستيعاب (ج٣ ص٢١٧)، أضاف: (أبا الفضل، وأبا عَبْدالله).

(٢) المحبر (ص٢٣٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (ج٣ ص١٠٣)، وقاله: (عن ابن يونس)، وحسن المحاضرة (ج١ ص٢٢٧)، وقاله عن: (الجيزي).

(٤) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٥) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٤٨٣) وكذلك شيخنا: **إسماعيل بن حامد بن عَبْدالرحمن القوصي**(١).

كان ينسب إلى:

(٤٨٤) **يعيش بن قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة**(٢).

(٤٨٥) وأخوه(٣): **سعيد**(٤) **بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيْم بن حَارِثَة بن حزيمة**(٥).

[وأمه: غزية بنت سَعْد بن خَلِيْفَة بن الأشرف بن أبي حزيمة](٦)، مبايعة.

فولد سعيد بن سَعْد:

- شرحبيل.
- وخالدا.
- وإسماعيل.
- وزكريا.
- ومُحَمَّدا.
- وعَبْدالرحمن.
- وحفصة.
- وعائشة.

---

(١) هو: شهاب الدين أبو المحامد وأبو العرب وأبو الطاهر الأنصاري الخزرجي الشافعي المصري، نزيل دمشق، وكيل بيت المال (٥٧٤-٦٥٣هـ)، العبر (ج٣ ص٢٧٠)، وسير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٢٨٨)، والدارس في تاريخ المدارس (ج١ ص٤٣٨).

(٢) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٣) اي أخي قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة.

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٠).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص٤١٢)، والإخوة لعلي المديني (ص٥٥)، وطبقات خَلِيْفَة (ص٢٥٤)، والتاريخ الكبير (ج٣ ص٤٥٥)، وطبقات مسلم ر/ ٦١٧، والإخوة لأبي داود (ص١٧١)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٢٩٣)، والثقات (ج٣ ص١٥٦)، وذكره أيضا في التابعين (ج٤ ص٢٧٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٥)، والاستيعاب (ج٢ ص١٦)، وعيون التاريخ (ص١٩٩)، والاستبصار (ص٩٩)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٣٧)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٤٦١)، والإصابة (ج٢ ص٤٤)، وذكره في القسم الأول.

(٦) ما بين [ ] المعقوفتين يبدو أنه سقط من الناسخ، وأضفته من: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٠، وَ ج٨ ص٣٧٤).

وأمهم: ثبيتة(١) بنت أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قَيْس بن عايشة بن أُمَيَّة بن مَالِك بن عامرة(٢) بن عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرَج الأصغر بن الحارث بن الخَزْرَج الأكبر بن حَارِثَة.

- ويوسف بن سعيد.

وأمه: أم يوسف بنت همام، من بني نصر بن معاوية بن بَكْر بن هوازن.

- ويحيى.

- وعثمان.

- وعَبْدالعزيز.

- وغزية.

- وأم أبان.

●[١١/ ب]●.

- وأم البنين.

لأمهات أولاد شتى.

وكان سعيد بن سَعْد، قد أدرك النبي ﷺ.

وروى عنه: أنه أنهى إليه أمر رجل ضرير مخدج، زنى بامرأة، فأمر رسول الله ﷺ: «أَنْ يُضربَ بِمَئَةِ شِمْرَاخٍ، ضربةً وَاحِدَةً»(٣).

رواه: ابن مندة، من حديث أبي أمَامَة بن سهل عن سعيد بن سَعْد بن عُبَادَة، قال: كان بين أبياتنا رويجل ضعيف سقيم مخدج، فلم يرع الحي به إلا وهو على أمة من إمائهم يخبث بها، فقال النبي ﷺ: «أَضربُوه حَدَّه»، قالوا يا رسول الله: إنا إن ضربناه حده قتلناه؛ إنه ضعيف، فقال النبي ﷺ: «خُذُوا لَه عِثْكَالا فِيه مِئَة شِمْرَاخ(٤)، فَاضربُوهُ، بِهِ ضربَةً وَاحِدَةً»(٥).

ذكره: ابن أبي حاتم عن أبيه(٦).

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٨٠)، قال: (بثينة).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٠)، (عامر).

(٣) المستدرك (ج٥ ص٢٢٢).

(٤) العثكال: العذق، وكل غصن من أغصانه شِمراخ، وهو الذي عليه البسر، انظر: النهاية (ج٢ ص٥٠٠)، ويقال أيضاً: العنقود الذي عليه بلح بُسر أو عنب، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص٢٦٥).

(٥) المعجم الكبير (ج٦ ص٦٣).

(٦) الجرح والتعديل (ج٤ ص٢٥).

(٤٨٦) وذكر أيضا عن أبيه، وأبي زرعة[١]: **إسحاق بن سَعْد بن عُبَادَة الأنصاري**[٢].

روى عن: أبيه، روى عنه: سعيد (الصراف)[٣].

يعد في المدنيين.

(٤٨٧) ومنهم: **عَبْدالوهاب بن عَمْرو بن شرحبيل بن سعيد بن سَعْد بن عُبَادَة**[٤].

روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: أبو معشر، وعَمْرو بن الحارث.

(٤٨٨) وأخوه: **سعيد بن عَمْرو بن شرحبيل**[٥].

روى عن: أبيه عن جده، عنه: مَالِك بن أنس، وعمارة بن غزية، وعَبْدالعزيز بن المطلب.

روى له: النسائي[٦].

(٤٨٩) **ويحيى بن عَبْدالعزيز بن سعيد بن سَعْد بن عُبَادَة**[٧].

روى عن: أبيه، روى عنه: مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي[٨].

وقد تقدم ذلك في ترجمة جده: سَعْد بن عُبَادَة.

---

(١) الجرح والتعديل (ج٢ ص٢٢١).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص٣٨٧)، والإخوة لأبي داود (ص١٧١)، والثقات (ج٤ ص٢١)، وتهذيب الكمال (ج٢ ص٤٢٧)، وميزان الاعتدال (ج١ص١٩٢)، وقال: (لا يكاد يعرف)، وذيل الكاشف (ص٣٩)، والإصابة (ج١ ص١٠٧)، وذكره في القسم الثاني، وقال: (ولد على عهد النبي ﷺ)، وتهذيب التهذيب (ج١ ص٢٢٣)، وقال: (ينبغي إن صح سماعه من أبيه أن يذكر في الصحابة، لأن أباه مات بعد النبي ﷺ بيسير) ولم أجد من سبقه رحمه الله بمثل قوله.

(٣) في المخطوطة: (الضراب)، والتصويب كتب بجانب المتن.

(٤) في: التاريخ الكبير (ج٦ ص١٠٠)، قال: (من آل سَعْد) هكذا فقط، وفي: الجرح والتعديل (ج٦ ص٧٠)، قال: (عَبْدالوهاب بن عُمَر)، والثقات (ج٧ ص١٣٢)، وميزان الاعتدال (ج٢ ص٦٨٢)، وعنده: (عُمَر) بدلا من: (عَمْرو) وقال عنه: (مجهول)، ولسان الميزان (ج٤ ص٨٩)، وتعرف على أنه من أبناء سَعْد بن عُبَادَة، والتحفة اللطيفة (ج٣ ص١٠٩)، ولم يعتمد ما ذهب إليه شيخه، وقال: (عُمَر) بدلا من: (عَمْرو).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٤٩٨)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٤٩)، والثقات (ج٨ ص٢٦٠)، وتهذيب الكمال (ج١١ ص٢٢).

(٦) السنن (ج٦ ص٥٦١)، ك/ الوصايا، ب/ إذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه، ر/ ٣٦٥٢.

(٧) الجرح والتعديل (ج٩ ص١٧٠).

(٨) مغازيه (ص٢٥)، وانظر (ص١٢٥٠).

(٤٩٠) وأخوه: **عَبْدالملك بن عَبْدالعزيز**[١].

من ولده، شيخ أبي الفرج عَبْدالرحمن بن الجوزي:

(٤٩١) **أبو المُعَمَّر المبارك بن أحمد بن عَبْدالعزيز بن المُعَمَّر بن الحسن بن العباس بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن إسماعيل بن عَبْدالملك بن عَبْدالعزيز**[٢].

(٤٩٢) ومنهم شيخنا: **أبو القاسم عيسى بن مُحَمَّد بن حسان بن جواد بن خزرج بن علي بن ثابت بن علي بن سليمان بن إبراهيم بن عَبْدالعزيز بن سعيد بن سَعْد بن عُبَادَة**[٣].

سمع ببغداد: **مقامات الحريري**، من أبي الفضل منوجهر بن مُحَمَّد بن تركانشاه، في جمادى الآخرة، سنة أربع وسبعين وخمسمائة، بسماعه من الحريري، حدثنا بشيء منها •[١٢/ أ]•.

وكان مولده: بأسوان، في الثاني والعشرين من شوال سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وتوفي بها: في ليلة السبت، ثامن شوال سنة أربع وأربعين وستمائة.

(٤٩٣) وابن أخيه شيخنا: **أبو العباس مُحَمَّد بن مفضل بن مُحَمَّد بن حسان**[٤].

حدثنا بالإجازة عن: منوجهر عن الحلواني، سماعا.

وكان مولده: في سابع جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

وتوفي: بالقاهرة، يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وستمائة.

---

(١) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٢) وهو: الأنصاري الخزرجي (٤٧٥- ٥٤٩هـ) وثقه ابن نقطة، انظر: مشيخة ابن الجوزي (ص١٧٣-١٧٥)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ص٤٤٠)، وقال: (حدث بمسند الحميدي)، وسير أعلام النبلاء (ج٢٠ ص٢٦٠)، والتوضيح (ج٨ ص٢٢٤)، وقال: (محدث في أيام الناصر).

(٣) معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ق١٢٨).

(٤) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٤٩٤) ومنهم رفيقنا: **أبو العباس أحمد بن محسن بن علي بن حسن بن عتيق بن علي بن ركاب بن إبراهيم بن دُلَيم بن ركاب بن عَبْدالله بن سعيد بن سَعْد بن عُبَادَة**[١].

حدث: بالرابع من حديث المحاملي، عن البهاء عَبْدالرحمن المقدسي؛ سماعا.

وركاب: بكسر الراء، وتخفيف الكاف.

(٤٩٥) ومنهم: **مظفر بن عَبْدالكريم**[٢].

(٤٩٦) وابن عمه: **يحيى بن عَبْدالرحمن**[٣].

إبنا: **نجم بن عَبْدالوهاب بن أبي الفرج عَبْدالواحد** - القادم من سيران إلى دمشق - **بن مُحَمَّد الصافي بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش بن عَبْدالعزيز بن سعيد بن سَعْد بن عُبَادَة**.

حدثنا: عن أبي طاهر الشوعي.

ومات مظفر: سنة سبع وستين وستمائة.

ومات يحيى: بعد السبعين وسبعمائة.

(٤٩٧) ومنهم: **ليلى**[٤] **بنت عُبَادَة بن دُلَيْم**[٥].

أخت: سَعْد بن عُبَادَة، لأبيه وأمه.

تزوجها: خلاد بن سويد بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن حَارِثَة بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر، من بني الحارث بن الخَزْرَج، فولدت له: السائب بن خلاد.

أسلمت ليلى، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٢) معجم شيوخ الدمياطي (ج٢ ق١٥٤)، وقال: ولد مظفر في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

(٣) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٣).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٣)، وعيون التاريخ (ص٣٤٣)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٥٨).

(٤٩٨) وشقيقتها: **مندوس**(١) **بنت عُبَادَة بن دُلَيْم**(٢).

تزوجها: سماك بن ثابت بن سفيان بن عَدِيّ بن عَمْرو بن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر، من بني الحارث بن الخَزْرَج، فولدت له: ثابتاً.

أسلمت مندوس، وبايعت رسول الله ﷺ(٣).

(٤٩٩) وبنت عمها: **فُكَيْهَة**(٤) **بنت عبيد**(٥) **بن دُلَيْم**(٦).

تزوجها: سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيْم، فولدت له: قَيْساً، وأُمَامَة، ومندوس(٧) ●[١٢/ ب]●.

أسلمت فُكَيْهَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٠٠) ومنهم: **سمير بن الحصين بن الحارث بن أبي حزيمة**(٨) **بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف**(٩).

شهد: أُحُداً.

فولد سمير:

- إياسا، دَرَج.

وليس له عقب.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٣).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٣)، وعيون التاريخ (ص٣٤٤)، وقال: (أم سَعْد)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٧٢).

(٣) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، أضاف وقال: (ولسَعْد بن عُبَادَة أخ اسمه سهل، له صحبة)، وكتب هنا بجانب نص المتن بالمخطوطة ●[١٢/ أ]● ما يلي: (في صحيح مسلم في مناقب الأنصار في حديث لأبي سلمة عن أبي أسيد في ذكر دور الأنصار، فقال سَعْد بن عُبَادَة: خَلَّفنا بعد أربعة، فقال له ابن أخيه سهل: أترد على رسول الله ﷺ بأمره، الحديث، وسهل هذا لم يذكره المصنف ولا ذكر لسَعْد بن عُبَادَة أخا) ويبدو أنه استدرك من الناسخ أو غيره، وفي: الإصابة (ج٢ ص٩٠)، قال: (ولم أر لسهل؛ ذكرا في شيء من الكتب والمسانيد ولا في أنساب الأنصار..) ووجدته في: التجريد (ج١ ص٢٤٢)، والتحفة اللطيفة (ج٢ ص٢٠٤)، وانظر: صحيح مسلم، ر/ ١٧٩، (ج٤ ص١٩٥٠).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٣).

(٥) في: المحبر (ص٤٢٣)، (عبد)

(٦) انظر عنها: عيون التاريخ (ص٣٤١)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٣٨).

(٧) لا يذكر ابن سَعْد اسم: مندوس، بينهم.

(٨) في: الإكمال (ج٤ ص٣٧١)، قال: (أبي خزيمة) وأضاف: (شهد أحدا وما بعدها وكان من عمال عُمَر ﵁ مات في خلافته، قال ذلك ابن القداح).

(٩) انظر عنه: أسد الغابة (ج٢ ص٣٠٦)، والتجريد (ج١ ص٢٤٠)، والترضيح (ج٥ ص٣٦٥)، وفي موضع سابق عنده: (عمير بن الحصين بن الحارث بن أبي حزيمة، شهد أحدا، وما بعدها، وكان من عمال عُمَر بن الخطاب ومات في خلافته رضي الله عنهما) فأظن أن: عمير، تحريف لسمير، ولم أجده عند غيره، والإصابة (ج٢ ص٨٠).

(٥٠١) ومنهم: **سَعْد بن خَلِيفَة بن الأشرف بن أبي حزيمة بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف**[١].
فولد سَعْد:

(٥٠٢) **غزية**[٢].
مبايعة[٣].
تزوجها: سَعْد بن عُبَادَة، فولدت له: سعيدا، ومُحَمَّدا، وعَبْدالرحمن.
وأمها: سلمى بنت عازب، من: قضاعة.
شهد سَعْد: أُحُداً.
وليس له عقب.

(٥٠٣) ومنهم: **عبدرب**[٤] **بن حق بن أوس بن عامر**[٥] **بن ثَعْلَبَة بن وقش**[٦] **بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف**[٧].
شهد: بَدْراً، وأُحُداً[٨]، وتوفي وليس له عقب.

---

(١) انظر عنه: عيون التاريخ (ص١٩٨)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٩١)، وأضاف: (قال ابن القداح قتل بالقادسية مع سَعْد)، والتجريد (ج٢ ص٢١٣)، والإصابة (ج٢ ص٢٣).
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٤).
(٣) عيون التاريخ (ص٣٤٠)، وفي: المحبر (ص٤٢٣)، والإصابة (ج٤ ص٣٥٢)، قالا: (عَدِيَّة)، وفي: أسد الغابة (ج٦ ص١٩٥)، والتجريد (ج٢ ص٢٨٧)، (عفبة)، وينقلون من ابن حبيب، ولا يشيرون إلى ترجمتها لدى ابن سَعْد.
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٩)، وقال: (هكذا ذكره ابن عمارة الأنصاري، وأما موسى بن عقبة وأبو معشر ومُحَمَّد بن عُمَر فقالوا: عبدرب بن حق بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف...، وقال ابن إسحاق وحده: عَبْدالله بن حق).
(٥) في: الاستبصار (ص٩٩)، أسقط من نسبه: (عامرا) (وثَعْلَبَة) الثاني بعد: (وقش).
(٦) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (الوقش: الحركة، وتوقش: تحرك)، وهكذا في: القاموس المحيط (ص٧٨٧).
(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦)، وعنده: (عبدربه بن حق بن أوس بن وقش بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف)، ومغازي الواقدي (ص١٦٨)، وعنده: (عبدربه) وباقي النسب كما أشار ابن سَعْد، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٠)، وعنده: (عَبْدالله) بدلا من: (عبدرب) وأسقط من نسبه: (عامر بن ثَعْلَبَة) بين: (أوس بن وقش)، والاستيعاب (ج٢ ص٤٣٨)، وعيون التاريخ (ص٢٣٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص٣١٨)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦)، والتجريد (ج١ ص٣٤٢)، وقال: (وهم من سماه عَبْدالله)، والإصابة (ج٢ ص٢٧١، ص٢٨٩)، في ترجمتين وعنده اختلاف وأثبت: (عَبْدالله بن أوس بن أحق، وعَبْدالله بن أحق) وفي الترجمة الثانية نسبه إلى: (كَعْب بن سلمة الأَوْسي).
(٨) في: الاستبصار (ص٩٩)، قال: (شهد أحدا) هكذا فقط.

(٥٠٤) وابن عمه: **جبلة[1] بن عَمْرو بن أوس[2]**.
وأمه: أنيسة بنت عَبْدالله بن عَمْرو بن مَالِك بن العجلان بن عامر بن بياضة.
فولد جبلة بن عَمْرو:
- مُحَمَّدا.
- وعُمَرا.
- وأم إسحاق.
وشهد جبلة: أُحُداً.

(٥٠٥) ومنهم: **عَبْدالله[3] بن عَمْرو بن وَهْب بن ثَعْلَبَة بن وقش بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف[4]**.
استشهد يوم أُحُد[5]، وليس له عقب.

(٥٠٦) ومنهم: **المنذر[6] بن عَبْدالله[7]**، وقيل: **ابن عباد[8] بن قوال بن أقيش[9] بن**

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أنيسة بنت عَبْدالله، وسقط عنده من سياق النسب: (ثَعْلَبَة) بين: (وقش بن طَرِيف).
(٢) انظر عنه: عيون التاريخ (ص١٧٣)، وفي: الاستيعاب (ج١ ص٢٤١)، قال: (جبلة بن عَمْرو الأنصاري الساعَدِيّ ويقال ويقال هو: أخو أبي مَسْعُود الأنصاري، وفي ذلك نظر، شهد صفين مع علي، وسكن مصر)، وعقب عليه ابن الأثير فقال: (قول أبي عُمَر أنه ساعَدِيّ وأنه أخو أبي مَسْعُود لا يصح!، فإن أبا مَسْعُود عقبة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج، ونسب ساعِدَة هو: سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج، فلا يجتمعان إلا في الخَزْرَج، فكيف يكون أخاه، فقوله ساعَدِيّ! وهم، والله أعلم) ولم يتعرف ابن الأثير ايضا على نسبه كاملا!، والتجريد (ج١ ص٧٧)، ونقل عن الاستيعاب، وقال عنه: (غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين)، وذكره ابن حجر في: الإصابة ج١ ص٢٢٥، وقال: (قال ابن السكن...، وهو غير أخي أبي مَسْعُود لاختلاف النسبتين. قلت: - أي ابن حجر - هو كما قال) وقال أيضا: (ذكره ابن شبة في أخبار المدينة) انظر: أخبار المدينة (ج٤ ص٩٧)، وحسن المحاضرة (ج١ ص١٨٥)، وقال: (جبلة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أسيد، أخو أبي مَسْعُود البدري).
(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: الإصابة (ج٢ ص٣٤٥).
(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٥)، وجوامع السيرة (ص١٧١)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٣٨)، وعيون التاريخ (ص٢٢١)، والاستبصار (ص٩٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص٢٥٠).
(٥) تاريخ خَلِيفَة (ص٧٢)، وعيون الأثر (ج١ ص٤١٩).
(٦) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: التجريد (ج٢ ص٩٦).
(٧) سيرة ابن هشام (م٢ ص٤٨٧)، وجوامع السيرة (ص٢٤٤).
(٨) في: الاستيعاب (ج٣ ص٤٤٠)، وأسد الغابة (ج٤ ص٤٩٢)، قالا: (عبد).
(٩) في: الاستبصار (ص٩٩)، وأسد الغابة (ج٤ ص٤٩٢)، أسقطا: (أقيش).

بن وقش[(١)] **بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف**[(٢)].

شهد: أُحُداً، وسائر المشاهد، وقتل يوم الطائف شهيدا[(٣)]، وليس له عقب.

(٥٠٧) ومنهم: **ثابت**[(٤)] **بن صهيب بن كرز بن عبدمناة**[(٥)] **بن عَمْرو بن غيان**[(٦)] **بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف**[(٧)].

فولد ثابت:

- أوسا.
- وسهل.

وأمهما: (عقرب)[(٨)] بنت سكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن بن الحارث بن الخَزْرَج.

شهد ثابت: أُحُداً، وتوفي وليس له عقب.

(٥٠٨) ومنهم: **أسلم**[(٩)] **بن أوس بن بجرة**[(١٠)] **بن الحارث بن غيان**[(١١)] **بن**

---

(١) في: الاستيعاب (ج٣ ص٤٤٠)، قال: (فوال بن وقش بن ثَعْلَبَة) وكذلك: (فوال بن قَيْس بن وقش).

(٢) عيون التاريخ (ص٢٥٧).

(٣) تاريخ خَلِيفَة (ص٩١).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: عقرب بنت السكن، الطبقات الطبقات (ج٨ ص٣٧١)، وانظر: التجريد (ج١ ص٦٣)، والإصابة (ج١ ص١٩٥).

(٥) في: اللباب (ج٢ ص٢٩٧)، قال: (عباة) بدلا من: (عبدمناة).

(٦) في: الاستيعاب (ج١ ص١٩٣)، (غياث)، والاستبصار (ص١٠٠)، (عيان) وضبطه ابن الأثير في: أسد الغابة (ج١ (ج١ ص٢٧١)، فقال: (غيان: بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون).

(٧) انظر عنه: المؤتلف للدارقطني (ص١٦٠٠)، والإكمال (ج٦ ص٢٨٤)، وعيون التاريخ (ص١٧٠)، وأنساب السمعاني (ج٤ ص٣٢٥)، وقال: (وغيان بطن من الخَزْرَج منهم ثابت بن صهيب..)، والتوضيح (ج٦ ص٣٦٩).

(٨) في: المخطوطة كذا: (أم عقرب) ومرت ترجمتها على الصواب كما أثبته.

(٩) في: التجريد (ج١ ص١٦)، قال: (لم يذكره ابن سَعْد).

(١٠) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (بفتح الباء، وسكون الجيم، ومثله: بجير بن بجرة، قاتل في الردة، وبضم الباء: عُبَدالله بن عَمْرو بن بجرة بن خَلَف بن صراد بن عُبَدالله بن قرط العدوي، من عَدِيّ بن كَعْب، أسلم يوم الفتح، واستشهد باليمامة، وأخته: فاطمة بنت عَمْرو بن بجرة، أم خارجة بن حذافة بن غانم، الذي قتله الخارجي، وأما: بجرة، على وزن شجرة، فجماعة)، وفي: أخبار المدينة (ج٤ ص٩٦-٩٧)، قال أيضا: (نحرة - وبحرة)، وفي: أسد الغابة (ج١ ص٩١)، قال: (بجرة: بفتح الباء وسكون الجيم).

(١١) في: نسب معد (ص٤١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، (غياث)، وفي: الاستبصار (ص١٠٠)، (عيان).

ثَعْلَبَة بن طَرِيف[1].

فولد أسلم:

- مُحَمَّدا.

- وأم الحارث.

وأمهما: أم ولد.

شهد أسلم: أُحُداً، وغيرها من المشاهد.

وكان شديدا على عثمان بن عفان، حين نشب الناس في أمره، وكان يحرض عليه، فلما قتل عثمان، وأراد بنو أُمَيَّة، أن يدفنوه بالبقيع، منعهم أسلم بن أوس من ذلك، حتى دفن في حش كوكب[2].

(٥٠٩) وذكر ابن أبي حاتم[3] عن أبيه: **مُحَمَّد بن إبراهيم بن أسلم بن أوس** ●[١٢/أ]● **بن بجرة الساعدي**.

روى عن: جده، ولجده صحبة، روى عنه: مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مَالِك.

وخالفه: إسحاق بن عَبْدالله بن أبي فروة، فقال: حدثني إبراهيم بن مُحَمَّد بن أسلم عن أبيه عن جده.

وهو الأشبه!.

هؤلاء: بنو طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن حَارِثَة.

❁ ❁ ❁

(١) المؤتلف للدارقطني (ص٢٥٣)، والإكمال (ج١ ص١٩٠)، ونفعة الصديان للصغاني (ص١٩)، وفي: معرفة الصحابة (ر/ ١١٠)، والاستيعاب (ج١ ص٦٥)، قالا: (أسلم بن بجرة..) وأسد الغابة (ج١ ص٩١)، وذكر ترجمته على الصواب، وفي الترجمة التالية عنده ذكر: (أسلم بن بجرة) وقال: (ولا أعلم هل هذا والذي قبله واحد أو اثنان وما أقرب أن يكونا واحدا فإنهم كثيرا ما ينسبون إلى الجد)، وفرق بينهما الذهبي فذكر كلا منهما في ترجمة: التجريد (ج١ ص١٦)، وفي الإصابة (ج١ ص٥٣)، ذكرهما ابن حجر في ترجمة واحدة لرجل واحد، وقال عن ابن الكلبي: (أسلم بن بجرة بن الحارث)، والذي وجدته في: نسب معد (ص٤١٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، أضافا: (أوسا) بين: (أسلم بن بجرة).

(٢) الحش: البستان، وكوكب: اسم رجل من الأنصار أضيف إليه، وهو عند بقيع الغرقد اشتراه عثمان بن عفان ﷺ وزاده في البقيع، معجم البلدان (ج٢ ص٣٠٢).

(٣) الجرح والتعديل (ج٧ ص١٨٥)، وسقط من نسبه عنده: (أوسا).

بنو ثَعْلَبَة بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة.

ومن بني ثَعْلَبَة بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة:

(٥١٠) **المنذر[1] بن عَمْرو بن خنيس[2] بن لوذان[3] بن عبد ود بن زيد بن ثَعْلَبَة[4]**.

وأمه: هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كَعْب بن غنم بن كَعْب بن سلمة[5].

وكان المنذر بن عَمْرو يكتب بالعربية قبل الإسلام، وكانت الكتابة في العرب قليلة، ثم أسلم فشهد العَقَبَة، مع السبعين من الأنصار، وكان أحد النقباء الإثني عشر فيها، وأحد نقيبي بني سَاعِدَة.

وآخى رسول الله ﷺ بينه، وبين طليب بن عمير بن وَهْب بن عبد بن قصي[6]، ابن عمة النبي ﷺ أروى بنت عَبْدالمطلب، في رواية: مُحَمَّد بن عُمَر[7].

وأما مُحَمَّد بن إسحاق[8] فقال: آخى رسول الله ﷺ بين المنذر بن عَمْرو، وبين أبي ذر الغفاري.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: كيف يكون هذا هكذا!!. وإنما آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بَدْر، وأبو ذر، يومئذ غائب عن المدينة، ولم يشهد بَدْراً، ولا أُحُداً، ولا الخندق، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك، وقد قطعت بَدْر المؤاخاة، حين نزلت آية الميراث، والله أعلم.

ثم شهد المنذر بن عَمْرو: بَدْراً، وأُحُداً.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٥).

(٢) خُنيس: (بضم أوله ثم نون مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة) التوضيح (ج٣ ص٤٥٦)، وتكملة الإكمال (ج٢ ص٢٢٤)، وفي: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦)، قال: (ويقال: خنبش)، ونسب معد (ص٤١٢)، قال: (حبيش).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٤٤)، والمحبر (ص٢٦٩)، والثقات (ج٣ ص٣٨٦)، والاستيعاب (ج٣ ص٤٣٨)، وأسد الغابة (ج٤ ص٤٩٣)، أضافوا: (حَارِثَة) بين: (خنيس بن لوذان).

(٤) انظر عنه: النسب (ص٢٨٣)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٥٠)، والاشتقاق (ص٤٥٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، وعيون التاريخ (ص٢٥٧)، والاستبصار (ص١٠١).

(٥) المحبر (ص٤٢٦).

(٦) المحبر (ص٧٢).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص١٢٣).

(٨) سيرة ابن هشام (م١ ص٥٠٦).

وكان على الميسرة يومئذ[1].

وبعثه رسول الله ﷺ أميرا على أصحاب بئر معونة، فقتل يومئذ شهيدا[2]، في صفر، على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة، وقال رسول الله ﷺ: «أَعْنَقَ[3] الْمُنْذِرُ لِيَمُوتَ»[4].

يقول: مشى إلى الموت وهو يعرفه.

وليس له عقب.

روى الزهري عن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك، ورجال من أهل العلم: أن المنذر بن عَمْرو الساعَدِيّ، قتل يوم بئر معونة، وهو الذي يقال له: أعنق ليموت. وكان عامر بن الطفيل بن مَالِك بن جعفر بن كلاب، •[١٣/ ب]• وهم بيت عامر بن صعصعة، استصرخ عليهم بني سليم، فنفروا معه، فقتلهم، غير عَمْرو بن أُمَيَّة الضمري، أخذه عامر بن الطفيل، فأرسله، فلما قدم على النبي ﷺ، قال له رسول الله ﷺ: «أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ»[5].

(٥١١) وشقيقته: **مندوس[6] بنت عَمْرو بن خنيس**[7].

تزوجها: مخلد بن صامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثَعْلَبَة، فولدت له: مسلمة بن مخلد[8].

أسلمت مندوس، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥١٢) وشقيقتها: **سلمى[9] بنت عَمْرو بن خنيس**[10].

تزوجها: عقبة بن رافع بن امرئ القَيْس بن زيد بن عَبْدالأشهل، من الأَوْس.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) الإستيعاب (ج٣ ص٤٣٩).

(٢) تاريخ خَلِيْفَة (ص ٧٦)، وتاريخ ابن زبر (ص ٣٠)، وعيون الأثر (ج٢ ص ١٩).

(٣) أعنق ليموت: أي أن المنية أسرعت به وساقته إلى مصرعه. النهاية لابن الأثير الجزري (ج٣ ص٣١٠).

(٤) المعجم الكبير (ج١٩ ص٧١).

(٥) المعجم الكبير (ج١٩ ص٧١).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٧١).

(٧) انظر عنه: المحبر (ص ٤٢٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص ٢٧٢)، ولم يذكرا في نسبها اسم: (حَارِثَة) الذي سوقاه في ترجمة أخيها: المنذر، راجع الترجمة السابقة، وعيون التاريخ (ص ٣٤٤)، وفي: الإصابة (ج٤ ص ٣٩٧)، قال في ترجمتها: (وذكر ابن الأثير أن بنتها قريبة روت عنها..) وما نقله ابن حجر يذكره ابن الأثير في ترجمة: منيعة، أي أنه وقع تداخل بين ترجمة: مندوس بنت عَمْرو بن خنيس، وبين ترجمة: منيعة، لدى ابن حجر.

(٨) الاستبصار (ص١٠٤).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧١).

(١٠) انظر عنه: المحبر (ص٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص٣٣٥)، وأسد الغابة (ج٦ ص١٤٨).

(٥١٣) ومنهم: **أبو دجانة[١] سماك بن خرشة[٢]**.

وقال ابن الكلبي[٣]: سماك بن أوس بن خرشة.

ابن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة.

وأمه: حومة[٤] بنت حرملة، من بني زغب[٥]، من بني سليم بن منصور.

فولد أبو دجانة:

- خالدا.

وأمه: آمنة بنت عَمْرو بن الأخنس[٦]، من بني بهثة[٧] بن سليم بن منصور.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٦).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٥)، واستدرك على ابن إسحاق فقال نسبه مثل ابن الكلبي (ص٦٩٦)، ومغازي الواقدي (ص١٦٨)، والمنتخب للطبري (ج١١ ص٦٧١)، والثقات (ج٣ ص١٨٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٢٣٥)، والمستدرك (ج٣ ص٢٢٩)، والإكمال (ج٤ ص٣٤٩)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٩٩، وَج٥ ص٩٥)، وقال: (من رهط سَعْد بن عُبَادَة يجتمعان في طَرِيف)!، وما قاله ابن الأثير غير صحيح، والصواب: أنهما يجتمعان في: الخَزْرَج بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأكبر، وكان للخزرج بن سَاعِدَة من الولد: ثَعْلَبَة وطَرِيفا وعُمَرا، وكان لطَرِيف بن سَاعِدَة من الولد: ثَعْلَبَة، أيضا، ومن رهطه: سَعْد بن عُبَادَة، وأما أبو دجانة فهو من رهط ثَعْلَبَة بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة، راجع بداية أخبار بني كَعْب بن الخَزْرَج.

(٣) نسب معد (ص٤١٣)، ومثله في: مغازي عروة (ص١٥٣)، وقدم: (خرشة) على (أوس)، والنسب (ص٢٨٣)، والاشتقاق (ص٤٥٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦).

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (حومة القتال: معظمه، وكذلك الماء والرمل)، وهكذا في: تاج العروس (ج٨ ص٢٦٥)، مادة: حوم، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٦)، (وأمه: حزمة).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٤ ص٢٧٤)، والمؤتلف للدارقطني (ص١١٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٢٦١)، والأنساب للسمعاني وقيده فقال: (بكسر الزاي وسكون الغين المعجمة وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى: زغب، بطن من سليم)، وفي جمهرة النسب لابن الكلبي (ص٣٩٩)، وطبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٥٥٦)، كذلك، وقيد في اللباب (ج٢ ص٦٨)، فقال: (زعب: بكسر الزاي وسكون العين المهملة وآخره باء موحدة، نسبة إلى: زعب بن مَالِك بن خفاف امرئ القَيْس بن بهثة بن سليم، بطن مشهور)، والإكمال (ج٤ ص١٨٥)، وقال: (ذكره الدارقطني بالغين المعجمة وهو غلط ظاهر، وهو زعب بعين مهملة، مشهور، وإلى اليوم منهم خلق بالحجاز زعبيون ولهم خفارة في طريق مكة)، ولب اللباب (ج١ ص٣٧٩)، وتاج العروس (ج١ ص٢٨٨)، مادة: زعب، ونهاية الأرب (ص٢٥١)، ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية لحمد الجاسر (ج١ ص٢٦٨)، وقال: (زعب بلادهم في المنطقة الشرقية بجوار بلاد مطير من الشرق)، وفي معجم قبائل الحجاز للبلادي (ص١٩٤-١٩٥)، قال: (زعب - زغب»... لعل بينهما علاقة أو لعلهما اثنان).

(٦) في طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٦)، (الأجش).

(٧) في طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٦)، (بني بهز)، وفي: (بني سليم: بهز - وبهثة) الاشتقاق (ص٣٠٧)، واللباب (ج١ ص١٩١-١٩٢).

آخى رسول الله ﷺ بين أبي دجانة، وعتبة بن غزوان(١).

وشهد أبو دجانة: بَدْراً، وكانت عليه يومئذ عمامة(٢) حمراء.

وعن مُحَمَّد بن إبراهيم قال: كان أبو دجانة يعلم في الزحوف بعمامة(٣) حمراء، وكانت عليه يوم بَدْر.

وشهد أيضا أبو دجانة: أُحُداً، وثبت مع رسول الله ﷺ، وبايعه على الموت.

وكان شجاعا بهمة(٤) من البهم الأبطال(٥).

وروى ابن سَعْد: عن عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ أخذ سيفا يوم أُحُد، فقال: «مَنْ يَأْخُذَ هَذَا السيفَ»؟.

فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول أنا أنا. فقال: «مَن يَأْخذُهُ بِحَقِّهِ»؟. فأحجم القوم، فقال سماك بن خرشة أبو دجانة: أنا أخذه بحقه، ففلق به هام المشركين(٦).

وعن زيد بن أسلم: أن أبا دجانة حين أعطاه النبي ﷺ سيفه يوم أُحُد، على أن يعطيه بحقه، ارتجز يقول: ●[١٤/ أ]●.

- أنا الذي عاهدني خليلي	بالشعب ذي السفح لدا النخيل
- أن لا أكون آخر الأفول	أضرب بسيف الله والرسول

وعن ميمون، قال: لما انصرفوا يوم أُحُد، قال علي، لفاطمة: خذي السيف غير ذميم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ القِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ الحَارِث بن الصِّمَّة، وَأَبُو دُجَانَة»(٧)، وذلك يوم أُحُد.

وعن زيد بن أسلم، قال: دخل على أبي دجانة، وهو مريض، وكان وجهه يتهلل، فقيل: ما لوجهك يتهلل؟. فقال ما من عملي شيء أوثق عندي من اثنتين، أما أحدهما: فكنت لا أتكلم فيما لا يعنني.

وأما الأخرى: فكان قلبي للمسلمين سليما.

---

(١) المحبر (ص٧٢).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٦)، (عصابة).

(٣) كتب فوق هذه الكلمة: (بعصابة).

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (البهمة: الفارس الذي لا تدري من أين يؤتى، من شدة بأسه، والجمع: بهم، يقال: فلان فارس بهمة، وليث غابه، وفرس بهيم، أي: مصمت، وهو الذي لا يخلط لونه شيء»، والجمع: بهم، كرغيف، ورغف)، وهكذا في: الصحاح (ج٥ ص١٨٧٥)، وتاج العروس (ج٨ ص٢٠٦)، مادة: بهم.

(٥) الاستيعاب (ج٤ ص٥٩).

(٦) المستدرك (ج٣ ص٢٥٥).

(٧) المستدرك (ج٣ ص٢٦٣).

شهد أبو دجانة: اليمامة، وهو ممن شرك في قتل مسيلمة الكذاب، وقتل يومئذ شهيدا[1]، سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بَكْر الصديق ﷺ.

وله عقب، بالمدينة، وبغداد.

وعن أنس بن مَالِك[2]، قال: رمى أبو دجانة بنفسه في الحديقة يومئذ، فانكسرت رجله، فقاتل حتى قتل.

وقال النمري[3]: وقيل أنه عاش حتى شهد مع علي، صفين، والله أعلم، وإسناد حديث، حِرز أبي دُجَانة، ضعيف!.

((رواه[4]: إبراهيم بن موسى الأنصاري عن أبيه، قال: شكا أبو دجانة الأنصاري إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! بينما أنا البارحة نائم إذ فتحت عيني؛ فذا عند رأسي شيطان، فجعل يعلو ويطول، فضربت بيدي إليه، فإذا جلده كجلد القنفذ.فقال رسول الله: «وَمِثْلُكَ يُؤْذَى يَا أَبَا دُجَانَة، عَامِرِ دَارِكَ سُوء وَرَبّ الكَعْبَة، ادْعُ لِي عَلِيّ بن أَبِي طَالِب»، فدعاه، فقال: «يَا أَبَا الحَسَن أُكْتُب لأَبِي دُجَانَة كِتَابًا وَلأُمَّتِي مِنْ بَعْدِه»، فقال: وما أكتب؟. قال: «اكْتُب بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم هَذَا كِتَابٌ مِن مُحَمَّد النَّبِيّ العَرَبِيّ الأُمِّيّ التِّهَامِيّ الأَبْطَحِيّ المَدَنِيّ القُرَشِي الهَاشِمِيّ، صَاحِبُ التَّاج والهَرَاوَة والقَضِيب والنَّاقَة والقُرْآن والقِبْلَة، صَاحِبَ قَولِ لا إِلَه إلا الله، إِلَى مَنْ طَرَقَ الدَّار مِنَ الزُّوَّار والعُمَّارِ، إلا طَارِقًا يَطْرُق بِخَير، أَمَّا بَعْد، فَإِنَّ لَنَا وَلَكُم فِي الحَقّ سَعَة، فَإِنْ تَكُ عَاشِقًا مُولَعًا، أو مُؤْذِيًا مُقْتَحِماً، أو فَاجِراً مُجْتَهِدَاً، أو مُدَّعِيًا حَقًّا مُبْطِلاً، فَهَذَا كِتَابُ الله يَنْطِقُ عَلَينَا وَعَلَيكُم بِالحَقّ، وَرُسُلَه يَكْتُبُون مَا يَمْكُرُونَ، اتْرُكُوا حَمَلَة القُرْآن وانْطَلِقُوا إِلَى عَبَدَة الأَوْثَان، إِلى مَنِ اتَّخَذَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ لا إِلَه إلا هُو رَبُّ العَرْشِ العَظِيم،

---

(١) تاريخ خليفة (ص١١٤)، وتاريخ ابن زبر (ص٣٧)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، والغزوات (ص١٠١)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٧٠).

(٢) الاستيعاب (ج٢ ص٨١-٨٢).

(٣) الاستيعاب (ج٢ ص٨٢)، والاستبصار (ص١٠٣).

(٤) انظر عنه في: موضوعات ابن الجوزي ب/ حرز أبي دجانة، (ج٣ ص١٦٨-١٦٩)، وقال فيه: (هذا حديث موضوع موضوع بلا شك وإسناده مقطوع، وليس في الصحابة من اسمه موسى أصلا، وأكثر رجاله مجاهيل لا يعرفون)، وكذلك في: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ك/ الذكر والدعاء، (ج٢ ص٣٤٧-٣٤٨).

﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾(١)﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾(٢)﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ﴾(٣) قال: ثم طوى الكتاب فقال: «ضَعْهُ عِنْدَ رَأْسِكَ»، قال: فوضعه، فإذا هم ينادون: النار، النار، أحرقتنا بالنار، والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك، ولكن زائر زارنا فطرق، فأرفع عنا الكتاب، فقال: والذي نفس مُحَمَّد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذن رسول الله، فلما أصبح، أتى رسول الله فأخبره، فقال: «ارْفَعْهُ عَنْهُم، فَإِنْ عَادُوا بِالسيئة فَعُدْ عُلَيهِم بِالعَذَابِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا دَخَلَتْ هَذِهِ الأَسْمَاء دَاراً، ولا مَوضِعا، ولا مَنْزَلاً، إلا هَرَبَ إِبْلِيس وَذُرِّيَّته وَجُنُودَهُ مِن الغَاوِين والمَرَدَةِ»))(٤).

(٥١٤) ومن ولده: **سليمان**(٥) **بن خالد بن أبي دجانة**(٦).

كانت عنده: أم سهل بنت مسلمة بن مخلد.

وأختها: أم جميل بنت مسلمة، كانت عند أخيه:

(٥١٥) **عَبْدالله بن خالد.**

(٥١٦) ومن ولده: **يحيى**(٧) **بن المنذر بن خالد بن عَبْدالله بن خالد بن أبي دجانة**(٨).

وأمه: أم أبان بنت مُحَمَّد بن ثابت بن سماك بن ثابت بن سفيان(٩) بن عَدِيّ بن عَمْرو ابن امرئ القَيْس بن مَالِك الأغر بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج.

---

(١) سورة الرحمن، الآية ٣٥.

(٢) سورة الرحمن، الآية ٣٧.

(٣) سورة الرحمن، الآية ٣٩.

(٤) ما بين (( )) كتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (قال المصنف ألحق في شوال سنة خمس وتسعين) أي: وستمائة.

(٥) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة: مسلمة بن مخلد بن الصامت، الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٥٨)، وتأتي ترجمة مسلمة أيضا في هذا البطن.

(٦) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٧) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٤٢٦).

(٨) انظر عنه: الجرح والتعديل (ج٩ ص١٩٠)، وعنده (يحيى بن المنذر بن خالد بن أبي خالد بن أبي دجانة، سمعت أبي يقول: لا أعرفه)، والثقات (ج٧ ص٥٩٥).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٤٢٦)، أضاف: (عَدِيًا) قبل: (سفيان).

فولد يحيى بن المنذر:
- عَبْدالعزيز.
- وعَبْدالله.
- وأم سعيد.
وأمهم: سماكة بنت سليمان بن خالد بن عَبْدالله بن خالد بن أبي دجانة.
مات يحيى: بالمدينة، سنة اثنتين وخمسين ومئة، في خلافة أبي جعفر المنصور.

(٥١٧) ومنهم: **سَعْد بن حَارِثَة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثَعْلَبَة**[١].
وقيل: سَعْد بن أُمَيَّة بن حَارِثَة بن لوذان، والأول أشهر.
وأمه: أم ولد.
شهد: •[١٤/ب]• أُحُداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً[٢].
وليس له عقب.
وقد انقرض أيضاً؛ ولد حَارِثَة بن لوذان، فلم يتبق منهم أحد.

(٥١٨) وأخته: **سخطى**[٣] **بنت حَارِثَة**.
أم: أوس بن ثابت، أخي: حسان بن ثابت.
وخلف عليها ثابت بعد أبيه، وكانت العرب تفعله.

(٥١٩) ومنهم: **أم شريك**[٤] **بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثَعْلَبَة**[٥].

---

(١) انظر عنه: الاستيعاب (ج٢ ص٤٧)، والاستبصار (ص١٠٣)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٩٠)، وعنده: (وقال أبو عُمَر: حَارِثَة، بالحاء والثاء المثلثة)، والتجريد (ج١ ص٢١٢)، وفي: الإصابة (ج٢ ص٢٢)، قال: (سَعْد بن جارية، بالجيم والتحتانية..).
(٢) تاريخ خَلِيْفَة (ص١١٤)، وعنده: (جارية) بدلا من: (حَارِثَة)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، والغزوات (ص١٠١).
(٣) لم أجد لها ترجمة عند ابن سَعْد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة ابنيها: أوس، وأبي ابنا ثابت بن المنذر، الطبقات (ج٣ ص٥٠٣-٥٠٤).
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٢).
(٥) انظر عنه: المحبر (ص٤٢٢)، وعيون التاريخ (ص٣٥٠)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٥١).

وأمها: هند بنت الأبر بن وَهْب بن عَمْرو بن وقش بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة.

تزوج أم شريك: أنس بن رافع بن امرئ القَيْس بن زيد بن عَبْدالأشهل.

فولدت له: الحارث بن أنس.

أسلمت أم شريك، وبايعت رسول الله ﷺ.

وشهد ابنها الحارث بن أنس: بَدْراً[1].

(٥٢٠) وشقيقتها: **الفريعة**[٢] **بنت خالد**[٣] **بن خنيس**[٤].

تزوجها: ثابت بن المنذر بن حرام بن عَمْرو بن زَيْدمَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

فولدت له: حسان بن ثابت، الشاعر.

ويقال: بل أم: حسان بن ثابت؛ الفريعة بنت خنيس بن لوذان، أخت: عَمْرو، وخالد، ابني: خنيس.

أسلمت الفريعة، وبايعت النبي ﷺ.

(٥٢١) ومنهم: **أبو معن**[٥]، وقيل: **أبو سعيد**[٦] **مسلمة**[٧] **بن مُخَلَّد** - بضم الميم، وفتح الخاء، وتشديد اللام[٨] - **ابن الصامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود**[٩] **بن زيد**[١٠] **بن ثعلبة**[١١].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٣٧).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٢).

(٣) في: المحبر (ص٤٢٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٣٤)، قالا: (عُمَرا) بدلا من: (خالد).

(٤) في: طبقات خَلِيفَة (ص٨٨)، (حسد) بدلا من: (خنيس)، وعيون التاريخ (ص٣٤١)، والتجريد (ج٢ ص٢٩٦)، والإصابة (ج٤ ص٣٧٥)، وقال: (حبيش) بدلا من: (خنيس).

(٥) طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٥٩).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٥٠٤)، قال: (أبا معْمَر)، وطبقات خَلِيفَة (ص٢٩٢)، قال: (أبا معاوية) وفي الاستيعاب (ج٣ ص٤٤٣)، أضاف إلى ما سبق: (أبا مَسْعُود).

(٧) ابن سَعْد، الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٥٩)، والطبقات (ج٧ ص٥٠٤).

(٨) الإكمال (ج٧ ص٢٢٣)، وأضاف: (.. وفتح اللام وتشديدها)، والتوضيح (ج٨ ص٩١).

(٩) في: طبقات خَلِيفَة (ص٢٩٢)، سقط من نسبه: (عبد ود)، وأضافه (ص٩٨).

(١٠) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، سقط عنده: (زيدا).

(١١) انظر عنه: المؤتلف للدارقطني (ص٢٠٠٣). والمستدرك (ج٣ ص٤٩٥)، وروى عن مصعب الزبيري قال: (شهد أحدا والمشاهد كلها..) وقال ما نصه: (أن النبي ﷺ ولد وهو ابن عشر سنين) وعيون التاريخ (ص٢٥٤)، وأسد

=

وأمه: مندوس بنت عَمْرو بن خنيس(١) بن لوذان، مبايعة، أخت المنذر بن عَمْرو، أحد نقيبي بني سَاعِدَة المقتول ببئر معونة، وكان أميرهم، وأمير الميسرة يوم أُحُد.

فولد مسلمة بن مخلد:

- مندوس، تزوجها: عَبْدالله(٢) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أُمَيَّة بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي.

- وحمادة بنت مسلمة، تزوجها: يحيى بن عَبْدالعزيز(٣) بن سعيد بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيْم.

- وأم سهل بنت مسلمة، تزوجها: سليمان بن خالد بن أبي دجانة(٤)، ثم خَلَف عليها: أبو بَكْر(٥) بن عَبْدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَيَّة.

- وأم جميل بنت مسلمة، تزوجها: عَبْدالله بن خالد بن أبي دجانة(٦).

- وأم حسن بنت مسلمة.

وأمهم: أم كلثوم بنت سهل ●[١٥/ أ]● بن عَمْرو بن سهل.

وقد انقرض ولد، نيار بن لوذان، وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب.

= الغابة (ج٤ ص٣٩٨)، وعنده أيضا: (مسلمة بن مخلد الزرقي) وقال: (قاله ابن مندة وأبو نعيم)، والتجريد (ج٢ ص٧٧)، والإصابة (ج٣ ص٣٩٨)، وذكره في القسم الأول. وقال: (ويقال زرقي) ولم يعقب على ذلك، وفي أكثر المصادر الحديثية قالوا: (مسلمة بن مخلد الزرقي) أي نسبوه إلى بني زريق، وهم من بني جشم بن الخَزْرَج بن حَارِثَة، أما أهل النسب والأخبار فقالوا أنه: (ساعَدِيّ)، وهم من بني كَعْب بن الخَزْرَج بن حَارِثَة، والفرق بينهما كبير، ولم أجد كيف دخل هذا الوهم في ترجمته، فهل هما اثنان؟!، لاسيما وأن بعضهم يذكره في التابعين!، والله أعلم، انظر: التاريخ الكبير (ج٤ ص٣٨٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٢٠٩١)، وذكره في التابعين، والجرح والتعديل (ج٨ ص٢٦٥)، وقال: (ليست له صحبة)، وعقب عليه الذهبي فقال: (وشذ أبو حاتم فقال: ليست له صحبة) سير أعلام النبلاء (ج٣ ص٤٢٤)، والثقات (ج٣ ص٣٩١)، وقال فيه النسبتين، وتهذيب الكمال (ج٢٧ ص٥٧٤)، وقال: (له صحبة).

(١) في طبقات خَلِيفَة (ص٩٨)، قال: (حبيش).

(٢) نسب قريش للزبيري (ص١٢٩، ١٣١)، ويقال له: (الأسوار، قتل بالمدينة في خلافة المنصور).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٥٩)، أسقط (عَبْدالعزيز) مرت ترجمته.

(٤) مرت ترجمته.

(٥) نسب قريش للزبيري (ص١٦٨).

(٦) مرت ترجمته.

ذكر علي بن رباح عن مسلمة بن مخلد، قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين، وتوفي رسول الله ﷺ، وأنا ابن أربع عشرة سنة.

وقتل أبوه مُخَلَّد يوم بُعاث[1]، وكان قبل الهجرة بخمس سنين أو ست سنين.

شهد فتح مصر واختط بها، ومات بها سنة اثنتين وستين، ولأهل مصر عنه حكايات[2].

قاله: مُحَمَّد بن الربيع بن سليمان الجيزي[3]، فيمن دخل مصر من الصحابة، وكان في من قتل مُحَمَّد بن أبي بَكْر الصديق، بمصر.

وقال ابن سَعْد: قال مُحَمَّد بن عُمَر: وقد روى مسلمة عن رسول الله ﷺ، وتحول إلى مصر فنزلها، وكان مع أهل خربتا[4]، وكانوا أشد أهل المغرب وأعده، وكان له بها ذكر ونباهة، ثم صار إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

وروى ابن عيينة[5] عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد، قال: كنت أرى أني أحفظ أحفظ الناس للقرآن؛ حتى صليت خَلَف مسلمة بن مخلد، الصبح، فقرأ سورة ﴿البقرة﴾، فما أخطأ فيها واوا ولا ألفا.

وقال النمري[6]: شهد فتح مصر، وسكنها، ثم تحول منها إلى المدينة، ثم ولاه معاوية مصر.

وحكى عن الواقدي[7]، قال: قدم مسلمة بن مخلد، واليا على مصر وأفريقية سنة خمسين، وهو أول من جمعت له مصر والمغرب، فلم يزل على ذلك حتى توفي معاوية، وهو أول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد، في سنة ثلاث وخمسين، وكانت ولايته على مصر وأفريقية ست عشرة سنة.

ولم يعقب.

---

(١) نسب معد (ص٤١٣)، والاشتقاق (ص٤٥٧).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٤ ص٢٧٢)، وقاله: (عن ابن يونس).

(٣) حسن المحاضرة (ج١ ص٢٣٥).

(٤) خربتا: (يعد كور مصر، وهو حوالي الإسكندرية) معجم البلدان (ج٢ ص٤٠٦).

(٥) الاستيعاب (ج٣ ص٤٤٤).

(٦) الاستيعاب (ج٣ ص٤٤٤).

(٧) الاستيعاب (ج٣ ص٤٤٤).

وكان يُغْزي معاوية بن خديج، إلى المغرب والثغور.

يقال: مات بمصر.

ويقال بالمدينة، سنة اثنتين وستين[1].

روى له: أبو داود.

هؤلاء: بنو ثَعْلَبَة بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج.

* * *

(١) تاريخ ابن زبر (ص٩٦)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٦١- ٨٠ هـ (ص٢٤٢).

بنو عَمْرو بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة.

ومن بني عَمْرو بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة:

(٥٢٢) **أبو أسيد مَالِك**(١) **بن ربيعة**(٢) **بن البَدَن**(٣) - بالباء الموحدة والنون وفتح الدال(٤)، ومنهم من يكسر الدال(٥) وقيل: **البدي**، بالياء المثناة، آخر الحروف - (٦) وهو: **عامر**(٧)، •[١٥/ ب]• وقيل: **عَمْرو**(٨) **بن عوف بن حَارِثَة**(٩) **بن عَمْرو**(١٠).

وقيل: **البَدَن**؛ هو: **عامر أو عَمْرو بن عوف**(١١).

وأمه: عَمْرَة بنت الحارث بن جبل(١٢) بن أُمَيَّة بن حَارِثَة(١٣) بن عَمْرو.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٧)، وأثبت في نسبه: (البدى) بدلا من: (البدن)، وفي التراجم التالية يثبت الدمياطي: (البدي)، وقد أصلحته كما أثبته أولا، وهو الصواب.

(٢) في: الاستيعاب (ج٤ ص٨)، وأسد الغابة (ج٥ ص١٣)، قالا أيضا: (وقيل هلال بن ربيعة).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦)، ونسب معد (ص٤١٣)، ومغازي الواقدي (ص١٦٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، قالوا: (البدي)، وفي: طبقات خَلِيْفَة (ص٩٧)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص٤٥)، وقالا: (الندى).

(٤) المؤتلف للدارقطني (ص١٨٣)، والمؤتلف للأزدي (ص١٦)، والإكمال (ج١ ص٢١٧)، وأنساب السمعاني (ج١ ص٢٩٦)، واللباب (ج١ ص١٢٧)، وفي: الثقات (ج٣ ص٣٧٦)، قال: (ومن زعم أنه البدي بالياء؛ فقد وهم)، وفي: أسد الغابة (ج٤ ص٢٤٧)، قال: (وإنما الصحيح عن ابن عقبة: بالنون).

(٥) الاستيعاب (ج٤ ص٨)، وتهذيب الكمال (ج٢٧ ص١٣٩)، وقال: (وهو الصواب).

(٦) المؤتلف للدارقطني (ص١٨٤)، والإكمال (ج١ ص٢١٧).

(٧) سيرة ابن هشام (ج١ ص٦٩٦)، ومغازي الواقدي (ص١٦٨)، وطبقات خَلِيْفَة (ص٩٧)، والثقات (ج٣ ص٣٧٥)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص٤٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، والمؤتلف للأزدي (ص١٦)، والاستيعاب (ج٣ ص٣٥١)، والإكمال (ج١ ص٢١٧)، وأسد الغابة (ج٤ ص٢٤٧).

(٨) نسب معد (ص٤١٣)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص٤٥)، والجمع لابن القَيْسراني (ج٢ ص٤٧٨).

(٩) في: جوامع السيرة (ص١٣٥)، قال (حازم).

(١٠) عيون التاريخ (ص٣٤٩)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦).

(١١) المستدرك (ج٣ ص٥١٥)، وعنده: (..عامر بن عَمْرو بن عوف)، والصواب: عامر أو عَمْرو بن عوف، والاستبصار (ص١٠٦)، وتهذيب الكمال (ج٢٧ ص١٣٨).

(١٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٧)، قال: (حبل)، والثقات (ج٣ ص٣٧٥)، عنده: (جيل)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص٤٥)، وقال: (جبل).

(١٣) في: طبقات خَلِيْفَة (ص٩٧)، أضاف: (عُمَرا) قبل: (حَارِثَة بن عَمْرو).

وقيل: نسيبة بنت قَيْس بن الأسود بن مري، من بني سلمة.

وكان لأبي أسيد من الولد:

- أسيد الأكبر.

- والمنذر.

وأمهما: سلامة بنت وَهْب بن سلامة بن أُمَيَّة بن حَارِثَة بن عَمْرو.

- وغليظ بن أبي أسيد.

وأمه: سلامة بنت ضمضم بن معاوية بن سكن، من بني فزارة.

- وأسيد الأصغر.

وأمه: أم ولد.

- وميمونة.

وأمها: فاطمة بنت الحكم، من بني سَاعِدَة، ثم من بني قميئة.

- وحبابة.

وأمها: الرباب، من بني محارب بن خصفة بن قَيْس عيلان[1].

- وحفصة.

- وفاطمة.

وأمهما: أم ولد.

- وحمزة.

وأمه: سلامة بنت وألان بن معاوية بن سكن بن خديج، من بني فزارة.

شهد أبو أسيد: بَدْراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني سَاعِدَة، يوم الفتح.

روى عنه سهل بن سَعْد[2]، انه قال له بعدما ذهب بصره: يا ابن أخي! لو كنت أنا وأنت ببَدْر، ثم أطلق الله لي بصري، لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة!، لا أشك ولا أتمارى.

---

(١) اللباب (ج٣ ص١٧٠).

(٢) الاستبصار (ص١٠٦).

وعن عباس بن سهل بن سَعْد الساعَدِيّ، قال: رأيت أبا أسيد، بعد أن ذهب بصره؛ قصيراً دحداحاً[١] أبيض الرأس واللحية، فرأيت رأسه كثير الشعر.

وعن عبيدالله بن أبي رافع قال: رأيت أبا أسيد، يحفي شاربه؛ كأخي الحلق.

وعن عثمان بن عبيدالله، قال: رأيت أبا أسيد، يصفر لحيته ونحن في الكتاب.

وفي رواية عنه، قال: رأيت أبا أسيد، وأبا هريرة، وأبا قتادة، وابن عُمَر، يمرون بنا ونحن في الكتاب، فنجد منهم ريح العبير، وهو الخلوق، يصفرون لحاهم.

وعن حمزة بن أبي أسيد، الزبير بن المنذر بن أبي أسيد: أنهما نزعا من يدي أبي أسيد، خاتما من ذهب، وكان بَدْريًا.

مات سنة: ستين[٢]، وقيل: خمس وستين[٣]، وهو ابن ثمان وسبعين سنة[٤]، وله عقب بالمدينة، وبغداد، وقيل مات: سنة أربعين[٥]، وقيل: ●[١٦/ أ]● سنة ثلاثين[٦]، وهو بعيد![٧].

روى له: الجماعة.

روى عنه: أنس بن مَالِك، وسهل بن سَعْد، وأبو سلمة بن عَبْدالرحمن، وابنه حمزة بن أبي أسيد، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن طلحة بن عبيدالله، وغيرهم.

(٥٢٣) وابنه: **أبو سعيد المنذر[٨] بن أبي أسيد[٩]**.

---

(١) أي: القصير السمين، انظر: النهاية (ج٢ ص١٠٣).

(٢) تاريخ ابن زبر (ص٦٨).

(٣) أسد الغابة (ج٤ ص٢٤٨).

(٤) وفي: (الاستيعاب (ج٣ ص٣٥٢)، أضاف:..وقد ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين، هذا يصح على قول من قال توفي سنة ستين أو بعدها).

(٥) طبقات خَلِيْفَة (ص٩٧)، وتاريخ ابن زبر (ص٥٤)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٦٥٥).

(٦) تاريخ خَلِيْفَة (ص١٦٦)، وتاريخ ابن زبر (ص٤٧)، وعقب أبو عُمَر على وفاته في هذه السنة فقال: (وهذا عندي وهم) الاستيعاب (ج٤ ص٨).

(٧) وفي: نسب معد (ص٤١٢)، والنسب (ص٢٨٣)، والاشتقاق (ص٤٥٧)، قالوا: (قتل يوم اليمامة).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٢).

(٩) انظر عنه: طبقات خَلِيْفَة (ص٢٥٣)، والتاريخ الكبير (ج٧ ص٣٥٦)، والثقات (ج٥ ص٤١٩)، وعيون التاريخ (ص٢٥٧)، والاستبصار (ص١٠٦)، وأسد الغابة (ج٤ ص٤٩٠)، وتهذيب الكمال (ج٢٨ ص٤٩٩)، والتجريد (ج٢ ص٩٥)، والإصابة (ج٣ ص٤٥٧)، وذكره في القسم الثاني.

فولد المن[ـ](1)ـذر:

- الزبير.
- وسويدا.
- والحوصاء، وهي أم الحسن.

وأمهم: ماوية [بنت عَبْدالله، من](2) بني عذرة.

- وبشرا.
- وخليدة.

وأمهما: أم ولد.

- وخالدا.
- وحفصة.

وأمهما: أم جَعْفَر بنت عَمْرو بن أُمَيَّة بن خويلد الضمري(3).

- وسعيدا، وبه كان يكنى.
- وعائشة.
- وسودة.
- وفاطمة.

وأمهم: عَمْرَة بنت أبي حميد عَبْدالرحمن بن عَمْرو بن سَعْد(4) بن مَالِك بن خالد بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرو.

قال أبو حازم عن سهل بن سَعْد: أتي بالمنذر بن أبي أسيد، إلى النبي ﷺ، حين ولد، فوضعه على فخذه، فقال: «مَا اسْمُهُ»؟. قالوا: فلان، قال: «لَكِن اسْمُهُ الْمُنْذِرْ»، فسماه يومئذ: «الْمُنْذِر»(5).

قاله: أبو حاتم الرازي(6).

روى المنذر عن: أبيه.

---

(١) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من ظاهر السياق، ومن ترجمته في طبقات ابن سعد.

(٢) ما بين [ ] مطموس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٥ ص٢٧٢).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٢)، إضافة فقال: (الضمري، من كنانة، وسعيدا).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٢)، (سهلا) بدلا من: (سَعْد) خطأ، وتأتي ترجمة: (أبي حميد).

(٥) صحيح البخاري، ك/ الأدب، ب/ تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه، (ر/ ٥٨٣٨).

(٦) الجرح والتعديل (ج٨ ص٢٤١).

وروى عنه: عَبْدالرحمن بن سليمان بن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن حنظلة الغسيل.
روى له: البخاري[١].

(٥٢٤) وأخوه لأبيه: **أبو مَالِك حمزة[٢] بن أبي اسيد**[٣].
وكان له من الولد:
- يحيى.
- ومَالِك[٤].

قال عَبْدالرحمن بن الغسيل: مات حمزة بن أبي أسيد، بالمدينة، في خلافة الوليد بن عَبْدالملك[٥]، وكان قليل الحديث.

روى عن: أبيه، والحارث بن زياد، روى عنه: ابن الغسيل، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة[٦].

(٥٢٥) وابنه: **يحيى بن حمزة**[٧].
روى له: البخاري[٨].

(٥٢٦) ومنهم: **مَالِك[٩] بن مَسْعُود بن البدن**[١٠].

---

(١) الصحيح، ك/ المغازي، ب/ فضل من شهد بدر، ر/ ٣٧٦٣، (ج٤ ص١٤٦٤).
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧١).
(٣) انظر عنه: طبقات خَلِيْفَة (ص٢٥٤)، والتاريخ الكبير (ج٣ ص٤٦)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨٧)، والثقات (ج٤ ص١٦٨)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص١٠٦)، وتهذيب الكمال (ج٧ ص٣١١)، والتجريد (ج١ ص١٣٩)، والإصابة (ج١ ص٣٥٢)، وذكره في القسم الأول، وقال: (ذكره الخطيب في المؤتلف ترجمة الرشيدي).
(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧١)، ولم يذكر عنده ابنه: (مَالِكا).
(٥) تاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠ هـ (ص٣٣٦).
(٦) الجرح والتعديل (ج٣ ص٢١٤).
(٧) في: الجرح والتعديل (ج٩ ص١٣٦)، قال: (لا أعرفه).
(٨) ويبدو أنه يقصد والده حمزة، انظر: الصحيح، ك/ الجهاد. ب/ التحريض على الرمي، ر/ ٢٧٤٤، (ج٣ ص١٠٦٣)، ص١٠٦٣)، وك/ المغازي، ب/ فضل من شهد بدرا، ر/ ٣٧٦٣، (ج٤ ص١٤٦٤)، وك/ الطلاق، ب/ من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق، ر/ ٤٩٥٦ - ٤٩٥٧، (ج٥ ص٢٠١٢ - ٢٠١٣).
(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٩).
(١٠) في المخطوطة: (البدى) ويتكرر، وأصلحته بدون إشارة لذلك، وانظر عنه في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦)، ومغازي الواقدي (ص١٦٨)، والثقات (ج٣ ص٣٧٩)، والإستيعاب (ج٣ ص٣٦٠)، وقال في نسبه: (الجموح) بدلا من: (الخَزْرَج)، وعيون التاريخ (ص٢٥٠)، وقال في نسبه: (البدري) بدلا من: (البدن)، والإستبصار (ص١٠٦)، وأسد الغابة (ج٤ ص٢٧٣)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦).

ابن عم: أبي أسيد مَالِك بن ربيعة بن البدن.
شهد: بَدْراً، وأُحُداً، وتوفي ليس له عقب.

(٥٢٧) وأخوه: **عبيد بن مَسْعُود**[1].
قتل (................)[2].

(٥٢٨) وابن عمهم: **أسيد بن يربوع بن البدن**[3].
شهد: أُحُداً، وقتل يوم اليمامة[4]، وليس له عقب.

(٥٢٩) وأخوه: **أسْعَد بن يربوع**[5].
قُتِل يوم اليمامة شهيدا، قاله: النمري[6].
فإن كانا أخوين[7]، وإلا فأحدهما مصحف، وقد ذكره سيف بن عُمَر: أسْعَد[8] •[١٦/ ب]•.

(٥٣٠) وابن عمهم: **ثقب بن فروة بن البدن**[9].

---

(١) في: الإستبصار (ص ١٠٦)، قال: (مخلد) بدلا من: (مَسْعُود)، وعيون الأثر (ج١ ص ٤٤١)، والتجريد (ج١ ص٣٦٨)، والإصابة (ج٢ ص ٤٣٩)، وقالوا: (قتل يوم أحد).
(٢) ما بين ( ) القوسين مطموس، وأحسبه ما جاء في مصادر ترجمته.
(٣) انظر عنه: معرفة الصحابة و/ ١٢١، والإستيعاب (ج١ ص ٣٣)، والإكمال (ج١ ص ٦٧)، وعنده: (اليدى) بدلا من: (البدن)، وعيون التاريخ (ص ١٦٢)، وعنده: (البذى) بدلا من: (البدن)، وأسد الغابة (ج١ ص ١١٤)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص ٧٣)، والتجريد (ج١ ص ٢٢)، والإصابة (ج١ ص ٦٥)، وقال: (ذكره ابن شهاب وابن عقبة وابن إسحاق والواقدي..) ولا شك نهؤلاء من مصادر ابن سَعْد، ويحتمل سقوط ترجمته وأخوه عنده، خصوصا وهما ممن شهد أحدا، وقد سقطت هذه الطبقة من المطبوع من طبقاته، والله أعلم.
(٤) سيرة ابن حبان (ص ٤٤١)، وغزوات ابن حبيش (ص ١٠١)، وعنده: (ومن بني سَاعِدَة: أسيد بن النعمان).
(٥) تاريخ خَلِيْفَة (ص ١١٤)، والإستبصار (ص ١٠٧).
(٦) الإستيعاب (ج١ ص ٦٠).
(٧) في: التجريد (ج١ ص ١٥)، قال: (أخو أسيد).
(٨) أسد الغابة (ج١ ص ٨٨-٨٩)، والإصابة (ج١ ٥١).
(٩) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص ١٢٥)، وتاريخ خَلِيْفَة (ص ٧٢)، وجوامع السيرة (ص ١٧١)، وقالوا: (ثقف)، ومغازي الواقدي (ص ٣٠٢)، وقال: (نقث) وهو تصحيف، ونقلته المصادر اللاحقة عن الواقدي كما في المتن، وأنساب الأشراف (ج١ ص ٣٣٠)، وقال: (عَبْدالله بن فروة بن البدى، يقال له: ثقب)، والمؤتلف
=

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري؛ هو: **ثقيب**، وهو الذي يقال له: الأحرش[١].

قتل يوم أُحُد شهيدا[٢].

(٥٣١) ومنهم: البراء بن عبد عَمْرو بن عبيد بن قمينة بن عامر بن عوف بن حَارِثَة بن عَمْرو[٣].

شهد أُحُداً.

فولد البراء:

(٥٣٢) عَمْرو.

فولد عَمْرو:

- عامرا؛ درج.

ولم (........نيه)[٤].

(٥٣٣) وأخته: كبشة[٥] بنت عبد عَمْرو[٦]، وهي: كبيشة بنت عبد عَمْرو.

=

للدارقطني (ص ٣٣٠)، ونقله عن الواقدي كما في المتن، والإستيعاب (ج١ ص ٢٠٩)، وعنده: (ثقب) وقال: (وهو الصحيح إن شاء الله أو ثقيب، عن ابن عمارة وابن إسحاق، وثقفا، عن ابن إسحاق أيضا)، والإكمال (ج١ ص ٥٥٧)، وعيون التاريخ (ص ١٧٢)، وعنده: (ثقب، ونقب، وثقيب، وتقب، ونقب)، والإستبصار (ص ١٠٧)، وقال: (نقيب أو ثقيف)، وأسد الغابة (ج١ ص ٢٩٣)، وقال: (الصحيح بالباء).

(١) في: الإستيعاب (ج١ ص ٢٠٩)، وأسد الغابة (ج١ ص ٢٩٣)، وتاج العروس (ج١ ص ١٦٧)، وقالوا: (الأخرس) وفي: الإصابة (ج١ ص ٢٠٤)، قال: (الأخرش)، وفي: توضيح المشتبه (ج١ ص ١٦١)، ضبطه كما في المتن وقال: (بفتح أوله وسكون الحاء المهملة وفتح الراء ثم شين معجمة..، وعزا ابن نقطة لقبه إلى موسى بن عقبة وهو عن ابن شهاب..).

(٢) عيون الأثر (ج١ ص ٤٤١).

(٣) في:عيون التاريخ (ص ١٦٧)، قال: (البراء بن عبيد بن عَمْرو بن عبيد)، والتجريد (ج١ ص ٤٦)، وذكره على الصواب، والإصابة (ج١ ص١٤٧)، وقال: (البراء بن عَمْرو بن عَبْدالرحمن بن عبيد..).

(٤) ما بين ( ) القوسين طمس، وهو في حدود ثلاث كلمات تقريبا، ويحتمل أن العبارة: (ولم يعش أحدا من بنيه).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص ٣٧٤).

(٦) في: المحبر (ص ٤٢٣)، وأسد الغابة (ج٦ ص ٢٤٨)، والإصابة (ج٤ ص٣٨٣)، أسقطوا من نسبها: (عوف بن حَارِثَة بن عَمْرو) بين: (عامر بن الخَزْرَج)، انظر ترجمة أخيها السابقة، وعند ابن حجر أيضا: (..عبيدة بن قمئة) والصواب: (عبيدبن قمنية)، وعيون التاريخ (ص٣٤٢).

تزوجها: أبو حميد عَبْدالرحمن بن عَمْرو بن سَعْد بن مَالِك بن خالد بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرو، وولدت له.

أسلمت، وبايعت.

وروت عن النبي ﷺ حديثا واحدا، يرد في ترجمة: زوجها أبي حميد[1].

(٥٣٤) ومنهم: **ثَعْلَبَة[2] بن سَعْد بن مَالِك بن خالد بن ثَعْلَبَة[3] بن حَارِثَة بن عَمْرو[4]**.

وأمه: هند بنت عَمْرو، من بني عذرة، من قضاعة.

وهو عم: أبي حميد عَبْدالرحمن بن عَمْرو بن سَعْد، وسهل بن سَعْد بن سَعْد[5].

قتل ثَعْلَبَة بن سَعْد، بأُحُد شهيدا[6]، وليس له عقب.

(٥٣٥) وشقيقته: **عَمْرَة[7] بنت سَعْد بن مَالِك[8]**.

---

(١) ورد ذلك عند حفيدها: عَبْدالحميد بن المنذر، ونأتي ترجمته في نهاية هذا البطن.

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر: التجريد (ج١ ص٦٧)، ويذكره ابن سَعْد في ترجمة والده: سَعْد بن مَالِك، الطبقات (ج٣ ص٦٢٥).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص٣٠٢)، (نميلة؛ وحَارِثَة بن عَمْرو) والصواب: (ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرو).

(٤) انظر عنه: مغازي عروة (ص١٧٢)، وسيرة ابن هشام (م١ ص١٢٥)، ونسب معد (ص٤١٣)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، والاستبصار (ص١٠٥).

(٥) في: الاستيعاب (ج١ ص٢٠٢)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٧٨)، قالا: (عم أبي حميد...، وعم سهل بن سَعْد)، وعقب ابن الأثير على أبي عُمَر فقال: (لايصح هذا القول، وفيه نظر وبعد، إلا على قول العدوي؛ فإنه جعل سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك، فيكون ثَعْلَبَة عمه، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن مندة وأبي نعيم) وقاله قبل العدوي أيضا: ابن سَعْد (ج٣ ص٦٢٥)، وعنده: (وسَعْد بن سَعْد، وعَمْرو، وعَمْرَة، وأمهم هند بنت عَمْرو، فولد سَعْد بن سَعْد: سهل بن سَعْد، صحب النبي ﷺ، وأمه: أمية بنت الحارث بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك بن خنعم) وأضاف ابن سَعْد كذلك في ترجمة: عَمْرَة بنت سَعْد بن مَالِك فقال: (وهي عمة سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك) (ج٨ ص٣٧٤)، وفي: معرفة الصحابة (ر/٤٠٧)، وعيون التاريخ (ص١٧١)، قالا: (أخو سهل)، وأضاف أبو نعيم: (شهد بدرا).

(٦) تاريخ خَلِيْفَة (ص٧٢)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤٠).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٤).

(٨) وقعت أوهام لدى المصادر في تراجم ونسبة بني سَعْد بن مَالِك بن خالد...، وذلك بسبب تشابه الأسماء بين الآباء والأبناء وأحفادهم، فنجد هنا مدى ذلك بين المصادر، ففي: المحبر (ص٤٢٣)، قال: (عبدة) بدلا من: (عَمْرَة) وقال: (عمة سهل بن سَعْد) وذكر بعدها مباشرة بنت أخيها: (عَمْرَة بنت سَعْد بن سَعْد بن مَالِك، أخت: سهل) ويختلف مع ابن سَعْد والمتن حين قال عن عَمْرَة، أخت سهل: (وهي أم رفاعة بن مبشر بن الحارث)، وفي: عيون التاريخ (ص٣٣٩)، قال: (عَمْرَة، وعَمْرَة؛ ابنتا: سَعْد بن مَالِك) وهو وهم، والصواب أن إحداهما هي: عَمْرَة بنت سَعْد بن سَعْد بن مَالِك، وفي: أسد الغابة (ج٦ ص٢٠٧)، قال: (عميرة) بدلا من: (عَمْرَة) وقال: (أخت: سهل بن سَعْد)، والصواب أنها عمته، وفي: التجريد (ج٢ ص٢٩٠، ٢٩١)، ذكر ترجمتين كلاهما قال فيها: (عميرة..أخت: سهل)، وتوقف في نسب الترجمة الأولى عند أبيها،

=

وهي عمة: أبي حميد، وسهل بن سَعْد.

تزوجها: مبشر بن الحارث، وهو: أبيرق بن عَمْرو بن حَارِثَة بن الهيثم بن ظفر، من الأَوْس، ولدت له: رفاعة.

أسلمت عَمْرَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٣٦) وأخوهما: سَعْد[١] بن سَعْد بن مَالِك[٢].

تجهز ليخرج إلى بَدْر، فمات، فموضع قبره؛ عند دار بني قارظ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، وأجره[٣].

(٥٣٧) وابنه: سهل[٤] بن سَعْد بن سَعْد[٥].

=

وقال: (أخت: سهل)، وساق نسب الترجمة الأخرى فقال: (عميرة بنت سَعْد بن مَالِك بن خالد..أخت: سهل)، فقوله في الترجمة الثانية: أخت سهل؟، غير صحيح!، والصواب عمة سهل، فهو: سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك بن خالد، وفي: الإصابة (ج٤ ص٣٥٦)، قال: (عَمْرَة بنت سَعْد بن مَالِك بن خالد...، أخت: سهل..) والصواب كما مر أنها: عمة سهل، ثم ذكر لها ابن حجر ترجمة أخرى بالتصغير فقال: (عميرة بنت سَعْد بن مَالِك، أخت: سهل...، وهي والدة رفاعة بن مبشر الظفري) الإصابة (ج٤ ص٣٥٨)، وكذلك الصواب هنا، أنها: عمة سهل، لا أخته، لكن لماذا لم تنقل هذه المصادر وبخاصة ابن حجر من ابن سَعْد؟!!، فقد ذكر ابن سَعْد لكل منهما ترجمة وضح علاقتهما وصلتهما ببعضهما، انظر: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٤ - ٣٧٥).

(١) ذكره ابن سَعْد في ترجمة والده سَعْد بن مَالِك، الطبقات (ج٣ ص٦٢٤).

(٢) في: عيون التاريخ (ص١٩٨)، قال: (سعيد بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك أبو سهل)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٠١)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦)، والتجريد (ج١ ص٢١٤)، وفي: الإصابة (ج٢ ص٢٩)، قال هو: (أخو سهل بن سَعْد)، والصواب: أنه والد سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك.

(٣) انظر: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٢٥)، وقال ابن سَعْد: (..أما عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة فولدهم في كتاب نسب الأنصار..، ولم يذكر أن أحدا منهما شهد بدرا)، يقصد: سَعْد بن مَالِك، وابنه سَعْد بن سَعْد بن مَالِك وهو ابو سهل، ودلل ابن سَعْد أيضا على أن الذي ذكر في بدر هو: (سَعْد بن سَعْد، وأنه توفي وهو يتجهز إلى بدر...، وأما موسى بن عقبة وابن إسحاق وأبو معشر فلم يذكروا سَعْد بن مَالِك ولا ابنه سَعْد بن سَعْد فيمن شهد عندهم بدرا، وهو الثبت عندنا أنه لم يشهد أحد منهما بدرا).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، ويأتي اسمه ونسبه في ترجمة جده: سَعْد بن مَالِك، الطبقات (ج٣ ص٦٢٥)، وتنقل بعض المصادر أخباراً أخرى له عن طريق ابن سَعْد، انظر: تاريخ دمشق تراجم حرف العين (ص٨٩)، وقال: (ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله ﷺ..)، وتهذيب الكمال (ج١٢ ص١٩٠).

(٥) في: طبقات خَلِيْفَة (ص٩٨)، والكنى للدولابي (ج١ ص٨٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، والاستيعاب (ج٢ ص٩٤)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص١٨٦)، وعيون التاريخ (ص٢٠٤)، والاستبصار (ص١٠٥)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٢٠)، وتهذيب الكمال (ج١٢ ص١٨٨)، قالوا: (سهل بن سَعْد بن مَالِك)، ومن الملاحظ أنهم لا يشيرون إلى ترجمة جده: سَعْد بن مَالِك بن خالد، لدى ابن سَعْد في طبقاته (ج٣ ص٦٢٥)، وقال المزي كذلك:

=

وكان اسمه: حزناً؛ فسماه رسول الله ﷺ: «سَهْلاً»(١).

وأمه: أبية(٢) بنت الحارث بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك، من خثعم(٣).

فولد سهل بن سَعْد(٤):

- العباس.
- ومصعبا.
- وعائشة.

وأمهم: عائشة(٥) بنت خزيمة بن وحوح بن الأخشم(٦) بن عَبْدالله بن وَهْب بن عَبْدالله بن قنفذ بن مَالِك بن عوف بن امرئ القَيْس بن بهثه بن سليم.

- وعُمَرا.

وأمه: امرأة من: كندة.

- والأشعث.
- وخديجة.

●[١٧/ب]●.

- وأم كلثوم.

وأمهم: أبية بنت محصن بن فراس بن حَارِثَة بن الأخشم، من بني سليم.

- وأم كلثوم الصغرى.

لأم ولد.

=

(ويقال: سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك، والأول أصح) تهذيب الكمال (ج١٢ ص١٨٨)، وقال الذهبي: (قلت: بعض الناس أسقط من نسبه سَعْدا الثاني..) سير أعلام النبلاء (ج٣ ص٤٢٣)، وانظر ترجمة ابنه: العباس، القادمة لدى ابن عساكر (عُبَادَة بن أوفى - عَبْدالله بن ثوب) (ص٨٩)، وقد ذكره على الصواب.

(١) الثقات (ج٢ ص١٦٨)، وأسد الغابة (ج٢ ص٣٢٠)، ونفعة الصديان (ص٤٩).

(٢) في: طبقات خَلِيْفَة (ص٩٨)، قال: (أميمة).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٢٥)، وطبقات خَلِيْفَة (ص٩٨)، قالا: (بن خثعم)، وانظر: تاريخ دمشق (عُبَادَة بن أوفى - عَبْدالله بن ثوب) ترجمة: العباس بن سهل (ص٨٩)، ذكره كما في نص المتن، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٩٠)، قال: (ولد خثعم: حلف، وكرز).

(٤) وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، قال: (وابناه: العباس، وأبي).

(٥) في: طبقات خَلِيْفَة (ص٢٥٤)، قال: (عيشة).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧١)، وطبقات خَلِيْفَة (ص٢٥٤)، وتاريخ دمشق ترجمة: العباس بن سهل (ص٨٩)، قالوا: (الأجشم)، ويقف ابن سَعْد في نسبها حتى هنا.

قال سهل بن سَعْد: كنت أصغر أصحابي في غزوة تبوك، فكنت سفرتهم - يعني خادمهم -.

وعن ابن الغسيل، قال: رأيت سهل بن سَعْد، مصفر اللحية، له جمة عليه برد قطر[1]، وقال مرة: برد كالقطري.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وكان سهل، يكنى: أبا العباس، ومات سنة إحدى وتسعين[2]، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة، ليس بيننا في ذلك اختلاف[3].

وقال غيره: مات سنة ثمان وثمانين[4].

وقال مُحَمَّد بن الربيع بن سليمان المصري الجيزي[5]: قدم سهل مصر بعد الفتح، على مسلمة بن مخلد، ولأهل مصر عنه أحاديث.

وقد روى عن: أبي بَكْر وعُمَر.

روى له: الجماعة.

(٥٢٨) وأخته: **نائلة[6] بنت سَعْد بن سَعْد بن مَالِك**[7].

أسلمت، وبايعت.

(٥٢٩) وابنه: **العباس[8] بن سهل بن سَعْد**[9].

---

(١) كتب بجانب نص المتن: (قطر: قرية من عمل البحرين)، وفي: معجم البلدان (ج٤ ص٤٢٣)، قال: (البرود القطرية حمر لها أعلام فيها بعض الخشونة، وبين عمان والبحرين قرية يقال لها: قطر، وأحسب الثياب القطرية تنسب إليها، وقالوا: قطري فكسروا القاف)، وهي الآن دولة مستقلة من دول الخليج العربي.

(٢) تاريخ خَلِيْفَة (ص٣٠٢)، وتاريخ ابن زبر (ص٨٩)، وتاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠هـ (ص٢٥١، ٣٨٣).

(٣) تهذيب الكمال (ج١٢ ص١٩٠)، عن ابن سَعْد، وأضاف الحاكم في: المستدرك (ج٣ ص٥٧٢)، وقال: (..وهو ابن مائة سنة).

(٤) تاريخ ابن زبر (ص٨٨)، وقال: (قاله أبو نعيم).

(٥) حسن المحاضرة (ج١ ص٢٠٧).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٥).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٣)، وفي: أسد الغابة (ج٦ ص٢٧٩)، والتجريد (ج٢ ص٣٠٧)، والإصابة (ج٤ ص٤٠٢)، أسقطوا: (سَعْدا) الثاني من نسبها، ونقلوا من ابن حبيب.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧١)، واسقط من نسبه: (سَعْدا) الثاني، وفي: تاريخ دمشق (ص٨٩ - ٩٠)، قال: (من (من رواية ابن أبي الدنيا عن ابن سَعْد هو: عباس بن سهل بن سَعْد الساعَدِيّ)، ومن رواية الحارث بن أبي أسامة عن ابن سَعْد هو: (العباس بن سهل بن سَعْد بن سَعْد بن مَالِك بن خالد..).

(٩) في: نسب معد (ص٤١٣)، وطبقات خَلِيْفَة (ص٢٤٩، ٢٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٦)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٣٦١)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص٢١٢)، أسقطوا: (سَعْدا) الثاني من نسبه، وذكره على الصواب ابن عساكر في: تاريخ دمشق تراجم حرف العين (ص٨٣).

ولد:

- أُبَيًّا.

- وعَبْدالسلام.

- وأم الحارث.

- وآمنة.

- وأم سلمة.

وأمهم: جمال بنت جعدة بن مَالِك بن سَعْد بن نافذ، من بني سليم.

- وعَبْدالمهيمن.

- وعنبسة.

وأمهما: أم ولد.

ولد العباس في عهد: عُمَر.

وقيل: أدرك زمن عثمان، وهو ابن خمس عشرة سنة، وقد روى عن: عثمان، وكان بعد ذلك منقطعا إلى عَبْدالله بن الزبير، وخرج معه.

وهو الذي قتل خنيس بن دلجة القيني(١).

روى عن: أبيه، وعن أبي حميد الساعَدِيّ، وابن الزبير، وسعيد بن زيد، وغيرهم.

روى عنه: ابناه أبي، وعَبْدالمهيمن، وعَمْرو بن يحي المازني، وابن الغسيل، والعلاء بن عَبْدالرحمن، وغيرهم.

وكان ثقة، ليس بكثير الحديث.

روى (.... ....)(٢): كنا في زمن عثمان، وأنا ابن خمس عشرة سنة والناس يضعون أيديهم على الثياب في السجود، من البرد والحر.

---

(١) في: نسب معد (ص ٤١٤)، والمحبر (ص ٤٨١)، وتاريخ الطبري (ج٥ ص ٦١١)، والإشتقاق (ص ١٩٧)، وجمهرة ابن حزم (ص ٢٢٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص ٦٨٦)، والإكمال (ج٢ ص ٣٣٢)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٦ ص ١٩٣)، قالوا: (حبيشا) بالحاء المهملة، وقال بعضهم: قتله: (الحنتف أو الحنيف بن السجف التميمي).

(٢) ما بين ( ) القوسين مطموس، وهو في حدود خمس كلمات.

توفي العباس: بالمدينة في خلافة[1] الوليد بن عَبْدالملك[2].
روى له: الجماعة، إلا النسائي.

(٥٤٠) وابنه: **أُبَيّ[3] بن عباس بن سهل**[4].
روى عن: أبيه، وعن أبي بَكْر •[١٧/ ب]• بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم.
روى عنه: معن بن عيسي القزار، حديثا واحدا في: الجهاد[5]، وروى عنه: زيد بن الحباب، وابن أبي فديك (.....)[6].
روى له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة.

(٥٤١) وأخوه: **عَبْدالمهيمن[7] بن عباس**[8].
يكنى: أبا عَمْرو.
يروي عن: أبيه، ضعيف، لا يحتج به.

---

(١) وكانت ولاية الوليد سنة ست وثمانين ومات سنة ست وتسعين.
(٢) في: تاريخ خَلِيْفَة (ص ٣٠٨)، ذكر أنه مات سنة ٩٥هـ، والثقات (ج٣ ص ٢٥٨)، قال: (مات سنة ٧٥هـ)، وتاريخ الإسلام حوادث / ٨١-١٠٠هـ (ص ٣٩٨)، وقال: (قبل العشرين ومائة)، وحوادث/ ١٠١-١٢٠هـ (ص٣٩٣)، وقال: (يقال توفي قريبا من سنة عشرين ومائة)، وعقب الهيثم بن عَدِيّ على سنة وفاته فقال: (والأشبه أن يكون زمن الوليد بن يزيد بن عَبْدالملك،وذلك قريب من سنة عشرين ومئة) تهذيب الكمال (ج١٤ ص ٢١٤).
(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص ٤٢١)، ولديه إضافة؛ فذكر أمه، وولده، وأسقط من نسبه: (سَعْدا) الثاني، وانظره على الصواب في: تاريخ دمشق تراجم/ عُبَادَة بن أوفى - وعَبْدالله بن ثوب، ترجمة والده العباس (ص ٨٣).
(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٢ ص ٤٠)، وضعفاء العقيلي (ر/ ١)، والجرح والتعديل (ج٢ ص ٢٩٠)، والثقات (ج٤ ص ٥١)، والكامل (ص ٤١١)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦)، وتهذيب الكمال (ج٢ ص ٢٥٩)، وتهذيب التهذيب (ج١ ص ١٨٦)، وقال ابن حجر: (قال أبو بشر الدولابي:ليس بالقوي،وقال ابن معين: ضعيف، وقال أحمد: منكر الحديث لا يتابع على شيء منها وكان المزي غفل عن ذلك حالة النقل وإنما روى له البخاري في موضع واحد، في ذكر خيل النبي ﷺ).
(٥) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، ب/ اسم الفرس والحمار، ر/ ٢٧٠، (ج٣ ص ١٠٤٩).
(٦) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة.
(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص ٤٢١)، وعنده إضافة: فذكر أمه وأولاده وأمهاتهم.
(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص ١٣٧)، وضعفاء العقيلي (ر/ ١٠٨٨)، والجرح والتعديل (ج٦ ص ٦٧)، والمجروحين (ج٢ ص ١٤٨)، والكامل (ص ١٩٨٢)، وجمهرة ابن حزم (ص ٣٦٦).

(٥٤٢) ومنهم: **أبو حميد**[١] **عَبْدالرحمن بن عَمْرو بن سَعْد بن مَالِك بن خالد بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرو**[٢].

وأمه: أُمَامَة بنت ثَعْلَبَة بن جبل بن أُمَيَّة بن حَارِثَة بن عَمْرو[٣].

فولد أبو حميد:

- المنذر.
- وسَعْدا.
- وعَمْرَة.

وأمهم: كبشة بنت عبد عَمْرو بن عبيد بن قميئة بن عامر بن عوف بن حَارِثَة بن عَمْرو.

وكان له بقية، وأولاد، فانقرضوا.

وانقرض ولد ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرو، فلم يبق منهم أحد.

شهد أبو حميد: أُحُداً.

وروى عنه: جابر بن عَبْدالله، وعروة بن الزبير، وعباس بن سهل الساعَدِيّ، عَمْرو بن سليم الزرقي، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء، وعَبْدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري.

روى له: الجماعة.

ومات في آخر خلافة معاوية، وأول خلافة يزيد[٤].

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، ويأتي اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: كبشة، الطبقات (ج٨ ص ٣٧٤)، وانظر: الإستبصار (ص ١٠٥)، والإصابة (ج٤ ص ٤٧)، وتهذيب التهذيب (ج١٢ ص ٨٠).

(٢) مشهور بكنيته، ومختلف في اسمه ونسبه انظر: طبقات خَلِيْفَة (ص ٩٨)، والتاريخ الكبير (ج٧ ص ٣٥٤، ج٨ ص٨٧)، كنى، وقال: (منذر) ويقال: (عَبْدالرحمن بن سَعْد بن المنذر)، وطبقات مسلم، ت/ ٧٤، والكنى، ت/ ٩٠٤، وقال: (عَبْدالرحمن بن سَعْد بن المنذر)، والمعرفة والتاريخ (ج٣ ص ١٦٩)، وقال: (عَبْدالرحمن بن سعيد بن المنذر)، والمنتخب للطبري (ج١١ ص ٦٧١)، وقال: (عَبْدالرحمن بن سَعْد)، والجرح والتعديل (ج٥ ص ٢٣٧)، وقال: (عَبْدالرحمن بن سَعْد بن المنذر)، والثقات ج٣ ص ٢٤٩، وقال: (عَبْدالرحمن بن سَعْد بن المنذر، أو اسمه: المنذر)، والإستغناء ر/ ٧٥، وقال: (وأهل الحديث يقولون اسمه: عَبْدالرحمن بن سَعْد بن المنذر)، والإستيعاب (ج٤ ص ٤٢)، وقال: (المنذر بن سَعْد بن المنذر، وعَبْدالرحمن بن سَعْد بن المنذر، وعَبْدالرحمن بن عَمْرو بن سَعْد بن المنذر، وعَبْدالرحمن بن سَعْد بن مَالِك، وعَبْدالرحمن بن عَمْرو بن سَعْد بن مَالِك)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص ٢١٥)، وتهذيب الكمال (ج٣٣ ص ٢٦٤).

(٣) طبقات خَلِيْفَة (ص ٩٨).

(٤) تهذيب الكمال (ج٣٣ ص ٢٦٤)، وتاريخ خَلِيْفَة (ص ٢٢٧)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص ٣٣٧)، وقال: (توفي سنة ٦٠هـ أو قبلها بقليل).

(٥٤٣) من ولده: **عَبْدالحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعَديّ**[١].

روى له الطبراني، من حديث أبي لهيعة، عنه عن أبيه عن جدته أم حميد[٢] قالت: قلت: يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟. فقال رسول الله ﷺ: «صَلاتُكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِن صَلاتِكُنَّ فِي حُجُورِكُنَّ، وَصَلاتِكُنَّ فِي حُجُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِن صَلاتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ، وَصَلاتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِن صَلاتِكُنَّ فِي الجَمَاعَةِ»[٣].

هؤلاء: بنو عَمْرو بن الخَزْرَج بن سَاعدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج.
وهم آخر: بني سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج.

❁ ❁ ❁

(١) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(٢) وهي: كبشة بنت عبد عَمْرو بن عبيد بن قمينة، مضت ترجمتها.

(٣) المعجم الكبير (ج٢٥ ص١٤٨).

حُلَفَاء بَنِي سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج.

ومن حلفائهم:

(٥٤٤) **بَسْبَس**[١]، وقيل: **بَسْبَسَة**[٢] **بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خرشة بن عَمْرو**[٣] **بن سَعْد**[٤] **بن ذبيان - أخي الربعة - بن رشدان**، وكان اسمه: غيان، فسماه النبي ●[١٨/ أ]● "رشدان"، أخو: غطفان، ابنا: **قَيْس بن جهينة**، أخي: نهد، وسَعْد هذيم، أولاد: **زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة**[٥].

حليف: بني طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة[٦].

شهد: بَدْراً[٧].

وهو الذي بعثه النبي ﷺ مع - عَدِيّ بن أبي الزغباء سنان بن سبيع بن ثَعْلَبَة بن ربيعة بن زهرة بن بديل بن سَعْد بن عَدِيّ بن نصر بن كاهل بن مَالِك بن غطفان[٨]، أخي: رشدان، ابني: قَيْس بن جهينة، حليف: بني غنم بن مَالِك بن النَّجَّار؛ - طليعة، يتحسسان خبر عير أبي سفيان بن حرب بن أُمَيَّة، فوردا بَدْراً؛ فوجدا العير قد مرت وفاتتهما، فرجعا فاخبرا النبي ﷺ.

ولِبَسْبَس هذا يقول الراجز[٩]:

- أقم لنا صدورها يا بسبس.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٠).

(٢) في: معرفة الصحابة (ر/ ٣٣٦)، قال: (بسبس - وبسيسة)، وأسد الغابة (ج١ ص٢١٣، ٢١٧)، وذكره في ترجمتين، وقال: (بسيسة، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان، وليس بشيء، وقيل: بياءين موحدتين).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص١٦٩)، وطبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٠)، أضافا: (زيدا) بين: (خرشة بن عَمْرو).

(٤) في: مغازي الواقدي)ص١٦٩)، والاستبصار (ص١٠٠)، قالا: (سعيد).

(٥) نسب معد (ص٧١٤ - ٧٢٤)، والمحبر (ص٢٨٥)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٢٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٤٤٤).

(٦) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٠)، والاستيعاب (ج١ ص١٨٤)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٦).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٠)، أضاف: (وأحدا، وليس له عقب).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٩٦).

(٩) مغازي الواقدي (ص٤٥)، وهو لعَدِيّ بن أبي الزغباء رفيقه، وهو شطر بيت، وعنده: (لها) بدلا من: (لنا)، وكذلك في: الاستيعاب (ج١ ص١٨٤).

(٥٤٥ ـ ٥٤٦) وأخواه: **زياد – وضمرة ابنا: عَمْرو بن ثَعْلَبة بن خرشة**[1].

هكذا نسبهما ابن الكلبي[2]، في **جمهرة جهينة من قضاعة**.

وذكر موسى بن عقبة[3] في **المغازي**: زيادا الأحرش بن عَمْرو[4] الجهني، في من شهد بَدْراً من حلفاء بني سَاعِدَة، وضمرة بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عامر الجهني، في من شهد بَدْراً من حلفاء بني سَاعِدَة.

وخالف مُحَمَّد بن سَعْد في نسبهما فقال: زياد[5] بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عامر[6] بن رفاعة بن كليب بن مودعة[7] بن عَدِيّ بن غنم، أخي: عَدِيّ، وسلمة، أولاد: الربعة، أخي: ذبيان، رهط: بسبس، ابني: رشدان، أخي: غطفان، رهط: عَدِيّ بن أبي الزغباء، ابني: قَيْس بن جهينة[8].

وقال: شهد بَدْراً، وأُحُداً، وتوفى وليس له عقب.

(٥٤٧) وذكر أيضا ابن أخيه: **ضمرة[9] بن عَمْرو بن كَعْب بن عَمْرو[10] بن عَدِيّ بن عامر[11]**.

وأنه شهد بَدْراً، وأُحُداً، وقتل يومئذ شهيدا[12]، في شوال على اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.

---

(١) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦)، وعقب ابن هشام فقال: (ضمرة وزياد ابنا بشر)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٠)، والاستيعاب (ج١ ص٤٥٤)، والاستبصار (ص١٠٧)، وعنده: (زياد وضبة ابنا عَمْرو، وقيل ابنا بشر)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٢١)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

(٢) نسب معد (ص٧٢٤)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٤٤٤)، لم يذكر: (زيادا)، وفي: جوامع السيرة (ص١٣٦)، ذكرهما جميعا.

(٣) مرويات موسى بن عقبة (ج١ ص٢٦٨).

(٤) في: أسد الغابة (ج٢ ص١١٦)، (زياد بن الأحرش بن عَمْرو).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٩).

(٦) في: الاستيعاب (ج١ ص٤٥٤)، قال: (عُمَرا) بدلا من: (عامر).

(٧) في: أسد الغابة (ج٢ ص١٢١)، (مودوعة).

(٨) عيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٠).

(١٠) في: مغازي الواقدي (ص١٦٨)، أسقط: (عُمَرا) بين: (كَعْب بن عَدِيّ)، وقال في نسبه أيضا: (مردغة) بدلا من: (مودعة).

(١١) في: سيرة ابن هشام (م١ ص١٢٦)، ومغازي الواقدي (ص٣٠٢)، وتاريخ خَلِيفَة (ص٧٢)، ذكروا اسمه فقط، وفي: الاستيعاب (ج٢ ص٢٠٤)، والاستبصار (ص١٠٠)، قالا عن ابن عقبة: أنه مولا لهم.

(١٢) عيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

قال: وذكروا أن له عقبا انتسب بعضهم إلى: بسبس الجهني.

وقال ابن أبي حاتم[1]: ضمرة بن كَعْب الجهني؛ من حلفاء بني طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدَة، بَدْري، قتل يوم أُحُد، لم يرو عنه العلم.

(٥٤٨) ومنهم: **عَبْدالله بن عامر البلوي**.

شهد بَدْراً، ذكره: ابن إسحاق[2]، وغيره[3].

(٥٤٩) ومنهم: **كَعْب[4] بن حِمَاز** بكسر الحاء ●[١٨/ أ]●+●[٤٢/ ب]● المهملة وتخفيف الميم، وفي آخره زاي، كذا ذكره: الزمخشري.

وقيده ابن ماكولا[5]: بالجيم المفتوحة، والميم المشدودة، وفي آخره زاي[6].

وقيل: بكسر الحاء، وتشديد الميم، وفي آخره نون[7].

ابن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن خرشة[8].

وأسقط ابن الكلبي[9]، وابن عقبة[10]، والزمخشري، في نسبه: مَالِكا، فقالوا: **كَعْب بن حِمَاز بن ثَعْلَبَة**[11].

---

(١) الجرح والتعديل (ج٤ ص٤٦٦)، وعنده: (ضمرة بن عَمْرو بن كَعْب).

(٢) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦).

(٣) جوامع السيرة (ص١٣٦)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٤٨)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٨٢)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧)، والإصابة (ج٢ ص٣٢٠)، وقال: (ولعله عَبْدالله بن طارق..) وترجم ابن سَعْد: (لعَبْدالله بن طارق..) وذكره في حلفاء بني ظفر من الأوس، الطبقات (ج٣ ص٤٥٥)، ولا يصح بذلك قول ابن حجر.

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٠)، وقال: (جماز).

(٥) الإكمال (ج٢ ص٥٤٩).

(٦) في: الاستيعاب (ج٣ ص٢٧٧)، قال: (ولم يختلف أهل المغازي أن..جماز أبالجيم والزاي)، وفي التوضيح قال: (وهو (وهو المشهور)، وأضاف: (وقيل فيه أيضا: حمار بالمهملة والتخفيف وبعد الألف راء).

(٧) المؤتلف للدارقطني (ص٧٤١)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٧٧)، وجمهرة ابن حزم ص٤٤٤، والتوضيح (ج٢ ص٤٠٠).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦، وأثبته ابن إسحاق: (كَعْب بن حمار) وصححه ابن هشام كما أثبته في نص المتن، وقال: (حليف لهم من غبشان) والصواب: (غسان)، ومغازي الواقدي (ص١٦٨)، وعيون التاريخ (ص٢٤٦)، والاستبصار (ص١٠٠)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٧٣)، وعيون الأثر (ص٣٦٧).

(٩) نسب معد (ص٧٢٤)، وعنده: (حمان).

(١٠) مرويات موسى بن عقبة (ج٢ ص٢٦٨)، وقال: حمان.

(١١) وكذلك في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦).

ابن عم: بَسْبَسَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة(١).
شهد كَعْب: بَدْراً، وأُحُداً، وليس له عقب.

(٥٥٠) وشهد أخوه: **الحارث بن جِمَاز**(٢).
أُحُداً.

(٥٥١) وشهد أخوهما: **سَعْد بن جِمَاز**(٣).
أُحُداً، وقتل يوم اليمامة شهيدا(٤)، سنة اثنتي عشرة.
وكانت لهم ولادات في الحيين الأَوْس والخَزْرَج، وقد انقرضوا، وبعض الناس يقول قد بقى لهم عقب بالمغرب!.

(٥٥٢) ومنهم: **النوار**(٥) **بنت عَبْدالله بن الحارث بن جِمَاز**(٦).
أم: عَمْرو بن سليم بن عَمْرو بن خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق.
سمعت: عليا، ينادي بمنى، مع رسول الله ﷺ: «**إِنَّهَا أَيَّام أَكْلٍ وَشرب**»(٧).
روى عنها: ابنها عَمْرو بن سليم.

❁ ❁ ❁

(١) في: مغازي الواقدي (ص١٦٨)، وطبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٠)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٧٣)، قالوا: (حليف (حليف لهم من غسان).
(٢) الإكمال (ج٢ ص٥٥٠)، وفي: الاستيعاب (ج٣ ص٢٧٧)، ذكره في ترجمة: كَعْب بن جماز، ولم يذكر شهوده أحد، وأسد الغابة (ج١ ص٣٨٢)، والتوضيح (ج٢ ص٤٠٠).
(٣) والإكمال (ج٢ ص٥٥٠)، والاستيعاب (ج٢ ص٥٢)، والاستبصار (ص١٠٠)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٨٩)، والتلقيح (ج٢ ص٤٠٠).
(٤) تاريخ خَلِيْفَة (ص١١٤)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، وقال: (حمار).
(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٧٢)، وعنده: (جماز).
(٦) لم أجد من أفرد لها ترجمة.
(٧) المسند (ر/ ٩٩٢).

ومن مَواليهم.

(٥٥٣) أم طارق[١].

مولاة: سَعْد بن عُبَادَة.

روى الطبراني[٢]: من حديث الأعمش عن جعفر بن عَبْدالرحمن عن أم طارق[٣] مولاة سَعْد بن عُبَادَة، قالت: أتى النبي ﷺ سَعْد بن عُبَادَة، فسلم، فلم يرد عليه!، وسكت، قالت: ثم سلم، فسكت!، فلم يرد عليه، قالت: فندم سَعْد، فقال لي: إئتي رسول الله ﷺ فأخبريه، إنما سكتنا عنه رجاء أن يزيدنا، قالت: فأتيته، فبينا أنا قاعدة عنده إذ جاء جاءٍ فسلم على الباب، أسمع صوته ولا أراه، قالت: فقال النبي ﷺ: «مَنْ أَنتَ»؟. قالت: أنا أم مِلْدَم. قال: «فَلا مَرْحَباً بِكَ وَلا أَهْلا»[٤].

هؤلاء: حلفاء بني سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج، ومواليهم.

❁ ❁ ❁

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٠٢).

(٢) المعجم الكبير (ج٢٥ ص١٤٥).

(٣) المسند، ر/ ٢٦٥٨٦، (ج٧ ص٥٢٢).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٠٣)، إضافة: (ولا أهلا، أتهدين إلى أهل قباء؟، قالت: نعم، قال: فاذهبي إليهم).

(٤)

قبيلة بني عوف بن الخزرج

بنو عَوْف بن الخَزْرَج.
ثم: بنو الحُبْلَى بن غَنْم بن عَوْف.

وولد عَوْف بن الخَزْرَج:

- عَمْرًا.
- وغَنْمًا.

وأمهما: صَفِيَّة بنت ثَعْلَبَة بن مَالِك بن أَفْصَى، من خزاعة[١].

فولد غَنْم بن عَوْف[٢]:

- سَالِمًا، وهو: الحُبْلَى[٣]، وإنما سمي الحُبْلَى؛ لعظم بطنه، ولولده شرف في الأَنْصَار[٤].

فولد الحُبْلَى[٥] بن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج:

- مَالِكًا؛ فولد مَالِك:
- عُبَيْدًا، وهو: الرمق •[٤٣/ أ]• الشاعر[٦].
- وعَدِيًّا.
- وجشم.
- وثَعْلَبَة.

---

(١) في: نسب معد (ص٤١٤)، (أفصى بن خزاعة)، وانظر صوابه عنده: (ص٤٥٦).

(٢) في: نسب معد (ص٤١٦)، قال: (وولد غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج: (سَالِمًا) وقد تكرر عنده اسم: (غَنْم)، وانظر: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٤)، وذكر الصواب.

(٣) الحُبْلَى: (بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وإمالة اللام) والمختلف والمؤتلف للدارقطني (ص٩٥١)، والأنساب للسمعاني (ج٢ ص١٧٠)، وعقب عليه ابن الأثير في اللباب (ج١ ص٣٣٨)، والتبصير (ج١ ص٢٩٦)، وقيل: (بفتح اللام مقصورا) التوضيح (ج٢ ص٢٠٨).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٠)، والاشتقاق (ص٤٥٨)، والاستبصار (ص١٨٤).

(٥) في: طبقات خليفة (ص٩٨)، قال: (وسَالِم الحُبْلَى بن عَوْف بن عَمْرو بن الخَزْرَج الأكبر).

(٦) في: نسب معد (ص٤١٤)، والنسب (ص٢٨٣)، والبيان والتبيين (ج١ ص٢٣٨)، والاشتقاق (ص٤٥٦)، اختلاف فقالوا: (الرمق بن زَيْد بن غَنْم، الشاعر، جاهلي)، وفي: الأغاني (ج٢٢ ص١١٢)، كذا: (وقال الرمق، وهو عُبَيْد بن سَالِم بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج)، والصحيح بعد مَالِك: سَالِم بن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج، والله أعلم.

- وسَالِمًا.

- وعَمْرًا[1].

منهم:

(٥٥٤) **عَبْدالله[2] بن عَبْدالله بن أبي بن مَالِك بن الحَارِث بن عُبَيْد[3] بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلى[4].**

وكان اسم عَبْدالله: الحباب، وبه كان أبوه يكنى.

وكان رسول الله ﷺ إذا سمع بالاسم القبيح غيره، فسماه: «عَبْدالله»، وقال: «الحُبَاب شيطَان»[5].

وأمه: خَوْلَة بنت المنذر بن حرام بن عَمْرو بن زَيْدمناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النجار، من بني مغالة.

وكان أبوه عَبْدالله بن أبي بن سَلُول، سيد الخَزْرَج، في آخر جاهليتهم، قدم النبي ﷺ المدينة في الهجرة، وقد جمع قوم عَبْدالله بن أبي، له خرزا ليتوجوه، فلما قدم النبي ﷺ وظهر الإسلام، وسبق إليه أقوام، حسد عَبْدالله بن أبي، وبغى ونافق، فاتضع شرفه، وسَلُول، أم: أبي بن مَالِك، امرأة من خزاعة.

وعَبْدالله بن أُبَيّ، هو ابن خالة: أبي عامر الراهب الأَوْسي، ثم العُمَري، وكان أبو عامر، ممن يذكر النبي ﷺ ويؤمن به، ويعد الناس بخروجه، وكان قد تأله في الجاهلية، ولبس المسوح فترهب، فلما بعث الله رسوله ﷺ حسده وبغى، وأقام على كفره، وشهد مع المشركين قتال رسول الله ﷺ، فسماه رسول الله ﷺ: «الفَاسِق»[6].

قالوا: وكان لعَبْدالله بن عَبْدالله بن أبي من الولد:

- عُبَادَة.

- وجُلَيحة.

---

(١) انظر: نسب معد (ص٤١٦ - ٤١٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٤).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٠).

(٣) في: المستدرك (ج٣ ص٥٨٨)، أسقط من نسبه: (الحَارِث بن عُبَيْد).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٣)، ونسب معد (ص٤١٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٦)، والمحبر (ص٢٧٩)، (ص٢٧٩)، والثقات (ج٣ ص٢٤٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٥)، والاستبصار (ص١٨١)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٩٢)، وتهذيب الأسماء للنووي (ج١ ص٢٧٦).

(٥) السلسلة الضعيفة (ر/ ٣٥١١).

(٦) الطبقات الكبرى (ج٣ ص٥٤١).

- وخيثمة.

- وخولى.

- وأُمَامَة.

ولم تسم أمهاتهم.

وأسلم عَبْداالله بن عَبْدالله، فحسن إسلامه وكان من فضلاء الصحابة وشهدائهم، شهد: بَدْراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع الرسول الله ﷺ، وكان يغمه أمر أبيه، ويثقل عليه لزوم المنافقين إياه.

وكان رأسهم، ومن تولى كبر الإفك في: عائشة(١).

ولما قال أبوه: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل. قال لرسول الله ﷺ: إنْ أذنت ليّ في قتله قتلته؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا يَتَحَدَّث الناس، أن مُحَمَّدا يَقْتُل أَصْحَابه، ولكن بِرْ أَبَاك، وأَحْسِن صُحْبَتَه»(٢)، ●[٤٣/ أ]●+●[١٣٩/ ب]● فلما مات عَبْدالله بن أبي منصرف النبي ﷺ من تبوك، سأل ابنه النبي ﷺ، أن يكسوه قميصه يكفن فيه لعله يخفف عنه(٣)، وأن يصلي عليه، ففعل النبي ﷺ(٤).

فأتاه وشهده وصلى عليه ووقف على قبره، وعزى ابنه عَبْدالله بن عَبْدالله، عن أبيه عند القبر.

ونزل فيه: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ ﴾(٥) فترك الصلاة عليهم(٦).

ثم شهد عَبْدالله بن عَبْدالله: اليمامة، وقتل يوم جواثا، شهيدا، سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ(٧).

---

(١) الاستيعاب (ج٢ ص٣٢٧).

(٢) صحيح البخاري، ك/ المناقب، ب/ ما ينهى من دعوى الجاهلية، (ر/ ٣٣٣٠). والشطر الثاني من الحديث في المعجم الأوسط (ج١ ص٨٠).

(٣) الاستيعاب (ج٢ ص٣٢٧ – ٣٢٨).

(٤) الاستبصار (ص١٨٥).

(٥) سورة التوبة، الآية ٨٤.

(٦) الاستيعاب (ج٢ ص٣٢٨).

(٧) في: نسب معد (ص٤١٧)، وتاريخ خليفة (ص١١٤)، والاشتقاق (ص٤٥٩)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، وتاريخ ابن ابن زبر (ص٣٧)، والغزوات (ج٣٣١ ص١٠١)، ذكروا أنه استشهد يوم اليمامة، وفي خبر لابن إسحاق ذكر: (أن عَبْدالله بن عَبْدالله بن أبي، استشهد يوم جواثا، لا يوم اليمامة) تاريخ الإسلام للذهبي، عهد الراشدين (ص٧٤).

روت عنه: عائشة[١].

(٥٥٥) وأخته لأبيه وأمه: **جميلة[٢] بنت عَبْدالله بن أُبَيّ**[٣].

تزوجها: حَنْظَلَة بن أَبِي عَامِر الرَّاهب عَبد عَمْرو بن صيفي بن النعمان بن مَالِك بن أُمَيَّة بن ضبيعة بن زَيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس[٤]، فقتل عنها يوم أُحُد شهيدا، حين بنى بها وغسلته الملائكة.

وولدت له: عَبْدالله بن حنظلة بعد قتله بتسعة أشهر مدة الحمل[٥].

ثم خلف عليها: ثَابت بن قيس بن شماس، من بلحارث بن الخَزْرَج، فولدت له: مُحَمَّدا.

وكانت نشزت عليه[٦]، فأرسل إليها رسول الله ﷺ فقال: «**يَا جَمِيلَة، مَا كَرِهْتِ مِنْ ثَابِت**»؟، فقالت: والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته، فقال لها: «**أَتَرِدِّينَ الحَدِيقَة**»[٧]؟، قالت: نعم، ففرق بينهما[٨]، وقد ذكر أن حبيبة بنت سهل من بني مَالِك بن النجار هي التي اختلعت من ثَابت.

قال أبو عُمَر: وجائز أن تكون حبيبة، وجميلة، اختلعتا من ثَابت بن قيس[٩].

ثم خلف على جميلة، بعد ثَابت: مَالِك بن الدّخْشُم بن مَالِك بن الدّخْشُم بن مِرْضَخَة بن غَنْم، من القواقل، فولدت له: الفريعة.

---

(١) الاستيعاب (ج٢ ص٣٢٩).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٢٨٣).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٠٣، ٤٢٤)، والاستيعاب (ج٤ ص٢٥٦)، وقال: (جميلة بنت أبي بن سَلُول)، وعيون التاريخ (ص٣٢٨)، والاستبصار (ص١٨٥)، وأسد الغابة (ج٦ ص٥١، ٥٤)، في ترجمتين، وقال في الترجمة الثانية: (وهي ابنة أخي الأولى التي ترجمنها جميلة بنت أبي بن سَلُول)، ثم قال أنها واحدة وهو الصحيح، والإصابة (ج٤ ص٢٥٦)، وعقب ابن حجر على ابن الأثير وقال: (والصواب أنهما اثنتين، وأن ثابت بن قيس تزوج عمتها فاختلعت منه ثم تزوج هذه - أي: جميلة بنت عَبْدالله بن أبي - ففارقها..).

(٤) لم أجد له ترجمة في: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، ويحتمل أنها سقطت!.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٦٦).

(٦) نشزت: (استعصت على زوجها وارتفعت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته فتركته، وقيل: ضربها وجفاها وأضر بها) تاج العروس (ج٤ ص٨٦)، مادة: نشز.

(٧) صحيح البخاري، ك/ الطلاق، ب/ الخلع وكيفية الطلاق فيه، (ر/ ٤٩٧١).

(٨) الاستيعاب (ج٤ ص٢٥٦)، وتقدمت هذه الأخبار في ترجمة: ثابت بن قيس.

(٩) الاستيعاب (ج٤ ص٢٦٦).

ثم خلف عليها: خُبَيب بن يَسَاف بن عِنَبَة[1] بن عَمْرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخَزْرَج، فولدت له: أبا كبير، واسمه: عَبْدالله[2].

أسلمت جميلة، وبايعت رسول الله ﷺ.

وقتل ابناها: عَبْدالله بن حنظلة، وهو أمير الأنصار يومئذ، وأخوه لأمه: مُحَمَّد بن ثَابت بن قيس بن شماس، يوم الحرة[3]، لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

●[١٤٠/أ]●.

(٥٥٦) وأختها لأبيها: **مُلَيْكَة[4] بنت عَبْدالله بن أُبَيّ**[5].

وأمها: أم خَالِد بنت عامر بن سنان بن وهب بن لوذان بن عبد ود بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن الخَزْرَج بن ساعدة.

تزوجها: هلال بن أُمَيَّة بن عامر بن قيس بن عَبْدالأعلم بن عامر بن كعب بن واقف، من الأَوْس.

أسلمت مُلَيْكَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٥٧) وأختهم لأبيهم: **رَمْلَة[6] بنت عَبْدالله بن أُبَيّ**[7].

وأمها: لبنى بنت عُبَادَة بن نضلة بن مَالِك بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سَالِم بن عَوْف.

تزوجها: عصمة بن زَيْد بن مليل بن وبرة بن خَالِد بن العجلان.

أسلمت رَمْلَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٣)، (عُتْبَة).
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٣٤)، وعنده: (أبو كثير).
(٣) تاريخ خليفة (ص٢٤٥، ٢٤٩).
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٣).
(٥) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص٣٤٤).
(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٣).
(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص٣٣٣)، وأسد الغابة (ج٦ ص١١٧).

(٥٥٨) وأختها لأبيها وأمها: **أم سَعْد**، ويقال: **أم سعيد**[١] **بنت عَبْدالله بن أُبَيّ**[٢].

تزوجها: جُبَير بن ثَابت بن الضَّحَّاك بن أُمَيَّة[٣] بن ثَعْلَبَة بن جُشَم بن مَالِك بن سَالِم، وهو الحبلي.

أسلمت أم سَعْد، وبايعت رسول الله ﷺ.

ذكر ذلك: ابن سَعْد، وكذلك ذكر سائر أخواتها[٤].

(٥٥٩) ومنهم: **عَبْدالرحمن بن مُعَمَّر بن عَبْدالله بن أُبَيّ بن سَلُول**.

كانت تحته: زينب بنت عُمَر بن الخطاب[٥].

هكذا سماه: الزبير بن بكار![٦].

وخالفه غير واحد؛ فقالوا: **مُعَمَّر بن عَبْدالله بن عبدالله بن أبي بن سَلُول**[٧].

(٥٦٠) ومنهم: **أم مَالِك**[٨] **بنت أُبَيّ بن سَلُول**[٩].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٤).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص٣٤٩).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٤)، أسقط: (أُمَيَّة).

(٤) وفي: الاستبصار (ص١٨٥)، عنده: (حبيبة بنت عَبْدالله بن أبي بن سَلُول، زوج مَالِك بن سنان، والد أبي سعيد الخدري).

(٥) في: نسب قريش للزبيري (ص٣٦٧)، قال: (عُثْمَان بن عَبْدالله بن عَبْدالله بن سراقة، وأمه: زينب بنت عُمَر بن الخطاب)، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٤٣)، قال مثل الزبيري، وفي: (ج٨ ص٤٧٥)، وأضاف: (أم عُثْمَان بنت عَبْدالله بن عَبْدالله..) أخته، وفي: أنساب القرشيين (ص٤٣٠)، قال: (وأما عَبْدالله، فكان له ابن اسمه: عَبْدالله، فأوصى به إلى عُمَر بن الخطاب ﷺ، فجعله عُمَر عند بنته زينب، فلما بلغ الحلم قال له: يا حبيبي من تحب أن أزوجك من بناتي؟، قال: أمي زينب - وكان يدعوها أمه - فقال: يا بني إنها ليست أمك ولكنها ابنة عمك، وقد زوجتك إياها، فولدت له: عُثْمَان بن عَبْدالله بن عَبْدالله بن سراقة..) وفي: طبقات ابن سَعْد (ج٤ ص١٤٢)، (قال مُحَمَّد بن إسحاق: وتوفي عَبْدالله بن سراقة وليس له عقب).

(٦) هو: الحافظ والنسابة قاضي مكة وعالمها أبو عَبْدالله بن أبي بكر بكار بن عَبْدالله بن مصعب الأسدي الزبيري المدني، المدني، ومن مصنفاته كتاب «نسب قريش» - طبع قسم منه - (١٧٢ - ٢٥٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٢ ص٣١١) وذكرته في الموارد.

(٧) لم يذكر ضمن أبنائه في ترجمة والده السابقة، ولم أجد له ترجمة في المصادر الأخرى.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٢).

(٩) في: المحبر (ص٤٢٥)، قال: (أم سَعْد بنت أبي..) وأسقط من نسبها: (الحارث) بين: (مَالِك بن عُبَيْد)، وعيون التاريخ (ص٣٥٣).

أخت: عَبْدالله بن أُبَيّ، وأخت: جميلة بنت أُبَيّ أم أَوْس بن خولي بن عَبْدالله بن الحَارِث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سَالِم الحبلي.

وأمها: سلمى بنت مطروف، واسمه: خَالِد بن الحَارِث بن زَيْد بن عُبَيْد بن زَيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

أسلمت أم مَالِك، وبايعت رسول الله ﷺ.

وتزوجها: رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عامر بن زريق، فولدت له: رِفَاعَة، وخلاداً، ابني: رافع، شهدا: بَدْراً.

(٥٦١) ومنهم: **أَوْس[1] بن خولي بن عَبْدالله بن الحَارِث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلَى[2]**.

وأمه: جميلة بنت أبي بن مَالِك بن الحَارِث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلَى، وهي أخت: عَبْدالله ●[١٤٠/ ب]● بن أبي سَلُول.

وكان لأَوْس بن خولي من الولد ابنة يقال لها:-

- فَسْحُم بنت أَوْس[3]، تزوجها: غيان، أو عتبان بن مرة، من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني الحُبْلَى، أسلمت فسحم، وبايعت.

وليس لأَوْس بن خولي عقب.

وقد انقرض أيضا ولد: الحَارِث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سَالِم بن الحُبْلَى، ولم يبق منهم أحد، إلا رجل أو رجلان من ولد: عَبْدالله بن أبي بن سَلُول، بالمدينة.

قاله: ابن سَعْد.

وكان أَوْس بن خولي من الكملة، وكان الكامل عندهم في الجاهلية وأول الإسلام الذي: يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي، وكان قد اجتمع ذلك في أَوْس بن خولي.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٣)، ونسب معد (ص٤١٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٦)، والثقات (ج٣ ص١١)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٤٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٥)، والاستيعاب (ج١ ص٤٨)، وعيون التاريخ (ص١٦٤)، والاستبصار (ص١٨٦)، وأسد الغابة (ج١ ص١٧٠)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٤).

وآخى رسول الله ﷺ بين أوْس بن خولي، وشجاع بن وهب الأسدي، من أهل بَدْر[1].

شهد أوْس: بَدْراً، و أُحُداً، والخندق، والحديبية، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ[2].

قال مُحَمَّد بن عُمَر: حدثنا عائذ بن يَحْيَى عن أبي الحويرث، قال: خلف رسول الله ﷺ على السلاح حين دخل مكة، لعَمْرَة القضية، مئتي رجل عليهم أوْس بن خولي.

قالوا: ولما قبض النبي ﷺ وأرادوا غسله، جاءت الأنْصَار فنادت على الباب: الله الله فإنا أخواله، فليحضره بعضنا؟، فقيل لهم: اجتمعوا على رجل منكم!، فاجمعوا على أوْس بن خولي، فدخل فحضر غسل النبي ﷺ، وكفنه، ودفنه، ونزل في قبره مع أهل بيته[3].

وتوفي أوْس بن خولي بالمدينة، في خلافة عُثْمان بن عَفَّان ﷺ[4].

قال ابن سَعْد: حدثنا يَحْيَى بن معين عن عون بن زياد، نا هشام بن يوسف عن مُعَمَر عن أيوب عن مُحَمَّد بن سيرين، قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دعا رسول الله ﷺ، فقال: يا ابن أخي! إذا أنا مت؛ فأت أخوالك من بني النجار، فإنهم أمنع الناس لما في بيوتهم.

(٥٦٢) وأخته لأبيه وأمه: **خَوْلَة[5] بنت خولي**[6].

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٦٣) ومنهم: **زَيْد[7] بن وديعة بن عَمْرو بن قيس بن جزى بن عَدِيّ بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلَى**[8].

---

(١) المحبر (ص٧٢).

(٢) في: النسب لأبي عُبَيْد (ص٢٨٤)، قال: شهد بدرا والعقبة وقتل يوم أحد.

(٣) المعجم الكبير (ج١ ص٢٢٩).

(٤) المنتظم (ج٥ ص٩)، وتاريخ الإسلام عهد الراشدين (ص٣٣٨)، وذكراه ضمن وفيات ثلاثين هجرية.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٤).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص٣٣١).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٣).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٣)، ونسب معد (ص٤١٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٦)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٥)، وعنده: (يزيد بن وديعة) وقال أيضا: (وقد قيل اسمه: مر بن وديعة)، والاستيعاب (ج١ ص٥٣٥)، وعيون التاريخ (ص١٩٤)، والاستبصار (ص١٨٧)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٤٩)، وعيون الأثر (ص٣٦٧).

وأمه: أم زَيْد بنت الحَارِث بن أبي الجرباء ●[١٤١/أ]● بن قيس بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك(١) بن سَالِمِ الحُبْلَى.

وكان لزَيْد بن وديعة من الولد(٢):

- سَعْد.

- وأُمَامَة.

- وأم كلثوم.

وأمهم: زينب بنت سهل بن صعب بن قيس بن مَالِك(٣) بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن سَالِمِ الحُبْلَى.

وشهد زَيْد بن وديعة: بَدْراً، و أُحُداً، وقيل: قتل يومئذ شهيداً(٤).

(٥٦٤) وكان: **سَعْد بن زَيْد بن وديعة.**

قد قدم العراق في خلافة عُمَر بن الخطاب، فنزل بعَقَرْقُوف(٥).

قال ابن سَعْد(٦): سمعت أن ابن أبي قطيفة يقول: ما أخذ ملك الروم أحدا من أهل بغداد إلا سأله عن تل عقرقوف؟، فإن قال له: إنه بحاله، قال لا [بد أن أطأه،](٧) فصار ولده بها.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٣)، أسقط من نسبها: (مَالِك بن ثَعْلَبَة بن جشم).

(٢) في: طبقات خليفة (ص٩٩)، قال: (ثَابت بن زَيْد بن وديعة..)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٥)، وذكر أيضا: (وابنه ثَابت بن يزيد، له صحبة)، وقد تقدم أن ابن حزم قال فيه: (يزيد) بدلا من: (زَيْد).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٣)، أسقط من نسبها: (مَالِك بن ثَعْلَبَة بن جشم).

(٤) نسب معد (ص٤١٧)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٥١)، والاشتقاق (ص٤٥٨)، وأسد الغابة (ج٢ ص١٤٩)، أضافوا عن ابن الكلبي: (أنه شهد العقبة).

(٥) هو: عقر، أضيف إليه قوف، فصار مركبا، مثل: حضرموت، وبعلبك، وهي: قرية من نواحي دجيل، بينها وبين بغداد أربعة فراسخ، وإلى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ كأنه قلعة. معجم البلدان (ج٤ ص١٥٥)، وقيل: هو اسم جبل، أو طائر. معجم ما استعجم (ص٩٥١).

(٦) معجم البلدان (ج٤ ص١٥٥).

(٧) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته من: معجم البلدان (ج٤ ص١٥٥)، ومن بداية قوله: (قال ابن سَعْد سمعت ابن أبي قطيفة..) سقط من النسخة المطبوعة لطبقات ابن سَعْد، وكذلك في المخطوطة بياض، وقال في حاشية النص: (كذا بياض في الأصل).

(٥٦٥) هم[١] بنو: **عَبْدالواحد بن بشير بن مُحَمَّد بن موسى بن سَعْد بن زَيْد بن وديعة**.
وليس بالمدينة منهم أحد.

(٥٦٦) **وعَبْدالواحد بن سَعْد بن زَيْد بن وديعة**[٢].
وهو ابن خالة: زَيْد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أم زَيْد بن الحسن: أم بشير[٣]، وأم وأم عَبْدالواحد بن سَعْد: أم الوليد، ابنتا: أبي مسعود عقبة بن عَمْرو الحارِثي البدري.

(٥٦٧) **وعلي بن ثابت بن زَيْد بن وديعة**[٤].
الشاعر، الذي يقول:

- أكـذب الله مـن نعـى حسـنا ليـس لتكـذيب موتـه ثمـن

(٥٦٨) ومنهم: **رِفَاعَة**[٥] **بن عَمْرو بن زَيْد**[٦] **بن عَمْرو**[٧] **بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن سَالِم سَالِم الحُبْلَى**[٨].
هكذا هو في رواية: موسى بن عقبة[٩]، ومُحَمَّد بن عُمَر[١٠].
قال مُحَمَّد بن إسحاق: وكان رِفَاعَة يكنى: أبا الوليد[١١].
وقال مُحَمَّد بن عُمَر: كان زَيْد جد، رِفَاعَة يكنى: أبا الوليد، فيقال: رِفَاعَة بن أبي الوليد، ينسب إلى جده[١٢].

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٣)، (يقال لهم).
(٢) نسب معد (ص٤١٨).
(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٣١٨)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٥٢)، وفي: نسب قريش (ص٤٩)، قال: (أم بشر).
(٤) نسب معد (ص٤١٨)، والاشتقاق (ص٤٥٩).
(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٤).
(٦) في: عيون التاريخ (ص١٩١)، (يزيد).
(٧) في: الاستبصار (ص١٨٦)، أسقط: (زَيْد بن عَمْرو).
(٨) أسد الغابة (ج٢ ص٨٠)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢٢).
(٩) مرويات موسى بن عقبة (ج١ ص١٥٥)، وقال: (رِفَاعَة بن عَمْرو بن نوفل بن عَبْدالله بن سنان)، وذكره على الصواب (ص٣٢٦).
(١٠) مغازي الواقدي (ص١٦٦).
(١١) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٥).
(١٢) الاستيعاب (ج١ ص٤٨٩).

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأَنْصَاري: هو رِفَاعَة بن أبي الوليد، واسم أبي الوليد: عَمْرو بن عَبْدالله بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلَى.

وأمه: أم رِفَاعَة بنت قيس بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلَى.

وكان لرِفَاعَة بن عَمْرو، أولاد، فانقرضوا.

وفي رواية أبي [معشر](١)، وبعض نسخ مُحَمَّد بن عُمَر: رِفَاعَة بن الهاف بن عَمْرو(٢) بن زَيْد.

والله أعلم.

وشهد رِفَاعَة: العقبة [مع](٣) السبعين من الأَنْصَار في روايتهم جميعا، وشهد: بَدْراً، وأُحُداً، وقتل يوم أُحُد شهيدا(٤)، في [شوال على رأس](٥) اثنين وثلاثين ●[١٤١/ ب]● شهرا من الهجرة، وليس له عقب، ذكر جميع ذلك: ابن سَعْد(٦).

وقال ابن الكلبي(٧)؛ هو: رِفَاعَة بن عَمْرو بن زَيْد بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن الحُبْلَى.

(٥٦٩) وابنه: مَالِك بن رِفَاعَة بن عَمْرو.

ذكره الأموي: في من شهد العقبة، وبَدْراً(٨).

(٥٧٠) ومنهم: ثَابِت(٩) بن الضحاك بن أُمَيَّة بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن

---

(١) ما بين [ ] طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٤٤).

(٢) أنساب الأشراف (ج١ ص٢٥١)، وعنده: (عمير) بدلا من: (عَمْرو).

(٣) ما بين [ ] طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص ٥٤٤).

(٤) تاريخ خليفة (ص٧٢)، وقال: (رِفَاعَة بن عُمَر)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

(٥) ما بين [ ] طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص ٥٤٤).

(٦) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (ثَعْلَبَة بن مَالِك، عم: ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك، واختلفوا في: رِفَاعَة؟، هل هو من ثَعْلَبَة بن مَالِك؟، أو من ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك؟، وهند بنت عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلَى بن غرمة بن المطلب بن عبدمناف بن قصي).

(٧) نسب معد (ص٤١٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٥).

(٨) الإستبصار (ص ١٨٦)، وأضاف: (ذكره الأموي مكان أبيه فيمن شهد..)، وعيون الأثر (ج١ ص ٢٢٢).

(٩) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: معرفة الصحابة (ج٣ ص ٢٢٨)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٧١)، والإصابة (ج١ ص ١٩٥).

سَالِم الحُبْلَى[1].

كان رديف النبي ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد، يوم أُحُد[2]، حكاه: أبو عُمَر[3].

وقال ابن إسحاق[4]: هي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها الإثنين، والثلاثاء، والأربعاء، ثم رجع إلى المدينة، وكانت أُحُد: في يوم السبت منتصف شوال[5]، قبل حمراء الأسد، بيومين.

ولا يعرف لثَابت، هذا حديث قاله: ابن مندة[6].

(٥٧١) وابنه: **جبير بن ثَابت بن الضحاك**[7].

كانت تحته: أم سَعْد - ويقال: أم سعيد - بنت عَبْدالله بن أبي بن سَلُول، أخت: جميلة، ورَمْلَة، ومُلَيْكَة، بنات: عَبْدالله بن أبي بن سَلُول، وكلهن أسلمن، وبايعن رسول الله ﷺ.

---

(١) في: طبقات خليفة (ص٩٩)، والإستيعاب (ج١ ص ١٩٩)، والإستبصار (ص ١٩٩)، اختلاف فنسبوه إلى: (سَالِم بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج) وأضاف ابن قدامة: (عَوْفا) بين: (سَالِم بن عَمْرو)، وفي: أسد الغابة (ج١ ص ٢٧١)، ذكر الصواب، ونبه على أوهام أبي عُمَر، وفي: تهذيب الكمال (ج٤ ص ٣٦١)، ذكره للتمييز بينه وبين الذي ذكر عنده قبله - وهو: ثَابت بن الضحاك بن خليفة الأوسي..-، ولتبيين أوهام من سبق في هاتين الترجمتين بالأخرى حين جعلوها لرجل واحد، وانظر: طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص ٢٤٤).

(٢) في: كتاب أسامي أرداف النبي لأبي زكريا يحي ابن منده (ص٥٠)، قال: (ثَابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي أبو زَيْد، قال أبو زرعة: من أهل الصفة وهو ممن بايع تحت الشجرة، مات في فتنة ابن الزبير وهو الذي كان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد وشهد بيعة الرضوان..، وقال بعضهم: الكلابي، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحاك، وقيل: سكن الشام)، وفي: تهذيب التهذيب (ج٢ ص٩)، ترجمة: ثَابت بن الضحاك بن أُمَيَّة، قال: (زعم الدمياطي أن الرديف والدليل هو هذا، ولا يتجه ذلك، وكأنه تبع في ذلك ابن عَبْدالبر)!.

(٣) الإستيعاب (ج١ ص١٩٩).

(٤) سيرة ابن هشام (م٢ ص١٠١ - ١٠٢).

(٥) سيرة ابن هشام (م٢ ص١٠٠ - ١٠١).

(٦) في: طبقات خليفة (ص٩٩)، قال: (روى أحاديث)، وفي: أسد الغابة (ج١ ص٢٧١)، قال: (لم يتابع ولا يعرف له ذكر ولا حديث)، ومثله في: تهذيب الكمال (ج٤ ص٣٦١ - ٣٦٢)، وقال: (وليس له في شيء من هذه الكتب رواية ولا ذكر).

(٧) لم أجد له ترجمة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته أم سَعْد بنت عَبْدالله، الطبقات (ج٨ ص٣٨٤).

(٥٧٢) ومنهم: **أيمن[١] بن عُبَيْد بن عَمْرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مَالك بن ثَعْلَبَة بن جشم بن مَالك بن سَالِم الحُبلَى.**

أخو: أسامة بن زَيْد، لأمه، أمهما: أم أيمن بركة، مولاة النبي ﷺ، قاله: ابن الكلبي[٢].

وقال النمري[٣]: أيمن بن عُبَيْد الحبشي، أخو: أسامة، لأمه، وكان ممن بقي مع رسول الله ﷺ يوم حنين، ولم ينهزم، وذكره ابن إسحاق[٤]، في من استشهد يوم حنين.

(٥٧٣) وابنه: **الحجاج بن أيمن[٥]**.

ورد ذكره في: البخاري، في كتاب الفضائل[٦].

(٥٧٤) ومنهم: **مَعْبَد[٧] بن عُبَادَة[٨] بن قَشْعُر[٩]**، - ويقال -: **قُشَير[١٠] بن القَدْم**.

وقال ابن الكلبي[١١]: **مَعبد بن عُبَادَة بن فلان، من القَدْم**.

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: الإصابة (ج١ ص١٠٣).

(٢) نسب معد (ص٤١٨).

(٣) الإستيعاب (ج١ ص٦٦).

(٤) سيرة ابن هشام (م٢ ص٣٤٧)، وقال: (أيمن بن عُبَيْد، هو من بني عَوْف بن الخَزْرَج) (ص٤٤٣، ٤٥٩)، وقال: (استشهد يوم حنين من قريش ثم من بني هاشم: أيمن بن عُبَيْد)، مما يدل على أنهما اثنان، ونبه إلى ذلك ابن حزم في: الجمهرة (ص٣٥٥)، وقال: (قال ابن إسحاق: وأيمن بن عُبَيْد هذا، ليس هو أيمن بن أم أيمن، ذلك أيمن بن عُبَيْد كان أبوه من الحبشة، ووافق اسمه واسم أبيه هذا الحُبْلِي من الأنصار واسم أبيه. قال علي ابن حزم: والذي قال ابن إسحاق هو الصحيح الذي لا يجوز غيره، لأن أيمن بن أم أيمن قتل يوم حنين، وكان أسن من أسامة، ومن المحال الممتنع أن تنكح أم أيمن بالمدينة فتلد ولدا يقتل يوم حنين).

(٥) أسد الغابة (ج١ ص١٨٩)، ترجمة والده.

(٦) الصحيح، ب/ ذكر أسامة بن زَيْد، ر/ ٣٥٢٩، (ج٣ ص١٣٦٦ - ١٣٦٧).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٤).

(٨) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٣)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، قالا: (عباد).

(٩) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٣)، (قشير - وقشعر - وقيس)، وعنده في الحاشية [٥] ذكر المحقق أنه في بعض النسخ: (قشمر)، كما أثبته الدمياطي، وفي: الاستيعاب (ج٤ ص٥٠)، قال: (بشير).

(١٠) جوامع السيرة (ص١٣٣)، وعيون التاريخ (ص٢٥٥)، والاستبصار (ص١٨٧).

(١١) نسب معد (ص٤١٨)، وعنده: (أبو حيضة بن عُبَادَة بن قشير بن القَدْم بن سَالِم بن مَالِك..، واسمه معبد).

ولم يعرف اسم جده![1].

ابن الفَدْم[2] بن سَالِم بن مَالك بن سَالِم[3] الحُبْلَى[4].

يكنى: أبا حميصة[5]، هكذا قال: موسى بن عُقْبَة[6]، ومُحَمَّد بن إسحاق، ومُحَمَّد بن عُمَر، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأَنْصَاري.

وذكره أبو عُمَر[7]: بالخاء المعجمة، والصاد المهملة[8].

وقال أبو معشر، يكنى: أبا عصيمة[9].

ولم يصوبه ●[١٤٢/أ]● أبو عُمَر.

شهد معبد: بَدْراً، وأُحُداً، و[توفي وليس له][10] عقب.

هؤلاء: بنو سَالِم الحُبْلَى بن [غَنْم][11] بن عَوْف بن الخَزْرَج.

❁ ❁ ❁

---

(١) أسد الغابة (ج٤ ص٤٤٤).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م٢ ص٦٩٣)، (المقدم - والقدم) وذكر المحقق في الحاشية أنه في بعض النسخ: (الفدم) كما أثبته الدمياطي، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وقال: (القدم)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٥)، وقال: (المقدم)، والاستبصار (ص١٨٧)، وقال: (القدم).

(٣) في: الاستبصار (ص١٨٧)، أسقط: (مَالِك بن سَالِم).

(٤) عيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

(٥) المؤتلف للدارقطني (ص٦٣٨)، والإكمال (ج٢ ص٥٣٨).

(٦) مرويات موسى بن عقبة (ج١ ص٢٦٦)، وعنده: (معبد بن قشير).

(٧) الاستيعاب (ج٤ ص٥٠).

(٨) في: الاستيعاب (ج٣ ص٤٣٤)، قال: (أبو حيضة) بالحاء المهملة، والضاد، وفي: الاستغناء (ر/ ٩٤)، قال: (أبو خيصة، وقيل: أبو حيضة)، وفي: أسد الغابة (ج٤ ص٤٤٤)، قال كما ذكر الدمياطي.

(٩) في: الاستيعاب (ج٤ ص٥٠)، وعيون التاريخ (ص٢٥٥)، (أبو عميصة)، وفي: أسد الغابة (ج٥ ص٩٣)، نقل من من الاستيعاب نفس الترجمة، وعنده: (أبو عصيمة).

(١٠) ما بين [ ] طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص ٥٨٢).

(١١) ما بين [ ] طمس، وأضفته من مقدمة هذا البطن.

ومن حلفائهم

(٥٧٥) **عقبة[١] بن وهب بن كلدة[٢] بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جشم بن عوف بن بهثة بن عبدالله بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر**[٣].

أسلم عقبة في أول من أسلم من الأنصار، وشهد: العقبتين جميعا، ولحق برسول الله ﷺ فلم يزل معه هناك حتى هاجر رسول الله ﷺ، فهاجر معه إلى المدينة، فيقال لعقبة: أنصاري مهاجري.

ثم شهد: بَدراً، وأُحُداً.

ويقال: أنه الذي نزع الحلقتين من وجنتي أو جبين رسول الله ﷺ يوم أُحُد.

ويقال: بل أبو عُبَيْدة بن الجراح، نزعها فسقطت ثنيتاه.

قال ابن أبي الزناد: نرى أنهما جميعا عالجاها وأخرجاها.

ولعقبة عقب، وهم مع ولد: سَعْد بن زَيْد بن وديعة، بعقر قوف[٤].

(٥٧٦) ومنهم: **عامر[٥] بن سلمة بن عامر بن عبدالله**[٦].

حليف لهم، من أهل اليمن.

شهد: بَدراً، وأُحُداً[٧].

وليس له عقب.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٥)، وعنده في نهاية نسبه: (عيلان من مضر)، والصواب كما في نص المتن، انظر: اللباب (ج٢، ص٣٧٠).

(٢) في: جمهرة النسب لابن الكلبي (ص٤٥٦)، اختلاف فقال: (عقبة بن كلدة بن وهب بن زهرة)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٥١)، (عقبة بن وهب بن كلدة بن زهرة بن جشم بن عَوْف...).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٥)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٢٤٨)، والاستيعاب (ج٣ ص١٠٥)، والاستبصار (ص١٨٧)، وأسد الغابة (ج٣ ص٥٥٩)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢٢).

(٤) هذا السطر بكامله لم يرد في ترجمته لدى ابن سَعْد.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٥).

(٦) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٣)، قال: (ويقال: عَمْرو بن سلمة، وهو من بلي، من قضاعة)، ومغازي الواقدي (ص١٦٦)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

(٧) في: الاستيعاب (ج٣ ص٦)، والاستبصار (ص١٨٧)، وأسد الغابة (ج٣ ص٢٠)، لم يذكروا أنه شهد أحدا.

(٥٧٧) ومنهم: **عاصم**[١] **بن العكير**[٢].

حليف لهم، من مزينة.

شهد: بَدْراً، وأُحُداً[٣].

وليس له عقب.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٥).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٣)، قال ابن إسحاق: (عامر بن البكير، وقال ابن هشام: ابن العكير، ويقال: عاصم)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وفي: جوامع السيرة (ص١٣٣)، قال: (عامر بن البكير، ويقال: بن العليس)، وفي: أسد الغابة (ج٣ ص١٠)، ذكر له ترجمتين في: (عامر، وعاصم)، (ج٣ ص١١، ٣٠)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧)، وقال: (من مزينة).

(٣) في: الاستيعاب (ج٣ ص١٣٣)، قال: (فيمن شهد بدراً، وفيه نظر).

[عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج](١)

وولد عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج:

- عَوْفا.

وأمه: أسماء بنت عَمْرو بن نصر بن عَوْف بن الخَزْرَج.

وولد عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج:

- سَالِما، بطن.

- وغَنْما، بطن، وهو: قوقل، سمي قوقلا: لأن الرجل إذا نزل المدينة، قيل له: قوقل حيث شئت، أي: إنزل حيث شئت(٢)، قاله: ابن الكلبي(٣).

وقال ابن سَعْد(٤): القواقلة: بنو غَنْم، وبنو سَالِم، ابنا: عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج.

ثم قال في ترجمة: النعمان(٥) بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن عَوْف؛ وثَعْلَبَة بن دعد، هو الذي يسمى قوقلا، وكان له عِـ[ـزّ، وكان يقول](٦) للخائف إذا جاءه: قوقل حيث شئت، فإنك آمن، فسمي بنو غَنْم، وبنو سَالِم كلهم [بذلك قواقلة](٧)، وكذلك هـ[ـم في الـ](٨)ديوان يدعون: بني قَوقَل(٩).

---

(١) ما بين [ ] أضفته للتنظيم العام.

(٢) وفي: الاشتقاق ص٤٥٦، قال: (القوقلة: التغلغل في الشيء والدخول فيه).

(٣) نسب معد (ص٤١٤).

(٤) الطبقات (ج٣ ص٥٤٦).

(٥) الطبقات (ج٣ ص٥٤٨).

(٦) ما بين [ ] طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص ٥٤٨).

(٧) ما بين [ ] طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص ٥٤٨).

(٨) ما بين [ ] طمس، وأضفته من طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٤٨).

(٩) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وجوامع السيرة (ص١٣٣)، والاستيعاب (ج٣ ص٥٢٠)، قالوا إن: (النعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن سَالِم، هو: قوقل)، وفي: نسب معد (ص٤١٤)، والنسب (ص٢٨٣)، والمحبر (ص٤٠٣)، والاشتقاق (ص٤٥٦)، والتعريف بالأنساب (ص١٥٩)، قالوا بأن: (غَنْم بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج، هو: قوقل)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٣ - ٣٥٤)، قال إن: (عنز بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج، هو: قوقل)، وفي: طبقات خليفة (ص٩٨)، ذكر عدة أقوال وهي:
=

وأم: سَالِم، وغَنْم: نعم بنت مَالِك بن النجار[1]. ●[١٤٢/ أ]●+●[٩٠/ ب]●.

بنو غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج.

فولد غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج؛- وغَنْم هو: قوقل:-
- ثَعْلَبَة.
- ومِرْضَخَة.
- وأبيا[2].

(٥٧٨) منهم: **عُبَادَة[3] بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر[4] بن ثَعْلَبَة[5] بن غَنْم[6]**.

=

(غَنْم بن عَوْف، هو: قوقل، وقال: عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج، هو: قوقل، وقال: رعد بن فهم بن غَنْم بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج، هو: قوقل، وقال عن ابن الكلبي، أن: قوقل هو: غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج)، ومما تقدم يحتمل أن الصواب هو ما ذكره ابن سَعْد عن ابن عُمَارَة الأنصاري، فقد قال: (بنو غَنْم وبنو سَالِم هم القواقلة، وهم كذلك في الديوان) ويجتمعان في عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج، واتخذها أبناؤهم من بعدهم، ونسبت لبعضهم دليلا على الجوار والمنعة والكرم، والله أعلم.

(١) نسب معد (ص٤١٤).

(٢) في: نسب معد (ص٤١٥)، أضاف: (ومَالِكا، وحبيبا)، وفي: جمهرة ابن حزم ص٣٥٤، قال: (وقوقل هو: عنز)، وذكر أبناءه، وهم المذكورون عند غَنْم بن عَوْف لدى ابن الكلبي.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٦، ٦٢١، وَج٧ ص٣٨٧).

(٤) في: طبقات خليفة (ص٩٩)، قال: (فهم)، والمستدرك (ج٣ ص٣٥٤)، قال: (بهز).

(٥) في: مغازي الواقدي (ص١٦٧)، وطبقات خليفة (ص٩٩)، أسقطا: (ثَعْلَبَة)، وفي: تهذيب الكمال (ج١٤ ص١٨٣)، أضاف: (قيسا) بين: (فهر بن ثَعْلَبَة).

(٦) في: سيرة ابن هشام (ص٦٩٤)، قال ابن إسحاق: (.. بن غَنْم بن سَالِم بن عَوْف) وصححه ابن هشام، فقال: (هذا غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وطبقات خليفة (ص٩٩)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣١٦)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٥١)، والثقات (ج٣ ص٣٠٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٥)، والاستيعاب (ج٢ ص٤٤١)، وتاريخ دمشق تراجم حرف العين (ص٥)، وقال فيه: (عُبَادَة - وعَبْدالله)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص١٨٣)، وعنده مثل قول ابن إسحاق، وفي: المحبر (ص٢٧٠)، اختلاف ووهم فقال: (عُبَادَة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن سَالِم بن مَالِك بن سَالِم بن عَوْف بن الخَزْرَج بن حارثة)، ومثله في: تهذيب الأسماء للنووي (ج١ ص٢٥٦)، وقال: (عُبَادَة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج، وسَالِم هذا يقال له الحُبْلَى)، وقد ذكر عنده نسبه على الصواب في ترجمة أخيه أوْس بن الصامت، (ج١ ص١٢٩).

وأمه: قرة العين[1] بنت عُبَادَة بن نضلة بن مَالِك بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سَالِم[2]، مبايعة، وسَالِم، أخو: غَنْم، وهو: قوقل.

وكان لعُبَادَة، من الولد:

- الوليد، وبه كان يكنى.

وأمه: جميلة بنت أبي صعصعة عَمْرو بن زَيْد بن عَوْف بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار.

- ومُحَمَّد.

وأمه: أم حرام بنت ملحان بن خَالِد بن زَيْد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار.

شهد عُبَادَة: العقبة الأولى والثانية، مع السبعين من الأنصَار، وهو أحد النقباء الإثني عشر، ليلتئذ، وآخى رسول الله ﷺ بينه، وبين أبي مرثد الغنوي[3]، ثم شهد عُبَادَة: بَدْراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

ثم وجهه عُمَر إلى الشام، قاضيا ومعلما، فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها، ودفن في بيت المقدس، وقبره بها معروف إلى اليوم.

قاله: أبو عُمَر بن عَبْدالبر.

ثم قال: وقيل أنه توفي بالرَمْلَة، والأول أشهر، وأكثر.

ثم قال: وقال الأوزاعي: أول من ولي القضاء فلسطين، عُبَادَة بن الصامت، وكان معاوية، قد خالفه في شيء أنكره عليه عُبَادَة، فأغلظ له معاوية في القول، فقال له عُبَادَة: لا أساكنك بأرض واحدة أبدا، ورحل إلى المدينة، فقال له عُمَر: ما أقدمك؟، فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك، فقبح الله أرضا لست فيها، ولا أماثلك، وكتب إلى معاوية: لا إمرة لك عليه[4].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٥).

(٢) في: طبقات خليفة (ص٩٩)، قال: (..بن سَالِم بن عَوْف بن الخَزْرَج)، وأسقط من نسبها: (عَمْرو بن عَوْف) بين: (عَوْف بن الخَزْرَج).

(٣) المحبر (ص٧١).

(٤) الاستيعاب (ج٢ ص٤٤٢).

وكان أحد من جمع القرآن، على عهد النبي ﷺ عند بعضهم[1].

وروى مُحَمَّد بن عُمَر، قال: أنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عُبَادَة بن الوليد بن عُبَادَة عن أبيه، قال: كان عُبَادَة بن الصامت، رجلا طوالا جسيما جميلا، ومات بالرَّمْلَة من أرض الشام، سنة أربع وثلاثين[2]، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وله عقب.

وذكره مُحَمَّد بن الربيع الجيزي[3] المصري: في من شهد ●[٩١/ أ]● فتح مصر، من الصحابة[4]، وروى عنه أهلها نحو عشرة أحاديث، وتوفي بفلسطين سنة أربع وثلاثين[5]، وله اثنتان وسبعون سنة.

وقال مُحَمَّد بن سَعْد: وسمعت من يقول: إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان، بالشام.

وذكر ابن الكلبي[6]: أنه توفي بمصر.

وذكر غيره: أنه توفي بقبرس[7].

والصحيح: أنه مات بالشام.

روى عنه: ابنه الوليد، ومحمود بن الربيع، وأنس بن مَالِك وجابر بن عَبْدالله وفضالة بن عُبَيْد، والمقدام، ورِفَاعَة بن رافع، وأَوْس بن عَبْدالله الثقفي، وأبو أُمَامَة، وأبو إدريس الخولاني، وجنادة بن أبي أُمَيَّة، وأبو الأشعث الصنعاني، وعَبْدالرحمن الصنابحي، وحطان بن عَبْدالله.

روى له: الجماعة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٣٥٦)، والتاريخ الصغير (ج١ ص٦٦).

(٢) تاريخ خليفة (ص١٦٨)، وتاريخ ابن زبر (ص٥٠)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٤٢٢).

(٣) حسن المحاضرة (ج١ ص٢١١).

(٤) فضائل مصر للكندي (ص٣٧-٣٨)، من رواية عن يزيد بن أبي حبيب.

(٥) تاريخ دمشق، تراجم حرف العين (ص١٢)، من رواية لابن يونس.

(٦) نسب معد (ص٤١٦).

(٧) الجمع لابن القيسراني (ج١ ص٣٣٥).

(٥٧٩) وابنه: **الوليد**[١] **بن عُبَادَةَ**[٢].

يكنى: أبا عُبَادَة، ويقال: أنه ولد في آخر زمن النبي ﷺ.

سمع: أباه عُبَادَة، روى عنه: ابنه عُبَادَة، وغيره.

قال ابن سَعْد: توفي بالشام، في خلافة عَبْدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي[٣]، وكان ثقة كثير الحديث.

روى له: الجماعة، إلا أبا داود.

(٥٨٠) وابنه: **عُبَادَة بن الوليد بن عُبَادَة بن الصامت**[٤].

أبو الصامت.

سمع: أباه، وأبا اليسر كعب بن عَمْرو، وأبا سعيد، وجابر بن عَبْدالله.

روى عنه: يَحْيَى بن سعيد، وعُبَيْدالله بن عُمَر، ومُحَمَّد بن عجلان، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، ويعقوب بن مجاهد.

روى له: الجماعة، إلا الترمذي.

(٥٨١) وأخوه: **يَحْيَى بن الوليد بن عُبَادَة**[٥].

روى عن: جده، روى عنه: جبلة بن عطية، وأخوه عُبَادَة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٠)، ويذكر في ترجمته أولاده وأمهاتهم.

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٣٨، ٢٥٤)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص١٤٨)، وطبقات مسلم (ر/ ٦١٨)، وثقات العجلي (ر/ ١٧٧٢)، والمعرفة والتاريخ (ج٣ ص٣٨٢)، والجرح والتعديل (ج٩ ص٨)، والثقات (ج٥ ص٤٩٠)، وأسماء التابعين (ج١ ص٣٧٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٤)، والاستيعاب (ج٣ ص٦٠٠)، وقال: (له صحبة)، والجمع لابن القيسراني (ج٢ ص٥٣٦)، وأسد الغابة (ج٤ ص٦٧٤)، وتهذيب الكمال (ج٣١ ص٣١)، والتجريد (ج٢ ص١٢٩)، والإصابة (ج٣ ص٦٠٨)، وذكره في القسم الثاني.

(٣) تاريخ الإسلام حوادث/ ٨١ - ١٠٠هـ (ص٢١٩).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص٩٤)، وطبقات مسلم (ر/ ٨٢٤)، والجرح والتعديل (ج٦ ص٩٦)، والثقات (ج٥ ص١٤٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٤)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص٣٣٥)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص١٩٨).

(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٣٠٨)، والجرح والتعديل (ج٩ ص١٩٣)، والثقات (ج٥ ص٥٢٣)، وتهذيب الكمال (ج٣٢ ص٣٠).

(٥٨٢) وابنه: **إسحاق بن يَحْيَى بن الوليد بن عُبَادَةَ**(١).

روى عن: جد أبيه عُبَادَة بن الصامت.

ولم يدركه فيما أحسب!.

وروى عنه: موسى بن عقبة.

روى له: ابن ماجة(٢).

(٥٨٣) ومنهم: **أَوْس**(٣) **بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**(٤).

أخو: عُبَادَة بن الصامت، لأبيه وأمه.

وكان له من الولد:

- الربيع.

وأمه: خَوْلَة بنت مَالِك بن ثَعْلَبَة بن أصرم(٥).

وقيل: خَوْلَة(٦) بنت ثَعْلَبَة بن أصرم ●[٩١/ ب]● بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم.

وهي المجادلة، التي أنزل الله فيها القرآن: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ...﴾(٧) إلى آخر الآيات، أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ ص٤٠٥)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٢٣٧)، وقال: (ابن أخي عُبَادَة بن الصامت)، والثقات (ج٤ ص٢٢)، وأضاف: (يَحْيَى) بعد: (إسحاق)، والكامل (ص٣٣٣)، وقال مثل أبي حاتم، وتهذيب الكمال (ج٢ ص٤٩٣)، وأضافوا عدا ابن عَدِيّ الجرجاني: (قتل سنة إحدى وثلاثين ومئة).

(٢) السنن، ك/ التجارات، ب/ ما جاء فيمن باع نخلا..، ر/ ٢٢١٣، وك/ الأحكام، ب/ من بنى في حقه ما يضر..، ر/ ٢٣٤٠، وك/ الرهون، ب/ الشرب من الأودية..، ر/ ٢٤٨٣، وب/ حريم الشجر، ر/ ٢٤٨٨، وك/ الديات، ب/ الميراث من الدية، ر/ ٢٦٤٣، وب/ الجبار، ر/ ٢٦٧٥.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٧).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٤)، ونسب معد (ص٤١٦)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وطبقات خليفة (ص٩٩)، ومعرفة الصحابة (ر/ ١٧٧)، والاستبصار (ص١٩٠)، وأسد الغابة (ج١ ص١٧٢)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص١٢٩)، وقال في نسبه: (غوير) بدلا من: (عَوْف)، ومضى، أنه نسب أخيه عُبَادَة بن الصامت، عنده إلى بني سَالِم بن الحُبْلَى، وهو وهم.

(٥) الاستيعاب (ج٤ ص٢٦٢)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص١٦٣).

(٦) في: الثقات (ج٣ ص١١)، (خويلة).

(٧) سورة المجادلة، الآية ١.

وآخى رسول الله ﷺ بين أَوْس بن الصامت، ومرثد بن أبي مرثد الغنوي[1].

وشهد أَوْس: بَدْراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وبقي بعد النبي ﷺ دهرا، وذكروا أنه أدرك عُثْمان بن عَفَّان ﷺ.

وكان أَوْس بن الصامت أول من ظاهر في الإسلام.

وكان[2] من ظاهر في الجاهلية حرمت عليه امرأته آخر الدهر -، وكان أَوْس به لمم، وكان يفيق أحيانا، فلاحى امرأته خَوْلَة بنت مَالِك[3] بن ثَعْلَبَة بن أصرم، في بعض ضجراته[4]، فقال لها: أنت علي كظهر أمي!، ثم ندم، فقال: ما أراك إلا قد حرمت علي، فقالت: ما ذكرت طلاقا، وإنما كان التحريم فينا قبل أن يبعث الله رسوله، فآت رسول الله ﷺ فسله عما صنعت؟، فقال: إني لأستحي منه أن أسأله عن هذا، فأتي أنت رسول الله ﷺ عسى أن تكسبينا منه خيرا تفرجين به عنا ما نحن فيه مما هو أعلم به؟، فلبست ثيابا ثم خرجت حتى دخلت عليه بيت عائشة، فقالت: يا رسول الله إن أَوْسا من قد عرفت؛ أبو ولدي وابن عمي، وأحب الناس إلي، وقد عرفت ما يصيبه من اللمم، وعجزت مقدرته، وضعفت قوته، وعي لسانه، وأحق من عاد عليه بشيء إن وجدته أنا، وأحق من علي بشيء إن وجده هو، وقد قال كلمة؛ والذي أنزل الكتاب ما ذكر طلاقا، قال: أنت علي كظهر أمي؟.

فقال رسول الله ﷺ: «مَا أَرَاكِ إلا قَد حَرِمْتِ عَلَيه»، فجادلت رسول الله ﷺ مرارا، ثم قالت: اللهم إني أشكو إليك شدة وجدي، وما يشق علي من فراقه، اللهم أنزل على لسان نبيك ما يكون لنا فيه فرج، قالت عائشة: فلقد بكيت وبكى من كان في البيت رحمة ●[٩٢/أ]● لها ورقة عليها، فبينا هي كذلك بين يدي رسول الله ﷺ تكلمه، وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي يغط في رأسه، ويتربد في وجهه، ويجد بردا في ثناياه، ويعرق حتى يتحدر منه مثل الجمان، قالت عائشة: يا خَوْلَة إنه

---

(١) المحبر (ص٧١).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٩).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٧)، أسقط: (مَالِك).

(٤) كتب في حاشية نص المتن (صحوانه).

لينزل عليه ما هو إلا فيك!، فقالت: اللهم خيرا، فإني لم أبغ من نبيك إلا خيرا، قالت عائشة: فما سري عن رسول الله ﷺ حتى ظننت أن نفسها تخرج فرقا أن تنزل الفرقة.

فسرى عن رسول الله ﷺ وهو يتبسم فقال: «يَا خَوْلَةُ» قالت: لبيك!، ونهضت قائمة فرحا بتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِيهِ»، ثم تلا عليها: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ﴾ إلى آخر القصة، ثم قال: «مُرِيهِ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَةً»؟، فقالت: وأي رقبة!، والله ما يجد رقبة وماله خادم غيري، ثم قال: «مُرِيهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»؟، فقالت: والله يا رسول الله ما يقدر على ذلك إنه ليشرب في اليوم كذا وكذا مرة، قد ذهب بصره مع ضعف بدنه، وإنما هو كالخرشافة!، قال: «فَمُرِيهِ فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا»؟، قالت: وأنى له!، قال: «فَمُرِيهِ فَلْيَأْتِ أُمَّ الْمُنْذِرَ بنت قَيْس، فَلْيَأْخُذ مِنْهَا شَطْرَ وَسَقٍ تَمْرٍ(١)، فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا»؟.

فرجعت إلى أوس، فتجده جالسا على الباب ينتظرها، وقال: يا خَوْلَة ما وراءك؟، قالت: خير وأنت ذميم، فأخبرته، وقالت: قد أمرك رسول الله ﷺ أن تأتي أم المنذر بنت قيس، فتأخذ منها شطر وسق تمر نتصدق به على ستين مسكينا، قال: فذهب من عندي يعدوا حتى جاء به على ظهره!، وعهدي به لا يحمل خمسة أصوع(٢)، فجعل يطعم مدين(٣) مدين من تمر، كل مسكين.

وفي رواية(٤): فقال لبنت عمه: أنت علي كظهر أمي!، فقالت والله لقد تكلمت بكلام عظيم ما أدري ما مبلغه، ثم عمدت لرسول الله ﷺ •[٩٢/ ب]• فقصت أمرها وأمر زوجها عليه، فأرسل رسول الله ﷺ إلى أوس بن الصامت، فأتاه، فقال: رسول الله ﷺ: «مَاذَا تَقُولُ ابْنَةُ عَمِّكَ»؟، فقال: صدقت، قد تظهرت منها وجعلتها

---

(١) الوسق: مكيال قدره حمل بعير، أو ستون صاعاً، سعة/ ١٦٥ لتراً، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص٥٠٢).

(٢) الصاع: وحدة من وحدات المكاييل، ومقداره ٤ أربعة أمداد، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص٢٧٠).

(٣) المد: مكيال، وهو رطلان عند الحنفية، ورطلا وثلثا عند الأئمة الثلاثة، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص٤١٧).

(٤) طبقات ابن سعد (ج٨ ص٣٧٨).

كظهر أمي، فما تأمرنا يا رسول الله في ذلك؟، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَدْنُ مِنْهَا وَلا تَدْخُلْ عَلَيها حَتَّى آذِنَ لَكَ»، قالت خَوْلَة: يا رسول الله ماله من شيء، وما ينفق عليه إلا أنا، وكان بينهم في ذلك كلام ساعة، ثم أنزل الله القرآن: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ﴾ إلى آخر الآيات، فأمره رسول الله ﷺ بما أمره الله من كفارة الظهار؟، فقال أَوْس: لولا خَوْلَة هلكت[1].

(٥٨٤) ومنهم: **خَوْلَة[2] بنت الصامت[3]**.

أخت: عُبَادَة، وأَوْس، ابني: الصامت، لأبيها وأمها.

تزوجها: أبو عَبْدالرحمن يزيد بن ثَعْلَبَة بن خزمة بن أصرم بن عَمْرو بن عَمَّارَة - بالفتح، والتشديد - من بني غضينة، من بلي، حليف لهم، فولدت له: عامرا، وأم عُثْمان.

أسلمت خَوْلَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٨٥) وأختهم لأبيهم: **أُمَامَة[4] بنت صامت[5]**.

تزوجها: جبيع بن مسعود بن عَمْرو بن أصرم بن عُبَيْد بن سَالِم بن مَالِك بن سَالِم[6]، أخي: غَنْم قوقل.

وجبيع: هو المتصدق بجهازه[7] في سبيل الله[8].

أسلمت أُمَامَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) المعجم الكبير (ج١١ ص٢٦٥). مجمع الزوائد (ج٤ ص٦٣٨).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٧).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص٣٣١).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٨).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص٣٢٥).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٨)، (عُبَيْد بن سَالِم بن عَوْف).

(٧) جهازه: أي تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه، انظر: النهاية (ج١ ص٣٢١).

(٨) نسب معد (ص٤١٤).

(٥٨٦) ومنهم: النعمان[١] - الأعرج - بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن أصرم بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم[٢][٣].

شهد: بَدْراً.

وقال للنبي ﷺ يوم خروجه إلى أُحُد: يا رسول الله!، لأدخلن الجنة؟، فقال له رسول الله ﷺ: «بِـمَ»، فقال: بأني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وأني لا أفر من الزحف، قال: «صَدَقْتَ»[٤]، فقتل يومئذ شهيدا[٥].

قاله: ابن عُمَارَة.

وأمه: عَمْرَة بنت ذياد بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عُمَارَة، من بني غضينة، من بلي، أخت: المُجَذَّر بن ذياد، حليفهم ●[٩٣/ أ]●.

(٥٨٧) ومنهم: النعمان[٦] بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دَعْد بن فِهْر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم[٧].

قال ابن سَعْد: وثَعْلَبَة بن دعد، يسمى: قوقلا، وكان له عز، وكان يقول للخائف إذا جاءه: قَوْقَل حيث شئت فإنك آمن.

فسمي: بنو غَنْم، وبنو سَالِم، كلهم بذلك قواقلة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٨)، وذكر في نسبه اختلاف، وقال كذلك: (النعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج)، وأخذ به، وحكى أيضاً: (أن ابن عُمَارَة الأَنْصَاري ذكر كلا منهما على حده وذكر أولادهما وما ولدوا).

(٢) جمهرة ابن حزم (ص٣٥٤)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

(٣) في نسبه اختلاف ففي: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٤)، قال: (النعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن الخَزْرَج) وفي: (م٢ ص١٢٦)، قال: (ونعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن فهر بن غَنْم بن سَالِم)، ولم يجود نسبه في المرة الثانية، وفي: مغازي الواقدي (ص١٦٧)، قال: (النعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن غَنْم بن سَالِم بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج)، وفي: نسب معد (ص٤١٦)، (نعمان الأعرج بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج)، وفي: أسد الغابة (ج٤ ص٥٦٤)، ذكر تعليقا على الاختلاف في نسبه، فقول ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٨)، في نهاية ترجمته، وذكر ابن حزم (ص٣٥٤)، لاسمه ونسبه موافق لذلك، فهل يكونا اثنين، كما قال ابن عُمَارَة الأَنْصَاري؟، أم أنه اختلاف في بعض أسماء نسبه كما ذكر ابن الأثير الجزري؟، ولذلك نجد أن الدمياطي ذكر لهما ترجمتين كلا على حده ويبدوا أنه الصواب.

(٤) مغازي الواقدي (ص٢١١)، وتبدأ الرواية عنده بـ: (قالوا).

(٥) تاريخ خليفة (ص٧٢)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٨).

(٧) انظر عنه: الاستبصار (ص١٩١)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

وكذلك هم في الديوان، يدعون بني قوقل.

قلت: والنعمان هذا؛ هو: النعمان بن قوقل، الذي أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت إن صليت المكتوبات وأحللت الحلال، وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أأدخل الجنة؟، فقال: «نَعَمْ».

رواه: مسلم[1]، من حديث أبي سفيان، وأبي الزبير عن جابر بن عَبْدالله.

قال ابن سَعْد: وشهد النعمان بَدْراً، وقتل يومئذ شهيدا، قتله: صفوان بن أُمَيَّة بن خلف.

وليس للنعمان هذا عقب.

هذا قول مُحَمَّد بن عُمَر[2].

وأما عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأَنْصَاري، فقال: الذي شهد بَدْراً، هو النعمان الأعرج بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن أصرم بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، وقتل يوم أُحُد.

وأمه: عَمْرَة بنت ذياد، أخت: المجدر بن ذياد.

والذي يدعى قوقلا، هو: النعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، الذي ذكره مُحَمَّد بن عُمَر، ولم يشهد ذاك بَدْراً.

وليس له عقب.

وقد ذكر عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأَنْصَاري: نسب النعمان بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دعد، ونسب النعمان الأعرج بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن أصرم، في **كتاب نسب الأنصار** وذكر أولادهما وما ولدوا.

(٥٨٨) ومنهم: **بزيعة[3] بنت أبي خارجة بن أوْس بن السكن بن عَدِيّ بن عُبَيْد بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم**[4].

---

(١) الصحيح، ك/ الإيمان، ب/ بين الإيمان الذي يدخل الجنة...، ر١٦-١٧-١٨، (ج١ ص٤٤).

(٢) مغازيه (ص٣٠٣).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨١).

(٤) في: المحبر (ص٤٢٤)، قال: (فريعة بنت أبي حارثة بن أوْس بن الدُّخْشُم)، وعيون التاريخ (ص٣٢٧)، وقال: (بريعة)، وأسد الغابة (ج٦ ص٤٠)، وقال: (بريعة بنت أبي حارثة بن أوْس بن الدخيس..).

وأمها: مريم بنت عصمة بن مليل بن وبرة بن خَالِد بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سَالِم.

تزوجها: الوليد بن عُبَادَة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم.

أسلمت بزيعة، وبايعت النبي ﷺ.

(٥٨٩) ومنهم: **مَالِك[1] بن الدّخْشُم بن مَالِك بن الدّخْشُم** •[٩٣/ ب]• **بن مرضخة[2] بن غَنْم**[3].

وأمه: عميرة بنت سَعْد بن قيس بن عَمْرو بن امرئ القيس بن مَالِك الأغر، من بلحارث بن الخَزْرَج.

وكان لمَالِك بن الدّخْشُم، من الولد:

- الفريعة.

وأمها: جميلة بنت عَبْدالله بن أبي بن سَلُول، وسَلُول: أم أبي بن مَالِك بن الحَارِث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلَى بن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج، امرأة من خزاعة.

وشهد مَالِك بن الدّخْشُم: العقبة، في رواية موسى بن عقبة، وابن إسحاق، ومُحَمَّد بن عُمَر[4].

وقال أبو معشر: لم يشهد مَالِك، العقبة.

وعن داود بن الحصين، قال: لم يشهد مَالِك بن الدّخْشُم، العقبة[5].

قالوا: وشهد بَدْراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وبعثه

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٩).

(٢) في: الاستيعاب (ج٣ ص٣٥٢)، أسقط: (مِرْضَخَة).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٤)، وأسقط: (مَالِك بن الدّخْشُم) واستدركه ابن هشام وذكره كما نص المتن، ونسب ونسب عنلهم إلى: (مِرْضَخَة بن غَنْم بن سَالِم بن عَوْف) والصواب كما مر سابقا: مِرْضَخَة بن غَنْم بن عَوْف، ونسب معد (ص٤١٦)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص٢٤٦).

(٤) عيون الأثر (ج١ ص٢٢٢).

(٥) الاستيعاب (ج٣ ص٣٥٣).

رسول الله ﷺ من تبوك مع عاصم بن عَدِيّ، فأحرقا مسجد الضرار، في بني عَمْرو بن عَوْف، بالنار.

وتوفي مَالِك، و ليس له عقب.

وهو الذي أسر سهيل بن عَمْرو، يوم بَدْر، وقال:

- أســـرت ســـهيلا فـــلا ابتغـــي أســـيرا بـــه مـــن جميـــع الأمـــم[1].

قال ابن دريد[2]: الدَّخْشُم: الرجل الضخم، ومِرْضَخَة: مفعلة، من رضخت النوى.

واتهم مَالِك: بالنفاق!.

وهو الذي أسر فيه الرجل إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله: ﷺ «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله»؟، فقال الرجل: بلى! ولا شهادة له، فقال رسول الله: ﷺ «أَلَيْسَ يُصَلِّي»؟، قال: بلى! ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: «أُولَئِكَ الَّذِيْنَ نَهَانِي الله عَنْهُم»[3]، والرجل الذي سار رسول الله ﷺ فيه هو: عتبان بن مَالِك.

وسب مَالِك عند النبي ﷺ فقال: «لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي»[4].

قال أبو عُمَر بن عَبْدالبر: لا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من إتهامه[5].

(٥٩٠) وبنته: **الفريعة**[6] **بنت مَالِك بن الدَّخْشُم**[7].

تزوجها: هلال بن أُمَيَّة بن عامر بن قيس بن عَبْدالأعلم بن عامر بن كعب بن واقف - وهو: سَالِم - بن امرئ القيس بن مَالِك بن الأَوْس[8].

أسلمت الفريعة، وبايعت النبي ﷺ •[٩٤/ أ]•.

---

(١) الاستبصار (ص١٩٢).

(٢) الاشتقاق (ص٤٥٨).

(٣) مجمع الزوئد (ج١ ص١٧١)، وقال فيه: رجاله رجال الصحيح.

(٤) حديث: «لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي»، أخرجه البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً ..» (ر/ ٣٤٧٠). ومسلم، ك/ فضائل الصحابة، ب/ تحريم سب الصحابة، (ر/ ٢٥٤٠).

(٥) الاستيعاب (ج٣ ص٣٥٣).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٠).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٤)، وعيون التاريخ (ص٣٤١)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٣٥).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٠)، قال: (من الأَوْس).

(٥٩١) ومنهم: **أم أنس[١] بنت واقد بن عَمْرو بن زَيْد[٢] بن مرْضَخَة بن غَنْم[٣]**.

تزوجها: عَمْرو بن عُتْبَة بن ثَعْلَبَة بن جروة بن عَدِيّ بن عامرة بن عَدِيّ بن كعب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

أسلمت أم أنس، وبايعت النبي ﷺ.

(٥٩٢) ومنهم: **الحَارِث[٤] بن خزمة[٥] بن عَدِيّ[٦] بن أبي[٧] بن غَنْم[٨]**.

حليف لبني عَبْدالأشهل[٩]، من الأَوْس، وداره في بني عَبْدالأشهل، ويكنى: أبا بشير[١٠].

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن البكير[١١].

وشهد الحَارِث، مع بني عَبْدالأشهل: بَدْراً، وأُحُداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك[١٢].

ومات بالمدينة سنة أربعين، وهو ابن سبع (وستين)[١٣] سنة.

لا عقب له.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨١).

(٢) في: المحبر (ص٤٢٤)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣٠٢)، أسقطا: (زَيْدا) وكذلك: (واقدا) عند ابن الأثير.

(٣) عيون التاريخ (ص٣٤٧).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٤٧)، وقال في نسبه: (غَنْم بن سَالِم بن عون) والصواب: غَنْم بن عَوْف، فقط، وإضافة: وإضافة: سَالِم، إنما هو قول لابن إسحاق، وفي: الاستيعاب (ج١ ص٢٩٣، وَج١ ص٤١٧)، ذكر عنده نسبه الصحيح، وراجع التراجم السابقة في هذا البطن.

(٥) في: نسب معد (ص٤١٦)، قال: (حزيمة)، وطبقات خليفة (ص٩٩)، والاشتقاق (ص٤٥٨)، وقال: (خزيمة).

(٦) في: الاشتقاق ص٤٥٨، أسقط: (عَدِيًا).

(٧) في: طبقات خليفة (ص٩٩)، أسقط: (أبيا)، والاستبصار (ص١٩١)، وقال: (نابي).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٨٦)، ومغازي الواقدي (ص١٥٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص٨٠٤)، والإكمال (ج٢ ص٤٤٥)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٨٩).

(٩) في: جوامع السيرة (ص١٢٤)، قال: (حالف بني زعورا).

(١٠) الأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٢ ص٣٧٤)، وعنده: (أبي غَنْم) بدلا من: (أبي بن غَنْم)، ونسبه إلى: سَالِم بن عَوْف.

(١١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٤٤٧)، قال: (بن أبي البكير)، وهو قول: لأبي معشر والواقدي، انظر الطبقات (ج٣ ص٣٨٨)، وانظر عن مؤاخاته في: المحبر (ص٧٤).

(١٢) الاستيعاب (ج١ ص٢٩٤)، والاستبصار (ص١٩٢).

(١٣) ما بين ( ) القوسين: (سبعين) والتصحيح من ابن سَعْد، والأسامي والكنى (ج٢ ص٣٧٤)، وتاريخ ابن زبر (ص٥٥).

(٥٩٣) وأخوه: **خزيمة**[١] **بنت خزمة**[٢].

حليف: لبني عَبْدالأشهل، شهد: أُحُداً[٣].

(٥٩٤) وبنته: **جميلة**[٤] **بنت خزيمة بن خزمة**[٥].

ويقال: اسمها: حبيبة.

وأمها: عميرة بنت عَدِيّ بن مَالِك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مَالِك، من بني عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

تزوجها: عَبْدالله بن سَعْد بن زَيْد بن مَالِك بن عبد بن كعب بن عَبْدالأشهل.

أسلمت جميلة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥٩٥) وابن عمها: **نهيك**[٦] **بن أوس**[٧] **بن خزمة بن عَدِيّ بن أبي بن غَنْم**[٨].

حليف: لبني عَبْدالأشهل.

شهد: أُحُداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المدينة يبشرهم بفتح الله حنينا، وهزيمة هوازن[٩].

وبعثه أبو بكر ﷺ إلى زياد بن لبيد بأرض اليمن، يأمره أن يستبقي أهل النجير[١٠]، وقدم عليه ليلا وقد قتل في أول النهار منهم سبعمائة، في صعيد واحد.

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: التجريد (ج١ ص١٥٩)، والتوضيح (ج٣ ص٢١٧)، والإصابة (ج١ ص٤٢٦).

(٢) انظر عنه: المؤتلف للدارقطني (ص٨٠٤)، والإكمال (ج٢ ص٤٤٥)، وأسد الغابة (ج١ ص٦١٢).

(٣) في: الاستيعاب (ج١ ص٤١٧ - ٤١٨)، والاستبصار (ص١٩٢)، وقالا: (شهد أحد وما بعدها من المشاهد..).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨١)، وأضاف في نسبها: (بكر)، وهو خطأ.

(٥) المحبر (ص٤٢٤)، ولم أجد ترجمتها في التجريد، والإصابة!.

(٦) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: أسد الغابة (ج٤ ص٥٨٩).

(٧) في: الإكمال (ج٢ ص٤٤٥)، قال: (أويس).

(٨) انظر عنه: المؤتلف للدارقطني (ص٨٠٤)، والاستيعاب (ج٣ ص٥٣٥)، وأضاف عنده: (غَنْما) بين: (خزمة بن عَدِيّ)، وعيون التاريخ (ص٢٦٢)، والاستبصار (ص١٩٢)، وأسد الغابة (ج٤ ص٥٨٩)، والتوضيح (ج٣ ص٢١٧).

(٩) المحبر (ص٢٨٧).

(١٠) النجير: (حصن منيع، باليمن قرب حضرموت لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر ﷺ) معجم البلدان (ج٥ ص٣١٥).

قال نهيك: فما شبهته إلا بيوم قريظة، وبعث زياد بالسبي، وثمانين من بني قتيرة(١)، فيهم الأشعث بن قيس، مع نهيك إلى أبي بكر، فأنزلهم دار رَمْلَة بنت الحارِث(٢).

هؤلاء: بنو غَنْم بن عَوْف •[٩٤/ب]• بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج.

❁ ❁ ❁

(١) (بطن من تجيب) اللباب (ج٣ ص١٥).

(٢) الخبر في: الفتوح لابن أعثم، قطعة من الكتاب، رسالة ماجستير، ت/ المحقق نفسه (ص٢٣٢)، والغزوات (ج١ ص١٣٨)، والاكتفاء (غنط) (ج٣ ص٢٧٥).

بنو سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج.

وولد سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج:
- مَالِكا.
- ولوذان.
- وزَيْدا.
- وغَنْما[1].
- وحذيما.

فولد مَالِك بن سَالِم:
- سَالما.

(٥٩٦) ومنهم: **جُمَيْع بن مسعود بن عَمْرو بن أصرم بن عُبَيْد[2] بن سَالِم بن مَالِك سَالِم.**

ذكره ابن الكلبي[3]: وأنه تصدق بجميع جهازه في سبيل الله.

أخبرنا: أبو الحجاج الحافظ، أنا أبو الحسن الجمال، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، قال: وحدثنا أبو بكر الطلحي، أنا عُبَيْد بن غنام، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عَفَّان، حدثنا حماد نا ثابت عن أنس: أن رجلا من أسلم، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أريد الجهاد وليس عندي ما أتجهز به، قال: **«ائْتِ فُلاَنًا، فَإِنَّه قَدْ كَانَ لَهُ ظَهْر فَمَرِضَ، فَقُل لَهُ يُعْطِيكَ مَا تَجْهَزُ بِهِ»**، قال: فقال: **«يَا فُلان اعْطِنِي»**[4] ما جهزتني به ولا تحبسني منه شيئا فيبارك لك فيه.

رواه: مسلم[5]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، على الموافقة.

---

(١) في: نسب معد (ص٤١٤)، لم يذكر: (غَنْما)، وفي جمهرة ابن حزم (ص٣٥٣)، أثبته.

(٢) في: نسب معد (ص٤١٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٣)، والاستبصار (ص١٩٩)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٥٠)، أسقطوا: (عُبَيْدا).

(٣) نسب معد (ص٤١٤).

(٤) ما بين ( ) رسمه: (يا فلانه اعطيه) وأصلحته.

(٥) الصحيح، ك/ الإمارات، ب/ فضل إعانة الغازي في سبيل الله..، (ر/ ١٨٩٤). وسياقه هكذا (عن أنس بن مالك؛ أن فتى من أسلم قال: يا رسول الله ! إني أريد الغزو وليس معي ما أتجهز. قال: «ائت فلاناً فإنه قد كان تجهز فمرض». فأتاه فقال: إن رسول الله يقرئك السلام ويقول: أعطني الذي تجهزت به. قال: يا فلانة! أعطيه الذي تجهزت به. ولا تحبسي عنه شيئاً. فوالله لا تحبسي منه شيئاً فيبارك لك فيه).

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة: أبوالقاسم الأنْصَاري، بحلب، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو غالب الباقلاني، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عُمَر الخرقي، أنا أبو القاسم عُمَر بن مُحَمَّد الترمذي، أنا جدي أبو أمي أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْدالله الخلال، نا عَفَّان، نا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس: أن فتى من الأنْصَار، - قال عَفَّان: وقد قال حماد: أن رجلا من أسلم - أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أريد الجهاد وليس ما عندي ما اتجهز به...، الحديث.

(٥٩٧) ومنهم: **نوفل**[١] **بن عَبْدالله**[٢] **بن نضلة بن مَالِك بن العجلان بن زَيْد**[٣] **بن غَنْم بن سَالِم**[٤].

وكان مَالِك بن العجلان، سيد الخَزْرَج في زمانه، وهو ابن خالة: أحيحة بن الجلاح الأوْسي العُمَري، وهو الذي قتل الفطيون[٥].

شهد: نوفل بن عَبْدالله: بدرا، وأحدا، وقتل يومئذ شهيدا[٦].

وليس له عقب.

(٥٩٨) وابن عمه: **العباس**[٧] **بن عُبَادَة**[٨] **بن نضلة بن مَالِك بن العجلان بن زَيْد**[٩]

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٩).

(٢) في: الاستيعاب (ج٣ ص٥٠٨)، أضاف: (ثَعْلَبَة) بين: (نوفل بن عَبْدالله).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص٣٠٣)، (يزيد)، وفي: الاستيعاب (ج٣ ص٥٠٨)، أسقط: (زَيْدا)، وفي: أسد الغابة (ج٤ ص٥٩٢)، يذكره صحيحا عن أبي عُمَر.

(٤) في: نسب معد (ص٤١٥)، اختلاف في نهاية نسبه فقال: (زَيْد بن غَنْم بن سَالِم بن مَالِك بن سَالِم)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٣)، وجود نسب أجداده، وفي: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٦)، وجوامع السيرة (ص١٣٣)، والاستبصار (ص١٩٦)، جودوا نسبه.

(٥) نسب معد (ص٤١٥). وقال ابن سلام: ومن ولد الحارث بن عمرو بن عامر: الفطيون، وقال الزبير بن بكار: الفطيون يهودي، وليس من ولد عمرو بن عامر واسمه: ثعلبة بن عامر. كتاب النسب (ص ٢٦٩). وقال ابن دريد: الفِطيون: الملك، وهذا اسم عبراني، وكان الفطيون تملك بيثرب، فقتله رجل من الأنصار - سماه مالك بن العجلان سيد الأنصار في زمانه -، قبل أن يسموا بهذا الاسم في الجاهلية الأولى، وقد شهد بعض ولد الفطيون بدراً، واستشهد بعضهم باليمامة. الاشتقاق (ص ٤٣٦ - ٤٥٧).

(٦) تاريخ خليفة (ص٧٢)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

(٧) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: أنيسة، الطبقات (ج٨ ص٣٨٨)، وعنده وعنده تحريف في سياق النسب فقال: (عَوْف بن عامر بن عَوْف) والصواب: عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف، انظر: الطبقات (ج٣ ص٥٤٦)، وترجمة ابن عمه نوفل (ص٥٤٩).

(٨) في: الاستبصار (ص١٩٦)، أسقط: (عُبَادَة).

(٩) في: مغازي الواقدي (ص٣٠٣)، (يزيد).

ابن غَنْم[1] بن سَالِم[2].

وأمه: عميرة بنت ثَعْلَبَة بن سنان بن عامر بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن بياضة[3].

وهو خال: عُبَادَة، وأَوْس ●[٩٥/أ]● وخَوْلَة، بني: الصامت، أمهم: قرة العين بنت عُبَادَة بن نضلة[4]، شقيقة: العباس بن عُبَادَة، وقد أسلمت وبايعت.

فولد العباس بن عُبَادَة:

- مُحَمَّدا.

وأمه: أنيسة بنت عَبْدالله بن عَمْرو بن مَالِك بن العجلان بن عامر بن بياضة[5]، وأخوه لأمه: جبلة بن عَمْرو بن أَوْس بن عامر بن ثَعْلَبَة بن وقش بن ثَعْلَبَة بن طريف بن الخَزْرَج بن ساعدة.

- وحمزة بن العباس.

وأمه: الفريعة بنت السكن، ويقال: الفريعة بنت خداش العدوي.

وكان لهم عقب فانقرضوا.

وانقرض أيضا ولد مَالِك بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سَالِم، كلهم.

وكان العباس بن عُبَادَة، خطيبا، وخرج من المدينة إلى النبي ﷺ فأقام معه بمكة حتى هاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة، وكان مهاجريا أنصاريا.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمَان بن مظعون[6].

وشهد العقبتين جميعا، وقيل: بل كان في الستة نفر من الأَنْصَار الذين لقوا رسول الله ﷺ بمكة، فأسلموا قبل سائر الأَنْصَار.

---

(١) في: أنساب الأشراف (ص٢٥١)، أسقط: (غَنْما).

(٢) في: نسب معد (ص٤١٥)، نسبه إلى: (زَيْد بن غَنْم بن سَالِم بن مَالِك بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج)، والصواب: زَيْد بن غَنْم بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج، انظر: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٣٢، ٤٦٤)، ومغازي الواقدي (ص٣٠٣)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٣)، والاستيعاب (ج٣ ص١٠١)، وفي: جوامع السيرة (ص٧٢)، أسقط من نسبه: (عَوْفا) بين: (عَمْرو بن الخَزْرَج).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٥).

(٤) كان الأجدر أن يفردها بترجمة، وقد ذكرها فيما مضى.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٨).

(٦) الدرر (ص٩١)، والاستبصار (ص١٩٦)، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٣٩٦)، ترجمة عُثْمَان بن مظعون قال: «آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الهيثم بن التيهان».

وقال ليلة العقبة: يا معشر الخَزْرَج! هل تدرون على ما تأخذون مُحَمَّدا؟، فإنكم تأخذونه على حرب الأحمر والأسود!، فإن كنتم ترون أنكم إذا نهكت أموالكم مصيبة، وأشرافكم قتلا، أسلمتموه!، فمن الآن فاتركوه، فهو والله خزي الدنيا والآخرة إن فعلتم، وإن كنتم ترون إذا نهكت أموالكم مصيبة، وأشرافكم قتلا، استطعتم ذلك وصبرتم عليه فخذوه؛ فهو والله شرف الدنيا والآخرة.

قال الراوي: والله ما يقول ذلك العباس؛ إلا ليشد لرسول الله ﷺ العقد.

قالوا: نأخذه على حرب الأحمر والأسود، وعلى مصيبة الأموال، وقتل الأشراف، فما لنا بذلك يا رسول الله إن نحن وفينا؟. قال: «لَكُمُ الجَنَّةُ». قالوا: أبسط يدك نبايعك. قال: «أَخْرِجُوا لِي مِنْكُم اثْنَيْ عَشر نَقِيباً، يَكُونُونَ عَلَى قَوْمِهِم (.....)[1]»، فاخرجوا له اثني عشر نقيبا.

وقال العباس ليلة العقبة أيضا لرسول الله ﷺ: والله لئن أحببت ●[٩٥/ ب]● لنصبحن غدا أهل منى بأسيافنا؟، فقال: رسول الله ﷺ: «لَمْ أُوْمَرْ بِذَلِكَ»[2].

قتل العباس يوم أحد شهيدا[3]، ولم يشهد بدرا[4].

(٥٩٩) ومنهم: عتبان[5] بن مَالِك بن عَمْرو بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سَالِم[6].

وأمه: من مزينة[7]، وكان لعتبان من الولد:

---

(١) ما بين ( ) القوسين مطموس.

(٢) مجمع الزوائد (ج٣ ص٤٩)، وقال: رواه أحمد ورجاله صحيح.

(٣) تاريخ خليفة (ص٢٧)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

(٤) أسد الغابة (ج٣ ص٥٩).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٠)، وعتبان: (بكسر العين وسكون التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة) الإكمال (ج٦ ص١٢٧)، والتبصير (ص٩٢٦)، وأضاف: (وآخره نون)، وفي: أسد الغابة (ج٣ ص٤٥٤)، بالحاشية، والمغني (ص١٧٠)، قالا أيضا: (ويجوز ضمها) أي العين المهملة.

(٦) انظر عنه: مغازي عروة (ص١٥٦)، وأسقط: (عَوْفا) بين: (عَمْرو بن الخَزْرَج)، وطبقات خليفة (ص٩٩)، وعنده اختلاف فقال: (عتبان بن مالم بن ثَعْلَبَة بن العجلان بن عَمْرو بن العجلان بن زَيْد بن سَالِم بن عَمْرو بن عَوْف)، ومثله في: تهذيب الكمال (ج١٩ ص٢٩٦)، وفي مصادر أخرى مثل سياق الدمياطي انظر: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٦)، والنسب (ص٢٨٣)، والثقات (ج٣ ص٣١٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٤)، والاستيعاب (ج٣ ص١٥٩)، والاستبصار (ص١٩٦)، وأسد الغابة (ج٣ ص٤٥٤)، وتهذيب الكمال (ج١٩ ص٢٩٦).

(٧) في: طبقات خليفة (ص٩٩)، قال: (ويقال: أمه ليلى بنت إهاب بن حنيف)، وهي زوجته عند ابن سَعْد، والدمياطي.

- عَبْدالرحمن.

وأمه: ليلى بنت رئاب(١) بن حنيف بن زياد(٢) بن أُمَيَّة بن زَيْد بن سَالِم، مبايعة.

آخى رسول الله ﷺ بين عتبان بن مَالِك، وبين عُمَر بن الخطاب(٣).

وشهد عتبان: بدرا وأحدا والخندق.

وكان إمام قومه، وذهب بصره على عهد النبي ﷺ، فسأل النبي ﷺ أن يأتيه فيصلي في مكان في بيته فيتخذه مصلى، ففعل ذلك رسول الله ﷺ، وأقام عنده لطعام صنعه له(٤).

روى عن عتبان بن مَالِك: أنس بن مَالِك، ومحمود بن الربيع(٥).

وحكى ابن سَعْد عن ابن عيينة عن الزهري عن محمود، إن شاء الله: أن عتبان بن مَالِك الأَنْصَاري، كان محجوب البصر، وأنه ذكر للنبي ﷺ التخلف عن الصلاة؟، فقال: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاء»(٦)، فقال: نعم، فلم يرخص له.

وروى الواقدي عن مَالِك(٧) عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مَالِك، قال: قلت: يا رسول الله إنها تكون الليلة مظلمة والمطر والريح، فلو أتيت منزلي فصليت فيه، قال: فجاءني رسول الله ﷺ فقال: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّي»؟، فأشرت له إلى ناحية من البيت، فصلى، وصلينا خلفه ركعتين(٨).

قال مُحَمَّد بن عُمَر: فذلك البيت يصلي فيه الناس إلى اليوم.

قال: ومات عتبان بن مَالِك في وسط من خلافة معاوية(٩)، وليس له عقب.

وقد انقرض أيضا: ولد عَمْرو بن العجلان، ودرجوا، فلم يبق منهم أحد.

---

(١) في: طبقات خليفة (ص٩٩)، قال: (إهاب)، وقال هي: أم عتبان.

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٠)، قال: (رئاب) بدلا من: (زياد) والصواب عنده: (ج٨ ص٣٧٧).

(٣) المحبر (ص٧٣).

(٤) الاستبصار (ص١٩٦).

(٥) الاستيعاب (ج٣ ص١٦٠)، والاستبصار (ص١٩٧).

(٦) مسند الإمام أحمد (ر/ ١٦٥٢٧).

(٧) الموطأ، ك/ الصلاة، ب/ جامع الصلاة، ر/ ٤١٥، (ص١١٩).

(٨) وهو بكامله فيه: مسند عَبْدالله بن المبارك، ر/ ٤٣، (ص٢٥ - ٢٦).

(٩) طبقات خليفة (ص٩٩)، وفي: الثقات (ج٣ ص٣١٨)، قال: (بقي إلى أيام يزيد بن معاوية).

(٦٠٠) ومنهم: **مُلَيْل**[1] **بن وَبَرَة بن خَالد**[2] **بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سَالِم**[3].

وكان لمليل من الولد:

- زَيْد.
- وحبيبة.
- وبشرة[4].

وأمهم: أم زَيْد بنت نضلة بن مَالِك بن العجلان، وهي عمة: العباس بن عُبَادَة بن نضلة.

شهد مليل: بدرا، وأحدا، وليس له عقب[5]، ●[٩٦/ أ]●.

(٦٠١) وبنته: **حبيبة**[6] **بنت مُلَيْل بن وَبَرَة**[7].

تزوجها: فروة بن عَمْرو بن ودفة[8] بن عُبَيْد بن عامر بن بياضة، فولدت له: عَبْدالرحمن.

أسلمت حبيبة، وبايعت.

(٦٠٢) وشقيقتها: **بشرة**[9] **بنت مُلَيْل**[10].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥١).

(٢) في: الاشتقاق (ص٤٥٨)، أسقط: (خَالِدا)، وفي: أسد الغابة ج٤ ص٤٨٥، أضاف: (عَبْدالكريم) بين: (وبرة بن خَالِد).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٦)، واستدركه على ابن إسحاق، ونسب معد (ص٤١٥)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، والنسب (ص٢٨٣)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٣)، والاستيعاب (ج٣ ص٤٦٣)، والاستبصار (ص١٩٩)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥١)، لم ترد عنده: بشرة، وأفرد لها ترجمة (ج٨ ص٣٧٦)، وفي: المحبر (ص٤٢٤)، (بشيرة).

(٥) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قوبل بأصله، فصح).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٦).

(٧) المحبر (ص٤٢٣)، وعيون التاريخ (ص٣٢٩)، وأسد الغابة (ج٦ ص٦٣).

(٨) كتب فوق نص المتن ما يلي: (الودفة والوديفة: الروضة الخضراء، من نبت، يقال: أصبحت الأرض ودفة واحدة، إذا اخضرت كلها) وهكذا في: الصحاح (ج٤ ص١٤٣٨)، مادة: (ودف).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٦).

(١٠) المحبر (ص٤٢٤)، وعنده: (بشيرة)، وعيون التاريخ (ص٣٢٧).

تزوجها: حمزة بن العباس بن عُبَادَة بن نضلة بن مَالِك بن العجلان، فولدت له: مُحَمَّدا، وحميدة[1]، وخديجة، وكلثم؛ بني: حمزة.

أسلمت بشرة، وبايعت.

(٦٠٣) ومنهم: **عِصْمَة[2] بن الحصين[3] بن وَبَرَة بن خَالِد بن العجلان[4]**.

كانت له ابنتان:

- أم عفراء.
- وأسماء.

تزوجتا في الأَنْصَار.

وشهد عصمة: بدرا، في رواية مُحَمَّد بن عُمَر[5]، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأَنْصَاري، ولم يذكره مُحَمَّد بن إسحاق[6]، وأبو معشر، في من شهد عندهما بدرا[7].

قالوا: وشهد أحدا.

وتوفي وليس له عقب.

وقد انقرض أيضا ولد: خَالِد بن العجلان، ودرجوا، فلم يبق منهم أحد.

(٦٠٤) وأخوه: **هُبَيْل بن الحُصين بن وَبَرَة[8]**.

ذكره إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني عَبْدالله بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن عروة عن هشام بن عروة عن عروة عن أبيه، فيمن شهد بدرا: هبيل، وعصمة، ابنا: وَبَرَة، من

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٦)، (وحيدا).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥١).

(٣) في: المؤتلف للدارقطني (ص٢٣١٨)، والإكمال (ج٧ ص٤٠٢)، نسباه إلى جده، فأسقطا: (الحصين).

(٤) نسب معد (ص٤١٥)، والنسب (ص٢٨٣)، والاشتقاق (ص٤٥٨)، وسيرة ابن حبان (ص١٩٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٤)، والاشتقاق (ص١٩٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص٥٣٥)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

(٥) مغازيه (ص١٦٧).

(٦) استدركه ابن هشام في: سيرته (م١ ص٧٠٦).

(٧) انظر الاستيعاب (ج٣ ص١٣٧)، وعيون التاريخ (ص٤٣٣).

(٨) انظر عنه: الاستبصار (ص١٩٩)، وأسد الغابة (ج٤ ص٦١٢)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧).

بني عَوْف بن الخَزْرَج، فنسبهما إلى جدهما[١].

حكاه: أبو عُمَر[٢].

وفيه نظر!.

(٦٠٥) ومنهم: **أبو خَيْثَمَة عَبْدالله**[٣].

قال ابن سَعْد[٤]، اسمه: **مَالِك بن قيس بن ثَعْلَبَة بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سَالِم**[٥].

وقال ابن الكلبي[٦]، هو: **أبو خَيْثَمَة بن مَالِك بن قيس بن ثَعْلَبَة بن العجلان.**

فولد أبو خَيْثَمَة:

- خَيْثَمَة.
- والحكم.

وأمهما: عزة بنت مَالِك بن الحَارِث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سَالِم الحُبْلَى بن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج، عمة: عَبْدالله بن أبي بن مَالِك ابن سَلُول.

شهد أبو خَيْثَمَة: أحدا، والمشاهد كلها.

وتخلف عن الخروج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك، عشرة أيام، فدخل يوما على امرأتين له في يوم حار، فوجدهما في عريشين لهما، قد رشت كل واحدة منهما عريشها، وبردت له ماء، وهيأت له طعاما، فقال: سبحان الله! رسول الله ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر في الضِحّ[٧] والريح والحر، يحمل سلاحه على عنقه، وأبو خَيْثَمَة، في ظلال ●[٩٦/ ب]● باردة، وطعام مهيأ، وامرأتين حسناوين، ما هذا بالنصف!، والله

---

(١) المؤتلف للدارقطني (ص٢٣١٨)، والإكمال (ج٧ ص٤٠٢)، وعيون التاريخ (ص٤٣٧).

(٢) الاستيعاب (ج٣ ص٥٧٩- ٥٨٠).

(٣) انظر عنه: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٤)، والاستبصار (ص١٩٧)، وفي: مغازي الواقدي (ص٩٩٨)، والأسامي والكنى للحاكم الكبير (ج٤ ص٣٢٣)، قالا: (وكان أبو خَيْثَمَة يسمى: عَبْدالله بن خَيْثَمَة السَالِمي).

(٤) سقطت ترجمته من المطبوع عنده.

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص٥١٩)، والنسب (ص٢٨٣)، والاشتقاق (ص٤٥٧)، وأسد الغابة (ج٤ ص٢٧٠، ج٥ ص٩٣).

(٦) نسب معد (ص٤١٥).

(٧) كتب أسفل نص المتن ما يلي (الضح: الشمس، وقولهم جاء فلان بالضح والريح، أي: بما طلعت عليه الشمس وبما جرت عليه الريح)، وهكذا في: الصحاح ج١ ص٣٨٥، مادة: (ضحح).

لا أدخل عريش واحدة منكما ولا أكلمكما؛ حتى ألحق برسول الله ﷺ، فخرج، ورافقه عمير بن أُمَيَّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، فلما دنوا من تبوك، قال أبو خَيْثَمَة، لعمير: إن لي ذنبا فلا عليك أن تتخلف عني حتى آتي رسول الله ﷺ؟، ففعل، حتى إذا دنا من رسول الله ﷺ وهو نازل بتبوك، قال الناس: هذا راكب على الطريق، فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خَيْثَمَة»!، فقال الناس: هذا أبو خَيْثَمَة، فأناخ، ثم أقبل فسلم على النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «أولى لك يا أبا خَيْثَمَة»!، فأخبر رسول الله ﷺ خبره، فقال له: «خَيراً وَدَعَا لَه»[1].

وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية.

قاله: أبو عُمَر[2].

وفيه نظر!.

(٦٠٦) ((ومنهم: **الحَكَم بن مُسلم بن الحَكَم الأنصَاري السَّالِمي**[3].

روى عن: الأعرج[4]، روى عنه: سعيد بن أبي هلال.

سمعت أبي يقول ذلك، قاله: ابن أبي حاتم[5].

قلت: روى له سمويه، في **الثاني من فوائده** فقال: حدثنا عَبْدالله بن مبارك نا ليث، حدثني خَالِد عن سعيد بن أبي هلال عن جعفر بن عَبْدالله الأنصَاري، - هو: أبو عَبْدالحميد بن جعفر بن عَبْدالله بن الحكم بن رافع بن سنان، حليف الأوْس - عن الحكم بن مسلم الأنصَاري السَّالِمي، أنه حدثه ابن هرمز عن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَان يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِم»[6].

والظاهر أن جده الحكم، هو: ابن أبي خَيْثَمَة!، والله سبحانه وتعالى أعلم))[7].

---

(١) المعجم الكبير (ج٦ ص٣١). مغازي الواقدي (ص٩٩٨-٩٩٩).

(٢) الاستيعاب (ج٤ ص٥١-٥٣).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٢ ص٣٣٧)، والثقات (ج٦ ص١٨٥)، وذيل الكاشف للعراقي (ص٨١)، وتهذيب التهذيب (ج٢ ص٤٣٩).

(٤) وهو: (عَبْدالرحمن بن هرمز) تهذيب الكمال (ج٧ ص١٣٤).

(٥) الجرح والتعديل (ج٣ ص١٢٨).

(٦) مجمع الزوائد (ج٣ ص٣٩٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبدالله بن صالح. قال عبدالله بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه الأئمة أحمد وغيره.

(٧) ما بين (( )) الأقواس كتب بجانب نص المتن وقال في آخره: (وقال المصنف رحمه الله: ألحق في سنة سبعمائة) وينفرد الدمياطي بهذا القول.

(٦٠٧) ومنهم: **ثابت**[١] **بن هزال بن عَمْرو بن قريوس**[٢] **بن غَنْم بن أميَّة**[٣] **بن لوذان بن سَالِم**[٤].

شهد: بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيدا[٥]، سنة اثنتي عشره، في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ.

وكان له عقب، فانقرضوا.

وانقرض أيضا: ولد لوذان بن سَالِم، فلم يبق منهم أحد.

(٦٠٨) وأخته: **عَمْرَة**[٦] **بنت هَزّال**[٧].

أسلمت، وبايعت، في قول: مُحَمَّد بن عُمَر.

(٦٠٩ - ٦١٠) ومنهم: **الربيع**[٨] - **وودفة**[٩]، ابنا: **إياس بن عَمْرو بن غَنْم بن أميَّة بن لوذان**.

شهدا: بدرا، وأحدا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتلا: يوم اليمامة شهيدين[١٠].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥١).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧)، قالوا: (قريوش) بالياء المثناة، والشين.

(٣) في: الثقات (ج٣ ص٤٥)، أسقط من نسبه: (غَنْم بن أميَّة).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن حبان (ص١٩٨)، ولم يضبط نسبه، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٨٢)، والاستيعاب (ج١ ص١٩٢)، وعيون التاريخ (ص١٧١)، وقال:
(أبو عُمَر الأنصَاري)، والاستبصار (ص١٩٩)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٧٩).

(٥) تاريخ خليفة (ص١١٤)، والغزوات (ج١ ص١٠١).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٦)، وعنده تحريف في نسبها فقال: (عَمْرو بن أميَّة) والصواب: غَنْم بن أميَّة، وقد ساق ابن إسحاق نسبهم كاملا في ترجمة أخيها: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٤)، والاستبصار (ص١٩٩).

(٧) في: المحبر (ص٤٢٤)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٠٥)، قالا: (قرواش)، وعيون التاريخ (ص٣٣٩).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٢)، وعنده: (وذفة)، بالذال.

(٩) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، وجوامع السيرة (ص١٣٤)، قالوا: (ورقة)، وعيون التاريخ (ص٢٦٥)، قال: (وذفة)، والإستيعاب ج٣ ص٦٠٣، وقال: (وذفة)، والإستبصار (ص١٩٩)، (ودفة)، وفي: أسد الغابة (ج٤ ص٦٦٦)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٧)، والتجريد (ج١ ص٤١)، قالوا: (ودفة)، وفي: تاج العروس للزبيدي ذكره تحت كلمة: (ودف - وودق) وقال ويروي: (ورقة وورقة) (ج٦ ص٢٦٥، ج٧ ص ٨٤).

(١٠) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٧٢)، ولم يذكر (الربيع).

واختلفوا في ضبط «ودفة»، فقيل: بالدال المهملة، ومعناها: الروضة الناعمة. وقال ابن هشام: بالذال المعجمة، من قولهم: اقبل يتوذف في مشيه إذا قارب خطوة وحرك منكبيه»[1].

(٦١١) ومنهم: **ليلى[2] بنت رِئاب[3] بن حُنَيْف بن رِيَاد بن أُمَيَّة بن زَيْد بن سَالِم**[4].

وأمها: أمة الله بنت غنيمة بن عَبْدالله، من بني ضمرة بن بكر ●[٩٧/ أ]●.

تزوجها: عتبان بن مَالِك بن عَمْرو بن العجلان، فولدت له: عَبْدالرحمن.

ثم خلف عليها: عَبْدالرحمن بن عامر بن النعمان بن زهير بن الحَارِث بن أحمر بن مجدعة بن عامر بن كَعْب بن واقف بن امرئ القيس بن مَالِك بن الأَوْس، فولدت له: النعمان، وأُمَامَة، وأم حسين؛ أولاد: عَبْدالرحمن.

ثم خلف عليها: عَبْدالله بن عَمْرو بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر، فولدت له: سَعْدة بنت عَبْدالله.

أسلمت ليلى، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦١٢) ((ومنهم: **الحصين بن مُحَمَّد**[5].

ذكره: البخاري[6]، في جامعه في باب المساجد في البيوت،وقد ذكر حديث عتبان بن مَالِك الخَزْرَجي السَالِمي، من حديث ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأَنْصَاري الخَزْرَجي الحَارِثي عن عتبان بن مَالِك، فذكر الحديث، وذكر في آخره، قال ابن شهاب: ثم سألت الحصين بن مُحَمَّد الأَنْصَاري، وهو أحد بني سَالِم، وهو من سراتهم، عن حديث محمود بن الربيع، فصدقه بذلك.

---

(١) الإستبصار (ص٢٠٠)، وذكر ذلك في ترجمة إياس بن ودفة.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٧٧).

(٣) في: عيون التاريخ (ص٣٤٣)، (رباب).

(٤) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٤)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٥٧).

(٥) التاريخ الكبير (ج٣ ص٧)، وطبقات مسلم (ر/ ١٥٩٨)، والثقات (ج٤ ص١٥٩)، وأسماء التابعين (ج١ ص١٠٩)، والجمع لابن القيسراني (ج١ ص١٠٩)، وتهذيب الكمال (ج٦ ص٥٣٩)، والإصابة (ج١ ص٣٩٥)، وذكر في القسم الرابع من حرف الحاء.

(٦) الصحيح، ك/ المساجد، ر/ ٤١٥، (ج١ ص١٦٤).

وكذلك: رواه مسلم[١]، في مسنده.

وقال ابن أبي حاتم[٢]: حصين بن مُحَمَّد السَالِمي الأنصاري المدني، روى عن: عتبان بن مَالِك، روى عنه الزهري، مرسل، سمعت أبي يقول ذلك))[٣].

هؤلاء: بنو سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج. يقال لهم: السَالِميون.

❀ ❀ ❀

(١) الصحيح، ك/ المساجد ومواضع الصلاة، ب/ الرخصة في التخلف...، ر/ ٢٦٣، (ج١ ص٤٥٥).

(٢) الجرح والتعديل (ج٣ ص١٩٦).

(٣) ما بين (( )) كتب بجانب نص المتن، وقال في آخرها: (ألحق في سنة سبعمائة، في ربيع الأول).

ومن حُلفاء القَواقلة.

من: بني غضينة[1]، وهم: بنو عَمْرو بن عَمَّارَة - بفتح العين، وتشديد الميم[2]- من بني: فران[3]، أخي: هنى، ابني: بلي، أخي: بهراء، ابني: عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة[4]، وغُضينَة أمّ لهم من بَلي، فنسبوا إليها:

(٦١٣) المُجَذَّر[5] بن ذِيَاد[6] بن عَمْرو بن زَمْزَمَة[7] بن عَمْرو بن عَمَّارَة بن مَالِك بن عَمْرو[8].

من: بني إراشة بن عامر بن عبيلة[9] بن قسميل بن فران بن بلي بن عَمْرو بن الحاف[10] بن قضاعة.

والمُجَذَّر: لقب، ومعناه: الغليظ الخلق[11]، واسمه: عَبْدالله[12].

---

(١) نسب معد (ص٧٠٩).

(٢) الإستيعاب (ج٣ ص٤٥٦).

(٣) في: نسب معد (ص٧٠٥)، (فاران).

(٤) نسب معد (ص٧٠٠).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٢)، وفي: الإستبصار (ص٢٠٠)، (المجدر).

(٦) في: نسب معد (ص٧٠٩)، (زياد).

(٧) في: نسب معد (ص٧٠٩)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، قالا: (زمرة).

(٨) تختلف المصادر في نسبه بعد: عَمَّارة بن مَالِك بن عَمْرو، ففي: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٥)، قال: (عَمَّارة بن مَالِك بن غضينة بن عَمْرو بن بثيرة بن مشنو بن قيسر بن تيم بن إراش)، ونسب معد (ص٧٠٦ - ٧٠٨ - ٧٠٩)، وعنده: (عَمَّارة بن مَالِك بن عَمْرو بن بثيرة بن القشر بن تميم بن عود مناة بن تاج بن تيم بن إراشة)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢٨٦)، والإكمال (ج١ ص١٨٤)، وقالا: (عُمَارَة بن مَالِك بن عَمْرو بن بثيرة بن مشنوء بن القسر - القشر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة)، وجمهرة ابن حزم (ص٤٤٢)، وعنده: (عَمَّارة بن مَالِك بن بثيرة بن القشر بن تميم بن عوذمناة بن ناج بن تيم بن أراشة).

(٩) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٥)، قال: (عميلة).

(١٠) في: جمهرة ابن حزم (ص٤٤٢)، (الحافي).

(١١) الإستيعاب (ج٢ ص٢٨٤، وَ ج٣ ص٤٥٦ - ٤٥٧)، والإستبصار (ص٢٠٠)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٢٣).

(١٢) في: نسب معد (ص٧٠٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٤٤٢)، قال: (وأخوه عَبْدالله بن زياد)، وفي: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٥)، وجوامع السيرة (ص١٣٤)، والإستبصار (ص٢٠٠)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٢٣، وَ ج٤ ص٢٨٨)، والتوضيح (ج٨ ص٥٥)، قالوا كما في نص المتن.

وهو الذي قتل سويد بن الصامت الأوْسي العُمَري، في الجاهلية، فهيج قتله وقعة بعاث، ثم أسلم المُجَذَّر، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عاقل بن أبي البكير(١).

وشهد المُجَذَّر: بدرا، فقتل أبا البختري ●[٩٧/ ب]● العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عَبْدالعزى بن قصي، وكان رسول الله ﷺ قد قال: «مَنْ لَقِيَ أَبَا البُخْتِرِي، فَلا يَقْتُلْهُ»، فلقيه المُجَذَّر، فقال: يا أبا البختري قد نهى رسول الله ﷺ عن قتلك(٢)، قال: أنا وزميلي -يعني جنادة بن مليحة، من بني ليث، كان زميله من مكة -، ، فقال المُجَذَّر: بل أنت وحدك، فقال أبو البختري: لا والله إذا لأموتن أنا وهو جميعا لا تتحدث قريش عني بمكة أني تركت زميلي حرصا على الحياة، فقال: المُجَذَّر: إن لم تستأسر قاتلتك، فأبى إلا القتال، فلما نازله جعل أبو البختري يرتجز:

- لن يسلم ابن حرة زميله
- ولا يفارق جزعا أكيله
- حتى يموت أو يرى سبيله

وارتجز المُجَذَّر:

- أنا الذي يقال أصلي من بلي.
- أطعن بالحربة حتى تنثني.
- ولا ترى مُجَذَّرا يفري الفري.

فقتله المُجَذَّر، وأتى رسول الله ﷺ فأخبره(٣).

وقتل المُجَذَّر، يوم أحد، شهيدا(٤)، قتله الحارِث بن سويد بن الصامت، وكان يطلب غرته، ليقتله بأبيه، فشهدا جميعا أحدا، فلما جال الناس تلك الجولة، أتاه الحارِث بن سويد من خلفه!، فضرب عنقه، وقتله غيلة!، فأتى جبريل رسول الله ﷺ فأخبره مقتل المُجَذَّر غيلة(٥)، وأمره أن يقتل الحارِث بن سويد، بالمُجَذَّر بن ذياد، وكان الذي ضرب عنقه بأمر رسول الله ﷺ عويم بن ساعدة، على باب مسجد قباء.

---

(١) المحبر (ص٧٤).
(٢) مجمع الزوائد (ج٦ ص١١٤)، وقال رواه البزار عن عبدالله بن شبيب وهو ضعيف.
(٣) الإستيعاب (ج٣ ص٤٥٧-٤٥٩)، والإستبصار (ص٢٠١).
(٤) تاريخ خليفة (ص٧٢)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).
(٥) وقيل: إن: خُبَيب بن إساف، أخبر رسول الله ﷺ بخبر المُجَذَّر، أنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٢).

وقيل: أن الحَارِث لحق بمكة كافرا، ثم أتى مسلما بعد الفتح، فقتله رسول الله ﷺ بالمُجَذَّر[١].

وللمُجَذَّر عقب بالمدينة، وبغداد.

روى مُحَمَّد بن عُمَر[٢]: عن أبان بن معن عن أبي وجزة، قال: دفن ثلاثة نفر ممن قتل يوم أحد، في قبر واحد: المُجَذَّر بن ذياد، وعبدة بن الحَسْحَاس، والنعمان بن مَالِك.

(٦١٤) وابن عمه: **عبدة[٣] بن الحَسْحَاس**.

قاله: ابن إسحاق[٤]، بالخاء والشين المنقوطتين.

وقال الواقدي[٥]: بالحاء والسين المهملتين.

ابن عَمْرو بن زَمْزَمَة[٦].

ابن عم[٧]: المُجَذَّر بن ذياد، وأخوه ●[٩٨/ أ]● لأمه[٨].

هكذا قاله: مُحَمَّد بن عُمَر، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأَنْصَاري.

وأما مُحَمَّد بن إسحاق، وأبو معشر، فقالا اسمه: **عُبَادَة**[٩]، شهد بدرا، وأحدا، وقتل يومئذ شهيدا[١٠]، في شوال على رأس اثنتين وثلاثين شهرا من الهجرة.

وليس له عقب.

---

(١) الاستيصار (ص٢٠٢).

(٢) مغازيه (ص٣٠٣).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٣).

(٤) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٥)، وقال: (عُبَادَة).

(٥) مغازيه (ص١٦٨).

(٦) انظر الاختلافات في أنسابهم، ترجمة المُجَذَّر، السابقة، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٣)، وقال: (عامر بن أُمَيَّة بن بن زَيْد بن الحَسْحَاس النجاري، ويقال: هو عبدة بن الحَسْحَاس)، والاستيصار (ص٢٠٢).

(٧) جمهرة ابن حزم (ص٤٤٢).

(٨) نسب معد (ص٧٠٩)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢٨٧)، والإكمال (ج١ ص١٨٥).

(٩) نسب معد (ص٧٠٩)، وفي: تاريخ خليفة (ص٧٢)، (عباد).

(١٠) عيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

(٦١٥) ومنهم: **بَحَّاث**[١].

بالباء الموحدة والثاء المثلثة، هكذا قاله: ابن الكلبي[٢]، وغيره.

وروى عن ابن إسحاق: أنه بالنون والباء الموحدة، من النحب[٣].

قال أبو عُمَر[٤]: والقول قول ابن الكلبي.

وهو: **بَحَّاث بن ثَعْلَبَة بن خزمة بن أصرم بن عَمْرو بن عَمَّارَة**[٥].

شهد: بدرا، وأحدا.

وتوفي وليس له عقب.

(٦١٦) وأخوه: **عَبْدالله**[٦] **بن ثَعْلَبَة بن خزمة بن أصرم**[٧].

شهد: بدرا، وأحدا.

وتوفي وليس له عقب.

(٦١٧) وأخوهما: **يَزِيد بن ثَعْلَبَة بن خَزَمَة بن أصرم**[٨].

أبو عَبْدالرحمن[٩].

شهد: العقبتين جميعا، وشهد أحدا.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٤).

(٢) المؤتلف للدارقطني (ص٢٨٦ - ٢٨٧).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٥)، وجوامع السيرة (ص١٣٤)، والاستبصار (ص٢٠٢)، وأسد الغابة (ج٤ ص٥٣٧)، وفي: التوضيح (ج٣ ص٢١٨)، قال أيضا عن ابن إسحاق: (نحات: بنون أوله ومثناة فوق آخره).

(٤) الاستيعاب (ج١ ص١٨٤).

(٥) الإكمال (ج٢ ص٤٤٤)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٨).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٤).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٥)، ومغازي الواقدي (ص١٦٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢٨٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٦٢)، والإكمال (ج٢ ص٤٤٤)، والاستبصار (ص٢٠٢)، وأسد الغابة (ج٣ ص٨٦)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٨).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٣٢، ٤٦٥)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢٨٧)، والاستيعاب (ج٣ ص٦١٣)، والإكمال (ج١ ص١٨٥)، والاستبصار (ص٢٠٢)، وأسد الغابة (ج٤ ص٧٠٥)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٠٧، ٢٢٢).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٢٢٠)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٣٩، ٢٥١).

(٦١٨) ومنهم: **عُتْبَة**[1] **بن ربيعة بن خالد**[2] **بن معاوية**[3].

من: بني بهراء، أخي: بلي، ابني: عَمْرو بن الحاف بن قضاعة.

وحكى ابن سَعْد: عن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمَارَة الأَنْصَاري: أنه من بهز بن سليم بن منصور.

وكذا قال ابن هشام[4]: أنه من بهز، لا من بني بهراء.

شهد عُتْبَة: بدرا.

وقال أبو عُمَر[5]: اختلف في شهوده بدرا.

(٦١٩) ومنهم: **عَمْرو**[6] **بن إياس بن زَيْد بن جُشَم**[7].

من: أهل اليمن، من غسان.

شهد: بدرا، وأحدا.

وتوفي وليس له عقب.

(٦٢٠) ومنهم: **كَعْب**[8] **بن عَجْرَة بن أُمَيَّة**[9] **بن عَدِي**[10] **بن عُبَيْد بن الحَارِث بن عَمْرو بن عَوْف بن غَنْم بن سواد**[11] **بن مُرِي بن إِرَاشَة بن عَامر بن عَبِيلَة**[12] **بن قِسْمِيل بن فَرَان**، أخي: هَنِيّ، ابني: بَلِي، أخي بَهْراء، ابني: **عَمْرو**[13] **بن الحاف بن قُضَاعَة**.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٤).

(٢) في: مغازي الواقدي (ص١٦٨)، (خلف).

(٣) انظر عنه: نسب معد (ص٧٠٢)، وعيون التاريخ (ص٢٢٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص٤٥٦)، وقال عنده: (حليف الأوس)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٨).

(٤) سيرته (م١ ص٦٩٥).

(٥) الاستيعاب (ج٣ ص١١٧).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٤).

(٧) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٤٨٨)، والاستبصار (ص٢٠٠)، وجعله أخا للربيع وودفة، ابني إياس بن عَمْرو، وأسد الغابة (ج٣ ص٦٩٥).

(٨) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر سياق الترجمة.

(٩) في: نسب معد (ص٧٠٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٤٤٢)، أسقطا: (أُمَيَّة).

(١٠) في: نسب معد (ص٧٠٧)، قال: (هدي).

(١١) في: نسب معد (ص٧٠٧)، قال: (سوادة).

(١٢) في: تهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٨٠)، قال: (عميلة).

(١٣) في: تهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٨٠)، سقط عنده: (عَمْرو).

هكذا نسبه هشام بن مُحَمَّد بن السائب الكلبي[١].

ثم انتسب كَعْب، في: بني عَمْرو بن عَوْف[٢].

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُمارَة الأَنْصَاري[٣]: هو من بلي قضاعة، حليف لبني قَوْقَل، من بني عَوْف بن الخَزْرَج[٤].

وخصص غيره فقال: هو حليف لبني سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن الخَزْرَج.

وقال مُحَمَّد بن عُمَر: ليس بحليف، ●[٩٨/ ب]● ولكنه من أنفسهم[٥].

وقال مُحَمَّد بن سَعْد: طلبنا نسبه في **كتاب نسب الأنصار** فلم نجده، يكنى: أبا مُحَمَّد[٦].

وقال عَبْدالغني المقدسي[٧] رحمه الله: ويقال: أبو عَبْدالله، ويقال: أبو إسحاق.

روى عنه: بنوه: إسحاق، وعَبْدالملك، ومُحَمَّد، والربيع، بنو: كَعْب.

روى مُحَمَّد بن عُمَر عن رجاله من أهل المدينة، قالوا: وكان كَعْب بن عَجْرَة، قد استأخر إسلامه، وكان له صنم في بيته يكرمه ويمسحه من الغبار ويضع عليه ثوبا، وكان يكلم في الإسلام؛ فيأباه، وكان عُبَادَة بن الصامت، له خليلا، فقعد يوما يرصده، فلما خرج من بيته، دخل عُبَادَة ومعه قدوم، وزوجه عند أهلها، فجعل يفلذه فلذة فلذة، وهو يقول:

- ألا كل ما يدعى مع الله باطل

---

(١) نسب معد (ص٧٠٧).

(٢) أسد الغابة (ج٤ ص١٨١)، وقال: (قاله ابن الكلبي)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٨١)، وأضاف: (وقال مُحَمَّد بن بن سَعْد: قال هشام بن مُحَمَّد).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٨٠).

(٤) في: الثقات (ج٣ ص٣٥١)، قال: (حليف للقواقلة السالمين)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٧٦)، والاستبصار (ص١٩٥)، وعنده خطأ، فقال: (حكاه سَعْد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد..) والصواب: (حكاه ابن سَعْد: عن عَبْدالله بن مُحَمَّد).

(٥) الاستيعاب (ج٣ ص٢٧٦)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٧٨)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٨١).

(٦) الاستيعاب (ج٣ ص٢٧٦)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٧٧)، وأسد الغابة (ج٤ ص١٨١)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٨١)، والإصابة (ج٣ ص٢٨١).

(٧) انظر عنه: تهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٧٩).

ثم خرج وأغلق الباب، فرجع كَعْب إلى بيته فنظر إلى الصنم قد كسر، فقال: هذا عمل عُبَادَة، فخرج مغضبا وهو يريد أن يشاتم عُبَادَة إلى أن فكر في نفسه، فقال: ما عند هذا الصنم من طائل، لو كان عنده طائل حيث جعله جذاذا لامتنع، ومضى حتى دق على عُبَادَة، فأشفق عُبَادَة أن يقع به، فدخل عليه، فقال: قد رأيت أن لو كان عنده طائل ما تركك تصنع به ما رأيت، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا رسول الله، ثم شهد كَعْب بعد ذلك المشاهد مع رسول الله ﷺ"[1].

وروى عنه أحاديث.

وقال المقدسي[2]: شهد بيعة الرضوان، وفيه نزلت: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[3].

وروى ابن سَعْد عن أنس بن عياض عن سَعْد بن إسحاق عن لقيس[4] بن سليان مولى كَعْب بن عَجْرَة[5]، قال: لرأيت أربعة أو خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ يلبسون المعصفر المشبع، فيهم كَعْب بن عَجْرَة.

وروى أيضا عن عُبَيْدالله بن موسى عن مسعر عن ثابت بن عُبَيْد[6]، قال: بعثني أبي إلى كَعْب بن عَجْرَة، فأتيت رجلا أقطع،فأتيت أبي فقلت: بعثني إلى رجل أقطع، فقال: إن يده قد دخلت الجنة وسيتبعها ●[٩٩/ أ]● ما بقي من جسده إن شاء الله.

وروى كَعْب: عن الصحابة، ورووا عنه، روى عن بلال، في صحيح مسلم[7].

وروى عنه: ابن عُمَر، وابن عباس، وجابر بن عَبْدالله، وطارق بن شهاب،

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٧٨).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٨١).

(٣) سورة البقرة، الآية ١٩٦.

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قال ابن السكيت: يقال فلان لقس أي: شكس عسر، ولقست نفسي تلقس لقسا أي: غثت، واللاقس: العياب، وقد لقسه يلقسه، حكاه: أبو زَيْد، واللقس: الذي يلقب الناس ويسخر منهم) وهكذا في: الصحاح (ج٣ ص٩٧٥)، مادة: (لقس).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٧٩)، وعنده: (أشهد لرأيت).

(٦) مختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٧٩).

(٧) ك/ الطهارة، ب/ المسح على الناصية والعمامة، ر/ ٢٧٥، (ج١ ص٢٣١).

وأبو وائل، وزَيْد بن وهب، وأبو عُبَيْدة بن عَبْدالله بن مسعود، وعاصم العدوي، وعَبْدالرحمن بن أبي ليلى، وعَبْدالله بن معقل، والشعبي.

سكن الكوفة(١)، ومات بالمدينة، وصلى عليه مروان بن الحكم، سنة اثنتين وخمسين(٢)، وله خمس وسبعون سنة(٣).

روى له: الجماعة.

(٦٢١ ـ ٦٢٢) وابناه: إسحاق - ومُحَمَّد(٤)، ابنا: كَعْب بن عَجْرَة(٥).

قتلا يوم الحَرَّة(٦)، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين.

روى إسحاق عن: أبيه، روى عنه: ابنه سَعْد بن إسحاق.

روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

(٦٢٣) وأخوهما: الربيع بن كَعْب(٧).

روى عن: أبيه، روى عنه: موسى بن دهقان.

(٦٢٤) وأختهم: زينب(٨) بنت كَعْب بن عَجْرَة(٩).

روت عن: الفريعة بنت مَالِك، أخت: أبي سعيد الخدري.

روى عنها: ابن أخيها سَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عَجْرَة.

---

(١) أسد الغابة (ج٤ ص١٨٢).

(٢) في: طبقات خليفة (ص١٣٦)، وتاريخه (ص٢١٣)، قال: (مات سنة ٥١هـ).

(٣) تاريخ ابن زبر (ص٦١)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص٢٩٣).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٨٠)، وأفرد لكل منهما ترجمة.

(٥) انظر ترجمة إسحاق في: التاريخ الكبير (ج١ ص٤٠٠)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٥٦)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٢٣٢)، والثقات (ج٤ ص٢٢)، وتهذيب الكمال (ج٢ ص٤٧٠).

(٦) في: تاريخ خليفة (ص٢٤٩)، والمحن (ص١٨٠)، قالا: مُحَمَّد وسَعْد.

(٧) ذكر في ترجمة أبيه في: تهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٨١).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٧٩).

(٩) انظر عنها: الثقات (ج٤ ص٢٧١)، والاستبصار (ص٢٥٢)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص١٨٦).

قال علي المديني: لم يرو عنها غير سَعْد[1].
روى لها: أبو داود.

(٦٢٥) وابن أخيها: **سَعْد[2] بن إسحاق بن كَعْب بن عَجْرَة[3]**.
روى عن: أبيه، وعمته زينب بنت كَعْب.
روى عنه: مَالِك، والثوري، والقطان، وحاتم بن إسماعيل.
وثقه: ابن معين، وقال أبو حاتم[4]: صالح.
روى له أيضا: الأئمة الأربعة، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

(٦٢٦) وابن عمه: **سليمان بن مُحَمَّد بن كَعْب بن عَجْرَة[5]**.
روى عن: عمته زينب بنت كَعْب.
روى عنه: مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حبان، وعَبْدالله بن عَبْدالرحمن أبو طوالة.
قاله: أبو حاتم[6]، وقال أبو زرعة: مديني ثقة[7].

(٦٢٧) **وعَبْدالرحمن بن عَبْدالملك بن كَعْب بن عَجْرَة[8]**.
ذكره: أبو حاتم[9]، ولم يذكر عن من روى، ولا من روى عنه.

---

(١) وأضاف المزي: (وابن أخيها الآخر سليمان بن مُحَمَّد بن كَعْب بن عَجْرَة، وقال: وفي هذا استدراك على علي ابن المديني رحمه الله..) تهذيب الكمال (ج٣٥ ص١٨٧).
(٢) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٣٦٢).
(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٧٠)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨٨)، والثقات (ج٥ ص٣٧٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٤٤٢)، وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٤٨).
(٤) الجرح والتعديل (ج٤ ص٨٠).
(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٤ ص٣٥)، والثقات (ج٦ ص٣٩١)، وذيل الكاشف (ص١٢٧)، وتعجيل المنفعة (ص١٦٧).
(٦) الجرح والتعديل (ج٤ ص١٣٨).
(٧) أبو زرعة وجهوده لسَعْد الهاشمي (ج٣ ص٨٧٨)، وتكرر عنده اسم (كَعْب).
(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٣١٦)، والثقات (ج٧ ص٨٣).
(٩) الجرح والتعديل (ج٥ ص٢٥٨)، وقال: (روى عن: أبيه، روى عنه: إسحاق بن كَعْب بن عَجْرَة).

(٦٢٨) ومنهم: عَبْدالله[1] بن سلام بن الحارث[2].

من بني إسرائيل، من سبط يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهم وسلم أجمعين، يكنى: أبا يوسف، ●[٩٩/ ب]● بولده:

- يوسف.

أسلم يوم قدوم النبي ﷺ المدينة، وسماه: «عَبْدالله»، وكان اسمه: الحصين، وكان من الأحبار.

روي عنه، أنه قال: خرجت في جماعة من أهل المدينة لننظر إلى رسول الله ﷺ حين دخوله المدينة، فنظرت إليه وتأملت وجهه؛ فعلمت أنه ليس بوجه كذاب، وكان أول شيء سمعته منه: «أَيُّهَا النَّاس، أَفْشُو السَّلام وَأَطْعِمُوا الطَّعَام، وَصِلُوا الأَرْحَام، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَام، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلام»[3].

وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وعن سَعْد بن أبي وقاص، قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة؛ إلا لعَبْدالله بن سلام[4].

وقال بعض المفسرين[5] في قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾[6] هو: عَبْدالله بن سلام.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٣٥٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٥١٦)، وطبقات خليفة (ص٨)، وطبقات مسلم (ر/ ٨٠)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٢٦٤)، والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدالله (ص٩٠)، والثقات (ج٣ ص٢٢٨)، والمستدرك (ج٣ ص٤١٣)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٧٤)، وتاريخ دمشق (ج٣٤ ص٩٢)، والاستبصار (ص١٩٣)، وأسد الغابة (ج٣ ص١٦٠)، وتهذيب الكمال (ج١٥ ص٧٤)، وتهذيب الأسماء (ج١ ص٢٧٠).

(٣) أخرجه الدمياطي في: المتجر الرابح (ص١٢٥) وقال: (رواه: الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجة، والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم)، انظر: سنن الترمذي (ر/ ٢٤٨٥)، وسنن ابن ماجة (ر/ ٣٢٥١).

(٤) انظر: اللؤلؤ والمرجان، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل عَبْدالله بن سلام، ر/ ١٦١٤-١٦١٥، (ج٣ ص١٦٣-١٦٤).

(٥) جامع البيان (ج١٣ ص٩ - ١٢)، وتفسير القرآن العظيم (ج٧ ص٢٦٢).

(٦) سورة الأحقاف، الآية ١٠.

وقد قيل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[1] أنه عَبْدالله بن سلام، وأنكر ذلك: عكرمة، والحسن، وقالا: كيف يكون ذلك والسورة مكية، وإسلام عَبْدالله، كان بعد؟[2].

قال أبو عُمَر: [3] وكذلك سورة ﴿الأحقاف﴾ مكية، فالقولان جميعا لا وجه لهما عند الاعتبار، إلا أن يكون في معنى قوله: ﴿فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ﴾[4] وقد تكون السورة مكية، وتكون فيها آيات مدنية، كـ: ﴿الأنعام﴾، وغيرها.

وروى أنه قال للنبي ﷺ: إن اليهود قوم بهت[5]، وإنهم إن علموا بإسلامي عابوني عندك، فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي؟، فقال لهم رسول الله ﷺ: «كَيْفَ عَبْدالله بن سَلام فيكم»؟، قالوا: أخيرنا وأعلمنا وسيدنا، فأثنوا عليه خيرا، قال: «أرَأيْتُمْ إنْ أسْلَمَ»؟، قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج عليهم عَبْدالله، فشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا رسول الله!، فقالوا: إنه شرنا ولكنا كرهنا أن نغتابه عندك، أو كما قالوا[6].

روى عنه: ابناه مُحَمَّد، ويوسف، وأبو هريرة، وأنس بن مَالِك، وعَبْدالله بن مغفل المزني، وعَبْدالله بن حنظلة الغسيل، ●[١٠٠/أ]● وقيس بن عباد؛ - عند البخاري - وخرشة بن الحر؛ - عند مسلم[7]- وأبو سلمة، وأبو بردة، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

وتوفي عَبْدالله، بالمدينة، في خلافة معاوية، سنة ثلاث وأربعين[8].

روى له: الستة، روى له البخاري، ومسلم حديثا[9]، وروى البخاري له حديثا آخر[10].

---

(١) سورة الرعد، الآية ٤٣.
(٢) جامع البيان (ج٨ ص١٧٨)، وتفسير القرآن العظيم (ج٤ ص٣٩٤).
(٣) الاستيعاب (ج٢ ص٣٧٥).
(٤) سورة يونس، الآية ٩٤.
(٥) أي: الكذب والافتراء، انظر النهاية (ج١ ص١٦٥).
(٦) صحيح البخاري، ك/ فضائل الصحابة، ب/ كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه، (ر/ ٣٧٢٣).
(٧) طبقات مسلم (ر/ ١٢٩٤).
(٨) تاريخ خليفة (ص٢٠٦)، وتاريخ ابن زبر (ص٥٧)، وتاريخ الإسلام عهد معاوية (ص١١، ٧٤).
(٩) مسلم، ك/ الحدود، ب/ رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، (ر/ ١٦٩٩).
(١٠) الصحيح، ك/ فضائل الصحابة ب/ مناقب عَبْدالله بن سلام، ر/ ٣٦٠٣، (ج٣ ص١٣٨٨).

(٦٢٩) وابنه: **يوسف**[١] **بن عبدالله بن سلام بن الحارث**[٢].

أبو يعقوب.

أدرك النبي ﷺ وهو صغير، فأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه: «**يُوسُف**».

رواه: الترمذي[٣]، في **الشمائل** من حديث: يحيى بن أبي الهيثم عن يوسف.

وروى عن: النبي ﷺ أحاديث.

• منها أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير، ووضع عليها تمرة، وقال: «**هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ**»، رواه: أبو داود[٤]، والترمذي[٥]، في **الشمائل** من حديث: يزيد الأعور عن يوسف.

• ومنها: «**مَا عَلَى أَحَدِكُم إِنْ وَجَدَ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوبَين لِيَومِ الجُمُعَةِ سُوَى ثَوبَي مِهْنَتِهِ**»، رواه: أبو داود[٦]، من حديث: موسى بن سعد عن يوسف.

• ومنها: قال النبي ﷺ لرجل من الأنصار، وامرأته: «**اعْتَمِرَا فِي رَمَضَان فَإِنَّ عُمْرَةً فِيه كَحَجَّةٍ**»، رواه: النسائي[٧]، من حديث: ابن المنكدر عن يوسف.

(٦٣٠) وأخوه: **محمد بن عبدالله بن سلام**[٨].

له رؤية، ورواية محفوظة.

---

(١) طبقات ابن سعد، الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٦٧).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٨)، والتاريخ الكبير (ج٨ ص٣٧١)، وطبقات مسلم (ر/ ٦١٩)، وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي (ر/ ٦٨١)، والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عبدالله (ص٩٥)، والجرح والتعديل (ج٩ ص٢٢٥)، والثقات (ج٣ ص٤٤٦)، والاستيعاب (ج٣ ص٦٤١)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٨ ص٨٣)، والاستبصار (ص١٩٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص٧٥٣)، وتهذيب الأسماء (ج٢ ص١٦٥).

(٣) ر/ ٣٢٢، (ص٢٦٩).

(٤) السنن، ك/ الإيمان والنذور، ب/ باب الرجل يحلف أن لا يتأدم، ر/ ٣٢٥٩ - ٣٢٦٠، ك/ الأطعمة، ب/ في التمر، ر/ ٣٨٣٠.

(٥) ر/ ١٧٤، (ص١٦٠).

(٦) السنن، ك/ الصلاة، ب/ اللبس للجمعة، (ر/ ١٠٧٨).

(٧) السنن الكبرى، ك/ الحج، ب/ فضل العُمْرَة في رمضان، ر/ ٤٢٢٤، (ج٢ ص٤٧٢).

(٨) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٨)، والتاريخ الكبير (ج١ ص١٨)، والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عبدالله (ص١٠٨)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢٩٧)، والثقات (ج٣ ص٣٦٤)، والاستبصار (ص١٩٥)، وأسد الغابة (ج٤ ص٣٢٥).

روى عن النبي ﷺ في أهل قباء(١)، في تفسير قوله تعالى: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾(٢).

قال أبو عُمَر(٣): ويختلف في إسناد حديثه هذا، ومنهم من يجعله مرسلا.

(٦٢١) ومنهم: خَالِدَة.

عمة: عَبْدالله بن سلام بن الحَارِث(٤).

قال عَبْدالله بن سلام: أسلمت عمتي خَالِدَة.

أخبرنا: صقر بن يَحْيَى(٥)، أنا يَحْيَى بن محمود(٦)، أنا أبو عدنان مُحَمَّد بن أحمد(٧)، حضورا، وفاطمة بنت عَبْدالله بن أحمد الجوزدانية(٨)، سماعا، قالا: أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن ريذة(٩)، أنا الطبراني(١٠)، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الوليد البغدادي، نا مُحَمَّد بن أبي السري العسقلاني(١١)، نا الوليد بن مسلم، حدثني: مُحَمَّد بن حمزة بن يوسف بن عَبْدالله بن سلام عن أبيه عن جده، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المربد، •[١٠٠/ب]• فرأى عُثْمَان بن عَفَّان، يقود ناقته، يحمل دقيقا وسمنا وعسلا، فقال له رسول الله ﷺ: «أَنِخْ»، فأناخ، فدعا ببرمة(١٢)، فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق، ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج، ثم قال: «كُلُوا»، فأكل رسول الله ﷺ، ثم قال: «هَذَا شيءٌ يَدْعُونَه أَهْلَ فَارِس الخَبِيص»(١٣) لا يروى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الوليد بن مسلم.

---

(١) انظر: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدالله (ص١٠٩ - ١١١).

(٢) سورة التوبة، الآية ١٠٨.

(٣) الاستيعاب (ج٣ ص٣٢٧).

(٤) انظر عنها: سيرة ابن هشام (م١ ص٥١٧)، والاستيعاب (ج٤ ص٢٨٦)، والاستبصار (ص١٩٥).

(٥) هو: ضياء الدين أبو مُحَمَّد الكلبي الحلبي الشافعي (ت/ ٦٥٣ هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢٣ ص٣٠٦).

(٦) هو: أبو الفرج الثقفي الأصبهاني (٥١٤ - ٥٨٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج٢١ ص١٣٤).

(٧) هو: الربعي الأصبهاني (٤٣٤ - ٥١٦هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٤٥٧).

(٨) الأصبهانية (٤٢٥ - ٥٢٤ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٥٠٤).

(٩) الأصبهاني التاني (٣٤٦ - ٤٤٠ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٥٩٥).

(١٠) انظر: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدالله (ص٩٨).

(١١) أبو عَبْدالله بن متوكل العسقلاني (ت/ ٢٣٨ هـ) سير أعلام النبلاء (ج١١ ص١٦١).

(١٢) البرمة: القدر المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن، انظر: النهاية (ج١ ص١٢١).

(١٣) وانظر: المعجم الصغير للطبراني (ج٢ ص٢٤). مجمع الزوائد (ج٥ ص٤٦)، وقال فيه: رواه الطبراني في الثلاثة، ورجال الصغير والأوسط ثقات.

(٦٣٢) ومنهم: **عَبْدالله بن عُثْمَان**[١].

من بني أسد بن خزيمة.

حليف: لبني عَوْف بن الخَزْرَج.

أسلم، وصحب النبي ﷺ.

قتل يوم اليمامة شهيدا[٢] سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر.

❁ ❁ ❁

(١) انظر عنه: الاستيعاب (ج٢ ص٣٦٠)، وأسد الغابة (ج٣ ص٢٠٤).

(٢) في: تاريخ خليفة (ص١١٤)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، والغزوات (ج١ ص١٠١)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٧٢)، قالوا: (عتبان) بدلا من: (عُثْمان).

(٥)

قبيلة
بني جشم بن الخزرج

[بنو جُشَم بن الخَزْرَج][1]

وولد جُشَم بن الخَزْرَج:

- غَضْباً؛ بفتح الغين المعجمة، وإسكان الضاد المعجمة[2].
- وتَزِيْد؛ بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق[3].

وأمهما: قَسَامَة بنت أَفْصَى بن غُبْشَان[4]، من خُزَاعة.

فولد تَزِيْد بن جُشَم:

- سَارِدَة؛ فولد سَارِدَة بن تَزِيْد:
- أَسَداً؛ فولد أَسَد بن سَارِدَة:
- عَلِيّاً؛ فولد عَلِيّ بن أَسَد:
- سَعْداً.

بنو سَلِمَة.

فولد سَعْد بن علي:

- سَلِمَة، بطنٌ[5].

---

(١) ما بين [ ] المعقوفين أضفته للتنظيم العام.

(٢) انظر: مختلف القبائل لابن حبيب (ص٣٠٠)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (ص١٧٨٢)، والإيناس (ص٢٢٩)، والإكمال (ج٧ ص٢٧)، وأنساب السمعاني (ج٤ ص٣٠٠)، وأضاف: (...، وفي آخرها الباء الموحدة)، واللباب (ج٢ ص٣٨٥)، والتوضيح (ج٦ ص٤٣١)، والتبصير (ج٤ ص١٠١٢، ١٠٤٦).

(٣) انظر: مختلف القبائل لابن حبيب (ص٣٠١)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (ص١٨٠)، والإيناس (ص٩١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٦)، والإكمال (ج١ ص٢٣١)، وقال: (تَزِيْد: أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها وبعدها زاي)، وأنساب السمعاني (ج١ ص٤٦٤)، وأضاف: (بفتح التاء..، وكسر الزاي..)، واللباب (ج١ ص٢١٥)، قال: (بفتح التاء ثالث الحروف وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف وفي آخرها الدال المهملة)، والتبصير (ج٤ ص١٤٩٠)، وفي: التسلي والاغتباط للدمياطي (ص٦٩)، أثبت المحقق (تريد) وهو خطأ.

(٤) في: نسب معد (ص٤١٩)، (غسان).

(٥) سَلِمَة: (بكسر اللام) وضبطها الدمياطي في: التسلي والاغتباط (ص٦٩)، وانظر: مختلف القبائل لابن حبيب (ص٣٣١)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (ص١١٩٤)، والإيناس (ص١٨٥)، والإكمال (ج٤ ص٣٣٤)، واللباب (ج٢ ص١٢٩)، وتهذيب الأسماء للنووي (ج١ ص١٤٢)، والتوضيح (ج٥ ص١٣٦)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠)، وقال السمعاني: (هذه النسبة عند النحويين: بفتح السين المهملة وفتح اللام، وأما أصحاب الحديث يكسرون اللام) الأنساب (ج٣ ص٢٨٠).

- وأُدَيّاً.
- ورَبِيْعَة[1].

فولد سَلِمَة بن سَعْد:

- كَعْباً.
- وغَنْماً.

فولد كَعْب بن سَلِمَة:

- غَنْماً[2]؛ فولد غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة:
- كَعْباً.
- وعَدِياً.
- وسَوَاداً[3].

فولد كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة:

- حَرَام[4] بن كَعْب.
- وسِنَان بن كَعْب.

---

(١) نسب معد (ص٤٢٥)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٨) حذف: (ربيعة)، ولم يذكر الدمياطي منهم أحداً.

(٢) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٨) (قال: فولد كَعْب بن سَلِمَة: غَنْماً؛ سَوَاداً؛ وخَنْساء؛ وعديا)، وفي: نسب معد (ص٤٢٥) (قال: فولد كَعْب بن سَلِمَة: غَنْماً) كما في المتن.

(٣) انظر مثل ما سبق في: نسب معد (ص٤٢٥).

(٤) في المخطوطة: ضبط (حَرّام) بفتح الحاء وعلى الراء مشددة وفوقها فتحة، وتقدم ضبطه بفتح الحاء والراء وهو الأصوب، انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (ص٥٧١)، والإكمال (ج٢ ص٤١١).

بنو حَرَام.

فمن بني حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة:

(٦٣٣) **عَبْدالله**[1] **بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام**[2].

يكنى: أبا جَابِر؛ بابنه.

وأمه: الرباب بنت قَيْس بن القُرَيم بن أُمَيَّة بن سِنَان بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[3]، وأمها: هِنْد بنت مَالِك بن عَامِر بن بَيَاضَة.

وكان لعبدالله بن عَمْرو، من الولد:

- جَابِر.

وأمه: أُنَيْسَة بنت عَنَمَة بن عَدِيّ بن سِنَان بن نابِئ بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

وشهد عَبْدالله بن عَمْرو: العَقَبَة مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر، وأحد نقيبي بني سَلِمَة، والآخر: البَرَاء بن معرور.

وشهد: بدراً، وأُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً في شوال[4]، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة.

وعن جَابِر، قال: لما قُتل أبي يوم أُحُد، وجُدِّعَ ●[١٠١/أ]● أتيته وهو مسجى، فجعلت أكشف عن وجهه وأقبله، والنبي ﷺ يراني، فلم ينهني.

وعنه، قال: لما قتل أبي، يوم أُحُد جعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي، وجعل أصحاب رسول الله ﷺ ينهوني، والنبي ﷺ لا ينهاني، وجعلت عمتي،

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦١، ٦٢٠)، وذكر له ترجمتين.

(٢) في: طبقات خليفة (ص١٠١)، (قال: حَرَام بكَعْب بن سَلِمَة) فأسقط: غَنْم بن كَعْب، بين: كَعْب بن سَلِمَة. وفي: جوامع السيرة (ص٧٥)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٣١)، وأسد الغابة (ج٣ ص٢٤٢)، أسقطوا: كَعْباً، بين: غَنْم بن سَلِمَة. وفي: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٤٤)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، والمحبر (ص٢٨٠)، والثقات (ج٣ ص٢٢١)، والمستدرك (ج٣ ص٢٠٢)، ذكروا نسبه كما في المتن.

(٣) في: طبقات خليفة (ص١٠٢)، (قال: أمه هِنْد بنت لُقيم بن أُمَيَّة بن جارية بن غَضْب)، وفي: تهذيب الكمال (ج٤ ص٤٤٨)، (قال: هِنْد بنت قَيْس بن القدم بن جارية بن عطية).

(٤) تاريخ خليفة (ص٧٣)، وعيون الأثر (ص٤٤١).

فاطمة بنت عَمْرو تبكي عليه، فقال النبي ﷺ «بَكِّيه أو لا تُبَكِّيه»، - وقال غُندر عن شُعبة: «لَم يبْكِين أَوْ لا تَبْكِين»، وفي لفظ لغير شعبة: «فَلا تَبْكِي أو لَم بَكِين؛ فَمَا زَالَتْ المَلائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوه».

رواه: مسلم[1].

وعن نُبَيْح بن عَبْدالله العنزي عن جَابِر، قال: لما كان يوم أُحُد، جاءت عمتي بأبي، لتدفنه في مقابرنا، فنادى منادي رسول الله ﷺ: «رُدُّوا القَتْلَى إلى مَضَاجِعِهَا».

رواه: أبو داود[2]، والنسائي[3]، وابن ماجة[4]، والترمذي[5]؛ وقال: حسن صحيح، ونُبَيْح: ثقة.

وروى القَعْنَبي عن مَالِك بن أنس: أن عَبْدالله بن عَمْرو، وعَمْرو بن الجَمُوح، كُفنا في كفنٍ واحد، وقبرٍ واحد[6].

وعن جَابِر: أن رسول الله ﷺ لما خرج لدفن شهداء أُحُد، قال: «زَمِّلُوهُم بِجَرَاحِهِم فَإِنِّي أَنَا الشَّهِيدُ عَلَيهِم، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُكْلَم فِي سَبِيلِ الله، إلا جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ يَسِيل دَماً، اللَّونُ لَونُ الزَّعْفَرَان، والرِّيحُ رِيحُ المِسْك»[7].

قال جَابِر: وكُفن أبي في نمرة واحدة، وكان يقول ﷺ: «أيُّ هَؤُلاءِ كَانَ أَكْثَر أَخْذَاً لِلقُرْآن»؟، فإذا أشير له إلى رجل قال: «قَدِّمُوهُ فِي اللَّحْدِ قَبْل صَاحِبِه».

قالوا: وكان عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام، أول قَتيل قُتل من المسلمين يوم أُحُد، قتله سفيان بن عبدشمس[8]، أبو أبي الأعور السلمي، قبل الهزيمة، فصلى عليه رسول الله ﷺ.

---

(١) الصحيح، ك/ فضائل الصحابة، ب/ من فضائل عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام، ر/ ١٢٩ - ١٣٠، (ج٤ ص١٩١٧ - ١٩١٨).

(٢) السنن، ك/ الجنائز، ب/ في الميت يحمل من أرض إلى أرض...، ر/ ٣١٦٥، (ج٢ ص٢١٩).

(٣) السنن، ك/ الجنائز، ب/ أين يدفن الشهيد، ر/ ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، (ج٢ ص٣٨٢ - ٣٨٣).

(٤) السنن، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء في الصلاة على الشهداء...، ر/ ١٥١٦، (ج١ ص٤٨٦).

(٥) السنن، ك/ الجهاد، ب/ ما جاء في دفن القتيل في مقتله، ر/ ١٧١٧، (ج٤ ص١٨٧).

(٦) يعتبر المصنف الدمياطي أحد رواة الموطأ برواية القعنبي، ولا تزال هذه النسخة مفقودة، انظر الدراسة، وهو في: الموطأ برواية يحيى الليثي عن مَالِك بن عَبْدالرحمن بن أبي صعصعة، ك/ الجهاد، ب/ الدفن في قبر واحد...، ر/ ٤٩، (ص٤٧٠).

(٧) فتح الباري (ج٣ ص٢١٣).

(٨) مغازي الواقدي (ص٢٦٦).

وقال رسول الله ﷺ: «ادْفِنُوا عَبْدَالله بن عَمْرو، وعَمْرو بن الجَموح، فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ»، لما كان بينهما من الصفاء.

وقال: «ادْفِنُوا هَذَين المُتَحَابَّيْنِ فِي الدُّنْيَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ»[1].

قال: وكان عَبْدَالله بن عَمْرو، رجلاً أحمر أصلع، ليس بالطويل، وكان عَمْرو بن الجَمُوح، رجلاً طويلاً، فعرفا، فدفنا في قبر واحد، وكان قبرهما مما يلي المسيل، فدخله ●[١٠١/ ب]● السيل، فحفر عنهما وعليهما نمرتان، وعَبْدالله قد أصابه جرح في وجهه، ويده على جرحه، فأميطت يده عن جرحه، فانبعث الدم، فردت يده إلى مكانها، فسكن الدم[2].

قال جَابِر[3]: فرأيت أبي في حفرته كأنه نائم، وما تغير من حاله قليل ولا كثير، فقيل له: فرأيت أكفانه؟، فقال: إنما كُفن في نمرة، خُمّر بها وجهه، وجُعل على رجليه الحرمل، فوجدنا النمرة كما هي، والحرمل على رجليه على هيئته، وبين ذلك ستة وأربعون سنة!، فشاورهم جَابِر، في أن يُطيب بمسك، فأبى ذلك أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا: لا تحدثوا فيهم شيئاً، وحوّلا من ذلك المكان، إلى مكان آخر، وذلك أن القناة كانت تمر عليهما وأخرجوا رِطَاباً يتثّنون.

وعن جَابِر، قال: صرِخَ بنا إلى قتلانا يوم أجرى معاوية، العين، فأخرجناهم بعد أربعين سنة، لينة أجسادهم تتثنى أطرافهم.

وعن جَابِر، قال: دُفن مع أبي رجل في القبر، فلم تطب نفسي حتى أخرجته، فدفنته وحده.

وعن جَابِر، أن أباه قال له: إني أرجوا أن أكون أول من يُصاب غداً فأوصيك ببنات عَبْدالله خيراً فأصيب، فجعلنا الاثنين في قبر واحد، فدفنته مع آخر في قبر، فلبثنا ستة أشهر ثم إن نفسي لم تدعني حتى أدفنه وحده فاستخرجته من القبر، فإذا الأرض لم تأكل شيئاً منه إلا قليل من شحمة أُذُنِه.

(١) الموطأ – رواية يحي الليثي – (ر/ ١٠٠٥)، ولم أجد بنصه وإنما يدل عليه.

(٢) مغازي الواقدي (ص٢٦٦ – ٢٦٧).

(٣) مغازي الواقدي (ص٢٦٧).

وعنه: قال: دفن مع أبي في قبره رجل أو رجلان، وكان في نفسي من ذلك حاجة، فأخرجته بعد ستة أشهر فحولته، فما أنكرت منه شيئاً، إلا شعرات كن في لحيته مما يلي الأرض.

وعنه: أن أباه توفي وعليه دين، قال: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أبي ترك عليه ديناً وليس عندنا إلا ما يُخرج نَخْله، فلا يبلغ ما يُخرج نخله سنتين ما عليه، فانطلق معي لئلا يفحش علي الغرماء، قال: فمشى حول بَيْدر(١) من بيادر التمر، ودعا، ثم جلس عليه وقال: «أين غُرَمَاؤُه»؟، فأوفاهم الذين لهم، وبقي مثل الذي أعطاهم ●[١٠٢/أ]●.

(٦٣٤) وابنه: **أبو عَبْدالله جَابِر**(٢) **بن عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام**(٣).

وأمه: أُنَيْسَة بنت عَنَمَة، وقد تقدم ذكرها.

فولد جَابِر بن عَبْدالله(٤):

- عَبْدالرحمن.
- وأم حبيب.

وأمهما: سُهَيمة(٥) بنت مَسْعُود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، من الأَوْس(٦).

- ومُحَمَّد بن جَابِر.
- وحميدة.

---

(١) البيدر: الموضع الذي يجمع فيه الحب، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص١١٢).

(٢) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد المطبوع، وانظر: تهذيب الكمال (ج٤ ص٤٤٨، ٤٥٣)، وفي: (ص٤٤٣)، أشار المحقق بالحاشية إلى أن له ترجمة في طبقات ابن سَعْد، وهو وهم!، والذي أشار إليه هو: جَابِر بن عَبْدالله بن رئاب!.

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، ونسب معد (ص٤٢٦)، والنسب (ص٢٨٦)، وطبقات خليفة (ص١٠٢)، وطبقات مسلم (ر/ ٧١)، والثقات (ج٣ ص٥١)، والمستدرك (ج٣ ص٥٦٤)، والاستيعاب (ج١ ص٢٢٣)، والاستبصار (ص١٥١)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٠٧)، وأسقط من نسبه: (ثَعْلَبَة بن حَرَام) بين: (حَرَام بن كَعْب)، وتهذيب الكمال (ج٤ ص٤٤٣)، وأسقط: (حَرَام) بين: (ثَعْلَبَة بن كَعْب).

(٤) في: طبقات خليفة (ص٢٤٩)، ذكر عنه (عَبْدالله بن جَابِر)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، أضاف (محمود بن جَابِر).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٣٩).

(٦) المحبر (ص٤١٣).

وأمهما: أم الحَارِث بنت مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمَة، من بني حَارِثة، من الأَوْس.

- وميمونة بنت جَابِر.

وأمها: أم ولد.

- وعقيل بن جَابِر، ذُكر في **سنن أبي داود**.

شهد جَابِر بن عَبْدالله: العَقَبَة مع السبعين من الأنصاري، وكان أصغرهم يومئذ، وأراد شهود بدر، فخلّفه أبوه على أخواته وكُنَّ سبعاً، وخلفه أيضاً حين خرج إلى أُحُد، وشهد ما بعد ذلك من المشاهد.

وروى جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه، قال: سألنا جَابِر بن عَبْدالله[1]، كم غزا رسول الله ﷺ؟، قال: سبعاً وعشرين غزاة، غزا بنفسه، وغزوت معه، فيها ست عشرة غزوة، لم أقدر أن أغزو حتى قتل أبي رحمه الله بأُحُد، يخلفني على أخواتي وكن سبعاً[2]، وكان أول غزاة غزوتها معه حمراء الأَسَد، إلى آخر مغازيه.

وعن أبي عتيق عن جَابِر، قال: كنت رفيق عَبْدالله بن رواحة، في غزوة المريسيع.

وروى ابن سَعْد عن مُحَمَّد بن عُبَيْد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جَابِر، قال: كنت مَتِيْح[3] أصحابي يوم بدر!، قال ابن سَعْد: فذكرت ذلك لمُحَمَّد بن عمر؟، فقال: هذا غلط من رواية أهل العراق في جَابِر، وأبي مَسْعُود الأنصاري، يصيرونهم فيمن شهد بدراً، ولم يرو ذلك موسى بن عُقْبَة، ومُحَمَّد بن إسحاق، وأبو مَعْشر، ولا أحد ممن روى السير.

وروى عليّ بن زَيْد بن أبي المتوكل الناجي عن جَابِر: أن رسول الله ﷺ مر بجَابِر في غزوة تبوك[4]، وقد اعتل بعيره، فقال: «مَا شَأْنُكَ يَا جَابِر»؟، فذكر حديث البعير...، إلى أن قال: «بِكَم أَخَذْتَه»؟، فقلت: بثلاثة عشر ديناراً، قال: «فَبِعْنِي بِالثّمن، ولَكَ ظَهْره إلى المَدِيْنَة»؟، قال: قلت نعم.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص٣٥٨).

(٢) في: مختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص٣٥٨)، قال: (وكن تسعاً).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (لعله: ماتح)، وانظر: القاموس (ص٣٠٧)، (وقال: متح الماء: نزعه، وبئر متوح: يمد منها باليدين على البكرة).

(٤) ورجح الحافظ ابن حجر أنها: غزوة ذات الرقاع، انظر: فتح الباري ك/ الشروط، ب/ اشترط البائع ظهر الدابة...، ر/ ٢٧١٨، (ج٥ ص٢٧٠ - ٢٨٠)، وراجع شرحه لقصة حديث البعير.

ورواه: أبو عقيل عن أبي المتوكل عنه، ولفظه: سافرت معه بعض ●[١٠٢/ب]● أسفاره، قال أبو عقيل: لا أدري غزوة أم عمرة؟، فذكره..، إلى أن قال: فبعث إليّ أواقي من ذهب، وقال: «الثمن، والجمل لك»(١).

ورواه: أبو الزبير عن جَابِر، ولفظه: فبعتُه بخمس أواقي على أن لي ظهره إلى المدينة.

ورواه: سالم بن أبي الجعد عن جَابِر، قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فذكره...، وفيه: أن لرجل عليّ أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: «قَدْ أَخَذته، فَتَبْلُغَ عَلَيه إلى المَدِيْنَة»(٢).

ورواه: عطاء عن جَابِر، وفيه: «أَخَذْتَ الجَمل بِأَرْبَعَة دَنَانِير، وَلَكَ ظَهْرُهُ إلى المَدِيْنَة»(٣).

ورواه: الشعبي عن جَابِر، وفيه: فقال: «بِعْنِيْه بِأُوقِيَّة»؟، فبعته بأوقية، واستثنيت عليه حملانه إلى أهلي، فلما قدمت نقدني ثمنه، وقال: «أَتَرَ أَنِّي مَا كَسيتُكَ لأَخْذِ جَمَلِكَ؟، الدَّرَاهم والجَمَل لَكَ».

قلت: حديث جَابِر، في البعير، رواه عنه جماعة من ثقات التابعين، وهب بن كيسان(٤) - والشعبي(٥) - وعطاء(٦) - وسالم(٧) - ومحارب(٨) - وأبو نضرة(٩) - وأبو المتوكل(١٠) - وأبو الزبير(١١) - وزَيْد بن أسلم(١٢)، فاضطربوا في قدر الثمن، وكيفية الشرط، وهل كان السفر في غزوة أو عمرة، كما قدمناه، ولهذا الاضطراب ترك العمل به جمهور العلماء.

---

(١) صحيح البخاري، ك/ الجهاد والسير، ب/ من ضرب دابة غيره في الغزو (ر/ ٢٧٠٦).
(٢) صحيح مسلم، ك/ المساقاة، ب/ بيع البعير واستثناء ركوبه (ر/ ٧١٥).
(٣) صحيح البخاري، ك/ الوكالة، ب/ إذا وكل رجل أن يعطي شيئاً ولم يبين لم يعطي فأعطى على يتعارفه الناس (ر/ ٢١٨٥).
(٤) أبو نعيم الأسدي المدني (ت/ ١٢٧هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٢٢٦).
(٥) عَامِر بن شراحيل (ت/ ١٠٤هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٢٢٦).
(٦) ابن أبي رباح القرشي المكي (ت/ ١١٥هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٧٨).
(٧) ابن أبي الجعد الأشجعي الكوفي (ت/ ١٠٠هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص١٠٨).
(٨) ابن دِثار بن كردوس السدوسي الكوفي (ت/ ١١٦هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٢٢٦).
(٩) المنذر بن مَالِك العبدي البصري (ت/ ١٠٨هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٢٢٦).
(١٠) علي بن داود الناجي البصري (ت/ ١٠٢هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٢٢٦).
(١١) مُحَمَّد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي المكي (ت/ ١٢٨هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٢٢٦).
(١٢) أبو عَبْدالله العمري المدني (ت/ ١٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٥ ص٢٢٦).

ومن ذهب إليه: عَبْدالله بن شُبْرُمَة(١)، قاضي الكوفة، فأجاز البيع والشرط.

ومنهم من قال فيه عن جَابِر: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة العَقَبَة خمساً وعشرين مرة.

ومنهم من زاد فيه: فلما دنونا أردت أن أتعجل إلى أهلي فقال: «لا تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقَاً»، ثم قال: «يا جَابِر أتَزَوَّجْتَ»؟، قلت نعم، قال: «بِكْراً أَمْ ثَيِّبَاً»؟، قلت ثيباً، قال: «هَلاَّ بِكْراً تُلاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ»؟، قال، قلت: إن عَبْدالله ترك جواري، فكرهت أن أضُم إليهن مثلهن، فأردت أن أتزوج امرأة قد عقلت، فسكت ا، فما قال أحسنت ولا أسأت، وقال في الحديث: فأعطاني وقية ذهب وزادني قراطاً، فجعلته في كيس، وقلت لا يفارقني هذا القُرْط حتى توفي رسول الله ﷺ فلم يزل عندي حتى أخذه أهل الشام فيما أخذوه يوم الحَرَّة(٢).

وعن نُبَيْح العنزي عن جَابِر، قال: ●[١٠٣/أ]● جاءنا رسول الله ﷺ فقلت لامرأتي: لا تسأل رسول الله شيئاً، فقال: يخرج رسول الله ﷺ من عندنا ولم نسأله شيئاً، فنادته: يا رسول الله صلي عليّ وعلى زوجي، فقال: «صَلَّى الله عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَى زَوجِكَ»، ومشوا خلفه فقال: «امْشُوا أَمَامِي وَخَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلائِكَةِ»(٣).

وعن أبي الزبير عن جَابِر، قال: اشتكيت وعندي سبع أخوات لي(٤)، فدخل عليّ رسول الله ﷺ فنفخ في وجهي، فأفقت، فقلت: يا رسول الله ألا أوصي لأخواتي بثلثين؟، قال: «أَحْسِنْ»، قلت: الشطر؟، قال: «أَحْسِنْ»، ثم خرج وتركني، ثم رجع فقال لي: «يَا جَابِر إِنِّي لا أَرَاكَ مَيِّتاً فِي وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ الله قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ»(٥)، فكان جَابِر يقول: أنزلت هذه الآية فيّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾(٦).

---

(١) الضبي، فقيه العراق (ت/ ١٤٤هـ)، سير أعلام النبلاء (ج٦ ص٣٤٧).

(٢) مسند أحمد (ر/ ١٤٤١٦).

(٣) مجمع الزوائد (ج٤ ص٢٤٣). وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا نبيح العنزي.

(٤) وقيل: تسع أخوات، تفسير الطبري (ج٤ ص٤١).

(٥) مسند أحمد (ر/ ١٥٠٤٠). قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح وهذا الإسناد على شرط مسلم.

(٦) سورة النساء، الآية ١٧٦. والكلالة: اسمٌ لما عدا الولد والوالد من الورثة، وسئل النبي ﷺ الكلالة فقال: «من مات وليس له ولد ولا والد» فجعله اسماً للميت، وكلا القولين صحيح. فإن الكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً. انظر: مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (ص٧١٩ - ٧٢٠).

وعن ابن المنكدر عن جَابِر، قال: أتاني رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ فصب عليّ من وضوءه، فأفقت، فقلت: يا رسول الله إنما يرثني كلالة، فنزلت آية الفرض(١).

وفي لفظ: مرضت فأتاني رسول الله يعودني ماشياً، ومعه أبو بكر، فوجدني قد أغمي عليّ، فتوضأ ثم صب وضوءه عليّ، فأفقت، فقلت: يا رسول الله كيف أصنع في مالي؟، فلم يجبني حتى نزلت آية الميراث: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾.

وعن سالم بن أبي الجعد، وأبي سفيان عن جَابِر، قال: أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع رسول الله ﷺ فانفتل الناس ولم يبق مع رسول الله ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً أنا فيهم، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾(٢).

وكان جَابِر، عَرِيقاً(٣) عرّفه عُمَر بن الخطاب.

وعن جَابِر، قال: لما قدم بسر بن أبي أرطأة(٤)، المدينة أخذ الناس بالبيعة، فجاءت بنو سَلِمَة، وتغيب جَابِر، فقال: لا أبايعكم حتى يجيء جَابِر، فانطلق جَابِر إلى أم سَلِمَة، فسألها؟، فقالت: هذه بيعة لا أرضاها اذهب فبايع تحقن بها دمك(٥).
●[١٠٣/ ب]●.

ثم قدم جَابِر، مصر على عَبْدالله بن أُنَيْس الجهني، ليسمع منه حديثاً واحداً في القصاص(٦).

---

(١) وانظر: صحيح البخاري، ك/ الوضوء، ر/ ١٩١، (ج١ ص٨٢).

(٢) سورة الجمعة، الآية ١١.

(٣) أي عريق النسب أصيل، راجع مادة (عرق) في لسان العرب (ج١٠ ص٢٤١).

(٤) مختلف في صحبته وهو قرشي عَامِري، من ولاة الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، انظر ترجمته في: الإصابة (ج١ ص١٥٢).

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج٥ ص٣٦٣).

(٦) انظر: المسند، حديث عَبْدالله بن أنيس، ر/ ١٥٦١٢، ٣/ ٣٩٥، والأدب المفرد، ب/ المعانقة، ر/ ٩٧٣، (ص٣٢٦)، (ص٣٢٦)، والمعجم الكبير - قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدالله -، (ص٧٢)، وعندهم أنه قدم عليه بالشام!، وفي فتح الباري، ك/ العلم، ب/ الخروج في طلب العلم، (ج١ ص٢٠٨ - ٢١٠)، قال ابن حجر: وفي رواية أنه قدم مصر...، وإسناده صالح.

وكان قدومه في أيام مَسْلِمَة بن مخلد[١]، ولأهل مصر عنه نحو من عشرة أحاديث، قاله: مُحَمَّد بن الربيع الجِيْزِي[٢]، في تاريخه.

ودخل جَابِر، على عَبْدالملك بالمدينة، فرحّب به عَبْدالملك، وقربه، فقال جَابِر: يا أمير المؤمنين إن هذه حيث ترى!، هي طَيْبَةُ، سماها النبي ﷺ، وأهلها مجهدون، فإن رأى أمير المؤمنين أن يصل أرحامهم ويعرف حقهم فعل، وكره ذلك عَبْدالملك، وأعرض عنه، وجعل جَابِر، يَلح عليه حتى أوما قَبيصة إلى ابنه وهو قائده أن يُسكته، وكان جَابِر، قد ذهب بصره، قال: فجعل ابنه يُسكته، قال جَابِر: ما تصنع بي؟، قال: اسكت، فسكت جَابِر، فلما خرج، أخذ قبيصة بيده، فقال: يا أبا عَبْدالله إن هؤلاء اليوم صاروا ملوكاً!، فقال له جَابِر: أبلى الله بلاء حسناً فإنه لا عذر لك وصاحبك يسمع منك، قال: يسمع ولا يسمع إلا ما وافقه، وقد أمر لك أمير المؤمنين بخمسة آلاف درهم فاستعن بها على زمانك، فقبلها جَابِر.

وكان جَابِر، لا يُصلي خلف الحجاجَ، ودخل عليه فما سلم عليه جَابِر.

وقال ابن أبي ذئب[٣]: حدثني من رأى الحجاج، خَتمَ في يد جَابِر بن عَبْدالله بالمدينة.

ورآه ابن عقيل، وهو يصلي في إزار مؤتزراً به، ليس عليه غيره.

وكان يلبس الخَزّ.

وكان إزاره يبلغ كَعْبه.

وكان يكره جر الإزار والرداء، ويقول: هو خيلاء.

وكانت عليه عمامة بيضاء قد أرسلها من ورائه.

وكان أبيض الرأس واللحية ويصفرهما بالورس.

ومن يؤم قومه وهو أعمى، وليس بين عينه أثر السجود.

وكان يحفي شاربه، كأخي الحلق.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٥٢١)، وولي لمعاوية بن أبي سفيان من سنة ٤٧هـ حتى توفي سنة ٦٢هـ.

(٢) حسن المحاضرة (ج١ ص١٨١).

(٣) أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٩)، وتاريخ الطبري (ج٦ ص١٩٥).

وأرسل أبان بن عثمان، والي المدينة إلى ولد جَابِر، إذا مات أبوكم فلا تقبروه ولا تحدثوا به شيئاً حتى آتيكم، أو حتى أصلي عليه(١)، فمات في صحوة، فجاءهم أبان، فقال: أين تقبرونه؟، قالوا: حيث نقبر موتانا ببني سَلِمَة، وجاء معه بكفن، فروئ برد من ذلك الكفن على جَابِر، وقيل على سريره.

وكان في جنازته مجمرة، وجعل ●[١٠٤/أ]● على قبره بُرد، وأدخل من قبل رجليه، ورش عليه الماء.

ومات سنة ثمان وسبعين(٢)، وهو ابن أربع وتسعين سنة(٣).

وقد روى جَابِر عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي(٤).

(٦٣٥) وابنه: **أبو عتيق عَبْدالرحمن(٥) بن جَابِر بن عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام(٦).**

وأمه: سُهَيْمَة بنت مَسْعُود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، من الأَوْس.

فولد عَبْدالرحمن:

- عُقْبَة.

وأمه: أم البنين بنت سَلِمَة بن خِرَاش بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح.

- وأم خَالِد.

وأمها: أم أيوب بنت يَزِيد بن عَبْدالله بن عَامِر بن أُبَيّ بن يَزِيد(٧) بن حَرَام.

---

(١) في: التاريخ الصغير (ج١ ص٢٢١) (قال: وصلى عليه الحجاج).

(٢) طبقات خليفة (ص١٠٢).

(٣) في: تاريخ خليفة (ص٢٦٥)، وتاريخ ابن زبر (ص٧٥) (قالا: مات سنة ٦٨هـ)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٨) (قال: وقال الهيثم بن عدي: مات سنة ٧٣هـ)، ومثله قاله ابن سَعْد، تهذيب التهذيب (ج٢ ص٤٣)، وقيل غير ذلك والله أعلم.

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي (قوبل بأصله، فصح).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٥).

(٦) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٤٩)، والتاريخ الكبير (ج٥ق ص٢٦٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٨)، وثقات العجلي (ر/ ٩٣٩)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٢٢٠)، والثقات (ج٥ ص٧٧)، وأسماء التابعين (ج١ ص٢١٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٨٤)، وتهذيب الكمال (ج١٧ ص٢٣).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٥) اختلاف (فقال: ... عَامِر بن نابي بن زَيْد بن حَرَام).

روى عَبْدالرحمن عن: أبيه، وأبي بُردة بن نيار، وحزم بن أُبَيّ بن كَعْب.

روى عنه: سلمان بن يسار، ومسلم بن أبي مريم، وعاصم بن عُمَر بن قَتَادَة، وغيرهم.

روى له: الجماعة.

(٦٣٦) وأخوه: **مُحَمَّد**(١) **بن جَابِر بن عَبْدالله عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام**(٢).

وأمه: أم الحَارِث بنت مُحَمَّد بن مَسلَمَة بن سَلمَة بن خَالِد، من بني حَارِثة، من الأَوْس.

فولد مُحَمَّد:

- كُليباً.

وأمه: أم سَلَمَة بنت الربيع بن الطفيل بن مَالِك بن خَنْسَاء بن عُبَيْد، من بني سَلِمَة.

وقد روى مُحَمَّد عن: أبيه، وفي روايته ضعف، وليس يحتج به.

قاله: ابن سَعْد.

(٦٣٧) وأخوهما: **عقيل بن جَابِر بن عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام**(٣).

روى له: أبو داود، من حديث: مُحَمَّد بن إسحاق عن صدقة بن يسار عن عقيل بن جَابِر عن أبيه.

ذكره: ابن أبي حاتم(٤).

بنات: **عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام**، أخوات: جَابِر.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٦).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٤٩)، والتاريخ الكبير (ج١ ص٥٣)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٩)، والجرح والتعديل (ج٧ ص٢١٩)، والثقات (ج٥ ص٣٥٤)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص٥٦٩).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٥٢)، والثقات (ج٥ ص٢٧٢)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٥٧٦)، والإكمال (ج٦ ص٢٢٩)، وتهذيب الكمال (ج٢٠ ص٢٣٤).

(٤) الجرح والتعديل (ج٦ ص٢١٨).

روى عن جَابِر، أنه قال: قُتل أبي، وترك سبع بنات، فمرضت، فأتاني النبي ﷺ يعودني، فقلت: يا رسول الله●، لا يرثني إلا كَلالَة، فأنزل الله: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[1].

(٦٣٨) منهن: **أم معاذ**[2] **بنت عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام**[3].
ذكر مُحَمَّد بن عمر: أنها أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.
وعماتها الخمس:-

(٦٣٩) **فاطمة**[4] **بنت عَمْرو بن حَرَام**[5].
التي بكت أخاها عَبْدالله بن عَمْرو ●[١٠٤/ ب]● حين قُتِلَ يوم أُحُد، فقال النبي ﷺ: «**تَبْكِيه أو لا تَبْكِيه، مَازَالَتِ المَلائِكَةُ تُظِلُّه بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوه**»[6].

(٦٤٠) وأختها: **هِنْد**[7] **بنت عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام**[8].
وأمها: الرَّبَاب[9] بنت قَيْس، أم: عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام.
تزوجها: عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، فولدت له.

---

(١) سورة النساء، الآية ١٧٦.
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٥).
(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٦)، وذكر عنده أيضاً: (هِنْد بنت عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام، ص٤٢٧)، ويبدو أنها عمة جَابِر بن عَبْدالله وليست أخته، وتأتي ترجمتها، وعيون التاريخ (ص٣٥٣).
(٤) ورد اسمها في ترجمة أخيها عَبْدالله بن عَمْرو، طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦١).
(٥) انظر عنها: الاستيعاب (ج٤ ص٣٧٤)، وعيون التاريخ (ص٣٤١)، والاستبصار (ص١٥٢)، وأسد الغابة (ج٦ ص٢٢٩).
(٦) سبق تخريجه، في ترجمة أخيها عَبْدالله بن عَمْرو.
(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٤).
(٨) انظر عنها: المحبر (ص٤٠٤)، والاستيعاب (ج٤ ص٤٠٩)، وعيون التاريخ (ص٣٤٦)، والاستبصار (ص١٥٢).
(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٤)، اختلاف (وقال: وأمهم هِنْد بنت قَيْس بن القريم بن أُمَيَّة بن سِنَان بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة)، ويتكرر ذلك في ترجمة أخواتها لدى ابن سَعْد.

أسلمت هِنْد، وبايعت رسول الله ﷺ.

وشهدت معه: خيبر(١).

عن عائشة، قالت: خرجنا صبيحة يوم أُحُد من السَّحَر، فإذا امرأة قد أقبلت بين عِدلين(٢)، فقلنا ما الخبر؟، قالت: خير، دفع الله عن رسوله وعن المؤمنين، واتخذ الله من المؤمنين شهداء، ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً، ثم قالت لبعيرها: حَلْ، فقلنا: ما هذا؟، قالت: أخي، وزوجي، ودفن أخوها وزوجها في قبر واحد(٣).

(٦٤١) وأختها لأبيها وأمها: **الشَّمُوس**(٤) **بنت عَمْرو بن حَرَام**(٥).

وأمها: الرَّبَاب بنت قَيْس بن القُرَيم(٦)، وأمها: هِنْد بنت مَالِك بن عَامِر بن بَيَاضَة.

تزوجها: محمود بن مَسْلَمَة بن سَلَمَة بن خَالِد، من بني حَارِثَة، من الأَوْس.

ثم خلف عليها: مَسْعُود بن أَوْس بن مَالِك بن سَوَاد بن ظَفَر، من الأَوْس، فولدت له.

أسلمت الشموس، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٤٢) وأختهن لأبيهن وأمهن: **لَمِيس**(٧) **بنت عَمْرو بن حَرَام**(٨).

وأمهن: الرَّبَاب بنت قَيْس، وأمها: هِنْد، من بني بَيَاضَة.

تزوجها: يَزِيْد بن حَرَام(٩) بن سُبَيْع بن خَنْسَاء بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

---

(١) مغازي الواقدي (ص ٦٨٥)، وعنده تصحيف فقال: (حزام) بدلاً من: (حَرَام).

(٢) العِدلين: مفردها العِدل، أي: وازنه، أو نصف الحمل، أو كل ما تناسب فقد اعتدل. انظر القاموس المحيط (ص١٣٣٢)، وفي النهاية: من حديث جَابِر: «إذا جاءت عمتي بأبي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح»، أي: شددتهما على جنبي البعير كالعدلين (ج٣ ص١٩١).

(٣) الاستبصار (ص١٥٢ - ١٥٣).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٤).

(٥) انظر عنها: المحبر (ص٤١٥، ٤٢٦)، وعيون التاريخ (ص٣٣٧).

(٦) راجع ترجمة أختها السابقة.

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٤).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٦)، وعيون التاريخ (ص٣٤٣)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢٥٥).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٥)، اختلاف (فقال: زَيْد بن يَزِيْد بن جذام بن سُبَيْع..)، وتأتي ترجمته.

أسلمت لميس، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٤٣) وأختهن لأبيهن وأمهن: **أم عَمْرو**(١) **بنت عَمْرو بن حَرَام**(٢).

وأمهن: الرَّبَاب بنت قَيْس بن القُرِيم بن أُمَيَّة بن سِنَان بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة.

تزوجها: أبو اليسر كَعْب بن عَمْرو بن عَبَّاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

أسلمت أم عَمْرو، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٤٤) ومنهم: **عَمْرو**(٣) **بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة**(٤).

الأعرج(٥) ●[١٠٥/ أ]●، كان من آخر الأنصار إسلاماً، قتل يوم أُحُد(٦).

وأمه: رَهَم بنت القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

فولد عَمْرو بن الجَمُوح:

- معاذاً، شهد العَقَبَة، وبدْراً
- ومعوذاً.
- وخلاداً، شهد بدراً، وقتل يوم أُحُد شهيداً.
- وهِنْد بنت عَمْرو.

وأمهم: هِنْد بنت عَمْرو بن حَرَام(٧).

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٥).

(٢) انظر عنها: عيون التاريخ (ص٣٥٢).

(٣) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سعد المطبوع، انظر سياق الترجمة.

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٢)، وطبقات خليفة (ص١٠٤)، وأسقط عنده: (غَنْم بن كَعْب) بين: (كَعْب بن سَلِمَة)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، والاستيعاب (ج٢ ص٤٩٦)، والاستبصار (ص١٥٣).

(٥) المحبر (ص٣٠٤).

(٦) نسب معد (ص٤٢٧).

(٧) في: طبقات خليفة (ص١٠٤) (قال: ويقال أمهم نائلة بنت عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن حَرَام).

- وعَبْدالرحمن بن عَمْرو.

وأمه: بسامة بنت هلال بن عَمْرو بن سَعْد، من بني سُلَيْم.

روي: أنــه كــان لعَمْرو بـن الجَمـوُح صنم في بيته يقال لـه مَنَاف، فلما قـدم مصعب بـن عمير المدينـة، يُعَلِّـم النـاس القـرآن والإسـلام، بعـث إلـيهم عَمْـرو بـن الجَموُح، ما هذا الذي جئتمونا به؟، فقال: إن شئت جئناك فاسـمعناك القـرآن، فقـال: نعم، فواعدهم يوماً، فجاؤوا فقرأ عليهم القرآن: ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾(١). فقرأ ما شاء الله أن يقرأ، فقال عَمْرو: إن لنا مؤامرة في قومنـا، وكـان سـيد بنـي سَلِمَة، قـال: فخرجـوا، فـدخل عـلى منـاف، فقال: يا مناف!، تعلم والله ما يريد القـوم غـيرك فهـل عنـدك مـن نكـير؟، قـال: فقلـده السيف، وخرج لحاجته، فقام أهله فأخذوا السيـف، فلـما رجـع، دخـل عليـه، فلـم يـر السيف، فقال: يا مناف أيـن السـيف؟، ويحك والله إن العنز لتمنـع اسْـتَها!، والله مـا أرى في أبي جِعـال غـداً مـن خـير، ثـم قـال: اللهـم إني ذاهـب إلى مـالي بعليـاء المدينـة، فاستوصوا بمناف خيراً، فـإني أكـره أن أرى لمنـاف يـوم سـوء، قـال: فـذهب، فأخـذوه وكسروه، وربطوه إلى جنب كلب ميت، وألقوه في بئر، فلما جاء، قـال: كيـف أنـتم؟، قالوا: بخير يا سـيدنا، وسّع الله لنا في منازلنا، وطهّر بيوتنا من الـرجس، قـال: والله إني أراكم قد أسأتم خلافي في مناف، قالوا: هو ذاك يا سـيدنا، انظر إليه في تلك البئر، قال: فأشـرف!، فإذا هو قد ربطوه إلى جنب كلب!. قال: فبعـث إلى قومـه فجـاؤوا، فقـال: ألستم على ما أنا عليه؟، قالوا بلى أنت سـيدنا، قال: فإني أشهدكم أني قد آمنت بما أنـزل الله على مُحَمَّد، قال: فلما كان يوم أُحُد ●[١٠٥/ ب]● قال رسـول الله ﷺ: «قُومُـوا إِلَى جَنَّـةٍ عَرْضُـهَا السَّـمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِـدَّت لِلْمُتَّقِين»، فقـام وهـو أعـرج!، فقـال: والله لأخفرّن عليها في الجنة، قال: فحُمل فقاتل حتى قتل.

وعـن عاصـم بـن عُمَر بـن قَتَـادَة، قـال: لما قـدم السبعون أهـل العَقَبَـة المدينـة، أظهروا الإسـلام، وفي قـومهم بقايـا مـن الأَوْس والخَـزْرَج عـلى شـركهم مقيمـين عـلى

(١) سورة يوسف، الآية ١ - ٢.

أصنامهم، وكان عَمْرو بن الجَمُوح منهم، وكان من أشرافهم، وكان له صنم يقال له: مناف، يعظمه ويطهره، وكانت بنو سَلِمَة تذبح ذبائحها على صنم عَمْرو، لشرف عَمْرو فيهم، وكان فتيان من بني سَلِمَة قد أسلموا، منهم: معاذ بن جبل، وعَبْدالله بن أنيس، وقُطْبَة بن عَامِر بن حَدِيْدَة، وثَعْلَبَة بن عَنَمَة، وكانوا يمهلون حتى إذا ذهب الليل دخلوا بيت صنم عَمْرو بن الجَمُوح، فيخرجونه فيطرحونه في أنتن حفر بني سَلِمَة، وينكسونه على رأسه، فإذا أصبح عَمْرو، فرآه، غمه ذلك، فيأخذه ويغسله ويطهره ويطيبه، ثم يعودون لمثل فعلهم، فلما كثر ذلك على عَمْرو، وجده يوماً منكساً في بئر مقروناً بكلب، فأبصر شأنه وما هو فيه، وأتاه قُطْبَة بن عَامِر بن حَدِيْدَة، فقال: مثلك وأنت سيدنا وشريفنا يصنع ما تصنع، تظن أن هذه الخشبة تعقل شيئاً، أو تمتنع من شيء، أيها الرجل!، إنه لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله، ولقيه عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام، فقال: أيها الشيخ!، أما آن لك أن تبصر ما ترى، وما اتباعك خشبة أنت عملتها بيديك، تعلمن أني أذكرك الله في نفسك أن تموت على ما مات عليه قومك، قال: فما رام أبو جَابِر مكانه حتى أسلم، فكان عَمْرو بن الجَمُوح بركة على قومه، ما يغادر واحداً من بني سَلِمَة إلا أسلم، ثم أنشأ يقول يشكر الله الذي هداه فيما كان فيه من العمى والضلالة، حين عرف من الله ما عرف وأبصر من شأنه:

- الحمد لله العلي ذي المنن ... الواهب الرزاق ديان الدين ●[١٠٦/ أ]●
- هو الذي أنقذني من قبل أن ... أكون في ظلمة قبر مرتهن
- والله لو كنت إلهاً لم تكن ... أنت وكلب وسط بئر في قرن
- أف لمثواك إلهاً مستدن ... فالآن فتشناك عن شر الغبن.

وقال عَمْرو بالجَمُوح أيضاً:

- أتوب على الله مما مضى ... واستنقذ الله من ناره
- وأحمد ربي بالآلائه ... إله الحرام وأحجاره
- فسبحانه عدد الخاطبين ... وقطر السماء ومدراره
- هداني وقد كنت في ظلمة ... حليف مناف وأحجاره.

روى ابن سَعْد: أن رسول الله ﷺ قال: «يَا بَنِي سَلِمَةَ، مَنْ سَيِدكُم؟»، قَالوا: سيدنَا جُدّ بن قَيْس، وإِنَّا لَنُبَخِلَه، - وفي لفظ: عَلَى بُخْلٍ فيه - فقال: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِن البُخْلِ، بَل سيدكُم الجَعْد الأبيض عَمْرو بن الجَمُوح»[1].

وقد روى مثل ذلك في: بِشر بن البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

وكان عَمْرو؛ يولم على رسول الله ﷺ إذا تزوج.

وكان لم يشهد بدراً[2].

وكان رجلاً أعرج، فلما أراد رسول الله ﷺ الخروج إلى أُحُد منعه بنوه من الخَزْرَج، وقالوا: قد أعذرك الله، وبك من الزمانة ما بك، فأتى عَمْرو رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إن بني يريدون أن يحبسوني عن الخروج معك إلى هذا الوجه، والله إني لأرجوا أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَا أَنتَ فَقَد عَذَرَك الله وَلا جِهَادَ عَلَيكَ»، ثم قال لبنيه: «لا عَلَيْكُم أَن لا تَمْنَعُوهُ لَعَلَّ الله يَرْزقَهُ الشَّهَادَة»، فخلوا عنه.

قالت امرأته هِنْد بنت عَمْرو بن حَرَام: كأني أنظر إليه مولياً وقد أخذ درقته[3] وهو يقول: اللهم لا تردني إلى أهل حربي، وهي منازل بني سَلِمَة.

قال أبو طلحة: فنظرت إلى عَمْرو بن الجَمُوح، حين انكشف المسلمون ثم ●[١٠٦/ ب]● ثابوا وهو في الرعيل[4] الأول، لكأني انظر إلى ظَلَع في رجله يقول: أنا والله مشتاق إلى الجنة، ثم انظر على ابنه خلاد، يعدو في إثره حتى قتلا جميعاً[5].

وفي رواية: فلما ولى الناس، أقبل على القبلة وقال: اللهم أرزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائباً، فقتل شهيداً، وجاءت زوجه هِنْد بنت عَمْرو بن حَرَام، فحملته

---

(١) مجمع الزوائد (ج٩ ص٥٢٢)، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٢) في: الاستيعاب (ج٢ ص٤٩٦)، والاستبصار (ص١٥٣)، وأسد الغابة (ج٣ ص٧٠٢)، قالوا: (شهد العَقَبَة ثم شهد بدراً).

(٣) الدرقة: من أسماء الترس، وهو من جلود، انظر: كتاب السلاح، لأبي عُبَيْد القاسم بن سلام (ص٣٠).

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (الرَّعْلَة: القطعة من الخيل، وكذلك الرعيل، والجمع: الرِعَال) ومثله في: الصحاح (ج٤ ص١٧١٠)، ولسان العرب (ج١١ ص٢٨٦)، (مادة: رعل).

(٥) تاريخ خليفة (ص٧٣)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

وأخاها عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام، على بعير، وكفنا في كفن واحد، وقبرا في قبر واحد، وكانا متصافيين في الحياة متصاهرين، فقال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مِنْكُم مَن لو أَقْسَم عَلَى الله لأَبَرَّه، مِنْهم عَمْرو بن الجَموُح، وَلَقَد رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي الجَنَّة بِعَرْجَتِهِ».

وعن مسلم بن صبيح: أن عَمْرو بن الجَموُح، قال لبنيه: أنتم منعتموني الجنة يوم بدر، والله لئن لقيت لأدخلن الجنة، فبلغ ذلك عُمر، فلقيه فقال: أنت القائل كذا وكذا، قال: نعم، فلما لقي يوم أُحُد، قال: فلم يكن لي هَمٌّ غيره، وطلبته فإذا هو في الرعيل الأول.

وعن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الرَّجُل عَمْرو بن الجَموُح»[1].

وعن عَبْدالله بن عَبْدالرحمن بن الحَارِث بن أبي صعصعة المازني، أنه بلغه: أن عَمْرو بن الجَموُح، وعَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام، الأنصاريين، ثم السلميين، كان السيل قد خرّب قبرهما، وكانا في قبر واحد وهما ممن استشهد يوم أُحُد، وكان قبرهما مما يلي السيل، فحفر عنهما ليغيراً مكانهما، فوجدا لم يتغيرا كأنما ماتا بالأمس، وكان أحدهما قد جرح فوضع يده على جرحه، فدفن وهو كذلك، فأميطت يده على جرحه ثم أرسلت، فرجعت كما كانت، وكان بين أُحُد ويوم حُفر عنهما ستة وأربعون سنة.

(٦٤٥) وابنه: **معاذ[2] بن عَمْرو بن الجَموُح بن زيد[3] بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[4].**

وأمه: هِنْد بنت عَمْرو بن حَرَام.

وكان له من الولد:

(١) المستدرك (ج٣ ص٣٨٠)، وفيه زيادة: «معاذ بن عمرو».

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٦).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، والاستيعاب (ج٣ ص١٣٤١)، قالا: (يَزِيْد).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص٤٢٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، وطبقات خليفة (ص١٠٤)، وأسقط من نسبه: (غَنْم بن كَعْب) بين: (كَعْب بن سَلِمَة)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٧٠٣)، وأسقط من نسبه عنده: (غَنْم بن كَعْب) بين: (كَعْب بن سَلِمَة).

- عَبْدالله بن معاذ.
- وأُمَامَة.

وأمها: ثُبيتة بنت عَمْرو بن سعيد(١) بن مَالِك بن حَارِثة بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الخَزْرَج بن ساعدة.

شهد معاذ: العَقَبَة، وبدراً، وأُحُداً، وتوفي وله ●[١٠٧/أ]● عقب، قاله: ابن سَعْد(٢).

وشارك يوم بدر، في قتل أبي جهل، وقُضي بسلبه له.

وذكر ابن إسحاق(٣)، من حديث ابن عباس، قال: معاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح: سمعت القوم، وأبو جهل، في مثل الحَرَجَة، وهم يقولون: أبو الحكم لا يُخلص إليه، فلما سمعتها جعلته من شأني، فصمدت نحوه، فلما أمكنني، جُلت عليه، فضربته ضربة أطنّت(٤) قدمه بنصف ساقه، فوالله ما شبهتها حين طاحت(٥) إلا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى، قال: وضربني ابنه عكرمة على عاتقي، فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي، وأجهضني القتال، فلقد قاتلت عامة نهاري وإني لأسحبها خلفي، فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها، قال ابن إسحاق: ثم عاش بعد ذلك حتى كان في زمن عثمان، قال: ثم مر بأبي جهل، وهو عقير، معوذ بن عفراء، فضربه حتى أثبته، فتركه وبه رمق، وقاتل معوذ بن عفراء حتى قتل، ومر عَبْدالله بن مَسْعُود، بأبي جهل، فأجهز عليه.

وروى: البخاري(٦)، ومسلم(٧)، من حديث عَبْدالرحمن بن عوف، قال: بينا أنا واقف في الصف يوم بدر، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار، حديثةٌ أسنانها، فتمنيت

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٦)، قال: (سَعْد).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٦)، قال: (وتوفي وليس له عقب).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٣٤).

(٤) أي: قطعها، انظر: القاموس المحيط (ص١٥٦٦).

(٥) كتب فوق هذه الكلمة بين الأسطر: (سقطت).

(٦) الصحيح، ك/ الخمس، ب/ من لم يخمس الأسلاب...، ر/ ٢٩٧٢، (ج٣ ص١١٤٤).

(٧) الصحيح، ك/ الجهاد والسير، ب/ استحقاق القاتل سلب القتيل، ر/ ١٧٥٢، (ج٣ ص١٣٧٢).

أن أكون بين أضلَع منهما، فغمزني أحدهما فقال: أتعرف أبا الجهل؟ قلت: نعم، وما حاجتك إليه يا ابن أخي، قال: أنبئت أنه يسب رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده لو رأيته لا يفارق سَوَادي سَوَاده حتى يموت الأعجل منا!، قال: فعجبت، وغمزني الآخر، فقال مثلها، فلم ألبث أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت: ألا تريان، هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدراه بأسيافهما فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟»، فقال كل واحد منهما: أنا قتلته، ثم قال: «هَلْ مَسَحْتُمَا سيفَيْكُمَا؟» قالا: لا، فنظر في السيفين، فقال: «كِلاكُمَا قَتَلَهُ»، وقضى بسلبه لمعاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح، والآخر معاذ بن عفراء.

ومات معاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح[١]، في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه[٢].

(٦٤٦) وأخوه: معوذ[٣] بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[٤]. ●[١٠٧/ ب]●.

وأمه: هِنْد بنت عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام.

شهد: بدراً؛ في رواية: موسى بن عُقْبَة[٥]، وأبي معشر، ومُحَمَّد عمر[٦].

ولم يذكره: ابن إسحاق[٧]، في من شهد عنده بدراً.

وشهد: أُحُداً، وليس له عقب.

---

(١) في: النسب (ص٢٦٨)، قال: (ومعاذ...، ومعوذ، قتلا يوم بدر)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٩)، وقال: (واستشهد معاذ يوم أُحُد).

(٢) التاريخ الصغير (ج١ ص٩٠)، والثقات (ج٣ ص٣٦٩)، والاستيعاب (ج٣ ص٣٤٣)، والاستبصار (ص١٥٦)، وفي: المستدرك (ج٣ ص٤٢٥)، وقال عن خليفة بن خياط: (ومعاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح...، بقي عليلاً إلى عهد عثمان ثم توفي بالمدينة سنة أربع عشرة..) ويبدو أن تاريخ الوفاة غير صحيح أو وقع فيه تحريف، فعهد وخلافة سيدنا عثمان بن عفان بدأت من سنة أربع وعشرين هجرية.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٦).

(٤) انظر عنه: طبقات خليفة (ص١٠٤)، والثقات (ج٣ ص٣٦٩)، والاستيعاب (ج٣ ص٤٢٥)، والاستبصار (ص١٥٤)، وأسد الغابة (ج٤ ص٤٦٤).

(٥) مروياته (ج١ ص٢٧٠).

(٦) المغازي (ص١٦٩).

(٧) ذكره ابن هشام (م١ ص٦٩٧)، ومعه أخويه معاذ وخلاد.

وقال ابن الكلبي[١]: قتل يوم بدر.

(٦٤٧) وأخوهما لأبيهما وأمهما: **خَلاد[٢] بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام**[٣].
شهد: بدراً، وقتل يوم أُحُد[٤]، وليس له عقب.

(٦٤٨) وأختهم لأبيهم وأمهم: **هِنْد[٥] بنت عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام**[٦].
تزوجها: محيصة بن مَسْعُود الأَوْسي[٧]، من بني حَارِثة، فولدت له: حَرَاماً، ودُحَية، والربيع؛ بني: محيصة.
أسلمت هِنْد وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٤٩) وعمتهم: **أَدَام[٨] بنت الجَمُوح**[٩].
أخت: عَمْرو بن الجَمُوح، لأبيه وأمه.
تزوجها: مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مجدعة بن حَارِثة، من الأَوْس.
أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) نسب معد (ص٤٢٧)، والنسب (ص٢٨٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩).
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٦).
(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٧)، ونسب معد (ص٤٢٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، وطبقات خليفة خليفة (ص١٠٤)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠٠)، والاستيعاب (ج١ ص٤١٦)، والاستبصار (ص١٥٤)، وأُسْد الغابة (ج١ ص٦٢٠).
(٤) تاريخ خليفة (ص٧٣)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).
(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٦).
(٦) عيون التاريخ (ص٣٤٦).
(٧) في: تهذيب الكمال (ج٢٧ ص٣١٣)، قال عنه: (الخَزْرَجي)، ووهم فيه، ولم يعقب عليه كذلك ابن حجر في: تهذيب تهذيب التهذيب (ج١٠ ص٦٧)، والصحيح أنه: (محيصة بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مجدعة بن حَارِثة بن الحَارِث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس الأنصاري الأَوْسي ثم الحَارِثي) انظر: سيرة ابن هشام (م٢ ص٥٨)، والاستبصار (ص٢٤٣)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٣٤٣).
(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٦).
(٩) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٦)، وعيون التاريخ (ص٣٢٤).

(٦٥٠) ومنهم: **خِـرَاش[1] بن الصِّمَّة بـن عَمْرو بن الجَموح بن زَيْد بـن حَرَام بـن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[2].**

وأمه: أم حبيب بنت عَبْدالرحمن بن هلال بن عمير بن الأخطم، من أهل الطائف.

ويقال لِخِرَاش: قائد الفرسين!.

قال ابن الكلبي[3]: قائد الفرسين يوم بدر، كانا معه.

قلت: قوله يوم بدر! غير صحيح[4]؛ لأنه لم يكن معهم يوم بدر فارس سوى المقداد بن عَمْرو، واختلفوا في فرس الزبير بن العوام، وفرس أبي مرثد الغنوي!.

وكان لِخِرَاش من الولد:

- سَلِمَة.

وأمه: فُكَيْهَة بنت يَزِيْد بن قيظي بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

- وعَبْدالرحمن.
- وعائشة.

وأمها: أم ولد.

وكان لِخِرَاش عقب، فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

وكان خِرَاش من الرُّماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ[5]، شهد: بدراً، وأُحُداً، وجرح يومئذ عشر جراحات[6].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٤).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٦)، والثقات (ج٣ ص١٠٧)، والمستدرك (ج٣ ص٤٢٦)، والاستيعاب (ج١ ص٤٢٨)، والاستبصار (ص١٥٧)، وأسد الغابة (ج١ ص٦٠٣).

(٣) نسب معد (ص٤٢٧)، والنسب (ص٢٨٦)، والاشتقاق (ص٤٦٢).

(٤) وسبقه ببيان ذلك: ابن حزم في جمهرته (ص٣٥٩).

(٥) مغازي الواقدي (ص٢٤٣).

(٦) مغازي الواقدي (ص٣٣٥).

(٦٥١) وأخوه: **معاذ**[١] **بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح**[٢].

قال ابن الكلبي[٣]، وغيره[٤]: شهد بدراً، والحديبية.

وقال مُحَمَّد بن عمر[٥]: ليس بثبت ولا مجمع عليه. ●[١٠٨/أ]●.

(٦٥٢) ومنهم: **عمير**[٦] **بن حَرَام بن عَمْرو**[٧] **بن الجَمُوح بن زيد**[٨] **بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة**[٩].

شهد: بدراً، في رواية: مُحَمَّد بن عمر[١٠]، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري، ولم يذكره موسى بن عُقْبَة، ومُحَمَّد بن إسحاق، وأبو معشر، في من شهد: بدراً، وتوفي وليس له عقب.

(٦٥٣) ((وابن عمه: **مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن عَمْرو بن الجَمُوح**.

روى عن: أشياخ من الأنصار، روى مُحَمَّد بن إسحاق عن رجل عنه[١١]، قاله: أبو حاتم الرازي[١٢].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٤)، وذكره مع ترجمة أخيه خِرَاش.

(٢) في: تاريخ خليفة (ص٢٤٩)، ذكره ضمن من قتل يوم الحرة، والاستيعاب (ج٣ ص٣٤٨)، وقال: (شهد أُحُداً وقتل يوم الحرة)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٤٢٥).

(٣) نسب معد (ص٤٢٧).

(٤) النسب لابن سلام (ص٢٨٦).

(٥) مغازي الواقدي (ص١٦٩).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٥).

(٧) في: عيون التاريخ (ص٢٣٧)، قال: (عمر).

(٨) في: الاستيعاب (ج٢ ص٤٧٧)، أسقط: (زيداً).

(٩) انظر عنه: الاستبصار (ص١٥٧)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٧٨٧)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٨).

(١٠) مغازيه (ص١٦٩)، وكذلك في: النسب (ص٢٨٦)، والاشتقاق (ص٤٦٢)، وأضاف عنه: (شهد بدراً والحديبية)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، ويبدو أن هناك تداخلاً بين ترجمة (عمير بن حَرَام - ومعاذ بن الصِّمَّة) في المصادر التي نقلت عن ابن الكلبي. راجع الترجمة السابقة، وسياق الدمياطي أظهر الصواب.

(١١) التاريخ الكبير (ج١ ص١٤٨)، والثقات (ج٥ ص٣٧٣)، والرجل الذي يروي عنه ابن إسحاق هو: (معاذ بن رفاعة).

(١٢) الجرح والتعديل (ج٧ ص٣١٦).

وسئل أبو زرعة الرازي عنه، فقال: أنصاري، مدني ثقة))[1].

(٦٥٤) ومنهم: عمير[2] بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام[3].

أمه: النوار بنت عامر بن نابئ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأخوها: عقبة بن عامر.

شهد: بدراً.

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بين عمير بن الحمام، وعبيدة بن الحارث[4]، وقتلا جميعاً يوم بدر.

وعمير أول قتيل قتل من الأنصار وفي الإسلام، قتله خالد بن الأعلم[5]، وليس له عقب.

عن عكرمة: أن رسول الله ﷺ كان في قبة يوم بدر، فقال: «**قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين**»، فقال: عمير بن الحمام: بخ بخ، فقال رسول الله ﷺ «لم تبخبخ»؟، قال: رجاء أن أكون من أهلها، قال: «إنك من أهلها[6]»، أهلها»[6]، قال: وانتثل تمرات من قرنه[7]، فجعل يلوكهن، ثم قال: والله لئن بقيت حتى حتى ألوكهن إنها لحياة طويلة، فنبذهن، وقاتل حتى قتل، وهو يقول[8]:

- ركضاً إلى الله بغير زاد ... إلى التقى وعمل المعاد
- والصبر في الله على الجهاد ... وكل زاد عرضة النفاد
- غير التقى والبر والرشاد.

---

(١) ما بين (( )) كتب بجانب نص المتن، وقال في آخرها: (قال المصنف: ألحق في سنة سبعمائة ..).

(٢) طبقات ابن سعد (ج٣ ص٥٦٥).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٧)، ونسب معد (ص٤٢٦)، ومغازي الواقدي (ص١٩٦)، والثقات (ج٣ ص٢٩٩)، والمستدرك (ج٣ ص٤٢٦)، وأسد الغابة (ج٣ ص٧٨٧).

(٤) المحبر (ص٧١).

(٥) مغازي الواقدي (ص١٤٧).

(٦) صحيح مسلم، ك/ الإمارة، ب/ ثبوت الجنة للشهيد (ر/ ١٩٠١).

(٧) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (القرن، بالتحريك: الجعبة)، وفي: المتجر الرابح (ص٣٦١)، قال الدمياطي: (القرن (القرن بفتح القاف والراء، وهو جعبة النشاب)، ومثله في: الصحاح (ج٦ ص٢١٨٠).

(٨) الاستيعاب (ج٢ ص٤٧٦)، والاستبصار (ص١٥٨).

(٦٥٥) وأخته لأبيه وأمه: **حُمَيْمَة[1] بنت الحُمَام[2]**.

وأمها: النوار بنت عَامِر بن نابئ بن زَيْد بن حَرَام.

تزوج حُيمة: سِنَان بن قَيْس بن الأسود بن مُرِيّ بن كَعْب بن غَنْم، أخي: كَعْب، ابني: سَلِمَة.

فولدت له: مَسْعُوداً.

أسلمت حيمة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٥٦) ومنهم: **ابو عَمْرو الحُبَاب[3] بن المنذر بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[4]**.

وأمه: الشموس بنت حق بن أُمَيَّة بن حَرَام بن كَعْب.

وكان للحُبَاب من الولد:

- خَشرم[5].
- وأم جميل.

وأمها: زينب بنت صيفي بن صخر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

شهد الحُبَاب: بدراً، وأُحُداً، ●[١٠٨/ب]● والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان يقال له: ذو الرأي[6].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٦).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٣٠)، وأُسد الغابة (ج٦ ص٥٥)، وذكرها في حرف الجيم، وقال أيضاً: (هي من بلحبلى .. قاله ابن حبيب)، وفي: المحبر ذكرها في: (بني حَرَام)، وهو الصواب!.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٧).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، والنسب (ص٢٨٦)، والثقات (ج٣ ص٩٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص٤٧٥)، والمستدرك (ج٣ ص٤٢٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، والاستيعاب (ج١ ص٣٥٣)، والإكمال (ج٢ ص١٤٠)، وأُسد الغابة (ج١ ص٤٣٦).

(٥) جمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، وقال: (هو من أهل الحديبية).

(٦) نسب معد (ص٤٢٧)، والاشتقاق (ص٤٦٤).

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ لما نزل بدراً، قال له الحُبَاب: يا رسول الله إن كان هذا المنزل أنزلكه الله، ليس لنا أن نتقدم عنه ولا نتأخر، فسمعاً وطاعة، وإن كان إنما هو الرأي والمكيدة، فليس هذا بمنزل، ولكن نتقدم على أدنى مياه بدر إلى القوم، فننزل عليه ونبني لنا حوضاً فنملؤه من الماء، ونغور ما وراءه من القُلُب، ثم نلقى عدونا فنشرب ولا يشربون(١).

وعن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نزل منزلاً يوم بدر، فقال الحُبَاب بن المنذر: ليس هذا بمنزل، انطلق بنا إلى أدنى ماء إلى القوم، نبني عليه حوضاً ونقذف فيه الآنية، فنشرب ونقاتل، نغوّر بما سواها من القلب، قال: فنزل جبريل، على رسول الله فقال: «الرَّأْيِ مَا أَشَارَ بِهِ الحُبَابُ بنُ المُنْذِرِ»، فقال رسول الله ﷺ: «يا حُبَاب، أشرتَ بالرَّأْيِ»(٢)، فنهض رسول الله ﷺ ففعل كذلك.

وعن يحيى بن سعيد: أن النبي ﷺ استشار الناس يوم بدر، فقام الحُبَاب بن المنذر، فقال: نحن أهل الحرب، أرى أن نغور الماء، إلا ماءً واحداً نلقاهم عليه.

قال: واستشارهم يوم قريظة، والنضير، قال: فقام الحُبَاب بن المنذر، فقال: أرى أن ننزل بين القصور فنقطع خبر هؤلاء عن هؤلاء، وخبر هؤلاء عن هؤلاء، فأخذ رسول الله ﷺ بقوله.

وقيل: كان لواء الخَزْرَج يوم بدر، مع الحُبَاب بن المنذر(٣).

قال مُحَمَّد بن عمر: شهد الحُبَاب، بدراً، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وشهد أُحُداً، وثبت يومئذ مع رسول الله ﷺ وبايعه على الموت(٤)، وشهد يوم السقيفة، سقيفة بني ساعدة، حين اجتمعت الأنصار لتبايع سَعْد بن عبادة، وحضر أبو بكر، وعمر، وأبو عُبَيْدة بن الجراح، وغيرهم من المهاجرين، فتكلموا، فقال الحُبَاب بن المنذر: أنا جُذيلها المُحَكَّك ●[١٠٩/أ]● وعُذَيْقُها المُرَجَّب، منّا أمير ومنكم أمير، ثم بويع أبو بكر، وتفرقوا، وتوفي الحُبَاب بن المنذر، في خلافة عُمَر بن الخطاب(٥)، وليس له عقب.

---

(١) الاستبصار (ص١٥٧).
(٢) السلسلة الصحيحة (ج٧ ص٤٤٨).
(٣) مغازي الواقدي (ص٥٨).
(٤) مغازي الواقدي (ص٢٤٠)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣١٨).
(٥) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص٢٨٦).

(٦٥٧) وأخته لأبيه وأمه: **هِنْد**[1] **بنت المنذر بن الجَمُوح**[2].

تزوجها: عَمْرو بن خُنَيْس بن لَوْذَان بن عبد ود بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن الخَزْرَج بن ساعدة.

فولدت له: المنذر بن عَمْرو[3]، أحد النقباء ليلة العَقَبَة، وشهد بدراً، وأُحُداً، وكان يومئذ على الميسرة وقتل يوم بئر معونة شهيداً، وكان أميراً يومئذ، وقال له رسول الله ﷺ «أَعْنَقَ لِيَمُوت»[4].

أسلمت هِنْد، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٥٨) ومنهم، بنت أخيها: **أم جميل**[5] **بنت الحُبَاب بن المنذر بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة**[6].

وأمها: زينب بنت صيفِي بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

تزوجها: المنذر بن عَمْرو بن خُنيس، نقيب بني ساعدة.

أسلمت أم جميل، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٥٩) ومنهم: **عُقْبَة**[7] **بن عَامِر بن نابِي بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة**[8].

وأمه: فُكَيْهَة بنت سكن بن زَيْد بن أُمَيَّة بن سِنَان بن كَعْب بن غَنْم[9] بن كَعْب بن سَلِمَة، وقد أسلمت وبايعت.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٧).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٦)، وعيون التاريخ (ص٣٤٦)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢٩٤).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٥٥، ص٦١٨).

(٤) مجمع الزوائد (ج٦ ص١٨٤). وقال: رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٧).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٩٧)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣٠٨).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٨).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٣٠)، ونسب معد (ص٤٢٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، والنسب (ص٢٨٦)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٣٩)، والاستيعاب (ج٣ ص١٠٦)، والاستبصار (ص ١٥٩)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٥٥١).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٨)، قال: (عدي)، انظر ترجمتها عنده على الصواب: (ج٨ ص٣٩٨).

وبنو سِنَان بن كَعْب ا، من عداد بني سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

شهد عُقْبَة: العَقَبَة الأولى، ويجعل في الستة النفر الذين أسلموا أول الأنصار الذين لم يكن قبلهم أحد، قال مُحَمَّد بن عمر: وهو الثبت عندنا.

وشهد عُقْبَة: بدراً، وأُحُداً، وأُعْلِم يومئذ بعصابة خضراء في مغفره، وشهد الخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً[١]، في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، سنة اثنتي عشرة، وليس له عقب.

وذكر ابن الكلبي[٢] أباه فقال:

(٦٦٠) **عَامِر بن نابي بن زَيْد بن حَرَام**[٣].

شهد العَقَبَة، وابنه عُقْبَة شهد: بدراً، والعَقَبَة الأولى، وقتل يوم اليمامة.

(٦٦١) وأخوه: **عمير بن عَامِر** ●[١٠٩/ ب]● **بن نابي**[٤].

شهد المشاهد كلها[٥].

انتهى كلام ابن الكلبي، ولم أر من تابعه على ذكر عمير، وأبيه عَامِر، في الصحابة[٦].

(٦٦٢) ومنهم: **أم حبان**[٧] **بنت عَامِر بن نابي بن زَيْد بن حَرَام**[٨].

أخت: عُقْبَة بن عَامِر بن لأبيه وأمه.

---

(١) تاريخ خليفة (ص١١٤)، والغزوات (ص١٠١).

(٢) نسب معد (ص٤٢٧)، والاشتقاق (ص٤٦٢).

(٣) انظر عنه: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٨)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص٤٠).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص٤٢٧)، والنسب (ص٢٨٦).

(٥) في: الاشتقاق (ص٤٦٧)، قال: (وقتل يوم بدر).

(٦) قال ابن الأثير الجزري في أسد الغابة (ج٣ ص٤٠)، ترجمة: عَامِر بن نابي: (أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر)، فسبق الدمياطي إذاً كل من ابن الدباغ (ت٥٤٦هـ) وابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٥).

(٨) انظر عنها: عيون التاريخ (ص٣٤٨)، وأسد الغابة (ج٦ ص٣١٣).

تزوجها: حَرَام بن محيصة بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مجدعة بن حَارِثة، من الأَوْس.

أسلمت أم حبان، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٦٢) ومنهم: ثَابِت[1] بن ثَعْلَبَة بن زَيْد بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[2].

وأمه: أم أُنَاس بنت سَعْد، من قضاعة، ثم من بني سَعْد هذيم، ثم من بني عذرة[3].

وهو الذي يقال له: ثَابِت الجِذْع[4]، والجِذْع: ثَعْلَبَة بن زيد، سمي بذلك لشدة قلبه وصرامته[5].

وكان لثَابِت من الولد:

- عَبْدالله.
- والحَارِث.
- وأم أناس.

وأمهم: أُمَامَة بنت عثمان بن خلدة بن مخلد بن عَامِر بن زريق.

وكانت لهم بقية، فانقرضوا.

قال ابن سَعْد: وذُكر لي: أن قوماً انتسبوا إليه حديثاً من الزمان، ويقولون هو

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٣٦٩).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، ولم يضبط نسبه وقال عنده: (ثَابِت بن ثَعْلَبَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة)، والنسب (ص٢٨٦)، والاشتقاق (ص٤٦٦)، وعندهما: (ثَابِت بن الجِذْع)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠١)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٣٩٠)، وذكره في ترجمتين وعنده في الأولى: (الجدع) بالدال المهملة، وفي الثانية قال: (ثَابِت بن الجِذْع)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج١ ص١٩٨)، وعيون التاريخ (ص١٧٠)، والاستبصار (ص١٥٨)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٦٥).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٩)، كذا: (أم أناس بنت سَعْد من بني عذرة ثم من بني سَعْد هذيم ثم قضاعة).

(٤) نسب معد (ص٤٢٦)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، ونزهة الإلباب في الألقاب لابن حجر (ج١ ص١٦٤)، وفي: تاج العروس (ج٥ ص٢٩٨)، قال: (الجِذْع: بالكسر، ساق النخلة).

(٥) المنتخب للطبري (ج١١ ص٤٩٧)، وقال: (فيما قيل).

ثَابِت بن ثَعْلَبَة بن الجِذْع[1]، وشهد ثابت: العَقَبَة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً، وشهد: بدراً، وأُحُداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، وفتح مكة، ويوم الطائف، وقتل يومئذ شهيداً[2].

وقيل: إنه أسر يوم بدر، عُقْبَة بن أبي معيط، حين جَمح به فرسه.

وقال ابن إسحاق[3]: الذي أسره عَبْدالله بن سَلِمَة، أحد بني العجلان، من بلي، حلفاء بني عَمْرو بن عوف بن مَالِك بن الأَوْس.

وذكر الأموي[4] في **مغازيه**[5]، ثَعْلَبَة بن الجِذْع: وأنه أسر عُقْبَة بن أبي معيط[6].

وهو وهمٌ!.

(٦٦٤) وبنته: **أم الحَارِث**[7]، وقيل: **أم اناس**[8] **بنت ثَابِت بن الجِذْع**، وهو: **ثَعْلَبَة**[9].

تزوجها ابن عمها: مرداس بن مروان بن الجِذْع - وهو ثَعْلَبَة - بن زَيْد بن الحَارِث بن حَرَام.

أسلمت.

(٦٦٥) وأسلم عمها: **مروان بن ثَعْلَبَة الجِذْع**[10].

وهو شيخ كبير.

---

(١) المنتخب للطبري (ج١١ ص٤٩٧).

(٢) تاريخ خليفة (ص٩١)، وعيون الأثر (ج٢ ص٢٣٣).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٤٤).

(٤) هو: يحيى بن سعيد بن أبان الأموي (ت/ ١٩٤هـ)، وكذلك يحتمل أن يكون: ابنه: سعيد بن يحيى أبو عثمان (ت/ ٢٤٩هـ) فالأول روى عن ابن إسحاق فجمع وصنف، وابنه سعيد روى ونشر هذه «المغازي» التي ما زالت مفقودة، انظر: رواة مُحَمَّد بن إسحاق في المغازي والسير، لمطاع الطرابيشي (ص٢١٦ - ٢١٩).

(٥) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٤٤) أن الذي أسره هو: عَبْدالله بن سَلِمَة، أحد بني العجلان.

(٦) الاستبصار (ص١٥٩).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٨).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٨)، قال: (أم إياس).

(٩) انظر عنه: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٤٨)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣١٢).

(١٠) انظر عنه: نسب معد (ص٤٢٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٨)، والاشتقاق (ص٤٦٦)، والاستبصار (ص١٥٩)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٣٦٨).

(٦٦٦) وشهد ابنه: **مرداس[1] بن مروان بن ثَعْلَبَة الجِذْع[2]**.

الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وكان أمير •[١١٠/أ]• النبي ﷺ على سهمان خيبر.

قاله: ابن الكلبي[3].

(٦٦٧) ومنهم: **أم ثَعْلَبَة[4] بنت زَيْد بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن بن سَلِمَة[5]**.

وهي أخت: ثَعْلَبَة الجِذْع بن زيد، لأبيه وأمه، أمهما: أُمَامَة بنت خَالِد بن مخلد بن عَامِر بن زريق.

تزوجها: عَمْرو بن أَوْس، جد: معاذ بن جبل بن أَوْس بن عائذ بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَمْرو بن أُدَيّ بن سَعْد، أخي: سَلِمَة بن سَعْد.

أسلمت أم ثَعْلَبَة، بايعت رسول الله ﷺ.

(٦٦٨) ومنهم: **عَمْرو[6]، وقيل: عُمير[7] بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن الحَارِث[8] بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[9]**.

وكان موسى بن عُقْبَة[10]، يقول: عمير بن الحَارِث بن لَبْدَة بن ثَعْلَبَة بن الحَارِث بن حَرَام[11].

---

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته أم الحَارِث: الطبقات (ج٨ ص٣٩٨).

(٢) انظر عنه: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٨ - ٣٥٩)، والاشتقاق (ص٤٦٢)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٣٦٧).

(٣) نسب معد (ص٤٢٦).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٧).

(٥) عيون التاريخ (ص٣٤٧).

(٦) التبصير (ص٧٤١)، ولم يقل ذلك في الإصابة.

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٩).

(٨) في: مغازي الواقدي (ص١٦٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، أسقطا: (الحَارِث)، بين: (ثَعْلَبَة بن حَرَام).

(٩) انظر عنه: الاستيعاب (ج٢ ص٤٧٩)، والاستبصار (ص١٥٩)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٧٨٥).

(١٠) مروياته (ج١ ص١٥٤، ٢٧٠).

(١١) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، والثقات (ج٣ ص٢٩٨).

شهد: العَقَبَة مع السبعين، ثم شهد بدراً، وأُحُداً، وتوفي وليس له عقب.

وهو: مقرّن، كان يقرن الرجال يوم بُعاث، قاله: ابن الكلبي[1].

(٦٦٩) وبنته: **عائشة**[2] **بنت عمير بن الحَارِث**[3].

أسلمت، وبايعت.

هؤلاء: بنو حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

❀ ❀ ❀

(١) نسب معد (ص٤٢٦).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٨).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٣٨)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص١٩٤).

ومن مواليهم.

(٦٧٠) **أبو أيمن.**
مولى: عَمْرو بن الجَموُح بن زَيْد بن حَرَام[١].
شهد: أُحُداً، مع مولاه عَمْرو بن الجَموُح، وقتل يومئذ شهيداً[٢].
وجعله بعضهم: ابنه[٣].
ولا يصح!.

(٦٧١) ومنهم: **تميم**[٤].
مولى: خِرَاش بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَموُح[٥].
آخى رسول الله ﷺ بينه، وبين حُبَاب[٦]، مولى عتبة بن غزوان[٧].
شهد: بدراً، وأُحُداً، وتوفي تميم، وليس له عقب.

(٦٧٢) ومنهم: **حبيب[٨] بن الأسود[٩]**.
مولى: بني حَرَام بن كَعْب.

---

(١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٦)، وتاريخ خليفة (ص٧٣)، وجوامع السيرة (ص١٧٢)، والاستيعاب (ج٤ ص٨)، وعيون التاريخ (ص٢٧١، ٤٤٠)، والاستبصار (ص١٥٤)، وأُسْد الغابة (ج٥ ص٢٤).
(٢) عيون الأثر (ج١ ص٤٤١).
(٣) الاستيعاب (ج٤ ص١٦٠٥)، والاستبصار (ص١٥٤).
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٠).
(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، والمحبر (ص٢٨٨)، والاستيعاب (ج١ ص١٨٧)، وأُسْد الغابة (ج١ ص٢٥٨).
(٦) ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (ج٢ ص١٤٨)، فقال: (أوله خاء معجمة وبعدها باء مشددة بواحدة من تحتها وبعد الألف باء أيضاً).
(٧) في: المحبر (ص٧٢)، قال: (وبين سَعْد مولى عتبة بن غزوان)، وفي: الاستبصار (ص١٥٩)، قال: (وبين خُبَاب مولى عُقْبَة بن غزوان)، وفي: المنتظم (ج٣ ص٧٢)، قال: (خداش) بدلاً من: (خِرَاش)، (وحيان) بدلاً من: (خباب).
(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٠).
(٩) انظر عنه: المحبر (ص٢٨٨)، والاستيعاب (ج١ ص٣٢٦)، وجوامع السيرة (ص١٣٦)، والاستبصار (ص١٦٠)، وأُسْد الغابة (ج١ ص٤٤١، ٥٩٦)، وذكر له ترجمتين في: (حبيب، وخبيب).

هكذا قال: مُحَمَّد بن إسحاق(١)، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر(٢): حبيب بن الأسود.

وقال موسى بن عُقْبَة(٣)، في روايته: حبيب بن سَعْد.

وقال سَلِمَة بن الفضل: حبيب بن سَوَاد.

وقال ابن أبي حاتم(٤): حبيب بن أسلم، مولى لهم.

شهد: بدراً، وأُحُداً، وتوفي وليس له عقب.

❁ ❁ ❁

---

(١) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٧)، وقال: (أسود) وفي حاشية التحقيق عنده قال: (الأسود).

(٢) مغازي الواقدي (ص١٦٩).

(٣) مروياته (ج١ ص٢٧٠).

(٤) الجرح والتعديل (ج٣ ص٩٦).

ومن حلفاء بني حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

(٦٧٢) **أبو شُبَاث**[1] - بضم الشين المعجمة وآخره ثاء مثلثة - واسمه: **خديج بن سلامة بن أوس**[2] **بن عَمْرو بن كَعْب**[3] **بن** ●[١١٠/ ب]● **القراقر**[4] **بن الضَحْيَان، من قضاعة، ثم من بَلِي**[5].

حليف: لبني حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[6].

كان قديم الإسلام، شهد: العَقَبَة الثانية، ولم يشهد بدراً، و لا أُحُداً، وشهد ما بعد ذلك.

حكاه: النمري[7]، عن الطبري، قال: ويكنى أبا رشيد.

قلت: وكان معه ليلة العَقَبَة امرأته: أم منيع بنت عَمْرو بن عَدِيّ بن سِنَان بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وكانت من المبايعات، فولدت له ليلة العَقَبَة : شُباثاً[8].

❀ ❀ ❀

---

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته (أم منيع) الطبقات (ج٨ ص٤٠٨)، وترجمة (هُزَيْلَة) زوجة ابنه شباث (ج٨ ص٤٣٨).

(٢) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٩)، قال عنده: (خديج بن أريس، ويقال: ابن مَالِك، حليف لهم من بلي..).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، والاستيعاب (ج١ ص٤٥٩)، وجوامع السيرة (ص٨٤)، وأسد الغابة (ج١ ص٦٠١)، أسقطوا: (كَعْباً)، وفي رواية أبي موسى عند ابن الأثير أضافه.

(٤) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، والاستيعاب (ج١ ص٤٥٩)، وجوامع السيرة (٨٤)، قالوا: (الفرافر)، وهو تصحيف. وكتب بجانب نص المتن ما يلي: (على وزن فُعالل، اسم ماء، منه غَزَاةُ قُرَاقِر، وحادٍ قُرَاقِر وقُرَقِري، إذا كان جيد الصوت من القرقرة، قال الراجز: أصبح صوت عَامِر صئياً من بعد ما كان قراقريا فمن ينادي بعدك المطيّا. والصئ على فعيل، صوت الفرخ والفأر واليربوع وكذلك صوت الخنزير والفيل، وقران: واسم رجل، وواد)، وبعضه في: الصحاح (ج٢ ص٧٨٩)، مادة: (قرر) ومادة: (صأى).

(٥) انظر عنه: المؤتلف للدارقطني (ص٦١٨)، والإكمال (ج٤ ص٣٩٨)، وعيون التاريخ (ص١٨٦).

(٦) الجرح والتعديل (ج٣ ص٤٠٠).

(٧) الاستيعاب (ج١ ص٤٥٨).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٨)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٩).

بنو سِنَان بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة

ومن بني سِنَان بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة:
وعدادهم في: بني سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

(٦٧٤) عَمْرو[1] بن طَلْق بن زيد[2] بن أُمَيَّة بن سِنَان[3].

ذكره: مُحَمَّد بن إسحاق[4]، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر[5]، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري فيمن شهد عندهم بدراً، ولم يذكره موسى بن عُقْبَة، فيمن شهد بدراً.

وشهد أيضاً: أُحُداً.

وتوفي وليس له عقب.

(٦٧٥) ومنهم: الفَاكِه بن السَكَن بن زَيْد بن أُمَيَّة بن سِنَان.

ذكره: ابن الكلبي[6].

ووهم في نسبه[7].

وقال: شهد المشاهد كلها بعد بدر[8]، وكان حارس النبي ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٣).

(٢) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، قال: (يَزِيْد).

(٣) في: الاستيعاب (ج٢ ص٤٨٩)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٧٤١)، لم يضبطا آخر نسبه فقالا: (.. ابن سِنَان بن كَعْب بن بن غَنْم بن سَوَاد الأنصاري السلمي)، وأسقط كذلك ابن الأثير الجزري اسم: (سِنَان)، والصواب: (..ابن سنا بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وعدادهم في بني سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة).

(٤) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٩).

(٥) لم أجده في: مغازي الواقدي فيمن شهد بدراً.

(٦) نسب معد (ص٤٢٨)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦).

(٧) في: نسب معد (ص٤٢٨)، قال: (أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن كَعْب)، وكذلك تبعه ابن حزم في جمهرته (ص٣٥٩)، وقال: (.. أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة)، وكذلك كل من نقل عنهما مثل: أُسْد الغابة (ج٤ ص٤٩)، والإصابة (ج٣ ص١٩٣)، ويحتمل التصحيف بين: (سِنَان - وخَنْسَاء).

(٨) في: النسب للقاسم بن سلام (ص٢٨٦)، قال: (شهد بدراً).

(٦٧٦) وأختُه: **فُكيهة**[١] **بنت السَكَن بن زيد**[٢] **بن أُميّة بن سِنَان**[٣].
أُم: عُقْبَة بن عَامِر بن نابِئ بن زَيْد بن حَرَام، شهد بدراً.
ذكر مُحَمَّد بن عمر: أنها أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

❁ ❁ ❁

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٣٩٨).
(٢) في: عيون التاريخ (ص٣٤١)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢٣٧)، قالا: (يَزِيْد).
(٣) المحبر (ص٤٢٨).

بنو عُبَيْد بن عَديّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة
ثم: بنو خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

وولد عدي(١) بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة:

- عُبَيْداً، بطن.
- وربيعة، دخلوا في بني عُبَيْد.

وقال ابن سَعْد(٢): بنو عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة؛ دعوة على حِدَة.

(٦٧٧) منهم: **البراء(٣) بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**(٤).

وأمه: الرَّبَاب بنت النُّعْمَان بن امرئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْدالأشهل؛ من الأَوْس.

وكان للبراء من الولد:

- بِشر بن البراء، شهد العقبة، وبدراً.

وأمه: خُليدة(٥) بنت قَيْس بن ثَابِت بن خالد، من أشجع، ثم من بني دُهمان، مبايعة.

- ومبشر، شهد الحديبية(٦).
- وهند، مبايعة.
- وسُلافَة، مبايعة.
- والرَّبَاب، مبايعة.

---

(١) نسب معد (ص٤٢٨).

(٢) طبقاته (ج٣ ص٥٧٠).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ٦١٦).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٤٤)، ونسب معد (ص٤٢٨)، والنسب (ص٢٨٦)، والمحبر (ص٢٧٠)، والاشتقاق (ص٤٦٣)، والثقات (ج٣ ص٢٦)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٧٤)، والمستدرك (ج٣ ص١٨١)، وجهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج١ ص١٥١)، وعيون التاريخ (ص١٣٥)، والاستبصار (ص١٤٢)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٠٧).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣١٣).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦١٨)، لم يذكر شهوده الحديبية.

وأمهم: حميمة بنت صيفي بن صَخْر •[١١١/ أ]• بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد، مبايعة، خلف عليها: زَيْد بن حَارِثة الكلبي، بعد البَرَاء من معرور.

- وأم بِشر[١] بنت البراء، ذكرها الطبراني، في **المعجم**.

وهو وهمٌ!!، من حديث الزهري عن عَبْدالرحمن بن كَعْب بن مالك، قال: لما حضرت كَعْباً الوفاة دخلت عليه أم بِشر بنت البَرَاء بن معرور، فقالت: يا أبا عَبْدالرحمن إن لقيت ابني فأقره مني السلام، قال: يغفر الله لكِ يا أم بِشر، نحن أشغل من ذلك، فقالت: يا أبا عَبْدالرحمن أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أَرْوَاح الْمُؤمِنِين فِي أَجْوَافِ طَيرٍ خُضر تَعَلَّق بِشَجَرِ الجَنَّة**»[٢]، قال: بلى، قالت: فهو ذاك.

والصواب: أم بِشر بن البراء، لا بنت البراء!، لأن ابنها بِشراً، أكل مع النبي ﷺ السُّمَّ ومات منه.

شهد البَرَاء بن معرور: العقبة، في روايتهم جميعاً، وهو أحد النقباء الإثني عشر من الأنصار.

وكان البَرَاء أول من تكلم من النقباء ليلة العقبة، حين لقي رسول الله ﷺ السبعون من الأنصار، فبايعوه، واخذ منهم النقباء، فقام البراء، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: الحمد لله الذي أكرمنا بمُحَمَّد، وحبانا به، فكنا أول من أجاب، وآخر من دعا، فأجبنا الله ورسوله، وسمعنا وأطعنا، يا معشر الأَوْس والخَزْرَج!، قد أكرمكم الله بدينه، فإن أخذتم السمع والطاعة، والمؤازرة بالشكر، فأطيعوا الله ورسوله. ثم جلس.

وعن الزهري عن ابن كَعْب بن مالك، قال: كان البَرَاء بن معرور، أول من استقبل القبلة حياً وميتاً، قبل أن يوجهها رسول الله ﷺ فأمره النبي ﷺ أن يستقبل بيت المقدس، والنبي ﷺ يومئذ بمكة، فأطاع البَرَاء النبي ﷺ، حتى إذا حضرته الوفاة؛ أمر أهله أن يوجهوه إلى المسجد الحَرَام، فلما قدم النبي ﷺ مهاجراً صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم صرفت القبلة نحو الكَعْبة.

---

(١) في: طبقات خليفة (ص٣٣٩)، قال: (أم مبشر)، وفي: الجرح والتعديل (ج٩ ص٤٦١)، والثقات (ج٣ ص٤٥٩)، قالا: (أم بِشر بنت البَرَاء بن معرور).

(٢) حديث كَعْب بن مالك رواه: الترمذي في سننه، ك/ فضائل الجهاد، ب/ ثواب الشهداء، ر/ ١٦٤١، (ج٤ ص١٥١)، وهو في المتجر الرابح (ص٣٧٥).

وروى ابن سَعْد: عن عفان عن حماد بن سَلَمَة، قال: أخبرني أبو مُحَمَّد بن معبد بن أبي قَتَادَة: أن البَرَاء بن معرور، كان أول من استقبل القبلة، وكان أحد النقباء من السبعين، فقدم المدينة قبل أن يهاجر •[١١١/ ب]• النبي ﷺ، فجعل يصلي نحو القبلة، فلما حضرته الوفاة، أوصى بثلث ماله لرسول الله ﷺ يضعه حيث شاء، وقال: وجهوني في قبري نحو القبلة، فقدم النبي ﷺ بعد ما مات، فصلى عليه.

وعن المطلب بن عَبْدالله، قال: البَرَاء أول من أوصى بثلث ماله، فأجازه رسول الله ﷺ.

وعن الزهري عن ابن كَعْب بن مالك، قال: أوصى البَرَاء بن معرور، عند الموت أن يوجه إذا وضع في قبره إلى الكَعْبة، وقدم رسول الله ﷺ بعد موته بيسير، فصلى عليه.

وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن يَحْيَى بن عَبْدالله بن أبي قَتَادَة عن أمه عن أبيه، قال: كان موت البَرَاء بن مَعْرُور في صفر، قبل قدوم النبي ﷺ المدينة بشهر.

وبه قال: أول من صلى عليه النبي ﷺ حين قدم المدينة، البَرَاء بن معرور، انطلق بأصحابه فصف عليه، وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَارْضَ عَنْه وَقَد فعلت»(١).

وعن خارجة، قال: لما صرفت القبلة يوم صرفت قالت أم مبشر: يا رسول الله هذا قبر البراء، فكبر عليه رسول الله ﷺ في أصحابه.

وقال مُحَمَّد بن حبيب: حُولت القبلة إلى الكَعْبة، الظهر، يوم الثلاثاء، النصف من شعبان، من السنة الثانية، رأت النبي ﷺ أم مُبَشر بن البَرَاء بن معرور، في بني سَلِمَة، فقعد هو وأصحابه وجاءت الظهر، فصلى بأصحابه في مسجد القبلتين ركعتين من الظهر إلى الشام، ثم أمر أن يستقبل القبلة وهو راكع في الركعة الثالثة، فاستدار إلى الكَعْبة، ودارت الصفوف خلفه، ثم أتم الصلاة، فسمي مسجد القبلتين، هذا وكانت بدر بعدها في رمضان، وكان البَرَاء بن مَعْرُور أول من مات من النقباء وأول من أوصى بثلث ماله، وأول من استقبل القبلة، وأول من دفن على القبلة(٢).

---

(١) المستدرك (ج١ ص٥٠٥). وقال: هذا حديث صحيح.

(٢) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦)، بعضاً من رواية ابن حبيب صاحب «المحبر».

(٦٧٨) وابنه: بِشر[1] بن البراء بن مَعْرُور بن صخر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيْد[2].

وأمه: خليدة[3] بنت قَيْس بن ثَابِت بن خالد، من أشجع، ثم من بني دهمان، مبايعة[4].

شهد بِشر: العقبة، في روايتهم •[١١٢/ أ]• جميعاً.

وكان من الرُّمَاة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عَبْدالله التميمي، حليف بن عدي.

وشهد بِشر: بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، مع رسول الله ﷺ، وأكل معه يوم خيبر من الشاة التي أهدتها اليهودية، وكانت مسمومة، فلما ازدرد بِشر، أكلته لم يَرِمْ مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان[5]، وماطله وجعه سنةً لا يتحرك إلا ما حوِّل، ثم مات منه، ويقال: أنه لم يَرِمْ من مكانه حتى مات.

وروى ابن سَعْد عن يَزِيْد بن هارون عن مُحَمَّد بن عَمْرو عن أبي سَلِمَة، وعفان عن حماد بن سَلِمَة عن أبي مُحَمَّد بن معبد بن أبي قَتَادَة عن الزبير بن المنذر، وعن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سيدُكُم يَا بَنِي سَلِمَة»؟، قالوا: الجدُّ بن قَيْس، على أنه رجل فيه بخل، قال: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأ مِنَ البُخْلِ!، بَل سيدُكُم: بِشر بن البَرَاء بن مَعْرُور»[6].

وقال ابن الكلبي[7]: «بَلْ سيدُكُم الجَعْد الأَبْيَض، بِشر بن البَرَاء بن مَعْرُور».

وقد تقدم مثل هذا في: عَمْرو بن الجَمُوح، في بني حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة!.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٠).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦)، والاشتقاق (ص٤٦٤)، والثقات (ج٣ ص٣٠)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٢٧٧)، والمستدرك (ج٣ ص٢١٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، والاستيعاب (ج١ ص١٥١)، وعيون التاريخ (ص١٣٤)، والاستبصار (ص١٤٣)، وأسد الغابة (ج١ ص٢١٨).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣١٣).

(٤) انظر ترجمة (٦٩٠): قُبَيْسَة بنت صيفي، تزوجها بِشر بن البراء، وولدت له بنتاً اسمها: العالية.

(٥) الطيلسان: أي في لونه غُبرة إلى السواد. الفيروزآبادي، القاموس المحيط (ص ٧١٤).

(٦) المستدرك (ج٣ ص ٢٤٢). وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٧) نسب معد (ص٤٢٩).

(٦٧٩) وأخوه لأبيه: **مُبَشِّر بن البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[١].

وأمه: أم مُبَشِّر حميمة بنت صيفي بن صَخْر بن خَنْسَاء، خلف عليها زَيْد بن حَارِثة، بعد البَرَاء بن معرور[٢].

وشهد مبشر: الحديبية؛ قاله: ابن الكلبي[٣].

(٦٨٠) وأخته لأبيه وأمه: **هند**[٤] **بنت البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[٥].

تزوجها: جابر بن عتيك بن قَيْس بن الأسود بن مرئ بن كَعْب بن غَنْم، أخي: كَعْب بن سَلِمَة، حليف بني غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

فولدت له أولاداً (......)[٦] عَبْدالملك بن جابر بن عتيك.

أسلمت هند، وبايعت النبي ﷺ.

(٦٨١) وأختها لأبيها وأمها: **سُلافَة**[٧] **بنت البَرَاء بن معرور**[٨].

تزوجها: أبو قَتَادَة بن ربعي بن بُلْدُمَة[٩] بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد، فولدت له: عَبْدالله، وعَبْدالرحمن.

أسلمت سُلافَة، وبايعت رسول الله ﷺ ●[١١٢/ ب]●.

---

(١) انظر عنه: الاشتقاق (ص٤٦٣)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٢٨٢).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٩).

(٣) نسب معد (ص٤٢٩).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٠).

(٥) عيون التاريخ (ص٣٤٦).

(٦) ما بين ( ) القوسين كلمة غير مفهومة، والسطر بكامله لم يرد في سياق: طبقات ابن سَعْد.

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٠).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وقال: (سلامة)، وعيون التاريخ (ص٣٣٦).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٠)، قال: (بلذمة).

(٦٨٢) وأختهم لأبيهم وأمهم: **الرَّبَاب**[١] **بنت البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[٢].

تزوجها: معاذ بن الحَارِث بن سرافة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد.

فولدت له: سَعْد بن معاذ.

أسلمت الرَّبَاب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٨٣) ومنهم: **عَبْدالله**[٣] **بن الجِدّ بن قَيْس بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[٤].

وأمه: هِنْد بنت سهل، من جهينة، ثم من بني الربعة، وأخوه لأمه: معاذ بن جبل.

شهد عَبْدالله: بدراً، وأحداً.

(٦٨٤) وكان أبوه: **الجِدّ**[٥] **بن قَيْس**[٦].

يكنى: أبا وهب[٧].

وكان قد أظهر الإسلام وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات.

وكان منافقاً[٨]، وفيه نزل حين غزا رسول الله ﷺ تبوك[٩]: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾[١٠].

وليس لعَبْدالله بن الجد بن قَيْس، عقب.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٠).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٣٢)، وأسْد الغابة (ج٦ ص١٠٦).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧١).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، والمحبر (ص٢٨٠)، والثقات (ج٣ ص٢٣٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٦٦)، والاستبصار (ص١٤٥)، وأسْد الغابة (ج٣ ص٩٢).

(٥) ذكره ابن سَعْد في ترجمة ابنه السابقة.

(٦) نسب معد (ص٤٢٩)، والاشتقاق (ص٤٦٤)، وفي: النسب (ص٢٨٦)، قال: (وجد بن قَيْس شهد العقبة وبدراً)، وبدراً)، وعيون التاريخ (ص١٧٥)، وأسْد الغابة (ج١ ص٣٢٧).

(٧) مغازي الواقدي (ص٩٢٢)، وفي: الاستيعاب في معرفة الصحاب (ج١ ص٢٦٦)، قال: (أبو عَبْدالله).

(٨) سيرة ابن هشام (م١ ص٥٢٦)، والمحبر (ص٤٦٩)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، قال: (تُكلم فيه)، وفي: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج١ ص٢٦٧)، قال: (وقد قيل إنه تاب فحسنت توبته، ومات في خلافة سيدنا عثمان ﷺ والله أعلم).

(٩) مغازي الواقدي (ص١٠٢٣، ١٠٦٣)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٧٤).

(١٠) سورة التوبة، الآية ٤٩.

(٦٨٥) والعقب لأخيه: **مُحَمَّد**[١] **بن الجدّ بن قيس**[٢].

(٦٨٦) ومنهم: **عتبة**[٣] **بن عَبْدالله بن صَخر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[٤].

وأمه: بُسرة بنت زَيْد بن أُمَيَّة بن سِنَان بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

شهد: بدراً، وأحداً[٥]، وتوفي وليس له عقب.

(٦٨٧) وأخته لأبيه وأمه: **مُلَيْكَة**[٦] **بنت عَبْدالله بن صَخر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[٧].

تزوجها: مسعود بن زَيْد بن سُبَيْع بن خَنْسَاء، فولدت له: عَبْدالرحمن[٨]، وهُرَيْلَة، ابني: مسعود بن زيد.

أسلمت مُلَيْكَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٨٨) ومنهم: **فُكَيْهَة بنت يَزِيْد بن قيظي بن صَخر بن خَنْسَاء**[٩].

تزوجها: خِرَاش بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام، فولدت له: سَلِمَة.

أسلمت فكيهة، فيما أظن!.

---

(١) ذكره ابن سَعْد في ترجمة أخيه عَبْدالله السابقة.

(٢) انظر عنه: المحبر (ص٢٧٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، وأسد الغابة (ج٤ ص٣٠٧).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٢).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١٢ ص٦٩٧)، ونسب معد (ص٤٢٩)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، والدرر (ص١٢٥)، وجوامع السيرة (ص١٣٧)، وعيون التاريخ (ص٤٣٢).

(٥) في: الاستيعاب (ج٣ ص١١٦)، والاستبصار (ص١٤٦)، وأسد الغابة (ج٣ ص٤٥٧)، قالوا: (شهد العقبة وبدراً).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٩).

(٧) عيون التاريخ (ص٣٤٤).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٠)، أضاف لأولاده: (أبا جهاد).

(٩) لم أجد من أفرد لها ترجمة، وانظر زوجها: "خِرَاش".

(٦٨٩) ومنهم: **سِنَان**[١] **بن صيفي بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[٢].
أمه: نائلة بنت قَيْس بن النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد.
وكان لسِنَان بن صيفي من الولد:
- مسعود.
وأمه: أم ولد.
شهد سِنَان: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً.
وشهد: بدراً، وأحداً[٣]، وتوفي وليس له عقب.

(٦٩٠) وأخته لأبيه وأمه: **قُبَيْسَة**[٤] **بنت صيفي بن صَخْر** •[١١٣/ أ]• **بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[٥].
تزوجها: جابر، أخو: جبّار - وجبير، بنو: صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان[٦] بن عُبَيْد، فولدت له: عائشة بنت جابر.
ثم خلف عليها: بِشر بن البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد، فولدت له: العالية.
أسلمت قُبَيْسَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٩١) وأختها لأبيها وأمها: **زينب**[٧] **بنت صيفي بن صَخْر بن خَنْسَاء**[٨].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٢).
(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١)، ونسب معد (ص٤٢٩)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، وسيرة ابن حبان (ص٢٠١)، والاستيعاب (ج٢ ص٧٨)، والاستبصار (ص١٤٥)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص٣٠٩).
(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦)، والاشتقاق (ص٤٦٥)، أضافوا: (وقتل يوم الخندق).
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٨).
(٥) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٤٢).
(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٩)، سقط عنده: (سِنَان).
(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٩).
(٨) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٣٤)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص١٣٢).

تزوجها: الحُبَاب بن المنذر بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام، فولدت له: خَشرماً، وأم مُنذر؛ ابني:الحُبَاب.

أسلمت زينب، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٩٢) وأختهم لأبيهم وأمهم: **أم مُبَشِّر حُمَيْمَة[١] بنت صيفي بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان[٢]**.

تزوجها: البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء، فولدت له: مبشراً، وهِنْداً وسُلافَة، والرَّبَاب.

ثم خلف عليها بعد البراء: زَيْد بن حَارِثة الكلبي، حُبُّ رسول الله ﷺ، أبو أسامة بن زَيْد الحبُّ بن الحب.

لها صحبة، ورواية.

روى عنها: جابر بن عَبْدالله.

روى لها: مسلم، وابن ماجة[٣].

روى لها مسلم حديثين:

أحدهما: في الفضائل[٤]، من حديث: ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عنها، سمعت النبي ﷺ يقول[٥]: «لا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ»[٦]، قالت حفصة: إن الله يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[٧]، فقال النبي ﷺ: «﴿ثُمَّ

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٩).

(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وطبقات مسلم (ر/ ٥٢٦)، والثقات (ج٣ ص٤٥٩)، وعيون التاريخ (ص٣٥٣)، وقال: (.. وقيل: أم بشير..)، وأسد الغابة ذكر لها ثلاث تراجم (ج٦ ص٧١، ٣٩٠، ٣٩١)، وتهذيب الكمال (ج٣٥ ص٣٨٥).

(٣) السنن، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضر، ر/ ١٤٤٩، (ج١ ص٤٦٦)، وقال: (أم بشر بنت بنت البَرَاء بن معرور).

(٤) ب/ من فضائل أصحاب الشجرة..، ر/ ٢٤٩٦، (ج٤ ص١٩٤٢).

(٥) في: الصحيح، زيادة: (يقول عند حفصة: لا يدخل..).

(٦) في: الصحيح، زيادة: (أحد الذين بايعوا تحتها، قالت: بلى يا رسول الله، فانتهرها، فقالت حفصة).

(٧) سورة مريم، الآية ٧١.

﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا﴾[1]».

والثاني: في البيوع[2]، من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عنها، قالت: قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، وأنا في نخل لي، فقال: «أَلَكِ هَـٰذَا»؟، قلت: نعم، قال: «مَن غَرسَهُ، أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِر؟»، قلت: مسلم، فقال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسَاً أَو يَزْرَعُ زَرْعَاً فَيَأْكُلَ مِنْه طَائِرٌ أَو إِنْسَانٌ أَو دَابَّةٌ أَو شيء إِلا كَانَ لَه صَدَقَة»[3].

وروى الأعمش أيضاً عن أبي سفيان عن جابر عنها: أن النبي ﷺ خطب بنت البَرَاء بن معرور، فقالت: إني اشترطت لزوجي أن لا أنكح بعده، فقال: «إِنَّ ذَلِكَ لا يَصْلُح».

وبه: أن رسول الله ﷺ دخل عليها •[١١٣/ ب]• وهي في حائط من حوائط بني النجار، فيه قبور قد ماتوا في الجاهلية، وذكر الحديث في عذاب القبر أنهم يعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم[4].

وروى عنها سعيد بن المسيب، - وفي اتصاله نظر -: أن النبي ﷺ قال لها: «مَن كَانَ لَه ثَلاثَة أَفْرَاط[5] مِن وَلَدِه أَدْخَلَه الله الجَنَّة بِفَضلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُم»[6]، قالت: أو فرطان، فرطان، فقال: «أَو فَرطَان».

وروى عنها مجاهد، - وفي اتصاله أيضاً نظر -: أنه ﷺ قال: «أَلا أُخبِرُكُم بِخَيرِ النَّاس رَجُلاً»؟، قالوا: بلى، فأشار بيده نحو المشرق!!، فقال: «رَجُلٌ آخِذ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ الله يَنْتَظِرُ أن يُغِير أو يُغَارَ عَلَيه، أَلا أُخبِرُكُم بِخَيرِ النَّاس بَعْدَه رَجُلاً». قالوا: بلى، فأشار بيده نحو الحجاز!!، فقال: «رَجُلٌ فِي غَنَمِه يُقِيمُ الصَّلاة، وَيُؤْتِي الزَّكَاة، يَعْلَم مَا حَقُّ الله فِي مَالِه، قَد اعْتَزَلَ النَّاس».

روى جميع ذلك: الطبراني[7]».[8]

---

(١) سورة مريم، الآية ٧٢.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٨).

(٣) ب/ فضل الغرس والزرع، ر/ ١٥٥٢، (ج٣ ص١١٨٨ - ١١٨٩).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٥٨)، وهو في: المتجر الرابح (ص٢٢٧ - ٢٢٨).

(٥) انظر: المسند، حديث أم مبشر، ر/ ٢٦٥٠٤، (ج٦ ص٣٦٢).

(٦) أي: من له ابناً صغيراً مات قبله، أو تقدم، انظر: النهاية (ج٣ ص٤٣٤).

(٧) وأخرجه الدمياطي في: التسلي والاغتباط (ص٩٦).

(٨) المعجم الكبير (ج٢٥ ص١٠٣)، ر/ ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١.

(٩) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قوبل بأصل السماع، فصح).

(٦٩٣) ومنهم: **الطفيل**[١] **بن مالك بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[٢].

وأمه: أسماء بنت القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

وكان للطفيل بن مالك من الولد:

- عَبْدالله.
- والنُّعْمَان[٣].

وأمهما: إدام بنت قُرْط بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

شهد الطفيل بن مالك: العقبة، في روايتهم جميعا، وشهد: بدراً، وأحداً[٤].

وكان له عقب، فانقرضوا، ودرجوا.

(٦٩٤) وأخته لأبيه وأمه: **أم الحَارِث**[٥] **بنت مالك بن خَنْسَاء**[٦].

أسلمت، وبايعت.

(٦٩٥) وأختها لأبيها وأمها: **أَرْوَى**[٧] **بنت مالك بن خَنْسَاء**[٨].

تزوجها: عَمْرو بن عَدِيّ بن سِنَان بن نابئ بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٢)، ونسب معد (ص٤٢٩)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦)، وقال: (بعضهم يقول: الفضل)، وجوامع السيرة (ص١٣٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٢١٩)، وقال: (الطفيل بن مالك بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء، وقيل: الطفيل بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء)، وأخطأ في نسبه، والاستبصار (ص١٤٦)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص٤٦٣).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٢)، اختلاف فقال: (والربيع).

(٤) في: نسب معد (ص٤٢٩)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٤٨٨)، قالوا: (قتل يوم الخندق)، وهو غير صحيح، والذي قتل يوم الخندق هو ابن عمه: الطفيل بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء، وكلاهما شهدا العقبة الثانية وبدراً.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠١).

(٦) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٤٨)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣١٢).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠١).

(٨) عيون التاريخ (ص٣٢٤).

فولدت له: خالداً، وأم منيع؛ ابني: عَمْرو.
أسلمت أرْوَى، وبايعت.

(٦٩٦) ومنهم: **الطفيل[١] بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد[٢]**.

وأمه: خَنْسَاء بنت رئاب بن النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد، وهي عمة جابر بن عَبْدالله بن رئاب، من المبايعات[٣].

شهد الطفيل بن النُّعْمَان: العقبة، في روايتهم جميعاً، وشهد: بدراً، وأحداً، وجُرح بأحد ثلاثة عشر جرحاً[٤]، وشهد الخندق، وقتل يومئذ، قتله وحشي بن حرب، وكان يقول: أكرم الله ●[١١٤/ أ]● حمزة بن عَبْدالمطلب، والطفيل بن النُّعْمَان بيدي، ولم يهني بأيديهما، - يعني أُقتل كافراً -[٥].

وقد ذكر الفضيل بن النُّعْمَان، من بني سَلِمَة قتل: بخيبر[٦].

قال ابن سَعْد: لا أحسبه إلا وهلاً وإنما أراد الطفيل بن النُّعْمَان فإنه شهد بدراً، وقتل يوم الخندق[٧].

وكان لطفيل من الولد، بنت يقال لها:

(٦٩٧) **الربيع[٨]**.

تزوجها: أبو يَحْيَى عَبْدالله بن عبدمناف بن النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد، فولدت له.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٣).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦)، والاشتقاق (ص٤٦٤)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٤٨٨)، وجوامع السيرة (ص١٣٧)، وأُسْد الغابة (ص٤٦٤).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٤)، وقال عنده: (بنت رباب).

(٤) مغازي الواقدي (ص٣٣٥).

(٥) مغازي الواقدي (ص٤٩٦).

(٦) سيرة ابن هشام (م٢ ص٣٤٣)، وطبقات ابن سَعْد (ج٢ ص١٠٧)، وطبقات خليفة (ص٨٤)، والدرر (ص٢٠٥)، وفي: مغازي الواقدي (ص٧٠٠)، قال: (فضيل بن النُّعْمَان، وهو من العرب، من أسلم).

(٧) الاستيعاب (ج٣ ص٢٠٧)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٦٨)، وعيون الأثر (ص١٤٩).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٢).

وأمها: أسماء بنت قُرْط بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

أسلمت الربيع[1]، وأمها، وخالاتها: أدام - وعُمَيْرة - وأُمَامَة - وآمنة، بنات قُرْط بن خَنْسَاء[2]، وبايعن رسول الله ﷺ.

وليس للطفيل بن النُّعْمان، عقب.

(٦٩٨) وأخته لأبيه وأمه: **أم الحَارِث[3] بنت النُّعْمان**[4].

تزوجها: سَوَاد بن رَزَن بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد، فولدت له: أم عَبْدالله وأم رَزَن ابنتي: سَوَاد.

أسلمت أم الحَارِث، وأسلمت أمها: خَنْسَاء بنت رئاب، وأسلمت ابنتاها: أم عَبْدالله[5]، وأم رزن، وبايعن[6] رسول الله ﷺ.

(٦٩٩) ومنهم: **أبو عَبْدالله جَبَّار**[7].

أخو: جابر، وجبير[8] ابنا: **صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**[9].

هكذا نسبه ابن الكلبي[10]، وابن سَعْد، إلى: خَنْسَاء[11].

وجعله ابن هشام[12]، من ولد خُنَاس.

---

(١) عيون التاريخ (ص٣٣٣).

(٢) انظر تراجمهن في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٢ - ٤٠٣)، والمحبر (ص٤٢٧)، ولم يذكر عنده: الربيع.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠١).

(٤) انظر عنها: التجريد (ج٢ ص٣١٥)، والإصابة (ج٤ ص٤٢١).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٥).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٥).

(٧) طبقات ابن سَعْد(ج٣ ص٥٧٦).

(٨) ينفرد الدمياطي بذكر (جبير) عن المصادر، ولم يترجم له ويحتمل أن يكون صحابياً! ففي التراجم (٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٣٣) يذكر زوجته وبناته وأنهن أسلمن وبايعن.

(٩) في: طبقات خليفة (ص١٠٢)، أسقط: (سِنَان)، بين: (خَنْسَاء بن عُبَيْد).

(١٠) نسب معد (ص٤٢٨)، وأسقط من نسبه: (سِنَان) بين: (خَنْسَاء بن عُبَيْد)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٩)، أثبته.

(١١) في: مغازي الواقدي (ص١٧٠)، أسقط (سِنَاناً) فقال: (ومن بني خَنْسَاء بن عُبَيْد)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢١).

(١٢) السيرة (م١ ص٤٦١).

وقيل: بل خَنْسَاء، وخُنَاس[1]، وخنيس[2]، سواء كلها عبارة عن اسم واحد[3].

وأم جَبَّار: عتيلة[4] بنت خرشة[5] بن غَنْم بن عَمْرو بن عُبَيْد بن عامر بن بياضة[6].

شهد جبار: العقبة، في روايتهم جميعاً، من السبعين من الأنصار.

وآخى رسول الله ﷺ بينه و بين المقداد بن عَمْرو[7].

وشهد جبار: بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان رسول الله ﷺ يبعثه خارصاً إلى خيبر وغيرها، بعد عَبْدالله بن رواحة[8].

شهد جبار: بدراً، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة[9].

وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ﷺ[10] بالمدينة سنة ثلاثين[11] ●[١١٤/ ب]● وله عقب.

(٧٠٠) وأخوه لأبيه وأمه: **جابر[12] بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء**[13].

شهد: أحداً، وليس له عقب.

فولد جابر بن صخر:

- عائشة بنت جابر.

وأمها: قُبَيْسَة بنت صيفي بن صَخْر بن خَنْسَاء، مبايعة.

---

(١) الثقات (ج٣ ص٦٤).

(٢) طبقات خليفة (ص١٠٢)، والمؤتلف للدارقطني (ص٤٠٠)، والإكمال (ج٢ ص٣٧).

(٣) الاستيعاب (ج١ ص٢٢٩)، والاستبصار (ص١٤٥).

(٤) في: طبقات خليفة (ص١٠٢)، قال: (عُلَيَّة).

(٥) في: طبقات خليفة (ص١٠٢)، قال: (حرشنة).

(٦) في: أُسْد الغابة (ج١ ص٣١٦)، قال: (يكنى أبا عَبْدالله، أمه سعاد بنت سَلَمَة من ولد جُشَم بن الخَزْرَج).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص١٦١)، والمنتظم (ج٣ ص٧٦).

(٨) سيرة ابن هشام (م٢ ص٣٥٤)، والمؤتلف للدارقطني (ص٤٠٢).

(٩) أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦).

(١٠) الثقات (ج٣ ص٦٤).

(١١) تاريخ ابن زبر (ص٤٦).

(١٢) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، ويأتي اسمه ونسبه في ترجمة زوجته (الطبقات ج٨ ص٣٩٨)، انظر: الإصابة (ج١ ص٢١٣)، وقال: (قال ابن سَعْد: لم يعرفه الواقدي ولا موسى بن عقبة).

(١٣) انظر عنه: عيون التاريخ (ص١٧٢)، والاستبصار (ص١٤٥)، وأُسْد الغابة (ج١ ص٣٠٤)، وقال ابن قدامة وابن الأثير كذلك: (شهد العقبة)، وفي: التجريد (ج١ ص٧٢، ٧٥)، ذكر جابر وجبار وجعلهما شخصاً واحداً.

تزوج عائشة: عَبْدالله(١) بن أبي طلحة زَيْد بن سهل، من بني مالك بن النجار.
ثم خلف عليها أخوه: أبو عمير بن أبي طلحة زَيْد بن سهل(٢).
-وسميكة(٣) بنت جابر(٤).
وأمها: أم الحارث بنت مالك بن خَنْسَاء، مبايعة(٥).
تزوج سُميكة، ابن عمها: النُّعْمان بن جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء.

(٧٠١) ومنهم: **أم معبد عُمَيْرة(٦) بنت جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد(٧).**
وأمها: سعاد بنت سَلِمَة بن زهير بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن عدي، مبايعة.
تزوج عُمَيْرة: كَعْب بن مالك بن أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.
فولدت له: عَبْدالله، وعُبَيْدالله، وفضالة، ووهباً، ومعبداً، وخولة، وسعاداً.
أسلمت عُمَيْرة، وبايعت رسول الله ﷺ، وصلت معه القبلتين، وروت عنه.
روى مُحَمَّد بن إسحاق عن معبد بن كَعْب عن أمه: وكانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تَنْتَبِذُوا التَّمْرَ والزَّبِيبَ جَمِيعاً، وَانْبُذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ»(٨).

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣)، وولدت له: إبراهيم ورقية وأم عَمْرو.
(٢) هذا القول وهماً من المؤلف!، فأبو عمير بن أبي طلحة قال عنه المصنف (مات صغيراً في عهد النبي ﷺ) انظر ترجمة رقم (٢).
(٣) في طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٧)، أفرد لها ترجمة، وعنده: (جبار) بدلاً من: (جابر).
(٤) في: عيون التاريخ (ص٣٣٦)، قال: (جبار).
(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠١)، ويبدو من السياق أن: أم الحارث تزوجت جابر بن صَخْر وكذلك: ثابت بن صخر.
(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٦).
(٧) في: طبقات خليفة (ص٣٤١)، قال: (أم معبد بنت خالد)، والثقات (ج٣ ص٤٦١)، وعيون التاريخ (ص٣٤٠، ٣٥٣)، وعنده: (أم معبد بنت كَعْب)، والصواب: أم معبد بن كَعْب، والاستيعاب (ج٤ ص٤٧٦)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣٩٦).
(٨) انظر: المسند، حديث امرأة كَعْب بن مالك، ر/ ٢٣٤١٤، (ج٧ ص٢٩).

(٧٠٢) وذكر مُحَمَّد بن عُمَر بنت عمها: **عُصيمة**[١] **بنت جبار**[٢] **بن صخر**[٣] **بن امية**[٤] **بن خَنسَاء**[٥].

وأنها أسلمت، وبايعت.

(٧٠٣) ومنهم: **يَزِيْد بن حَرَام**[٦] **بن سُبَيْع بن خَنسَاء بن سنا بن عُبَيْد**[٧].

هكذا نسبه مُحَمَّد بن إسحاق[٨]، وذكر أنه قد شهد العقبة مع السبعين من الأنصار.

ولم يذكر ذلك موسى بن عقبة، ولا مُحَمَّد بن عمر.

(٧٠٤) وابن عمه: **مسعود**[٩] **بن يزيد**[١٠] **بن سُبَيْع بن خَنسَاء**[١١].

شهد: العقبة ، ولم يشهد بدراً[١٢].

قاله: أبو عمر[١٣].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٧).

(٢) في: أسْد الغابة (ج٦ ص١٩٧)، قال: (حيان).

(٣) في: عيون التاريخ (ص٣٣٩)، قال: (.. بن صَخْر بن أبي الأفلح الأوْسية).

(٤) في: المحبر (ص٤٢٧)، وأسْد الغابة (ج٦ ص١٩٧)، أسقطا: (أمية).

(٥) في: عيون التاريخ (ص٣٣٩)، قال: (عُصيمَة بنت جبار بن صَخْر أبي الأفلح الأوْسية).

(٦) في: الدرر (ص٧٣)، (خِدام)، وعيون التاريخ (ص٤٣٣)، (خدام)، وقال ابن الأثير: (وقاله ابن إسحاق وابن هشام خِذام بالذال، وهو الصحيح عندي) أسْد الغابة (ج٤ ص٧٠٩)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢١)، وقال: (خدام وبعضهم يقول حَرَام).

(٧) انظر عنه: أنسب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، والاستيعاب (ج٣ ص٦١٣)، والاستبصار (ص١٤٦)، وعنده: (زيد) بدلاً من: (يزيد).

(٨) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١).

(٩) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: مُلَيْكَة بنت عَبْدالله بن صخر، (ج٨ ص٤٠٠)، وعنده: (زيد) بدلاً من: (يزيد).

(١٠) في: الدرر لابن عَبْدالبر (ص٧٣)، قال: (زيداً).

(١١) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١)ن وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦)، والاستبصار (ص١٤٦)، وأسْد الغابة (ج٤ ص٣٨٩)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢١).

(١٢) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦)، قال: (شهد بدراً، وقتل يوم الخندق).

(١٣) الاستيعاب (ج٣ ص٤٢٨).

(٧٠٥) وبنته: **هُزَيْلَة**(١) **بنت مسعود بن (يزيد)**(٢) **بن سُبَيْع بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**(٣).
أمها: مُلَيْكَة بنت عَبْدالله بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد، مبايعة، تقدم ذكرها.

●[١١٥/أ]● تزوج هُزَيْلَة: عَبْدالله بن أنيس الجهني، حليف لبني نابي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.
أسلمت هُزَيْلَة، وبايعت النبي ﷺ.

(٧٠٦) وأخوها: **عَبْدالرحمن**(٤) **بن مسعود [بن يَزِيد بن سُبَيْع]**(٥).

(٧٠٧) **وعُمَيْرة**(٦) **بنت قُرْط بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد**(٧).
وأمها: ماوية بنت القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بم سَلِمَة.
تزوجها: قُطْبَة بن عبد بن عَمْرو بن مسعود بن عَبْدالأشهل بن حَارِثة بن دينار بن النجار.
فولدت له: مندوس.
أسلمت عُمَيْرة، وبايعت النبي ﷺ.

(٧٠٨) وأختها لأبيها وأمها: **أسماء**(٨) **بنت قُرْط بن خَنْسَاء**(٩).
تزوجها: ابن عمها: الطفيل بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء، فولدت له: الربيع بنت الطفيل.
أسلمت أسماء، وبنتها الربيع، وبايعتا رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٧).
(٢) ما بين ( ) القوسين كتب بالمتن (زيدا) وأصلحته تبعاً لما سبق.
(٣) المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٤٦)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢٨٧).
(٤) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد وذكره في ترجمة أمه مُلَيْكَة بنت عَبْدالله، الطبقات (ج٨ ص٣٩٩).
(٥) ما بين [ ] أضفته، وفي الأصل بياض بمقدار ما أضفته، وهكذا ذكر في جانب نص المتن، ولم أجد من أفرد له ترجمة.
(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٢).
(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٣٩)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢٠٨).
(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٢).
(٩) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٢٤).

(٧٠٩) وأختها لأبيها وأمها: **أدام**[1] **بنت قُرْط بن خَنْسَاء**[2].
تزوجها ابن عمها: الطفيل بن مالك بن خَنْسَاء، فولدت له: عَبْدالله، والنُّعْمَان.
أسلمت أدام، وبايعت النبي ﷺ.

(٧١٠) وأختهم لأبيهم وأمهم: **أُمَامَة**[3] **بنت قُرْط بن خَنْسَاء**[4].
تزوجها: ابن عمها: يَزِيْد بن قيظي بن صَخْر بن خَنْسَاء.
فولدت له: فُكَيهة؛ أم: سَلِمَة بن خِرَاش بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح[5].
أسلمت أُمَامَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧١١) وأختهم لأبيهم وأمهم: **آمنة**[6] **بنت قُرْط بن خَنْسَاء**[7].
تزوجها: أوس بن المعَلَّى بن لوذان بن حَارِثة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مالك بن زيدمناة بن حبيب بن عبد حَارِثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج، حليف بني زريق.
فولدت له: أبا سعيد الحَارِث[8] بن أوس بن المعَلَّى.
أسلمت آمنة، وبايعت رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٣).
(٢) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٢٤).
(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٣).
(٤) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٢٥).
(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٦٤).
(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٣).
(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٢٥).
(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٣)، لم يذكر اسمه فقال: (أبا سعيد بن أوس..).

بنو خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

ومن بني خُنَاس(١) بن سِنَان:

(٧١٢) يزيد(٢) بن المنذر بن سرح(٣) بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد(٤).

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عامر بن ربيعة العنزي، ●[١١٥/ ب]● حليف بني عَدِيّ بن كَعْب(٥).

شهد يَزِيْد بن المنذر: بدراً، وأحداً، وتوفي وليس له عقب.

وذكر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عمارة الأنصاري: أن قوماً قد انتسبوا إلى يَزِيْد بن المنذر، حديثا من الزمان؛ وذلك باطل!.

(٧١٣) وأخوه: معقل(٦) بن المنذر بن سرح بن خُنَاس(٧).

شهد: العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً، وشهد: بدراً، وأحداً، وليس له عقب.

(٧١٤) ومنهم: عَبْدالله(٨) بن النُّعْمَان بن بَلْدَمَة بن خُنَاس(٩).

---

(١) خُنَاس: قيده ابن ماكولا فقال: (أوله خاء معجمة مضمومة، بعدها نون خفيفة وآخره سين مهملة) الإكمال (ج٢ ص٣٤٦)، والتبصير (٣٩٦)، والتوضيح (ج٣ ص٥٣)، وأضاف ابن الأثير: (.. وفتح النون وبعد الألف سين ..) اللباب (ج١ ص٤٦٢).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٥)، وفي: نسب معد (ص٤٣٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، قالا: (زيد).

(٣) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، أسقط: (سرحاً)، وضبطه ابن الأثير الجزري فقال: (بفتح السين المهملة وسكون الراء وآخره حاء مهملة) أُسْد الغابة (ج٤ ص٧٣٣).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص٧٠٤، ١٢٢٥)، والاستيعاب (ج٣ ص٦١١)، والإكمال (ج٢ ص٣٤٧)، والاستبصار (ص١٤٨).

(٥) المحبر (ص٧٣).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٥).

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، والاستيعاب (ج٣ ص٣٨٩)، والإكمال والإكمال (ج٢ ص٣٤٧)، والاستبصار (ص١٤٨)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٤٥٦).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٥)، وأثبت عنده: (بُلْذُمة).

(٩) نسب معد (ص٤٣٠)، والاشتقاق (ص٤٦٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، والإكمال (ج٢ ص٣٤٧)، والاستبصار (ص١٤٨)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص٣٠١).

هكذا قال مُحَمَّد بن عمر: بُلذُمَة[1].

وقال موسى بن عقبة[2]، ومُحَمَّد بن إسحاق[3]، وأبو معشر: بُلْذُمَة.

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد عمارة الأنصاري: بُلدُمَة[4].

قال أبو عمر[5]، يقال: بلذمَة؛ بالذال المنقوطة، وغير المنقوطة، وبفتح الباء والذال، وبضمها، وهو ابن عم: أبي قَتَادَة بن ربعي بن بُلذمة.

شهد عَبْدالله بن النُّعْمَان: بدراً، وأحداً، وتوفي وليس له عقب.

(٧١٥) وابن عمه: **أبو قَتَادَة[6] بن ربعي بن بلذمة[7] بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد**[8].

وأمه: كبشة بنت عباد[9] بن مطهر[10] بن حَرَام بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

وقد اختلف في اسم: أبي قَتَادَة[11].

فقال مُحَمَّد بن إسحاق[12]: الحَارِث بن ربعي[13].

---

(١) مغازي الواقدي (ص١٧٠)، وعنده: (بلذمة) بالذال المعجمة، وفي: توضيح لابن ناصر الدين (ج٣ ص٥٤)، قال: (وبُلدُمَة: بدال مهملة، وقاله الواقدي بمعجمة، وهو بفتح أوله والدال، ويقال: بضمها).

(٢) مرويات (ج١ ص٢٧٢)، وأثبت: (بُلدُمَة).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٩)، (بُلدُمَة)، وقال ابن هشام: (بُلْذُمة وبُلدُمَة).

(٤) في: نسب معد (ص٤٣٠)، والمحبر (ص٢٨٠)، قالا كذلك.

(٥) الاستيعاب (ج٢ ص٣٢٤).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٦ ص١٥)، ويبدو أن ترجمته الأصلية قد سقطت.

(٧) في: طبقات خليفة (ص١٠٢)، قال: (تَلْذَمَة).

(٨) انظر عنه: نسب معد (ص٤٣٠)، والمحبر (ص٢٨٢)، والمستدرك (ج٣ ص٤٨٠)، جمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، والإكمال (ج٢ ص٣٤٧)، والاستبصار (ص١٤٦).

(٩) في: طبقات خليفة (ص١٠٢)، والاستيعاب (ج٤ ص١٦١)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٥٩)، وتهذيب الكمال (ج٣٤ ص١٩٤)، أسقطوا: (عباداً)، وفي: مختصر تاريخ دمشق (ج٢٩ ص١١٠)، ذكر الاسمين.

(١٠) في: الاستيعاب (ج٤ ص١٩١)، (مظهر).

(١١) في: المنتخب (ج١١ ص٦٧٠)، قال: (عَمْرو بن ربعي)، والثقات (ج٣ ص٧٣)، قال: (الحَارِث بن ربعي بن رافع بن الحَارِث بن عمير بن الجد بن عجلان، كنيته أبو قَتَادَة)، والاستيعاب (ج٤ ص١٦١)، أضاف إلى ما سبق: (النُّعْمَان بن عَمْرو)، وفي: تاريخ بغداد (ج١ ص١٥٩)، قال: (وقال الهيثم بن عدي: اسمه: عَمْرو بن ربعي)، وفي: مختصر تاريخ دمشق (ج٢٩ ص١١٠)، أضاف كذلك: (نُعْمَان بن عوف بن ربعي).

(١٢) سيرة ابن هشام (م٢ ص٢٧٤، ٢٨٢)، وفي: الاستيعاب (ج١ ص٢٩٥)، قال: (وقال ابن إسحاق وأهله: اسمه النُّعْمَان بن عَمْرو)، وفي: أُسْد الغابة (ج١ ص٣٩١، وَج٥ ص٢٥٠)، قال: (واسمه النُّعْمَان، قاله ابن إسحاق، وهشام بن الكلبي).

(١٣) الثقات (ج٣ ص٧٣)، والمنتخب (ج١١ ص٦٧٠)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٥٩).

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري، ومُحَمَّد بن عمر: النُّعْمان بن ربعي[1].

فولد أبو قَتَادَة:

- عَبْدالله.
- وعَبْدالرحمن.

وأمهما: سُلافَة[2] بنت البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

- وثابت.
- وعُبَيْداً.
- وأم البنين.

وأمهم: أم ولد.

- وأم أبان.

وأمها: من الأزد.

واختلفوا في شهود أبي قَتَادَة بدراً، فقال بعضهم[3]: كان بدرياً، ولم يذكره ابن إسحاق، ولا موسى بن عُقْبَة في البدريين.

وشهد: أحداً، والخندق، وسائر المشاهد.

وكان يقال له: فارس رسول الله ﷺ وسمي بذلك، وهو الذي قتل مَسْعَدة بن حكمة الفزاري، يوم أغار على سرح المدينة فشك اثنين من رُمْح، قاله ابن الكلبي[4].

وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن يَحْيَى بن عَبْدالله بن أبي قَتَادَة عن أبيه عن أمه عن أبي قَتَادَة، قال: أدركني رسول الله ﷺ يوم ذي قرد ●[١١٦/ أ]● فنظر إليّ وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي شَعْرِهِ وبَشَرِهِ»، وقال: «أَفْلَحَ وَجْهُكَ»، قلت: ووجهك يا رسول الله، قال: «قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ»؟، قلت: نعم، قال: «فَمَا هَذَا الَّذِي بِوَجْهِكَ»؟ قلت: سهم رُميت به يا رسول الله، قال: «فَادْنُ مِنِّي»، فدنوت منه، فبصق عليه، فما ضرب عليّ قط، ولا قاح[5].

---

(١) النسب (ص٢٨٦)، وطبقات خليفة (ص١٠٢)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٨١)، والمنتخب (ج١١ ص٦٧٠)، وتاريخ بغداد (ج١ ص١٥٩).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٠).

(٣) النسب (ص٢٨٦)، والتاريخ الصغير (ج١ ص١٣١)، والاستيعاب (ج٤ ص١٦٣)، من رواية للشعبي.

(٤) نسب معد (ص٤٣٠).

(٥) الاستيعاب (ج٤ ص١٦١). وحديث أبي قتادة: في المستدرك (ج٣ ص٥٤٦).

ومات أبو قَتَادَة، وهو ابن سبعين سنة، وكأنه ابن خمس عشرة سنة[1].

وعن مُحَمَّد بن سيرين[2]: أن النبي ﷺ أرسل إلى أبي قَتَادَة، فقيل: إنه يترجل، ثم أرسل إليه، فقيل: إنه يترجل، ثم أرسل إليه، فقيل: إنه يترجل، فقال: «احْلِقُوا رَأْسَه»!، فجاء فقال: يا رسول الله دعني هذه المرة فوالله لا عتبتك[3]، فكان أول ما لقي، قتل مَسْعَدة، رأس المشركين.

وعن ابن سيرين: أن رسول الله ﷺ رأى أبا قَتَادَة يصلي ويتقي[4] شعره، فأراد رسول الله ﷺ أن يجزه، فقال له أبو قَتَادَة: يا رسول الله علي إن تركته أن أرضيك، قال: فتركه، فأغار مَسْعَدة الفزاري، على سرح أهل المدينة، فذكر أبو قَتَادَة، فلقي مَسْعَدة، فقتله وغشاه بُردته!، فجاء الناس فقالوا: هذه بردة أبي قَتَادَة، قال: فكُشف، فإذا مَسْعَدة الفزاري، المقتول.

وعن زَيْد بن أسلم[5]: أن أبا قَتَادَة حين توجه إلى اللقاح قال:

- ألا عليك الخيل إن ألمث   إن لم أدفعها فجزوا لمتى

وعن يَحْيَى بن سعيد: أن أبا قَتَادَة الأنصاري، قال لرسول الله ﷺ: إن لي جُمة أفأرسلها؟، فقال رسول الله ﷺ: «نَعَم وَأَكْرِمْهَا»، فكان أبو قَتَادَة ربما دهنها في اليوم مرتين من أجل قول رسول الله ﷺ: «وَأَكْرِمْهَا»[6].

وعن عَبْدالله بن أبي حَدرد الأسلمي، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا قَتَادَة سرية، ومعه خمسة عشر رجلاً، أنا أحدهم إلى غطفان، نحو نجد، وهي سرية خضرة، وذلك في شعبان سنة ثمان، فشددنا على حاضر لهم فأصبنا سبياً ونعماً وشاءً.

---

(١) مختصر تهذيب دمشق (ج٢٩ ص١١٣).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٩ ص١١٢).

(٣) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (اعتبني فلان: إذا عاد على مسرتي راجعاً عن الإساءة، والاسم منه: العُتبى)، وهكذا في: الصحاح (ج١ ص١٧٦)، ولسان العرب (ج١ ص٥٧٦)، مادة: عتب.

(٤) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (من قولهم: وقاه الله وقاية، أي حفظه)، وهكذا في: الصحاح (ج٦ ص٢٥٢٧)، ولسان العرب (ج١٥ ص٤٠١)، مادة: وقى.

(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٩ ص١١٢).

(٦) الموطأ - رواية الليثي - (ج٣ ص٩٤٩).

وعنه أيضاً قال: لما توجه رسول الله ﷺ •[١١٦/ ب]• إلى غزوة الفتح، بعثنا سرية إلى بطن إضم، وأميرنا: أبو قَتَادَة، ليظن ظان أن رسول الله ﷺ توجه إلى تلك الناحية، ولأن تذهب بذلك الأخبار.

وعن عَبْدالله بن أبي قَتَادَة عن أبيه قال: لما كان يوم حنين ضربت رجلاً بالسيف فقتلته، فجاء رجل فنزع الدرع، فخاصمته إلى رسول الله ﷺ فقضى لِيَ بها، فبعتها من حاطب بن أبي بلتعة بسبع أواقي.

وفي رواية: فبعت الدرع، فابتعت به مخرفاً في بني سَلِمَة، فإنه لأول مال تأثلته[١] في الإسلام.

وعن أبي مُحَمَّد عن أبي قَتَادَة: أن النبي ﷺ نفل[٢] أبا قَتَادَة سلب رجل قتله.

وبعث عُمَر بن الخطاب، أبا قَتَادَة، فقتل ملكاً لفارس بيده، وعليه منطقة ثمنها خمسة عشر ألف درهم، فنفلها إياه عمر[٣].

وقيل لأبي قَتَادَة: مَا لَكَ لا تحدث عن النبي ﷺ كما يحدث عنه الناس؟، فقال أبو قَتَادَة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ لِجَنْبِهِ مَضْجَعاً مِنَ النَّارِ»[٤]، وجعل النبي ﷺ يقوله وهو يمسح الأرض[٥].

وكان أبو قَتَادَة يصفر لحيته ويلبس الخَزّ.

قال مُحَمَّد بن عمر: حدثني يَحْيَى بن عَبْدالله بن أبي قَتَادَة، قال: توفي أبو قَتَادَة بالمدينة، سنة أربع وخمسين، وهو ابن سبعين سنة.

قال مُحَمَّد بن عمر[٦]: ولم أر بين ولد أبي قَتَادَة، وأهل المدينة عندنا اختلافاً، أن أبا قَتَادَة توفي بالمدينة، وروى أهل الكوفة: أنه توفي بالكوفة، وعليّ بن أبي طالب بها، وهو صلى عليه.

والله أعلم.

وفي رواية: صلى عليٌّ، على أبي قَتَادَة، فكبر عليه سبعاً.

---

(١) أي: اكتسبه، القاموس المحيط (ص١٢٤٠)، وأثلة الشيء: أصله، النهاية (ج١ ص٢٣).
(٢) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٩ ص١١٦).
(٣) أي: القيمة، انظر: النهاية (ج٥ ص٩٩).
(٤) مجمع الزوائد (ج١ ص٣٦٧).
(٥) مختصر تاريخ دمشق (ج٢٩ ص١١٦).
(٦) تهذيب الكمال (ج٣٤ ص١٩٦).

(٧١٦) وابنه: **أبو يحيى عَبْدالله**(١) **بن أبي قَتَادَة**(٢).

وأمه: سُلافَة(٣) بنت البَرَاء بن معرور.

فولد عَبْدالله بن أبي قَتَادَة.

- قَتَادَة.
- وبُسرة.
- وأم البنين.

وأمهم: أم كثير بنت عَبْدالرحمن بن أبي المنذر بن عامر بن حَدِيْدَة بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

- ويَحْيَى.
- وظبية.

وأمهما: أم ولد.

سمع عَبْدالله بن أبي قَتَادَة: أباه.

وروى عنه: يَحْيَى بن أبي كثير، وعثمان بن عَبْدالله بن وهب ●[١١٧/ أ]● وأبو حازم سَلمَة بن دينار، وحصين وعَبْدالعزيز بن رفيع، وسعيد المقبري.

توفي بالمدينة في آخر خلافة الوليد بن عَبْدالملك(٤)، وكانت من نصف شوال سنة سنة ست وثمانين إلى أن مات في سنة ست وتسعين، في جمادى الآخرة.

روى له: البخاري، ومسلم.

(٧١٧) وأخوه لأبيه وأمه: **عَبْدالرحمن**(٥) **بن أبي قَتَادَة**(٦).

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٤).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٣)، والتاريخ الكبير (ج٥ ص١٧٥)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٥)، وثقات العجلي (ص٢٧٣)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨٧)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٣٢)، والثقات (ج٥ ص٢٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٢٤٨)، وتهذيب الكمال (ج١٥ ص٤٤٠).

(٣) في: طبقات خليفة (ص٢٥٣)، قال: (سلامة).

(٤) تاريخ خليفة (ص٣٠٩).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٤).

(٦) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٢)، والثقات (ج٥ ص٨٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠).

قتل يوم الحرة(١)، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، ولم يعقب.

(٧١٨) وأخوهما لأبيهما: **ثابت(٢) بن أبي قَتَادَة(٣)**.

وأمه: أم ولد.

فولد ثابت:

- عَبْدالرحمن.
- ومصعباً.
- وأبا قَتَادَة.
- وكبشة.
- وعَبدة.
- وأم البنين.

وأمهم: أم ولد.

وكان ثَابِت بن أبي قَتَادَة يكنى: أبا مصعب.

وروى عن: أبيه، وروى عنه: ابنه مصعب، ويَحْيَى بن أبي كثير.

في خلافة الوليد بن عَبْدالملك(٤).

وكان قليل الحديث.

(٧١٩) وأخوه لأبويه: **عُبَيْد بن أبي قَتَادَة(٥)**.

(٧٢٠) وابن أخيهم: **أبو عَبْدالله يَحْيَى(٦) بن عَبْدالله بن أبي قَتَادَة(٧)**.

---

(١) تاريخ خليفة (ص٢٤٩)، والمحن (ص١٨٠).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٥).

(٣) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٢)، والتاريخ الكبير (ج٢ ص١٦٨)، والجرح والتعديل (ج٢ ص٤٥٠)، والثقات (ج٤ ص٩١).

(٤) تاريخ خليفة (ص٣٠٩).

(٥) لم أجد من أفرد له ترجمة، وكتب بجانب نص المتن: بياض في الأصل.

(٦) طبقات ابن سَعْد، القسم المتمم (ص٤٠٩).

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٢٨٥)، والجرح والتعديل (ج٩ ص١٦٠).

وأمه: أم ولد.

فولد يَحْيَى بن عَبْدالله:

-قَتَادَة.

وأمه: حَدِيْدَة بنت نَضْلَة بن عَبْدالله بن خِرَاش بن أمية، من: خزاعة، حليف بني مخزوم، من قريش.

روى يَحْيَى عن: أبيه، وروى عنه: الواقدي.

ومات سنة اثنتين وستين ومئة[1].

(٧٢١) ومنهم: معاذ[2] بن الحَارِث بن سراقة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[3].

وأمه: سُخْطَى بنت قَيْس بن أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بن سَلِمَة، بنت عم: كَعْب بن مالك بن أبي كَعْب، الشاعر، مبايعة[4].

ولدت له الرَّبَاب بنت البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد: سَعْد بن معاذ لم أقف له على مشهد، ولا صحبة!.

هؤلاء: بنو خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

❁ ❁ ❁

---

(١) في: الثقات (ج٧ ص٥٩٤)، قال: (مات سنة ثنتين وسبعين ومائة)، وفي: تاريخ الإسلام حوادث: ١٦١ - ١٧٠هـ، قال: (قال ابن سَعْد: مات سنة اثنتين وسبعين ومائة).

(٢) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، ويرد اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: الرَّبَاب بنت الرَّبَاب (ج٨ ص٤٠٠)، وفي: التجريد (ج٢ ص٨٠)، والإصابة (ج٣ ص٤٨٠)، ونقلا ترجمته عن: ابن سَعْد.

(٣) لم أجد له ترجمة في المصادر السابقة على الدمياطي والتي اطلعت عليها، وانظر: تبصير المنتبه (ج٢ ص٧٤٢).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٠).

ومن بني النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة

(٧٢٢) **عَبْدالله**[1] **بن عبدمناف بن النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد**[2].

يكنى: أبا يَحْيَى.

وأمه: حُمَيمة ●[١١٧/ ب]● بنت عُبَيْد بن جعفر[3] بن كَعْب بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

وكان له من الولد بنت يقال لها:

- حميمة.

وأمها: الربيع بنت الطفيل بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

شهد عَبْدالله بن عبدمناف: بدراً، وأحداً، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٣ - ٧٢٤) وابن عمه: **خُلَيد**[4] **بن قَيْس بن النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد**[5].

وأمه: أدام بنت القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم كَعْب بن سَلِمَة.

هكذا قال مُحَمَّد بن إسحاق[6]، ومُحَمَّد بن عمر[7]: خليد[8].

وقال موسى بن عقبة[9]، وأبو معشر: خليدة بن قَيْس[10].

وقال غيرهما: هو خالد بن قَيْس[11].

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٣).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٨)، ونسب معد (ص٤٣٠)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، والمحبر (ص٢٨٠)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٣١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، وعيون التاريخ (ص٢٢٠، ٤٣٢)، والاستبصار (ص١٤٩)، وأُسْد الغابة (ج٣ ص١٩٨).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٣)، اختلاف نقال: (.. بنت عُبَيْد بن أبي كَعْب).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٤).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص٤٣٠)، والاستبصار (ص١٤٩)، وأُسْد الغابة (ج١ ص٦٢٢).

(٦) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٨)، وعنده: (خليدة).

(٧) مغازيه (ص١٧٠)، وعنده: (خليدة، ويقال: لبدة بن قَيْس).

(٨) الاستيعاب (ج١ ص٤٥٢)، وعيون التاريخ (ص١٨٧).

(٩) مروياته (ج١ ص٢٧٣).

(١٠) الاستيعاب (حج١ ص٤٥٣)، وعيون التاريخ (ص١٨٧).

(١١) الاستيعاب (ج١ ص٤٥٣)، وعيون التاريخ (ص١٨٧)، وقاله: ابن عمارة الأنصاري.

وقد شهد معه أيضاً بدراً؛ أخٌ[1] له من أبيه يقال له:

خَــــلاّداً[2].

ولم يذكر موسى بن عقبة، ومُحَمَّد بن إسحاق، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر، خلاد، فيمن شهد بدراً، ولا أظنه بثبت!.

وشهد خليد بن قَيْس: بدراً، وأحداً[3]، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٥) وأخوهما: **لبدة بن قَيْس**[4].

قيل: أنه شهد بدراً.

ولا يصح!.

(٧٢٦) وأختهم: **أم زيد**[5] **بنت قَيْس بن النُّعمان**[6].

وأمها: أدام بنت القيم بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بن سَلِمَة.

تزوجها: خالد بن عَمْرو[7] بن عَدِيّ بن سِنَان بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

أسلمت أم زيد، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) عيون التاريخ (ص٤٢٧)، وقال: ذكره ابن عمارة.. ولم يذكره غيره، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٩).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٥)، وذكره مع ترجمة أخيه.

(٣) أُسْد الغابة (ج١ ص٦٢٢).

(٤) في: مغازي الواقدي (ص١٧٠)، قال: (خليدة بن قَيْس بن النُّعمان..، ويقال: لبدة بن قَيْس)، والاشتقاق (ص٤٦٤)، وقال: (لبيد)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٢١٣)، وقال: (لبدة ..، قاله ابن الكلبي)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٩)، وقال: (لبدة)، والتجريد (ج٢ ص٣٧)، وقال: (لبدة ..، قاله ابن الكلبي وحده)، والإصابة (ج٣ ص٣٠٦)، وقال: (لبيدة ..، قاله ابن الكلبي)، والذي وجدته عند ابن الكلبي: (خليد بن قَيْس) فقط: (نسب معد ص٤٦٠)، وذكره ابن حجر على الصواب في التبصير (ج٢ ص٧٤٣)، هو وأخواه.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٤).

(٦) المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٤٩).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٤)، أضاف: (عدي) بين: (خالد بن عَمْرو)، وهو خطأ ولعله من الناشر، انظر: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، والدرر (ص٧٣)، والاستبصار (ص١٦٥).

(٧٢٧) ومنهم: **جابر[1] بن عَبْدالله بن رئاب[2] بن النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد**[3].

وأمه: أم جابر[4] بنت زهير بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد.

ويُجعل جابر، في الستة النفر الذين أسلموا من الأنصار أول من أسلم منهم بمكة.

وشهد جابر: بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وقد روى عن رسول الله ﷺ أحاديث.

وتوفي وليس له عقب.

روى ابن سَعْد عن عفان بن مسلم عن همام بن يَحْيَى عن الكلبي، في قوله: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾[5]، قال: المحو: من الرزق ويَزِيْد فيه، ويمحو: من الأجل ويَزِيْد فيه، فقلت له: من حدثك؟، قال: حدثني أبو صالح عن جابر بن عَبْدالله بن رئاب الأنصاري عن النبي •[١١٨/ أ]• ﷺ.

وروى أيضاً: عن عارم بن الفضل عن حماد بن سَلِمَة عن الكلبي عن أبي صالح عن جابر بن عَبْدالله بن رئاب الأنصاري: أن النبي ﷺ قال في هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾[6]، قال: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَة يَرَاهَا العَبْد أو تُرَى لَهُ»[7].

(٧٢٨) وعمته: **خَنْسَاء[8] بنت رئاب[9] بن النُّعْمَان**[10].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٤).

(٢) المؤتلف للدارقطني (ص١٠٥١)، والإكمال (ج٤ ص٣)، وضبطه فقال: (رِئَاب: بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٣٠)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، وطبقات خليفة (ص١٠٣)، وأضاف في في نسبه: (مالكاً) بين: (غَنْم بن كَعْب)، والثقات (ج٣ ص٥٢)، وجوامع السيرة (ص١٣٨)، والاستيعاب (ج١ ص٢٢٢)، والاستبصار (ص١٤٩)، وأسد الغابة (ج١ ص٣٠٦).

(٤) في: طبقات خليفة (ص١٠٣)، قال: (أم جعفر).

(٥) سورة الرعد، الآية ٣٩.

(٦) سورة يونس الآية ٦٤.

(٧) صحيح مسلم، ك/ الصلاة، ب/ النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (ر/ ٤٧٩).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٤).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ص٤٠٤)، (رباب)، وفي: المحبر (ص٤٢٧)، (زياد).

(١٠) عيون التاريخ (ص٢٣١).

وأمها: أدام بنت حَرَام بن ربيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

تزوجها: عامر بن عَدِيّ بن سِنَان بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

ثم خلف عليها: النُّعْمَان بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

فولدت له: أم الحَارِث بنت النُّعْمَان (..... .....)(١).

أسلمت أم الحَارِث(٢)، وأسلمت أمها الخَنْسَاء، وبايعتا رسول الله ﷺ.

هؤلاء: بنو النُّعْمَان بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة

❁ ❁ ❁

---

(١) بياض في الأصل في حدود كلمتين، وكتب كذلك بجانب نص المتن.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠١).

بنو ثَعْلَبَة بن عُبَيْد.

ومن بني ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة:

(٧٢٩) **الضحاك[١] بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد[٢].**

وأمه: هِنْد بنت مالك بن عامر بن بياضة.

وكان للضحاك من الولد:

- يزيد.

وأمه: أُمَامَة بنت مُحَرِّث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد، مبايعة، خلف عليها الضحاك بن حَارِثَة، بعد النُّعْمَان بن الطفيل[٣] بن مالك بن خَنْسَاء.

وقد انقرض عقب الضحاك.

وشهد الضحاك: العقبة مع السبعين، وشهد: بدراً.

(٧٣٠) وأخته لأبيه وأمه: **أم ثابت[٤] بنت حَارِثَة[٥].**

تزوجها: عَبْدالله بن الحُمَيِّر، من أشجع، حليف: بني عُبَيْد.

أسلمت أم ثابت، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٣١) ومنهم: **سَوَاد[٦] بن رزن[٧] بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد[٨].**

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٦).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦١)، ونسب معد (ص٤٣٠)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، وسقط عنده: (زيداً)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، والاستيعاب (ج٢ ص١٩٧)، وأضاف: (حَارِثَة) بين (زَيْد بن ثَعْلَبَة)، والاستبصار (ص١٤٩)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص٤٢٨).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٥)، اختلاف فقال: (تزوج أُمَامَة الربيع بن الطفيل)، ونقله الحافظ ابن حجر كذلك (الإصابة ج٤ ص٢٣٢)، فالربيع هي بنت للطفيل بن النُّعْمَان، انظر ترجمتها برقم (٦٧٩).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٤).

(٥) عيون التاريخ (ص٣٤٧).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٧).

(٧) في: شرح السيرة لأبي ذر الخشني (ص٣٦٣)، قال: (رزن: يروى بكسر الراء وفتحها، وإسكان الزاي وفتحها، وقيده الدارقطني بفتح الراء وإسكان الزاء لا غير).

(٨) الجرح والتعديل (ج٤ ص٣٠٢)، وجوامع السيرة (ص١٣٧)، وعيون التاريخ (ص٤٢٩)، وعيون الأثر (ج١ ص٣٦٩)، وفي: الاستيعاب (ج٢ ص١٢٠)، والاستبصار (ص١٤٩)، وأُسْد الغابة (ج٢ ص٣٣١)، لم يضبطوا نسبه، وفي: الاشتقاق (ص٤٦٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، قالا: (سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلَبَة).

وأمه: أم قَيْس بنت القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

هكذا سماه ونسبه: مُحَمَّد بن عمر[1]، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري، وقال موسى بن عقبة[2]، هو: أسود بن رزن بن ثَعْلَبَة؛ ولم يذكر: زيدا، وقال مُحَمَّد بن إسحاق[3]، أبو معشر: سَوَاد بن زريق بن ثَعْلَبَة، قال ابن سَعْد: وهذا عندنا تصحيف، ●[١١٨/ ب]● من رواتهم.

وكان لسَوَاد بن رزن من الولد:

- أم عَبْدالله بنت سَوَاد، مبايعة[4].
- وأم رزن بنت سَوَاد، مبايعة أيضاً[5].

وأمهما: أم الحَارِث بنت النُّعْمَان بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

تزوج أم عَبْدالله: أبو مُحَمَّد بن معاذ بن أنس بن قَيْس بن زَيْد بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجار، وتزوج أم رزن: يَزِيْد بن الضحاك بن حَارِثة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد.

وشهد سَوَاد بن رزن: بدراً، وأحدا، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٢) ومنهم: **أمامة[6] بنت مُحَرِّث بن زيد[7] بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد[8].**

وأمها: سلمى بنت أبي الدحداح، صاحب العذق المذلل في الجنة، واسم أبي الدحداح: ثَابِت بن الدحداح، ويقال: ابن الدحداحة، من قضاعة، ثم من بلي، حليف: بني زَيْد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس[9].

---

(١) مغازي الواقدي (ص١٧٠)، وقال: (سَوَاد بن زيد).

(٢) مروياته (ج١ ص٢٧١).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٨)، واستدرك على ابن إسحاق، وقال: (ويقال: سَوَاد بن زَيْد بن رزن بن ثَعْلَبَة).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٥).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٥).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٥).

(٧) في: عيون التاريخ (ص٣٢٥)، (مرثد).

(٨) المحبر (ص٤٢٧).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٥)،س كذا: (.. في الجنة، وهو أبو الداحداحة بن تميم بن إياس، من بني قضاعة، قضاعة، حليف بني عَمْرو بن عوف، تزوج ..).

تزوج أُمَامَة: النُّعْمَان[1] بن الطفيل بن مالك بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

ثم خلف عليها ابن عمها: الضحاك بن حَارِثة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد، فولدت له: يزيد.

أسلمت أُمَامَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٢٢) ومنهم: **سعاد[2] بنت سَلِمَة بن زهير بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد**[3].

وأمها: أم قَيْس بن حَرَام بن لوذان بن حَارِثة بن عَدِيّ بن ثَعْلَبَة، من ولد: غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج.

تزوجها: جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

أسلمت سعاد، وبايعت رسول الله ﷺ.

وهي التي سألت رسول الله ﷺ على أن يبايعها على ما في بطنها، وكانت حاملاً، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَنْتِ حُرَّةُ الحَرَائِرِ»[4].

هؤلاء: بنو عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة

❊ ❊ ❊

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٥)، (الربيع)، وتقدم بيان هذا الوهم لدى ابن سَعْد.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٦).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٧)، وعيون التاريخ (ص٣٣٥)، وأسد الغابة (ج٦ ص١٤٠).

(٤) المحبر (ص٤٢٨).

[بنو ربيعة بن عدي][1].

ومن بني ربيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

وعدادهم من: بني خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

(٧٣٤) **معبد[2] بن قَيْس بن صيفي[3] بن صَخْر بن حَرَام بن ربيعة[4]**.

وأمه: الزهرة بنت زهير بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم.

هكذا سماه ●[١١٩/ أ]● ونسبه: مُحَمَّد بن عمر، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري، وكذلك هو في: **كتاب نسب الأنصار**، وكان موسى بن عقبة[5]، ومُحَمَّد بن إسحاق[6]، وأبو معشر، يقولون: معبد بن قَيْس بن صخر، ولا يذكرون: صيفياً.

شهد معبد: بدراً، وأحداً، وتوفي وليس له عقب.

(٧٣٥) وأخوه: **عَبْدالله[7] بن قَيْس بن صيفي[8] بن صَخْر بن حَرَام بن ربيعة[9]**.

ذكره: ابن إسحاق، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة، في من شهد بدراً، ولم يذكره موسى بن عقبة، في **كتابه**، فيمن شهد بدراً.

وشهد عَبْدالله أيضاً: أحداً، وتوفي وليس له عقب.

❁ ❁ ❁

(١) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته للتنظيم العام.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٢).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص١٧٠)، وجوامع السيرة (ص١٣٧)، أسقطا: (صيفي).

(٤) انظر عنه: نسب معد (ص٤٢٨)، والاستيعاب (ج٣ ص٤٣٤)، وعيون التاريخ (ص٢٥٥)، والاستبصار (ص١٥٠)، وأسد الغابة (ج٤ ص٤٤٥)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٣).

(٥) مروياته (ج١ ص٢٧٢)، وقال: (معبد بن قَيْس بن صخر).

(٦) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٨)، واستدرك على ابن إسحاق، وقال كما في المتن.

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٢).

(٨) في: مغازي الواقدي (ص١٧٠)، وجوامع السيرة (ص١٣٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٣٦٢)، وعيون التاريخ (ص٤٣٢)، والاستبصار (ص١٥٠)، وأسد الغالبة (ج٣ ص٢٦٥)، أسقطوا: (صيفياً) من نسبه.

(٩) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٨)، ونسب معدد (ص٤٢٨)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٢).

ومن حلفائهم ومواليهم.

(٧٢٦) حمزة[1] بن الحُمَيِّر[2].

كذا يقول: مُحَمَّد بن عمر[3]، وقال: سمعت أنه خارجة بن الحُمَيِّر[4].

وقال ابن إسحاق[5]، هو: خارجة بن الحُمَيِّر[6]، وقال موسى بن عقبة[7]: حَارِثة بن الحُمَيِّر[8].

وأجمعوا أنه من: أشجع، ثم من بني دُهمان، حليف: بني خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدي.

شهد: بدراً، وأحداً، وتوفي وليس له عقب.

(٧٢٧) وأخوه: عَبْدالله[9] بن الحُمَيِّر[10].

من أشجع، ثم من بني دهمان، حليف: بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدي.

اجتمعوا جميعاً على اسمه، ولم يختلفوا في أمره.

شهد: بدراً، وأحداً، وتوفي وليس له عقب.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٧)، ولديه زيادة في الترجمة عن أبي معشر.

(٢) حمير: (بضم الحاء المهملة وفتح الميم المخففة وياء مشددة مكسورة) الإكمال (ج٢ ص٥١٦ - ٥١٧)، والاستيعاب (ج١ ص٢٧٦)، وعيون التاريخ (ص١٨٢، ٤٢٧)، وقال: (وعن أبي معشر روايتان: جزية وجرية)، وأسد الغابة (ج١ ص٥٢٨).

(٣) مغازيه (ص١٦٩).

(٤) الإكمال (ج٢ ص٥١٨).

(٥) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٧).

(٦) الاستيعاب (ج١ ص٤٢٢)، وجوامع السيرة (ص١٣٧)، والاستبصار (ص١٤٩)، وأسد الغابة (ج١ ص٥٦١).

(٧) مروياته (ج١ ص٢٧١).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٨).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٨).

(١٠) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٧)، ومغازي الواقدي (ص١٦٩)، والإكمال (ج٢ ص٥١٧)، والاستيعاب (ج٢ ص٢٧٤)، وجوامع السيرة (ص١٣٧)، وعيون التاريخ (ص٢١٧)، والاستبصار (ص١٤٩)، وأسد الغابة (ج٣ ص١١٣).

(٧٢٨) ومنهم: **النُّعْمَان**[١] **بن سِفَان**[٢].

مولى بني عُبَيْد بن عدي.

شهد: بدراً، وأحداً[٣]، وتوفي وليس له عقب.

❁ ❁ ❁

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٨).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٨)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، والاستيعاب (ج٣ ص٥٢٢)، وعيون التاريخ (ص٢٦١)، والاستبصار (ص١٤٩)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٥٥٧)، وفي: المحبر (ص٢٨٨)، وجوامع السيرة (ص١٣٨)، قالا: (النُّعْمَان بن سيار).

(٣) في: الاستبصار (ص١٤٩)، لم يذكر شهوده أحداً.

بنو سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

ومن بني سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة:

(٧٢٩) **قُطْبَة**(١) **بن عَامِر**(٢) **بن حَدِيْدَة**(٣) **بن عَمْرو بن سَوَاد**(٤).

وأمه: زينب بنت بُهْثَة(٥) بن قُطْبَة بن عوف بن عَامِر بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن أَفْصَى بن عَمْرو بن أسلم.

هكذا نسبها: ابن سَعْد، ثم ذكر في ترجمة أخيه: يَزِيْد بن عَامِر بن حَدِيْدَة، أن أمه: زينب بنت عَمْرو بن سِنَان، قال: وهي أم: قُطْبَة بنت عَامِر(٦).

وكان لقُطْبَة من الولد:

- أم جميل، مبايعة.

وأمها: أم عَمْرو بنت عَمْرو بن حَدِيْدَة بن عَمْرو بن سَوَاد.

شهد قُطْبَة: العقبتين جميعاً، •[١١٩/ب]• في روايتهم كلهم.

ويجعل في الستة النفر الذين يُروى أنهم أول من أسلم من الأنصار بمكة، ليس قبلهم أحد.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وهو أثبت الأقاويل عندنا.

وكان قُطْبَة، من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ(٧).

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٨).

(٢) في: نسب معد (ص٤٣١)، والاشتقاق (ص٤٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، قالوا: (أبو قُطْبَة بن عَمْرو)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، قال: (وقال ابن الكلبي: قُطْبَة بن عَمْرو ..) بدون زيادة أبي.

(٣) في: الاستبصار (ص١٦٣)، (خليدة).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٣٠)، وأضاف: (غَنْم) بين: (عَمْرو بن سَوَاد)، وتبعه ابن هشام وقال: (ليس لسَوَاد ابنٌ يقال له غَنْم)، وفي: مغازي الواقدي (ص١٧٠)، أسقط: (عَمْرو) بين: (حَدِيْدَة بن سَوَاد)، والثقات (ج٣ ص٣٤٧)، وجوامع السيرة (ص١٣٨)، والمؤتلف للدارقطني (ص١٨٩٨)، والاستيعاب (ج٣ ص٢٤٦)، والإكمال (ج٧ ص١٢٠)، وقال: (قُطْبَة: بسكون الطاء وتخفيفها وفتح الباء المعجمة بواحدة)، وعيون التاريخ (ص٢٤٣)، وأُسد الغابة (ج٤ ص١٠٦)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٣).

(٥) في: الإكمال (ج١ ص٣٧٨)، قال: (بهثة: بضم الباء المعجمة بواحدة وبعد الهاء ثاء مفتوحة معجمة بثلاث).

(٦) الطبقات (ج٣ ص٥٧٩).

(٧) مغازي الواقدي (ص٢٤٣).

شهد: بدراً، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكانت معه راية بني سَلِمَة في غزوة الفتح(١).

وجرح يوم أحد سبع جراحات(٢).

وروى مُحَمَّد بن عُمَر(٣) عن أبي بكر بن عَبْدالله بن أبي سبرة عن إسحاق بن عَبْدالله عن ابن كَعْب بن مَالِك: أن رسول الله ﷺ بعث قُطْبَة بن عَامِر بن حديدية، في عشرين رجلاً، على حيّ من خثعم، بناحية تَبَالة(٤)، فأمره أن يشن عليهم الغارة، فانتهوا إلى الحاضر، وقد ناموا وهدأوا، فكبروا وشنوا الغارة، فوثب القوم، فاقتتلوا قتالاً شديداً، حتى كثر الجراح في الفريقين جميعاً، وكثر في أصحاب قُطْبَة، فقتلوا من قتلوا وساقوا النعم والشاء إلى المدينة، فأخرج منه الخمس، ثم كانت سهماً بعد ذلك أربعة أبعرة لكل رجل، والبعير يعدل بعشر، يعني من الغَنَم.

وكان قُطْبَة بن عَامِر رمى يوم بدر بحجر بين الصفين، وقال لا أفر حتى يفر هذا الحجر.

وبقي حتى توفي في خلافة عثمان بن عفان ﷺ، وليس له عقب.

هكذا ذكر ابن سَعْد في ترجمة: قُطْبَة.

وذكر في المغازي سريته(٥)، وقال فيها: فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى كثر الجرحى في في الفريقين جميعاً، وقُتل قُطْبَة بن عَامِر، وساقوا النعم والشاء والنساء إلى المدينة، وجاء سيل أتى فحال بينهم وبينه، فما يجدون إليه سبيلاً.

---

(١) مغازي الواقدي (ص٨٠٠).

(٢) في: مغازي الواقدي (ص٣٣٥)، قال: (تسع جراحات).

(٣) مغازي الواقدي (ص٧٥٤، ٩٨١).

(٤) تبالة: (بلدة مشهورة من أرض تهامة في طريق اليمن، وبينها وبين مكة نحو مسيرة ثمانية أيام، وبينها وبين الطائف ستة أيام، وبينها وبين بيشة يوم واحد) معجم البلدان (ج٢ ص١٠)، وهو الآن: (وادٍ فيه قرى وفيه مركز يلحق به قرى ومناهل للبادية، بمنطقة بيشة في إمارة بلاد عسير) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية/ لحمد الجاسر، القسم الأول (ص١٩٣).

(٥) الطبقات (ج٢ ص١٦٢)، وقال كانت في صفر سنة تسع من الهجرة.

(٧٤٠) وبنته: **أم جميل**[1] **بنت قُطْبَة بن عَامِر بن حَدِيدَة**[2].

تزوجها: عثمان بن خلدة بن مخلد بن عَامِر بن زريق، فولدت له: أُمَامَة.

ثم خلف عليها: زَيْد بن ثَابِت بن الضحاك، من بني مَالِك بن النجار.

ثم خلف عليها: أنس بن مَالِك، من بني عَدِيّ بن النجار.

أسلمت أم جميل، وبايعت رسول الله ﷺ.

وأمها: أم عَمْرو بنت عَمْرو بن حَدِيدَة، مبايعة، وجدتها ●[١٢٠/أ]● لأمها: أم سُلَيْم بنت عَمْرو بن عباد، أخت: أبي اليسر كَعْب بن عَمْرو بن عباد بن عَمْرو بن سَوَاد، مبايعة.

وأولاد أم جميل: عتبة، وأُمَامَة، وأم رافع، أسلموا كلهم.

(٧٤١) وعمها: **يزيد**[3] **بن عَامِر بن حَدِيدَة بن عَمْرو بن سَوَاد**[4].

وأمه: زينب بنت عَمْرو بن سِنَان.

قال ابن سَعْد: وهي أم: قُطْبَة بن عَامِر.

هكذا قال ههنا، وذكر في ترجمة أخيه: قُطْبَة بن عَامِر، أن أمه: زينب بنت بُهْثَة بن قُطْبَة بن عون بن عَامِر بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن أَفْصَى بن عَمْرو بن أسلم.

وكان لِيَزِيْد بن عَامِر من الولد:

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٠).

(٢) في: نسب معد (ص٤٣١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، اختلاف، فقالا: (جميلة بنت أبي قُطْبَة بن عَمْرو)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، نقل من ابن الكلبي فقال: (جميلة) فقط، وفي: الاشتقاق (ص٤٦٧)، وهمٌ وتداخل، لتشابه الأسماء وقال: (أبو قُطْبَة يَزِيْد بن كَعْب...، وابنته جميلة..)، والمحبر (ص٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص٣٤٧)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣٠٩).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٧٩).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٢)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، وجوامع السيرة (ص١٣٨)، والاستيعاب (ج٣ ص٦١١)، وعيون التاريخ (ص٢٦٨، ٤٢٣، ٤٣٧)، والاستبصار (ص١٦٣)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٧٢٢)، ولم يضبط ابن الأثير نسبه فقال: (يَزِيْد بن عَامِر بن حَدِيدَة بن غَنْم بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصاري..)، والصواب: أنه بعد حَدِيدَة: عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، والتبصير (ج٢ ص٧٤٣)، ولابن الكلبي قول آخر ففي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، قال: (يَزِيْد بن عَمْرو).

- عَبْدالرحمن.
- والمنذر.

وأمها: عائشة بنت جُرَي[1] بن عَمْرو بن عَامِر بن عبدرزاح بن ظفر، من الأَوْس.

شهد يَزِيْد بن عَامِر: العقبة مع السبعين.

وشهد: بدراً، وأحداً، وله عقب، بالمدينة، وبغداد.

(٧٤٢) وابن عمه: **سُلَيْم[2] بن عَمْرو بن حَدِيْدَة بن عَمْرو بن سَوَاد[3]**.

وأمه: أم سُلَيْم بنت عَمْرو، أخت: أبي اليسر كَعْب بن عَمْرو بن عباد بن عَمْرو بن سَوَاد، مبايعة.

شهد سُلَيْم: العقبة مع السبعين، وشهد: بدراً، وأحداً، وقتل يومئذ شهيداً[4]، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً، من الهجرة، وليس له عقب.

وقيل: هو الذي صلى مع معاذ العشاء، فلما طوّل معاذ، خرج من إمامته[5].

(٧٤٣) وقال ابن الكلبي[6]، وبنته: **جميلة**.

تزوجها: أنس بن مَالِك بن النضر.

وهي مولاة: الحسن بن أبي الحسن البصري.

---

(١) في: الإكمال (ج٢ ص٧٥)، قال: (جُرَي: بضم الجيم وفتح الراء).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٠).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٩)، وأضاف: (غَنْماً) بين (عَمْرو بن سَوَاد)، واستدركه ابن هشام وقال: (ليس لسَوَاد ابن يقال له غَنْم)، ونسب معد (ص٤٣١)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، وجوامع السيرة (ص٣٦٠)، والاستيعاب (ج٢ ص٧١)، والاستبصار (ص١٦٢)، وقال: (سواه) بدلاً من: (سَوَاد)، وأسد الغابة (ج٢ ص٢٩٥)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٣).

(٤) طبقات خليفة (ص٧٣)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

(٥) الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي (ص١١٦ - ١١٧).

(٦) في: نسب معد (ص٤٣١)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، وقالا: (وابنته جيلة بنت أبي قُطْبَة)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، وقال: (جيلة بنت قُطْبَة)، وفي: الاشتقاق (ص٤٦٧)، قال: (أبو قُطْبَة يَزِيْد بن كَعْب بن عَامِر بن حَدِيْدَة، وابنته جيلة) فتأمل هذا الاختلاف بين المصادر، وهل هي التي تزوجت أنس بن مَالِك، أم جيل بنت قُطْبَة التي مرت ترجمتها، والذي يبدو أنهما اثنتان.

(٧٤٤) وأخته لأبيه وأمه: **أم عَمْرو**[١] **بنت عَمْرو بن حَدِيْدَة**[٢].
تزوجها ابن عمها: قُطْبَة بن عَامِر بن حَدِيْدَة، فولدت له: أم جميل.
أسلمت أم عَمْرو، وأمها، وبنتها، وبايعن رسول الله ﷺ.

(٧٤٥) ومنهم: **أبو اليسر كَعْب**[٣] **بن عَمْرو بن عباد**[٤] **بن عَمْرو بن سَوَاد**[٥].
وأمه: نسيبة بنت قَيْس بن الأسود بن مري بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة[٦].
وكان لأبي اليسر من الولد:
- عمير.
وأمه: أم عَمْرو بنت عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.
- ويَزِيْد بن أبي اليسر.
وأمه: لبابة بنت الحَارِث •[١٢٠/ ب]• بن سَعْد، [من مزينة][٧].
- وحبيب بن أبي اليسر.
لأم ولد.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٩).
(٢) انظر عنه: المحبر (ص٤٢٨)، وعيون التاريخ (ص٣٥٢).
(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨١).
(٤) في: الاستبصار (ص١٦٣)، (عباد)، وأضاف أيضا: (غزية) قبل: (سَوَاد).
(٥) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٢، ٦٩٩)، وطبقات خليفة (ص١٠٢)، أضافا إلى نسبه: (غَنْماً) بين: (عَمْرو بن سَوَاد)، واستدركه ابن هشام وقال: (ليس لسَوَاد ابنٌ يقال له غَنْم)، ونسب معد (ص٤٣٠)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، والثقات (ج٣ ص٣٥٢)، وأضاف في نسبه: (عُمَراً) بين: (غَنْم بن كَعْب)، وجهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، وعنده: (سَوَاد بن عَدِيّ) بدلاً من: (سَوَاد بن غَنْم)، وفي جوامع السيرة (ص٨٣، ١٣٨)، ذكره صحيحاً، والاستيعاب (ج٣ ص٢٧٤، وَ ج٤ ص٢١٥)، وأضاف إلى نسبه: (غزية) بين: (عَمْرو بن سَوَاد) وقال أيضاً: (ويقال: كَعْب بن عَمْرو بن مَالِك بن عَمْرو بن عباد بن عَمْرو بن تميم بن سداد بن عثمان بن كَعْب بن سَلِمَة)، ومثله في: أُسْد الغابة (ج٤ ص١٨٤، ج٥ ص٣٣٢)، وكذلك في: تهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٨٥)، وفي التبصير (ج٢ ص٧٤٣)، كما في المتن.
(٦) في: طبقات خليفة (ص١٠٢)، والاستيعاب (ج٣ ص٢١٥)، وأسد الغابة (ج٥ ص٣٣٢)، قالوا: (نسيبة بنت الأزهر بن مريّ بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة).
(٧) في المخطوطة بياض، وأشار بجانب النص لذلك، وما بين [ ] المعقوفتين أضفته من: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨١)، وعنده: (ابن سَعْد، من مزينة).

- وعمار بن أبي اليسر[1].
- وعائشة بنت أبي اليسر.

وأمها: أم الرياع[2] بنت عبدعَمْرو بن مسعود بن عَبْدالأشهل بن حَارِثة بن دينار بن النجار.

شهد أبو اليسر: العقبة مع السبعين، وشهد: بدراً، وهو ابن عشرين سنة، وشهد: أحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وشهد مع علي بن أبي طالب، مشاهده[3].

وكان رجلاً قصيراً دحداحاً، ذا بطن.

توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين، في خلافة معاوية[4].

وله عقب بالمدينة.

وهو الذي نزل فيه: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾[5] الآية، وكان غمز امرأة مغيبة وقبّلها، حين أتته لتشتري منه تمراً بدرهم.

رواه: الترمذي[6]، والنسائي[7]، من حديث: موسى بن طلحة عن أبي اليسر.

وروى له مسلم[8]: حديثاً واحداً طويلاً، في آخر الكتاب فيه ثلاثة أحاديث من رواية عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عنه.

---

(١) لم يذكر أمه، ولم يورده ابن سَعْد في سياقه.

(٢) واسمها: سُعيدة، مرت.

(٣) نسب معد (ص٤٣١).

(٤) تاريخ خليفة (ص٢٢٣)، وتاريخ ابن زبر (ص٦٤).

(٥) سورة هود، الآية ١١٤.

(٦) سننه، ك/ تفسير القرآن، ب/ ومن سورة هود، ر/ ٣١١٢ - ٣١١٣ - ٣١١٤ - ٣١١٥، (ج٥ ص٢٧٠ - ٢٧٣)، ٢٧٣)، ومثله في: صحيح ملم، ك/ التوبة، ب/ قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾، ر/ ٢٧٦٣، (ج٤ ص٢١١٥ - ٢١١٧).

(٧) السنن الكبرى، ك/ التفسير، ب/ ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾، ر/ ١١٢٤٨، (ج٦ ص٣٦٦).

(٨) الصحيح، ك/ الزهد والرقائق، ب/ حديث وقصة أبي اليسر، ر/ ٣٠٠٦، (ج٤ ص٢٣٠١).

(٧٤٦) وأخته: **أم سُلَيْم**[١] **بنت عَمْرو**[٢].

مبايعة.

ولدت لعَمْرو بن حَدِيْدَة بن عَمْرو بن سَوَاد[٣]: سُلَيْماً، وأم عَمْرو، مبايعة.

(٧٤٧) وابنه: **يزيد**[٤] **بن أبي اليسر كَعْب بن عَمْرو بن عباد بن عَمْرو بن سَوَاد**[٥].

ولد:

- سعيداً.
- وعَبْدالله.
- وأم كثير[٦].

وأمهم كبشة بنت ثَابِت بن عتيك[٧] بن النُّعْمَان بن عَمْرو بن عتيك[٨] بن عَمْرو بن مبذول - وهو: عَامِر - بن مَالِك بن النجار.

- ويَزِيْد بن يَزِيْد بن أبي البسر.
- وأم سعيد بنت يزيد.

وأمهما: أم ولد.

- وأم أبان بنت يزيد.

وأمها: فاطمة بنت أبي سلمى بن عَمْرو بن قَيْس، من بني عَدِيّ.

قتل يَزِيْد بن أبي اليسر: يوم الحرة[٩]، لثلاث بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وستين.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٧).

(٢) عيون التاريخ (ص٣٥٠)، وعنده: (عُمَر).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٨)، اختلاف، فقال: (تزوجها ثابت بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة)، وفي ترجمة ابنتها: أم عَمْرو بنت عَمْرو بن حَدِيْدَة، (ج٨ ص٤٠٩)، ذكر أمها وقال: (أم سُلَيْم بنت عَمْرو بن عباد).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٥).

(٥) انظر عنه: الاستبصار (ص١٦٤)، وقال: (أدرك الصحبة)، وفي: الإصابة (ج٣ ص٦٢٤)، ذكره في القسم الأول.

(٦) لم يذكرها ابن سَعْد في سياقه.

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٥)، قال: (عُبَيْد) خطأ، وذكرها على الصواب (ج٨ ص٤٥٢).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٥)، قال: (عُبَيْد) انظر ما سبق.

(٩) تاريخ خليفة (ص٢٤٩)، والمحن (ص١٨٠).

(٧٤٨) وأخوه: **عمار بن أبي اليسر**[1].

روى أبو نُعيم، في **حلية الأولياء**[2] من حديث: إبراهيم بن المنذر عن عَبْدالعزيز بن عُمَران عن مُحَمَّد بن موسى عن عمارة بن عمار بن[3] أبي اليسر عن أبيه عن أبي اليسر، قال: نظرت إلى العباس بن عَبْدالمطلب يوم بدر، وهو ●[١٢١/أ]● قائم كأنه صنم وعيناه تذرفان، فلما نظرت إليه، قلت: جزاك الله من ذي رحم؛ شراً تقاتل ابن أخيك مع عدوه، قال: ما فعل!، وهل أصابه القتل؟، قلت: الله أعز له وأنصر من ذلك، قال: ما تريد بي؟ قلت: إسار، فإن رسول الله ﷺ نهى عن قتلك، قال: ليست بأول صلته، فأسرته، ثم جئت به على رسول الله ﷺ.

(٧٤٩) ومنهم: **صيفي**[4] **بن سَوَاد بن عباد**[5] **بن عَمْرو بن سَوَاد**[6].

هكذا قال مُحَمَّد بن إسحاق[7]، ومُحَمَّد بن عُمَر: صيفي بن سَوَاد.

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري: صيفي بن الأسود[8].

وأمه: حُميمة بنت عُبَيْد بن أبي كَعْب بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد.

فولد صيفي:

---

(١) انظر: التبصير (ج٢ ص٧٤٣).

(٢) (ج٢ ص١٩).

(٣) في: الحلية (ج٢ ص١٩)، قال: (.. حدثني مُحَمَّد بن موسى عن عمارة بن أبي اليسر عن أبيه..).

(٤) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: حَبَّة بنت عَمْرو بن حصن، الطبقات (ج٨ ص٣٩٠ - ٣٩١)، وعنده: (أسود)، وتأتي ترجمتها هنا برقم (٧٩٠).

(٥) في: الاستبصار (ص١٦٤)، قال: (عياد)، وفي ترجمة أخرى عنده أضاف: (غَنْم) بين: (عَمْرو بن سَوَاد)، وعيون التاريخ (ص٢١٠)، وقال: (عبادة، ويقال: عبدة).

(٦) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، اختلاف فقال: (صيفي بن سَوَاد بن عباد بن عَمْرو بن عَدِيّ بن سَوَاد بن غَنْم بن خالد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة) ويبدو أن هناك تداخلاً من الناسخ في سياق هذا النسب، وانظر: جوامع السيرة (ص٨٣)، والاستيعاب (ج٢ ص١٨٩)، وعيون التاريخ (ص٤٢٢)، وأسد الغابة (ج٢ ص٤٢٣)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٣).

(٧) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٢)، وأضاف: (غَنْمًا) بين: (عَمْرو بن سَوَاد)، واستدركه ابن هشام وقال: (ليس لسَوَاد ابنٌ اسمه غَنْم)، وقال كل: (صيفي بن أسود).

(٨) الاستبصار (ص١٦٤).

- مُحَمَّداً.

وأمه: (حَبّة)[1] بنت عَمْرو بن (محصن بن خلدة)[2] بن مخلد بن عَامِر بن زريق.

- ويَحْيَى.

- وعَبْدالله.

وأمها: أم حكيم بنت النضر بن ضمضم، عمة: أنس بن مَالِك بن النضر بن ضمضم.

شهد صيفي: العقبة مع السبعين، وشهد: أحداً[3].

(٧٥٠) وأخته لأبيه وأمه: **سُخْطَى[4] بنت الأسود بن عباد بن عَمْرو بن سَوَاد**[5].

تزوجها: ماعِص بن قَيْس بن خلدة[6] بن عَامِر بن زريق.

ثم خلف عليها: عُبَيْد بن المعلى بن لوذان بن حَارِثة بن عَدِيّ بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن مَالِك.

وقال ابن الكلبي[7]: لوذان بن حَارِثة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَالِك، أخي: الحَارِث، ابني: زيدمناة بن حبيب بن عبدحَارِثة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج.

أسلمت سُخْطَى، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) ما بين ( ) كتب: (حبة) وتأتي ترجمتها برقم (٧٩١)، وقال فيها: (حبة)، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٠)، قال: (حُبة) بالضم، وضبطها ابن حجر فقال: (حبة بفتح أولها وزن برة).

(٢) ما بين ( ) كتب هكذا: (حصن بن خالد) والصواب ما أثبته، وتأتي ترجمتها، وفي: طبقات ابن سَعْد (ج٨٧ ص٣٩٠)، (خالدة).

(٣) في: أسد الغابة (ج٢ ص٤٢٣)، قال: (قال عروة: شهد بدراً)، وكذلك في: عيون الأثر (ج١ ص٣٦٩).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٩)، وعنده: (أسود) بدلاً من: (الأسود).

(٥) عيون التاريخ (ص٤٣٤).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٩)، (خالدة).

(٧) نسب معد (ص٤٢٠).

(٧٥١) ومنهم: **ثَعْلَبَة[١] بن عَنَمَة[٢] بن عَدِيّ بن سِنَان[٣] بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد[٤]**.

أمه: جهيرة بنت القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد.

شهد ثَعْلَبَة: العقبة مع السبعين.

ولما أسلم كان يكسر أصنام بني سَلِمَة، هو معاذ بن جبل، وعَبْدالله بن أنيس.

وشهد: بدراً، وأحداً، والخندق، وقتل يومئذ شهيداً، قتله: هبيرة بن أبي وهب المخزومي[٥].

(٧٥٢) وأخوه لأبيه وأمه: **عَمْرو[٦] بن عَنَمَة[٧]**.

فولد عَمْرو بن عَنْمة:

- أم بِشر، مبايعة.

وأمها: أم زَيْد بنت عَامِر بن خديج بن سِنَان •[١٢١/ ب]• بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٠).

(٢) قال الأمير في إكماله (ج٦ ص١٤٣): (عَنَمَة: بفتح العين المهملة وفتح النون والميم)، وفي: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٨)، والدارقطني (ص٢٣٥)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٤١١)، قالوا: (غَنْمة)، وفي: الجرح والتعديل (ج٢ ص٤٦٢)، (عتمة)، وفي: التبصير (ج٢ ص٧٤٣)، أضاف: (عَمْرو) بعد: ثَعْلَبَة.

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠)، والمؤتلف للدارقطني (ص٢٣٥)، ومعرفة الصحابة (ر/ ٤١١)، وجوامع السيرة (ص٨٣)، والاستيعاب (ج١ ص٢٠١)، وعيون التاريخ (ص١٧١)، والاستبصار (ص١٦٤)، وأسد الغابة (ج١ ص٢٩٨١)، أسقطوا: (سِنَاناً)، وفي: المحبر (ص٢٨١)، أثبت (سِنَان) كما في المتن عند ترجمة أخوه (عَمْرو بن عَنَمَة).

(٤) في: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٨)، أسقط من نسبه: (سِنَان بن نابي بن عَمْرو).

(٥) عيون الأثر (ج٢ ص٤٨)، وفي: الاستيعاب (ج١ ص٢٠٢)، قال: (وقيل: قتل بيوم خيبر شهيداً).

(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه في (ج٢ ص١٦٥) ونسبه في: (ج٨ ص٤٠٩) وترجمة ابنته: أم بِشر.

(٧) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣) ونسب معد (ص٤٣٠) وعنده: (غَنْم) بدلا من: (عَنَمَة) وأسقط: (سِنَانا) بين: (عَدِيّ بن نابي) ومغازي الواقدي (ص٦١٤) والاستيعاب (ج٢ ص٤٩١) والاستبصار (ص١٦٥) والتبصير (ج٢ ص٧٤٣).

شهد عَمْرو: العقبة، مع السبعين.

وشهد: أحدا[١].

وهو أحد البكائين[٢] الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن، في قوله: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾[٣].

توفي وليس له عقب.

(٧٥٣) وأختهما لأبيها وأمها: أُنَيْسَة[٤] بنت عَنَمَة[٥] بن عَديّ بن سِنَان بن نابي[٦] بن عَمْرو بن سَوَاد[٧].

تزوجها: عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام، فولدت له: جابر بن عَبْدالله.

أسلمت أُنَيْسَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٥٤) وبنت أخيها: أم بِشْر[٨] بنت عَمْرو بن عَنَمَة[٩].

وأمها: أم زَيْد بنت عَامِر بن خديج بن سِنَان بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد.

---

(١) في: نسب معد (ص ٤٣٠) وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٨) وأسد الغابة (ج٣ ص٧٥٥) والإصابة (ج٣ ص٩) قالوا: (شهد بدرا) وعقب الذهبي في التجريد (ج١ ص٤١٤) على قول أبي عُمَر فقال: (إنما البدري أخوه ثَعْلَبَة).

(٢) المحبر (ص٢٨٠) وتفسير الطبري (ج٦ ص٢١٣) من رواية عن أبي معشر.

(٣) سورة التوبة، الآية ٩٢.

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٨) وفي: الاستيعاب (ج١ ص٢٢٣) وأسد الغابة (ج١ ص٣٠٧) قالا: (نسيبة).

(٥) في: المحبر (ص٤٢٨) وأسد الغابة (ج٦ ص٣٣) قالا: (أُنَيْسَة بنت عَمْرو بن عَنَمَة) وفي: طبقات خليفة (ص١٠٢) (ص١٠٢) وتهذيب الكمال (ج٤ ص٤٤٨) (عقبة) بدلا من: (عَنَمَة).

(٦) في: طبقات خليفة (ص١٠٢) والاستيعاب (ج١ ص٢٢٣) وأسد الغابة (ج١ ص٣٠٧) وتهذيب الكمال (ج٤ ص٤٤٨) قالوا: (نابي بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم)، وأضاف ابن الأثير الجزري وقال بعد ذكر نسبها: (تجتمع هي وأبوه في حَرَام) يقصد: جابر بن عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام، ويبدو لي أن ذلك غير صحيح: لأن أُنَيْسَة بنت عَنَمَة، من بني سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، أما جابر بن عَبْدالله، فمن بني كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، ويجتمع على ذلك في: غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، والله أعلم.

(٧) عيون التاريخ (ص٣٢٦).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٩).

(٩) المحبر (ص٤٢٨) وعيون التاريخ (ص٣٤٧) وعنده: (عثمة).

تزوجها: عَبْدالرحمن بن خِرَاش بن الصِّمَّة[١] بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، فولدت له.

ثم خلف عليها: عَبْدالله بن بشير بن أنس بن أُمَيَّة بن عَامِر بن جُشَم بن حَارِثة بن الأَوْس.

أسلمت أم بِشر، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٥٥) ومنهم: **عبس[٢] بن عَامِر بن عَدِيّ بن سِنَان[٣] بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد.**

وأمه: أم القَيْن[٤] بنت زهير بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

شهد: العقبة، مع السبعين من الأنصار، وشهد: بدرا، وأحدا.

وتوفي وليس له عقب.

(٧٥٦) وابن عمه: **خالد[٥] بن عَمْرو بن عَدِيّ[٦] بن سِنَان[٧] بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد[٨].**

وأمه: أروى بنت مَالِك بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٩) لم يكمل نسبه ووقف عند: (حَرَام).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٠) وقيل هو: (عبسي) المؤتلف للدارقطني (ص١٦٢٠، ١٦٢٦).

(٣) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣) ونسب معد (ص٤٣٠) ومغازي الواقدي (ص١٧٠) والمؤتلف للدارقطني (ص٢٣٥) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦١) والاستيعاب (ج٣ ص١٥٣) والإكمال (ج١ ص١٦٠) وعيون التاريخ (ص٢٣٩) والاستبصار (ص١٦٥) وأسد الغابة (ج٣ ص٤١٦) أسقطوا: (سِنَانا)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٣).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٠) قال: (أم البنين).

(٥) يأتي اسمه ونسبه لدى ابن سَعْد في: (ج٣ ص٥٨٣) كما في نص المتن، وفي: (ج٨ ص٤٠٤)، يضيف: (عدي) بين: (خالد بن عَمْرو).

(٦) في: نسب معد (ص٤٣٠) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) قالا بعد عَدِيّ: (..عَدِيّ بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة).

(٧) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣) وجوامع السيرة (ص٨٣) والاستيعاب (ج١ ص٤٠٤) والاستبصار (ص١٦٥) وأسد الغابة (ج١ ص٥٨٢) وعيون الأثر (ج١ ص٢٢١) أسقطوا: (سِنَانا).

(٨) انظر: التبصير (ج٢ ص٧٤٣).

فولد خالد بن عَمْرو:

- أم عَمْرو، وتزوجها: معاذ بن جبل.

وأمها: أم زَيْد بنت قَيْس بن النُّعمان بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ.

شهد خالد: العقبة، مع السبعين من الأنصار، في رواية: مُحَمَّد بن عُمَر، وحده[1].

وشهد: أحدا[2].

وليس له عقب.

(٧٥٧) وأخته لأبيه وأمه: **أم منيع[3] بنت عَمْرو بن عَدِيّ بن سِنَان[4] بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد.**

قيل اسمها: **أسماء**[5].

وهي: أم شُبَاث[6] - بضم الشين المعجمة وفي آخره ثاء مثلثة[7] - بن خديج بن سلامة بن أوس بن عَمْرو بن كَعْب بن القراقر بن الضحيان، حليف بني حَرَام.

فولدت: شُباثا، ليلة العقبة، شهد العقبة خديج ●[١٢٢/ أ]● ومعه امرأته أم منيع.

وشهدت أم منيع أيضا: خيبر مع رسول الله ﷺ[8].

---

(١) عيون التاريخ (ص٤٢١) وقاله ابن إسحاق أيضا في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣).

(٢) في: نسب معد (ص٤٣٠) والاشتقاق (ص٤٦٥) وجوامع السيرة (ص٣٦٠) وأسد الغابة (ج١ ص٥٨٢) قالوا: (شهد بدرا)، وينفرد الدمياطي بذكر شهوده أحدا، ولم يرد ذلك أيضا في: (التجريد (ج١ ص١٥٣) والإصابة (ج١ ص٤١٠).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤٠٨).

(٤) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٧) وجوامع السيرة (ص٨٣) والاستيعاب (ج٤ ص٢٣٢) وعيون التاريخ (ص٤٢٣) والاستبصار (ص١٦٥) وأسد الغابة (ج٦ ص١٤) أسقطوا: (سِنَان)، وفي: الإكمال (ج٥ ص١٦) أثبته كما في المتن، وسبق أن أسقطه.

(٥) المؤتلف للدارقطني (ص٢٣٥) والإكمال (ج١ ص١٦٠)، وعيون التاريخ (ص٣٢٤، ٣٥٣).

(٦) مغازي الواقدي (ص٦٨٥) وأسد الغابة (ج٦ ص٤٠٠).

(٧) الإكمال (ج٥ ص١٦).

(٨) مغازي الواقدي (ص٦٨٥).

(٧٥٨) ومنهم: **سَهْل**[١] **بن قَيْس بن أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب**[٢] **بن سَوَاد**[٣].
وأمه: نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عَبْدالأشهل، من الأَوْس.
وهو ابن عم: كَعْب بن مَالِك بن أبي كَعْب، الشاعر.
شهد سَهْل: بدرا، وقتل يوم أحد شهيدا[٤]، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة.
وهو صاحب القبر المعروف بأحد.
قال ابن سَعْد: وبقي من عقبه رجل وامرأة.
قلت: وقع في جزء من حديث عَبْدالله بن علي الأبنوسي[٥]:

(٧٥٩) **سَهْل بن يوسف بن سَهْل**[٦].
أخي: كَعْب بن مَالِك عن أبيه عن جده، قال: لما قدم النبي ﷺ من حجة الوداع، صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: **«أَيُّهَا النَّاس إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُؤْنِي قَطُّ، فاعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ»**، الحديث[٧].
وفي قوله: أخي كَعْب، نظر !؛ إنما هو ابن عمه.
ووقع أيضا في جزء أبي سعيد مُحَمَّد بن علي النقاش[٨]:
سَهْل بن يوسف بن سَهْل بن مَالِك.
ابن أخي كَعْب بن مَالِك عن أبيه عن جده، قال: لما قدم رسول الله ﷺ من حجة الوداع إلى المدينة، حمد الله وأثنى عليه ؛ الحديث.
والصحيح: أنه ابن عم كَعْب، لا أخوه !.

---

(١) سقطت ترجمته من (طبقات ابن سَعْد) المطبوع، انظر ترجمته، والإصابة (ج٢ ص٨٨).
(٢) في: الاستبصار (ص١٦٢) أسقط: (كَعْبا).
(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٩) ونسب معد (ص٤٣١) وعنده: (سهيل)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠) (ص١٧٠) والمحبر (ص٤٢٨) والاشتقاق (ص٤٦٧) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) وعنده: (سهيل)، وجوامع السيرة (ص١٣٨) والاستيعاب (ج٢ ص٩٠) وأسد الغابة (ج٢ ص٣٢٤، وص٣٢٠) وعنده ترجمتان له تحت: (سَهْل ـ وسهيل)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٤).
(٤) تاريخ خليفة (ص٧٣) وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١).
(٥) هو: أبو مُحَمَّد الأبنوسي البغدادي (٤٢٨ ـ ٥٠٥ هـ)، انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٩ ص٢٧٧).
(٦) لم أجد من أفرد له ترجمة.
(٧) المعجم الكبير (ج٦ ص٢٤٦).
(٨) (ت: ٤١٤ هـ) انظر عنه: سير أعلام النبلاء (ج١٧ ص٣٠٧).

(٧٦٠) وأخته لأبيه وأمه: **سُخطَى**[1] **بنت قيس بن أبي كَعْب**[2].

تزوجها: الحارِث بن سراقة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

فولدت له: معاذ بن الحارِث.

أسلمت سُخطَى، وبايعت.

(٧٦١) وأختها لأبويها: **عُمَرة**[3] **بنت قيس**[4].

تزوجها: زياد بن ثَعْلَبَة، من بني ساعدة.

أسلمت عُمَرة، وبايعت.

(٧٦٢) وعمهم: **حزم**[5] **بن أبي كَعْب**[6]، بالزاي[7]، وقيل: **حازم**[8].

وقال أبو عُمَر[9]: **حَرَام** - بالراء - **بن أبي كَعْب الأنصاري السلمي**[10].

ويقال: **حزم بن أبي كَعْب** - بالزاء المحركة -.

هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل، المغرب، وقيل: العتمة، وهو الأصح، فلما طول معاذ في صلاته بقرآة البقرة، خرج من إمامته، وأتم لنفسه[11].

قاله: أبو عُمَر.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٠).

(٢) عيون التاريخ (ص٣٣٤).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١٠).

(٤) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٨) وعيون التاريخ (ص٣٣٩) وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢٠٨) وعند ابن الأثير الجزري: (عُمَيْرة).

(٥) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر: عيون التاريخ لابن الجوزي (ص٦٣٦) وقال: (رأيت بخط شيخنا ابن ناصر قال: ذكر ابن سَعْد في الطبقات في المجلد الثالث عشر، أن اسم هذا الرجل جزم بن أبي كَعْب الأنصاري).

(٦) التاريخ الكبير (ج٣ ص١١٠) والثقات (ج٣ ص٩٤٠) والاستيعاب (ج١ ص٣٨٦) وعيون التاريخ (ص١٨٣) وأُسْد الغابة (ج١ ص٤٨١) وتهذيب الكمال (ج٥ ص٥٩٠).

(٧) المؤتلف للدارقطني (ص٧٠٤) وقال: (حزم بن أبي بن كَعْب)، والإكمال (ج٢ ص٤٤٨).

(٨) أُسْد الغابة (ج١ ص٤٣٠) والتبصير (ج٢ ص٧٤٤).

(٩) الاستيعاب (ج١ ص٣٥٢).

(١٠) أُسْد الغابة (ج١ ص٤٧٢)

(١١) وقيل هو: حَرَام بن ملحان، انظر: الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٥٠ ـ ٥١).

وقال[1] وقيل: هو سُلَيْم بن عَمْرو بن حَدِيْدَة ●[١٢٢/ب]● بن عَمْرو بن سَوَاد، - المتقدم ذكره -[2]، وأن النبي ﷺ قال له: «يَا سُلَيْم مَاذَا مَعَكَ مِنَ القُرْآن»؟، قال معي: إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ، فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ تَصير دَنْدَنَتِي وَدَنْدَنَة مُعَاذ إلا أَنْ نَسْأَلَ اللهَ الجَنَّةَ، ونَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ»[3]، قال سُلَيْم: سترون غدا إذا التقينا القوم إن شاء الله، والناس يتجهزون إلى أحد، فخرج، فكان أول شهيد[4].

والدندنة: أن تسمع من الرجل نغمة، ولا تفهم ما يقول[5].

(٧٦٣) وأخوه: **كَعْب بن أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد**[6].

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار.

وهو الذي يقول:

لعُمَر أبيها لا تقــول خليلتـي إلا فرّ عنيّ مَالِك بن أبي كَعْب.

ذكره: ابن الكلبي[7].

(٧٦٤) وابن أخيها: **كَعْب[8] بن مَالِك بن أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب[9] بن سَوَاد**[10].

---

(١) الاستيعاب (ج١ ص٣٥٢) ويقف في سياقه عند ذكر اسم: (سُلَيْم)، وفي: الاستبصار (ص١٦٢) الخبر مطولا.

(٢) رقم (٧٤٢).

(٣) مسند أحمد، (ر/ ٢٠٧١٨).

(٤) ولم تذكر كثير من المصادر سُلَيْماً، ضمن من قتل شهيدا بأحد، مثل: سيرة ابن هشام، ومغازي الواقدي، وتاريخ خليفة، وجوامع السيرة، والدرر، وعيون التاريخ، وعيون الأثر، ومغازي الذهبي...

(٥) ومثله في: الصحاح (ج٥ ص٢١١٤) ولسان العرب (ج١٣ ص١٦٠) مادة: (دنن).

(٦) انظر: التبصير (ج٢ ص٧٤٤).

(٧) نسب معد (ص٤٣١).

(٨) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر سياق الترجمة، وذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: عُمَيْرة (ج٨ (ج٨ ص٤٠٦) وترجمة بعض أبنائه (ج٥ ص٢٧٢ - ٢٧٣) ونقل ابن عساكر بعض ترجمته عن ابن سَعْد، انظر: مختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٩٠) وأضاف عنده: (مَالِكا) بين: (كَعْب بن سَوَاد)، وفي: تهذيب التهذيب (ج٨ ص٤٤١) قال: (وقال ابن سَعْد: آخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير، وقيل طلحة).

(٩) في: المحبر (ص٢٨٥) وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٨) وأُسْد الغابة (ج٤ ص١٨٧) أسقطوا: (كَعْبا)، بين: (القَيْن بن سَوَاد).

(١٠) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٢) والنسب (ص٢٨٦) وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٨) وعنده: (أسود) بدلا من: (سَوَاد)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣١٨) وعنده: (سَوَاد بن غَنْم بن ثَعْلَبَة) والصواب: سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب، والثقات (ج٣ ص٣٥٠) والمستدرك (ج٣ ص٤٤١) وأسقط اسم جده من رواية لعروة، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) والاستيعاب (ج٣ ص٢٧٠) وعيون التاريخ (ص١٤٥) وعنده: (الأسود) والاستبصار (ص١٦٠) والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

وهو شاعر رسول الله ﷺ[1].

وأمه: ليلى بنت زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة[2].

فولد كَعْب بن مَالِك:

- عَبْدالله.
- وعُبَيْدالله.
- وفضالة.
- ووَهْبَا.
- ومَعْبَداً.
- وخَوْلَة.
- وسُعَاد.

وأمهم: عُمَيْرة بنت جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ، مبايعة[3].

- وأم عَمْرو ، تزوجها: زياد بن عَبْدالله بن أنيس، حليف بني سَوَاد.
- وعَبْدالرحمن.
- وأم قَيْس ،تزوجها: عطية بن عَبْدالله بن أنيس، حليف بني سَوَاد.

وأمهما: أم ولد.

- ورملة.

وأمها: تماضر بنت معقل بن جندب بن النضر، من ولد ثَعْلَبَة بن سَعْد بن قَيْس.

- وسميكة.
- وكبشة.

وأمهما: صفية، من أهل اليمن.

---

(١) جوامع السيرة (ص٢٨).

(٢) طبقات خليفة (ص١٠٣) ومختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٩٠).

(٣) مرت ترجمتها.

- وصفية.

وأمها: أم ولد.

- وليلى.

وأمها: أم بِشر، من جهينة.

وزاد مسلم، وابن ماجة:

- مُحَمَّد بن كَعْب، وسنذكره في موضعه.

شهد كَعْب: العقبة، في قولهم جميعا.

وكان يكنى: أبا عَبْدالرحمن، وقيل: أبا عَبْدالله(١).

وروى ابن سَعْد: عن عَبْدالله بن نمير عن مُحَمَّد بن إسحاق عن الحَارِث بن الفضيل عن الزهري عن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك عن أبيه، قال: لما حضرت كَعْب بن مَالِك، الوفاة؛ أتته أم بِشر •[١٢٣/ أ]• بن البَرَاء بن معرور، فقالت: يا أبا عَبْدالرحمن إن لقيت ابني فلانا، فأقرئه السلام، فقال: يغفر الله لك يا أم بِشر، لنحن أشغل من ذلك، فقالت: يا أبا عَبْدالرحمن أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَرْوَاح المُؤْمِنِيْنَ طَيرٍ خُضرٍ تَعَلَّق بِشَجَرِ الجَنَّة»(٢)، قال: بلى، قالت: فهو ذلك(٣).

وعن عروة(٤)، قال: آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وبين كَعْب بن مَالِك، قال الزبير: فلقد رأيت كَعْبا، أصابته الجراحة بأحد، فقلت: لو مات فانقلع عن الدنيا بأسرها، لورثته حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾(٥)، فصارت المواريث بعد إلى الأرحام والقرابات، وانقطعت تلك المواريث في المؤاخاة.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وهذا عندنا ليس بثبت، ولم يكن بعد بدر موارثة، قطعت قبل بدر المواريث، حين نزلت: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾، وإنما جرح

---

(١) وفي تهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٩٤) أضاف: (أبو مُحَمَّد، وأبو بشير).

(٢) مسند ابن ماجة، ك/ الجنائز، ب/ ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر (ر/ ١٤٤٩).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (ج٢١ ص١٩١).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص١٠٢).

(٥) سورة الأنفال، الآية ٧٥.

كَعْب بن مَالِك بأحد بضعة عشر جرحا[1]، وارتث، ولم يشهد بدرا[2].

وفي رواية مُحَمَّد بن إسحاق، قال[3]: آخى رسول الله ﷺ بين كَعْب بن مَالِك، وطلحة بن عُبَيْد الله.

وشهد كَعْب: أحدا، والخندق، والمشاهد بعدهما مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك، فإنه أحد الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، من غير عذر، ولم يأتوا رسول الله ﷺ فيعتذروا إليه فيستغفر لهم كما فعل بغيرهم، فأرجأ رسول الله ﷺ أمرهم، ونهى الناس عن كلامهم حتى نزل القرآن بتوبتهم، فتاب الله عليهم، قوله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾[4]فأتوا رسول الله ﷺ بعد ذلك، فاستغفر لهم.

وعن الزهري عن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك: أن كَعْب بن مَالِك كان أحد الثلاثة، فلما جاءت التوبة خر لله ساجدا وأعتق الذي بشره بتوبته.

وعن ابن سيرين: أن النبي ﷺ أتى كَعْب بن مَالِك على جمل •[١٢٣/ ب]• وقد شنق له حتى بلغ رأس الورك، فقال: (أين.... ....)[5] فقال: هيه، فأنشده فقال: هو أشد عليهم من وقع النبل.

قال ابن سَعْد: أخبرنا عَبْدالعزيز بن عَبْدالله الأويسي، نا ابن لهيعة عن الأعرج عن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك الأنصاري عن كَعْب بن مَالِك: أنه كان له مال على عَبْدالله بن أبي حدرد الأسلمي، فلزمه، فتكلما حتى ارتفعت الأصوات، فمر بهما رسول الله ﷺ فقال: «يَا كَعْب»؛ وأشار بيده كأنه يقول النصف، فأخذ نصفا مما عليه، وترك نصفا[6].

---

(١) مغازي الواقدي (ص٢٣٥).

(٢) في: الاشتقاق (ص٤٦٧) قال: (عقبي بدري)، وفي: طبقات خليفة (ص١٠٣)، وتهذيب الكمال (ج٢٤ ص١٩٥)، نقلا عن ابن الكلبي شهوده بدرا.

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٥٠٥).

(٤) سورة التوبة، الآية ١١٨.

(٥) ما بين (   ) القوسين مطموس، وهو في حدود كلمتين.

(٦) صحيح البخاري، ك/ الخصومات، ب/ الملازمة (ر/ ٢٢٩٢).

وعن أيوب بن النُّعْمَان بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك عن أبيه، قال: كان كَعْب بن مَالِك قد ذهب بصره، ومات سنة خمسين في خلافة معاوية، وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة[1].

(٧٦٥) وابنه: **عَبْدالله[2] بن كَعْب بن مَالِك بن أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد[3]**.

وأمه: عُمَيْرة بنت جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

فولد عَبْدالله بن كَعْب:

- عَبْدالرحمن.
- ومعُمَرا.
- ومعقلا.
- ونُعْمَان.
- وخارجة.
- وعُمَرا[4].
- وعائشة.

وأمهم: خالدة بنت عَبْدالله بن أنيس الجهني، من بني البرك بن وبرة، وهم في جهينة، حليف بني سَوَاد[5].

---

(١) في: تاريخ خليفة (ص٢٠٢) ذكره فيمن مات أيام علي بن أبي طالب، وفي: طبقاته (ص١٠٣) قال: (مات بالمدينة قبل الأربعين)، وفي: التاريخ الصغير (ج١ ص٨٦) قال: (مات في خلافة عثمان لسنة بقيت)، وفي: الجرح والتعديل (ج٧ ص١٦٠) قال: (كان من أهل الصفة).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٢).

(٣) في: المعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٧٧) أضاف في نسبه وقال: (سَوَاد بن غَنْم بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة)، والصواب: سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وانظر عنه في: جمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) وأسماء التابعين (ج١ ص١٩١، وج٢ ص١٤١) وتهذيب الكمال (ج١٥ ص٤٧٥) والتجريد (ج١ ص٣٣١) وقال عنده: (يقال لحق بالنبي ﷺ وليس بشيء)، وعده ابن حجر من صغار الصحابة ممن ولد على عهد النبي ﷺ: الإصابة (ج٣ ص٦٤)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٢) (عُمَرة).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٢) (..ابن وبرة حليف بني سَلِمَة).

وذكر ابن الجوزي في نسب بعض شيوخه:

(٧٦٦) **الحارث**[١] **بن عَبْدالله بن كَعْب**[٢].

فقال: أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْدالباقي بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن الربيع بن ثَابِت بن وهب بن مشجعة بن الحَارِث بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك، أحد الثلاثة الذين خلفوا، ولد سنة اثنين وأربع وأربعمائة عاشر صفر، وأول سماعه من البرمكي سنة خمس وأربعين حضورا، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، سمع جماعة منهم: أبو الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن حسنون[٣].

وقال ابن سَعْد: وكان كَعْب قد عمي، فكان ابنه عَبْدالله، قائده من بين بنيه[٤].

وقد سمع عَبْدالله بن كَعْب من: عثمان.

وكان ثقة، وله أحاديث.

قلت: روى أيضا من: أبيه، وجابر بن عَبْدالله، وابن عباس، وأبي أُمَامَة بن ثَعْلَبَة البلوي، وعَبْدالله بن أنيس، حليفهم.

روى عنه: الزهري، •[١٢٤/أ]• والأعرج، وسَعْد بن إبراهيم، وابنه عَبْدالرحمن بن عَبْدالله، وأخواه: مُحَمَّد ومَعْبَد ابنا كَعْب.

قال المدايني: توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين[٥].

روى له: الجماعة.

(٧٦٧) وأخوه لأبيه وأمه: **عُبَيْد الله**[٦] **بن كَعْب بن مَالِك**[٧].

---

(١) وكان الأجدر أن يذكره في ترجمة مستقلة.

(٢) مشيخة ابن الجوزي (ص٥٤).

(٣) مشيخة ابن الجوزي (ص٥٦ - ٥٨).

(٤) في: المحبر (ص٢٩٨)، عده من أشراف العميان.

(٥) ومثله في: الثقات (ج٥ ص٦)، وفي: تاريخ ابن زبر (ص٩٥)، قال عن الهيثم بن عَدِيّ سنة ٩٧هـ وعن المدائني سنة سنة ٩٨هـ (ص٩٦).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٥ص٢٧٣).

(٧) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٢) وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٨) والجرح والتعديل (ج٥ ص٣٣١)، وأسقط من نسبه: (عُمَرا) قبل: (القَيْن)، والثقات (ج٥ ص٧٣) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) وأسماء التابعين (ج٢ ص١٥٩) وتهذيب الكمال (ج١٩ ص١٤٥)، والتجريد (ج١ ص٣٦٣) والإصابة (ج٣ ص١٥٨) وذكره في القسم الرابع وقال: (تابعي)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

فولد عُبَيْد الله بن كَعْب:

- أم أبيها.

وأمها: مُلَيْكَة بنت عَبْدالله بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ.

- وخالدة.

وأمها: أم سعيد بنت عَبْدالله بن أنيس الجهني، حليفهم.

- وأم عثمان.

- وأم بِشر.

وأمهما: سَهْلة بنت النُّعْمَان بن جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء.

- وعُمَيْرة بنت عُبَيْد الله.

لأم ولد.

وكان عُبَيْد الله بن كَعْب، يكنى: أبا فضالة.

وكان ثقة قليل الحديث.

قاله: ابن سَعْد.

روى عن: أبيه، روى عنه: الزهري، وأخوه مَعْبَد بن كَعْب، وابن أخيه عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك.

روى له: البخاري، ومسلم، والنسائي.

(٧٦٨) وأخوهما لأبيهما وأمهما: **مَعْبَد**(١) **بن كَعْب بن مَالِك**(٢).

ولد:

- كَعْبا.

- وأم كلثوم.

وأمهما: حفصة بنت النُّعْمَان بن جبير بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٣).

(٢) طبقات خليفة (ص٢٥٢) وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٩) وثقات العجلي (ر/ ١٦٠٠)، والجرح والتعديل (ج٨ ص٢٧٩)، والثقات (ج٥ ص٤٣٢) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) وأسماء التابعين (ج١ ص٣٤٣، ج٢ ص٢٤٦) والجمع لابن القَيْسراني (ج٢ ص٤٩٨)، وتهذيب الكمال (ج٢٨ ص٢٣٦)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

روى مَعْبَد بن كَعْب عن: أبي قَتَادَة، وجابر بن عَبْدالله، وأخيه عَبْدالله.

روى عنه: الوليد بن كثير، والعلاء بن عَبْدالرحمن، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن حلحلة، وأسامة بن زيد، ومُحَمَّد بن إسحاق، وعقيل بن خالد.

روى له: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة.

(٧٦٩) وأخوهم لأبيهم: **عَبْدالرحمن**[1] **بن كَعْب**[2].

أبو الخطاب.

وأمه: أم ولد.

فولد عَبْدالرحمن بن كَعْب:

- بشرا.
- وكَعْبا.
- ومُحَمَّدا.
- وحميدة.

وأمهم: أم البنين بنت أبي قَتَادَة بن ربعي بن بلذمة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد.

- وأم الفضل.

وأمها: أم سعيد بنت عَبْدالله بن أنيس، حليف بني سَلِمَة.

وكان عَبْدالرحمن بن كَعْب، ثقة، وهو أكثر حديثا من أخيه.

قاله: ابن سَعْد.

سمع: أباه، وجابر بن عَبْدالله، روى عنه: ابنه كَعْب، وسَعْد بن إبراهيم، وعَبْدالرحمن بن سَعْد، وإسحاق بن يسار، والد مُحَمَّد، وأبو عَامِر الخزاز.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٤).

(٢) طبقات خليفة (ص٢٥٢) والتاريخ الكبير (ج٥ ص٣٤٢)، وطبقات مسلم (ر/ ٧٢٧) وثقات العجلي (ر/ ٩٧٦)، والجرح والتعديل (ج٥ ص٢٨٠)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) وأسماء التابعين (ج١ ص٢١٣) وتهذيب الكمال (ج١٧ ص٣٦٩) والإصابة (ج٣ ص٧٣) وذكره في القسم الثاني، أي من صغار الصحابة، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

وحكى ابن أبي حاتم في **المراسيل**[1] عن أحمد بن صالح، أنه قال: لم يسمع الزهري من عَبْدالرحمن •[١٢٤/ ب]• بن كَعْب بن مَالِك، لصلبه شيئا، وإنما هو عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك.

وذكر ابن عَبْدالبر، في **التمهيد**[2] عن مُحَمَّد بن يَحْيَى الذهلي: نحو هذا القول.

قال الهيثم[3]: توفي في خلافة سُلَيْمان بن عَبْدالملك[4].

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود.

(٧٧٠) وأخوه: **مُحَمَّد بن كَعْب بن مَالِك**[5].

ولم يذكره: ابن سَعْد، ولا ابن أبي حاتم، في أولاد كَعْب بن مَالِك.

وقد اشترك مُحَمَّد، وأخوه: مَعْبَد، في الرواية عن أخيهما: عَبْدالله، وفي الراوي عنهما: الوليد بن كثير.

أخبرنا: ابن خليل، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي ،أنا أبو نعيم، أنا علي بن هارون، نا موسى بن هارون، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن مُحَمَّد بن كَعْب ؛ أنه سمع أخاه عَبْدالله بن كَعْب يحدث: أن أبا أُمَامَة الحَارِثي، حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَقْتَطِع رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ إِلا حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الجَنَّة، وَأَوْجَبَ عَلَيهِ النَّار**»!، فقال له رجل من القوم: يا رسول الله وإن كان يسيرا؟، قال: «**وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِن أَرَاك**»[6].

---

(١) بتحقيق / شكر الله بالنعمة الله قوجاني، (ص١٩٠).

(٢) (ج١١ ص٥٦) بتحقيق / مصطفى العلوي.

(٣) تهذيب الكمال (ج١٧ ص٣٧٠).

(٤) في: طبقات خليفة (ص٣١٦)، والمعرفة والتاريخ (ج٣ ص٣٣٦)، ذكرا أنه توفي سنة ٩٨هـ في خلافة سُلَيْمان بن عَبْدالملك.

(٥) الرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (ص١٩٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) وتهذيب الكمال (ج٢٦ ص٣٤٨) وقال: (.. وهو مُحَمَّد الأصغر، أما مُحَمَّد الأكبر فإنه مات في حياة النبي ﷺ)، والكاشف (ج٣ ص٨٢) والتجريد (ج٢ ص٦١) وقال: (يقال له صحبة ؛ وهو وهم)، والإصابة (ج٣ ص٣٦٣) وذكر لمُحَمَّد بن كَعْب، ترجمتين في القسم الأول من الصحابة، إحداها قال فيها: (مُحَمَّد بن كَعْب الأنصاري الأصغر)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

(٦) أراك: شجر معروف له حمل كعناقيد العنب، واسمه الكباث، وإذا نضج يسمى المرد، انظر النهاية (ج١ ص٤٠).

رواه: مسلم(١)، في أول كتابه، في الإيمان.

وابن ماجة(٢)، في القضاء، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

هذا على الموافقة، كما رويناه وليس لمُحَمَّد بن كَعْب في الكتابين سواه.

وقد روى هذا الحديث في: **الثاني من حديث الدهقان** انتقاء الحافظ أبي الحسن الدارقطني.

من رواية عَبْدالرحمن بن كَعْب بن مَالِك عن أبي أُمَامَة، وفيه: أن مُحَمَّد بن كَعْب، قال: يا رسول الله وإن كان قليلا؟.

وهذا دليل على صحبته ؛ لو صحت هذه الرواية !.

أخبرنا: أبو نصر بن فضائل، بقرآتي عليه ببغداد، أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الأبري، سماعا عليها قالت، أنا أبو المعالي ثَابِت بن بندار بن إبراهيم (...... ....)(٣) مُحَمَّد بن عَبْدالله بن (.......)(٤) الواعظ، أنا أبو أحمد حمزة بن مُحَمَّد بن العباس بن الفضل بن الحَارِث الدهقان، انتقاء الحافظ أبي الحسن الدارقطني، ثنا مُحَمَّد بن غالب (......)(٥) مسعود، نا عكرمة بن عمار عن طارق بن القاسم بن عَبْدالرحمن القرشي، عن عَبْدالرحمن بن كَعْب بن مَالِك عن أبي أُمَامَة، قال: كنا في أصل هذه ●[١٢٥/ أ]● السارية بالمدينة، وأخوك مُحَمَّد بن كَعْب (.....)(٦) فذكروا الرجل يحلف على مال الرجل ليقتطعه بيمين كاذبة، فبينما نحن كذلك ؛ إذ دخل علينا رسول الله ﷺ فقال: «بِمَا كُنْتُم تُحَدِّثُون»؟، قالوا: يا رسول الله كنا نتحدث عن رجل حلف على مال آخر فاقتطعه كاذبا بيمينه ؟، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ آخَر فَاقْتَطَعَهُ كَاذِباً بيَمِينِهِ فَقَد بَرِئَتْ مِنْهُ الجَنَّة، وَوَجَبَتْ لَه النَّار»، فقال له أخوك مُحَمَّد بن كَعْب: يا رسول الله وإن كان قليلا ؟، فأخذ رسول الله ﷺ عود أراك أو سواك أراك بين أصبعيه فقال: «وَإِنْ كَانَ عُودَ أَرَاكٍ أَو سِوَاكِ أَرَاك».

---

(١) الصحيح، ب/ وعيد من اقتطع حق مسلم...، (ر/ ١٣٧ ج١ ص١٢٢).

(٢) سننه، ك/ الأحكام، ب/ من حلف على يمين...، (ر/ ٢٣٢٤ ج٢ ص٧٧٩).

(٣) طمس في المخطوطة، بمقدار خمس كلمات.

(٤) الكلمة مطموسة في المخطوطة.

(٥) الكلمة مطموسة في المخطوطة.

(٦) طمس في المخطوطة بمقدار كلمتين.

كذا في روايتنا، طارق بن القاسم بن عَبْدالرحمن.

وذكره ابن أبي حاتم(١)، فقال: طارق بن عَبْدالرحمن بن القاسم، روى عن ميمونة بنت سَعْد، مولاة النبي ﷺ، وعن غيرها، روى عنه عكرمة بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك.

ورواه: مَعْبَد بن كَعْب عن أخيه عَبْدالله بن كَعْب عن أبي أُمَامَة البلوي.

أخبرنا عَبْدالله بن عُمَر البواب، بقرآتي عليه ببغداد، باب الأزج، أنا أبو الفتح وعُبَيْدالله بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن نجا بن شاتيل الدباس، سماعا عليه، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الحاجب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمَر المقري المعروف بالحمامي، بإنتقاء الحافظ أبي الفتح مُحَمَّد بن أحمد بن أبي الفوارس، نا مُحَمَّد بن عَبْدالله الشافعي، نا إسحاق بن الحسن، نا القعنبي، نا مَالِك(٢) عن العلاء بن عَبْدالرحمن عن مَعْبَد بن كَعْب عن أخيه عَبْدالله بن كَعْب عن أبي أُمَامَة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ اقْتَطَعَ مَال امْرِئ مُسْلِم بيَمِينِ حَرَّمَ الله عَلَيه الجَنَّة، وَأَوْجَبَ لَه النَّار»، قالوا: وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله ؟، قال: «وَإِنْ كَان قَضيباً مِنْ أَرَاك».

رواه: مسلم(٣)، والنسائي(٤)؛ عن: علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن عَبْدالرحمن عن مَعْبَد بن كَعْب عن أخيه عَبْدالله بن كَعْب عن أبي أُمَامَة بن ثَعْلَبَة بن إياس بن عَامِر، أخي: نيار، ابني: عَمْرو بن كلاب ●[١٢٥/ ب]● بن دهمان بن غَنْم بن هميم بن ذهل بن هني، أخي: فران بن بلي، أخي: بهراء، وحيدان، والد: مهرة بن حيدان، ثلاثتهم أولاد: عَمْرو بن إلحاف بن قضاعة.

[وأم](٥) أبي أُمَامَة: بردة، أخت: أبي بردة، وأبي قرة، وعقبة، وقد شهد بدراً.

هذا قول: أبو سُلَيْمان هانئ بن المنذر (الكلاعي)(٦) وسياق هذا النسب له أربعتهم، أولاد: نيار بن عَمْرو بن كلاب، وهم حلفاء بني حَارِثة من الأَوْس.

---

(١) الجرح والتعديل (ج٤ ص٤٨٦).

(٢) وبرواية الليثي انظر: الموطأ، ك/ الأقضية، ب/ ما جاء في الحنث على منبر النبي ﷺ، (ر/ ١١، ص٧٢٧).

(٣) الصحيح، ك/ الإيمان، ب/ وعيد من اقتطع حق مسلم...، (ر/ ١٣٧، ج١ ص١٢٢).

(٤) سننه، ك/ آداب القضاء، ب/ القضاء في قليل المال وكثيره، (ر/ ٥٤٣٤، ج٨ ص٦٣٧).

(٥) ما بين [ ] المعقوفتين مطموس، وأضفته راجع: الاستيعاب (ج٤ ص٤).

(٦) في: المخطوطة: (الكلابي) تحريف، وقد تقدم على الصواب، وراجع الموارد.

وقال غيره: اسم أبي أُمَامَة: إياس بن ثَعْلَبَة، وقيل: عَبْدالله[1].

وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث، وحديث آخر رواه: أبو داود، وابن ماجة.

وأما أبو داود[2]، فرواه: في الترجل، عن النفيلي عن مُحَمَّد بن سَلِمَة عن مُحَمَّد بن إسحاق عن عَبْدالله بن أبي أُمَامَة عن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك عن أبي أُمَامَة، قال: ذكر أصحاب النبي ﷺ يوما عنده الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «ألا تَسْمَعُونَ ألا تَسْمَعُونَ إنَّ البَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَان إنَّ البَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَان» - يعني التقحل -[3].

وأما ابن ماجة[4]، فرواه: في الزهد، في باب: من لا يُؤْبَهُ[5] له، عن كثير بن عُبَيْد الحمصي نا أيوب بن سويد عن أسامة بن زَيْد عن عَبْدالله بن أبي أُمَامَة الحَارِثي عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «البَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَان»، قال: «البَذَاذَة[6] القَشَافَة» - يعني التقشف - هكذا رواه ابن ماجة، بإسقاط: عَبْدالله بن كَعْب[7].

(٧٧١) وابن أخيهم: **عَبْدالرحمن[8] بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك**[9].

وأمه: خالدة بنت عَبْدالله بن أنيس الجهني، حليف بني سَلِمَة.

فولد عَبْدالرحمن بن عَبْدالله:

- مُحَمَّدا.

---

(١) انظر عنه في: تهذيب الكمال (ج٣٣ ص٤٩).

(٢) السنن، ك/ الترجل، (ر/ ٤١٦١، ج٢ ص٤٧٤).

(٣) وأخرجه في: المتجر الرابح (ص٦٩٦) وقال أيضا: (رواه ابن ماجة بإسناد حسن، والبذاذة: بفتح الباء الموحدة وذال معجمة مكررة).

(٤) سننه، ك/ إقامة الصلاة والسنة فيها، ب/ ما جاء في صلاة الضحى، (ر/ ٤١١٨، ج٢ ص١٣٧٩).

(٥) يؤبه: أي لا يبالي به ولا يلتفت إليه. النهاية لابن الأثير الجزري (ج١ ص١٤٧).

(٦) في: النهاية (ج١ ص١١٠)، قال ابن الأثير: (البذاذة رثاثة الهيئة، أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به).

(٧) كتب بجانب نص المتن: (قوبل لأصل السماع، فصح).

(٨) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص١٢٩).

(٩) نسب معد (ص٤٣٢) ووهم المحقق في الحاشية بصحبته، وطبقات خليفة (ص٢٥٧) والتاريخ الكبير (ج٥ ص٣٠٣)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٧٨) والجرح والتعديل (ج٥ ص٢٤٩) والثقات (ج٥ ص٨٠) وأسماء التابعين (ج١ ص٢١٢، وج٢ ص١٥٢)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

- وأُبَيَّة.

وأمهما: خالدة بنت عُبَيْدالله بن كَعْب بن مَالِك.

- وعَبْدالله.

- وعَبْدالرحمن.

وأمهما: أم نوح[1] بنت ثَابِت بن الحَارِث بن ثَابِت بن حَارِثة بن جلاس بن أُمَيَّة بن خدارة، أخي: خدرة، ابني: عوف بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

- وروح بن عَبْدالرحمن.

لأم ولد.

قال ابن سَعْد: وكان عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب يكنى: أبا الخطاب[2].

وقد روى الزهري عن عَبْدالرحمن بن عَبْدالله بن كَعْب.

وكان قليل الحديث[3].

ومات عَبْدالرحمن بن عَبْدالله، بالمدينة •[١٢٦/ أ]• في خلافة هشام بن عَبْدالملك.

وقد انقرض ولده فلم يبق منهم أحد.

قلت: روى عَبْدالرحمن عن: جده كَعْب، وسَلِمَة بن الأكوع، وأبيه، وعمه عُبَيْدالله.

روى عنه: الزهري، وعَبْدالله بن عيسى بن عَبْدالرحمن بن أبي ليلى.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود.

(**٧٧٢**) وأخوه شقيقه: **عَمْرو بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك**[4].

والد:

- معن بن عَمْرو.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص١٣٠) قال: (أم كوج) تقدمت.

(٢) نسب معد (ص٤٣٢).

(٣) في: تهذيب الكمال (ج١٧ ص٢٣٨) اختلاف، وقال: (قيل: أنه كان أعلم قومه وأوعاهم لأحاديث أصحاب رسول الله ﷺ).

(٤) التاريخ الكبير (ج٦ ص٣٤٦)، وطبقات مسلم (ر/ ٨٢٧)، والثقات (ج٧ ص٢٢٥)، وتهذيب الكمال (ج٢٢ ص١١٤).

سمع: نافع بن جبير بن مطعم، وسمع منه: يَزِيْد بن خصيفة.
قال عَبْدالرحمن بن أبي حاتم[١]: سمعت أبي يقول ذلك.
روى له: الأئمة الأربعة، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

(٧٧٣) ومنهم: **أيوب[٢] بن النُّعْمَان بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك**[٣].
وأمه: أم عثمان بن عَمْرو بن عَبْدالله بن أنيس، حليفهم.
فولد أيوب:
- ثَوَاباً.
وأمه: سكينة بنت مطروف بن عَبْدالعزيز بن أبي الأزعر، من أسلم.
روى أيوب عن: أبيه عن قومه، روى عنه: الواقدي.

(٧٧٤) وابن عمه: **إسحاق بن خارجة بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك**[٤].
أخو: الزبير بن خارجة.
روى إسحاق عن: أبيه عن جده، روى عنه: الواقدي.

(٧٧٥) ومنهم: **كَعْب بن عَبْدالرحمن بن كَعْب بن مَالِك**[٥].
روى عن: أبيه عن أبي قَتَادَة، روى عنه: عتاب بن مُحَمَّد بن شوذب - ابن أخي: عَبْدالله بن شوذب -، ومُحَمَّد بن درهم.
وذكر ابن الكلبي[٦]، من أولاد كَعْب بن مَالِك:

---

(١) الجرح والتعديل (ج٦ ص٢٤٣).
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٤٢٢).
(٣) في: لسان الميزان (ج١ ص٤٩٠) ترجمة أيوب بن النُّعْمَان، قال: (وذكره الأزدي وقال فيه لين وسمى جده: عَبْدالله كَعْب)، وفي: الجرح والتعديل (ج٢ ص٢٦٠)، نفس الترجمة التي عند ابن حجر، وقال فيها: (أيوب بن النُّعْمَان بن سَعْد)، وانظر: مغازي الواقدي (ص٤٤١، ٤٤٧، ١٠٥٥، ١١٤١).
(٤) انظر: مغازي الواقدي (ص١٣٩، ١٥٠)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).
(٥) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٢٢٥) وعنده أوهام منها قوله: (كَعْب بن عَبْدالرحمن بن أبي قَتَادَة) وانظر صوابه في: الجرح والتعديل (ج٧ ص١٦٢) والثقات (ج٧ ص٣٥٥)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).
(٦) نسب معد (ص٤٣١).

(٧٧٦) **بشير بن عَبْدالرحمن بن كَعْب بن مَالِك**[١]، الشاعر.

(٧٧٧) **ومعن بن عَمْرو**[٢] **بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك**[٣]، الشاعر.

(٧٧٨) **والزبير بن خارجة بن عَبْدالله بن كَعْب بن مَالِك**[٤].

(٧٧٩) **ومعن بن وهب بن كَعْب بن مَالِك**[٥].

(٧٨٠) روى الطبراني، في **معجمه الكبير**[٦] قال: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، حدثنا عَبْدالله بن صالح حدثني الليث عن رجل من ولد كَعْب بن مَالِك، يقال له:

عَبْدالله بن يَحْيَى[٧].

عن أبيه عن جده عن جدته خيرة، امرأة كَعْب بن مَالِك: أنها أتت رسول الله ﷺ بحلي لها، فقالت: إني تصدقت بها، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ لا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، فَهَلْ اسِتَأْذَنْتِ كَعْبا**»؟، فقلت: نعم، فبعث رسول الله •[١٢٦/ ب]• ﷺ إلى كَعْب، فقال: «**هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَة، أَنْ تَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا**»؟، فقال: نعم، فقبله رسول الله ﷺ منها.

أخبرنا به: ابن خليل، أنا أبو عَبْدالله الكراني عن محمود الصيرفي عن ابن فاذشاه عن الطبراني.

رواه ابن ماجة[٨] عن حرملة عن ابن وهب عن الليث بن سَعْد، به.

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر عنه: النسب (ص٢٨٧)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٧٩) والجرح والتعديل (ج٢ ص٣٧٦) والاشتقاق (ص٤٦٧) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) وعنده: (بشر).

(٢) في: التبصير (ج٢ ص٧٤٠)، قال: (عُمَر) بدلا من: (عَمْرو).

(٣) لم أجده في: نسب معد، وانظر: النسب (ص٢٨٧)، والاشتقاق (ص٤٦٧)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠).

(٤) نسب معد (ص٤٣٢) والنسب (ص٢٨٧)، والاشتقاق (ص٤٦٧) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠)، والتبصير (ج٢ (ج٢ ص٧٤٠).

(٥) انظر عنه: نسب معد (ص٤٣٢) والنسب (ص٢٨٧)، والاشتقاق (ص٤٦٧) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦٠) وعنده: وعنده: (معن بن وهب بن مَعْبَد بن كَعْب)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

(٦) المعجم الكبير (ج٢٤ ص٢٥٦).

(٧) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٢٣٠)، والثقات (ج٧ ص٥٩)، وتهذيب الكمال (ج١٦ ص٢٩٦)، والكاشف (ج٢ ص١٢٧)، وتهذيب التهذيب (ص٣٢٩) وقال: " مجهول "، والتبصير (ج٢ ص٧٤٠).

(٨) سننه، ك/ الهبات، ب/ عطية المرأة بغير إذن زوجها، (ر/ ٢٣٨٩، ج٢ ص٧٩٨).

ومن مَوَالِيهم.

(٧٨١) عَنْتَرَة[1] بن عَمْرو[2].

مولى: سُلَيْم بن عَمْرو بن حَدِيْدَة بن عَمْرو بن سَوَاد[3].

شهد: بَدْراً، وأُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً[4]، قتله: نوفل بن مُعَاوِيَة الديلي[5].

هؤلاء: بنو سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٢).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٩٩)، وقال: (عَنْتَرَة من بني سُلَيْم بن منصور ثم من بني ذكوان) و(م٢ ص١٢٦)، ومغازي الواقدي (ص١٧٠، ٣٠٦)، وتاريخ خليفة (ص٧٣)، والمحبر (ص٢٨٨)، وجوامع السيرة (ص١٣٨، ١٧٢)، وعيون التاريخ (ص٤٣٤، ٤٣٩).

(٣) وقيل إنه حليف، انظر: الاستيعاب (ج٣ ص١٦٠)، وعنده: (سُلَيْمان) بدلا من: (سُلَيْم)، والاستبصار (ص١٦٢)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٥).

(٤) عيون الأثر (ج١ ص٤٤١).

(٥) مغازي الواقدي (ص٣٠٦).

ومن حُلَفائهم.

(٧٨٢) مُعَاذ[١] بن جَبَل بن عَمْرو بن أوْس[٢] بن عائذ بن عَدِيّ[٣] بن كَعْب بن عَمْرو[٤] بن أُدَيّ[٥] بن سَعْد، أخي: سَلِمَة بن سَعْد[٦].

عديد: بني نابي بن عَمْرو بن سَوَاد[٧].

وأمه: هِنْد بنت سَهْل، من جهينة، ثم من بني الربعة[٨]، وأخوه لأمه: عَبْدُالله[٩] بن الجد بن قَيْس بن صَخر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

وكان لمعاذ من الولد:

- أم عَبْدُالله، وهي من المبايعات.

وأمها: أم عَمْرو بنت خَالِد بن عَمْرو بن عَدِيّ بن سِنَان بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد.

وكان له ابنان، أحدهما:

- عَبْدُالرحمن، وبه كان مُعَاذ يكنى.

- ولم يسم الآخر!.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٣٤٧) (ج٣ ص٥٨٣) (ج٧ ص٣٨٧) في ثلاث تراجم.

(٢) في: مغازي الواقدي (ص ١٧٠) أسقط: (عَمْرو بن أوْس)، وفي: المؤتلف للدارقطني (ص١٥٤٨) والإكمال (ج٦ ص٩ - ١٠) قالا: (عوفا) بدلا من: (أوْس)، وقال الأمير: (جبل: بفتح الجيم والباء المعجمة بواحدة).

(٣) في سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣) حذف المحقق: (عديا)، وفي: الاستيعاب (ج٣ ص٣٣٥) وعيون التاريخ (ص١٣٤)، أسقطا: (عديا) كذلك.

(٤) في: المستدرك (ج٣ ص٢٦٨) وأسامي أرداف النبي ﷺ لابن مندة، قالا: (غَنْما) بدلا من: (عَمْرو).

(٥) في: طبقات خليفة (ص١٠٣)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣١٤) قالا: (أودي).

(٦) انظر عنه: نسب معد (ص٤٢٥) والمحبر (ص٢٨٦) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٨) والاستبصار (ص١٣٦) وأسد الغابة (ج٤ ص٤١٨)، ومختصر تاريخ دمشق (ج٢٤ ص٣٦٨)، وعيون الأثر (ج١ ص٢٢٣).

(٧) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٣)، ذكره في: بني حرام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وفي موضع آخر ذكره ذكره في: بني عَدِيّ بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد..، (م١ ص٦٩٩)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٧)، قال: (وكان من قضاعة).

(٨) في: اللباب (ج٢ ص١٦)، قال: (ربعة: يقال فيه بضم الراء، والفتح أكثر عند أصحاب الحديث).

(٩) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٤)، اختلاف نقال: (وإنما ادعته بنو سَلِمَة أنه كان أخا سَهْل بن مُحَمَّد بن الجد بن قَيْس بن صخر..).

ولم تسم أمهما!.

شهد مُعَاذ: العَقَبَة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعاً[1].

وكان لما أسلم يكسر أصنام بني سَلِمَة، هو وثَعْلَبَة بن عنمة، خال: جَابِر بن عَبْدُالله، وعَبْدُالله بن أُنَيس الجهني، حليفهم.

روى مُحَمَّد بن عمر، بإسناده عن رجاله، قالوا: آخى رسول الله ﷺ بين مُعَاذ بن جَبَل، وعَبْدُالله بن مَسْعُود[2] وقال: هذا لا إختلاف فيه عندنا.

وأما في رواية ابن إِسْحَاق[3]، ولم يذكره غيره، قال: آخى رسول الله ﷺ بين مُعَاذ بن جَبَل، وجعفر بن أبي طالب.

قال مُحَمَّد بن عمر: وكيف يكون هذا؟!. وإنما كانت المؤاخاة بينهم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، وقبل يوم بَدْر، فلما كان يوم بَدْر، ونزلت آية الميراث انقطعت المؤاخاة، وجعفر بن أبي طالب قد هاجر قبل ذلك من مكة إلى الحبشة ●[١٢٧/ أ]● فهو حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه بأرض الحبشة، وقدم بعد ذلك بسبع سنين؛ هذا وهل[4] من مُحَمَّد بن إِسْحَاق، - انتهى كلامه -.

وشهد مُعَاذ: بَدْراً، وهو ابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة.

وشهد أيضا: أُحُداً، والخَنْدَق، المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن معمر عن الزهري عن ابن كَعْب بن مَالِك: إن رسول الله ﷺ خلع مُعَاذ بن جَبَل، من ماله لغرمائه، حين اشتدوا عليه، وبعثه إلى اليمن، وقال: «لَعَلَّ الله أَنْ يُجبرك»[5].

قال مُحَمَّد بن عمر: وكان يعني بعثه في شهر ربيع الآخر سنة تسع من الهجرة، وهذا وهم، لأنه كان مع النبي ﷺ في غزاة تبوك، وكانت في رجب سنة تسع، وقال له فيها: «يُوشَكُ يَا مُعَاذ إِنْ طَالَتْ بِكَ الحَيَاة أَنْ تَرَى مَا هَهُنَا قَد مُلِيء جِنَانَاً»[6].

---

(١) في: الثقات (ج٣ ص٣٦٨) قال: (وشهد العقبتين).

(٢) المحبر (ص٧٢) وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٧١).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٥٠٥).

(٤) أي: ضعف، أو: غلط فيه، أو: وهم فيه، انظر: القاموس المحيط (ص١٣٨١).

(٥) المستدرك (ج٣ ص٣٠٧).

(٦) صحيح مسلم، ك/ الفضائل، ب/ في معجزات النبي ﷺ، (ر/ ٧٠٦).

وذكر الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: أنه بعثه سنة عشر، بعد حجة الوداع.

وروى ابن سَعْد: عن يزيد بن هارون، وأبي الوليد الطيالسي عن شعبة بن الحجاج عن أبي عون مُحَمَّد بن عُبَيْد الله عن الحارث بن عَمْرو الثقفي، ابن أخي المغيرة، قال: حدثنا أصحابنا عن مُعَاذ بن جَبَل، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال لي: «بِمَ تَقْضِي إِنْ عَرَضَ عَلَيكَ القَضَاء»؟، قال، قلت: أقضي بما في كتاب الله، قال: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الله»؟، قال، قلت: أقضي بما قضى به الرسول، قال: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا قَضى بِهِ الرَّسُول»؟، قال، قلت: أجتهد رأي ولا آلو، قال فضرب صدري، وقال: «الحَمْدُ لله الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله لِمَا يُرْضِي رَسُولَ الله»(١). وروى ابن سَعْد عن الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن، وبعث إليهم مُعَاذا: «إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ عَلَيكُمْ مِن خَيرِ أَهْلِي وَأَلِي عِلْمِهِم وَأَلِي دِينِهِم»(٢).

وروى القَعْنَبي عن مَالِك عن يَحْيى بن سعيد: أن مُعَاذ بن جَبَل، قال: كان آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين جعلت رجلي في الغرز(٣): «أَنْ أَحْسِنْ خلقك مَعَ النَّاس»(٤).

وروى بسنده عن بشار بن يسار، ●[١٢٧/ ب]● قال: لما بعث مُعَاذ إلى اليمن معلما، قال: وكان رجلا أعرج،(٥) فصلى بالناس في اليمن، فبسط رجله، فبسط القوم أرجلهم، فلما صلى، قال: قد أحسنتم، ولكن لا تعودوا، فإني إنما بسطت رجلي في الصلاة لأني أشتكيها.

وروى بسنده عن شقيق، قال: استعمل النبي ﷺ مُعَاذا، على اليمن، فتوفي النبي ﷺ، واستخلف أبو بكر، وهو عليها، وكان عمر، عامئذ على الحج، فجاء مُعَاذ إلى مكة، ومعه رفيق ووصفاء(٦) على حدة، فقال له عمر: يا أبا عَبْدُالرحمن لمن هؤلاء الوصفاء؟، قال هم لي، قال: أطعني وأرسل بهم إلى أبي بكر؟، قال: فبات ليلته، ثم أصبح، فقال: يا ابن الخطاب، ما أراني إلا مطيعك، إني رأيت الليلة في المنام كأني أجر

---

(١) سنن أبي داود، ك/ الأقضية، ب/ اجتهاد الرأي في القضاء (ر/ ٣٥٩٢).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٨٥)، (خير أهلي وإلي علمهم وإلي دينهم).

(٣) الغرز: أي يريد السفر. النهاية لابن الأثير الجزري (ج٣ ص٣٥٩).

(٤) موطأ مالك - رواية الليثي - (ج٢ ص٩٠٢).

(٥) المحبر (ص٣٠٤).

(٦) الوصيف: العبد، والأمة: وصيفة، انظر: النهاية (ج٥ ص١٩١)، ويقال: الوصيف: الخادم غلاما كان أو جارية، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص٥٠٤).

أو أقاد - أو كلمة تشبهها - إلى النار، وأنت تحجزني، فانطلق بهم إلى أبي بكر، فقال: أنت أحق بهم، فقال أبو بكر: هم لك، فانطلق بهم إلى أهله، فصفوا خلفه يصلون، فلما انصرف، قال: لمن تصلون؟، قالوا لله تبارك وتعالى، قال: فانطلقوا فأنتم له.

وروى ابن سَعْد أيضا، عن مُحَمَّد بن عمر: حدثني عيسى بن النُّعْمَان عن مُعَاذ بن رِفَاعَة عن جَابِر بن عَبْدُالله، قال: كان مُعَاذ بن جَبَل رحمه الله من أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا وأسمحه كفا، فأدان دينا كثيرا، فلزمه غرماؤه، حتى تغيب عنهم أياما في بيته، حتى استأدى(١) غرماؤه رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله خذ لنا حقنا منه، فقال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ الله مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيه»، قال: فتصدق عليه ناس، وأبى آخرون، فقالوا: يا رسول الله: خذ لنا حقنا منه؟، فقال رسول الله ﷺ: «اصْبِر لَهُم يَا مُعَاذ»، قال: فخلعه رسول الله ﷺ من ماله، فدفعه إلى غرمائه، فاقتسموه بينهم، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم، قالوا: يا رسول الله بعه لنا، قال لهم رسول الله ●[١٢٨/أ]● ﷺ: «خَلُّوا عَنه فَلَيْسَ لَكُم مِنه سَبِيل»، فانصرف مُعَاذ إلى بني سَلِمَة، فقال له قائل: يا أبا عَبْدُالرحمن لو سألت رسول الله ﷺ فقد أصبحت اليوم معدما؟، قال: ما كنت لأسأله، قال: فمكث يوما، ثم دعاه رسول الله ﷺ، بعثه إلى اليمن، وقال: «لَعَلَّ الله يُجبِرُكَ وَتُؤَدِّي عَنْكَ دِينَك»، قال: فخرج مُعَاذ إلى اليمن، فلم يزل بها حتى توفي رسول الله ﷺ، فوافى السنة التي حج فيها عُمَر بن الخطاب، استعمله أبو بكر، على الحج، فألتقيا يوم التروية بمنى، فاعتنقا وعزى كل واحد منهما صاحبه برسول الله ﷺ، ثم أخلدا إلى الأرض يتحدثان، فرأى عمر، عند مُعَاذ، غلمانا، فقال: ما هؤلاء يا أبا عَبْدُالرحمن؟، قال: أصبتهم في وجهي هذا، فقال عمر: من أي وجه؟، قال: أهدوا إلي وأكرمت بهم، فقال عمر: اذكرهم لأبي بكر؟، فقال مُعَاذ: ما ذكري هذا لأبي بكر، ونام مُعَاذ فرأى في النوم كأنه على شفير النار، وعمر، آخذ بحجزته من ورائه أن يقع في النار، ففزع مُعَاذ، فقال: هذا ما أمرني به عمر، فقدم مُعَاذ، فذكرهم لأبي بكر، فسوغه أبو بكر ذلك وقضى بقية غرمائه، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَعَلَّ الله يُجبِرُك»(٢).

---

(١) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (أديته على وزن أفعلته، أي: أعنته، واستأديت الأمير على فلان، فآداني عليه، بمعنى: استعديته فأعداني عليه)، ومثله في: تاج العروس (ج١٠ ص١٢)، مادة: (أدى).

(٢) المستدرك (ج٢ ص٣٠٧).

وقال موسى بن عمران بن مناح: توفي النبي ﷺ، وعامله على الجند: مُعَاذ بن جَبَل.

وروى ابن سَعْد عن مُحَمَّد بن عَبْدُالله الأسدي عن الثوري، وعن عفان عن وهيب بن خَالِد، جميعا عن خَالِد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مَالِك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْلَمُ أُمَّتِي بِالحَلالِ مِنَ الحَرَامِ؛ مُعَاذ بن جَبَل»(١).

وعن عَبْدُالله بن الصامت قال: قال مُعَاذ: ما بزقت عن يميني منذ أسلمت.

وعن عَبْدُالله بن رافع قال: لما أصيب أبو عُبَيْدة بن الجراح، في طاعون عمواس(٢)، استخلف مُعَاذ بن جَبَل، واشتد الوجع، فقال الناس: يا مُعَاذ ادع الله يرفع عنا هذا الرجز؟، ●[١٢٨/ ب]● قال: إنه ليس برجز، ولكنه دعوة نبيكم ﷺ وموت الصالحين قبلكم، وشهادة يختص بها الله من شاء منكم، أيها الناس أربع خلال من استطاع أن لا يدركه شيء منهن فلا يدركه، قالوا: وما هي؟، قال: أتى زمان يظهر فيه الباطل ويصبح الرجل على دين، ويمسي على آخر، ويقول الرجل: والله ما أدري على ما أنا لا يعيش على بصيرة ولا يموت على بصيرة، ويعطي الرجل المال من مال الله على أن يتكلم بكلام الزور يسخط الله، اللهم آت آل مُعَاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة، فطعن ابناه، فقال: كيف تجدانكما؟، قالا: يا أبانا الحق من ربك فلا تكونن من الممترين، قال: وأنا ستجداني إن شاء الله من الصابرين، ثم طعنت امرأتاه، فهلكتا، وطعن هو في إبهامه، فجعل يمسها بفيه، ويقول: اللهم إنها صغيرة فبارك فيها فإنك تبارك في الصغير، حتى هلك.

وعن سَلِمَة بن كهيل، قال: أخذ مُعَاذا، الطاعون في حلقه، فقال: يارب إنك لتخنقني، وإنك لتعلم أني أحبك.

وعن داود بن الحصين، أنه بلغه: أنه لما وقع الوجع عام عمواس، قال أصحاب مُعَاذ: هذا رجز قد وقع؟، فقال مُعَاذ: أتجعلون رحمة رحم الله بها عباده كعذاب عذب به قوما سخط عليهم، إنما هي رحمة رحمكم الله بها، وشهادة يخصكم الله بها، اللهم

(١) سنن الترمذي، ك/ المناقب، ب/ مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت، (ر/ ٣٧٩٠).

(٢) عمواس: (كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس، وقيل: ضيعة جليلة على ستة أميال من الرملة على طريق بيت المقدس، ومنها كان ابتداء الطاعون في أيام عُمَر بن الخطاب ﷺ ثم فشا في أرض الشام فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم، وذلك في سنة ١٨ للهجرة) معجم البلدان (ج٤ ص١٧٨).

أدخل على مُعَاذ وأهل بيته من هذه الرحمة من استطاع منكم أن يموت فليمت من قبل فتن ستكون، من قبل أن يكفر المرء بعد إسلامه، أو يقتل نفسا بغير حلها أو يظاهر أهل البغي أو يقول الرجل: ما أدري على ما أنا إن مت أو عشت أعلى حق أو على باطل.

وعن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من أصحاب رسول الله ﷺ، وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم، فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه ●[١٢٩/أ]● فسألوه!، فقلت لجليس لي: من هذا؟، قال: مُعَاذ بن جَبَل.

وعن إسْحَاق بن خارجة بن عَبْدُالله بن كَعْب بن مَالِك عن أبيه عن جده، قال: كان مُعَاذ بن جَبَل، رجلا طوالا أبيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا، شهد بَدْراً، وهو ابن عشرين سنة أو إحدى وعشرين، وخرج إلى اليمن بعد أن غزا مع رسول الله ﷺ تبوكا، وهو ابن ثماني وعشرين، وتوفي في طاعون عمواس بالشام، بناحية الأردن سنة ثماني عشرة[١]، في خلافة عُمَر بن الخطاب، وهو ابن ثماني وثلاثون سنة، وليس له عقب.

وعن علي بن زَيْد عن سعيد بن المسيب، قال: رفع عيسى عليه السلام، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ومات مُعَاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة.

وعن شهر بن حوشب قال: قال عُمَر بن الخطاب: لو أدركت مُعَاذ بن جَبَل فاستخلفته، فسألني عنه ربي؟؛ لقلت لربي: سمعت نبيك ﷺ يقول: «**إِنَّ العُلَمَاء إِذَا اجْتَمَعُوا يَومَ القِيَامَةِ كَانَ مُعَاذ بن جَبَل بَيْنَ أَيْدِيهِم قَذْفَةَ حَجَر**»[٢].

قال: وكان يقال: سَلِمَة بَدْر، لكثرة من شهدها منهم، ثلاثة وأربعون رجلا.

(٧٨٣) وأخته لأبيه وأمه: **الصعبة**[٣] **بنت جَبَل بن عَمْرو بن أوس بن عائذ بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَمْرو بن أُدَيّ بن سَعْد، أخي: سَلِمَة بن سَعْد**[٤].

---

(١) تاريخ خليفة ص١٣٨، وتاريخ ابن زبر ص٤١.

(٢) السلسلة الصحية (ج٣ ص٨١). بلفظ «إن العلماء إذا حضروا ربهم عزوجل كان معاذ بن جبل بين أيديهم رتوة بحجر».

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١١).

(٤) عيون التاريخ ص٣٣٧.

تزوجها: ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النجار، فولدت له: عُبَيْد بن ثَعْلَبَة.

أسلمت الصعبة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٨٤) وبنته: **أم عَبْدُالله**[١] **بنت مُعَاذ بن جَبَل**[٢].

وأمها: أم عَمْرو بنت خُلَيْد[٣] بن عَمْرو بن عَدِيّ بن سِنَان بن نابي بن عَمْرو بن سَوَاد.

تزوجها: عَبْدُالله بن عَامِر بن مروان بن ثَعْلَبَة بن الجذع[٤] بن زَيْد بن الحارث بن حرام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، فولدت له: آمنة بنت عَبْدُالله.

أسلمت أم عَبْدُالله بنت مُعَاذ، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٧٨٥) ومنهم: **أبو يَحْيَى عَبْدُالله بن أُنَيْس بن أسعد**[٥] **بن حرام بن حبيب بن مَالِك بن غَنْم بن** ●[١٢٩/ ب]● **كَعْب بن تيم بن بهثة بن ناشرة بن يربوع بن البرك بن وبرة**[٦].

أخي: كلب بن وبرة، وأسد بن وبرة.

هكذا نسبه ابن الكلبي[٧].

إلا أنه قال: **تيم بن نفاثة بن إياس بن يربوع بن البرك، من قضاعة**، عدادهم في جهينة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١١).

(٢) عيون التاريخ ص٣٥١.

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١١)، قال: (خلاد).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٤١١)، سقط: (الجذع) واختصر نسبه ووقف عند: حرام، وقال: (من بني سَلِمَة).

(٥) في: عيون التاريخ ص٢١٦، (سعد).

(٦) انظر عنه: المعجم الكبير للطبراني قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُالله ص٧٢، والاستيعاب (ج٢ ص٢٤٩)، والاستبصار ص١٦٦، وأسد الغابة (ج٣ ص٧٥)، وتهذيب الكمال (ج١٤ ص٣١٣).

(٧) نسب معد ص٥٥٤، وطبقات خليفة ص١١٨، والمحبر ص٢٨٢، وجمهرة ابن حزم ص٤٥٢.

وهو حليف: لبني نابي بن عَمْرو بن سَوَّاد[1].

شهد عَبْدُالله: العَقَبَة مع السبعين من الأنصار.

وكان يكسر أصنام بني سَلِمَة، هو ومعاذ بن جَبَل، وثَعْلَبَة بن عنمة، خال: جَابِر بن عَبْدُالله، حين أسلموا.

وقال ابن الكلبي[2]: كان عَبْدُالله بن أُنَيْس، مهاجريا أنصاريا عقبيا.

وهو الذي قتل ابن أبي الحقيق اليهودي، اعتمد على بطنه بسيفه حتى بلغ ظهره، فلما رجع هو وأصحابه إلى رسول الله ﷺ ادعى كل واحد منهم أنه قتله، فقال رسول الله ﷺ: «أَرُونِي أَسيافَكُم»، فبصر إلى سيف ابن أُنَيْس، فقال: «صَاحِبُ هَذَا قَتَلَهُ».

ولم يشهد عَبْدُالله بن أُنَيْس: بَدْراً[3].

وشهد: أُحُداً، والخَنْدَق، وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وبعثه رسول الله ﷺ سرية وحده، قبل سرية المنذر بن عَمْرو، إلى بئر معونة، بشهر.

روي عنه[4]، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّه بَلَغَنِي أَنَّ سُفْيَان بن خَالِد بن نُبَيح الهذلي، ثم اللَّحْيَانِي، جَمَعَ النَّاس لِيَغْزُونِي، وهو بِعُرَنَة، فَأْتِه، فَاقْتُلْه»، قال: قلت: يا رسول الله انعته لي حتى أعرفه؟، قال: «إِذَا رَأَيْتَه ذَكَرْتَ الشيطَان، وَإِذَا رَأَيْتَه وَجَدْتَ له قَشْعَرِيرَة»، قال: فخرجت متوشحا سيفي حتى دفعت لحيه وهو في ظعن[5] يرتاد لهن منزلا، وكان وقت العصر، فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله ﷺ من

---

(١) وهم: بنو نابي بن عَمْرو بن سَوَّاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وانظر: طبقات ابن سَعْد (ج٧ ص٤٩٨،) وقال: (حليف لبني سَلِمَة)، وقال أيضا: (وعَبْدُالله بن أُنَيْس هو أقعد قضاعة في النسب) ويبدو أن ترجمته سقطت من الطبقات المطبوع، وسيرة ابن هشام م١ ص٤٦٣، وجوامع السيرة ص٨٣، وفي: الثقات (ج٣ ص٢٣٤،) قال: (حليف بني دينار بن النجار).

(٢) نسب معد ص٥٥٤.

(٣) في: مغازي الواقدي ص١٧٠، ورد اسمه فيمن شهد بدرا، وكذلك في: طبقات خليفة ص١١٨، وعيون التاريخ ص٤٣١، وأسد الغابة (ج٣ ص٧٥،) وتعقب الحافظ الذهبي قول خليفة وقال: (شذ خليفة بن خياط فقال شهد بدرا) تاريخ الإسلام عهد مُعَاوِيَة ص٢٥٥.

(٤) سيرة ابن هشام م٢ ص٦١٩-٦٢٠.

(٥) أي: في نسائه، انظر: النهاية (ج٣ ص١٥٧).

القشعريرة، فأخذت نحوه، وخشيت أن يكون بيني وبينه مجالدة تشغلني عن الصلاة، فصليت وأنا أمشي نحوه وأومىء برأسي، فلما انتهيت إليه، قال: أجل أنا في ذلك، فمشيت معه حتى إذا أمكنني حملت عليه بالسيف •[١٣٠/ أ]• حتى قتلته، ثم خرجت وتركت ظعائنه يبكين عليه، فلما قدمت على رسول الله ﷺ، قال: «أَفْلَحَ الوَجْه»، قلت: قتلته يا رسول الله، قال: «صدقت»، ثم قام معي فدخل بي بيته فأعطاني مخصرا(١)، فقال: «خُذْ هَذِهِ فَتَخَصر بِهَا يَومَ القِيَامَة، فَإِنَّ المُتَخَصرينَ يَومَئِذٍ قَلِيل».

وفي لفظ: فأعطاني عصا، فقال: «امْسَكْ هَذِهِ العَصَا عِنْدَكَ»، فقلت: يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا؟، قال: «آيَة بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَومَ القِيَامَة إِذَا قَلَّ النَّاس المُتَخَصرونَ يَومَئِذ»، فقرنها عَبْدُالله بسيفه، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه، ثم دفنا جميعا(٢).وفي رواية ابن سَعْد(٣): فمشيت معه، وحدثته واستحلى حديثي، حتى انتهى إلى حبانة، وتفرق عنه أصحابه، حتى إذا هدأ الناس وناموا اغتررته فقتلته، وأخذت رأسه ودخلت غارا في الجبل، وضربت العنكبوت علي، وجاء الطلب، فلم يجدوا شيئا، فانصرفوا راجعين، وخرجت فكنت أسير الليل، وأتوارى بالنهار، حتى قدمت المدينة، فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد، فلما رآني قال: «أَفْلَحَ الوَجْه»، قلت: أفلح وجهك يا رسول الله، فوضعت رأسه بين يديه، وأخبرته خبري، فدفع إلي عصا، فقال: «تَخَصر بِهَذِهِ فِي الجَنَّة»، فكانت عنده، فلما حضرته الوفاة أوصى أهله أن يدرجوها في كفنه، ففعلوا، وكانت غيبته: ثماني عشرة ليلة، وقدم يوم السبت لسبع بقين من المحرم، على رأس خمسة وثلاثين شهرا من مهاجره.

روى أبو داود(٤)، هذا الحديث: في صلاة الخوف، مختصرا، في باب: صلاة الطالب، عن أبي معمر عن عَبْدُالوارث عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن مُحَمَّد بن جعفر عن ابن عَبْدُالله بن أُنَيْس عن أبيه، قال: دعاني رسول الله ﷺ إلى خَالِد بن سفيان الهذلي،

---

(١) المخصرة: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب، انظر: النهاية (ج٢ ص٣٦).

(٢) نقل ابن القيم رحمه الله طرفا من هذا الخبر، من الحافظ الدمياطي، انظر: زاد المعاد (ج٣ ص٢٤٣-٢٤٤).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٥١).

(٤) سننه، ك/ الصلاة، ب/ صلاة الطالب ر/ ١٢٤٩، (ج١ ص٤٠١).

وكان نحو عرنة وعرفات، فقال: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»، قال: فرأيته، وحضرت صلاة العصر، وذكر الحديث.

وروى مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي عن ابن عَبْدُالله بن أُنَيْس الجهني عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله إن لي بأُدَيَة أكون •[١٣٠/ ب]• فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله، فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد - يعني ليلة القدر - فقال: «إِنْزِل لَيْلَةَ ثَلاث وَعِشرين فَقُمْهَا فِيه إنْ شِئْتَ، فَصَلِّ بَعْد، وَإِنْ شِئْتَ فَارْجِع إِلى باديتك»، قال: فقلت لابنه: فكيف كان أبوك يصنع؟، قال: كان يدخل المسجد إذا صلى العصر فلا يخرج منه إلا لحاجة، حتى يصلي الصبح، فإذا صلى الصبح، وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بباديته.

رواه: أبو داود(١)، عن أَحْمَد بن يونس عن زهير عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، به.

ورواه(٢) أيضا: من حديث عباد بن إِسْحَاق عن الزهري عن ضَمْرَة بن عَبْدُالله بن أُنَيْس عن أبيه.

ورواه: النسائي(٣)، من حديث موسى بن يعقوب - وليس بالقوي - عن الزهري عن عَبْدُالله بن كَعْب بن مَالِك، وعَمْرو بن عَبْدُالله بن أُنَيْس عن عَبْدُالله بن أُنَيْس.

قال مُحَمَّد بن عمر: فسمى الناس تلك الليلة التي ينزل فيها عَبْدُالله عَبْدُالله بن أُنَيْس: ليلة الجهني، رغبوا في إحياء تلك الليلة، ويرون أنها ليلة القدر في شهر رمضان، وكان منزل عَبْدُالله بن أُنَيْس، بالبادية بأعراف، على بريد(٤) من المدينة(٥).

وكان عَبْدُالله يكنى: أبا يَحْيَى.

---

(١) سننه، ك/ الصلاة، ب/ في ليلة القدر، ر/ ١٣٨٠، (ج١ ص٤٣٩).

(٢) سننه، ك/ الصلاة، ب/ في ليلة القدر، ر/ ١٣٧٩، (ج١ ص٤٣٨).

(٣) سننه الكبرى، ك/ الإعتكاف، ب/ ليلة القدر أي ليلة هي، ر/ ٣٤٠٢، (ج٢ ص٢٧٣).

(٤) البريد: مسافة قدرها أربعة فراسخ = ١٢/ ميلاً = ٤٨٠٠/ ذراعاً = ٢٢١٧٩/ متراً، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص١٠٧).

(٥) أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٩).

ومات بالمدينة، في خلافة مُعَاوِيَة[1]، وقيل أنه مات سنة أربع وخمسين[2].

روى عنه: جَابِر بن عَبْدُالله، وأبو أُمَامَة، - ومن التابعين: بسر بن سعيد، وبنوه: عطية، وعَمْرو، وضَمْرَة، وبلال، وصالح، وخَلْدَة، وعَبْدُالله، بنو عَبْدُالله بن أُنَيْس.

وفي حديث جَابِر: أنه قدم الشام، وقيل: مصر[3]، إلى عَبْدُالله بن أُنَيْس، يسأله عن حديث القصاص.

روى لعَبْدُالله بن أُنَيْس: مسلم، وأبو داود، والترمذي[4]، والنسائي.

روى له: مسلم حديثا واحداً، في ليلة القدر، من حديث: بسر بن سعيد عن عَبْدُالله بن أُنَيْس[5].

(٧٨٦) وابنه: **ضَمْرَة بن عَبْدُالله بن أُنَيْس**[6].

روى عن: أبيه، روى عنه: الزهري، وبكير بن عَبْدُالله بن الأشج، وبكير بن مسمار.

روى له: أبو داود، والنسائي.

(٧٨٧) وأخوه: **عَمْرو بن عَبْدُالله بن أُنَيْس**[7].

---

(١) تاريخ الإسلام عهد مُعَاوِيَة (ص٧٢).

(٢) في: التاريخ الكبير (ج٥ ص١٤)، والصغير (ج١ ص١٣١)، قال: (عن خَالِدَة بنت عَبْدُالله بن أُنَيْس: أن أباها مات بعد أبي قتادة بنصف شهر)، وتوفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين هجرية، وتاريخ الإسلام عهد مُعَاوِيَة (ص٢٥٥).

(٣) حسن المحاضرة (ج١ ص٢١١)، وتقدم ذلك في ترجمة جَابِر ﷺ.

(٤) سننه، ك/ الأشربة، ب/ ما جاء في الرخصة في ذلك، ر/ ١٨٩١، (ج٤ ص٢٧٠)، وك/ تفسير القرآن، ب/ سورة النساء، ر/ ٣٠٢٠، (ج٥ ص٢٢٠).

(٥) الصحيح، ك/ الصيام، ب/ فضل ليلة القدر...، ر/ ١١٦٨، (ج٢ ص٨٢٧).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٤ ص٣٣٧)، والرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (ص٢٠٤)، وعنده: «حمزة» بدلا من: (ضَمْرَة)، والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٤٠٨)، والجرح والتعديل (ج٤ ص٤٦٦) والثقات (ج٤ ص٣٨٨) والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُالله (ص٧٨)، والاستبصار (ص١٦٨)، وتهذيب الكمال (ج١٣ ص٣٢٢).

(٧) انظر عنه: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُالله (ص ٨٠)، والاستبصار (ص١٦٨)، والكاشف (ج٢ ص٢٨٨)، وتهذيب الكمال (ج٢٢ ص٩٧).

روى عن: أبيه، روى عنه: الزهري.

روى له: ●[١٣١/ أ]● النسائي.

(٧٨٨) وأخوهما: **عَبْدُالله بن عَبْدُالله بن أنَيْس**[١].

روى عن: أبيه، روى عنه: مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي.

قاله: أبو حاتم[٢].

(٧٨٩) وأخوهم: **بلال بن عَبْدُالله بن أنَيْس**[٣].

روى عن: أخيه عطية بن عَبْدُالله بن أُنَيْس، في ليلة القدر[٤].

رواه: ابن أبي فديك عن عَبْدُالعزيز بن بلال بن عَبْدُالله بن أُنَيْس عن أبيه عن عطية عن أبيه.

قاله: ابن منده.

(٧٩٠) وقال ابن أبي حاتم[٥]: **عطية بن عَبْدُالله بن أنَيْس الجهني**[٦].

أخو: عيسى بن عَبْدُالله بن أُنَيْس.

حجازي.

روى عن: أبيه، روى عنه: أخوه بلال، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: هكذا قال: أخو عيسى.

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص١٢٥)، الرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (ص٢٠٤)، والثقات (ج٥ ص٣٧)، والاستبصار (ص١٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (ج٥ ص٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (ج٢ ص١٠٨) والجرح والتعديل (ج٢ ص٣٩٦) والثقات (ج٦ ص٩١) والمعجم الكبير قطعة من من مسانيد من اسمه عَبْدُالله (ص٨٠).

(٤) انظر: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُالله (ص٨٤).

(٥) الجرح والتعديل (ج٦ ص٣٨٣).

(٦) التاريخ الكبير (ج٧ ص١٠)، والرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود (ص٢٠٤)، والثقات (ج٥ ص٢٦٢) وقال: (له صحبة)، والمعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُالله (ص٨٤)، والاستبصار (ص١٦٨).

وقال ابن عساكر: عَبْدُالله بن أُنَيْس، والد: عيسى الأنصاري، هو: غير الجهني، فرق بينهما: علي المديني(١)، وخليفة بن خياط شباب، وغيرهما(٢)، وذكر له حديثا واحدا.

رواه: أبو داود(٣)، من حديث: عُبَيْد الله بن عُمَر العمري.

والترمذي(٤)، من حديث: أخيه عَبْدُالله بن عمر.

جميعا عن: عيسى بن عَبْدُالله بن أُنَيْس، رجل من الأنصار عن أبيه، قال: دعا النبي ﷺ بأداوة يوم أُحُد، فقال: «أخنث(٥) فم الأداوة»، ثم شرب من فيها.

(٧٩١) ومنهم: **ضَمْرَة بن عياض**(٦).

من بني البرك بن وبرة.

وهو ابن عم: عَبْدُالله بن أُنَيْس، حليف لبني نابي بن عَمْرو بن سَوَاد.

شهد: أُحُداً، وقتل يوم اليمامة شهيدا(٧) سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ.

آخر: بني سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة وحُلَفائِهِم، ومَوَالِيهِم. وبهم انقضى ولد: غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وفيهم الشرف والعدد.

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر قول المديني في: المعجم الكبير قطعة من مسانيد من اسمه عَبْدُالله (ص٧٥).

(٢) تهذيب الكمال (ج١٤ ص٣١٦)، وتهذيب التهذيب (ج٥ ص١٥١)، وعقب فقال: (وجعلهما واحدا أبو علي بن السكن، وغير واحد، وهو المعتمد، فإن كونه أنصاريا لا ينافي كونه جهنيا لما تقدم في الجهني أنه حليف الأنصار).

(٣) سننه، ك/ الأشربة، ب/ في اختناث الأسقية، ر/ ٣٧٢١، (ج٢ ص٣٦٣).

(٤) وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بصحيح (سنن، ر/ ١٨٩١، ج٤ ص٢٧٠)، تقدم راجع ترجمة عَبْدُالله بن أُنَيْس.

(٥) خنثت السقاء: إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه، انظر: النهاية (ج٢ ص٨٢).

(٦) انظر عنه: الاستيعاب (ج٢ ص٢٠٤) وأُسد الغابة (ج٢ ص٤٤٣).

(٧) تاريخ خليفة (ص١١٥)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، والغزوات (١٠١).

[بنو غَنْم بن سَلِمَة][1]

وولد غَنْم بن سَلِمَة:

- كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة.

وفيهم قلة، وهم حلفاء بني غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وهما ابنا عم.

فغَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة؛ ابن عم: كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة.

كشيبان بن ذهل بن ثَعْلَبَة؛ وذهل بن شيبان بن ثَعْلَبَة.

(٧٩٢) منهم: **عَبْدُالله[2] بن عتيك بن قَيْس بن الاسود بن مُرِيّ بن كَعْب بن غَنْم[3] بن سَلِمَة[4]**.[5]

وأمه: أم عَبْدُالله بنت سهيل بن عتيك بن النُّعْمَان بن ●[١٣١/ ب]● عَمْرو بن عتيك بن عَمْرو بن مبذول؛ - وهو: عَامِر - بن مَالِك بن النجار[6].

فولد عَبْدُالله بن عتيك:

- مُحَمَّدا.

وأمه: ليلى بنت زَيْد بن عبد بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة.

---

(١) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته للتنظيم العام.

(٢) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، المطبوع، انظر سياق الترجمة.

(٣) في: طبقات خليفة (١٠٣،) أضاف: (كَعْبا)، بين: (غَنْم بن سَلِمَة)، ونقله أبو عُمَر من خليفة كما في المتن هنا انظر: الاستيعاب (ج٢ ص٣٥٧).

(٤) نسب معد (ص٤٣٢،) والمحبر (ص٢٨٢،) وجمهرة ابن حزم (ص٣٦١،) والتبصير (ج٢ ص٧٤٤).

(٥) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قال الحافظ أبو مُحَمَّد عَبْدُالمؤمن الدمياطي، رحمه الله: وهم ابن عَبْدُالبر، في ترجمة عَبْدالله، هذا!، فقال فيه عَبْدالله بن عتيك الأنصاري، من بني عَمْرو بن عوف وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه جَابِر بن عتيك، وذكر فيمن اسمه جَابِر: جَابِر بن عتيك بن الحارث بن قَيْس بن هيشة. والصواب في هذه التراجم الثلاثة: أن عَبْدالله بن عتيك بن قَيْس بن الأسود؛ وأخاه: جَابِر بن عتيك بن قَيْس بن الأسود، من بني سَلِمَة، من الخَزْرَج. وأن جَابِر بن عتيك بن قَيْس بن هيشة، من بني مُعَاوِيَة، من الأَوْس، من بني عَمْرو بن عوف)، ولم يشر أنها إضافة في المتن، وانظر: الاستيعاب (ج٢ ص٣٥٦) و(ج١ ص٢٢٤) في ترجمة جَابِر بن عتيك، ومثل هذا الوهم أيضا في: التاريخ الكبير (ج٥ ص١٣) والجرح والتعديل (ج٥ ص١٢١) والثقات (ج٣ ص٢٢٦).

(٦) في: طبقات خليفة (ص١٠٣) قال: (وأمه امرأة من خيبر، ويقال من بني النجار)، ولم يذكر اسمها.

شهد عَبْدُالله بن عتيك: أُحُداً[1]، وبعثه رسول الله ﷺ في سرية في ذي الحجة، سنة خمس من الهجرة.

كذا قال: ابن سَعْد، ههنا.

وقال في المغازي[2]: بعثه في شهر رمضان سنة ست، بعد وقعة بني قريظة، إلى أبي رافع سلام بن أبي الحقيق، بخيبر، - وكان في من حزب الأحزاب على رسول الله ﷺ - مع عدة من أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا خمسة نفر خزرجين سلميين، عَبْدُالله بن عتيك[3]، وأبو قتادة، وعَبْدُالله بن أُنَيس، ومَسْعُود بن سِنَان بن الأسود بن مُرِيّ، وأسود بن خزاعي، حليف لهم، من أسلم، وأمر عليهم رسول الله ﷺ عَبْدالله بن عتيك، ولما قتلوه في الحصن، وخرجوا كان عَبْدُالله بن عتيك، في بصره سوء، فوقع من الدرجة، فوثئت رجله وثأً[4] شديداً، فاحتملوه حتى أتوا نهرا من عيونهم فدخلوا فيه، ثم احتملوا صاحبهم، فقدموا على رسول الله ﷺ فقال: «أفلحت الوجوه»، ومسح رسول الله ﷺ رجل عَبْدُالله بن عتيك، قال عَبْدُالله: فكأني لم اشتكيها قط.

وقتل عَبْدُالله بن عتيك، يوم اليمامة شهيدا[5]، في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، سنة اثنتي عشرة.

وقد روى عَبْدُالله بن عتيك عن: النبي ﷺ، حديثا.

رواه: ابن سَعْد، عن يزيد بن هارون عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي عن مُحَمَّد بن عَبْدُالله بن عتيك عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدَاً فِي سَبِيلِ الله، وَأَيْنَ المُجَاهِد فَخَرَّ عَن دَابَّتِهِ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلى الله»[6]، في حديث طويل.

---

(١) في: الاستيعاب (ج٢ ص٣٥٧) والاستبصار (ص١٦٨)، وأسد الغابة (ج٣ ص٢٠٣) قالوا: (شهد بدرا)، ولم يذكره أبو عُمَر في الدرر، فيمن شهد بدرا.

(٢) الطبقات الكبرى (ج٢ ص٩١).

(٣) المحبر (ص٢٨٢).

(٤) فوثئت رجله وثأً: أي أصابها وهن دون الخلع والكسر. النهاية لابن الأثير الجزري (ج٥ ص١٥٠).

(٥) تاريخ خليفة (ص١١٣) وسيرة ابن حبان (ص٤٤١)، والغزوات (ص١٠٢) وذكره في بني عَبْدُالأشهل، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٧٢) وفي: الاستيعاب (ج١ ص٣٥٧) والاستبصار (ص١٦٨) وأسد الغابة (ج٣ ص٢٠٣) قالوا: (وقال هشام بن الكلبي وأبوه مُحَمَّد بن السائب: إن عَبْدَالله شهد صفين مع علي بن أبي طالب).

(٦) المستدرك (ج٢ ص٩٧).

((رواه الطبراني، في **المعجم الكبير**[١]، قال: حدثنا إدريس بن جعفر العطار، نا يزيد بن هارون، وحدثنا: يَحْيَى بن عُثْمَان بن صالح، نا أصبغ بن الفرج، نا عيسى بن يونس، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن مُحَمَّد بن إبراهيم عن مُحَمَّد بن عَبْدُالله بن عتيك عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ الله، - ثُمَّ رَفَعَ يَدَه، وقال: - أَيْنَ المجاهدون، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِه فَمَاتَ فَقَد وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله، أو لَسَعَتْهُ دَابَّة فَمَات، فَقَدْ وَقَع أجره عَلَى الله أَوْ مَاتَ حَتف أنفه، فَقَد وَقَع أَجْرُهُ عَلى الله، وَمَن قتل قعصا؛ فقد استوجب المآب»[٢]))[٣].

(٧٩٣) وأخوه لأبيه وأمه: **جَابِر[٤] بن عتيك بن قَيْس بن الأسود بن مُرِيّ بن كَعْب بن بن غَنْم بن سَلِمَة**[٥].

فولد جَابِر بن عتيك:

- أبا سفيان.
- وعَائِشَة.

---

(١) المعجم الكبير (ج٢ ص١٩١).

(٢) ومثله في: المعرفة والتاريخ (ج١ ص٢٦١)، وأشار شيخنا الأكرم في الحاشية إلى ترجمة عَبْدالله بن عتيك في: تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٢)، والصواب: أنه عَبْدُالله بن عُبَيْد يقال له ابن هرمز، وفرق بينهما ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (ج٥ ص١٠١).

(٣) ما بين (( )) كتب بجانب نص المتن، وفي آخره قال: (الحق في سنة تسع وتسعين وستمائة، قاله المصنف).

(٤) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، ويرد اسمه ونسبه في ترجمة زوجته هند بنت البراء بن معرور، (ج٨ ص٤٠٠)، وفي: الإصابة (ج١ ص٢١٦)، قال: (وذكر ابن سَعْد عن جماعة من العلماء بالسير أنه شهد ما بعد أحد).

(٥) طبقات خليفة (ص١٠٣) وأضاف: (كَعْبا) بين: (غَنْم بن سَلِمَة)، وتهذيب الكمال (ج٤ ص٤٥٤) وأخطأ المحقق في الحاشية حين أشار إلى جَابِر بن عتيك بن قَيْس بن هيشة الأوسي من طبقات خليفة ووقع في نفس الوهم لمن سبقه، وكذلك ترجمته في التاريخ الكبير والجرح والتعديل والثقات والاستيعاب وأسد الغابة، لا تخص صاحب الترجمة، وقال الحافظ الدمياطي: (عثرت في الاستيعاب لأبي عُمَر على عدة أوهام؛ ومنها: أنه أسقط في كتابه: جَابِر بن عتيك بن قَيْس بن الأسود بن مُرِيّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة، أخا عَبْدالله بن عتيك بن قَيْس، أحد الخمسة الخَزْرَجيين الذين قتلوا أبا رافع ابن أبي الحقيق بخيبر) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (ج١٠ ص١٠٧)، وانظر: التبصير (ج٢ ص٧٤٤).

- وسلافة.
- والعالية ●[١٣٢/أ]●.
- وأم سفيان.
- وأم المغيرة.

وأمهم: هند بنت البراء بن معرور بن صخر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ.

- وعَبْدُالملك بن جَابِر.

ولم تسم أمه.

وتوفي وليس له عقب.

قال مُحَمَّد بن عمر، وعَبْدُالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري: وليس شهود جَابِر بن عتيك، أُحُداً، عندنا بثبت[1]، وقد شهد ما بعد ذلك من المشاهد.

(٧٩٤) وابنه: **عَبْدُالملك بن جَابِر بن عتيك بن قَيْس بن الأسود بن مُرِيّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة**[2].

روى عن: جَابِر بن عَبْدُالله عن النبي ﷺ: «**إِذَا حَدَّثَ الرَّجل القَومَ ثُمَّ الْتَفَتَ، فَهِي أَمَانَة**».

رواه: أبو داود[3]، في الأدب، عن: أبي بكر عن يَحْيَى بن آدم عن ابن أبي ذئب عن عَبْدُالرحمن بن عطاء عن عَبْدُالملك عن جَابِر.

ورواه: الترمذي[4]، في البر، عن: أَحْمَد بن منيع عن ابن المبارك عن ابن أبي ذئب، به، وقال: حسن، إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.

---

(١) في: تهذيب الكمال (ج٤٥٤) قال: (يقال: إنه شهد بدرا، ولم يثبت، وشهد ما بعدها من المشاهد).

(٢) التاريخ الكبير (ج٥ ص٤٠٩)، وطبقات مسلم ر/ ٧٤٦، والجرح والتعديل (ج٥ ص٣٤٥)، والثقات (ج٥ ص١٢٠)، وتهذيب الكمال (ج١٨ ص٢٩٥)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٤)، وأثبت بالحاشية الصواب في اسمه.

(٣) سننه، ب/ في نقل الحديث، ر/ ٤٨٦٨، (ج٢ ص٦٨٣).

(٤) سننه، ب/ ما جاء أن المجالس أمانة، ر/ ١٩٥٩، (ج٤ ص٣٠١).

(٧٩٥) ومنهم: مَسْعُود بن سِنَان بن الأسود بن مُرِيّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة[1].

شهد: أُحُداً.

وكان ممن خرج مع عَبْدُالله بن عتيك، في سريته لقتل سلام بن أبي الحقيق أبي رافع، بخيبر[2]، في ذي الحجة، سنة خمس، من الهجرة، وقيل: في رمضان، سنة ست[3].

وقتل مَسْعُود بن سِنَان، يوم اليمامة شهيدا، سنة اثنتي عشرة[4].

❁ ❁ ❁

(١) الاستيعاب (ج٣ ص٤٢٩) وعيون التاريخ (ص٢٥٣) والاستبصار (ص١٦٩) وأسد الغابة (ج٤ ص٣٨٦)، والتبصير (ج٢ ص٧٤٤).

(٢) المحبر (ص٢٨٢).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٩١).

(٤) في: تاريخ خليفة (ص١١٣) وقال: (ومن بني غَنْم بن كَعْب: سَلِمَة بن مَسْعُود بن سِنَان)، ونقله الذهبي في: تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص٧٣) هكذا فقال: (وسَلِمَة بن مَسْعُود وقيل مَسْعُود بن سِنَان)، وسيرة ابن حبان (ص١٤٤)، والغزوات (ص١٠١)، وفي: الاستبصار (ص١٦٩) قال: (مَسْعُود بن سِنَان بن الأسود، حليف بني غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة)، وقد تقدم لدى الدمياطي أن: غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وكَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة، حلفاء وأبناء عمومة، وفي: أسد الغابة (ج٤ ص٣٨٦) قال: (وقال أبو عمر:..حليف لبني غَنْم، من بني سَلِمَة من الأنصار).

ومن حُلَفَاءِ بَنِي سَلِمَةَ.

(٧٩٦) **أسود بن خزاعي**[١].

من: أسلم.

حليف: لبني سَلِمَة.

شهد: أُحُداً.

وكان ممن خرج مع عَبْدُالله بن عتيك[٢]، في سريته إلى أبي رافع سلام بن أبي الحقيق، فقتلوه بخيبر، وذلك في ذي الحجة سنة خمس من الهجرة[٣]، وقيل: في رمضان سنة ست[٤].

❁ ❁ ❁

---

(١) في: سيرة ابن هشام (م٢ ص٢٧٤)، والدرر (ص١٨٤) وعيون التاريخ (ص١٨٦) وجوامع السيرة (ص١٩٨) وأسد الغابة (ج١ ص١٠١)، قالوا: (ويقال فيه: خزاعي بن أسلم، وخزاعي بن أسود).

(٢) المحبر (ص٢٨٣) وقال: (خزاعي بن الأسود).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص٣٩١) قال: (خرجوا على رأس ستة وأربعين شهرا)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٧٦).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٩١).

[غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج][1].

وولد غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج[2]:

- مَالِكا؛ فولد مَالِك:
- عَبْدحَارِثَة.
- وعامرا[3]، وهو أبو الّذين، وهو اسم رجل قوم يُدعون: الّذين، حلفاء في بني بَيَاضَة.
- وكَعْبا، وهو أبو بني الأجدع، قد انقرضوا.
- وغَنْما، أبو بني الحَسْمِي، الذين ساروا مع غَسان إلى الشام.
- وربيعة، قد انقرضوا.

فولد عَبْدحَارِثَة بن مَالِك:

- حَبِيبا •[١٣٢/ ب]•.
- وزُرَيْقا.

فولد زُرَيْق بن عَبْدحَارِثَة بن مَالِك بن غضب:

- عامرا؛ فولد عَامِر بن زُرَيْق[4]:
- زُرَيْقا، بطن.
- وبَيَاضَة، بطن.

وأمهما: من الأَوْس[5].

(١) ما بين [ ] المعقوفتين أضفته للتنظيم العام.

(٢) انظر: نسب معد (ص٤١٩ – ٤٢٥).

(٣) في: طبقات خليفة (ص١٠٠) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٦) قالا: (عمرا) بدلا من: (عامر).

(٤) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٣٠، ٧٠٠) قال: (ويقال: عَامِر بن الأزرق).

(٥) في: نسب معد (ص٤٢١) قال: (وأمهما: ماوية بنت ثَعْلَبَة).

بنو زُرَيْق بن عَامِر بن زُرَيْق بن عَبْد حَارِثَة بن مَالِك بن غَضْب[1]

(٧٩٧) منهم: **ذَكْوَان**[2] **بن عَبْد قَيْس**[3] **بن خَلْدَة**[4] **بن مُخَلَّد**[5] **بن عَامِر بن زُرَيْق**[6].

ويكنى: أبا سَبْع[7].

وأمه: من أَشْجَع.

يقال: أنه أول الأنصار أسلم، هو وأَسْعَد بن زُرَارَة أبو أُمَامَة، وكانا خرجا إلى مكة يتنافران إلى عُتبة بن ربيعة، فسمعا بالنبي ﷺ، فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما ورجعا إلى المدينة، ولم يقربا عتبة[8].

وشهد ذَكْوَان: العقبتين جميعا، في روايتهم جميعا.

وكان قد لحق برسول الله ﷺ بمكة، فأقام معه حتى هاجر معه إلى المدينة، فكان مهاجريا، أنصاريا.

وشهد: بَدْراً، وأُحُداً، وقتل يومئذ شهيدا[9]، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق بن علاج بن عَمْرو بن وهب الثقفي، فشد علي بن أبي طالب، على أبي الحكم بن الأخنس، وهو فارس، فضرب رجله بالسيف حتى قطعها من نصف الفخذ، ثم طرحه عن فرسه فَذَفف عليه[10]، وذلك في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة.

---

(١) في: مغازي الواقدي (ص١٧١)، أسقط: (زُرَيْقا) الثاني قبل: (عَبْد حَارِثَة) ويتكرر ذلك في بعض التراجم عنده.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٣).

(٣) في: نسب معد (ص٤٢٢) قال: (عَبْد بن قَيْس).

(٤) في: مغازي الواقدي (ص١٧١) قال: (خَالِد)، وفي: جوامع السيرة (ص٧١) قال: (..وقيل: خَالِد)، وفي: توضيح المشتبه (ج٨ ص٩١)، وتبصير المنتبه (ص١٢٦٩)، نبها وصوبا وهم من قاله: (خَالِدا) إنما هو: (خَلْدَة)، وقيد خَلْدَة: بخاء معجمة مفتوحة وسكون اللام وفتح الدال المهملة تليها هاء، انظر: المؤتلف للدار قطني (ص٨٨٣)، والإكمال (ج٣ ص١٨٢)، وتبصير المنتبه (ص٥٣٤)، وتوضيح المشتبه (ج٣ص٤٣٨).

(٥) مُخَلَّد، قيده ابن حجر: (بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام) انظر: تبصير المنتبه (ص١٢٦٨)، والمؤتلف للدار قطني (ص٢٠٠٤)، والإكمال (ج٧ ص٢٢٣)، وتوضيح المشتبه (ج٨ص٩١).

(٦) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٣١، ٤٦٠، ٧٠٠) والنسب (ص٢٨٥) والثقات (ج٣ص١١٩) والاستيعاب (ج١ص٤٧٠) والاستبصار (ص١٧١) وأسد الغابة (ج٢ص١٦).

(٧) مغازي الواقدي (ص١١٣، ٢١٧) والاستيعاب (ج٤ص٩٩) وأسد الغابة (ج٥ص١٣٥).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج١ص٢١٨).

(٩) تاريخ خليفة (ص٧٣) وعيون الأثر (ج١ص٤٤١).

(١٠) مغازي الواقدي (ص٢٨٣، ٣٠٦).

وليس لذَكْوَان عقب[1].

(٧٩٨) وابن عمه: **أبو عُبَادَة سَعْد[2] بن عُثْمان بن خَلَدَة[3] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق[4]**.

وأمه: هند بنت العجلان بن غنام بن عَامِر بن بَيَاضَة.

وكان لأبي عُبَادَة من الولد:

- عُبَادَة.

وأمه: سنبلة بنت مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق، مبايعة.

- وفَرْوَة.

وأمه: أم خَالِد[5] بنت عَمْرو بن وَدْفَة[6] بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة، مبايعة.

- وعَبْدالله.

وأمه: أُنَيْسة بنت بشر بن يزيد بن زَيْد بن النُّعْمَان بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.

- وعَبْدالله الأصغر.

وأمه: أم ولد.

- وعُقْبَة.

وأمه: أم ولد.

- وأم البنين ميمونة[7].

وأمها: جُنْدِية بنت مُرِيّ بن سماك بن عتيك بن امرئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْدالأشهل بن جُشَم بن الحارث.

شهد أبو عُبَادَة[8]: بَدْراً، وأُحُداً.

---

(١) كتب بجانب نص المتن ما يلي: (قوبل بالأصل المسموع منه، فصح).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٢)، وفي: مغازي الواقدي (ص١٧١) وأسْد الغابة (ج٢ص٢٠٨) قالا: (سعيد).

(٣) في: مغازي الواقدي (ص١٧١) (خَالِدا).

(٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ص٧٠٠) والنسب (ص٢٨٥) والمحبر (ص٢٧٧) والثقات (ج٣ص١٥١) والاستيعاب (ج٢ص٤٣) و(ج٤ص١٢٤) وجمهرة ابن حزم (ص ٣٥٧-٣٥٨) وذكره مرتين، والاستبصار (ص١٧٠) وأسْد الغابة (ج٢ص٢٠٨) و(ج٥ص١٩٢).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٦) (خَالِدة)، وتأتي ترجمتها.

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٢) (وذفة)، بالذال.

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٢) (ميمونة) فقط.

(٨) في: نسب معد (ص٤٢٢) قال: (شهد العَقَبَة).

وكان ممن تولى يومئذ، هو، وأخوه: عُقْبة[1]، ونزل فيهم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ●[١٣٣/ أ]● تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴾[2].

توفي أبو عُبَادَة، وله عقب بالمدينة.

(٧٩٩) وأخوه: **عُقْبَة[3] بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق[4]**.

وأمه: أم جميل بنت قطبة بن عَامِر بن حَدِيْدَة بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، مبايعة.

شهد عُقْبَة: بَدْراً، وأُحُداً، وليس له عقب.

وفَرَّ هو وأخوه أبو عُبَادَة يوم أُحُد، حتى بلغا الجبل مما يلي الأَعْوَص[5]، فأقاما به ثلاثا، ثم رجعا إلى رسول الله ﷺ، فزعموا أن النبي ﷺ قال: «**لَقَد ذَهَبْتُم بِهَا عَرِيضَة**»[6]، وأنزل الله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ الآية[7].

(٨٠٠) وابن أخيه: **فَرْوَة[8] بن أبي عُبَادَة[9]**.

ولد:

- عُثْمان، قتل يوم الحرة، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، هو وأبوه فَرْوَة[10].

---

(١) سيرة ابن إسْحَاق (ص٣١١) ومغازي الواقدي (ص٢٧٧) والمحبر (ص٢٨٤) وأنساب الأشراف (ج١ ص٣٢٦).

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٥٥.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٢).

(٤) انظر ترجمة أخيه السابقة، وأغلب المصادر تذكرهما معا في الأحداث، وانظر: الاستيعاب (ج٣ص١٠٨) وأسد الغابة (ج٣ص٥٥٣).

(٥) الأعوص: (موضع بشرقي المدينة على بضعة عشر ميلا منه) معجم ما استعجم (م/ ١ ص١٧٣).

(٦) سيرة ابن إسْحَاق (ص٣١١).

(٧) سورة آل عمران، الآية ١٥٥.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٥ص٢٧٨).

(٩) لم أجد من أفرد له ترجمة.

(١٠) في: تاريخ خليفة (ص٢٥٠) قال: (عروة بن أبي عبارة، وابنه عُثْمان بن عروة) ولعل وقع تحريف في سياقه، والصواب: فَرْوَة وابنه عُثْمان، انظر: المحن (ص١٨٠).

- وسَلِمَة.

- وداود.

- وأم جميل.

أولاد: فَرْوَة.

أمهم: أم كلثوم بنت قَيْس بن ثابت بن خَلْدَة بن مُخَلَّدة بن عَامِر بن زُرَيْق.

- وعَبْدالرحمن بن فَرْوَة.

وأمه: كَبْشَة بنت عَبْدالرحمن بن الحويرث بن شريح، من: كِنْدَة.

(٨٠١) وأخوه: **عُقْبَة[1] بن ابي عُبَادَة.**

ولد:

- سعداً.

- وإسماعيل.

- وعَبْدالله.

- وعَائِشَة.

وأمهم: جميلة بنت أبي عَيَّاش بن عُبَيْد بن مُعَاوِيَة بن صامت بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.

قتل عُقْبَة يوم الحرة[2]، وقتل معه: أخوه فَرْوَة، وعُثْمَان بن فَرْوَة، وابن أخيه مَسْعُود بن عُبَادَة بن أبي عُبَادَة[3].

(٨٠٢) **وسعد بن عُبَادَة بن أبي عُبَادَة[4].**

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ص٢٧٨).

(٢) في: تاريخ خليفة (ص٢٥٠) قال: (عُقْبَة بن أبي عمارة) والصواب: أبي عُبَادَة.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ص٢٧٩)، والمحن (ص١٨٠)، وقال عنده: (ومن بني زُرَيْق: فَرْوَة بن أبي عُبَادَة ....، وابنه عُبَادَة ....، وابنه عُثْمَان بن فَرْوَة وسعيد بن أبي عُبَادَة ومَسْعُود بن أبي عُبَادَة وسعد بن عُثْمَان).

(٤) في: مسند بقي (ص١٦٠) قال: (سعد بن عباد)، والتاريخ الكبير (ج٤ ص٦١)، والثقات (ج٦ ص٣٧٥)، وتهذيب وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٢٨٢) وقال: (ويقال: سَعْد بن عَمْرو بن عُبَادَة، ويقال: أبو عباد بن عَمْرو بن سَعْد بن عُبَادَة الأنصاري)، والإصابة (ج٢ ص٢٧) وذكره ضمن الصحابة.

روى عن أبيه[١]، روى عنه: عَبْدالله بن لاحق،

قاله: أبو حاتم الرازي[٢].

(٨٠٣) ومنهم: أُمَامَة[٣] بنت عُثْمَان بن خَلْدَة[٤] بن مُخَلّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

أخت: عُقْبَة بن عُثْمَان[٥]، لأمه[٦]: أم جميل بنت قُطبة بن عَامِر بن حَدِيدَة بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

تزوجها: ثابت بن الجِذع[٧] بن زَيْد بن الحارث بن حرام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

أسلمت أُمَامَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٠٤) وأختها لأبيها وأمها: أم رافع[٨] ●[١٣٣/ ب]● بنت عُثْمَان بن خَلْدَة[٩] بن مُخَلّد بن عَامِر بن زُرَيْق[١٠].

---

(١) في: تهذيب الكمال (ج١٤ ص٢٠٠) قال: (أبو عُبَادَة اسمه: سعيد بن عُثْمَان)، والصواب: سَعْد بن عُثْمَان ن مرت ترجمته.

(٢) الجرح والتعديل (ج٤ ص٩١).

(٣) طبقات ابن سَعْد(ج٨ ص٣٨٨).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٨) والتجريد (ج٢ص٢٤٦) والإصابة (ج٤ص٢٣١) قالوا: (خَالِدة)، وهو تحريف، نقلا عن ابن سَعْد، وفي: عيون التاريخ (ص٣٢٥) (خَالِد)، وقد مر ضبط هذا الإسم.

(٥) في: المحبر (ص٤٢٥) قال: (أخت أبي عُبَادَة).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٨) قال: (وهي أخت أبي عُبَادَة سَعْد بن عُثْمَان، - شهد بدرا - لأبيه وأمه، وأمه وأم أُمَامَة أم جيل..)، وفي ترجمة سَعْد بن عُثْمَان عنده (ج٣ص٥٩٢)، قال: (وأمه: هند بنت العجلان بن غنام..)، وفي ترجمة عُقْبَة بن عُثْمَان، ذكر أن أمه هي: (أم جيل بنت قطبة)، وفي ترجمة أم جيل بنت قطبة (ج٨ص٤١٠)، قال: ولدت لعُثْمَان بن خَلْدَة: (أُمَامَة) ولم يذكر غيرها

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٨) (الجذع) تقدم صوابه.

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٩) وقال: (وهي أخت أبي عُبَادَة سَعْد بن عُثْمَان)، وما قاله الدمياطي أقرب للصواب، للصواب، لأن ابن سَعْد قال في ترجمة أبي عُبَادَة سَعْد بن عُثْمَان وأمه: هند بنت العجلان بن غنام..، ولعل هذا الإختلاف من الرواة أو النساخ.

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٩) وعيون التاريخ (ص٣٤٩) قالا: (خَالِدة)، وفي: ترجمة زوجها عند ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٧)، كما في المتن.

(١٠) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٥) وأُسْد الغابة (ج٦ص٣٢٩).

تزوجها: خلاد بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

فولدت له: يحيى[١].

أسلمت أم رافع، وبايعت، وكذلك أمها: أم جميل بنت قطبة بن عَامِر بن حَدِيدَة، وكذلك أم أم جميل: أم عَمْرو بنت عَمْرو بن حَدِيدَة بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة، وكذلك أم أم عَمْرو: أم سُلَيْم بنت عَمْرو، أخت: أبي اليسر بن كَعْب بن عَمْرو بن عباد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

(٨٠٥) ومنهم: **قَيْس[٢] بن مِحْصَن بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق[٣]**.

هكذا قال: ابن الكلبي[٤].

وقال مُحَمَّد بن إِسْحَاق[٥]، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر[٦] هو: قَيْس بن مِحْصَن بن خَالِد بن مُخَلَّد، فجعلوا بدل: خَلْدَة = خَالِدا[٧].

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري، هو: قَيْس بن حِصْن[٨].

وأمه: أُنَيْسة بنت قَيْس بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.

وكان لقَيْس من الولد:

- أم سَعْد بنت قَيْس.

وأمها: خولة بنت الفَاكِه بن قَيْس بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

شهد قَيْس: بَدْراً، وأُحُداً، وتوفي وليس له عقب بالمدينة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٧).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩١) وعنده: (خَالِدا) بدلا من: (خَلْدَة).

(٣) الاستبصار (ص١٧٠).

(٤) نسب معد (ص٤٢٣).

(٥) سيرة ابن هشام (م١ص٧٠٠).

(٦) مغازيه (ص١٧١).

(٧) ضبط هذا الاسم فيما سبق راجع ترجمة ذَكْوَان بن عَبْد قَيْس في بداية هذا البطن، وممن قال خَالِدا أيضا: جمهرة ابن حزم(ص٣٥٨) وجوامع سيرته (ص١٣٩) والاستيعاب (ج٣ص٢١٤) وعيون التاريخ (ص٢٤٤) وعنده: (الأسدي) وفي موضع آخر: (الأنصاري) (ص٤٣٤)، وأُسْد الغابة (ج٣ص١٤٢).

(٨) وقال به ابن هشام في: سيرته (م١ ص٧٠٠) وعيون التاريخ (ص٢٤٤) وأُسْد الغابة (ج٤ ص١٤٢).

(٨٠٦) وأخته: **أم قَيْس**[1] **بنت مِحْصَن**[2] **بن خَلْدَة**[3] **بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.**
أسلمت، وبايعت.
قاله: مُحَمَّد بن عمر.

(٨٠٧) وبنته: **أم سَعْد**[4] **بنت قَيْس بن (مِحْصَن)**[5] **بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.**
تزوجها: قَيْس بن عَمْرو بن مِحْصَن بن خَلْدَة[6] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، فولدت له: حَنْظَلَة بن قَيْس بن عَمْرو بن مِحْصَن.
ثم خلف عليها: مَسْعُود الأكبر بن عُبَادَة بن أبي عُبَادَة سَعْد بن عُثْمَان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.
أسلمت أم سَعْد، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٠٨) ومنهم: **حَبَّة**[7] **بنت عَمْرو بن مِحْصَن**[8] **بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق**[9].
وأمها: حَبِيبَة بنت قَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، وقيل: قَيْس بن خَالِد بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.
تزوجها: صيفي بن أسود بن عباد بن عَمْرو بن سَوَّاد بن عَمْرو بن كَعْب بن سَلِمَة.
أسلمت، وبايعت.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٠) وعنده: (حصن) بدلا من: (مِحْصَن).
(٢) في: المحبر (ص٤٢٥) وعيون التاريخ (ص٣٥٢) قالا: (حصن) بدلا من: (مِحْصَن).
(٣) في: عيون التاريخ (ص٣٥٢) قال: (خَالِدا) بدلا من: (خَلْدَة).
(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٠) وعنده: (حصن بن خَالِدة) بدلا من: (مِحْصَن بن خَلْدَة).
(٥) في: المخطوطة، والمحبر (ص٤٢٥) (حصن) ويتكرر، وأصلحته كما تقدم في نسب والدها، وفي: عيون التاريخ (ص٣٤٩) ، (حصين).
(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٠) ، (خَالِدة)، ويتكرر.
(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٠)، وقال: (حبة) بالضم، وكذلك عنده: (حصن بن خَالِدة) بدلا من: (مِحْصَن بن خَالِد)، وقيد ابن حجر: (حبة؛ بفتح أولها، وزن: برة) الإصابة (ج٤ ص٢٦٠) وذكرها ابن حجر أيضا في: حَبِيبَة.
(٨) في: المحبر (ص٤٢٥) وعيون التاريخ (ص٣٢٩) والتجريد (ج٢ ص١٥٧) والإصابة (ج٤ ص٢٦٠) قالوا: (حصن).
(٩) في: أُسْد الغابة (ج٦ ص٦٢) والتجريد (ج٢ ص٢٥٨) ولم يذكر الذهبي اسم جدها، والإصابة (ج٤ ص٢٦٣) قالا: (حَبِيبَة بنت عَمْرو بن حصن...).

(٨٠٩) ومنهـم: **حَنْظَلَةُ[1] بـن قَيْس بن عَمْرو بن مِحْصَن بـن مَخْلَدَة بـن مُخَلَّد بـن عَامِر بن زُرَيْق[2].**

وأمه: أم سَعْد - ●[١٣٤/أ]● - بنت قَيْس بن مِحْصَن، مبايعة[3].

فولد حَنْظَلَة بن قَيْس:

- مُحَمَّدا.

- وأم جميل.

وأمهما: أم عيسى بنت عَبْدالله بن هشام بن زهرة بن عُثْمَان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تيم بن مرة، من بني تيم، من قريش.

- وعَمْرو بن حَنْظَلَة.

وأمه: أم عُثْمَان بنت عَمْرو بن عَبْدالله بن عَمْرو بن مِحْصَن بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

- وعمرا الأصغر.

وأمه: أم ولد.

- وعَبْدالله.

وأمه: أم موسى بنت الحارث بن عتبة بن عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حارث، من بني مَالِك بن زَيْدمَنَاة بن حَبِيب بن عَبْد حارث بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج، حلفاء بني زُرَيْق[4].

- وعُبَيْد الله.

- وسعدا.

ولم تسم لهما أم.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٧٣).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٣) والتاريخ الكبير (ج٣ ص٣٨) وطبقات مسلم ر/ ٨٤١، وذكره في التابعين، والجرح والتعديل (ج٣ ص٢٤٠)، وأسماء التابعين (ج١ ص١١٧)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج١ ص٣٨٣) وقال: (ولد على عهد رسول الله ﷺ فيما ذكره الواقدي)، والاستبصار (ص١٨٠) وأسد الغابة (ج١ ص٥٤٥) وتهذيب الكمال (ج٧ ص٤٥٣)، والتجريد (ج٢ ص١٤٣) وقال: (تابعي معروف)، والإصابة (ج١ ص٣٦٨) وذكره في القسم الثاني.

(٣) في: الثقات (ج٤ ص١٦٦) قال: (أمه أم حنطب بنت قَيْس بن حصن بن خَالِد بن مُخَلَّد)، وذكره في التابعين.

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٧٣) يقف في نسبه عند: حَارِثَة، وقال: (من ولد غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج).

روينا: من حديث مُحَمَّد بن عُمَر عن مُحَمَّد بن عَبْدالله عن الزهري، قال: ما رأيت رجلا من الأنصار أحزم ولا أجود رأيا؛ من حَنْظَلَة بن قَيْس الزرقي، كأنه رجل من قريش.

قال مُحَمَّد بن عمر: وقد روى حَنْظَلَة بن قَيْس عن: عمر، وعُثْمان، ورافع بن خديج، روى عنه: الزهري، وكان ثقة قليل الحديث.

قلت: روى عنه أيضا: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وربيعة بن أبي عَبْدالرحمن، وغيرهما.

روى له: الجماعة، إلا الترمذي.

(٨١٠) ومنهم: **الحارث بن قَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق**(١).

هكذا يقول ابن الكلبي: خَلْدَة(٢).

وقال ابن سَعْد(٣)، وابن مندة، وابن عَبْدالبر(٤)، هو: الحارث بن قَيْس بن خَالِد بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، فجعلوا بدل: خَلْدَة = خَالِدا(٥).

ويكنى: أبا خَالِد.

وأمه: كَبْشَة بنت الفَاكِه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.

وكان للحارث بن قَيْس(٦)، من الولد:

- مُخَلَّد.
- وخَالِد.
- وخَلْدَة.

---

(١) انظر عنه: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥) والاستبصار (ص١٧٠) وأسد الغابة (ج١ ص٤١١، ج٤ ص٨١).

(٢) نسب معد (ص٤٢٣).

(٣) طبقاته (ج٣ ص٥٩١).

(٤) الاستيعاب (ج١ ص٢٠٦، وج٤ ص٥٠)، والاستغناء (ر/ ٨٥).

(٥) ومثله في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٠، ٧٠٠) وفي الحاشية ذكر المحقق أن الاسم في سائر الأصول: (خَلْدَة) فغيره مثل الاستيعاب، ومغازي الواقدي (ص١٧١) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٨) وقد تقدم أن من ذكره: (خَالِدا) فقد وهم، وقيل: تصحيف، والصواب: (خَلْدَة) انظر: توضيح المشتبه (ج٨ ص٩١) وتبصير المنتبه (ص١٢٦٩).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد قال: (وليس له عقب).

وأمهم: أُنَيْسة بنت بِشر[1] بن الفَاكِه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.
شهد الحارث: العُقْبَة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا.
وشهد: بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.
وشهد: اليمامة مع خَالِد بن الوليد، فأصابه يومئذ جرح، فاندمل الجرح، ثم انتقض به في خلافة عُمَر بن الخطاب، فمات، فهو يعد في شهداء اليمامة[2].

(٨١١) وابنه: **مُخَلَّد[3] بن الحارث[4]** ●[١٣٤/ ب]●.
سمع من: عُمَر بن الخطاب.

(٨١٢) وابنه: **الحارث بن مُخَلَّد بن الحارث بن قَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق[5]**.
روى عن: أبي هريرة، في النكاح[6].
روى عنه: بُسر بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح.
روى له: أبو داود، وابن ماجة.

(٨١٣) وابن عمه القاضي: **أبو حفص عمر[7] بن خَلْدَة بن الحارث بن قَيْس بن خَلْدَة خَلْدَة** - ويقال: **خَالِد - بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق[8]**.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩١)، (نسر).
(٢) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩١) قال: (فهو يعد ممن شهد اليمامة)، وانظر: الاستبصار (ص١٧٠).
(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٧٤) وقال: (أبو الحارث بن مُخَلَّد).
(٤) طبقات مسلم (ر/ ٦٥٧).
(٥) التاريخ الكبير (ج٢ ص٢٨١) والجرح والتعديل (ج٣ ص٨٩) والثقات (ج٤ ص١٣٣) والمؤتلف للدارقطني (ص٢٠٠٣)، والإكمال (ج٧ ص٢٢٣)، وأسد الغابة (ج١ ص٤١٥) وقال: (تابعي)، وتهذيب الكمال (ج٥ ص٢٧٨) والتجريد (ج١ ص١٠٩) وقال: (تابعي)، وتوضيح المشتبه (ج٨ ص٩١)، والإصابة (ج١ ص٣٨٨) وذكره في القسم الرابع، وجميع هذه المصادر لا ترفع نسبه بعد اسم أبيه مُخَلَّد.
(٦) سنن أبي داود، ب/ في جامع النكاح، ر/ ٢١٦٢، (ج١ ص٦٥٥)، وسنن ابن ماجة، ب/ النهي عن إتيان النساء في أدبارهن، ر/ ١٩٢٣، (ج١ ص٦١٩).
(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٩).
(٨) انظر عنه: طبقات خليفة (ص٢٥٧) والتاريخ الكبير (ج٦ ص١٥٢) والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٥٥٦) والجرح والتعديل (ج٦ ص١٠٦) والثقات (ج٥ ص١٤٨) وقال: (عمر بن عَبْدالرحمن بن خَلْدَة الزرقي)، وتهذيب الكمال (ج٢١ ص٣٢٨) والتحفة اللطيفة (ج٣ ص٣٢٨).

سمع من: أبي هريرة، روى عنه: الزهري، وأبو المعتمر بن عَمْرو.

روى له: أبو داود[1].

ولي قضاء المدينة، في خلافة عَبْدالملك بن مروان.

حكى ابن سَعْد: عن معن عن مَالِك عن ربيعة بن أبي عَبْدالرحمن: أنه رأى ابن خَلْدَة، يقضي في المسجد[2].

وحكى أيضا: عن مُحَمَّد بن عُمَر عن ابن أبي ذئب، قال: حضرت عُمَر بن خَلْدَة، وكان على القضاء بالمدينة، يقول لرجل رفع إليه: إذهب يا خبيث فاسجن نفسك، فذهب الرجل وليس معه حرسي، وتبعناه ونحن صبيان حتى أتى السجان، فحبس نفسه.

قال مُحَمَّد بن عمر: كان عُمَر بن خَلْدَة ثقة قليل الحديث، وكان رجلا مهيب صارما، ورعا عفيفا لم يرتزق على القضاء شيئا، فلما عزل، قيل له: يا أبا حفص كيف رأيت ما كنت فيه؟، قال: كان لنا إخوان فقطعناهم وكانت لنا أريضة نعيش منه فبعناها وانفقنا ثمنها.

قال مُحَمَّد بن عمر: لقد كان الرجلان يتقاولان بالمدينة، في أول الزمان، فيقول أحدهما لصاحبه: لأنت أفلس من القاضي، فصارت القضاة اليوم ولاة وجبابرة وملوكا أصحاب غلات وضياع وتجارات وأموال.

(٨١٤) ومنهم: ثَابِت[3] بن قَيْس بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق[4].

وأمه: كَبْشَة بنت يزيد بن زَيْد بن النُّعْمَان بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.

---

(١) سننه، حديث (ر/ ٣٥٢٣).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ج١ ص٤٢٧).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٩) وعنده اختلاف بعد قَيْسا الثاني، فقال: (..قَيْس بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٢ ص١٦٧) وطبقات مسلم (ر/ ٨٠٧) والمنفردات والوحدان (ر/ ٢٣١) والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٨٢) والجرح والتعديل (ج٢ ص٤٥٦) والثقات (ج٤ ص٩٠) وتهذيب الكمال (ج٤ ص٣٧٢)، والكاشف (ج١ ص١١٧)، وتهذيب التهذيب (ج٢ ص١٣)، والتحفة اللطيفة (ج١ ص٣٩٦)، ولا ترفع هذه المصادر نسبه بعد اسم والده: قَيْسا.

فولد ثابت بن قَيْس:

- عَبْدالرحمن.
- ومُحَمَّدا.
- وأم سَعْد[1].
- وحفصة.
- وعَائِشَة.
- وأم حسن.
- وأم مَسْعُود.

وأمهم: كَبْشَة بنت أبي عَيَّاش[2] عُبَيْد بن مُعَاوِيَة بن صامت بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.

هكذا ذكر ابن سَعْد: ثابتا، في **الطبقة الثانية من التابعين** ونسبه إلى: قَيْس بن خَلْدَة = لا خَالِد، كما قال: ابن الكلبي[3].

((روى أبو داود[4]، والنسائي[5]، وابن ماجة[6]، من حديث: الزهري عن ثابت بن قَيْس بن سَعْد بن قَيْس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «الرِّيحُ؛ مِن رَوح الله، تَجِي بِالرَّحْمَةِ وَالعَذَاب، فَلا تَسُبُّوهَا، وَلَكِن سَلُوا مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا مِنْ شرهَا»))[7].

(٨١٥) ومنهم: **جُبَيْر[8] بن إياس بن خَالِد[9] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق[10]**.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٩) (أم سعيد).

(٢) انظر عنه في: طبقات خليفة (ص١٠٠)، وتأتي ترجمته واختلاف المصادر فيها.

(٣) لم أجد ترجمة لثابتا، في نسب معد.

(٤) سننه، ك/ الأدب، ب/ ما يقول إذا هاجت الريح، (ر/ ٥٠٩٧، ج٢ ص٧٤٧).

(٥) السنن الكبرى، ك/ عمل اليوم والليلة، ب/ ما يقول إذا هاجت الريح، (ر/ ١٠٧٦٧، ١٠٧٦٨، ج٦ ص٢٣١).

(٦) سننه، ك/ الأدب، ب/ النهي عن سب الريح، (ر/ ٣٧٢٧، ج٢ ص١٢٢٨).

(٧) ما بين (( )) الأقواس أضفته، وكتب بجانب نص المتن، وقال في آخره: (ألحق في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعمائة وسبعمائة، قاله المصنف).

(٨) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٢).

(٩) في: الاستيعاب (ج١ ص٢٣٣) والاستبصار (ص١٧١) وأسد الغابة (ج١ ص٣٢٢) قالوا: (خَلْدَة)، وفي: الدرر (ص١٢٦)، كما في المتن.

(١٠) عيون التاريخ (ص١٧٣) وقال كذلك: (وحكى: جبر بن أنس)، وأفرد ابن الأثير لجبر هذا ترجمة، وقال: (شهد مع علي صفين) وقال كذلك: (جزء بن أنس)، أسد الغابة (ج١ ص٣١٧).

هكذا قال موسى بن - ●[١٣٥/أ]● - عُقْبَة[1]، ومُحَمَّد بن إسْحَاق[2]، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر[3]: جُبَيْر بن إياس.

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري، هو: جُبَيْر[4] بن إلياس.

شهد: بَدْراً، وأُحُداً، وتوفي وليس له عقب.

(٨١٦) ومنهم: أم الحكم فُكَيْهَة[5] بنت المطلب بن خَلْدَة[6] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق[7].

وأمها: هند بنت العجلان بن غنام بن عَامِر بن بَيَاضَة[8].

تزوجها: الربيع بن عَامِر بن خَلْدَة[9] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

ثم خلف عليها: عَمْرو بن خَلْدَة[10] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

أسلمت أم الحكم، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨١٧) ومنهم: بُهَيْسَة[11] بنت عَمْرو بن خَلْدَة[12] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق[13].

---

(١) مروياته (ج١ ص٢٧٤).

(٢) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٠).

(٣) مغازيه (١٧١).

(٤) في: الاستيعاب (ج١ ص٢٣٣) وأُسْد الغابة (ج١ ص٣٢٢) قالا عن ابن عمارة هو: (جبر)، وأضاف ابن الأثير فقال: (وهذا جُبَيْر - جبر، هو ابن عم ذَكْوَان بن عَبْد قَيْس بن خَلْدَة)، ويبدو من سياق المصادر المتقدمة أن هناك: خَالِد بن مُخَلَّد، وخَلْدَة بن مُخَلَّد، فيكون جُبَيْر بن إياس بن خَالِد بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، وذَكْوَان بن عَبْدقَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، أبناء عمومة ويلتقيان في جد أبيهما: مُخَلَّد بن عَامِر، والله أعلم.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٩) وعنده: (خَالِدة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٦) في: عيون التاريخ (ص٣٤١) (خَالِدة).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٥) وأُسْد الغابة (ج٦ص٢٣٨).

(٨) في ترجمة (٧٧٨) أبو عُبَادَة، قال الدمياطي وأمه هند هذه أيضا.

(٩) في: طبقات ابن سَعْد: (خَالِدة).

(١٠) في: طبقات ابن سَعْد: (خَالِدة).

(١١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٠) وعنده: (خَالِدة) بدلا من: (خَلْدَة)، وأضاف كذلك: (عامر) بين: (خَالِدة بن مُخَلَّد).

(١٢) في: عيون التاريخ (ص٣٢٦) قال: (خَالِدا)، وكذلك قال: (بهية).

(١٣) في: المحبر (ص٤٢٥) قال عنده: (نفيسة) بدلا من: (بُهَيْسَة)، وفي: التجريد (ج٢ ص٢٥٢) والإصابة (ج٤ ص٢٤٦) نقلا عن ابن سَعْد وقالا: (بهية بنت عَامِر بن خَالِدة بن عَامِر بن مُخَلَّد الزرقية) فذكرا: عَامِرا بدلا من: عَمْرو.

تزوجها: النُّعْمَان بن عجلان بن النُّعْمَان بن عَامِر بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

أسلمت، وبايعت.

(٨١٨) ومنهم: **أم يَحْيَى**[1] **بنت عَامِر بن عَمْرو بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق**[2].

تزوجها: يَحْيَى بن خلاد بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

فولدت له: أم كلثوم، وحميدة.

(٨١٩) ومنهم: **مَسْعُود**[3] **بن خَلْدَة**[4] **بن عَامِر بن مُخَلَّد بن عَامِر**[5] **بن زُرَيْق**[6].

وأمه: أُنَيْسة بنت قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عَامِر بن فهيرة بن بَيَاضَة.

وكان لَمسْعُود من الولد:

- يزيد.
- وحَبِيْبة، مبايعة.

وأمها: الفارعة بنت الحباب بن الربيع بن رافع بن مُعَاوِيَة بن عُبَيْد بن الأبجر، وهو: خدرة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج.

- وعامر.

وأمه: نَسِيبَة[7] بنت عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ[8] بن مَالِك بن زَيْدمَنَاة بن حَبِيْب، أخي: زُرَيْق، ابني: عَبْدحَارِثَة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج، حلفاء بني زُرَيْق.

---

(١) لم أجد لها ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمها ونسبها في ترجمة زوجها يَحْيَى، الطبقات (ج٥ ص٧٢) وعنده: (خَالِد) بدلا من: (خَلْدَة).

(٢) لم أجد من أفرد لها ترجمة.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٣).

(٤) في: أُسْد الغابة (ج٤ ص٣٨٣) قال: (خَالِدا).

(٥) في: الاستيعاب (ج٣ ص٤٣٠) وأُسْد الغابة (ج٤ ص٣٨٣) أسقطا من نسبه: (مُخَلَّد بن عَامِر).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٠) ومغازي الواقدي (ص١٧١) والثقات (ج٣ ص٣٩٦) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٧) والاستبصار (ص١٧١).

(٧) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٣) قال: (قسيبة).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٣) قال: (..بن لَوْذَان بن حَارِثَة بن عَدِيّ بن زَيْد، من ولد غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج).

شهد مَسْعُود بن خَلْدَة: بَدْراً، وأُحُداً[١].
وكان له ولد فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

(٨٢٠) وبنته: **حَبِيْبة[٣] بنت مَسْعُود**[٢].
تزوجها: عَبْدالرحمن بن عَمْرو بن خَلْدَة[٤] بن عَامِر بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.
أسلمت، وبايعت.

(٨٢١) ومنهم: **عَمْرو[٥] بن سُلَيم بن عَمْرو[٦] بن خَلْدَة بن عَامِر[٧] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق**[٨].
وأمه: النوار بنت عَبْدالله بن الحارث بن حماز، حليف بني ساعدة.
فولد عَمْرو بن سُلَيْم:- ●[١٣٥/ ب]●.
- عُثْمَان.
- والنُّعْمَان.
وأمهما: حَبِيْبة بنت النُّعْمَان بن عجلان بن عَامِر[٩] بن عجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٣) لم يذكر شهوده أحدا، وفي: الاستيعاب (ج٣ ص٤٣٠) قال: (قتل يوم بئر معونة في قول مُحَمَّد بن عمر)، وهو وهم من أبي عمر، فقد فرق الواقدي بين: مَسْعُود بن خَلْدَة، وهو من بني مُخَلَّد بن عَامِر، أما مَسْعُود بن سَعْد..قتل يوم بئر معونة، من بني خَلْدَة بن عَامِر، المغازي (ص١٧١) مما يدل على أنهما إثنان، وأفرد أبو عُمَر كذلك ترجمة لمَسْعُود بن سَعْد، يذكر فيه أنه استشهد بخيبر؟!، المغازي (ص٧٠٠، ٧٣٧).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٩) وقال عنده: (خَالِدة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٥) وعيون التاريخ (ص٣٢٩) وقال عنده: (خَالِدا)، وأُسْد الغابة (ج٦ ص٦٣) وعنده كذلك: (خَالِدا).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٩)، (خَالِدة).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٧٢).

(٦) في: الجرح والتعديل (ج٦ ص٢٣٦) وتهذيب الكمال (ج٢٢ ص٥٥) أسقطا: (عمرا).

(٧) في: تهذيب الكمال (ج٢٢ ص٥٥) أسقط: (عامرا) الأول من نسبه.

(٨) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص٣٣٣) والثقات (ج٥ ص١٦٧) وأسماء التابعين (ج١ ص٢٦٠).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٧٢) أضاف عنده: (النُّعْمَان) بين: (عجلان بن عَامِر).

- وسعداً.
- وأيوب.

وأمهما: أم البنين بنت أبي عُبَادَة بن سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

وقد روى عَمْرو بن سُلَيْم عن: عُمَر بن الخطاب، وكان قد راهق الإحتلام يوم مات عُمَر [1]، وروى أيضا عن: أبي قتادة، وأبي حميد، وأبي سعيد الخدري، وابنه عَبْدالرحمن بن أبي سعيد، وأمه النوار بنت عَبْدالله.

روى عنه: عَامِر بن عَبْدالله بن الزبير، وأبو بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، وأبو بكر بن المنكدر، وسعيد المقبري، وبكير الأشج، ومُحَمَّد بن يَحْيَى بن حبان.

وكان ثقة قليل الحديث.

روى له: الجماعة.

(٨٢٢) وابنه: **سَعْد[2] بن عَمْرو بن سُلَيْم بن عَمْرو بن خَلْدَة بن عَامِر بن مُخَلّد بن عَامِر بن زُرَيْق[3].**

(..... ....)[4].

(٨٢٣) ومنهم: **كَبْشَة[5] بنت الفاكِه بن قَيْس بن مُخَلّد بن عَامِر بن زُرَيْق[6].**

---

(١) تهذيب الكمال (ج٢٢ ص٥٦).

(٢) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٧) وعنده: (سعيد) بدلا من: (سعد) وكذلك قال: (خَالِدة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٤٩٩) والجرح والتعديل (ج٤ ص٥٠) والثقات (ج٦ ص٣٤٩) وذكروه تحت: (سعيد).

(٤) في المخطوطة بياض، في حدود سبع كلمات، وكتب بجانب نص المتن: (بياض في الأصل)، وفي: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٧) قال: (وأمه أم البنين بنت أبي عُبَادَة سَعْد بن عُثْمان..، وكان قليل الحديث، وروى عن مَالِك بن أنس، وتوفي بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائة في خلافة أبي العباس)، وانظر: تاريخ الإسلام حوادث (١٢١ - ١٤٠هـ ص٤٣٨).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩١).

(٦) عيون التاريخ (ص٣٤٢).

تزوجها: مَسْعُود بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَة[1] بن عَامِر بن زُرَيْق، فولدت له: عَامِرا، وأم ثابت، وأم سَعْد، وأم سهل[2].

ثـم خلـف عليهـا: العجلان بن النُّعْمَان بن عَامِر بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

أسلمت كَبْشَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٢٤) ومنهم: **عباد[3] بن قَيْس بن عَامِر بن خَالِد[4] بن عَامِر[5] بن زُرَيْق[6]**.

وقال ابن عَبْدالبر: عَبْد بن قَيْس[7].

وأمه: خولة بنت بَشِير[8] بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

وكان لعباد من الولد:

- عَبْدالرحمن.

وأمه: أم ثابت بن عتبة بن وهب، من أشجع.

شهد: العُقْبَة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا، وشهد: بَدْراً، وأُحُداً.

وتوفي وليس له عقب.

(٨٢٥) وقتل أخوه: **سَعْد بن قَيْس**.

يوم بعاث، قاله: ابن الكلبي[9].

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩١)، (خَالِدة).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٦).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٤).

(٤) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٠) عدة أوهام، فقال: (خَلْدَة) وفي الحاشية <٤> ذكر المحقق فقال: (وفي سائر الأصول خَالِد) فأبدله وفي: (ص٧٠٠) أثبت الاسم صحيحا دون أن يغير فيه شيئا، وقال: (ومن بني خَالِد بن عَامِر..) وكذلك أضاف: (مُخَلَّد) بين: (خَلْدَة بن عَامِر) (ص٤٦٠)، وفي: أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥) والاستيعاب (ج٢ ص٤٤٨) قالا: (خَلْدَة).

(٥) في: الاستبصار (ص١٧٣) أسقط: (عامرا) الثاني بين: (خَالِد بن زُرَيْق).

(٦) نسب معد (ص٤٢٣) والمغازي (ص١٧١) والاشتقاق (ص٤٦٦) وقال عنده: (عَيَّاش) بدلا من: (عباد)، وعيون وعيون التاريخ (ص٢١٥، ٤٢٢) وعنده: (عُبَادَة) بدلا من: (عباد) و (ص٤٣١).

(٧) الاستيعاب (ج٢ ص٤٣٤) وأسد الغابة (ج٣ ص٤١٣).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٤) (بشرا).

(٩) نسب معد (ص٤٢٤)، والاشتقاق (ص٤٦٦).

(٨٢٦) ومنهم: **أبو هارون مَسْعُود[1] بن الحكم[2] بن الربيع بن عامر بن خالد بن عَامِر بن زُرَيْق[3].**

وأمه: حَبِيبَة بنت شريق بن أبي حثمة، من هذيل.

فولد مَسْعُود بن الحكم:

- إبراهيم.
- وعيسى.
- وأبا بكر.
- وسُلَيْمان.
- وإسماعيل.
- وداود.
- ويعقوب.
- وعمران.
- وأيوب الأكبر.
- وأم إبراهيم ●[١٣٦/ أ]●.

وأمهم: ميمونة بنت أبي عُبَادَة سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

- وأيوب الأصغر.
- وسارة.

وأمها: أم عَمْرو بنت المثنى بن حكيم بن مُحَمَّد[4] بن ربيعة بن رباح بن عوف بن ربيعة بن هلال بن شمخ بن فزارة.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٧٣).

(٢) في: الاستبصار (ص١٧٣) (الحكيم).

(٣) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٤٢٤) وطبقات مسلم (ر/ ٦٥٣) وذكره في التابعين، والجرح والتعديل (ج٨ ص٢٨٢) والثقات (ج٥ ص٤٤٠) وأسماء التابعين (ج٢ ص٢٥٢) والاستيعاب (ج٣ ص٤٣١) وأُسْد الغابة (ج٤ ص٣٨٣) وتهذيب الكمال (ج٢٧ ص٤٧١) والتجريد (ج٢ ص٧٣) والإصابة (ج٣ ص٤٥٦) وذكره في القسم الثاني، وفي تهذيب التهذيب (ج١٠ ص١١٦) عده من كبار التابعين.

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٧٤) قال: (نجبة) بدلا من: (مُحَمَّد).

قال مُحَمَّد بن عمر: ولد مَسْعُود بن الحكم في عهد النبي ﷺ، وكان يكنى: أبا هارون، وكان سريا[1] مُرِيّا[2] ثقة، وقد روى عن: عمر، وعُثْمان، وعلي، وروى عنه: مُحَمَّد بن المنكدر، وأبو الزناد[3].

قلت: روى عنه: نافع بن جُبَيْر.

روى له: الجماعة، إلا البخاري.

(٨٢٧) ومنهم: **أسعد[4] بن يزيد[5] بن الفَاكِه بن زَيْد[6] بن خَلَدَة بن عَامِر بن زُرَيْق[7]**.

هكذا قال: موسى بن عُقْبَة[8]، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر[9]، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري، وقال مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وحده هو: سَعْد بن يزيد بن الفَاكِه[10].

شهد: بَدْراً، وأُحُداً، وتوفي وليس له عقب.

(٨٢٨) وابن عمه: **الفَاكِه[11] بن نَسر بن الفَاكِه بن زَيْد بن خَلَدَة بن عَامِر بن زُرَيْق**.

وأمه: أُمَامَة بنت خَالِد بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

هكذا قال مُحَمَّد بن عمر[12]، وحده: الفَاكِه بن نسر - يعني بالنون -[13].

---

(١) أي: نفيسا شريفا، انظر: النهاية (ج٢ ص٣٦٣).

(٢) أي: ذو مروءة وإنسانية، انظر: المعجم الوسيط (ص٦٦).

(٣) في: (طبقات خليفة (ص٢٣٧) أضاف: مات سنة تسعين، وتاريخ الإسلام حوادث (٨١ - ١٠٠ هـ ص١٩٧).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٤)، وفي نسب معد (ص٤٢٣)، قال: سَعْد بن يزيد.

(٥) في: الاستبصار (١٧٣) (زيد).

(٦) في: الاستيعاب (ج١ ص٦٠) قال: (يزيد) وقد ذكر له ترجمة أخرى تحت: (سعد) (ج٢ ص٣٨) وفي: أُسْد الغابة (ج١ ص٨٩) (يزيد) وذكر له عدة تراجم فقال: (سعد بن زَيْد) (ج٢ ص١٩٩) (وسعد بن الفَاكِه) (ج٢ ص٢١١) (وسعد بن يزيد) (ج٢ ص٢٢٨).

(٧) انظر عنه: النسب (ص٢٨٥) وجوامع السيرة (ص١٣٩).

(٨) مروياته (ج١ ص٢٧٥).

(٩) مغازيه (ص١٧١).

(١٠) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٠) كتبه: (أسعد)، وفي: نسب معد (ص٤٢٣) كما قال ابن إِسْحَاق، وفي: عيون التاريخ (ص١٦١، ٤٢٤) قال: (وقال ابن إِسْحَاق: سَعْد بن زَيْد).

(١١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٤).

(١٢) مغازيه (ص١٧١) وأثبت عنده: (الفَاكِه بن بشر).

(١٣) وفي: عيون التاريخ (ص١٤١) و (ص٤٣٤) قال: (نشر).

وقال موسى بن عُقْبَة[١]، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق[٢]، وأبو معشر، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري، هو: الفَاكِه بن بشر[٣].

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة: ليس في الأنصار، نسر، - يعني بالنون - إلا: سفيان بن نسر، في بني الحارث بن الخَزْرَج.

وكان للفاكه من الولد ابنتان:

- أم عَبْدالله.
- ورملة.

وأمهما: أم النُّعْمَان بنت النُّعْمَان بن خَلْدَة بن عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَامِر بن بَيَاضَة.

شهد الفَاكِه: بَدْراً، وتوفي وليس له عقب.

(٨٢٩) ومنهم: **معاذ[٤] بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق[٥]**.

وأمه: من أشجع[٦].

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سالم مولى أبي حذيفة[٧].

روى ابن سَعْد: عن مُحَمَّد بن عمر[٨] عن يونس بن مُحَمَّد الظفري عن مُعَاذ بن رِفَاعَة: أن مُعَاذ بن مَاعِص جرح ببَدْر، فمات من جرحه بالمدينة[٩].

---

(١) مروياته (ج١ ص٢٧٥).

(٢) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٠) وقال ابن هشام: (بسر)، وفي: الاستيعاب (ج٣ ص١٩٦) قال: (الفَاكِه بن بَشير، هكذا قال ابن إسْحَاق، وقال ابن هشام: الفَاكِه بن بشر)، والاستبصار (ص١٧٣) وقال: (بشر، وبسر بسين غير معجمة)، وأُسْد الغابة (ج٤ ص٤٨).

(٣) وكذلك في: نسب معد (ص٤٢٣) وجوامع السيرة (ص١٣٩).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٥).

(٥) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٠) ونسب معد (ص٤٢٣) ومغازي الواقدي (ص١٧١) والاستيعاب (ج٣ ص٣٤٥) ص٣٤٥) والاستبصار (ص١٧٢) وأُسْد الغابة (ج٤ ص٤٢٧) وقال عنده أيضا: (ناعص، ومعاص).

(٦) وهي: (أم ثابت بن عُبَيْد بن وهب بن أشجع) طبقات ابن سَعْد(ج٨ ص٣٩٢).

(٧) المحبر (ص٧٢).

(٨) مغازيه (ص١٤٧).

(٩) في: عيون الأثر (ج٢ ص١٩) قال: قاله غير الواقدي.

قال مُحَمَّد بن عمر: وليس ذلك عندنا بثبت، والثبت: أنه شهد بَدْراً، وأُحُداً، ويوم بئر معونة، وقتل يومئذ شهيدا(١)، في صفر على ●[١٣٦/ ب]● رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة.

وليس له عقب.

(٨٣٠) وبنته: **أُنَيْسَة(٢) بنت مُعَاذ بن مَاعِص(٣)**.

تزوجها: عَامِر بن(٤) خَلْدَة بن عَامِر بن مُخَلَّد بن زُرَيْق.

أسلمت، وبايعت.

(٨٣١) وأخوه: **عائذ(٥) بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق(٦)**.

وأمه: من أشجع.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سويبط بن عَمْرو العَبْدري(٧).

شهد عائذ: بَدْراً، وأُحُداً، ويوم بئر معونة، وقتل يومئذ شهيدا(٨).

---

(١) مغازي الواقدي (ص٣٥٢)، ويذكره كذلك في غزوة الغابة (ص٥٤١، ٥٤٥)، وعيون الأثر (ج٢ ص١٩)، وفي الإصابة (ج٣ ص٤٠٩ - ٤١٠)، قال: (وقع في مغازي موسى بن عُقْبَة أنه استشهد يوم مؤتة، وفي نسخة منها أن الذي استشهد فيها أخوه عباد)!، وانظر: مرويات موسى بن عُقْبَة في المغازي (ج٢ ص٤٤١)، ويبدو أن عباد تحريف لعائذ أو مُعَاذ، ولماذا لا يكون عباد أخا ثالثا لهم؟. والله تعالى أعلم.

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٢) وعنده في نسبها: (خَالِدَة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٣) انظر عنه: المحبر (ص٤٢٥) وعيون التاريخ (ص٣٢٦) وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣٤).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٢) قال: (عامر بن عَمْرو بن خَالِدَة..) فأضاف: عمرا، وعنده تحريف لاسم: خَلْدَة.

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٥).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٠) ونسب معد (ص٤٢٣) والنسب (ص٢٨٥) ومغازي الواقدي (ص١٧١) وجوامع السيرة (ص١٤٠) والاستيعاب (ج٣ ص١٥١) والاستبصار (ص١٧٢) وأُسْد الغابة (ج٣ ص٤٤).

(٧) وذكر ذلك ابن سَعْد في ترجمة (سويبط بن سَعْد بن حرملة بن مَالِك الداري..) طبقاته (ج٣ ص١٢٢)، وانظر: المنتظم (ج٣ ص٧٣)، وعنده: (عابد) بدلا من: (عائذ) وكذلك: (سويبط بن سَعْد)، ويبدو أن سويبط بن سَعْد، وسويبط بن عَمْرو، شخص واحد، وذكر اسمه البلاذري فقال: (سويبط بن عَمْرو بن حرملة) أنساب الأشراف (ج١ ص٣٣٦)، وقال ابن حجر: (أما سويبط بن عَمْرو فيحتمل أن يكون آخر) الإصابة (ج٢ ص٩٧)، والله أعلم.

(٨) عيون الأثر (ج٢ ص١٩)، وقال عنده: (وقيل في عائذ مات باليمامة)، وقد أكد الحافظ الدمياطي عدم مقتل عائذ بن بن مَاعِص في بئر معونة، انظر ترجمة أبي عَيَّاش الزرقي.

قال مُحَمَّد بن عمر: وسمعت من يذكر أنه لم يقتل يوم بئر معونة، وإنما الذي قتل يومئذ أخوه مُعَاذ بن مَاعِص، وأما عائذ بن مَاعِص فشهد يوم بئر معونة، والخَنْدَق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد يوم اليمامة، مع خَالِد بن الوليد، وقتل يومئذ شهيدا [1]، سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٨٣٢) وأخته لأبيه: **سنبلة[2] بنت مَاعِص[3]**.

وأمها: سخطى بنت أسود[4]، أخت: صيفي بن أسود بن عباد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

تزوجها: أبو عُبَادَة سَعْد بن عُثْمَان بن خَلْدَة[5] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، فولدت له: عُبَادَة.

أسلمت، وبايعت، وأسلمت أمها سخطى بنت أسود، وبايعت.

(٨٣٣) ومنهم: **مَسْعُود[6] بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَة[7] بن عَامِر بن زُرَيْق[8]**.

وكان له من الولد:

- عامر.
- وأم ثابت.
- وأم سَعْد.
- وأم سهل.

---

(١) تاريخ خليفة (ص١١٥)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤٢)، وتاريخ الإسلام عهد الخلفاء (ص٧٣).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٩١) وفي سياق نسبها عنده: (خَالِدة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٣) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٥) وعيون التاريخ (ص٣٣٦) وأسد الغابة (ج٦ص١٥٣) وقال عنده: (سنبلة بنت ماعز).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٩١) (أوسا) خطأ، وانظر ترجمتها عنده: (ج٨ص٤٠٩).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٩٩٨ص٣٩١) (خَالِدة).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٦).

(٧) في: الاستيعاب (ج٣ص٤٢٧) قال: (خَالِد)، وفي (ص٤٣٠)، نسبه إلى جده وقال: (مَسْعُود بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق).

(٨) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ص٧٠٠) ونسب معد (ص٤٢٣) والنسب (ص٢٨٥) ومغازي الواقدي (ص١٧١) والثقات (ج٣ص٣٩٦)، والاستبصار (ص١٧٢) وأسد الغابة (ج٤ص٣٨٦).

أسلمن، وبايعن[1].

وأمهم: كَبْشَة بنت الفَاكِه بن قَيْس بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، مبايعة أيضا[2].

شهد مَسْعُود: بَدْراً، وأُحُداً، ويوم بئر معونة، وقتل يومئذ شهيدا[3]، في رواية: مُحَمَّد بن عمر[4].

وقال عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري: قتل مَسْعُود يوم خيبر شهيدا[5].

قتله مرحب اليهودي[6].

وليس له عقب.

وقد انقرض أيضا ولد: قَيْس بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.

(٨٣٤) ومنهم: **ليلى[7] بنت ربعي بن عَامِر بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق[8]**.

تزوجها: الطفيل [بن مَالِك][9] بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد، من بني سَلِمَة.

ثم خلف عليها: صيفي بن رافع بن عنجدة البلوي، حليف بني عَمْرو بن عوف.

أسلمت ليلى، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٣٥) ومنهم: **أبو عَيَّاش[10] الزرقي**، واسمه: **عُبَيْد[11]**، وقيل: **زيد[12]**.

---

(١) أفرد ابن سَعْد لكل منهن ترجمة انظر: الطبقات (ج٨ص٣٩٢).

(٢) مرت ترجمتها.

(٣) عيون الأثر (ج٢ص١٩).

(٤) في: مغازي الواقدي (ص٧٠٠،ص٧٣٧)، ذكره ضمن شهداء خيبر.

(٥) ومثله في: سيرة ابن هشام (م٢ص٣٤٣)، وتاريخ خليفة (ص٨٤)، وعيون الأثر (ج٢ص١٤٩).

(٦) مغازي الواقدي (ص٧٠٠).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٩١) وعنده: (خَالِدَة) بدلا من: (خَلْدَة).

(٨) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٥) وذكرها في بني بَيَاضَة، وعيون التاريخ (ص٣٤٣) وأسد الغابة (ج٦ص٢٥٧).

(٩) ما بين [ ] المعقوفتين سقط، وأضفته من ترجمته رقم(٦٧٧).

(١٠) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد المطبوع، وراجع سياق الترجمة، وانظر: الإصابة (ج٤ص١٤٣)، وتهذيب التهذيب (ج١٢ص١٩٣)، وقال ابن حجر: (ذكره ابن سَعْد فيمن شهد أحدا وما بعدها).

(١١) تاريخ خليفة (ص١٠٠) والثقات (ج٣ص٢٨١) وتاريخ بغداد (ج٩ص٣٤٨) ترجمة حفيد ابنه.

(١٢) انظر: طبقات ابن سَعْد (ج٥ص٢٧٧) ترجمة أبنائه: النُّعْمَان ومُعَاوِيَة وسُلَيْمَان ونَشِيرا، وفي (ص٣٠٤)، وجدت عنده اسم: (زيد أبو عَيَّاش) هكذا فقط، والتاريخ الكبير (ج٣ص٣٨٣) وطبقات مسلم (ر/٥٧) والمنتخب للطبري (ج١١ص٦٧٠) والجرح والتعديل (ج٣ص٥٦٥) والمؤتلف للدارقطني (ص١٥٧١)، والإكمال (ج٦ص٧٠)، والاستيعاب (ج١ص٥٣٥) وقال: (اختلف في اسمه وهذا أصح ما قيل فيه)، وأسد الغابة (ج٢ص١٣٩).

ابن مُعَاوِيَة بن صامت ●[١٣٧/ أ]● بن زَيْد بن خَلْدَة[١] بن عَامِر بن زُرَيْق[٢].

وهو فارس (حُلوَة)؛ فرس كانت له[٣].

وأم أبي عَيَّاش: خولة بن زَيْد بن النُّعْمَان بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق[٤].

فولد أبو عَيَّاش:

- كبيرا.
- وزيدة، امرأة.

وأمهما: أم عَيَّاش بنت يَحْيَى بن مخشي بن الأشم، من بني ضَمْرَة.

- والنُّعْمَان.
- ومُعَاوِيَة.
- وسُلَيْمان.
- وقَيْسا.
- (وبَشيرا)[٥].
- ويزيد.
- وأُمَيَّة، امرأة.
- وعَائِشَة.
- وجميلة.

---

(١) في: نسب معد (٤٢٣) وتاريخ بغداد (ج٩ص٣٤٨) وأُسْد الغابة (ج٢ص١٣٩) وتهذيب الكمال (ج٣٤ص١٦٠) (ج٣٤ص١٦٠) أضافوا: (مُخَلَّدا) بعد: (خَلْدَة).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م٢ص٢٨٢) أضاف إلى أسمائه: (عُبَيْد بن زَيْد بن الصامت)، وكذلك في: طبقات مسلم (ر/ ٥٧) وعيون التاريخ (ص١٩٤)، وأُسْد الغابة (ج٣ص٤٣٦)، وفي: المعرفة والتاريخ (ج٣ص٦٩، ١٦٩) أضاف: (زيد بن الصامت، وزيد بن النُّعْمَان)، والثقات (ج٣ص١٣٨) وأضاف: (عتيك بن مُعَاذ بن الصامت)، وتهذيب الكمال (ج٣٤) وأضاف: (عَبْدالرحمن بن مُعَاوِيَة بن الصامت بن زَيْد)، وفي: التوضيح (ج٦ص٨٣)، قال: (مشهور بكنيته ومختلف في اسمه ونسبه).

(٣) ما بين القوسين رسمه: (جلوة)، و في الإشتقاق (ص٤٦١)كذلك، والتصويب من:أسماء الخيل لابن الأعرابي (ص٤٠) وأسماء الخيل للأسود الغندجاني (ر/ ١٧٩)والحلبة في أسماء الخيل للصاحبي التاجي (ص٣٣).

(٤) طبقات خليفة (ص١٠٠) والثقات (ج٣ص٢٨١).

(٥) ما بين (   ) القوسين رسمه: (بشراً)، وأصلحته كما في ترجمته القادمة، وفي: المحن (ص١٧٨) قال: (بشراً).

- وكَبْشَة.

- وأم موسى.

وهم لأمهات أولاد شتى.

- وأم سعيد.

- وأم الحارث.

وأمها: أم الحارث بنت زَيْد بن عُبَيْد بن المُعَلّى بن لَوْذَان.

هكذا ذكر ابن سَعْد في ترجمة: أبي عَيَّاش.

وذكر في ترجمة: نُفَيْع بن المُعَلّى بن لَوْذَان(١)، أنه ولد: الشموس، تزوجها: عتبة بن عُبَيْد بن المُعَلّى بن لَوْذَان، وأم الحارث تزوجها: أبو عَيَّاش بن مُعَاوِيَة بن صامت بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق.

فالله أعلم أي قوليه أصوب!.

ثم قال: وقد انقرض ولد: صامت بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق، كلهم، إلا ولد: النُّعْمَان بن أبي عَيَّاش، وامرأة من ولد: يزيد بن أبي عَيَّاش، بالمدينة.

وشهد أبو عَيَّاش: أُحُداً.

ومات في زمان مُعَاوِيَة، بعد الأربعين، وقيل: بعد الخمسين(٢).

وروى **أهل المغازي**، عن أبي عَيَّاش: أنه مر بالنبي ﷺ يوم ذي قرد، على فرس، فقال له النبي ﷺ «**يَا أَبَا عَيَّاش: لَو أَعْطَيْتَ هَذِهِ الفَرَسَ مَنْ هُوَ أَفْرَس مِنْكَ فَيَلْحَق بِالخُيُولِ، وَتَلْحَق أَنْتَ بِالنَّاس**»(٣)، قال: فقلت: يا رسول الله أنا أفرس الناس، ثم ركضت، فوالله ما جرى بي خمسين ذراعا حتى طرحني، فلما سقط أبو عَيَّاش، أعطى فرسه مُعَاذ بن مَاعِص، ابن عم له!.

قلت: لعله أخوه عائذ بن مَاعِص، لأن مُعَاذا، قتل يوم بئر معونة، بعد أُحُد، بأربعة أشهر، وغزوة ذي قرد، كانت بعد ذلك سنة ست، في شهر ربيع الأول، وهي غزوة الغابة، وهي على بريد من المدينة طريق الشام.

---

(١) سقطت ترجمته أيضا من طبقات ابن سَعْد المطبوع، وتأتي.

(٢) تاريخ الإسلام، عهد مُعَاوِيَة (ص٣٣٩).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج٧ ص٢٨). وقال في مجمع الزوائد (ج٢ ص١٩٥): رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وهو ضعيف.

(٨٣٦) وابنه: **النُّعمان**(١) **بن أبي عيَّاش عُبَيْد**، وقيل: **زَيْد**.
ابن مُعَاوِيَة بن صامت بن زَيْد بن خَلْدَة بن عامر بن زُرَيْق(٢).
فولد النُّعْمان:
- طلحة.
وأمه: أم عُبَادَة •[١٣٧/ ب]• بنت قَيْس بن عُبَيْد بن الحرير بن عَمْرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار(٣).
- ومُحَمَّدا.
- ويَحْيَى.
وأمهما: حَبِيبَة بنت كَعْب بن عمير بن فهم، من قَيْس عيلان(٤).
وللنعمان بقية وعقب.
روى النُّعْمَان عن: أبي سعيد الخدري، وخولة بنت قَيْس بن قهد.
روى عنه: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وأبو حازم سَلِمَة بن دينار، وأبو الأسود مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن، وعَبْدالله بن أبي سَلِمَة، وغيرهم.
انفق عليه وعلى ولد ولده: طلحة بن يَحْيَى بن النُّعْمَان.

(٨٣٧) وأخوه: **مُعَاوِيَة**(٥) **بن أبي عيَّاش**(٦).
وأمه: أم ولد.
فولد مُعَاوِيَة:
- مُحَمَّدا.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٧).
(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ص٧٧) والتاريخ الصغير(ج١ ص٢٥٢)وقال:(وكان أدرك أباه وأكثر أصحاب النبي ﷺ)، وطبقات مسلم (ر/ ٨٢٤)والجرح والتعديل (ج٨ص٤٤٥)والثقات(ج٥ص٤٧٢)وتهذيب الكمال (ج٢٩ص٤٥٤).
(٣) تقدمت ترجمة والدها برقم(٢٨٨)، ولم يرد اسمها في أبنائه، وهل تكون هي أم عمارة، المذكورة عنده، فصحفت.
(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٧) قال: (بن فهم بن قَيْس عيلان).
(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٧).
(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٣٣٢) والجرح والتعديل (ج٨ ص٣٨٠) والثقات (ج٧ ص٤٦٧).

- ورملة.

- وجعدة.

- وأم إسْحَاق.

وأمهم: أم ولد.

وقد انقرض ولد: مُعَاوِيَة، فلم يبق منهم أحد.

(٨٣٨) وأخوه: **سُلَيْمان[1] بن أبي عَيَّاش**.

لأم ولد.

فولد سُلَيْمان:

- عيسى.

- وحسنا.

- وزيدا.

- وأم الوليد.

وأمهم: أم كلثوم بنت مُحَمَّد بن هلال بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حَارِثَة، من بني غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج.

وقتل سُلَيْمان يوم الحرة[2].

وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد.

(٨٣٩) وأخوه: **بَشير[3] بن أبي عَيَّاش**.

لأم ولد.

فولد بَشير:

- يَحْيَى.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٧).

(٢) تاريخ خليفة (ص٢٥٠) والمحن (ص١٧٨)، وذكره أبو العرب التميمي: ضمن بني مازن بن تيم الله، ووقع لديه وهم آخر، فقال: (سُلَيْمان بن أبي عَيَّاش، وبشر بن أبي عَيَّاش، ومُعَاوِيَة بن صامت) فمُعَاوِيَة هو جدهما.

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٨).

- وزكريا.
- وأم إياس.
- وأم القاسم.
- و حِكمة.
وأمهم: من كَلب قُضاعة.
- وأم الحارث.
وأمها: من بني سَلِمَة.
قتل بَشير بن أبي عَيَّاش؛ يوم الحرة[1]، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.
وانقرض عقبه، فلم يبق منهم أحد.

(٨٤٠) ومنهم: **رافع[2] بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق**[3].
وأمه: [ماوية][4] بنت العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخَزْرَج.
ويكنى: أبا مَالِك.
وكان لرافع من الولد:
- رِفَاعَة.
- وخلاد[5]، وقد شهد بَدْراً.
- ومَالِك.
وأمهم: أم مَالِك بنت أبي مَالِك بن الحارث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سالم بن الحبلى بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج.

(١) في: المحن (ص١٧٨) قال: (بشر) وانظر ترجمة أخيه السابقة، ولم أجده في قائمة خليفة بن خياط.
(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٢١).
(٣) نسب معد (ص٤٢٤) والنسب (ص٢٨٥) والمحبر (ص٢٧٠) وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٨) والاستبصار (ص١٧٤).
(٤) ما بين [ ] المعقوفتين سقط، وأضفته من: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٢١).
(٥) في: الثقات (ج٣ ص١٢٣) قال: (خَالِدا).

وكان رافع بن مَالِك من الكملة، وكان الكامل في الجاهلية الذي يكتب ويحسن العوم والرمي، وكان رافع كذلك، وكانت الكتابة في العرب قليلة.

●[١٣٨/أ]●.

ويقال: أن رافع بن مَالِك، ومعاذ بن عفراء، أول من لقي رسول الله ﷺ بمكة من الأنصار وأسلما، وقدما المدينة، وفي ذلك رواية لهما[١].

ويجعل رافع، في الثمانية النفر الذين يروي أنهم أول من أسلم من الأنصار، وليس قبلهم أحد[٢].

قال مُحَمَّد بن عمر: وأمر الستة النفر، أثبت الأقاويل عندنا، والله أعلم.

وقد شهد رافع بن مَالِك: العُقْبَة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا[٣].

وهو أحد النقباء الإثني عشر، من الأنصار، ليلتئذ[٤].

ولم يشهد بَدْراً[٥]، شهدها ابناه: رِفَاعَة - وخلاد.

ولكنه شهد: أُحُداً، وقتل يومئذ شهيدا، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة[٦].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج١ ص٢١٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٠) وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥).

(٤) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٤٣).

(٥) في: المستدرك (ج٣ ص٢٣١، ٢٣٢) قال من رواية ليونس بن بكير عن ابن إسْحَاق، وأبي معشر: أنه شهد بدرا، وفي: الاستيعاب (ج١ ص٤٨٣) وأُسْد الغابة (ج٢ ص٤٥) نقلا عن موسى بن عُقْبَة: (أنه شهد بدرا)، وانظر مرويات موسى (ص٢٧٦) وكذلك في: تهذيب الكمال (ج٩ ص٢٠٣) ترجمة ابنه رِفَاعَة قال: (شهد بدرا هو وأبوه)، وفي ترجمة: إسماعيل بن عُبَيْد بن رِفَاعَة (ج٣ ص١٥١)، عنده قال المزي أيضا: (وجده رافع بن مَالِك أحد النقباء، ولم يشهد بدرا) فخالف قوله السابق، وكذا في: عيون الأثر (ج١ ص٣٧٠)، وفي: التاريخ الصغير (ج١ ص٥٠) قول رِفَاعَة لابنه: (ما يسرني أني شهدت بدرا بالعُقْبَة..)، وقال ابن حجر: (والذي أورده البخاري يرد على موسى بن عُقْبَة، وأصرح منه ما رواه أبو نعيم في المعرفة من طريق الصلت بن مُحَمَّد عن حماد عن يَحْيَى عن مُعَاذ بن رِفَاعَة بن رافع، قال: كان رافع من أصحاب العُقْبَة ولم يشهد بدرا) وقال كذلك: أن رواية البكائي عن ابن إسْحَاق هي الأصوب، فهو لم يذكر رافع ضمن من شهد بدرا، انظر: تهذيب التهذيب (ج٣ ص٢٣٢).

(٦) لم أجد اسمه في قائمة شهداء أحد، لدى: سيرة ابن هشام، ومغازي الواقدي، وتاريخ خليفة، وأنساب الأشراف، وجوامع السيرة، والدرر. وعيون التاريخ، ومغازي الذهبي، ووجدته في قائمة شهداء أحد، لدى: المنتظم (ج٣ ص١٨٦)، وعيون الأثر (ج١ ص٤٤١)، وفي: التاريخ الصغير (ج١ ص٥٠) قال: (رافع الزرقي والد رِفَاعَة..، وهو قديم الموت فلا أدري متى مات).

وقد روى ابن سَعْد عن مُحَمَّد بن عمر، قال: حدثني عَبْدالملك بن زَيْد - من ولد: سعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نفيل - عن أبيه، قال: آخى رسول الله ﷺ بين رافع بن مَالِك الزرقي وبين سعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نفيل[1].

(٨٤١) وابنه: **أبو مُعَاذ رِفَاعَة**[2] **بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق**[3].

وأمه: أم مَالِك بنت أبي بن مَالِك بن الحارث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سالم بن الحبلى.

وكان لرِفَاعَة من الولد:

- عَبْدالرحمن.

وأمه: أم عَبْدالرحمن بنت النُّعْمَان بن عَمْرو بن مَالِك بن عَامِر بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

- وعُبَيْد.

وأمه: أم ولد.

- ومعاذ.

وأمه: أم عَبْدالله، وهي: سلمى بنت مُعَاذ بن الحارث بن رِفَاعَة بن الحارث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النجار.

- وعُبَيْدالله.
- والنُّعْمَان.
- ورملة.
- وثُبَيْتَة[4].

---

(١) المحبر (ص٤٧٤)، وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٧١).

(٢) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٦).

(٣) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٠) ومغازي الواقدي (ص١٧١) والنسب (ص٢٨٥) وطبقات خليفة (ص١٠٠) والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣١٧) والثقات (ج٣ ص١٢٥) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٨) والاستبصار (ص١٧٤) وتهذيب الكمال (ج٩ ص٢٠٣).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٦) (بثينة).

- وأم سَعْد.

وأمهم: أم عَبْدالله بنت الفَاكِه بن نسر بن الفَاكِه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر(١) بن زُرَيْق.

- وأم سَعْد الصغرى.

لأم ولد.

- وكلثم.

لأم ولد.

شهد رِفَاعَة: بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ(٢).

روى أبو القاسم الطبراني(٣): أن رِفَاعَة بن رافع، قال: لما كان يوم بَدْر، واجتمع الناس على أُمَيَّة بن خلف، أقبلت فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت ●[١٣٨/ ب]● من تحت إبطه، فاطعنه بالسيف طعنة، فقتلته، ورميت بسهم يوم بَدْر، ففقئت عيني، فسبق فيها رسول الله ﷺ ودعا لي فما آذاني منها شيء.

وشهد رِفَاعَة: الجمل، وصفين، مع علي بن أبي طالب(٤).

وكان أشد الناس على عُثْمان بن عفان ﷺ(٥).

وتوفي في أول خلافة مُعَاوِيَة بن أبي سفيان(٦).

وله عقب كثير بالمدينة، وبغداد.

وقد روى عن: النبي ﷺ عدة أحاديث.

روى عنه: ابناه: عُبَيْد، ومعاذ، وابن أخيه: يَحْيَى بن خلاد، وعَبْدالله بن شداد بن الهاد.

روى له: الجماعة، إلا مسلما.

---

(١) في المخطوطة أضاف: (مُخَلَّد) بين: (خَلْدَة بن عَامِر)، ومرت ترجمة أبيها ولم يذكر في نسبه (مُخَلَّد).

(٢) في: المستدرك (ج٣ ص٢٣٣) وعيون التاريخ (ص٤٢١) وأسد الغابة (ج٢ ص٧٣) والتجريد (ج١ ص١٨٤) والإصابة (ج١ ص٥٠٣)، قالوا: (شهد العَقَبَة).

(٣) المعجم الكبير (ج٥ ص٤٢). وهو في المستدرك كذلك (ج٣ ص٢٥٨)، وقال: صحيح الإسناد ولكم يخرجاه.

(٤) الاستيعاب (ج١ ص٤٩٠).

(٥) نسب معد (ص٤٢٤).

(٦) تاريخ خليفة (ص٢٠٥) وذكره في: وفيات سنة ٤٢هـ، وتاريخ ابن زبر وذكره في وفيات سنة ٤١هـ.

(٨٤٢) وابنه: **عُبَيْد**[1] **بن رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق**[2].

لأم ولد.

فولد عُبَيْد بن رِفَاعَة:

- زيدا.
- وسعيدا.
- ورِفَاعَة.

وأمهم: هند بنت رافع بن خَلْدَة بن بشر بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

- وإبراهيم.
- وإسماعيل.
- وأم موسى.
- وحميدة.
- وبُرَيْهَة.
- وأم البنين الكبرى.
- وزَيدة.
- وأم عَمْرو.

وأمهم: سُمَيْكة بنت كَعْب بن مَالِك بن أبي كَعْب عَمْرو بن القين بن كَعْب بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

- وسَلِمَة.
- وعَبْدالرحمن.
- وأم عَبْدالرحمن.

وأمها: أم ولد.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٦).

(٢) انظر عنه: الرواة من الأخوة للمديني (ص٩٨)، والتاريخ الكبير (ج٥ ص٤٤٧) وطبقات مسلم (ر/ ٧٤٢) والجرح والتعديل (ج٥ ص٤٠٦) والمنتخب (ج١١ ص٥٧٤) والثقات (ج٥ ص١٣٣) وتهذيب الكمال (ج١٩ ص٢٠٥) وقال: (ويقال فيه عُبَيْدالله).

- وإِسْحَاق.

وأمه: أم صفوان بنت أبي عُثْمان بن عَبْدالله بن وهب بن رياح.

- وأمةالله.
- ونَسيبة.
- وعَائِشَة.
- وأم البنين الصغرى.
- وعُبَيْد بن عُبَيْد.

لأمهات أولاد شتى.

روى عُبَيْد عن: أبيه رِفَاعَة، وروى عنه: ابنه إسماعيل، وبنته حميدة، وغيرهما.

(٨٤٢) وأخوه: أبو عُبَيْد مُعَاذ[١] بن رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق[٢].

وأمه: أم عَبْدالله، وهي سلمى بنت مُعَاذ[٣] بن الحارث بن رِفَاعَة بن الحارث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النجار.

فولد مُعَاذ بن رِفَاعَة:

- الحارث.
- وسعدا.
- ومُحَمَّدا.
- وموسى.
- وآمنة[٤].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٦).

(٢) انظر عنه: الرواة من الأخوة للمديني (ص٩٩)، والتاريخ الكبير (ج٧ ص٣٦١) وطبقات مسلم (ر/ ٧٤٣) والجرح والتعديل (ج٨ ص٢٤٧) والثقات (ج٥ ص٤٢١) وأسماء التابعين (ج١ ص٣٤٥) وتهذيب الكمال (ج٢٨ ص١٢١).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٦) قال: (معوذ).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٢٧٦ (أمَيَّة).

وأمهم: عمرة بنت النُّعْمَان بن عجلان بن النُّعْمَان بن عَامِر بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

روى مُعَاذ عن: أبيه، وجَابِر بن عَبْدالله، وخولة بنت قَيْس.

روى عنه: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد، وعَبْدالله بن ●[١٣٩/أ]● مُحَمَّد بن عقيل، وعيسى بن النُّعْمَان بن رِفَاعَة.

روى له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

(٨٤٤) ومنهم: إبراهيم[١] بن عُبَيْد بن رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق[٢].

وأمه: سُميكة بنت كَعْب بن مَالِك، الشاعر.

فولد إبراهيم بن عُبَيْد:

- رِفَاعَة.
- ومُحَمَّدا.
- وإِسْحَاق.
- ومريم.
- وسميكة.
- ورابعة.

وأمهم: أم نعمان بنت مُحَمَّد بن النُّعْمَان بن عجلان.

روى إبراهيم عن: مُحَمَّد بن كَعْب القرظي، روى عنه: عياض بن عَبْدالله الفهري.

روى له: مسلم.

وقال فيه الإمام أَحْمَد: ليس بالمشهور بالعلم، وقال ابن أبي حاتم: حكيت لأبي، قول أَحْمَد!، فقال: هو كما قال، وقال فيه أبو زرعة: مدني ثقة[٣].

---

(١) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٦).

(٢) انظر عنه: الرواة من الأخوة للمديني (ص٩٨)، والتاريخ الكبير (ج١ص٣٠٤) والجرح والتعديل (ج٢ص١١٣) والثقات (ج٢ص١٢) والجمع لابن القَيْسراني (ج١ص٢٣)، وتهذيب الكمال (ج٢ص١٤٥).

(٣) الجرح والتعديل (ج٢ص١١٤).

(٨٤٥) وأخوه لأبيه وأمه: **إسماعيل[١] بن عُبَيْد بن رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق[٢].**

روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: عَبْدالله بن خثيم، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زرعة، يقولان ذلك، زاد أبو زرعة: يعد في المدنيين[٣].

(٨٤٦) وأختها لأبيها وأمها: **حميدة بنت عُبَيْد بن رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق[٤].**

روت عن: أبيها، وعن خالتها كَبْشَة بنت كَعْب بن مَالِك.

روى عنها: إِسْحَاق بن عَبْدالله بن أبي طلحة[٥].

روى لها: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

(٨٤٧) ومنهم: **رِفَاعَة بن يَحْيَى بن عُبَيْدالله بن رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.**

كذا قال ابن سَعْد: عُبَيْدالله بن رِفَاعَة، مصغرا[٦].

وذكره ابن أبي حاتم[٧]: عَبْدالله، مكبرا؛ والصحيح: للأول.

روى رِفَاعَة عن: عم أبيه مُعَاذ بن رِفَاعَة.

روى عنه: قتيبة بن سعيد، وسعيد بن عَبْدالجبار.

وكان رِفَاعَة إمام مسجد بني زُرَيْق، بالمدينة.

روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

---

(١) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٦).

(٢) انظر عنه: الرواة من الأخوة للمديني (ص٩٨)، والتاريخ الكبير (ج١ص٣٦٧) والثقات (ج٦ص٢٨) وتهذيب الكمال (ج٣ص١٥١).

(٣) الجرح والتعديل (ج٢ص١٨٧).

(٤) انظر عنها: الثقات (ج٦ص٢٥٠) وتهذيب الكمال (ج٣٥ص١٥٩)، والكاشف (ج٣ص٤٢٤).

(٥) وهو زوجها: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٨٨).

(٦) راجع ترجمة رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك رقم(٨٢٥).

(٧) الجرح والتعديل (ج٣ص٤٩٣)، ومثله أيضا في: التاريخ الكبير (ج٣ص٣٢٣)، والثقات (ج٦ص٣٠٩) وتهذيب الكمال (ج٩ص٢٠٩)، وتهذيب التهذيب (ج٤ص٢٨٣)، والتحفة اللطيفة (ج٢ص٦٨).

(٨٤٨) ومنهم: **عيسى بن النُّعْمَان بن رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق**[١].

روى عن: عمه مُعَاذ بن رِفَاعَة عن خولة بنت قَيْس، روى عنه: ●[١٣٩/ ب]● + ●[١٥٧/ ب]● ابنه مُحَمَّد بن عيسى، وزيد بن الحباب، والواقدي.

(٨٤٩) وابنه: **مُحَمَّد بن عيسى بن النُّعْمَان بن رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك**[٢].

روى عن: أبيه، روى عنه: ابن أبي ذئب.

قاله: ابن أبي حاتم[٣].

(٨٥٠) ومنهم: **خلاد**[٤] **بن رافع**[٥] **بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق**[٦].

وأمه: أم مَالِك بنت أُبَيّ بن مَالِك بن الحارث بن عُبَيْد بن مَالِك بن سالم الحبلي بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج.

وكان لخلاد من الولد:

- يَحْيَى.

وأمه: أم رافع بنت عُثْمَان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، مبايعة.

شهد خلاد: بَدْراً، وأُحُداً[٧].

وكان له عقب كثير، فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ص٤٠٠) والجرح والتعديل (ج٦ص٢٩٠) والثقات (ج٥ص٢١٥).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج١ص٢٠٤) والثقات (ج٧ص٤٠٦)

(٣) الجرح والتعديل (ج٨ص٣٧).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٧).

(٥) في: المنتخب للطبري (ج١١ص٥٧٤) أضاف: (رِفَاعَة) قبل: (رافع بن مَالِك).

(٦) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ص٧٠٠) ومغازي الواقدي (ص١٧١) وطبقات خليفة (ص١٠٠) والثقات (ج٣ص١١١) والاستيعاب (ج١ص٤١٥) وجوامع السيرة (ص١٤٠) والاستبصار (ص١٧٤) وأسد الغابة (ج١ص٦١٨).

(٧) في: نسب معد (ص٤٢٤) والإشتقاق (ص٤٦٦)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٨) قالوا: (قتل يوم بدر).

(٨٥١) وابنه: **يَحْيَى[1] بن خلاد بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق**[2].

وأمه: أم رافع بنت عُثْمان، مبايعة.

فولد يَحْيَى بن خلاد:

- مَالِكا.
- وعليا.
- وعَائِشَة.
- وغنيمة[3].

وأمهم: أم ثابت بنت قَيْس بن عَمْرو بن رئاب بن بكر.

- وأم كلثوم.
- وحميدة.

وأمها: أم يَحْيَى بنت عَامِر بن عَمْرو بن خَلْدَة[4] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق.

- ورملة.

ولم تسم أمها.

روى ابن سَعْد: عن عَمْرو بن عاصم الكلابي، قال: نا همام بن يَحْيَى عن إِسْحَاق بن عَبْدالله، قال: حدثني من سمع علي بن يَحْيَى بن خلاد، قال: لما ولد يَحْيَى بن خلاد أتي به النبي ﷺ قال: فحنكه، وقال: **«لأسَمِّيَنَّه إسْمًا لَمْ يُسَمَّ به بَعْد يَحْيَى بن زكريا»**، قال فسماه: **«يَحْيَى»**.

وقد روى يَحْيَى عن: عُمَر بن الخطاب، قاله: مُحَمَّد بن عمر.

وروى عن: عمه رِفَاعَة بن رافع بن مَالِك بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ص٧٢).

(٢) انظر عنه: طبقات خليفة (ص١٠٠) والتاريخ الكبير (ج٨ص٢٧٠) وطبقات مسلم (ر/ ٧٣٠) والجرح والتعديل (ج٩ص١٣٩) والثقات (ج٥ص٥١٩) وأسماء التابعين (ج١ص٤٠٠) والاستيعاب (ج٣ص٦٣٧) وقال: (يَحْيَى بن خلاد بن رافع الكندي) وهو وهم، والاستبصار (ص١٧٤) وأسد الغابة (ج٤ص٦٩٥) وتهذيب الكمال (ج٣١ص٢٩٥)، والتجريد (ج٢ص١٣٣) والإصابة (ج٣ص٦٣٢) وذكره في القسم الثاني).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ص٧٢) قال: (عثيمة).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٥ص٧٢) قال: (خَالِد).

روى عنه: ابنه علي بن يَحْيَى.

روى له: الجماعة، إلا مسلما.

(٨٥٢) وابنه: **علي بن يَحْيَى بن خلاد بن رافع بن مَالِك بن العجلان**[١].

روى عن: أبيه.

روى عنه: معمر المجمر، وشريك بن أبي نمر، وبكير بن الأشج، وداود بن قَيْس، ومُحَمَّد بن عجلان، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة، وابنه يَحْيَى بن علي، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وابن عون، وإِسْحَاق بن عَبْدالله بن أبي طلحة، وسعيد بن أبي هلال.

وثقه: يَحْيَى بن معين[٢].

روى له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة.

توفي سنة تسع وعشرين ومئة[٣] ●[١٥٨/ أ]●.

(٨٥٣) وابنه: **يَحْيَى بن علي بن يَحْيَى بن خلاد بن رافع بن مَالِك بن العجلان المدني**[٤].

روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: إسماعيل بن جعفر.

روى له: النسائي.

(٨٥٤) وذكر ابن أبي حاتم[٥] عن أبيه: **عُمَر بن يَحْيَى الزرقي الأنصاري**[٦].

أن أبا بكر، وعمر روى عنه: عَبْدالله بن عون، مرسلا.

---

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص٣٠٠) والجرح والتعديل (ج٦ ص٢٠٨) وأسماء التابعين (ج١ ص٢٤٩)، والجمع لابن القَيْسراني (ج١ ص٣٥٧).

(٢) تهذيب الكمال (ج٢١ ص١٧٤).

(٣) الثقات (ج٧ ص٢٠٥) وتاريخ الإسلام حوادث (١٢١ - ١٤٠ هـ ص١٨١، ٥٠٠).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٢٩٧) والجرح والتعديل (ج٩ ص١٧٥) والثقات (ج٧ ص٦١٢) وقال: (مات سنة اثنين وثلاثين ومائة)، وتهذيب الكمال (ج٣١ ص٤٧٤)، وتهذيب التهذيب (ج١١ ص٢٥٩)، وقال: ذكره ابن حبان في الثقات وأرخ هو وجماعة وفاته سنة تسع وعشرين ومائة)، ويبدو أن ابن حبان قد أرخ وفاة والده علي بن يَحْيَى بن خلاد بن رافع في سنة تسع وعشرين ومائة، كما تقدم.

(٥) الجرح والتعديل (ج٦ ص١٤٢).

(٦) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٦ ص٢٠٦) والثقات (ج٥ ص١٥٤) وميزان الإعتدال (ج٣ ص٢٣٠).

وسئل عنه ابن معين، فقال: ليس بشيء.

(٨٥٥) ومنهم: **عُبَيْد**[١] **بن زَيْد بن عَامِر بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق**[٢].

شهد: بَدْراً، وأُحُداً.

وتوفي وليس له عقب.

(٨٥٦) ومنهم: **خَوْلة**[٣] **بنت مَالِك بن بشر**[٤] **بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.**

تزوجها: زياد بن زَيْد بن النُّعْمَان بن خَلْدَة[٥] بن عَامِر بن زُرَيْق.

أسلمت خولة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٥٧) ومنهم: **العجلان**[٦] **بن النُّعْمَان بن عَامِر بن العجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق**[٧].

تزوج: أُنَيْسة بنت هلال بن المُعَلّى بن لَوْذَان، وهي من المبايعات.

وخلف على: كَبْشَة بنت الفَاكِه بن قَيْس بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، بعد مَسْعُود بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق، قتيل: مرحب اليهودي، يوم خيبر.

وكان قد شهد: بَدْراً[٨].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٧).

(٢) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٠) ونسب معد (ص٤٢٤) ومغازي الواقدي (ص١٧١) والنسب (ص٢٨٥) وجوامع السيرة (ص١٤٠) والاستيعاب (ج٢ ص٤٣٠) والاستبصار (ص١٧٥) وأسد الغابة (ج٣ ص٤٣٥).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٣).

(٤) في: المحبر (ص٤٢٥) قال: (أنسا) بدلا من: (بشر)، وفي: عيون التاريخ (ص١٣٣) قال: (بشر، وقيل: أنس).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٣) (خَالِدة).

(٦) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته أُنَيْسة، الطبقات (ج٨ ص٣٩٣).

(٧) لم أجد من أفرده بترجمة.

(٨) عيون الأثر (ج١ ص٣٧٠).

(٨٥٨) وأخوه: **حَنْظَلَة[١] بن النُّعْمَان بن عَامِر بن عجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق[٢].**

شهد: أُحُداً، وما بعدها.

وهو الذي خلف على: خولة بنت قَيْس بن قهد، بعد قتل حمزة بن عَبْدالمطلب ﷺ، فولدت له: مُحَمَّدا.

ويقال: أن الذي خلف على خولة، ابن أخيه:-

(٨٥٩) **النُّعْمَان[٣] بن عجلان بن النُّعْمَان بن عَامِر بن عجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق[٤].**

وكان لسان الأنصار وسيدهم، وشاعرهم، ويقال: أنه كان رجلا أحمر قصيرا، تزدريه العين، وهو القائل[٥]:

- فقل لقريش نحن أصحاب مكة ... ويوم حنين والفوارس في بَدْر
- وأصحاب أُحُد والنضير وخيبر ... ونحن رجعنا من قريظة بالذكر
- ويوم بأرض الشام إذ قيل جعفر ... وزيد وعَبْدالله في غلق يجرى.

●[١٥٨/أ]●.

- وفي كل يوم ينكر الكلب أهله ... نطاعن فيه بالمثقفة السمر

---

(١) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة زوجته: خولة بنت قَيْس، الطبقات (ج٨ ص٤٤٤) وأضاف عنده: (عَمْرو بن مَالِك) بين: (النُّعْمَان بن عَامِر).

(٢) انظر عنه: الاستبصار (ص١٧٥) وأُسْد الغابة (ج١ ص٥٤٥).

(٣) لم أجد له ترجمة مستقلة عند ابن سَعْد ويذكر اسمه ونسبه في ترجمة: زوجته بُهَيْسَة بنت عَمْرو، الطبقات (ج٨ ص٣٩٠) وترجمة: عَبْدالله بن أبي حَبِيبَة، زوج ابنته عَائِشَة بنت النُّعْمَان بن العجلان..، الطبقات الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٥١).

(٤) انظر عنه: تاريخ خليفة (ص٢٠٠) وتاريخ الطبري (ج٤ ص٤٥٢) والاشتقاق (ص٤٦١) والثقات (ج٣ ص٤١٠) والاستبصار (ص١٧٥) وأُسْد الغابة (ج٤ ص٥٥٨).

(٥) الاستيعاب (ج٣ ص٥٢٠).

- ونضرب في يوم العجاجة أرؤسا ببيض كأمثال البروق على الكفر
- نصـــرنا وأوينــا النبــي ولم تخــف صروف الليالي والعظيم من الأمر
- قلنـا لقـوم هـاجروا مرحبـا بكـم وأهلا وسهلا قـد أمنتم من الفقر
- نقاســمكم أموالنــا وديارنــا كــ ـقسمة أيسار الجزور على الشطر
- ونكفـيكم الأمـر الـذي تكرهونـه وكنا أناسا نذهب العسـر باليسـر
- وكـــان خطـــاء مـــا أتينـــا وأنـــتم صـوابا كانـا لا نـريش ولا نـبرى
- وقلتم حرام نصب سَعْد ونصبكم عتيـق بـن عُـثْمان حـلال أبـا بكـر
- وأهـل أبـو بكـر لها خير قـائم وإن عليـا كــان أخلــق للأمـــر
- وكـــان هوانـــا في عـــلي وإنــه لأ هل لها من حيث يدري ولا ندري
- وهذا بحمـد الله يشفي من العمى ويفــتح أذانــا ثقلـن مــن الــوقر
- نجـي رسـول الله في الغـار وحـده وصاحبه الصديق في سالف الدهر
- فلـــولا اتقـــاء الله لم تـــذهبوا بهـــا ولكـن هـذا الخير أجمع في الصبر

وقال ابن الكلبي(١): ولى علي بن أبي طالب، النُّعْمَان بن عجلان بن النُّعْمَان بن عَامِر بن عجلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق، البحرين، فجعل يعطي من جاءه، فقال الشاعر:

- أرى فتنة قد ألهت الناس عنكم فندلا زُرَيْق المال من كل جانب
- فإن ابن عجلان الذي قد علمتم يبـــدد مـــال الله فعـــل المناهـــب(٢).

---

(١) نسب معد (ص٤٢٤).

(٢) في: أُسْد الغابة (ج٤ ص٥٥٩) البيت الثاني كذا.

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويخرجن من دارين بجر الحقائب.

(٨٦٠) ((النُّعْمَان بن مرة الزرقي الأنصاري[١].

روى مَالِك[٢]، في باب: العمل، في جامع الصلاة: عن يَحْيَى بن سعيد عنه.

وقال عَبْدالرحمن بن أبي حاتم[٣] عن النُّعْمَان: أنه روى: عن النبي ﷺ، وروى عن علي.

روى عنه: أبو جعفر مُحَمَّد بن علي، ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري.

سمعت أبي يقول ذلك))[٤].

هؤلاء: بنو زُرَيْق بن عَامر بن زُرَيْق بن عَبْدحَارِثَة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج[٥].

❁ ❁ ❁

(١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٧٧) وطبقات مسلم (ر/ ٨٢٥) والثقات (ج٧ ص٥٣٠) وأسد الغابة (ج٤ ص٥٦٦)، وقال: (هو تابعي)، وتهذيب الكمال (ج٢٩ ص٤٥٦)، والتجريد (ج٢ ص١١٠) وقال: (هو تابعي)، والإصابة، وذكره في القسم الرابع، وتهذيب التهذيب (ج١٠ ص٤٥٥)، وقال: (الظاهر أن المذكور عند ابن حبان ليس بصاحب الترجمة فإن ابن حبان ذكره في اتباع التابعين وقال روى عن سعيد بن المسيب، وأما صاحب الترجمة فقال أبو حاتم الرازي روى عن النبي ﷺ مرسلا، وهو تابعي، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة..).

(٢) الموطأ، (ر/ ٧٢، ج١ ص١٦٧).

(٣) الجرح والتعديل (ج٨ ص٤٤٧).

(٤) ما بين (( )) أضفته، وكتب بجانب نص المتن، وأشار في النص لذلك، ووضع آخره علامة القراءة والتصحيح.

(٥) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بالأصل المسموع منه فصح صحته).

ومن حُلَفائِهم

من بني مَالِك.

أخي: الحارث؛ حلفاء بني بَيَاضَة(١).

ابني: زَيْدمَنَاة بن حبيب ●[١٥٩/ أ]●.

أخي: زُرَيْق.

جد: زُرَيْق، وبَيَاضَة.

ابني: عَامِر بن زُرَيْق.

ابني: عبدحَارِثَة بن مَالِك بن غضب.

أخي: تزيد - بالتاء المنقوطة من فوق -؛ رهط: سَلِمَة.

أخي: أُدَيّ؛ رهط: مُعَاذ بن جَبَل(٢).

ابني: سَعْد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد.

ابني: جُشَم بن الخَزْرَج.

أخي: الأَوْس.

ابني: حَارِثَة:

---

(١) وسيأتي ذكرهم.

(٢) وأخوهم الثالث: (ربيعة، بنو سَعْد بن علي بن أسد..).

(٨٦١) رافع[1] بن المُعَلّى بن لوذان بن حَارِثَة[2] بن زَيْد بن ثَعْلَبَة[3] بن عَدِيّ بن مَالِك[4].

وأمه: إدام بنت عوف بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار.

آخى رسول الله ﷺ بينه، وبين صفوان بن بيضاء، أخي: سهل - وسهيل: ابني البيضاء.

وشهدا جميعا: بَدْراً، وقتلا في رواية بعضهم[5].

وروى آخرون: أن صفوان لم يقتل يومئذ، وأنه بقي بعد رسول الله ﷺ.

وكان الذي قتل رافع بن المُعَلّى: عكرمة بن أبي جهل[6].

قال ابن سَعْد: أجمع موسى بن عُقْبَة[7]، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر، وعبدالله بن مُحَمَّد بن عمارة، على أن: رافع بن المُعَلّى، شهد بَدْراً، وقتل يومئذ شهيداً[8].

وليس له عقب.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٠٠).

(٢) في: سيرة ابن هشام (م١ ص١٠٧) والثقات (ج٣ ص١٢٢) والاستيعاب (ج١ ص٤٨٤) عندهم بعد لوذان بن حَارِثَة هكذا: (لوذان بن حَارِثَة بن عَدِيّ بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن زَيْدمَنَاة بن حبيب)، وهو تقديم وتأخير في الأسماء التالية: عَدِيّ - وزيد - وثَعْلَبَة، ثم أسقطوا اسم: (مَالِكا) قبل: (زَيْدمَنَاة بن حبيب)، وفي: أسد الغابة (ج٢ ص٤٧) قال مثلهم، وأورد كذلك سياق ابن الكلبي وأخذ به في ترجمة أخيه هِلاَل، وانظر ترجمة هِلاَل القادمة عند ابن حبان فهو يخالف سياقه هنا، ويتكرر هذا الاختلاف في التراجم القادمة بين المصادر لبني المُعَلّى، وفي مغازي عروة (ص١٥١) لديه أوهام أخرى وساق نسبه بعد لوذان بن حَارِثَة كما يلي: (لوذان بن حَارِثَة بن عَدِيّ بن زَيْدمَنَاة بن حبيب بن حَارِثَة بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج) والصحيح: لوذان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَالِك بن زَيْدمَنَاة بن حبيب بن عبدحَارِثَة بن مَالِك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج، والله أعلم.

(٣) في: المغازي للواقدي (ص١٧١) أضاف: (حَارِثَة) بين: (زيد بن ثَعْلَبَة).

(٤) في نسب معد (ص٤٢٠) سقط عنده: (رافع) من بني المُعَلّى بن لوذان، وجاء في: النسب (ص٢٨٥) والاشتقاق (ص٤٦٠) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٦) والاستبصار (ص١٨٢) وساق ابن قدامة نسب رافع؛ عن ابن الكلبي أيضا، وقال عن ابن سَعْد: (رافع بن المُعَلّى بن لوذان بن حَارِثَة بن عَدِيّ بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن مَالِك)، وما في الطبقات مخالف لقوله، وعيون الأثر (ج١ ص٣٧٠).

(٥) المحبر (ص٧٥).

(٦) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠٧) ومغازي الواقدي (ص١٤٦) وتاريخ خليفة (ص٦٠).

(٧) مروياته (ج١ ص٢٧٧).

(٨) في: الثقات (ج٣ ص١٢٢) قال: (مات سنة أربع وسبعين)!، وعقب على وهمه أبو عمر، وقال: (وأبو سعيد بن المُعَلّى، هو الحارث بن نُفَيْع..) الاستيعاب (ج١ ص٤٨٤)، وعند ابن سَعْد والدمياطي: (أبو سعيد بن المُعَلّى هو: الحارث بن أوْس بن المُعَلّى) وتأتي ترجمته والخلاف فيها.

(٨٦٢) وبنته: **نَسيبَة**[١] **بنت رافع بن المُعَلّى**[٢].

تزوجها ابن عمها: أبو سعيد الحارث بن أَوْس بن المُعَلّى.

أسلمت نَسيبَة، وبايعت.

(٨٦٣) وأخوه لأبويه: **هِلاَل**[٣] **بن المُعَلّى**[٤].

قال ابن سَعْد: أجمع موسى بن عُقْبَة[٥]، وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر[٦]، وعَبْدُالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري؛ على أن: هِلاَل بن المُعَلّى قد شهد بَدْراً.

ولم يذكره ابن إِسْحَاق، في من شهد عنده بَدْراً[٧].

وقال مُحَمَّد بن عمر: قتل يوم بَدْر شهيداً[٨]، وله عقب.

وقال عَبْدُالله بن مُحَمَّد بن عمارة الأنصاري: المقتول ببَدْر، رافع بن المُعَلّى، لا شك فيه، ولم يقتل هِلاَل، يومئذ، وقد شهد أُحُداً، مع أخيه: عُبَيْد بن المُعَلّى، ولم يشهد عُبَيْد: بَدْراً.

ولهِلاَل عقب بالمدينة، وبغداد.

وقد انقرض ولد حبيب بن عبدحَارِثَة، كلهم، إلا ولد هِلاَل بن المُعَلّى.

(٨٦٤) وبنته: **أُنَيْسة**[٩] **بنت هِلاَل بن المُعَلّى**[١٠].

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٣) وقال في نسبها مثل ما ساقه أصحاب المغازي، راجع ترجمة أبيها.

(٢) في: المحبر (ص٤٢٦) وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣٢) قالا: (أُنَيْسة) وذكراها في بني بَيَاضَة، والصواب: أنها من حلفاء بني زُرَيْق، وعيون التاريخ (ص٣٤٥، وفي ص٣٢٦) قال: (أُنَيْسة).

(٣) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٠١).

(٤) الثقات (ج٣ ص٤٣٥) والاستيعاب (ج٣ ص٥٧١) والاستبصار (ص١٨٢) وأُسْد الغابة (ج٤ ص٦٣٦).

(٥) مروياته (ج١ ص٢٧٧).

(٦) المغازي (ص١٧١).

(٧) استدركه ابن هشام في: سيرته (م١ ص٧٠٦).

(٨) عيون التاريخ (ص٤٣٨).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٩٣).

(١٠) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٦) وأُسْد الغابة (ج٦ ص٣٤)، وذكراها في: بني بَيَاضَة، والصحيح: في حلفاء بني زُرَيْق، وعيون التاريخ (ص٣٢٦).

تزوجها: العجلان بن النُّعْمَان بن عَامر بن العجلان ●[١٥٩/ أ]●+●[٤٠/ ب]● بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق.
أسلمت أُنَيْسة، وبايعت.

(٨٦٥) وعمها شقيق أبيها: عُبَيْد[1] بن المُعَلّى بن لوذان[2] بن حَارِثَة بن زَيْد[3] بن ثَعْلَبَة بن عديّ بن مَالِك[4].

شهد: أُحُداً، وقتل يومئذ شهيداً[5]، قتله عكرمة بن أبي جهْل[6].
فولد عُبَيْد بن المُعَلّى:
- عتبة.
- وزيداً؛ قتل يوم مؤتة شهيداً.
- وخَالِدة بنت عُبَيْد؛ تزوجها: ابن عمها: أبو سعيد الحارث بن أَوْس بن المُعَلّى.
- وقبيسة بنت عُبَيْد.
وأمهم جميعاً: سخطى بنت الأسود بن عباد بن عَمْرو بن سَوّاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

(٨٦٦) وأخوه لأبويه: نُفَيْع[7] بن المُعَلّى[8].

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، انظر ترجمة أخيه هِلال السابقة، وأخيه الآخر نُفَيْع القادمة ترجمته.
(٢) في: أُسْد الغابة (ج٣ ص٤٤٤) أسقط: (لوذان).
(٣) في: مغازي الواقدي (ص٣٠٦) قال: (رستم) بدلاً من: (زيد).
(٤) انظر عنه: نسب معد (ص٤٢٠) والاشتقاق (ص٤٥٩) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٦) والاستيعاب (ج٢ ص٤٢٩) ص٤٢٩) والاستبصار (ص١٨٢)، والإصابة (ج٢ ص٤٤٠) وأخطأ في نسبه فقال: (عُبَيْد بن المُعَلّى بن لوذان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن الأبجر وهو خدرة الأنصاري الخدري..)، أما قول ابن حجر: ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن الأبجر، فصوابه: ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَالِك، ونسبته إلى الخدري أيضا غير صحيح، فخدرة هو: خدرة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج، في حين أن عُبَيْد بن المُعَلّى من بني جُشَم بن الخَزْرَج، والصلة بينهما بعيدة، ويلتقيان في جدهم الأكبر الخَزْرَج بن حَارِثَة أخي الأَوْس، والله أعلم.
(٥) عيون الأثر (ج١ ص٤٤١) وفي سيرة ابن هشام (م٢ ص١٢٦) وتاريخ خليفة (ص٧٣) قالا: (من بني زُرَيْق)، واستدركه ابن هشام عند ابن إِسْحَاق وقال: (من بني حبيب)، ولا فرق في ذلك لأن بني مَالِك بن زَيْدمَنَاة بن حبيب، حلفاء لبني زُرَيْق، وإخوتهم بنو الحارث بن زَيْدمَنَاة بن حبيب، حلفاء لبني بَيَاضَة.
(٦) مغازي الواقدي (ص٣٠٦).
(٧) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، المطبوع، وانظر سياق الترجمة.
(٨) انظر عنه: النسب (ص٢٨٥) والاستيعاب (ج٣ ص٥٤٠) والاستبصار (ص١٨٢) وأُسْد الغابة (ج٤ ص٥٧٩).

ولـــد:

- الشموس، تزوجها: ابن عمها عتبة بن عُبَيْد بن المُعَلّى.

- وأم الحارث، تزوجها: أبو عَيَّاش عُبَيْد بن مُعَاوِيَة بن صامت بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق، فولدت له: أم سعيد، وغيرها.

أمها: أم ولد.

قال ابن سَعْد: وكان لعُبَيْد بن المُعَلّى، أخ من أبيه وأمه، يقال له: نُفَيْع، يذكرون أنه أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، فمر برجل من مزينة(١)، حليف لبعض الأَوْس، وهو ببطحان فقتله.

وقال ابن الكلبي(٢): أسلم نُفَيْع، قبل أن يقدم النبي ﷺ المدينة، فضربه رجل من مزينة، حليف للأَوْس، فقتله وهو ببطحان(٣)، من أجل ما كان بين الأَوْس والخَزْرَج، فكان أول قتيل في الإسلام من الأنصار.

وشهد: رافع.

(٨٦٧) وراشد.

وهِلاَل.

(٨٦٨) وأبو قَيْس.

أولاد: **المُعَلّى.**

---

(١) في: نسب معد (ص٤٢٠)، والاشتقاق (ص٤٥٩)، قالا اسمه: (صطحان)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٦)، قال اسمه: (قَيْس، وقتله ببطحان)، ولعل ما جاء لدى ابن الكلبي وابن دريد تصحيف.

(٢) نسب معد (ص٤٢٠).

(٣) في: الإصابة (ج٣ ص٥٤٢)، قال: (مر به وهو بينبع فقتله)، وخطأ العدوي حين قال أن اسم أبيه الحارث، بدلا من المُعَلّى، (ج٣ ص٥٥٩).

بَدْراً.

قاله: ابن الكلبي(١).

ولم يذكر ابن إسْحَاق، في من شهد بَدْراً منهم سوى: رافع(٢).

ومنهم من جعل: هِلاَلاً؛ أبا قَيْس.

(٨٦٩) ومنهم من قال: **زَيْد بن المُعَلَّى**(٣).

شهد: بَدْراً(٤).

(٨٧٠) ومنهم من ذكر: **النُّعْمَان بن المُعَلَّى**(٥).

(٨٧١) **وخليفة بن عَدِيّ بن المُعَلَّى بن لوذان**(٦).

---

(١) في المصادر هكذا:

(ابن الكلبي)	(ابن حزم)	(ابن دريد)	(ابن سلام)	(الدمياطي)
- أبو قيس	- أبو قيس	- أبو قيس	- أبو قيس	- أبو قيس
- نُفَيْع	- نُفَيْع	- نُفَيْع	- نُفَيْع	- نُفَيْع
- أوس	- أوس	- أوس	-	- أوس
- عبيد	- عبيد	- عبيد	-	- عبيد
- راشد	-	-	-	- راشد
	- النعمان	-	-	- النعمان
	- رافع	- رافع	- رافع	- رافع
		- زيد	- زيد	- زيد
				- هِلال
				- عدي

وفي: الاستبصار (ص١٨٢)، أضاف: (رافعاً وهِلاَلاً) إلى رواية نقلها من ابن الكلبي، أما الدمياطي فلم يفرد ترجمة لأوْس، بل ذكر بعض ذريته.

(٢) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠١)، وأضاف ابن هشام: (هِلاَلاً) (ص٧٠٦).

(٣) النسب (ص٢٨٥).

(٤) الاشتقاق (ص٤٦٠)، والإصابة (ج١ ص٥٥٥).

(٥) جهرة ابن حزم (ص٣٥٦).

(٦) أُسْد الغابة (ج١ ص٦٢٢)، وقال: (.. البياضي، كذا نسبه أبو نعيم) والصحيح: أنه من حلفاء بني زُرَيْق، وعند ابن الأثير أقوال أخرى في نسبه، وهو شخص آخر تأتي ترجمته في بني بَيَاضَة عند الدمياطي رقم (٨٦٠)، والتجريد (ج١ ص١٦٢)، ولم يرفع نسبه عن: (عدي)، ولم يرد في الإصابة.

(٨٧٢) ومنهم: **أبو سعيد الحارث(١) بن أَوْس بن المُعَلَّى بن لوذان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَالِك(٢)**.

وأمه: آمنة(٣) بنت قرط بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد.

فولد أبو سعيد بن أَوْس بن المُعَلَّى:

- سعيدا.

وأمه: خَالِدة بنت عُبَيْد بن المُعَلَّى(٤).

- وعمرا.

- وأم عَبْدالرحمن.

●[٤١/أ]●.

وأمها: لبابة بنت أبي لبابة بن عَبْدالمنذر بن رِفَاعَة بن زنبر(٥) بن زَيْد بن أُمَيَّة بن زَيْد بن أُمَيَّة بن زَيْد بن مَالِك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مَالِك بن الأَوْس.

---

(١) طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٦٢) ولم يذكره باسمه بل بكنيته، وعنده تقديم لاسم: (عدي) وجعله بين: (حَارِثَة بن زَيْد).

(٢) تختلف المصادر في اسمه ونسبه انظر مثلا: طبقات خليفة (ص١٠١) وقال: (أبو سعيد بن المُعَلَّى..اسمه الحارث بن نُفَيع..)، والتاريخ الكبير (ج٨ كنى ص٣٣) وطبقات مسلم (ر/ ١٠٦) والكنى لمسلم (ر/ ١٢٧٤) وقال: (ويقال ابن أبي المُعَلَّى)، والمعرفة والتاريخ (ج٣ ص٥٥) وقال: (أبو سعيد بن المُعَلَّى اسمه رافع بن المُعَلَّى) وذكر قبله مباشرة اسم ابنه فقال: (وسعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المُعَلَّى)، والجرح والتعديل (ج٣ ص٤٨٠) والثقات (ج٣ ص١٢٢ ، ٤٥٠) وقال: (هو أخو هِلاَل بن المُعَلَّى)، وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٦) وقال: (أبو سعيد بن المُعَلَّى هو الحارث بن أَوْس..، نسب إلى جده)، والاستغناء (ر/ ٢٩٩) والاستيعاب (ج١ ص٢٨٦ ، وج٤ ص٩٠) وقال: (أصح ما قيل في اسمه: الحارث بن نُفَيع بن المُعَلَّى بن لوذان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ الزرقي)، والاستبصار (ص١٨٠) وأسد الغابة (ج١ ص٤١٩، وج٥ ص١٤٢) وتهذيب الكمال (ج٣٣ ص٣٤٨) وذكر الاختلاف في اسمه ونسبه، وتاريخ الإسلام (حوادث / ٦١ . ٨٠، ص٥٥٤).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٦٢) قال: (أُمَيْة) وفي: (ج٨ ص٤٠٣) كما هنا في المتن، وفي: طبقات خليفة (ص١٠١) والاستيعاب (ج٤ ص٩٠) وتهذيب الكمال (ج٣٣ ص٣٤٨) قالوا: (أميمة).

(٤) في: طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٦٢) (خَالِدة بنت عتبة بن عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لوذان بن حَارِثَة، من ولد غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج)، انظر ترجمة رقم (٨٤٥) فقد أشار الدمياطي إلى أن (خَالِدة بنت عُبَيْد، تزوجها ابن عمها أبو سعيد الحارث بن أَوْس بن المُعَلَّى).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٤٧) (زبير).

- وسهيلا.
- وأم حسن[1].
وأمها: أم ولد.
- ومُحَمَّدا.
- وطلحة.
- ويوسف.
- وأيوب.
وأمهم: عَائِشَة بنت هِلاَل بن المُعَلّى[2].
- وعَبْدُالله.
- وغيلان.
- وأم البنين.
وأمهم: أم ولد.
- وأم الحارث.
وأمها: نَسيبَة بنت رافع بن المُعَلّى.
قال مُحَمَّد بن عمر: أبو سعيد بن المُعَلّى؛ أسن من محمود بن الربيع، ومحمود بن لبيد.
وتوفي أبو سعيد، سنة أربع وتسعين[3].
ذكره: مُحَمَّد بن سَعْد، في **الطبقة الخامسة**.
وقد روى أبو سعيد عن: النبي ﷺ، روى عنه: حفص بن عاصم، وعُبَيْد بن حنين.
روى له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٦٣) قال: (أم حسين).

(٢) في: طبقات ابن سَعْد الطبقة الخامسة (ج٢ ص٢٦٣) قال في نسبها: (..لوذان بن حَارِثَة بن عَدِيّ بن زَيْد..)، وأشار المحقق في الحاشية رقم (٢) إلى ترجمته في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٠١) وفيها: (..لوذان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ..).

(٣) في المصادر المتقدمة لترجمته: سنة ثلاث وسبعين . وأربع وسبعين، وفي: تهذيب التهذيب (ج١٢ ص١٠٧) قال: (وروى أبو الشيخ في تاريخه عن الواقدي فقال: أربع وتسعين).

(٨٧٣) وابنه: **سعيد[١] بن أبي سعيد الحارث بن أوْس بن المُعلَّى بن لوذان[٢]**.

قاضي المدينة.

وأمه: خَالِدة بنت عُبَيْد بن المُعَلَّى.

روى عن: عَبْدُالله بن عمر، وجَابِر بن عَبْدُالله، وأبي سعيد، وأبي هريرة.

روى عنه: عَمْرو بن الحارث، وفليح بن سُلَيْمان، وعمارة بن غزية.

روى له: الجماعة.

(٨٧٤) ومنهم: **مروان[٣] بن عُثْمَان بن أبي سعيد الحارث بن أوْس بن المُعلَّى بن لوذان[٤]**.

يكنى: أبا عُثْمان.

روى عن: أبي أُمَامَة بن سهل بن حنيف، وعُبَيْد بن حنين.

روى عنه: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن أبي هِلاَل، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة.

روى له: النسائي.

(٨٧٥) ومنهم: **عُبَيْد بن صخر بن لوذان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَالِك[٥]**.

بعثه رسول الله ﷺ عاملا على اليمن.

روى عنه: يوسف بن سهل، قال: عهد النبي ﷺ إلى عماله على اليمن: **«فِي البَقَرِ، فِي كُلِّ ثَلاثِينَ تَبِيع، وفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّة، وَلَيْسَ فِي الأَوْقَاصِ بَيْنَهُمَا شيء»[٦]**.

---

(١) سقطت ترجمته من طبقات ابن سَعْد، انظر: تهذيب التهذيب (ج٥ ص١٥).

(٢) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٣ ص٣٧٩) وطبقات مسلم (ر/ ٩٦٩) والمعرفة والتاريخ (ج٣ ص٥٥) والجرح والتعديل (ج٤ ص١٢) والثقات (ج٤ ص٢٨٢) وأسماء التابعين (ج١ ص١٤٨) وتهذيب الكمال (ج١٠ ص٣٧٩) وفي تهذيب التهذيب لابن حجر قال: وصوبه أبو أحْمَد الدمياطي (ج٥ ص١٥) (أي قول ابن سَعْد).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٧) ذكر: (مروان بن أبي سَعْد ـ سعيد ـ بن أوْس بن المُعَلَّى..، يكنى أبا عَبْدُالملك، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة) فهل يكون هو؟.

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٧ ص٣٦٩) والجرح والتعديل (ج٨ ص٢٧٢) والثقات (ج٧ ص٤٨٢) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٦) وتهذيب الكمال (ج٣٩٧).

(٥) تاريخ الطبري (ج٣ ص٢٢٨) والاستيعاب (ج٢ ص٤٣٢) والاستبصار (ص١٨٢، ٣٥٠) وأسد الغابة (ج٣ ص٤٣٨).

(٦) المعجم الكبير (ج٢٠ ص١٢٤).

(٨٧٦) ومنهم: **سعيد[(١)] بن مُحَمَّد بن أبي زَيْد.**

من ولد: المُعَلَّى بن لوذان بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَالِك[(٢)].

روى ابن سَعْد عن مُحَمَّد بن عمر، قال: كان سعيد بن مُحَمَّد بن أبي زَيْد، رجلا من أهل الدين والورع والفضل والعقل، وكانت له أريضة سبخة، تغل في السنة دينارين، وكان ●[٤١/ ب]● يقتصد في ذلك ويجزى به، ويغدو هو وجاريته فيلقط بلحات من أرضه، ويرسل بها مع جاريته إلى أهله، صبورا على تلك الشدة، لا يشكو من ذلك قليلا ولا كثيرا، ويبعث إليه فيقول: أنا بخير، ويغضب على من يبعث إليه ويمتعض من ذلك امتعاضا شديدا، أصون الناس لنفسه، يخرج إلينا فيحدثنا في ثوبيه ذينك في الشتاء والصيف، لا تراهما أبدا إلا نظيفين، وكان يدعى إلى الوليمة فيجيبها ولا يأكل منها شيئا ويدعو لأصحابها، فيقال له: لم لا تأكل يا أبا مُحَمَّد؟، قال: أكره أن أعود بطني الطعام الطيب، فلا يرضى بها أطعمه، لا أريد أن أشره إليه.

قال: لما ولي عَبْدُالرحمن بن أبي الزناد، خراج المدينة[(٣)]، أرسل إلى سعيد بن مُحَمَّد بن أبي زَيْد، بمئة دينار، فقال: والله لا أقبلها أبدا، ولا هي من شأني؛ سبحان الله أما يستحي من هذا، قال: فأوليه ولاية، أرسله ساعيا على أسد وطيء؟، قال: لا أفعل. فلم يزل يرسل إليه الرسل، قال: فجاءه فقال: عرفت أنك تريد أن تصنع إلي، وإن تمام صنعك إلي أن تعفيني، فإني لا أريد هذا، وعندي بحمد الله غنى عنه، فتركه، وأعفاه.

هؤلاء: بنو مَالِك بن زَيْدمَنَاة بن حبيب بن عبد حَارِثَة بن مَالِك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج حلفاء بني زُرَيْق.

❁ ❁ ❁

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٤١١).

(٢) الجرح والتعديل (ج٤ ص٥٨).

(٣) الخراج: ما تأخذه الدولة من الضرائب على الأرض المفتوحة عُنوة، أو التي صالح أهلها عليها، والخراج نوعين: خراج وظيفة وخراج مقاسمة، انظر: معجم لغة الفقهاء (ص١٩٤)، والمدينة ليست من أرض الخراج والمعنى هنا يقصد به كمصطلح مالي لعموم الموارد المالية في الدولة.

ومن مَوَالِيهم.

(٨٧٧) عُبَيْد(١).

مولى: عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لوذان(٢).

يكنى: أبا عَبْدُالله(٣).

من سبي عين التمر، الذين سباهم خَالِد بن الوليد، في خلافة أبي بكر، وبعث بهم إلى المدينة.

وكان ثقة، قليل الحديث.

قاله: ابن سَعْد.

انقضى ذكر بني زُرَيْق، وحُلَفائِهم ومَوَالِيهم.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٨٧) وعنده إضافة في الأخبار ومنها: (ومات عُبَيْد مولى عُبَيْد بن المُعَلَّى، لليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين).

(٢) في: فتوح البلاذري (ج١ ص١٥، ٣٠٢) قال: (مرة أبو عُبَيْد، ويقولون: عُبَيْد بن مرة بن المُعَلَّى)، وتاريخ الطبري (ج٣ ص٤١٥) وقال: (أبو عُبَيْدة مولى المُعَلَّى)، وسيرة ابن حبان (ص٤٤٨)، وعنده: (عُبَيْد)، وأضاف من الطبري (أبو).

(٣) فتوح البلاذري (ج١ ص١٥).

بنو بَيَاضَة بن عَامِر بن زُرَيْق بن عبد حَارِثَة بن مَالِك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج.

وولد بَيَاضَة، أخو: زُرَيْق؛ ابنا: عَامِر بن زُرَيْق بن عبد حَارِثَة بن مَالِك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج:

- أُمَيَّة.
- وفهيرة.
- وعامرا.

(٨٧٨) منهم: **زياد(١) بن لبيد بن ثَعْلَبَة(٢) بن سِنَان بن عَامِر بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن بَيَاضَة(٣)**.

يكنى: أبا عَبْدُالله، بولده(٤).

وأمه: عمرة بنت عُبَيْد بن مطروف(٥) بن الحارث بن زَيْد بن عُبَيْد ●[٤٢/ أ]● بن زَيْد بن مَالِك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مَالِك بن الأَوْس(٦).

وكان لزياد بن لبيد من الولد:

- عَبْدُالله.

وله عقب بالمدينة، وبغداد.

وشهد زياد: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا(٧).

وكان زياد، لما أسلم يكسر أصنام بَيَاضَة، هو وفَرْوَة بن عَمْرو.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٨).

(٢) في: نسب معد (ص٤٢١) والاشتقاق (ص٤٦٠) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٦) أسقطوا: (ثَعْلَبَة).

(٣) انظر عنه: مغازي الواقدي (ص١٧١) والمنتخب للطبري (ج١١ ص٥٧٥) والثقات (ج٣ ص١٥١) والمستدرك (ج٣ ص٥٩٠)، وجوامع السيرة (ص٨١، ١٤٠) وأسد الغابة (ج٢ ص١٢١).

(٤) في: الاستيعاب (ج١ ص٥٤٥) قال: (قال الواقدي يكنى أبا عَبْدُالرحمن)، وفي: تهذيب الكمال (ج٩ ص٥٠٧) قال: (كنيته أبو عَبْدُالله فيما ذكر الواقدي).

(٥) في: طبقات خليفة (ص١٠١) قال: (مصروف) وفي المستدرك نقله الحاكم من خليفة (مضرب).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٨) يقف في نسبها عند: عُبَيْد بن زَيْد، وقال بعده: من بني عَمْرو بن عوف، من الأَوْس، وفي ترجمتها: (ج٨ ص٣٤٩) قال: (عميرة ـ وهي عمرة).

(٧) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٩).

وخرج زياد، إلى رسول الله ﷺ فأقام بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال لزياد: مهاجري أنصاري.

وشهد زياد: بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت(١)، فلما توفي رسول الله ﷺ منع بعضهم زكاة ماله، فنابذهم وحاربهم وحصرهم في حصن النجير(٢)، وأمده أبو بكر، بالمهاجر بن أبي أُمَيَّة، فألحا على قتالهم، حتى فتحوا الحصن، وبعثوا بالأشعث بن قَيْس أسيرا، إلى أبي بكر(٣).

ومات زياد، في أول خلافة مُعَاوِيَة بن أبي سفيان(٤).

روى له: ابن ماجة(٥).

روى عنه أبو الدرداء، وعوف بن مَالِك الأشجعي، وسالم بن أبي الجعد.

(٨٧٩) وابنه: **عَبْدُالله بن زياد بن لبيد بن ثَعْلَبَة بن سِنَان بن عَامِر بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن بَيَاضَة**(٦).

روى عن: أبيه، روى عنه: ابنه زرعة بن عَبْدُالله.

أخبرنا: أبو الفضل يوسف بن عَبْدُالمعطي رحمه الله بالإسكندرية، إجازة إن لم يكن سماعا، أنا أبو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحافظ أنا أبو بكر أَحْمَد بن علي الطرثيثي أنا أبو علي الحسن بن أَحْمَد بن شاذان أنا أبو مُحَمَّد عَبْدُالله بن إِسْحَاق بن الخراساني نا أَحْمَد بن الخليل نا الواقدي نا خلف بن القاسم البياضي عن زرعة بن عَبْدُالله بن زياد بن لبيد عن أبيه عن جده؛ وكان عقبيا بَدْرِيًّا، قال: كانت لنا أرض ورثها عن آبائه، فغرسها مَالِك

(١) المحبر (ص١٢٦).

(٢) حصن النجير: حصن منيع باليمن قرب حضرموت لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قَيْس في أيام أبي بكر ﷺ، وقيل: أن النجير حصن لكندة، انظر: صفة جزيرة العرب للهمداني (ص١٧٢)، ومعجم البلدان (ج٥ ص٢٧٢).

(٣) الاستبصار (ص١٧٦).

(٤) أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥) وقال عن الهيثم بن عَدِيّ: (مات باليمن في خلافة عُمَر بن الخطاب)، وتاريخ الإسلام عهد مُعَاوِيَة (ص٥٢).

(٥) سننه، ك/ الفتن، ب/ ذهاب القرآن والعلم، (ر/ ٤٠٤٨، ج٢ ص١٣٤٤).

(٦) لم أجد من أفرد له ترجمة، وتذكره المصادر مع أبيه.

الدخشمي، وديا[1] فاختصما إلى النبي ﷺ، فأقام زياد البينة أنها له، فأمر النبي ﷺ ●[٤٢/أ]●+●[١٥٣/ب]● بالودي (....)[2] وقد ضرب الودي بالحلق، فاشترى ذلك الودي حَارِثَة بن النُّعمان، فحوله إلى ماله بشيء (....)[3].

(٨٨٠) ومنهم: **أُنَيسة[4] بنت بن عروة بن مَسْعُود بن سِنَان بن عَامِر بن عَدِيّ[5] بن أمية بن بَيَاضَة[6].**

وأمها: رغيبة بنت ثَعْلَبَة بن مَالِك بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخَزْرَج.

تزوجها: حَنْظَلَة بن مَالِك بن خَالِد بن كليب بن عَامِر بن خزمة بن بَيَاضَة.

(٨٨١) وأختها لأبيها وأمها: **حليمة[7]، ويقال لها: جميلة بنت عروة بن مَسْعُود[8].**

تزوجها: خديج بن رافع بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة، من الأَوْس، فولدت له: رافعا، ورِفَاعَة، ابني: خديج.

أسلمت هي، وأختها أُنَيسة وبايعتا.

(٨٨٢) ومنهم: **خليفة[9] بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن عَامِر بن فهيرة[10] بن بَيَاضَة[11].**

---

(١) الودي: صغار النخل، النهاية (ج٥ ص١٧٠).

(٢) ما بين ( ) القوسين الكلمة غير واضحة، ويحتمل أنها: (تحرث).

(٣) ما بين ( ) القوسين غير واضحة تماما وهكذا تقرأ: (فحميل).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٥).

(٥) في: المحبر (ص٤٢٥) وأُسد الغابة (ج٦ ص٣٣) أسقطا: (عدي).

(٦) عيون التاريخ (ص٣٢٦).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٥).

(٨) المحبر (ص٤٢٦) وعيون التاريخ (ص٣٣٠).

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٨).

(١٠) في: الاستيعاب (ج٣ ص١٦٧) أضاف: (مَالِك بن علي) بين: (عامر بن بَيَاضَة)، وأسقط: (فهيرة)، وفي الاستبصار (ص١٧٨) أسقط: (عامر) بين: (مَالِك بن فهيرة) وعنده كذلك: (فهيدة) بدلا من: (فهيرة).

(١١) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٧) أضاف: (عامرا) بين: (فهيرة بن بَيَاضَة)، وفي: جوامع السيرة (ص١٤٠) ذكره كما في متن الدمياطي، ونقله ابن الأثير من ابن الكلبي كما في جمهرة ابن حزم، أُسْد الغابة (ج١ ص٦٢٣) ولم أجد ترجمته في نسب معد ويبدو أن ترجمته سقطت من المطبوع، وقال ابن الأثير أيضا: ويقال له: (عليفة) بالعين، والإصابة (ج١ ص٤٥٠).

هكذا نسبه أبو معشر، ومُحَمَّد بن عمر[1].

وأما موسى بن عُقْبَة[2]، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق[3]، فقالا: خليفة بن عَدِيّ، ولم يرفعا في نسبه.

وكان لخليفة من الولد، بنت يقال لها:

- آمنة[4]، مبايعة، تزوجها: فَرْوَة بن عَمْرو بن وَدْفَة[5] بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة، فولدت له: أم سَعْد.

وشهد خليفة: بَدْراً، وأُحُداً، وتوفي وليس له عقب.

(٨٨٣) ومنهم: **فَرْوَة[6] بن عَمْرو بن وَدْفَة بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة[7]**.

وأمه: رحيمة بنت نابي بن زَيْد بن حرام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة.

وكان لفَرْوَة من الولد:

- عَبْدُالرحمن.

وأمه: حَبِيبَة بنت مُليل بن وبرة بن خَالِد بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخَزْرَج.

- وعُبَيْد.

- وكَبْشَة، مبايعة.

---

(١) مغازيه (ص١٧٢) وعنده: (حليفة) بالحاء المهملة، وأضاف: (عامرا) بين: (فهيرة بن بَيَاضَة) والصواب أن هناك: (عامرا) بعد: (بَيَاضَة..) وآخر قبل: (..فهيرة).

(٢) مروياته (ج١ ص٧٧).

(٣) سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠١) وذكر نسبه كاملا، وقال ابن هشام: (عليفة) وأخرجه أبو عُمَر في: الاستيعاب (ج٣ (ج٣ ص١٦٧) تحت (عليفة) أيضا.

(٤) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٧) قال: (أُمَيَّة).

(٥) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٩) قال: (وذفة) القادمة ترجمته.

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٩) وعنده في نسبه: (وذفة) بالذال المعجمة.

(٧) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٤٥٩، ٧٠٠) وقال: (وذفة، وقال ابن هشام: ويقال وَدْفَة)، ونسب معد (ص٤٢١) والنسب (ص٢٨٥) والاستبصار (ص١٧٧)، وفي: مغازي الواقدي (ص١٧١) وأنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥) والاشتقاق (ص٤٦١) قالوا: (وذفة) وفي: الثقات (ج٣ ص٣٣٢) وجمهرة ابن حزم (ص٣٠٧) والاستيعاب (ج٣ ص١٩٣) وأسد الغابة (ج٤ ص٥٧) قالوا: (ودقة) بالدال المهملة والقاف.

- وأم شرحبيل، مبايعة.

وأمهم: أم ولد.

- وأم سَعْد.

وأمها: آمنة بنت خليفة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن عَامِر بن فهيرة بن بَيَاضَة، مبايعة.

- وخَالِدة.

وأمها: أم ولد.

- وآمنة.

وأمها: أم ولد.

شهد فَرْوَة: العقبة مع السبعين من الأنصار، في روايتهم جميعا.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عَبْدُالله بن مخرمة بن عَبْدُالعزى بن أبي قَيْس بن عبدود بن نصر ●[١٥٤/أ]● بن مَالِك بن حسل بن عَامِر بن لؤي[1].

وشهد فَرْوَة: بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، واستعمله رسول الله ﷺ على المغانم يوم خيبر، وكان يبعثه خارصا بالمدينة.

وروى مَالِك؛ في الموطأ[2] عن يَحْيَى بن سعيد عن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث التميمي عن أبي حازم التمار عن البياضي عن النبي ﷺ قال: «لا يَجْهَرُ بَعْضُكُم عَلى بَعْضٍ بِالقُرْآن».

وكان لفَرْوَة عقب وأولاد فانقرضوا، فلم يبق منهم أحد.

(٨٨٤) وأخوه: **عُبَيْد بن عَمْرو بن وَدْفَة**[3].

شهد: أُحُداً.

---

(١) في: طبقات ابن سَعْد(ج٣ص٥٩٩) اختصر نسبه عند: (أبي قَيْس) وقال بعده كذا: (من بني عَامِر بن لؤي)، وانظر عن المؤاخاة في: المحبر (ص٤٧).

(٢) ك / الصلاة، ب/ العمل في القراءة، (ر/ ٢٩ ،ص ٨٠).

(٣) في: الاستبصار (ص١٧٩) قال: (وقيل: عُبَيْدة)، وفي: التجريد (ج١ ص٢٦٧) قال: (قيل له صحبة)، وفي: الإصابة الإصابة (ج٢ ص٤٣٨) قال: (ذكره الطبري في الصحابة) ولم يذكروا شيئا من مشاهده.

(٨٨٥) وأختها لأبيها: **خَالِدَة**[١] **بنت عَمْرو بن وَدْفَة**[٢].

وأمها: هند بنت خَالِد بن يساف بن عنبة بن عَمْرو بن خديج بن عَامِر بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج.

تزوجها: أبو عُبَادَة سَعْد بن عُثْمَان بن خَلْدَة[٣] بن مُخَلَّد بن عَامِر بن زُرَيْق، فولدت له: فَرْوَة[٤].

أسلمت، وبايعت.

(٨٨٦) وبنت أخيها: **كَبْشَة**[٥] **بنت فَرْوَة بن عَمْرو**[٦] **بن وَدْفَة بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة**[٧].

تزوجها: عَبْدُالرحمن بن خَالِد[٨] بن قَيْس بن مَالِك بن العجلان بن عَامِر بن بَيَاضَة، فولدت له: مُحَمَّدا، أبا جَابِر[٩].

أسلمت، وبايعت.

(٨٨٧) وأختها: **ام شرحبيل**[١٠] **بنت فَرْوَة**[١١].

تزوجها: اليقظان بن عُبَيْد بن عُقْبَة بن عَمْرو بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة.

أسلمت، وبايعت.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٦) وعنده: (وذفة)، و(ج٣ص٥٩٢) وقال: (أم خَالِد بن عَمْرو).

(٢) المحبر (ص٤٢٦) وقال: (خَلْدَة)، وعيون التاريخ (ص٣٣٠) وقال: (وَذْفَة).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٦) (خَالِدة).

(٤) طبقات ابن سَعْد (ج٣ص٥٩٢).

(٥) طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٧٦) وقال أيضا: (وهي كبيشة).

(٦) في: عيون التاريخ (ص٣٤٢) قال: (عامرا) بدلا من: (عَمْرو).

(٧) المحبر (ص٤٢٦) وأسُد الغابة (ج٦ص٢٤٩).

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٦) سقط: (خَالِدا) وتأتي ترجمته.

(٩) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٥).

(١٠) طبقات ابن سَعْد (ج٨ص٣٨٦).

(١١) انظر عنها: المحبر (٤٢٦) وعيون التاريخ (ص٣٥٠).

(٨٨٨) ومنهم: **زَيْد بن الدَّثِنَة[1] بن مُعَاوِيَة بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة**[2].

فولد زَيْد:

- عَبْدُالله، درج.

وليس له عقب.

وآخى رسول الله ﷺ بين زَيْد بن الدثنة وبين خَالِد بن أبي البكير، حليف بني عَدِيّ بن كَعْب[3]، وشهد زَيْد: أُحُداً[4].

وكان في من خرج يوم الرجيع، بعد أُحُد بثلاثة أشهر، فاستأسر يومئذ، فدخلت به بنو لحيان مكة، مع خبيب بن عَدِيّ، فباعوه من صفوان بن أُمَيَّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، فقتلوه بمكة شهيدا، يوم قتل خبيب بن عَدِيّ الأَوْسي العمري، وصلبوهما بالتنعيم[5] •[١٥٤/ ب]• وعن عاصم بن عُمَر بن قتادة[6]، قال: ابتاع زَيْد بن الدثنة، صفوان بن أُمَيَّة، فقتله بأبيه، أمر به مولى له يقال له: نسطاط، فخرج به من الحرم فقتله، فحضره نفر من قريش، منهم: أبو سفيان بن حرب، فقال له: نشدتك الله يا زَيْد!، أتحب أنك الآن في أهلك، وأن مُحَمَّدا عندنا مكانك تضرب عنقه؟، قال: والله ما أحب أن مُحَمَّدا يشاك في مكانه بشوكة تؤذيه، وإني لجالس في أهلي!!، قال: يقول أبو سفيان: والله ما رأيت من قوم قط أشد حبا لصاحبهم من أصحاب مُحَمَّد له[7].

ثم قتل في آخر سنة ثلاث من الهجرة.

---

(١) في: الإشتقاق (ص٤٦١) قال: (والدثنة: من قولهم دثن الطائر؛ إذا طاف حول وكره ولم يسقط عليه)، وضبطه ابن ناصر الدين في التوضيح (ج٤ص٢٤)، فقال: (الدثنة: بفتح أوله وكسر المثلثة وقد تسكن تليها نون مفتوحة ثم هاء).

(٢) انظر عنه: الثقات (ج٣ص١٤٠) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٧).

(٣) المحبر (ص٧٤).

(٤) في: نسب معد (ص٤٢١) قال: (شهد بدرا والعقبة)، وفي: الاستيعاب (ج١ص٥٣٥) والاستبصار (ص١٧٧) وأسد الغابة (ج٢ص١٣٤) قالوا: (شهد بدرا).

(٥) التنعيم: (موضع بمكة في الحل، وهو بين مكة وسرف، على فرسخين وقيل أربعة من مكة) معجم البلدان (ج٢ ص٥٨).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٢ ص٥٦).

(٧) سيرة ابن هشام (م٢ ص١٧٢).

(٨٨٩) ومنهم: **النُّعْمَان بن عَمْرو بن النُّعْمَان**(١) **بن خَلْدَة**(٢) **بن عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَامِر بن بَيَاضَة**(٣).

كانت معه راية المسلمين يوم أُحُد.

(٨٩٠) وكان أبوه: **عَمْرو بن النُّعْمَان**(٤).

رأس الخَزْرَج، يوم بعاث.

قاله: ابن الكلبي(٥).

وكانت وقعة بعاث بين الأَوْس والخروج قبل الهجرة بخمس سنين، وكانت الدوله فيها للأَوْس على الخَزْرَج.

(٨٩١) وبنته: **ثُبَيْتَة**(٦) **بنت النُّعْمَان بن عَمْرو**(٧).

وأمها: حَبِيبَة بنت قَيْس بن سفيان بن عبد مناف بن الأعجم بن الحارث بن الأدرم بن غالب بن فهر، واسم الأدرم: تيم اللآت، من قريش.

تزوج ثُبَيْتَة: مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم بن زَيْد بن لوذان بن عَمْرو بن المنذر(٨) بن عوف بن غَنْم بن مَالِك بن النجار.

أسلمت ثُبَيْتَة، وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) في: أُسْد الغابة (ج٤ ص٥٦١) والتجريد (ج٢ ص١٠٩)، أسقطا: (النُّعْمَان) قبل: (خَلْدَة)، وفي: الإصابة (ج٣ ص٥٣٣)، قال: (إنسان) بدلا من: (النُّعْمَان) ولعلها تحريف.

(٢) في: الاشتقاق (ص٤٦٠) قال: (كلدة).

(٣) انظر عنه: النسب (ص٢٨٥) والاستبصار (ص١٧٨)، وفي: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٧) قال: (ورخيلة بن ثَعْلَبَة.. ثَعْلَبَة.. رأس الخَزْرَج يوم بعاث، وابنه النُّعْمَان بن رخيلة، كانت معه راية المسلمين يوم أحد) وهو خطأ أو تداخل.

(٤) انظر مصادر ترجمة ابنه السابقة، وفي: الإصابة (ج٣ ص٢٢)، ونقل من أبي عُبَيْد القاسم بن سلام فقال: (كان صاحب راية المسلمين يوم أحد)، وما ذكره أبو عُبَيْد في النسب (ص٢٨٥)، لدينا موافق لنص متن الدمياطي.

(٥) نسب معد (ص٤٢٢).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٧) وعنده: (بثينة).

(٧) انظر عنها: المحبر (ص٤٢٥) وعيون التاريخ (ص٣٢٧) وأُسْد الغابة (ج٦ ص٤٦) وقال: (لها ولأبيها ولجدها صحبة) ولم أجد لأبيها وجدها ترجمة عند ابن الأثير.

(٨) في: طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٧) قال: (عَمْرو بن عبد بن عوف).

(٨٩٢) ومنهم: **غَنام بن أوْس بن عَمْرو بن مَالِك بن عَامِر[1] بن بَيَاضَة[2]**.

شهد: بَدْراً، قاله: ابن الكلبي[3].

(٨٩٣) وابنه: **عَبْدُالله بن غَنام[4]**.

له صحبة، ورواية.

وحديثه: «**مَنْ قَال حِين يُصْبِح اللَّهُمَّ مَا أَصْبَح بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شريكَ لَكَ، لَكَ الحَمْدُ وَالشُّكْر، إِنْ قَالَهَا حِيْنَ يُصْبِح فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَومِهِ، وَإِنْ قَالَهَا حِيْن يُمْسي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ**».

رواه: أبو داود[5]، في **سننه**.

(٨٩٤) ومنهم: **خَالِد[6] بن قَيْس بن مَالِك بن العجلان بن عَامِر[7] بن بَيَاضَة[8]**.

وأمه: سلمى بنت حَارِثَة بن الحارث بن زَيْدمَنَاة بن حبيب بن عبدحَارِثَة بن مَالِك ●[١٥٥/ أ]● بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج.

وكان لخَالِد بن قَيْس من الولد:

- عَبْدُالرحمن.

وأمه: أم الربيع بنت عَمْرو بن وَدْفَة[9] بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة.

---

(١) في: الثقات (ج٣ ص٣٢٧) أسقط: عَامِر).

(٢) انظر عنه: النسب (ص٢٨٥) والاشتقاق (ص٤٦٠) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٧) والاستيعاب (ج٣ ص١٢٩) ولم ولم ينسبه، والاستبصار (ص١٧٨).

(٣) نسب معد (ص٤٢٢) وتكرر عنده: (غنام بن أوس)، وفي: مغازي الواقدي (ص١٧٢) وأُسْد الغابة (ج٤ ص٤٢) ص٤٢) وعنده كما عند ابن الكلبي، وفي: عيون التاريخ (ص٢٤٠، ٤٣٤).

(٤) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٨ ص٤٤٣) والجرح والتعديل (ج٩ ص٣٢٥) والاستيعاب (ج٢ ص٣٩١) وعيون التاريخ (ص٢٢١) والاستبصار (ص١٧٨) وأُسْد الغابة (ج٣ ص٢٥٨) وأسقط عنده: (عمرا) بين: (أوْس بن مَالِك)، وتهذيب الكمال (ج١٥ ص٤٢٣) وأسقط: (عامرا) بين: (مَالِك بن بَيَاضَة).

(٥) ك/ الأدب، ب/ ما يقول إذا أصبح، (ر/ ٥٠٧٣، ج٢ ص٧٣٩).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٩٩).

(٧) في: أُسْد الغابة (ج١ ص٥٨٤) أضاف: (مَالِكا) بين: (العجلان بن عَامِر).

(٨) انظر عنه: نسب معد (ص٤٢١) ومغازي الواقدي (ص١٧١) والثقات (ج٣ ص١٠٥) والاستبصار (ص١٧٧).

(٩) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٠٠) قال: (وذفة).

شهد خَالِد بن قَيْس: العقبَة مع السبعين من الأنصار، في رواية: مُحَمَّد بن إسْحَاق[1]، ومُحَمَّد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عُقْبَة[2] وأبو معشر، ومُحَمَّد بن عائذ، في من شهد عندهم: العقبة[3].

وروى مُحَمَّد بن عُمَر عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة عن داود بن الحصين: أن خَالِد بن قَيْس لم يشهد العقبة[4].

وقالوا جميعا: شهد خَالِد بن قَيْس، بَدْراً، وأُحُداً.

وكان له عقب، فانقرضوا.

قاله: ابن سَعْد.

(٨٩٥) من ولده: **أبو جَابِر البياضي**[5].

مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن بن خَالِد بن قَيْس بن مَالِك بن العجلان بن عَامِر بن بَيَاضَة.

أمه: كَبْشَة بنت فَرْوَة بن عَمْرو بن وَدْفَة بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة.

فولد مُحَمَّد بن عَبْدالرحمن:

- جَابِرا.

وأمه: أم عَمْرو بنت كَعْب بن عَمْرو[6]، من فهم بن عَمْرو بن قَيْس عيلان.

قال مُحَمَّد بن عمر: توفي أبو جَابِر البياضي سنة ثلاثين ومئة[7]، في آخر سلطان بني أُمَيَّة، وكان قليل الحديث، ورأيتهم يتقون حديثه.

قلت: البياضي، مدني[8]، روى عن: سعيد بن المسيب، اتهمه: مَالِك[9]، ويَحْيَى[10]،

---

(١) سيرة ابن هشام (م١ ص٤٦٠، ٧٠١).

(٢) وجدته عنده: مروياته (ج١ ص٢٧٧) ونقله جامع الروايات من ابن سَعْد.

(٣) الاستيعاب (ج١ ص٤١١).

(٤) أنساب الأشراف (ج١ ص٢٤٥) وعقب فقال: (والثبت أنه شهدها)، ومثله في: عيون التاريخ (ص٤٢١)، والدرر والدرر (ص٧٣)، وعيون الأثر (ص٢٢١).

(٥) طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٥).

(٦) في: طبقات ابن سَعْد القسم المتمم (ص٢٩٥) كذا: (..ابن كَعْب بن عمير بن فهم بن قَيْس عيلان).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث / ١٢١-١٤٠ هـ (ص٢٢).

(٨) المجروحين (ج٢ ص٢٥٨).

(٩) العلل للإمام أحمد (ج٢ ص٣٩).

(١٠) تاريخه (ج٢ ص٥٢٧).

بالكذب، وتركه: أحْمَد[1]، والرازي[2]، وعَمْرو بن علي[3]، والنسائي[4]، والدارقطني[5]، وقال وقال الإمام الشافعي ﷺ: من حدث عن أبي جَابِر البياضي؛ بيض الله عينيه[6].

(٨٩٦) وابن أخيه: **أبو مُحَمَّد خَالِد[7] بن القاسم بن عَبْد الرحمن بن خَالِد بن قَيْس بن مَالِك بن العجلان بن عَامِر بن بَيَاضَة[8]**.

روى عن: شعبة مولى ابن عباس، وابن أبي تجرأة، روى عنه: عُمَر بن أبي بكر العدوي الموصلي.

قاله: أبو حاتم[9].

وقال ابن سَعْد[10]: توفي سنة ثلاث وستين ومئة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وكان قليل الحديث.

(٨٩٧) ومنهم: **رخيلة[11] بن ثَعْلَبَة بن خَالِد بن ثَعْلَبَة[12] بن عَامِر[13] بن بَيَاضَة[14]**.

شهد: بَدْراً، وأُحُداً.

وتوفي وليس له عقب.

---

(١) الاستغناء (ر/ ٥٤٧).

(٢) الجرح والتعديل (ج٧ ص٣٢٥).

(٣) لسان الميزان (ج٥ ص٢٤٤).

(٤) الضعفاء والمتروكين له، (ر/ ٥٢٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون له، (ر/ ٤٥٣).

(٦) الجرح والتعديل (ج٧ ص٣٢٥) والكامل لابن عَدِيّ (ج٦ ص٢١٨٩).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٥ ص٤١١).

(٨) الثقات (ج٦ ص٢٦٢).

(٩) الجرح والتعديل (ج٣ ص٣٤٧).

(١٠) وفي سياق ترجمته عنده زيادة، فقال: (فولد خَالِد بن القاسم: أم القاسم ....، وأمها أم ولد).

(١١) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٦٠٠).

(١٢) في: الاستيعاب (ج١ ص٥١٦) قال: (رجيلة ـ رحيلة ـ رخيلة ابن ثَعْلَبَة بن عَامِر بن بَيَاضَة) فأسقط من نسبه: (خَالِد بن ثَعْلَبَة).

(١٣) في: جمهرة ابن حزم (ص٣٥٧) أضاف: (خَالِدا) بين: (ثَعْلَبَة بن عَامِر)، وأخطأ في سياق أخباره.

(١٤) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠١) وعنده: (رجيلة) بالجيم، وقال ابن هشام كما في متن الدمياطي، وفي: مغازي الواقدي (ص١٧٢) وعنده: (رحيلة) بالحاء المهملة، وسقط عنده: (عامرا) قبل: (بَيَاضَة)، وفي: النسب (ص٢٨٥) والاشتقاق (ص٤٦٠) وأُسد الغابة (ج٢ ص٦٨) قالوا: (رخيلة)، وقال ابن الأثير: (فيه ابن عُقْبَة بالخاء المنقوطة)، وفي: الاستبصار (ص١٧٨) قال: (رجيلة)، وفي: المؤتلف للدارقطني (ص١٠٩٠)، وتبصير المنتبه (ص٥٩٦)، ضبطاه كما في المتن.

(٨٩٨) ومنهم: **أُنَيسة**(١) **بنت عَبْدُالله بن عَمْرو بن مَالك بن العجلان بن عَامِر بن بَيَاضَة**(٢).

●[١٥٥/ ب]● تزوجها: عباس بن عُبَادَة بن نضلة بن مَالِك بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو(٣) بن عوف بن الخَزْرَج.

ثم خلف عليها: عَمْرو بن أَوْس بن عَامِر بن ثَعْلَبَة بن وقش بن طريف بن الخَزْرَج بن ساعدة بن كَعْب بن الخَزْرَج.

أسلمت أُنَيسة، وبايعت رسول الله ﷺ.

(٨٩٩) ومنهم: **عطية بن (نويرة)**(٤) **بن عَامِر بن عطية بن عَامِر بن بَيَاضَة**(٥).

شهد: بَدْراً، قاله: ابن الكلبي(٦).

(٩٠٠) ومنهم: **الفارعة**(٧) **بنت عصام بن عَامِر بن عطية بن عَامِر بن بَيَاضَة**(٨).

تزوجها: عَمْرو بن النُّعْمَان بن خَلْدَة بن عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَامِر بن بَيَاضَة.

أسلمت، وبايعت.

(٩٠١) وأختها: **أُمَامَة**(٩) **بنت عصام بن عَامِر بن عطية بن عَامِر بن بَيَاضَة**(١٠).

أسلمت، وبايعت.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٨).

(٢) انظر عنه: المحبر (ص٤٢٦) وعيون التاريخ (٣٢٦).

(٣) في: طبقات ابن سَعْد (ج٣٨٨) (عامر) خطأ، وانظر: عنده (ج٣ ص٥٤٦).

(٤) في الأصل: (نوير) والتصويب من مصادر ترجمته.

(٥) انظر عنه: سيرة ابن هشام (م١ ص٧٠١) ومغازي الواقدي (ص١٧٢) والنسب (ص٢٨٥) وجمهرة ابن حزم (ص٣٥٧) والاستيعاب (ج٣ ص١٤٤) والاستبصار (ص١٧٨) وأُسْد الغابة (ج٣ ص٥٤٣).

(٦) نسب معد (ص ٤٢٢).

(٧) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٧) وسقط عنده: (عامرا) بين: (عطية بن بَيَاضَة).

(٨) في: المحبر (ص٤٢٦) وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢١٦) اختلاف فقالا: (الفارعة بنت قريبة بن العجلان بن غَنْم بن عَامِر بن بَيَاضَة)، وفي: عيون التاريخ (ص٣٤٠) قال: (الفارعة)، وفي: التجريد (ج٢ ص٢٩٣) ذكر أيضا: (الفارعة بنت عصام) (والفارعة بنت قرية)، ولم أجدها في الإصابة.

(٩) طبقات ابن سَعْد (ج٨ ص٣٨٧) وسقط عنده: (عامرا) بين: (عطية بن بَيَاضَة).

(١٠) في: المحبر (ص٤٢٦) وأُسْد الغابة (ج٦ ص٢٢) اختلاف، وقالا: (أُمَامَة بنت قريبة بن العجلان بن غَنْم بن بَيَاضَة)، وعيون التاريخ (ص٣٢٥) والتجريد (ج٢ ص٢٤٦) والإصابة (ج٤ ص٢٣١، ٢٣٢) وقال الذهبي وابن حجر: (أُمَامَة بنت عصام/ وأُمَامَة بنت قريبة).

ومن مواليهم

(٩٠٢) **أبوهند[1] البياضي[2]**، وقيل اسمه: **عَبْدُالله**[3].

وهو مولى: فَرْوَة بن عمرو البياضي[4].

وكان قديم الإسلام، لم يشهد: بَدْراً، ولا أُحُداً[5].

قال ابن سَعْد: أخبرنا مُحَمَّد بن عمر[6]، قال: حدثني مُحَمَّد بن عَبْدُالله عن الزهري، قال: لقي أبو هند البياضي رسول الله ﷺ حين أقبل من بَدْر، ومعه حميت[7] مملوّ حيساً[8]، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَبُو هِنْد رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَنْكِحُوهُ وَأَنْكِحُوا إِلَيهِ»[9].

وقال ابن سَعْد أيضا: أخبرنا عارم بن الفضل، نا حماد بن سَلِمَة، نا مُحَمَّد بن عُمَر عن أبي سَلِمَة بن عَبْدُالرحمن عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يا بني بَيَاضَة أَنْكِحُوا أَبَا هِنْد، وَأَنْكِحُوا إِلَيه».

وكان حَجَّاماً[10].

(٩٠٣) **((عَبْدُالله بن جَابر البياضي**[11].

---

(١) سقطت ترجمته من: طبقات ابن سَعْد، انظر سياق الترجمة، ويرد له خبر في: (ج٢ ص٢٠٢).

(٢) كنى الدولابي (ج١ ص٦٠) والاستغناء (ر/ ٣٤٠).

(٣) انظر عنه: الاستيعاب (ج٤ ص٢٠٨)، وقيل اسمه: يسار، انظر: عيون التاريخ (ص٢٦٩) وأُسْد الغابة (ج٥ ص٣٢٢، وج٤ ص٧٤٣) وقيل كذلك اسمه: عَبْدُالله بن هند، انظر: عيون التاريخ (ص٢٦٩) وأُسْد الغابة (ج٣ ص٣٠٧) وقيل اسمه: سالم بن أبي سالم، انظر: عيون التاريخ (ص٢٦٩).

(٤) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٤٤) ومغازي الواقدي (ص١١٦).

(٥) في: سيرة ابن هشام (م١ ص٦٤٤) قال: وكان تخلف عن بدر ثم شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومثله في: الاستيعاب (ج٤ ص٢٠٨).

(٦) مغازيه (ص١١٦).

(٧) وعاء متين، القاموس المحيط (ص١٩٢).

(٨) الحيس: طعام يتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجعل بدلا من الأقط الدقيق أو الفتيت، انظر: النهاية (ج١ ص٤٦٧).

(٩) سيرة ابن هشام (م١ ص٦٤٤).

(١٠) تخريج الدلالات السمعية (ص٧٤٠).

(١١) انظر عنه: التاريخ الكبير (ج٥ ص٢٢) والثقات (ج٣ ص٢٣٢) وعيون التاريخ (ص٢١٧) والاستبصار (ص١٧٩) وأُسْد الغابة (ج٣ ص٨٨).

ذكره جماعة في الصحابة.

منهم: أبو حاتم[1]، والطبراني، وابن مندة، وأبو نعيم، وأبو عُمَر بن عَبْدُالبر[2].

ولا أعلم جَابِرا، في بني بَيَاضَة؛ إلا جَابِر بن أبي جَابِر مُحَمَّد بن عَبْدُالرحمن.

روى أبوه عن: ابن المسيب.

فلعله: من حُلَفائِهِم!.

قال الطبراني في المعجم[3]: ثنا أَحْمَد بن إسماعيل الدمشقي، نا هشام بن عمارة، نا الفضل بن الحباب الجمحي، نا علي بن عَبْدُالله المدني، قالا: نا عَبْدُالله بن سفيان بن عُقْبَة، قال: سمعت جدي عُقْبَة بن أبي عَائِشَة يقول: رأيت عَبْدُالله بن جَابِر البياضي صاحب رسول الله ﷺ يضع إحدى يديه على ذراعه في الصلاة ....))[4].

❁ ❁ ❁

(١) الجرح والتعديل (ج٥ ص٢٦).

(٢) الاستيعاب (ج٢ ص٢٦٨).

(٣) لم أجده في ما طبع من المعجم الكبير. والحديث أخرجه في معجم الزوائد (ج٢ ص٢٧٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

(٤) ما بين (( )) أضفته، وكتب بجانب نص المتن، وآخره مقدار سطر مطموس، وفي متن النص أشار إلى موضعه، مما يدل على إضافته للمتن.

ومن حُلَفائهم.

من بني الحارث.

أخي مَالِك؛ حلفاء: بني زُرَيْق.

ابني: زَيْدمَنَاة بن حبيب بن عبدحَارِثَة بن مَالِك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج:

(٩٠٤) سَلِمَة بن صخر بن *[١٥٦/ أ]* سلمان بن الصَمَّة بن حَارِثَة بن الحارث البياضي[١].

كان أحد البكائين[٢]، الذين (...... ......)[٣] ﷺ، وهو يريد الخروج إلى تبوك يستحملونه، فقال: «لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُم عَلَيه»، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا، ونزل القرآن[٤].

وتوفي سَلِمَة وليس له عقب.

وكان أبوه صخر، شاعرا[٥].

وكان سَلِمَة يستكثر من النساء، وكان قد أوتي من ذلك ما لم يؤت أحد، فلما دخل شهر رمضان؛ ظاهر من امرأته شهرا، - وفي لفظ: حتى ينسلخ الشهر - ثم رأى منها شيئا، فوقع عليها قبل أن يمضي الشهر، - وفي لفظ: قبل أن يكفر - وكان ذلك في رمضان نهارا.

وفي رواية مُحَمَّد بن إسْحَاق: كان ليلا.

والأول أصح!، قاله: الحافظ عَبْدُالغني بن سعيد[٦].

---

(١) انظر عنه: طبقات خليفة (ص١٠١) والتاريخ الكبير (ج٤ ص٧٢) وطبقات مسلم (ر/ ٨٧) والمعرفة والتاريخ (ج١ ص٣٣٥) والجرح والتعديل (ج٤ ص١٦٥) والثقات (ج٣ ص١٦٥) والاستبصار (ص١٨١) وأسد الغابة (ج٢ ص٢٧٨).

(٢) المحبر (ص١٨٢) وسقط عنده: (الصمة)، والاستيعاب (ج٢ ص٨٨).

(٣) ما بين ( ) القوسين مطموس، بمقدار كلمتين، ويحتمل أن يكون السياق هكذا: (الذين جاؤا إلى النبي ﷺ).

(٤) في: مغازي الواقدي (ص٩٩٤، ١٠٧١) قال: (سَلِمَة بن صخر الزرقي).

(٥) جمهرة ابن حزم (ص٣٥٦).

(٦) انظر: تهذيب الكمال (ج١١ ص٢٨٨ ـ ٢٩٠).

ثم إنه أتى النبي ﷺ فأخبره، «فَأَمَرَهُ أَن يُكَفِّر»، فقال: لا أجد، «فَأَمَرَ لَهُ بِعِرْق مِن تَمْر»، فقال: «تَصَدَّقْ بِهَذَا»، فقال: ما أحد أحوج إليه مني، قال: «فَشَأْنَكَ».

وفي رواية ابن إسحاق، قال: «انْطَلِق إِلَى صَاحِبِ صَدَقَاتِ بَنِي زُرَيْق، فَخُذْ مَا جُمِعَ عِنْدَه مِن صَدَقَاتِهِم، فَأَطْعِم عَنْكَ سِتِّينَ مِسْكِيناً، وَأَطْعِم بَقِيَّتَهُ أَهْلَكَ».

رواه عن سَلِمَةَ بن صخر: سعيد بن المسيب، وسُلَيْمان بن يسار[(١)].

ورواه: أبو داود[(٢)]، والترمذي[(٣)]، من حديث: عَبْدُالله بن إدريس.

ورواه: ابن ماجة[(٤)]، من حديث: ابن نمير.

كلاهما عن: مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن مُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء عن سُلَيْمان بن يسار عن سَلِمَةَ بن صخر البياضي.

وقد تقدم في القواقل، وهم بنو غَنْم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخَزْرَج: أن أَوْس بن الصامت، أخا: عُبَادَة بن الصامت بن قَيْس بن أصرم بن فهر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، ظاهر من امرأته.

قال صالح بن كيسان: أول من (.....)[(٥)] أنه تظاهر من امرأته من المسلمين أَوْس بن الصامت[(٦)]،

وكانت تحته ابنة عمه: خولة بنت ثَعْلَبَة.

قلت: هي خولة بنت مَالِك بن ثَعْلَبَة بن أصرم، وهي التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾[(٧)].

●[١٥٦/ب]● [..........][(٨)].

❋ ❋ ❋

---

(١) مسند الإمام أحمد، ر/ ١٥٩٨٤ـ ١٥٩٨٥ـ ١٥٩٨٦ـ ٢٣١٨٨.

(٢) سننه، ك/ الطلاق، ب/ في الظهار، ر/ ٢٢١٣ ج١ ص٦٧٣).

(٣) سننه، ك/ الطلاق، ب/ المظاهر يواقع قبل أن يكفر، (ر/ ١١٩٨) و ب/ كفارة الظهار (ر/ ١٢٠٠ ج٣ ص٥٠٢ـ ٥٠٤).

(٤) سننه، ك/ الطلاق، ب/ الظهار، (ر/ ٢٠٦٢ ج١ ص٦٦٥).

(٥) ما بين ( ) القوسين كلمة مطموسة، ولعلها: (ذكر ـ عرف).

(٦) طبقات ابن سَعْد (ج٣ ص٥٤٧).

(٧) سورة المجادلة، الآية ١.

(٨) تنقطع ترجمة سَلِمَة بن صخر، وكذلك تنقطع أخبار حلفاء بن بَيَاضَة، من بني جُشَم بن الخَزْرَج.

●[١٦٣/ ب]● [خاتمة الناسخ][١].

آخر: **كِتَاب أَخْبَار قَبَائِل الخَزْرَج**، أخي الأوْس، ابني: حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو مزيقيا بن عَامِر ماء السماء بن حَارِثَة بن امرئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مازن - وهو جماع غسان - بن الأزد[٢].

وأم الأوْس والخَزْرَج: قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سَعْد هذيم[٣] بن زَيْد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[٤].

نقلت من أصل سماعي الذي هو بخط مصنفه شيخنا الإمام الحافظ العلامة أبي مُحَمَّد عَبْدُالمؤمن الدمياطي رحمه الله تعالى وعفا عنه، ووافق الفراغ منه يوم الإثنين الثاني عشر من شوال سنة تسع عشر وسبعمائة، بالمدرسة الناصرية من القاهرة، كتبه:/ أَحْمَد بن أَحْمَد بن الحسين الهكاري[٥]. وصلى الله على مُحَمَّد وآله وسلم.

سمعت جميع هذا الكتاب على مصنفه شيخنا الإمام العالم الحافظ العلامة أبي مُحَمَّد عَبْدُالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي رحمه الله، أكثره بقراءة رفيقنا أبي عُثْمان سعيد بن إبراهيم الحميري المالقي، وبعضه بقراءة رفيقنا الإمام ناصر الدين أبي عَبْدُالله مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن سَلِمَة الأغرناطي رحمه الله[٦]، وبعضه بقراءتي وسماعي يوم الإثنين لثمان بقين من شهر رمضان عام أحد وسبعمائة، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة، وأجازنا جميعنا يحق (لنا)[٧] روايته بشرطيه، كتبه: أَحْمَد بن أَحْمَد الهكاري (.... ....)[٨].

---

(١) ما بين [ ] أضفته لبيانه، وفي آخره جاءت ثلاثة أختام أحدهما كبير للمكتبة الآصفية بحيدر آباد، وختمان آخرين لم أتبينهما، ويحتمل أن أحدهما ختم للناسخ.

(٢) نسب معد (ج١ ص٣٦٢-٣٦٤).

(٣) حضنه عبد حبشي يقال له هذيم، فغلب عليه ذلك الاسم، انظر: نسب معد (ج٢ ص٧١٥).

(٤) كتب بجانب نص المتن: (قوبل بالأصل المسموع منه فصح صحته، كتبه أَحْمَد الهكاري).

(٥) ترجمت له في [وصف النسخة]، وانظر: الدرر الكامنة (ج١ ص٩٩).

(٦) لم أجد من ترجم لهم.

(٧) ما بين ( ) رسمه: (له) والصواب ما أثبته.

(٨) ما بين ( ) القوسين كلمتين مطموسة لم أتمكن من قراءتها.

سمع جميع هذا الكتاب على كاتبه أبي بكر أَحْمَد بن أَحْمَد بن الحسين الهكاري، غفر الله له (... ...)[١] عن مصنفه الإمام العلامة أبي مُحَمَّد عَبْدُالمؤمن بن خلف الدمياطي رحمه الله، بقراءة ولده أبي سند أَحْمَد[٢]، يسمعه الجماعة: زين الدين أبو عَبْدُالله عَبْدُالله مُحَمَّد (... ...)، وسبط المستمع أبو الفرج مُحَمَّد بن عَبْدُالرحمن بن أَحْمَد ●[١٦٤/ أ]●[٣] والحواشي (...الحق) عتيق شهاب الدين أَحْمَد المالقيني المَالِكي، وكاتب هذه (الأ... ...) عَبْدُالمحي بن عَبْدُالخالق السيوطي، في (... ...) والإمام الفاضل علم الدين أَحْمَد (... ...) مُحَمَّد بن عَبْدُالعظيم الأصفولي، وكان له ولغيره (... ...) أعيد (...) وسمع (...) إل الميعاد الرابع عشر إبراهيم بن منصور بن أَحْمَد المفشي، عرف بالمناشفي، ومُحَمَّد بن

(... ...) إلا الثاني عشر وضح ذلك (...) في مجالس أخرها التاسع عشر من شهر صفر من سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية من القاهرة المعزية (... ...) على الهوامش مُحَمَّد القاري، وأجاز المستمع بروايته جميع (...) من (...) روايته (... ...) والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على مُحَمَّد وآله وصحبه وسلم تَسْلِيمًا، صحح ذلك وكتبه أَحْمَد بن أَحْمَد بن الحسين الهكاري[٤].-

❁ ❁ ❁

---

(١) ما بين ( ) القوسين كلمتان مطموسة لم أتمكن من قراءتها، وجميع ما يأتي بين الأقواس هكذا وهو في حدود كلمة إلى أربع كلمات مطموسة وبمقدار موضع النقاط.

(٢) وهو ابن الحافظ شرف الدين عَبْدُالمؤمن الدمياطي، وقد توفي في العشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة (ت/ ٧٤٨ هـ)، انظر عنه: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (ص١١٤).

(٣) يحتمل وجود سقط بعد هذه الصفحة فالحديث غير متناسق.

(٤) بنهاية هذه الصفحة تنتهي أخبار هذه النسخة المخطوطة من كتاب [أخبار قبائل الخَزْرَج] للحافظ عَبْدُالمؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى (٧٠٥هـ) رحمه الله تعالى.

ثالثاً:

نتائج الدراسة والتحقيق

ثالثاً: نتائج الدراسة والتحقيق

هذه بعض أهم النتائج التي وفقني الله تعالى في إبرازها من الرسالة ومنها ما يتعلق بالحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، وأخرى تتعلق بمخطوطة «أخبار قبائل الخزرج».

(أ) أما ما يتعلق بالحافظ الدمياطي فجاءت على النحو التالي:

● إن دراسة حياة الحافظ الكبير النسابة أبي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي التوني هي الأولى - فيما أحسب - بهذه الصفحات العديدة، وكل من سبقني من المتقدمين والمعاصرين الذين أفردوه بترجمة؛ لم يتجاوزوا بضع صفحات، عدا ما قدمه لنا تلميذه القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت/ ٧٣٠هـ) في كتابيه «مستفاد الرحلة والاغتراب» و«برنامجه».

● كانت الأحوال والظروف السائدة في الدولة الإسلامية خلال عصر الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥هـ) تنذر بفاجعة أليمة في جميع أوجه الحياة؛ إلا أن الأحوال العلمية النشطة كانت مما ساعد على النهوض والخروج من هذه النكبات المتتالية والمآزق العصيبة على الدولة الإسلامية، فكان لعلماء ذلك العصر دور بارز في بث روح العزيمة الصادقة والكفاح والجهاد في نفوس كثير من الناس، وتوجيههم التوجيه الصحيح، وأخذ زمام المبادرة في التصدي لكل تلك الأحوال والظروف، وقد ساعد على ذلك أيضاً بروز عدد من الأمراء والحكام الذين ساعدوا وأسهموا في نهوض الحركة العلمية من حيث بناء المساجد والمدارس العلمية والمكتبات وإغداق الهبات والنفقات عليها، فلذلك برز عدد كبير من الحفاظ وكبار الأئمة الذين سجلوا وحفظوا في مؤلفاتهم علوماً جمة خوفاً عليها من الضياع.

• إن تحديد مولد الحافظ الدمياطي من قبل تلميذه القاسم التجيبي الذي حدثه شيخه بذلك التاريخ لا يخل كثيراً بما صرح به عدد من الحفاظ والعلماء الآخرين عن ذلك، فقال التجيبي: أنه ولد في «المحرم سنة أربع عشرة وستمائة»(١)، واتفق الآخرون: أنه ولد في «أواخر ذي الحجة من العام الثالث عشر وستمائة»(٢)، وليس بين القولين سوى بضعة أيام، ولكن تلميذه الذهبي وضح شيئاً آخر؛ حين ذكر عمره لما توفي، فقال: «ومات عن اثنتين وتسعين سنة»(٣). مما يجعل ما اتفق عليه جمهور العلماء هو الأقرب للصواب.

• ظهر أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي بدأ طلب العلم وهو في بلدته دمياط، قبل بلوغه سن الثامنة عشرة من عمره.

• عرف الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي «بابن الجامد» وضبطه ابن ناصر الدين الدمشقي فقال: «جامد: بالجيم وآخره دال مهملة، الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، يعرف بابن الجامد ..»، فينبغي أن يصحح اسمه كل من كناه «بابن الماجد» من المصادر المتأخرة مثل: الشوكاني (ت١٢٥٠هـ في: «البدر الطالع»، والبغدادي (ت١٣٣٩هـ في: «هدية العارفين..»، وعبدالملك بن دهيش في مقدمة: «المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح».

• ظهر أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي لم يتميز في علم القراءات؛ رغم أنه قرأ القرآن بالروايات السبع على الكمال الضرير (ت/ ٦٦١هـ) شيخ القراء بالديار المصرية في زمانه.

• تختلف المصادر في تحديد عدد شيوخ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، ومشيخته تشهد له بالحفظ والعلم، وقد أحصى شيوخه حيث بلغوا: ألف شيخ

---

(١) مستفاد الرحلة (ص٧٩).

(٢) انظر مثلاً: برنامج الوادي آشي (ص١٤٩)، وطبقات ابن قاضي شهبة (ج٣ ص٧٥)، والدرر الكامنة (ج٢ ص٤١٧).

(٣) العبر (ج٤ ص١٣).

وثلاثمائة شيخ ونيف وثلاثين شيخاً، وهم يمثلون مختلف الدرجات فقد سئل الحافظ الدمياطي، وهل كانوا كلهم أئمة؟ فقال الحافظ الدمياطي: «لو لم أكتب إلا عن العلماء الأئمة ما كتبت عن خمسة»!.

• ظهر أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي صاحب رحلات مشهورة، تنقل فيها بين البلدان العلمية، ليحصّل فيها طلب العلم الشريف، وعلو الإسناد، وقدم السماع، ولقاء الحفاظ، فحصّل من ذلك الكثير، فدخل الإسكندرية مرتين (سنة ٦٣٦هـ) (وسنة/ ٦٣٩هـ)، ودخل القاهرة ثم عاد من رحلاته واستقر بها، ثم رحل إلى الديار المقدسة (سنة ٦٤٣هـ) فدخل مكة والمدينة، وهو في حدود الثلاثين من عمره تقريباً، ثم رحل إلى البلاد الشامية (سنة ٦٤٥هـ) فدخل دمشق، ومعرة النعمان، وحماة، وحلب، ثم رحل إلى بلاد الجزيرة والعراق مرتين فدخل الموصل، وماردين، وحران، وسنجار، وبغداد، وهذا يوضح أيضاً بعض مراكز النشاط العلمي خلال تلك الفترة.

• أظهرت الدراسة بعض تلاميذ الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، وهم من كبار الأئمة والحفاظ في ذلك العصر من أمثال: الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) والحافظ المزي (ت٧٤٢هـ) والحافظ ابن سيد الناس اليعمري (ت٧٣٤هـ) والحافظ أبو محمد البرزالي (ت٧٣٩هـ) والحافظ أبو الحسن السبكي (ت٧٥٦هـ) والحافظ مغلطاي البكجري (ت٧٦٢هـ) والحافظ أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥) وغيرهم، وقد تأثر بعضهم بمكانته ومنزلته وبخاصة في علم النسب فنجد أحدهم عند ذكر أخبار الصحابة ومن بعدهم يسوق أنسابهم على طريقته حتى يصل بهم إلى البطن أو القبيلة الذي تفرع منها، ومثال ذلك: «سير أعلام النبلاء»، و«تاريخ الإسلام» للذهبي، و«تهذيب الكمال..» للمزي، و«عيون الأثر» لابن سيد الناس.

• ظهر من خلال دراسة ترجمة الحافظ الدمياطي نموذجاً فريداً لأخلاق العلماء في ذلك العصر بالقرن السابع الهجري، ومع امتداد عمره رحمه الله فوق التسعين عاماً، نجد أن كل من خالطه أو صاحبه من أقرانه وطلابه لابد وأن يثني عليه في معاملته وخلقه، وهو حينئذ في أعلى المناصب العلمية بمشيخة دار الحديث والظاهرية، ونجده

يلاطف تلاميذه والغرباء من طلاب العلم ويهتم بأمورهم وشئونهم فأصبح محبباً للجميع ببشاشته وحسن سمته، وقد قال ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُم أَحْسَنِكُم خُلُقاً»(١)، وقوله: «البِرُّ حُسْن الخُلُق»(٢).

• أظهرت هذه الدراسة اتفاق كثير من المصادر التي ترجمت للحافظ أبي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي التوني، على بروزه وبراعته ونبوغه في فنون عدة كعلم الحديث والفقه واللغة العربية بالإضافة إلى أنه لم يخلف مثله في علم الأنساب.

• أظهرت الدراسة بأن للدمياطي عدداً كبيراً من المرويات والمسموعات، وأنه كان يعتني وينتقي أحسن وأجود المؤلفات والمرويات وأشهرها طرقاً وأعلاها سنداً وأصحها رجالاً مما تناقله أئمة السلف الصالح وعلماء الأمة قبله.

• لم أقف على من ألف كتاباً عن بلدة دمياط وأهلها في العصور الإسلامية، من المتقدمين والمتأخرين، لاسيما وأن هذه المؤلفات المتخصصة تعطي تصوراً شاملاً ودقيقاً عن أي بلدة والحركة العلمية القائمة فيها، وعن طبقات المجتمع وأحواله الأخرى، فكانت نشأة الدمياطي الأولى في بلدته دمياط قليلة المعلومات بين المصادر، وقد كان لنشأته الأولى في دمياط أثر في نبوغه وما وصل إليه من مكانة ومنزلة علمية، مما يدل على أنه كان بها حركة علمية قائمة لتردد العلماء عليها، لاسيما أنها كانت أحد الثغور البحرية في الإسلام.

• أظهرت الدراسة أن من مصادر الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي: أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الأزدي مولاهم المصري الجيزي الشافعي (٢٣٩ - ٣٢٤هـ) صاحب كتاب «من نزل مصر من الصحابة»، ولم أر أحداً من قبل تعرّف على تاريخ ولادته ووفاته - حسب علمي - ، وأول من رأيت أنه أشار لذلك الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ) في كتابه «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم».

---

(١) صحيح البخاري، ك/ الأدب، ر/ ٥٦٨٢.

(٢) صحيح مسلم، ك/ البر والصلة والآداب، ر/ ١٤ - ١٥.

(ب) أما ما يتعلق بمخطوطة «أخبار قبائل الخزرج» فهي كما يلي:

• أظهرت المخطوطة والدراسة اهتمام علماء ذلك العصر بتقييد الكلمات والأسماء بالحروف، وضبطها بالشكل، تفادياً للأخطاء والتصحيف والتحريف، في المعنى المقصود للكلمة أو للاسم المراد رسمه من أجل بيانها لطلاب العلم، وهي دلالة على التزام هؤلاء العلماء بإيصال هذه العلوم إلى من بعدهم كما تلقوها ووصلت إليهم ممن قبلهم من أئمة السلف الصالح، ولعل ذلك يعود أيضاً إلى انتشار التصحيف والتحريف في اللغة العربية لغة الشرع والأمة الإسلامية في ذلك العصر، ونجد علمنا الدمياطي يهتم بهذه اللغة فيقيد ويضبط العديد من الكلمات والأسماء التي تحتمل كل ما سبق، حتى أننا نجده يصحح لغوياً اسم بلدته التي ضبطها غيره من العلماء السابقين مثل الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي الرشاطي (ت/ ٥٤٢هـ) الذي قال هي: «ذمياط: بالذال المعجمة»، في حين قال الدمياطي هي: «دمياط؛ بدال مكسورة، وبعدها: ميم ساكنة، وياء باثنتين تحتها، بعدها: ألف وطاء وهاء، والدال والطاء: مهملتان»[1]، وغير ذلك مما احتوته المخطوطة والدراسة.

• يعتبر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» لعبدالمؤمن الدمياطي هو الأول في مكتبتنا العربية من حيث فنه وتصنيفه، فلا أعلم أحداً افرد كتاباً في قبيلة الخزرج بن حارثة، غير الدمياطي، حتى وقتنا الحاضر، ويعتبر هذا الكتاب ثالث مؤلف يصل إلينا يختص في قبائل الأنصار عامة، إذ سبقه إلى ذلك الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) في كتاب «الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار»، والقاضي أبو بكر عتيق بن أحمد بن محمد الغساني الغرناطي (ولد سنة ٦٣٥هـ) في كتابه «نزهة الأبصار في فضائل الأنصار»، ومع ظهور الكتابين قبل كتاب مؤلفنا إلا أن كتاب الدمياطي يبرز بغزارة معلوماته وأخباره، ولاحتوائه على تراجم الصحابة

---

(١) انظر: رحلة العبدري (ص١٣٢)، ومستفاد الرحلة والاغتراب للتجيبي (ص ٨٢)، وبرنامج الوادي آشي (ص١٤٨).

والتابعين ومن بعدهم ويصل بتراجم بعضهم حتى عصر المؤلف في القرن السابع والثامن الهجريين، كما إن إلحاقه في كتابه تراجم حلفاء وموالي كل قبيلة بعد ذكر أفرادها زاد من حجم وقيمة الكتاب، وسأذكر مثالاً يعطينا دلالة على ميزة الكتاب، يقول علي نويهض محقق كتاب «الاستبصار..» لابن قدامة: أن تراجم كتابه بلغت [أكثر من مائتي (٢٠٠) ترجمة] وهذا في الأنصار عامة الأوس والخزرج، في حين أن الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي جمع في كتابه عن الخزرج فقط [أكثر من تسعمائة وأربعة تراجم (٩٠٤)، بلغ الصحابة منهم (٥٧٤) ترجمة] سوى ما سقط من النسخة التي وصلت إلينا، فتأمل هذا المثال يظهر لك الفرق بين الكتابين!.

● بلغ عدد تراجم مخطوطة كتاب «أخبار قبائل الخزرج» [٩٠٤] تسعمائة وأربعة تراجم، عدا ما سقط من أوراق النسخة، وكان من هذه التراجم (٣٨٨) ثمان وثمانون وثلاثمائة ترجمة للصحابة ذكوراً، (١٨٦) وست وثمانون ومائة ترجمة للصحابيات، (٣٣٠) وثلاثون وثلاثمائة ترجمة للتابعين ومن بعدهم حتى عصر المؤلف في القرن الثامن الهجري، وقد أضاف كذلك الدمياطي على «طبقات» ابن سعد (٢٨٨) ثماني وثمانين ومائتي ترجمة من العدد الكلي، وكذلك هناك (٧٥) خمسا وسبعون ترجمة أخرى لم أجدها في «طبقات» ابن سعد، ويحتمل سقوطها من النسخ المطبوعة عنده، وتصرح المصادر الأخرى أن ابن سعد ذكرها في كتابه السابق الذكر، وكذلك هناك (٦٤) أربع وستون ترجمة من العدد الكلي، لم أجدها في المصادر المطبوعة التي اعتمدت عليها في بيان قبائل الخزرج، والمتقدمة على عصر الحافظ الدمياطي، وينفرد بذكرها، وهذه قيمة علمية وتاريخية كبيرة.

● إن لكتاب «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ الدمياطي أهمية تاريخية كبرى لاحتوائه على هؤلاء الصحابة والصحابيات من الخزرج، وأبنائهم وبناتهم وذرياتهم وحلفائهم ومواليهم، وقد ساقهم ورتبهم على الطريقة النسبية، وهو ما يؤكد أن هذا الترتيب على النسب في سياق التراجم ما زال قائماً حتى القرن السابع الهجري، وظهر حينئذ بصورة أدق وأشمل من نشأته الأولى التي ظهرت على يد ابن سعد وخليفة بن

خياط في «طبقاتها»، بعد أن ذُكر أن تلك الطريقة النسبية قد اختفت من بعدهما لدقتها وصعوبتها، وكان الدمياطي قد تتبع طرقاً شتى في الاستقصاء[1] وجمع الأخبار، فنجده يتتبع أنساب التراجم صعوداً لفترات جاهلية سحيقة، ونزولاً حتى يصل ببعضهم لشيوخ عصره من أبناء وذرية قبائل الخزرج بن حارثة، وهو ما يوضح ما وصل إليه علماء المسلمين من اهتمام بالغ حتى تلك العصور بعلم الأنساب، ويعطينا هذا الكتاب أيضاً أنموذجاً فريداً لكيفية ترتيب وتنظيم ديوان العطاء وديوان الجند الذي أنشأهما أمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ.

● أظهر البحث اعتماد بعض المصنفات على كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ عبدالمؤمن الدمياطي وتصريحهم بذلك ومنهم: ابن سيد الناس اليعمري (ت٧٣٤هـ) في كتابه «عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير»، وابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في كتابه «الإصابة في تمييز الصحابة» و«تهذيب التهذيب»، وشمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ) في كتابه «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة».

● أظهرت هذه النسخة من كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للحافظ الدمياطي أنها قرئت على جمع من طلاب الحافظ الدمياطي وهو يسمع بقراءة ابنه أحمد بن عبدالمؤمن، الذي كان له دور بارز في حياة والده، وممن سمع هذه النسخة أيضاً:

أحمد بن أحمد الهكاري، كاتب هذه النسخة.

وأبو عثمان بن سعيد بن إبراهيم الحميري المالقي.

وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن سلمة الغرناطي.

وهذا مما يؤكد أن أهل المغرب أيضاً كان لهم اهتماما برواية مؤلفات الحافظ الدمياطي ويحتمل وجود نسخ أخرى في إحدى مكتبات بلاد المغرب الخاصة أو العامة من هذا الكتاب وعسى أن يظهر ذلك عمّا قريب إن شاء الله تعالى.

---

(١) ومع شدة استقصائه إلا أن هناك عدد من الخزرج يمكن أن يصبحوا ذيلاً على ما قدمه.

● تبرز المخطوطة أوهاماً عديدة وقعت في المصادر التي استقى منها الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي معلوماته وأخباره، ومعظم هذه الأوهام في أنساب قبائل الخزرج، وقد قام الدمياطي بتعقب هذه الأوهام وتوضيح الصواب والراجح من ذلك، وممن تعقبهم الدمياطي: أبو عبدالله البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذي، وابن الكلبي، وابن سعد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبو عمر بن عبدالبر القرطبي، وابن حِبان، وابن ماكولا، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وعبدالغني المقدسي...، وغيرهم.

● أظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» بياناً شاملاً لرواة الحديث من الخزرج، ومن أخرج لهم من أصحاب الكتب الستة، وغيرها من الكتب الحديثية الأخرى كالمسانيد والمعاجم والأجزاء، وكتب الثقات والضعفاء والأسامي والكنى ...، وغير ذلك.

● أظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» ميزة عظيمة بذكره للصلات والقربى بين أصحاب التراجم وبعضهم ببعض، وكذلك الصلات مع سائر القبائل الأخرى، وهي ميزة افتقدها كتابا أبي عبدالله بن مَنْدَةَ، وأبي نعيم الأصبهانيين في معرفة الصحابة، وانتقدهما ابن الأثير الجزري لذلك فقال: «ورأيتهما قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها وذكرا عللها، ولم يكثرا من ذكر نسب الشخص ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله وما يعرف به، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه وكل ما يعرف به حتى أنه يقول: هو ابن أخ فلان وابن عم فلان، وصاحب الحادثة الفلانية، وكان هذا المطلوب من التعريف، أما ذكر الأحاديث وطرقها فهو بكتب الحديث أشبه»[1]، وكان الدمياطي في معظم تراجمه لا يدخل في سياق ترجمة إلا ويذكر صلتها بما قبلها إن كان بطناً أو كان أحد أفراده، كما يعني بذكر أسماء وأنساب أمهات أصحاب التراجم وأسماء أمهات أولاده، وفاق في ذلك كثيراً ممن سبقه، وهذا مما يعطي الكتاب قيمة علمية واجتماعية وفقهية[2] عظيمة في بيانه للكثير من الأسر

(١) أسد الغابة (ج١ ص١١).

(٢) انظر مثلا ترجمة: (١٣٨ - ١٧٨ - ٢٠٥ - ٢٤٦ - ٢٥١ - ٢٥٧ - ٣٥٦ - ٣٨٠ - ٤١٨ - ٤٦٢ - ٤٧٠ - ٥٥٥ - ٥٨٣ - ٥٩٩ - ٦٣٤ - ٧٨٠ - ٧٨٢).

ورابطة المصاهرات وحقوق التوارث..، التي تمت فيها بينهم خلال القرون الإسلامية الأولى، وكذلك يورد تراجم عدد من الفقهاء وعملهم في الأمصار.

● أظهرت دراسة المخطوطة رواية الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي لكتاب «الموطأ» برواية عبدالله بن مسلمة القعنبي (ت٢٢١هـ) وضمن تراجمه نقولاً عنه بسنده إلى الإمام مالك، وكذلك أظهرت الدراسة مؤلفاً آخر من كتب الحافظ الدارقطني (ت/ ٣٨٥هـ) وهو: «الثاني من حديث الدهقان بانتقاء الدارقطني» ولم يذكره محقق كتاب «المؤتلف والمختلف» عند سرد قائمة مصنفات الدارقطني.

● يعتبر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» للدمياطي مصدراً أساسياً في تصحيح أسماء وأنساب الخزرج، تبعاً لسلاسل النسب التي يسوقها، ويتجلى ذلك من العناية التي بذلها مؤلفه فيها، كما أن موافقة المصادر الأخرى لما في الكتاب خير شاهد على ذلك، وقد صحح سياق مصادر عديدة منهم: ابن الكلبي وابن حزم وابن الأثير والذهبي وابن حجر.

● أظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» اعتماد مؤلفه الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥هـ) على العديد من المصادر المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، في معظم فنون العلم كالقراءات والحديث الشريف والفقه واللغة والتاريخ والأنساب..، ومن أهم المصادر المفقودة: [الفوائد] لأبي بشر إسماعيل الأصبهاني سمويه (ت٢٦٧هـ)، و[نسب حمير] لأبي سليمان هانئ بن المنذر الكلاعي (....؟هـ)، و[المغازي] ليحيى بن سعيد الأموي (ت/ ١٩٤هـ).

● أظهرت الدراسة الاختلاف الظاهر بين المصادر التي نقلت عن ابن الكلبي في أنساب وتراجم الخزرج، وظهور كتاب «أخبار قبائل الخزرج» الذي اعتمد النقل عن ابن الكلبي يمكن أن يكون مرجحاً بين تلك الاختلافات، وتكون فرصة جيدة للباحثين في إعادة النظر عند إعادة تحقيق تلك المؤلفات التي نقلت معلوماتها عن كتاب ابن الكلبي ومن هذه المؤلفات:

«النسب» للقاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ).

«الاشتقاق» لابن دريد (ت/ ٣٢١هـ).

«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ت/ ٤٥٦هـ).

• أظهرت الدراسة والتحقيق لكتاب «أخبار قبائل الخزرج» الكثير من الأخطاء والسقط والتقديم والتأخير والتصحيف والتحريف الذي وقع في المصادر المتقدمة والمتأخرة التي تناولت نسب الخزرج وتراجمهم، وهو أحد الأهداف الهامة من الدراسة.

• أظهر كتاب «أخبار قبائل الخزرج» عدداً من الأسانيد العالية والموافقات للحافظ الدمياطي، في روايته لأحاديث وكتب المصادر الحديثية التي نقل منها مع مؤلفيها، وعلى وجه الخصوص الكتب الستة.

• أصبح لدينا قائمة واضحة شبه كاملة بقبائل وبطون الخزرج المتعددة، ومن بقي منهم أو انقرض منهم، حتى زمن شيوخ المؤلف، كما قدم الكتاب معلومات كافية عمن نصر ومن لم ينصر منهم، بالإضافة إلى ما يتعلق بأخبارهم من نوادر الأخبار.

• إن مشجرات الأنساب المرفقة في ملاحق الرسالة لتؤكد مدى تدقيق وضبط الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي بأنساب قبائل الخزرج، وجميعها موافق تماماً لسياق أنساب التراجم بالمخطوطة، وقد رتبت على القبائل وميزت الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم أجمعين.

والحمد لله في الآخرة والأولى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

❁ ❁ ❁

الفهارس والملاحق

وفيه ما يلي:

أولاً: الفهـارس

١ - فهرس الآيات القرآنية.
٢ - فهرس الأحاديث النبوية.
٣- فهرس التراجم العام.
٤ - فهرس قبائل الخزرج العام.
٥ - فهرس بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم العام.
٦- فهرس أسانيد عبدالمؤمن الدمياطي.
٧- فهرس المصادر والمراجع.
٨- فهرس الموضوعات.

ثانياً: الملاحق

١ - نماذج من المخطوطة.
٢ - مشجرات أنساب قبائل الخزرج

فهرس الآيات القرآنية

(١) فهرس الآيات القرآنية

❁ ❁ ❁

فهرس الأحاديث النبوية

(٢) فهرس الأحاديث النبوية

❁ ❁ ❁

فهرس التراجم العام

(٣) فهرس التراجم العام

❁ ❁ ❁

فهرس قبائل الخزرج العام

(٤) فهرس قبائل الخزرج العام

❁ ❁ ❁

فهرس بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم العام

(٥) فهرس بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم العام

❀ ❀ ❀

فهرس أسانيد عبدالمؤمن الدمياطي

(٦) فهرس أسانيد عبدالمؤمن الدمياطي

الإسنـــــــــاد	الصفحة
حميد بن عبدالرحمن القرشي الزهري	٥٥٣
حميد بن هلال بن سويد العدوي	٤٠٨، ٤٠٩
الحميدي = عبدالله بن الزبير	
الخرقي = أبو بكر	
الخلال = أبو بكر محمد	
خلف بن القاسم البياضي	٩٢٩
خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن روح الأصبهاني، أبو سعيد الرازاني ..	٣٤٢
الخياط = مسعود بن أبي منصور	
الدارقطني = جعفر بن عبدالله	
الدامغاني = جعفر بن عبدالله	
الداودي = عبدالرحمن بن محمد	
الدهقان = أبو أحمد حمزة بن محمد	
الربيع بن أنس بن زياد البكري الخرساني المروزي	٢٧٥
رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي، أبو محمد البغدادي	٢٧٢
رفيع = المخدجي	
رفيع بن مهران الرياحي، أبو العالية البصري	٢٧٥
روح بن عبادة القيسي، أبو محمد البصري	٢٧٣، ٢٨٣
زرعة بن عبدالله بن زياد بن لبيد	٩٢٩
الزهري = محمد بن مسلم	
زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسوي	٤٠٩
سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي، أبو النضر	٢٧٢، ٥٦٦
سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز، أبو عثمان سعدويه	٥٦٦
سفيان بن إبراهيم الحريري	٣٤٣
سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي، أبو محمد المكي	٥٥٣
السلفي = أحمد بن محمد	
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أبو القاسم	٢٨٠، ٣٦٩، ٢٦٩، ٥٥٣، ٥٧٩، ٧٢١، ٨٥٣
السيدي = أبو جعفر	
شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الآبري الدينوري	٨٤٨، ٢٧١، ٢٨٨، ٣٥٦، ٣٥٧
صقر بن يحيى بن الكلبي الحلبي ضياء الدين، أبو محمد الشافعي	٧٢١
الصيرفي	٥٧٩
طارق بن القاسم بن عبدالرحمن القرشي	٨٤٨
طارق بن عبدالرحمن بن القاسم	٨٤٩

الإســـــناد **الصفحة**

الإسناد	الصفحة
قتادة بن دعامة السدوسي البصري	٢٧٢
قتيبة بن سعيد	٣٧٨
القعنبي = عبدالله بن مسلمة	
الكراني = محمد بن أبي زيد	
الليث بن سعد	٣٧٩
مالك بن أنس	٢٥٣، ٣٩٢، ٤٧٨
المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، أبو الحسين ابن الطيوري	٢٧١
المحاملي = الحسين بن إسماعيل	
محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، أبو بكر ابن المقرئ	٢٥٥، ٤٠٩
محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البخي المصري، نجم الدين الدمشقي	٢٧٠
محمد بن أبي زيد الكراني، أبو عبدالله الخباز	٤٦٩، ٥٥٣، ٥٦٩، ٨٥٣
محمد بن أبي السري متوكل العسقلاني، أبو عبدالله	٧٤٥
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس	٨٤٩
محمد بن أحمد البغدادي، أبو علي الصواف	٥٥٢
محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النحوي، أبو عمرو	٥٥٣
محمد بن أحمد الربعي، أبو عدنان الأصبهاني	٧٤٥
محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي	٧٤٥
محمد بن إدريس الرازي، أبو حاتم التميمي الحنظلي الغطفاني	٢٨١
محمد بن بدر	٣٧٨
محمد بن الحسن الباقلاني، أبو غالب	٤٠٧، ٧٢٢
محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني	٢٥٥
محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام	٧٤٥
محمد بن سيرين	٤٢٦، ٤٣٢
محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي الذهبي، أبو طاهر المخلّص	٤٣٢
محمد بن عبدالكريم الخشيشي، أبو سعد	٢٧١
محمد بن عبدالكريم بن محمد السيدي الأصبهاني البغدادي الحاجب	٢٧١
محمد بن عبدالله بن ريذة الأصبهاني، أبو بكر التاني	٧٤٥
محمد بن عبدالله الشافعي، أبو بكر البغدادي	٣٥٦، ٤٠٦، ٧٢٢
محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر، أبو سعد الأسدي	٢٧١، ٢٧٢
محمد بن عبيدالله الخلال، أبو بكر	٤٠٨، ٧٢٢
محمد بن عبيدالله بن يزيد المنادي، أبو جعفر البغدادي	٢٧٢، ٢٧٣
محمد بن عمر الخرقي، أبو بكر	٤٠٧، ٧٢٢
محمد بن عمر = الواقدي	
محمد بن عيسى الطباع، أبو جعفر البغدادي	٢٨٠

❁ ❁ ❁

فهرس المصادر والمراجع

(٧) فهرس المصادر والمراجع

(أ) المخطوطات:

١- أحاديث عوالي من الموافقات، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالدينة رقم (٤٧٠٢ - فيلم).

٢- ثبت مسموعات عبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٣٧٧٢/ ١ - ٣٧٧٢/ م).

٣- جزء حديث الرحمة المسلسل، وأحاديث عوال، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٣٩١٧ - فيلم).

٤- جزء فيه أحاديث عوال من الأبدال والموافقات، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٨٩ - فيلم).

٥- ذكر المهاجرين من قريش، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٩٧٩/ ٢ - ١١٧)، برقم (١٥٦٢).

٦- كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (١٦٥٦ - فيلم).

٧- المصافحات، لعبدالمؤمن الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (١٤٩٤، ٣٣٧٣).

٨- معجم الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٣٥٢٥/ج١ - ٣٥٢٦/ ج٢).

٩- معجم شيوخ الدمياطي، مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٤٥٧/ ج٣).

(ب) المصادر والمراجع الأخرى.

١- ابن أعثم الكوفي منهجه وموارده عن خلافة أبي بكر الصديق مع تحقيق القطعة الخاصة بخلافته من كتاب الفتوح، رسالة ماجستير، لعبدالعزيز بن عمر البيتي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – شعبة السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، ١٤١٢.

٢- ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، لشاكر محمود عبدالمنعم، جزءان، دار الرسالة للطباعة، بغداد، ١٩٧٨م.

٣- ابن سعد وطبقاته، لعز الدين عمر موسى، دار الغرب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٤- ابن كثير حياته ومؤلفاته، لمسعود الرحمن خان الندوي، مركز الدراسات الأسيوية الغربية، الهند، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

٥- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية وكتابه الضعفاء، ٣ أجزاء، تحقيق/ سعدي الهاشمي، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.

٦- أبو عبيدة معمر بن المثنى، لنهاد الموسى، دار العلوم، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٧- أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع، لحمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض.

٨- الأحاديث الواردة في فضائل المدينة، لصالح الرفاعي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣١٤هـ.

٩- أخبار المدينة النبوية، لعمر بن شبة النميري البصري، ٤ أجزاء، طبع/ عبدالعزيز المشيقح، دار العليان، بريدة.

١٠- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، ترتيب/ كمال الحوت، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

١١- أساس البلاغة، لمحمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق/ عبدالرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت.

١٢- أسامي أرداف النبي ﷺ، ليحيى بن عبدالوهاب بن مندة (ت٥١١هـ)، بعناية/ يحيى مختار غزاوي، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١٣- الأسامي والكنى، لأبي أحمد محمد بن محمد الحاكم الكبير (ت٣٧٨هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

١٤- أسباب نزول القرآن، لعلي بن أحمد الواحدي (ت٤٨٧هـ)، تحقيق/ السيد أحمد صقر، دار القبلة، جدة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.

١٥- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، لموفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي (ت٦٣٠هـ)، تحقيق/ علي نويهض، دار الفكر، بيروت.

١٦- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ عبدالله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.

١٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، ٤ مجلدات، تحقيق/ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

١٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعلي بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٠هـ.

١٩- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، لعلي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، أخرجه/ عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، لأبي محمد الأعرابي الأسود الغندجاني، تحقيق/ محمد علي سلطاني، مؤسسة الرسالة.

٢١- أسماء خيل العرب وفرسانها، لمحمد بن زياد الأعرابي (ت٢٣١هـ)، تحقيق/ نوري القيسي، وحاتم الضامن، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٢- أسماء شيوخ الإمام مالك بن أنس، لمحمد لن إسماعيل ابن خلفون الأندلسي (ت٦٣٦هـ)، تحقيق/ محمد زينهم، مكتبة الثقافة، بورسعيد.

٢٣- الاشتقاق، لمحمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق/ عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٢٤- الإصابة في تمييز الصحابة ومعه الاستيعاب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ٤ مجلدات، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٥- أطلس تاريخ الإسلام، لحسين مؤنس، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٦- الأعلاق النفسية، لأحمد بن عمر بن رسته - والبلدان، لأحمد بن أبي يعقوب بن وضاح اليعقوبي (ت٢٩٢هـ).

٢٧- أعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن القيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ محي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية بالقاهرة، ١٣٧٤هـ.

٢٨- الأعلام، لخير الدين الزركلي، ٨ مجلدات، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السابعة، ١٩٨٦م.

٢٩- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق/ فرانز روزنثال، دار الكتب العلمية.

٣٠- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني (ت٣٥٦هـ)، ٢٤ جزءاً، تحقيق/ مجموعة من الأساتذة، دار الكتب المصرية.

٣١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لعلي بن هبة الله الأمير ابن ماكولا (ت٤٢١هـ)، ٧ أجزاء، تحقيق/ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.

٣٢- أمالي المحاملي، رواية: يحيى البيع، تحقيق/ إبراهيم القيسي، دار ابن القيم، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٣- إنباه الرواة على أنباء النحاة، لعلي بن يوسف القفطي (ت٦٢٤هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣٤- الأنباه على قبائل الرواة، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٥- الانتصار لواسطة عقد الأمصار، لإبراهيم بن محمد العلائي ابن دقماق (ت٨٠٧هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٣٦- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى البلاذري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق/ محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.

٣٧- الأنساب، لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، ٥ أجزاء، تعليق/ عبدالله البارودي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٨- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، جزءان ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٩- الإيناس في علم الأنساب، للحسين بن علي الوزير المغرب (ت٤١٨هـ)، ومختلف القبائل ومؤتلفها، لمحمد بن حبيب البغدادي (ت٢٤٥هـ)، إعداد/ حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

٤٠- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لإسماعيل بن عمر الدمشقي ابن كثير (ت٧٧٤هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٤١- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن عبدالهادي الحنبلي، تحقيق/ وصي الله عباس، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٢- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، لأكرم ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الخامسة، ١٤١٥هـ.

٤٣- البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر كثير الشافعي (ت٧٧٤هـ)، ٨ مجلدات، تحقيق/ مجموعة من الأساتذة، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٤٤- البدر الزركشي مؤرخاً، لمحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٥- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، القاهرة، ١٣٤٨هـ.

٤٦- برنامج التجيبي، للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت٧٣٠هـ)، تحقيق/ عبدالحفيظ منصور، الدار الغربية للكتاب، تونس.

٤٧- برنامج الوادي آشي، لمحمد بن جابر الوادي آشي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق/ محمد محفوظ، دار الغرب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢م.

٤٨- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت٦٦٠هـ)، ١٢ مجلداً، تحقيق/ سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.

٤٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، مجلدان، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.

٥٠- بقي بن مخلد القرطبي ومقدمة مسنده، بقي بن مخلد (ت٢٧٦هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٥١- بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

٥٢- البيان والتبيين، لأبي عثمان الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، مجلدان، تحقيق/ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ.

٥٣- تاج التراجم، للقاسم بن قطلوبغا (ت٨٧٩هـ)، تحقيق/ محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٥٤- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، عشرة مجلدت، دار الفكر.

٥٥- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبدالرحمن بن عمرو النصري (ت٢٨١هـ)، جزءان، تحقيق/ شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق، ١٩٨٠م.

٥٦- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لعمر بن أحمد ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٥٧- تاريخ أصبهان، لعبدالله بن أحمد المهراني أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، مجلدان، تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٥٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق/ عمر عبدالسلام تدمري، وآخرون، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥٩- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، مجلدان الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٠- تاريخ الثقات، لأحمد بن عبدالله العجلي (ت٢٦١هـ)، تحقيق/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦١- التاريخ الصغير، لمحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، مجلدان، تحقيق/ محمود زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦٢- تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، ١٠ مجلدات، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية.

٦٣- تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، ٦ مجلدات، مؤسسة عز الدين، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٦٤- التاريخ العربي والمؤرخون، لشاكر مصطفى، ٤ أجزاء، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

٦٥- التاريخ الكبير، لإسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، ٩ مجلدات، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٦٦- تاريخ المدينة المنورة، لعمر بن شبة (ت٢٦٢هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ فهيم شلتوت، دار الأصفهاني، جدة.

٦٧- تاريخ بغداد، لعلي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، ١٤ جزءاً، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٨- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف السهمي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق/ عبدالمعيد خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ.

٦٩- تاريخ خليفة ابن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

٧٠- تاريخ داريا ومن نزل بها من أصحابه والتابعين وتابعي التابعين، لعبدالجبار الخولاني، تحقيق/ سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٤هـ.

٧١- تاريخ مدينة دمشق، لعلي بن الحسن الدمشقي ابن عساكر (ت٥٧١هـ)، الأجزاء المطبوعة منه وبعض حرف العين، تحقيق/ مجموعة من أساتذة مجمع اللغة العربية بدمشق، دار الفكر، دمشق.

٧٢- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لمحمد بن عبدالله بن زبر الربعي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق/ محمد المصري، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٣- التاريخ، ليحيى بن معين الغطفاني (ت٢٣٣هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ أحمد محمد نورسيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.

٧٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ٤ مجلدات، الدار العلمية، دلهي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٧٥- التبيين لأسماء المدلسين، لإبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي، تحقيق/ يحيى شفيق، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٧٦- التبيين لأنساب القرشيين، لموفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق/ محمد نايف الديلمي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

٧٧- تجريد أسماء الصحابة، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، جزءان، دار المعرفة، بيروت.

٧٨- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، ٣ أجزاء، نشره/ أسعد طرابزوني، ١٣٩٩هـ.

٧٩- تحفة النظار في غرائب الأمصار، رحلة ابن بطوطة، لمحمد بن عبدالله اللواتي الطنجي (ت٧٧٩هـ)، شرحه/ طلال حرب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٨٠- تخريج الدلالات السمعية، لعلي بن محمد الخزاعي (ت٧٨٩هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، دار الغرب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٨١- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨.٠هـ)، جزءان ، دار الفكر العربي.

٨٢- التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الإفراط، لعبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (ت٧٠٥هـ)، تحقيق/ مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤٠٨هـ.

٨٣- تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق/ عماد الدين أحمد حيدر، دار الجنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٨٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

٨٥- التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب، لأحمد بن محمد الأشعري القرطبي، تحقيق/ سعد ظلام، دار المنار.

٨٦- تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي (ت٧٧٤هـ)، ٨مجلدات، تحقيق/ عبدالعزيز غنيم، وآخرون، دار الشعب، القاهرة.

٨٧- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تقديم/ محمد عوامة، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٨٨- تكملة إكمال الإكمال، لأبي حامد محمد المحمودي ابن الصابوني (ت٦٨٠هـ)، تحقيق/ مصطفى جواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٨٩- تكملة الإكمال، لمحمد بن عبدالعزيز البغدادي ابن نقطة الحنبلي (ت٦٢٩هـ)، ٤أجزاء، تحقيق/ عبدالقيوم عبدرب النبي، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٩٠- التكملة والذيل والصلة، لمحمد بن الحسن الصاغاني (ت٦٥٠هـ)، ٦ مجلدات، تحقيق/ عبدالعليم الطحاوي، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠هـ.

٩١- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، جزءان ، تحقيق/ سكينة الشهابي، دار طلاس، الطبعة الأولى، ١٩٨٥هـ.

٩٢- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التواريخ والسير، لعبدالرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، دار إحياء السنة، باكستان.

٩٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٥٦٣هـ)، ١٨ جزءاً، تحقيق/ مجموعة من الأساتذة، ١٤٠٦هـ.

٩٤- تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك - وإسعاف المبطأ برجال الموطأ، لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، ٣ أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٥- تهذيب الأسماء واللغات، ليحيى بن شرف الحزامي محي الدين النووي (ت٦٧٦هـ)، ثلاثة أجزاء، دار الكتب العلمية.

٩٦- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ١٢ جزءاً، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٥هـ.

٩٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزي، (ت٧٤٢هـ)، ٣٥ مجلدات، تحقيق/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٩٨- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبدالله القيسي. ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، ١٠ أجزاء، تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.

٩٩- الثقات، لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، ٩ أجزاء، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.

١٠٠- جامع البيان عن آي القرآن، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣٢٧هـ)، ١٥ جزءاً، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

الجامع الصحيح = سنن الترمذي.

١٠١- الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن محمد الرازي (ت٣٢٧هـ)، ٩ أجزاء، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ.

١٠٢- الجمع بين رجال الصحيحين، لمحمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، جزءان ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

١٠٣- جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، لهزاع بن عبد الشمري، درامية للنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١٠٤- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، لأبي زيد محمد القرشي، جزءان ، تحقيق/ محمد علي الهاشمي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٠٥- جمهرة النسب، لهشام بن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق/ ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٠٦- جمهرة أنساب العرب، لعلي بن أحمد بت حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق/ عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة.

١٠٧- جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة، لأحمد زكي صفوت، ٤ أجزاء، الكتب العلمية، بيروت.

١٠٨- جوامع السيرة، لعلي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، دار المعارف بمصر.

١٠٩- حذف من نسب قريش، عن مؤرج بن عمرو السدوسي (ت١٩٥هـ)، تحقيق/ صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٣٩٦هـ.
١١٠- الحركة العلمية في مصر في دولة المماليك الجراكسة، لمحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
١١١- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ.
١١٢- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام، لمحمد بن كامل الصاجي التاجي، تحقيق/ حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
١١٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، ١٠ مجلدات، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٤٠٤هـ.
١١٤- الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام، لأحمد أحمد بدوي، دار نهضة مصر، القاهرة.
١١٥- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبدالقادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، ١٣ جزءاً، تحقيق/ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
١١٦- الخلافة العباسية في مصر في عصر المماليك ٦٥٩هـ - ٩٢٣هـ)، رسالة دكتوراه لعبدالعزيز بن صالح الغامدي، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٤هـ.
١١٧- الدارس في تاريخ المدارس، لعبدالقادر بن محمد النعيمي (ت٩٢٧هـ)، جزءان، تحقيق/ جعفر الحسني، مكتبة الثقافة الدينية.
١١٨- در السحابة في مناقب القرابة والصحابة، لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق/ حسين بن عبدالله العمري، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
١١٩- الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لعبدالرحمن بن محمد العليمي (ت٩٢٨هـ)، جزءان، تحقيق/ عبدالرحمن العثيمين، مكتبة التوبة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
١٢٠- درة الحجال في أسماء الرجال، لأحمد بن محمد المكناسي ابن القاضي (ت١٠٢٥هـ)، تحقيق/ محمد الأحمدي، دار التراث، القاهرة.
١٢١- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، لأحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي (ت٨٤٥هـ)، مجلدان، تحقيق/ محمد كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
١٢٢- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ٤ أجزاء، دار الجيل، بيروت.
١٢٣- الدرر في اختصار المغازي والسير، ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق/ شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.

١٢٤- الدعاء، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق/ مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
١٢٥- الدليل الشافي على المنهل الصافي، ليوسف بن تغري بردى (ت٨٧٤هـ)، مجلدان، تحقيق/ فهيم سلتوت، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
١٢٦- دول الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد فهيم شلتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ.
١٢٧- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن فرحون المالكية (ت٧٩٩هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة.
١٢٨- ديوان الضعفاء والمتروكين، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، جزءان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٢٩- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق/ سيد حنفي حسنين، دار المعارف، القاهرة.
١٣٠- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، لعلي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، جزءان، تحقيق/ بوران الضناوي، وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٣١- الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام، لبشار عواد معروف، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٦هـ.
١٣٢- ذيل الكاشف، لأحمد بن عبدالرحمن العراقي (ت٨٢٦هـ)، تحقيق/ بوران الضناوي، دار الكبت العلمية، بيرو، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٣٣- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، لشمس الدين محمد بن علي الحسيني الدمشقي (ت٧٦٥هـ)، ويليه: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لمحمد بن فهد المكي (ت٨٧١هـ)، ويلي: ذيل طبقات الحفاظ للذهبي لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر العربي.
١٣٤- الذيل على طبقات الحنابلة، لعبدالرحمن بن أحمد البغدادي ابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، جزءان، دار المعرفة، بيروت.
١٣٥- ذيول تاريخ الطبري، المجلد ١١، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.
١٣٦- رحلة العبدري، لمحمد بن محمد العبدري الحيحي، تحقيق/ محمد الفاسي، الرباط ١٩٦٨م.
١٣٧- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦هـ.
١٣٨- رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر المرويات، لمطاع الطرابيشي، دار الفكر، بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
١٣٩- الرواة من الإخوة والأخوات، لعلي بن المديني (ت٢٣٤هـ) - وأبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق/ باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٤٠- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، لعبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (ت٥٨١هـ)، ٤ أجزاء، دار الفكر.

١٤١- الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبدالمنعم الحميري، تحقيق/ إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.

١٤٢- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ت٧٥١هـ)، ٦ أجزاء، تحقيق/ شعيب، وعبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة والعشرون، ١٤١٤هـ.

١٤٣- السلوك لمعرفة دول الملوك، لأحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ)، نشره/ محمد مصطفى زيادة، القاهرة، ١٩٧١هـ.

١٤٤- سنن ابن ماجة، لمحمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥هـ.

١٤٥- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، جزءان، دراسة/ كمال يوسف الحوت، دار الجنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٤٦- سنن الترمذي - الجامع الصحيح، لمحمد بن عيسى بن سورة (ت٢٩٧هـ)، ٥ أجزاء، تحقيق/ أحمد محمد شاكر، دار الباز، مكة، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.

١٤٧- سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدراقطي (ت٣٨٥هـ)، ٤ أجزاء، عالم الكتب بيروت.

١٤٨- السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب الخرساني (ت٣٠٣هـ)، ٧ أجزاء، تحقيق/ عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

١٤٩- سنن النسائي، بشرح السيوطي، أبو المجتبى، لأحمد بن شعيب الخراساني (ت٣٠٣هـ)، ٤ مجلدات، تحقيق/ مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.

١٥٠- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ٢٥ مجلدات، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ.

١٥١- سيرة ابن إسحاق، لمحمد بن إسحاق بن يسار (ت١٥١هـ)، تحقيق/ محمد حميدالله، ١٤٠١هـ.

١٥٢- السيرة النبوية الصحيحة، لأكرم ضياء العمري، جزءان، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ.

١٥٣- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٥٤- السيرة النبوية، لعبدالملك بن هشام المعافري (ت٢١٨هـ)، مجلدان، تحقيق/ إبراهيم البياري وآخرون، مؤسسة علوم القرآن.

١٥٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحي بن أحمد العكري ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، ٧ مجلدات، تحقيق/ عبدالقادر ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.
١٥٦- شذرات الذهب، لعبدالحي بن أحمد العكري ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، ٨ أجزاء، المكتب التجاري للطباعة، بيروت.
١٥٧- شرح السيرة النبوية، لمحمد بن مسعود الخشني (ت٦٠٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٥٨- شرح ديوان حسان بنت ثابت الأنصاري، ضبطه/ عبدالرحمن البرقوقي، دار الأندلس، بيروت.
١٥٩- شعرة الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين، جمعه/ عبدالله الحامد، دار الأصالة للثقافة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
١٦٠- الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق/ سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
١٦١- الصحاح، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، ٧ مجلدات، تحقيق/ أحمد عبدالغفور عطار، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
١٦٢- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ٧ أجزاء، ضبط/ مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
١٦٣- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، ٥ مجلدات، تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٦٤- صفة جزيرة العرب، للحسن بن أحمد الهمداني (ت٣٤٤هـ)، تحقيق/ محمد علي الأكوع، منشورات دار اليمامة، الرياض، ١٣٩٤هـ.
١٦٥- الضعفاء الصغير - والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ولأحمد بن عيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب.
١٦٦- الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمرو العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٦٧- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، لأحمد بن هارون البرديجي (ت٣٠١هـ)، تحقيق/ سكينة الشهابي، دار طلاس، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
١٦٨- طبقات الأولياء، لعمر بن علي المصري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق/ نور الدين شريبة، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
١٦٩- طبقات الحفاظ، لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

١٧٠- طبقات الحنابلة، للقاضي محمد بن أبي يعلى، جزين، دار المعرفة، بيروت.
١٧١- طبقات الشافعية الكبرى، لعبدالوهاب بن علي السبكي (ت٧٧١هـ)، ١٠أجزاء، تحقيق/ عبدالفتاح الحلو، ومحمود الطناحي.
١٧٢- طبقات الشافعية الكبرى، لعبدالوهاب بن علي السبكي (ت٧٧١هـ)، ١٢ جزءاً، تحقيق/ عبدالفتاح الحلو، ومحمد الطناحي، طبعة: عيسى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الأولى.
١٧٣- طبقات الشافعية، لأحمد بن محمد الدمشقي ابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، مجلدان، بعناية/ عبدالعليم خان، دار الندوة الجديدة، بيروت، ١٤٠٧هـ.
١٧٤- طبقات الشافعية، لعبدالرحيم الأسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق/ كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٧٥- طبقات الفقهاء الشافعيين، لإسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، ٣أجزاء، تحقيق/ أحمد هاشم، ومحمد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٣هـ.
١٧٦- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ) الطبقة الخامسة من الصحابة، جزءان ، تحقيق/ محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
١٧٧- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ) الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك، تحقيق/ عبدالعزيز عبدالله السلومي، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى ١٤١٠هـ.
١٧٨- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، تحقيق/ زياد محمد منصور، المجلي العلمي إحياء التراث الإسلامي بالمدينة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٧٩- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ)، ٨ مجلدات، دار صادر، بيروت، ١٤٠٥هـ.
١٨٠- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأنصاري (ت٣٦٩هـ)، جزءان ، تحقيق/ عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٨١- طبقات النسابين، لبكر أبو زيد، دار الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٨٢- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت٢٣١هـ)، تمهيد/ جوزيف هل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
١٨٣- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت٢٣١هـ)، سفرين، شرحه/ محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
١٨٤- الطبقات، لخليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.

١٨٥- الطبقات، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، مجلدان، تعليق/ مشهور بن حسن سلمان، دار الهجرة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

١٨٦- العبر في خبر من غبر، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ٤ أجزاء، تحقيق/ محمد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٨٧- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، لبدر الدين محمود العيني (ت٨٥٥هـ)، ٤ مجلدات، تحقيق/ محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧هـ.

١٨٨- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، مجلدان، تحقيق/ طلعت قوج بيكيت، المكتبة الإسلامية، استانبول، ١٩٨٧م.

١٨٩- علم التاريخ عند المسلمين، لفرانز روزنثال، ترجمة/ صالح العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٩٠- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لابن سيد الناس محمد بن عبدالله اليعمري (ت٧٣٤هـ)، مجلدان، مؤسسة عزي الدين للنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ.

عيون التاريخ = تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير.

١٩١- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ)، جزءان، بعناية/ ج.برجستر اسر، طبعة/ ١٣٥١هـ.

١٩٢- الغزوات، لعبدالرحمن بن محمد بن حبيش (ت٥٨٤هـ)، مجلدان، تحقيق/ سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

١٩٣- الغلاس منهجه وأقواله في الرواة، لمحمد فاضل معلوم، مطبعة المحمودية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

١٩٤- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لخلف بن عبدالملك بن بشكوال (ت٥٧٨هـ)، مجلدان، تحقيق/ عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٩٥- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ١٣ جزءاً، تحقيق/ محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

١٩٦- فتوح البلدان، لأحمد بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ)، قسمين، تحقيق/ صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٩٧- فضائل الصحابة، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، جزءان، تحقيق/ وصي الله عباس، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

١٩٨- فضائل الصحابة، لأحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٩٩- فضائل مصر، لعمر بن محمد بن يوسف الكندي، تحقيق/ إبراهيم العدوي، وعلي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩١هـ.

٢٠٠- فضل الخيل، لعبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (ت٧٠٥هـ)، ويليه: رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد، لمحمد البخشني الحلبي (ت١٠٩٨هـ)، طبعهما/ محمد راغب الطباخ، حلب، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٢٠١- فهرس الفهارس والأثبات، لعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، ٣ أجزاء، بعناية/ إحسان عباس، دار الغرب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.

٢٠٢- الفهرست، للنديم محمد بن إسحاق الوراق، تحقيق/ رضا تجدد الحائري، دار المسيرة، الطبعة الثالثة.

٢٠٣- فوات الوفيات والذيل عليها، لمحمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ)، ٥ مجلدات، تحقيق/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٢٠٤- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، مكتبة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

٢٠٥- القرآن الكريم.

٢٠٦- قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين، لعبدالغني بن أحمد البحراني، مكتبة التوبة، الرياض، ١٤١٠هـ.

٢٠٧- قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، لصالح بن محمد الفلاني (ت١٢١٨هـ)، تحقيق/ عامر حسن صبري، دار الشروق، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ٣ أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٢٠٩- الكامل في ضعفاء الرجال، لعبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، ٧ مجلدات، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

٢١٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله، حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مجلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢١١- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لعبدالرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، مجلدان، تحقيق/ عبدالعزيز الصاعدي، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٢١٢- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي بن حسام الدين المتقي الهندي، ١٦ مجلد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م.

٢١٣- الكنى والأسماء، لمحمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ)، جزءان، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٢١٤- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، جزءان، تحقيق/ عبدالرحيم القشقري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٢١٥- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، ٣ أجزاء في مجلد، لمحمد فؤاد عبدالباقي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٠٧هـ.

٢١٦- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، مجلدان، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢١٧- لب اللباب في تحرير الأنساب، لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، جزءان، تحقيق/ محمد وأشرف ابنا أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٢١٨- اللباب في تهذيب الأنساب، لعلي بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، ثلاثة أجزاء، دار صادر، ١٤٠٠هـ.

٢١٩- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور المصري، (ت٧١١هـ)، ١٥ مجلداً، دار صادر، الطبعة الأولى، ١٣٠٠هـ.

٢٢٠- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ٧ مجلدات، مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ.

٢٢١- المؤتلف والمختلف - ومشتبه النسبة، لعبدالغني بن سعيد الأزدي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٢٢٢- المؤتلف والمختلف، لعلي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، ٥ مجلدات، تحقيق/ موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٢٣- مؤلفات ابن الجوزي، لعبدالحميد العلوجي، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٢٤- المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، لمحمد بن أبي القاسم الرعيني، دار المسيرة، لبنان.

٢٢٥- المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لعبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (ت٧٠٥هـ)، تحقيق/ عبدالملك بن دهيش، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ.

٢٢٦- المتوارين الذين اختفوا خوفاً من الحجاج بن يوسف، لعبدالغني بن سعيد الأزدي (ت٤٠٩هـ)، ضبط/ مشهور سلمان، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

المجتبى = سنن النسائي، بشرح السيوطي.

٢٢٧- المجتمع الإسلامي في بلاد الشام في عصر الحروب الصليبية، لأحمد رمضان أحمد، طبعة ١٣٩٧هـ.

٢٢٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ محمود زايد، دار الوعي، حلب.

٢٢٩- المجموع في الضعفاء والمتروكين، تحقيق/ عبدالعزيز السيروان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٣٠- مجموعة الرسائل الكمالي (٨) في الأنساب، وفيه:

١- نسب عدنان وقحطان، لأبي عباس المبرد (٢٨٥هـ).

٢- الأنباه على قبائل الرواه، للحافظ لابن عبدالبر (ت٤٦٣هـ).

٣- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبة (ت٨٢٨هـ).

٤- رسالة في مصطلحات النسابين.

٥- النخبة الثمينة في نسب أشراف المدينة، لابن شدقم (ت١٠٣٣هـ).

ونشره/ محمد سعيد حسن كمال، الطائف، طبعة دار الشعب بالقاهرة.

٢٣١- مجموعة الرسائل الكمالية (٩) في الأنساب، وفيه:

١- حذف من نسب قريش، لمؤرج السدوسي (ت١٩٥هـ).

٢- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، لابن رسول.

٣- نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين، لمحمد زبارة (ت١٣٨١هـ).

٤- مختصر الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام، لمحمد الصيادي (ت١٣٢٨هـ).

ونشره/ محمد سعيد حسن كمال، الطائف، طبعة دار الشعب بالقاهرة.

٢٣٢- المحبّر، لمحمد بن حبيب البغدادي (ت٢٤٥هـ)، بعناية/ إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢٣٣- المحن، لمحمد بن أحمد بن تميم أبو العرب التميمي (ت٣٣٣هـ)، تحقيق/ يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

٢٣٤- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لمحمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ)، ٢٩ مجلداً، تحقيق/ رياض عبدالحميد مراد، وآخرون، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٢٣٥- مختلف القبائل ومؤتلفها، لمحمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥هـ)، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، ١٤٠٠هـ.

٢٣٦- المدن في الإسلام حتى العصر الإسلامي، لشاكر مصطفى، جزءان دار السلاسل، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٣٧- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لعبدالله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ.

٢٣٨- المراسيل، لعبدالرحمن بن محمد الرازي (ت٣٢٧هـ)، بعناية/ شكر الله نعمة اله قوجاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

٢٣٩- مرويات سيف بن عمر في تاريخ الطبري عن مقتل عثمان بن عفان ﷺ ووقعة الجمل، لخالد بن محمد الغيث، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤١٠هـ.

٢٤٠- مرويات موسى بن عقبة، لمحمد باقشيش، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٤١- المسالك والممالك، لعبيدالله بن عبدالله بن خرداذبة - والخراج، لأبي الفرج قدامة البغدادي، طبعة ليدن، ١٨٨٩م.

٢٤٢- المستدرك على الصحيحين في الحديث، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت٤٠٥هـ)، ٤ أجزاء، دار الكتب العلمية.

٢٤٣- مستفاد الرحلة والاغتراب، للقاسم بن يوسف التجيبي البستي (ت٧٣٠هـ)، تحقيق/ عبدالحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٣٩٥هـ.

٢٤٤- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود الطيالسي البصري (ت٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت.

٢٤٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله الشيباني (ت٢٤١هـ)، ٩ مجلدات، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٤٦- مسند عبدالله بن المبارك، لعبدالله بن المبارك بن واضح المروزي (ت١٨١هـ)، تحقيق/ صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٤٧- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، بعناية/ م.فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٤٨- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق/ محمد علي البجاوي، الدار العلمية، دلهي، الهند، ١٤٠٧هـ.

٢٤٩- مشيخة ابن الجوزي، لعبدالرحمن ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق/ محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، أثينا، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.

٢٥٠- المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، ١٢ جزءاً، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٢٥١- المعارف، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة المروزي (ت٢٧٦هـ)، تحقيق/ ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة.

٢٥٢- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد محمد شراب، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٢٥٣- معجم أسماء خيل العرب وفرسانها، القسم الأول الخيل القديمة، لحمد الجاسر، الرياض.

٢٥٤- معجم الأدباء، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، ٢٠ جزءاً، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ.

٢٥٥- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق/ محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٥٦- معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، ٧ أجزاء، تحقيق/ فريد عبدالعزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٢٥٧- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - شمال المملكة، لحمد الجاسر، ٣ أقسام، دار اليمامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

٢٥٨- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، لحمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

٢٥٩- معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت٥٧٦هـ)، تحقيق/ عبدالله البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.

٢٦٠- معجم الشعراء، لمحمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤هـ)، ومعه المؤتلف والمختلف للحسن بن بشر الآمدي (ت٣٧٠هـ)، تعليق/ ف.كرنكو، مكتبة القدسي، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.

٢٦١- معجم الشيوخ، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، جزءان ، تحقيق/ محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٦٢- المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، جزءان ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢٦٣- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٢٦٠هـ) قطعة من مسانيد من اسمه عبدالله، تحقيق/ طارق بن عوض الله، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٦٤- معجم الكتب، لابن المبرد جمال الدين (ت٩٠٩هـ)، تحقيق/ يسري البشري، مكتبة ابن سينا.

٢٦٥- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، لعلي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي (ت٥٧١هـ)، تحقيق/ سكينة الشهابي، دار الفكر.

٢٦٦- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة للطباعة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.

٢٦٧- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٦٨- معجم قبائل الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٢٦٩- معجم قبائل المملكة العربية السعودية، قسمين، لحمد بن محمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

٢٧٠- معجم لغة الفقهاء، وضع/ محمد رواس قلعجي، وحامد صادق قنيبي، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

٢٧١- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت٤٨٧هـ)، مجلدان، تحقيق/ مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.

٢٧٢- معجم ما ألف عن الصحابة وآل البيت وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم، لمحمد بن إبراهيم الشيباني، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٧٣- معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ، لصلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.

٢٧٤- معرفة الصحابة، لأحمد بن عبدالله المهراني أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٧٥- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق/ بشار عواد معروف، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

٢٧٦- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان البسوي (ت٢٧٧هـ) ثلاث أجزاء، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.

٢٧٧- مغازي رسول الله ﷺ، لعروة بن الزبير، تحقيق/ محمد مصطفى الأعظمي، مكتب التربية العربي، الرياض، ١٤٠١هـ.

٢٧٨- المغازي، لمحمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ)، ثلاثة أجزاء، تحقيق/ مارسدن جونس، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٢٧٩- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، لمحمد طاهر الهندي (ت٩٨٦هـ)، دار الكتاب لعربي، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٢٨٠- المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، جزءان ، تحقيق/ محمد المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٨١- من عاش بعد الموت، لمحمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، بعناية/ محمد حسام بيضون، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٢٨٢- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ)، تحقيق/ حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.

٢٨٣- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لعبدالرحمن ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، ١٨ جزءاً، تحقيق/ محمد ومصطفى عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٨٤- منح المدح، لابن سيد الناس محمد بن عبدالله اليعمري (ت٧٣٤هـ)، تحقيق/ عفت وصال حمزة، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٨٥- المنفردات والوحدان، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق/ عبدالغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٨٦- منهج كتابة التاريخ الإسلامية، لمحمد بن صامل العلياني السلمي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٨٧- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، ٧ أجزاء، تحقيق/ محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.

٢٨٨- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لأحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ)، جزءان ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

٢٨٩- الموضوعات، لعبدالرحمن ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، ٣ أجزاء، تحقيق/ عبدالرحمن محمد عثمان، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

٢٩٠- الموطأ، لمالك بن أنس الحميري الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ)، تحقيق/ فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥١م.

٢٩١- الموطأ، لمالك بن أنس الحميري الصبحي المدني (ت١٧٩هـ)، برواية: يحيى الليثي (ت٢٣٤هـ)، إعداد/ أحمد راتب عرموش، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.

٢٩٢- الموطآت للإمام مالك، لنذير حمدان، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٩٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ٤ مجلدات، تحقيق/ علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ.

٢٩٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردى الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة المصرية.

٢٩٥- نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، جزءان ، تحقيق/ عبدالعزيز السديري، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٩٦- نساء رسول الله ﷺ وأولاده ومن سالفه من قريش وحلفائهم وغيرهم، لعبدالمؤمن بن خلف الدمياطي (ت٧٠٥هـ)، تحقيق/ فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٩٧- نسب الخيل، لهشام بن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ تحقيق/ نوري القيسي، وحاتم الضامن، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٩٨- نسب قريش، للمصعب بن عبدالله الزبيري (ت٢٣٦هـ)، إ.ليفي بروفنيسال، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.

٢٩٩- نسب معد واليمن الكبير، لهشام بن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ)، جزءان ، تحقيق/ ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٠٠- النسب، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، تحقيق/ مريم محمد خير الدرع، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٠١- نشأة الكليات معاهد العلم عند المسلمين وفي الغرب، لجورج مقدسي، ترجمة/ محمود سيد محمد، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٠٢- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري التلمساني، ١١ مجلد، تحقيق/ يوسف البقاعي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣٠٣- نَقْعَةُ الصَّدْيَان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك، للحسن بن محمد الصاغاني (ت٦٥٠هـ)، تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ.

٣٠٤- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، لأحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٠٥- النهاية في غريب الحديث والأثر، للمبارك بن محمد الجزري مجد الدين ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، ٥أجزاء، تحقيق/ طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ.

٣٠٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، مجلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٠٧- الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، لمحمد حميدالله، دار النفائس، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ.

٣٠٨- الوسيط في علوم مصطلح الحديث، لمحمد بن محمد أبو شهبة، عالم المعرفة، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٣٠٩- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، لعلي بن أحمد السمهودي، مجلدان، تحقيق/ محمد محي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ.

٣١٠- الوفيات، لمحمد بن رافع السلامي (ت٧٧٤هـ)، مجلدان، تحقيق/ صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.

٣١١- وقعة الصفين، لنصر بن مزاحم المنقري (ت٢١٢هـ)، تحقيق/ عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٢هـ.

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات

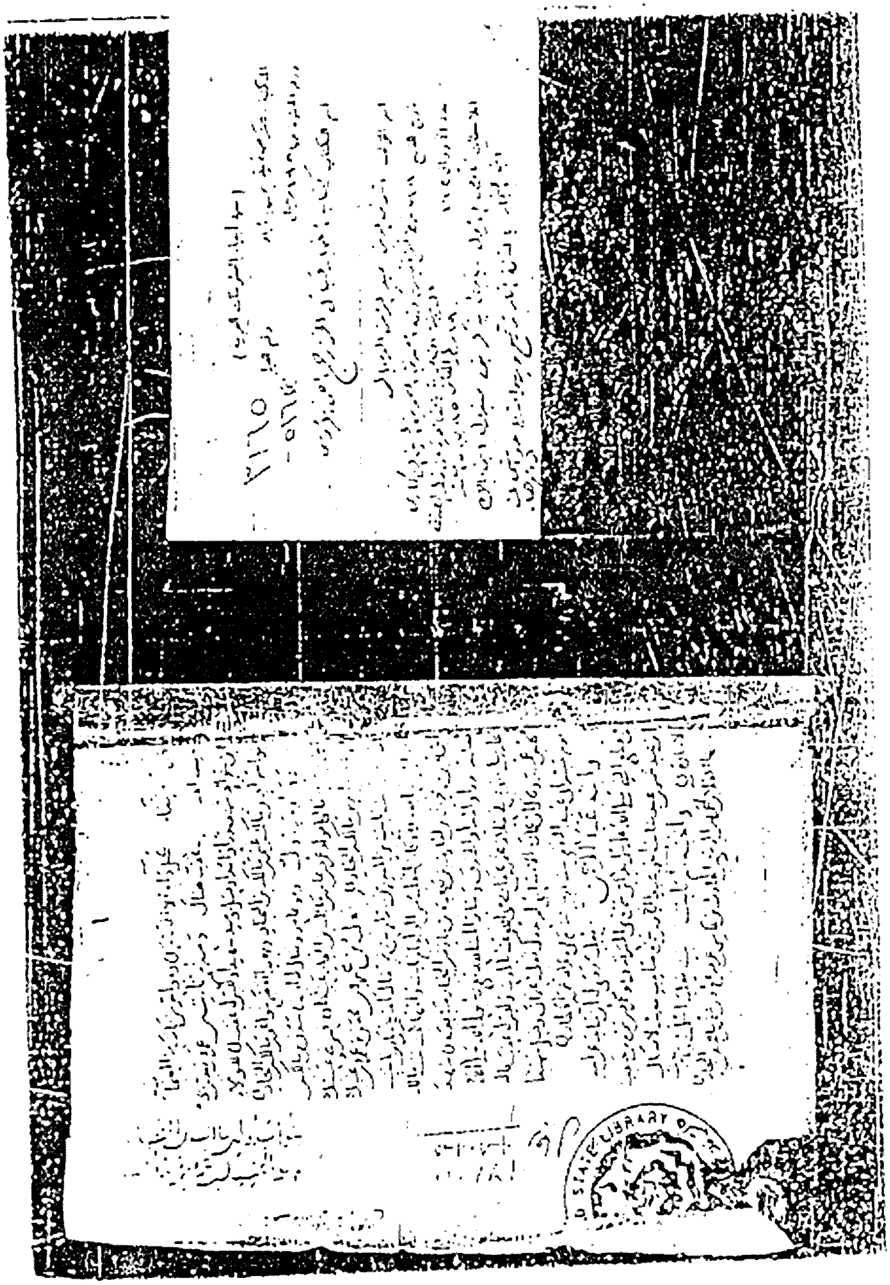
(٨) فهرس الموضوعات

البَابُ الثَّالِث: تَحْقِيق النُّسْخَة المَخْطُوطَة ٢٣٧ - ٩٥٨

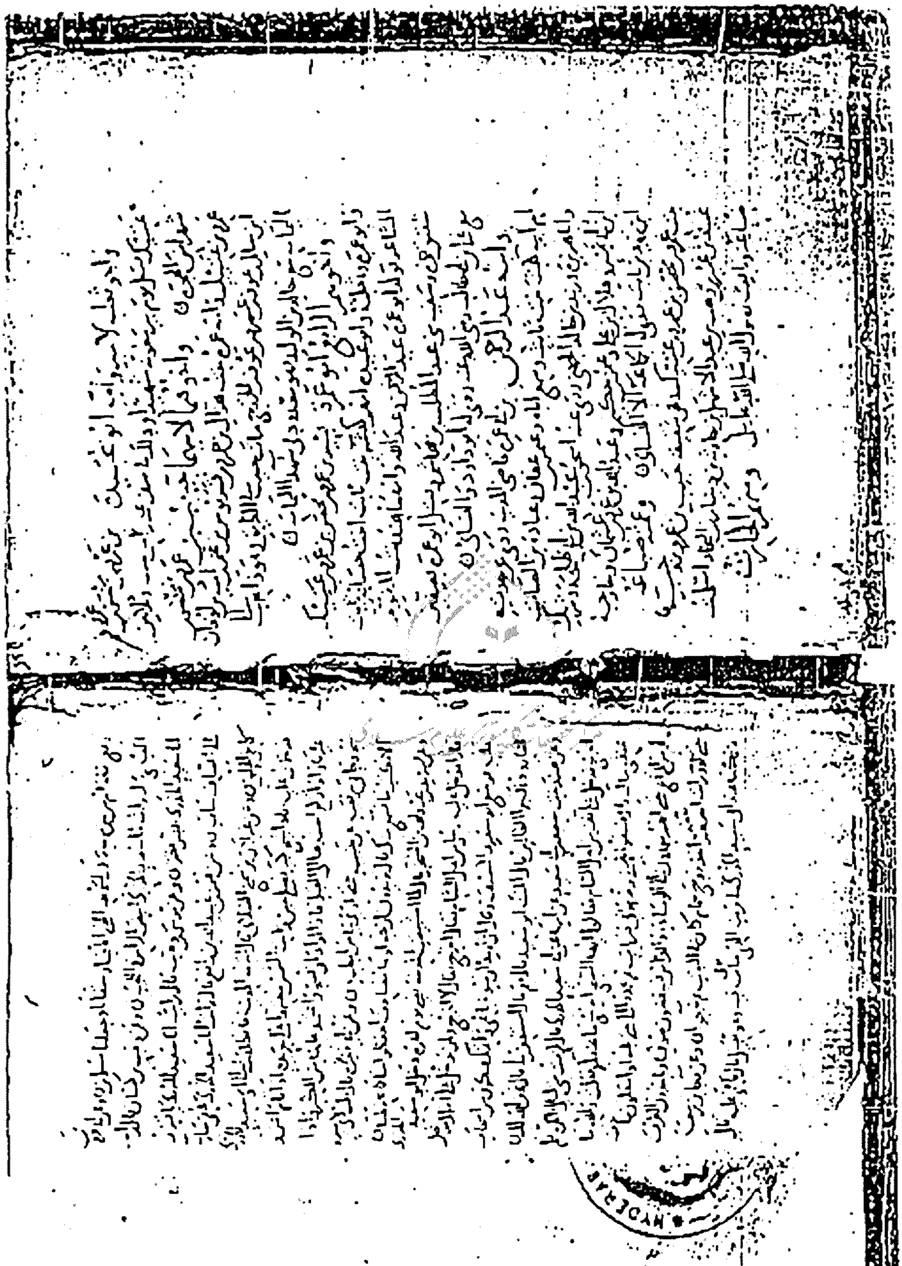
الفَهَارِس ٩٥٩ - ١٠٥٦

المَلاحِق ١٠٦١ - ١٠٩٦

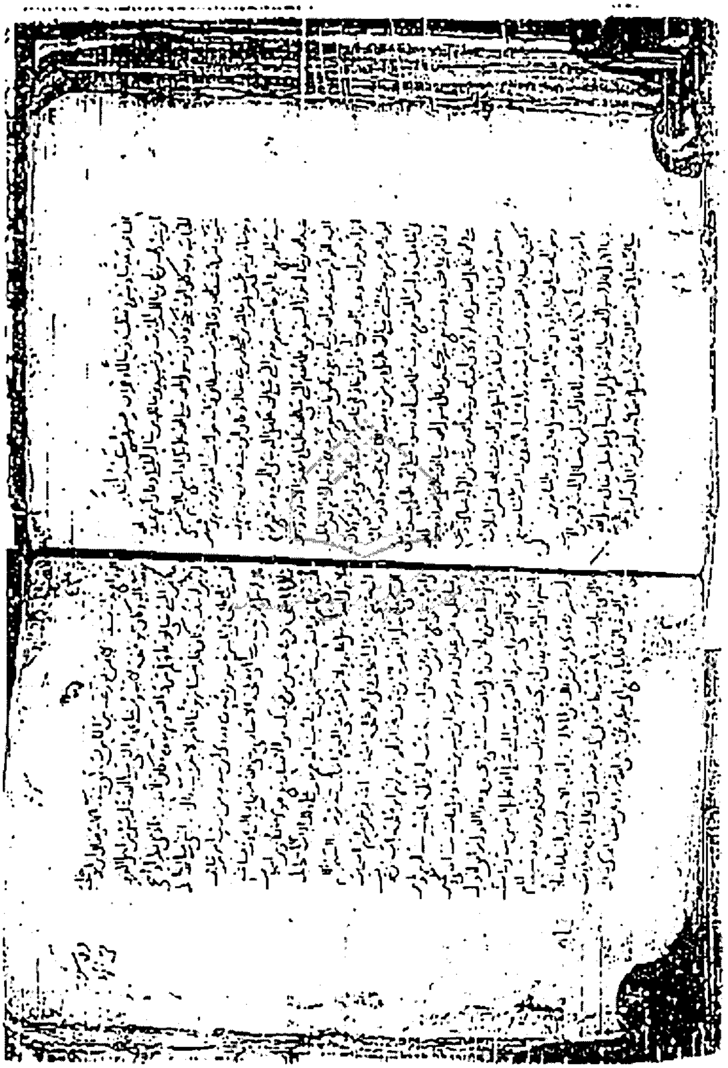
نماذج من المخطوطة



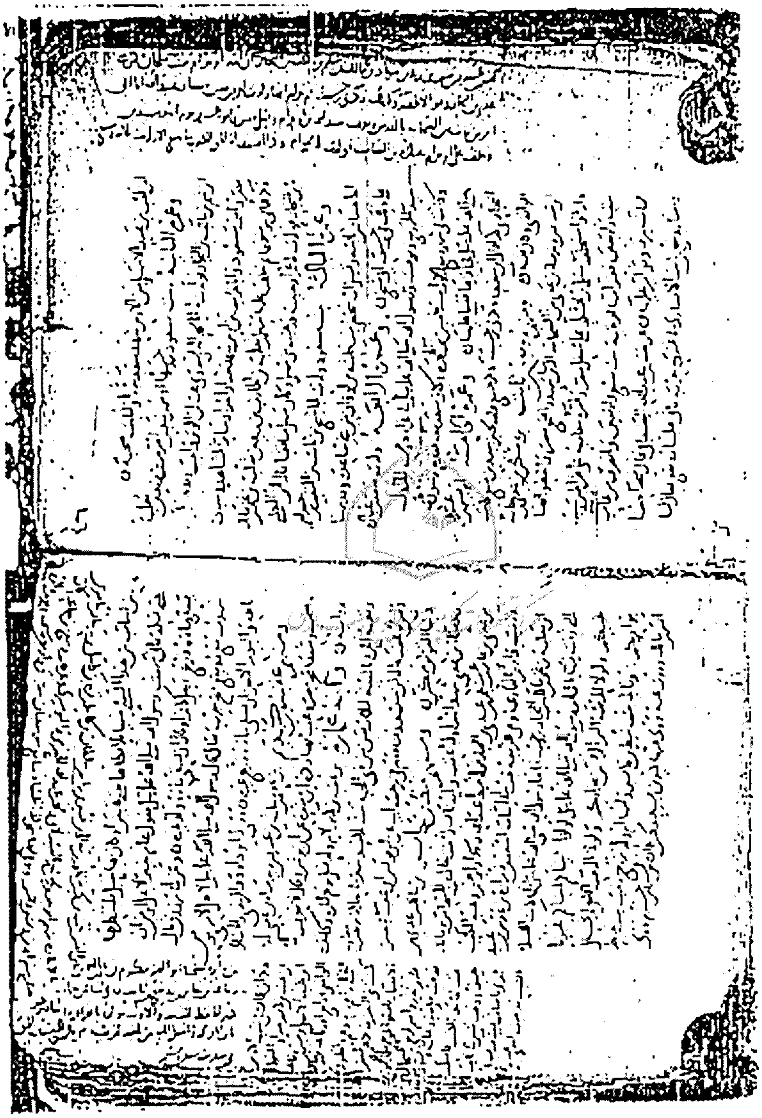
بداية نسخة «أخبار قبائل الخزرج» للدمياطي، بترتيب المكتبة الآصفية
وأصبحت هذه الصفحة في موضع آخر من بني عَمْرو بن الخَزْرَج



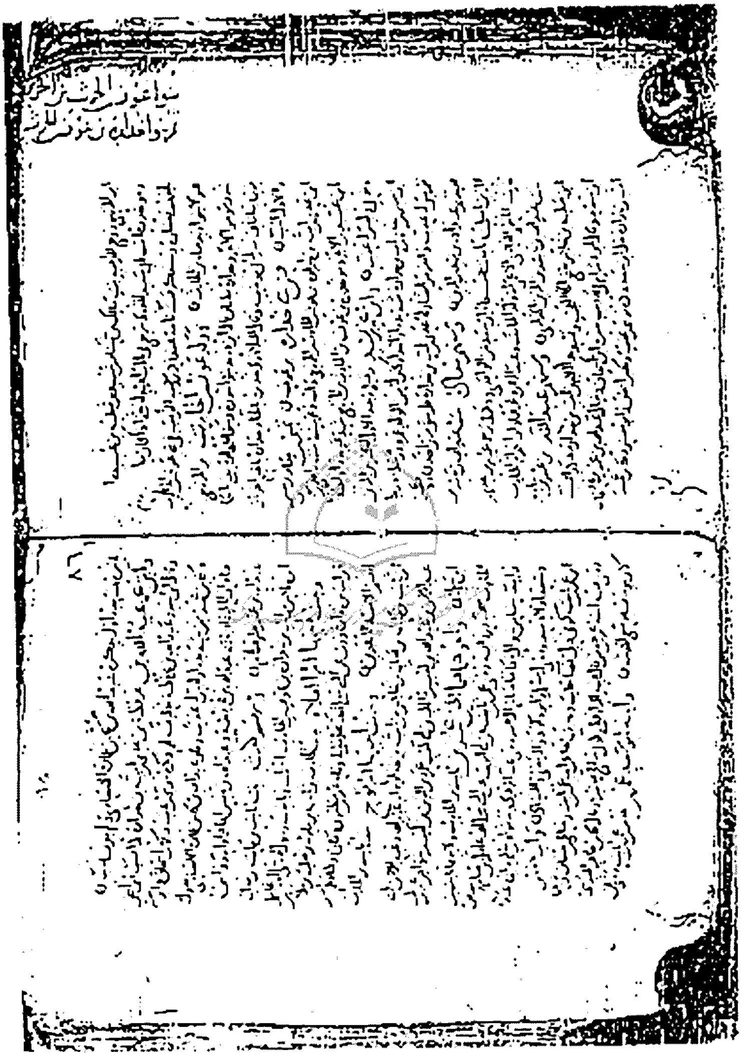
الورقة (٢) بترتيب الأصل من «أخبار قبائل الخزرج»
فالصفحة (أ) تراجم لبني عمرو بن الخزرج،
والصفحة: (ب) ترجمة أبي سعيد الخدري وهو من بني الحارث بن الخزرج



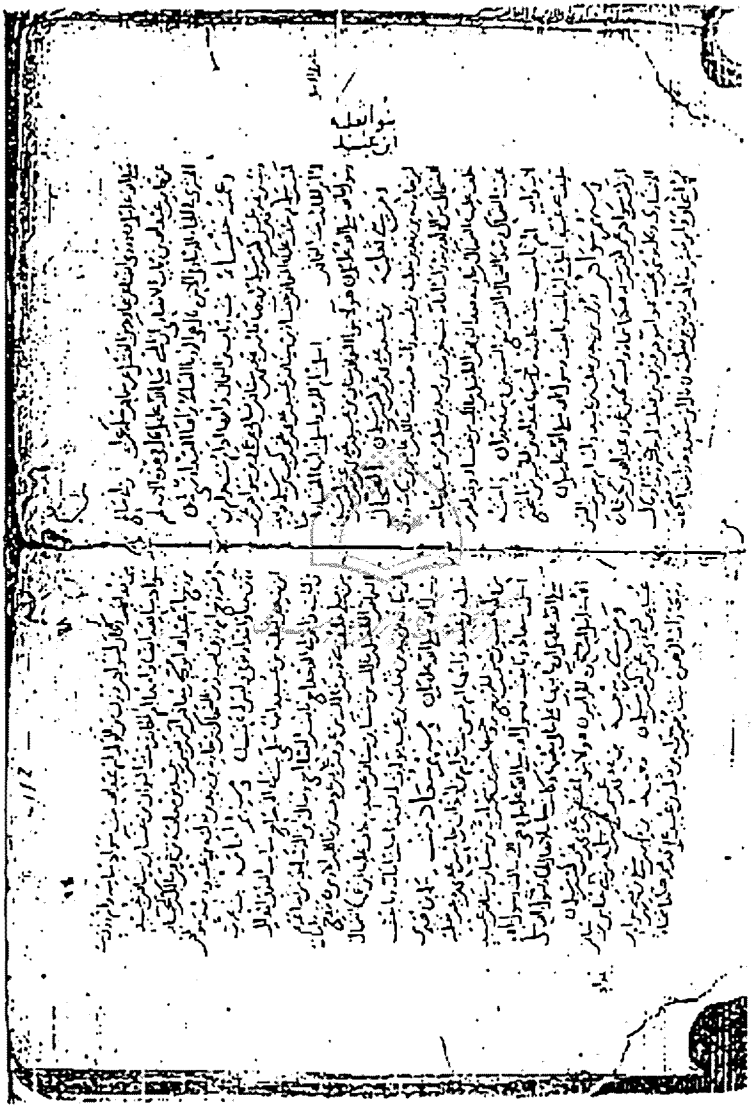
الورقة (٤٣) بترتيب الأصل، من «أخبار قبائل الخزرج»
فالصفحة (أ) بداية تراجم لبني سالم الحُبْلَى من بني عوف، والصفحة (ب) بداية هذه النسخة، وهي من ترجمة أبي طلحة زيد بن سهل، وهو من بني عمرو بن الخزرج



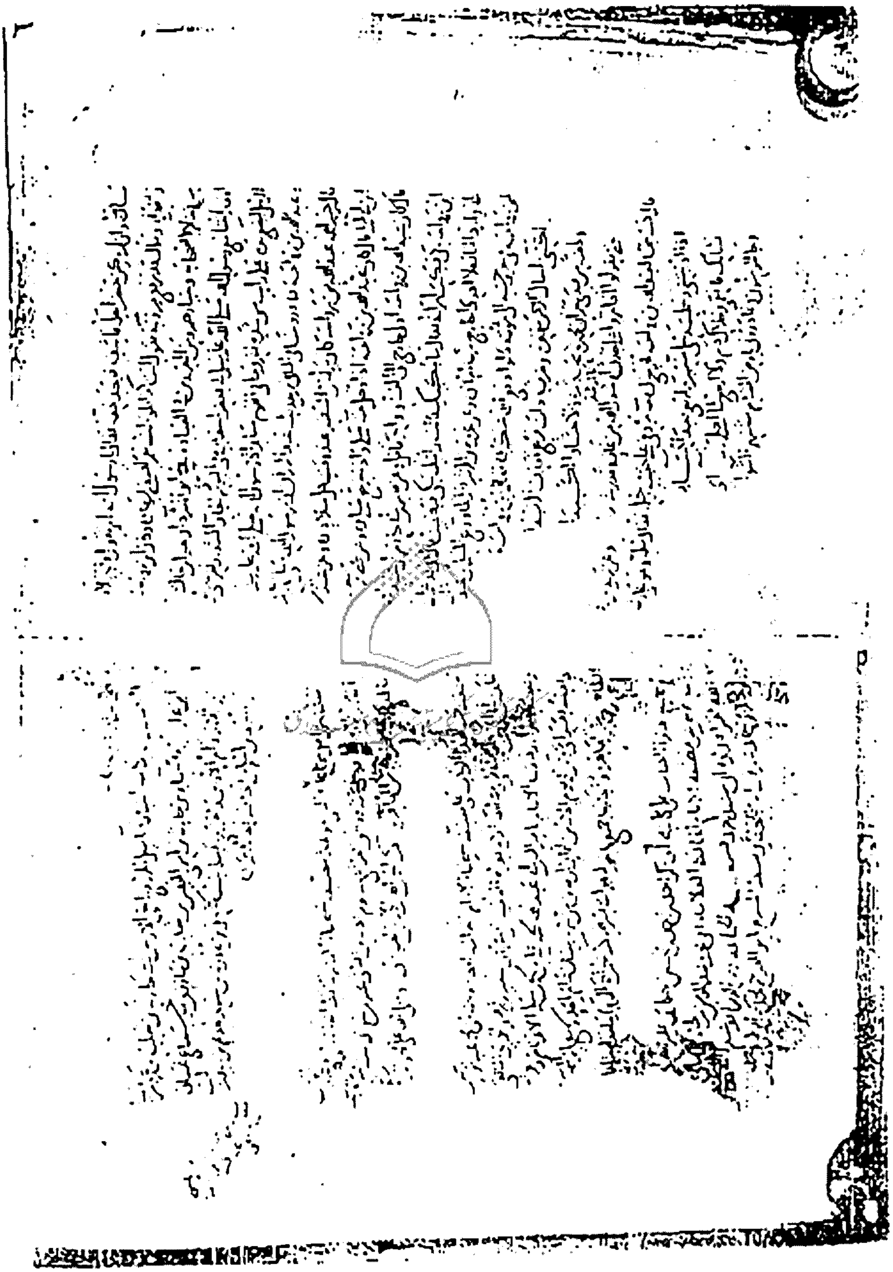
الورقة (٤٦) بترتيب الأصل، وفيها تراجم لبني عمرو بن الخزرج وكذلك بعض حواشي الناسخ، من «أخبار قبائل الخزرج».



الورقة (٨٥) بترتيب الأصل، والصواب (٨٦) بترتيبنا من «أخبار قبائل الخزرج».



الورقة (١١٧) بترتيب الأصل، والصواب (١١٨)، وهي من «أخبار قبائل الخزرج»، وهي تراجم من بني سَلِمَة من بني جشم بن الخزرج.



«أخبار قبائل الخزرج» (أ) من ترجمة عبدالله بن رواحة رضي الله عنه، و(ب) سماعات النسخة وهي الورقة (١٦٢) قبل إعادة الترتيب.

المشجرات

بعض الرموز المستعملة في المشجرات:

١ - كل اسم بين المعقوفتين [ ] فهو صحابي أو صحابية.

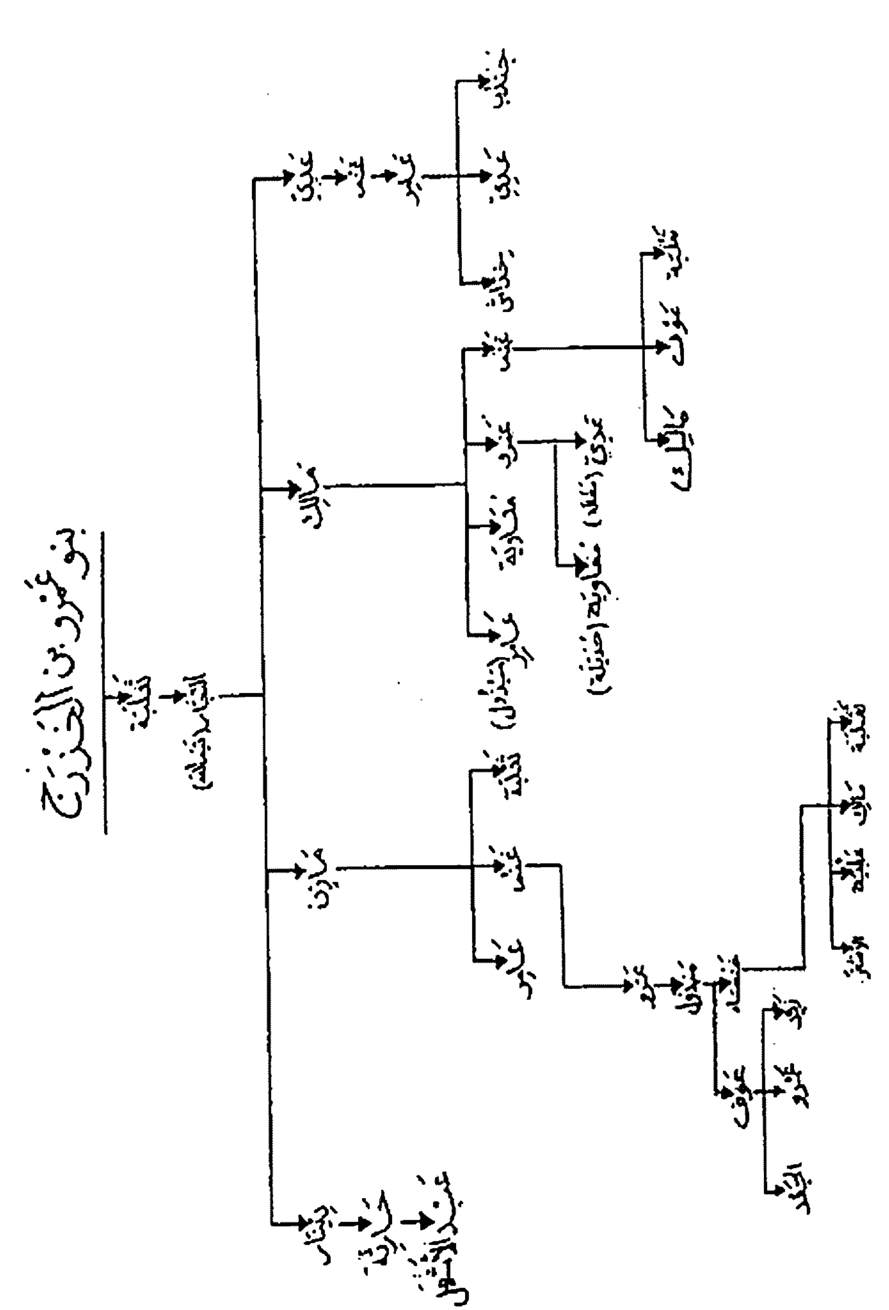
٢ - البطون، كتبت بجوارها حرف: (ب).

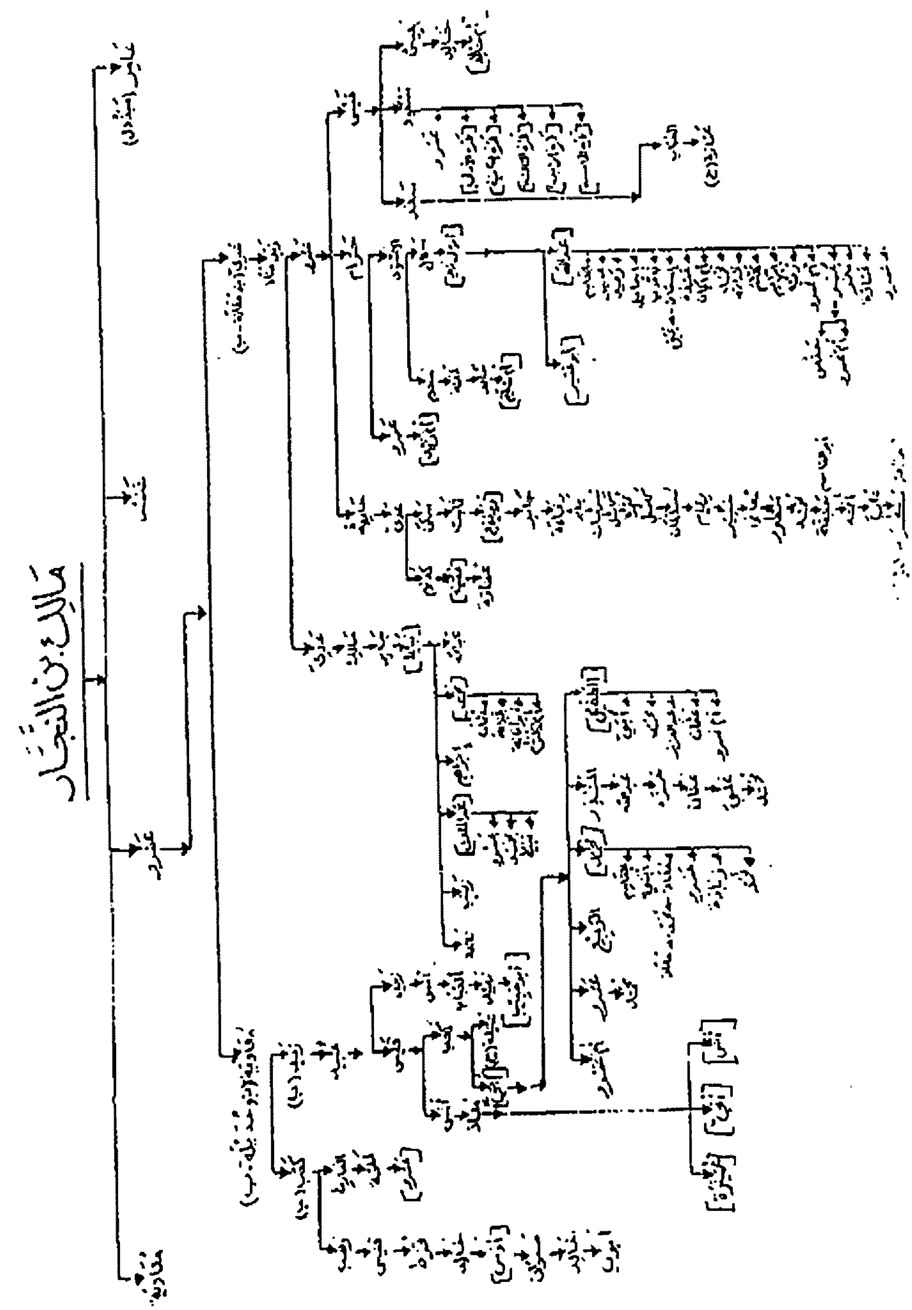
٣ - من درج، أي: مات صغيراً، كتبت بجواره جرف: (د).

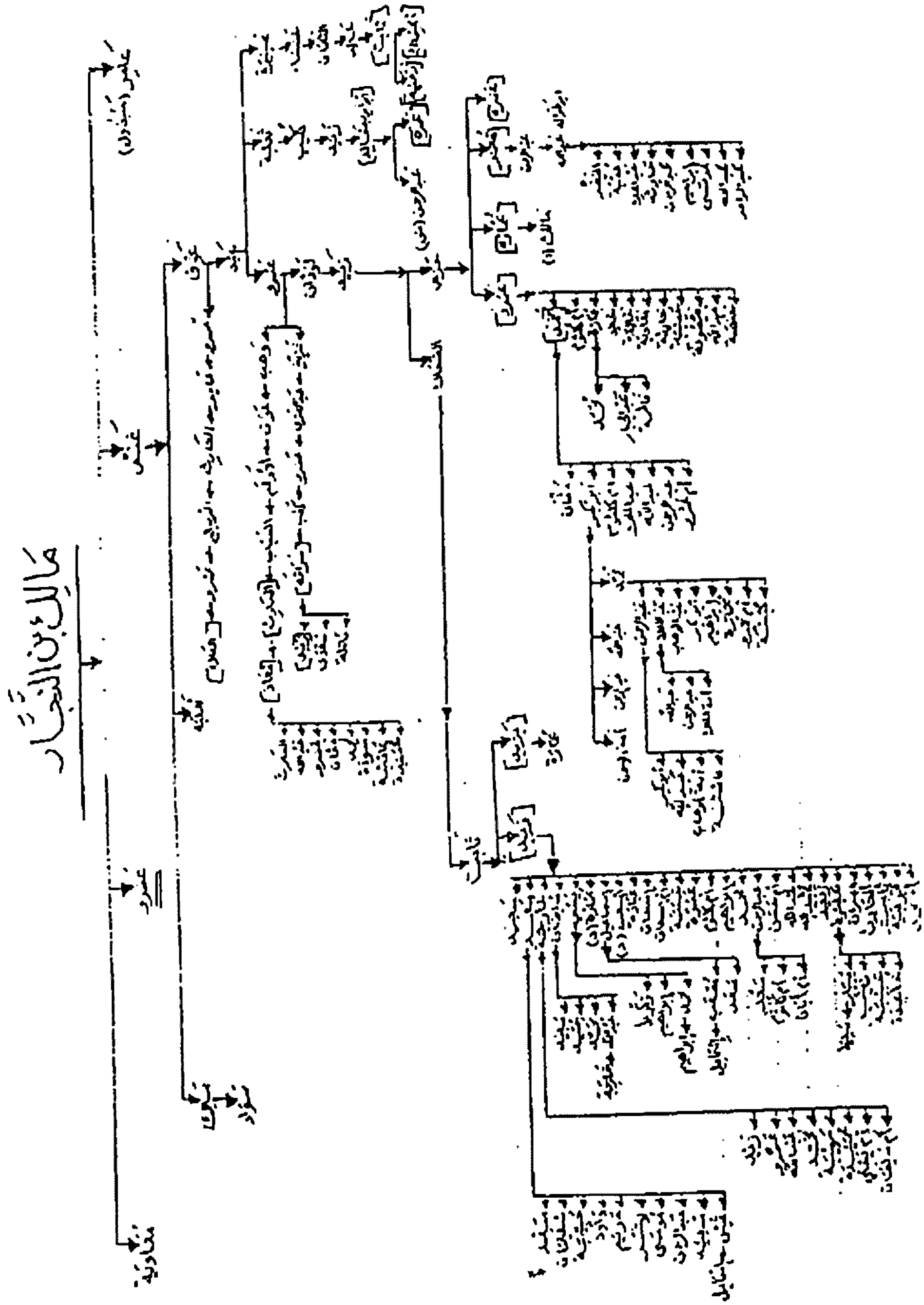
٤ - من كان شيخاً للدمياطي، كتبت بجواره حرف: (ش).

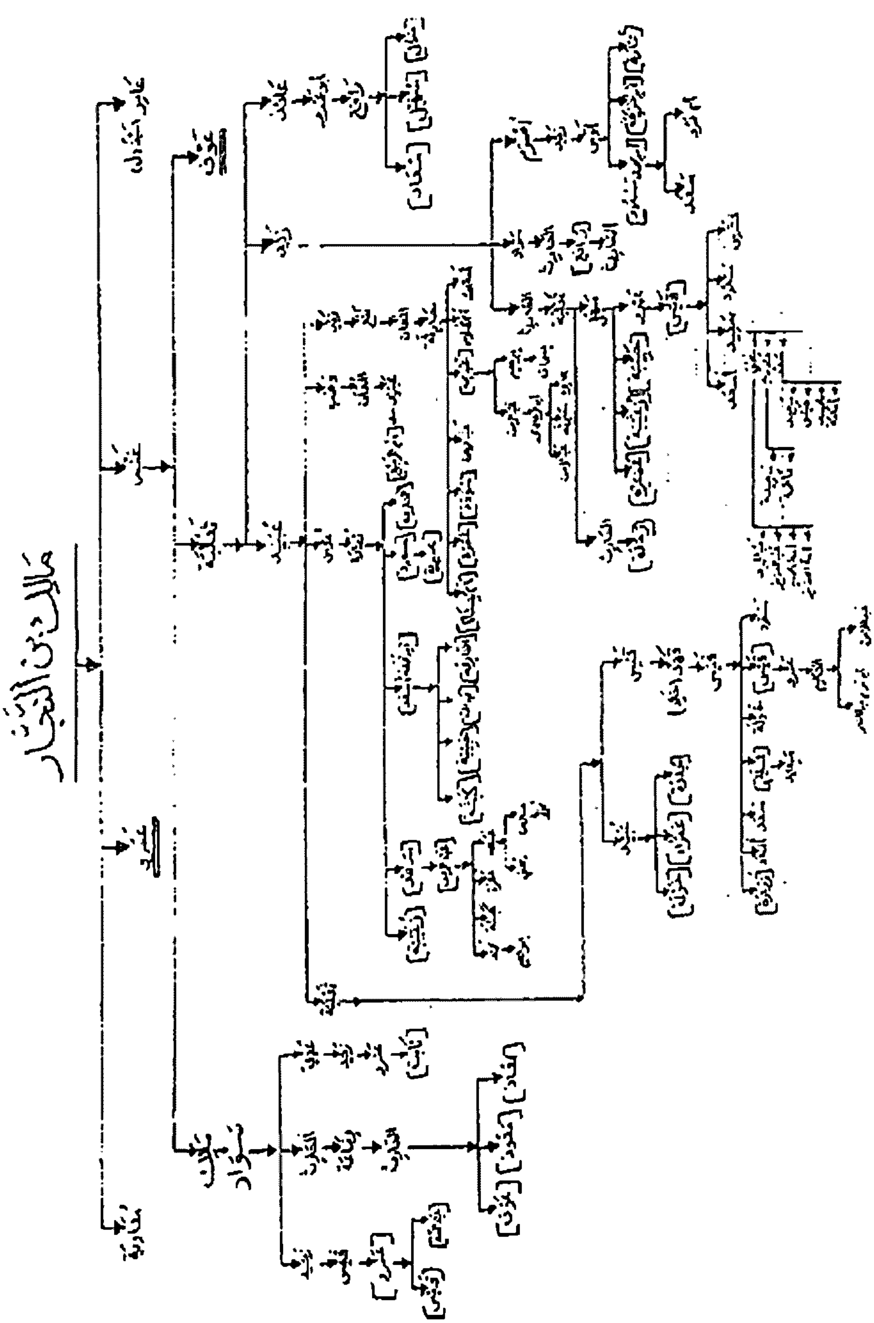
٥ - من انقرض عقبه، كتبت بجواره: حرف (ض).

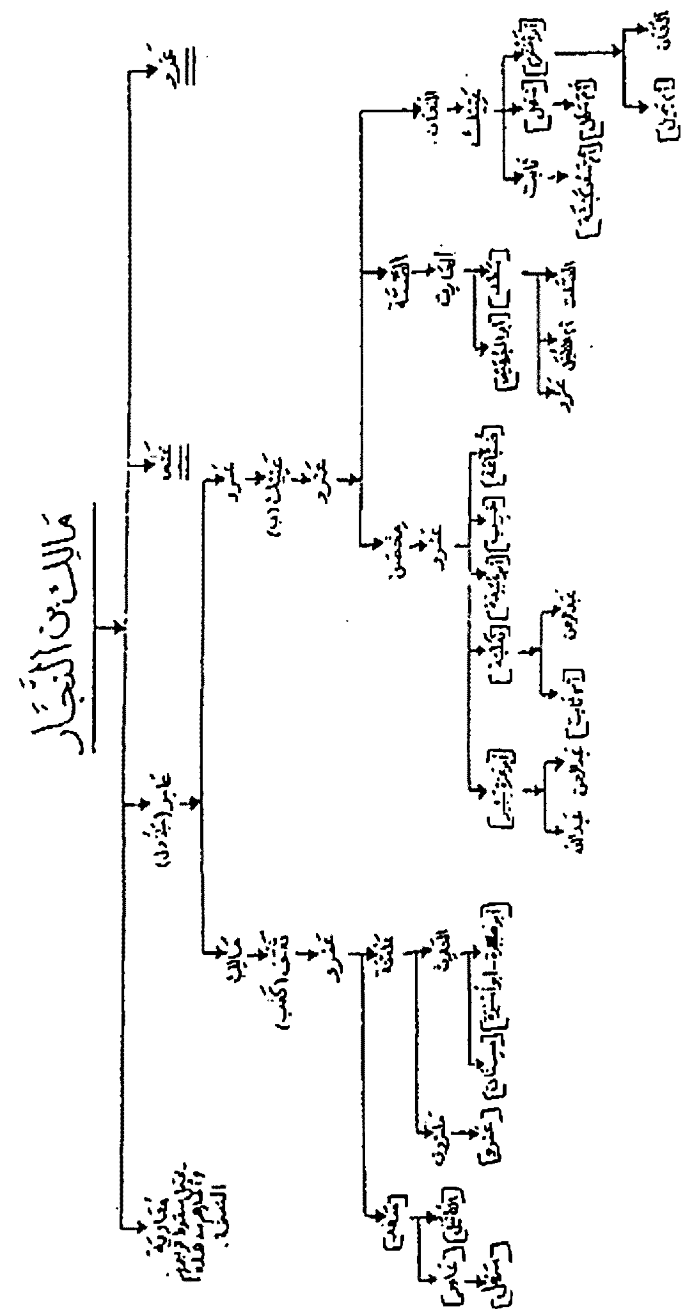
٦ - من يحتمل أن يكون صحابياً، كتبت بجواره حرف: (ح).

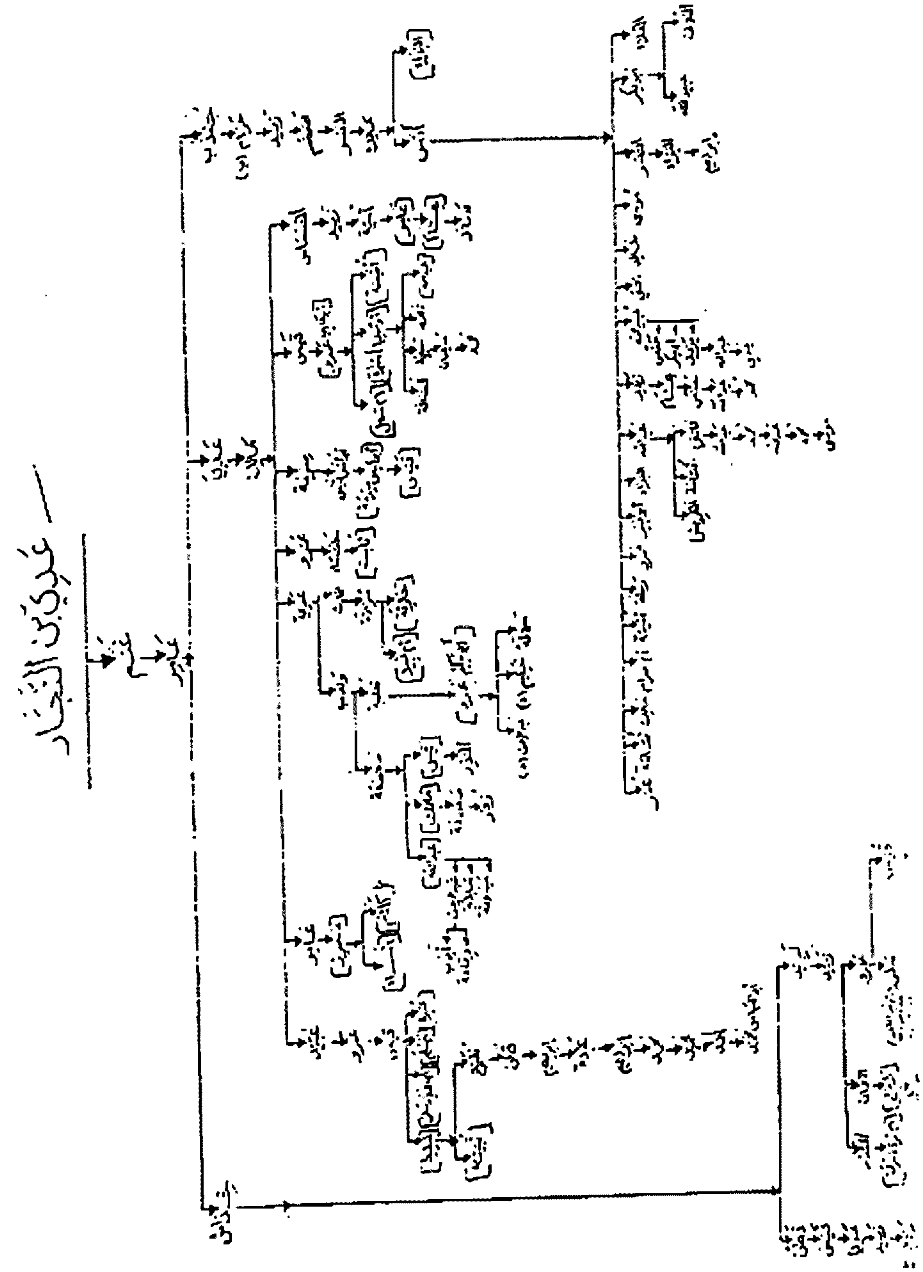

بنو عمرو بن الخزرج

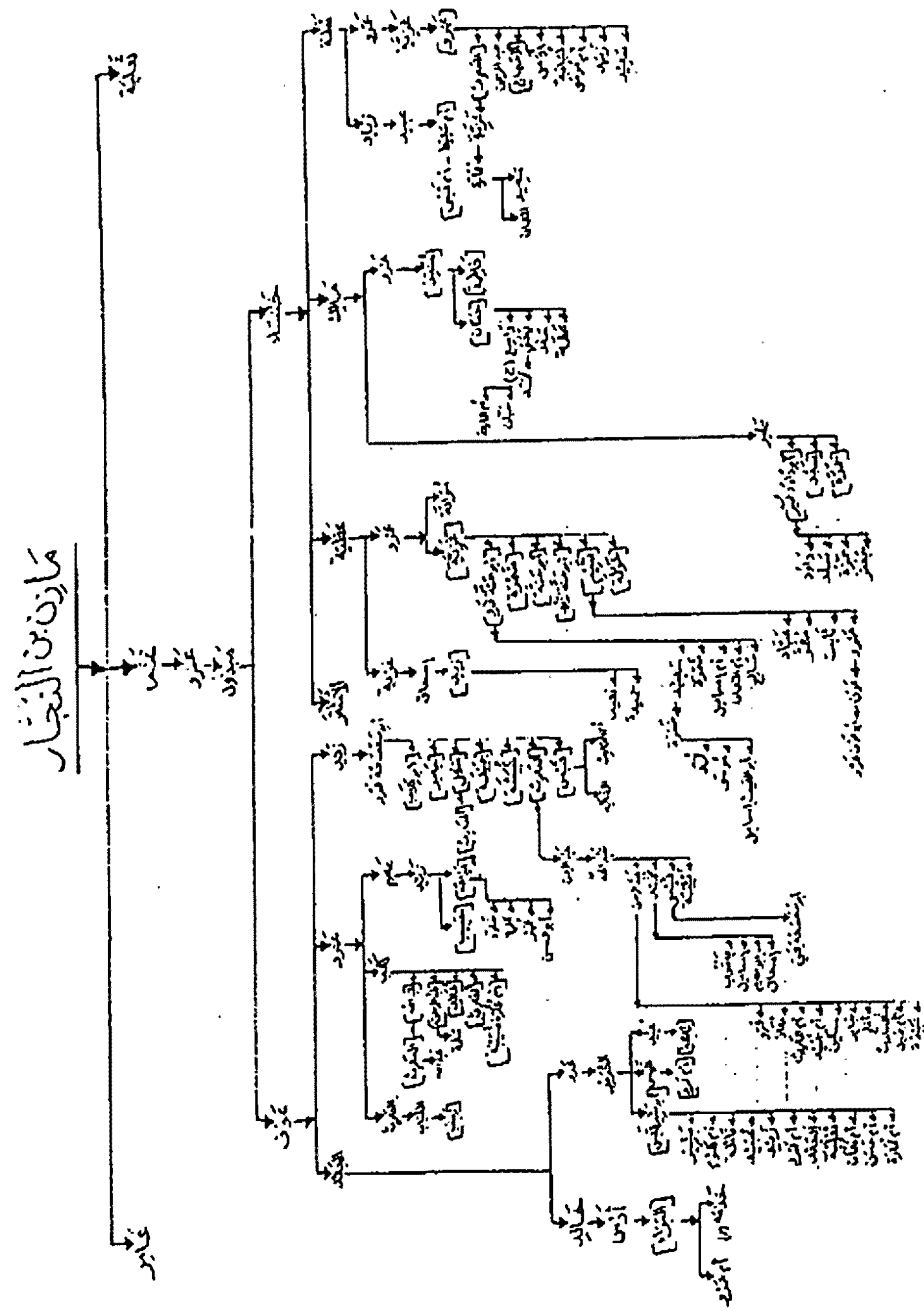

مالك بن النجار


مالك بن النجار

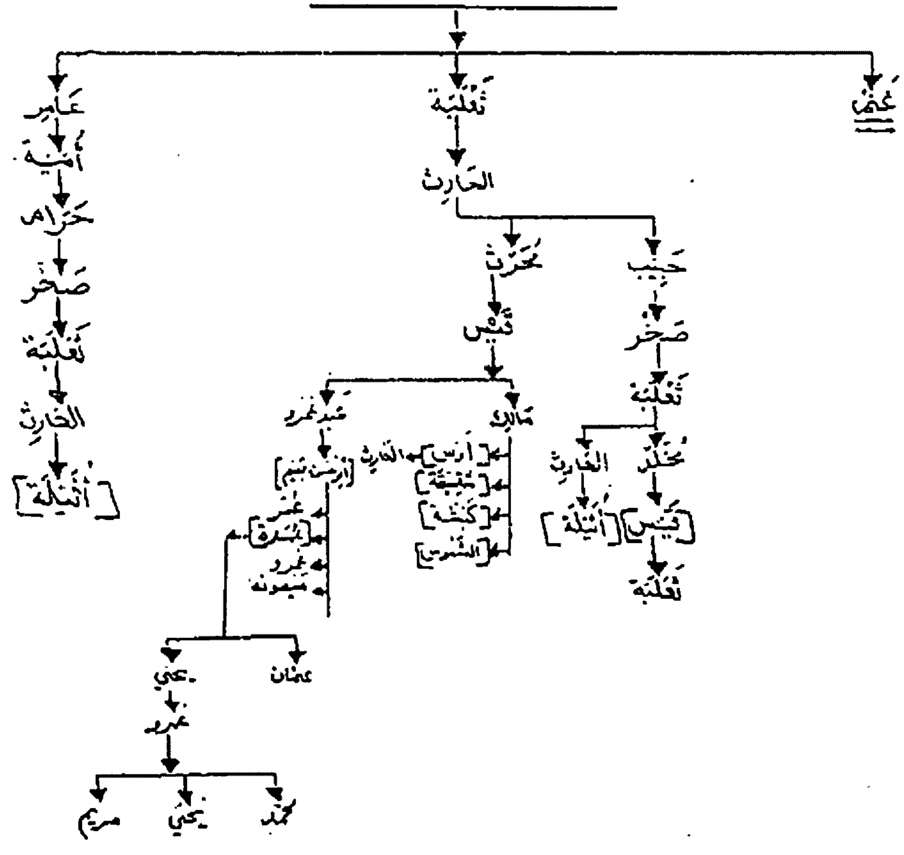

مالك بن النجار

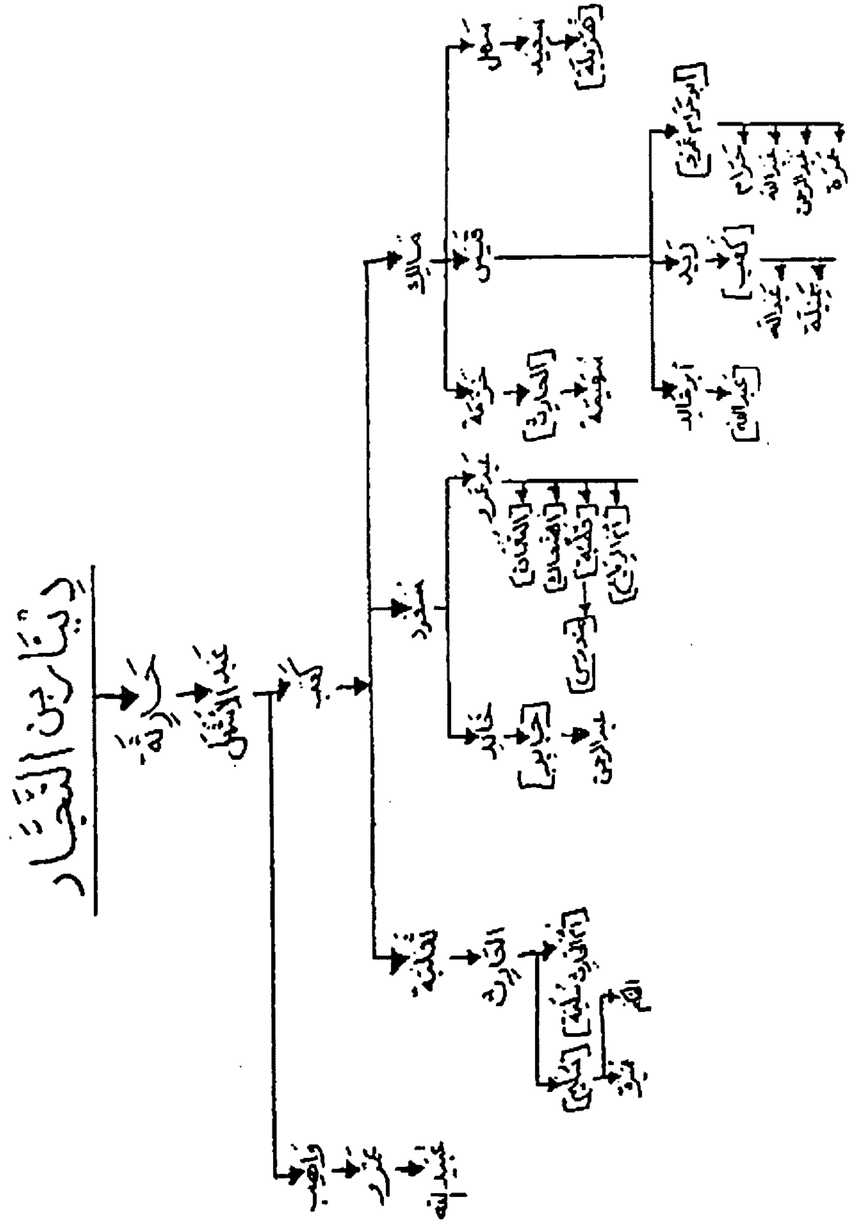

مالك بن النجار

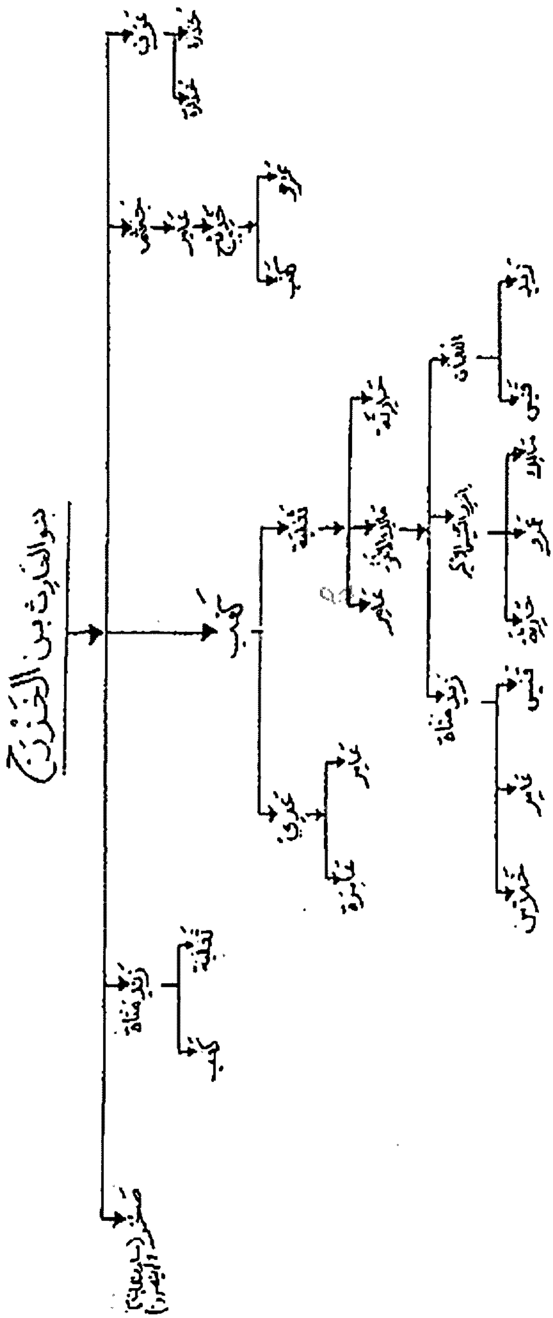

عدي بن النجار

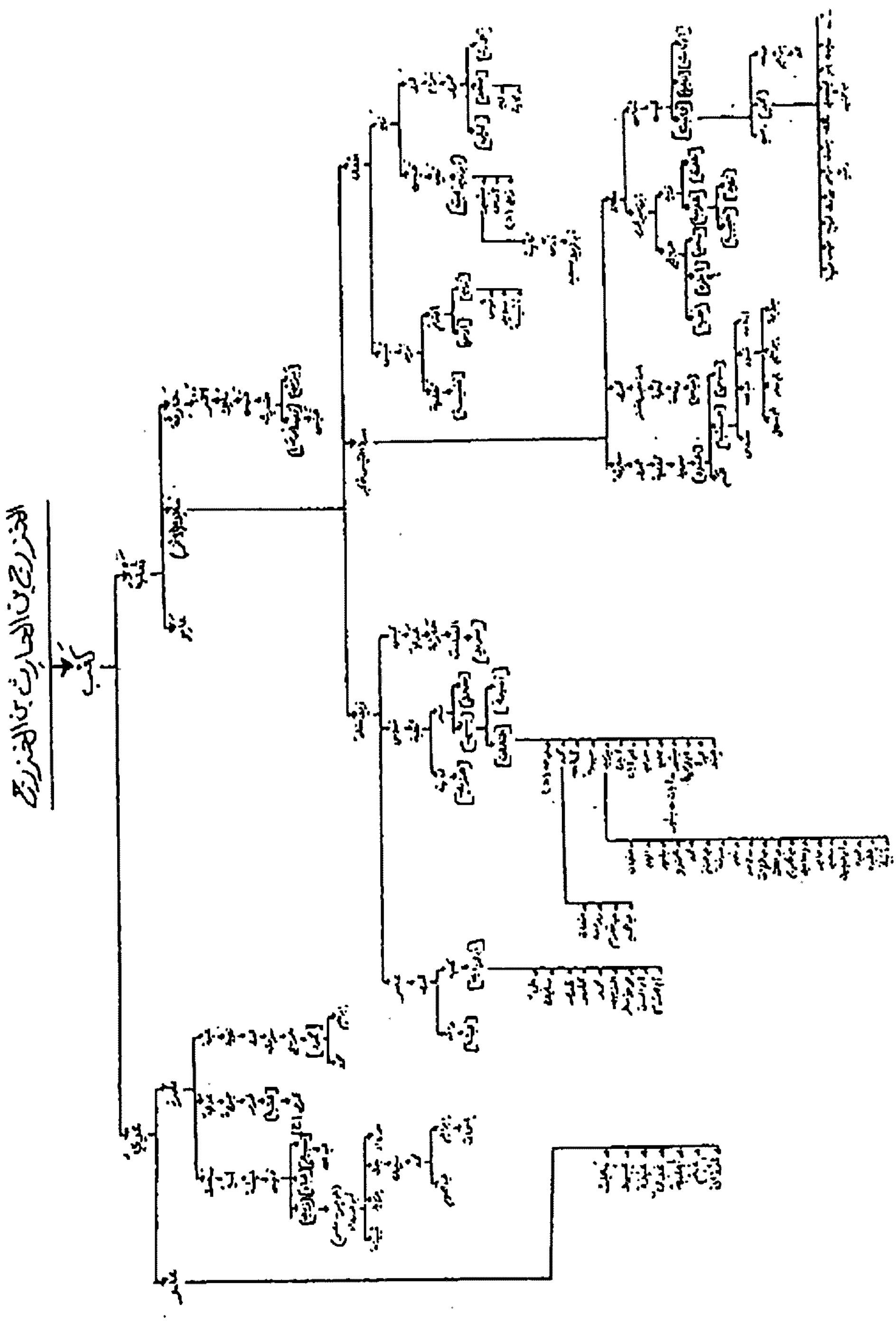

مازن بن النجار

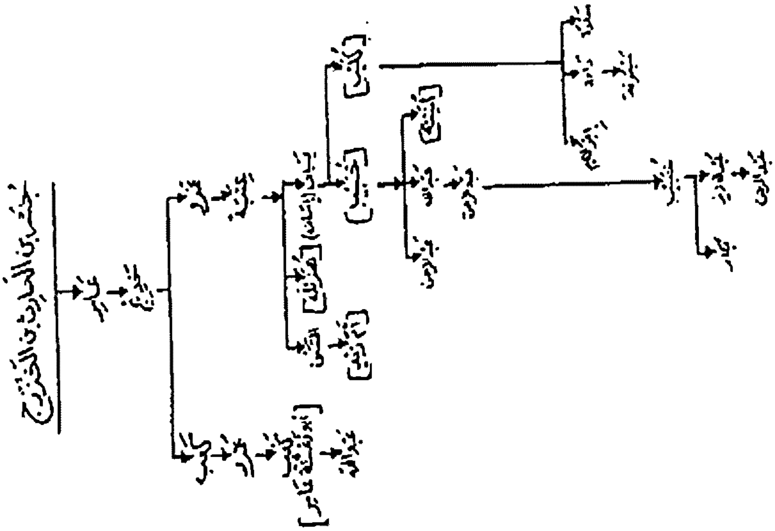
مَازِن بن النَّجَّار

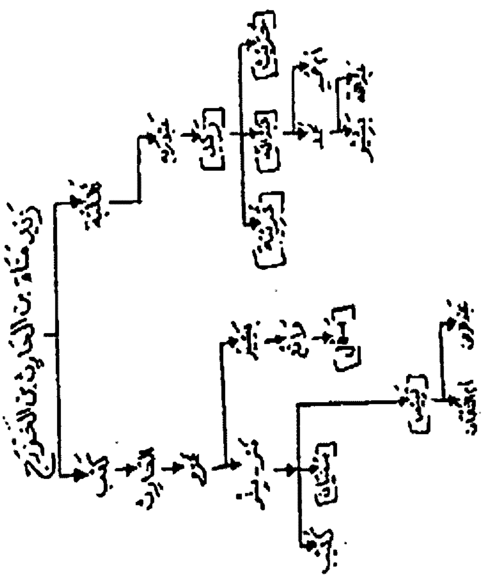


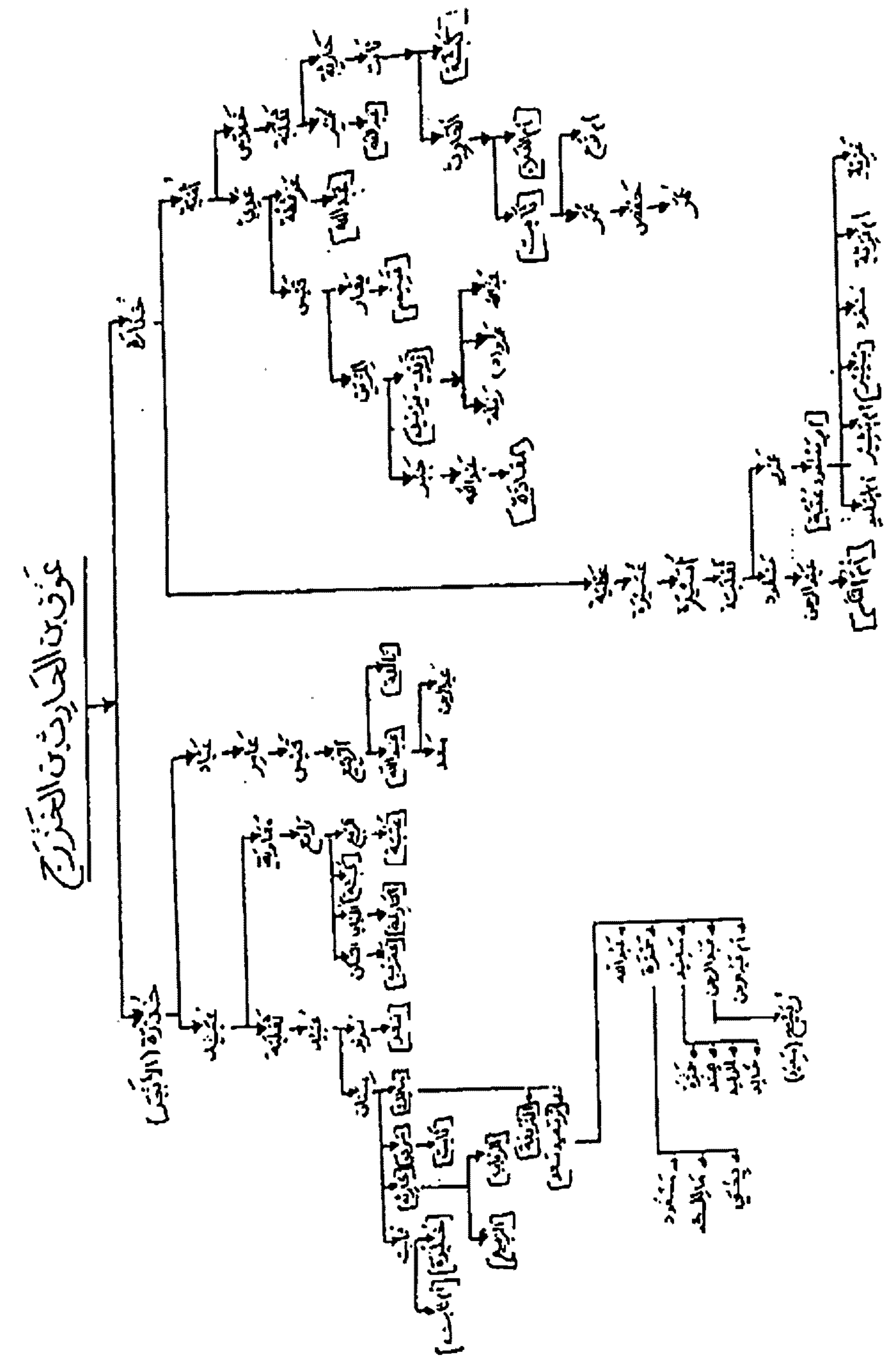

دينار بن النجار
حارثة
عبد الأشهل
كعب
واهب
عمرو
عبيد الله
ثعلبة
مسعود
مالك
الحارث
خالد
جابر
عبد الرحمن
عبد عمرو
النعمان
الضحاك
قطبة
أم الربيع
خزمة
قيس
سهل
سعيد
الحارث
سويمة
زيد
كعب
عبد الله
جميلة
أبو خالد
عبد الله
حرام
عبد الرحمن
عمرة

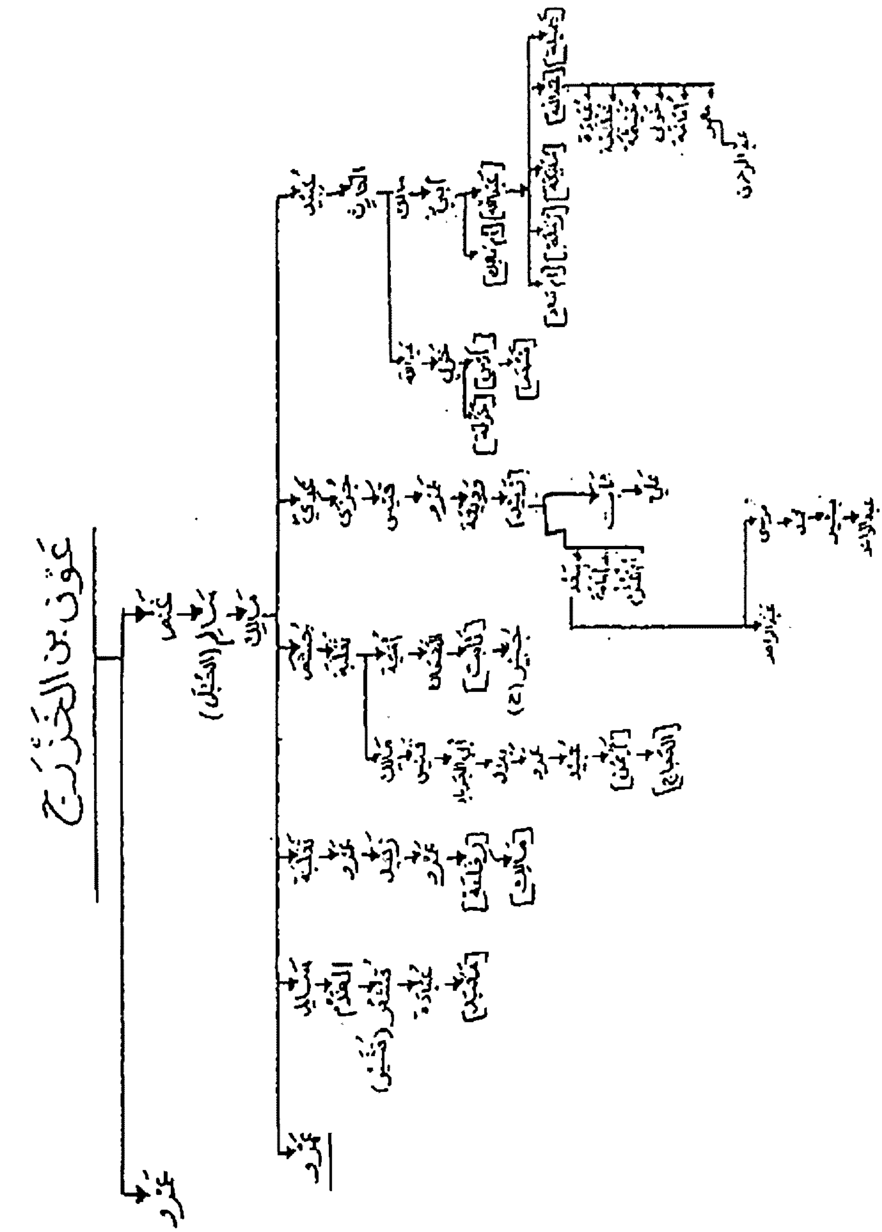

بنو الحارث بن الخزرج

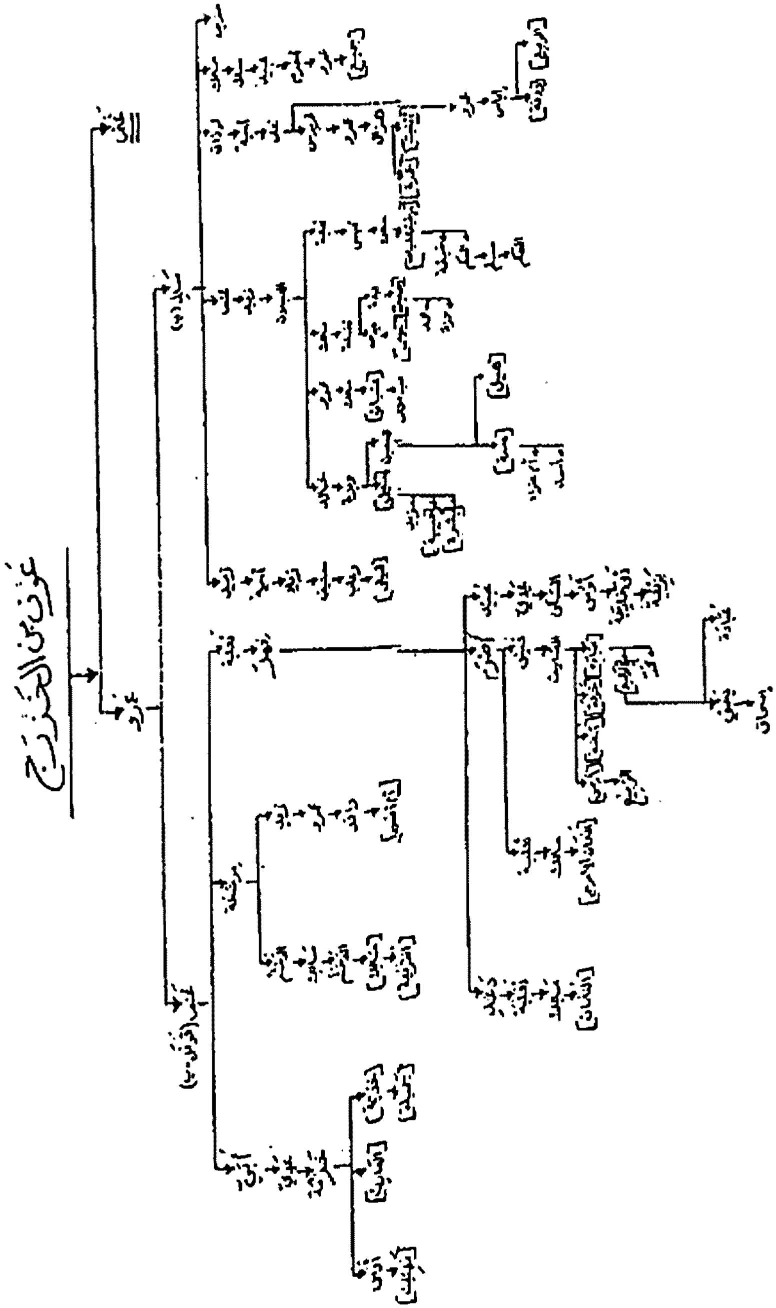

الخزرج بن الحارث بن الخزرج


جشم بن الحارث بن الخزرج

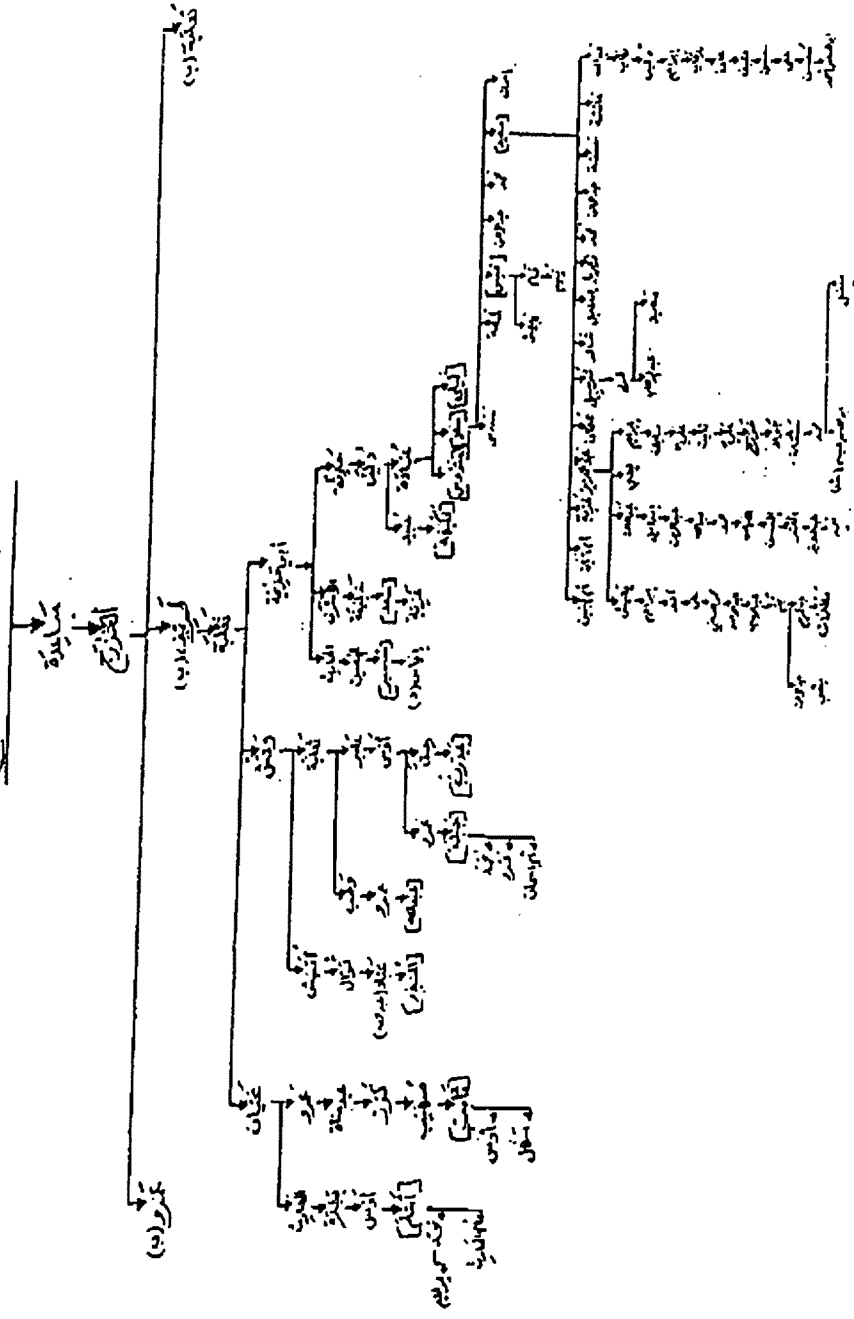

زيد مناة بن الحارث بن الخزرج

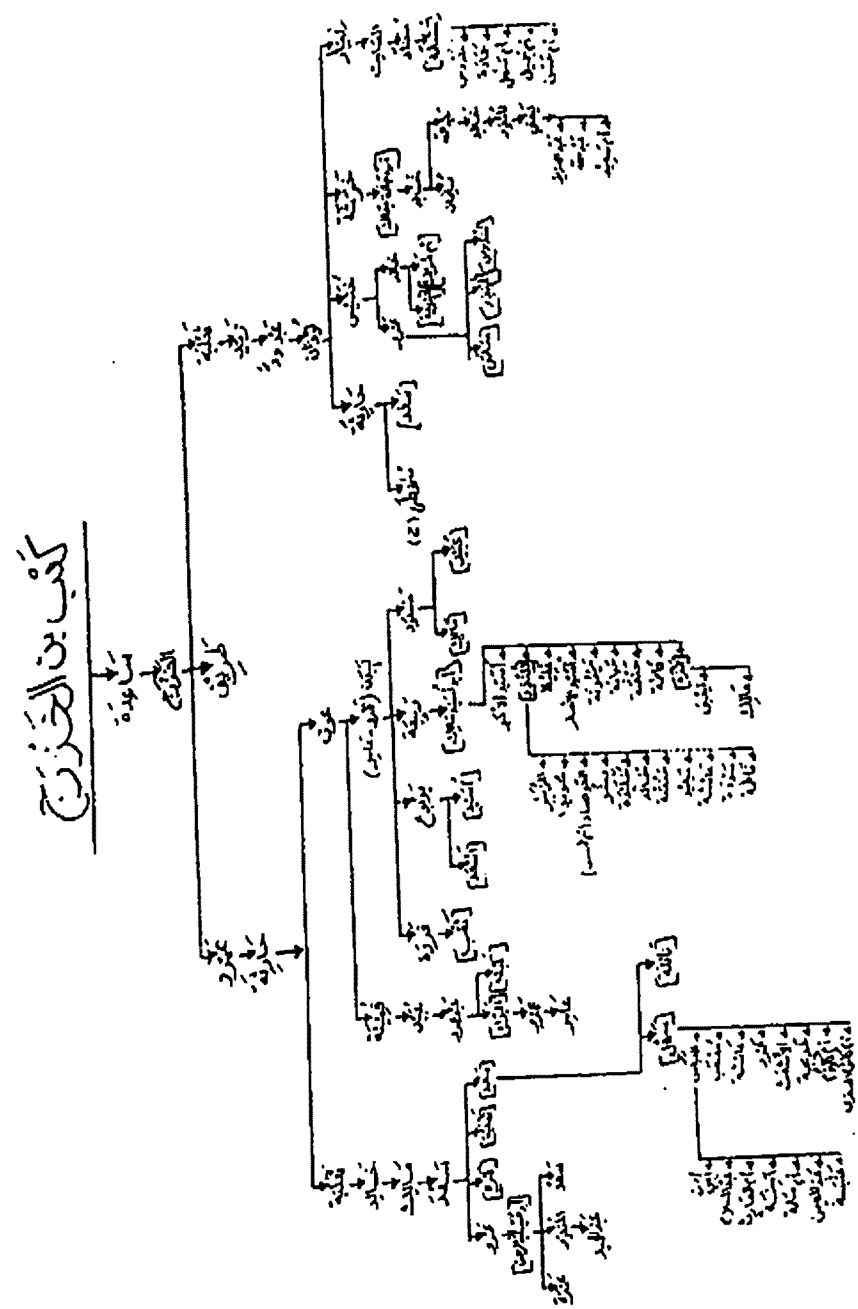

عوف بن الحارث بن الخزرج

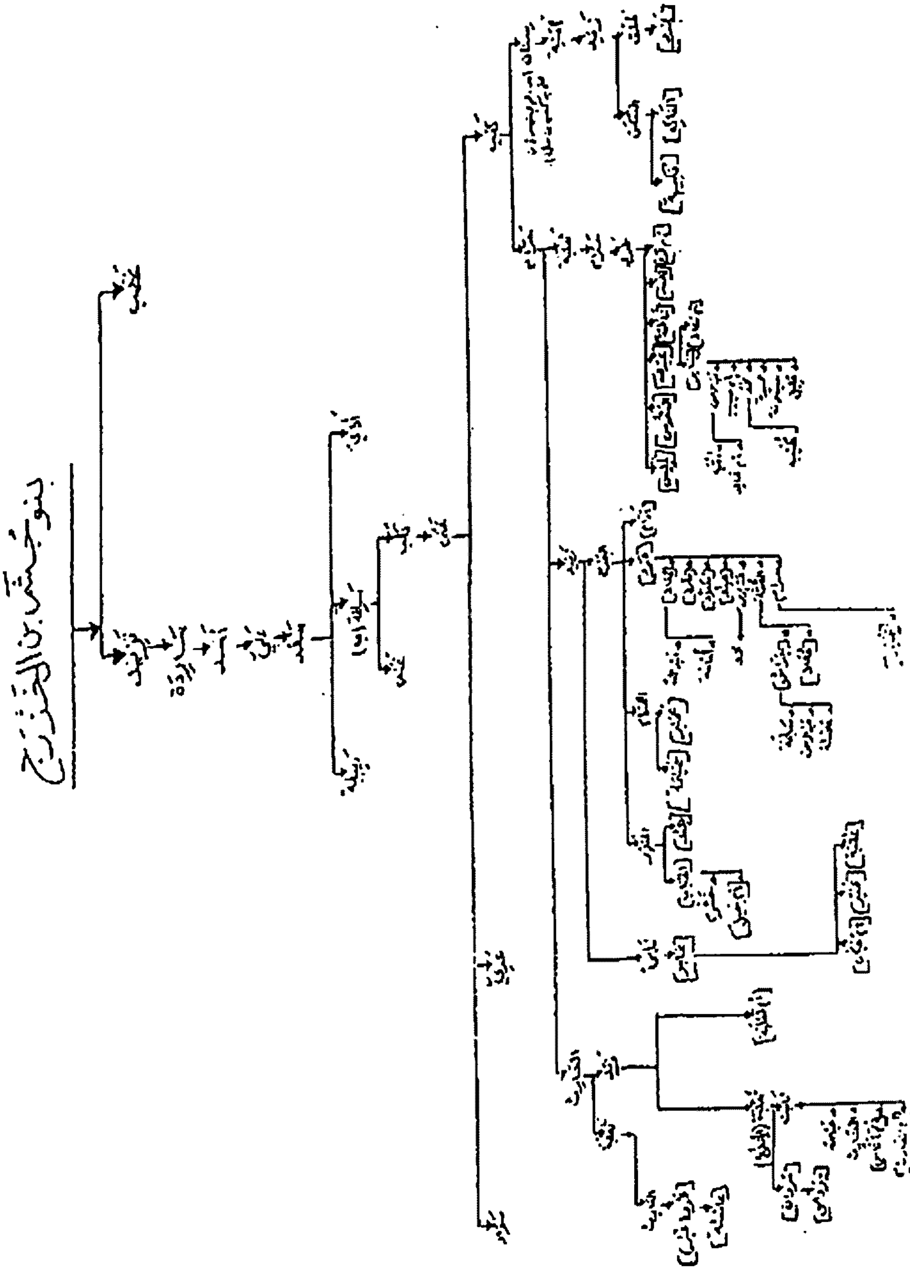

عوف بن الخزرج

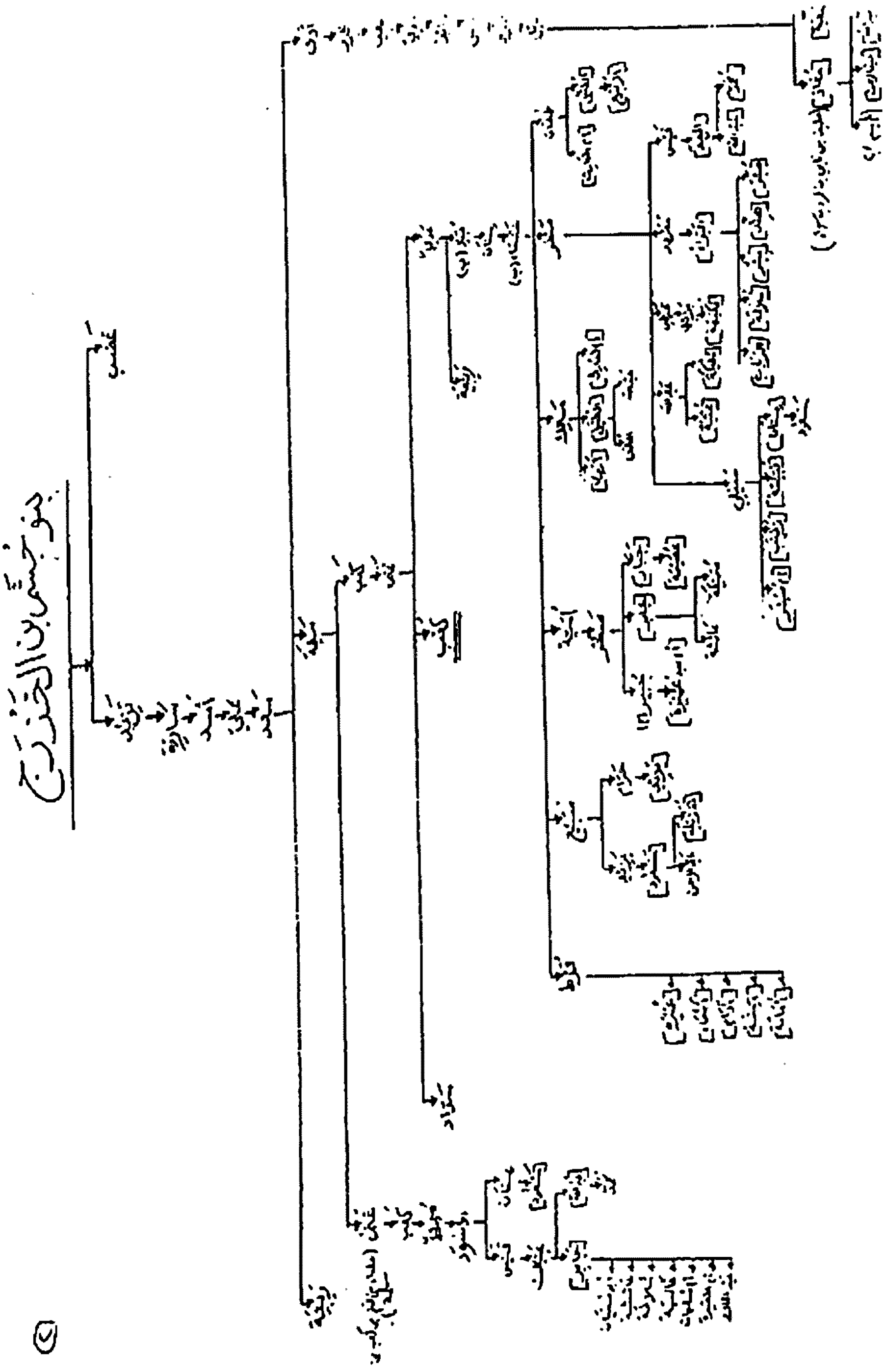

عوف بن الخزرج

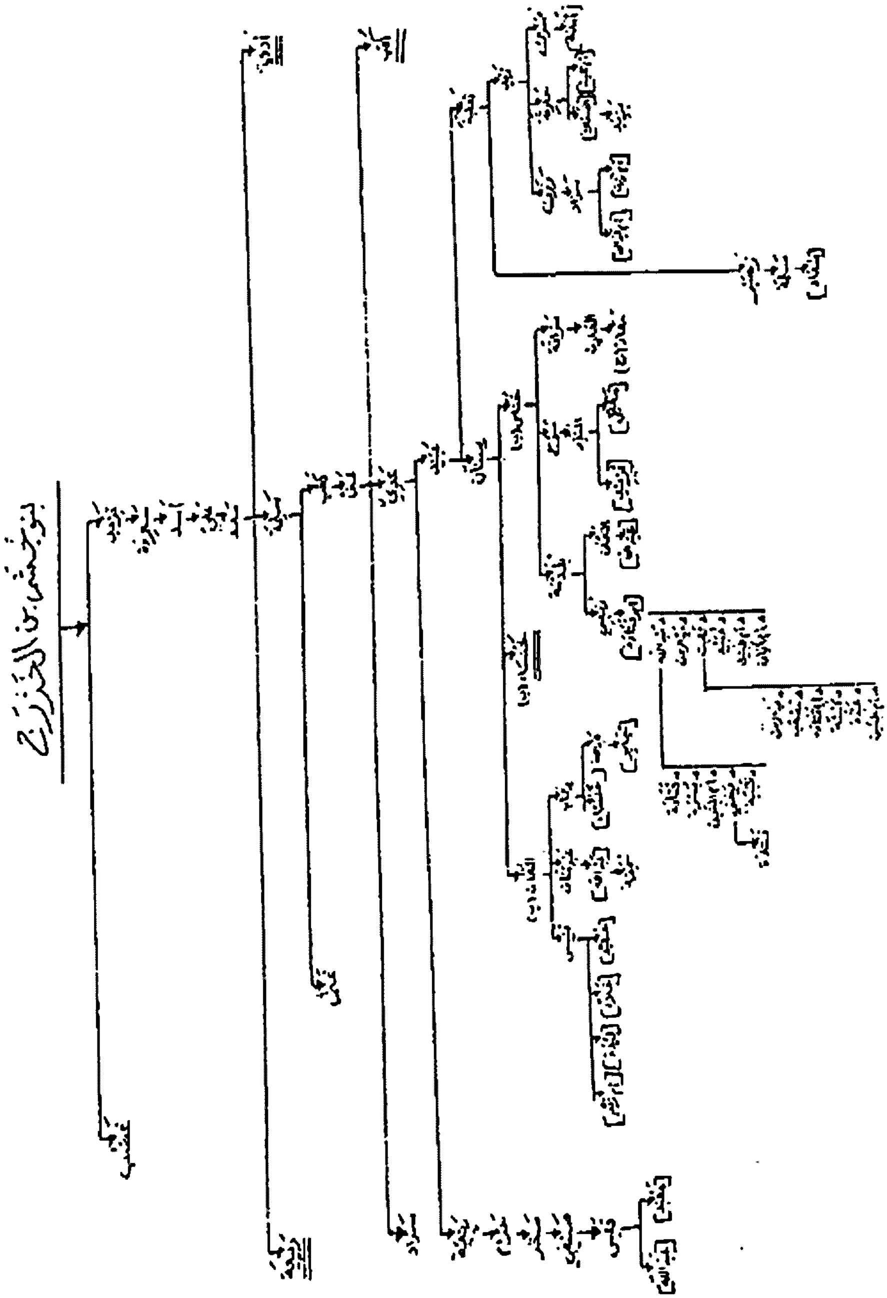
كعب بن الخزرج

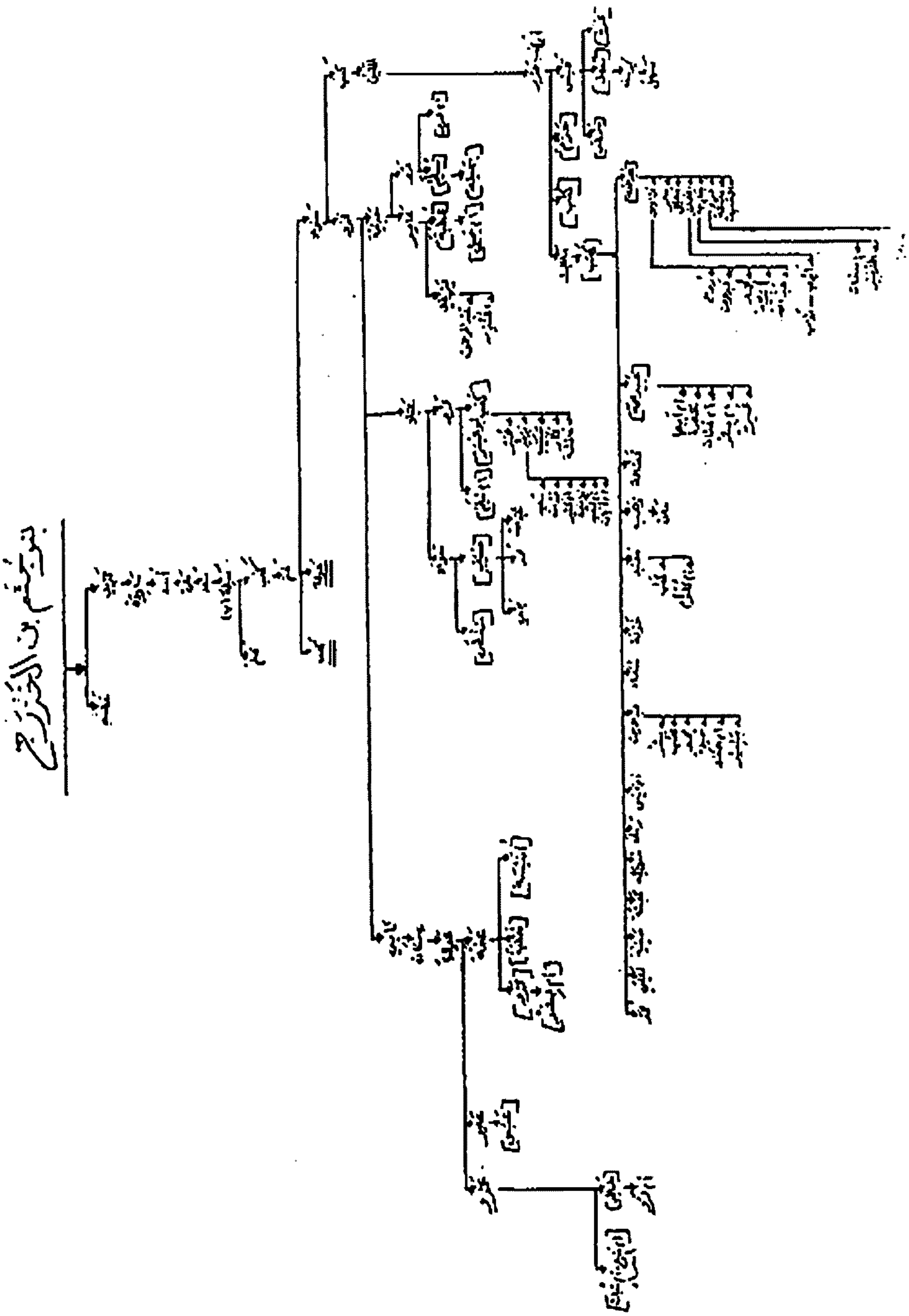


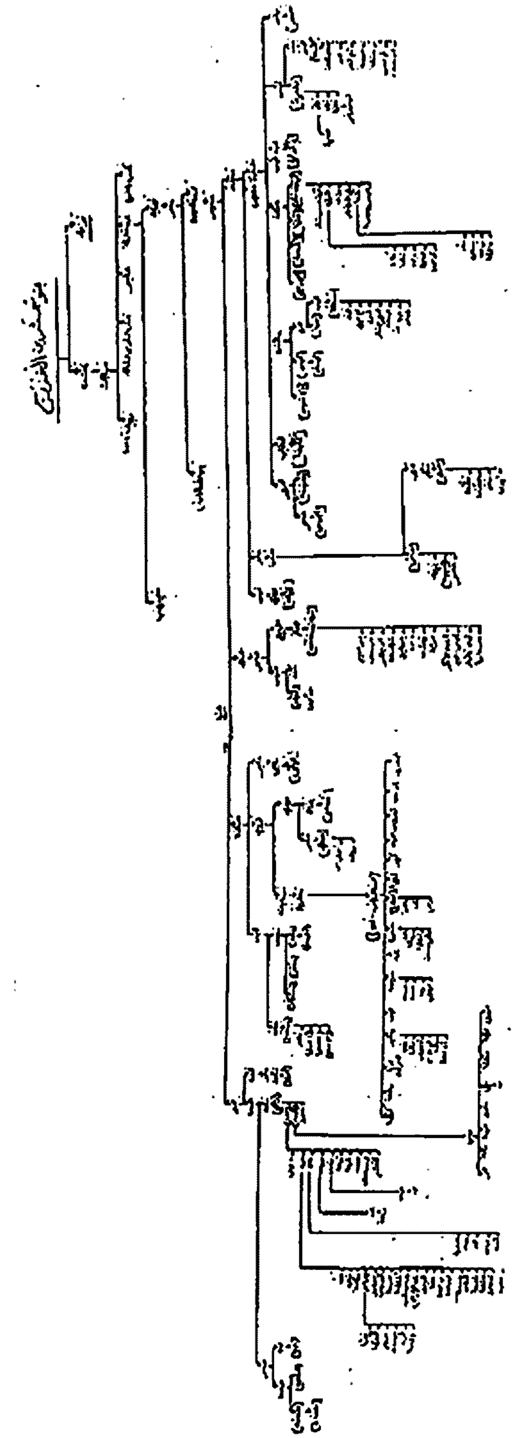

كعب بن الخزرج

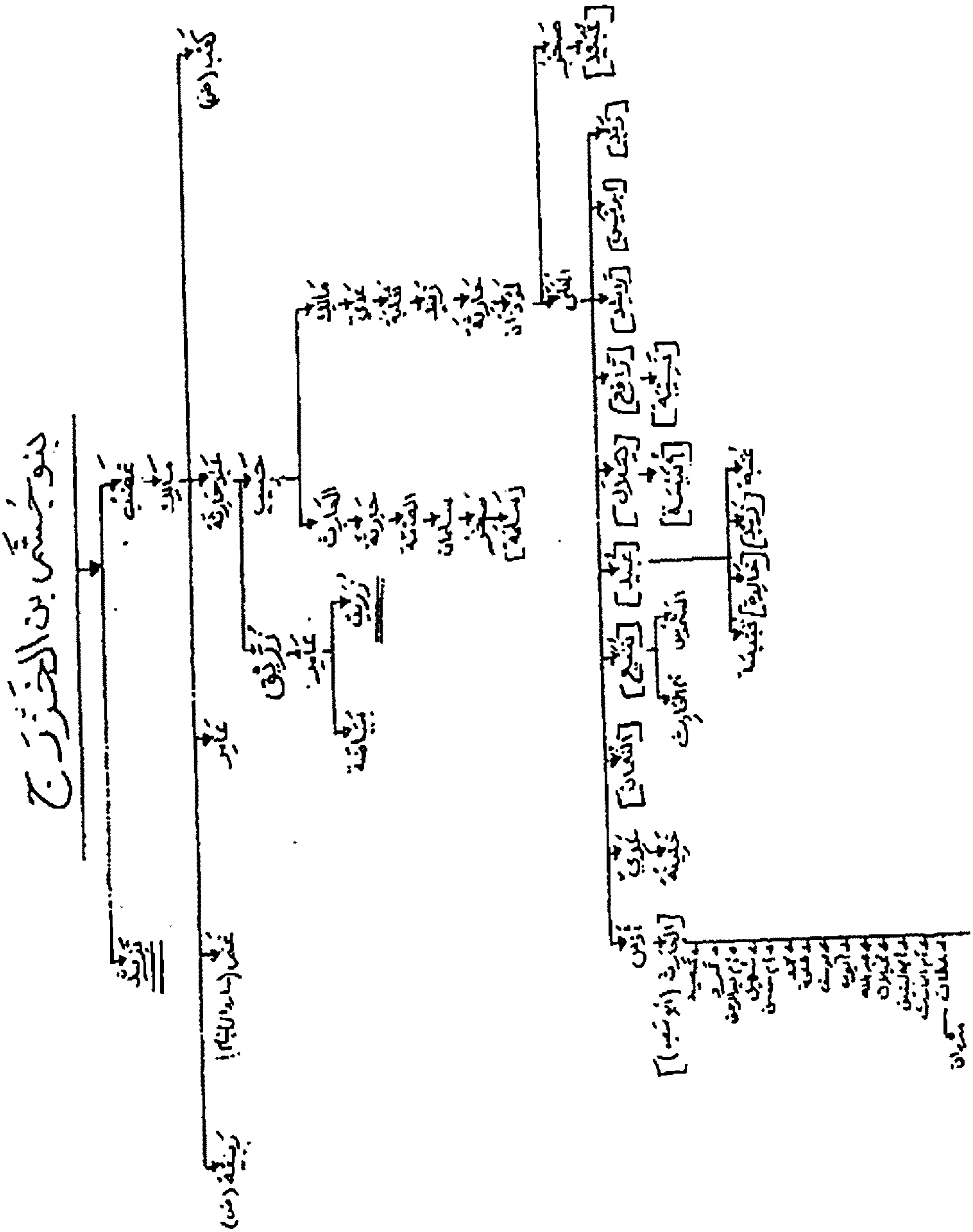

بنو جشم بن الخزرج

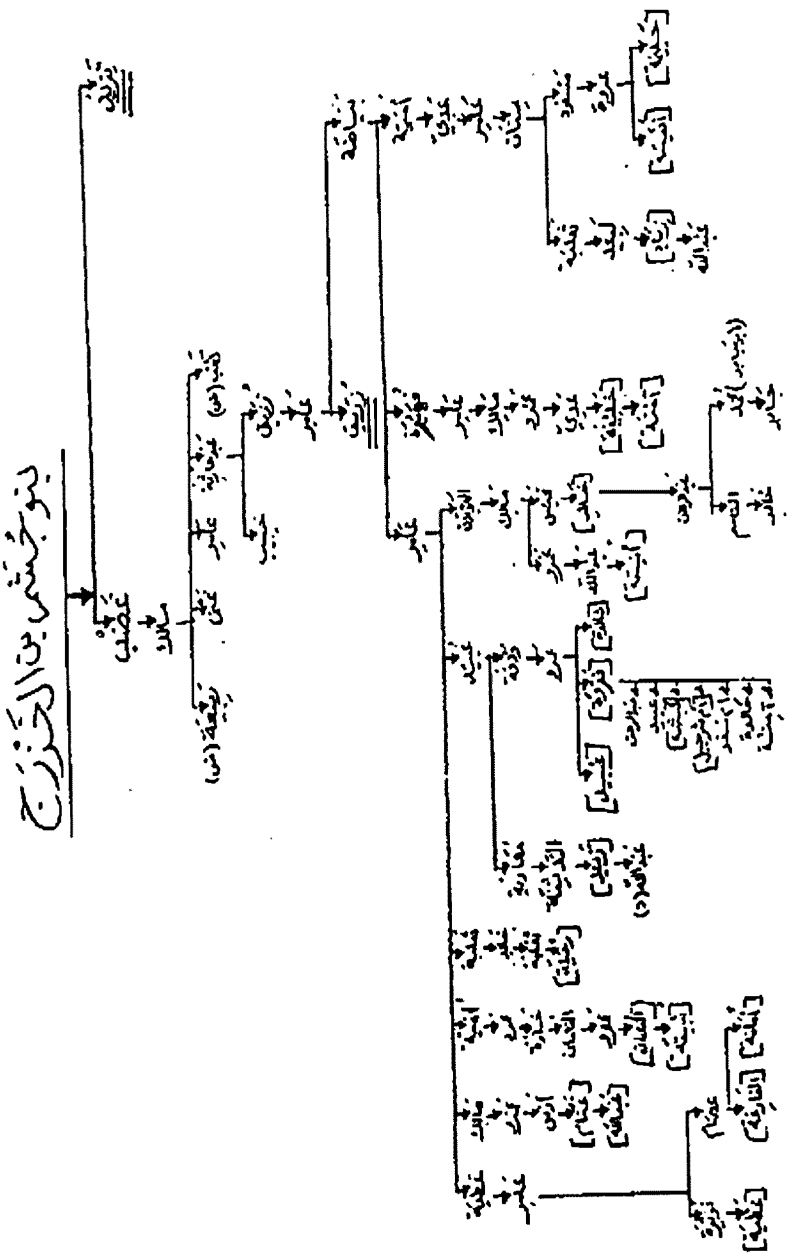

بنو جشم بن الخزرج


بنو جشم بن الخزرج






بنو جشم بن الخزرج


بنو جشم بن الخزرج